

سماحة آية الله العظمى السيد شهاب الدين المرعشي النجفي

موسوعة الإمامة في خصوص أهل السنة

المجلد العاشر

ترجمة الإمام علي بن أبي طالب عليه السلام

أعماله وسيرته عليه السلام

باهتمام

السيد محمود المرعشي النجفي، محمد اسفند ياري

وعدة من المحققين

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

مَوْسُوْعَةُ الْإِئْمَانَةِ
فِي خُصُوصِ أَهْلِ السُّنَّةِ

سماحة آية الله العظمى السيّد شهاب الدين المرعشي النجفي

موسوعة الإمامة في نصوص أهل السّنة

باهتمام

السيّد محمود المرعشي النجفي

(المشرف على الموسوعة)

و

محمد اسفندباري

(مدير الموسوعة)

بالتعاون مع

محمد مرادي	المعاون العلمي
محمد كاظم عبد الله	محقق ومستشار
محمد جواد محمودي	محقق ومنقح
حسين تقي زاده	محقق ومنقح
محمد رضا جديدي نژاد	محقق
محمد صحتي سردرودي	محقق
مصطفى فضلي زاده	محقق

سماحة آية الله العظمى السيد شهاب الدين المرعشي النجفي

مَوْسُوعَةُ الْإِمَامَةِ فِي نُصُوصِ أَهْلِ السُّنَّةِ

المجلد العاشر

ترجمة الإمام علي بن أبي طالب عليه السلام

إمامته وولايته وخلافته ﷺ

باهتمام

السيد محمود المرعشي النجفي، محمد اسفندياري

وعدة من المحققين

شبكة كتب الشيعة



shiabooks.net

رابطہ بدیل < mktba.net

سماحة آية الله العظمى السيّد شهاب الدين المرعشي النجفي

موسوعة الإمامة في نصوص أهل السّنة

الطبعة الأولى: إيران - قسم، ١٤٣٠ق / ١٣٨٨هـ / ٢٠٠٩م
صحيفة خرد بمساعدة مكتبة آية الله العظمى المرعشي النجفي
هاتف: ٠٩١٢٨٥١٢٢٠١ و ٧٨٣٢١٩٨-٠٢٥١، عدد المطبوع: ٢٠٠٠ نسخة
تنضيد الحروف: محمّدرضا فضلي، الإخراج الفني: محمّد قاسم أحمدي،
مقابلة النص: سيّد علي أكبر حسيني و وحيد روح الله بور
الرقم الدولي للكتاب: ١ - ٧٥ - ٨٦٣٥ - ٩٦٤ - ٩٧٨
الرقم الدولي للدورة: ١ - ١٧ - ٨٦٣٥ - ٩٦٤ - ٩٧٨

المرعشي النجفي، السيّد شهاب الدين، ١٢٧٦ - ١٣٦٩
موسوعة الإمامة في نصوص أهل السّنة / المؤلف السيّد
شهاب الدين المرعشي النجفي، باهتمام السيّد محمود
المرعشي النجفي و محمّد اسفندياري بالتعاون مع عدّة من المحقّقين . -
قم: صحيفة خرد و مكتبة آية الله العظمى المرعشي النجفي، ١٣٨٨ . -
(دورة) ١ - ١٧ - ٨٦٣٥ - ٩٦٤ - ٩٧٨ : ISBN

المصادر بالهامش.

١. الإمامة - أحاديثه. ٢. الأئمة الاثنا عشر. ٣. الأئمة الاثنا عشر -
الفضائل. ٤. أحاديث أهل السّنة - القرن ١٤، ألف. المرعشي النجفي.
السيّد محمود، ١٣٢٠ - . ب . اسفندياري، محمّد، ١٣٣٨ -
ج . العنوان.

١٣٨٤ هـ ٨ ألف / ١٤١٠/٥ BP

الفهرس

الفصل الرابع: إمامته وولايته وخلافته

وفيه أبواب:

مقدمة.....	١٣
الباب الأول: أدلة إمامته وخلافته، وهي على أقسام:.....	١٥
القسم الأول: توصيف النبي ﷺ إياه إماماً، وفيه فروع:.....	١٥
الأول: أنه ﷺ إمام الناس وإمام الأمة.....	١٥
الثاني: أنه ﷺ إمام المتقين وسيد المسلمين.....	٢٣
الثالث: أنه ﷺ إمام أولياء الله.....	٤١
الرابع: أنه ﷺ إمام البررة وأميرهم وقائدهم وسيدهم.....	٤٤
الخامس: أنه ﷺ إمام المساكين.....	٤٧
السادس: أنه ﷺ أمير المؤمنين.....	٥٠
القسم الثاني: تصريح النبي ﷺ بخلافته، وفيه فرعان:.....	٨٥
الأول: أنه ﷺ أحق الناس بالخلافة وأولاهم بها.....	٨٥
الثاني: أنه ﷺ خليفة الله في الأرض، وخليفة رسول الله ﷺ في أهله وأئمة، وأنه خير من خلفه رسول الله ﷺ.....	١١٥
القسم الثالث: منزلته الرفيعة، وفيه فروع:.....	١٥٠

- الأول: أن منزله ﷺ من النبي ﷺ بمنزلة هارون من موسى ﷺ ١٥٠
- الثاني: منزله ﷺ في الناس بمنزلة النبي ﷺ فيهم ٢٩٠
- الثالث: أنه ﷺ كسفينة نوح، وبمنزلة باب حطة في بني إسرائيل ٢٩١
- القسم الرابع: وصايته ﷺ من النبي ﷺ، وفيه فروع: ٢٩٤
- الأول: أن لكل نبي وصياً وأنه ﷺ وصي رسول الله ﷺ في أهله وأُمته ٢٩٤
- الثاني: أنه ﷺ خير الوصين وسيدهم وأفضلهم ٣٣٣
- الثالث: أنه ﷺ خاتم الأوصياء ٣٤٧
- القسم الخامس: أنه ﷺ حجة الله على خلقه، وعلم بين النبي وأُمته، وفيه فروع: ٣٥١
- الأول: أنه ﷺ حجة الله على خلقه ٣٥١
- الثاني: أنه ﷺ علم بين النبي ﷺ وأُمته ٣٥٨
- القسم السادس: أنه ﷺ وارث رسول الله ﷺ ٣٦٠
- القسم السابع: أنه ﷺ وزير رسول الله ﷺ ٣٧٠
- القسم الثامن: أنه ﷺ يعسوب الدين، ويعسوب المسلمين والمؤمنين ٣٩٦
- القسم التاسع: أنه ﷺ هو الميِّن والمعلم والمبلغ للأمة بعد النبي ﷺ ٤٠٦
- القسم العاشر: أنه ﷺ هو الولي، وفيه فروع: ٤١٣
- الأول: أخذ الله الميثاق على ولايته ﷺ ٤١٣
- الثاني: ولايته ﷺ هي ولاية رسول الله ﷺ ٤١٤
- الثالث: ولايته ﷺ هي الدين ٤١٩
- الرابع: ولايته ﷺ هي الحق ٤١٩
- الخامس: ولايته ﷺ هي الحكمة التي كان يعلمها النبي ﷺ ٤٢٠
- السادس: ولايته ﷺ هي حصن الله ٤٢١
- السابع: ولايته ﷺ هي جبل الله الذي من تمسك به كان مؤمناً ٤٢١
- الثامن: ولايته ﷺ هي الصراط المستقيم ٤٢٢
- التاسع: ولايته ﷺ توجب السلوك إلى الطريق والصراط المستقيم والحجة البيضاء ٤٢٣
- العاشر: عرض ولايته ﷺ على الأنبياء ﷺ وبعث الرسل على ولايته ٤٣٤

- المحادي عشر: عرض ولايته ﷺ على الموجودات وقبول ولايته السماوات والأرض ٤٣٦
- الثاني عشر: يسأل عن ولايته ﷺ ٤٣٨
- الثالث عشر: أنه ﷺ ولي الله تعالى ٤٤٦
- الرابع عشر: أنه ﷺ أولى الناس بالنبين ٤٥١
- الخامس عشر: أنه ﷺ ولي رسول الله ﷺ ٤٥٣
- السادس عشر: أنه ﷺ ولي المؤمنين ومولى الناس وأولاهم بهم ٤٧١
- السابع عشر: أمر الله تعالى نبيه ﷺ بإبلاغ ولايته ﷺ ٥٢٤
- الثامن عشر: خوف النبي ﷺ من إعلام ولايته ﷺ ٥٣٣
- التاسع عشر: إبلاغ ولايته ﷺ ، وأنه مولى من كان النبي ﷺ مولاه ٥٣٦
- تصدير: في ولايته ﷺ (حديث الغدير) ٥٣٦
- زيادة وتقرير ٧٤١
- العشرون: كمال الدين وقام النعمة بولايته ﷺ ٧٦٢
- المحادي والعشرون: آثار ولايته ﷺ ٧٧٠
١. الفلاح والفوز ٧٧٠
٢. الريح ٧٧٣
٣. التقرب إلى الله ٧٧٤
٤. الركوب على سفينة النجاة والتمسك بالعروة الوثقى والاعتصام بحبل الله ٧٧٥
٥. حياة من تولاه ﷺ حياة النبي ﷺ ومماته مماته ٧٧٥
٦. قبول الإيمان ٧٨١
٧. تثبيت الإيمان ٧٨٢
٨. المغفرة ٧٨٣
٩. الجواز على الصراط ٧٨٤
١٠. النور ٧٨٦
١١. الجنة ٧٨٧
- الثاني والعشرون: إنكار ولايته ﷺ والتفريط فيها، والكفر بها، وآثاره ٧٨٨

١. كفر أكثر الناس بولايته ﷺ ٧٨٨
٢. التفريط في ولايته ﷺ يوجب الندامة ٧٨٩
٣. يفضب الله تعالى على جاحد الولاية، ولا يقبل منه شيئاً ٧٩٠
٤. من كفر بولايته ﷺ فهو فاسق ٧٩٠
٥. إنكار ولايته ﷺ يوجب الكفر ٧٩٢
٦. من ترك ولايته ﷺ أعماه الله وأصمته ٧٩٣
٧. لعنة الله على مكذبي ولايته ﷺ ٧٩٣
٨. من لم يواله ﷺ لم يشم رائحة الجنة ٧٩٤
٩. التكذيب بولايته ﷺ والإعراض عنها يوجب عذاب جهنم ٧٩٤

الفصل الرابع:

إمامته وولايته وخلافته عليه السلام

وفيه أبواب:

مقدمة

الأحاديث النبوية الواردة في إمامة علي بن أبي طالب عليه السلام وولايته - وهي بالفاظ شتى مثل أنه أمير المؤمنين ووليهم، ويعسوب الدين، وإمام المسلمين، وحجة الله على خلقه، والعلم بين النبي صلى الله عليه وآله وبين الأمة، ووارث رسول الله صلى الله عليه وآله ووزيره وخليفته ووصيه، وأنه منه بمنزلة هارون من موسى - بلغت إلى حدٍّ من الكثرة بحيث لم تدع مجالاً للشك والترديد في ولايته وإمامته لكل من ألقى السمع وهو شهيد.

وقد ذكرنا في هذا الفصل من كتابنا، الأحاديث التي دلت بصراحة على الإمامة والولاية والخلافة فقط، دون الأحاديث التي فيها إشارة أو كناية إليها، حذراً من فتح باب التأويل والتفسير بما لا يتلاءم مع الأحاديث الصريحة، وأما الأحاديث التي لا تشير صراحة على الموضوع فسنذكرها في فصل الفضائل وصفات علي عليه السلام، فراجع. هذا، والأحاديث الدالة على إمامة علي بن أبي طالب عليه السلام فذكرناها في أبواب:

الباب الأول: أدلة إمامته ﷺ وخلافته

وهي على أقسام:

القسم الأول: توصيف النبي ﷺ إياه ﷺ إماماً

وفيه فروع:

الأول: أنه ﷺ إمام الناس وإمام الأمة

برواية:

- | | |
|--------------------------|-------------------------|
| ٨. عبدالله بن عباس | ١. البراء بن عازب |
| ٩. علي بن أبي طالب ﷺ | ٢. الحسين بن علي ﷺ |
| ١٠. عمار بن ياسر | ٣. أبي ذر الغفاري |
| ١١. أبي ليلى | ٤. زيد بن أرقم |
| ١٢. محمد بن علي الباقر ﷺ | ٥. سعيد بن قيس الهمداني |
| ١٣. المقداد بن الأسود | ٦. أبي سعيد الخدري |
| | ٧. سلمان الفارسي |

١. البراء بن عازب

٩١٢٦. الحموي: أنبأني السيد النسابة جلال الدين عبد الحميد بن فخار بن معد بن

فخار الموسوي ، قال: أنبأنا والذي السيد شمس الدين شيخ الشرف فخار الموسوي - إجازة - ، بروايته عن شاذان بن جبرئيل القمي ، عن جعفر بن محمد الدورستي ، عن أبيه ، عن أبي جعفر محمد بن علي بن بابويه القمي ، قال: حدثنا أبي [و] محمد بن الحسن - رضي الله عنهما - ، قالوا: حدثنا سعد بن عبدالله ، قال: حدثنا يعقوب بن يزيد ، عن حماد بن عيسى ، عن عمر بن أذينة ، عن أبان بن أبي عيَّاش ، عن سليم بن قيس الهلالي ، قال: رأيت علياً في مسجد رسول الله في خلافة عثمان وجماعة يتحدثون ويستذكرون العلم والفقه ، فذكروا قريشاً وفضلها وسوابقها وهجرتها وما قال فيها رسول الله من الفضل ... ، فقام زيد بن أرقم والبراء بن عازب وسلمان وأبوذر والمقداد وعمار ، فقالوا: نشهد لقد حفظنا قول النبي وهو قائم على المنبر وأنت [يا علي] إلى جنبه وهو يقول: أيها الناس، إن الله - عز وجل - أمرني أن أنصب لكم إمامكم والقائم فيكم بعدي ، ووصي ، وخلفي ، والذي فرض الله - عز وجل - على المؤمنين في كتابه طاعته ، فقرنه بطاعته وطاعتي ، وأمركم بولايته ، وإني راجعت ربي خشية طعن أهل النفاق وتكذيبهم فأوعدني لأبلغها أو ليعذبني ...^١

٢. الحسين بن علي

٩١٢٧. الزيني: عن الإمام محمد بن أحمد بن [علي بن الحسن بن] شاذان^٢ ، حدثني محمد بن علي بن الفضل بن زيات ، عن علي بن بزيع الماجشون ، عن إسماعيل بن أبان السوراق ، عن غياث بن إبراهيم ، عن جعفر بن محمد ، عن أبيه ، عن علي بن الحسين ، عن أبيه ، قال: قال رسول الله :

نزل علي جبرئيل صبيحة يوم فرحاً مستبشراً ، فقلت: حبيبي ، ما لي أراك فرحاً

١. هو الشيخ الصدوق ، والمحدث رواه في كمال الدين ص ٢٧٤ - ٢٧٧ ، الباب ٢٤ (٢٥).

٢. فراند السطيين ٣١٢/١ - ٣١٦ (٢٥٠).

٣. مئة منقبة ص ١٤٥ - ١٤٦ ، المنقبة السابعة والبعون.

مستبشراً؟ فقال: يا محمد، وكيف لا أكون كذلك وقد قرّت عيني بما أكرم الله به أخاك ووصيَّك وإمام أمتك علي بن أبي طالب .

فقلت: وبم أكرم الله أخي وإمام أمتي؟ قال: باهى بعبادته البارحة ملائكته وحمله عرشه وقال: ملائكتي، انظروا إلى حجّتي في أرضي على عبادي بعد نبّئي، فقد عفر خدّه في التراب تواضعاً لعظمتي، أشهدكم أنّه إمام خلقي ومولى بريّتي.^١

٣ و٤. أبوذرّ الغفاري وزيد بن أرقم

٩١٢٨. الحموي: أنبأني السيّد النسابة جلال الدين عبد الحميد ...^٢
تقدّمت روايتهما في رواية البراء بن عازب.

٥. سعيد بن قيس الهمداني

٩١٢٩. الإسكافي: قال سعيد بن قيس الهمداني يرتجز بصفين:
هذا علي وابن عمّ المصطفى أوّل من أجابه في ما روى
هو الإمام لا يبالي من غوى^٣

٦. أبو سعيد الخدري

٩١٣٠. الحسكاني: عبيد الله بن محمّد العائشي^٤ [قال]: حدّثنا مسلم بن إبراهيم الفراهيدي وقيس بن حفص الدارمي، قالوا: حدّثنا عيسى بن ميمون، عن أبي هارون العبيدي:
عن أبي سعيد الخدري في قوله: ﴿وَقَفَّوهُمْ إِنَّهُمْ مَسْئُولُونَ﴾^٥، قال: [عن] إمامة

١. عنه الخوارزمي بإسناده إليه في المناقب ص ٣١٩ (٣٢٢).

٢. فرائد السطّين ٣١٢/١ - ٣١٦ (٢٥٠).

٣. عنه ابن أبي الحديد في شرح نهج البلاغة ٢٣٢/١٣، شرح الخطبة القاصعة ٢٣٨.

٤. يروي الحسكاني عن عبيد الله العائشي بثلاث وسائط - على ما في سائر رواياته -، ولم يذكر هنا واسطة.

٥. الصافات / ٢٤.

علي بن أبي طالب.^١

وراجع باب ولاية علي بن أبي طالب .

٧. سلمان الفارسي

٩١٣١. الحموي: أنبأني السيد النسابة جلال الدين عبد الحميد ...^٢

تقدّمت روايته مع رواية البراء بن عازب.

٨. عبدالله بن عباس

٩١٣٢. الحموي: [أنبأني السيد الإمام جمال الدين رضي الإسلام أحمد بن موسى بن

جعفر بن محمد الطاووسي الحسيني] ، قال: أنبأنا شيخ الشرف شمس الدين فخار بن معد

الموسوي، أخبرنا شاذان بن جبرائيل القمي، عن جعفر بن محمد الدوريسي، عن أبيه،

عن الشيخ الفقيه أبي جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي^٣، قال:

حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل ، قال: حدثنا محمد بن أبي عبدالله الكوفي، قال:

حدثنا محمد بن إسماعيل، عن علي بن عثمان، عن محمد بن القرات، عن ثابت بن دينار،

عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، قال: قال رسول الله ﷺ :

إن علي بن أبي طالب إمام أمتي وخليفتي عليها من بعدي، ومن ولده القائم المنتظر

الذي يلاؤه الله به الأرض عدلاً وقسطاً كما ملئت ظلماً وجوراً، والذي بعثني بالحق بشيراً

إنّ التائبين على القول [به] في زمان غيبته لأعزّ من الكبريت الأحمر.

فقام إليه جابر بن عبدالله الأنصاري فقال: يا رسول الله، وللقائم من ولدك غيبة؟

قال: إي ورّبي ليمحصّ الله [به] الذين آمنوا ويمحق الكافرين.

يا جابر، إنّ هذا الأمر من أمر الله، وسرّ من سرّ الله، علمه مطويّ عن عباده، فإنّك

١. شواهد التنزيل ١٩٥/٢ - ١٩٦ (٧٩٢).

٢. فرائد السمعين ٣١٢/١ - ٣١٦ (٢٥٠).

٣. هو الشيخ الصدوق، والمحدث رواه في كمال الدين ص ٢٨٧ - ٢٨٨ ، الباب ٢٥ (٧).

والشك فيه؛ فإنّ الشك في أمر الله كفر.^١

٩١٣٣. الحموي: أخبرني المشايخ الجلّة من أهل الحلّة، السيّدان الإمامان جمال الدين أحمد بن موسى بن طاووس الحسيني وجلال الدين عبد الحميد بن فخار بن معد بن فخار الموسوي والإمام العلامة نجم الدين أبو القاسم جعفر بن الحسن بن الحسين بن يحيى بن سعيد، بروايتهما عن السيّد الإمام شمس الملة والدين شيخ الشرف فخار بن معد بن فخار الموسوي، عن شاذان بن جبرئيل القمي، عن جعفر بن محمد الدورستي، عن أبيه، عن أبي جعفر محمد بن علي بن الحسين بن بابويه القمي^٢، قال: حدّثنا علي بن أحمد بن عبد الله [بن أحمد بن أبي عبد الله البرقي، عن أبيه، عن جدّه أحمد بن [أبي] عبد الله، عن أبيه محمد بن خالد، عن غياث بن إبراهيم، عن ثابت بن دينار، عن سعد بن طريف، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، قال: قال رسول الله ﷺ :

يا علي، أنا مدينة الحكمة وأنت بايها، ولن تؤتي المدينة إلّا من قبل الباب، وكذب من زعم أنّه يجني [وهو] يفيضك؛ لأنك متي وأنا منك، لحكم من لحمي، ودمك من دمي، وروحك من روحي، وسريرتك من سريري، وعلايتك من علانيتي، وأنت إمام أمتي، وخليفتي عليها بعدي، سعد من أطاعك، وشقي من عصاك، وريح من تولاك، وخسر من عاداك، وفاز من لزمك، وهلك من فاركك.

مثلك ومثل الأئمة [ولذلك] بعدي مثل سفينة نوح، من ركب فيها نجا، ومن تخلف عنها غرق، ومثلكم مثل النجوم، كلّما غاب نجم طلع نجم إلى يوم القيامة.^٣

٩. علي بن أبي طالب ﷺ

٩١٣٤. الحموي: أنبأني السيّد الإمام نصابة عهده جلال الدين عبد الحميد بن فخار

١. فراند السطّين ٣٣٤/٢ - ٣٣٦ (٥٨٩).

٢. كمال الدين ص ٢٤١، الباب ٢٢ (٦٥).

٣. فراند السطّين ٢٤٣/٢ - ٢٤٤ (٥١٧).

بن معد بن فخار بن أحمد بن محمد بن أبي الغنائم محمد بن الحسين بن محمد بن إبراهيم
المجّاب بردّ السلام ابن محمد الصالح بن موسى الكاظم بن جعفر الصادق بن محمد الباقر
بن علي زين العابدين بن أبي عبد الله الحسين الشهيد بن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب
- صلوات الله عليهم أجمعين - ، قال: أنبأنا والذي الإمام شمس الدين شيخ الشرف [فخار بن]
معدة - إجازة - ، قال: أخبرنا شاذان بن جبرئيل القمي، عن جعفر بن محمد
الدوريسي، عن أبيه، قال: أنبأنا أبو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن بابويه^١، قال:
حدثنا محمد بن علي بن ماجيلويه^٢ ، قال: حدثنا علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن علي
بن معبد، عن الحسين بن خالد، عن علي بن موسى الرضا - عليه التحية والثناء - ، عن
أبيه، عن آبائه^٣ ، قال: قال رسول الله ﷺ :

من أحبّ أن يستمسك^٤ بديني ويركب سفينة النجاة بعدي فليقتد بعلي بن أبي طالب،
وليعدّ عدوّه، وليوال وليّه، فإنّه وصيّ وخليفة على أمّتي في حياتي وبعد وفاتي، وهو
إمام كلّ مسلم وأمير كلّ مؤمن بعدي، قوله قولي، وأمره أمري، ونهيه نهْيي، وتابعه
تابعي، وناصره ناصري، وخاذله خاذلي.

ثمّ قال^٥ : من فارق عليّاً بعدي لم يرني ولم أره يوم القيامة، ومن خالف عليّاً حرّم
الله عليه الجنة وجعل مأواه النار، ومن خذل عليّاً خذله الله يوم يعرض عليه، ومن
نصر عليّاً نصره الله يوم يلقاه ولقنه حجّته عند المسألة.

ثمّ قال^٦ : والحسن والحسين إماما أمّتي بعد أبيهما وسيّدا شباب أهل الجنة، وأُمّهما
سَيِّدة نساء العالمين، وأبوهما سيّد الوصيّين، ومن ولد الحسين تسعة أئمّة تأسعهم القائم
من ولدي، طاعتهم طاعتي، ومعصيتهم معصيتي، إلى الله أشكو المنكرين لفضلهم
والمضيعين لحرمتهم بعدي، وكفى بالله وليّاً وناصراً لعترتي وأئمّة أمّتي، ومنتقماً من

١. هو الشيخ الصدوق، والحديث رواه في كمال الدين ص ٢٦٠ ، الباب ٢٤ (٦).

٢. في بعض النسخ: «يتمسك»، ومثله في كمال الدين.

المجاهدين حقهم، ﴿وَسَيَعْلَمَ الَّذِينَ ظَلَمُوا أَيَّ مُنْقَلَبٍ يَنْقَلِبُونَ﴾.^١

٩١٣٥. وكيع: عن سفيان، عن السدي، عن عبدخير، عن علي بن أبي طالب، قال: أقبل صخر بن حرب حتى جلس إلى رسول الله ﷺ فقال: الأمر بعدك لمن؟ قال: لمن هو مني بمنزلة هارون من موسى. فأنزل الله: ﴿عَمَّ يَتَسَاءَلُونَ﴾ يعني يسألك أهل مكة عن خلافة علي، ﴿عَنِ النَّبِيِّ الْعَظِيمِ﴾ الذي هم فيه مختلفون، فمنهم المصدق ومنهم المكذب بولايته، ﴿كَأَلَّا سَيَعْلَمُونَ﴾ ثم كلاً سيعلمون^٢، وهو رد عليهم سيرفون خلافته أنها حق إذ يسألون عنها في قبورهم، فلا يبقى منهم ميت في شرق ولا غرب ولا بر ولا بحر إلا ومنكر ونكير يسألانه، يقولان للميت: من ربك؟ وما دينك؟ ومن نبيك؟ ومن إمامك؟^٣

٩١٣٦. المسكاني: حدثني أبو بكر النجار، عن أبي القاسم عبدالرحمان بن محمد الحسفي، أخبرنا فرات بن إبراهيم^٤، قال: حدثني عبيد بن كثير، حدثنا محمد بن راشد، حدثنا عيسى بن عبدالله بن عمر بن علي، عن أبيه، عن جده، عن علي^٥، قال: خلقت الأرض لسبعة بهم يرزقون وبهم ينصرون وبهم يظفرون: عبدالله بن مسعود، وأبوذر، وعمار، وسلمان، والمقداد، وحذيفة، وأنا إمامهم السابع، قال الله: ﴿وَأَمَّا بِنِعْمَةِ رَبِّكَ فَحَدِّثْ﴾.^٦

١. الشعراء / ٢٢٧.

٢. فرائد السمطين ١/ ٥٤ - ٥٥ (١٩).

٣. النبأ / ١ - ٥.

٤. عنه المسكاني بإسناده إليه في شواهد التنزيل ٤٨٦/٢ - ٤٨٧ (١٠٨٥)، من طريق ابن مؤمن، ورواه ابن طاووس في اليقين ص ٤١٠، الباب ١٥١، عن ابن مؤمن، مع زيادات.

٥. تفسير فرات الكوفي ص ٥٧٠ (٧٣٣).

٦. الضحى / ١١.

٧. شواهد التنزيل ٥٢٣/٢ (١١٢٤).

١٠. عمّار بن ياسر

٩١٣٧. المحتوي: أنبأني السيّد النّسابة جلال الدين عبد الحميد ...^١

تقدّمت روايته مع رواية البراء بن عازب.

١١. أبو ليلى

٩١٣٨. الحفّار: حدّثني أبو بكر محمّد بن عمر [الجعابي] الحافظ، حدّثني أبو الحسن علي بن موسى الخزّاز - من كتابه -، حدّثني الحسن بن علي الهاشمي، حدّثني إسماعيل بن أبان، حدّثني أبو مريم، عن ثوير بن أبي فاختة، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، قال: قال أبي: دفع النبي ﷺ الرّاية يوم خيبر إلى علي بن أبي طالب ﷺ ففتح الله تعالى على يده، وأوقفه يوم غدير خمّ فأعلم الناس أنّه مولى كلّ مؤمن ومؤمنة. وقال له: أنت منّي وأنا منك. وقال له: تقاتل على التأويل كما قاتلت على التنزيل. وقال له: أنت منّي بمنزلة هارون من موسى. وقال له: أنا سلم لمن سالمت وحرب لمن حاربت. وقال له: أنت العروة الوثقى. وقال له: أنت تبين لهم ما اشتبه عليهم بعدي. وقال له: أنت إمام كلّ مؤمن ومؤمنة، ووليّ كلّ مؤمن ومؤمنة بعدي.

وقال له: أنت الذي أنزل الله فيك: ﴿وَأَذِّنْ مِنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ إِلَى النَّاسِ يَوْمَ الْحَجِّ الْأَكْبَرِ﴾^٢. وقال له: أنت الآخذ بسنتي والذّاب عن ملّتي. وقال له: أنا أوّل من تشقّ الأرض عنه وأنت معي. وقال له: أنا عند الحوض وأنت معي. وقال له: أنا أوّل من يدخل الجنّة وأنت معي، تدخلها الحسن والحسين وفاطمة. وقال له: إنّ الله تعالى أوحى إليّ بأن أقوم بفضلك، فقمّت به في الناس وبلغتهم ما أمرني الله بتبليغه.

وقال له: اتّق الضّغائن الّتي لك في صدور من لا يظهرها إلّا بعد موتي، أولئك يلعنهم الله ويلعنهم اللاعنون. ثمّ بكى ﷺ، فقيل: ممّ بكائك يا رسول الله؟ فقال: أخبرني

١. فرائد السطّين ٣١٢/١ - ٣١٦ (٢٥٠).

٢. التوبة / ٣.

جبرئيل ؑ أنهم يظلمونه، ويمنونه حقّه، ويقاتلونه ويقتلون ولده، ويظلمونهم بعده.^١

١٢. محمد بن علي الباقر ؑ

٩١٣٩. السبيعي: حدّثنا علي بن العباس المقاتبي، حدّثنا جعفر بن محمد بن الحسين،

حدّثنا إبراهيم بن محمد بن أبي شعيب، عن جابر:

عن أبي جعفر في قوله: ﴿يُؤْتِكُمْ كِفْلَيْنِ مِنْ رَحْمَتِهِ﴾، قال: الحسن والحسين،

﴿وَيَجْعَلْ لَكُمْ نُورًا تَمْشُونَ بِهِ﴾^٢، قال: إمام عدل تأمّن به علي بن أبي طالب ؑ.^٣

١٣. المقداد بن الأسود

٩١٤٠. الحموي: أنبأني السيّد النسابة جلال الدين عبد الحميد ...^٤

تقدّمت روايته مع رواية البراء بن عازب.

الثاني: أنّه ؑ إمام المتّقين وسيّد المسلمين

برواية:

- | | |
|--------------------------------|--------------------------|
| ٨. عبد الرحمن بن أسعد بن زرارة | ١. أسعد بن زرارة |
| ٩. عبدالله بن أسعد بن زرارة | ٢. أبي أمامة |
| ١٠. عبدالله بن عباس | ٣. أنس بن مالك |
| ١١. عبدالله بن عكيم | ٤. جعفر بن محمد الصادق ؑ |
| ١٢. علي بن أبي طالب ؑ | ٥. زيد بن صوحان |
| ١٣. مالك الأشتر | ٦. سلمان الفارسي |
| | ٧. عائشة |

١. عنه الخوارزمي بإسناده إليه في المناقب ص ٦١ - ٦٢ (٣١).

٢. الحديد/ ٢٨.

٣. عنه الحسكاني بإسناده إليه في شواهد التنزيل ٣٦١/٢ (٩٥٣).

٤. فرائد السطّطين ٣١٢/١ - ٣١٦ (٢٥٠).

١. أسعد بن زرارة

٩١٤١. الإسماعيلي: أخبرني أبو معشر الحسن بن سليمان الدارمي، حدثنا عمرو بن الحصين، حدثنا يحيى بن العلاء الرازي، حدثنا حماد بن هلال، حدثنا محمد [بن] عبدالرحمان] بن أسعد بن زرارة، عن أبيه، عن جده، قال: قال رسول الله ﷺ :
أُوحِيَ فِي عَلِيٍّ ثَلَاثُ أَثَرٍ سَيِّدِ الْمُسْلِمِينَ، وَإِمَامِ الْمُتَّقِينَ، وَقَائِدِ الْفِرِّ الْمَجْتَلِينَ.^١

٩١٤٢. الطبري: حدثنا هارون بن حاتم، حدثنا رباح بن خالد الأسدي، عن جعفر الأحمر، عن هلال بن مقلاص، عن عبدالله بن مقلاص، عن أسعد بن زرارة، عن أبيه، قال: سمعت النبي ﷺ يقول:
لَمَّا أُسْرِيَ بِي إِلَى السَّمَاءِ أُوحِيَ إِلَيَّ فِي عَلِيٍّ ثَلَاثُ خِصَالٍ أَنَّهُ إِمَامُ الْمُتَّقِينَ، وَسَيِّدُ الْمُسْلِمِينَ، وَقَائِدِ الْفِرِّ الْمَجْتَلِينَ.^٢

٩١٤٣. الحاكم: أخبرنا أبو أحمد إسحاق بن محمد بن علي الهاشمي - بالكوفة - ، أخبرنا جعفر بن محمد الأحمسي، أخبرنا نصر بن مزاحم، أخبرنا جعفر بن زياد الأحمر، عن غالب بن مقلاص، عن عبدالله بن أسعد بن زرارة الأنصاري، عن أبيه، قال: قال رسول الله ﷺ :

لَمَّا عَرَجَ بِي إِلَى السَّمَاءِ انْتَهَى بِي إِلَى قَصْرِ مِنْ لَوْلُو فَرَّاشَهُ مِنْ ذَهَبٍ يَتَلَأَلُ، فَأُوحِيَ اللَّهُ إِلَيَّ - أَوْ قَالَ: فَأَخْبَرَنِي - فِي عَلِيٍّ ثَلَاثَ خِصَالٍ أَنَّهُ سَيِّدُ الْمُسْلِمِينَ، وَإِمَامُ الْمُتَّقِينَ، وَقَائِدِ الْفِرِّ الْمَجْتَلِينَ.^٣

٩١٤٤. أبونصر الحربي وابن جميع: أخبرنا أبو العباس أحمد ابن عقدة - بالكوفة - ، قال: حدثنا محمد بن الفضل بن إبراهيم، قال: حدثنا أبي، قال: حدثنا مثنى بن القاسم

١. عنه الخطيب بإسناده إليه في موضح الأوهام ١٨٥/١ - ١٨٦ ، الوهم ٦٣ .

٢. عنه أبونعيم بإسناده إليه في معرفة الصحابة ٢٦٤/١ (٩٣١) .

٣. عنه ابن الأثير في أسد الغابة ٦٩/١ ، ترجمة أسعد بن زرارة .

الحضرمي، عن هلال بن أيوب الصيرفي، عن أبي كثير الأنصاري، عن عبدالله بن أسعد بن زرارة، عن أبيه، قال: قال رسول الله ﷺ :

أُوحِيَ إِلَيَّ فِي عَلِيٍّ أَنَّهُ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ، وَسَيِّدُ الْمُسْلِمِينَ، وَقَائِدُ الْفِرِّ الْمَجْجَلِينَ.^١

٩١٤٥. السجزي: أخبرنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن أحمد البرزاز - في ما قرئ عليه في بغداد -، قال: حَدَّثَنَا الْقَاضِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحُسَيْنُ بْنُ هَارُونَ بْنُ مُحَمَّدٍ الضَّبِّيُّ^٢ - إِمْلَاءً فِي صَفَرٍ سَنَةِ ثَلَاثٍ وَتَسْعِينَ وَثَلَاثُمِئَةً -، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ سَعِيدٍ الْكُوفِيُّ الْحَافِظُ - سَنَةَ ثَلَاثِينَ وَثَلَاثُمِئَةً -.

وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَلِيٍّ الشَّرُوطِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ بَهْتَةَ وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحُسَيْنُ بْنُ هَارُونَ بْنُ مُحَمَّدٍ الْقَاضِي الضَّبِّيُّ وَأَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدِ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْأَكْفَانِيِّ الْقَاضِي، قَالُوا: أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْفَضْلِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْأَشْعَرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنَا الْمُثَنَّى بْنُ قَاسِمٍ الْحَضْرَمِيُّ، عَنْ هَلَالِ بْنِ أَيُّوبَ الصَّيْرَفِيِّ، عَنْ أَبِي كَثِيرٍ الْأَنْصَارِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَسْعَدَ بْنِ زُرَّارَةَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :

مَنْ كُنْتُ مَوْلَاهُ فَعَلِيَ مَوْلَاهُ. فَهَذَا آخِرُ حَدِيثِ الْبِرَّازِ، وَزَادَ الشَّرُوطِيُّ فِي رَوَايَتِهِ: وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : أُوحِيَ إِلَيَّ فِي عَلِيٍّ أَنَّهُ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ، وَسَيِّدُ الْمُسْلِمِينَ، وَقَائِدُ الْفِرِّ الْمَجْجَلِينَ.^٣

٩١٤٦. ابن شاذان: حَدَّثَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ الزَّيْبَرِ الْقُرَشِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ بْنُ فَضَّالٍ الْكُوفِيُّ، حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ نَصْرٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ

١. رواه ابن طائوس في اليقين ص ١٧٢، الباب ٢٩، عن أبي نصر الحربي، والخطيب في موضع الأوهام ١٨٥/١، الوهم ٦٣، عن ابن جميع.

٢. في الأصل: «الصيني»، والتصويب من ترجمته.

٣. عنه ابن طائوس في اليقين ص ١٦٨ - ١٦٩، الباب ٢٧.

زياد، عن هلال بن [أبي حميد] مقلص، عن عبدالله بن أسعد بن زرارة الأنصاري، عن أبيه، قال: قال رسول الله ﷺ :

أنه لما عرج بي إلى السماء انتهى بي إلى قصر من لؤلؤ فراشه ذهب يتلألأ، وأوحى إليّ - أو أمرني - في علي بثلاث خصال بأنه سيد المسلمين، وإمام المتقين، وقائد الفرّ المجلّين.^١

٩١٤٧. أبو يعلى: حدّثنا زكريّا بن يحيى الكسائي، حدّثنا نصر بن مزاحم، عن جعفر بن زياد، عن هلال بن مقلص، عن عبدالله بن أسعد بن زرارة الأنصاري، عن أبيه، قال: قال رسول الله ﷺ :

لما عرج بي إلى السماء انتهى بي إلى قصر من لؤلؤ، فيه فراش من ذهب يتلألأ، فأوحى إليّ - أو أمرني - في علي بثلاث خصال أنه سيد المسلمين، وإمام المتقين، وقائد الفرّ المجلّين.^٢

٩١٤٨. ابن قانع: حدّثنا محمد بن أحمد بن مؤمل الصيرفي، حدّثنا محمد بن علي بن خلف، حدّثنا نصر بن مزاحم، عن جعفر الأحمر، عن هلال بن مقلص، عن عبدالله بن أسعد بن زرارة، عن أبيه أن رسول الله ﷺ قال:

لما انتهى بي إلى السماء انتهى بي إلى قصر من لؤلؤة فراشه ذهب، فأوحى إليّ ربّي - أو قال: أمرني - في علي بثلاث خصال بأنه سيد المسلمين، وإمام المتقين، وقائد الفرّ المجلّين.^٣

٩١٤٩. أبو يعلى: حدّثنا عمرو بن الحصين، حدّثنا يحيى بن العلاء، حدّثنا هلال بن

١. عنه الخطيب في موضع الأوهام ١/ ١٨٣، الوهم ٦٣.

٢. عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ٣٠٢/٤٢ - ٣٠٣، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣).

٣. معجم الصحابة ١/ ٦٩ - ٧٠، ترجمة أسعد بن زرارة (٦٨).

أبي حميد، عن عبدالله بن أسعد بن زرارة، عن أبيه، قال: قال رسول الله ﷺ :
أُوحِيَ إِلَيَّ فِي عَلِيِّ أَنَّهُ سَيِّدُ الْمُسْلِمِينَ، وَإِمَامُ الْمُتَّقِينَ، وَقَائِدُ الْفِرِّ الْمَجْلِينَ.^١

٩١٥٠. الحاكم: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ، أَنبَأَ مُحَمَّدُ بْنُ أَيُّوبَ، أَنبَأَنَا عَمْرُو بْنُ
الْحَصِينِ الْعَقِيلِيُّ ... مِثْلَهُ، إِلَّا أَنَّ فِيهِ: «أُوحِيَ إِلَيَّ فِي عَلِيٍّ ثَلَاثٌ».^٢

٩١٥١. ابن شاذان: أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ نِيخَابِ الطَّبَّيِّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ
أَيُّوبَ ... مِثْلَ رَوَايَةِ الْحَاكِمِ.^٣

٩١٥٢. ابن مردويه: ... عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَسْعَدَ بْنِ زُرَّارَةَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ النَّبِيُّ ﷺ :
أُوحِيَ إِلَيَّ فِي عَلِيٍّ ثَلَاثٌ أَنَّهُ سَيِّدُ الْمُسْلِمِينَ، وَإِمَامُ الْمُتَّقِينَ، وَقَائِدُ الْفِرِّ الْمَجْلِينَ.^٤
٢. أَبُو أَمَامَةَ

٩١٥٣. الخطيب: أَخْبَرَنِي أَبُو الْحَسَنِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدَ بْنِ أَحْمَدَ الْمُؤَدَّبُ مِنْ أَصْلِ كِتَابِهِ،
حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ هَارُونَ الضَّبِّيُّ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدَ بْنِ سَعِيدِ الْحَافِظُ أَنَّ
مُحَمَّدَ بْنَ الْمُفْضَلِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْأَشْعَرِيَّ حَدَّثَهُمْ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا مِثْنَى بْنُ الْقَاسِمِ
الْحَضْرَمِيُّ، عَنْ هَلَالِ أَبِي أَيُّوبَ الصِّرْفِيِّ، عَنْ أَبِي كَثِيرٍ الْأَنْصَارِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَسْعَدَ
بِزُرَّارَةَ، عَنْ أَنَسٍ، عَنْ أَبِي أَمَامَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :
أُوحِيَ إِلَيَّ فِي عَلِيٍّ أَنَّهُ سَيِّدُ الْمُسْلِمِينَ، وَقَائِدُ الْفِرِّ الْمَجْلِينَ.^٥

١. عنه ابن عدي في الكامل ١٩٩/٧، ترجمة يحيى بن العلاء (٢١٠٤)، وابن عساكر في تاريخ مدينة
دمشق ٣٠٣/٤٢، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣).

٢. المستدرك ١٣٧/٣ - ١٣٨ (٤٦٦٨).

٣. عنه الخطيب في موضع الأوهام ١٨٥/١، الوهم ٦٣.

٤. عنه في ألقاب الرسول وعترته - المطبوع في مجموعة نفيسة - ص ١٦٨، فصل في ما لقَّبه به
رسول الله ﷺ.

٥. موضع الأوهام ١٨٤/١ - ١٨٥، الوهم ٦٣.

٣. أنس بن مالك

٩١٥٤. النطنزي: حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ الْمُنْذِرِ سَكْرُ الْهَرَوِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْحَكَمِ بْنِ مُسْلِمِ الْكُوفِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ الْحُسَيْنِ الْعَرَنِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو يَعْفُورُ الْجَعْفِيُّ، عَنْ جَابِرٍ، عَنْ أَبِي الْفَيْلِ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: كُنْتُ خَادِمَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَبَيْنَا أَنَا أَوْضِيهِ فَقَالَ: يَدْخُلُ ذَاخِلُ هُوَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ، وَسَيِّدُ الْمُسْلِمِينَ، وَخَيْرُ الْوَصِيِّينَ، وَأَوَّلَى النَّاسِ بِالنَّبِيِّينَ، وَأَمِيرُ الْفِرَاحَةِ الْمَحْجَلِينَ.

فَقُلْتُ: اللَّهُمَّ اجْعَلْهُ رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ، فَإِذَا عَلِيَ ﷺ قَدْ دَخَلَ، فَعَرِقَ وَجْهَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عَرَقًا شَدِيدًا، فَجَعَلَ يَمْسَحُ عَرِقَ وَجْهِهِ بَوَجْهِ عَلِيٍّ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَا لِي؟ أُنْزِلُ فِي شَيْءٍ؟ قَالَ: أَنْتَ مَتِي، تُوَدِّي عَنِّي، وَتَبْرِي ذِمَّتِي، وَتَبْلُغُ عَنِّي رِسَالَتِي.

قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَوْ لَمْ تَبْلُغِ الرِّسَالَةَ؟ قَالَ: بَلَى، وَلَكِنْ تَعَلَّمَ النَّاسُ مِنْ بَعْدِي مِنْ تَأْوِيلِ الْقُرْآنِ مَا لَمْ يَعْلَمُوا، أَوْ تَخْبِرُ^١.

٩١٥٥. مطين: حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَثْمَانَ الصِّرْفِيِّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَعِيدِ الزَّجَّاجِيِّ، حَدَّثَنَا عَبْدِ الْكَرِيمِ بْنُ يَعْفُورِ الْجَعْفِيُّ، عَنْ جَابِرٍ، عَنْ أَبِي الْفَيْلِ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: كُنْتُ أَخْدُمُ النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ لِي: يَا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ، يَدْخُلُ عَلَيَّ رَجُلٌ إِمَامُ الْمُؤْمِنِينَ، وَسَيِّدُ الْمُسْلِمِينَ، وَخَيْرُ الْوَصِيِّينَ، فَضْرَبَ الْبَابَ، فَإِذَا عَلِيٌّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ﷺ، فَدَخَلَ يَعْزِقُ، فَجَعَلَ النَّبِيُّ ﷺ يَمْسَحُ الْعَرِقَ عَنْ وَجْهِهِ وَيَقُولُ: أَنْتَ تُوَدِّي عَنِّي - أَوْ تَبْلُغُ عَنِّي - . فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَوْ لَمْ تَبْلُغِ رِسَالَاتِ رَبِّكَ؟ قَالَ: بَلَى، وَلَكِنْ أَنْتَ تَعَلَّمَ النَّاسُ^٢.

٩١٥٦. ابن مردويه: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ دَحِيمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْحَكَمِ الْحُسَيْنِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا صَبَاحُ بْنُ يَحْيَى الْمَزْنِيُّ، عَنْ الْحَارِثِ بْنِ حَصِيرَةَ، عَنْ الْقَاسِمِ بْنِ جَنْدَبٍ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :

١. عنه ابن طائوس في اليقين ص ١٧٩ ، الباب ٣٤ . نقلاً عن الخصائص العلوية للنطنزي.

٢. عنه ابن طائوس في اليقين ص ٤٧٨ ، الباب ١٨٨ .

... يا أنس، أول من يدخل عليّ اليوم أمير المؤمنين، وسيد المسلمين، وإمام الفرّ المجتليين. فجاء عليّ ع حتى ضرب الباب، فقال ع: من هذا يا أنس؟ قلت: هذا علي. قال: افتح له. فدخل.^١

٩١٥٧. المظفر بن جعفر: حدثنا محمد بن الحسين بن حفص الخثعمي أبو جعفر، قال: حدثنا إسماعيل بن إسحاق بن راشد الراشدي، قال: حدثنا يحيى بن سالم الفراء، عن صباح المزني، عن الحارث بن حصيرة، عن القاسم بن جندب، عن أنس بن مالك، قال: قال رسول الله ع:

يدخل الآن. قيل: يا رسول الله، من يدخل الآن؟ قال: أمير المؤمنين، وسيد المسلمين ... فدخل علي.^٢

٩١٥٨. محمد بن عثمان بن أبي شيبة: حدثنا إبراهيم بن محمد بن ميمون، حدثنا علي بن عابس، عن الحارث بن حصيرة، عن القاسم بن جندب، عن أنس، قال: قال رسول الله ع: ... يا أنس، أول من يدخل عليك من هذا الباب أمير المؤمنين، وسيد المسلمين، وقائد الفرّ المجتليين، وخاتم الوصيين. قال أنس: ... إذ جاء علي ...^٣.

٩١٥٩. أبو الشيخ: حدثنا جعفر بن محمد العلوي، قال: حدثنا محمد بن الحسين العلكي، قال: حدثنا أحمد بن موسى الخزاز الدورقي، قال: حدثنا تليد بن سليمان، عن جابر الجعفي، عن محمد بن علي، عن أنس بن مالك، قال:

١. المناقب، على ما في اليقين لابن طاووس ص ١٣١، الباب ٢: ألقاب الرسول وعترته - المطبوع في مجموعة نفيسة - ص ١٦٨، فصل في ما لقّبه به رسول الله ع.

٢. عنه ابن طاووس في اليقين ص ٣٦٧، الباب ١٣٠.

٣. عنه أبو نعيم بإسناده إليه في حلية الأولياء ٦٣/١ - ٦٤، ترجمة علي بن أبي طالب (٤)، ومن طريقه ابن عساکر في تاريخ مدينة دمشق ٣٨٦/٤٢، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣)، ويسند آخر في ص ٣٠٣، وفيه: «أمير المؤمنين، وقائد الفرّ المجتليين، سيد المؤمنين علي»، وأورده الديلمي في الفردوس ٣٦٤/٥ (٨٤٤٩)، وفيه: «وخاتم الفرّ المجتليين»، وهو تصحيف.

بينما أنا عند النبي ﷺ إذ قال: يطلع الآن. قلت: فذاك أبي وأمي، من ذا؟ قال: سيّد المسلمين، وأمير المؤمنين، وخير الوصيّين، وأولى الناس بالنبّيين. قال: فطلع عليّ^١.

٩١٦٠. ابن مردويه: عن أحمد بن محمد بن عثمان الصيدلاني، حدّثنا المنذر بن محمد بن المنذر، قال: حدّثنا أحمد بن موسى الخزّاز، قال: حدّثنا تليد بن سليمان أبو إدريس، عن جابر، عن محمد بن علي، عن أنس بن مالك، قال: بينا أنا عند رسول الله ﷺ [إذ] قال: الآن يدخل سيّد المسلمين، وأمير المؤمنين، وخير الوصيّين، وأولى الناس بالنبّيين. إذا طلع علي بن أبي طالب ...^٢.

٩١٦١. الراغب: عن أنس، قال: قال النبي ﷺ :

لقد أوحى إليّ في علي ثلاث أنّه سيّد المسلمين، وإمام المتّقين، وقائد الفرّ المجلّين.^٣

٤. جعفر بن محمد الصادق عليه السلام

٩١٦٢. ابن أبي الحديد: روي عن جعفر بن محمد الصادق عليه السلام ، قال:

كان علي عليه السلام يرى مع رسول الله ﷺ قبل الرسالة الضوء ويسمع الصوت، وقال له ﷺ : لولا أنّي خاتم الأنبياء لكنت شريكاً في النبوة، فإن لا تكن نبياً فإنك وصي نبي ووارثه، بل أنت سيّد الأوصياء وإمام الاتقياء.^٤

٥. زين بن صوحان

٩١٦٣. الطبري: كتب إليّ السري، عن شعيب، عن سيف، عن محمد [بن عبد الله بن

١. عنه ابن طاووس في اليقين ص ١٤١ ، الباب ١٠ ، من طريق ابن مردويه.

٢. عنه ابن طاووس في اليقين ص ١٣٨ ، الباب ٨ .

٣. المحاضرات ٤/٤٧٨ ، الحذّ العشرون، ومما جاء في فضائل أعيان الصحابة، من فضائل علي بن أبي طالب.

٤. شرح نهج البلاغة ١٣/٢١٠ ، شرح الخطبة القاصعة ٢٣٨ .

سواد] وطلحة [بن الأعلم]، قالوا: ... فقام زيد [بن صوحان] فشال يده المقطوعة فقال: يا عبدالله بن قيس، ردّ الفرات عن دراجه، أردده من حيث يجيء حتى يعود كما بدأ، فإن قدرت على ذلك فستقدر على ما تريد، فدع عنك ما لست مدركه. ثم قرأ: ﴿الَّذِينَ أَحْسَبَ النَّاسُ أَنْ يُتْرَكُوا﴾ إلى آخر الآيتين، سيروا إلى أمير المؤمنين، وسيد المسلمين، وانفروا إليه أجمعين تصيبوا الحق ...^٢.

٦. سلمان الفارسي

٩١٦٤. الطبري: حدثنا زرات بن يعلى بن أحمد البغدادي، قال: أخبرنا أبو قتادة، عن جعفر بن محمد، عن محمد بن بكير، عن جابر بن عبدالله الأنصاري، عن سلمان الفارسي، قال:

قلنا يوماً: يا رسول الله، من الخليفة بعدك حتى نعلمه؟ قال لي: [يا] سلمان، أدخل عليّ أباذرّ والمقداد وأبا أيوب الأنصاري، وأمّ سلمة زوجة النبي من وراء الباب، ثم قال: اشهدوا وافهموا عني أن علي بن أبي طالب وصي ووارثي، وقاضي ديني وعدتي، وهو الفاروق بين الحق والباطل، وهو يعسوب المسلمين، وإمام المتقين، وقائد الفرّ المجتلين، والحامل غداً لواء ربّ العالمين، هو وولده من بعده، ثم من الحسين ابني أئمة تسعة هداة مهديون إلى يوم القيامة، أشكو إلى الله جحود أمتي لأخي، وتظاهرهم عليه، وظلمهم له، وأخذهم حقه.

قال: قلنا له: يا رسول الله، ويكون ذلك؟ قال: نعم، يقتل مظلوماً من بعد أن يملأ غيظاً، ويوجد عند ذلك صابراً.

١. العنكبوت ١/ - ٢.

٢. تاريخ الطبري ٤٨٢/٤ - ٤٨٤، حوادث سنة ست وثلاثين، ذكر الخبر عن مسير علي بن أبي طالب نحو البصرة.

٣. من بحار الأنوار ٢٦٤/٣٦ (٨٥).

قال: فلما سمعت ذلك فاطمة عليها السلام أقبلت حتى دخلت من وراء الحجاب وهي باكية، فقال [لها] رسول الله صلى الله عليه وآله: ما يبكيك يا بنية؟ قالت: سمعتك تقول في ابن عمك وولدي ما تقول. قال: وأنت تظلمين وعن حقك تدفعين، وأنت أول أهل بيتي لاحق بي بعد أربعين. يا فاطمة، أنا سلم لمن سالمك، وحرب لمن حاربك، أستودعك الله تعالى وجبرئيل وصالح المؤمنين.

قال: قلت: يا رسول الله، من صالح المؤمنين؟ قال: علي بن أبي طالب.^١

٧. عائشة

٩١٦٥. عيسى بن علي الوزير: قرئ على أبي الحسن بن نوح وأنا أسمع، قيل له: حدثكم جعفر بن أحمد العوسجي، حدثنا أبو بلال الأشعري، حدثنا يعقوب القمي، عن جعفر بن أبي المغيرة، عن ابن أبيزى، عن عائشة، قالت: أقبل علي بن أبي طالب يوماً، فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله: هذا سيد المسلمين. فقلت: ألسنت سيد المسلمين يا رسول الله؟ فقال: أنا خاتم النبيين، ورسول رب العالمين.^٢

٨. عبدالرحمان بن أسعد بن زرار

٩١٦٦. أبو أحمد الفرضي: حدثنا أبو العباس أحمد بن محمد بن سعيد الحافظ، حدثنا محمد بن إسماعيل بن إسحاق، حدثنا محمد بن عديس، حدثنا جعفر [بن زياد] الأحمر، حدثنا هلال الصواف، عن عبدالله بن كثير - أو كثير بن عبدالله -، عن ابن أخطب، عن محمد بن عبدالرحمان بن أسعد بن زرار الأنصاري، عن أبيه، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: لما كان ليلة أسري بي إلى السماء إذا قصر أحمر من ياقوته يتلألأ، فأوحى إلي في

١. المناقب، على ما في اليقين لابن طاووس ص ٤٨٧ - ٤٨٨، الباب ١٩٥.

٢. عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ٣٠٥/٤٢، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣)، والذهبي في تذكرة الحفاظ ٨٢٧/٢، ترجمة محمد بن نوح (٨٠٩).

علي أنه سيّد المسلمين، وإمام المتقين، وقائد الفرّ المحجلين.^١

٩. عبدالله بن أسعد بن زرارة

٩١٦٧. الإسماعيلي: أخبرني عبدالله بن محمد بن ناجية، حدّثنا الحسين بن عمرو العنقزي، حدّثنا أحمد بن الفضل، حدّثنا جعفر بن زياد الأحمر، عن هلال الصيرفي، عن أبي كثير الأنصاري، عن عبدالله بن أسعد بن زرارة، قال: قال رسول الله ﷺ :
لَمَّا أُسْرِي بِي انْتَهَيْ بِي إِلَى قَصْرِ مِنْ لَوْلُؤْ، فَرَأَشَهُ الذَّهَبُ يَتَلَأَلُ، فَأَمَرَنِي فِي عَلِي بِنَاتٍ أَنَّهُ سَيِّدُ الْمُسْلِمِينَ، وَإِمَامُ الْمُتَّقِينَ، وَقَائِدُ الْفِرِّ الْمُحْجَلِينَ.^٢

٩١٦٨. ابن أبي داوود: حدّثنا إبراهيم بن عبّاد الكرمانى، حدّثنا يحيى بن أبي بكر [بكر]، أخبرنا جعفر بن زياد، عن هلال الوزان، عن أبي كثير الأسدي، عن عبدالله بن أسعد بن زرارة، قال: قال رسول الله ﷺ :
انْتَهَيْتَ لَيْلَةَ أُسْرِي بِي إِلَى سِدْرَةِ الْمُنْتَهَى فَأُوحِيَ إِلَيَّ فِي عَلِي ثَلَاثُ أَنَّهُ إِمَامُ الْمُتَّقِينَ وَسَيِّدُ الْمُسْلِمِينَ، وَقَائِدُ الْفِرِّ الْمُحْجَلِينَ إِلَى جَنَّاتِ النَّعِيمِ.^٣

٩١٦٩. ابن مسنّد: أخبرنا محمد بن الحسين بن القطان، حدّثنا إبراهيم بن عبدالله، حدّثنا يحيى بن أبي بكر، حدّثنا جعفر الأحمر، عن هلال الصيرفي، حدّثنا أبو كثير الأنصاري، عن عبدالله بن أسعد بن زرارة، قال: قال رسول الله ﷺ :
لَمَّا أُسْرِي بِي إِلَى السَّمَاءِ انْتَهَيْ بِي [إِلَى] قَصْرِ مِنْ لَوْلُؤْ فَرَأَشَهُ مِنْ ذَهَبٍ يَتَلَأَلُ، فَأُوحِيَ إِلَيَّ - أَوْ أَمَرَنِي - فِي عَلِي ثَلَاثَ خِصَالٍ بِأَنَّهُ سَيِّدُ الْمُسْلِمِينَ، وَإِمَامُ الْمُتَّقِينَ، وَقَائِدُ

١. عنه ابن المغازلي بإسناده إليه في مناقب أهل البيت ص ١٧٣ - ١٧٤ (١٤٩).

٢. عنه الخطيب بإسناده إليه في موضح الأوهام ١٨٣/١، الوهم ٦٣.

٣. عنه ابن المغازلي بإسناده إليه في مناقب أهل البيت ص ١٧٤ - ١٧٥ (١٥٠)، والسلفي في الطيوريات ٤٧/١١ - ٤٧ (٩٣٠).

الغرة المحجلين.^١

٩١٧٠. ابن قانع: حدثنا يعقوب بن إسماعيل بن الحجاج النيسابوري، أنبأنا الحسين بن منصور، أنبأنا يحيى بن [أبي] بكير، أنبأنا جعفر الأحمر، عن هلال الصيرفي، عن أبي كثير، عن عبدالله بن [أسعد بن] زرارة، قال: قال رسول الله ﷺ: ليلة أسري بي إذا بقصر يتلألاً، فراشه نور، فأوحى إليّ - أو أمرت - في علي بثلاث أنه سيّد المسلمين، وإمام المتقين، وقائد الغرة المحجلين.^٢

٩١٧١. المحاملي: حدثنا عيسى بن أبي حرب، حدثنا يحيى بن أبي بكير، حدثنا جعفر بن زياد، حدثنا هلال الصيرفي، حدثنا أبو كثير الأنصاري، حدثني عبدالله بن أسعد بن زرارة، قال: قال رسول الله ﷺ:

[ليلة أسري بي] انتهيت إلى ربي فأوحى إليّ - أو أمرني، جعفر شكّ - في علي بثلاث أنه سيّد المسلمين، ووليّ المتقين، وقائد الغرة المحجلين.^٣

٩١٧٢. ابن الأثير: ورواه أبو غسان وغير واحد عن جعفر هكذا.

وقيل: عن أبي غسان، عن إسرائيل، عن هلال الوزان، عن رجل من الأنصار، عن محمد بن عبدالرحمان بن أسعد بن زرارة.

ورواه عمران بن الحصين، عن يحيى بن العلاء، عن هلال الوزان، عن عبدالله بن أسعد بن زرارة، عن أبيه.

١. عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ٣٠٢/٤٢، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣)، ورواه ابن الأثير في أسد الغابة ١١٦/٣، ترجمة عبدالله بن أسعد بن زرارة، عن ابن أبي بكير.

٢. معجم الصحابة ١١٢/٢ - ١١٣، ترجمة عبدالله بن زرارة (٥٦٨).

٣. عنه الخطيب بإسناده إليه في موضح الأوهام ١٨٢/١، الوهم ٦٣، وابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق ٣٠٢/٤٢، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣)، وأورده الحبّ الطبري في ذخائر العقبى ص ٧٠، باب فضائل علي، ذكر اختصاصه بسيادة المسلمين وولاية المتقين، عن المحاملي، ثم قال: وأخرجه الإمام علي بن موسى الرضا من حديث علي، وزاد: «ويصوب الدين».

أخرجه الثلاثة [أبو نعيم وابن مندة وأبو عمر ابن عبد البر] إلا أن أبا عمر قال: عبدالله بن أبي أمامة وهو أسعد بن زرارة.^١

٩١٧٣. ابن النجّار: عن عبدالله بن أسعد بن زرارة، [عن رسول الله ﷺ، قال]: ليلة أسري بي أتيت على ربي - عز وجل - فأوحى إليّ في علي بثلاث أنه سيّد المسلمين، ووليّ المتقين، وقائد الغر المحجلين.^٢

١٠. عبدالله بن عباس

٩١٧٤. ابن مردويه: حدّثنا أحمد بن محمد بن السري الكوفي، قال: حدّثنا المنذر بن محمد [بن المنذر]، قال: حدّثني أبي، قال: حدّثني عمّي [الحسين بن سعيد بن أبي الجهم]، قال: حدّثني أبي، عن أبان بن تغلب، عن جابر بن إبراهيم، عن إسحاق، عن عبدالله، قال: قال رسول الله ﷺ [لعائشة]: لا تؤذيني في أخي، فإنه أمير المؤمنين، وسيّد المسلمين، وقائد الغر المحجلين يوم القيامة ...^٣.

٩١٧٥. الخطيب: أخبرني أبو الوليد الحسن بن محمد بن علي الدربندي، أخبرنا محمد بن أحمد بن سليمان المحافظ - ببخارى -، أخبرنا محمد بن نصر بن خلف وخلف بن محمد بن إسماعيل، قالوا: حدّثنا أبو عثمان سعد بن سليمان بن داود الشرعي، حدّثنا أبو الطيّب حاتم بن منصور الحنظلي، حدّثنا الفضل بن سلم - لقيته ببغداد -، عن الأعمش، عن عباية الأسدي، عن الأصبع بن نباتة، عن ابن عباس، قال: قال رسول الله ﷺ: ليس في القيامة راكب غيرنا ونحن أربعة ... وأخي وابن عمّي وصهري علي بن

١. أسد الغابة ١١٦/٣ - ١١٧، ترجمة عبدالله بن أسعد بن زرارة، وذكر هذا الكلام بعد نقله لرواية يحيى بن أبي بكير عن جعفر المقدّم.

٢. عنه المتقي في كنز العمال ٦٢٠/١١ (٣٣٠١١).

٣. عنه ابن طائوس في اليقين ص ١٣٤، الباب ٥. وسأيت تمامه في عنوان: «أنه» أمير المؤمنين.

أبي طالب على ناقة من نوق الجنة ... بيده لواء الحمد، فلا يمرّ بملأ من الملائكة إلا قالوا: هذا ملك مقرّب، أنبيّ مرسل، أو حامل عرش ربّ العالمين. فينادي مناد من لدن العرش - أو قال: من بطنان العرش - : ليس هذا ملكاً مقرباً، ولا نبياً مرسلًا، ولا حامل عرش ربّ العالمين، هذا علي بن أبي طالب أمير المؤمنين، وإمام المتقين، وقائد الغر المحجلين إلى جنان ربّ العالمين ...^١

٩١٧٦. مسدّد: حدّثنا شعبه، عن قتادة، عن الحسن:

عن ابن عباس [في قوله تعالى]: «إِنَّ لِلْمُتَّقِينَ مَفَازًا»^٢، قال: هو علي بن أبي طالب، هو والله سيّد من اتقى الله وخافه، اتقاه عن ارتكاب الفواحش، وخافه عن اقتراب الكبائر، «مَفَازًا» نجاة من النار والعذاب، وقرباً من الله في منازل الجنة.^٣

٩١٧٧. البسوي: أخبرنا أبو طاهر محمّد بن تسنيم الحضرمي، حدّثنا حسن بن حسين العرفي، حدّثنا يحيى بن عيسى الرملي، عن الأعمش، عن حبيب بن أبي ثابت، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، قال: قال رسول الله ﷺ لأُمّ سلمة: يا أُمّ سلمة، هذا علي أمير المؤمنين، وسيّد المسلمين ...^٤

٩١٧٨. الطبري: حدّثنا عبدالله بن داهر بن يحيى الرازي، حدّثنا أبي داهر بن يحيى المقرئ، حدّثنا الأعمش، عن عباية الأسدي، قال: قال ابن عباس [في حديث: قال رسول الله ﷺ لأُمّ سلمة]:

١. تاريخ بغداد ١٢٣/١٣ - ١٢٤. ترجمة المفضّل بن سليم (٧١٠٦). وسيأتي تمامه في عنوان: «أنّه» أمير المؤمنين.

٢. النبأ / ٣١.

٣. عنه الحسكاني بإسناده إليه في شواهد التنزيل ٤٨٨/٢ (١٠٨٦). من طريق ابن مؤمن.

٤. عنه الحموي بإسناده إليه في فرائد السمطين ١٤٩/١ - ١٥٠ (١١٣). والكنجي في كفاية الطالب ص ١٦٧ - ١٦٨، الباب السابع والثلاثون، في أنّ عليّاً «قاتل الباكين والقاسطين والمارقين. وسيأتي تمامه في عنوان: «أنّه» أمير المؤمنين.

يا أمّ سلمة، اسمعي واشهدي، هذا علي أمير المؤمنين، وسيّد المسلمين.^١

٩١٧٩. أحمد بن محمد الطبري: حدّثنا أبو بكر أحمد بن هشام الطبري - بطبرستان - ، قال: حدّثنا أبو طاهر محمد بن تسنيم الحضرمي^٢، قال: حدّثنا الحسن بن الحسين، عن يحيى بن يعلى، عن الأعمش.

وحدّثني أيضاً جعفر بن محمد الكوفي، قال: حدّثنا عبدالله بن داهر الرازي، قال: حدّثني أبي داهر بن يحيى، عن الأعمش ... مثله.^٣

٩١٨٠. الطبري: عن محمد بن حميد الرازي، قال: حدّثنا داهر بن يحيى الأحمري المقرئ، عن الأعمش، عن عباية الأسدي، قال: قال ابن عباس [في حديث: قال رسول الله ﷺ لأُمّ سلمة]:

يا أمّ سلمة، هذا علي أمير المؤمنين، وسيّد المسلمين.^٤

٩١٨١. ابن المظفر: حدّثنا عبد الجبار بن أحمد بن عبيد الله السمسار - ببغداد - ، حدّثنا علي بن المثنى الطهوي، حدّثنا زيد بن الحباب، حدّثنا عبدالله بن هبة، حدّثنا جعفر بن ربيعة، عن عكرمة، عن ابن عباس، قال: قال رسول الله ﷺ :
ما في القيامة راكب غيرنا نحن أربعة.

فقام إليه عمّه العباس بن عبد المطلب فقال: من هم يا رسول الله؟ فقال: أمّا أنا فعلى السراق، وجهها كوجه الإنسان وخدّها كخدّ الفرس، وعرفها من لؤلؤ ممحوظ، وأذناها زبرجدتان خضراوان، وعيناها مثل كوكب الزهرة توقدان مثل النجمين المضيئين، لها

١. عنه الخوارزمي في المناقب ص ١٤٢ (١٦٣)، وابن طاووس في اليقين ص ١٧٣، الباب ٣٠، من طريق أبي نعيم والجبائي.

٢. الظاهر أنّ هذا هو الصواب، وفي الأصل: «محمد بن نسيم القرشي».

٣. عنه ابن طاووس في اليقين ص ٣٣١ - ٣٣٤، الباب ١٢٥. وسياقي تمامه في عنوان: «أنّه» أمير المؤمنين.

٤. عنه ابن طاووس في اليقين ص ٣٦٨ - ٣٧١، الباب ١٣١، من طريق الرسالة الموضحة لمظفر بن جعفر.

شعاع مثل شعاع الشمس بلقاء محبلة تضيء مرة وتضيء مرة أخرى، يتحدّر من نحرها مثل الجمان، مضطربة في الخلق أذنّها، ذنبها مثل ذنب البقرة، طويلة اليدين والرجلين، أظلافها كأظلاف البقر من زبرجد أخضر، تجد في سيرها، سيرها كالريح، وهي مثل السحابة، لها نفس كنفس آدميين، تسمع الكلام وتفهمه، وهي فوق الحمار ودون البغل. قال العباس: ومن يا رسول الله؟ قال: وأخي صالح على ناقة الله وسقياها التي عقرها قومه.

قال العباس: ومن يا رسول الله؟ قال: وعمي حمزة بن عبدالمطلب أسد الله وأسد رسوله سيّد الشهداء على ناقتي.

قال العباس: ومن يا رسول الله؟ قال: وأخي علي على ناقة من نوق الجنة، زمامها من لؤلؤ رطب، عليها حمل من ياقوت أحمر، قضبانها من الدرّ الأبيض، على رأسها تاج من نور، لذلك التاج سبعون ركناً، ما من ركن إلا وفيه ياقوتة حمراء تضيء للراكب المحدث، عليه حلّتان خضراوان، ويده لواء الحمد وهو ينادي: أشهد أن لا إله إلا الله، وأن محمداً رسول الله، فيقول الخلائق: ما هذا إلا نبي مرسل، أو ملك مقرب. فينادي مناد من بطنان العرش: ليس هذا ملك مقرب، ولا نبي مرسل، ولا حامل عرش، هذا علي بن أبي طالب وصي رسول رب العالمين، وإمام المتقين، وقائد الفرّ المجملين.^١

١١. عبدالله بن عكيم

٩١٨٢. الطبراني: حدّثنا محمد بن مسلم بن عبدالعزيز الأشعري الأصبهاني، حدّثنا مجاشع بن عمرو - بهمدان سنة خمس وثلاثين ومئتين - ، حدّثنا عيسى بن سودة الرازي، حدّثنا هلال بن أبي حميد الوزّان، عن عبدالله بن عكيم الجهني، قال: قال رسول الله ﷺ: إن الله - عز وجل - أوحى إليّ في علي ثلاثة أشياء ليلة أسرى [بي] أنّه سيّد المؤمنين،

١. تمي: أي تزداد وتشعشع.

٢. عنه الخطيب بإسناده إليه في تاريخ بغداد ١١٣/١١ - ١١٤، ترجمة عبدالحبار بن أحمد السمسار (٥٨٠٥).

وإمام المتقين، وقائد الفرّ المجّلين.^١

١٢. علي بن أبي طالب ﷺ

٩١٨٣. الطائي: حدّثنا أبي أحمد بن عامر بن سليمان، حدّثنا أبو الحسن علي بن موسى الرضا، حدّثني أبي موسى بن جعفر، حدّثني أبي جعفر بن محمد، حدّثني أبي محمد بن علي، حدّثني أبي علي بن الحسين، حدّثني أبي الحسين بن علي، حدّثني أبي علي بن أبي طالب ﷺ، عن رسول الله ﷺ أنّه قال:

يا علي، أنت سيّد المسلمين، وإمام المتقين، وقائد الفرّ المجّلين، ويمسح بدمعته.

٩١٨٤. عبيدوس: حدّثنا الشيخ أبو الفرج حمد بن سهل، حدّثنا أبو العباس أحمد بن إبراهيم بن تركان، حدّثنا زكريّا بن هانيّ أبو القاسم - ببغداد -، حدّثنا محمد بن زكريّا الفلاحي، حدّثنا الحسن بن موسى بن محمد بن عبّاد الجزار، حدّثنا عبد الرحمن بن القاسم الهمداني، حدّثنا أبو حاتم محمد بن محمد الطالقاني أبو مسلم، عن الخالص الحسن بن علي [العسكري، عن آبائه، عن] أمير المؤمنين علي بن أبي طالب ﷺ، عن المصطفى محمد الأمين سيّد الأولين والآخرين - صلى الله عليهم أجمعين - أنّه قال لعلي بن أبي طالب ﷺ:

يا أبا الحسن، كلّم الشمس فإنّها تكلمك. قال علي ﷺ: السلام عليك أنّها العبد المطيع لربّه. فقالت الشمس: عليك السلام يا أمير المؤمنين، وإمام المتقين، وقائد الفرّ المجّلين ...^٢

٩١٨٥. ابن مردويه: ... عن الرضا، عن آبائه ﷺ أنّ النبي ﷺ قال:

١. المعجم الصغير ٨٨/٢، ترجمة محمد بن مسلم بن عبد العزيز، وعنه أبو نعيم في أخبار أصهبان ٢٢٩/٢، ترجمة محمد بن مسلم، والخطيب في موضح الأوهام ١٨٤/١، الوهم ٦٣، والخوارزمي في المناقب ص ٣٢٨ (٣٤٠)، والحموي في فرائد السمطين ١٤٣/١ (١٠٧).

٢. عنه الخوارزمي بإسناده إليه في المناقب ص ٢٩٥ (٢٨٧)، وابن المغازلي في مناقب أهل البيت ص ١٣٠ (٩٦)، وفيه: «إليك» بدل «أنت»، والعاصي في زين الفتى ٣٩٤/٢ (٥١٧).

٣. عنه الخوارزمي بإسناده إليه في المناقب ص ١١٣ - ١١٤ (١٢٣)، وسيأتي تمامه في عنوان: «أنّه» أمير المؤمنين.

يا علي، إلك سيّد المسلمين، وإمام المتّقين، وقائد الفرّ المجلّدين، ويعسوب المؤمنين.^١

٩١٨٦. أبو نعيم: حدّثنا عمر بن أحمد بن عمر القاضي القصباني، حدّثنا علي بن العباس البجلي، حدّثنا أحمد بن يحيى، حدّثنا الحسن بن الحسين، حدّثنا إبراهيم بن يوسف بن أبي إسحاق، عن أبيه، عن الشعبي، قال:

قال علي: قال لي رسول الله - عليه الصلاة والسلام - : مرحباً بـسيد المسلمين، وإمام المتّقين.

فقليل لملي: فأني شيء كان من شكرك؟ قال: حمدت الله تعالى على ما آتاني، وسألته الشكر على ما أولاني، وأن يزيدني ممّا أعطاني.^٢

٩١٨٧. إسماعيل البستي: ومن أسمائه ما سمّاه جبرئيل عليه السلام، على ما رواه الخلق عن علي عليه السلام، قال:

دخلت على رسول الله ﷺ فوجدته ورأسه في حجر دحية الكلبي، فسلمت عليه، فقال لي: وعليك السلام يا إمام المتّقين ... قال [عليه السلام]: لم يكن دحية وإمّا كان ذلك جبرئيل ...^٣

١٣. مالك الأشتر

٩١٨٨. يحيى بن سليمان الجعفي: حدّثنا نصر بن مزاحم، قال: حدّثنا عمرو بن شمر، عن جابر الجعفي، عن الفضيل بن أدهم، قال:

١. عنه في ألقاب الرسول وعترته - المطبوع في مجموعة نفيسة - ص ١٦٨ ، فصل في ما لقّبه به رسول الله ﷺ .

٢. حلية الأولياء ٦٦/١ ، ترجمة علي بن أبي طالب (٤)، وعنه الحموي بإسناده إليه في فرائد السمطين ١٤١/١ (١٠٤)، وابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق ٣٧٠/٤٢ ، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣).

٣. فضائل علي بن أبي طالب، على ما في اليقين لابن طاووس ص ٣١٤ ، الباب ١١٨ . وسيأتي تمامه في عنوان: «أنه أمير المؤمنين».

حدّثني أبي أنّ الأشرّ قَامَ فخطب الناس بقناصرين وهو يومئذ على فرس أدهم مثل الغراب، فقال: ... معنا ابن عمّ رسول الله وسيف من سيوف الله علي بن أبي طالب، أوّل المؤمنين، وسيد المسلمين، من صلّى مع رسول الله ﷺ أولاً ...^١

الثالث: أنّه ﷺ إمام أولياء الله

برواية:

١. أنس بن مالك ٤. عمر بن علي بن أبي طالب

٢. أبي برزة ٥. محمّد بن علي الباقر ﷺ

٣. علي بن أبي طالب ﷺ

١. أنس بن مالك

٩١٨٩. معتمر بن سليمان: [عن أبيه]، عن هشام بن عروة، عن أبيه، قال: حدّثنا

أنس بن مالك، قال:

بعثني النبي ﷺ إلى أبي برزة الأسلمي فقال له - وأنا أسمعه - : يا أبا برزة، إنّ ربّ العالمين عهد إليّ في علي بن أبي طالب عهداً، فقال: علي راية الهدى، ومنار الإيمان، وإمام أولياء ربّي، ونور جميع من أطاعني.

يا أبا برزة، علي بن أبي طالب أميني غداً في القيامة على حوضي، وصاحب لوائي، ومعي غداً في القيامة على مفاتيح خزائن جنة ربّي.^٢

٩١٩٠. معتمر بن سليمان: عن أبيه، عن هشام بن عروة، عن أبيه، قال: حدّثنا أنس

١. عنه ابن العديم بإسناده إليه في بغية الطلب ١٣٣٩/٣ - ١٣٤٠، ترجمة أدهم أبو الفضيل بن أدهم، من طريق ابن شاذان وابن ديزيل.

٢. عنه ابن عدي بإسناده إليه في الكامل ١٤١/٧، ترجمة لاهز بن عبد الله (٢٠٥٣)، والمحطّيب في تاريخ بغداد ١٠٢/١٤، ترجمة لاهز بن عبد الله (٧٤٤١)، وفيه: «... ربّ العالمين تعالى ... وإمام أوليائي ... علي بن أبي طالب معي غداً في القيامة ... ومعي غداً على مفاتيح ...».

بن مالك، قال:

بعثني النبي ﷺ إلى أبي برزة الأسلمي فقال له - وأنا أسمع - : يا أبا برزة، إن رب العالمين عهد إليّ عهداً في علي بن أبي طالب، فقال: إنه راية الهدى، ومنار الإيمان، وإمام أوليائي، ونور جميع من أطاعني.

يا أبا برزة، علي بن أبي طالب أميني غداً في القيامة، وصاحب رايقي في القيامة، [والأمين] على مفاتيح خزائن رحمة ربي.^١

٢. أبو برزة

٩١٩١. أبو نعيم: حدثنا أبو بكر الطلحي، حدثنا محمد بن علي بن دحيم، حدثنا عباد بن سميد بن عباد الجعفي، حدثنا محمد بن عثمان بن أبي بهلول، حدثني صالح بن أبي الأسود، عن أبي المطهر الرازي، عن الأعشى الثقفي، عن سلام الجعفي، عن أبي برزة، قال: قال رسول الله ﷺ:

إن الله تعالى عهد إليّ عهداً في علي، فقلت: يا رب، بينه لي. فقال: اسمع. فقلت: سمعت. فقال: إن علياً راية الهدى، وإمام أوليائي، ونور من أطاعني، وهو الكلمة التي ألزمتها المتقين، ومن أحبه أحبني، ومن أبغضه أبغضني، فبشره بذلك.

فجاء علي فبشرته، فقال: يا رسول الله، أنا عبداً وفي قبضته، فإن يعذبني فبذني، وإن يتم لي الذي بشرتني به فإله أولى بي.

قال: قلت: اللهم أجل قلبه، واجعل ربيعه الإيمان^٢ فقال الله: قد فعلت به ذلك.

١. عنه أبو نعيم بإسناده إليه في حلية الأولياء ٦٦/١، ترجمة علي بن أبي طالب (٤)، ومن طريقه ابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق ٣٣٠/٤٢، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣)، والخوارزمي في المناقب ص ٣١١ - ٣١٢ (٣١١)، وابن الجوزي في الموضوعات ٣٨٨/١، باب في فضائل علي، الحديث الأربعون، والخموسي في فرائد السمطين ٤٤/١ (١٠٨).

٢. قوله: «واجعل ربيعه الإيمان بك»، أي اجعل صفاء قلبه ونموه في الكمالات بسبب الإيمان بك، فإن صفاء النباتات ونموها إنما يكون في الربيع، أو اجعل قلبه مثلاً إلى الإيمان مشتاقاً إليه كما ميل

ثم إنه رفع إليّ أنه سيخصه من البلاء بشيء لم يخص به أحداً من أصحابي، فقلت: يا رب، أخي وصاحبي؟ فقال: إن هذا شيء قد سبق إنه ميتلى ومبتلى به.^١

٩١٩٢. ابن المغازلي: أخبرنا أبو عبد الله محمد بن علي بن الحسين بن عبد الرحمن العلوي - في ما كتب به إليّ - ، قال: حدثنا أبو الطيب محمد بن الحسين التيملي البزار، قال: حدثنا الحسين بن علي السلولي، قال: حدثنا محمد بن الحسن السلولي، قال: حدثنا صالح بن أبي الأسود، عن أبي المطهر الرازي، [عن الأعشى الثقفي]، عن سلام الجعفي، عن أبي جعفر [محمد بن علي]، عن أبي برزة، عن النبي ﷺ: أن الله - تبارك وتعالى - عهد إليّ في علي عهداً، فقلت: يا رب بينه لي. فقال الله - عز وجل - : اسمع. قال: [فقلت: سمعت.

قال: إن عليّاً راية الهدى، وإمام أوليائي، ونور من أطاعني، وهو الكلمة التي ألزمتها المتقين ...^٢.

٣. علي بن أبي طالب

٩١٩٣. محمد بن فضيل: حدثني غالب الجهني، عن أبي جعفر محمد بن علي، عن أبيه، عن جده، قال: قال علي: قال النبي ﷺ:

لما أسري بي إلى السماء ثم من السماء إلى السماء إلى سدرة المنتهى وقفت بين يدي

→ الإنسان إلى الربيع، قال الجزري [النهاية ١٨٨/٢ ربيع]: في حديث الدعاء: «اللهم اجعل القرآن ربيع قلبي» جملة ربيعاً له: لأن الإنسان يرتاح قلبه في الربيع من الأزمان ويميل إليه. بحار الأنوار للمجلسي ٢٩٢/٣٧.

١. حلية الأولياء ٦٦/١ - ٦٧، ترجمة علي بن أبي طالب (٤)، وعنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ٢٩٠/٤٢ - ٢٩١، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣)، والحموي في فرائد السطین ١٥١/١ (١١٤)، والكنجي في كفاية الطالب ص ٧٣، الباب الرابع، أن محبة علي وبغضه دلالة على محبة النبي وبغضه.

٢. مناقب أهل البيت ص ١٠٨ - ١٠٩ (٧١).

رَبِّي - عَزَّ وَجَلَّ - ، فقال لي: يا محمد. قلت: لبيك وسعديك. قال: قد بلوت خلقي، فأنتهم رأيت أطوع لك؟ قال: قلت: رَبِّي عَلِيًّا. قال: صدقت يا محمد، فهل اتَّخَذْتُ لنفسك خليفة يُؤدِّي عنك، يَعْلَمُ عبادي من كتابي ما لا يعلمون؟ قال: قلت: يا ربِّ، اختر لي فَإِنَّ خَيْرَكَ خَيْرَتِي. قال: اخترت لك عَلِيًّا فَاتَّخِذْهُ خليفة ووصيًّا، ونخلته علمي وحلمي، وهو أمير المؤمنين حقًّا، لم ينلها أحد قبله وليست لأحد بعده، يا محمد، علي راية الهدى، وإمام من أطاعني، ونور أوليائي ...^١

٤ و ٥. عمر بن علي بن أبي طالب ومحمد بن علي الباقر عليه السلام

٩١٩٤. ابن عساكر: أخبرنا أبو البركات عمر بن إبراهيم بن محمد الزيدي، أخبرنا أبو الفرج الشاهد، أخبرنا أبو الحسن محمد بن جعفر النجار النحوي، أخبرنا أبو عبد الله محمد بن القاسم المحاربي، حدَّثنا عبَّاد بن يعقوب، أخبرنا علي بن هاشم، عن محمد بن عبيد الله بن أبي رافع، عن عون بن عبيد الله، عن أبي جعفر [محمد بن علي] وعن عمر بن علي، قالوا: قال رسول الله ﷺ :

إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى عَهْدَ إِلَيَّ فِي عَلِيٍّ عَهْدًا، قلت: رَبِّ بَيْنَهُ لِي. قال: اسمع يا محمد. قال: إِنَّ عَلِيًّا رَايَةَ الْهُدَى بَعْدِي، وإمام أوليائي، ونور من أطاعني، وهو الكلمة التي أكرمها المتقين، فمن أحبه أحببني، ومن أبغضه أبغضني، فبشره بذلك.^٢

الرابع: أَنَّهُ ﷺ إمام البررة وأميرهم وقائدهم وسيدهم

برواية:

١. جابر بن عبد الله
٢. حذيفة بن اليمان
٣. أبي ذر الغفاري
٤. عمرو بن العاص

١. عنه الخوارزمي بإسناده إليه في المناقب ص ٣٠٣ - ٣٠٤ (٢٩٩)، من طريق الحفَّار.
٢. تاريخ مدينة دمشق ٢٧٠/٤٢، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣).

١. جابر بن عبدالله

٩١٩٥. عبدالرزاق: حدثنا سفيان الثوري، عن عبدالله بن عثمان بن خثيم، عن عبدالرحمان بن بهمان، قال: سمعت جابر بن عبدالله - رضي الله عنهما - يقول: سمعت رسول الله ﷺ وهو آخذ بضبع علي بن أبي طالب ﷺ وهو يقول: هذا أمير البررة، قاتل الفجرة، منصور من نصره، مخذول من خذله. ثم مَدَّ بها صوته.^١

٢. حذيفة بن اليمان

٩١٩٦. وكيع: عن خالد النواء، عن الأصمغ بن نباتة، قال: لما أن أصيب زيد بن صوحان يوم الجمل أثناء علي وبه رمق، فوقف عليه أمير المؤمنين علي بن أبي طالب ﷺ فهو لما به فقال: رحمك الله يا زيد، فوالله ما عرفناك إلا خفيف المؤونة، كثير المعونة. قال: فرفع إليه رأسه فقال: وأنت يرحمك الله، فوالله ما عرفتك إلا بالله عالماً، وبآياته عارفاً، والله ما قاتلت معك من جهل ولكني سمعت حذيفة بن اليمان يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: علي أمير البررة، وقاتل الفجرة، منصور من نصره، مخذول من خذله، ألا وإن الحقّ معه، ألا وإن الحقّ معه يتبعه، ألا فميلوا معه.^٢

٩١٩٧. العاصمي: حدث علي بن حجر، عن شريك، عن أبي إسحاق، عن الحارث الأعور، قال:

رأيت علي بن أبي طالب - كرم الله وجهه - يوم الجمل واقفاً على زيد بن صوحان

١. عنه الحاكم بإسناده إليه في المستدرک ١٢٩/٣ (٤٦٤٤)، وابن عدي في الكامل ١٩٢/١، ترجمة أحمد بن عبدالله (٣٢)، وابن حبان في المجروحين ١٥٣/١، ترجمة أحمد بن عبدالله بن يزيد المؤدب، والخطيب في تاريخ بغداد ١٨١/٣، ترجمة محمد بن عبدالصمد الدقاق (١٢٠٣) و ٤٤١/٤، ترجمة أحمد بن عبدالله بن يزيد (٢٢٣١).

٢. عنه الخوارزمي بإسناده إليه في المناقب ص ١٧٧ (٢١٥)، والشهاب الإيجي في توضيح الدلائل ص ٢٨٦ (٨٢٧)، من طريق ابن مردويه.

العبدى وهو مشحطٌ بدمه؟ فقال [له] علي: السلام عليك يا زيد بن [صوحان]، والله لقد كنت حسن المعونة، خفيف المؤونة. فرفع زيد رأسه وهو يقول: وعليك السلام يا أمير المؤمنين ورحمة الله، يا أمير المؤمنين، والله ما قاتلت معك حين قاتلت معك بجهالة إلا أنني سمعت من سمع رسول الله - صلى الله عليه - يقول: علي سيد البررة، وقاتل الفجرة، منصور من نصره، ومخذول من خذله، الشاك في علي كافر بالله العظيم.^١

٣. أبوذر الغفاري

٩١٩٨. الحماني: عن قيس بن الربيع، عن الأعمش، عن عباية بن ربيعي، قال: بينما عبدالله بن عباس جالس على شفير زمزم يقول: «قال رسول الله ﷺ» إذ أقبل رجل متعمم بعمامة، فجعل ابن عباس لا يقول: «قال رسول الله ﷺ» إلا قال الرجل: «قال رسول الله ﷺ»، فقال ابن عباس: سألتك [بالله] من أنت؟ فكشف العمامة عن وجهه وقال: أنها الناس، من عرفني فقد عرفني، ومن لم يعرفني فأنا جندب بن جنادة السدري أبوذر الغفاري، سمعت النبي ﷺ بهاتين وإلا فصمتا، ورأيت بهاتين وإلا فعميتا وهو يقول: علي قائد البررة، وقاتل الكفرة، منصور من نصره، ومخذول من خذله ...^٢

٤. عمرو بن العاص

٩١٩٩. الخوارزمي: في رسالة عمرو بن العاص إلى معاوية: وقد قال [رسول الله ﷺ] فيه يوم بني النضير: علي إمام البررة، وقاتل الفجرة، منصور من نصره، ومخذول من خذله. وقد قال فيه: علي وليكم بعدي.^٣

١. زين الفتى ٣٧٢/٢ (٥٠٥). وهذا الحديث وإن لم يصرح فيه باسم حذيفة، لكن الحديث المتقدم قرينة على أن المراد من سمع رسول الله ﷺ حذيفة بن اليمان.

٢. عنه المسكاني بإسناده إليه في شواهد التنزيل ٢٧٠/١ - ٢٧٢ (٢٣٨)، واللفظ له، والتعليق في الكشف والبيان ٨٠/٤، ذيل الآية ٥٥ من سورة المائدة.

٣. المناقب ص ٢٠٠ (٢٤٠).

الخامس: أنه ﷺ إمام المساكين

برواية:

١. أبي أيوب الأنصاري ٢. عمّار بن ياسر

١. أبو أيوب الأنصاري

٩٢٠٠. ابن المغازلي: أخبرنا أبو نصر أحمد بن موسى بن [عبد الوهاب] الطحّان - إجازة - ، عن القاضي أبي الفرج أحمد بن علي، حدّثنا إبراهيم بن أحمد، حدّثنا محمد بن الفضل، حدّثنا إسحاق بن بشر، حدّثنا مهاجر بن كثير الأسدي أبو عامر، عن سعد بن طريف، عن الأصغر بن نباتة، عن أبي أيوب الأنصاري - واسمه خالد بن زيد - ، قال: قال رسول الله ﷺ لعلي: **إِنَّ اللَّهَ جَعَلَكَ تَحِبَّ الْمَسَاكِينِ، وَتَرْضَى بِهِمْ أَتْبَاعاً وَيَرْضُونَ بِكَ إِمَاماً، فَطُوبَى لِمَنْ تَبِعَكَ وَصَدَّقَ فِيكَ، وَوَيْلٌ لِمَنْ أَبْغَضَكَ وَكَذَّبَ فِيكَ.**^١

٢. عمّار بن ياسر

٩٢٠١. الطبراني: حدّثنا أحمد [بن زهير]، قال: حدّثنا عثمان بن هشام بن الفضل بن دهم البصري، قال: حدّثنا محمد بن كثير الكوفي، قال: حدّثنا علي بن الحزور، عن أصغر بن نباتة، عن عمّار بن ياسر، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول لعلي: **إِنَّ اللَّهَ - تَبَارَكَ وَتَعَالَى - زَيْنَكَ بِزِينَةٍ لَمْ يَزَيْنِ الْعِبَادَ بِزِينَةٍ مِثْلَهَا، إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى حَبَّبَ إِلَيْكَ الْمَسَاكِينَ وَالِدُنُوهُمْ، وَجَعَلَ لَهُمْ إِمَاماً تَرْضَى بِهِمْ، وَجَعَلَ لَهُمْ أَتْبَاعاً يَرْضُونَ بِكَ، فَطُوبَى لِمَنْ أَحَبَّكَ وَصَدَّقَ عَلَيْكَ، وَوَيْلٌ لِمَنْ أَبْغَضَكَ وَكَذَّبَ عَلَيْكَ، فَأَمَّا مَنْ أَحَبَّكَ وَصَدَّقَ عَلَيْكَ فَهُمْ جِيرَانُكَ فِي دَارِكَ وَرَفَقَاؤُكَ مِنْ جَنَّتِكَ، وَأَمَّا مَنْ أَبْغَضَكَ وَكَذَّبَ عَلَيْكَ فَإِنَّهُ حَقٌّ عَلَى اللَّهِ - عَزَّ وَجَلَّ - أَنْ يُوَقِّفَهُمْ مَوَاقِفَ الْكَذَّابِينَ.**^٢

١. مناقب أهل البيت ص ١٩٢ - ١٩٣ (١٦٢).

٢. المعجم الأوسط ٨٩/٣ - ٩٠ (٢١٧٨).

٩٢٠٢. خيشمة: حدثنا إبراهيم بن سليمان بن حازاة النهدي، حدثنا مخول بن إبراهيم، حدثنا علي بن الحزور، عن الأصمغ بن نباتة وأبي مريم الخولاني، قالوا: سمعنا عمار بن ياسر وهو يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول:

يا علي، إن الله زينك بزينة لم يزين العباد بشيء أحب إلى الله منها، وهي زينة الأبرار عند الله: الزهد في الدنيا، فجعلك لا تنال من الدنيا شيئاً ولا تنال الدنيا منك شيئاً، ووهب لك حب المساكين، فجعلك ترضى بهم أتباعاً ويرضون بك إماماً، فطوبى لمن أحببك وصدق فيك، فهم جيرانك في دارك ورفقاءك في جنتك، وأما من أبغضك وكذب عليك فعق على الله أن يوقفهم يوم القيامة موقف الكذابين.^١

٩٢٠٣. الطبري: حدثنا عبد الأعلى بن واصل، حدثنا مخول بن إبراهيم، حدثنا علي بن حزور، عن الأصمغ بن نباتة، قال: سمعت عمار بن ياسر يقول: قال رسول الله ﷺ: يا علي، إن الله تعالى قد زينك بزينة لم يزين العباد بزينة أحب إلى الله تعالى منها، هي زينة الأبرار عند الله - عز وجل - : الزهد في الدنيا، فجعلك لا ترأى من الدنيا شيئاً ولا ترأى الدنيا منك شيئاً، ووهب لك حب المساكين فجعلك ترضى بهم أتباعاً ويرضون بك إماماً.^٢

٩٢٠٤. الحسكاني: حدثنا أبو محمد الأصبهاني - إملاء - ، قال: أخبرنا أبو عبد الله جعفر بن محمد بن الحسين الخزاز، قال: حدثنا الحسن بن إبراهيم الحميري، قال: حدثنا القاسم بن خليفة، [حدثنا] حماد بن سوار، عن عيسى بن عبد الرحمن، عن علي بن الحزور، عن أبي مريم، عن عمار بن ياسر، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول لعلي:

يا علي، إن الله زينك بزينة لم يزين العباد بأحسن منها: بغض إليك الدنيا، وزهدك

١. عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ٢٨٢/٤٢، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣).

٢. عنه أبو نعيم بإسناده إليه في حلية الأولياء ٧١/١، ترجمة علي بن أبي طالب (٤)، ومن طريقه

أبو الخير في الأربعين ص ١٠٤ (٦)، والمحموي في فرائد السمطين ١٣٦/١ (١٠٠).

فيها، وحبّ إليك الفقراء، فرضيت بهم أتباعاً ورضوا بك إماماً. الحديث.^١

٩٢٠٥. الخوارزمي: أخبرنا الإمام عين الأئمة أبو الحسن علي بن أحمد الكرباسي الخوارزمي*، حدثنا القاضي الإمام الأجل شمس القضاة جمال الدين أحمد بن عبد الرحمن بن إسحاق، حدثنا الشيخ الفقيه أبو سهل محمد بن إبراهيم بن إسحاق، أخبرنا القاضي الإمام أبو محمد عبدالله بن محمد بن الحسين الجعفي النهرواني، حدثنا أبو محمد الحسن بن إبراهيم بن خالد بن يعقوب الحميري، حدثنا القاسم بن خليفة بن سوار، حدثنا حماد بن سوار، عن عيسى بن عبد الرحمن، عن علي بن حزور، عن أبي مريم، قال: سمعت عمّار بن ياسر يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول:

يا علي، إنّ الله تعالى زينك زينة لم يزيّن العباد بزينة هي أحبّ إليه منها: زهدك فيها وبغضها إليك، وحبّ إليك الفقراء، فرضيت بهم أتباعاً ورضوا بك إماماً، يا علي، طوبى لمن أحبّك وصدّق بك، وويل لمن أبغضك وكذّب عليك، أمّا من أحبّك وصدّق بك فإخوانك في دينك وشركاؤك في جنتك، وأمّا من أبغضك وكذّب عليك فحقيق على الله تعالى يوم القيامة أن يقيمه مقام الكذّابين.^٢

٩٢٠٦. ابن عساكر: أخبرنا أبو غالب بن البتاء، أخبرنا محمد بن أحمد بن محمد بن حسنون النرسي، حدثنا محمد بن إسماعيل بن العباس - إملاء -، حدثنا أحمد بن علي الرقي، حدثنا القاسم بن علي بن أبان الرقي، حدثنا سهل بن صقر، حدثنا يحيى بن هاشم الفسّاني، عن علي بن حزور، قال: سمعت أبا مريم السلولي يقول: سمعت عمّار بن ياسر يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول لعلي بن أبي طالب:

يا علي، إنّ الله قد زينك بزينة لم يزيّن العباد بزينة أحبّ إلى الله منها: الزهد في الدنيا، فجعلك لا تنال من الدنيا شيئاً، ولا تنال الدنيا منك شيئاً، ووهب لك حبّ

١. شواهد التنزيل ٥٣٧/١ - ٥٣٩ (٤٨٦).

٢. المناقب ص ١١٦ (١٢٦).

المساكين، فرضوا بك إماماً ورضيت بهم أتباعاً، فطوبى لمن أحببك وصدقك فيك، وويل لمن أبغضك وكذب عليك، فأما الذين أحبوا وصدقوا فيك فهم جيرانك في دارك، ورفقاؤك في قصرك، وأما الذين أبغضوك وكذبوا عليك فحق على الله أن يوقفهم موقف الكذابين يوم القيامة.^١

السادس: أنه ﷺ أمير المؤمنين

برواية:

- | | |
|-----------------------|--------------------------|
| ٩. عبدالله بن عباس | ١. أسعد بن زرارة |
| ١٠. عبدالله بن مسعود | ٢. أنس بن مالك |
| ١١. عكرمة | ٣. أبي برزة الأسلمي |
| ١٢. علي بن أبي طالب ؓ | ٤. بريدة الأسلمي |
| ١٣. عمر بن الخطاب | ٥. جعفر بن محمد الصادق ؓ |
| ١٤. نافع مولى عائشة | ٦. حذيفة بن اليمان |
| ١٥. ما ورد مرسلأ | ٧. أبي ذر الغفاري |
| | ٨. أم سلمة |

١. أسعد بن زرارة

٩٢٠٧. أبو نصر الحاربي وابن جميع والسجزي: أخبرنا أبو العباس أحمد ابن عقدة - بالكوفة -، قال: حدثنا محمد بن الفضل بن إبراهيم، قال: حدثنا أبي، قال: حدثنا مشي بن القاسم الحضرمي، عن هلال بن أيوب الصيرفي، عن أبي كثير، عن عبدالله بن أسعد بن زرارة، عن أبيه، قال: قال رسول الله ﷺ :

١. تاريخ مدينة دمشق ٢٨١/٤٢ - ٢٨٢، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣)، ورواه ابن الأثير في أسد الغابة ٢٣/٤، ترجمة علي بن أبي طالب، زهده وعدله، عن عبد الوهاب بن هبة الله، عن ابن البتاء.

أوحى إليّ في عليّ أنّه أمير المؤمنين، وسيّد المسلمين، وقائد الفرّ المحجلين.^١

٢. أنس بن مالك

٩٢٠٨. ابن مردويه: حدّثنا أحمد بن محمد الحنّاط المقرئ الكوفي، قال: حدّثنا الخضر بن أبان الهاشمي، قال: حدّثنا أبوهدبة إبراهيم، قال: حدّثني أنس بن مالك، قال: قال رسول الله ﷺ :

الجنة مشتاقة إلى أربعة من أمتي. فهبت أن أسأله من هم؟ فأتيت أبابكر فقلت له: إنّ النبي ﷺ قال: إنّ الجنة تشّاق إلى أربعة من أمتي. فسله من هم؟ فقال: أخاف أن لا أكون منهم فيعيرني به بنوتي.

فأتيت عمر فقلت له مثل ذلك، فقال: أخاف أن لا أكون منهم فيعيرني به بنو عدي. فأتيت عثمان فقلت له مثل ذلك، فقال: أخاف أن لا أكون منهم فيعيرني به بنو أمية. فأتيت عليّاً - وهو في ناضح له - فقلت [له]: إنّ النبي ﷺ قال: إنّ الجنة مشتاقة إلى أربعة من أمتي. فأسأله من هم؟ فقال: والله لأسأله، فإن كنت منهم لأحمدن الله - عزّ وجلّ - ، وإن لم أكن منهم لأسألن الله أن يجعلني منهم وأودهم.

فجاء وجئت معه إلى النبي ﷺ ، فدخلنا على النبيّ ورأسه في حجر دحية الكلبي، فلما رآه دحية قام إليه وسلّم عليه فقال: خذ برأس ابن عمّك يا أمير المؤمنين، فأنت أحقّ به.

فاستيقظ النبيّ ﷺ ورأسه في حجر عليّ ﷺ فقال له: يا أبا الحسن، ما جئتنا إلّا في حاجة. قال: بأبي أنت وأمي يا رسول الله، دخلت ورأسك في حجر دحية الكلبي، فقام إليّ وسلّم عليّ وقال: خذ برأس ابن عمّك إليك فأنت أحقّ به منّي يا أمير المؤمنين.

^١ رواه ابن طاووس في اليقين ص ١٧٢ ، الباب ٢٩ ، عن أبي نصر الحرّبي، والخطيب في موضع
 ام ١٨٥/١ ، الوهم ٦٣ ، عن ابن جميع، والسنجري في كتاب الولاية بواسطتين عن ابن عقدة،
 "روس في اليقين ص ١٦٨ ، الباب ٢٧ .

فقال له النبي ﷺ : فهل عرفته؟ فقال: هو دحية الكلبي. فقال له: ذاك جبرئيل.
فقال: بأبي وأمي يا رسول الله، أعلمني أنس أنك قلت: إن الجنة مشتاقة إلى أربعة
من أمتي، فمن هم؟
فأوماً إليه بيده فقال: أنت والله أولهم، أنت والله أولهم، أنت والله أولهم - ثلاثاً - .
فقال له: بأبي وأمي، فمن الثلاثة؟ فقال له: المقداد وسلمان وأبودر.^١

٩٢٠٩. ابن القزويني: حدثنا محمد بن الحسين، عن ابن محبوب، عن أبي حمزة الثمالي،
عن أبي إسحاق، عن بشير الغفاري^٢، عن أنس بن مالك، قال:
كنت خادماً لرسول الله ﷺ وكانت ليلة أم حبيبة بنت أبي سفيان، فأتيت رسول الله ﷺ
بوضوء، فقال: يا أنس، يدخل عليك من هذا الباب أمير المؤمنين، وخير الوصيين، أقدم
الناس سلماً، وأكثر الناس علماً، وأرجح الناس حِلماً ... فلم ألبث أن دخل علي بن
أبي طالب ﷺ من الباب ورسول الله ﷺ يتوضأ ويرد الماء على وجه علي ﷺ حتى امتلأت
عيناه من الماء.

فقال علي ﷺ لرسول الله ﷺ : هل حدث في حدث؟ قال رسول الله ﷺ : ما حدث فيك
يا علي إلا خير، يا علي، أنا منك وأنت مني، تؤذي عني وتفي بدمتي، وتفسلني
وتواريني في لحدي، وتسمع الناس عني، وتبين لهم من بعدي.
فقال له علي ﷺ : يا رسول الله، أو ما بلغت؟ قال: بلى، تبين لهم ما يختلفون فيه
بعدي.^٣

٩٢١٠. النطنزي: حدثنا أبو عبدالله محمد بن المنذر سكر الهروي، قال: حدثنا الحسين
بن الحكم بن مسلم الكوفي، قال: حدثنا الحسن بن الحسين العرنی، حدثنا أبويعفور

١. عنه ابن طائوس في اليقين ص ١٤٧ - ١٤٨ ، الباب ١٥ .

٢. هذا هو الظاهر الموافق لسائر روايات أبي إسحاق، وفي الأصل: «أبي ذر الغفاري»، وهو تصحيف.

٣. عنه ابن طائوس في اليقين ص ١٨٦ - ١٨٧ ، الباب ٣٩ .

الجعفي، عن جابر، عن أبي الطفيل، عن أنس بن مالك، قال:

كنت خادم رسول الله ﷺ فيينا أنا أوضيه فقال: يدخل داخل هو أمير المؤمنين، وسيد المسلمين، وخير الوصيين، وأولى الناس بالنبیین، وأمير الفرّ المحجلين. فقلت: اللهم اجعله رجلاً من الأنصار. فإذا عليّ ﷺ قد دخل.^١

٩٢١١. مطين: حدثنا الحسن بن عثمان الصيرفي، حدثنا محمد بن سعيد الزجاجي، حدثنا عبد الكريم بن يعفور الجعفي، عن جابر، عن أبي الطفيل، عن أنس بن مالك، قال: كنت أخدم النبي ﷺ، فقال لي: يا أنس بن مالك، يدخل عليّ رجل [هو] إمام المؤمنين، وسيد المسلمين، وخير الوصيين. ف ضرب الباب، فإذا عليّ بن أبي طالب ﷺ، فدخل ...^٢

٩٢١٢. ابن مردويه: حدثنا محمد بن علي بن دحيم، قال: حدثنا الحسين بن الحكم الحبري، قال: حدثنا إسماعيل بن أبان، قال: حدثنا صباح بن يحيى المزني، عن الحارث بن حصيرة، عن القاسم بن جندب، عن أنس، قال: قال رسول الله ﷺ: يا أنس، اسكب لي وضوء - أو ماء - فتوضأ وصلّى، ثم انصرف فقال: يا أنس، أول من يدخل عليّ اليوم أمير المؤمنين، وسيد المسلمين، وخاتم الوصيين، وإمام الفرّ المحجلين.

فجاء عليّ ﷺ حتى ضرب الباب. فقال ﷺ: من هذا يا أنس؟ قلت: هذا علي. قال: افتح له. فدخل.^٣

٩٢١٣. المظفر بن جعفر: حدثنا محمد بن الحسين بن حفص الخثعمي أبو جعفر، قال:

١. الخصائص العلوية، على ما في اليقين لابن طاووس ص ١٧٩، الباب ٣٤.

٢. عنه ابن طاووس في اليقين ص ٤٧٨، الباب ١٨٨.

٣. المناقب، على ما في اليقين لابن طاووس ص ١٣١، الباب ٢؛ ألقاب الرسول وعترته - المطبوع في مجموعة نفيسة - ص ١٦٨، فصل في ما لقّبه به رسول الله ﷺ.

حدثنا إسماعيل بن إسحاق بن راشد الراشدي، قال: حدثنا يحيى بن سالم الفرّاء، عن صباح المزني، عن الحارث بن حصيرة، عن القاسم بن جندب، عن أنس بن مالك، قال: قال رسول الله ﷺ:

يدخل الآن. قيل: يا رسول الله، من يدخل الآن؟ قال: أمير المؤمنين، وسيد المسلمين، وقائد الفرّ المحجلين.

قال: قلت: اللهم اجعله رجلاً من الأنصار. فدخل عليّ، فقام النبي ﷺ مستبشراً فجعل يمسح عرق وجهه بوجه عليّ، فقال: يا رسول الله، إنك تصنع بي شيئاً ما صنعته بي؟! قال: ولم لا أصنع هذا وأنت تؤذي عني، وتنجز عداوتي، وتقضي ديني، وتبين لهم الذي اختلفوا فيه بعدي.^١

٩٢١٤. محمد بن عثمان بن أبي شيبة: حدثنا إبراهيم بن محمد بن ميمون، حدثنا علي بن عباس، عن الحارث بن حصيرة، عن القاسم بن جندب، عن أنس، قال: قال رسول الله ﷺ: يا أنس، اسكب لي وضوء. ثم قام فصلّى ركعتين، ثم قال: يا أنس، أول من يدخل عليك من هذا الباب أمير المؤمنين، وسيد المسلمين، وقائد الفرّ المحجلين، وخاتم الوصيين. قال أنس: قلت: اللهم اجعله رجلاً من الأنصار، وكنتمه، إذ جاء علي، فقال: من هذا يا أنس؟ فقلت: علي. فقام مستبشراً فاعتنقه ثم جعل يمسح عرق وجهه بوجهه ويمسح عرق علي بوجهه، قال علي: يا رسول الله، لقد رأيتك صنعت شيئاً ما صنعت بي من قبل؟! قال: وما يمنعني وأنت تؤذي عني، وتسمعهم صوتي، وتبين لهم ما اختلفوا فيه بعدي. رواه جابر الجعفي، عن أبي الطفيل، عن أنس نحوه.^٢

١. عنه ابن طاووس في اليقين ص ٣٦٧، الباب ١٣٠.

٢. عنه أبو نعيم بإسناده إليه في حلية الأولياء ٦٣/١ - ٦٤، ترجمة علي بن أبي طالب (٤)، ومن طريقه ابن عساکر في تاريخ مدينة دمشق ٣٨٦/٤٢، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣)، وفي ص ٣٠٣ باختصار ومغايرة، والحوارزمي في المناقب ص ٨٥ (٧٥)، ومقتل الحسين ٤٦/١، الفصل الرابع، في أمّودج من فضائل علي بن أبي طالب، والكنجي في كفاية الطالب ص ٢١١ - ٢١٢، الباب الرابع.

٩٢١٥. أبو الشيخ: حدثنا جعفر بن محمد العلوي، قال: حدثنا محمد بن الحسين العلكي، قال: حدثنا أحمد بن موسى الخزاز الدورقي، قال: حدثنا تليد بن سليمان، عن جابر الجعفي، عن محمد بن علي، عن أنس بن مالك، قال: بينما أنا عند النبي ﷺ إذ قال: يطلع الآن. قلت: فذاك أبي وأمي، من ذا؟ قال: سيد المسلمين، وأمير المؤمنين، وخير الوصيين، وأولى الناس بالنبیین. قال: فطلع علي، ثم قال لعلي: أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى؟^١

٩٢١٦. ابن مردويه: عن أحمد بن محمد بن عثمان الصيدلاني، قال: حدثنا المنذر بن محمد بن المنذر، قال: حدثنا أحمد بن موسى الخزاز، قال: حدثنا تليد بن سليمان أبو إدريس، عن جابر، عن محمد بن علي، عن أنس بن مالك، قال: بينما أنا عند رسول الله ﷺ [إذ] قال: الآن يدخل سيد المسلمين، وأمير المؤمنين، وخير الوصيين، وأولى الناس بالنبیین. إذ طلع علي بن أبي طالب ...^٢

٩٢١٧. ابن مردويه: حدثنا أحمد بن محمد بن السري، قال: حدثنا المنذر بن محمد بن المنذر، قال: حدثنا أبي، قال: حدثنا عمي الحسين بن سعيد بن أبي الجهم، قال: حدثني أبان بن تغلب، عن نفع بن الحارث، عن أنس، قال: كان رسول الله ﷺ في بيت أم حبيبة بنت أبي سفيان، فقال: يا أم حبيبة، اعترلينا فأنا

والخمسون، في تخصيص علي به كونه سيد المسلمين، والتفري في الخصائص العلوية، كما عنه ابن طاووس في اليقين ص ١٧٧ - ١٧٨، الباب ٣٣، والحموي في فرائد السمطين ١/ ١٤٥ - ١٤٦ (١٠٩)، ورواه الذهبي في ميزان الاعتدال ٦٤/١، ترجمة إبراهيم بن محمد بن ميمون (٢١١)، وأورده الديلمي في الفردوس ٣٦٤/٥ (٨٤٤٩)، من طريق آخر عن ابن خلاد عن ابن أبي شيبة، مع اختصار ومغايرة طفيفة.

١. عنه ابن طاووس في اليقين ص ١٤١، الباب ١٠، من طريق ابن مردويه.

٢. عنه ابن طاووس في اليقين ص ١٣٨، الباب ٨.

على حاجة. ثم دعا بوضوء فأحسن الوضوء، ثم قال: أول من يدخل عليك من هذا الباب أمير المؤمنين، وسيّد العرب، وخير الوصيّين، وأولى الناس بالناس.

فقال أنس: فجعلت أقول: اللهم اجعله رجلاً من الأنصار. قال: فدخل عليّ فجاء يمشي حتّى جلس إلى جنب رسول الله ﷺ، فجعل رسول الله ﷺ يمسح وجهه بيده ثم مسح بها وجه علي بن أبي طالب ﷺ، فقال عليّ: وما ذاك يا رسول الله؟ قال: إنك تبلغ رسالتى من بعدى، وتؤدّي عني، وتسمع الناس صوتي، وتعلم الناس من كتاب الله ما لا يعلمون.^١

٩٢١٨. أبو نصر الحريري: أخبرنا أبو العباس أحمد بن محمد بن سعيد بن عقدة - بالكوفة -، قال: حدّثني المنذر بن محمد بن [المنذر بن] سعيد بن أبي الجهم، [قال: حدّثنا أبي، قال: حدّثنا عمّي الحسين بن سعيد]، عن أبان بن تغلب، عن نعيم بن الحارث، عن أنس بن مالك، قال:

كان رسول الله ﷺ في بيت أم حبيبة، فقال: يا أم حبيبة، اعتزلينا فإنا على حاجة. ثم دعا بوضوء فأحسن الوضوء، ثم قال: إن أول من يدخل من هذا الباب أمير المؤمنين، وسيّد العرب، وخير الوصيّين، وأولى الناس بالناس.

[قال أنس]: فجعلت أقول: اللهم اجعله رجلاً من الأنصار. قال: فدخل عليّ بن أبي طالب ﷺ.^٢

٣. أبو هريرة الأسلمي

٩٢١٩. الأنباري: حدّثنا علي بن عباس، عن علي بن المنذر الطريقي، عن سكين

١. المناقب، على ما في اليقين لابن طاووس ص ١٣٥ - ١٣٦، الباب ٦، وكشف الغمّة للإربلي ٦١٧/١ - ٦١٧، في ذكر مخاطبته بأمر المؤمنين في عهد النبي ﷺ.

٢. التحقيق، على ما في اليقين لابن طاووس ص ١٧٠ - ١٧١، الباب ٢٨، وفي المطبوع منه: «مقتع بن الحارث».

الرحال، عن فضيل الرّسان، عن أبي داوود الهمداني، عن أبي برزة، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول:

إِنَّ اللَّهَ - عَزَّ وَجَلَّ - عَهْدَ إِلَيَّ فِي عَلِيٍّ عَهْدًا، فَقُلْتُ: اللَّهُمَّ بَيْنَ لِي. قَالَ: اسْمِعْ. قُلْتُ: اللَّهُمَّ قَدْ سَمِعْتُ. قَالَ: أَخْبِرْ عَلِيًّا أَنَّهُ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ، وَسَيِّدُ الْوَصِيِّينَ، وَأَوَّلَى النَّاسِ بِالنَّاسِ، وَالْكَلِمَةُ الَّتِي أَلْزَمْتُهَا الْمُتَّقِينَ.^١

٤. بريدة الأسلمي

٩٢٢٠. ابن المظفر: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَفْصٍ الْحَنْتَمِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِسْحَاقَ الرَّاشِدِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَالِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا صَبَاحُ الْمَرْزُوقِيُّ، عَنْ الْعَلَاءِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ أَبِي دَاوُودَ، عَنْ بَرِيدَةَ، قَالَ:

أَمَرْنَا رَسُولَ اللَّهِ - صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ - أَنْ نَسَلَّمَ عَلَى عَلِيٍّ بَيْنَنَا بِأَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ.

وَكَذَا فَسَّرَ كُلَّ مَا فِي الْقُرْآنِ ﴿يَسْأَلُهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا﴾: إِنَّ عَلِيًّا أَمِيرُهَا.^٢

٩٢٢١. الحيري: حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ الْأَصَمُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ مُسْتَوْدٍ^٣، حَدَّثَنَا يَوْسُفُ بْنُ كَلِيبٍ الْمَسْعُودِيُّ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَالِمٍ، عَنْ صَبَاحٍ، عَنْ الْعَلَاءِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ أَبِي دَاوُودَ، عَنْ بَرِيدَةَ الْأَسْلَمِيِّ، قَالَ:

أَمَرْنَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَنْ نَسَلَّمَ عَلَى عَلِيٍّ بِأَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَنَحْنُ سَبْعَةٌ، وَأَنَا أَصْفَرُ الْقَوْمِ يَوْمَئِذٍ.^٤

١. أسماء مولانا علي - صلوات الله عليه -، على ما في اليقين لابن طاووس ص ٢٢١، الباب ٦٤.
٢. عنه ابن طاووس بإسناده إليه في اليقين ص ١٧٦، الباب ٣٢، من طريق النطنزي في الخصائص العلوية وابن مردويه.

٣. في الأصل: «مستور»، والتصويب من ترجمته ومن سائر موارد روايته منها ص ٣٢٩ من نفس المصدر.

٤. عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ٣٠٣/٤٢، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣).

٥. جعفر بن محمد الصادق عليه السلام

٩٢٢٢. ابن القزويني: الحسن بن علي بن فضال وإبراهيم بن مهزيار: روي عن عقبة بن خالد، عن الحارث بن المغيرة، عن أبي عبد الله عليه السلام، قال: حول العرش كتاب خلق مسطوراً: إني أنا الله لا إله إلا أنا، محمد رسول الله، علي أمير المؤمنين.^١

٩٢٢٣. ابن القزويني: أخبرني هارون بن موسى أبو محمد، قال: حدثنا محمد بن سهل، قال: حدثنا عبد الله بن جعفر الحميري، قال: حدثني يعقوب بن يزيد، عن علي بن حسان، عن عبد الرحمن بن كثير مولى أبي جعفر: عن أبي عبد الله عليه السلام في قول الله - عز وجل - : ﴿فِطَرَتَ اللَّهِ الَّتِي قَطَرَهَا النَّاسَ عَلَيْهَا﴾^٢، قال: هي التوحيد، وأن محمداً رسول الله، وأن علياً ولي الله أمير المؤمنين.^٣

٩٢٢٤. ابن القزويني: أخبرني هارون بن موسى، عن محمد بن سهل، عن الحميري رفعه، قال:

قال آدم عليه السلام: يا رب، بحق محمد وعلي والحسن والحسين إلا تبت عليّ، فأوحى الله إليه: يا آدم، وما علمك بمحمد؟ قال: حين خلقتني رفعت رأسي فرأيت في العرش مكتوباً: محمد رسول الله، علي أمير المؤمنين.^٤

٦. حذيفة بن اليمان

٩٢٢٥. الحسكاني: حدثنا أبو زكريا بن أبي إسحاق، قال: أخبرنا عبد الله بن إسحاق، قال: حدثنا محمد بن أحمد بن أبي العوام، قال: حدثني أبي، قال: حدثنا نوح بن محمد

١. عنه ابن طاووس في اليقين ص ١٨٩، الباب ٤١.

٢. الروم / ٣٠.

٣. عنه ابن طاووس في اليقين ص ١٨٨، الباب ٤٠.

٤. عنه ابن طاووس في اليقين ص ١٩٠، الباب ٤٢.

القرشي، عن الأعمش، عن زيد بن وهب، عن حذيفة:

«أَنَّ أَنَسًا تَذَاكُرُوا فَقَالُوا: مَا نَزَلَتْ آيَةٌ فِي الْقُرْآنِ [فِيهَا] «يَتَأْتِيهَا أَلْدَبِيرٌ ءَامَنُوا» إِلَّا فِي أَصْحَابِ مُحَمَّدٍ ﷺ، فَقَالَ حَذِيفَةُ: مَا نَزَلَتْ فِي الْقُرْآنِ «يَتَأْتِيهَا أَلْدَبِيرٌ ءَامَنُوا» إِلَّا كَانَ لَعَلِّي لَهَا وَلِبَابِهَا»^١

٩٢٢٦. الحسكاني: أخبرنا أبو عبد الله الدينوري، قال: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ بْنُ حَمْدَانَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو حَامِدٍ أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ الْمُسْتَمْلِي، قَالَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْجَنَيْدِ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ حَمَّادٍ سَجَّادَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا نُوحُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ زَيْدِ بْنِ وَهَبٍ، عَنْ حَذِيفَةَ، بِهِ لَفْظًا سَوَاءً.^٢

٩٢٢٧. البلاذري: حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ النَّاقِدِ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى، أَنَبَانَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ حَسَّانَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ بَشِيرِ بْنِ أَرَادٍ، عَنْ أَبِي شَرِيحٍ، قَالَ: أَتَى حَذِيفَةَ بِالْمَدَائِنِ وَنَحْنُ عَنْدهُ أَنَّ الْحَسَنَ وَعَمَّارًا قَدَمَا الْكَوْفَةَ يَسْتَنْفِرَانِ النَّاسَ إِلَى عَلِيٍّ، فَقَالَ حَذِيفَةُ: إِنَّ الْحَسَنَ وَعَمَّارًا قَدَمَا يَسْتَنْفِرَانَكُمْ، فَمَنْ أَحَبَّ أَنْ يَلْقَى أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ حَقًّا حَقًّا فَلْيَأْتِ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ.^٣

٩٢٢٨. ابن مردويه: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عُبَيْدٍ بْنُ إِسْحَاقَ الْعَطَّارِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو غَسَّانَ مَالِكُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، قَالَ: حَدَّثَنَا جَعْفَرُ الْأَحْمَرِ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَهْلَهْلُ الْعَبْدِيِّ، عَنْ كَدِيرَةَ الْمَجْرِي، قَالَ:

لَمَّا أُمِّرَ عَلِيٌّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ﷺ قَامَ حَذِيفَةُ بْنُ الْيَمَانِ فَتَعَصَّبَ مَرِيضًا، فَحَمَدَ اللَّهَ وَأَتْنَى عَلَيْهِ، ثُمَّ قَالَ: أَيُّهَا النَّاسُ، مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَلْحَقَ بِأَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ حَقًّا حَقًّا فَلْيَلْحَقْ بِعَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ.

١. شواهد التنزيل ٧٥/١ (٦٨).

٢. شواهد التنزيل ٧٧/١ (٦٩).

٣. أنساب الأشراف ٣٦٦/٢، ترجمة أمير المؤمنين علي بن أبي طالب.

فأخذ الناس برأً وبحراً، فما جاءت الجمعة حتى مات حذيفة.^١

٩٢٢٩. أحمد الدورقي: وروي عن حذيفة أنه قال:

من أراد أن يلقي أمير المؤمنين حقاً فليأت علياً.^٢

٩٢٣٠. الديلمي: حذيفة بن اليمان، [قال: قال رسول الله ﷺ]:

لو علم الناس متى سمي علي أمير المؤمنين ما أنكروا فضله، سمي أمير المؤمنين وآدم بين الروح والجسد، قال الله - عز وجل - : ﴿وَإِذْ أَخَذَ رَبُّكَ مِنْ بَنِي آدَمَ مِنْ ظُهُورِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ وَأَشْهَدَهُمْ عَلَى أَنْفُسِهِمْ أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْ؟﴾^٣، قالت الملائكة: بلى، قال - تبارك وتعالى - : أنا ربكم، ومحمد نبيكم، وعلي أميركم.^٤

٧. أبوذر الغفاري

٩٢٣١. الكنجي: أخبرنا محمد بن عبد الواحد بن أحمد بن المتوكل على الله - ببغداد - ، أخبرنا محمد بن عبيد الله، حدثنا عبد الحميد بن عبد الرحمن، حدثنا [القاضي] محمد بن عبد الله [الجعفي]، حدثنا الحسين بن محمد [بن] الفرزدق، حدثنا الحسن بن علي بن بزيع، حدثنا يحيى بن الحسن بن الفرات [القرآزي]، حدثنا أبو عبد الرحمن المسعودي - وهو عبد الله بن عبد الملك - ، عن الحارث بن حصيرة، عن صخر بن الحكم الفزاري، عن حبان بن الحارث الأزدي، عن الربيع بن جميل الضبي، عن مالك بن ضمرة الراسي، عن أبي ذر الغفاري أن رسول الله ﷺ قال:

ترد علي الحوض راية علي أمير المؤمنين وإمام الغر المحجلين، فأقوم فأخذ بيده فيبيض وجهه ووجوه أصحابه، وأقول: ما خلقتوني في الثقلين بعدي؟ فيقولون: تبنا

١. عنه ابن طاووس في اليقين ص ١٤٢ ، الباب ١١ .

٢. عنه البلاذري في أنساب الأشراف ١٧/٣ ، بيعة علي بن أبي طالب هـ .

٣. الأعراف / ١٧٢ .

٤. الفردوس ٣٥٤/٣ (٥٠٦٦).

الأكبر وصدقناه، ووازرنا الأصغر ونصرناه وقاتلنا معه. فأقول: ردّوا رواه مرويين، فيشربون شربة لا يظمنون بعدها أبداً، وجه إمامهم كالشمس الطالعة، ووجوههم كالقمر ليلة البدر أو كأضوء نجم في السماء.^١

٩٢٣٢. ابن الجوزي: أنبأنا محمد بن ناصر الحافظ، قال: أنبأنا محمد بن علي بن ميمون، أنبأنا أبو عبدالله محمد بن علي الحسني، حدّثنا القاضي محمد بن عبدالله الجعفي ... مثله.^٢

٩٢٣٣. يحيى بن سليمان الجعفي: حدّثنا تليد بن سليمان، عن أبي الجحّاف، عن معاوية بن ثعلبة الليثي، قال:

مرض أبودرّك مرضاً شديداً حتّى أشرف على الموت، فأوصى إلى علي بن أبي طالب ؑ، فقيل له: لو أوصيت إلى أمير المؤمنين عمر بن الخطاب كان أجمل لوصيتك من علي!

فقال أبودرّك: أوصيت والله إلى أمير المؤمنين حقّاً حقّاً، وإنّه لربي^٣ الأرض الذي يسكن إليها وتسكن إليه، ولو قد فارقتموه لأنكرتم الأرض وأنكروكم.^٤

٩٢٣٤. ابن مردويه: حدّثنا أحمد بن محمد بن عاصم، قال: حدّثنا عمران بن عبدالرحيم، قال: حدّثنا أبو الصلت الهروي، قال: حدّثنا يحيى بن يمان، قال: حدّثنا سفيان الثوري، قال: حدّثنا داوود بن أبي عوف، قال: حدّثنا معاوية بن ثعلبة، قال: دخلنا على أبي ذرّك نعوّده في مرضه الذي مات فيه، فقلنا: أوص يا أبادرّك. قال: قد

١. كفاية الطالب ص ٧٦، الباب السادس، في كرامة الله تعالى لعلي بن أبي طالب.

٢. الموضوعات ٣٨٩/١، باب في فضائل علي ؑ، الحديث الحادي والأربعون.

٣. الرّبي: منسوب إلى الرّب كالرّباني.

٤. عنه ابن طاووس في اليقين ص ١٤٥، الباب ١٣، والتحصيل ص ٢٤ (٢١)، من طريق ابن مردويه وابن ديزيل.

أوصيت إلى أمير المؤمنين.

قال: قلنا: عثمان؟ قال: لا، ولكن إلى أمير المؤمنين حقاً أمير المؤمنين، والله إنه لربي الأرض وإنه لرباني هذه الأمة، ولو قد فقدتموه لأنكرتم الأرض ومن عليها.^٢

٩٢٣٥. ابن مردويه: [حدثنا محمد بن علي بن دحيم، قال:] حدثنا الحسين بن الحكم الحبري، قال: حدثنا سعد بن عثمان الخزاز، قال: حدثنا أبو مريم، قال: حدثني داوود بن أبي عوف، قال: حدثني معاوية بن ثعلبة اللثمي، قال:

ألا أحدثك بمحدث لم يختلط؟ قلت: بلى. قال: مرض أبوذر فأوصى إلى علي عليه السلام، فقال بعض من يعوده: لو أوصيت إلى أمير المؤمنين عمر كان أجمل لو صيتك من علي عليه السلام! قال: والله لقد أوصيت إلى أمير المؤمنين حقاً أمير المؤمنين، والله، إنه للربيع الذي يسكن إليه، ولو قد فارقتكم لقد أنكرتم الناس وأنكرتم الأرض.

قال: قلت: يا أباذر، إنا لنعلم أن أحبهم إلى رسول الله صلى الله عليه وآله أحبهم إليك. قال: أجل. قلنا: فأحبهم أحب إليك؟ قال: هذا الشيخ المظلوم المضطهد حقّه. يعني أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام.^٣

٨ أم سلمة

٩٢٣٦. الطبري: حدثنا ناقد بن إبراهيم بن عبد الواحد، عن زكريا بن يحيى، عن الهيثم بن جابر، قال: سمعت أبا سلمان أيوب بن [سويد، عن] يونس [بن يزيد الأيلي]، قال: حدثنا الحصين [بن عبد الرحمن]، عن سالم [بن أبي الجعد]، عن أم سلمة - رضي الله عنها -، قالت:

كان النبي صلى الله عليه وآله عليلاً وكان علي بن أبي طالب عليه السلام يحب أن لا يسبقه إليه أحد، ففدا إليه

١. كذا في الأصل، وفي ما تقدّم والتالي: «عمر».

٢. عنه ابن طاووس في اليقين ص ١٤٦، الباب ١٤.

٣. عنه ابن طاووس في اليقين ص ١٤٣ - ١٤٤، الباب ١٢.

ذات يوم وهو في صحن داره، فإذا رأسه في حجر دحية بن خليفة الكلبي، فسلم عليه، فردّ عليه السلام ثم قال: يا حبيبي، أدن مني، لك عندي مدحة نزعها إليك: أنت أمير المؤمنين، وقائد الفرّ المحجلين، وسيد ولد آدم يوم القيامة ما خلا النبيين والمرسلين، لواء الحمد بيدك، وتزفأ أنت وشيعتك معك^١ زفأً، قد أفلح من تولّاك، وخاب وخسر من تخلّاك، محبّو محمّد محبّوك، ومبغضو محمّد مبغضوك، لن تنالهم شفاعتي، أدن مني. قال: فأخذ رأس النبي ﷺ فوضعه في حجره.^٢

٩. عبدالله بن عباس

٩٢٣٧. ابن مردويه: حدّثنا أحمد بن محمّد بن السري الكوفي، قال: حدّثنا المنذر بن محمّد، قال: حدّثني أبي، قال: حدّثني عمي، قال: حدّثني أبي، عن أبان بن تغلب، عن جابر بن إبراهيم، عن إسحاق، عن عبدالله، قال:

دخل عليّ ﷺ على رسول الله ﷺ وعنده عائشة، فجلس بين رسول الله ﷺ وبين عائشة، فقالت عائشة: ما كان لك مجلس غير فخذي؟ فضرب رسول الله ﷺ على ظهرها فقال: مه، لا تؤذي في أخي، فإنه أمير المؤمنين، وسيد المسلمين، وقائد الفرّ المحجلين يوم القيامة، يقعد على الصراط يدخل أوليائه الجنة، ويدخل أعدائه النار.^٣

٩٢٣٨. الخطيب: أخبرني أبو الوليد الحسن بن محمّد بن عليّ الدريندي، أخبرنا محمّد بن أحمد بن سليمان الحافظ - ببخارا -، أخبرنا محمّد بن نصر بن خلف وخلف بن محمّد بن إسماعيل، قالوا: حدّثنا أبو عثمان سعد بن سليمان بن داود الشرعي، حدّثنا أبو الطيّب حاتم بن منصور الحنظلي، حدّثنا الفضل بن سلم - لقيته ببغداد -، عن

١. هذا هو الظاهر، وفي الأصل: «معي».

٢. عنه ابن طاووس في اليقين ص ٢١٩، الباب ٦٣. ثم قال: أقول: كان في الأصل: «محبّو محمّد أحبّوك».

٣. عنه ابن طاووس في اليقين ص ١٣٤، الباب ٥.

الأعمش، عن عباية الأسدي، عن الأصمغ بن نباتة، عن ابن عباس، قال: قال رسول الله ﷺ: ليس في القيامة راكب غيرنا ونحن أربعة.

قال: فقام عنه العباس فقال له: فذاك أبي وأمي، أنت ومن؟ قال: أما أنا فعلى دابة الله البراق، وأما أخي صالح فعلى ناقه الله التي عقرت، وعمي حمزة أسد الله وأسد رسوله على ناقتي العضاء، وأخي وابن عمي وصهري علي بن أبي طالب على ناقه من نوق الجنة مدبجة الظهر، رحلها من زمرّد أخضر مضبّب بالذهب الأحمر، رأسها من الكافور الأبيض، وذنبها من العنبر الأشهب، وقوائمها من المسك الأذفر، وعنقها من لؤلؤ، وعليها قبة من نور الله، باطنها عفو الله، وظاهرها رحمة الله، بيده لواء الحمد، فلا يمرّ بملأ من الملائكة إلا قالوا: هذا ملك مقرّب، أو نبي مرسل، أو حامل عرش ربّ العالمين.

فينادي مناد من لدنان العرش - أو قال: من بطنان العرش - : ليس هذا ملكاً مقرّباً، ولا نبياً مرسلًا، ولا حامل عرش ربّ العالمين، هذا علي بن أبي طالب أمير المؤمنين، وإمام المستقين، وقائد الفرّ المحجلين إلى جنان ربّ العالمين، أفلح من صدّقه، وخاب من كذّبه، ولو أنّ عابداً عبده بين الركن والمقام ألف عام وألف عام حتّى يكون كالشنّ البالي [و] لقي الله مبغضاً لآل محمد أكبه الله على منخره في نار جهنّم^١.

٩٢٣٩. إبراهيم البيهقي: أبو عثمان قاضي الري، عن الأعمش، عن سعيد بن جبیر، قال:

كان عبدالله بن عباس بمكة يحدث على شفير زمزم ونحن عنده، فلما قضى حديثه قام إليه رجل فقال: يا ابن عباس، إني امرؤ من أهل الشام من أهل حمص، إنهم يتبرّؤون من علي بن أبي طالب - رضوان الله عليه - ويلعنونه!

١. تاريخ بغداد ١٣/ ١٢٣ - ١٢٤، ترجمة المفضل بن سلم (٧١٠٦)، ومن طريقه ابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق ٤٢/ ٣٢٧ - ٣٢٨، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣).

فقال: بل لعنهم الله في الدنيا والآخرة وأعدّ لهم عذاباً مهيناً [إلى أن قال]: [إني أخبرك أن رسول الله ﷺ كان عند أمّ سلمة بنت أبي أمية إذ أقبل عليّ ﷺ يريد الدخول على النبي ﷺ فنقر نقرًا خفيًا، فعرف رسول الله ﷺ نقره فقال: يا أمّ سلمة، قومي فافتحي الباب.

فقلت: يا رسول الله من هذا الذي يبلغ خطره أن أستقبله بحاسني ومعاصمي؟ فقال: يا أمّ سلمة، إن طاعتي طاعة الله - جلّ وعزّ - قال: «مَنْ يُطِيعِ الرَّسُولَ فَقَدْ أَطَاعَ اللَّهَ»، قومي يا أمّ سلمة، فإنّ بالباب رجلاً ليس بالخرق ولا النزع ولا بالعجل في أمره، يحبّ الله ورسوله ويحبّه الله ورسوله.

يا أمّ سلمة، إنه إن تفتحي الباب له فلن يدخل حتّى يخفى عليه الوطء، فلم يدخل حتّى غابت عنه وخفي عليه الوطء، فلمّا لم يحسّ لها حركة دفع الباب ودخل فسلمّ على النبي ﷺ، فردّ ﷺ وقال: يا أمّ سلمة، هل تعرفين هذا؟ قالت: نعم، هذا علي بن أبي طالب. فقال رسول الله ﷺ: نعم، هذا علي سبط لحمه بلحمي ودمه بدمي، وهو منّي بمنزلة هارون من موسى إلا أنّه لا نبيّ بعدي.

يا أمّ سلمة، هذا علي سيّد مبجل، مؤمّل المسلمين، وأمير المؤمنين، وموضع سرّي وعلمي، وبابي الذي أوي إليه، وهو الوصي على أهل بيتي وعلى الأخيار من أمّتي، هو أخي في الدنيا والآخرة، وهو معي في السناء الأعلى.

اشهدي يا أمّ سلمة، أنّ عليّاً يقاتل الناكثين والقاسطين والمارقين.

قال ابن عباس: وقتلهم الله رضى وللاّمة صلاح ولأهل الضلالة سخط.

قال الشامي: يا ابن عباس، من الناكثون؟ قال: الذين بايعوا عليّاً بالمدينة ثمّ نكثوا فقاتلهم بالبصرة؛ أصحاب الجمل، والقاسطون معاوية وأصحابه، والمارقون أهل النهروان ومن معهم.

فقال الشامي: يا ابن عباس، ملأت صدري نوراً وحكمة وفرّجت عني فرج الله

عنك، أشهد أن علياً مولاي ومولى كل مؤمن ومؤمنة.^١

٩٢٤٠. ابن عساكر: أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أخبرنا عاصم بن الحسن، أخبرنا أبو عمر بن مهدي، أخبرنا أبو العباس ابن عقدة، حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن - يعني القطواني -، حدثنا خزيمة بن ماهان المروزي، حدثنا عيسى بن يونس، عن الأعمش، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، قال:

قال رسول الله ﷺ: يأتي على الناس يوم القيامة وقت ما فيه راكب إلا نحن أربعة، فقال له العباس بن عبد المطلب عمه: فذاك أبي وأمي. ومن هؤلاء الأربعة؟ قال: أنا على البراق، وأخي صالح على ناقه الله ألتي عقرها قومه، وعمي حمزة أسد الله وأسد رسوله على ناقتي العضاء، وأخي علي بن أبي طالب على ناقه من نوق الجنة مدبجة الحسن، عليه حلتان خضراوان من كسوة الرحمان، على رأسه تاج من نور، لذلك التاج سبعون ركناً، على كل ركن ياقوتة حمراء تضيء للراكب مسيرة ثلاثة أيام، ويده لواء الحمد، ينادي: لا إله إلا الله، محمد رسول الله، فيقول الخلائق: من هذا؟ ملك مقرب؟ نبي مرسل؟ حامل عرش؟ فينادي مناد من بطن العرش: لا ملك مقرب ولا نبي مرسل، ولا حامل عرش، هذا علي بن أبي طالب، وصي رسول المسلمين، وأمير المؤمنين، وقائد الغر المحجلين، في جنات النعيم.^٢

٩٢٤١. الخوارزمي: أنبأني مذهب الأئمة أبو المظفر عبد الملك بن علي بن محمد الهمداني - نزيل بغداد -، أخبرنا أبو القاسم أحمد بن عمر المقرئ ... مثله، إلا أنه ليس فيه: «وأسد رسوله»، وفيه: «مدبجة الجنين» مكان «مدبجة الحسن»، و«سبعون ألف ركن» مكان «سبعون ركناً»، و«أ ملك مقرب» مكان «ملك مقرب»، و«بطنان» بدل

١. المحاسن والمساوي ص ٦٤ - ٦٦، محاسن علي بن أبي طالب - رضوان الله عليه -.

٢. تاريخ مدينة دمشق ٣٢٦/٤٢، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣)، وعنه الكشي بإسناده إليه في كفاية الطالب ص ١٨٤، الباب الثاني والأربعون، في تخصيص علي «بالتناء من بطان العرش يوم القيامة».

«بطن»، و«ليس بملك» بدل «لا ملك».^١

٩٢٤٢. ابن مردويه: حدثني عبد الله بن محمد بن يزيد، حدثنا محمد بن أبي يعلى، حدثنا إسحاق بن إبراهيم بن شاذان، حدثنا زكريا بن يحيى أبو يعلى الخزاز البصري، حدثنا مندل بن علي، عن الأعمش، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، قال: كان رسول الله ﷺ في بيته ففدا عليه علي بن أبي طالب «الفداء» - وكان يحب أن لا يسبقه إليه أحد - فدخل، وإذا النبي في صحن الدار، وإذا رأسه في حجر دحية بن خليفة الكلبي، فقال: السلام عليك، كيف أصبح رسول الله؟ قال: بخير يا أخا رسول الله. قال له علي: جزاك الله عنا أهل البيت خيراً. قال له دحية: إني أحبك وإن لك عندي مدحة أزفها إليك: أنت أمير المؤمنين، وقائد الفرّ المجلّين، وسيد ولد آدم يوم القيامة ما خلا النبيين والمرسلين، ولواء الحمد بيدك يوم القيامة، تزف أنت وشيعتك مع محمد وحزبه إلى الجنان زفاً زفاً، قد أفلح من تولّاك، وخسر من عاداك، محبّو محمد محبّوك^٢، و [مبغضو محمد] مبغضوك، لن تتألم شفاعة محمد ﷺ، أدن مني صفوة الله. فأخذ رأس النبي فوضعه في حجره [وذهب، فرفع رسول الله رأسه] فقال: ما هذه المهمة؟ فأخبره الحديث؟ فقال: يا علي، لم يكن دحية الكلبي، كان جبرئيل، سمّاك باسم سمّاك الله به، وهو الذي ألقى محبّتك في صدور المؤمنين ورهبتك في صدور الكافرين.^٣

٩٢٤٣. البسوي: أنبأنا أبو طاهر محمد بن تسنيم الحضرمي، حدثنا حسن بن حسين

١. المناقب ص ٣٥٩ (٣٧٢)، وأورده ابن طاووس في اليقين ص ١٨٠ - ١٨١، الباب ٣٥، وص ٤٤٢، الباب ١٦٨، نقلاً عن ابن عقدة.

٢. الثبت من اليقين، وفي المناقب: «محبّ محمد أحبّوك».

٣. ما بين المعقوفين من الطبعة القديمة من المناقب.

٤. عنه الخوارزمي بإسناده إليه في المناقب ص ٣٢٢ - ٣٢٣ (٣٢٩)، ورواه ابن طاووس في اليقين ص ١٢٩ - ١٣٠، الباب ١٠، نقلاً عن المناقب لابن مردويه، وما بين المعقوفين الأوّل منه.

العربي، حدثنا يحيى بن عيسى الرملي، عن الأعمش، عن حبيب بن أبي ثابت، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، قال: قال رسول الله ﷺ لأُمّ سلمة:

هذا علي بن أبي طالب، لحمه من لحمي، ودمه من دمي، وهو مَتِي بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي.

يا أُمّ سلمة، هذا علي أمير المؤمنين، وسيد المسلمين، ووعاء علمي، ووصي، وبابي الذي أوتي منه، أخِي في الدنيا والآخرة، ومعِي في السنام الأعلى، يقتل القاسطين والناكثين والمارقين.^١

٩٢٤٤. الزيني: عن الإمام محمد بن أحمد بن شاذان^١، حدثنا طلحة بن أحمد بن محمد أبو زكريا النيسابوري، عن سابور بن عبد الرحمن، عن علي بن عبد الله بن عبد الحميد، عن هشيم بن بشير، عن شعبة بن الحجاج، عن عدي بن ثابت، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول:

ليلة أسري بي إلى السماء دخلت الجنة فرأيت نوراً ضرب به وجهي، فقلت لجبرئيل: ما هذا النور الذي رأيته؟ قال: يا محمد، ليس هذا نور الشمس ولا نور القمر، ولكن جارية من جواري علي بن أبي طالب^٢، أطلعت من قصورها^٣ فنظرت إليك وضحكت، فهذا النور خرج من فيها، وهي تدور في الجنة إلى أن يدخلها أمير المؤمنين [علي بن أبي طالب]^٤.

١. عنه الكنجي بإسناده إليه في كفاية الطالب ص ١٦٧ - ١٦٨، الباب السابع والثلاثون، في أن علياً قاتل الناكثين والقاسطين والمارقين، واللفظ منه، والحموي في فرائد السطين ١٤٩/١ - ١٥٠ (١١٣).
٢. مئة متعبة ص ١٣٣ - ١٣٤، المنقبة الخامسة والستون، وفيه: «أبي سعيد الهذلي» بدل «سعيد بن جبير».

٣. في الكفاية: «قصرها».

٤. عنه الخوارزمي في المناقب ص ٣١٨ - ٣١٩ (٣٢١)، ومقتل الحسين ٣٩/١ - ٤٠، الفصل الرابع، في أنموذج من فضائل علي بن أبي طالب، والكنجي في كفاية الطالب ص ٣٢١ - ٣٢٢، الباب التاسع والثمانون، في ذكر ما بنى لملي وفاطمة، وما بين المعقوفين منه.

٩٢٤٥. الطبري: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ دَاهِرٍ بْنُ يَحْيَى الرَّازِي، حَدَّثَنَا أَبِي دَاهِرُ بْنُ يَحْيَى الْمَقْرِي، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ عُبَايَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: هَذَا عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ، لَحْمُهُ مِنْ لَحْمِي، وَدَمُهُ مِنْ دَمِي، وَهُوَ مَثِّي بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَى غَيْرَ أَنَّهُ لَا نَبِيَّ بَعْدِي.

وقال: يَا أُمَّ سَلَمَةَ، اشْهَدِي واسمعي؛ هَذَا عَلِيُّ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ، وَسَيِّدُ الْمُسْلِمِينَ، وَعِيبَةُ عِلْمِي، وَبَابِي الَّذِي أُوتِي مِنْهُ، أَخِي فِي الدُّنْيَا، وَخِدْنِي فِي الْآخِرَةِ، وَمَعِيَ فِي السَّامِ الْأَعْلَى.^١

٩٢٤٦. أحمد بن محمد الطبري: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ أَحْمَدُ بْنُ هِشَامٍ الطَّبْرِي - بطبرستان -، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو طَاهِرٍ مُحَمَّدُ بْنُ تَسْنِيمٍ الْحَضْرَمِيُّ^٢، قَالَ: حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ الْحُسَيْنِ، عَنْ يَحْيَى بْنِ يَعْلَى، عَنْ الْأَعْمَشِ.

وَحَدَّثَنِي أَيْضاً جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْكُوفِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ دَاهِرٍ الرَّازِي، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي دَاهِرُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ الْأَعْمَشِ، عَنْ عُبَايَةَ الْأَسَدِيِّ، قَالَ: قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ [فِي حَدِيث: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِأُمِّ سَلَمَةَ]:

يَا أُمَّ سَلَمَةَ، اسْمَعِي واشْهَدِي؛ هَذَا عَلِيُّ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ، وَسَيِّدُ الْمُسْلِمِينَ، وَعِيبَةُ عِلْمِي، وَبَابِي الَّذِي أُوتِي مِنْهُ، وَالْوَصِيُّ عَلَى الْأَمْوَاتِ مِنْ أَهْلِ بَيْتِي، وَالْخَلِيفَةُ عَلَى الْأَحْيَاءِ مِنْ أُمَّتِي، أَخِي فِي الدُّنْيَا، وَقَرِينِي فِي الْآخِرَةِ، وَمَعِيَ فِي السَّامِ الْأَعْلَى، اشْهَدِي يَا أُمَّ سَلَمَةَ أَنَّهُ يُقَاتِلُ النَّكَاتِينَ وَالْقَاسِطِينَ وَالْمَارْقِينَ.^٣

١. عنه الخوارزمي بإسناده [ليه في المناقب ص ١٤٢ (١٦٣)]، من طريق أبي نعيم، وابن طاووس في السيقين ص ١٧٣، الباب ٣٠، عن أبي نعيم في كتاب «ذكر منقبه المطهرين ...»، عن أبي الفرج النسائي، عن الطبري، و ص ١٨٥، الباب ٣٨، و ص ٣٦٨ - ٣٧١، الباب ١٣١، عن أبي بكر محمد بن علي بن ياسر الأنصاري، عن أبي الفرج النسائي.
٢. الظاهر أن هذا هو الصواب، وفي الأصل: «محمد بن نسيم القرشي».
٣. عنه ابن طاووس في السيقين ص ٣٣١ - ٣٣٤، الباب ١٢٥.

٩٢٤٧. الطبري: وجدت في كتابي عن محمد بن حميد الرازي، قال: حدثنا داهر بن يحيى الأحمرى المرقى، عن الأعمش، عن عباية الأسدي ... مثله.^١

٩٢٤٨. ابن عساكر: أخبرنا أبونصر منصور بن أحمد بن منصور الطريثي وأبو القاسم الشحامي، أنبأنا أبو الحسن علي بن محمد بن جعفر اللحياني، أنبأنا أبو معاذ شاة بن عبد الرحمن بن محمد بن مأمون، أنبأنا أبي، أنبأنا أبو الحسن علي بن عبد الله بن دينار بن مبشر الواسطي، أنبأنا محمد بن حرب، أنبأنا إسماعيل بن عبيد الله، أنبأنا يحيى، عن ابن جريج، عن عطاء، عن ابن عباس، قال:

ما أنزل الله من آية فيها ﴿يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا﴾ دعاهم [فيها] إلا وعلي بن أبي طالب كبيرها وأميرها.^٢

٩٢٤٩. معمر: عن الزهري، عن عكرمة، عن ابن عباس، قال:

والله ما سمينا علياً أمير المؤمنين حتى سماء رسول الله - صلى الله عليه - ، [بيننا] كنا نحن مارين في أزقة المدينة يوماً، إذ أقبل علي بن أبي طالب فقال: السلام عليك يا رسول الله ورحمة الله وبركاته. [ف] قال [رسول الله ﷺ]: وعليك السلام يا أمير المؤمنين، كيف أصبحت؟ قال: أصبحت [و] نومي خطرات، ويقظتي فزعات، وفكرتي في يوم الممات.

قال ابن عباس: فتعجبت من قول رسول الله - صلى الله عليه - في علي، فقلت: يا رسول الله، ما الذي قلت في ابن عمي؟! أ [قلت] حباً له؟ أو شيئاً من عند الله؟ قال: لا والله ما قلت شيئاً إلا ما رأيته بعيني.

قلت: وما الذي رأيته يا رسول الله؟ قال: ليلة أُسري بي إلى السماء ما مررت بباب من أبواب الجنة إلا ورأيت مكتوباً: علي بن أبي طالب أمير المؤمنين، من قبل أن يخلق

١. عنه ابن طاووس في اليقين ص ٣٦٨ - ٣٧١، الباب ١٣١.

٢. تاريخ مدينة دمشق ٣٦٢/٤٢، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣).

الله آدم ﷺ بسبعين ألف عام.^١

٩٢٥٠. يحيى بن آدم: حدثنا عيسى بن راشد، قال: حدثنا علي بن بذيمة، عن عكرمة، عن ابن عباس، قال:

ما نزل في القرآن ﴿يَتَأْتِيهَا الذِّبْنَ ءَامَنُوا﴾ إلا وعلي أميرها وشريفها، ولقد عاتب الله المؤمنين في القرآن في غير آية ما فيهم علي.^٢

٩٢٥١. الحسكاني: رواه إسماعيل بن أمية وقتب بن الضحّاك وسفيان الثوري ويحيى بن عبد الحميد الحماني ومحمد بن عمر، [عن عيسى بن راشد]، وتابعه هارون [بن الحكم] وجعفر [عن علي بن بذيمة].^٣

٩٢٥٢. القطيعي: حدثنا إبراهيم بن شريك، حدثنا زكريّا بن يحيى الكسائي، حدثنا عيسى [بن راشد]، عن علي بن بذيمة، عن عكرمة، عن ابن عباس، قال:

ليس من آية في القرآن ﴿يَتَأْتِيهَا الذِّبْنَ ءَامَنُوا﴾ إلا وعلي رأسها وأميرها وشريفها، ولقد عاتب الله أصحاب محمد في القرآن، وما ذكر علياً إلا بخير.^٤

٩٢٥٣. الحسكاني: أخبرنا أبو نصر المفسر، قال: حدثنا أبو عمرو بن مطر - إملاء - ، قال: حدثنا سهل بن مردويه الأهوازي من لفظه، قال: حدثنا سهل بن عثمان، قال:

أخبرنا عيسى بن راشد، عن علي بن بذيمة، عن عكرمة، عن ابن عباس، قال:

ما أنزل الله في القرآن آية ﴿يَتَأْتِيهَا الذِّبْنَ ءَامَنُوا﴾ إلا كان علي أميرها وشريفها، ولقد عاتب الله أصحاب محمد ﷺ ، ولم يذكر علياً إلا بخير.^٥

١. عنه العاصمي في زين الفتى ٤١٤/٢ - ٤١٥ (٥٣٠).

٢. عنه الحسكاني بإسناده إليه في شواهد التنزيل ٨٠/١ - ٨١ (٧٧).

٣. شواهد التنزيل ٨٥/١، ذيل الحديث ٨٣.

٤. فضائل الصحابة لأحمد ٦٥٤/٢ (١١١٤).

٥. شواهد التنزيل ٧٧/١ - ٧٨ (٧١).

٩٢٥٤. ابن أبي داود: حدثنا عباد بن يعقوب، حدثنا عيسى بن راشد، عن علي بن بذيمة، عن عكرمة، عن ابن عباس، قال:

ما نزلت آية فيها ﴿يَتَّخِذُهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا﴾ إلا وعلي رأسها وأميرها وشریفها، ولقد عاتب الله - عز وجل - أصحاب محمد ﷺ في غير آي من القرآن، وما ذكر علياً إلا بخير.^١

٩٢٥٥. الحسكاني: أخبرنا أبو القاسم القرشي وأبوسعيد الحيري وإسماعيل بن الحسين التميمي، قالوا: حدثنا حسين بن علي التميمي، قال: أخبرنا أبو جعفر محمد بن الحسين الخثعمي - بالكوفة -، قال: حدثنا عباد بن يعقوب.

وأخبرنا أبو القاسم بن أبي الحسن الفارسي، قال: أخبرنا أبي، قال: حدثنا محمد بن القاسم المحاربي، قال: حدثنا عباد بن يعقوب، قال: أخبرنا عيسى بن راشد، عن علي بن بذيمة، عن عكرمة، عن ابن عباس، قال:

ما أنزلت في القرآن آية ﴿يَتَّخِذُهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا﴾ إلا وعلي رأسها وأميرها، ولقد عاتب الله أصحاب محمد ﷺ في غير آي من القرآن، وما ذكر علياً إلا بخير.^٢

٩٢٥٦. ابن أبي غرزة: أخبرنا عقبة بن مكرم، عن عيسى بن راشد، عن علي بن بذيمة، عن عكرمة، عن ابن عباس، قال:

ما أنزل الله - عز وجل - في القرآن آية يقول فيها ﴿يَتَّخِذُهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا﴾ إلا كان علي بن أبي طالب شريفها وأميرها.^٣

٩٢٥٧. ابن منجويه: أخبرني أبو نصر محمد بن أحمد بن تميم أن أبا يزيد أخبرهم عن

١. عنه الكنجي بإسناده إليه في كفاية الطالب ص ١٤٠، الباب الحادي والثلاثون، في أن علياً إمام كل آية فيها ﴿يَتَّخِذُهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا﴾.

٢. شواهد التنزيل ٧٨/١ - ٧٩ (٧٢).

٣. عنه الخوارزمي بإسناده إليه في المناقب ص ٢٧٩ - ٢٨٠ (٢٧٢).

علي بن عبدالله الذهلي، قال: حَدَّثَنَا عيسى بن راشد الكوفي، عن علي بن بذيمة، عن عكرمة، عن ابن عباس، قال:

ما ذكر الله في القرآن ﴿يَتَأْتِيهَا آلُ الذِّبْنَ ءَامَنُوا﴾ إلا وعلي شريفها وأميرها، ولقد عاتب الله أصحاب محمد في أي من القرآن، وما ذكر علياً إلا بخير.^١

٩٢٥٨. العقيلي: حَدَّثَنَا مُحَمَّد بن موسى، قال: حَدَّثَنَا علي بن عبدالله الدهان ...

مثله.^٢

٩٢٥٩. أبو نعيم: حَدَّثَنَا الحسين بن أحمد بن المخارق التستري، حَدَّثَنَا مُحَمَّد بن الحسن بن سماعة، حَدَّثَنَا القاسم بن الضحّاك، حَدَّثَنَا عيسى بن راشد، عن علي بن بذيمة، عن عكرمة، عن ابن عباس، قال:

ما أنزل الله تعالى سورة في القرآن [فيها ﴿يَتَأْتِيهَا آلُ الذِّبْنَ ءَامَنُوا﴾] إلا كان علي أميرها وشريفها، ولقد عاتب الله تعالى أصحاب محمد، وما قال لعلي إلا خيراً.^٣

٩٢٦٠. مطين: حَدَّثَنَا مُحَمَّد بن طريف، قال: حَدَّثَنَا عيسى بن راشد، [عن علي بن

بذيمة، عن عكرمة، عن ابن عباس]، قال:

ما أنزل الله في القرآن ﴿يَتَأْتِيهَا آلُ الذِّبْنَ ءَامَنُوا﴾ إلا وعلي أميرها وشريفها، ولقد عاتب الله أصحاب محمد في غير آية من القرآن، وما ذكر علياً إلا بخير.
قال ابن طريف: قلت لعيسى: سمعته من علي بن بذيمة؟ قال: نعم.^٤

٩٢٦١. الحسكاني: رواه إسماعيل بن أمية وقتب بن الضحّاك وسفيان الثوري ويحيى

١. عنه الحسكاني في شواهد التنزيل ٨٠/١ (٧٥).

٢. الضعفاء ٢٢٨/٣، ترجمة علي بن بذيمة (١٢٢٨)، ومن طريقه الحسكاني في شواهد التنزيل ٨٠/١ (٧٥)، وابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق ٣٦٣/٤٢، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣).

٣. معرفة الصحابة ١٠٣/١ (٣٣٤).

٤. عنه الحسكاني في شواهد التنزيل ٨٥/١ (٨٣).

بن عبد الحميد الحماني ومحمد بن عمر، [عن عيسى بن راشد]، وتابعه هارون [بن الحكم] وجعفر [عن علي بن بذيمة].^١

٩٢٦٢. ابن عساكر: أخبرنا أبو الفرج عبد الخالق بن أحمد بن عبد القادر، أنبأنا أبو نصر الزينبي، أنبأنا محمد بن عمر بن علي بن خلف، حدثنا محمد بن السري بن عثمان، حدثنا علي بن أحمد بن يحيى بن المؤدب، حدثنا زيد بن إسماعيل، حدثنا معاوية بن هشام، حدثني عيسى بن راشد، عن علي بن بذيمة، عن عكرمة، عن ابن عباس، قال:

ما نزل [في] القرآن ﴿يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا﴾ إلا علي سيدها وشريفها وأميرها، وما أحد من أصحاب رسول الله ﷺ إلا قد عاتبه الله في القرآن ما خلا علي بن أبي طالب، فإنه لم يعاتبه في شيء منه.^٢

٩٢٦٣. الحسكاني: أخبرنا أبو عبد الله الشيرازي، قال: أخبرنا أبو بكر الجرجرائي، قال: حدثنا أبو أحمد الجلودي البصري - سنة سبع عشرة وثلاثمائة - ، قال: حدثنا محمد بن سهل، قال: حدثنا زيد بن إسماعيل مولى الأنصار، قال: حدثنا معاوية بن هشام القصار، عن عيسى بن راشد، عن علي بن بذيمة، عن عكرمة، عن ابن عباس، قال:

ما في القرآن آية ﴿يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا﴾ إلا علي سيدها وأميرها وشريفها، وما من أحد من أصحاب محمد إلا وقد عوتب في القرآن إلا علي بن أبي طالب، فإنه لم يعاتب في شيء منه.^٣

٩٢٦٤. مطين: حدثنا منجاب بن الحارث، حدثنا عيسى بن راشد، عن علي بن بذيمة، عن عكرمة، عن ابن عباس - رضي الله عنهما - ، قال:

١. شواهد التنزيل ٨٥/١، ذيل الحديث ٨٣.

٢. تاريخ مدينة دمشق ٣٦٣/٤٢، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣).

٣. شواهد التنزيل ٨٥/١ (٧٦).

ما أنزل الله ﴿يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا﴾ إلا [و] علي أميرها وشريفها، ولقد عاتب الله أصحاب محمدؐ في غير مكان، وما ذكر علياً إلا بخير.^١

٩٢٦٥. الحسكاني: حدثني علي بن موسى بن إسحاق، عن محمد بن مسعود بن محمد المفسر [الغياشي]^٢، قال: حدثنا نصر بن أحمد، قال: حدثنا عيسى بن مهران، قال: حدثنا علي بن خلف الططار، قال: حدثنا يحيى بن يعلى، عن هارون بن الحكم، عن علي بن بذيمة، عن عكرمة، عن ابن عباس، قال:

ما في القرآن آية ﴿إِنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ﴾ إلا وعلي أميرها وشريفها، وما من أصحاب محمد رجل إلا وقد عاتبه الله، وما ذكر علياً إلا بخير ...^٣

٩٢٦٦. ابن أبي داود: حدثنا عباد بن يعقوب به لفظاً سواء إلا ما غيرت.^٤

٩٢٦٧. الحسكاني: أخبرنا أبو سعد السعدي - بقراءتي عليه من أصله العتيق -، قال: أخبرنا أبو عبد الله محمد بن محمد بن علي بن خلف القرشي الططار المعروف بابن المجدر الكوفي - بها -، قال: أخبرنا أحمد بن عيسى العجلي - من كتابه -، قال: حدثنا عباد بن يعقوب، قال: حدثنا موسى بن عثمان الحضرمي، عن الأعمش، عن مجاهد، عن ابن عباس، قال:

ما أنزل الله آية ﴿يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا﴾ إلا وعلي رأسها وأميرها.^٥

٩٢٦٨. أبو نعيم: حدثنا محمد بن عمر بن غالب، حدثنا محمد بن أحمد بن أبي خيثمة،

١. عنه الطبراني في المعجم الكبير ٢١٠/١١ (١١٦٨)، ومن طريقه المقدسي في الأحاديث المختارة ١٧١/١٢

(١٩٣)، ورواه أيضاً الحسكاني بإسناده إليه في شواهد التنزيل ٨١/١ (٧٨).

٢. تفسير الغياشي ٣٥٢/٢ (٩٠) من سورة الكهف، مرسل.

٣. شواهد التنزيل ٣٦/١ (١٣)، وأشار إلى رواية هارون عن علي بن بذيمة في ٨٥/١ (٨٣).

٤. عنه الحسكاني بإسناده إليه في شواهد التنزيل ٨٤/١ (٨٠)، ذكره ذيل الحديث التالي.

٥. شواهد التنزيل ٨٢/١ (٧٩).

قال: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ عَثْمَانَ الْحَضْرَمِيُّ، عَنْ الْأَعْمَشِ، عَنْ
مُجَاهِدٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:

مَا أَنْزَلَ اللَّهُ آيَةً فِيهَا «يَسْأَلُهَا أَلَدَيْسَ» أَمْنُوا إِلَّا وَعَلِيَ رَأْسُهَا وَأَمِيرُهَا.^١

٩٢٦٩. الدارقطني: أَنبَأَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْقَاسِمِ بْنِ زَكَرِيَّا الْحَارَبِيُّ، أَنبَأَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَعْقُوبَ،
أَنبَأَنَا مُوسَى بْنُ عَثْمَانَ، عَنْ الْأَعْمَشِ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ:

مَا أَنْزَلَ اللَّهُ آيَةً «يَسْأَلُهَا أَلَدَيْسَ» أَمْنُوا إِلَّا وَعَلِيَ رَأْسُهَا وَأَمِيرُهَا.^٢

٩٢٧٠. الحسكاني: أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ الْفَارِسِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبِي، قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ
الْقَاسِمِ الْحَارَبِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَعْقُوبَ بِهِ كَلْفُظٍ أَبِي سَعْدٍ سِوَاهُ.^٣

٩٢٧١. وكيع: عَنْ سَفِيَّانَ، عَنْ خَصِيفٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ:

مَا أَنْزَلَ اللَّهُ فِي الْقُرْآنِ «يَسْأَلُهَا أَلَدَيْسَ» أَمْنُوا إِلَّا كَانَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ أَمِيرُهَا
وَشَرِيفُهَا؛ لِأَنَّهُ أَوَّلُ الْمُؤْمِنِينَ إِيمَانًا.^٤

٩٢٧٢. الطبري: حَدَّثَنِي زُرَيْقُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْكُوفِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْيَسَعِ، عَنْ
أَبِي الْيَمَانِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ صَالِحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ:

عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي قَوْلِ اللَّهِ - تَبَارَكَ وَتَعَالَى - : «يَوْمَ نَدْعُوا كُلَّ أُنَاسٍ بِإِسْمِهِمْ».

١. حلية الأولياء ٦٤/١، ترجمة علي بن أبي طالب (٤)، وقال: لم نكتبه مرفوعاً إلا من حديث ابن
أبي خيثمة، وعنه الحوارزمي بإسناده إليه في المناقب ص ٢٦٦ (٢٤٩)، والنظري في الخصائص
العلوية، على ما في اليقين لابن طاووس ص ٤٦٢، الباب ١٧٦.

٢. عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ٣٦٢/٤٢ - ٣٦٣، ترجمة علي بن أبي طالب
(٤٩٣٣).

٣. شواهد التنزيل ٨٤/١ (٨١)، وتقدمت رواية الحسكاني عن أبي سعد السعدي آنفاً.

٤. عنه الحسكاني بإسناده إليه في شواهد التنزيل ٨٤/١ (٨٢).

٥. الإسراء/ ٧١.

فقال: ينادى يوم القيامة: أين أمير المؤمنين؟ فلا يجيب أحد له أحداً، ولا يقوم إلا علي بن أبي طالب ﷺ ومن معه، وسائر الأمم كلهم يدعون إلى النار.^١

٩٢٧٣. النظري: أخبرني علي بن إبراهيم القاضي - بفرات - ، قال: أخبرني والدي، قال: حدثنا جدي، قال: حدثنا أبو أحمد المرحاني القاضي، قال: حدثنا عبد الله بن محمد الدهقان، قال: حدثنا إسحاق بن إسرائيل، قال: حدثنا حجاج، عن ابن أبي نجیح، عن مجاهد، عن ابن عباس، قال:

لما خلق الله تعالى آدم ونفخ فيه من روحه عطس، فألمه الله: الحمد لله رب العالمين. فقال له ربه: يرحمك ربك.

فلما أسجد له الملائكة تداخله العجب فقال: يا رب، خلقت خلقاً أحب إليك مني؟ فلم يجب، ثم قال الثانية فلم يجب، ثم قال الثالثة فلم يجب، ثم قال الله - عز وجل - له: نعم، ولولاهم ما خلقتك! فقال: يا رب، فأرنيهم. فأوحى الله - عز وجل - إلى الملائكة المحجب أن ارفعوا الحجب.

فلما رفعت إذا آدم بخمسة أشباح قدام العرش، فقال: يا رب، من هؤلاء؟ قال: يا آدم، هذا محمد نبيي، وهذا علي أمير المؤمنين ابن عم نبيي ووصيه، وهذه فاطمة ابنة نبيي، وهذان الحسن والحسين ابنا علي وولدا نبيي، ثم قال: يا آدم، هم ولدك. ففرح بذلك.

فلما اقترف الخطيئة قال: يا رب، أسألك بمحمد وعلي وفاطمة والحسن والحسين لما غفرت لي. فغفر الله له بهذا. فهذا الذي قال الله - عز وجل - : ﴿فَتَلَقَّى آدَمُ مِنْ رَبِّهِ كَلِمَتَيْنِ فَنَابَأَ عَلَيْهِ﴾^٢.

١. كذا في الأصل، والصحيح: «فلا يجيب أحد أحداً»، كما في بحار الأنوار ٣٧/٣٠٥ (٣٣).

٢. مناقب أهل البيت، على ما في اليقين لابن طاووس ص ٢١٨، الباب ٦٢.

٣. البقرة/ ٣٧.

فلما هبط إلى الأرض صاغ خاتماً فنقش عليه: محمد رسول الله وعلي أمير المؤمنين. ويكنى آدم بأبي محمداً^١

٩٢٧٤. الحسكاني: أخبرنا أبو عبد الله الشيرازي، قال: أخبرنا أبو بكر المجرجرائي، قال: حدثنا أبو أحمد البصري، قال: حدثنا محمد بن زكريا الفلّابي، قال: حدثنا أيوب بن سليمان، قال: حدثنا محمد بن مروان، عن جعفر بن محمد، عنه، قال: قال ابن عباس: ما ذكر الله - جلّ ثناؤه - في كتابه ﴿يَتَأْتِيهَا آلُ دِينَارٍ ءَامِنُونَ﴾ إلا وعلي أميرها وشريفها.^٢

١٠. عبد الله بن مسعود

٩٢٧٥. الخطيب: عن علقمة، عن عبد الله ، قال:

مرض رسول الله ﷺ مرضة ففدا إليه علي بن أبي طالب ، في الفلس، وكان يحب أن لا يسبقه إليه أحد، فإذا هو في صحن الدار ورأسه في حجر دحية بن خليفة الكلبي، فقال: السلام عليك. قال: وعليك السلام، أما إني أحبك ولك عندي مديحة أزفها إليك. قال: قل:

قال: أنت أمير المؤمنين، وأنت قائد الفرّ المحجلين، وأنت سيّد ولد آدم يوم القيامة ما خلا النبيّين والمرسلين، لواء الحمد بيدك، ترفّ أنت وشيعتك إلى الجنان زفاً زفاً، أفلح من تولّاك، وخاب وخسر من تخلاك، محبّ^٣ محمد أحبّوك، ومن يفضك لم ينلهم شفاعة محمد ﷺ ، أدن إلى صفوة الله أخيك وابن عمك فأنت أحقّ الناس به.

قال: فدنا علي بن أبي طالب، وأخذ برأس رسول الله أخذاً رفيقاً فصيره في حجره، فانتبه رسول الله ﷺ فقال: ما هذه المهمة؟ فأخبره بالحديث، فقال رسول الله: لم يكن

١. الخصائص العلوية، على ما في اليقين لابن طاووس ص ١٧٤ - ١٧٥ ، الباب ٣١ .

٢. شواهد التنزيل ٨٥/١ (٨٤).

٣. كذا في المخطوطة، وفي المطبوعة: «محب».

ذلك دحية بن خليفة، كان ذلك جبرئيل سَمَّاكَ بِمَا سَمَّاكَ اللهُ بها، وهو الذي ألقى محبتك في صدور المؤمنين وهيبتك في صدور الكافرين، ولك يا علي عند الله أضعاف كثيرة.^١

١١. عكرمة

٩٢٧٦. ابن شاذان: أنبأنا أبو الحسن علي بن محمد بن الزبير الكوفي، أنبأنا علي بن الحسن بن فضال، أنبأنا الحسين بن نصر بن مزاحم، حدثني أبي، حدثنا عمرو بن ثابت، عن سكين أبي يحيى، عن عكرمة مولى ابن عباس، قال:
ما في القرآن آية ﴿يَسْأَلُهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا﴾ إلا علي رأسها.^٢

١٢. علي بن أبي طالب ﷺ

٩٢٧٧. الحموي: أنبأني السيد الإمام نسابة عهده جلال الدين عبد الحميد بن فخر بن معد بن فخر بن معد بن أحمد بن محمد بن أبي الغنائم محمد بن الحسين بن محمد بن إبراهيم المجاب برد السلام ابن محمد الصالح بن موسى الكاظم بن جعفر الصادق بن محمد الباقر بن علي زين العابدين بن أبي عبد الله الحسين الشهيد بن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب - رضي الله عنهم أجمعين - ، قال: أخبرنا والدي الإمام شمس الدين شيخ الشرف معد - إجازة - ، قال: أخبرنا شاذان بن جبرائيل القمي، عن جعفر بن محمد الدوريسي، عن أبيه، قال: أنبأنا أبو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن بابويه^٣، قال: حدثنا محمد بن علي بن ماجيلويه^٤، قال: أنبأنا علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن علي بن معبد، عن الحسين بن خالد، عن علي بن موسى الرضا، عن أبيه، عن آبائه ﷺ، قال:

١. عنه الشهاب الإيماني في توضيح الدلائل ص ٣٠٣ - ٣٠٤ (٨٥٨)، وقال في ذيله: «ورواه الصالحاني

باختلاف يسير، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس».

٢. عنه ابن عساکر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ٣٦٣/٤٢، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣)، من طريق الخطيب.

٣. هو الشيخ الصدوق، والحديث رواه في كمال الدين ص ٢٦٠ - ٢٦١، الباب ٢٤ (٦).

قال رسول الله ﷺ :

من أحب أن يتمسك بديني ويركب سفينة النجاة بعدي فليقتد بعلي بن أبي طالب، وليعاد عدوه، وليوال وليه، فإنه وصي، وخليفتي على أمتي في حياتي وبعد وفاتي، وهو إمام كل مسلم وأمير كل مؤمن بعدي، قوله قولي، وأمره أمري، ونهيه نهبي، وتابعه تابعي، وناصره ناصري، وخاذله خاذلي.

ثم قال : من فارق علياً بعدي لم يرني ولم أراه يوم القيامة، ومن خالف علياً حرّم الله عليه الجنة وجعل مأواه النار، ومن خذل علياً خذله الله يوم يعرض عليه، ومن نصر علياً نصره الله يوم يلقاه ولقنه حجته عند المسألة.

ثم قال : والحسن والحسين إماما أمتي بعد أبيهما، وسيدا شباب أهل الجنة، أمتها سيّدة نساء العالمين، وأبوهما سيّد الوصيّين، ومن ولد الحسين تسعة أئمة تاسعهم القائم من ولدي، طاعتهم طاعتي، ومعصيتهم معصيتي، إلى الله أشكو المنكرين لفضلهم والمضيعين لحرمتهم بعدي، وكفى بالله ولياً وناصراً لعترتي وأئمة أمتي، ومتنعماً من المجاحدين حقهم، ﴿وَسَيَعْلَمُ الَّذِينَ ظَلَمُوا أَيَّ مُنْقَلَبٍ يَنْقَلِبُونَ﴾^١.

٩٢٧٨. الزيني: عن الإمام محمد بن أحمد بن علي بن الحسن بن شاذان^٢، حدّثني أبو عبد الله أحمد بن محمد بن أيوب، عن علي بن محمد بن عيينة^٣ بن رويده، عن بكر بن أحمد.

[قال ابن شاذان:] وحدّثنا أحمد بن محمد [بن] الجراح، قال: حدّثنا أحمد بن الفضل الأهوازي، حدّثنا بكر بن أحمد، عن محمد بن علي، [عن أبيه، قال: حدّثني موسى بن جعفر، عن أبيه، عن محمد بن علي]، عن فاطمة بنت الحسين، عن أبيها وعمّها الحسن

١. الشراء/ ٢٢٧.

٢. فرائد السطّين ٥٤/١ - ٥٥ (١٩).

٣. مئة منقبة ص ١٧١، المنقبة السادسة والتسعون.

٤. المثبت من الطبعة القديمة من المناقب، وهو الموافق لمئة منقبة، وفي الطبعة المحدثية: «عن عنبسة».

بن علي ؑ ، قالوا: حدثنا أمير المؤمنين علي بن أبي طالب ؑ ، قال: قال رسول الله ﷺ :
لَمَّا أُدْخِلَتِ الْجَنَّةُ رَأَيْتُ فِيهَا شَجَرَةً تَحْمِلُ الْحَلَى وَالْحُللَ ، أَسْفَلُهَا خَيْلٌ بِلَقٍ ، وَأَوْسَطُهَا
حُورٌ عِينٌ ، وَفِي أَعْلَاهَا الرِّضْوَانُ ، قُلْتُ : يَا جَبْرِئِيلُ ، لِمَنْ هَذِهِ الشَّجَرَةُ ؟ قَالَ : هَذِهِ لِابْنِ
عَمِّكَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ، إِذَا أَمَرَ اللَّهُ الْخَلِيقَةَ بِالْدُخُولِ إِلَى الْجَنَّةِ يُوقَى بِشِيعَةِ
عَلِيِّ حَتَّى يَنْتَهَى بِهِمْ إِلَى هَذِهِ الشَّجَرَةِ ، فَيَلْبَسُونَ الْحَلَى وَالْحُللَ وَيَرْكَبُونَ الْخَيْلَ الْبَلَقَ
وَيَنَادِي مُنَادٌ : هَؤُلَاءِ شِيعَةُ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ صَبَرُوا فِي الدُّنْيَا عَلَى الْأَذَى ، فَجَبُوا الْيَوْمَ^١ .

٩٢٧٩ . عهدوس : حدثنا الشيخ أبو الفرج حمد بن سهل ، حدثنا أبو العباس أحمد بن
إبراهيم بن تركان ، حدثنا زكريا بن هاني أبو القاسم - ببغداد - ، حدثنا محمد بن زكريا
الغلابي ، حدثنا الحسن بن موسى بن محمد بن عبد الجزار ، حدثنا عبد الرحمن بن
القاسم الهمداني ، حدثنا أبو حاتم محمد بن محمد الطالقاني أبو مسلم ، عن الخالص الحسن
بن علي بن محمد بن علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن
أبي طالب ، عن الناصح علي بن محمد بن علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن
الحسين بن علي بن أبي طالب ، عن الثقة محمد بن علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن
علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب ، عن الرضا علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن
علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب ، عن الأمين موسى بن جعفر بن محمد بن علي
بن الحسين بن علي بن أبي طالب ، عن الصادق جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن
علي بن أبي طالب ، عن الباقر محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب ، عن
الزكي زين العابدين علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب ، عن البرّ الحسين بن علي بن
أبي طالب ، عن المرتضى أمير المؤمنين علي بن أبي طالب ؑ ، عن المصطفى محمد الأمين
سيد الأولين والآخرين - صلى الله عليهم أجمعين - أنه قال لعلي بن أبي طالب ؑ :

١ . عنه الخوارزمي بإسناده إليه في المناقب ص ٧٣ (٥٢) ، ومقتل الحسين ٤٠/١ ، الفصل الرابع ، في
أنموذج من فضائل علي بن أبي طالب ، بالسند الثاني .

يا أبا الحسن، كلم الشمس فإنها تكلمك، قال علي: السلام عليك أيها العبد المطيع لربه. فقالت الشمس: عليك السلام يا أمير المؤمنين، وإمام المتقين، وقائد الفرّ المجملين، يا علي، أنت وشيعتك في الجنة، يا علي، أول من تنشق الأرض عنه محمد ثم أنت، وأول من يحيى محمد ثم أنت، وأول من يكسى محمد ثم أنت. فانكب علي ساجداً وعيناه تذرفان بالدموع، فانكب عليه النبي ﷺ وقال: يا أخي وحيبي، ارفع رأسك فقد باهى الله بك أهل سبع سموات.^١

٩٢٨٠. محمد بن فضيل: حدثني غالب الجهنبي، عن أبي جعفر محمد بن علي، عن أبيه، عن جده، قال: قال علي: قال النبي ﷺ:

لما أُسري بي إلى السماء ثم من السماء إلى السماء إلى سدرة المنتهى وقفت بين يدي ربي - عز وجل - فقال لي: ... اخترت لك علياً فاتخذته خليفة ووصياً، ونخلته علمي وحلمي، وهو أمير المؤمنين حقاً، لم ينلها أحد قبله وليست لأحد بعده ...^٢

٩٢٨١. إسماعيل البستي: ومن أسمائه ما سماه جبرئيل ﷺ بها على ما رواه الخلق عن علي، قال:

دخلت على رسول الله ﷺ فوجدته ورأسه في حجر دحية الكلبي، فسلمت عليه، فقال لي دحية: وعليك السلام يا أمير المؤمنين، وفارس المسلمين، وقائد الفرّ المجملين، وقاتل الناكثين والمارقين والقاسطين - وقال: «وإمام المتقين» في بعض الروايات - . ثم قال له: تعال خذ رأس ابن عمك في حجرك، فأنت أحقّ بذلك. فلما دنوت من رسول الله ﷺ ووضعت رأسه في حجري لم أر دحية وفتح رسول الله ﷺ عينه وقال: يا

١. عنه الخوارزمي بإسناده إليه في المناقب ص ١١٣ - ١١٤ (١٢٣). من طريق ابن الديلمي. ومن طريقه الحموي في فرائد السطيين ١٨٤/١ - ١٨٥ (١٤٧).

٢. عنه الخوارزمي بإسناده إليه في المناقب ص ٣٠٣ - ٣٠٤ (٢٩٩). من طريق الحفّار، ومن طريقه الحموي في فرائد السطيين ٢٦٨/١ - ٢٦٩ (٢١٠). وتقدّم تمامه في عنوان: «أئمة إمام أولياء الله».

علي، من كنت تكلم؟ قلت: دحية الكلبي، وقصصت عليه القصة. قال: لم يكن دحية وإنما كان ذلك جبرئيل أتاك ليعرفك إن الله تعالى سَمَّاكَ بهذه الأسماء.^١

١٣. عمر بن الخطاب

٩٢٨٢. ابن مردويه: حدثنا أحمد بن محمد بن أبي دارم. قال: حدثنا المنذر بن محمد، قال: حدثني أبي، قال: حدثني عمي، قال: حدثني أبي، عن أبان بن تغلب، عن أبي عيلان، قال: حدثني أبوسعيد - وهو رجل مَن شهد صفين - ، قال: حدثني سالم المتوفى مولى علي، قال:

كنت مع علي في أرض له وهو يحرقها حتى جاء أبوبكر وعمر فقالا: سلام عليك يا أمير المؤمنين ورحمة الله وبركاته. فقيل: كنتم تقولون في حياة رسول الله ﷺ؟! فقال عمر: هو أمرنا بذلك.^٢

١٤. نافع مولى عائشة

٩٢٨٣. ابن الباغندي: حدثنا محمد بن علي بن خلف، قال: حدثنا محمد بن القيم الكوفي، عن إسماعيل بن زياد البزاز، عن أبي إدريس، عن نافع مولى عائشة، قال: كنت غلاماً أخدمها، فكنت إذا كان رسول الله ﷺ عندها أكون قريباً أعاطيها. قال: فبينما رسول الله ﷺ عندها ذات يوم إذ جاء جاء فدفق الباب. قال: فخرجت إليه فإذا جارية معها إناء مغطى.

قال: فرجعت إلى عائشة فأخبرتها. قالت: أدخلها. فدخلت فوضعت بين يدي عائشة. فوضعت عائشة بين يدي رسول الله ﷺ، فجعل يأكل وخرجت الجارية. فقال رسول الله ﷺ: ليت أمير المؤمنين وسيد المسلمين وإمام المتقين عندي يأكل معي.

١. فضائل علي بن أبي طالب، على ما في اليقين لابن طاووس ص ٣١٤، الباب ١١٨.

٢. عنه ابن طاووس في اليقين ص ١٣٣، الباب ٤.

فجاء جاء فُدِقَ الباب، فخرجت إليه فإذا هو علي بن أبي طالب.

قال: فرجعت فقلت: هذا علي. فقال النبي ﷺ: أدخله.

فلما دخل قال النبي ﷺ: مرحباً وأهلاً، لقد تَمَتَّتِكَ مَرَّتَيْنِ حَتَّى لَوْ ابْطَأَتْ عَلَيَّ

لَسَأَلْتُ اللَّهَ - عَزَّ وَجَلَّ - أَنْ يَأْتِيَ بِكَ، اجلس فكل معي.^١

١٥. ما ورد مرسلأ

٩٢٨٤. إسماعيل البستي: في الحديث أنه ﷺ أمر أصحابه أن يسلموا على علي عليه السلام بإمرة

المؤمنين، فقال له عمر: رأي رأيته أو وحي نزل؟ قال: بلى وحي نزل. فقال: سمعاً وطاعة. والقصة مشهورة.^٢

٩٢٨٥. ابن مؤمن: بإسناده يرفعه، قال:

أقبل صخر بن حرب حتى جلس إلى جنب رسول الله ﷺ فقال: يا محمد، هذا الأمر لنا

من بعدك؟ أم لمن؟ قال: يا صخر، الأمر من بعدي لمن هو مَتَّى بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَى.

فأنزل الله تعالى: ﴿عَمَّ يَتَسَاءَلُونَ﴾ يعني يسألك أهل مكة عن خلافة علي بن

أبي طالب، ﴿عَنِ النَّبِيِّ الْعَظِيمِ ﷺ الَّذِي هُمْ فِيهِ مُخْتَلِفُونَ﴾ منهم المصدق بولايته

وخلافته، ﴿كَلَّا﴾ [ردع] ورد عليهم، ﴿سَيَعْلَمُونَ﴾ سيعرفون خلافته بعدك إنها حق

يكون، ﴿ثُمَّ كَلَّا سَيَعْلَمُونَ﴾^٣ سيعرفون خلافته وولايته إذ يسألون عنها في قبورهم،

فلا يبقى ميت في شرق ولا في غرب ولا في بر ولا في بحر إلا ومنكر ونكير يسألانه

عن ولاية علي أمير المؤمنين بعد الموت، يقولان للميت: من ربك؟ وما دينك؟ ومن

نبيك؟ ومن إمامك؟^٤

١. عنه ابن طاووس في اليقين ص ١٣٩ - ١٤٠، الباب ٩، من طريق ابن مردويه.

٢. فضائل علي بن أبي طالب، على ما في اليقين لابن طاووس ص ٣١٥، الباب ١١٩.

٣. النبا/ ١ - ٥.

٤. عنه ابن طاووس في اليقين ص ٤١٠، الباب ١٥١.

القسم الثاني: تصريح النبي ﷺ بخلافته ﷺ

وفيه فرعان:

الأول: أنه ﷺ أحق الناس بالخلافة وأولاهم بها

برواية:

- | | |
|---------------------|------------------------|
| ١. حذيفة بن اليمان | ٤. علي بن أبي طالب ﷺ |
| ٢. سلمان الفارسي | ٥. المأمون العباسي |
| ٣. عبدالله بن مسعود | ٦. معاوية بن أبي سفيان |

١. حذيفة بن اليمان

٩٢٨٦. عبدالرزاق: حدثنا النعمان بن أبي شيبه الجندي، عن سفيان الثوري، عن أبي إسحاق، عن زيد بن يثيع، عن حذيفة، قال: قال رسول الله ﷺ :
إن تستخلفوا علياً - وما أراكم فاعلين - تجدوه هادياً مهدياً يحملكم على المحجة البيضاء^١.

٩٢٨٧. عباس الدوري: حدثنا الأسود بن عامر شاذان، حدثنا شريك بن عبدالله، عن عثمان بن عمير، عن شقيق بن سلمة، عن حذيفة ﷺ ، قال:

١. عنه أبو نعيم بإسناده إليه في حلية الأولياء ٦٤/١ ، ترجمة علي بن أبي طالب (٤).

قالوا: يا رسول الله ... لو استخلفت علينا علياً؟ قال: إنكم لا تفعلوا وإن تفعلوا تجدوه هادياً مهدياً يسلك بكم الطريق المستقيم.^١

٩٢٨٨. البزار: حدثنا عبدالله بن وضاح الكوفي، قال: أخبرنا يحيى بن اليمان، قال: أخبرنا شريك^٢، عن أبي اليقظان [عثمان بن عمير]، عن أبي وائل، عن حذيفة ؓ [في حديث]، قال: قال رسول الله ﷺ :

«إن تستخلفوه [يعني علياً] - ولن تفعلوا - يسلك بكم الطريق [المستقيم] وتجدوه هادياً مهدياً»^٣.

٩٢٨٩. أبوداود: عن حذيفة [في حديث]، قال: قال رسول الله ﷺ :

«إن تستخلفوه [يعني علياً] - ولن تفعلوا ذلك - يسلك بكم الطريق وتجدوه هادياً مهدياً»^٤.

٢. سلمان الفارسي

٩٢٩٠. الدارقطني: أنبأنا عبدالله بن إبراهيم بن هيثم، قال: أنبأنا محمد بن عيسى بن حبان، قال: أنبأنا الحسن بن قتيبة، قال: أنبأنا يونس بن أبي إسحاق، عن أبي إسحاق، عن زيد بن يثيع، عن سلمان الفارسي، عن رسول الله ﷺ أنه قال في آخر أجله: ... إن تستخلفوا علياً - ولن تفعلوا - تجدوه هادياً مهدياً يسلك بكم الطريق المستقيم.^٥

١. عنه الحاكم بإسناده إليه في المستدرک ٧٠/٣ (٤٤٣٥).

٢. في كشف الأستار: «إسرائيل».

٣. من كشف الأستار.

٤. البحر الزخار ٢٩٩/٧ (٢٨٩٥)، وعنه الهيثمي في كشف الأستار ٢٢٤/٢ - ٢٢٥ (١٥٧٠)، ومجمع الزوائد ١٧٦/٥، كتاب الخلافة، باب الخلفاء الأربعة.

٥. عنه المتقي في كنز العمال ٦٣٠/١١ (٣٣٠٧٠)، وانظر ما ورد بلفظ: «إن تولوا» أو «إن وليتموها علياً» في عنوان ولايته.

٦. عنه ابن الجوزي بإسناده إليه في الملل المتناهية ٢٥٤/١ (٤٠٧).

٣. عبدالله بن مسعود

٩٢٩١. مطين: حدثنا علي بن الحسين بن أبي بردة البجلي الذهبي، حدثنا يحيى بن يعلى الأسلمي، عن حرب بن صبيح، حدثنا سعيد بن مسلم، عن أبي مرة الصنعاني، عن أبي عبدالله الجدي، عن عبدالله بن مسعود، قال:

استبغني رسول الله ﷺ ليلة الجن، فانطلقت معه حتى بلغنا أعلى مكة فخط عليّ خطّة وقال: لا تبرح. ثم انصاع في أجبال، فرأيت الرجال يتحدّرون عليه من رؤوس الجبال حتى حالوا بيني وبينه، فاخترطت السيف وقلت: لأضربنّ حتى أستنقذ رسول الله ﷺ، ثم ذكرت قوله: لا تبرح حتى آتيك.

قال: فلم أزل كذلك حتى أمّا الفجر، فجاء النبي ﷺ وأنا قائم، فقال: ما زلت على حالك؟! قلت: لو لبثت شهراً ما برحت حتى تأتيني، ثم أخبرته بما أردت أن أصنع، فقال: لو خرجت ما التقيت أنا ولا أنت إلى يوم القيامة. ثم شبك أصابعه في أصابعي فقال: إني وعدت أن يؤمن بي الجن والإنس، فأما الإنس فقد آمنت بي، وأما الجن فقد رأيت.

قال: وما أظنّ أجلي إلا قد اقترب. قلت: يا رسول الله، ألا تستخلف أبابكر؟ فأعرض عني، فرأيت أنه لم يوافق، قلت: يا رسول الله، ألا تستخلف عمر؟ فأعرض عني، فرأيت أنه لم يوافق، قلت: يا رسول الله، ألا تستخلف عليّاً؟ قال: ذاك والذي لا إله غيره لو بايعتموه وأطعتموه أدخلكم الجنة أكتعين^١.

٩٢٩٢. عبدالرزاق: عن أبيه، عن ميناء، عن عبدالله بن مسعود، قال: كنت مع النبي ﷺ ليلة وفد الجن. قال: فتنفّس، فقلت: ما شأنك يا رسول الله؟ قال: نعيت إليّ نفسي يا ابن مسعود. قلت: فاستخلف. قال: من؟ قلت: أبوبكر. قال: فسكت، ثم مضى ساعة ثم تنفّس. قال: فقلت: ما شأنك؟ قال: نعيت إليّ نفسي يا ابن مسعود.

قال: قلت: فاستخلف. قال: من؟ قلت: عمر. قال: فسكت. ثم مضى ساعة ثم تنفس. قال: فقلت: ما شأنك؟ قال: نعتت إلي نفسي يا ابن مسعود. قال: قلت: فاستخلف. قال: من؟ قال: قلت: علي بن أبي طالب. قال: أما والذي نفسي بيده لئن أطاعوه ليدخلن الجنة أجمعين^١.

٩٢٩٣. عبدالرزاق: عن أبيه، عن ميناء مولى عبدالرحمان بن عوف، عن عبدالله بن مسعود، قال:

كنت مع رسول الله ﷺ وقد أصحرت فتنفّس الصعداء، فقلت: يا رسول الله، ما لك تنفّس؟ فقال: يا ابن مسعود، نعتت إلي نفسي. فقلت: استخلف يا رسول الله. قال: من؟ قلت: أبوبكر. فسكت. ثم تنفّس، فقلت: ما لي أراك تنفّس يا رسول الله؟ قال: نعتت إلي نفسي. فقلت: استخلف يا رسول الله؟ قال: من؟ قلت: عمر بن الخطاب، فسكت ثم تنفّس، فقلت: ما لي أراك تنفّس يا رسول الله؟ قال: نعتت إلي نفسي. قلت: يا رسول الله، استخلف. قال: من؟ قلت: علي بن أبي طالب. قال: أوه، ولن تفعلوا إذا أبدأ، والله لئن فعلتموه ليدخلنكم الجنة^٢.

٤. علي بن أبي طالب ﷺ

٩٢٩٤. محمد بن فضيل: حدّثني غالب الجهني، عن أبي جعفر محمد بن علي، عن أبيه، عن جدّه [حسين بن علي]، قال: قال علي ﷺ: قال النبي ﷺ:

١. المصنف ٣١٧/١١ - ٣١٨ (٢٠٦٤٦)، وعنه الطبراني بإسناده إليه في المعجم الكبير ٦٧/١٠ - ٦٨ (٩٩٧٠)، ومن طريقه العقيلي في الضعفاء ٢٥٣/٤، ترجمة مينا (١٨٤٩)، والجوزقاني في الأباطيل والمناكير والصالح والمشاهير ص ٨٧ (١٣٠)، وابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق ٤٢١/٤٢، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣)، وابن الجوزي في الموضوعات ٣٤٦/١، باب في فضائل علي، الحديث الخامس، وأورده الملا في الوسيلة ١٧٤/٢ - ١٧٥، مع مغايرة طفيفة.

٢. عنه الخوارزمي بإسناده إليه في المناقب ص ١١٤ (١٢٤)، ومن طريقه الحموي في فرائد السمطين ٢٦٧/١ - ٢٦٨ (٢٠٩).

لَمَّا أُسْرِي بِي إِلَى السَّمَاءِ ثُمَّ مِنَ السَّمَاءِ إِلَى السَّمَاءِ إِلَى سِدْرَةِ الْمُنْتَهَى، وَقَفْتُ بَيْنَ يَدَي رَبِّي - عَزَّ وَجَلَّ - ، فَقَالَ لِي: يَا مُحَمَّدُ. قُلْتُ: لَبَّيْكَ وَسَعْدَيْكَ. قَالَ: قَدْ بَلَوْتَ خَلْقِي فَأَتَيْهِمْ رَأَيْتَ أَطْوَعَ لَكَ؟ قَالَ: قُلْتُ: رَبِّي عَلَيَّ. قَالَ: صَدَقْتَ يَا مُحَمَّدُ، فَهَلْ اتَّخَذْتُ لِنَفْسِكَ خَلِيفَةً يُوَدِّي عَنْكَ، يَعْلَمُ عِبَادِي مِنْ كِتَابِي مَا لَا يَعْلَمُونَ؟

قَالَ: قُلْتُ: يَا رَبِّ، اخْتَرْ لِي فَإِنْ خَيْرُكَ خَيْرَتِي. قَالَ: اخْتَرْتُ لَكَ عَلِيًّا، فَاتَّخِذْهُ خَلِيفَةً وَوَصِيًّا، وَنَحْلَتَهُ عِلْمِي وَحُلْمِي، وَهُوَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ حَقًّا، لَمْ يَنْلَهَا أَحَدٌ قَبْلَهُ وَلَيْسَتْ لِأَحَدٍ بَعْدَهُ، يَا مُحَمَّدُ، عَلِي رَايَةُ الْهُدَى، وَإِمَامٌ مِنْ أَطَاعَنِي، وَنُورٌ أُولِيَائِي ...^١

٩٢٩٥. أَبُو نَعِيمٍ: حَدَّثَنَا نَذِيرُ بْنُ جَنَاحٍ الْقَاضِي، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ مَرْوَانَ، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ هَرَاةَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ زَيْدِ بْنِ يَثِيعَ، عَنْ عَلِيٍّ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، مِثْلَ رِوَايَةِ زَيْدٍ عَنْ حَذِيفَةَ الْمَتَّقَمَةِ.^٢

٩٢٩٦. الْحَمَوِيُّ: أَنْبَأَنِي السَّيِّدُ النَّسَّابُ جَلَّالُ الدِّينِ عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنُ فَخَارِ بْنِ مَعْدِ بْنِ فَخَارِ الْمَوْسَوِيِّ ﷺ، قَالَ: أَنْبَأَنَا وَالَّذِي السَّيِّدُ شَمْسُ الدِّينِ شَيْخُ الشَّرَفِ فَخَارُ الْمَوْسَوِيِّ ﷺ - [جَازَةً - ، بِرِوَايَتِهِ عَنْ شَاذَانَ بْنِ جَبْرِ نَيْلِ الْقَمِيِّ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ الدُّورِيسْتِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ مُحَمَّدَ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ بَابُوِيهِ الْقَمِيِّ^٣، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي [و] مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا - ، قَالَا: حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ يَزِيدَ، عَنْ حَمَّادِ بْنِ عَيْسَى، عَنْ عُمَرَ بْنِ أَذِينَةَ، عَنْ أَبَانَ بْنِ أَبِي عِيَّاشٍ، عَنْ سَلِيمِ بْنِ قَيْسِ الْهَلَالِيِّ، قَالَ:

رَأَيْتُ عَلِيًّا ﷺ فِي مَسْجِدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي خِلَافَةِ عِثْمَانَ ﷺ وَجَمَاعَةٍ يَتَحَدَّثُونَ وَيَتَذَكَّرُونَ الْعِلْمَ وَالْفَقْهَ، فَذَكَرُوا قَرِيشًا وَفَضْلَهَا وَسَوَابِقَهَا وَهَجَرَتَهَا وَمَا قَالَ فِيهَا رَسُولُ

١. عَنْهُ الْخَوَارِزْمِيُّ بِإِسْنَادِهِ إِلَيْهِ فِي الْمَنَاقِبِ ص ٣٠٣ - ٣٠٤ (٢٩٩)، مِنْ طَرِيقِ الْحَفَّارِ، وَتَقَدَّمَ تَمَامُهُ فِي عَتُونٍ: «أَنَّهُ ﷺ إِمَامٌ أَوْلِيَاءُ اللَّهِ».

٢. حَلِيَّةُ الْأَوْلِيَاءِ ٦٤/١، تَرْجَمَةُ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ (٤).

٣. هُوَ الشَّيْخُ الصَّدُوقُ، وَالحَدِيثُ رَوَاهُ فِي كَمَالِ الدِّينِ ص ٢٧٤ - ٢٧٩، الْبَابُ ٣٤ (٢٥).

الله ﷺ من الفضل، [إلى أن قال: قال علي عليه السلام: قال رسول الله ﷺ:]

أُتِيهَا النَّاسُ، إِنَّ اللَّهَ أَرْسَلَنِي بِرِسَالَةٍ ضَاقَ بِهَا صَدْرِي وَظَنَنْتُ أَنَّ النَّاسَ مَكْذِبِي، فَأَوْعَدَنِي لِأُبَلِّغَهَا أَوْ لِيُعَذِّبَنِي! ثُمَّ أَمَرَ فَنُودِيَ بِالصَّلَاةِ جَامِعَةً، ثُمَّ خُطِبَ فَقَالَ: أَيُّهَا النَّاسُ، أَتَعْلَمُونَ أَنَّ اللَّهَ - عَزَّ وَجَلَّ - مُوَلَايَ وَأَنَا مُوَلَى الْمُؤْمِنِينَ، وَأَنَا أَوْلَى بِهِمْ مِنْ أَنْفُسِهِمْ؟ قَالُوا: بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ. قَالَ: قُمْ يَا عَلِيٌّ. فَقُمْتَ فَقَالَ: مَنْ كُنْتَ مُوَلَاةً فَعَلِيٌّ هَذَا مُوَلَاةً، اللَّهُمَّ وَالِ مِنْ وَالَاهُ، وَعَادَ مِنْ عَادَاهُ.

فَقَامَ سَلْمَانُ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَلَايَ كَمَاذَا؟ فَقَالَ: وَلَايَ كَوَلَايَتِي، مَنْ كُنْتُ أَوْلَى بِهِ مِنْ نَفْسِهِ فَعَلِيٌّ أَوْلَى بِهِ مِنْ نَفْسِهِ. فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى ذِكْرَهُ: ﴿الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتِمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضِيتُ لَكُمُ الْإِسْلَامَ دِينًا﴾، فَكَبَّرَ النَّبِيُّ ﷺ قَالَ: اللَّهُ أَكْبَرُ تَمَامَ نَبُوتِي وَتَمَامَ دِينِ اللَّهِ وَوَلَايَةِ عَلِيٍّ بَعْدِي.

فَقَامَ أَبُو بَكْرٍ وَعَمَرُ فَقَالَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، هَؤُلَاءِ الْآيَاتُ خَاصَّةٌ فِي عَلِيٍّ؟ [قَالَ:] بَلَى فِيهِ وَفِي أَوْصِيَائِي إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ. قَالَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ بَيْنَهُمْ لَنَا. قَالَ: عَلِيٌّ أَخِي، وَوَزِيرِي، وَوَارِثِي، وَوَصِيِّي، وَخَلِيفَتِي فِي أُمَّتِي، وَوَلِيَّ كُلِّ مُؤْمِنٍ بَعْدِي، ثُمَّ ابْنِي الْحَسَنَ، ثُمَّ الْحُسَيْنَ، ثُمَّ تَسْعَةَ مِنْ وَلَدِ ابْنِي الْحَسَنِ وَاحِدَ بَعْدَ وَاحِدٍ، الْقُرْآنَ مَعَهُمْ وَهُمْ مَعَ الْقُرْآنِ، لَا يَفَارِقُونَهُ وَلَا يَفَارِقُهُمْ حَتَّى يَرُدُّوهُ عَلَيَّ الْحَوْضِ؟

فَقَالُوا كُلَّهُم: اللَّهُمَّ نَعَمْ قَدْ سَمِعْنَا ذَلِكَ وَشَهِدْنَا كَمَا قُلْتَ سِوَاهُ. وَقَالَ بَعْضُهُمْ: قَدْ حَفِظْنَا جَلَّ مَا قُلْتَ [و] لَمْ نَحْفَظْهُ كُلَّهُ، وَهَؤُلَاءِ الَّذِينَ حَفِظُوا أَحْيَارُنَا وَأَفَاضَلُنَا.

فَقَالَ عَلِيٌّ عليه السلام: صَدَقْتُمْ، لَيْسَ كُلُّ النَّاسِ يَسْتَوُونَ فِي الْحِفْظِ، أَنْشَدَ اللَّهُ - عَزَّ وَجَلَّ - مَنْ حَفِظَ ذَلِكَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ لَمَّا قَامَ فَأَخْبَرَ بِهِ.

فَقَامَ زَيْدُ بْنُ أَرْقَمٍ وَالْبَرَاءُ بْنُ عَازِبٍ وَسَلْمَانُ وَأَبُو ذَرٍّ وَالْمُقَدِّدُ وَعَمَّارٌ فَقَالُوا: نَشْهَدُ لَقَدْ حَفِظْنَا قَوْلَ النَّبِيِّ ﷺ وَهُوَ قَائِمٌ عَلَى الْمَنْبَرِ وَأَنْتَ إِلَى جَنْبِهِ وَهُوَ يَقُولُ: أَيُّهَا النَّاسُ، إِنَّ

الله - عز وجل - أمرني أن أنصب لكم إمامكم، والقائم فيكم بعدي، ووصي وخليفة،
والذي فرض الله - عز وجل - على المؤمنين في كتابه طاعته فقرنه بطاعته وطاعتي،
وأمركم بولايته، وإني راجعت ربي خشية طعن أهل النفاق وتكذيبهم فأوعدني لأبلغها
أو ليعذبنني!

يا أيها الناس، إن الله أمركم في كتابه بالصلاة فقد بينتها لكم، والزكاة والصوم والحج
فبينتها لكم وفسرتها، وأمركم بالولاية وإني أشهدكم أنها لهذا خاصة - ووضع يده على
علي بن أبي طالب - ، ثم لابنيه بعده، ثم للأوصياء من بعدهم من ولدهم، لا يفارقون
القرآن ولا يفارقهم القرآن حتى يردوا علي حوضي.

أيها الناس، قد بينت لكم مفزعكم بعدي وإمامكم ودليلكم وهاديكم، وهو أخي
علي بن أبي طالب، وهو فيكم بمنزلة فيكم، فقلدوه دينكم وأطيعوه في جميع أموركم؛
فإن عنده جميع ما علمني الله من علمه وحكمته فسلوه وتعلموا منه ومن أوصيائه بعده،
ولا تعلموهم ولا تتقدموهم ولا تخلفوا عنهم، فإنهم مع الحق والحق معهم لا يزيلوه ولا
يزيلهم. ثم جلسوا ...^١

٩٢٩٧. الدارقطني: حدثنا أحمد بن محمد بن سعيد، حدثنا يحيى بن زكريا بن شيبان،
حدثنا يعقوب بن معبد، حدثني مثنى أبو عبد الله، عن سفيان الثوري، عن أبي إسحاق
السبيعي، عن عاصم بن ضمرة، عن علي بن أبي طالب ...^٢
ستأتي روايته مع رواية المنهال بن عمرو، عن عامر بن واثلة، عن علي .

٩٢٩٨. الحاكم: أخبرنا أبو بكر بن أبي دارم المحافظ - بالكوفة من أصل كتابه - ،
حدثنا منذر بن محمد بن منذر، حدثنا أبي، حدثني عمي، حدثنا أبي، عن أبان بن تغلب،
عن عامر بن واثلة، قال:

١. فرائد السطرين ٣١٢/١ - ٣١٦ (٢٥٠).

٢. عنه ابن عساکر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ٤٢/٤٣١ - ٤٣٣، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣).

كنت على الباب يوم الشورى وعلي في البيت، فسمعتة يقول: استخلف أبوبكر وأنا في نفسي أحقّ بها منه، فسمعت وأطعت، واستخلف عمر وأنا في نفسي أحقّ بها منه، فسمعت وأطعت، وأنتم تريدون أن تستخلفوا عثمان، إذا لا أسمع ولا أطيع، جعلـ[ني] عمر في خمسة أنا سادسهم لا يعرف لهم فضل، أما والله لأحاجتهم بمخصال لا يستطيع عربيتهم ولا عجميتهم، المعاهد منهم والمشارك أن ينكر منها خصلة، أنشدكم بالله أنها الخمسة، أأنتم أخو رسول الله، غيري؟ قالوا: لا.

قال: أأنتم أحد له عمّ مثل عمّي حمزة بن عبدالمطلب أسد الله وأسود رسوله، غيري؟ قالوا: لا.

قال: أأنتم أحد له أخ مثل أخي المزين بالجناحين يطير مع الملائكة في الجنة؟ قالوا: لا.

قال: أأنتم أحد له زوجة مثل زوجتي فاطمة سيّدة نساء الأئمة، غيري؟ قالوا: لا.
قال: أأنتم أحد له سلطان مثل الحسن والحسين سبطي هذه الأئمة ابني رسول الله ﷺ، غيري؟ قالوا: لا.

قال: أأنتم أحد قتل مشركي قريش، قبلي؟ قالوا: لا.
قال: أأنتم أحد ردّت عليه الشمس بعد غروبها حتّى صلّى العصر، غيري؟ قالوا: لا.
قال: أأنتم أحد قال له رسول الله ﷺ حين قرب إليه الطير فأعجبه: اللهمّ انني بأحبّ خلقك إليك يأكل معي من هذا الطير. فجنّت وأنا [لا] أعلم ما كان من قول النبي ﷺ فدخلت، قال: وإليّ يا ربّ، وإليّ يا ربّ، غيري؟ قالوا: لا.^١

٩٢٩٩. أبوأحمد الفرضي: حدّثنا أبوالعبّاس أحمد بن محمّد بن سعيد المعروف بابن عقدة الحافظ، حدّثنا جعفر بن محمّد بن سعيد الأحمسي، حدّثنا نصر - وهو ابن مزاحم - ،

١. عنه الكنجي في كفاية الطالب ص ٣٨٦ - ٣٨٧، الباب المئة، فصل في الحديث المروي في ردّ الشمس، وقال: هكذا رواه الحاكم في كتابه بجميع طرقه حديث الطير وناهيك به راوياً.

حَدَّثَنَا الْحَكَمُ بْنُ مَسْكِينٍ، حَدَّثَنَا أَبُو الْجَارُودِ وَ [كَثِيرٌ] بْنُ طَارِقٍ، عَنْ عَامِرِ بْنِ وَائِلَةَ.
و [هَشَامٌ] أَبُو سَاسَانَ وَأَبُو حَمْرَةَ [الشَّمَالِي]، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ السَّيِّعِيِّ، عَنْ عَامِرِ بْنِ
وَائِلَةَ، قَالَ:

كُنْتُ مَعَ عَلِيٍّ ﷺ فِي الْبَيْتِ يَوْمَ الشُّورَى، فَسَمِعْتُ عَلِيًّا يَقُولُ لَهُمْ: لَأَحْتَجِّنَ عَلَيْكُمْ بِمَا
لَا يَسْتَطِيعُ عَرِيضُكُمْ وَلَا عَجْمِيَّتُكُمْ [أَنْ] يَغْيِرَ ذَلِكَ.

ثُمَّ قَالَ: أُنَشِّدُكُمْ بِاللَّهِ أَتَيْهَا النَّفَرُ جَمِيعًا، أَوْ فِيكُمْ أَحَدٌ وَحَدَّ اللَّهُ، قَبْلِي؟ قَالُوا: اللَّهُمَّ لَا.
قَالَ: فَأُنَشِّدُكُمْ بِاللَّهِ، هَلْ فِيكُمْ أَحَدٌ لَهُ أَخٌ مِثْلُ أَخِي جَعْفَرِ الطَّيَّارِ فِي الْجَنَّةِ مَعَ
الْمَلَائِكَةِ، غَيْرِي؟ قَالُوا: اللَّهُمَّ لَا.

قَالَ: فَأُنَشِّدُكُمْ بِاللَّهِ، هَلْ فِيكُمْ أَحَدٌ لَهُ عَمٌّ مِثْلَ عَمِّي حَمْزَةُ أَسَدِ اللَّهِ وَأَسَدِ رَسُولِهِ
سَيِّدِ الشُّهَدَاءِ، غَيْرِي؟ قَالُوا: اللَّهُمَّ لَا.

قَالَ: فَأُنَشِّدُكُمْ بِاللَّهِ، هَلْ فِيكُمْ أَحَدٌ لَهُ زَوْجَةٌ مِثْلَ زَوْجَتِي فَاطِمَةَ بِنْتِ مُحَمَّدٍ سَيِّدَةِ
نِسَاءِ أَهْلِ الْجَنَّةِ، غَيْرِي؟ قَالُوا: اللَّهُمَّ لَا.

قَالَ: فَأُنَشِّدُكُمْ بِاللَّهِ، هَلْ فِيكُمْ أَحَدٌ لَهُ سِبْطَانٌ مِثْلَ سِبْطَيْ الْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ سَيِّدَا
شَبَابِ أَهْلِ الْجَنَّةِ، غَيْرِي؟ قَالُوا: اللَّهُمَّ لَا.

قَالَ: فَأُنَشِّدُكُمْ بِاللَّهِ، هَلْ فِيكُمْ أَحَدٌ نَاجَا رَسُولَ اللَّهِ عَشْرَ مَرَّاتٍ يَقْدَمُ بَيْنَ يَدَيْ نَجْوَاهُ
صَدَقَهُ، قَبْلِي؟ قَالُوا: اللَّهُمَّ لَا.

قَالَ: فَأُنَشِّدُكُمْ بِاللَّهِ، هَلْ فِيكُمْ أَحَدٌ قَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ - : مَنْ كُنْتُ
مَوْلَاهُ فَعَلِي مَوْلَاهُ، السَّلَامُ وَالْأَمْنُ وَالْإِثْمُ وَعَادٌ مِنْ عَادَاهُ، لِيُبَلِّغَ الشَّاهِدَ مِنْكُمْ الْغَائِبَ،
غَيْرِي؟ قَالُوا: اللَّهُمَّ لَا.

قَالَ: فَأُنَشِّدُكُمْ بِاللَّهِ، هَلْ فِيكُمْ أَحَدٌ قَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : اللَّهُمَّ ائْتِنِي بِأَحَبِّ الْخَلْقِ
إِلَيْكَ وَإِلَيَّ وَأَشَدَّهُمْ حُبًّا لَكَ وَحُبًّا لِي يَأْكُلُ مَعِيَ مِنْ هَذَا الطَّائِرِ، فَأَتَاهُ فَأَكَلَ مَعَهُ،
غَيْرِي؟ قَالُوا: اللَّهُمَّ لَا.

قَالَ: فَأُنَشِّدُكُمْ بِاللَّهِ، هَلْ فِيكُمْ أَحَدٌ قَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : لَأُعْطِينَ الرَّايَةَ غَدًا رَجُلًا

يحبّ الله ورسوله ويحبّه الله ورسوله، لا يرجع حتّى يفتح الله على يديه، إذ رجع غيري منهزماً، غيري؟ قالوا: اللهم لا.

قال: فأنشدكم بالله، هل فيكم أحد قال فيه رسول الله ﷺ لبني وليعة: لتنتهنّ أو لأبعثنّ إليكم رجلاً كنفسي، طاعته طاعتي، ومعصيته كمعصيتي، يعاصكم بالسيف، غيري؟ قالوا: اللهم لا.

قال: فأنشدكم بالله، هل فيكم أحد قال [فيه] رسول الله ﷺ: كذب من زعم أنّه يحبني ويبغض هذا، غيري؟ قالوا: اللهم لا.

قال: فأنشدكم بالله، هل فيكم أحد سلّم عليه في ساعة واحدة ثلاثة آلاف من الملائكة فيهم جبرئيل وميكائيل وإسرافيل حيث جثت بالماء إلى رسول الله ﷺ من القلب، غيري؟ قالوا: اللهم لا.

قال: فأنشدكم بالله، هل فيكم أحد قال له جبرئيل: هذه هي المواساة، فقال رسول الله ﷺ: إني منّي وأنا منه. فقال له جبرئيل: وأنا منكما، غيري؟ قالوا: اللهم لا.

قال: فأنشدكم بالله، هل فيكم أحد نودي فيه من السماء: لا سيف إلا ذو الفقار ولا فتى إلا علي، غيري؟ قالوا: اللهم لا.

قال: فأنشدكم بالله، هل فيكم أحد يقاتل الناكثين والقاسطين والمارقين على لسان النبي ﷺ، غيري؟ قالوا: اللهم لا.

قال: فأنشدكم بالله، هل فيكم أحد قال له رسول الله ﷺ: إني قاتلت على تنزيل القرآن وتقاتل أنت على تأويل القرآن، غيري؟ قالوا: اللهم لا.

قال: فأنشدكم بالله، هل فيكم أحد ردّت عليه الشمس حتّى صلّى العصر في وقتها، غيري؟ قالوا: اللهم لا.

قال: فأنشدكم بالله، هل فيكم أحد أمره رسول الله ﷺ بأن يأخذ براءة من أبي بكر فقال له أبو بكر: يا رسول الله، أنزل في شيء؟ فقال له: إني لا يؤذي عني إلا علي، غيري؟ قالوا: اللهم لا.

قال: فأُنشدكم بالله، هل فيكم أحد قال له رسول الله ﷺ: أنت مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي، غيري؟ قالوا: اللهم لا.

قال: فأُنشدكم بالله، هل فيكم أحد قال له رسول الله ﷺ: لا يحبك إلا مؤمن ولا يبغضك إلا كافر، غيري؟ قالوا: اللهم لا.

قال: فأُنشدكم بالله، أ تعلمون أنه أمر بسد أبوابكم وفتح بابي فقلتم في ذلك، فقال رسول الله ﷺ: ما أنا سدت أبوابكم ولا أنا فتحت بابي، بل الله سد أبوابكم وفتح بابي، غيري؟ قالوا: اللهم نعم.

قال: فأُنشدكم بالله، أ تعلمون أنه ناجاني يوم الطائف دون الناس فأطال ذلك فقلتم: ناجاه دوننا، فقال: ما أنا انتجيت به بل الله انتجاه، غيري؟ قالوا: اللهم نعم.

قال: فأُنشدكم بالله، أ تعلمون أن رسول الله ﷺ قال: الحق مع علي وعلي مع الحق، يزول الحق مع علي حيث زال؟ قالوا: اللهم نعم.

قال: فأُنشدكم بالله، أ تعلمون أن رسول الله ﷺ قال: إني تارك فيكم التقلين كتاب الله وعترتي، لن تضلوا ما استمسكتم بهما، ولن يفترقا حتى يرثي علي الحوض؟ قالوا: اللهم نعم.

قال: فأُنشدكم بالله، هل فيكم أحد وقى رسول الله بنفسه من المشركين فاضطجع مضطجعه، غيري؟ قالوا: اللهم لا.

قال: فأُنشدكم بالله، هل فيكم أحد بارز عمرو بن عبدود حيث دعاكم إلى البراز، غيري؟ قالوا: اللهم لا.

قال: فأُنشدكم بالله، هل فيكم أحد أنزل الله فيه آية التطهير حين يقول: «إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا»؟ غيري؟ قالوا: اللهم لا.

قال: فأُنشدكم بالله، هل فيكم أحد قال له رسول الله ﷺ: أنت سيد العرب، غيري؟ قالوا: اللهم لا.

قال: فأنشدكم بالله، هل فيكم أحد قال له رسول الله ﷺ: ما سألت الله شيئاً إلا سألت لك مثله، غيري؟ قالوا: اللهم لا ...^١

٩٣٠٠. العقيلي: حدثنا جعفر بن محمد، قال: حدثنا محمد بن حميد، قال: حدثنا زافر، حدثنا الحارث بن محمد، عن أبي الطفيل عامر بن واثلة، عن علي، فذكر الحديث نحوه.^٢

٩٣٠١. الطبراني: حدثني علي بن سعيد الرازي، حدثني محمد بن حميد، حدثني زافر بن سليمان، عن الحارث بن محمد، عن أبي الطفيل عامر بن واثلة، قال:

كنت على الباب يوم الشورى فارتفعت الأصوات بينهم فسمعت علياً يقول: بايع الناس أبابكر وأنا والله أولى بالأمر وأحق به منه، فسمعت وأطعت مخافة أن يرجع الناس كفاراً يضرب بعضهم رقاب بعض بالسيف، ثم بايع أبوبكر لعمر وأنا والله أولى بالأمر منه، فسمعت وأطعت مخافة أن يرجع الناس كفاراً، ثم أنتم تريدون أن تبايعوا عثمان، إذاً لا أسمع ولا أطيع، إن عمر جعلني في خمس نفر أنا سادسهم، لا يعرف لي فضل في الصلاح ولا يعرفونه لي كما نحن فيه شرع سواء، وأيم الله لو أشاء أن أتكلّم ثم لا يستطيع عربهم ولا عجمهم ولا المعاهد منهم ولا المشرك أن يردّ خصلة منها.

ثم قال: أنشدكم الله أيها الخمسة، أنتم أخو رسول الله ﷺ، غيري؟ قالوا: لا. قال: أنتم أحد له أخ مثل أخيه المزيّن بالجناحين يطير مع الملائكة في الجنة؟ قالوا: لا.

قال: أنتم أحد له عمّ مثل عمّي حمزة بن عبدالمطلب أسد الله وأسد رسوله، غيري؟ قالوا: لا.

قال: أنتم أحد له ابن عمّ مثل ابن عمّي رسول الله ﷺ؟ قالوا: لا.

١. عنه ابن المغازلي بإسناده إليه في مناقب أهل البيت ص ١٨٢ - ١٩٠ (١٥٨).

٢. الضعفاء ٢١٢/١، ترجمة الحارث بن محمد (٢٥٨)، والمراد بـ«نحوه»، نحو حديث محمد بن أحمد الوراقيني، عن يحيى بن المغيرة الرازي، عن زافر، وسأقي حديثه.

قال: أأنكم أحد له زوجة مثل زوجتي فاطمة بنت رسول الله ﷺ سيدة نساء هذه الأمة؟ قالوا: لا.

قال: أأنكم أحد له سبطان مثل الحسن والحسين سبطي هذه الأمة ابني رسول الله ﷺ ، غيري؟ قالوا: لا.

قال: أأنكم أحد قتل مشركي قريش، غيري؟ قالوا: لا.

قال: أأنكم أحد وحّد الله، قبلي؟ قالوا: لا.

قال: أأنكم أحد صلّى القبلتين، غيري؟ قالوا: لا.

قال: أأنكم أحد أمر الله بمودّته، غيري؟ قالوا: لا.

قال: أأنكم أحد غسل رسول الله ﷺ ، غيري؟ قالوا: لا.

قال: أأنكم أحد سكن المسجد يمرّ فيه جنباً، غيري؟ قالوا: لا.

قال: أأنكم أحد ردّت عليه الشمس بعد غروبها حتّى صلّى العصر، غيري؟ قالوا: لا.

قال: أأنكم أحد قال له رسول الله ﷺ حين قرب إليه الطير فأعجبه فقال: اللهم استني بأحبّ خلقك إليك يأكل معي من هذا الطير. فجئت وأنا لا أعلم ما كان من قوله، فدخلت فقال: وإليّ يا ربّ، وإليّ يا ربّ، غيري؟ قالوا: لا.

قال: أأنكم أحد كان أقتل للمشرّكين عند كلّ شديدة تنزل برسول الله، منّي؟ قالوا: لا.

قال: أأنكم أحد كان أعظم عناء عن رسول الله ﷺ منّي حتّى اضطجعت على فراشه ووقيته بنفسي وبذلت مهجتي، غيري؟ قالوا: لا.

قال: أأنكم أحد كان يأخذ الخمس غيري وغير زوجتي فاطمة؟ قالوا: لا.

قال: أأنكم أحد كان له سهم في الخاصّ وسهم في العامّ، غيري؟ قالوا: لا.

قال: أأنكم أحد يطهره كتاب الله غيري حتّى سدّ النبيّ أبواب المهاجرين وفتح بابي إليه حتّى قام إليه عمّاه حمزة والعبّاس، فقالا: يا رسول الله ﷺ ، سدّدت أبوابنا وفتحت باب عليّ؟ فقال ﷺ : ما أنبا فتحت بابي ولا سدّدت أبوابكم، بل الله فتح بابي وسدّ أبوابكم؟ قالوا: لا.

قال: أ فيكم أحد ثم الله نوره من السماء حين قال: ﴿فَقَاتِ ذَا الْقَرْبَىٰ حَقًّا﴾^١،
غيري؟ قالوا: اللهم لا.

قال: أ فيكم أحد ناجى رسول الله ﷺ ست عشر مرة غيري حين قال: ﴿تَبَاتُّهَا اللَّذِينَ
ءَامَنُوا إِذَا نَجَّيْتُمُ الرَّسُولَ فَقَدِمُوا بَيْنَ يَدَيْ جُؤُنُكُمْ صَدَقَةً﴾^٢؟ قالوا: اللهم لا.

قال: هل فيكم أحد ولي غمض رسول الله، غيري؟ قالوا: اللهم لا.

قال: أ فيكم أحد آخر عهده برسوله ﷺ حين وضعته في حفرة، غيري؟ قالوا: لا.^٣

٩٣٠٢. العقيلي: حدثنا محمد بن أحمد الوراقيني، قال: حدثنا يحيى بن المغيرة الرازي،

قال: حدثنا زافر، عن رجل، عن الحارث بن محمد، عن أبي الطفيل عامر بن واثلة
الكناني، قال أبو الطفيل:

كنت على الباب يوم الشورى فارتفعت الأصوات بينهم، فسمعت علياً يقول: بايع
الناس لأبي بكر، وأنا والله أولى بالأمر منه وأحق منه، فسمعت وأطعت مخافة أن يرجع
الناس كفاراً يضرب بعضهم رقاب بعض بالسيف، ثم بايع الناس عمر، وأنا والله أولى
بالأمر منه وأحق منه، فسمعت وأطعت مخافة أن يرجع الناس كفاراً يضرب بعضهم
رقاب بعض بالسيف، ثم أنتم تريدون أن تبايعوا عثمان، إذا أسمع وأطيع، وإن عمر
جعلني في خمسة نفر أنا سادسهم لا يعرف لي فضلاً عليهم في الصلاح ولا يعرفوه لي
كلنا فيه شرع سواء، وأيم الله لو أنشاء أن أتكلّم ثم لا يستطيع عربيتهم ولا عجميتهم ولا
المعاهد منهم ولا المشرك ردّ خصلة^٤ منها، لفعلت.

١. الروم/ ٣٨.

٢. المجادلة/ ١٢.

٣. عنه الخوارزمي بإسناده إليه في المناقب ص ٣١٣ - ٣١٥ (٣١٤)، من طريق ابن مردويه،
والحموي في فرائد السطین ٣١٩/١ - ٣٢٢ (٢٥١)، من طريقهما.

٤. كذا هنا، وفي سائر الروايات: «إذا لا أسمع ولا أطيع» وهو الأنسب للسياق.

٥. هذا هو الصحيح المطابق لروايات هذا الباب، وفي الأصل: «خطاه»، وهو تصحيف.

ثم قال: نشدتكم بالله أيها نفر جميعاً، أفيكم أحد أخى رسول الله ﷺ، غيري؟ قالوا: اللهم لا.

ثم قال: نشدتكم بالله أيها نفر جميعاً، أفيكم أحد له عمّ مثل عمّي حمزة أسد الله وأسد رسوله وسيد الشهداء؟ قالوا: اللهم لا.

فقال: أفيكم أحد له أخ مثل أخى جعفر ذوالجناحين الموشى بالجوهر يطير بها في الجنة حيث شاء؟ قالوا: اللهم لا.

قال: أفيكم أحد له مثل سبطي الحسن والحسين سيدي شباب أهل الجنة؟ قالوا: اللهم لا.

قال: أفيكم أحد له مثل زوجتي فاطمة بنت رسول الله ﷺ؟ قالوا: اللهم لا.

قال: أفيكم أحد كان أقتل لمشركي قريش عند كلّ شديدة تنزل برسول الله ﷺ، مني؟ قالوا: اللهم لا.

قال: أفيكم أحد كان أعظم شيئاً في رسول الله ﷺ حين اضطجعت على فراشه، ووقيته بنفسي، وبذلت له مهجة دمي؟ قالوا: اللهم لا.

قال: أفيكم أحد كان يأخذ الخمس، غيري وغير فاطمة؟ قالوا: اللهم لا.

قال: أفيكم أحد كان له سهماً في الحاضر وسهماً في الغائب، غيري؟ قالوا: اللهم لا.

قال: أكان أحد مظهر^١ في كتاب الله غيري، حين سدّ النبي ﷺ أبواب المهاجرين وفتح بابي، فقام إليه عمّاه حمزة والعبّاس، فقالا: يا رسول الله، سدّدت أبوابنا وفتحت باب علي؟ فقال رسول الله ﷺ: ما أنا ففتح بابي ولا سدّدت أبوابكم، بل الله فتح بابي وسدّ أبوابكم؟ قالوا: اللهم نعم.

قال: أفيكم أحد تمّ الله نوره من السماء، غيري حين قال: ﴿وَأَتِذَا الْقُرْبَىٰ حَقَّقَهُ﴾؟ قالوا: اللهم لا.

١. كذا في الأصل، والصحيح: «مظهر»، كما في الحديث الآتي.

٢. الإسراء/ ٢٦.

قال: أفيكم أحد ناجاه رسول الله ﷺ ثنتا عشرة مرة، غيري حين قال الله - عز وجل - :
 ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِذَا نَجَّيْتُمُ الرَّسُولَ فَقَدِمُوا بَيْنَ يَدَيْ جُؤنُكُمْ صَدَقَةٌ﴾؟ قالوا:
 اللهم لا.

قال: أفيكم أحد تولى غمض رسول الله ﷺ ، غيري؟ قالوا: اللهم لا.
 قال: أفيكم أحد آخر عهده برسول الله ﷺ حتى وضعه في حفرته، غيري؟ قالوا:
 اللهم لا ... ٢.

٩٣٠٣. الدارقطني: حدثنا أحمد بن محمد بن سعيد، حدثنا يحيى بن زكريا بن شيبان،
 حدثنا يعقوب بن معبد، حدثني مثنى أبو عبد الله، عن سفيان الثوري، عن أبي إسحاق
 السبيعي، عن عاصم بن ضمرة وهيرة.

وعن العلاء بن صالح، عن المنهال بن عمرو، عن عباد بن عبد الله الأسدي وعن
 عمرو بن وائلة^٣، قالوا:

قال علي بن أبي طالب يوم الشورى: والله لأحتجنّ عليهم بما لا يستطيع قرشيهم ولا
 عربيهم ولا عجميهم رده، ولا يقول خلافة. ثم قال لعثمان بن عفان، ولعبد الرحمن بن
 عوف، والزبير، وطلحة، وسعد - وهم أصحاب الشورى وكلهم من قريش، وقد كان
 قدم طلحة - :

أنشدكم بالله الذي لا إله إلا هو، أفيكم أحد وحّد الله، قبلي؟ قالوا: اللهم لا.

قال: أنشدكم بالله، هل فيكم أحد صلى الله قبلي وصلى القبلتين؟ قالوا: اللهم لا.

١. المجادلة / ١٢.

٢. الضعفاء ٢١١/١ - ٢١٢، ترجمة الحارث بن محمد (٢٥٨)، وعنه ابن الجوزي بإسناده إليه في
 الموضوعات ٣٧٨/١ - ٣٨٠، باب في فضائل علي ؑ، الحديث الثلاثون، وابن عساكر في تاريخ
 مدينة دمشق ٤٢٣/٤٢ - ٤٣٥، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣)، والذهبي في ميزان الاعتدال ١٧٨/١،
 ترجمة الحارث بن محمد (١٦٤٥).

٣. وهو أبو الطفيل عامر بن وائلة، وقد قيل فيه: عمرو بن وائلة.

قال: أنشدكم بالله، أفيكم أحد أخو رسول الله ﷺ، غيري إذ أخى بين المؤمنين، فأخى بيني وبين نفسه وجعلني منه بمنزلة هارون من موسى إلا أنني لست بنبي؟ قالوا: لا.

قال: أنشدكم بالله، أفيكم مطهر غيري إذ سدّ رسول الله ﷺ أبوابكم وفتح بابي وكنت معه في مساكنه ومسجده؟ فقام إليه عمّه، فقال: يا رسول الله، غلقت أبوابنا وفتحت باب علي؟ قال: نعم، الله أمر بفتح بابيه وسدّ أبوابكم؟ قالوا: اللهم لا.

قال: نشدtkم [بالله]، أفيكم أحد أحبّ إلى الله وإلى رسوله منّي إذ دفع الراية إليّ يوم خيبر فقال: [لأعطين الراية] إلى من يحبّ الله ورسوله ويحبّ الله ورسوله. ويوم الطائر إذ يقول: [اللهم] انتني بأحبّ خلقك إليك يأكل معي. فجئت، فقال: اللهم وإلى رسولك، اللهم وإلى رسولك، غيري؟ قالوا: اللهم لا.

قال: نشدtkم بالله، أفيكم أحد قدّم بين يدي نجواه صدقة، غيري حتّى [رفع الله ذلك الحكم]؟ قالوا: اللهم لا.

قال: نشدtkم بالله، أفيكم من قتل مشركي قريش والعرب في الله وفي رسوله، غيري؟ قالوا: اللهم لا.

قال: نشدtkم بالله، أفيكم أحد دعا رسول الله ﷺ له في العلم وأن يكون أذنه الواعية مثل ما دعا لي؟ قالوا: اللهم لا.

قال: نشدtkم بالله، هل فيكم أحد أقرب إلى رسول الله ﷺ في الرحم، ومن جعله رسول الله ﷺ نفسه، وأبناءه وأبناءه، ونساءه نساءه، غيري؟ قالوا: اللهم لا.

قال: نشدtkم بالله، أفيكم أحد كان يأخذ الخمس مع النبي ﷺ قبل أن يؤمن أحد من قريسته، غيري وغير فاطمة؟ قالوا: اللهم لا.

قال: نشدtkم بالله، أفيكم اليوم أحد له زوجة مثل زوجتي فاطمة بنت رسول الله ﷺ سيّدة نساء عالمها؟ قالوا: اللهم لا.

قال: نشدtkم بالله، هل فيكم أحد له ابنان مثل ابني الحسن والحسين سيّدي شباب أهل الجنّة ما خلا النبيّين، غيري؟ قالوا: اللهم لا.

قال: نشدتكم بالله، أ فيكم أحد له أخ كأخي جعفر الطيّار في الجنة، المزيّن بالجناحين مع الملائكة، غيري؟ قالوا: اللهم لا.

قال: نشدتكم بالله، أ فيكم أحد له عمّ مثل عمّي أسد الله وأسد رسوله سيّد الشهداء حمزة، غيري؟ قالوا: اللهم لا.

قال: نشدتكم بالله، [أ فيكم] أحد ولي غمض رسول الله ﷺ مع الملائكة، غيري؟ قالوا: اللهم لا.

قال: نشدتكم بالله، أ فيكم أحد ولي غسل النبي ﷺ مع الملائكة يقلبونه لي كيف أشاء، غيري؟ قالوا: اللهم لا.

قال: نشدتكم بالله، أ فيكم أحد كان آخر عهده برسول الله ﷺ حتّى وضعه في حفرته، غيري؟ قالوا: اللهم لا.

قال: نشدتكم بالله، أ فيكم أحد قضى عن رسول الله ﷺ بعده ديونه ومواعيده، غيري؟ قالوا: اللهم لا.

قال: وقد قال الله - عزّ وجلّ - : ﴿وَإِنْ أَدْرَىٰ لَعَلَّكُمْ فِتْنَةً لَّكُمْ وَمَتَّعَ إِلَىٰ حِينٍ﴾^١.

٩٣٠٤. ابن قتيبة: ثمّ إنّ عليّاً - كرّم الله وجهه - أتى به إلى أبي بكر وهو يقول: أنا عبد الله وأخو رسوله. فقيل له: بايع أبا بكر. فقال: أنا أحقّ بهذا الأمر منكم، لا أبايكم وأنتم أولى بالبيعة لي، أخذتم هذا الأمر من الأنصار واحتججتم عليهم بالقرابة من النبي ﷺ وتأخذونه منّا أهل البيت غصباً، أستم زعمتم للأنصار أنكم أولى بهذا الأمر منهم لما كان محمّد منكم، فأعطوكم المقادة وسلّموا إليكم الإمارة؟ وأنا أحتجّ عليكم بمثل ما احتججتم به على الأنصار، نحن أولى برسول الله حيّاً وميتاً، فأنصفونا إن كنتم تؤمنون، وإلا فبوءوا بالظلم وأنتم تعلمون.

١. الأنبياء/ ١١١.

٢. عنه ابن عسّكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ٤٢/٤٣١ - ٤٣٣، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣).

فقال له عمر: إلك لست متروكاً حتى تباع.

فقال له علي: احلب حلباً لك شطره، واشدد له اليوم أمره يردده عليك غداً. ثم قال: والله يا عمر، لا أقبل قولك ولا أباعه.

فقال له أبو بكر: فإن لم تباع فلا أكرهك. فقال أبو عبيدة بن الجراح لعلي - كرم الله وجهه -: يا ابن عم، إلك حديث السنّ وهؤلاء مشيخة قومك، ليس لك مثل تجربتهم ومعرفتهم بالأمور، ولا أرى أبابكر إلا أقوى على هذا الأمر منك وأشدّ احتمالاً واضطلاعاً به، فسلم لأبي بكر هذا الأمر، فإنك إن تعش ويطل بك بقاء فأنت لهذا الأمر خليك وبه حقيق في فضلك ودينك وعلمك وفهمك وسابقتك ونسبك وصهرك.

فقال علي - كرم الله وجهه -: الله الله يا معشر المهاجرين، لا تخرجوا سلطان محمد في العرب عن داره وقمر بيته إلى دوركم وقبور بيوتكم، ولا تدفعوا أهله عن مقامه في الناس وحقّه، فوالله يا معشر المهاجرين، لننح أحقّ الناس به؛ لأننا أهل البيت ونحن أحقّ بهذا الأمر منكم ما كان فينا القارئ لكتاب الله، الفقيه في دين الله، العالم بسنن رسول الله، المضطلع بأمر الرعيّة، المدافع عنهم الأمور السيئة، القاسم بينهم بالسوية، والله إنه لفينا، فلا تتبعوا الهوى فتضلّوا عن سبيل الله فتزدادوا من الحقّ بعداً.

فقال بشير بن سعد الأنصاري: لو كان هذا الكلام سمعته الأنصار منك يا علي قبل بيعتها لأبي بكر ما اختلف عليك اثنان.

قال: وخرج علي - كرم الله وجهه - يحمل فاطمة بنت رسول الله ﷺ على دابة ليلاً في مجالس الأنصار تسألهم النصرة، فكانوا يقولون: يا بنت رسول الله، قد مضت بيعتنا لهذا الرجل، ولو أن زوجك وابن عمك سبق إلينا قبل أبي بكر ما عدلنا به! فيقول علي - كرم الله وجهه -: أفكنت أدع رسول الله ﷺ في بيته لم أدفنه وأخرج أنازع الناس سلطانه؟! فقالت فاطمة: ما صنع أبو الحسن إلا ما كان ينبغي له، ولقد صنعوا ما الله حسيهم وطالبهم.^١

١. الإمامة والسياسة ١١/١ - ١٢، إباية علي - كرم الله وجهه - بيعة أبي بكر - رضي الله عنهما - .

٩٣٠٥. ابن أبي الحديد: قال لهم بعد أن بايع عبدالرحمان والمحاضرون عثمان، وتلكاً هوجة عن البيعة: إن لنا حقاً إن نعطه نأخذ، وإن غنمه نركب أعجاز الإبل وإن طال السرى. في كلام قد ذكره أهل السيرة، وقد أوردنا بعضه في ما تقدّم، ثم قال لهم: أنشدكم الله، أفيكم أحد أخى رسول الله ﷺ بينه وبين نفسه: حيث أخى بين بعض المسلمين وبعض، غيري؟ فقالوا: لا.

فقال: أفيكم أحد قال له رسول الله ﷺ: من كنت مولاه فهذا مولاه، غيري؟ فقالوا: لا.

فقال: أفيكم أحد قال له رسول الله ﷺ: أنت مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي، غيري؟ قالوا: لا.

قال: أفيكم من أؤتمن على سورة براءة، وقال له رسول الله ﷺ: إنه لا يؤدي عني إلا أنا أو رجل مني، غيري؟ قالوا: لا.

قال: ألا تعلمون أن أصحاب رسول الله ﷺ فرّوا عنه في مآقط الحرب في غير موطن، وما فررت قط؟ قالوا: بلى.

قال: ألا تعلمون أنني أول الناس إسلاماً؟ قالوا: بلى.

قال: فأيتنا أقرب إلى رسول الله ﷺ نسباً؟ قالوا: أنت.

فقطع عليه عبدالرحمان بن عوف كلامه وقال: يا علي، قد أبى الناس إلا على عثمان، فلا تجعلن على نفسك سبيلاً، ثم قال: يا أباطلحة، ما الذي أمرك به عمر؟ قال: أن أقتل من شقّ عصا الجماعة! فقال عبدالرحمان لعلي: بايع إذن؛ وإلا كنت متبعاً غير سبيل المؤمنين، وأنفذنا فيك ما أمرنا به.

فقال: لقد علمتم أنني أحقّ بها من غيري، والله لأسلمن ... - الفصل إلى آخره -، ثم مدّ يده فبايع.^١

٥. المأمون العباسي

٩٣٠٦. ابن عبد ربه: إسحاق بن إبراهيم بن إسماعيل، عن حماد بن زيد، قال: بعث إلي يحيى بن أكنم وإلى عدة من أصحابي، وهو يومئذ قاضي القضاة، فقال: إن أمير المؤمنين أمرني أن أحضر معي غداً مع الفجر أربعين رجلاً كلهم فقيه يفقه ما يقال له ويحسن الجواب ...

فلما استقر بنا المجلس قال: إنما بعثت إليكم معشر القوم في المناظرة، فمن كان به شيء من الأخشين لم ينتفع بنفسه ولم يفقه ما يقول، فمن أراد منكم الخلاء فهناك - وأشار بيده -، فدعونا له، ثم ألقى مسألة من الفقه، فقال: يا [أبا] محمد، قل، وليقل القوم من بعدك. فأجابه يحيى، ثم الذي يلي يحيى، ثم الذي يليه، حتى أجاب آخرنا، في العلة وعلة العلة؛ وهو مطرق لا يتكلم، حتى إذا انقطع الكلام التفت إلى يحيى فقال: يا أبا محمد، أصبت الجواب وتركت الصواب في العلة.

ثم لم يزل يردّ على كل واحد منا مقالته، ويخطئ بعضنا ويصوّب بعضنا؛ حتى أتى على آخرنا، ثم قال: إني لم أبعث فيكم لهذا، ولكنني أحببت أن أنبئكم أن أمير المؤمنين أراد مناظرته في مذهبه الذي هو عليه والذي يدين الله به. قلنا: فليفعل أمير المؤمنين - وفقه الله -.

فقال: إن أمير المؤمنين يدين الله على أن علي بن أبي طالب خير خلق الله بعد رسوله ﷺ، وأولى الناس بالخلافة له.

قال إسحاق: قفّلت: يا أمير المؤمنين، إن فينا من لا يعرف ما ذكر أمير المؤمنين في علي، وقد دعانا أمير المؤمنين للمناظرة.

فقال: يا إسحاق، اختر، إن شئت سألتك أسألك، وإن شئت أن تسأل فقل.

قال إسحاق: فاغتنمها منه، قفّلت: بل أسألك يا أمير المؤمنين. قال: سل.

قفّلت: من أين قال أمير المؤمنين إن علي بن أبي طالب أفضل الناس بعد رسول الله وأحقهم بالخلافة بعده؟

قال: يا إسحاق، خُبرني عن الناس، بم يتفاضلون حتّى يقال: فلان أفضل من فلان؟ قلت: بالأعمال الصالحة. قال: صدقت.

قال: فأخبرني عمن فضل صاحبه على عهد رسول الله ﷺ، ثمّ إنّ المفضول عمل بعد وفاة رسول الله ﷺ بأفضل من عمل الفاضل على عهد رسول الله ﷺ أيلحق به؟

قال: فأطرقت، فقال لي: يا إسحاق، لا تقل نعم؛ فإنّك إن قلت نعم، أوجدتك في دهرنا هذا من هو أكثر منه جهاداً وحبّاً وصياماً وصلاة وصدقة.

فقلت: أجل يا أمير المؤمنين، لا يلحق المفضول على عهد رسول الله ﷺ الفاضل أبداً. قال: يا إسحاق، فانظر ما رواه لك أصحابك ومن أخذت عنهم دينك وجعلتهم قدوتك من فضائل علي بن أبي طالب؛ فقس عليها ما أتوك به من فضائل أبي بكر، فإن رأيت فضائل أبي بكر تشاكل فضائل علي فقل إنه أفضل منه! لا والله، ولكن فقس إلى فضائله ما روي لك من فضائل أبي بكر وعمر، فإن وجدت لهما من الفضائل ما لعلي وحده فقل إنهما أفضل منه! ولا والله، ولكن قس إلى فضائله فضائل أبي بكر وعمر وعثمان، فإن وجدت ما مثل فضائل علي فقل إنهم أفضل منه! لا والله، ولكن قس بفضائل العشرة الذين شهد لهم رسول الله ﷺ بالجنة، فإن وجدت ما تشاكل فضائله فقل إنهم أفضل منه!

قال: يا إسحاق، أيّ الأعمال كانت أفضل يوم بعث الله رسوله؟ قلت: الإخلاص بالشهادة.

قال: أليس سبق إلى الإسلام؟ قلت: نعم.

قال: اقرأ ذلك في كتاب الله تعالى يقول: ﴿وَالسَّابِقُونَ السَّابِقُونَ﴾ أولئك الممقرون، إنما عني من سبق إلى الإسلام، فهل علمت أحداً سبق عليّاً إلى الإسلام؟ قلت: يا أمير المؤمنين، إنّ عليّاً أسلم وهو حديث السن لا يجوز عليه الحكم.

وأبو بكر أسلم وهو مستكمل يجوز عليه الحكم.

قال: أخبرني، أنهما أسلم قبل، ثم أناظرك من بعده في الحداثة والكمال. قلت: علي أسلم قبل أبي بكر على هذه الشريطة.

فقال: نعم، فأخبرني عن إسلام علي حين أسلم، لا يخلو من أن يكون رسول الله ﷺ دعاه إلى الإسلام، أو يكون إلهاماً من الله؟

قال: فأطرقت؛ فقال لي: يا إسحاق، لا تقل إلهاماً فتقدمه على رسول الله ﷺ؛ لأن رسول الله لم يعرف الإسلام حتى أتاه جبريل عن الله تعالى. قلت: أجل، بل دعاه رسول الله إلى الإسلام.

قال: يا إسحاق، فهل يخلو رسول الله ﷺ حين دعاه إلى الإسلام من أن يكون دعاه بأمر الله، أو تكلف ذلك من نفسه؟

قال: فأطرقت، فقال: يا إسحاق، لا تنسب رسول الله إلى التكلف؛ فإن الله يقول: ﴿وَمَا أَنَا مِنَ الْمُتَكَلِّفِينَ﴾. قلت: أجل يا أمير المؤمنين، بل دعاه بأمر الله.

قال: فهل من صفة الجبار - جل ثناؤه - أن يكلف رسله دعاء من لا يجوز عليه حكم؟ قلت: أعوذ بالله!

فقال: أفترأه في قياس قولك يا إسحاق: إن علياً أسلم صبيّاً لا يجوز عليه الحكم قد كلف رسول الله ﷺ من دعاء الصبيان ما لا يطيقون، فهو يدعوهم الساعة ويرتدون بعد ساعة، فلا يجب عليهم في ارتدادهم شيء ولا يجوز عليهم حكم الرسول ﷺ، أ ترى هذا جائزاً عندك أن تنسبه إلى الله - عز وجل -؟ قلت: أعوذ بالله!

قال: يا إسحاق، فأراك إنما قصدت لفضيلة فضل بها رسول الله ﷺ علياً على هذا الخلق، أبأنه بها منهم ليعرف مكانه وفضله، ولو كان الله - تبارك وتعالى - أمره بدعاء الصبيان لدعاهم كما دعا علياً؟ قلت: بلى.

قال: فهل بلغك أَنَّ الرسول ﷺ دعا أحداً من الصبيان من أهله وقرابته - لئلا تقول إنَّ علياً ابن عمه - ؟ قلت: لا أعلم ولا أدري فعل أو لم يفعل.

قال: يا إسحاق، أ رأيت ما لم تدري ولم تعلمه هل تسأل عنه؟ قلت: لا.
قال: فدع ما قد وضعه الله عنا وعنك.

قال: ثمَّ أيَّ الأعمال كانت أفضل بعد السبق إلى الإسلام؟ قلت: الجهاد في سبيل الله.
قال: صدقت، فهل تجب لأحد من أصحاب رسول الله ﷺ ما تجب لعلي في الجهاد؟
قلت: في أي وقت؟

قال: في أي الأوقات شئت. قلت: بدر؟

قال: لا أريد غيرها؛ فهل تجب لأحد إلا دون ما تجب لعلي يوم بدر؟ أخبرني كم قتلى بدر؟ قلت: نيف وستون رجلاً من المشركين.

قال: فكم قتل علي وحده؟ قلت: لا أدري.

قال: ثلاثة وعشرين، أو اثنين وعشرين؛ والأربعون لسائر الناس.

قلت: يا أمير المؤمنين، كان أبو بكر مع رسول الله ﷺ في عريشه.

قال: يصنع ماذا؟ قلت: يدبر.

قال: ويحك! يدبر دون رسول الله، أو معه شريكاً، أو افتقاراً من رسول الله ﷺ إلى رأيه؟ أي الثلاث أحب إليك؟

قلت: أعوذ بالله أن يدبر أبو بكر دون رسول الله ﷺ، أو يكون معه شريكاً، أو أن يكون برَسُولِ الله ﷺ افتقار إلى رأيه.

قال: فما الفضيلة بالعريش إذا كان الأمر كذلك؟ أ ليس من ضرب بسيفه بين يدي رسول الله أفضل ممن هو جالس؟ قلت: يا أمير المؤمنين، كل الجيش كان مجاهداً.

قال: صدقت، كل مجاهد، ولكن الضارب بالسيف المحامي عن رسول الله ﷺ وعن المجالس، أفضل من المجالس؛ أما قرأت كتاب الله: ﴿لَا يَسْتَوِي الْقَاعِدُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ غَيْرُ أُولِي الضَّرَرِّ وَالْمُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ فَضَّلَ اللَّهُ الْمُجَاهِدِينَ

بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ عَلَى الْفَقْعِيِّينَ دَرَجَةً وَكُلًّا وَعَدَّ اللَّهُ الْحُسْنَى وَفَضَّلَ اللَّهُ
الْمُجْتَهِدِينَ عَلَى الْفَقْعِيِّينَ أَجْرًا عَظِيمًا^١.

قلت: وكان أبو بكر وعمر مجاهدين.

قال: فهل كان لأبي بكر وعمر فضل على من لم يشهد ذلك المشهد؟ قلت: نعم.

قال: فكذلك سبق الباذل نفسه فضل أبي بكر وعمر؟ قلت: أجل.

قال: يا إسحاق، هل قرأ القرآن؟ قلت: نعم.

قال: اقرأ علي: ﴿هَلْ أَتَى عَلَى الْإِنْسَانِ حِينٌ مِّنَ الدَّهْرِ لَمْ يَكُن شَيْئًا مَّذْكُورًا^٢﴾.

فقرأت منها حتى بلغت: ﴿يَشْرَبُونَ مِّنْ كَأْسٍ كَانَتْ مِرْاجُهَا كَافُورًا^٣﴾ إلى قوله: ﴿وَيُطْعِمُونَ الطَّلْعَامَ عَلَى حُبِّهِ مِسْكِينًا وَيَتِيمًا وَأَسِيرًا^٤﴾، قال: على رسلك، في
من أنزلت هذه الآيات؟ قلت: في علي.

قال: فهل بلغك أن علياً حين أطعم المسكين واليتيم والأسير قال: ﴿إِنَّمَا نُطْعِمُكُمْ

لِوَجْهِ اللَّهِ؟^٥ وهل سمعت الله وصف في كتابه أحداً بمثل ما وصف به علياً؟ قلت: لا.

قال: صدقت؛ لأن الله جلّ ثناؤه عرف سيرته، يا إسحاق، أ لست تشهد أن العشرة

في الجنة؟ قلت: بلى يا أمير المؤمنين.

قال: أ رأيت لو أن رجلاً قال: والله ما أدري هذا الحديث صحيح أم لا، ولا أدري

إن كان رسول الله قاله أم لم يقله، أ كان عندك كافراً؟ قلت: أعوذ بالله!

قال: أ رأيت لو أنه قال: ما أدري هذه السورة من كتاب الله أم لا، كان كافراً؟ قلت: نعم.

قال: يا إسحاق، أرى بينهما فرقاً يا إسحاق، أ تروي الحديث؟ قلت: نعم.

١. النساء / ٩٥.

٢. الإنسان / ١.

٣. الإنسان / ٥.

٤. الإنسان / ٨.

٥. الإنسان / ٩.

قال: فهل تعرف حديث الطير؟ قلت: نعم.

قال: فحدثني به. قال: فحدثته الحديث، فقال: يا إسحاق، إني كنت أكلّمك وأنا أظنّك غير معاند للحق، فأما الآن فقد بان لي عنادك؛ إنك تقولن أن هذا الحديث صحيح؟ قلت: نعم؛ رواه من لا يمكنني رده.

قال: أفرأيت من أيقن أن هذا الحديث صحيح، ثمّ زعم أن أحداً أفضل من علي، لا يخلو من إحدى ثلاثة: من أن تكون دعوة رسول الله ﷺ عنده مردودة عليه، أو أن يقول: عرف الفاضل من خلقه وكان المفضول أحبّ إليه، أو أن يقول: إن الله - عزّ وجلّ - لم يعرف الفاضل من المفضول؛ فأَيّ الثلاثة أحبّ إليك أن تقول؟ فأطرقت

ثمّ قال: يا إسحاق، لا تقل منها شيئاً؛ فإنّك إن قلت منها شيئاً استنبتك؛ وإن كان للحديث عندك تأويل غير هذه الثلاثة الأوجه فقله. قلت: لا أعلم، وإنّ لأبي بكر فضلاً. قال: أجل، لولا أن له فضلاً لما قيل: إن عليّاً أفضل منه، فما فضله الذي قصدت له الساعة؟ قلت: قول الله - عزّ وجلّ - : «ثَانِي اثْنَيْنِ إِذْ هُمَا فِي الْعَارِ إِذْ يَقُولُ لِصَاحِبِهِ لَا تَحْزَنْ إِنَّا اللَّهُ مَعَنَا»؛ فنسبه إلى صحبته.

قال: يا إسحاق، أما إني لا أحملك على الوعر من طريقك، إني وجدت الله تعالى نسب إلى صحبة من رضى ورضي عنه كافراً، وهو قوله: «قَالَ لَهُ صَاحِبُهُ وَهُوَ يُحَاوِرُهُ أَكَفَرْتَ بِالَّذِي خَلَقَكَ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ مِنْ نُطْفَةٍ ثُمَّ سَوَّاهُ رَجُلًا ۖ لَنُكَفِّرَنَّ هُوَ اللَّهُ رَبِّي وَلَا أُشْرِكُ بِرَبِّي أَحَدًا»^١.

قلت: إن ذلك صاحب كان كافراً، وأبوبكر مؤمن.

قال: فإذا جاز أن ينسب إلى صحبة من رضى عنه كافراً جاز أن ينسب إلى صحبة نبيّه مؤمناً، وليس بأفضل المؤمنين ولا الثاني ولا الثالث.

١. التوبة / ٤٠ .

٢. الكهف / ٣٧ - ٣٨ .

قلت: يا أمير المؤمنين، إن قدر الآية عظيم، إن الله يقول: ﴿فَأَنبِئَ أَتَّخِذُ إِذْ هُمَا فِي الْغَارِ إِذْ يَقُولُ لِصَاحِبِهِ لَا تَحْزَنْ إِنِّي أَنَا اللَّهُ مَعْنَا﴾!

قال: يا إسحاق، تأبى الآن إلا أن أخرج إلى الاستقصاء عليك! أخبرني عن حزن أبي بكر: أكان رضى أم سخطاً؟

قلت: إن أبا بكر إنما حزن من أجل رسول الله ﷺ خوفاً عليه وغماً أن يصل إلى رسول الله شيء من المكروه.

قال: ليس هذا جوابي، إنما كان جوابي أن تقول: رضى أم سخط. قلت: بل كان رضى لله.

قال: فكأن الله - جلّ ذكره - بعث إلينا رسولاً ينهى عن رضا الله - عزّ وجلّ - وعن طاعته؟! قلت: أعوذ بالله!

قال: أو ليس قد زعمت أن حزن أبي بكر رضى لله؟ قلت: بلى.

قال: أو لم تجد أن القرآن يشهد أن رسول الله ﷺ قال: ﴿لَا تَحْزَنْ﴾، نهياً عن الحزن؟ قلت: أعوذ بالله!

قال: يا إسحاق، إن مذهبي الرفق بك، لعل الله يردك إلى الحق ويعدل بك عن الباطل، لكثرة ما تستعيز به. وحدثني عن قول الله: ﴿فَأَنزَلَ اللَّهُ سَكِينَتَهُ عَلَيْهِ﴾، من عنى بذلك؟ رسول الله أم أبا بكر؟ قلت: بل رسول الله. قال: صدقت.

قال: حدثني عن قول الله - عزّ وجلّ - : ﴿وَيَوْمَ حُنَيْنٍ إِذْ أَعْجَبَتْكُمْ كَثْرَتُكُمْ﴾ إلى قوله: ﴿ثُمَّ أَنزَلَ اللَّهُ سَكِينَتَهُ عَلَى رَسُولِهِ وَعَلَى الْمُؤْمِنِينَ﴾، أ تعلم من المؤمنون الذين أراد الله في هذا الموضوع؟ قلت: لا أدري يا أمير المؤمنين.

قال: الناس جميعاً انهزموا يوم حنين، فلم يبق مع رسول الله ﷺ إلا سبعة نفر من بني هاشم: علي يضرب بسيفه بين يدي رسول الله، والعبّاس أخذ بلجام بغلة رسول الله، والخمسة محدقون به خوفاً من أن يناله من جراح القوم شيء، حتّى أعطى الله لرسوله الظفر؛ فالمؤمنون في هذا الموضع علي خاصة، ثمّ من حضره من بني هاشم، قال: فمن أفضل؟ من كان مع رسول الله ﷺ في ذلك الوقت؟ أم من انهزم عنه ولم يره الله موضعاً لينزلها عليه؟ قلت: بل من أنزلت عليه السكينة.

قال: يا إسحاق، من أفضل؟ من كان معه في الغار؟ أم من نام على فراشه ووقاه بنفسه، حتّى تمّ لرسول الله ﷺ ما أراد من الهجرة؟ إن الله - تبارك وتعالى - أمر رسوله أن يأمر عليّاً بالنوم على فراشه، وأن يقي رسول الله ﷺ بنفسه، فأمره رسول الله ﷺ بذلك، فبكى علي* ، فقال له رسول الله ﷺ: ما يبكيك يا علي؟ أجزعاً من الموت؟ قال: لا، والذي بعثك بالحق يا رسول الله، ولكن خوفاً عليك، أفتسلم يا رسول الله؟ قال: نعم. قال: سمعاً وطاعة وطيبة نفسي بالفداء لك يا رسول الله.

ثمّ أتى مضجعه واضطجع، وتسجّى بثوبه، وجاء المشركون من قريش فحفّوا به، لا يشكّون أنّه رسول الله ﷺ، وقد أجمعوا أن يضربوه من كلّ بطن من بطون قريش رجل ضربة بالسيف، لتلاً يطلب الهاشميّون من البطون بطناً بدمه، وعلي يسمع ما القوم فيه من إتلاف نفسه، ولم يدعه ذلك إلى الجزع كما جزع صاحبه في الغار؛ ولم يزل علي صابراً محتسباً، فبعث الله ملائكته فمنعته من مشركي قريش حتّى أصبح، فلمّا أصبح قام فنظر القوم إليه فقالوا: أين محمّد؟ قال: وما علمي بمحمّد أين هو؟ قالوا: فلا تراك إلا مفرّراً بنفسك منذ ليلتنا، فلم يزل على أفضل ما بدأ به، يزيد ولا ينقص حتّى قبضه الله إليه.

يا إسحاق، هل تروي حديث الولاية؟ قلت: نعم يا أمير المؤمنين.

قال: اروه. ففعلت.

قال: يا إسحاق، أ رأيت هذا الحديث هل أوجب على أبي بكر وعمر ما لم يوجب

لهما عليه؟

قلت: إنَّ الناس ذكروا أنَّ الحديث إنما كان بسبب زيد بن حارثة لشيء جرى بينه وبين علي، وأنكر ولاء علي، فقال رسول الله ﷺ: من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهمَّ وال من والاه، وعاد من عاداه.

قال: في أيِّ موضع قال هذا؟ أليس بعد منصرفه من حجة الوداع؟ قلت: أجل.
قال: فإنَّ قتل زيد بن حارثة قبل الغدير؛ كيف رضيت لنفسك بهذا؟ أخبرني لو رأيت ابنًا لك قد أتت عليه خمس عشرة سنة يقول: مولاي مولى ابن عمي، أيها الناس فاعلموا ذلك، أكنت منكراً ذلك عليه تعريفه الناس ما لا ينكرون ولا يجهلون؟ فقلت: اللهمَّ نعم.
قال: يا إسحاق، أفتنزه ابنك عما لا تنزه عنه رسول الله ﷺ؟ ويحكم لا تجعلوا فقهاءكم أربابكم! إنَّ الله - جلَّ ذكره - قال في كتابه: ﴿اتَّخَذُوا أَحْبَارَهُمْ وَرُهْبَانَهُمْ أَرْبَابًا مِنْ دُونِ اللَّهِ﴾، ولم يصلوا لهم ولا صاموا ولا زعموا أنَّهم أرباب، ولكن أمروهم فأطاعوا أمرهم.

يا إسحاق، أتروي حديث: أنت متي بمنزلة هارون من موسى؟ قلت: نعم يا أمير المؤمنين، قد سمعته وسمعت من صحَّحه وجعده.

قال: فمن أوثق عندك؟ من سمعت منه فصَّحَّه، أو من جعده؟ قلت: من صحَّحه.

قال: فهل يمكن أن يكون الرسول ﷺ مزح بهذا القول؟ قلت: أعوذ بالله!

قال: فقال قولاً لا معنى له فلا يوقف عليه؟ قلت: أعوذ بالله!

قال: أفا تعلم أنَّ هارون كان أخا موسى لأبيه وأمه؟ قلت: بلى.

قال: فعلي أخو رسول الله لأبيه وأمه؟ قلت: لا.

قال: أو ليس هارون كان نبياً وعلي غير نبي؟ قلت: بلى.

قال: فهذان الحالان معدومان في علي وقد كانا في هارون، فما معنى قوله: أنت متي

بمنزلة هارون من موسى؟ قلت له: إنما أراد أن يطيب بذلك نفس علي لما قال

المنافقون إنه خلفه استقلاً له.

قال: فأراد أن يطيب نفسه بقول لا معنى له؟ قال: فأطرقت، قال: يا إسحاق، له معنى في كتاب الله بين.

قلت: وما هو يا أمير المؤمنين؟ قال: قوله - عز وجل - حكاية عن موسى أنه قال لأخيه هارون: ﴿اخْلُفْنِي فِي قَوْمِي وَأَصْلِحْ وَلَا تَتَّبِعْ سَبِيلَ الْمُفْسِدِينَ﴾.

قلت: يا أمير المؤمنين، إن موسى خلف هارون في قومه وهو حي، ومضى إلى ربه، وإن رسول الله ﷺ خلف علياً كذلك حين خرج إلى غزاته.

قال: كلا، ليس كما قلت، أخبرني عن موسى حين خلف هارون، هل كان معه حين ذهب إلى ربه أحد من أصحابه، أو أحد من بني إسرائيل؟ قلت: لا.

قال: أو ليس استخلفه على جماعتهم؟ قلت: نعم.

قال: فأخبرني عن رسول الله ﷺ حين خرج إلى غزاته، هل خلف إلا الضعفاء والنساء والصبيان، فأنتى يكون مثل ذلك؟ وله عندي تأويل آخر من كتاب الله يدل على استخلافه إياه، لا يقدر أحد أن يحتج فيه، ولا أعلم أحداً احتج به وأرجو أن يكون توفيقاً من الله.

قلت: وما هو يا أمير المؤمنين؟ قال: قوله - عز وجل - حين حكي عن موسى قوله: ﴿وَأَجْعَلْ لِي وَزيراً مِّنْ أَهْلِي﴾ هَارُونَ أَخِي ﴿أَشَدُّ بِهِ أَزْرَى﴾ وَأَشْرِكُهُ فَبِي أَمْرِي ﴿كَيْ نُسَبِّحَكَ كَثِيراً﴾ وَنَذْكُرَكَ كَثِيراً ﴿إِنَّكَ كُنْتَ بِنَا بَصِيراً﴾، فأنت مني يا علي بمنزلة هارون من موسى، وزيري من أهلي، وأخي، شد الله به أزمي، وأشركه في أمري، كي نسبح الله كثيراً، ونذكره كثيراً، فهل يقدر أحد أن يدخل في هذا شيئاً غير هذا، ولم يكن ليبطل قول النبي ﷺ وأن [لا] يكون لا معنى له؟

قال: فطال المجلس وارتفع النهار، فقال يحيى بن أكثم القاضي: يا أمير المؤمنين، قد أوضحت الحق لمن أراد الله به الخير، وأثبت ما يقدر أحد أن يدفعه.

قال إسحاق: فأقبل علينا وقال: ما تقولون؟ فقلنا: كلنا نقول بقول أمير المؤمنين - أعزه الله - .

فقال: والله لولا أن رسول الله - صلى الله عليه وعلى آله وسلم - قال: اقبلوا القول من الناس، ما كنت لأقبل منكم القول، اللهم قد نصحت لهم القول، اللهم إني قد أخرجت الأمر من عنقي، اللهم إني أدينك بالتقرب إليك بحب علي وولايته!^١

٦. معاوية بن أبي سفيان

٩٣٠٧. يحيى بن سليمان الجعفي: ... عن أبي مسلم الخولاني أنه قال لمعاوية:

أنت تنازع علياً في الخلافة أو أنت مثله؟

قال: لا وإني لأعلم أنه أفضل مني وأحق بالأمر، ولكن أستم تعلمون أن عثمان قتل مظلوماً وأنا ابن عمه ووليه أطلب بدمه؟ فأتوا علياً فقولوا له: يدفع لنا قتلة عثمان. فأتوه فكلموه، فقال: يدخل في البيعة ويحكمهم إليّ ...^٢

الثاني: أنه ﷺ خليفة الله في الأرض، وخليفة رسول الله ﷺ في أهله وأمته،

وأنه خير من خلفه رسول الله ﷺ

برواية:

- | | |
|-------------------|------------------|
| ١. أنس بن مالك | ٤. زيد بن أرقم |
| ٢. البراء بن عازب | ٥. سلمان الفارسي |
| ٣. أبي ذر الغفاري | ٦. أم سلمة |

١. العقد الفريد ٣٤٩/٥ - ٣٥٩، كتاب البيعة الثانية، باب من فضائل علي بن أبي طالب *، احتجاج

المؤمنون على الفقهاء في فضل علي.

٢. عنه ابن حجر في فتح الباري ٥٩٥/١٤ (٧١٢١)، نقلاً عن كتابه «صفين».

٧. أبي سلمى
٨. عائشة
٩. عباس بن عبدالمطلب
١٠. عبدالله بن عباس
١١. عبدالله بن مسعود
١٢. علي بن أبي طالب
١٣. عمار بن ياسر
١٤. كعب بن عجرة
١٥. المقداد بن الأسود
١٦. المراسيل والحكايات

١. أنس بن مالك

٩٣٠٨. ابن المغازلي: أخبرنا أبو البركات إبراهيم بن محمد بن خلف الجُمَارِي السَّقَطِي، أخبرنا أبو عبدالله الحسين بن أحمد، حَدَّثَنَا أَبُو الفَتْحِ أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنُ سَهْلٍ الْمَالِكِيُّ الْمَصْرِيُّ الْوَاعِظُ - بِوَاسِطَةِ الْقَرَّاطِيِّينَ - ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ الْمَالِكِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو قُضَاعَةَ رِبِيعَةُ بْنُ مُحَمَّدٍ الطَّائِي، حَدَّثَنَا تَوْهَانُ ذَوَالنُّونِ، حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ غَسَّانَ النَّهْشَلِيُّ، حَدَّثَنَا ثَابِتٌ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ:

انْقَضَ كَوْكَبٌ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : انظُرُوا إِلَى هَذَا الْكَوْكَبِ فَمَنْ انْقَضَ فِي دَارِهِ فَهُوَ الْخَلِيفَةُ مِنْ بَعْدِي. فَنَظَرُوا فَإِذَا هُوَ قَدْ انْقَضَ فِي مَنْزِلِ عَلِيٍّ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿وَاللَّجِيمُ إِذَا هَوَىٰ ۖ مَا ضَلَّ صَاحِبُكُمْ وَمَا غَوَىٰ ۚ وَمَا يَنْطِقُ عَنِ الْهَوَىٰ ۚ إِنْ هُوَ إِلَّا وَحْيٌ يُوحَىٰ﴾^١.

٩٣٠٩. الحسكاني: أخبرنا أبو القاسم عبدالرحمان بن محمد القرشي - بقراءتي عليه في الجامع - وأبو بكر أحمد بن علي الحافظ - قراءة - أَنَّ أَبَا الْفَضْلِ نَصْرَ بْنَ مُحَمَّدَ بْنَ أَحْمَدَ الْعَطَّارَ بَطُوسَ أَخْبَرَهُمْ، [وَقَالَ]: حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ يَحْيَى الْمَصْرِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو قُضَاعَةَ رِبِيعَةُ بْنُ مُحَمَّدٍ الطَّائِي، حَدَّثَنَا ذَوَالنُّونِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ غَسَّانَ

١. النجم / ١ - ٤.

٢. مناقب أهل البيت ص ٣٣٢ - ٣٣٣ (٣١٨). ورواه الذهبي في ميزان الاعتدال ١/ ٣٣٦، ترجمة ربيعة بن محمد (٣٣٩٢)، عن ذي النون.

النهشلي، حدثنا ثابت، عن أنس، قال:

انقضّ كوكب على عهد رسول الله فقال النبي ﷺ: انظروا إلى هذا الكوكب فمن انقضّ في داره فهو الخليفة من بعدي. فنظرنا فإذا هو انقضّ في منزل علي بن أبي طالب، فقال جماعة من الناس: قد غوى محمد في حبّ علي! فأنزل الله: ﴿وَالْعَجَمِ إِذَا هَوَتْ مَا ضَلَّ صَاحِبُكُمْ وَمَا غَوَىٰ﴾ وَمَا يَنْطِقُ عَنِ الْهَوَىٰ ۚ إِنْ هُوَ إِلَّا وَحْيٌ يُوحَىٰ. [وساقا الحديث] لفظاً واحداً، زاد أحمد: من الناس.^١

٩٣١٠. الجوزقاني: أخبرنا حمد بن نصر بن أحمد، أخبرنا محمد بن الحسين بن أحمد بن دينار الصوفي، أخبرنا أبو علي عبد الرحمن بن محمد بن فضالة النيسابوري الحافظ، قال: حدثنا أبو الفضل العطار نصر بن محمد بن يعقوب ... مثله، إلا أن فيه: «انقضّ كوكب على عهد النبي ﷺ، فقال رسول الله ﷺ ... هو الخليفة ...».^٢

٩٣١١. ابن مردويه: عن أحمد بن محمد بن عثمان الصيدلاني، قال: حدثنا المنذر بن محمد بن المنذر، قال: حدثنا أحمد بن موسى الخزاز، قال: حدثنا تليد بن سليمان أبو إدريس، عن جابر، عن محمد بن علي، عن أنس بن مالك، قال: بينا أنا عند رسول الله ﷺ [إذ] قال: الآن يدخل سيّد المسلمين، وأمير المؤمنين، وخير الوصيّين، وأولى الناس بالنبّيين. إذ طلع علي بن أبي طالب ﷺ، فأخذ رسول الله ﷺ يمسح العرق من وجهه. ويمسح به وجه علي بن أبي طالب ﷺ، ويمسح العرق من وجه علي ﷺ ويمسح به وجهه.

فقال له علي ﷺ: يا رسول الله، نزل في شيء؟ قال: أما ترضى أن تكون مّي بمزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي؟ أنت أخي، ووزير، وخير من أخلف بعدي،

١. شواهد التنزيل ٣٢٥/٢ (٩١٩).

٢. الأباطيل والناكير والصاح والمشاير ص ٨٩ (١٣٤)، ورواه ابن الجوزي في الموضوعات ٣٧٣/١. باب في فضائل علي، الحديث الثالث والعشرون، قال: «حدثت عن حمد بن نصر بن أحمد».

تقضي ديني، وتسجنز وعدي، وتبين لهم ما اختلفوا فيه من بعدي، وتعلمهم من تأويل القرآن ما لم يعلموا، وتجاهدهم على التأويل كما جاهدتهم على التنزيل.^١

٩٣١٢. الأزدي: حدثنا الهيثم بن خلف، حدثنا محمد بن أبي عمر الدورقي، حدثنا أسود بن عامر شاذان، حدثنا جعفر بن أحمد، عن مطر، عن أنس بن مالك، قال: قلت لسلمان الفارسي: سل رسول الله ﷺ: من وصيه؟ فقال له سلمان: يا رسول الله، من وصيك؟ قال: من كان وصي موسى؟ قال: يوشع بن نون. قال: فلن وصي ووارثي، يقضي ديني، وينجز موعدي، وخير من أخلف بعدي، علي بن أبي طالب ﷺ.^٢

٩٣١٣. ابن عدي: أخبرنا ابن أبي سفيان، حدثنا علي بن سهل، حدثنا عبيد الله بن موسى، حدثنا مطر الإسكافي، عن أنس، قال: قال النبي ﷺ: علي أخلي، وصاحبي، وابن عمي، وخير من أترك بعدي، يقضي ديني، وينجز موعدي.^٣

٩٣١٤. ابن حبان: أخبرنا محمد بن سهل أبو تراب، قال: حدثنا عمار بن رجا، قال: حدثنا عبيد الله بن موسى، قال: حدثنا مطر، عن أنس بن مالك أن النبي ﷺ قال: إن أخلي، ووزير، وخليفتي في أهلي، وخير من أترك بعدي، يقضي ديني، وينجز موعدي، علي بن أبي طالب.^٤

١. المناقب، على ما في اليقين لابن طاووس ص ١٣٨، الباب ٨.

٢. عنه ابن الجوزي في الموضوعات ٣٧٤/١، باب في فضائل علي، الحديث الرابع والعشرون، والسيوطي في اللآلئ المصنوعة ٣٥٨/١، مناقب الخلفاء الأربعة.

٣. الكامل ٣٩٧/٦، ترجمة مطر بن ميمون (١٨٨٣)، وعنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ٥٧/٤٢، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣)، ومثله في الموضوعات لابن الجوزي ٣٧٨/١.

٤. باب في فضائل علي، الحديث التاسع والعشرون، عن إسماعيل بن أحمد، عن ابن أبي سفيان، الجرحون ٥/٣، ترجمة مطر بن ميمون.

٩٣١٥. الحسكاني: أخبرنا أبو سعيد مسعود بن محمد الطبري، قال: أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن أحمد البزازي، قال: أخبرنا أبو تراب محمد بن سهل بن عبد الله ... مثله.^١

٩٣١٦. العاصمي: أخبرني شيخي محمد بن أحمد، قال: حدثنا أبو أحمد علي بن إبراهيم بن علي الهمداني، قال: حدثنا أبو جعفر محمد بن أحمد بن سعيد الرازي - أملاء علينا من حفظه يوم الأربعاء لأربع ليال بقين من ذي الحجة سنة أربع وثلاثين وثلاثمائة - ، قال: حدثنا أبو مسلم المسيب بن زهير البغدادي - بنيسابور - ، قال: حدثنا سويد، وساق الحديث بنحوه، إلا أنه قال: «ومنجز موعودي».^٢

٩٣١٧. ابن عساكر: أخبرنا أبو عبد الله محمد بن الفضل وأبو محمد هبة الله بن سهل وأبو القاسم زاهر بن طاهر، قالوا: أخبرنا أبو سعد الجزرودي، أخبرنا عبد الله بن محمد بن عبد الوهاب الرازي، حدثنا يوسف بن عاصم الرازي ... مثل الحديث التالي، إلا أن فيه: «وينجز موعدي».^٣

٩٣١٨. العاصمي: أخبرني شيخي محمد بن أحمد [أبو بكر الجلاب]، قال: حدثنا أبو سعيد [عبد الله بن محمد بن عبد الوهاب] الرازي، قال: حدثنا يوسف بن عاصم - [في منزله بالري سنة أربع وتسعين ومئتين] - ، قال: حدثنا سويد بن سعيد، قال: حدثنا عمرو بن ثابت، عن مطر، عن أنس، قال: قال رسول الله - صلى الله عليه - :
إن خليلي، ووزير، وخليفتي في أهلي، وخير من أترك بعدي، ومنجز موعودي، ويقضي ديني، علي بن أبي طالب.^٤

١. شواهد التنزيل ٥٦٩/١ (٥١٥)، ثم قال: رواه جماعة عن عبيد الله بن موسى - وهو ثقة - ، وتابعه جماعة.

٢. زين الفتى ٣٩٩/٢ (٥١٩)، والمراد من قوله: «هنحوه»، أي نحو الحديث التالي.

٣. تاريخ مدينة دمشق ٥٧/٤٢ ، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٢٣).

٤. زين الفتى ٤٨٣/١ (٢٩٢) و ٣٩٧/٢ - ٣٩٨ (٥١٨)، وفيه: «ينجز موعودي»، وما بين المعقوفين الأخيرين من المجلد الثاني.

٩٣١٩. الحسكاني: أخبرنا أبو بكر [محمد بن محمد بن عبد الله] البغدادي، قال: حدثنا أبو سعيد القرشي الرازي ... مثله، إلا أن فيه: «ينجز موعدي».^١

٩٣٢٠. أبوسهل القطان: حدثنا الحسن بن العباس الرازي، حدثنا القاسم بن خليفة أبو محمد، حدثنا أبو يحيى التيمي إسماعيل بن إبراهيم، عن مطير [بن] أبي خالد، عن أنس بن مالك، قال:

كنا إذا أردنا أن نسأل رسول الله ﷺ أمرنا علي بن أبي طالب أو سلمان الفارسي أو ثابت بن معاذ الأنصاري؛ لأنهم كانوا أجراً أصحابه على سؤاله، فلما نزلت: ﴿إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ﴾^٢ وعلمنا أن رسول الله ﷺ نعت إلى نفسه، قلنا لسلمان: سل رسول الله ﷺ: من نسند إليه أمورنا، ويكون مفزعنا؟ ومن أحب الناس إليه؟ فلقبه فسأله، فأعرض عنه، ثم سأله فأعرض عنه، فخشي سلمان أن يكون رسول الله ﷺ قد مقته ووجد عليه.

فلما كان بعد لقيه، قال: يا سلمان، يا أبا عبد الله، ألا أحدثك عما كنت سألتني؟ فقال: يا رسول الله، إني خشيت أن تكون قد مقتني ووجدت عليّ. قال: كلا يا سلمان، إن أخي، ووزيري، وخليفتي في أهل بيتي، وخير من تركت بعدي، يقضي ديني، وينجز موعدي، علي بن أبي طالب.^٤

١. شواهد التنزيل ٥٧٠/١ (٥١٦).

٢. ما بين المعوقين من ترجمة الرجل من الضعفاء للعقيلي ٢٥٢/٤ (١٨٤٧)، والجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٣٩٤/٨ (١٨٠٥).

٣. النصر / ١.

٤. عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ٥٦/٤٢، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣)، من طريق الخطيب، وأورده ابن حجر في الإصابة ٥٣٥/١، ترجمة ثابت بن معاذ (٩٩٤) مختصراً. نقلاً عن الخطيب في المؤلف. وكتاب المؤلف والمختلف للدارقطني لا للخطيب، وكتاب الخطيب موسوم بالمتفق والمفترق، وعلى أي حال لا يوجد الحديث لا في المؤلف ولا في المتفق.

٩٣٢١. أبوسعبد الأديب: أنبأنا أبوسعبد الكرايسي، أخبرنا أبو ليلى السامي، حدثنا سويد بن سعيد، حدثنا عمرو بن ثابت، عن مطير، عن أنس، قال: قال رسول الله ﷺ:
 إِنَّ خَلِيلِي، وَوَزِيرِي، وَخَيْرَ مَنْ أَخْلَفَ بَعْدِي، يَقْضِي دِينِي، وَيَنْجِزُ مَوْعِدِي، عَلِيٌّ
 بْنُ أَبِي طَالِبٍ ١.

٩٣٢٢. الملا: عن أنس ؓ، قال: قال رسول الله ﷺ:
 إِنَّ خَلِيلِي، وَوَزِيرِي، وَخَلِيفَتِي فِي أَهْلِي، وَخَيْرَ مَنْ أَتْرَكَ بَعْدِي، وَمَنْ يَنْجِزُ مَوْعِدِي،
 وَيَقْضِي دِينِي، عَلِيٌّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ٢.
 ٢. البراء بن عازب

٩٣٢٣. الثعلبي والحسكاني: أخبرني الحسين بن محمد بن الحسين، قال: حدثنا موسى بن محمد بن علي بن عبد الله، قال: حدثنا الحسن بن علي بن شبيب المعمرى، قال:
 حَدَّثَنِي عَبَّادُ بْنُ يَعْقُوبَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ هَاشِمٍ، عَنْ صَبَّاحِ بْنِ يَحْيَى الْمَزْنِيِّ، عَنْ
 زَكَرِيَّا بْنِ مَيْسَرَةَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ الْبَرَاءِ، قَالَ:

لَمَّا نَزَلَتْ ﴿وَأَنْذِرْ عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ﴾ ٣ جَمَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَنِي عَبْدِ الْمُطَّلِبِ وَهُمْ يَوْمَئِذٍ
 أَرْبَعُونَ رَجُلًا، الرَّجُلُ مِنْهُمْ يَأْكُلُ الْمُسْتَقَّةَ وَيَشْرَبُ الْعَسْرَ، فَأَمَرَ عَلِيًّا بِرَجُلٍ شَاةٍ فَأَدَمَهَا ثُمَّ
 قَالَ: ادْنُوا بِاسْمِ اللَّهِ. فَدَنَا الْقَوْمَ عَشْرَةَ عَشْرَةَ فَأَكَلُوا حَتَّى صَدُرُوا، ثُمَّ دَعَا بِقَعْبٍ مِنْ لَبَنٍ
 فَجَرَعَ مِنْهُ جَرْعَةً ثُمَّ قَالَ لَهُمْ: اشْرَبُوا بِاسْمِ اللَّهِ. فَشَرَبَ الْقَوْمَ حَتَّى رَوَوْا، فَبَدَرَهُمْ أَبُو هَلْبٍ
 فَقَالَ: هَذَا مَا يَسْخَرُكُمْ بِهِ الرَّجُلُ! فَسَكَتَ النَّبِيُّ ﷺ يَوْمَئِذٍ فَلَمْ يَتَكَلَّمْ.

ثُمَّ دَعَاهُمْ مِنَ الْغَدِ عَلَى مِثْلِ ذَلِكَ مِنَ الطَّعَامِ وَالشَّرَابِ، ثُمَّ أَنْذَرَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ:
 يَا بَنِي عَبْدِ الْمُطَّلِبِ، إِنِّي أَنَا النَّذِيرُ إِلَيْكُمْ مِنْ اللَّهِ سُبْحَانَهُ وَالْبَشِيرُ لِمَا يَجِيءُ بِهِ أَحَدُكُمْ،

١. عنه ابن عساکر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ٥٧/٤٢، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣).

٢. الوسيلة ٥/ القسم ١٧٤/٢.

٣. الشعراء/ ٢١٤.

جنتكم بالدنيا والآخرة، فأسلموا وأطيعوني تهتدوا، ومن يؤاخيني؛ ويؤازرني؛ ويكون وليي؛ ووصيي بعدي؛ وخليفتي في أهلي؛ ويقضي ديني؟ فسكت القوم، وأعاد ذلك ثلاثاً كل ذلك يسكت القوم ويقول علي: أنا. فقال: أنت.

فقام القوم وهم يقولون لأبي طالب: أطلع ابنك فقد أمر عليك!

٩٣٢٤. الحموي: ... عن سليم بن قيس، عن البراء بن عازب ...^٢

ستأتي روايته مع رواية أبي ذر الغفاري.

٣. أبو ذر الغفاري

٩٣٢٥. الإسكافي: قد روى محمد بن عبدالله بن أبي رافع، عن أبيه، عن جدّه أبي رافع، قال: أتيت أبا ذرّ بالريذة أودعه، فلما أردت الانصراف قال لي ولأناس معي: ستكون فتنة، فاتقوا الله، وعليكم بالشيخ علي بن أبي طالب فاتبعوه، فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول له: أنت أول من آمن بي، وأول من يصادفني يوم القيامة، وأنت الصديق الأكبر، وأنت الفاروق الذي يفرق بين الحقّ والباطل، وأنت يعسوب المؤمنين والمال يعسوب الكافرين، وأنت أخي ووزير، وخير من أترك بعدي، تقضي ديني، وتجز موعدي.^٢

٩٣٢٦. الحموي: ... عن سليم بن قيس الهلالي [في حديث]، قال:

فقام زيد بن أرقم والبراء بن عازب وسلمان وأبو ذرّ والمقداد وعمّار فقالوا: نشهد لقد حفظنا قول النبي ﷺ وهو قائم على المنبر وأنت [يا علي] إلى جنبه وهو يقول: أنها الناس. إن الله - عزّ وجلّ - أمرني أن أنصب لكم إمامكم، والقائم فيكم بعدي، ووصيي،

١. الكشف والبيان ١٨٢/٧، ذيل الآية ٢١٤ من سورة الشعراء؛ شواهد التنزيل ٦٣٠/١ - ٦٣٢ (٥٨٤).

ورواه الكنجي في كفاية الطالب ص ٢٠٤ - ٢٠٦، الباب الحادي والخمسون، في تخصيص علي* بقول قريش لأبي طالب، والحموي في فرائد السططين ٨٥/١ - ٨٦ (٦٥)، بإسنادهما عن التلمي.

٢. فرائد السططين ٣١٢/١ - ٣١٦ (٢٥٠).

٣. نقض العثمانية، كما عنه ابن أبي الحديد في شرح نهج البلاغة ٢٢٨/١٣، شرح المخطبة ٢٣٨.

وخليفتي، والذي فرض الله - عز وجل - على المؤمنين في كتابه طاعته فقرنه بطاعته وطاعتي، وأمركم بولايته، وإني راجعت ربّي خشية طعن أهل النفاق وتكذيبهم فأوعدني لأبلغها أو ليعذبني!

يا أيها الناس، إن الله أمركم في كتابه بالصلاة فقد بينتها لكم، والزكاة والصوم والحج فبينتها لكم وفسرتها، وأمركم بالولاية وإني أشهدكم أنها لهذا خاصة - ووضع يده على علي بن أبي طالب - ، ثم لابنيه بعده، ثم للأوصياء من بعدهم من ولدهم، لا يفارقون القرآن ولا يفارقهم القرآن حتى يردوا عليّ حوضي.

أيها الناس، قد بينت لكم مفزعكم بعدي، وإمامكم ودليلكم وهاديكم، وهو أخي علي بن أبي طالب، وهو فيكم بمنزلة فيكم، فقلّدوه دينكم، وأطيعوه في جميع أموركم؛ فإنّ عنده جميع ما علّمني الله من علمه وحكمته فسلوه، وتعلّموا منه ومن أوصيائه بعده، ولا تعلّموهم، ولا تتقدّموهم، ولا تخلّفوا عنهم؛ فإنّهم مع الحقّ والحقّ معهم لا يزيّلوه ولا يزيّلهم. ثمّ جلسوا.^١

٤. زيد بن أرقم

٩٣٢٧. الحمّوسي: ... عن سليم بن قيس، عن زيد بن أرقم ...^٢

تقدّمت روايته آنفاً مع رواية أبي ذرّ.

٥. سلمان الفارسي

٩٣٢٨. ابن حبان: [حدّثنا عبدالله بن محمود بن سليمان، حدّثنا العلاء بن عمران،

عن] خالد بن عبيد العتكي، عن أنس، عن سلمان، عن النبي ﷺ أنّه قال لعلي بن أبي طالب: :

١. فرائد السمطين ٣١٢/١ - ٣١٦ (٢٥٠)، وسيأتي صدر الحديث وإسناده في أحاديث أمير المؤمنين

علي بن أبي طالب .

٢. فرائد السمطين ٣١٢/١ - ٣١٦ (٢٥٠).

هذا وصيّتي، وموضع سرّي، وخير من أترك بعدي.^١

٩٣٢٩. ابن ديزيل: حدّثنا الحكم بن سليمان الجبلي أبو محمد، حدّثنا علي بن هاشم، عن مطر بن ميمون أنّه سمع أنس بن مالك يقول: حدّثني سلمان الفارسي أنّه سمع النبي ﷺ يقول:

إنّ أخي، ووزير، وخير من أخلفه بعدي، علي بن أبي طالب ﷺ.^٢

٩٣٣٠. العجلي: حدّثني جدّي ﷺ، قال: حدّثنا عبدالعزيز بن الخطاب الكوفي، قال: حدّثنا علي بن هاشم، عن مطير بن أبي خالد، عن أنس، عن سلمان^٣، قال: قال رسول الله ﷺ: إنّ أخي، وخليفتي في أهلي، علي بن أبي طالب ﷺ.^٤

٩٣٣١. ابن الحاتّاء: أخبرنا أبو الحسن علي بن منصور الحلبي الأخباري، أخبرنا علي بن محمد العدوي الشمشاطي، حدّثنا الحسن بن علي بن زكريّا، حدّثنا أحمد بن المقدم العجلي، حدّثنا الفضيل بن عياض، عن نور بن يزيد، عن خالد بن معدان، عن زاذان، عن سلمان، قال: سمعت حبيبي محمداً ﷺ يقول:

كنت أنا وعلي نوراً بين يدي الله - عزّ وجلّ - يسبح الله ذلك النور ويقدّسه قبل أن يخلق الله آدم بألف عام، فلمّا خلق الله آدم ركّب ذلك النور في صلبه، فلم يزل في شيء واحد حتّى افترقنا في صلب عبدالمطلب، ففي النبوة، وفي علي الخلافة.^٥

١. المجرّعين ٢٧٩/١، ترجمة خالد بن عبيد، وعنه ابن الجوزي بإسناده إليه في الموضوعات ٣٧٥/١، باب في فضائل علي ﷺ، الحديث الرابع والعشرون.

٢. عنه الخوارزمي بإسناده إليه في المناقب ص ١١٢ (١٢١)، من طريق عيّدوس.

٣. الثبت من تاريخ مدينة دمشق، وفي الأصل: «سليمان» إلا أنّه قال بعد ذكر الحديث: قال أبو بكر: أظنّ عن أنس عن سلمان.

٤. الضعفاء ٢٥٢/٤، ترجمة مطير بن أبي خالد (١٨٤٧)، وعنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ٤٢/٤٢، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣).

٥. عنه ابن المغازلي في مناقب أهل البيت ص ١٥٨ - ١٥٩ (١٣٣).

٩٣٣٢. مطين: حدثنا إبراهيم بن الحسن الثعلبي، حدثنا يحيى بن يعلى، عن ناصح بن عبدالله، عن سماك بن حرب، عن أبي سعيد الخدري، عن سلمان، قال: قلت: يا رسول الله، لكل نبي وصي، فمن وصيك؟ فسكت عني، فلما كان بعد رأيي فقال: يا سلمان. فأسرعت إليه قلت: لبيك. قال: تعلم من وصي موسى؟ قلت: نعم، يوشع بن نون. قال: لم؟ قلت: لأنه كان أعلمهم. قال: فإن وصي، وموضع سري، وخير من أترك بعدي، وينجز عدتي، ويقضي ديني، علي بن أبي طالب.^١

٩٣٣٣. الحموي: ... عن سليم بن قيس، عن سلمان ...^٢.
تقدمت روايته مع رواية أبي ذر.

٩٣٣٤. ابن أبي أسامة: حدثنا داود بن المهبر بن قحذم، قال: أنبأنا قيس بن الربيع، عن عبادة بن كثير، عن أبي عثمان التهدي، عن سلمان الفارسي، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: خلقت أنا وعلي بن أبي طالب من نور الله عن عرش الله ونفسه من قبل أن يخلق الله - عز وجل - آدم بأربعة عشر ألف سنة، فلما خلق الله آدم نقلنا إلى أصلاب الرجال وأرحام النساء الطاهرات، ثم نقلنا إلى صلب عبدالمطلب، وقسمنا نصفين، فجعل نصف في صلب أبي عبدالله، وجعل نصف في صلب عمي أبي طالب، فخلقت من ذلك النصف، وخلق علي من النصف الآخر، واشتق الله تعالى لنا من أسمائه أسماء، فالله - عز وجل - محمود وأنا محمد، والله الأعلى وأخي علي، والله الفاطر وابنتي فاطمة، والله محسن وابنائي الحسن والحسين، وكان اسمي في الرسالة والنبوة، وكان اسمه في الخلافة والشجاعة، وأنا رسول الله، وعلي ولي الله.^٣

١. عنه الطبراني في المعجم الكبير ٢٢١/٦ (٦٠٦٣).

٢. فرائد السطین ٣١٢/١ - ٣١٦ (٢٥٠).

٣. عنه الحموي بإسناده إليه في فرائد السطین ٤١/١ (٥)، من طريق أبي نعم.

٩٣٣٥. ابن مؤمن: حدثنا محمد بن حماد الأثرم - بالبصرة - . قال: حدثنا علي بن داود القنطري، قال: حدثنا سفيان الثوري، عن منصور، عن مجاهد، عن سلمان الفارسي، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول:

إِنَّ وَصِيَّيَّ وَخَلِيفَتِي، وَخَيْرٌ مِنْ أَتْرَكَ بَعْدِي، يَنْجِزُ مَوْعِدِي، وَيَقْضِي دِينِي، عَلِيٌّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ.^١

٩٣٣٦. ابن إسحاق: عن حكيم بن جبير، عن الحسن بن سفيان، عن الأصمغ بن سفيان الكلبي، عن عبدالعزيز بن مروان، عن أبي هريرة، عن سلمان، قال:

سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ اللَّهَ لَمْ يَبْعَثْ نَبِيًّا إِلَّا يَبَيِّنُ^٢ لَهُ مِنْ يَلِي مِنْ بَعْدِهِ، فَهَلْ بَيَّنَ لَكَ؟ فَقَالَ: لَا. ثُمَّ سَأَلْتُهُ بَعْدَ ذَلِكَ، فَقَالَ: نَعَمْ، عَلِيٌّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ.^٣

٩٣٣٧. عبدالغني الأزدي: حدثنا أبو بكر أحمد بن محمد الترسي، حدثنا محمد بن الحسين الأشثاني، حدثنا إسماعيل بن موسى السدي، حدثنا عمر بن سعد البصري، عن إسماعيل بن زياد، عن جرير بن عبد الحميد الكندي، عن أشياخ من قومه، قالوا:

أَتَيْنَا سَلْمَانَ فَقُلْنَا لَهُ: مِنْ وَصِيِّ رَسُولِ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَسَلَّمَ - ؟

قَالَ: سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَسَلَّمَ - مِنْ وَصِيِّكَ؟ قَالَ: وَصِيِّي، وَمَوْضِعُ سَرِّي، وَخَلِيفَتِي فِي أَهْلِي، وَخَيْرٌ مِنْ أَخْلَفَ بَعْدِي، عَلِيٌّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ.^٤

٩٣٣٨. الديلمي: [عن] سلمان، [قال: قال رسول الله ﷺ]:

١. عنه المسكاني في شواهد التنزيل ١١٦/١ (١١٦).

٢. كذا في الأصل.

٣. عنه العقيلي بإسناده إليه في الضعفاء ١٣٠/١، ترجمة أصمغ بن سفيان الكلبي (١٦١).

٤. عنه الخطيب بإسناده إليه في المتفق والمفترق ١٣٧/١ (٣٦١)، وابن الجوزي في الموضوعات ٣٧٤/١، باب في فضائل علي، الحديث الرابع والعشرون، والذي في أحاديث مختارة ص ٦٣ (٣٥)، والجوزقاني في الأباطيل والمنكير والصالح والمشاهير ص ٢٧٥ (٥٤٣).

خلقت أنا وعلي من نور واحد قبل أن يخلق الله آدم بأربعة آلاف عام، فلما خلق الله آدم ركب ذلك النور في صلبه، فلم يزل في شيء واحد حتى افترقا في صلب عبدالمطلب، ففي النبوة، وفي علي الخلافة.^١

٦. أم سلمة

٩٣٣٩. الإسكافي: عن أم سلمة أنها قالت لعائشة: ويوم كنت أنا وأنت مع رسول الله ﷺ في بعض أسفاره وكان علي يتعاهد ثياب رسول الله ﷺ ونعله، فإذا رأى ثوبه قد توسخ غسله، وإذا رأى نعله قد تقب أو رثت خصفها، فأقبل علي يوماً فأخذ نعل رسول الله ﷺ فخصفها في ظل سمره، فأقبل أبوك وعمر فاستأذنا فقمنا إلى المحراب، فدخلنا ثم قال: يا رسول الله، إنا والله ما ندري ما قدر ما تصحبنا، أفلا تعلمنا خليفتك فينا فيكون مفزعنا إليه؟ فقال رسول الله ﷺ: أما إني قد أرى مكانه ولو فعلت لنفرتم عنه كما نفرت بنو إسرائيل عن هارون بن عمران.

فلما أن خرجا، خرجت أنا وأنت فقلت له - وكنت جريئة عليه - : يا رسول الله، من كنت مستخلفاً عليهم؟ فقال رسول الله ﷺ: خاصف النعل.

قالت: فنظرت إلى علي بن أبي طالب فقلت: يا رسول الله، ما أرى إلا علي بن أبي طالب. فقال رسول الله ﷺ: هو ذاك. أ تذكرين هذا؟ قالت: نعم.^٢

٧. أبوسلمى

٩٣٤٠. الزيني: عن الإمام محمد بن أحمد بن علي بن شاذان^٣، حدثنا أحمد بن محمد بن عبد الله الحافظ، حدثني علي بن علي بن سنان الموصلي، عن أحمد بن محمد بن صالح، عن سلمان بن محمد، عن زياد بن مسلم، عن عبدالرحمان بن يزيد بن جابر، عن

١. الفردوس ١٩١/٢ (٢٩٥٢).

٢. المعيار والموازنة ص ٢٨ - ٢٩، ما خطته أم المؤمنين عائشة.

٣. مئة منقبة ص ٣٧ - ٤٠، المنقبة السابعة عشر.

سلامة، عن أبي سلمى راعي إبل رسول الله ﷺ، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول:
 ليلة أُسري بي إلى السماء قال لي الجليل - جلّ وعلا -: ﴿ءَاْمَنَ الرَّسُولُ بِمَا أُنزِلَ
 إِلَيْهِ مِنْ رَبِّهِ﴾. قلت: ﴿وَالْمُؤْمِنُونَ﴾^١. قال: صدقت يا محمد، من خَلَفَ في أَمَتِكَ؟ قلت:
 خيرها. قال: علي بن أبي طالب؟ قلت: نعم يا رب^٢.

٨ عائشة

٩٣٤١. الإسكافي: عن أم سلمة أنها قالت لعائشة ...^٣

تقدّمت روايتها آنفاً مع رواية أم سلمة.

٩ عباس بن عبد المطلب

٩٣٤٢. الدارقطني: حدّثنا أحمد بن محمد بن سعيد، حدّثنا جعفر بن عبد الله بن جعفر
 الحمّدي، حدّثنا عمر بن علي بن عمر بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب، عن
 أبيه، عن أبيه، عن علي بن الحسين، عن أبي رافع، قال:
 كنت قاعداً بعد ما بايع الناس أبا بكر، فسمعت أبا بكر يقول للعبّاس: أنشدك الله،
 هل تعلم أن رسول الله ﷺ جمع بني عبد المطلب وأولادهم وأنت فيهم وجمعكم دون
 قریش، فقال: يا بني عبد المطلب، إنه لم يبعث الله نبياً إلا جعل له من أهله أخاً،
 ووزيراً، ووصياً، وخليفة في أهله، فمن يقوم منكم بيا يعني علي أن يكون أخي،
 ووزير، ووصي، وخليفتي في أهلي، فلم يقم منكم أحد، فقال: يا بني عبد المطلب،
 كونوا في الإسلام رؤوساً ولا تكونوا أذناباً، والله ليقومن قائمكم أو لتكونن في غيركم
 ثم لتندمن. فقام علي من بينكم فبايعه على ما شرط له، ودعاه إليه، أ تعلم هذا

١. البقرة / ٢٨٥.

٢. عنه الخوارزمي بإسناده إليه في مقتل الحسين ٩٥/١ - ٩٦، الفصل السادس، في فضائل الحسن
 والحسين، ومن طريقه الحموي في فرائد السطّين ١٩/٢ - ٢٠ (٥٧١).

٣. المعيار والموازنة ص ٢٨ - ٢٩، ما خطّه أم المؤمنين عائشة.

له من رسول الله ﷺ ؟ قال: نعم.^١

١٠. عبدالله بن عباس

٩٣٤٣. الحموي: ... عن محمد بن الفرات، عن ثابت بن دينار، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، قال: قال رسول الله ﷺ :

إِنَّ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ إِمَامٌ أُمِّي، وَخَلِيفَتِي عَلَيْهَا مِنْ بَعْدِي ...^٢.

٩٣٤٤. الحموي: ... عن ثابت بن دينار، عن سعد بن طريف، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، قال: قال رسول الله ﷺ :

يَا عَلِي، أَنَا مَدِينَةُ الْحِكْمَةِ وَأَنْتَ بَابُهَا ... وَأَنْتَ إِمَامٌ أُمِّي، وَخَلِيفَتِي عَلَيْهَا بَعْدِي ...^٣.

٩٣٤٥. الجوزقاني: أخبرنا عبدالله بن الحسين بن أحمد بن جعفر البرقي، أخبرنا أبو القاسم نصر بن علي بن محمد الفقيه، أخبرنا أحمد بن إبراهيم بن أحمد، قال: حَدَّثَنَا أحمد بن الحسين المعروف بأبي الحجناء، قال: حَدَّثَنَا محمد بن جعفر بن علي بن أحمد بن محمد بن الأحنف بن قيس التميمي، قال: حَدَّثَنَا أبو محمد بن عبدالله بن منير الدامغاني - بدليل - ، قال: حَدَّثَنَا المسيب بن واضح، عن محمد بن مروان، عن الكلبي، عن أبي صالح، عن أبي عباس [عبدالله بن عباس]، قال:

لَمَّا عَرَجَ بِالنَّبِيِّ ﷺ إِلَى السَّمَاءِ السَّابِعَةِ، وَأَرَاهُ اللَّهَ مِنَ الْعَجَائِبِ فِي كُلِّ سَمَاءٍ، فَلَمَّا أَصْبَحَ جَعَلَ يَحْدِثُ النَّاسَ مِنْ عَجَائِبِ رَبِّهِ، فَكَذَّبَهُ مِنْ أَهْلِ مَكَّةَ مَنْ كَذَّبَهُ، وَصَدَّقَهُ مِنْ صَدَقَهُ، فَعِنْدَ ذَلِكَ انْقَضَ نَجْمٌ مِنَ السَّمَاءِ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : فِي دَارٍ مِنْ دَارٍ هَذَا النَّجْمُ فَهُوَ خَلِيفَتِي مِنْ بَعْدِي.

١. عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ٥٠/٤٢، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣).
٢. فرائد السمطين ٣٣٤/٢ - ٣٣٥ (٥٨٩). وتقدم قامه مسنداً في عنوان: «أنه إمام الناس وإمام الأمة»، وكذا الحديث التالي.
٣. فرائد السمطين ٢٤٣/٢ - ٢٤٤ (٥١٧).

قال: فطلبوا ذلك النجم، فوجدوه في دار علي بن أبي طالب، فقال أهل مكة: ضلَّ محمدٌ وغوى وهوى إلى أهل بيته، ومايل إلى ابن عمه علي بن أبي طالب! فعند ذلك نزلت هذه السورة: ﴿وَالنَّجْمِ إِذَا هَوَىٰ ۖ مَا ضَلَّ صَاحِبُكُمْ وَمَا غَوَىٰ ۚ وَمَا يَنْطِقُ عَنِ الْهَوَىٰ ۚ إِنْ هُوَ إِلَّا وَحْيٌ يُوحَىٰ ۚ عَلَّمَهُ شَدِيدُ الْقُوَىٰ ۖ﴾^١.

٩٣٤٦. أحمد بن محمد الطبري: حدَّثنا أبو بكر أحمد بن هشام الطبري - بطبرستان - ، قال: حدَّثنا أبوطاهر محمد بن تسنيم القرشي، قال: حدَّثنا الحسن بن الحسين، عن يحيى بن يعلى، عن الأعمش.

وحدَّثني أيضاً جعفر بن محمد الكوفي، قال: حدَّثنا عبدالله بن داهر الرازي، قال: حدَّثني أبي داهر بن يحيى، عن الأعمش، عن عباية الأسدي، قال: قال ابن عباس [في حديث: قال رسول الله ﷺ لأُمّ سلمة]:

يا أُمّ سلمة، اسمعي واشهدي، هذا علي أمير المؤمنين، وسيد المسلمين، وعيبة علمي، وبابي الذي أوقى منه، والوصي على الأموات من أهل بيتي، والخليفة على الأحياء من أمتي.^٢

٩٣٤٧. العقيلي وابن عدي: حدَّثنا علي [بن سعيد]، حدَّثنا عبدالله [بن داهر]، حدَّثنا أبي، عن الأعمش، عن عباية، عن ابن عباس، قال:

ستكون فتنة فإن أدركها أحد منكم فعليه بمخصلتين: كتاب الله، وعلي بن أبي طالب؛ فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول وهو أخذ بيد علي: هذا أول من آمن بي، وأول من يضافحني

١. النجم / ١ - ٥ .

٢. الأباطيل والناكير والصالح والمجاهدين ص ٨٧ - ٨٨ (١٣٣)، ورواه ابن الجوزي في الموضوعات ٣٧٢/١، باب في فضائل علي عليه السلام، الحديث الثالث والعشرون، وفيه: «حدَّثت عن عبدالله بن الحسين بن أحمد بن جعفر»، إلى آخر ما هنا.

٣. عنه ابن طاووس في اليقين ص ٣٣١ - ٣٣٤، الباب ١٢٥ .

[يوم القيامة]، وهو فاروق هذه الأمة يفرق بين الحق والباطل، وهو يعسوب المؤمنين والمال يعسوب الظلمة، وهو الصديق الأكبر، وهو بابي الذي أوقى منه، وهو خليفتي من بعدي.^١

٩٣٤٨. المظفر بن جعفر: عن محمد بن حميد الرازي، قال: حدثنا داهر بن يحيى الأحمرى المرقى، [عن الأعمش]، عن عباية الأسدي، قال: قال ابن عباس [في حديث: قال رسول الله ﷺ لأُمّ سلمة]:

يا أُمّ سلمة، هذا علي أمير المؤمنين، وسيد المسلمين، وعيبة علمي، وبابي الذي أوقى منه، والوصي على الأموات من أهل بيتي، والخليفة على الأحياء من أمتي.^٢

٩٣٤٩. عبدالله بن أحمد: حدثنا أبو مالك كثير بن يحيى، حدثنا أبو عوانة ... مثل حديث أحمد الآتي عن يحيى بن حماد، عن أبي عوانة.^٣

٩٣٥٠. الطبراني: حدثنا إبراهيم بن هاشم البغوي، حدثنا كثير بن يحيى، حدثنا أبو عوانة، عن أبي بلج، عن عمرو بن ميمون، قال:

كنا عند ابن عباس فجاءه سبعة نفر - وهو يومئذ صحيح قبل أن يعمى -، فقالوا: يا ابن عباس، قم معنا، أو قال: اخلوا يا هؤلاء. قال: بل أقوم معكم.

فقام معهم، فما ندري ما قالوا، فرجع ينفذ ثوبه ويقول: أف أف! وقعوا في رجل قيل فيه ما أقول لكم الآن، وقعوا في علي بن أبي طالب وقد قال نبي الله ﷺ ... ثم خرج بالناس في غزاة تبوك فقال له علي: أخرج معك؟ فقال له النبي ﷺ: لا. فبكى علي.

١. الضعفاء ٤٧/٢، ترجمة داهر بن يحيى الرازي (٤٧٧): الكامل ٢٢٩/٤، ترجمة عبدالله بن داهر (١٠٤٦)، ومن طريقه الكنجي في كفاية الطالب ص ١٨٧، الباب الرابع والأربعون، في تخصيص النبي ﷺ علينا ﷺ بالمستابعة عند الفتنة، وعنهما ابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق ٤٢/٤٢ و ٤٣، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣)، وابن الجوزي في الموضوعات ٣٤٥/١، باب في فضائل علي ﷺ، الحديث الرابع.

٢. الرسالة الموضحة، على ما في اليقين لابن طاووس ص ٣٦٧ - ٣٧١، الباب ١٣٠. وتقدم إسناده في عنوان: «آله أمير المؤمنين» من باب إمامته.

٣. مسند أحمد ٣٣١/١ (٣٠٦٢)، وعنه المقدسي بإسناده إليه في الأحاديث المختارة ٢٧/١٣ (٣٣).

فقال له نبي الله ﷺ: أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنك لست بنبي؟ إنه لا ينبغي أن أذهب إلا وأنت خليفتي.
قال: وقال له: أنت ولي كل مؤمن بعدي ...^١

٩٣٥١. أحمد: حدثنا يحيى بن حماد، حدثنا أبو عوانة، حدثنا أبو بليج، حدثنا عمرو بن ميمون، قال:

إني لجالس إلى ابن عباس إذ أتاه تسعة رهط فقالوا: يا أبا عباس، إنا أن نقوم معنا، وإنا أن نخلوننا يا هؤلاء. قال: فقال ابن عباس: بل أقوم معكم - قال: وهو يومئذ صحيح قبل أن يعمى - . قال: فابتدؤوا فتحدثوا، فلا ندري ما قالوا. قال: فجاء ينفض ثوبه، ويقول: آفَ وتَفَ، وقعوا في رجل له عشر ...

قال: وخرج [رسول الله ﷺ] بالناس في غزوة تبوك، قال: فقال له علي: أخرج معك؟ قال: فقال له نبي الله ﷺ: لا. فبكى علي، فقال له: أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنك لست بنبي؟ إنه لا ينبغي أن أذهب إلا وأنت خليفتي.
قال: وقال له رسول الله ﷺ: أنت ولي في كل مؤمن بعدي ...^٢

٩٣٥٢. أبو خيثمة: حدثنا يحيى بن حماد، حدثنا أبو عوانة، حدثنا أبو بليج، عن عمرو بن ميمون، قال:

إني لجالس عند ابن عباس إذ أتاه سبعة رهط فقالوا: يا أبا عباس، إنا أن نقوم معنا، وإنا أن نخلوننا هؤلاء. قال: فقال ابن عباس: بل أقوم معكم ... [وذكر الحديث مثل حديث أحمد إلى قوله ﷺ]: وأنت خليفة من بعدي. [إلا أن فيه]: «وخرج رسول الله ﷺ

١. المعجم الكبير ٧٧/١٢ - ٧٨ (١٢٥٩٣)، وعنه المقدسي بإسناده إليه في الأحاديث المختارة ٢٧/١٣ (٣٣).

٢. مسند أحمد ٣٣٠/١ - ٣٣١ (٣٠٦١)، ومن طريقه الحاكم في المستدرک ١٣٢/٣ - ١٣٤ (٤٦٥٢).

وابن عساکر في تاريخ مدينة دمشق ١٠١/٤٢ - ١٠٢، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣).

والخوارزمي في المناقب ص ١٢٥ - ١٢٧ (١٤١١)، والمقدسي في الأحاديث المختارة ٢٧/١٣ - ٢٧ (٣٢).

في غزوة تبوك». [وفيه]: «فجاء فينفض ثوبه وهو يقول: إن أولئك وقعوا ...»^١.

٩٣٥٣. النسائي: أخبرنا محمد بن المثني، قال: حدثنا يحيى بن حماد، قال: حدثنا الوضاح - وهو أبو عوانة - ، قال: حدثنا يحيى [أبو بليج]، قال: حدثنا عمرو بن ميمون، قال: إني لجالس إلى ابن عباس إذ أتاه تسعة رهط فقالوا: إما أن تقوم معنا وإما أن تخلوننا يا هؤلاء - وهو يومئذ صحيح قبل أن يعمى - ، قال: أنا أقوم معكم. [فابتدؤوا] فتحدثوا فلا أدري ما قالوا، فجاء وهو ينفذ ثوبه وهو يقول: أفّ وأفّ، يقعون في رجل له عشر ... وخرج [رسول الله ﷺ] بالناس في غزوة تبوك فقال علي: أخرج معك؟ فقال: لا. فبكي، فقال: أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنك لست بنبي؟ ثم قال: أنت خليفتي - يعني - في كل مؤمن من بعدي ...^٢.

٩٣٥٤. ابن أبي عاصم: حدثنا محمد بن المثني، حدثنا يحيى بن حماد، حدثنا أبو عوانة، عن يحيى بن سليم أبي بليج، عن عمرو بن ميمون، عن ابن عباس، قال: ... وخرج الناس في غزوة تبوك، فقال علي: أخرج معك؟ قال: لا. قال: فبكي، قال: أفلا ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنك لست بنبي؟ وأنت خليفتي في كل مؤمن من بعدي.^٣

٩٣٥٥. ابن أبي عاصم: وبالسند المتقدم، قال: قال رسول الله ﷺ لعلي: أنت مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنك لست نبياً، وأنت خليفتي في كل مؤمن من بعدي.^٤

١. عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ٩٩/٤٢ - ١٠٠، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣)، من طريق أبي يعلى.

٢. السنن الكبرى ٤١٦/٧ - ٤١٧ (٨٣٥٥).

٣. السنة ٩٠٠/٢ - ٩٠٢ (١٣٨٦).

٤. السنة ٧٩٩/٢ - ٨٠٠ (١٢٢٢).

٩٣٥٦. المحاملي: أخبرنا أبو موسى محمد بن المنثي، حدثنا يحيى بن حماد، حدثنا
الوضاح، حدثنا يحيى أبو بلج، حدثنا عمرو بن ميمون، قال:
إني لجالس إلى ابن عباس إذ أتاه تسعة رهط فقالوا: إما أن تقوم معنا يا ابن
عباس، وإما أن تخلونا يا هؤلاء^١ - قال: وهو يومئذ صحيح قبل أن يعمى - . قال: بل
أقوم معكم، فانتدبوا فتحدثوا فلا أدري ما قالوا، فجاء وهو ينفذ ثوبه وهو يقول: أف
تف، تفعون في رجل له عشر

قال: وخرج بالناس في غزوة تبوك فقال علي: أخرج معك؟ فقال: لا. قال: فبكي،
قال: فقال: أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنك لست نبي؟ قال:
نعم. قال: وإني خليفتي في كل مؤمن^٢.

٩٣٥٧. الحموي: أنبأني الإمام بدر الدين محمد بن أبي الكرم عبدالرزاق بن أبي بكر
بن حيدر، أخبرني القاضي فخر الدين محمد بن خالد الحنفي الأبهري - كتابة - ، قال:
أنبأنا السيد الإمام ضياء الدين فضل الله بن علي أبو الرضا الراوندي - إجازة - ، أخبرنا
السيد أبو الصمصام ذوالفقار بن محمد بن معد الحسيني، أنبأنا الشيخ أبو جعفر الطوسي،
أنبأنا أبو عبدالله محمد بن محمد بن النعمان وأبو عبدالله الحسين بن عبيد الله وأبو الحسين
جعفر بن الحسين ابن حكة القمي وأبو زكريا محمد بن سليمان الحراني، قالوا كلهم:
أنبأنا الشيخ أبو جعفر محمد بن علي بن بابويه القمي، قال: أخبرني أبو الفضل محمد بن
عبدالله بن عبد المطلب الشيباني، عن أحمد بن مطرف بن سوار بن الحسين القاضي
الحسيني - بمكة - ، أنبأنا أبو حاتم المهلب المغيري بن محمد، قال: أنبأنا عبدالغفار بن كثير
الكوفي، عن هيثم بن حميد، عن أبي هاشم، عن مجاهد، عن ابن عباس ؓ ، قال:

قدم يهودي على رسول الله ﷺ يقال له نعتل، فقال له: ... فأخبرني عن وصيك من

١. هنا هو الظاهر، وفي الأصل: «بأهواء».

٢. عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ٩٧/٤٢ - ٩٩ ، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣).

هو؟ فما من نبي إلا وله وصي، وإن نبينا موسى بن عمران أوصى إلى يوشع بن نون. فقال: نعم، إن وصي والخليفة من بعدي علي بن أبي طالب عليه السلام، وبعده سبطاي الحسن، ثم الحسين، يتلوه تسعة من صلب الحسين أئمة أبرار ...^١

١١. عبدالله بن مسعود

٩٣٥٨. الحسكاني: قرأت في التفسير العتيق: حدثنا محمد بن شجاع، عن محمد بن عبدالرحمان بن أبي ليلى، [عن أبيه عبدالرحمان بن أبي ليلى]، عن كعب بن عجرة وعبدالله بن مسعود ...^٢

ستأتي روايته مع رواية كعب بن عجرة.

٩٣٥٩. ابن مؤمن: حدثنا المنتصر بن نصر بن تميم الواسطي - بواسط -، قال: حدثنا محمد بن مدرك، قال: حدثنا مكّي بن إبراهيم، قال: حدثنا سفيان، عن إبراهيم التيمي، عن أبيه، عن علقمة، عن عبدالله بن مسعود، قال:

وقعت الخلافة من الله - عز وجل - في القرآن لثلاثة نفر: لآدم عليه السلام؛ لقول الله - عز وجل - : ﴿وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَكَةِ إِنِّي جَاعِلٌ فِي الْأَرْضِ خَلِيفَةً﴾ يعني آدم، قالوا: ﴿أَتَجْعَلُ فِيهَا﴾ يعني أخلق فيها ﴿مَنْ يَفْسِدُ فِيهَا﴾ يعني يعمل بالمعاصي بعد ما صلحت بالطاعة، نظيرها: ﴿وَلَا تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ بَعْدَ إِصْلَاحِهَا﴾^٣ يعني لا تعملوا بالمعاصي بعد ما صلحت بالطاعة، نظيرها: ﴿وَإِذَا تَوَلَّى سَعَى فِي الْأَرْضِ لِيُفْسِدَ فِيهَا﴾^٤ يعني ليعمل فيها بالمعاصي، ﴿وَنَحْنُ نُسَبِّحُ بِحَمْدِكَ﴾ يعني نذكرك، ﴿وَنُقَدِّسُ لَكَ﴾ يعني

١. فرائد السطرين ١٣٢/٢ - ١٣٥ (٤٣١).

٢. شواهد التنزيل ٤١٧/٢ (١٠١١).

٣. الأعراف / ٥٦.

٤. البقرة / ٢٠٥.

ونظّم لك الأرض، ﴿قَالَ إِنِّي أَغْلَمُ مَا لَا تَعْلَمُونَ﴾^١ يعني سبق في علمي أن آدم وذريته سكان الأرض وأنتم سكان السماء.

والخليفة الثاني داوود - صلوات الله عليه - ؛ لقوله تعالى: ﴿يَا دَاوُدُ إِنَّا جَعَلْنَاكَ خَلِيفَةً فِي الْأَرْضِ﴾^٢ يعني أرض بيت المقدس.

والخليفة الثالث علي بن أبي طالب ؑ ؛ لقول الله تعالى: ﴿لَيْسَتِخْلِفْنَهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الْأَدِيْسَ مِنْ قَبْلِهِمْ﴾^٣ يعني آدم وداوود.

٩٣٦٠. ابن مؤمن: ... عن علقمة، عن ابن مسعود، قال:

وقعت الخلافة من الله - عز وجل - في القرآن لثلاثة نفر: لآدم ؑ ؛ لقول الله تعالى: ﴿وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلٰٓئِكَةِ إِنِّي جَاعِلٌ فِي الْأَرْضِ خَلِيفَةً﴾^٤ يعني خالف في الأرض خليفة، يعني آدم ؑ .

ولداوود ؑ ؛ لقوله تعالى: ﴿يَا دَاوُدُ إِنَّا جَعَلْنَاكَ خَلِيفَةً فِي الْأَرْضِ﴾^٥ يعني بيت المقدس.

والخليفة الثالث أمير المؤمنين علي بن أبي طالب ؑ ؛ لقول الله تعالى في السورة التي يذكر فيها النور: ﴿وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ ءَامَنُوا مِنْكُمْ [وَعَمِلُوا الصَّٰلِحٰتِ]﴾ يعني علي بن أبي طالب ؑ . ﴿لَيْسَتِخْلِفْنَهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الْأَدِيْسَ مِنْ قَبْلِهِمْ﴾ آدم وداوود، ﴿وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَىٰ لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُمْ مِنْ بَعْدِ خَوْفِهِمْ﴾

١. البقرة / ٣٠ .

٢. ص / ٢٦ .

٣. النور / ٥٥ .

٤. عنه المسكاني بإسناده إليه في شواهد التنزيل ١١٥/١ - ١١٦ (١١٥).

٥. البقرة / ٣٠ .

٦. ص / ٢٦ .

من أهل مكة «أمتنا» يعني بالمدينة، «يَعْبُدُونَنِي» ويوحدونني، «لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا وَمَنْ كَفَرَ بَعْدَ ذَلِكَ» بولاية علي بن أبي طالب «فَأُولَئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ»^١، يعني العاصين لله ولرسوله.^٢

١٢. علي بن أبي طالب

٩٣٦١. القلوسي: حدثنا أبو جعفر محمد بن علي الفقيه [الصدوق]^٣، حدثنا أحمد بن الحسين القطان، حدثنا أحمد بن يحيى بن زكريا، حدثنا بكر بن عبدالله بن حبيب، حدثنا الحسن بن زياد الكوفي، أخبرنا علي بن الحكم، حدثنا منصور بن أبي الأسود، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جده، عن أبيه، عن علي بن أبي طالب، قال: قال رسول الله ﷺ: إذا هبط نجم من السماء في دار رجل من أصحابي فانظروا من هو؟ فهو خليفتي عليكم بعدي والقائم فيكم بأمري. فلما كان من الغد انقضى نجم من السماء قد غلب ضوءه على ضوء الدنيا حتى وقع في حجرة علي بن أبي طالب، فهاج القوم وقالوا: والله لقد ضل هذا الرجل وغوى! فأنزل الله: «وَالنَّجْمُ إِذَا هَوَىٰ مَا ضَلَّ صَاحِبُكُمْ وَمَا غَوَىٰ»^٤.

٩٣٦٢. الحموي: أنبأني السيد الإمام نسابة عهده جلال الدين عبد الحميد بن فخر بن معد بن فخر بن أحمد بن محمد بن أبي الفنائم محمد بن الحسين بن محمد بن إبراهيم الجباب برّد السلام ابن محمد الصالح بن موسى الكاظم بن جعفر الصادق بن محمد الباقر بن علي زين العابدين بن أبي عبدالله الحسين الشهيد بن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب

١. النور / ٥٥.

٢. عنه ابن طاووس في اليقين ص ٤١١ - ٤١٢، الباب ١٥٢.

٣. أمالي الصدوق ص ٥٢٣ - ٥٢٤، المجلس السادس والثمانون.

٤. النجم / ١ - ٢.

٥. عنه الحسكاني في شواهد التنزيل ٣٢٩/٢ (٩٢٣).

- صلوات الله عليهم أجمعين - ، قال: أنبأنا والدي الإمام شمس الدين شيخ الشرف [فخار بن] معبد* - إجازة - ، قال: أخبرنا شاذان بن جبرئيل القمي، عن جعفر بن محمد الدوريسي، عن أبيه، قال: أنبأنا أبو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن بابويه^١، قال: حدثنا محمد بن علي بن ماجيلويه* ، قال: حدثنا علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن علي بن معبد، عن الحسين بن خالد، عن علي بن موسى الرضا - عليه التحية والثناء - ، عن أبيه، عن آبائه* ، قال: قال رسول الله ﷺ :

من أحب أن يستمسك بديني ويركب سفينة النجاة بعدي فليقتد بعلي بن أبي طالب، وليعاد عدوه، وليوال وليه، فإنه وصي، وخليفتي على أمتي في حياتي وبعد وفاتي، وهو إمام كل مسلم، وأمير كل مؤمن بعدي، قوله قولي، وأمره أمري، ونهيه نهبي، وتابعه تابعي، وناصره ناصري، وخاذله خاذلي ...^٢

٩٣٦٣. الخزازي: حدثنا أبي [علي بن علي]، قال: حدثنا علي بن موسى الرضا، [قال: أخبرني] أبي، [قال: أخبرنا] أبي [جعفر بن محمد، قال: أخبرنا] أبي [محمد بن علي، قال: أخبرنا] أبي [علي بن الحسين، قال: أخبرني] أبي [الحسين بن علي]، قال: حدثنا أبي علي بن أبي طالب، قال: قال رسول الله ﷺ :

ليلة عرج بي إلى السماء حملني جبرئيل على جناحه الأيمن، فقبل لي: من استخلفتني على أهل الأرض؟ فقلت: خير أهلها لها أهلاً علي بن أبي طالب أخي، وحبيبي، وصهري، يعني ابن عمي^٣. فقبل لي: يا محمد، أتحبه؟ فقلت: نعم يا رب العالمين. فقال لي: أحبه ومر أمتك بحبه، فإني أنا العلي الأعلى اشتقت له من أسمائي اسماً فسميته علياً.

فهبط جبرئيل فقال: إن الله يقرأ عليك السلام ويقول لك: اقرأ. قلت: وما أقرأ؟

١. كمال الدين للصدوق ص ٢٦٠ ، المجلس ٢٤ (٦).

٢. فرائد السمطين ٥٤/١ - ٥٥ (١٩)، وتقدم تمامه في عنوان: «أنه» أمير المؤمنين.

٣. في هامش الأصل نقلاً عن نسخة أخرى من الكتاب: «فقلت: خير أهلها علي بن أبي طالب أخي، وصهري، وابن عمي».

قال: ﴿وَوَهَبْنَا لَهُمْ مِنْ رُحْمَتِنَا وَجَعَلْنَا لَهُمْ لِسَانَ صِدْقٍ عَلِيًّا﴾^١.

٩٣٦٤. المسكافي: أخبرني أبو بكر محمد بن أحمد بن علي المعمرى، قال: حدثنا أبو جعفر محمد بن علي بن الحسين الفقيه^٢، قال: حدثنا أبي، قال: حدثنا سعد بن عبد الله، عن أحمد بن محمد بن محمد بن عيسى، عن العباس بن معروف، عن الحسين بن يزيد، عن السعقوي، عن عيسى بن عبد الله العلوي، عن أبيه، عن أبي جعفر الباقر، عن أبيه، عن جده، قال: قال رسول الله ﷺ :

من سرّه أن يجموز على الصراط كالريح العاصف ويلج الجنة بغير حساب فليتلّ وليّي، ووصيّي، وصاحبي، وخليفتي على أهلي، علي بن أبي طالب. ومن سرّه أن يلج النار فليترك ولايته، فوعزّة ربّي وجلاله إنّ لباب الله الذي لا يؤق إلا منه، وإنه الصراط المستقيم، وإنه الذي يسأل الله عن ولايته يوم القيامة.^٣

٩٣٦٥. محمد بن فضيل: حدثني غالب الجهمي، عن أبي جعفر محمد بن علي، عن أبيه، عن جده، قال: قال علي ﷺ : قال النبي ﷺ :

لما أسري بي إلى السماء ثمّ من السماء إلى السماء إلى سدرة المنتهى وقفت بين يدي ربّي - عزّ وجلّ - فقال لي: يا محمد. قلت: لبيك وسعديك. قال: قد بلوت خلقي فأبهم رأيت أطوع لك؟ قال: قلت: ربّي عليّاً.

قال: صدقت يا محمد، فهل اتّخذت لنفسك خليفة يؤدّي عنك، يعلم عبادي من كتابي ما لا يعلمون؟ قال: قلت: يا ربّ، اختر لي فإنّ خيرتك خيرتي.

قال: اخترت لك عليّاً فاتّخذته خليفة ووصياً، ونخلته علمي وحلمي، وهو

١. مريم / ٥٠ .

٢. عنه المسكافي بإسناده إليه في شواهد التنزيل ٥٤١/١ - ٥٤٢ (٤٨٨).

٣. أمالي الصدوق ص ٢٥٥ . المجلس الثامن والأربعون.

٤. شواهد التنزيل ٩١/١ - ٩٢ (٩١).

أمير المؤمنين حقاً، لم ينلها أحد قبله وليست لأحد بعده ...^١

٩٣٦٦. الطبراني: حدّثنا العباس بن محمّد الجاشعي، قال: حدّثنا محمّد بن أبي يعقوب الكرمانى، قال: حدّثنا يزيد بن زريع، عن سعيد بن أبي عروبة، عن قتادة، عن سعيد بن المسيّب، عن عليّ أن النبي ﷺ قال:

خَلَفْتُكَ أَنْ تَكُونَ خَلِيفَتِي فِي أَهْلِي. قال: أَتَخَلَّفُ بِعَدِكَ يَا نَبِيَّ اللَّهِ؟ قال: أَلَا تَرْضَى أَنْ تَكُونَ مَتًى بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَى إِلَّا أَنَّهُ لَا نَبِيَّ بَعْدِي؟^٢

٩٣٦٧. الحمّوي: أنبأني السيّد النسابة جلال الدين عبد الحميد بن فخار بن معد بن فخار الموسوي، قال: أنبأنا والذي السيّد شمس الدين شيخ الشرف فخار الموسوي - إجازة -، بروايته عن شاذان بن جبرئيل القميّ، عن جعفر بن محمّد الدورستى، عن أبيه، عن أبي جعفر محمّد بن علي بن بابويه القميّ، قال: حدّثنا أبي [و] محمّد بن الحسن - رضي الله عنهما -، قال: حدّثنا سعد بن عبد الله، قال: حدّثنا يعقوب بن يزيد، عن حماد بن عيسى، عن عمر بن أذينة، عن أبان بن أبي عيّاش، عن سليم بن قيس الهلالي، قال: رأيت عليّاً ﷺ في مسجد رسول الله ﷺ في خلافة عثمان ﷺ وجماعة يتحدّثون ويتذكرون العلم والفقه، فذكروا قريشاً وفضلها وسوابقها وهجرتها وما قال فيها رسول الله ﷺ من الفضل، [إلى أن قال: قال عليّ ﷺ: قال النبي ﷺ]:

أَيُّهَا النَّاسُ، إِنَّ اللَّهَ أَرْسَلَنِي بِرِسَالَةٍ ضَاقَ بِهَا صَدْرِي وَظَنَنْتُ أَنَّ النَّاسَ مَكْذِبِي، فَأَوْعَدَنِي لِأَبْلَغُهَا أَوْ لِيَعَذَّبَنِي! ثُمَّ أَمَرَ فَنُودِيَ بِالصَّلَاةِ جَامِعَةً، ثُمَّ خُطِبَ فَقَالَ: أَيُّهَا النَّاسُ، أَتَعْلَمُونَ أَنَّ اللَّهَ - عَزَّ وَجَلَّ - مُوَلَايَ وَأَنَا مُوَلَى الْمُؤْمِنِينَ وَأَنَا أَوْلَى بِهِمْ مِنْ أَنْفُسِهِمْ؟

١. عنه الخوارزمي بإسناده إليه في المناقب ص ٣٠٣ - ٣٠٤ (٢٩٩)، من طريق الحفّار.

٢. المعجم الأوسط ١٣٧/٥ (٤٢٦٠)، وقال في ذيله: لم يروه عن سعيد بن أبي عروبة إلا يزيد بن زريع، ولا يرواه عن يزيد إلا ابن أبي يعقوب، وقد رواه معمر، عن قتادة، عن سعيد بن المسيّب، عن سعد، ورواه جعفر بن سليمان، عن حرب بن شدّاد، عن سعيد بن أبي عروبة كما رواه معمر.

قالوا: بلى يا رسول الله. قال: قم يا علي. فقامت فقال: من كنت مولاه فعلي هذا مولاه، اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه ... فأنزل الله - تعالى ذكره - : ﴿الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتِمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضِيتُ لَكُمُ الْإِسْلَامَ دِينًا﴾^١ ...

فقام أبو بكر وعمر فقالا: يا رسول الله هؤلاء الآيات خاصة في علي؟ [قال]: بلى فيه وفي أوصيائي إلى يوم القيامة.

قالا: يا رسول الله يتنهم لنا. قال: علي أخي، ووزير، ووارثي، ووصي، وخليفتي في أمتي، وولي كل مؤمن بعدي، ثم ابني الحسن، ثم الحسين، ثم تسعة من ولد ابني الحسين واحد بعد واحد، القرآن معهم وهم مع القرآن، لا يفارقونه ولا يفارقهم حتى يردوا علي الحوض.

فقالوا كلهم: اللهم نعم قد سمعنا ذلك وشهدنا كما قلت سواء ...^٢

٩٣٦٨. الحماني: حدثنا شريك، عن الأعمش، عن المنهال - يعني ابن عمرو - ، عن عباد - يعني ابن عبد الله الأسدي - ، عن علي، قال: قال النبي ﷺ : علي يقضي ديني، وينجز موعودي، وخير من أخلفه في أهلي.^٣

٩٣٦٩. أحمد: حدثنا أسود بن عامر، حدثنا شريك، عن الأعمش، عن المنهال، عن عباد بن عبد الله الأسدي، عن علي، قال:

لما نزلت هذه الآية: ﴿وَأَنْذِرْ عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ﴾^٤، قال: جمع النبي ﷺ من أهل بيته، فاجتمع ثلاثون فأكلوا وشربوا. قال: فقال لهم: من يضمن عني ديني ومواعيدي، ويكون

١. المائدة/٣.

٢. فراند السطيين ٣١٢/١ - ٣١٨ (٢٥٠).

٣. عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ٥٦/٤٢، ترجمة علي بن أبي طالب (٩٣٣).

من طريق الشاشي.

٤. الشعراء/ ٢١٤.

معي في الجنة، ويكون خليفتي في أهلي؟ فقال رجل - لم يسمه شريك - : يا رسول الله، أنت كنت بجزراً، من يقوم بهذا؟! قال: ثم قال لآخر. قال: فعرض ذلك على أهل بيته، فقال علي: أنا.^١

٩٣٧٠. الرمادي: حدثنا الأسود بن عامر، قال: حدثنا شريك، عن الأعمش، عن المنهال بن عمرو، عن عباد بن عبد الله الأسدي، عن علي، قال:

لما نزلت هذه الآية: ﴿وَأَنْذِرْ عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ﴾، قال: جمع رسول الله ﷺ عليه أهل بيته، فاجتمعوا ثلاثين رجلاً فأكلوا وشربوا، وقال لهم: من يضمن عتي ذمتي ومواعيدي، وهو معي في الجنة، ويكون خليفتي في أهلي؟ قال: فعرض ذاك عليهم، فقال رجل: أنت يا رسول الله كنت بجزراً، من يطيق هذا؟ حتى عرض على واحد واحد، فقال علي: أنا.^٢

٩٣٧١. أبو القاسم البغوي: حدثنا يحيى بن عبد الحميد الحماني، حدثنا شريك، عن الأعمش، عن المنهال بن عمرو، عن عباد بن عبد الله، عن علي.

حيلولة: حدثنا أبو خيثمة، قال: حدثنا أسود بن عامر، قال: حدثنا شريك، عن الأعمش، عن المنهال بن عمرو، عن عمرو، عن عباد بن عبد الله الأسدي، عن علي، قال:

لما نزلت ﴿وَأَنْذِرْ عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ﴾، دعا رسول الله ﷺ رجلاً من أهل بيته إن كان الرجل منهم لا كلاً جذعة وإن كان شارباً فرقاً، فقدم إليهم رجلاً فأكلوا حتى شبعوا، فقال لهم: من يضمن عتي ديني ومواعيدي ويكون معي في الجنة ويكون خليفتي

١. مسند أحمد ١١١/١ (٨٨٣)؛ فضائل الصحابة ٧٠٠/٢ (١١٩٦). وفي هذا الحديث وتاليه حصل خلط بين قصة الإنذار وقصة أخرى كانت بالمدينة في أواخر حياة رسول الله ﷺ، والرجل الذي لم يسمه شريك، هو العباس بن عبد المطلب على ما صرح به بعض الروايات.

٢. عنه الطبري في تهذيب الآثار (مسند علي بن أبي طالب) ص ٦٠ - ٦١ (٥).

٣. الفرق - بالتحريك - : مكيال يسع ستة عشر رجلاً، وهي اثنا عشر مدّاً، أو ثلاثة أصع عند أهل الحجاز. وقيل: الفرق خمسة أقسام، والقسط نصف صاع، فأما الفرق بالسكون فمئة وعشرون رطلاً. النهاية لابن الأثير ٤٣٧/٣.

في أهلي؟ ففرض ذلك على أهل بيته، فقال علي: أنا. فقال رسول الله ﷺ: علي يقضي عني ديني، وينجز مواعيدي.

ولفظ الحديث للحمّاني، وبعضه لحديث أبي خيثمة.^١

٩٣٧٢. ابن عساکر: أخبرنا أبو البركات عمر بن إبراهيم الزيدي العلوي - بالكوفة - ، أخبرنا أبو الفرج محمد بن أحمد بن علان الشاهد، أخبرنا محمد بن جعفر بن محمد بن الحسين، أخبرنا أبو عبد الله محمد بن القاسم بن زكريّا المحاربي، حدّثنا عبّاد بن يعقوب، حدّثنا عبد الله بن عبد القدّوس، عن الأعمش، عن المنهال بن عمرو، عن عبّاد بن عبد الله، عن علي بن أبي طالب، قال:

لما نزلت ﴿وَأَنْذِرْ عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ﴾^٢، قال رسول الله ﷺ: يا علي، اصنع لي رجل شاة بصاع من طعام، وأعدّ قعباً من لبن - وكان القعب: قدر ريّ رجل - . قال: ففعلت، فقال لي رسول الله ﷺ: يا علي، اجمع بني هاشم. وهم يومئذ أربعون رجلاً - أو أربعون غير رجل - ، فدعا رسول الله ﷺ بالطعام فوضعه بينهم، فأكلوا حتّى شبعوا، وإنّ منهم لمن يأكل المجدعة بإدامها، ثمّ تناولوا القدح فشربوا حتّى رووا، وبقي فيه عامته، فقال بعضهم: ما رأينا كالיום في السحر - يرون أنّه أبوهب - .

ثمّ قال: يا علي، اصنع رجل شاة بصاع من طعام، وأعدّ بقعب من لبن. قال: ففعلت، فجمعهم، فأكلوا مثل ما أكلوا بالمرّة الأولى، وشربوا مثل المرّة الأولى، وفضل منه ما فضل المرّة الأولى، فقال بعضهم: ما رأينا كالיום في السحر.

١. عنه القطيعي في زياداته على فضائل الصحابة لأحمد ٢/ ٦٥٠ - ٦٥١ (١١٠٨). وقال البيهقي في دلائل النبوة ٢/ ١٨٠، باب مبتدأ الفرض على رسول الله ﷺ بعد ذكره الحديث، من طريق ابن إسحاق، عن ابن عباس، عن عليّ ؑ كما سيأتي قريباً: قلت: وقد روى شريك القاضي، [عن الأعمش]، عن المنهال بن عمرو، عن عبّاد بن عبد الله الأسدي، عن علي في إطعامه إياهم بقريب من هذا المعنى مختصراً.

٢. الشعراء/ ٢١٤.

فقال الثالثة: اصنع رجل شاة بصاع من طعام، وأعد بقعب من لبن، ففعلت، فقال: اجمع بني هاشم، فجمعتهم. فأكلوا وشربوا، فبدرهم رسول الله ﷺ بالكلام فقال: أيكم يقضي ديني، ويكون خليفتي، ووصي من بعدي؟ قال: فسكت العباس مخافة أن يحيط ذلك بماله، فأعاد رسول الله ﷺ [الكلام، فسكت] القوم وسكت العباس مخافة أن يحيط ذلك بماله، فأعاد رسول الله ﷺ الكلام الثالثة. قال: وإني يومئذ لأسوأهم هيئة، إني يومئذ لأحمش الساقين، أعمش العينين، ضخم البطن، فقلت: أنا يا رسول الله. قال: أنت يا علي، أنت يا علي.^١

٩٣٧٣. أبو نعيم: حدثنا أبو عبد الله فهد بن إبراهيم بن فهد بن حكيم الشامي - بالبصرة -، قال: حدثنا أبو عبد الله محمد بن زكريا بن دينار الغلابي، قال: حدثنا بشر بن مهران، قال: حدثنا شريك، عن الأعمش، عن المنهال، عن عباية، عن علي، قال: قال النبي ﷺ:

علي يقضي ديني، وينجز مواعيدي، وخير من أخلف بعدي من أهلي.^٢

٩٣٧٤. وكيع: عن سفيان، عن السدي، عن عبد خير، عن علي بن أبي طالب، قال: أقبل صخر بن حرب حتى جلس إلى رسول الله ﷺ فقال: [يا محمد، هذا] الأمر [لنا] من بعدك [أم] لمن؟ قال: [يا صخر، الأمر من بعدي] لمن هو متي بمنزلة هارون من موسى. فأنزل الله: ﴿عَمَّ بَتَسَاءَلُونَ﴾ يعني يسألك أهل مكة عن خلافة علي [بن أبي طالب]، ﴿عَنِ النَّبِيِّ الْعَظِيمِ﴾ الَّذِي هُمْ فِيهِ مُخْتَلِفُونَ﴾ فمنهم المصدق ومنهم المكذب بولايته [وخلافته]، ﴿كَأَلَّا سَيَعْلَمُونَ﴾ ثُمَّ كَلَّا سَيَعْلَمُونَ﴾^٣ وهو رد عليهم، سيمرفون خلافته أنها حق إذ يسألون عنها في قبورهم، فلا يبقى منهم ميت في شرق

١. تاريخ مدينة دمشق ٤٧/٤٢ - ٤٨، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣).

٢. عنه الحموي بإسناده إليه في فرائد السمطين ٦٠/١ (٢٧).

٣. النبأ/ ١ - ٥.

ولا غرب ولا برّ ولا بحر إلا ومنكر ونكير يسألانه [عن ولاية أمير المؤمنين بعد الموت].
يقولان للميت: من ربك؟ وما دينك؟ ومن نبيك؟ ومن إمامك؟^١

٩٣٧٥. أبو حاتم الرازي: حدثنا الحسين بن عيسى بن ميسرة الحارثي، حدثنا عبدالله بن عبدالقُدّوس، حدثنا الأعمش، [عن المنهال] بن عمرو، عن عبدالله بن الحارث، [عن عبدالله بن العباس]، قال: قال علي:

لَمَّا نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ: ﴿وَأَنْذِرْ عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ﴾^٢ قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: اصْنَعْ لِي رَجُلَ شَاةٍ بِصَاعٍ مِنْ طَعَامٍ، وَعِنْدَنَا إِنَاءٌ يَكُونُ فِيهِ لَبَنٌ فَقَالَ لِي: امْلَأْهُ لَبَنًا. قَالَ: فَفَعَلْتُ، ثُمَّ قَالَ لِي: أَدْعُ بَنِي هَاشِمٍ. قَالَ: فَدَعَوْتُهُمْ وَإِثْمَهُمْ يَوْمَئِذٍ لِأَرْبَعِينَ رَجُلًا - أَوْ أَرْبَعِينَ وَرَجُلًا - . قَالَ: وَفِيهِمْ عَشْرَةُ كُلِّهِمْ يَأْكُلُ الْجَذْعَةَ بِإِدَامِهَا. قَالَ: فَلَمَّا أَتَوْا بِالْقَصْعَةِ قَالَ: أَخَذَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ ذَوْرَتِهَا ثُمَّ قَالَ لَهُمْ: كُلُوا. فَأَكَلُوا حَتَّى شَبِعُوا وَهِيَ كَهَيْئَتِهَا لَمْ يَرْزَوْا مِنْهَا إِلَّا يَسِيرًا. قَالَ: ثُمَّ أَتَيْتُهُمْ بِالْإِنَاءِ فَشَرَبُوا حَتَّى رَوَوْا. قَالَ: وَفَضْلَ فَضْلٍ، فَلَمَّا فَرَّغُوا أَرَادَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يَتَكَلَّمَ فَبَدَرُوهُ بِالْكَلَامِ، فَقَالُوا: مَا رَأَيْنَا كَالْيَوْمِ فِي السَّحَرِ. قَالَ: فَسَكَتَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ.

ثُمَّ قَالَ لِي: اصْنَعْ لِي رَجُلَ شَاةٍ بِصَاعٍ مِنْ طَعَامٍ، قَالَ: فَدَعَاهُمْ، فَلَمَّا أَكَلُوا وَشَرَبُوا قَالَ: فَبَدَرُوهُ ثُمَّ قَالُوا مِثْلَ مَقَالَتِهِمُ الْأُولَى. قَالَ: فَسَكَتَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ.

[ثُمَّ] قَالَ: اصْنَعْ لِي رَجُلَ شَاةٍ بِصَاعٍ مِنْ طَعَامٍ، فَصَنَعْتُ. قَالَ: فَجَمَعْتُهُمْ، فَلَمَّا أَكَلُوا وَشَرَبُوا بَدَرَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْكَلَامَ، فَقَالَ: أَتَيْكُمْ يَقْضِي عَنِّي دِينِي، وَيَكُونُ خَلِيفَتِي فِي أَهْلِي؟ قَالَ: فَسَكَتُوا وَسَكَتَ الْعَبَّاسُ خَشْيَةً أَنْ يَحِيطَ ذَلِكَ بِمَا لَهُ. قَالَ: وَسَكَتَ أَنَا لِسَنَ الْعَبَّاسِ. ثُمَّ قَالَهَا مَرَّةً أُخْرَى، فَسَكَتَ الْعَبَّاسُ، فَلَمَّا رَأَيْتَ ذَلِكَ، قُلْتُ: أَنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ. فَقَالَ: أُنْتُ. قَالَ: وَإِنِّي يَوْمَئِذٍ لَأَسْوَاهُمْ هَيْئَةً، وَإِنِّي لَأَعْمَشُ الْعَيْنَيْنِ، ضَخَمَ الْبَطْنُ،

١. عنه المسكاني في شواهد التنزيل ٤٨٦/٢ - ٤٨٧ (١٠٨٥)، من طريق ابن مؤمن والأجري، ورواه

ابن طائوس في اليقين ص ٤١٠، الباب ١٥١، عن ابن مؤمن، وما بين المعقوفات منه.

٢. الشعراء/ ٢١٤.

حمش الساقين.^١

٩٣٧٦. ابن إسحاق: عن عبدالغفار بن القاسم، عن المنهال بن عمرو، عن عبدالله بن الحارث بن نوفل بن الحارث بن عبدالمطلب، عن عبدالله بن عباس، عن علي بن أبي طالب، قال: لما نزلت هذه الآية على رسول الله ﷺ: ﴿وَأَنْذِرْ عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ﴾^٢، دعاني رسول الله ﷺ فقال لي: يا علي، إن الله أمرني أن أنذر عشيرتي الأقربين، فضقت بذلك ذرعاً وعرفت أنني متى أباديهم بهذا الأمر أرى منهم ما أكره، فضمت عليه حتى جاءني جبرئيل فقال: يا محمد، إنك إلا تفعل ما تؤمر يعذبك ربك. فاصنع لنا صاعاً من طعام، واجعل عليه رجل شاة، واملأ لنا عساً من لبن، ثم اجمع لي بني عبدالمطلب حتى أكلمهم وأبلغهم ما أمرت به. ففعلت ما أمرني به، ثم دعوتهم له وهم يومئذ أربعون رجلاً - يزيدون رجلاً أو ينقصونه - فيهم أعمامه: أبو طالب وحمزة والعباس وأبو لهب.

فلما اجتمعوا إليه دعاني بالطعام الذي صنعت لهم، فجنثت به، فلما وضعته تناول رسول الله ﷺ حذية من اللحم، فشقها بأسنانه ثم ألقاها في نواحي الصحيفة، ثم قال: خذوا بسم الله. فأكل القوم حتى ما لهم بشيء حاجة وما أرى إلا موضع أيديهم، وأيم الله الذي نفس علي بيده وإن الرجل الواحد منهم ليأكل ما قدمت لجمعهم، ثم قال: اسق القوم. فجنثتهم بذلك العس، فشربوا منه حتى رووا جميعاً، وأيم الله إن كان الرجل الواحد منهم ليشرب مثله.

فلما أراد رسول الله ﷺ أن يكلمهم بדרه أبو لهب إلى الكلام فقال: لهد ما سحركم صاحبكم! فتفرق القوم ولم يكلمهم رسول الله ﷺ، فقال الغد: يا علي، إن هذا الرجل سبقني إلى ما قد سمعت من القول، فتفرق القوم قبل أن أكلمهم، فعد لنا من الطعام بمثل ما صنعت، ثم اجمعهم إلي.

قال: ففعلت، ثم جمعتهم، ثم دعاني بالطعام فقرّبه لهم، ففعل كما فعل بالأمس، فأكلوا

١. عنه ابن أبي حاتم في تفسيره ٢٨٣٦/٩ - ٢٨٣٧ (١٦٠١٥).

٢. الشعراء / ٢١٤.

حتى ما لهم بشيء حاجة، ثم قال: اسقهم. فجئتهم بذلك العس، فشربوا حتى رووا منه جميعاً، ثم تكلم رسول الله ﷺ، فقال:

يا بني عبدالمطلب، إني والله ما أعلم شاباً في العرب جاء قومه بأفضل مما قد جئتمكم به، إني قد جئتمكم بخير الدنيا والآخرة، وقد أمرني الله تعالى أن أدعوكم إليه، فأيتكم يؤازرنني على هذا الأمر على أن يكون أخي، ووصي، وخليفتي فيكم؟ قال: فأحجم القوم عنها جميعاً، وقلت - وإني لأحدثهم ستاً، وأرمصهم عيناً، وأعظمهم بطناً، وأحشمهم ساقاً -: أنا يا نبي الله، أكون وزيرك عليه. فأخذ برقبتي، ثم قال: إن هذا أخي، ووصي، [وولي]، وخليفتي فيكم، فاسمعوا له وأطيعوا.

قال: فقام القوم يضحكون، ويقولون لأبي طالب: قد أملك أن تسمع لابنك وتطيع.^١

١٣. عمار بن ياسر

٩٣٧٧. الحموي: ... عن سليم، عن عمار بن ياسر ...^٢

تقدمت روايته مع رواية سليم عن أبي ذر.

١٤. كعب بن عجرة

٩٣٧٨. المسكاني: قرأت في التفسير العتيق: حدثنا محمد بن شجاع، عن محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى، [عن أبيه عبد الرحمن بن أبي ليلى]، عن كعب بن عجرة وعبد الله

١. ما بين المعقوفين من شواهد التنزيل.

٢. عنه الطبري في تاريخه ٣١٩/٢ - ٣٢١، ذكر الخبر عما كان من أمر نبي الله ﷺ عند ابتداء الله تعالى ذكره إياه، واللفظ له، وتهذيب الآثار (مسند علي بن أبي طالب) ص ٦٢ - ٦٣ (١٢٧) باختصار، وجامع البيان ١٢١/١٩ - ١٢٢، ذيل الآية ٢١٤ من سورة الشعراء بتفصيل وتحرif، والبيهقي في معالم التنزيل ٤٠٠/٣، ذيل الآية ٢١٤ من سورة الشعراء، والمسكاني في شواهد التنزيل ٥٦٦/١ - ٥٦٧ (٥١٤)، وابن عسكرا في تاريخ مدينة دمشق ٤٨/٤٢ - ٤٩، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣) باختصار.

٣. فرائد السمطين ٣١٢/١ - ٣١٦ (٢٥٠).

بن مسعود، قالوا: قال النبي ﷺ وقد سئل عن علي، فقال:

علي أقدمكم، أفضلكم إسلاماً، وأوفركم إيماناً، وأكثركم علماً، وأرجحكم حُلماً، وأشدكم في الله غضباً، علّمته علمي، واستودعته سري، ووكلته بشأني، فهو خليفتي في أهلي، وأميني في أمتي.

فقال بعض قريش: لقد فتن علي رسول الله حتى ما يرى به شيئاً فأنزل الله تعالى: ﴿فَسَتْبِيرُ وَتُبْصِرُونَ﴾ بِأَيِّكُمْ أَلْمَفْتُونَ^١.

١٥. المقداد بن الأسود

٩٣٧٩. الحموي: ... عن سليم، عن المقداد ...^٢.

تقدّمت روايته مع رواية أبي ذر.

١٦. المراسيل والحكايات

٩٣٨٠. الإسكافي: وقد روي في الخبر الصحيح أنه كلّفه في مبدأ الدعوة قبل ظهور كلمة الإسلام وانتشارها بمكّة أن يصنع له طعاماً، وأن يدعو له بني عبدالمطلب، فصنع له الطعام، ودعاهم له، فخرجوا ذلك اليوم، ولم ينذرهم ﷺ لكلمة قالها عمّه أبو لهب، فكلّفه في اليوم الثاني أن يصنع مثل ذلك الطعام، وأن يدعوهم ثانية، فصنعه ودعاهم فأكلوا، ثم كلّمهم ﷺ فدعاهم إلى الدين، ودعاه معهم؛ لأنّه من بني عبدالمطلب، ثم ضمن لمن يوازره منهم وينصره على قوله أن يجعله أخاه في الدين، ووصّيه بعد موته، وخليفته من بعده، فأمسكوا كلهم وأجابوه هو وحده، وقال: أنا أنصرك على ما جئت به، وأوازرك وأبأيك، فقال لهم - لما رأى منهم الخذلان، ومنه النصر، وشاهد منهم المعصية ومنه الطاعة، وعانين منهم الإباء ومنه الإجابة - : هذا أخي، ووصّي، وخليفتي من

١. القلم/ ٥ - ٦.

٢. شواهد التنزيل ٤١٧/٢ (١٠١١).

٣. فرائد السمعين ٣١٢/١ - ٣١٦ (٢٥٠).

بعدي. فقاموا يسخرون ويضحكون، ويقولون لأبي طالب: أطلع ابنك، فقد أمره عليك.^١

٩٣٨١. يحيى بن سليمان الجعفي: حدثنا نصر بن مزاحم^٢، قال: حدثنا عبدالعزیز بن سیاه الأسدي، عن حبيب بن أبي ثابت، قال: حدثنا أبوسعید التيمي، قال: كنّا مع علي بن أبي طالب في مسيره إلى الشام حتّى إذا كنّا ببعض السواد عطش الناس واحتاجوا إلى الماء، فانطلق بنا حتّى أتى صخرة ضرساء من الأرض كأنّها روضة عزّز^٣، فأمرنا فاقتلناها، فخرج لنا ماء كثير فشربنا وشرب الناس منه حتّى ارتووا، ثمّ أمرنا علي فأكفأناها عليه.

ثمّ سار وسرنا حتّى أتينا المنزل، فقال علي ﷺ: أأنتم أحد يعرف مكان هذا الماء الذي شربتم منه؟ قالوا: نعم، قال: فانطلقوا إليه، فانطلق منّا رجال ركبناً ومشاة، فاقتصينا الطريق حتّى أتينا المكان الذي نرى فيه، فطلبناه فلم نقدر على شيء حتّى إذا عبل علينا الجهد انطلقنا إلى دير قريب منّا فسألناهم: أين هذا الماء الذي عندكم هاهنا؟ فقالوا: وما قربنا ماء! فقالوا: بلى نحن شربنا منه، فقالوا: أنتم شربتم منه؟ قلنا: نعم، فقالوا: ما بني هذا الدير إلّا لهذا الماء، وما استخرجه إلّا نبيّ، أو وصي نبيّ، أو خليفة نبيّ.^٤

١. عنه ابن أبي الحديد في شرح نهج البلاغة ٢٤٤/١٣، شرح المخطبة القاصّة ٢٣٨.

٢. وقعة صفين ص ١٤٤ - ١٤٥، خبر ماء الدير.

٣. روضة عزّز: مقدار جثتها إذا رُبضت.

٤. عنه ابن العديم بإسناده إليه في بغية الطلب ٤٤٦٦/١٠، ترجمة أبي سعيد التيمي، من طريق ابن ديزيل.

القسم الثالث: منزلته ﷺ الرفيعة

وفيه فروع:

الأول: أن منزلته ﷺ من النبي ﷺ بمنزلة هارون من موسى ﷺ

لهذه الرواية طرق عديدة وأسانيد متعددة تبلغ حدّ التواتر، ويتبين من مجموعها أنّ رسول الله ﷺ ذكر حديث المنزلة في مناسبات عديدة، أشهرها ما ورد في غزوة تبوك، وقد رواه جماعة، منهم:

- | | |
|------------------------|-------------------------|
| ١. أبي بن كعب | ١٢. الحسن بن علي |
| ٢. أسماء بنت عميس | ١٣. خالد بن عرفطة |
| ٣. أنس بن مالك | ١٤. أبورافع |
| ٤. أبو أيوب الأنصاري | ١٥. الزبير بن العوام |
| ٥. البراء بن عازب | ١٦. زيد بن أرقم |
| ٦. بريدة الأسلمي | ١٧. زيد بن أبي أوفى |
| ٧. أبوبكر بن أبي قحافة | ١٨. زيد بن علي |
| ٨. جابر بن سمرة | ١٩. السدي |
| ٩. جابر بن عبد الله | ٢٠. سعد بن أبي وقاص |
| ١٠. حبشي بن جنادة | ٢١. سعيد بن زيد بن عمرو |
| ١١. حذيفة بن أسيد | ٢٢. سعيد بن المسيّب |

٢٣. أبوسعيد الخدري
 ٢٤. سلمان الفارسي
 ٢٥. أم سلمة
 ٢٦. أبو الطفيل عامر بن واثلة
 ٢٧. طلحة بن عبيد الله
 ٢٨. عبدالرحمان بن عوف
 ٢٩. عبدالله بن أبي أوفى
 ٣٠. عبدالله بن جعفر
 ٣١. عبدالله بن عباس
 ٣٢. عبدالله بن عمر
 ٣٣. عبدالله بن مسعود
 ٣٤. عثمان بن عفان
 ٣٥. عقيل بن أبي طالب
 ٣٦. علي بن أبي طالب ﷺ
 ٣٧. عمار بن ياسر
 ٣٨. عمر بن الخطاب
 ٣٩. عمرو بن العاص
 ٤٠. فاطمة بنت حمزة
 ٤١. فاطمة الزهراء ﷺ
 ٤٢. أبو الفيل
 ٤٣. قتادة
 ٤٤. أبوليلي
 ٤٥. مالك بن الحويرث
 ٤٦. محدوج بن زيد
 ٤٧. محمد بن علي الباقر ﷺ
 ٤٨. معاوية بن أبي سفيان
 ٤٩. نبيط بن شريط
 ٥٠. أبوهريرة
 ٥١. المراسيل والأقوال

١. أبي بن كعب

ذكره أبونصر الحرابي في كتاب «التحقيق» في عداد رواة حديث المنزلة، فلاحظ ما سيأتي في نهاية المطاف من هذا الفرع عن كتاب «الطرائف» لابن طاووس.

٢. أسماء بنت عميس

٩٣٨٢. المحب الطبري: عن [علي الرضا بإسناده عن آبائه، عن علي بن الحسين،

قال: حدثني] أسماء بنت عميس، قالت:

قبلت فاطمة بالحسن، فجاء النبي ﷺ فقال: يا أسماء، هلمي ابني. فدفعته إليه في خرقة

صفراء فألقاها عنه قائلاً: ألم أعهد إليكن أن لا تلتفوا مولوداً بخرقة صفراء؟ فلففته بخرقة بيضاء، فأخذه وأذن في أذنه اليمنى وأقام في اليسرى، ثم قال لعلي: أي شيء سميت ابني؟ قال: ما كنت لأسبقك بذلك. فقال: ولا أنا أسابق ربي.

فهبط جبريل عليه السلام فقال: يا محمد، إن ربك يقرنك السلام ويقول لك: علي منك بمنزلة هارون من موسى لكن لا نبى بعدك، فسم ابنك هذا باسم ولد هارون، فقال: وما كان اسم ابن هارون يا جبريل؟ قال: شبر. فقال عليه السلام: إن لساني عربي. فقال: سمّه الحسن، ففعل عليه السلام.

فلما كان بعد حول ولد الحسين، فجاء نبي الله صلى الله عليه وآله، وذكرت مثل الأول وسأقت قصة التسمية مثل الأول وأن جبريل عليه السلام أمره أن يسميه باسم ولد هارون شبير، فقال النبي صلى الله عليه وآله: مثل الأول، فقال: سمّه حسيناً.^١

٩٣٨٣. أبوالحسن البغوي: حدثنا أبوغسان مالك بن إسماعيل، حدثنا الحسن بن صالح وجعفر بن زياد الأحمر، عن موسى الجهني، عن فاطمة بنت الحسين، عن أسماء بنت عميس، قالت: قال رسول الله صلى الله عليه وآله لعلي:

أنت مني بمنزلة هارون من موسى ولكن لا نبى بعدي.^٢

٩٣٨٤. الوادعي: حدثنا جندل بن والقي، حدثنا حفص بن عمران، عن موسى الجهني، عن فاطمة بنت الحسين، عن أسماء بنت عميس، قالت: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول لعلي: أنت مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبى بعدي.^٣

١. ذخائر العقبى ص ١٢٠، ذكر الحسن والحسين، ذكر أن تسميتهما الحسن والحسين كانتا بأمر الله، وباختصار في ص ٦٤، باب فضائل علي عليه السلام، ذكر أنه من رسول الله صلى الله عليه وآله بمنزلة هارون من موسى، والرياض النضرة ٢١٦/٢، الباب الرابع، الفصل السادس، ذكر إخبار جبريل عن الله بأن علياً من النبي صلى الله عليه وآله بمنزلة هارون من موسى، ونحوه في صحيفة الرضا ص ٢٤٠ - ٢٤٢ (١٤٦)، وتكملة الإسناد منها.

٢. عنه الطبراني في المعجم الكبير ١٤٦/٢٤ (٣٨٤).

٣. عنه الطبراني في المعجم الكبير ١٤٧/٢٤ (٣٨٧).

٩٣٨٥. الطبراني: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ نَائِلَةَ الْأَصْبَهَانِي، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَمْرِو
الْبَجَلِي، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ صَالِحٍ، عَنْ مُوسَى الْجَهْنِي، عَنْ فَاطِمَةَ بِنْتِ الْحُسَيْنِ، عَنْ أَسْمَاءَ
بِنْتِ عَمِيْسٍ، قَالَتْ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ لَعَلِّي:
أَنْتَ مَنِّي بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَى.^١

٩٣٨٦. الوادعي: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْجَنِيدِ، حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ سَعْدٍ الْبَصْرِي، عَنْ مُوسَى
الْجَهْنِي، عَنْ فَاطِمَةَ بِنْتِ الْحُسَيْنِ، عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ عَمِيْسٍ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لَعَلِّي:
أَنْتَ مَنِّي بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَى إِلَّا أَنَّهُ لَا نَبِيَّ بَعْدِي.^٢

٩٣٨٧. ابن أبي شيبة: حَدَّثَنَا مَرْوَانُ بْنُ مُعَاوِيَةَ، عَنْ مُوسَى الْجَهْنِي، قَالَ: سَمِعْتُ
فَاطِمَةَ بِنْتِ الْحُسَيْنِ تَقُولُ: حَدَّثَنِي أَسْمَاءُ بِنْتُ عَمِيْسٍ أَنَّهَا سَمِعَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ:
يَا عَلِي، أَنْتَ مَنِّي بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَى إِلَّا أَنَّهُ لَا نَبِيَّ بَعْدِي.^٣

٩٣٨٨. الحميري: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْأَجْلَحِ، عَنْ مُوسَى الْجَهْنِي، عَنْ
فَاطِمَةَ ابْنَةِ عَلِي، عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ عَمِيْسٍ، قَالَتْ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ لَعَلِّي:
أَنْتَ مَنِّي بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَى إِلَّا أَنَّهُ لَا نَبِيَّ بَعْدِي.^٤

٩٣٨٩. ابن عساکر: أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدِ الصَّمَدِ بْنُ مُحَمَّدٍ، أَنبَأَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ
مُحَمَّدٍ بْنُ أَحْمَدَ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ مُوسَى بْنِ الصَّلْتِ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ ابْنُ عَقْدَةَ،
حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ يَوْسُفَ بْنِ زِيَادٍ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِي الرِّزَّازِ، حَدَّثَنَا أُسْبَاطُ بْنُ نَصْرٍ
وَمَنْصُورُ بْنُ أَبِي الْأَسْوَدِ، عَنْ مُوسَى الْجَهْنِي، عَنْ فَاطِمَةَ بِنْتِ عَلِي، عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ

١. المعجم الكبير ١٤٦/٢٤ (٣٨٥).

٢. عنه الطبراني في المعجم الكبير ١٤٧/٢٤ (٣٨٨).

٣. عنه الطبراني بإسناده إليه في المعجم الكبير ١٤٧/٢٤ (٣٨٩).

٤. جزء الحميري ص ٩٥ - ٩٦ (٣٧)، وعنه ابن عساکر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ١٨٤/٤٢،

ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣).

عميس أن رسول الله ﷺ قال لعلي:

أنت مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي.^١

٩٣٩٠. الخطيب: أخبرنا أحمد بن محمد بن أحمد بن الصلت الأهوازي - في ما أخبرني إن لم أكن ...^٢ عنه - ، أخبرنا أحمد بن محمد بن سعيد الكوفي، حدثنا أحمد بن يحيى بن المنذر، حدثنا أبي، حدثنا حفص الأزدي وعبدالله بن الأجلح وإسماعيل بن عمرو الحنفي، عن موسى الجهني، عن فاطمة بنت علي، عن أسماء بنت عميس - رضي الله عنهما - أن رسول الله - صلى الله عليه وعلى آله وسلم - قال لعلي ﷺ: أنت مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي.^٣

٩٣٩١. ابن سمعون: حدثنا محمد بن جعفر الصيرفي، حدثنا محمد بن يوسف بن عيسى، حدثني إسماعيل بن أبان، حدثنا جعفر بن زياد الأحمر التيمي وعلي بن هاشم بن البريد وحفص بن عمران الفزاري، عن موسى الجهني، عن فاطمة بنت علي بن الحسين، عن أسماء بنت عميس - رضي الله عنها - ، قالت: قال رسول الله ﷺ: أنت مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي.^٤

٩٣٩٢. ابن عدي: حدثنا أحمد بن محمد بن سعيد، حدثنا حسين بن الحكم، حدثنا عبد الحميد بن عبد الرحمن الكسائي، قال: سمعت جعفر الأحمر يقول:

١. تاريخ مدينة دمشق ١٨٣/٤٢ ، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣).

٢. في الأصل بياض.

٣. المتفق والمفروق ٤٠٧/١ ، ترجمة إسماعيل بن عمرو الحنفي الكوفي (١٧٥).

٤. كذا في الأصل، والتي تروي عن أسماء هي فاطمة بنت علي بن أبي طالب كما أن موسى الجهني يروي عنها. وأيضاً تروي عنها فاطمة بنت الحسين بن علي بن أبي طالب كما تقدم برواية الطبراني في المعجم الكبير.

٥. أمالي ابن سمعون ص ١٢٣ (٦٤)، وعنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ١٨٢/٤٢ ، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣)، مع اختلاف طفيف.

ذهب سفيان الثوري وعمرو بن قيس الملائي إلى موسى الجهني، فقالا: إن الناس قد أفسدوا، فاكتم هذا الحديث: حديث فاطمة بنت علي، [عن أسماء] أن النبي ﷺ قال لعلي: أنت مني بمنزلة هارون من موسى. فقال: لا أكتمه، ولا يسألني أحد عنه إلا حدثته به. فقال جعفر الأحمر: سبحان الله! كأننا أخوف على أمة محمد ﷺ من محمد ﷺ! اخطوها في خطأها.^١

٩٣٩٣. خيشمة: حدثنا محمد بن عوف، حدثنا علي بن قادم، حدثنا جعفر بن زياد التيمي الأحمر، عن موسى الجهني، قال:

قلت لفاطمة ابنة علي: هل تحفظين من أيك شيئاً؟ قالت: لا، إلا أن أسماء بنت عميس حدثتني أن النبي ﷺ قال لعلي: أنت مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي.^٢

٩٣٩٤. ابن أبي غرزة: أخبرنا أبو غسان مالك بن إسماعيل، حدثنا جعفر بن زياد التيمي الأحمر، عن موسى الجهني ... مثله.^٣

٩٣٩٥. ابن راهويه: أخبرنا جعفر بن عون الحرثي، حدثنا موسى الجهني، عن فاطمة ابنة علي، قالت: سمعت أسماء بنت عميس تقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: يا علي، ألا ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى غير أنه لا نبي بعدي؟^٤

٩٣٩٦. العجلي: حدثنا جعفر بن عون العمري، عن موسى الجهني، قال:

قلت لفاطمة بنت علي: سمعت من أيك شيئاً؟ قالت: لا، إلا أن أسماء بنت عميس

١. الكامل ١٤١/٢ - ١٤٢، ترجمة جعفر بن زياد الأحمر (٣٤٠).

٢. عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ١٨٤/٤٢، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣). وذكر للحديث أسانيد أخرى تذكر كل منها في موضعه.

٣. عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ١٨٤/٤٢، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣).

٤. مسند ابن راهويه ٣٦/٥ - ٣٧ (٢١٣٩).

قالت لي: إنها سمعت رسول الله ﷺ يقول لعلي: أنت منّي بمنزلة هارون من موسى.^١

٩٣٩٧. العاصمي: في ما حدّث إبراهيم بن أبي صالح، عن جعفر بن عون، عن موسى الجهني، قال:

أدركت فاطمة بنت علي وقد أتى لها من السنّ ثمانون سنة، فقلت لها: [هل] تحفظين عن أبيك شيئاً؟ قالت: لا، ولكن أخبرني أسماء بنت عميس أنها سمعت من رسول الله - صلى الله عليه - يقول: يا علي، أنت منّي بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبيّ بعدي.^٢

٩٣٩٨. ابن الأعرابي وخيشمة: حدّثنا إبراهيم بن عبد الله العباسي، حدّثنا جعفر بن عون، عن موسى الجهني، قال:

قلت لفاطمة بنت علي: هل تحفظين على أبيك شيئاً؟ قالت: لا، ولكني سمعت أسماء بنت عميس تقول: سمعت النبي ﷺ يقول لعلي: أنت منّي بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبيّ بعدي.^٣

٩٣٩٩. الخطيب: أخبرني الحسن بن علي بن عبد الله المقرئ، حدّثنا أحمد بن الفرج بن منصور بن محمد بن الحجاج الوراق، حدّثنا عبد الله بن الفضل الوراق - وراق عبد الكريم -، حدّثنا أبوالبخري عبد الله بن محمد بن شاعر، حدّثنا جعفر بن عون. وأخبرنا أبو سعيد محمد بن موسى الصيرفي، حدّثنا أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم، حدّثنا إبراهيم بن عبد الله العباسي، أخبرنا جعفر بن عون، حدّثني موسى الجهني، عن فاطمة ابنة علي، قالت: حدّثني أسماء ابنة عميس أنها سمعت النبي ﷺ يقول لعلي:

١. معرفة الثقات ٤٥٧/٢، ترجمة فاطمة بنت علي بن أبي طالب (٢٣٤٦).

٢. زين الفقه ١٠/٢ - ١١ (٣١١).

٣. المعجم لابن الأعرابي ٥١٩/٢ (١٠٠٨)، وأما حديث خيشمة فذكره ابن عساكر مع أسانيد حديث جعفر بن زياد عن موسى الجهني، فلاحظ ما تقدّم.

أنت منّي بمنزلة هارون من موسى إلا أنه ليس بعدي نبي.
لفظ حديث أبي البخري.^١

٩٤٠٠. النسائي: أخبرنا أحمد بن سليمان، قال: حدثنا جعفر بن عون، عن موسى الجهمي، قال:

أدركت فاطمة ابنة علي وهي ابنة ثمانين سنة، فقلت لها: تحفظين عن أبيك شيئاً؟ قالت: لا، ولكنني أخبرتني أسماء بنت عميس أنها سمعت رسول الله ﷺ يقول: يا علي، أنت منّي بمنزلة هارون من موسى إلا أنه ليس بعدي نبي.^٢

٩٤٠١. المحاملي: حدثنا فضل بن سهل الأعرج، حدثنا جعفر بن عون، أخبرنا موسى الجهمي، عن فاطمة بنت علي، عن أسماء بنت عميس، قالت: إنها سمعت النبي ﷺ يقول: يا علي، أنت منّي بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي.^٣

٩٤٠٢. ابن عدي: حدثنا محمد بن عتبة، حدثنا علي بن المنذر، حدثنا إسحاق - يعني ابن منصور -، حدثنا الحسن بن صالح، عن موسى - يعني الجهمي -، عن فاطمة بنت علي، عن أسماء بنت عميس أن النبي ﷺ قال لعلي: أنت منّي بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي من بعدي.^٤

٩٤٠٣. النسائي: أخبرنا أحمد بن عثمان بن الحكيّم الأودي، قال: حدثنا أبو نعيم [الفضل بن دكين]، قال: حدثنا حسن - وهو ابن صالح -، عن موسى الجهمي، عن

١. تاريخ بغداد ٤٥/١٠، ترجمة عبد الله بن الفضل بن جعفر الوراق (٥١٧١)، وعنه ابن عساکر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ١٨٣/٤٢ - ١٨٤، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣).

٢. السنن الكبرى ٤٣٠/٧ - ٤٣١ (٨٣٩٤).

٣. عنه ابن عساکر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ٣٥/٧٠ - ٣٦، ترجمة فاطمة بنت علي بن أبي طالب (٩٤٠٩).

٤. الكامل ٣١٥/٢، ترجمة الحسن بن صالح (٤٤٨).

فاطمة بنت علي، عن أسماء بنت عميس أن رسول الله ﷺ قال لعلي: أنت منّي بمنزلة هارون من موسى إلا أنه ليس بعدي نبي^١.

٩٤٠٤. القطيعي: حدثنا إسحاق بن الحسن الحرابي، حدثنا أبو نعيم الفضل بن دكين ... مثله^٢.

٩٤٠٥. الخشويقي: أنبأنا محمد بن عمر بن علي الطوسي - بقرائتي عليه بنيسابور - ، أنبأنا أبو العباس أحمد بن أبي الفضل الشقاني، أنبأنا أبو سعيد محمد بن طلحة الجنابذي، حدثنا أبو القاسم السراج، حدثنا محمد بن يعقوب، حدثنا الحسن بن علي بن عفان، حدثنا يحيى بن فضل العبدي، حدثنا الحسن بن صالح، عن موسى الجهني، عن فاطمة بنت علي ﷺ، عن أسماء بنت عميس، قالت: قال رسول الله ﷺ لعلي - صلوات الله عليه وآله - : أنت منّي بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي^٣.

٩٤٠٦. ابن سمعون: ... عن إسماعيل بن أبيان، عن حفص بن عمران الفزاري، عن موسى الجهني ...^٤.

تقدمت روايته مع رواية إسماعيل، عن جعفر بن زياد، عن موسى الجهني.

٩٤٠٧. الدارقطني: حدثنا أحمد بن محمد بن سعيد، حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن القطواني، حدثنا حماد بن أعين الصائغ، حدثنا الحسن بن جعفر بن الحسن الحسيني، حدثنا هارون بن سعد وعبد الجبار بن العباس وحلو بن السري، عن موسى الجهني، قال:

١. السنن الكبرى ٤٣١/٧ (٨٣٩٥).

٢. فضائل الصحابة لأحمد ٦٤٢/٢ (١٠٩١)، وعنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ١٨٣/٤٢، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣).

٣. عنه الحموي بإسناده إليه في فرائد السمطين ١٢٢/١ (١٨٥).

٤. أمالي ابن سمعون ص ١٢٣ (٦٤)، وعنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ١٨٢/٤٢، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣)، باختلاف طفيف.

قلت لفاطمة بنت علي: أ تحفظين عن أبيك شيئاً؟ قالت: لا، ولكن حدثني أسماء بنت عميس أنها سمعت النبي ﷺ يقول لعلي: أنت مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي.

قال حلو بن السري: وحدثني عروة بن عبد الله الجمعي أبو مهمل أنه كان مع موسى الجهني، قال: ودخل على فاطمة بنت علي حين حدثت موسى بهذا الحديث عن أسماء بنت عميس، عن رسول الله ﷺ.^١

٩٤٠٨. الطبراني: حدثنا الحسن بن محمد بن مصعب الأشتاني، حدثنا عيسى بن عثمان الكسائي، حدثنا يحيى بن عيسى، عن سعيد بن حازم، عن موسى الجهني، عن فاطمة بنت علي^٢، قالت: سمعت أسماء بنت عميس تقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول لعلي: أنت مني بمنزلة هارون من موسى غير أنه لا نبي بعدي.^٣

٩٤٠٩. الدارقطني: ... عن عبد الجبار بن العباس، عن موسى الجهني ...^٤

تقدمت روايته آنفاً مع رواية حلو، عن موسى.

٩٤١٠. أبو يعلى: حدثنا علي بن جعفر الأحمر، قال: حدثنا عبد الله بن إدريس، عن موسى الجهني، عن فاطمة بنت علي، عن أسماء بنت عميس، قالت: قال رسول الله ﷺ لعلي: أنت مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي.^٥

٩٤١١. أحمد: حدثنا عبد الله بن غير، قال: حدثنا موسى الجهني، قال: حدثني فاطمة

١. عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ١٨٢/٤٢ - ١٨٣، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣).
٢. كذا في الأصل، والحديث مذكور ضمن الأحاديث التي تروي فاطمة بنت الحسين عن أسماء، وذكر ذلك في عنوانها.

٣. المعجم الكبير ١٤٦/٢٤ - ١٤٧ (٣٨٦).

٤. عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ١٨٢/٤٢ - ١٨٣، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣).

٥. معجم شيوخ أبي يعلى ص ٢٩١ (٢٥٨).

بنت علي، قالت: حدثني أسماء بنت عميس، قالت: سمعت رسول الله ﷺ يقول:

يا علي، أنت متي بمنزلة هارون من موسى إلا أنه ليس بعدي نبي.^١

٩٤١٢. ابن أبي شيبة: حدثنا عبدالله بن غير، عن موسى الجهني، قال: حدثني فاطمة

ابنة علي، قالت: حدثني أسماء ابنة عميس، قالت: سمعت رسول الله ﷺ يقول لعلي:

أنت متي بمنزلة هارون من موسى إلا أنه ليس نبي بعدي.^٢

٩٤١٣. ابن سمعون: ... عن علي بن هاشم بن البريد، عن موسى الجهني ...^٣

تقدمت روايته مع رواية جعفر بن زياد الأحمر، عن موسى الجهني.

٩٤١٤. الخطيب: أخبرنا أبو الحسين أحمد بن محمد بن أحمد بن حماد الواعظ، حدثنا

يوسف بن يعقوب بن إسحاق بن البهللول الأزرق، أخبرني جدّي - قراءة عليه -، عن

أبيه، عن غياث بن إبراهيم، عن موسى الجهني، عن فاطمة بنت علي، عن أسماء بنت

عميس أنها سمعت رسول الله ﷺ يقول لعلي:

أنت متي بمنزلة هارون من موسى غير أنه لا نبي بعدي.^٤

٩٤١٥. ابن عساكر: أخبرنا أبو روح محمد بن معمر بن أحمد بن محمد بن عمر بن

أبان العبدى اللباني وأبو بكر محمد بن أبي نصر بن أبي بكر اللفتواني وأبو صالح عبدالصمد

بن عبدالرحمان بن أحمد الحنوي، قالوا: أخبرنا رزق الله بن عبدالوهاب التميمي، أخبرنا

١. مسند أحمد ٤٣٨/٦ (٢٧٤٦٧)، وعنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ١٨٤/٤٢ - ١٨٥، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣).

٢. المصنف ٣٦٩/٦ (٣٢٠٦٧)، وعنه ابن أبي عاصم في السنة ٨٩٨/٢ (١٣٨١).

٣. أمالي ابن سمعون ص ١٢٣ (٦٤)، وعنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ١٨٢/٤٢، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣).

٤. تاريخ بغداد ٣٢٠/١٢، ترجمة غياث بن إبراهيم (٦٧٦٧)، ومن طريقه ابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق ١٨٢/٤٢، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣).

أبو الحسين أحمد بن محمد الواعظ ... مثله^١.

٩٤١٦. الخطيب: حدثنا أحمد بن محمد العتيقي، حدثنا أبو المفضل محمد بن عبد الله الشيباني - بالكوفة - ، حدثنا محمد بن يوسف بن نوح البلخي - في سوق يحيى - ، حدثنا عبد الله بن محمد بن أحمد بن نوح البلخي القوازي، حدثنا أبي، حدثنا عيسى بن موسى الغنجار، عن أبي حمزة محمد بن ميمون، عن موسى بن أبي موسى الجهني، قال: قلت لفاطمة بنت علي: حدثيني حديثاً. قالت: حدثتني أسماء بنت عميس أن النبي ﷺ قال لعلي: أنت متي بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي^٢.

٩٤١٧. أبو عبيد: حدثنا مروان بن معاوية الفزاري، أنبأنا موسى الجهني، قال: سمعت فاطمة بنت علي تحدث عن أسماء بنت عميس أنها سمعت رسول الله ﷺ يقول لعلي: أنت متي بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي^٣.

٩٤١٨. ابن معين: حدثنا مروان^٤ بن معاوية الفزاري، عن موسى الجهني، عن فاطمة بنت علي، قالت: سمعت أسماء بنت عميس تقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول لعلي: أنت متي بمنزلة هارون من موسى إلا أنه ليس بعدي نبي^٥.

٩٤١٩. ابن أبي غرزة: حدثنا أبو غسان، حدثنا مسعود بن سعد الجعفي، عن موسى الجهني ...^٦.

١. تاريخ مدينة دمشق ١٨٢/٤٢ ، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣).
٢. تاريخ بغداد ١٧٦/٤ ، ترجمة محمد بن يوسف بن نوح (١٨٥٠)، وعنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ١٨٥/٤٢ ، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣).
٣. عنه البلاذري في أنساب الأشراف ٣٤٩/٢ ، ترجمة علي بن أبي طالب.
٤. هذا هو الظاهر الموافق لترجمة الرجل، وصحف في الأصل بـ«عثمان».
٥. عنه ابن عبد البر بإسناده إليه في الاستيعاب ١٠٩٧/٣ - ١٠٩٨ ، ترجمة علي بن أبي طالب (١٨٥٥)، وأورده البرقي في الموهرة ص ١٥ - ١٦ ، ترجمة علي بن أبي طالب.
٦. عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ١٨٤/٤٢ ، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣).

تقدّمت روايته مع رواية علي بن قادم، عن جعفر بن زياد، عن موسى الجهني.

٩٤٢٠. ابن عساكر: ... عن منصور بن أبي الأسود، عن موسى الجهني ...^١.

تقدّمت روايته مع رواية أسباط، عن موسى الجهني.

٩٤٢١. الدارقطني: ... عن هارون بن سعد، عن موسى الجهني ...^٢.

تقدّمت روايته مع رواية حلو بن السري، عن موسى الجهني.

٩٤٢٢. أحمد: حدّثنا يحيى بن سعيد، عن موسى الجهني، قال:

دخلت على فاطمة بنت علي، فقال لها رفيقي أبو مهمل: كم لك؟ قالت: ستّة وثمانون سنة. قال: ما سمعت من أبيك شيئاً؟ قالت: حدّثني أسماء بنت عميس أنّ رسول الله ﷺ قال لعلي: أنت منّي بمنزلة هارون من موسى إلا أنّه ليس بعدي نبي.^٣

٩٤٢٣. الفلاس: حدّثنا يحيى - يعني ابن سعيد [القطن] -، قال: حدّثنا موسى [بن

عبدالله] الجهني، قال:

دخلت على فاطمة ابنة علي، فقال لها رفيقي [أبو مهمل]: هل عندك شيء عن والدك مثبّت؟ قالت: حدّثني أسماء بنت عميس أنّ رسول الله ﷺ قال لعلي: أنت منّي بمنزلة هارون من موسى إلا أنّه لا نبي بعدي.^٤

٩٤٢٤. العجلي: يروى عن موسى الجهني، قال: جاءني عمرو بن قيس الملائي

وسفیان الثوري، فقالا لي:

١. تاريخ مدينة دمشق ١٨٣/٤٢، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣).

٢. عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ١٨٢/٤٢-١٨٣، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣).

٣. فضائل الصحابة ٥٩٨/٢ (١٠٢٠)؛ مسند أحمد ٣٦٩/٦ (٢٧٠٨١)، وعنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ٣٥/٧٠، ترجمة فاطمة بنت علي بن أبي طالب (٩٤٠٩).

٤. عنه النسائي في السنن الكبرى ٤٣٠/٧ (٨٣٩٣)، وفضائل الصحابة ص ١٤ (٤٠).

لا تحدّث بهذا الحديث بالكوفة أنّ النبي ﷺ قال لعلي: أنت منّي بمنزلة هارون من موسى.^١

٣. أنس بن مالك

٩٤٢٥. ابن عساكر: أخبرنا أبو القاسم هبة الله بن أحمد بن عمر، أخبرنا محمد بن علي بن الفتح، حدّثنا محمد بن أحمد بن إسماعيل بن حسين الواعظ، حدّثنا محمد بن يونس المقرئ، حدّثنا جعفر، حدّثنا شاكر، حدّثنا الخليل بن زكريّا، حدّثنا محمد بن ثابت، حدّثني أبي، عن أنس أنّ رسول الله ﷺ قال: يا علي، أنت منّي وأنا منك، أنت منّي بمنزلة هارون من موسى إلا أنّه لا يوحى إليك.^٢

٩٤٢٦. ابن المغازلي: أخبرنا أحمد بن محمد السمسار الواسطي، قال: أخبرنا الحسين بن محمد العدل، قال: حدّثنا أبو هاشم أيوب بن محمد الخطيب، قال: حدّثنا خلف بن محمد كردوس، قال: حدّثنا يزيد بن هارون، قال: حدّثنا نوح بن قيس، قال: حدّثني أخي خالد بن قيس، عن قتادة، عن أنس أنّ النبي ﷺ قال لعلي: أنت منّي بمنزلة هارون من موسى إلا أنّه لا نبيّ بعدي.^٣

٩٤٢٧. ابن عساكر: أخبرنا أبو يعلى محمد بن أسعد بن أبي عمر ذؤيب بن أبي بكر القرشي العبشمي وأبوروح عبد المولى بن عبد الباقي بن محمد بن زيد الأزدي وأبو بكر خلف بن الموفق بن أبي بكر الوكيل، قالوا: أخبرنا أبو سهل نجيب بن ميمون بن سهل

١. معرقة الشقات ١٨٣/٢ - ١٨٤، ترجمة عمرو بن قيس الملائي (١٤٠٢)، وعنه ابن عساكر بإسناده

إليه في تاريخ مدينة دمشق ١٨٥/٤٢، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣).

٢. تاريخ مدينة دمشق ١٧٩/٤٢، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣)، ورواه الملا في الوسيلة ٥/القسم

١٦١/٢، مرسلًا مثله، وأضاف: وفي أخرى: «إلا أنّه لا نبيّ بعدي».

٣. مناقب أهل البيت ص ٨٨ (٤٥).

الواسطي، حدثنا أبو علي منصور بن عبدالله بن خالد الخالدي، أخبرنا الحسن بن علي بن منصور الواسطي، حدثنا خلف بن محمد بن محمد بن عيسى ... مثله.^١
وأشار الدارقطني في العلل إلى رواية خالد عن قتادة، كما سيأتي في أحاديث سعيد بن المسيّب عن سعد.

٩٤٢٨. أبو الشيخ: حدثنا جعفر بن محمد العلوي، قال: حدثنا محمد بن الحسين العلكي، قال: حدثنا أحمد بن موسى الخزاز الدورقي، قال: حدثنا تليد بن سليمان، عن جابر الجعفي، عن محمد بن علي، عن أنس بن مالك، قال:
بينما أنا عند النبي ﷺ إذ قال: يطلع الآن. قلت: فذاك أبي وأمي، من ذا؟ قال: سيّد المسلمين، وأمير المؤمنين، وخير الوصيين، وأولى الناس بالنبیین.
قال: فطلع عليّ، ثم قال لعليّ: أما ترضى أن تكون منّي بمنزلة هارون من موسى.^٢

٩٤٢٩. ابن مردويه: عن أحمد بن محمد بن عثمان الصيدلاني، قال: حدثنا المنذر بن محمد بن المنذر، قال: حدثنا أحمد بن موسى الخزاز، قال: حدثنا تليد بن سليمان أبو إدريس، عن جابر، عن محمد بن علي، عن أنس بن مالك، قال:
بينما أنا عند رسول الله ﷺ [إذ] قال: الآن يدخل سيّد المسلمين، وأمير المؤمنين، وخير الوصيين، وأولى الناس بالنبیین. إذ طلع علي بن أبي طالب، فأخذ رسول الله ﷺ يمسح العرق من وجهه ويمسح به وجه علي بن أبي طالب، ويمسح العرق من وجه علي، ويمسح به وجهه.

فقال له علي: يا رسول الله، نزل في شيء؟ قال: أما ترضى أن تكون منّي بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي؟ أنت أخي، ووزير، وخير من أ خلف بعدي،

١. تاريخ مدينة دمشق ١٧٨/٤٢ - ١٧٩، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣).

٢. عنه ابن مردويه في المناقب، على ما رواه عنه ابن طاووس في اليقين ص ١٤١، الباب ١٠.

تقضي ديني، وتسجز وعدي، وتبين لهم ما اختلفوا فيه من بعدي، وتعلمهم من تأويل القرآن ما لم يعلموا، وتجاهدهم على التأويل كما جاهدتهم على التنزيل.^١

٩٤٣٠. ابن شاهين: حدثنا علي بن محمد، حدثني دارم بن قبيصة، حدثني يغم بن سالم، قال: سمعت أنس بن مالك، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول لعلي: أنت مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي.^٢

٤. أبو أيوب الأنصاري

٩٤٣١. الطبراني: حدثنا عبيد بن كثير التمار الكوفي، حدثنا ضرار بن صرد، حدثنا علي بن هاشم، عن محمد بن عبيد الله بن أبي رافع، عن عبد الله بن عبد الرحمن الحزمي، عن أبيه، عن أبي أيوب أن رسول الله ﷺ قال لعلي: أنت مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي.^٣

٥. البراء بن عازب

٩٤٣٢. الطبراني: حدثنا محمد بن العباس المؤدب، حدثنا هوزة بن خليفة، حدثنا عوف. حيلولة: وحدثنا أسلم بن سهل الواسطي، حدثنا وهب بن بقية، أخبرنا خالد، عن عوف، عن ميمون أبي عبد الله، عن البراء بن عازب وزيد بن أرقم: أن رسول الله ﷺ قال لعلي حين أراد أن يغزو: إنه لا بد من أن تقيم أو أقيم. فخلفه، فقال ناس: ما خلفه إلا لشيء كرهه! فبلغ ذلك علياً، فأق رسول الله ﷺ فأخبره، فتضاحك ثم قال: يا علي، أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه ليس مني بعدي.^٤

١. المناقب، على ما رواه عنه ابن طاووس في اليقين ص ١٣٨، الباب ٨.

٢. عنه السلفي في المشيخة البغداديّة ق ٢٢٥.

٣. المعجم الكبير ١٨٤/٤ (٤٠٨٧).

٤. المعجم الكبير ٢٠٣/٥ (٥٠٩٤).

٩٤٣٣. ابن سعد: أخبرنا روح بن عبادة، قال: أخبرنا عوف، عن ميمون، عن البراء بن عازب وزيد بن أرقم، قال:

لما كان عند غزوة جيش العسرة - وهي تبوك - قال رسول الله ﷺ لعلي بن أبي طالب: إنه لا بدّ من أن أقيم أو تقيم. فخلّفه، فلمّا فصل رسول الله ﷺ غازياً قال ناس: ما خلّف عليّاً إلّا لشيء كرهه منه! فبلغ ذلك عليّاً فأتبع رسول الله ﷺ حتّى انتهى إليه، فقال له: ما جاء بك يا علي؟ قال: لا يا رسول الله، إلّا أنّي سمعت ناساً يزعمون أنّك إنّما خلّفتني لشيء كرهته منّي!

فتضاحك رسول الله ﷺ وقال: يا علي، أما ترضى أن تكون منّي كهارون من موسى غير أنّك لست بنبي؟ قال: بلى يا رسول الله. قال: فإنّه كذلك.^١

٩٤٣٤. البلاذري: حدّثني عمرو بن محمّد الناقد، حدّثنا روح بن عبادة، حدّثنا عوف، عن ميمون، عن البراء [بن عازب] وزيد بن أرقم، قال:

لما كانت غزاة تبوك - وهي جيش العسرة - قال رسول الله ﷺ لعلي: لا بدّ من أن أقيم أو تقيم. قال: فخلّفه، فلمّا مضى رسول الله ﷺ غازياً قال ناس: ما خلّف النبي ﷺ عليّاً إلّا لشيء كرهه! فبلغ ذلك عليّاً، فأتبع رسول الله ﷺ حتّى انتهى إليه، فقال: ما جاء بك؟ قال: سمعت ناساً يقولون: إنّما خلّفتني لشيء كرهته منّي!

فضحك رسول الله ﷺ وقال: ألا ترضى يا علي أن تكون منّي كهارون من موسى على أنّك لست بنبي؟ قال: بلى يا رسول الله. قال: فأنت كذلك.^٢

٩٤٣٥. الساجي: حدّثنا بNDAR، حدّثنا محمّد بن جعفر، حدّثنا عوف، عن ميمون أبي عبد الله، عن البراء بن عازب وزيد بن أرقم أنّ رسول الله ﷺ قال [لعلي]:

١. الطبقات الكبرى ١٧/٣، ترجمة علي بن أبي طالب (٣)، في ذكر قول رسول الله ﷺ لعلي بن أبي طالب:

«أما ترضى أن تكون منّي بمنزلة هارون من موسى...».

٢. أنساب الأشراف ٣٤٩/٢، ترجمة أمير المؤمنين علي بن أبي طالب هـ.

أنت متي كهارون من موسى غير أنك لست نبياً^١.

٩٤٣٦. الروياني: حدثنا [محمد] بن إسحاق [الصاغاني]، أخبرنا هوزة [بن خليفة أبو الأشهب]، حدثنا عوف، عن ميمون، عن البراء بن عازب وعن^٢ زيد بن أرقم، قال: لما عهد رسول الله ﷺ بجيش العسرة قال لعلي: إنه لا بدّ من أن تقيم أو أقيم. قال: فخلّف عليّاً وسار، فقال ناس: ما خلّفه إلا لشيء كرهه منه! فبلغ ذلك عليّاً، فاتبع رسول الله ﷺ حتّى انتهى إليه، فقال: ما جاء بك يا علي؟ فقال: يا رسول الله، سمعت ناساً يزعمون أنك إنما خلّفتني لشيء كرهته متي؟! قال: فتضاحك إليه وقال: ألا ترضى أن تكون متي كهارون من موسى، غير أنك لست بنبي؟ قال: بلى يا رسول الله. قال: فإنه كذلك^٣.

٩٤٣٧. الطبراني: حدثنا محمد بن العباس المؤدب، حدثنا هوزة ...^٤.
تقدّمت روايته مع رواية خالد عن عوف.

٩٤٣٨. الطبراني: حدثنا يحيى بن عبد الله بن سالم القزاز الكوفي، قال: وجدت في كتاب أبي: حدثنا يحيى بن يعلى، عن سليمان بن قرم، عن هارون بن سعد، عن ميمون أبي عبد الله، عن زيد بن أرقم والبراء بن عازب أن رسول الله ﷺ قال لعلي: ألا ترضى أن تكون متي بمنزلة هارون من موسى؟^٥

١. عنه ابن عدي في الكامل ٤١٣/٦، ترجمة ميمون أبي عبد الله (١٨٩٥)، ومن طريقه ابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق ١٧٧/٤٢ - ١٧٨، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣).

٢. هذا هو الظاهر، وفي الأصل: «أنّ» بدل «وعن».

٣. مسند الصحابة ١٦٧/١ (٤١٢)، وعنه ابن عساكر بإسناده [ليه في تاريخ مدينة دمشق ١٨٦/٤٢، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣)].

٤. المعجم الكبير ٢٠٣/٥ (٥٠٩٤).

٥. المعجم الكبير ٢٠٣/٥ (٥٠٩٥).

٦. بريدة الأسلمي

٩٤٣٩. الخطيب: أخبرنا أحمد بن محمد العتيقي، قال: حدثنا أبوالمفضل محمد بن عبدالله بن محمد الشيباني - بالكوفة - ، قال: حدثنا محمد بن علي بن شاذان، حدثنا الحسن بن محمد بن عبدالواحد المزني، حدثنا سداد بن [رشيد] الجعفي، عن جابر، عن عبدالله بن بريدة، عن أبيه:

أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ خَلَفَ عَلِيًّا فِي أَهْلِهِ بِالْمَدِينَةِ، فَقَالَتْ قَرِيشٌ: إِنَّهُ اسْتَقْبَلَهُ! فَبَلَقَتْ كَلِمَتَهُمْ عَلِيًّا، فَسَارَ فَأَدْرَكَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَقَدْ هَبَطَ مِنَ الثَّنِيَّةِ، قَالَ: مَهِيمٌ؟ قَالَ: إِنَّ قَرِيشًا تَغْلِي مَرَاجِلَهَا، وَقَدْ زَعَمُوا أَنَّكَ إِنَّمَا خَلَفْتَنِي لِأَنَّكَ اسْتَقْبَلْتَنِي! فَوَقَفَ حَتَّى أَدْرَكَهُ النَّاسُ فَقَالَ: يَا أَيُّهَا النَّاسُ، مَا مِنْكُمْ إِلَّا مَنْ لَهُ خَاصَّةٌ مِنْ أَهْلِهِ، وَإِنَّ عَلِيًّا خَاصَّتِي مِنْ أَهْلِي، وَإِنَّمَا خَلَفْتُهُ كَمَا خَلَفَ مُوسَى هَارُونَ، انصَرَفَ فَإِنَّ مَا هُنَاكَ لَا يَسْتَقِيمُ إِلَّا بِي أَوْ بِكَ، إِلَّا أَتَاكَ لَسْتُ بِنَبِيٍّ^١.

٩٤٤٠. وكيع: عن الأعمش، عن سعد بن عبيدة، عن ابن بريدة، عن أبيه، قال: خرج عليٌّ مع النبي ﷺ إلى ثِيَّةِ الْوَدَاعِ حِينَ تَوَجَّهَ إِلَى تَبُوكَ وَهُوَ يَبْكِي وَيَقُولُ: خَلَفْتَنِي مَعَ الْخَوَالِفِ، مَا أَحَبُّ أَنْ تَخْرُجَ فِي وَجْهِهِ إِلَّا وَأَنَا مَعَكَ.

فَقَالَ: أَلَا تَرْضَى أَنْ تَكُونَ مِنِّي بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَى إِلَّا النَّبُوءَةَ، وَأَنْتَ خَلِيفَتِي؟ وَفِي رَوَايَةٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَمَّا تَوَجَّهَ إِلَى تَبُوكَ خَلَفَ عَلِيًّا ﷺ فِي أَهْلِهِ وَأَزْوَاجِهِ؛ لِأَنَّ الْمَدِينَةَ خَلَّتْ مِنَ الرِّجَالِ فَخَافَ عَلَيْهَا، وَتَحَدَّثَ الْمُنَافِقُونَ وَقَالُوا: كَرِهَ مَسِيرَهُ مَعَهُ فَبَلَغَ ذَلِكَ عَلِيًّا - كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ - فَلَحِقَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ يَبْكِي، وَذَكَرَهُ^٢.

١. هذا هو الظاهر، وفي الأصل: «هيبذي».

٢. تلخيص المتشابه ٤٧١/١، ترجمة سداد بن سعيد الجعفي (٧٨٦).

٣. عنه سبط ابن الجوزي بإسناده إليه في تذكرة الخواص ٢١٤/١ - ٢١٥، الباب الثاني، في ذكر فضائل أمير المؤمنين، من طريق أحمد، وقال: أخرجه في كتاب الفضائل، ولم نجد الحديث بهذا الإسناد في كتاب الفضائل المطبوع، والموجود فيه هذا الإسناد في ٥٦٣/٢ (٩٤٧) وهو الحديث الأول من فضائل علي عليه السلام: «من كنت وليه فعلي وليه».

٧. أبو بكر بن أبي قحافة

ذكره المحافظ أبونصر الحربي في كتاب «التحقيق» في عداد رواة حديث المنزلة، كما سيأتي في آخر هذا الباب من كلام السيد ابن طاووس في كتاب «الطرائف»، فلاحظ.

٨. جابر بن سمرة

٩٤٤١. ابن أبي غرزة: حدثنا إسماعيل بن أبان، حدثنا ناصح أبو عبد الله، عن سماك بن حرب، عن جابر بن سمرة، [قال]: قال رسول الله ﷺ :

علي بمنزلة هارون من موسى [لا أنه لا نبي بعدي].^١

٩٤٤٢. العقيلي: حدثنا محمد بن إسماعيل، قال: حدثنا إسماعيل بن أبان، قال: حدثنا ناصح أبو عبد الله الحلّمي، عن سماك بن حرب، عن جابر بن سمرة، قال: قال رسول الله ﷺ لعلي:

أنت عندي بمنزلة هارون من موسى.^٢

٩٤٤٣. عبيدان الأهوازي: حدثنا يوسف بن موسى، حدثنا إسماعيل بن أبان، حدثنا ناصح، عن سماك، عن جابر، قال: قال رسول الله ﷺ لعلي :

أنت مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي.^٣

٩. جابر بن عبد الله

٩٤٤٤. ابن المغازلي: أخبرنا أبو طالب محمد بن أحمد بن عثمان البغدادي - قدم علينا واسطاً - ، قال: حدثنا عمر بن محمد بن علي بن يحيى الزيات - سنة أربع وتسعين

١. عنه ابن عدي بإسناده إليه في الكامل ٤٧/٧ ، ترجمة ناصح بن عبد الله أبي عبد الله (١٩٧٩)، وابن عساكر بأسانيد في تاريخ مدينة دمشق ١٧٨/٤٢ ، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣)، من طريق خيثمة ومحمد بن يوسف الهروي، عن ابن أبي غرزة، وأن لفظ الهروي: «أنت مني ... غير أنه ...».

٢. الضعفاء ٣١١/٤ ، ترجمة ناصح بن عبد الله الحلّمي (١٩١٢).

٣. عنه الطبراني في المعجم الكبير ٢٤٧/٢ (٢٠٣٥).

وثلاثمائة - ، قال: حدثنا أبو محمد عبدالله بن ناجية بن نجبة، قال: حدثنا محمد بن حرب النشائي الواسطي، قال: حدثنا علي بن يزيد بن سليم الصدائي، عن محمد بن عبيدالله العرزمي، عن أبي الزبير، عن جابر، قال:

غزا رسول الله ﷺ غزوة فقال لعلي: اخلفني في أهلي. فقال: يا رسول الله، يقول الناس: خذل ابن عمه. فرددها عليه، فقال رسول الله ﷺ: أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي؟^١

٩٤٤٥. ابن عساكر: أخبرنا عالياً أبوالمظفر بن القشيري وأبو القاسم الشحامي، قالوا: أخبرنا محمد بن عبدالرحمان، أخبرنا أبو سعيد محمد بن بشر، حدثنا [أبو ليث] محمد بن إدريس، حدثنا سويد بن سعيد، حدثنا حفص بن ميسرة، عن حرام بن عثمان، عن ابن جابر - أراه عن جابر - ، قال:

جاء رسول الله ﷺ ونحن مضطجعون في المسجد، فضربنا بعصيب في يده فقال: أترقدون في المسجد؟! إنه لا يرقد فيه. فأجفنا وأجفل علي، فقال رسول الله ﷺ: تعال يا علي، إنه يحل لك في المسجد ما يحل لي، ألا ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى إلا النبوة؟ والذي نفسي بيده إنك لذواد عن حوضي يوم القيامة تذود كما يذاذ البعير الضال عن الماء بعضاً لك من عوسج، كأني أنظر إلى مقامك من حوضي.^٢

٩٤٤٦. الخوارزمي: أخبرنا صمصام الأئمة أبو عقاب عثمان بن أحمد الصرام الخوارزمي - بخوارزم - ، أخبرنا عماد الدين أبو بكر محمد بن الحسن النسفي، حدثنا أبو القاسم ميمون بن علي الميموني، حدثنا الشيخ أبو محمد إسماعيل بن الحسين بن علي، حدثني أبونصر أحمد بن سهل الفقيه، حدثنا أبو الحسن علي بن الحسن بن عبدة، حدثنا إبراهيم بن سلام المكي، حدثنا عبدالعزيز بن محمد، عن حرام بن عثمان، عن ابن جابر،

١. مناقب أهل البيت ص ٨٧ (٤٤).

٢. تاريخ مدينة دمشق ١٤٠/٤٢، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣).

عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه أنه قال:

جاءنا رسول الله ﷺ ونحن مضطجعون في المسجد وفي يده عسيب رطب، قال: ترقدون في المسجد؟ قد أجفنا وأجفل علي معنا، فقال رسول الله ﷺ: تعال يا علي، إنه يحمل لك في المسجد ما يحمل لي، ألا ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى إلا النبوة؟ والذي نفسي بيده، إنك لذائد عن حوضي يوم القيامة تذود عنه رجلاً كما يذاد البعير الضال عن الماء بعضاً لك من عوسج، كأني أنظر إلى مقامك من حوضي.^١

٩٤٤٧. ابن زبر: حدثنا محمد بن يوسف الهروي، حدثنا محمد بن النعمان بن بشير، حدثنا أحمد بن الحسين بن جعفر الهاشمي اللهي، حدثني عبدالعزيز بن محمد، عن حرام بن عثمان، عن عبدالرحمان ومحمد ابني جابر بن عبد الله، عن أبيهما جابر بن عبد الله الأنصاري، قال:

جاءنا رسول الله ﷺ ونحن مضطجعون في المسجد وفي يده عسيب رطب، فضربنا وقال: أترقدون في المسجد؟ إنه لا يرقد فيه أحد. فأجفنا وأجفل معنا علي بن أبي طالب، فقال رسول الله ﷺ: تعال يا علي، إنه يحمل لك في المسجد ما يحمل لي، يا علي، ألا ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى إلا النبوة؟ والذي نفسي بيده إنك لتذودن عن حوضي يوم القيامة رجلاً كما يذاد البعير الضال عن الماء بعضاً معك من عوسج، كأني أنظر إلى مقامك من حوضي.^٢

٩٤٤٨. الترمذي: حدثنا محمود بن غيلان، قال: حدثنا أبو أحمد [الزيري]، قال: حدثنا شريك، عن عبد الله بن محمد بن عقيل، عن جابر بن عبد الله أن النبي ﷺ قال لعلي: أنت مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي.^٣

١. المناقب ص ١٠٩ (١١٦).

٢. عنه ابن عساکر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ١٣٩/٤٢ - ١٤٠، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣).

٣. الجامع الكبير ٩٠/٦ (٣٧٣٠).

٩٤٤٩. أحمد: حدثنا شاذان^١ أسود بن عامر، حدثنا شريك، عن عبدالله بن محمد بن عقيل، عن جابر بن عبدالله، قال:

لَمَّا أَرَادَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يَخْلُفَ عَلِيًّا قَالَ لَهُ عَلِي: مَا يَقُولُ النَّاسُ فِي إِذَا خَلَفْتَنِي؟ قَالَ: فَقَالَ: أَمَا تَرْضَى أَنْ تَكُونَ مَنِّي بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَى إِلَّا أَنَّهُ لَيْسَ بَعْدِي نَبِيٌّ؟ - أَوْ لَا يَكُونُ بَعْدِي نَبِيٌّ؟^٢.

٩٤٥٠. عباس الدوري: حدثنا عبيدالله بن موسى، أخبرنا شريك بن عبدالله القاضي، عن عبدالله بن محمد بن عقيل، عن جابر، قال:

رَأَيْتُ عَلِيًّا يَلُودُ بِنَاقَةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي غَزْوَةِ تَبُوكَ وَيَقُولُ: تَخَلَّفَنِي؟! [قَالَ ﷺ:] أَمَا تَرْضَى أَنْ تَكُونَ مَنِّي بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَى إِلَّا أَنَّهُ لَا نَبِيَّ بَعْدِي؟^٣

٩٤٥١. ابن أبي عاصم: حدثنا محمد بن يحيى بن عبدالكريم، حدثنا عبدالله بن داود، عن محمد بن عبدالسلام السلمي، عن عبدالله بن محمد بن عقيل، عن جابر أن النبي ﷺ قال لعلي:

أَنْتَ مَنِّي بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَى.^٤

٩٤٥٢. ابن صاعد: حدثنا محمد بن يحيى بن عبدالكريم الأزدي ... مثله.^٥

٩٤٥٣. ابن زبير: ... عن محمد بن جابر بن عبدالله، عن أبيه ...^٦.

١. شاذان لقب لأسود بن عامر.

٢. مسند أحمد ٣/٣٣٨ (١٤٦٣٨)، وعنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ١٧٧/٤٢، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣).

٣. عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ١٧٧/٤٢، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣).

٤. السنة ٨٩٩/٢ (١٣٨٣).

٥. عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ١٧٧/٤٢، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣)، من طريق أبي طاهر المخلص.

٦. عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ١٣٩/٤٢ - ١٤٠، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣).

تقدّمت روايته مع رواية عبدالرحمان بن جابر، عن أبيه.

٩٤٥٤. الطبري: حدّثنا هارون بن حاتم المقرئ، حدّثنا مصعب بن سلام، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جابر، عن النبي ﷺ أنّه قال لعلي: أنت متي بمنزلة هارون من موسى إلا أنّه لا نبيّ بعدي.^١

٩٤٥٥. الخطيب: أخبرني أبو القاسم الأزهري، حدّثنا يوسف بن عمر القوّاس والمعاوي بن زكريّا الجريري، قالاً: حدّثنا ابن أبي الأزره.

وأنبأنا الحسن بن علي الجوهري، حدّثنا أحمد بن إبراهيم، حدّثنا أبو بكر بن أبي الأزره، حدّثنا أبو كريب محمد بن العلاء، قال: حدّثنا إسماعيل بن صبيح، حدّثنا أبو أويس، حدّثنا محمد بن المنكدر، حدّثنا جابر، قال: قال رسول الله ﷺ لعلي:

أما ترضى أن تكون متي بمنزلة هارون من موسى إلا أنّه لا نبيّ بعدي؟ ولو كان لكنته. قوله: «ولو كان لكنته» زيادة لا نعلم رواها إلا ابن أبي الأزره، والصواب ما حدّثنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن الصلت، حدّثنا أبو العباس أحمد بن محمد بن سعيد الكوفي، حدّثنا أحمد بن يحيى الصوفي، حدّثنا إسماعيل بن صبيح الإشكري، حدّثنا أبو أويس - بإسناده - نحوه، ولم يذكر الزيادة.^٢

٩٤٥٦. ابن أبي عاصم: حدّثنا عبدالله بن شبيب، حدّثنا ابن أبي أويس، حدّثنا أبي، حدّثنا محمد بن المنكدر، عن جابر بن عبدالله أنّ النبي ﷺ قال لعلي: ألا ترضى أن تكون متي بمنزلة هارون من موسى؟^٣

١. عنه الصوري بإسناده إليه في الفوائد المنتقاة ص ٦١ (١٩).

٢. المتبث من تاريخ مدينة دمشق، وهو الظاهر، وفي الأصل: «قالوا».

٣. تاريخ بغداد ٥٧/٤، ترجمة محمد بن يزيد بن محمود ابن أبي الأزره (١٦٩٢)، وعنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ١٧٧/٤٢، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣).

٤. السنة ٨٩٩/٢ (١٣٨٤).

٩٤٥٧. أبوبكر الشافعي: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ بْنِ مُوسَى، حَدَّثَنَا عَاصِمُ بْنُ عَلِيٍّ، حَدَّثَنَا أَبُو أُوَيْسٍ [المدني]، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: لَعَلِّي:

أَمَا تَرْضَى أَنْ تَكُونَ مَنِّي بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَى إِلَّا أَنَّهُ لَا نَبِيَّ بَعْدِي؟^١

٩٤٥٨. ابن المغازلي: أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْقَصَّابِ الْبَيْهَقِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ يَعْقُوبَ الْمَغْدِجَرِيَّ، حَدَّثَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ يَحْيَى، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْكَرِيمِ بْنُ عَلِيٍّ، حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ رَبِيعَةَ الْجَبَلِيُّ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ الْحُسَيْنِ الْعَرَنِيُّ، حَدَّثَنَا كَادِحُ بْنُ جَعْفَرٍ، [عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ هُيَعَةَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ زِيَادٍ]، عَنْ مُسْلِمِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ:

لَمَّا قَدِمَ عَلِيٌّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ بِفَتْحٍ خَيْرٍ قَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: يَا عَلِيُّ، لَوْلَا أَنْ تَقُولَ طَائِفَةٌ مِنْ أُمَّتِي فِيكَ مَا قَالَتِ النَّصَارَى فِي عِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ لَقَلَّتْ فِيكَ مَقَالًا لَا تَمْرَ بِلَأَمٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ إِلَّا أَخَذُوا التُّرَابَ مِنْ تَحْتِ رِجْلَيْكَ وَفَضَلَ طُهْرُوكَ يَسْتَشْفُونَ بِهِمَا، وَلَكِنْ حَسْبُكَ أَنْ تَكُونَ مَنِّي [وَأَنَا مِنْكَ، تَرْتَنِي وَأَرْتُكَ، وَأَنْتَ مَنِّي] بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَى غَيْرَ أَنَّهُ لَا نَبِيَّ بَعْدِي، وَأَنْتَ تَبْرئُ ذِمَّتِي ...^٢

٩٤٥٩. الحرکوشي: عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ:

لَمَّا وَلَدَتْ فَاطِمَةُ ﷺ الْحَسَنَ ﷺ قَالَتْ لَعَلِّي ﷺ: سَمَهُ. فَقَالَ: مَا كُنْتُ لِأَسْبِقَ بِاسْمِهِ رَسُولَ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ - . فَقَالَ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ - : وَمَا كُنْتُ لِأَسْبِقَ بِاسْمِهِ رَبِّي - عَزَّ وَجَلَّ - . فَأَوْحَى اللَّهُ تَعَالَى إِلَى جَبْرِئِلَ أَنَّهُ قَدْ وَلَدَ لِمُحَمَّدِ بْنِ، فَاهْبِطْ وَاقْرَأِ السَّلَامَ وَهَنَّهُ وَقُلْ لَهُ: إِنَّ عَلِيًّا مِنْكَ بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَى، فَسَمَهُ بِاسْمِ ابْنِ هَارُونَ.

١. عنه ابن عساکر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ١٧٧/٤٢ - ١٧٧، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣).

والحموي في فرائد السططين ١٣٣/١ (٨٦)، وفيه: «قال رسول الله ﷺ: أنت مَنِّي بِمَنْزِلَةِ ...».

٢. مناقب أهل البيت ص ٣٠٦ - ٣٠٧ (٢٩٠).

فهبط جبريل ﷺ فهتاه من الله - عز وجل - ثم قال: إن الله يأمرك أن تسميه باسم ابن هارون. قال: وما كان اسمه؟ قال: شبر. قال: لساني عربي. قال: سمّه الحسن. فسماه الحسن. فلما ولد الحسين أوحى الله - عز وجل - إلى جبريل أنه قد ولد لمحمد ابن فاهبط إليه فهتاه وقل له: إن علياً منك بمنزلة هارون من موسى، فسّمه باسم ابن هارون. فهبط جبريل ﷺ فهتاه من الله - عز وجل - ثم قال: إن الله يأمرك أن تسميه باسم ابن هارون. قال: وما كان اسمه؟ قال: شبر. قال: لساني عربي. قال: فسّمه الحسين. فسماه الحسين.^١

١٠. حبشي بن جنادة

٩٤٦٠. ابن منذر: حدثنا إسماعيل بن عبدالله الأصبهاني، حدثنا إسماعيل بن أبان، حدثنا أبو مریم عبدالغفار بن القاسم، عن أبي إسحاق، عن حبشي بن جنادة، عن النبي ﷺ أنه قال: أنت منّي بمنزلة هارون من موسى.^٢

٩٤٦١. أبو نعیم: حدثنا عبدالله بن جعفر [بن أحمد بن فارس]، قال: حدثنا إسماعيل بن عبدالله، قال: حدثنا إسماعيل بن أبان، قال: حدثنا أبو مریم عبدالغفار بن القاسم الأنصاري، عن أبي إسحاق، عن حبشي بن جنادة، قال: قال رسول الله ﷺ لعلي - رضي الله تعالى عنه -:

أنت منّي بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي.^٣

٩٤٦٢. الطبراني: حدثنا محمد بن إسماعيل بن أحمد بن أسيد الأصبهاني أبو مسلم،

١. شرف النبي ص ٢٦٥ - ٢٦٦، الباب السابع والعشرون، ذكر فضل أهل البيت، ومثله في الوسيلة للملا ٢٢٥/٥، وروى نحوه علي بن موسى الرضا، عن آبائه، عن أسماء، وقد تقدّم.

٢. عنه الطبراني في المعجم الكبير ١٧/٤ (٣٥١٥).

٣. حلية الأولياء ٣٤٥/٤، ترجمة عمرو بن عبدالله السبيعي (٢٧٧)، وعنه المتقي في كنز العمال ١٩٢/١٣ (٣٦٥٧٢).

حدَّثنا إسماعيل بن عبدالله العبدى ... مثله.^١

١١. حذيفة بن أسيد

٩٤٦٣. ابن المظفر: حدَّثنا محمد بن الحسين بن حميد بن الربيع، حدَّثنا جعفر بن عبدالله بن محمد أبو عبدالله، حدَّثنا إسماعيل بن أبان، حدَّثنا سلام بن أبي عمرة، عن معروف بن خربوذ، عن أبي الطفيل، عن حذيفة بن أسيد الغفاري، قال:

لما قدم أصحاب النبي ﷺ المدينة لم تكن لهم بيوت يبيتون فيها، فكانوا يبيتون في المسجد، فقال لهم النبي ﷺ: لا تبيتوا في المسجد فتحتملوا.

ثم إن القوم بنوا بيوتاً حول المسجد وجعلوا أبوابها إلى المسجد وإن النبي ﷺ بعث إليهم معاذ بن جبل فنادى أبابكر فقال: إن رسول الله يأمر أن تخرج من المسجد وتسد بابك الذي فيه. فقال: سمعاً وطاعة. فسدّ بابه وخرج من المسجد.

ثم أرسل إلى عمر، فقال: إن رسول الله ﷺ يأمر أن تسدّ بابك الذي في المسجد وتخرج منه. فقال: سمعاً وطاعة لله ولرسوله، غير أنني أرغب إلى الله في خوذة في المسجد، فأبلغه معاذ ما قال عمر.

ثم أرسل إلى عثمان وعنده رقية فقال: سمعاً وطاعة. فسدّ بابه وخرج من المسجد.

ثم أرسل إلى حمزة، فسدّ بابه وقال: سمعاً وطاعة لله ولرسوله.

وعلي على ذلك يتردد لا يدري أهو في من يقيم أم في من يخرج؟ وكان النبي ﷺ قد بنى له بيتاً في المسجد بين أبياته، فقال له النبي ﷺ: اسكن طاهراً مطهراً

فبلغ حمزة قول النبي ﷺ لعلي، فقال: يا محمد، تخرجنا وتمسك غلمان بني عبدالمطلب؟! فقال له نبي الله: لا، لو كان الأمر لي ما جعلت من دونكم من أحد، والله ما أعطاه إياه

١. المعجم الصغير ٥٣/٢ - ٥٤، ترجمة محمد بن إسماعيل بن أحمد؛ المعجم الأوسط ٢٨٩/٨ (٧٥٨٨)، وعنه أبونعيم في أخبار أصبهان ٢٨١/٢، ترجمة محمد بن إسماعيل بن أحمد بن أسيد، ومن طريقه ابن عساکر في تاريخ مدينة دمشق ١٨٠/٤٢، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣).

إلا الله، وإني لعلّى خير من الله ورسوله، أبشر. فبشره النبي ﷺ فقتل يوم أحد شهيداً. ونفس ذلك رجال على علي فوجدوا في أنفسهم، وتبين فضله عليهم وعلى غيرهم من أصحاب النبي ﷺ، فبلغ ذلك النبي ﷺ، فقام خطيباً فقال: إن رجالاً يجدون في أنفسهم في أبي أسكنت علياً في المسجد، والله ما أخرجتهم ولا أسكنته، إن الله - عز وجل - أوحى إلى موسى وأخيه: ﴿أَنْ تَبَوَّءَا لِقَوْمِكُمَا بِمِصْرَ بُيُوتًا وَاجْعَلُوا بُيُوتَكُمْ قِبْلَةً وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ﴾^١، وأمر موسى أن لا يسكن مسجده ولا ينكح فيه ولا يدخله إلا هارون وذريته، وإن علياً مني بمنزلة هارون من موسى، وهو أخي دون أهلي، ولا يحل مسجدي لأحد ينكح فيه النساء إلا علي وذريته، فمن ساء فها هنا - وأوماً بيده نحو الشام -^٢.

١٢. الحسن بن علي ﷺ

ذكره المحافظ أبو الحسن الحريري في كتاب «التحقيق» حسب ما نقله السيد ابن طاووس في «الطرائف»، وسنذكر كلامه في نهاية المطاف.

١٣. خالد بن عرفطة

عنه الخوارزمي من رواية حديث المنزلة، وسيأتي كلامه في الخاتمة.

١٤. أبو رافع

أشار إلى روايته السيد ابن طاووس في «الطرائف» نقلاً عن التنوخي في رسالته في حديث المنزلة، وسنذكر كلامه في آخر هذا الفرع.

١. يونس / ٨٧.

٢. عنه ابن المغازلي بإسناده إليه في مناقب أهل البيت ص ٣٢١ - ٣٢٢ (٣٠٨)، وأشار ابن شاهين إلى حديث حذيفة بن أسيد في جزء من حديثه ص ٣٤٠، ذيل الحديث ٩، كما سيأتي في آخر هذا الباب، والتنوخي في رسالته في حديث المنزلة، كما حكاه عنه السيد ابن طاووس في الطرائف ص ٥٤، ذيل الحديث ٥٠، وسيأتي كلامه في آخر الباب.

١٥. الزبير بن العوام

عده الحافظ أبو الحسن الحريري في رواية حديث المنزلة، وسيأتي كلامه في آخر هذا القسم نقلاً عن «الطرائف» لابن طاووس.

١٦. زيد بن أرقم

٩٤٦٤. وكيع: عن فضيل بن مرزوق، عن زيد بن أرقم أن النبي ﷺ قال لعلي: أنت مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي.^١
وانظر سائر رواياته في روايات البراء بن عازب.

١٧. زيد بن أبي أوفى

٩٤٦٥. أبو القاسم البغوي والقطيعي وابن أبي عاصم وابن عدي والطبراني والبخاري والعاصمي وابن عساكر والحموي: ... عن زيد بن أبي أوفى - في حديث طويل - قال: قال رسول الله ﷺ لعلي:

أنت مني بمنزلة هارون من موسى غير أنه لا نبي بعدي.
وفي بعضها: أنت عندي ...
وفي بعضها: إنك مني ...^٢.

١. عنه ابن أبي شيبة في المصنف ٣٦٩/٦ (٣٢٠٦٨)، ومن طريقه ابن أبي عاصم في السنة ٨٩٩/٢ (١٣٨٢).
٢. معجم الصحابة ٥٢٨/٢ - ٥٣١ (٩٠٨)، فضائل الصحابة لأحمد ٦٦٦/٢ - ٦٦٧ (١١٣٧)، السنة ٩١٨/٢ (١٤١٧)، الآحاد والمثاني ١٧٠/٥ - ١٧٢ (٢٧٠٧)، الكامل ٢٠٦/٣، ترجمة زيد بن أبي أوفى (٧٠٣)، المعجم الكبير ٢٢٠/٥ - ٢٢١ (٥١٤٦)، كشف الأستار للهيتمي ٢١٥/٣ - ٢١٧ (٢٦٠٥)، عن البخاري: زين الفقي ٣٦٥/٢ - ٣٦٧ (٥٠١)، تاريخ مدينة دمشق ٤١٤/١٢ - ٤١٦، ترجمة سلمان (٢٥٩٩) و ١٧٩/٤٢، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣)، فرائد السمطين ١١٨/١ - ١٢١ (٨٣).
وأشار إليه البخاري في التاريخ الأوسط ٣٥٩/١، ترجمة زيد بن أبي أوفى (٧٨٦)، والتاريخ الكبير ٣٨٦/٣، ترجمة زيد بن أبي أوفى (١٢٨٥)، والتاريخ الصغير ٢٥٠/١، ذكر من مات ما بين التسعين إلى المئة، وقال: هذا إسناده مجهول لا يتابع عليه ولا يعرف سماع بعضهم من بعض.

١٨. زيد بن علي

٩٤٦٦هـ. أبي الترسى: أخبرنا الشريف أبو عبد الله محمد بن علي بن الحسن بن عبد الرحمن العلوي، أخبرنا أبو الحسن علي بن عبد الرحمن بن أبي السري البكائي، حدثنا الحسن بن الطيّب البلخي، حدثنا إسماعيل بن موسى الفزاري، أخبرنا عمرو بن عبد الفقار، عن حسين بن زيد، حدثني سالم مولى أبي الحسين، قال:

كنت جالساً مع أبي الحسين زيد بن علي ومعه ناس من قريش ومن بني هاشم وبني مخزوم، فتذكروا أبا بكر وعمر، فكأن المخزوميين قدموا أبا بكر وعمر، وزيد ساكت لا يقول لهم شيئاً، ثم قاموا ففارقوا، فعادوا بالعشي إلى مجلسهم، فقال زيد بن علي: إني سمعت مقالكم، وإني قلت في ذلك كلمات فاسمعوها.

ثم أنشد زيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب:

ومن فضل الأقسام يوماً برأيهم	فإن علياً فضله المناقب
وقول رسول الله والحق قوله	وإن رغمت فيه الأنوف الكواذب
بأنك مئى يا علي مغالباً	كهارون من موسى أخ لي وصاحب
دعاه ببدر فاستجاب لأمره	فبادر في ذات الإله يضارب
فما زال يعلوهم به وكأئنه	شهاب تنسئ بالقوائم ناقب ^١

وقال ابن حجر في ترجمة زيد بن أبي أوفى من الإصابة ٤٨٩/٢ (٢٨٨٥): روى حديثه ابن أبي حاتم والحسن بن سفيان والبخاري ... ، قال ابن السكن: روي حديثه من ثلاث طرق ليس فيها ما يصح. وقال الذهبي في سير أعلام النبلاء ١٤٢/١ ، ترجمة سعيد بن زيد (٦): زيد لا يعرف إلا في هذا الحديث الموضوع.

فالحديث ضعيف سنداً، والكثير مما ورد في نصه باطل، نعم يؤخذ بخصوص أمثال حديث المنزلة الذي له شواهد كثيرة.

١. عنه ابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق ٥٣١/٤٢ ، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣)، وأورده الصفي في الوافي بالوفيات ٣٧/١٥ ، ترجمة زيد بن زين العابدين (٣٦)، نقلاً من معجم المرزباني، إلا أنه أسقط البيت الأخير من الأشعار.

١٩. السُّدِّي

٩٤٦٧. ابن أبي داود: حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ، حَدَّثَنَا عَامِرُ بْنُ الْفَرَاتِ، حَدَّثَنَا
أَسْبَاطُ:

عَنِ السُّدِّيِّ [فِي] قَوْلِهِ: «سَيَخْلِفُونَ بِاللَّهِ لَكُمْ إِذَا انْقَلَبْتُمْ إِلَيْهِمْ لِتُعْرِضُوا عَنْهُمْ
فَأَعْرِضُوا عَنْهُمْ إِنَّهُمْ رِجْسٌ»، قَالَ: لَمَّا خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ خَلْفَ عَلِيٍّ بَعْدَهُ وَلَمْ يَخْرُجْ
بِهِ مَعَهُ، فَخَاضَ النَّاسُ فَقَالُوا: إِنَّمَا خَلَفَهُ لِسُخْطَةٍ فَأَدْرَكَهُ عَلِيٌّ فِي الطَّرِيقِ فَأَخْبَرَهُ بِمَا
قَالَ الْمُنَافِقُونَ.

فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ لِعَلِيِّ ﷺ: إِنَّ مُوسَى لَمَّا ذَهَبَ إِلَى رَبِّهِ اسْتَخْلَفَ هَارُونَ، وَإِنِّي اسْتَخْلَفْتُكَ
بَعْدِي، أَفَمَا تَرْضَى أَنْ تَكُونَ مَتًى كَمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَى إِلَّا أَنَّهُ لَا نَبِيَّ بَعْدِي؟ قَالَ:
يَلِيَّ يَا رَسُولَ اللَّهِ.

فَلَمَّا رَجَعَ اسْتَقْبَلَهُ عَلِيٌّ، فَأَرَادَهُ النَّبِيُّ ﷺ خَلْفَهُ وَقَالَ: لَعَنَ اللَّهُ الْمُنَافِقِينَ وَالْمُخَالِفِينَ.
فَدَخَلَ النَّبِيُّ ﷺ الْمَدِينَةَ وَعَلِيٌّ قَائِمٌ خَلْفَهُ يَلْعَنُ الْمُنَافِقِينَ، وَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ لِلْمُؤْمِنِينَ: لَا
تَكْلُمُوهُمْ وَلَا تَجَالِسُوهُمْ، فَأَعْرِضُوا عَنْهُمْ كَمَا أَمَرَكَمُ اللَّهُ - عَزَّ وَجَلَّ -.^٢
٢٠. سعد بن أبي وقاص

٩٤٦٨. العقيلي: حَدَّثَنَا جَدِّي، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمْزَةُ بْنُ رَشَدٍ الْبَاهِلِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا
إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ سَعْدِ بْنِ [أَبِي وَقَاصٍ]
مَالِكٍ ﷺ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ لِعَلِيِّ:
أَمَا تَرْضَى أَنْ تَكُونَ مَتًى بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَى؟^٣

٩٤٦٩. الطيالسي: [حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ]، قَالَ: سَمِعْتُ إِبْرَاهِيمَ بْنَ سَعْدٍ

١. التوبة / ٩٥.

٢. عنه ابن أبي حاتم في تفسيره ١٨٦٥/٦ (١٠٢٠٧).

٣. الضعفاء ٢٠٨/٤، ترجمة معمر بن بكَّار السعدي (١٧٩٢).

بن أبي وقاص يحدث عن سعد أن النبي ﷺ قال لعلي:

ألا ترضى بأن تكون مني بمنزلة هارون من موسى؟^١

٩٤٧٠. أحمد وابن أبي شيبة: حدثنا محمد بن جعفر [غندر]، حدثنا شعبة، عن سعد

بن إبراهيم، قال: سمعت إبراهيم بن سعد يحدث عن سعد، عن النبي ﷺ أنه قال لعلي:

أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى؟^٢

٩٤٧١. مسلم: حدثنا محمد بن المثنى وابن بشار، قالوا: حدثنا محمد بن جعفر ... مثله.^٣

٩٤٧٢. البخاري والنسائي وابن ماجه: حدثني محمد بن بشار، حدثنا غندر، حدثنا

شعبة، عن سعد، قال: سمعت إبراهيم بن سعد، عن أبيه، قال: قال النبي ﷺ لعلي:

أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى؟^٤

٩٤٧٣. السراج: حدثنا زياد بن أيوب، حدثنا هاشم بن القاسم، [عن شعبة].

حليولة: وحدثنا يعقوب بن إبراهيم، حدثنا غندر [محمد بن جعفر] ... حدثنا شعبة،

عن سعد بن إبراهيم، قال: سمعت إبراهيم بن سعد، عن سعد بن أبي وقاص، عن النبي ﷺ

أنه قال لعلي:

١. مسند الطيالسي ص ٢٨ (٢٠٥)، وعنه أحمد الدورقي في مسند سعد ص ١٣٦ (٧٥)، واللائكاني في شرح أصول الاعتقاد ١٣٧٣/٨ (٢٦٢٩)، وأبونعيم في حلية الأولياء ١٩٤/٧، ترجمة شعبة بن الحجاج (٣٨٨)، والخوارزمي في المناقب ص ١٣٨ (١٥٧)، وابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق ١٥٨/٤٢، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣)، وما بين المعقوفين منهم، وفي الجميع: «أن تكون»، وفي غير حلية الأولياء: «أما ترضى».

٢. مسند أحمد ١٧٥/١ (١٥٠٥)، ومن طريقه ابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق ١٥٨/٤٢: المصنف ٣٦٩/٦ (٣٢٠٦٦)، وعنه مسلم في صحيحه ١٨٧١/٤، ذيل الحديث ٢٤٠٤.

٣. صحيح مسلم ١٨٧١/٤، ذيل الحديث ٢٤٠٤.

٤. صحيح البخاري ٨١/٥ (٢٢٥)؛ السنن الكبرى ٤٢٧/٧ (٨٣٨٣)؛ سنن ابن ماجه ٤٢/١ (١١٥)، وفيه: «ألا ترضى...».

أما ترضى أن تكون مَنِّي بمنزلة هارون من موسى؟^١

٩٤٧٤. ابن أبي أسامة: حَدَّثَنَا يَعْلَى بْنُ عُبَادٍ وَأَبُو النَّضْرِ [هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ]، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: سَمِعْتُ إِبْرَاهِيمَ بْنَ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ يَحَدِّثُ عَنْ سَعْدِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ لِعَلِيٍّ - كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ - :

أَلَا تَرْضَى أَنْ تَكُونَ مَنِّي بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَى إِلَّا أَنَّهُ لَا نَبِيَّ بَعْدِي؟^٢

٩٤٧٥. أَبُو خَيْثَمَةَ وَأَحْمَدُ الدُّورْقِيُّ: حَدَّثَنَا هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، حَدَّثَنِي سَعْدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدِ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِعَلِيٍّ: أَمَّا تَرْضَى أَنْ تَكُونَ مَنِّي بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَى؟^٣

٩٤٧٦. السَّرَاجُ: ... عَنْ زِيَادِ بْنِ أَيُّوبَ، عَنْ هَاشِمِ بْنِ الْقَاسِمِ ...^٤.

تَقَدَّمَتْ رَوَايَتُهُ مَعَ رَوَايَةِ غَنْدَرٍ عَنْ شُعْبَةَ.

٩٤٧٧. الْعَقِيلِيُّ: وَرَوَاهُ شُعْبَةُ، عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ سَعْدٍ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ، مِثْلَهُ.^٥

٩٤٧٨. النَّسَائِيُّ: أَخْبَرَنِي صَفْوَانُ بْنُ عَمْرٍو، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ خَالِدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ [يَعْقُوبَ بْنِ] أَبِي سَلَمَةَ الْمَاجَشُونِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدَرِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ

١. عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ١٥٨/٤٢. ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣). وقد ذكر المصنف سنده أيضاً إلى أحمد وأبي داود الطيالسي فحذفاه. وأشرنا إليه في ذيل روايتهما.
٢. عنه أبو نعيم بإسناده إليه في حلية الأولياء ١٩٤/٧، ترجمة شعبة بن الحجاج (٣٨٨). ثم قال: صحيح مشهور من حديث شعبة رواه غندر والناس عنه، واختلف فيه على شعبة فروي عنه من تسعة أوجه، ومعرفة الصحابة ١٤٩/١ (٥٣٩) إشارة.

٣. رواه أبو يعلى في مسنده ٧٣/٢ (٧١٨)، عن أبي خيثمة؛ مسند سعد ص ١٣٦ (٧٦).

٤. عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ١٥٨/٤٢. ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣).

٥. الضعفاء ٢٠٨/٤، ترجمة معمر بن بكار السدي (١٧٩٢)، ذيل رواية إبراهيم بن سعد، عن أبيه، عن إبراهيم بن سعد بن مالك، ثم قال: وهذه الرواية أولى من رواية معمر بن بكار.

المسيّب، عن إبراهيم بن سعد ...^١

ستأتي روايته في روايات سعيد بن المسيّب عن سعد.

٩٤٧٩. السراج: ... عن محمد بن الحسن الأسدي، عن عبدالعزيز بن [يعقوب بن]

أبي سلمة ...^٢

ستأتي روايته مع رواية سعيد بن المسيّب عن سعد.

٩٤٨٠. ابن إسحاق: حدثني محمد بن طلحة بن يزيد بن ركانة، عن إبراهيم بن سعد

بن أبي وقاص، عن أبيه سعد أنه سمع رسول الله ﷺ يقول لعلي حين استخلفه في غزوة تبوك على أهله:

أ فلا ترضى يا علي أن تكون منّي بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي؟^٣

٩٤٨١. ابن إسحاق: حدثني محمد بن طلحة بن يزيد بن ركانة، عن إبراهيم بن سعد

بن أبي وقاص، عن أبيه، قال:

لما نزل رسول الله ﷺ الجرف لحقه علي بن أبي طالب يحمل سلاحاً، قال: يا رسول الله،

خلفتني عنك ولم أتحلف عن غزوة قبلها، وقد أرجف المناقون بي إلك خلفتي لما استقلتني!

قال سعد: فسمعت رسول الله ﷺ يقول: يا علي، ألا ترضى أن تكون منّي بمنزلة

هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي؟ فارجع فاخلفني في أهلي وأهلك.^٤

١. السنن الكبرى ٤٢٦/٧ (٨٣٨٠).

٢. عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ١٤٧/٤٢. ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣).

٣. عنه ابن هشام في السيرة النبوية ١٦٣/٤، غزوة تبوك، ومن طريقه المزني في تهذيب الكمال ٢٥/٢٢٢،

ترجمة محمد بن طلحة (٥٣١٤)، وأبو علي في مسنده ١٣٢/٢ (٨٠٩)، والشاشي في مسنده ١٨٦/١ (١٣٤)،

وابن المغازي في مناقب أهل البيت ص ٨٨ - ٨٩ (٤٦)، وابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق ١٥٩/٤٢.

ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣)، والنسائي في السنن الكبرى ٤٢٧/٧ (٨٣٨٤)، وانظر الروايات التالية.

٤. عنه الحسيني في شواهد التنزيل ٢٢٧/١ - ٢٢٨ (٢٠٧)، وابن أبي عاصم بإسناده إليه في السنة

٨٩٢/٢ - ٨٩٣ (١٣٦٧)، مع مفاخرة طفيقة.

٩٤٨٢. ابن إسحاق: عن محمد بن طلحة بن يزيد بن ركانة، قال: حدثني إبراهيم بن سعد، عن أبيه، قال:

لما سار رسول الله ﷺ من المدينة إلى تبوك خلف علي بن أبي طالب ؓ فقال: يا رسول الله، أتحلفني بعدك ولم أتحلف عنك في غزاة قط؟ قال: يا علي، ارجع. فقال: يا رسول الله، إن المنافقين ليقولون: إنما خلفتني استتقلاً! فقال: يا علي، أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي؟ فارجع فاخلفني في أهلي وأهلك.^١

٩٤٨٣. ابن إسحاق: حدثني محمد بن طلحة، عن إبراهيم بن سعد أنه سمع أباه يقول: لما سار رسول الله ﷺ من المدينة إلى تبوك خلف علي بن أبي طالب فأتاه بالجرف يحمل سلاحه، فقال: يا رسول الله، أتحلفني بعدك ولم أتحلف عنك قط؟ [قال: يا علي، ارجع]. قال: فولى مدبراً فاغرورقت عيناه، فرجع بعد فراقه النبي ﷺ فقال: يا رسول الله، إن المنافقين يزعمون أنك إنما خلفتني استتقلاً لي! فغضب رسول الله ﷺ يومئذ حتى رني في وجهه فقال: أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي؟^٢

٩٤٨٤. ابن إسحاق: حدثني محمد بن طلحة بن يزيد بن ركانة، عن إبراهيم بن سعد بن أبي وقاص أنه سمع أباه سعد بن أبي وقاص يقول:

لما خرج رسول الله ﷺ من المدينة إلى تبوك خلف علي بن أبي طالب، فأتاه بالجرف يحمل سلاحه، فقال: يا رسول الله، أتحلفني بعدك ولم أتحلف عنك في غزاة قط؟ قال: يا علي، ارجع.

فقال: يا رسول الله، إن المنافقين يزعمون أنك إنما خلفتني استتقلاً بي! قال: يا علي، أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي؟ ارجع فاخلفني

١. عنه البيهقي بإسناده إليه في البحر الزخار ٣٢/٤ - ٣٣ (١١٩٤).

٢. عنه ابن أبي عاصم بإسناده إليه في السنة ٨٩١/٢ - ٨٩٢ (١٣٦٦).

في أهلي وأهلك ...^١

٩٤٨٥. ابن عساكر: أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أخبرنا أبو محمد بن أبي عثمان وأبو طاهر أحمد بن محمد بن إبراهيم.

حيلولة: وأخبرنا أبو عبد الله محمد بن أحمد بن محمد بن إبراهيم، أخبرنا أبي، قال: أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن الحسن بن عبد الله بن الهيثم الصرصري، أخبرنا أحمد بن محمد بن سعيد بن عقدة، حدثنا عبد الله بن أحمد بن المستورد، حدثنا أحمد بن صبيح القرشي، حدثنا يحيى بن يعلى، عن العلاء بن عبد الله بن زهير - ذكر عنه خيراً -، عن عبد الرحمن بن الأسود، عن أبيه وعن الأشر، عن سعد بن مالك أن رسول الله ﷺ قال لعلي: أنت مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي، سالم الله من سألته، وعادى من عاديته.^٢

٩٤٨٦. ابن أبي عاصم: حدثنا محمد بن يحيى بن عبد الكريم، حدثنا عبد الله بن داود، حدثنا عبد الواحد بن أيمن، عن أبيه، قال: ذكر بريدة أن معاوية لما قدم نزل ذي طوى، ف جاء سعد فأقعدته على سريرته؛ فقال سعد: قال رسول الله ﷺ لعلي: أنت مني بمنزلة هارون من موسى.^٣

٩٤٨٧. زاهر بن طاهر: أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسن الطبري المقي، أخبرنا أبو طاهر محمد بن الفضل بن محمد بن إسحاق بن خزيمة، أخبرنا أبو عبد الله محمد بن محمد بن شاذ بن قتيبة الرواساني، حدثنا أبو سعيد عبد الله بن سعيد الأشج، حدثنا عبد الله بن الأجلح، عن أبيه، عن حبيب بن أبي ثابت، عن [ابن] البيلماني، عن سعد، قال: سمعت النبي ﷺ يقول لعلي:

١. عنه أحمد الدورقي بإسناده إليه في مسند سعد ص ١٣٩ (٨٠)، والشاشي في مسنده ١٨٦/١ (١٣٤).

٢. تاريخ مدينة دمشق ١٦٤/٤٢ - ١٦٥، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣).

٣. السنة ٨٩٧/٢ (١٣٧٦).

أنت متي بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي.^١

٩٤٨٨. ابن المقرئ: حدثني ناعم بن السري بن عاصم - بطرسوس - ، حدثنا عبدالله بن سعيد الكندي أبو سعيد الأشج ... مثله.^٢

٩٤٨٩. ابن عساكر: أخبرنا أبو محمد هبة الله بن سهل، أخبرنا أبو عثمان البحيري، أخبرنا أبو عمرو بن حمدان، حدثنا أحمد بن محمد بن سعيد الحافظ - بالكوفة - ، حدثنا يحيى بن زكريا بن شيبان، حدثنا إسحاق بن يزيد، حدثنا جابر بن الحر النخعي، عن عبدالله بن شريك، عن الحارث بن ثعلبة، قال: سمعت سعد بن أبي وقاص يقول:

لقد كانت لعلي خصال لأن تكون لي واحدة منها أحب إلي من الدنيا وما فيها: غزا رسول الله ﷺ تبوكاً فقال له علي: تخلفني؟! فقال: يا ابن أبي طالب، أما ترضى أن تكون متي بمنزلة هارون من موسى؟ فلأن تكون هذه لي أحب إلي من الدنيا وما فيها ...^٣

٩٤٩٠. الشاشي: حدثنا أحمد بن شداد الترمذي، حدثنا علي بن قادم، أخبرنا إسرائيل، عن عبدالله بن شريك، عن الحارث بن مالك، قال:

أتيت مكة فلقيت سعد بن أبي وقاص فقلت: هل سمعت لعلي منقبة؟ قال: شهدت له أربعاً لأن تكون لي واحدة منهن أحب إلي من الدنيا أعمر فيها مثل عمر نوح ...
والخامسة^٤ من مناقبه أن رسول الله - صلى الله عليه وعلى آله وسلم - غزا على ناقته الحمراء وخلف علياً، فنخت ذلك عليه قريش وقالوا: إنه إنما خلفه أنه استقله وكره صحبته! فبلغ ذلك علياً، قال: فجاء حتى أخذ بغرز الناقة فقال علي: زعمت

١. عنه ابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق ١٦٥/٤٢ ، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣).

٢. عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ١٦٦/٤٢ ، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣).

٣. تاريخ مدينة دمشق ١١٩/٤٢ - ١٢٠ ، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣).

٤. كذا في الأصل، والظاهر أنه بدا له أن يبين الخامسة بعد أن فرغ من الأربعة، وصرح بذلك في بعض المصادر حيث ورد فيه بعد بيان الأربعة: «ثم قال سعد: هذه أربعة، وإن شئتما حدثتكما بخامسة ...».

قريش أنك إنما خلّفتني أنك تستقلني وكرهت صحبتي! قال: وبكى علي.

قال: فنأدى رسول الله - صلى الله عليه وعلى آله وسلم - في الناس فاجتمعوا ثم قال: أ منكم أحد إلا ولكم حامة، أما ترضى يا ابن أبي طالب أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي؟ قال علي: رضيت عن الله ورسوله.^١

٩٤٩١. النسائي: أخبرنا أحمد بن يحيى [الأودي]، قال: حدثنا علي بن قادم، قال: حدثنا إسرائيل، عن عبد الله بن شريك، عن الحارث بن مالك، قال: قال سعد بن مالك: إن رسول الله ﷺ غزا على ناقته المجدعاء وخلّف علياً، فجاء علي حتى أخذ بغرز الناقة فقال: يا رسول الله، زعمت قريش أنك إنما خلّفتني أنك استقلّنتي وكرهت صحبتي! وبكى علي.

فنأدى رسول الله ﷺ في الناس:

ما منكم أحد إلا وله حامة، يا ابن أبي طالب، أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي؟ قال علي: رضيت عن الله وعن رسوله ﷺ.^٢

٩٤٩٢. الحنفي: حدثنا أحمد بن مفضل، عن يحيى بن سلمة بن نفيل، عن مسلم الملائي، عن خيثمة بن عبد الرحمن، قال:

قلت لسعد بن أبي وقاص: ما خلّفك عن علي؟ أ شيء رأيته؟ أو شيء سمعته من رسول الله ﷺ؟ قال: لا، بل شيء رأيته، أما إني قد سمعت له من رسول الله ﷺ ثلاثاً لو تكون واحدة لي منها أحبّ إليّ بما طلعت عليه الشمس ومن الدنيا وما فيها: لما كان غزوة تبوك خلّف رسول الله ﷺ علياً في أهله. قال: فوجد علي في نفسه، فقال له: أما

١. مسند الشافعي ١٢٦/١ - ١٢٨ (٦٣)، وعنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ١١٦/٤٢ - ١١٧، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣)، ومن طريقه الكنجي في كفاية الطالب ص ٢٨٥ - ٢٨٧، الباب السجون، في تخصيص علي ﷺ بقوله ﷺ: «هأنت مني بمنزلة هارون من موسى»، والظاهر أن الحارث بن مالك تصحيف عن مالك بن الحارث، وهو الأشتر النخعي، وقد تقدّم حديثه برواية ابن عساكر.

٢. السنن الكبرى ٤٣٠/٧ (٨٣٩٢).

ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه ليس بعدي نبوة؟ ...^١.

٩٤٩٣. ابن أبي عاصم: حدثنا ابن كاسب، حدثنا سفيان بن عيينة، عن ابن [أبي] نجيح، عن أبيه، عن ربيعة الجرشي، قال:

ذكر علي عليه السلام عند معاوية وعنده سعد بن أبي وقاص عليه السلام، فقال له سعد: أ يذكر علي عندك؟! إن له لمناقب أربعة لأن يكون لي واحدة منهن أحب إلي من كذا وكذا - ذكر حمير النعم - ، قوله: لأعطين الراية، وقوله: بمنزلة هارون من موسى، وقوله: من كنت مولاه. ونسي سفيان الرابعة.^٢

٩٤٩٤. القطيعي: حدثنا عبدالله بن الصقر - سنة تسع وتسعين ومئتين - ، قال: حدثنا يعقوب بن حميد بن كاسب، قال: حدثنا سفيان، عن ابن أبي نجيح، عن أبيه، عن ربيعة الجرشي:

أنه ذكر علي عند رجل وعنده سعد بن أبي وقاص، فقال له سعد: أ تذكر علياً؟! إن له مناقب أربعاً لأن تكون لي واحدة منهن أحب إلي من كذا وكذا - وذكر حمير النعم - ، قوله: لأعطين الراية، وقوله: أنت مني بمنزلة هارون من موسى، وقوله: من كنت مولاه فعلي مولاه. ونسي سفيان واحدة.^٣

٩٤٩٥. خيشمة: حدثنا يحيى بن أبي طالب - ببغداد - ، حدثنا يزيد بن هارون، أخبرنا فطر بن خليفة، عن عبدالله بن شريك، عن زيد بن أرقم، قال:

قدمت المدينة فجلسنا إلى سعد فقال: سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لعلي: أنت مني بمنزلة

١. عنه ابن عساکر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ١١٨/٤٢ - ١١٩ ، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣).

٢. السنة ٩١٩/٢ - ٩٢٠ (١٤٢٠)، وص ٨٩٧ - ٨٩٨ (١٣٧٩)، مقتصرأ على المرفوع من قوله عليه السلام:

«أنت مني بمنزلة هارون من موسى»، ولم يذكر القصة.

٣. هذا هو الظاهر الموافق لسائر المصادر، وفي الأصل: «وقوله».

٤. فضائل الصحابة لأحمد ٦٤٣/٢ (١٠٩٣).

هارون من موسى. وسدّ رسول الله ﷺ الأبواب إلا باب علي^١.

٩٤٩٦. الباغندي: حدّثنا حفص بن عمر الأُبلّي، قال: حدّثنا [محمّد بن عبد الرحمن بن] أبي ذئب ويزيد بن جعدية وإبراهيم بن سعد ومالك بن أنس، قالوا: حدّثنا الزهري، عن سعيد بن المسيّب، عن سعد بن أبي وقاص، قال:

قال النبي ﷺ لعلي: أقم بالمدينة. قال: فقال له علي ﷺ: يا رسول الله، إنك ما خرجت في غزاة فخلّفتني؟ فقال النبي ﷺ لعلي: إنّ المدينة لا تصلح إلا بي أو بك، وأنت متي بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي.

قال: فقلت لسعد بن أبي وقاص: أنت سمعت هذا من رسول الله ﷺ؟ قال: نعم، لا مرّة ولا مرتين، يقول ذلك لعلي ﷺ.^٢

٩٤٩٧. ابن حبان: حدّثنا محمّد بن جعفر البغدادي - بالرملة -، حدّثنا محمّد بن سليمان بن الحارث، حدّثنا حفص بن عمر الأُبلّي، روى عن ابن أبي ذئب وإبراهيم بن سعد ويزيد بن عياض ومالك بن أنس، قالوا: حدّثنا الزهري، عن سعيد بن المسيّب، قال: قلت لسعد: أنت سمعت رسول الله ﷺ يقول لعلي؟ قال: نعم، سمعت رسول الله ﷺ يقول [لعلي]: إنّ المدينة لا تصلح إلا بي أو بك، وأنت متي بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي.^٣

٩٤٩٨. الوادعي: حدّثنا أحمد بن عيسى بن عبد الله العلوي، قال: حدّثنا محمّد بن إسماعيل بن أبي فديك - أحسبه عن ابن أبي ذئب -، عن ابن شهاب، عن سعيد بن المسيّب، قال: سمعت سعداً يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول لعلي: أنت متي بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي.^٤

١. عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ١٦٥/٤٢، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣).

٢. عنه ابن المغازلي بإسناده إليه في مناقب أهل البيت ص ٩٢ - ٩٣ (٥١).

٣. المجرّوحين ٢٥٨/١، ترجمة حفص بن عمر الأُبلّي.

٤. عنه الطبراني في المعجم الأوسط ٣٩٤/٦ - ٣٩٥ (٥٨٤١)، وأبو نعيم في أخبار أصبهان ٨٠/١، ترجمة

٩٤٩٩. ابن مخلد: حدثنا عبدالله بن نسيب، حدثنا ذؤيب بن عباية، حدثني أسامة بن حفص، عن يحيى بن سعيد، عن الزهري، عن سعيد بن المسيّب، عن سعد أن رسول الله ﷺ قال لعلي:

أنت متي بمنزلة هارون من موسى.^١

وأشار الدارقطني إلى رواية الزهري عن ابن المسيّب، كما في الحديث التالي.

٩٥٠٠. الدارقطني: وسئل عن حديث سعيد بن المسيّب، عن سعد، عن النبي ﷺ، قال لعلي: أنت متي بمنزلة هارون من موسى.

فقال: هو حديث يرويه قتادة وعلي بن زيد بن جدعان ومحمد بن المنكدر وصفوان بن سليم ومحمد بن صفوان الجمحي ويحيى بن سعيد الأنصاري، عن سعيد بن المسيّب. وقيل: عن الزهري، عن سعيد بن المسيّب.

وروي عن علي بن الحسين، عن سعيد بن المسيّب، عن سعد.

وهو حديث صحيح، سمعه سعيد بن المسيّب عن سعد.

وقال حماد بن زيد: عن علي بن زيد، عن سعيد بن المسيّب، حدثني عامر بن سعد، عن سعد، فلقيته وشافته.

وكذلك قال يوسف بن الماجشون: عن محمد بن المنكدر، عن سعيد بن المسيّب، عن عامر بن سعد، عن سعد، قال سعيد: فلقيت سعداً فحدثني به.

وخالفهم عبدالعزيز الماجشون، رواه عن ابن المنكدر، عن سعيد بن المسيّب، عن إبراهيم بن سعد^٢، عن سعد.

والصحيح أن سعداً سمعه من عامر بن سعد، ثم سأل سعداً فحدث به.

^١ أحمد بن عيسى بن زيد.

١. عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ١٥٥/٤٢، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣).

٢. في الأصل: «إبراهيم عامر بن سعد»، فصورناه حسب السياق وحسب سائر المصادر.

واختلف عن قتادة، فرواه حرب بن شدّاد وسعيد بن أبي عروبة - من رواية عبدالله بن داود الحريبي عنه - ومعمّر بن راشد وأبو هلال الراسبي - واختلف عنه - ، عن قتادة، عن سعيد بن المسيّب، عن سعد.

وقال يوسف بن عطية الصّفا: عن ابن أبي عروبة، عن قتادة، عن ابن المسيّب، عن أبي هريرة.

وقال يزيد بن زريع: عن ابن أبي عروبة، عن قتادة، عن ابن المسيّب مرسلًا.

وكذلك قال حجاج بن منهال عن أبي هلال، عن قتادة.

وقال خالد بن قيس عن قتادة مرسلًا، عن النبي ﷺ .

وقيل: عن قتادة، عن أنس، عن النبي ﷺ . ولا يصحّ عن أنس.

وروي عن شعبة، عن قتادة. ولا يثبت عن شعبة.

وروي مطر الوراق، عن قتادة.^١

٩٥٠١. الطبراني: حدّثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل ومحمّد بن موسى بن حمّاد، قالوا: حدّثنا عبدالرحمان بن صالح الأزدي، حدّثنا عبدالله بن إدريس، عن شعبة، عن سعد بن إبراهيم، عن سعيد بن المسيّب، عن سعد أنّ النبي ﷺ قال لعلي: أنت متي بمنزلة هارون من موسى إلا أنّه لا نبيّ بعدي.^٢

٩٥٠٢. الشاشي: حدّثنا أبو قلابة عبدالملك بن محمّد، حدّثنا عبدالرحمان بن صالح، حدّثنا ابن إدريس، حدّثنا شعبة، عن سعد بن إبراهيم، عن سعيد بن المسيّب، عن سعد أنّ النبي ﷺ - صلى الله عليه وعلى آله وسلّم - قال لعلي: أما ترضى أن تكون متي بمنزلة هارون من موسى إلا أنّه لا نبيّ بعدي؟^٣

١. اللعل ٣٧٣/٤ - ٣٧٦ . س ٦٣٨ .

٢. عنه أبونعيم في حلية الأولياء ١٩٥/٧ ، ترجمة شعبة بن الحجاج (٣٨٨).

٣. مسند الشاشي ١٩٥/١ (١٤٧).

٩٥٠٣. الصوري: أخبرنا أبو عبد الله أحمد بن علي بن الحسن البجلي، أنبأنا أبو جعفر محمد بن الحسين بن حفص الخثعمي، حدثنا إسماعيل بن موسى وعباد بن يعقوب، قالوا: حدثنا إبراهيم بن محمد الأسلمي، عن صفوان بن سليم، عن سعيد بن المسيب، عن سعد بن أبي وقاص، قال: سمعت أذناي وأبصرت عيناي رسول الله ﷺ يقول لعلي: أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي؟^١

٩٥٠٤. الخطيب: أخبرنا أحمد بن أبي جعفر [محمد بن أحمد] القطيعي، أخبرنا أبو الفضل محمد [بن عبد الله الشيباني، عن ابن عقدة، عن القاسم بن هشام، عن يعقوب بن سعيد الجعفي، عن يحيى بن عقبة الأزدي، عن صفوان] بن سليم وعلي بن زيد بن جدعان، عن سعيد بن المسيب، قال: قال رسول الله ﷺ لعلي بن أبي طالب: أنت مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنك لست بنبي.^٢

٩٥٠٥. المياخبي: أخبرنا علي بن أحمد بن الحسين العجلي - يعرف بابن أبي قرية -، حدثنا عباد بن يعقوب، أخبرنا ابن أبي نجيح، عن صفوان بن سليم ... مثله.^٣

٩٥٠٦. الخطيب: ... عن يحيى بن عقبة الأزدي، عن صفوان، عن سعيد ...^٤

٩٥٠٧. أبوبكر الشافعي: حدثني أبو عبد الله أحمد بن صالح بن محمد البراز، حدثنا يوسف بن موسى القطان، حدثنا عبيد الله بن موسى، أخبرنا إسرائيل، عن حكيم بن

١. الفوائد المنتقاة ص ٦٤ (٢٢).

٢. موضح الأوهام ٥٤٣/٢، ترجمة يحيى بن عقبة (٥١٨)، وكان في الأصل بين قوله: «محمد» وقوله: «بن سليم» بياض، لكن الخطيب قال قبل ذكر الحديث: يحيى بن عقبة ... هو أبو القاسم الأزدي الذي روى عنه يعقوب بن سعيد الجعفي الكوفي. ثم ذكر الحديث، وقال: قال أبو الفضل: سألت ابن عقدة عن أبي القاسم الأزدي فقال: هو يحيى بن عقبة بن أبي العيزار، وسألته عن الحديث فقال: اضطرب فيه القاسم بن هشام.

٣. عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ١٥٥/٤٢، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣).

٤. موضح الأوهام ٥٤٣/٢، ترجمة عقبة بن يحيى (٥١٨)، وسألتني في آخر روايات علي بن زيد، عن سعيد.

جبير، عن علي بن الحسين، قال: حدّثني سعيد بن المسيّب، عن سعد: أن رسول الله ﷺ خرج في غزوة تبوك وخلف عليّاً، فقال له: تخلفني؟ فقال: أما ترضى أن تكون منّي بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبيّ بعدي؟^١

٩٥٠٨. ابن عسّاكر: أخبرنا أبو محمد عبد الكريم بن حمزة، أخبرنا أبو الحسن بن أبي الحديد، أخبرنا جدّي أبو بكر، أخبرنا محمد بن يوسف الهروي، حدّثني إسحاق بن سيار بن محمد - وأنا سألتُه -، أخبرنا علي بن قادم، حدّثنا إسرائيل، عن حكيم بن جبير، قال: قلت لعلي بن الحسين: إن ناساً عندنا بالعراق يزعمون أن أبابكر وعمر خير من علي! قال: فقال لي علي بن الحسين: فكيف أصنع بمحدث حدّثني سعيد بن المسيّب، عن سعد بن أبي وقاص، قال: قال رسول الله ﷺ لعلي: أنت منّي بمنزلة هارون من موسى غير أنه لا نبيّ بعدي.^٢

٩٥٠٩. البزّار: حدّثنا محمد بن عبد الرحيم صاحب السابري، قال: حدّثنا علي بن قادم، قال: حدّثنا إسرائيل، عن حكيم بن جبير، عن علي بن الحسين، عن سعيد بن المسيّب، عن سعد، عن النبي ﷺ، بنحوه.^٣

٩٥١٠. أبو يعلى: أنبأنا أميّة بن بسطام، حدّثنا يزيد بن زريع، حدّثنا إسرائيل، عن حكيم بن جبير، عن علي بن الحسين [في حديث]، قال: حدّثني سعيد بن المسيّب أن سعد بن أبي وقاص حدّثه أنه سمع رسول الله ﷺ يقول لعلي: أنت منّي بمنزلة هارون من موسى.^٤

١. عنه الخطيب بإسناده إليه في تاريخ بغداد ٤/٤٢٥، ترجمة أحمد بن صالح الزكّاز (٢٢٠٦)، وابن عسّاكر في تاريخ مدينة دمشق ٤٢/١٥٤، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣)، إلا أن فيه: «خلف بالمدينة علي».
٢. تاريخ مدينة دمشق ٤٢/١٥٣، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣).
٣. البحر الزخار ٣/٢٧٧ (١٠٦٦)، وقوله: «بنحوه»، إشارة إلى حديث محمد بن المنكدر، عن سعيد بن المسيّب وسيأتي.
٤. عنه ابن عسّاكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ٤٢/١٥٢ - ١٥٣، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣).

٩٥١١. الطبراني: حدثنا الحسين بن إسحاق التستري وإبراهيم بن هاشم البغوي، قالوا: حدثنا أمية بن بسطام، حدثنا يزيد بن زريع، عن إسرائيل، عن حكيم بن جبير، عن علي بن الحسين، حدثني سعيد بن المسيب أن سعد بن أبي وقاص حدثه أن رسول الله ﷺ قال لعلي:

أنت مَتي بمنزلة هارون من موسى.^١

٩٥١٢. ابن عساكر: أخبرنا أبو محمد عبد الكريم بن حمزة، أخبرنا أبو الحسن بن أبي الحديد، أخبرنا جدي أبو بكر، قال: أخبرنا محمد بن يوسف الهروي، حدثنا أبو قلابة عبد الملك بن محمد الرقاشي، حدثنا أمية بن بسطام، حدثنا يزيد بن زريع، عن إسرائيل بن يونس ... مثل رواية علي بن قادم، عن إسرائيل المتقدمه آنفاً، إلا أن فيه: «يقولون» بدل «يزعمون».^٢

٩٥١٣. الخطيب: أخبرنا أبو القاسم الحسين بن أحمد بن عثمان بن شيطا البزاز، حدثنا علي بن محمد بن المعلّى الشونيزي، حدثنا طريف بن عبد الله الموصلي، حدثنا علي بن حكيم الأودي، حدثنا عبد الله بن بكير الفنوي، حدثنا حكيم بن جبير، قال: قلت لعلي بن الحسين: يا سيدي، إن الشعبي حدث عن أبي جحيفة وهب الخير أن أباك [علي بن أبي طالب] صعد المنبر فقال: خير هذه الأمة بعد نبيها أبو بكر وعمر؟ فقال: أين يذهب بك يا حكيم؟ حدثني سعيد بن المسيب، عن سعد أن النبي ﷺ قال له: أنت مَتي بمنزلة هارون من موسى. إن المؤمن يهضم نفسه.^٣ وأشار الدارقطني إلى رواية علي بن الحسين هذه، كما تقدّم.

١. المعجم الكبير ١٤٨/١ (٣٣٣)، المعجم الأوسط ٣٥١/٣ (٢٧٤٩)، عن إبراهيم بن هاشم وحده مع فقرات أخرى.

٢. تاريخ مدينة دمشق ١٥٣/٤٢ - ١٥٤، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣).

٣. تاريخ بغداد ٣٧٠/٩، ترجمة طريف بن عبد الله (٤٩٣٢)، وعنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ١٥٣/٤٢، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣).

٩٥١٤. معمر: عن قتادة وعلي بن زيد بن جدعان، عن ابن المسيب، قال: حدثني ابن لسعد بن أبي وقاص حديثاً عن أبيه، قال: فدخلت على سعد فقلت: حدثنا حديثاً عنك حدثته حين استخلف النبي ﷺ علياً على المدينة. قال: فغضب سعد فقال: من حدثك به؟ فكرهت أن أخبر بابنه فيغضب عليه، ثم قال: إن رسول الله ﷺ خرج في غزوة تبوك فاستخلف علياً على المدينة، فقال علي: يا رسول الله، ما كنت أحب أن تخرج مخرجاً إلا وأنا معك فيه. قال: فقال له النبي ﷺ: أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى غير أنه لا نبي بعدي؟^١

٩٥١٥. الهاشمي: حدثنا محمد بن عبد الملك بن أبي الشوارب، حدثنا حماد بن زيد، عن علي بن زيد، عن سعيد بن المسيب، عن عامر بن سعد، عن أبيه، قال: قال رسول الله ﷺ لعلي بن أبي طالب: يا

علي، أنت مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي. قال سعيد بن المسيب: فلقيت سعداً فقلت: إن عامراً ابناً حدثني، فأوماً بيده ثم قال: صكنا إن لم أكن سمعته من رسول الله ﷺ، إن لم أكن سمعته من رسول الله ﷺ.^٢

١. عنه عبد الرزاق في المصنف ٢٢٦/١١ (٢٠٣٩٠)، ومن طريقه أحمد في مسنده ١٧٧/١ (١٥٣٢)، وفضائل الصحابة ٥٦٥/٢ - ٥٦٧ (٩٥٦)، ورواه أيضاً عبد الرزاق باختصار في المصنف ٤٠٥/٥ - ٤٠٦ (٩٧٤٥)، وعنه البزار بإسناده إليه في البحر الزخار ٢٨٣/٣ (١٠٧٤) مقتصر على المرفوع منه، وفيه: «إلا أنه لا نبي بعدي»، وابن أبي عاصم في السنة ٨٩٦/٢ - ٨٩٧ (١٣٧٧) إشارة، والكلائي في مناقب علي بن أبي طالب من مسنده - المطبوع في آخر مناقب علي بن أبي طالب لابن المغازلي - ص ٤٤٢ (٢٩).

٢. عنه ابن شاهين في جزء من حديثه ص ٣٣٨ - ٣٣٩ (٩)، وشرح مذاهب أهل السنة ٧٤/١ (٧٩)، وابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق ١٤٣/٤٢ - ١٤٤، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣)، من طريق ابن شاهين وابن حيويه، وليس فيه: «يا علي» و «إلا أنه لا نبي بعدي»، وكلام سعيد وسعد بعده بمغايرة لفظية.

٩٥١٦. النسائي: أخبرنا زكريّا بن يحيى، قال: حدّثنا [محمد بن عبد الملك بن محمد] بن أبي الشوارب، قال: حدّثنا حمّاد بن زيد، عن علي بن زيد، عن سعيد بن المسيّب، عن عامر بن سعد، عن سعد أن النبي ﷺ قال لعلي:

أنت منّي بمنزلة هارون من موسى غير أنّه لا نبيّ بعدي.

قال سعيد: فأحببت أن أشفاه بذلك سعداً، فأتيته فقلت: ما حديث حدّثني به عنك عامر؟ فأدخل إصبعه في أذنيه وقال: سمعت من رسول الله ﷺ وإلا فاستكتنا.^١

٩٥١٧. ابن عساكر: أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي، حدّثنا أبو محمد الجوهري، أخبرنا أبو العباس عبد الله بن موسى بن إسحاق، حدّثنا محمد بن [عبد الملك بن] محمد بن أبي الشوارب، حدّثنا حمّاد بن زيد - يعني عن علي بن زيد - ، عن سعيد بن المسيّب، عن عامر بن سعد، عن سعد بن أبي وقاص، قال: قال رسول الله ﷺ لعلي بن أبي طالب:

أما ترضى أن تكون منّي بمنزلة هارون من موسى إلا أنّه لا نبيّ بعدي؟

قال سعيد بن المسيّب: فلقيت سعد بن أبي وقاص، فقلت: إنّ عامراً أخبرني عنك بكذا، فأصغى إلى أذنيه، قال: فقال: صكّنا إن لم أكن سمعته من رسول الله ﷺ.^٢ وأشار الدارقطني إلى رواية حمّاد بن زيد هذه، كما تقدّم.

٩٥١٨. أحمد وابن سعد وأبو خيثمة: حدّثنا عفّان، حدّثنا حمّاد - يعني ابن سلمة - ، أخبرنا علي بن زيد، عن سعيد بن المسيّب، قال:

قلت لسعد بن مالك: إني أريد أن أسألك عن حديث، وأنا أهابك أن أسألك عنه. فقال: لا تفعل يا ابن أخي، إذا علمت أنّ عندي علماً فسألني عنه ولا تهبنني.

قال: فقلت: قول رسول الله ﷺ لعلي حين خلفه بالمدينة في غزوة تبوك. فقال سعد: خلف النبي ﷺ عليّاً بالمدينة في غزوة تبوك، فقال: يا رسول الله، أتحلفني في الخالفة في

١. السنن الكبرى ٤٢٦/٧ - ٤٢٧ (٨٣٨١). والسكر: الصم.

٢. تاريخ مدينة دمشق ١٤٤/٤٢، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣).

النساء والصبيان؟ فقال: أما ترضى أن تكون مَني بمنزلة هارون من موسى؟ قال: بلى يا رسول الله.

قال: فأدبر علي مسرعاً كأنني أنظر إلى غبار قدميه يسطع.
وقد قال حماد: فرجع علي مسرعاً.^١

٩٥١٩. أحمد الدورقي: حدثنا موسى بن إسماعيل المنقري، حدثنا حماد بن سلمة، أخبرنا علي بن زيد، عن سعيد بن المسيّب، قال:

قلت لسعد بن أبي وقاص: إني أريد أن أسألك عن شيء وإني أهابك. قال: فقال: لا يا ابن أخي، إذا علمت أن عندي علماً فسألني عنه و [لا] تهابني.

فقلت: قول رسول الله ﷺ لعلي في غزوة تبوك حين خلفه في المدينة. فقال سعد: خلف رسول الله ﷺ علي بن أبي طالب في المدينة في غزوة تبوك، فقال: يا رسول الله، أتحلفني في النساء والصبيان؟ فقال: يا علي، ألا ترضى أن تكون مَني بمنزلة هارون من موسى؟ قال علي: بلى. فرجع علي مسرعاً كأنني أنظر إلى غبار قدميه يسطع.^٢

٩٥٢٠. ابن أبي خيثمة: حدثنا موسى بن إسماعيل، حدثنا حماد بن سلمة، أخبرنا علي بن زيد، عن سعيد بن المسيّب، قال:

قلت لسعد بن أبي وقاص: إني أريد أن أسألك عن شيء وإني أهابك. قال: لا تهبني يا ابن أخي، إذا علمت أن عندي علماً فاسألني عنه.

قلت: قول النبي - صلى الله عليه وعلى آله وسلم - لعلي في غزوة تبوك حين خلفه. فقال سعد: قال - صلى الله عليه وعلى آله وسلم - : يا علي، أما ترضى أن

١. مسند أحمد ١٧٣/١ (١٤٩٠)، واللفظ له وهو أتم من لفظ ابن سعد: الطبقات الكبرى ١٧/٣، ترجمة علي بن أبي طالب (٣)، ذكر قول رسول الله ﷺ لعلي بن أبي طالب: «أما ترضى أن تكون مَني بمنزلة هارون من موسى؟»، وعنه البلاذري في أنساب الأشراف ٣٤٨/٢ - ٣٤٩، ترجمة علي بن أبي طالب، ومسند أبي يعلى ٥٧/٢ - ٥٨ (٦٩٨)، عن أبي خيثمة.

٢. مسند سعد ص ١٧٧ (١٠٢).

تكون مَني بمنزلة هارون من موسى؟^١

٩٥٢١. ابن جميع: حَدَّثَنَا جَعْفَرُ الْحَافِظُ - بِبَغْدَادَ - ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدَانُ بْنُ الْمُخْتَارِ الْعَاقُولِيُّ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَمْرٍو الْبَجَلِيُّ، عَنْ سَفْيَانَ الثَّوْرِيِّ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ سَعْدٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِعَلِيٍّ :
أَنْتَ مَنِيَّ بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَى إِلَّا أَنَّهُ لَا نَبِيَّ بَعْدِي.^٢

٩٥٢٢. الحميدي: حَدَّثَنَا سَفْيَانُ [بْنُ عَيْنَةَ]، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ زَيْدٍ بْنُ جَدْعَانَ، قَالَ: سَمِعْتُ سَعِيدَ بْنَ الْمُسَيَّبِ يَقُولُ:

بَلَّغْنِي عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ الْحَدِيثَ، ثُمَّ لَقِيتُ سَعْدًا فَحَدَّثَنِي أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ لِعَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ: أَمَا تَرْضَى أَنْ تَكُونَ مَنِيَّ بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَى؟^٣

٩٥٢٣. أحمد: حَدَّثَنَا سَفْيَانُ بْنُ عَيْنَةَ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي النَّبِيِّ ﷺ قَالَ لِعَلِيٍّ:

أَنْتَ مَنِيَّ بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَى. قِيلَ لِسَفْيَانَ: غَيْرَ أَنَّهُ لَا نَبِيَّ بَعْدِي؟ قَالَ: نَعَمْ.^٤

٩٥٢٤. الطيالسي: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ سَعْدٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِعَلِيٍّ :

أَنْتَ مَنِيَّ بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَى.^٥

١. عنه الشاشي في مسنده ١٩٥/١ (١٤٨)، وابن عبد البر في جامع بيان العلم ص ١٤٩ ، باب في هبة المتعلم للعالم، وفيه: «ألا ترضى».

٢. معجم الشيوخ ٢٤٠/١ ، ترجمة جعفر الدقاق (١٩٦).

٣. مسند الحميدي ٣٨/١ (٧١).

٤. مسند أحمد ١٧٩/١ (١٥٤٧) فضائل الصحابة ٥٦٨/٢ (٩٥٧)، وعنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ١٤٣/٤٢ ، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣).

٥. مسند الطيالسي ص ٢٩ (٢١٣)، وعنه البزار في البحر الزخار ٣٨٣/٣ (١٠٧٥)، والصوري في الفوائد المنتقاة ص ٥٦ (١٤) ، وصحّف فيه: «شعبة» إلى «سعيد»، وأحمد الدوري في مسند سعد ص ١٧٦

٩٥٢٥. أحمد: حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة، عن علي بن زيد، قال: سمعت سعيد بن المسيّب قال:

قلت لسعد بن مالك: إنك إنسان فيك حدة، وأنا أريد أن أسألك. فقال: ما هو؟ قال: قلت: حديث علي.

قال: فقال: إن النبي ﷺ قال لعلي: أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى؟ قال: رضيت، رضيت. ثم قال: بلى، بلى.^١

٩٥٢٦. النسائي: أخبرني محمد بن وهب، قال: حدثنا مسكين [بن بكير]، قال: حدثنا شعبة، عن علي بن زيد [بن جدعان]، قال: سمعت سعيد بن المسيّب يحدث عن سعد أن رسول الله ﷺ قال لعلي:

أنت مني بمنزلة هارون من موسى. فقال أول مرة: رضيت، رضيت. فسأله بعد ذلك فقال: بلى، بلى.^٢

٩٥٢٧. ابن أبي عاصم: حدثنا عبيد الله بن معاذ بن معاذ، حدثنا أبي، عن شعبة، عن علي بن زيد، عن سعيد بن المسيّب، عن سعد، عن النبي ﷺ، مثله.^٣

٩٥٢٨. أبو يعلى والحسن بن سفيان: حدثنا عبيد الله بن معاذ، حدثنا أبي، حدثنا شعبة، عن علي بن زيد - قال شعبة: قبل أن يختلط -، قال: سمعت سعيد بن المسيّب، قال: سمعت سعد بن مالك يقول:

→ (١٠١)، وفيه: «قلت لسعد بن أبي وقاص: إن فيك حدة، حدثني بقول النبي ﷺ في علي؟ قال: نعم. قال رسول الله ﷺ في علي: أنت...».

١. مسند أحمد ١٧٥/١ (١٠٥٩)، وعنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ١٤٤/٤٢، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣).

٢. السنن الكبرى ٤٢٧/٧ (٨٣٨٢).

٣. السنة ٨٩٨/٢ (١٣٨٠)، والمراد من قوله: «مثله» أي قوله ﷺ: «أنت مني بمنزلة هارون من موسى».

خَلَفَ النَّبِيُّ ﷺ عَلِيًّا، فَقَالَ: أَتَخْلَفُنِي؟ فَقَالَ: أَمَا تَرْضَى أَنْ تَكُونَ مَنِّي بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَى غَيْرَ أَنَّهُ لَا نَبِيَّ بَعْدِي؟ قَالَ: رَضِيتُ، رَضِيتُ.^١

٩٥٢٩. أَبُو نَعِيمٍ: حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ حَيَّانَ، حَدَّثَنَا أَبُو يَعْلَى وَمُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ الْبَصْرِيُّ.

حِيلُولَةُ: وَحَدَّثَنَا أَبُو عَمْرٍو بْنُ حَمْدَانَ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ سَفْيَانَ.
قَالُوا: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ، [حَدَّثَنَا أَبِي]، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ زَيْدِ بْنِ جَدْعَانَ - قَبْلَ أَنْ يَخْتَلِطَ - ، عَنْ سَعِيدٍ، عَنْ سَعْدٍ، مِثْلَهُ.
تَفَرَّدَ بِهِ نَصْرُ بْنُ حَمَّادٍ وَمُعَاذٌ عَنْ شُعْبَةَ.^٢

٩٥٣٠. ابْنُ عَدِيٍّ: حَدَّثَنَا أَبُو هَمَّامٍ الْبَكْرَاوِيُّ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ، حَدَّثَنَا أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ - قَالَ شُعْبَةُ: قَبْلَ أَنْ يَخْتَلِطَ - ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ:

أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ خَلَفَ عَلِيًّا، فَقَالَ: أَتَخْلَفُنِي؟ فَقَالَ: أَلَمْ تَرْضَ أَنْ تَكُونَ مَنِّي بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَى غَيْرَ أَنَّهُ لَا نَبِيَّ بَعْدِي؟ قَالَ: رَضِيتُ.^٣

٩٥٣١. الْحُلَوَانِيُّ: حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ حَمَّادٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ - قَبْلَ أَنْ يَخْتَلِطَ - ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، قَالَ: سَمِعْتُ سَعْدًا يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِعَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ:

أَمَا تَرْضَى أَنْ تَكُونَ مَنِّي بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَى إِلَّا أَنَّهُ لَا نَبِيَّ بَعْدِي؟

١. مسند أبي يعلى ٦٦/٢ (٧٠٩)، وعنه ابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق ١٤٤/٤٢ - ١٤٥، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣)، ورواه أيضاً بإسناده إلى الحسن بن سفيان، إلا أن فيه: «ألا ترضى ... إلا أنه لا نبي بعدى»، وأبو نعيم في حلية الأولياء ١٩٥/٧، ترجمة شعبة بن الحجاج (٣٨٨)، عن أبي يعلى ومحمد بن الحسن البصري والحسن بن سفيان، عن عبيد الله بن معاذ، كما في الحديث التالي.
٢. حلية الأولياء ١٩٥/٧، ترجمة شعبة بن الحجاج (٣٨٨).
٣. الكامل ١٩٩/٥، ترجمة علي بن زيد بن جدعان (١٣٥١).

قال الحضرمي^١ في حديثه: بلى، رضيت، رضيت.^٢

٩٥٣٢. ابن أبي غرزة: أخبرنا أبو غسان، حدثنا أبو عبيدة [عبد الوارث بن سعيد]

التنويري، حدثنا علي بن زيد، عن سعيد بن المسيب، عن سعد، قال:

خرج رسول الله ﷺ واستخلف علياً على المدينة، قال: فقال: يا رسول الله، أتركني مع النساء والصبيان؟ فقال: أما ترضى أن تكون مثي مثل هارون من موسى؟ قال: بلى. قال سعد: فكأنني أنظر إلى الغبار يثور من وقع قدميه وهو يقول: بلى رضيت، بل رضيت.^٣

٩٥٣٣. الطبراني: حدثنا محمد بن أحمد بن أبي خيثمة، قال: حدثنا أحمد بن الحجاج

بن الصلت، قال: حدثنا عمي محمد بن الصلت، قال: حدثنا علي بن عابس، عن عثمان بن أبي زرعة، عن علي بن زيد، عن سعيد بن المسيب، عن سعد، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول لعلي:

أنت مثي بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي.^٤

٩٥٣٤. الخطيب: ... عن يحيى بن عقبة الأزدي، عن علي بن زيد بن جدعان ...^٥

تقدمت روايته مع رواية يحيى بن عقبة، عن صفوان بن سليم، عن سعيد بن المسيب. وأشار الدارقطني في علله إلى رواية علي بن زيد عن سعيد، كما تقدم.

٩٥٣٥. إبراهيم الجوهري: حدثنا موسى بن أيوب النصيب، حدثنا محمد بن الحسين،

١. والحضرمي هذا هو أحد الراويين عن الحلواني.

٢. عنه أبو نعيم بسندين إليه في حلية الأولياء ١٩٥/٧، ترجمة شعبة بن الحجاج (٣٨٨)، ومعرفة الصحابة ١٤٩/١، ذيل الحديث ٥٣٩، إشارة.

٣. عنه الخطيب بإسناده إليه في موضح الأوهام ٢٧٣/٢، ذكر عبد الوارث بن سعيد البصري (٣٢٥).

٤. المعجم الأوسط ١٦١/٦ (٥٣٣١).

٥. موضح الأوهام ٥٤٣/٢، ترجمة يحيى بن عقبة (٥١٨).

عن هشام بن حسان، قال:

وفد رزيق مولى علي بن أبي طالب على عمر بن عبدالعزيز، وكان قد حفظ القرآن والفرائض، فقال: يا أمير المؤمنين، إني رجل من أهل المدينة وقد حفظت القرآن والفرائض، وليس لي ديوان.

فقال له عمر: من أي الناس أنت؟ فقال: رجل من موالي بني هاشم. فقال: مولى من؟ فقال: رجل من المسلمين.

فقال له عمر: أسألك من أنت وتكتمني؟! فقال: أنا مولى علي بن أبي طالب. - وكانت بنو أمية لا يذكر علي بين أيديهم - ، فبكي عمر حتى وقع دموعه على الأرض وقال: أنا مولى علي، حدثني سعيد بن المسيب، عن سعد أن النبي ﷺ قال لعلي: أنت مني بمنزلة هارون من موسى.^١

٩٥٣٦. البزار: حدثنا بشر بن هلال الصواف، قال: حدثنا جعفر بن سليمان الضبي، قال: حدثنا حرب بن شداد، عن قتادة، عن سعيد بن المسيب، عن سعد أن النبي ﷺ قال لعلي: أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي؟

٩٥٣٧. النسائي وأبو يعلى وابن أبي عاصم وأبو القاسم البغوي وأبو طاهر المخلص: أخبرنا بشر بن هلال، قال: أخبرنا جعفر - يعني ابن سليمان - ، قال: أخبرنا حرب بن شداد، عن قتادة، عن سعيد بن المسيب، عن سعد بن أبي وقاص، قال: لما غزا رسول الله ﷺ غزوة تبوك خلف علياً بالمدينة، فقالوا فيه: مله وكره صحبته! فتبع علي النبي ﷺ حتى لحقه بالطريق، فقال: يا رسول الله، خلقتني بالمدينة مع الذراري والنساء حتى قالوا: مله وكره صحبته!

١. عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ١٣٧/١٨ - ١٣٨ ، ترجمة رزيق القرشي المدني (٢١٧٧).

٢. البحر الزخار ٢٨٤/٣ (١٠٧٦)، وعنه تمام في الفوائد ٣٦٥/١ - ٣٦٦ (٩٣١).

فقال له النبي ﷺ: يا علي، إنما خلّفتك على أهلي، أما ترضى أن تكون منّي بمنزلة هارون من موسى غير أنه لا نبي بعدي؟^١

٩٥٣٨. أحمد الدورقي: حدّثنا أبو ظفر عبدالسلام بن مطهر، حدّثنا جعفر بن سليمان، عن حرب بن شدّاد، عن قتادة، عن سعيد بن المسيّب، عن سعد بن أبي وقاص، قال: لمّا غزا رسول الله ﷺ غزوة تبوك خلّف عليّاً بالمدينة، فقالوا فيه: ملّه وكره صحبته! فبلغ ذلك عليّاً فأقّى النبي ﷺ حتّى لحقه، فقال: يا رسول الله! خلّفتني بالمدينة مع الذراري والنساء حتّى قالوا: ملّه وكره صحبته!

فقال رسول الله ﷺ: يا علي، إنما خلّفتك على أهلي، أما ترضى يا علي أن تكون منّي بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي.^٢

٩٥٣٩. أبو القاسم البغوي: أنبأنا نعيم بن هيصم، قال: حدّثنا جعفر بن سليمان، عن حرب بن شدّاد، عن قتادة، عن سعيد بن المسيّب - قال جعفر: أظنّه عن سعد -، قال: لمّا غزا رسول الله ﷺ غزوة تبوك خلّف عليّاً بالمدينة، فقالوا [فيه: ملّه] وكره صحبته! فبلغ ذلك عليّاً فشقّ عليه.

قال: فتبع النبي ﷺ حتّى لحقه فقال: يا رسول الله، خلّفتني مع الذراري والنساء حتّى قالوا: ملّه وكره صحبته! قال: [أ]أ ترضى أن تكون منّي بمنزلة هارون من موسى؟^٣

١. السنن الكبرى ٤٢٥/٧ (٨٣٧٥)، وعنه ابن عدي في الكامل ٤١٧/٢، ترجمة حرب بن شدّاد بصري (٥٣٣)؛ مسند أبي يعلى ٨٧٢ (٧٣٨)؛ الستة ٨٩٧/٢ (١٣٧٨)، ورواه العاصمي في زين الفقه ٣٦٧/٢ - ٣٦٨ (٥٠٢)، واللالكائي في شرح أصول الاعتقاد ١٣٧٤/٧ (٢٦٣٢) و (٢٦٣٣)، كلاهما عن أبي القاسم البغوي، وابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق ١٥٠/٤٢ - ١٥٢، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣)، بإسناده إلى أبي يعلى وأبي القاسم البغوي وأبي طاهر المخلص.

٢. مسند سعد ص ١٧٤ (١٠٠).

٣. عنه اللالكائي في شرح أصول الاعتقاد ١٣٧٤/٧ (٢٦٣١)، واللفظ له، وابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق ١٥١/٤٢، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣)، وما بين المعقوفين منه.

٩٥٤٠. البزّار: وهذا الحديث رواه عن قتادة معمر وحرب بن شدّاد.^١

وأشار الدارقطني في العلل إلى رواية حرب بن شدّاد، كما تقدّم.

٩٥٤١. ابن صاعد: حدّثنا محمد بن يحيى بن عبد الكريم الأزدي، قال: حدّثنا عبد الله

بن داوود، قال: حدّثنا سعيد بن أبي عروبة، عن قتادة، عن سعيد بن المسيّب، عن سعد

بن أبي وقاص، قال: قال رسول الله ﷺ لعلي:

أنت منّي بمنزلة هارون من موسى.^٢

٩٥٤٢. المطرّز: عن محمد بن يحيى الأزدي، عن عبد الله بن داوود الحربي، قال: سمعت

سعيداً - وقال مرة: شعبة -، عن قتادة، عن سعيد، عن سعد أن النبي ﷺ قال لعلي ... مثله.^٣

٩٥٤٣. البزّار: ورواه محمد بن يحيى الأزدي، عن عبد الله بن داوود، عن [سعيد] بن

أبي عروبة، عن قتادة، عن سعيد بن المسيّب، عن سعد، عن النبي ﷺ ... مثله.^٤

وأشار الدارقطني إلى رواية عبد الله بن داوود ومعمر بن راشد وأبي هلال الراسبي عن

سعيد بن أبي عروبة، كما تقدّم.

وأشار أيضاً الدارقطني إلى رواية قتادة عن سعيد، كما تقدّم في أوائل حديث سعيد

عن سعد.

١. البحر الزخار ٢٨٤/٣ - ٢٨٥، ذيل الحديث ١٠٧٦.

٢. عنه اللالكائي في شرح أصول الاعتقاد ١٣٧٤/٧ (٢٦٣٠)، والخطيب في تاريخ بغداد ٣٤٢/١، ترجمة محمد بن أحمد بن علي الفزاري (٢٢٧)، وابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق ١٤٩/٤٢ - ١٥٠، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣)، وابن المغازلي في مناقب أهل البيت ص ٩٥ - ٩٦ (٥٥)، بأسانيدهم إليه.

٣. عنه أبونعيم في حلية الأولياء ١٩٦/٧، ترجمة شعبة بن الحجاج (٣٨٨)، والضمير في «مثله» راجع إلى الحديث الآتي عن يزيد بن زريع، عن شعبة، عن قتادة، عن سعيد بن المسيّب، عن علي، بلفظ: «ألا ترضى أن تكون منّي بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي».

٤. البحر الزخار ٢٨٥/٣، ذيل الحديث ١٠٧٦، وقد تقدّم، وضمير «مثله» راجع إليه.

٩٥٤٤. النسائي: أخبرني زكريا بن يحيى، قال: حدثنا أبو مصعب [أحمد بن أبي بكر] أن الدراوردي حدثنا، عن محمد بن صفوان الجمحي، عن سعيد بن المسيب [أنه] سمع سعد بن أبي وقاص يقول: قال رسول الله ﷺ لعلي: أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى إلا النبوة؟^١

٩٥٤٥. البخاري: قال لي بشر بن الحكم: حدثنا الدراوردي، عن محمد بن صفوان، عن سعيد بن المسيب، عن سعد، قال النبي ﷺ لعلي: أنت مني بمنزلة هارون من موسى إلا النبوة.^٢ وأشار الدارقطني إلى رواية محمد بن صفوان، كما تقدم.

٩٥٤٦. الحماني: حدثنا داود بن كثير الرقي، حدثنا محمد بن المنكدر، عن سعيد بن المسيب، قال: سمعت سعداً يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: علي مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي.^٣

٩٥٤٧. النسائي: أخبرني إسحاق بن موسى بن عبد الله بن موسى بن عبد الله بن يزيد الأنصاري، قال: حدثنا داود بن كثير الرقي، عن محمد بن المنكدر، عن سعيد بن المسيب، عن سعد أن رسول الله ﷺ قال لعلي: أنت مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي.^٤

٩٥٤٨. النسائي: أخبرني صفوان بن عمرو، قال: حدثنا أحمد بن خالد، قال: حدثنا عبدالعزيز بن أبي سلمة الماجشون، عن محمد بن المنكدر، قال سعيد بن المسيب: أخبرني

١. السنن الكبرى ٤٢٥/٧ (٨٣٧٧).

٢. التاريخ الكبير ١١٥/١، ترجمة محمد بن صفوان الجمحي (٣٣٣).

٣. عنه الحراني بإسناده إليه في تاريخ الرقة ص ١٣٣، ترجمة داود بن كثير، ومن طريقه ابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق ١٤٨/٤٢ - ١٤٩، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣).

٤. السنن الكبرى ٤٢٦/٧ (٨٣٧٩).

إبراهيم بن سعد أنه سمع أباه سعداً وهو يقول: قال النبي ﷺ لعلي:
أما ترضى أن تكون مَنِّي بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبوة؟
قال سعيد: فلم أرض حتى أتيت سعداً فقلت: شيئاً حدثني به ابنك عنك؟ قال: وما
هو؟ - وانتهرني - ، فقلت: أما على هذا فلا.

فقال: ما هو يا ابن أخي؟ فقلت: هل سمعت النبي ﷺ يقول لعلي كذا وكذا؟
قال: نعم - وأشار إلى أذنيه - وإلا فاستكثنا، لقد سمعته يقول ذلك.^١

٩٥٤٩. السراج: حدثنا عمر بن محمد بن الحسن الأسدي، حدثنا أبي، حدثنا
عبد العزيز بن أبي سلمة، عن محمد بن المنكدر، عن سعيد بن المسيب، أخبرني إبراهيم بن
سعد بن أبي وقاص، عن أبيه أنه سمع رسول الله ﷺ يقول لعلي:
أما ترضى أن تكون مَنِّي بكان هارون من موسى إلا النبوة؟
قال سعيد: فلم أرض بقول إبراهيم حتى لقيت سعداً، فقلت: أنت سمعت من رسول
الله ﷺ؟ فقال: نعم وإلا فاصطكتنا.

ويروى عن ابن المنكدر، عن ابن المسيب، عن سعد نفسه.^٢
وأشار الدارقطني في العلل إلى رواية عبد العزيز هذه، كما تقدم.

٩٥٥٠. ابن عساكر: [أخبرنا أبو بكر] محمد بن الحسين، أخبرنا أبو الحسين بن المهدي،
أخبرنا أبو القاسم عبيد الله بن أحمد بن علي الصيدلاني، حدثنا أحمد بن محمد بن سعيد،
حدثنا جعفر بن عبد الله [بن جعفر بن عبد الله بن جعفر بن محمد بن علي بن أبي طالب]
المحمدي، حدثني أخي^٣ محمد بن عبد الله، حدثني إسحاق بن جعفر بن محمد، حدثني عبد الله
بن حسين بن عطاء بن يسار، حدثني محمد بن المنكدر، قال: سمعت سعيد بن المسيب:

١. السنن الكبرى ٤٢٦/٧ (٨٢٨٠).

٢. عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ١٤٧/٤٢، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣).

٣. في الأصل: «أبي»، وهو تصحيف.

حدثني عامر بن سعد، عن أبيه، فلقيت سعداً فسألته، فقال: سمعت رسول الله ﷺ يقول لعلي: أنت متي بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي.^١

٩٥٥١. ابن عساكر: أخبرنا أبو الحسن علي بن المسلم، أخبرنا أبو القاسم بن أبي الصلاء، أخبرنا أبو محمد بن أبي نصر، أخبرنا أحمد بن سليمان، حدثنا [هلال بن أحمد، حدثنا] حسن بن غياث، حدثنا ...^٢، عن الهروي، عن محمد بن المنكدر، عن سعيد بن المسيب، عن سعد بن أبي وقاص أن رسول الله ﷺ قال لعلي: أنت متي بمنزلة هارون من موسى.^٣

٩٥٥٢. الطيالسي: حدثنا يوسف بن الماجشون، حدثنا محمد بن المنكدر، عن سعيد بن المسيب، عن عامر بن سعد بن أبي وقاص، عن سعد أن النبي ﷺ قال لعلي: أنت متي بمنزلة هارون من موسى.
قال: فأحببت أن أسأله سعداً، فقلت له: أنت سمعت هذا من رسول الله ﷺ؟ قال: نعم [ولاً فاصطكنا].^٤

٩٥٥٣. المقدمي: حدثنا يوسف بن الماجشون، حدثنا محمد بن المنكدر، عن سعيد بن المسيب، عن عامر بن سعد، عن سعد، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول لعلي: أنت متي بمنزلة هارون من موسى إلا أنه ليس معي نبي.
قال سعيد: فأحببت أن أسأله بذلك سعداً، فلقيته فذكرت له الذي ذكر لي عامر،

١. تاريخ مدينة دمشق ١٤٦/٤٢، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣).

٢. في الأصل بياض، وحكى في هامشه عن نسخة من الأصل: «حدثنا فرات بن سليمان».

٣. تاريخ مدينة دمشق ١٤٨/٤٢، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣).

٤. عنه ابن حبان بإسناده إليه في صحيحه ٣٦٩/١٥ (٢٩٢٦)، وابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق ١٣/١٥٠، ترجمة الحسن بن علي بن الحسن شوانس (١٣٧٥)، وما بين المقوفين منه وحده، وفيه: «أسأله» بدل «أسأله».

فقال: نعم، سمعته يقول.

قلت: أنت سمعته؟ فأدخل إصبعيه في أذنيه قال: نعم وإلا فاستكنا.^١

٩٥٥٤. السراج: حدثنا إبراهيم بن عبدالله بن حاتم الهروي، حدثنا يوسف بن يعقوب الماجشون أبو سلمة، حدثنا محمد بن المنكدر، عن سعيد بن المسيب: أنه سأل سعد بن أبي وقاص: هل سمعت رسول الله ﷺ يقول لعلي: أنت مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي؟ قال: نعم.

قلت: أنت سمعته من رسول الله ﷺ؟ قال: فدخل إصبعيه في أذنيه [و] قال: نعم وإلا فاستكنا.^٢

٩٥٥٥. مسلم: حدثنا سريج بن يحيى، عن يوسف بن الماجشون ...^٣.

سنأتي روايته مع رواية محمد بن الصباح عن يوسف.

٩٥٥٦. أبو يعلى: حدثنا سعيد بن مطرف الباهلي أبو كثير، أخبرنا يوسف بن يعقوب - يعني الماجشون -، عن ابن المنكدر، عن سعيد بن المسيب، عن عامر بن سعد، عن أبيه أنه قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول لعلي: أنت مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه ليس معي نبي.

قال سعيد: فأجبت أن أشافه بذلك سعداً، فلقيته، فذكرت له ما ذكر لي عامر، فقلت له، فقال: نعم، سمعته.

فقلت: أنت سمعته؟ قال: فأدخل يديه في أذنيه، فقال: نعم وإلا فاستكنا.^٤

١. عنه الخوارزمي بإسناده إليه في المناقب ص ١٣٣ (١٤٨)، من طريق البيهقي ويوسف بن يعقوب.

٢. عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ١٣/ ١٥٠ - ١٥١، ترجمة الحسن بن شواص (١٣٧٥)، و ١٤٧/ ٤٢ - ١٤٨، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣).

٣. صحيح مسلم ٨٧٠/ ٤ (٢٤٠٤).

٤. مجمع شيوخ أبي يعلى ص ٢٣٠ - ٢٣١ (١٨٨)؛ مسند أبي يعلى ٨٧/ ٢ - ٨٧ (٧٣٩)، وعنه ابن المغازلي في مناقب أهل البيت ٨٤ - ٨٥ (٤١)، وابن الأثير في أسد الغابة ٢٧/ ٤، ترجمة علي بن

٩٥٥٧. أبو خيثمة: حدّثنا سليمان بن داوود الهاشمي، حدّثنا يوسف بن الماجشون ... مثله، إلّا أنّ فيه: «نعم، سمعت ... فأدخل إصبعيه ...»^١.

٩٥٥٨. العاصمي: أخبرني شيخي محمد بن أحمد، قال: أخبرنا علي بن إبراهيم، قال: حدّثنا أبو الطيّب الحنيط، قال: حدّثنا الحسين بن الفضل، قال: حدّثنا سليمان بن داوود الهاشمي، قال: حدّثنا يوسف بن الماجشون، قال: أخبرني محمد بن المنكدر، عن سعيد بن المسيّب، عن عامر بن سعد، عن أبيه سعد بن أبي وقاص أنّ رسول الله - صلى الله عليه - قال لعلي:

أنت متي بمنزلة هارون من موسى إلّا أنّه ليس معي نبي.

قال سعيد: فأحييت أنّ أضافه بذلك سعداً، فأتيته فذكرت ذلك له ولعامر، وأنّ عامراً [قال ذلك]؟ قال: نعم، سمعت.

قلت: أنت سمعت؟ قال: فأدخل [سعد] إصبعيه [في] أذنيه [و] قال: نعم وإلّا فاستكّنا.^٢

٩٥٥٩. أبو القاسم البغوي: حدّثنا عبيد الله بن عمر القواريري، حدّثنا يوسف بن عبد الله بن الماجشون ... مثله، إلّا أنّ فيه: «فلقيته فسألته عمّا ذكر لي، فقال: نعم، سمعته».^٣

٩٥٦٠. مسلم: حدّثنا عبيد الله بن القواريري، عن يوسف بن الماجشون ...^٤.

^١ أبي طالب، فضائله، وابن عسّاك في تاريخ مدينة دمشق ١٤٦/٤٢، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣)، بإسناده إليه.

١. عنه أبو يعلى في مسنده ٩٩/٢ (٧٥٥).

٢. زين الفتى ١٣/٢ (٣١٥).

٣. كذا في الأصل، والصحيح: «يوسف بن يعقوب»، كما في ترجمته وسائر المصادر، وفي الرواية عن محمد بن المنكدر: عبدالعزيز بن عبد الله بن أبي سلمة الماجشون، والظاهر وقوع الخلط بين الاسمين.

٤. عنه ابن عسّاك بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ١٤٦/٤٢، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣).

٥. صحيح مسلم ٨٧٠/٤ (٢٤٠٤).

ستأتي روايته مع رواية محمد بن الصباح عن يوسف.

٩٥٦١. النسائي والدولابي والمحاملي: أخبرنا علي بن مسلم، قال: حدثنا يوسف بن يعقوب الماجشون أبوسلمة، قال: أخبرني محمد بن المنكدر، عن سعيد بن المسيب، قال: سألت سعد بن أبي وقاص: فهل سمعت رسول الله ﷺ يقول لعلي: أنت مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه ليس معي - أو بعدي - نبي؟ قال: نعم، سمعته. قلت: أنت سمعته؟ فأدخل إصبعه في أذنيه قال: نعم وإلا فاستكتنا.^١

٩٥٦٢. ابن المغازلي: أخبرنا أبو علي عبد الكريم بن محمد بن عبد الرحمن الشروطي، قال: حدثنا أبو عبد الله الحسين بن محمد بن الحسين العلوي العدل، قال: حدثنا أحمد بن محمد الجواربي، قال: حدثنا علي بن مسلم - يعني الطوسي -، حدثنا يوسف بن يعقوب الماجشون، قال: أخبرني محمد بن المنكدر، عن سعيد بن المسيب، قال: سألت سعداً: هل سمعت رسول الله ﷺ يقول لعلي: أنت مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه ليس معي - أو بعدي - نبي؟ قال: نعم.^٢

٩٥٦٣. مسلم: حدثنا يحيى بن يحيى التميمي وأبو جعفر محمد بن الصباح وعبيد الله القواريري وسريع بن يونس، كلهم عن يوسف بن الماجشون - واللفظ لابن الصباح -، حدثنا يوسف أبوسلمة الماجشون، حدثنا محمد بن المنكدر، عن سعيد بن المسيب، عن عامر بن سعد بن أبي وقاص، عن أبيه، قال: قال رسول الله ﷺ لعلي: أنت مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي.

قال سعيد: فأحببت أن أشافه بها سعداً، فلقيت سعداً فحدثته بما حدثني عامر، فقال:

١. فضائل الصحابة للنسائي ص ١٣ (٣٧)، واللفظ له: الكشي والأسماء للدولابي ٥٩٤/٢ (١٠٦٦)، أمالي المحاملي ص ٢٠٩ - ٢١٠ (١٩٤)، وعنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ١٤٨/٤٢، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣)، وابن المغازلي في مناقب أهل البيت ص ٨٦ - ٨٧ (٤٣).
٢. مناقب أهل البيت ص ٩٣ - ٩٤ (٥٣).

أنا سمعته.

قلت: أنت سمعته؟ فوضع إصبعيه على أذنيه فقال: نعم وإلا فاستكنا.^١

٩٥٦٤. الكجّبي: حدّثنا مسلم بن إبراهيم، حدّثنا يوسف بن يعقوب الماجشون، حدّثنا محمد بن المنكدر، عن سعيد بن المسيّب، عن عامر بن سعد، عن أبيه سعد [أنه] سمع النبي ﷺ يقول لعلي:

أما ترضى أن تكون منّي بمنزلة هارون من موسى إلا أنه ليس بعدي نبي؟
قال سعيد: فأحببت أن أضافه بذلك سعداً، فلقيته فذكرت له ما ذكر لي عامر. قال:
فوضع إصبعيه في أذنيه ثم قال: استكنا إن لم أكن سمعته من النبي ﷺ.^٢

٩٥٦٥. مسلم: حدّثنا يحيى بن يحيى التميمي، عن يوسف بن الماجشون ...^٣

تقدّم حديثه أنفاً مع رواية محمد بن الصباح عن يوسف.

وأشار الدارقطني إلى رواية محمد بن المنكدر عن سعيد في موضعين، كما تقدّم عن العلل.

٩٥٦٦. النسائي: أخبرني زكريّا بن يحيى، قال: أخبرنا أبو مصعب، عن الدراوردي، عن هاشم بن هاشم، عن سعيد بن المسيّب، عن سعد، قال:

لما خرج رسول الله ﷺ إلى تبوك خرج علي يشيعه فبكى وقال: يا رسول الله، أتركني مع الخوالم؟ فقال النبي ﷺ: يا علي، أما ترضى أن تكون منّي بمنزلة هارون من موسى إلا النبوة؟^٤

٩٥٦٧. الطيالسي: حدّثنا شعبة، عن يحيى بن سعيد، عن سعيد بن المسيّب، عن سعد

أن النبي ﷺ قال لعلي:

١. صحيح مسلم ١٨٧٠/٤ (٢٤٠٤).

٢. عنه القطيعي في زياداته على فضائل الصحابة لأحمد ٦٣٣/٢ (١٠٧٩).

٣. صحيح مسلم ٨٧٠/٤ (٢٤٠٤).

٤. السنن الكبرى ٤٢٥/٧ - ٤٢٦ (٨٣٧٨).

أنت متي بمنزلة هارون من موسى.^١

٩٥٦٨. الحلواني: حدثنا نصر بن حمّاد، حدثنا شعبة، عن يحيى بن سعيد، عن سعيد بن المسيّب، سمعت سعداً، سمعت رسول الله ﷺ يقول لعلي^٢:
أنت متي بمنزلة هارون من موسى غير أنّه لا نبيّ بعدي.^٣

٩٥٦٩. السيزار: حدثنا أحمد بن عثمان بن حكيم، قال: أنبأنا أبو غسان، قال: أنبأنا عبد السلام بن حرب، عن يحيى بن سعيد ... مثله.^٤

٩٥٧٠. الترمذي والنسائي: حدثنا القاسم بن دينار الكوفي، قال: حدثنا أبونعيم، عن عبد السلام بن حرب ... مثله.^٥

٩٥٧١. الطبري والباغندي: حدثنا هارون بن حاتم المقرئ، حدثنا عبد السلام بن حرب ... مثله.^٦

١. عنه أبو الشيخ بإسناده إليه في طبقات المحدثين ٢٦٤/٤، ترجمة عبدالرحمان بن إبراهيم بن زكريّا (٦٥٥)، والعاظمي بإسناده إليه في زين الفتى ١٣/٢ (٣١٤)، وفيه: «عن رسول الله - صلى الله عليه - قال: علي متي ...».

٢. في نسخة من الأصل - على ما في هامشه - : «يعني لعلي».

٣. عنه الذهبي بإسناده إليه في تذكرة الحفاظ ٥٢٢/٢ - ٥٢٣، ترجمة الحسن بن علي الحلواني (٥٣٩)، وأبونعيم في حلية الأولياء ١٩٥/٧ - ١٩٦، ترجمة شعبة بن الحجاج (٣٨٨)، ومعرفة الصحابة ١٤٩/١ - ١٥٠، ذيل الحديث ٥٣٩ إشارة، والطبراني في المعجم الصغير ٢٢/٢، ترجمة محمد بن عتبة، وفيه: «إلا» بدل «غير»، والمعجم الأوسط ٤٠٤/٦ - ٤٠٥ (٥٨٦٣)، وفيه: «ولا نبيّ بعدي»، والعاظمي في زين الفتى ١٢/٢ (٣١٢)، من طريق مطين، وابن عدي في الكامل ٣٩/٧، ترجمة نصر بن حمّاد (١٩٧٤)، وفي الأخيرين لم يذكر الاستثناء.

٤. البحر الزخار ٢٧٨/٣ - ٢٧٩ (١٠٦٨).

٥. الجامع الكبير ٩٠/٦ (٣٧٣١)؛ السنن الكبرى ٤٢٥/٧ (٨٣٧٦).

٦. عنهما الصوري بإسناده إليهما في الفوائد المنتقاة ص ٥٤ - ٥٥ (١٣)، وابن المغازلي في مناقب أهل البيت ص ٩٦ (٥٦)، إلا أنّ فيه: «سمعت النبي ﷺ يقول لعلي»، ورواه عن الباغندي وحده كلّ من ابن عسّار

٩٥٧٢. الأصمعي: [حدثنا] نافع بن أبي نعيم، عن يحيى بن سعيد، عن سعيد بن المسيّب، عن سعد أن النبي ﷺ قال لعلي: أنت مَنِّي بمنزلة هارون من موسى.^١ وأشار الدارقطني إلى رواية يحيى بن سعيد عن سعيد، كما تقدّم.

٩٥٧٣. الشاشي: حدثنا عبدالرحمان بن محمد بن منصور الحارثي^٢، حدثنا موسى بن داوود، أخبرنا ابن لهيعة، عن خالد بن يزيد، عن سعيد بن أبي هلال، قال: كان سعد بن مالك عند مروان، قال: فنعته فسبّ مروان عليّاً. قال: فقال سعد: أيّها الأمير، إني سمعت رسول الله - صَلَّى الله عليه وعلى آله وسلّم - يقول: إنّ من حقّ المسلم على المسلم أن ينصح له، وإني أنهك عن سبّ علي. قال: فقام مروان، فقال سعد: اجلس وليس هذا بحين قيام، أخبرك بأربع سبق لعلي من رسول الله - صَلَّى الله عليه وعلى آله وسلّم - لا ينبغي أحد منّا ينتحلهنّ: دخل علينا رسول الله - صَلَّى الله عليه وعلى آله وسلّم - ونحن رقود في المسجد فينا أبو بكر وعمر، فجعل يوقظنا رجلاً رجلاً ويقول: لا ترقدوا في المسجد ارقدوا في بيوتكم. حتّى انتهى إلى علي فقال: يا علي، أمّا أنت فتم، فإنّه يحلّ لك فيه ما يحلّ لي. وأشهد أنّ رسول الله - صَلَّى الله عليه وعلى آله وسلّم - بعث جيشاً أمر عليهم رجلاً فرجع وهم يقولون له وهو يقول لهم، فقال: لأعطين الراية رجلاً يحبّ الله ورسوله ويفتح الله عليه.

قال: فدعا عليّاً وهو رمد فتفل في عينيه وأعطاه الراية. قال: فلقد رأيته أخذ الراية

في تاريخ مدينة دمشق ١٥٤/٤٢ - ١٥٥، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣)، والسلفي في المشيخة البغداديّة ق ٢٧٨، بإسنادها إليه.

١. عنه السلفي بإسناده إليه في المشيخة البغداديّة ق ١٣٧.

٢. هكذا في الأصل، كأنه سقط شيء من رجال الحديث.

وبيده الأخرى باب يتترس به إن كان النفر منّا ليجتمعون عليه ما يقلونه! وأشهد أن رسول الله - صلى الله عليه وعلى آله وسلم - خرج في غزوة تبوك، فلحقه علي بالنسبة، فقال النبي - صلى الله عليه وعلى آله وسلم - : ما جاء بك يا علي؟ فقال: زعم المنافقون أنك إنما خلقتني تطيراً! فقال: ما يمنعني أن أتطير منك يوم كذا ويوم كذا؟ ولكني خلقتك في أهلي بمنزلة هارون من أخيه موسى. وأشهد أنا دخلنا على رسول الله - صلى الله عليه وعلى آله وسلم - في اليوم الذي قبض فيه وهو يساراً علياً، ولقد خرجت نفس رسول الله - صلى الله عليه وعلى آله وسلم - وهو يساره، فأنهاك عن سبه.^١

٩٥٧٤. ابن وهب: أخبرني سليمان - يعني ابن بلال - ، حدثني الجعيد، عن عائشة بنت سعد، عن أبيها:

أن علي بن أبي طالب خرج مع رسول الله ﷺ حتى إذا جاء ثنية الوداع وهو يريد تبوك، وعلي يبيكي ويقول: يا رسول الله، أتحلفني مع الخوالم؟ فقال رسول الله ﷺ : أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى إلا النبوة؟^٢

٩٥٧٥. أحمد: حدثنا أبو سعيد مولى بني هاشم، حدثنا سليمان بن بلال، حدثنا الجعيد بن عبد الرحمن، عن عائشة بنت سعد، عن أبيها:

أن علياً خرج مع النبي ﷺ حتى جاء ثنية الوداع وعلي يبيكي، يقول: تحلفني مع الخوالم؟ فقال: أوما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى إلا النبوة؟^٣

١. مسند الشافعي ١/١٤٥ - ١٤٧ (٨٢).

٢. عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ١٦٢/٤٢ - ١٦٣ ، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣)، والحموي في فرائد السطرين ١٢٦/١ (٨٨)، مقتصرأ على المرفوع منه، وفيه: «ألا ترضى»، وابن المغازلي في مناقب أهل البيت ص ٩٧ (٥٧)، مثل رواية الحموي ولم يذكر الاستثناء.

٣. مسند أحمد ١/١٧٠ (١٤٦٣)؛ فضائل الصحابة ٥٩٢/٢ (١٠٠٦)، وعنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ١٦٢/٤٢ . ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣).

٩٥٧٦. النسائي: أخبرني زكريا بن يحيى، قال: أخبرنا أبو مصعب [أحمد بن أبي بكر] عن [عبد العزيز بن محمد] الدراوردي، عن الجعيد [بن عبد الرحمن]، عن عائشة، عن أبيها: أن علياً خرج مع النبي ﷺ حتى جاء ثنية الوداع يريد غزوة تبوك وعلي يشكي وهو يقول: أتحلفني مع الخولاف؟ فقال النبي ﷺ: أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى إلا النبوة؟^١

٩٥٧٧. ابن أبي عاصم: حدثنا ابن كاسب، حدثنا عبد العزيز بن محمد ... مثله.^٢

٩٥٧٨. ابن أبي عاصم: حدثنا إسماعيل بن أم الحكم الثقفي، حدثنا المطلب بن زياد، عن ليث، عن الحكم، عن عائشة بنت سعد، عن أبيها، عن النبي ﷺ، مثله.^٣

٩٥٧٩. النسائي: أخبرنا الحسن بن إسماعيل بن سليمان [المصيصي المجالدي]، قال: أخبرنا المطلب [بن زياد]، عن ليث [بن أبي سليم]، عن الحكم [بن عتيبة]، عن عائشة بنت سعد، عن سعد أن رسول الله ﷺ قال لعلي في غزوة تبوك: أنت مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي.^٤

٩٥٨٠. الخطيب: أخبرنا علي بن القاسم الحسن الشاهد - بالبصرة -، حدثنا علي بن إسحاق بن محمد البخترى المادرائي، حدثنا حسين بن شداد، حدثنا سهل بن نصر، حدثنا المطلب بن زياد ... مثله.^٥

٩٥٨١. البيهقي: حدثنا أبو سعيد الأشج عبد الله بن سعيد، قال: حدثنا المطلب بن زياد،

١. السنن الكبرى ٤٢٨/٧ (٨٣٨٦).

٢. السنن ٨٩٦/٢ (١٣٧٥)، والمراد من قوله: «مثله»، أي قوله: «أنت مني بمنزلة هارون من موسى».

٣. السنن ٨٩٥/٢ (١٣٧٤)، والمراد من قوله: «مثله»، أي قوله: «أنت مني بمنزلة هارون من موسى».

٤. السنن الكبرى ٤٢٩/٧ (٨٣٨٨)، وعنه الطحاوي في شرح مشكل الآثار ٢٣/٥ - ٢٤ (١٧٦٩).

٥. تاريخ بغداد ٥٢/٨، ترجمة الحسين بن شداد المخزومي (٤١١٥)، وعنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ١٦٣/٤٢، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣).

عن ليث، عن الحكم بن عتيبة، عن عائشة، عن أبيها أن النبي ﷺ قال لعلي في غزوة تبوك: أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي؟^١

٩٥٨٢. الحميري: حدثنا أبو سعيد عبدالله بن سعيد الأشج، حدثنا المطلب بن زياد، عن ليث، عن الحكم، عن عائشة ابنة سعد، عن سعد أن النبي ﷺ قال لعلي يوم غزوة تبوك: أنت مني بمكان هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي.^٢

٩٥٨٣. ابن عساكر: أخبرنا أبو عبدالله الحسين بن عبد الملك، أخبرنا سعيد بن أحمد بن محمد، أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسن بن علي بن بكر بن هاني البراز العدل الثقة، حدثنا أبو عبدالله محمد بن محمد بن شاذ بن قتيبة الراوساني، حدثنا أبو سعيد [عبدالله بن سعيد] الأشج، حدثنا المطلب بن زياد، عن ليث، عن الحكم، عن عائشة بنت سعد، عن سعد، قال: سمعت النبي ﷺ يقول لعلي في غزوة: أنت مني بمنزلة هارون من موسى ألا أنه لا نبي بعدي.^٣

٩٥٨٤. الشاشي: حدثنا محمد بن عبيد الله المنادي، أنبأنا علي بن جعفر بن زياد الأحمر، أنبأنا المطلب بن زياد ... مثله، إلا أن فيه: «قال رسول الله ﷺ لعلي». ^٤

٩٥٨٥. ابن عساكر: أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أخبرنا أبو محمد يحيى بن محمد بن الحسن بن محمد بن علي بن الأقساسي وأبو عبدالله محمد بن الحسن الخزاعي المعروف بابن داود الكوفيان - ببغداد - ، قال: أخبرنا القاضي أبو عبدالله محمد بن عبدالله بن الحسن الجعفي، حدثنا صالح بن وصيف الكتاني، حدثنا أبو محمد القاسم بن

١. البحر الزخار ٣٨/٤ (١٢٠٠).

٢. جزء الحميري ص ٧٦ - ٧٧ (٢٥)، وعنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ١٦٣/٤٢ - ١٦٤، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣).

٣. تاريخ مدينة دمشق ١٦٣/٤٢، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣).

٤. مسند الشاشي ١٨٨/١ - ١٨٩ (١٣٧).

عبدالله بن المغيرة الجوهري، حدثنا أبو غسان - يعني مالك بن إسماعيل النهدي - ،
 حدثنا المطلب بن زياد، حدثنا ليث، عن الحكم، عن عائشة بنت سعد، عن سعد أن
 رسول الله ﷺ قال لعلي يوم غزوة - وقال سهل: في غزوة - تبوك:
 أنت متي بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي.^١

٩٥٨٦. ابن أبي حاتم: سئل أبو زرعة عن حديث رواه المطلب بن زياد، عن ليث، عن
 الحكم، عن عائشة بنت سعد، عن سعد أن رسول الله ﷺ قال لعلي يوم غزوة تبوك:
 أنت متي بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي.
 قال أبو زرعة: هكذا رواه مطلب.^٢

٩٥٨٧. ابن مغلدة: أخبرنا أحمد بن عثمان بن حكيم، حدثنا حسن بن بشر، حدثنا الحكم
 بن عبد الملك، عن زيد بن نافع، عن عائشة بنت سعد، عن أبيها، عن النبي ﷺ قال لعلي:
 أنت متي بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي.^٣

٩٥٨٨. الخطيب: أخبرنا علي بن القاسم بن الحسن الشاهد، حدثنا علي بن إسحاق
 المادرائي، أخبرنا محمد بن الحسين بن أبي الحسين، حدثنا الحسن بن بشر، حدثنا الحكم
 - يعني ابن عبد الملك - ، عن زيد بن نافع، عن عائشة بنت سعد، عن أبيها سعد بن
 أبي وقاص أن رسول الله ﷺ قال لعلي:
 أنت متي بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي.

قال علي بن القاسم: كذا في أصل أبي الحسن المادرائي: زيد بن نافع.^٤

٩٥٨٩. المحاملي: حدثنا عبدالله بن شبيب، حدثني ابن أبي أويس، حدثني أبي، عن

١. تاريخ مدينة دمشق ١٦٣/٤٢ ، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣).

٢. علل الحديث ٣٨٩/٢ - ٣٩٠ ، س ٢٦٨٠ .

٣. عنه ابن عساکر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ١٦٤/٤٢ ، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣).

٤. المتفق والمفترق ١٧٦٠/٣ (١٣٠٨).

سليمان بن بلال، عن عبدالأعلى بن عبدالله بن أبي فروة، عن عائشة بنت سعد، عن أبيها سعد بن أبي وقاص:

أَنَّ علي بن أبي طالب خرج مع رسول الله ﷺ حَتَّى إِذَا جَاء ثَنِيَّةَ الْوُدَاعِ وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَرِيدُ تَبُوكَ، وَعَلِيٌّ يَبْكِي وَيَقُولُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، تَخْلَفَنِي مَعَ الْخَوَالِفِ؟!

فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: أَلَا تَرْضَى أَنْ تَكُونَ مَتَّى بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَى إِلَّا النَّبُوءَةُ؟^١

٩٥٩٠. هشام بن عمار: حَدَّثَنَا حَاتِمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، قَالَ: حَدَّثَنَا بَكِيرُ بْنُ مَسْمَارٍ، عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ:

مَرَّ مَعَاوِيَةُ بِسَعْدٍ فَقَالَ: مَا يَمْنَعُكَ أَنْ تَسَبَّ أَبَاتِرَابَ؟! فَقَالَ سَعْدٌ: أَمَّا مَا ذَكَرْتَ ثَلَاثًا قَالَهُنَّ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَلَا أَسْبَهُ، لِأَنْ يَكُونَ لِي وَاحِدَةٌ مِنْهُنَّ أَحَبَّ إِلَيَّ مِنْ حِمْرِ النَّعَمِ، سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ لَهُ وَخَلْفَهُ فِي بَعْضِ مَغَازِيهِ، فَقَالَ عَلِيٌّ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَتَخْلَفَنِي مَعَ النِّسَاءِ وَالصَّبِيَّانِ؟!

فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: أَمَا تَرْضَى أَنْ تَكُونَ مَتَّى بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَى إِلَّا أَنَّهُ لَا نَبِيَّ بَعْدِي؟^٢

٩٥٩١. أحمد: حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا حَاتِمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ بَكِيرِ بْنِ مَسْمَارٍ، عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ:

سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ لَهُ، وَخَلْفَهُ فِي بَعْضِ مَغَازِيهِ، فَقَالَ عَلِيٌّ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَتَخْلَفَنِي مَعَ النِّسَاءِ وَالصَّبِيَّانِ؟!

١. عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ١٦٤/٤٢، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣).
 ٢. عنه المسكاني في شواهد التنزيل ٣٥/٢ - ٣٦ (٦٦٢)، بأسانيد منها عن ابن أبي عاصم، ورواه ابن أبي عاصم في السنة ٨٩٤/٢ (١٣٧١) باختصار، ورواه النسائي عن هشام بن عمار، كما سيأتي قريباً، وابن عساكر بأسانيد في تاريخ مدينة دمشق ١١٢/٤٢، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣)، عن هشام بن عمار.

قال: يا علي، أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبوة بعدي؟ ...^١

٩٥٩٢. الترمذي: حدثنا قتيبة، قال: حدثنا حاتم بن إسماعيل، عن بكير بن مسمار، عن عامر بن سعد بن أبي وقاص، عن أبيه، قال:

أمر معاوية بن أبي سفيان سعداً فقال: ما يمنعك أن تسب أبا تراب؟ قال: أما ما ذكرت ثلاثاً قالهن رسول الله ﷺ فلن أسبه، لأن تكون لي واحدة منهن أحب إلي من حمر النعم، سمعت رسول الله ﷺ يقول لعلي وخلفه في بعض مغازيه، فقال له علي: يا رسول الله، تخلفني مع النساء والصبيان؟!

فقال رسول الله ﷺ: أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبوة بعدي؟ ...^٢

٩٥٩٣. مسلم: حدثنا قتيبة بن سعيد ومحمد بن عباد - وتقارباً في اللفظ - ، قالوا: حدثنا حاتم - وهو ابن إسماعيل - ، عن بكير بن مسمار، عن عامر بن سعد بن أبي وقاص، عن أبيه، قال:

أمر معاوية بن أبي سفيان سعداً فقال: ما يمنعك أن تسب أبا التراب؟ فقال: أما ما ذكرت ثلاثاً قالهن له رسول الله ﷺ فلن أسبه، لأن تكون لي واحدة منهن أحب إلي من حمر النعم، سمعت رسول الله ﷺ يقول له، خلفه في بعض مغازيه، فقال له علي: يا رسول الله، خلفتني مع النساء والصبيان؟!

فقال له رسول الله ﷺ: أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبوة بعدي؟^٣

٩٥٩٤. أحمد الدورقي: حدثنا قتيبة بن سعيد، حدثنا حاتم بن إسماعيل، عن بكير

١. مسند أحمد ١٨٥/١ (١٦٠٨).

٢. الجامع الكبير ٨٦/٦ - ٨٧ (٣٧٢٤).

٣. صحيح مسلم ١٨٧١/٤ (٣٢)، وعنه أبو الخير في الأربعين ص ١٢٤ - ١٢٥ (٥٤).

بن مسمار، عن عامر بن سعد بن أبي وقاص، عن أبيه، قال:

دخل سعد على رجل فقال: ما يمنعك أن تسبّ أبافلان؟ فقال: أما ما ذكرت ثلاثاً قالهنّ له رسول الله ﷺ فلن أسبّه، لأن تكون لي واحدة منهنّ أحبّ إليّ من حمر النعم، سمعت رسول الله ﷺ يقول له وقد خلفه في بعض مغازيه، فقال له علي: يا رسول الله، تخلفني مع النساء والصبيان؟!

فقال له رسول الله ﷺ: أما ترضى أن تكون منّي بمنزلة هارون من موسى إلا أنّه لا نبوة بعدي؟ ...^١

٩٥٩٥. السراج: حدّثنا قتيبة بن سعيد، حدّثنا حاتم بن إسماعيل، عن بكير بن مسمار، عن عامر بن سعد بن أبي وقاص، عن أبيه، قال:

أمر معاوية بن أبي سفيان سعداً فقال: ما يمنعك أن تسبّ أبا تراب؟ فقال: أما ما ذكرت ثلاثاً قالهنّ له رسول الله ﷺ [فلن أسبّه]، فلأن تكون لي واحدة منهنّ أحبّ إليّ من حمر النعم، سمعت رسول الله ﷺ يقول وخلفه في بعض مغازيه، فقال له علي: يا رسول الله، تخلفني مع النساء والصبيان؟!

فقال له رسول الله ﷺ: أما ترضى أن تكون منّي بمنزلة هارون من موسى إلا أنّه لا نبوي بعدي؟ ...^٢

٩٥٩٦. النسائي: أخبرنا قتيبة بن سعيد وهشام بن عمار، قالوا: حدّثنا حاتم ... مثله، إلا أنّ فيه: «لا نبوة بعدي».^٣

٩٥٩٧. اللالكائي: أنبأنا عبيد الله بن أحمد، قال: أنبأنا الحسين بن يحيى، قال: أنبأنا الحسن بن محمد بن الصباح، قال: أنبأنا قتيبة، قال: أنبأنا حاتم بن إسماعيل، عن بكير

١. مسند سعد ص ٥١ (١٩).

٢. عنه ابن عسّار بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ١١١/٤٢ - ١١٢، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣).

٣. السنن الكبرى ٤١٠/٧ (٨٣٤٢).

بن مسمار، عن عامر بن سعد، عن أبيه، قال:

ثلاث قالهن رسول الله ﷺ لأن تكون لي واحدة منهن أحب إليّ من حمر النعم، سمعت رسول الله ﷺ يقول له وخلفه في بعض مغازيه، فقال له علي: يا رسول الله، تخلفني مع النساء والصبيان؟! فقال له رسول الله ﷺ: أما ترضى أن تكون منّي بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبوة بعدي^١؟ ...^٢.

٩٥٩٨. الحاكم: حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا محمد بن سنان القزّاز، حدثنا [أبو علي] عبيد الله بن عبد المجيد الحنفي. وأخبرني أحمد بن جعفر القطيعي، حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، حدثنا أبو بكر [عبد الكبير بن عبد المجيد] الحنفي، حدثنا بكير بن مسمار، قال: سمعت عامر بن سعد يقول:

قال معاوية لسعد بن أبي وقاص - رضي الله عنهما - : ما يمنعك أن تسبّ ابن أبي طالب؟ قال: فقال: لا أسبّ ما ذكرت ثلاثاً قالهنّ له رسول الله ﷺ، لأن تكون لي واحدة منهنّ أحبّ إليّ من حمر النعم.

قال له معاوية: ما هنّ يا أبا إسحاق؟ قال: لا أسبّه ما ذكرت حين نزل عليه الوحي فأخذ عليّاً وابنيه وفاطمة فأدخلهم تحت ثوبه ثم قال: ربّ إنّ هؤلاء أهل بيتي. ولا أسبّه ما ذكرت حين خلفه في غزوة تبوك غزاها رسول الله ﷺ، فقال له علي: خلفتني مع الصبيان والنساء؟! قال: ألا ترضى أن تكون منّي بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبوة بعدي؟ ...^٣.

١. هذا هو الظاهر، وفي الأصل: «بعده».

٢. شرح أصول الاعتقاد ١٣٧٤/٧ - ١٣٧٥ (٢٦٣٤).

٣. المستدرک ١٠٨/٣ - ١٠٩ (٤٥٧٥).

٩٥٩٩. الهزار: حدثنا محمد بن المثنى، قال: أنبأنا أبو بكر الحنفي عبد الكبير بن عبد المجيد، قال: أنبأنا بكير بن مسمار، قال: سمعت عامر بن سعد يحدث، قال: قال رجل لسعد: ما يمنعك أن تسب علياً؟ قال: لا أسبه ما ذكرت ثلاثاً قالهن له رسول الله ﷺ، لأن يكون قال لي واحدة منهن أحب إلي من حمر النعم. فقال له رجل: ما هن يا أبا إسحاق؟ قال: ... ولا أسبه حين خلفه في غزوة غزاها فقال له علي: خلقتني مع النساء والصبيان؟!

فقال له: ألا ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبوة بعدي؟ ...^١

٩٦٠٠. النسائي: أخبرنا محمد بن المثنى، قال: حدثنا أبو بكر الحنفي [عبد الكبير بن عبد المجيد]، قال: حدثنا بكير بن مسمار، قال: سمعت عامر بن سعد يقول: قال معاوية لسعد بن أبي وقاص: ما منعك أن تسب علي بن أبي طالب؟ قال: لا أسبه ما ذكرت ثلاثاً قالهن رسول الله ﷺ، لأن تكون لي - قال - واحدة [منهن] أحب إلي من حمر النعم، لا أسبه ما ذكرت حين نزل عليه الوحي فأخذ علياً وابنيه وفاطمة فأدخلهم تحت ثوبه ثم قال: رب هؤلاء أهلي وأهل بيتي.

ولا أسبه [ما ذكرت] حين خلفه في غزوة غزاها، قال [علي]: خلقتني مع الصبيان والنساء؟!

قال: أو لا ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبوة بعدي؟ ...^٢

٩٦٠١. ابن أبي عاصم: حدثنا أبو موسى، حدثنا أبو بكر الحنفي، عن بكير بن مسمار، عن عامر بن سعد، عن أبيه، عن النبي ﷺ، مثله.^٣

٩٦٠٢. الحسن بن عرفة: حدثني علي بن ثابت الجزري، عن بكير بن مسمار مولى

١. البحر الزخار ٣/ ٣٢٤ - ٣٢٥ (١١٢٠).

٢. السنن الكبرى ٧/ ٤٢٨ (٨٣٨٥).

٣. السنة ٢/ ٨٩٥ (١٣٧٣)، والمراد من قوله: «مثله»، أي قوله: «أنت مني بمنزلة هارون من موسى».

عامر بن سعد، قال: سمعت عامر بن سعد يقول: قال سعد:

قال رسول الله ﷺ لعلي ثلاثاً لأُن [تكون لي واحدة منهن أحب إلي من حمر النعم، نزل على رسول الله ﷺ الوحي، فأدخل علياً وفاطمة وابنيهما تحت ثوبه ثم قال: اللهم هؤلاء أهل بيتي.

وقال له حين خلفه في غزاة غزاها، فقال علي: يا رسول الله، خلفتني مع النساء والصبيان؟

فقال رسول الله ﷺ: ألا ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبوة...^١

٩٦٠٣. الحنفي: حدثنا أبو غسان مالك بن إسماعيل، حدثنا عبدالسلام بن حرب، عن يزيد بن أبي زياد، عن حويرث بن نهار، عن عامر بن سعد، عن أبيه، قال:

خرج رسول الله ﷺ في غزاة وخلف علياً، فاشتد ذلك على علي. قال: فقال له رسول الله ﷺ: أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي؟^٢

٩٦٠٤. خيشمة: حدثنا أبو إسحاق إبراهيم بن إسحاق الصواف، حدثنا معمر بن بكار، حدثني إبراهيم بن سعد، عن الزهري، عن عامر بن سعد، قال:

إنني لمع أبي إذ تبعنا رجل في نفسه على علي بعض الشيء، فقال: يا أبا إسحاق، ما حديث يذكر الناس عن علي؟ قال: وما هو؟ قال: أنت مني بمنزلة هارون من موسى؟

١. جزء حسن بن عرفة (٤٩)، وعنه الخطيب في تلخيص المشابه ٦٤٤/٢ - ٦٤٥، ترجمة عامر بن سعد بن أبي وقاص (١٠٧٧)، واللفظ له، وابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق ١١٣/٤٢ - ١١٤، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣)، وابن النجار في ذيل تاريخ بغداد ٧٧/١٧ - ٧٨، ترجمة عبيد الله بن محمد بن أحمد السقطي (٣٥٥)، والكنجي في كفاية الطالب ص ٢٨١، الباب السبعون، في تخصيص علي عليه السلام بقوله ﷺ: «أنت مني بمنزلة هارون من موسى»، بأسانيدهم إلى إسماعيل بن محمد الصفار، عن الحسن بن عرفة.

٢. عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ١٥٧/٤٢ - ١٥٨، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣).

قال: نعم، سمعت رسول الله ﷺ يقول لعلي: أنت مني كهارون من موسى. ما تنكر أن يقول لعلي هذا، وأفضل من هذا؟^١

٩٦٠٥. مطين: حدثنا معمر بن بكّار السعدي، حدثنا إبراهيم بن سعد، عن الزهري، عن عامر بن سعد، عن سعد، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول لعلي: أنت مني مكان هارون من موسى.^٢

٩٦٠٦. أبونعيم: حدثنا محمد بن حميد، حدثنا إسحاق بن بيان، حدثنا عبد الملك بن الصباح المسمعي، حدثنا شعبة، عن سعد بن إبراهيم، عن عامر بن سعد، عن أبيه سعد أن النبي ﷺ قال لعلي - كرم الله وجهه - :
ألا ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي؟^٣

٩٦٠٧. الشاشي: حدثنا أبو قلابة عبد الملك بن محمد الرقاشي، حدثنا مالك بن عبد الواحد، حدثنا عبد الملك بن صباح، حدثنا شعبة، عن سعد بن إبراهيم، عن عامر بن سعد، عن أبيه أن النبي - صلى الله عليه وعلى آله وسلم - قال لعلي بن أبي طالب ﷺ في غزوة تبوك:
أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى؟^٤
٩٦٠٨. الباغندي: عن ابن أبي الشوارب ... مثله.^٥

١. عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ١٥٧/٤٢ ، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣).
٢. عنه العجلي في الضعفاء ٢٠٧/٤ ، ترجمة معمر بن بكّار السعدي (١٧٩٢)، والطبراني في المعجم الأوسط ٢٦٤/٦ - ٢٦٥ (٥٥٦٥)، والمعجم الكبير ١٤٦/١ (٣٢٨)، وفيه: «أنت مني بمنزلة ...».
٣. حلية الأولياء ١٩٥/٧ ، ترجمة شعبة بن الحجاج (٣٨٨)، معرفة الصحابة ١٥٠/١ ، ذيل الحديث ٥٣٩ ، إشارة.

٤. مسند الشاشي ١٦٥/١ (١٠٥).

٥. عنه ابن شاهين في جزء من حديثه ص ٣٣٨ - ٣٣٩ (٩)، وشرح مذاهب أهل السنة ٧٤/١ (٧٩) ، وابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق ١٤٣/٤٢ - ١٤٤ ، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣)، من طريق ابن شاهين وابن حيويه.

٩٦٠٩. النسائي: أخبرنا زكريّا بن يحيى، قال: حدّثنا ابن أبي الشوارب، عن حماد بن زيد، عن علي بن زيد، عن سعيد بن المسيّب، عن عامر بن سعد ... مثله.^١

٩٦١٠. ابن عسّاكر: ... عن عبدالله بن موسى بن إسحاق، عن ابن أبي الشوارب ... مثله.^٢

تقدّمت رواياتهم في روايات سعيد بن المسيّب عن سعد.

٩٦١١. ابن مندة: أخبرنا أبو بكر عبدالله بن عبدالكبير الخطّابي، حدّثنا هشام بن علي السيرافي، حدّثنا حفص بن عمرو، حدّثنا أبو [سلمة] يوسف بن الماجشون، حدّثنا محمد بن المنكدر، عن سعيد بن المسيّب، عن عامر بن سعد، عن أبيه، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول لعلي:

أنت متي بمنزلة هارون من موسى إلا أنّه لا نبيّ بعدي.^٣

٩٦١٢. مسلم: حدّثنا عبيدالله القواريري وسريج بن يونس، عن يوسف بن الماجشون، عن محمد بن المنكدر، عن سعيد بن المسيّب، عن عامر بن سعد، عن سعد ... مثله.^٤
تقدّمت رواياته في روايات سعيد عن سعد.

٩٦١٣. ابن أبي عاصم: حدّثنا أبوكامل، حدّثنا يوسف [بن] الماجشون، حدّثنا محمد بن المنكدر، عن سعيد بن المسيّب، عن عامر بن سعد، عن أبيه أنّه سمع النبيّ ﷺ يقول لعلي:

أنت متي بمنزلة هارون من موسى.^٥

١. السنن الكبرى ٤٢٦٧ - ٤٢٧ (٨٣٨١).

٢. تاريخ مدينة دمشق ١٤٤/٤٢، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣).

٣. كذا في الأصل، ولعلّ الصحيح: «حفص بن عمر»، وهو أبو عمر الحوضي البصري الراوي عن يوسف بن الماجشون. انظر: تهذيب الكمال ٣٦٧ - ٢٩، ترجمة حفص بن عمر بن الحارث (١٣٩٧).

٤. الفوائد ١٨١/١ (٥٤٤).

٥. صحيح مسلم ١٨٧٠/٤ (٢٤٠٤).

٦. الستة ٨٩٤/٢ (١٣٧٠).

٩٦١٤. الخوارزمي: ... عن محمد بن أبي بكر، عن يوسف بن الماجشون ... مثله.^١

٩٦١٥. مسلم: حدثنا أبو جعفر محمد بن الصباح، عن يوسف بن الماجشون ... مثله.^٢

٩٦١٦. الكجسي: حدثنا مسلم بن إبراهيم، حدثنا يوسف بن يعقوب الماجشون ... مثله.^٣
تقدمت رواياتهم في روايات سعيد عن سعد.

٩٦١٧. الكجسي: حدثنا مسلم بن إبراهيم، حدثنا يوسف بن يعقوب الماجشون، عن ابن المنكدر، عن سعيد بن المسيب، عن عامر بن سعد، عن أبيه سعد أنه سمع النبي ﷺ يقول لعلي:

أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى إلا أن لا نبي بعدي؟^٤

٩٦١٨. ابن المغازلي: أخبرنا أحمد بن محمد بن عبد الوهاب، قال: أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن محمد العلوي العدل، قال: حدثنا أبو الحسن علي بن عبد الله بن مبشر، قال: حدثنا الحسن بن صالح البراز، قال: سمعت أبا الوليد [الطيالسي]، قال: حدثنا يوسف بن الماجشون، حدثنا محمد بن المنكدر، [عن سعيد بن المسيب]، عن عامر بن سعد، [عن أبيه]، عن النبي ﷺ [أنه] قال لعلي: :

أنت مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي.^٥

٩٦١٩. مسلم: حدثنا يحيى بن يحيى التميمي، عن يوسف بن الماجشون ... مثله.^٦
تقدمت روايته مع رواية سعيد عن سعد.

١. المناقب ص ١٣ (١٤٨).

٢. صحيح مسلم ١٨٧٠/٤ (٢٤٠٤).

٣. عنه القطعي في زياداته على فضائل الصحابة لأحمد ٦٣٣/٢ (١٠٧٩).

٤. عنه أبو نعيم بإسناده إليه في تثبيت الإمامة ص ٥٧ (٩).

٥. مناقب أهل البيت ص ٨٥ - ٨٦ (٤٢).

٦. صحيح مسلم ١٨٧٠/٤ (٢٤٠٤).

٩٦٢٠. الباغندي: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَمِيدٍ الرَّازِي، حَدَّثَنَا هَارُونَ بْنُ الْغُبَيْرَةِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ أَبِي قَيْسٍ، عَنْ شُعَيْبِ بْنِ خَالِدٍ، عَنْ سُلَيْمَةَ بْنِ كَهِيلٍ، [عَنِ الْمُنْهَالِ بْنِ عَمْرٍو]، عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ، عَنْ أَبِيهِ وَعَنْ أُمِّ سُلَيْمَةَ، قَالَا: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَعَلِي: أَمَا تَرْضَى أَنْ تَكُونَ مَنِّي بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَى؟

قال سلمة: وسمعت مولى لبني موهبة يقول: سمعت ابن عباس يقول: قال النبي ﷺ مثله.^١

٩٦٢١. ابن أبي عاصم: حَدَّثَنَا الْأَزْرَقُ بْنُ عَلِيٍّ، حَدَّثَنَا حَسَّانُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سُلَيْمَةَ بْنِ كَهِيلٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ الْمُنْهَالِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ سَعْدٍ وَأُمِّ سُلَيْمَةَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: أَنْتَ مَنِّي بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَى إِلَّا أَنَّهُ لَا نَبِيَّ بَعْدِي.^٢

٩٦٢٢. العقيلي: حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ الْمُثَنَّى، حَدَّثَنَا الْأَزْرَقُ بْنُ عَلِيٍّ، حَدَّثَنَا حَسَّانُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سُلَيْمَةَ بْنِ كَهِيلٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ الْمُنْهَالِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ سَعْدٍ وَعَنْ أُمِّ سُلَيْمَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ لَعَلِي: أَمَا تَرْضَى أَنْ تَكُونَ مَنِّي بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَى غَيْرَ أَنَّهُ لَيْسَ بَعْدِي نَبِيٌّ؟ وَهَذَا يَرَوِي عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ سَعْدٍ، وَلَهُ عَنْ سَعْدٍ طَرُقٌ جَيَادٌ صَحَاحٌ.^٣

٩٦٢٣. أبو يعلى وأبو القاسم البغوي: حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ عَمْرٍو، حَدَّثَنَا حَسَّانُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سُلَيْمَةَ، عَنْ سُلَيْمَةَ، عَنِ الْمُنْهَالِ، عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ سَعْدٍ وَعَنْ أُمِّ سُلَيْمَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ لَعَلِي:

١. عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ١٥٦/٤٢ - ١٥٧، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣).

٢. السنة ٨٩٣/٢ (١٣٦٨).

٣. الضعفاء ٧٩/٤ - ٨٠، ترجمة محمد بن سلمة بن كهيل (١٦٣٤).

أما ترضى أن تكون مَنِّي بمنزلة هارون من موسى إلا أنه ليس بعدي نبي؟^١

٩٦٢٤. عيسى بن علي الوزير: أخبرنا أبو بكر عبدالله بن محمد بن زياد النيسابوري - (ملاء - ، حدثنا محمد بن إشكاب، حدثنا أحمد بن الفضل الكوفي، حدثنا يحيى بن سلمة بن كهيل، عن أبيه، عن المنهال بن عمرو، عن عامر بن سعد، عن أبيه سعد وعن أم سلمة أن رسول الله ﷺ قال لعلي:

ألا ترضى أن تكون مَنِّي بمنزلة هارون من موسى غير أنه ليس بعدي نبوة؟^٢

٩٦٢٥. إبراهيم بن المنذر: حدثنا إبراهيم بن المهاجر بن مسمار، عن أبيه، عن عامر بن سعد بن أبي وقاص، قال: قال سعد:

أما والله إني لأعرف علياً وما قال له رسول الله ﷺ ، أشهد [أنه] لقال لعلي يوم غدیر خمّ ونحن قعود معه فأخذ بضبعه ثم قام به، ثم قال: أيها الناس، من مولاكم؟ قالوا: الله ورسوله أعلم. قال: من كنت مولاة فعلي مولاة، اللهم عاد من عاداه، ووال من والاه. ثم قال في غزوة أراد أن يخلفه رسول الله - صلى الله عليه وعلى آله وسلم -: أ تخلفني في النساء والذراري؟ [فقال رسول الله ﷺ]: أما ترضى أن تكون مَنِّي بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبوة بعدي؟^٣

٩٦٢٦. المطرّز: حدثنا إسماعيل بن موسى، حدثنا عبدالسلام بن حرب، عن موسى الصغير^٤، عن عبدالرحمان بن سابط، عن سعد.

١. مسند أبي يعلى ٣١٠/١٢ (٦٨٨٣)، وعنه ابن حبان في صحيحه ١٥/١٥ - ١٦ (٦٦٤٣)، وابن عساکر بسندين إليه في تاريخ مدينة دمشق ١٥٥/٤٢ ، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣). وفيه: «غير أنه لا نبي بعدي»، وص ١٥٦ ، بإسناده إلى أبي القاسم البغوي.

٢. عنه ابن عساکر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ١٥٦/٤٢ ، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣).

٣. عنه الشاشي في مسنده ١٦٥/١ - ١٦٦ (١٠٦)، ومن طريقه ابن عساکر في تاريخ مدينة دمشق ١١٤/٤٢ - ١١٥ ، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣).

٤. هو موسى بن مسلم.

[و] حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُوسَى، حَدَّثَنَا عَبْدُ السَّلَامِ بْنُ حَرْبٍ، عَنْ مُوسَى الصَّغِيرِ، عَنْ عُبَادٍ، [عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَابِطٍ]، عَنْ سَعْدٍ، قَالَ:
 كُنْتُ جَالِسًا عِنْدَ فُلَانٍ فَذَكَرُوا عَلِيًّا فَتَنَقَّصُوهُ^١، فَقُلْتُ: [يَا] ابْنَ أَبِي [سَفْيَانَ]، سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ لَهُ ثَلَاثًا، لَأَنْ تَكُونَ لِي وَاحِدَةً مِنْهُمْ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ حُمْرِ النَّعَمِ: سَمِعْتُهُ يَقُولُ: أَنْتَ مَنِّي بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَى إِلَّا أَنَّهُ لَا نَبِيَّ بَعْدِي.
 وَسَمِعْتُهُ يَقُولُ: لَأُعْطِيَنَّ الرَّايَةَ رَجُلًا يُحِبُّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ، وَيُحِبُّهُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ، لَيْسَ بِفِرَّارٍ.
 وَسَمِعْتُهُ يَقُولُ: مَنْ كُنْتُ مَوْلَاهُ فَعَلِي مَوْلَاهُ.^٢

٩٦٢٧. النَّسَائِيُّ: أَخْبَرَنَا حَرَمِيُّ بْنُ يُونُسَ بْنِ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو غَسَّانٍ، قَالَ:
 حَدَّثَنَا عَبْدُ السَّلَامِ [بْنُ حَرْبٍ]، عَنْ مُوسَى الصَّغِيرِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَابِطٍ، عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَاصٍ، قَالَ:
 كُنْتُ جَالِسًا فَتَنَقَّصُوا عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ، فَقَالَ: لَقَدْ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ لَهُ خِصَالُ ثَلَاثَةٍ، لَأَنْ تَكُونَ لِي وَاحِدَةً مِنْهُمْ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ حُمْرِ النَّعَمِ: سَمِعْتُهُ يَقُولُ: إِنَّهُ مَنِّي بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَى إِلَّا أَنَّهُ لَا نَبِيَّ بَعْدِي ...^٣.

٩٦٢٨. ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ [بِمُحَمَّدٍ بْنِ خَازِمٍ]، عَنْ مُوسَى بْنِ مُسْلِمٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَابِطٍ، عَنْ سَعْدٍ، قَالَ:
 قَدِمَ مُعَاوِيَةُ فِي بَعْضِ حَاجَاتِهِ فَأَتَاهُ سَعْدٌ، فَذَكَرُوا عَلِيًّا فَنَالَ مِنْهُ مُعَاوِيَةُ، فَفَضَبَ سَعْدٌ فَقَالَ: تَقُولُ هَذَا لِرَجُلٍ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ لَهُ ثَلَاثَ خِصَالٍ، لَأَنْ تَكُونَ لِي خِصْلَةً مِنْهَا أَحَبُّ إِلَيَّ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: مَنْ كُنْتُ مَوْلَاهُ فَعَلِي مَوْلَاهُ.

١. فِي الْأَصْلِ: «فَتَنَقَّصُوهُ»، وَالتَّصْوِيبُ مِنْ سَائِرِ الْمَصَادِرِ وَمِنْ الطَّبَعَةِ الْحَقِيقَةِ بِتَحْقِيقِ الشَّيْخِ مُحَمَّدٍ بَاقِرِ الْمُحَمَّدِيِّ.

٢. عَنْهُ ابْنُ عَسَاكِرَ بَسْتَدِينٍ إِلَيْهِ فِي تَارِيخِ مَدِينَةِ دِمَشْقَ ١١٥/٤٢ - ١١٦، تَرْجَمَهُ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ (٤٩٣٣).

٣. السَّنَنِ الْكُبْرَى ٤١١/٧ (٨٣٤٣).

وسمعت النبي ﷺ يقول: أنت منِّي بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي.
وسمعت رسول الله ﷺ يقول: لأعطين الراية رجلاً يحب الله ورسوله.^١

٩٦٢٩. الحسن بن عرفة: حدثنا محمد بن خازم أبو معاوية الضرير، عن موسى بن مسلم الشيباني، عن عبد الرحمن بن سابط، عن سعد بن أبي وقاص، قال:
قدم معاوية في [بعض] حجّاته، فأناه سعد بن أبي وقاص، فذكروا عليّاً، فقال سعد:
سمعت رسول الله ﷺ يقول [لعلي] ثلاث خصال، لأن تكون لي واحدة منهن أحبّ إليّ من الدنيا: سمعت رسول الله ﷺ يقول: من كنت مولا فعلي مولا.
وسمعت رسول الله ﷺ يقول: لأعطين الراية رجلاً يحبّ الله ورسوله.

وسمعت رسول الله ﷺ يقول: أنت منِّي بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي.^٢
٩٦٣٠. ابن أبي عاصم: حدثنا أبو بكر [بن أبي شيبه] وأبو الربيع، قالوا: حدثنا أبو معاوية، عن [موسى بن مسلم] الشيباني، عن عبد الرحمن بن سابط، قال:
قدم معاوية في بعض حاجاته، فأناه سعد فقال: سمعت رسول الله ﷺ يقول في علي ثلاث خصال، لأن يكون لي واحدة منهن أحبّ إليّ من الدنيا وما فيها: سمعت رسول الله ﷺ يقول: من كنت مولا، وأنت منِّي بمنزلة هارون من موسى، ولأعطين الراية.^٣

٩٦٣١. أبو خيثمة: حدثنا أبو الوليد خلف بن الوليد، قال: حدثنا أبو معاوية الضرير السعدي، عن موسى بن مسلم الشيباني، عن عبد الرحمن بن سابط، عن سعد بن أبي وقاص، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول لعلي:

أنت منِّي بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي.^٤

١. المصنف ٣٦٩/٦ (٣٢٠٦٩)، وعنه ابن أبي عاصم كما في الحديث ما بعد التالي.

٢. عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ١١٦/٤٢، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣).

٣. السنة ٩٢٠/٢ (١٤٢١).

٤. عنه ابن الأثير بإسناده إليه في معجم أصحاب الصوفي ص ٥٠، ترجمة أحمد بن محمد بن سعيد.

٩٦٣٢. ابن ماجه: حدثنا علي بن محمد، حدثنا أبو معاوية، حدثنا موسى بن مسلم، عن ابن سابط - وهو عبدالرحمان -، عن سعد بن أبي وقاص، قال: قدم معاوية في بعض حجّاته، فدخل عليه سعد، فذكروا علياً، فقال منه [معاوية] ففضّب سعد وقال: تقول هذا لرجل سمعت رسول الله ﷺ يقول: من كنت مولاة فعلي مولاة. وسمعتة يقول: أنت مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي. وسمعتة يقول: لأعطين الراية اليوم رجلاً يحبّ الله ورسوله؟^١
٩٦٣٣. ابن أبي عاصم: حدثنا الحسن بن علي، حدثنا زيد بن حباب، عن فطر، عن عبدالله بن شريك، عن عبدالله بن الأرقم^٢ ... مثله.^٣
٩٦٣٤. ابن سعد: أخبرنا الفضل بن دكين، قال: أخبرنا فطر بن خليفة، عن عبدالله بن شريك، قال: سمعت عبدالله بن رقيم الكنافي، قال: قدمنا المدينة فلقينا سعد بن مالك فقال: خرج رسول الله ﷺ إلى تبوك وخلف علياً، فقال له: يا رسول الله، خرجت وخلفتني؟! فقال: أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي؟^٤
٩٦٣٥. العاصمي: أخبرني شيخي محمد بن أحمد، قال: أخبرنا علي بن إبراهيم، قال:

أبي العباس الأديب (٣١).

١. سنن ابن ماجه ٤٥/١ (١٢١)، وعنه أبو الخير في الأربعين ص ١٢٤ (٥٣).
٢. كذا في الأصل، ويقال: عبدالله بن الرقيم، ويقال: ابن أبي الرقيم، ويقال: ابن الأرقم، الكنافي الكوفي. تهذيب الكمال ٥٠٥/١٤ (٣٢٦٧).
٣. السنة ٩١٩/٢ (١٤١٩)، والمراد من قوله: «مثله»، أي مثل رواية يزيد بن هارون عن فطر، وستأتي.
٤. الطبقات الكبرى ١٧/٣، ترجمة علي بن أبي طالب هـ (٣)، ذكر قول رسول الله ﷺ لعلي بن أبي طالب، ورواه البلاذري في أنساب الأشراف ٣٤٨/٢، ترجمة أمير المؤمنين علي بن أبي طالب هـ، عن أحمد الدوري، وفيه: «فلقينا سعد بن مالك فحدثنا، قال: خرج ...».

حدثنا محمد بن يزيد، قال: حدثنا أحمد بن نصر، قال: حدثنا أبو نعيم ... مثله، إلا أن فيه: «فقال له علي»^١.

٩٦٣٦. النسائي: أخبرنا القاسم بن زكريا بن دينار، قال: حدثنا أبو نعيم، قال: حدثنا فطر، عن عبدالله بن شريك، عن عبدالله بن الرقيم الكناني، عن سعد بن أبي وقاص أن النبي ﷺ قال لعلي: أنت مني بمنزلة هارون من موسى.^٢

٩٦٣٧. ابن أبي عاصم: حدثنا الحسن بن علي، حدثنا يزيد بن هارون، حدثنا فطر، عن عبدالله بن شريك، عن عبدالله بن الأرقم، قال: أتينا المدينة أنا وأناس من أهل الكوفة، فلقينا سعد بن أبي وقاص فقال: كونوا عراقيين، كونوا عراقيين.

قال: وكنت من أقرب القوم إليه، فسأل عن علي ﷺ قال: كيف رأيتموه؟ هل سمعتموه يذكرني؟ قلنا: لا، أما باسمك فلا، ولكن سمعناه يقول: اتقوا فتنة الأخنس.^٣

فقال: أسمائي؟ قلنا: لا. فقال: إن الأخنس كثير، ولكن لا أزال أحبه بعد ثلاث سمعته من رسول الله ﷺ: إن رسول الله ﷺ بعث أبا بكر بالبراءة، ثم بعث علياً فأخذها منه، فرجع أبو بكر كابناً فقال: يا رسول الله، [أ نزل في شيء؟] فقال: لا يؤدي عني إلا رجلاً مثي. قال: وسدت أبواب الناس التي كانت تلي المسجد غير باب علي، فقال العباس: يا رسول الله، سددت أبوابنا وتركت باب علي وهو أحدثنا؟! فقال: إني لم أسكنكم ولا سددت أبوابكم، ولكني أمرت بذلك.

١. زين الفتى ١٠/٢ (٣١٠).

٢. السنن الكبرى ٤٢٩/٧ - ٤٣٠ (٨٣٩١).

٣. الخنس - بالتحريك - : انقباض قصبة الأنف وعرض الأنفة، والرجل أخنس، والجمع خنس. النهاية ٨٤/٢ «خنس».

٤. ما بين المعقوفين من سائر المصادر.

وقال في غزوة تبوك: أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى غير أنك لست بنبي؟^١

٩٦٣٨. أحمد وابن منيع: حدّثنا أبو أحمد الزبيري، حدّثنا عبدالله - يعني ابن حبيب بن أبي ثابت - . عن حمزة بن عبدالله، عن أبيه، عن سعد، قال: لما خرج رسول الله ﷺ في غزوة تبوك خلف علياً، فقال له: أ تخلفني؟! فقال له: أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي؟^٢

٩٦٣٩. المياهمي: أخبرنا أحمد بن جعفر بن نصر الجمال، حدّثنا أحمد بن الصباح بن أبي شريح، حدّثنا أبو أحمد الزبيري ... مثله، إلا أن فيه: «في تبوك خلف علياً، فقال: أ تخلفني ...»^٣.

٩٦٤٠. النسائي والسرّاج: أخبرنا الفضل بن سهل، قال: حدّثنا أبو أحمد الزبيري ... مثله، إلا أن فيهما: «أ تخلفني؟»^٤

٩٦٤١. يحيى بن سليمان الجعفي: حدّثني عمر بن القاسم بن حبيب الكندي التمار، حدّثني كثير النواء، عن عبدالله بن مليل، قال:

جاء سعد بن أبي وقاص فدخل على معاوية فقال: ما منعك من القتال؟ فقال: يا أمير المؤمنين، هبت ريح مظلمة فلم أبصر الطريق، فقلت: أخ أخ، فأنخت حتى أسفرت

١. السنة ٩١٨/٢ - ٩١٩ (١٤١٨).

٢. مسند أحمد ١٨٤/١ (١٦٠٠)، وعنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ١٤٢/٤٢ - ١٤٣، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣). ورواه عن ابن منيع كلّ من ابن أبي عاصم في السنة ٨٩٣/٢ - ٨٩٤ (١٣٦٩)، وفيه: «خرج رسول الله ﷺ إلى غزوة تبوك وخلف علياً»، فقال علي: تخلفني؟ ...، وابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ١٤٢/٤٢، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣).

٣. عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ١٤٢/٤٢ - ١٤٣، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣).

٤. السنن الكبرى ٤٢٩/٧ (٨٣٩٠)، ورواه ابن عساكر بإسناده إلى السّراج في تاريخ مدينة دمشق ١٤٢/٤٢، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣).

عني فركبت الطريق.

فقال له معاوية: والله ما قال الله في شيء مما أنزل أخ ولكنه قال: ﴿وَإِنْ طَائِفَتَانِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ اقْتَتَلُوا فَأَصْلَحُوا بَيْنَهُمَا فَإِنْ بَغَتْ إِحْدَاهُمَا عَلَى الْأُخْرَىٰ فَفُتِنَتَا أَلَّتْ سِي تَبَغَىٰ حَتَّىٰ تَفِيءَ إِلَىٰ أَمْرِ اللَّهِ فَإِنَّ فَتَاءَهُمَا بِالْعَدْلِ﴾^١، فوالله ما كنت مع الباغية على العادلة، ولا مع العادلة على الباغية، ولا أصلحت كما أمرك الله.

فقال له سعد: إنك لتأمرني أن أقاتل رجلاً سمعت فيه من رسول الله ﷺ يقول له: أنت مني بمنزلة هارون من موسى غير أنه لا نبي بعدي.

فقال له معاوية: من سمع هذا معك؟ فقال: فلان وفلان وأم سلمة^٢. فقال: والله لو سمعت هذا من رسول الله ﷺ ما قاتلته!^٣

٩٦٤٢. الطبراني: حدثنا الحسن بن العباس الرازي، حدثنا عبد الله بن داهر الرازي، حدثنا أبي، عن الأعمش، عن سالم بن أبي الجعد، عن أبي عبد الله الجدي، قال: سمعت سعداً يقول: قال رسول الله ﷺ لعلي:

أنت مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي.^٤

٩٦٤٣. ابن عساکر: ... عن مالك الأشتر، عن سعد ... مثله.^٥

١. المجربات / ٩.

٢. من قوله: «فقال» إلى هنا مكرّر في الأصل.

٣. عنه ابن عساکر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ٣٥٩/٢ - ٣٦٠، ترجمة سعد بن مالك (٢٤٢٦)، من طريق ابن ديزيل، ونقله ابن أبي الحديد في شرح نهج البلاغة ٢٦٣/٢، شرح الخطبة ٣٥، عن أبي أحمد العسكري في أماليه وعن كتاب صفين لابن ديزيل.

٤. المعجم الكبير ١٤٨/١ (٣٣٤)، وأورده الخطيب التبريزي في مشكاة المصابيح ٤٢٨/٣ (٦٠٧٨)، وقال: متفق عليه.

٥. تاريخ مدينة دمشق ١٦٤/٤٢ - ١٦٥، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣).

تقدّمت روايته مع رواية الأسود بن يزيد عن سعد.

٩٦٤٤. أبو عروبة: حدّثنا أبو رفاعه، حدّثنا محمّد بن الحسن - يعرف بالهجمي - ، حدّثنا أبو عوانة، عن الأعمش، عن الحكم، عن مصعب بن سعد، عن سعد، قال: قال رسول الله ﷺ لعلي:

أما ترضى أن تكون منّي بمنزلة هارون من موسى إلا أنّه لا نبيّ بعدي؟
ولقد رأيته يحظر بالسيف يعلو به هام المشركين يقول: سنحنح الليل كأني جني^١.

٩٦٤٥. ابن عساكر: أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم العلوي، أخبرنا الأمير المؤيد معتز الدولة أبو المكارم حيدرة بن الحسين بن مفلح، أخبرنا الحسين بن عبد الله بن محمّد بن إسحاق بن أبي كامل، أخبرنا خيشمة بن سليمان، حدّثنا محمّد بن يونس بن موسى السامري.

حليولة: وأخبرنا أبو حفص عمر بن محمّد بن الحسن الفرغولي، أخبرنا أبو عثمان محمّد بن عبيد الله المحمي، أخبرنا السيّد أبو الحسن محمّد بن الحسين بن داوود بن علي بن عيسى العلوي، حدّثنا أبو الأحرز محمّد بن عمر بن جميل الأزدي، حدّثنا محمّد بن يونس القرشي، قال: حدّثنا محمّد بن الحسن بن معلّى بن زياد القردوسي.

وأخبرنا أبو القاسم الشحام، حدّثنا أبو سعد أحمد بن إبراهيم المقرئ - إملاء - ، أخبرنا أبو منصور الأزدي - بهراة - ، أخبرنا أبو علي الرفاء، حدّثنا محمّد بن يونس بن موسى، حدّثنا محمّد بن الحسن بن معلّى القردوسي، حدّثنا أبو عوانة، عن الأعمش، عن الحكم، عن مصعب بن سعد، عن أبيه سعد، قال:

قال لي معاوية: تحبّ - وقال أبو حفص: أ تحبّ - عليّاً؟ قال: قلت: وكيف لا أحبّه وقد سمعت رسول الله ﷺ - وقال أبو حفص: النبيّ ﷺ - يقول: أنت منّي بمنزلة هارون من موسى غير أنّه لا نبيّ بعدي؟

١. عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ١٦١/٤٢ ، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣).

ولقد رأيته بارز يوم بدر، فجعل - وقال أبو حفص: وهو - يحمم كما تحمم
 الفرس، وهو يقول - وقال أبو حفص وأبو القاسم الشَّحامي: ويقول - :
 بازل عامين حديث سني سننح الليل كأني جني
 لئلا هذا ولدني أمي
 قال: فما رجع حتى خضب سيفه دماً^١.

٩٦٤٦. ابن المغازلي: أخبرنا أبو نصر أحمد بن موسى بن عبد الوهاب الطحان وأحمد بن
 محمد بن عبد الوهاب بن طاوان الواسطيان، قالا: حدثنا القاضي أبو الفرج أحمد بن علي بن
 جعفر بن محمد بن المعلّى الخيوطي الواسطي، قال: حدثنا أبو الطيّب عبد الله بن محمد بن فرخ
 الواسطي، قال: حدثنا محمد بن يونس، حدثنا محمد بن الحسن بن [م]علّى القردوسي،
 حدثنا أبو عوانة، عن الأعمش، عن الحكم، عن مصعب بن سعد، عن أبيه، قال:
 قال لي معاوية: أتحبّ عليّاً؟ قال: فقلت: وكيف لا أحبّه وقد سمعت رسول الله ﷺ
 يقول [له]: أنت منّي بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي؟
 ولقد رأيته بارزاً يوم بدر وهو يحمم كما يحمم الفرس ويقول:
 بازل عامين حديث سني سننح الليل كأني جني
 لئلا هذا ولدني أمي
 فما رجع حتى خضب سيفه دماً^٢.

٩٦٤٧. أبو العلاء الهمداني: أخبرنا أبو جعفر محمد بن الحسن بن محمد الحافظ، أخبرنا
 أبو علي محمد بن موسى بن محمد بن نعيم، أخبرنا أبو الحسن محمد بن الحسين بن داود،
 حدثنا أبو الأحرز محمد بن عمر بن جميل الأزدي، حدثنا محمد بن يونس القرشي ...

١. تاريخ مدينة دمشق ١٦١/٤٢ - ١٦٢، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣)، وقال في ذيله: وروته
 عائشة بنت سعد عن أبيها.

٢. مناقب أهل البيت ص ٩١ - ٩٢ (٥٠).

مثله إلى آخر الأبيات، وفيه: «غير أنه لا نبي بعدي»^١.

٩٦٤٨. الطيالسي: حدثنا شعبة، عن الحكم، عن مصعب بن سعد، عن سعد، قال: خلف رسول الله ﷺ علي بن أبي طالب في غزوة تبوك، فقال: يا رسول الله، أتحلفني في النساء والصبيان؟ فقال: أما ترضى أن تكون متي بمنزلة هارون من موسى غير أنه لا نبي بعدي؟^٢

٩٦٤٩. أحمد الدورقي: حدثنا حجاج بن محمد، أخبرني شعبة ... مثله، إلا أن فيه: «يا رسول الله، تحلفني ...»^٣.

٩٦٥٠. الكلبي: حدثنا أبو الحسن أحمد بن إبراهيم بن حبيب البغدادي العطار - ويعرف بالزراذ، قدم علينا دمشق سنة عشرين وثلاثمائة -، قال: حدثنا موسى بن سهل بن كثير الوشاء، قال: حدثنا حجاج بن محمد، قال: أخبرنا شعبة ... مثله، إلا أن فيه: «تحلفني مع النساء والصبيان؟»^٤.

٩٦٥١. أحمد وابن أبي شيبة: حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة ... مثل رواية الدورقي.^٥

١. عنه الخوارزمي في المناقب ص ١٥٧ - ١٥٨ (١٨٧).

٢. مسند الطيالسي ص ٢٩ (٢٠٩)، وعنه البخاري في صحيحه ٣٠٩/٦ (٨٥٧). وأحمد الدورقي في مسند سعد ص ١٠٣ (٤٩)، والبيهقي في السنن الكبرى ٤٠/٩، كتاب السير، باب الإمام يغزي من أهل دار من المسلمين بعضهم، ودلائل النبوة ص ٢٢٠، جامع أبواب غزوة تبوك، باب ذكر التاريخ لغزوة تبوك، والخطيب في تاريخ بغداد ٤٣٠/١١، ترجمة علي بن سراج (٦٣٢٣)، من طريق أبي نعيم، وابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق ١٦١/٤٢، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣)، وأبونعيم في حلية الأولياء ١٩٦/٧، ترجمة شعبة بن الحجاج (٣٨٨)، ومعرفة الصحابة ١٤٩/١ (٥٣٩)، وفيها: «إلا أنه لا نبي بعدي».

٣. مسند سعد ص ١٠٢ - ١٠٣ (٤٨).

٤. مناقب علي بن أبي طالب من مسند الكلبي - المطبوع في آخر مناقب علي بن أبي طالب لابن المغازلي - ص ٤٤٣ (٣٠).

٥. مسند أحمد ١٨٢/١ (١٥٨٣)، وعنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ١٥٩/٤٢،

٩٦٥٢. أبو يعلى: حدّثنا عبيد الله [بن عمر]، حدّثنا [محمد بن جعفر] غندر، حدّثنا شعبة ... مثله، إلا أنّ فيه: «تخلّفني بالنساء والصبيان؟ قال»^١.

٩٦٥٣. العاصمي: أخبرنا محمد بن أبي زكريّا، قال: أخبرنا أبو بكر العدل، قال: أخبرنا أبو العباس الدغولي وأبو علي إسماعيل بن محمد الصفار البغدادي، قال الدغولي: أخبرنا، وقال الصفار: حدّثنا أبو قلابة عبد الملك بن محمد بن عبد الله الرقاشي، قال: سمعت أبا حفص الصيرفي [عمرو بن علي بن بحر] قال:

قال عبد الرحمن بن مهدي: هاتوا عن سعد في هذا الحديث حديثاً صحيحاً. [قال أبو حفص الصيرفي]: فجعلت [أقول: الحديث] أخذته عن فلان وفلان، فسكت. فقلنا: حدّثنا محمد بن جعفر ويحيى بن سعيد القطان، قالوا: حدّثنا شعبة، عن الحكم، عن مصعب بن سعد، [عن أبيه سعد بن أبي وقاص] أنّ النبي - صلى الله عليه - قال لعلي في غزوة تبوك:

أما ترضى أن تكون منّي بمنزلة هارون من موسى إلا أنّه لا نبيّ بعدي؟
قال [أبو حفص الصيرفي: فلما ذكرت له الحديث بهذا السند] فكأثما القمته حجراً.
قال أبو بكر [العدل: الحديث] أخرجاه [أي البخاري ومسلم] جميعاً.^٢

٩٦٥٤. مسلم والنسائي: حدّثنا محمد بن المثني و [محمد] بن بشار، قالوا: حدّثنا محمد بن جعفر، حدّثنا شعبة، عن الحكم، عن مصعب بن سعد بن أبي وقاص، عن سعد بن أبي وقاص، قال:

^١ وأبونعيم في حلية الأولياء ١٩٦/٧، ترجمة شعبة بن الحجاج (٣٨٨)، المصنّف ٣٦٩/٦ (٣٢٠٦٥)، وعنه مسلم في صحيحه ١٢٠/٧ (٢٤٠٤)، وابن أبي عاصم في السنة ٨٩٥/٢ (١٣٧٢) باختصار، وابن حبان في صحيحه ٣٧٠/١٥ (٦٩٢٧).
١. مسند أبي يعلى ٢٨٥/١ - ٢٨٦ (٣٤٤)، وعنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ١٦٠/٤٢، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣).
٢. زين الفقي ١٤/٢ (٣١٦).

خَلَفَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ فِي غَزْوَةِ تَبُوكَ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، تَخَلَّفَنِي فِي النِّسَاءِ وَالصِّبْيَانِ؟ قَالَ: أَمَا تَرْضَى أَنْ تَكُونَ مَثْنِي بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَى غَيْرَ أَنَّهُ لَا نَبِيَّ بَعْدِي؟^١

٩٦٥٥. البزار: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ الْحَكَمِ، عَنْ مَصْعَبٍ، عَنْ أَبِيهِ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لَعَلِّي: أَلَا تَرْضَى أَنْ تَكُونَ مَثْنِي بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَى إِلَّا أَنَّهُ لَا نَبِيَّ بَعْدِي؟^٢

٩٦٥٦. عيسى بن علي الوزير: أَخْبَرَنَا أَبُو عُبَيْدٍ الْقَاسِمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْوَلِيدِ الْبُسْرِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ الْحَكَمِ، عَنْ مَصْعَبِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ، قَالَ:

خَلَفَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ فِي غَزْوَةِ تَبُوكَ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، تَخَلَّفَنِي فِي النِّسَاءِ وَالصِّبْيَانِ؟ قَالَ: أَمَا تَرْضَى أَنْ تَكُونَ مَثْنِي بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَى غَيْرَ - وَفِي حَدِيثِ ابْنِ السَّمُرْقَدِيِّ: إِلَّا - أَنَّهُ لَا نَبِيَّ بَعْدِي؟ - وَفِي حَدِيثِ أَبِي الْمُظَفَّرِ: مَا تَرْضَى -.^٣

٩٦٥٧. أبو نعيم: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ حَبِيبٍ، حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ، حَيْلُولَةَ: وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ.

حَيْلُولَةَ: وَحَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ، حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ الْمُثَنَّى، حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ.

حَيْلُولَةَ: وَحَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ بْنُ هَمَزَةَ، حَدَّثَنَا أَبُو زَكْرِيَا الْهَنْثَالِيُّ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ

١. صحيح مسلم ١٨٧٠/٤ - ١٨٧١ (٣١)؛ السنن الكبرى ٤٢٨/٧ - ٤٢٩ (٨٣٨٧) وص ٣٠٨ (٨٠٨٥).
وعنه الطحاوي في شرح مشكل الآثار ٢٤/٥ (١٧٧٠).

٢. البحر الزخار ٣٨/٣ - ٣٦٩ (١١٧٠).

٣. عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ١٦٠/٤٢، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣).

معاذ، حَدَّثَنَا أَبِي، قالوا: حَدَّثَنَا شعبة، عن الحكم، عن مصعب بن سعد، عن سعد، قال: خَلَفَ رسول الله ﷺ علي بن أبي طالب في غزوة تبوك، فقال: أَتَخْلَفُنِي فِي النِّسَاءِ وَالصِّبْيَانِ؟ فقال: أَمَا تَرْضَى أَنْ تَكُونَ مَتًى بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَى إِلَّا أَنَّهُ لَا نَبِيَّ بَعْدِي؟^١

٩٦٥٨. مسدّد: حَدَّثَنَا يَحْيَى بن سعيد، عن الحكم، عن مصعب بن سعد، عن أبيه: أَنَّ رسول الله ﷺ خَرَجَ إِلَى تَبُوكَ وَاسْتَخْلَفَ عَلِيًّا، فقال: أَتَخْلَفُنِي فِي الصِّبْيَانِ وَالنِّسَاءِ؟ قال: أَلَا تَرْضَى أَنْ تَكُونَ مَتًى بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَى إِلَّا أَنَّهُ لَيْسَ نَبِيٌّ بَعْدِي؟ وقال أبو داود: حَدَّثَنَا شعبة، عن الحكم: سَمِعْتُ مَصْعَبًا.^٢ ورواه معاذ بن المنثري عن مسدّد، كما تقدّم آنفاً من طريق أبي نعيم.

٩٦٥٩. الباغندي: حَدَّثَنَا حَاتِم بن الليث، حَدَّثَنَا مُحَمَّد بن عمر الرومي، حَدَّثَنَا شعبة، عن سعد بن إبراهيم، عن مصعب بن سعد، عن أبيه، عن النبي ﷺ أَنَّهُ قَالَ لِعَلِي: أَلَا تَرْضَى أَنْ تَكُونَ مَتًى بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَى إِلَّا أَنَّهُ لَا نَبِيَّ بَعْدِي؟^٣

٩٦٦٠. الطيالسي: حَدَّثَنَا شعبة، عن عاصم، عن مصعب بن سعد، عن سعد، قال: قال رسول الله ﷺ لِعَلِي:

١. حلية الأولياء ١٩٦/٧، ترجمة شعبة بن الحجاج (٣٨٨)، ورواه أبو حاتم بهذا اللفظ كما في الرياض النضرة ٢١٤/٢، الباب الرابع، الفصل السادس، ذكر اختصاصه بأئمة من النبي ﷺ بمنزلة هارون من موسى، وذخائر العقبى ص ٦٣، باب في فضائل علي، ذكر أنه من رسول الله ﷺ بمنزلة هارون من موسى.

٢. عنه البخاري في صحيحه ٣٠٩/٦، ومن طريقه البهوي في شرح السنة ١١٣/١٤ (٣٩٠٧)، والكنجي في كفاية الطالب ص ٢٨٢ - ٢٨٣، الباب السبعون، في تخصيص علي، بقوله: «أَنْتَ مَتًى بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَى»، ورواه المقدسي المنبلي في الكمال في معرفة الرجال ١ ق ١٥، بإسناده إلى أحمد بن محمد بن عيسى القاضي وأحمد بن إسحاق الوزان، قالوا: حَدَّثَنَا مسدّد ...، وفيه: «فقال: يا رسول الله، تَخْلَفُنِي فِي النِّسَاءِ وَالصِّبْيَانِ؟» فقال: «أَمَا ... بَعْدِي نَبِيٌّ».

٣. عنه أبو نعيم من طريق ابن المظفر في حلية الأولياء ١٩٥/٧، ترجمة شعبة بن الحجاج (٣٨٨)، ومعرفة الصحابة ١٥٠/١، ذيل الحديث ٥٣٩، إشارة.

أما ترضى أن تكون مَني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي؟^١

٩٦٦١. ابن إسحاق: عن عبدالله بن أبي نجيح، عن أبيه، قال:

لَمَّا حَجَّ معاوية أخذ بيد سعد بن أبي وقاص فقال: يا أبا إسحاق، إنا قوم قد أجفنا هذا الغزو عن الحجِّ حتَّى كدنا أن ننسى بعض سنته، فطف نطف بطوافك.
قال: فلَمَّا فرغ أدخله في دار الندوة، فأجلسه معه على سريره، ثم ذكر علي بن أبي طالب فوق فيه.

قال: أدخلتني دارك وأقعدتني على سريرك، ثم وقعت فيه تشتمه؟ والله لأن أكون في إحدى خلاله الثلاث أحبَّ إليَّ من أن يكون لي ما طلعت عليه الشمس، ولأن يكون قال لي ما قاله له حين رآه غزا تبوكاً؛ ألا ترضى أن تكون مَني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي؟ أحبَّ إليَّ من أن يكون لي ما طلعت عليه الشمس.
ولأن يكون قال لي ما قال له يوم خيبر: لأعطين الراية رجلاً يحب الله ورسوله يفتح الله على يديه، ليس بفرار، أحبَّ إليَّ من أن يكون لي ما طلعت عليه الشمس.
ولأن أكون كنت صهره على ابنته ولي منها من الولد ما له، أحبَّ إليَّ من أن يكون لي ما طلعت عليه الشمس، لا أدخل عليك داراً بعد اليوم، ثم نفذ رداءه ثم خرج.^٢

٩٦٦٢. ابن إسحاق: عن عبدالله بن أبي نجيح، عن أبيه:

أن معاوية ذكر علي بن أبي طالب، فقال سعد بن أبي وقاص: والله لأن تكون لي إحدى خلاله الثلاث أحبَّ إليَّ من أن يكون لي ما طلعت عليه الشمس.
لأن يكون قال لي ما قال له حين ردّه من تبوك: أما ترضى أن تكون مَني بمنزلة

١. عنه ابن عساکر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ١٦١/٤٢، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣)، ورواه أيضاً أبو نعیم بإسناده إليه في حلیة الأولیاء ١٩٦/٧ - ١٩٧، ترجمة شعبة بن الحجاج (٣٨٨)، بلفظ: «أنت مَني بمنزلة هارون من موسى»، ومعرفة الصحابة ١٥٠/١، ذیل الحديث ٥٣٩، إشارة.
٢. عنه ابن عساکر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ١١٩/٤٢، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣)، من طریق الکتابي وأبي زرعة.

هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي؟ أحب إلي أن يكون لي ما طلعت عليه الشمس ... ، وبالباقى سواء، ولم يذكر قوله: «لا أدخل عليك داراً» إلى آخره.^١

٩٦٦٣. ابن إسحاق: عن ابن أبي نجيح، [عن أبيه]، قال:

لما حج معاوية طاف بالبيت ومعه سعد، فلما فرغ انصرف معاوية إلى دار الندوة، فأجلسه معه على سرير، ووقع معاوية في علي وشرع في سبه، فزحف سعد ثم قال: أجلسني معك على سريرك ثم شرعت في سب علي؟! والله لأن يكون في خصلة واحدة من خصال كانت لعلي أحب إلي من أن يكون لي ما طلعت عليه الشمس. والله لأن أكون صهراً لرسول الله ﷺ وأن لي من الولد ما لعلي أحب إلي من أن يكون لي ما طلعت عليه الشمس.

والله لأن يكون رسول الله ﷺ قال لي ما قاله يوم خيبر: لأعطين الراية غداً رجلاً يحب الله ورسوله، ويحب الله ورسوله، ليس بفرار، يفتح الله على يديه، أحب إلي من أن يكون لي ما طلعت عليه الشمس.

والله لأن يكون رسول الله ﷺ قال لي ما قال له في غزوة تبوك: ألا ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي؟ أحب إلي من أن يكون لي ما طلعت عليه الشمس، وأيم الله لا دخلت لك داراً ما بقيت. ثم نهض.^٢

١. عنه النسائي بإسناده إليه في السنن الكبرى ٤٥٤/٧ (٨٤٥٨).

٢. عنه المسعودي من طريق الطبري بإسناده إليه في مروج الذهب ١٤/٣ - ١٦، ذكر خلافة معاوية بن أبي سفيان، وقال في ذيله: ووجدت في وجه آخر من الروايات، وذلك في كتاب علي بن محمد بن سليمان التوفلي في الأخبار، عن ابن عائشة وغيره أن سعداً لما قال هذه المقالة لمعاوية ونهض ليقوم ضرت له معاوية وقال له: أقعد حتى تسمع جواب ما قلت، ما كنت عندي قط ألام منك الآن، فهلاً نصرته؟ ولم تعدت عن بيعته؟ فإني لو سمعت من النبي ﷺ مثل الذي سمعت فيه لكنت خادماً لعلي ما عشت!

فقال سعد: والله إني لأحق بموضعك منك. فقال معاوية: يأبى عليك ذلك بنو عذرة. وكان سعد

- في ما يقال - لرجل من بني عذرة.

٢١. سعيد بن زيد بن عمرو

٩٦٦٤. مطين: حدثنا يزيد بن مهران، قال: حدثنا أبو بكر بن عياش، عن الأجلح، عن حبيب بن أبي ثابت، عن ابن البيلماني [عبدالرحمان بن أبي زيد]، عن سعيد بن زيد، قال: قال رسول الله ﷺ لعلي: أنت مني بمنزلة هارون من موسى.^١

٩٦٦٥. ابن أبي عاصم: حدثنا محمد بن موسى الشامي، حدثنا يزيد بن مهران الخباز، حدثنا أبو بكر بن عياش، عن الأجلح، عن حبيب بن أبي ثابت، عن عبدالرحمان بن البيلماني، قال:

قال النوفلي: وفي ذلك يقول السيد بن محمد الحميري:

سائل قريشاً بها إن كنت ذا عَمَه	من كان أنبتّها في الدين أوتادا
من كان أقدمها سلماً وأكثرها	علماً وأطهرها أهلاً وأولادا
من وحّد الله إذ كانت مكذّبة	تدعو مع الله أوثاناً وأندادا
من كان يقدّم في الهيجاء إن نكلوا	عنها وإن يخلّوا في أزمة جادا
من كان أعد لها حكماً وأقسطها	حكماً وأصدقها وعداً وإيعادا
إن يصدقك فلم يعدوا أباحسن	إن أنت لم تلق للأبرار حسّادا
إن أنت لم تلق من تيم أخا صلف	ومن عديّ لحقّ الله جعّادا
أو من بني عامر أو من بني أسد	رھط العبيد ذوي جهل وأوغادا
أو رھط سعد وسعد كان قد علموا	عن مستقيم صراط الله صدّادا
قوم تداعوا زنيماً ثمّ سادهم	لولا خمول بني زهر لما سادا

وكان سعد وأسماء بن زيد وعبدالله بن عمر ومحمد بن مسلمة ممن قعد عن علي بن أبي طالب، وأبوا أن يبايعوه هم وغيرهم ممن ذكرنا من القمّاد عن بيعته؛ وذلك أنهم قالوا: إنّها فتنة، ومنهم من قال لعلي: أعطنا سيفاً نقاتل بها معك فإذا ضربنا بها المؤمنين لم تعمل فيهم ونيت عن أجسامهم، وإذا ضربنا بها الكافرين سرت في أبدانهم، فأعرض عنهم علي وقال: «وَلَوْ عَلِمَ اللَّهُ فِيهِمْ خَيْرًا لَأَسْمَعَهُمْ وَلَوْ أَسْمَعَهُمْ لَتَوَلَّوْا وَهُمْ مُعْرِضُونَ» (الأنفال / ٢٢).

١. عنه القطيعي في زياداته على فضائل الصحابة لأحمد ٦٧٠/٢ (١١٤٣). وقد تقدّمت رواية سعد بن أبي وقاص برواية ابن عساكر بإسناده عن الأجلح بهذا السند عن ابن البيلماني.

كنا عند معاوية فقام رجل فسب علي بن أبي طالب ﷺ ، وسب وسب، فقام سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل فقال: يا معاوية، ألا أرى يسب علي بين يديك ولا تغير؟! فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول: هو مني بمنزلة هارون من موسى.^١

٢٢. سعيد بن المسيب

أشار الدارقطني إلى رواية يزيد بن زريع، عن ابن أبي عروبة، عن قتادة، عن ابن المسيب مرسلًا، وأيضًا إلى رواية حجاج بن منهال عن أبي هلال، عن قتادة، وقد تقدّم في أحاديث سعيد بن المسيب عن سعد فلاحظ.

٩٦٦٦. الحرّافي: حدّثني الحسين بن عبد الله، حدّثني أبو موسى [إسحاق بن موسى] الأنصاري، حدّثنا داوود بن كثير الرقي، عن محمد بن المنكدر، عن سعيد بن المسيب أنّ رسول الله ﷺ قال لعلي، فذكر مثله.^٢

٢٣. أبو سعيد الخدري

٩٦٦٧. مطين: حدّثنا يزيد بن مهران، حدّثنا أبو بكر بن عيّاش، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي سعيد أنّ النبي ﷺ قال لعلي: أنت مني بمنزلة هارون من موسى.^٣

٩٦٦٨. أبو بكر الدينوري: حدّثنا أبو الأصبع محمد بن عبد الرحمن بن كامل الأسدي، حدّثنا يزيد بن مهران ... مثله.^٤

١. السنة ٩٠٠/٢ (١٣٨٥).

٢. تاريخ الرقة ص ١٣٣. ترجمة داوود بن كثير، وقوله: «فذكر مثله» راجع إلى الحديث المتقدم عليه برواية داوود الرقي، عن ابن المنكدر، عن سعيد، عن سعد، وقد تقدّم في موضعه.

٣. عنه أبو نعيم بإسناده إليه في حلية الأولياء ٣٠٧/٨، ترجمة أبي بكر بن عيّاش (٤٢١)، والعاصي في زين الفتى ١٢/٢ (٣١٣).

٤. المجالسة ٢٨٤/٧ - ٢٨٥ (٣١٧٧)، وعنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ١٧٢/٤٢، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣).

٩٦٦٩. عثمان بن أبي شيبة: حدثنا جرير، عن الأعمش، عن عطية، عن أبي سعيد الخدري، قال: قال رسول الله ﷺ لعلي بن أبي طالب: أنت متي بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي.^١

٩٦٧٠. ابن المغازلي: أخبرنا محمد بن أحمد بن عثمان بن الفرج الصيرفي المعروف بابن الدبائني البغدادي - قدم علينا واسطاً - ، قال: حدثنا أبو حفص عمر بن محمد ابن الزيات، قال: حدثنا عبدالله بن محمد بن ناجية، قال: حدثنا سفيان بن وكيع، قال: حدثنا جرير. قال [ابن الزيات]: وحدثنا عبدالله بن ناجية، قال: حدثنا إبراهيم بن عبدالله الهروي، قال: حدثنا أبو معاوية.

جميعاً عن الأعمش، عن عطية، عن أبي سعيد الخدري، قال: قال رسول الله ﷺ لعلي: أنت متي بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي.^٢

٩٦٧١. البزار: حدثنا أحمد بن عثمان بن حكيم، حدثنا عبدالرحمان بن شريك، حدثنا أبي، عن الأعمش، عن عطية، عن أبي سعيد: أن رسول الله ﷺ قال لعلي في غزوة تبوك: خلفتك في أهلي. قال علي: يا رسول الله، إني أكره أن تقول العرب: خذل ابن عمه وتحلف عنه.

قال: أما ترضى أن تكون متي بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي؟ قال البزار: رواه فضيل أيضاً عن عطية.^٣

٩٦٧٢. ابن عساكر: أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أخبرنا عاصم بن الحسن بن

١. عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ١٧٣/٤٢ - ١٧٤ ، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣)، من طريق أبي القاسم البغوي.

٢. مناقب أهل البيت ص ٩٠ - ٩١ (٤٨ - ٤٩).

٣. عنه الهيثمي في كشف الأستار ١٨٥/٣ (٢٥٢٦)، وجمع الزوائد ١٠٩/٩ ، كتاب المناقب، باب مناقب علي بن أبي طالب، باب في منزلته، مرسلاً.

محمد، أخبرنا أبو عمر بن مهدي، أخبرنا أبو العباس ابن عقدة، حدثنا أحمد بن يحيى، حدثنا عبد الرحمن - يعني ابن شريك - ، حدثنا أبي، حدثنا الأعمش، عن عطية العوفي، عن أبي سعيد الخدري، قال:

قال رسول الله ﷺ لعلي في غزوة تبوك: اخلفني في أهلي. فقال علي: يا رسول الله، إني أكره أن تقول العرب: خذل ابن عمه وتحلف عنه.

فقال: أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى؟ قال: بلى. قال: واخلفني.^١

٩٦٧٣. عباس الدوري: حدثنا أبو الجواب [أحوص بن جواب]، حدثنا عمار بن رزق، عن الأعمش، عن عطية، عن أبي سعيد، قال:

قال رسول الله ﷺ لعلي حين غزا تبوك: اخلفني في أهلي، قال: يا رسول الله، إني أكره^٢ أن أتخلف عنك.

قال: أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى؟ قال: بلى. قال: فاخلفني.^٣

٩٦٧٤. ابن أبي عاصم: حدثنا محمد بن منصور الطوسي، حدثنا أبو الجواب، عن عمار بن رزق، عن الأعمش، عن عطية، عن أبي سعيد أن رسول الله ﷺ قال لعلي: أنت مني بمنزلة هارون من موسى.^٤

٩٦٧٥. السلفي: أنبأنا أبو عبد الله القاسم بن الفضل بن أحمد بن محمود التنقي - قراءة عليه في شهور سنة ثمان وثمانين وأربعمئة بأصبهان - ، قال: حدثنا أبو سعيد محمد بن موسى بن الفضل الصيرفي، حدثنا محمد بن يعقوب بن يوسف الأصبهاني، حدثنا أحمد بن عبد الجبار العطاردي، أنبأنا أبو معاوية الضرير [محمد بن خازم]، عن الأعمش، عن عطية

١. تاريخ مدينة دمشق ١٧٢/٤٢ - ١٧٣ ، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣).

٢. هذا هو الظاهر الموافق لسائر الروايات، وفي الأصل: «إني أكره».

٣. عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ١٧٥/٤٢ ، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣).

٤. السنة ٩١٧/٢ (١٤١٥).

العوفي، عن أبي سعيد، قال: قال رسول الله ﷺ لعلي:

أنت متي بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي.^١

٩٦٧٦. ابن عساكر: أخبرنا أبو القاسم زاهر بن محمد بن أبي طاهر المغازلي وأبو الفتح إسماعيل بن محمد بن أبي الفتح الطرسوسي وأبو عمرو عبدالرزاق بن محمد بن أحمد الأبهري وأبو إبراهيم عبدالكريم بن عمر بن أحمد الجهيز وجمعة بنت أحمد بن محمد القصار، قالوا: أخبرنا أبو عبد الله القاسم بن الفضل بن أحمد الثقفى، حدثنا محمد بن موسى بن الفضل، حدثنا محمد بن يعقوب بن يوسف، حدثنا أحمد بن عبد الجبار العطاردي، حدثنا أبو معاوية الضرير، عن الأعمش.

حيلولة: وأخبرنا أبو محمد إسماعيل بن أبي القاسم، أخبرنا أبو حفص بن مسرور، حدثنا أبو سعيد عبدالرحمان بن أحمد بن حمدويه، حدثنا أبو الحسن محمد بن جعفر الخوارزمي، حدثنا عيسى بن أحمد السقلاني، حدثنا يحيى بن عيسى الرملي، حدثنا الأعمش، عن عطية العوفي، عن أبي سعيد - زاد الرملي: الخدري -، قال: قال رسول الله ﷺ لعلي: أنت متي بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي.^٢

٩٦٧٧. ابن أبي عاصم: حدثنا أبو الربيع الزهراني، حدثنا محمد بن خازم، عن الأعمش، عن عطية، عن أبي سعيد، قال: قال رسول الله ﷺ [لعلي]: أنت متي بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي.^٣

٩٦٧٨. ابن عساكر: أخبرنا عالياً أبو محمد هبة الله بن سهل، أخبرنا أبو عثمان البحيري، أخبرنا أبو عمرو بن حمدان، أخبرنا أحمد بن الحسن بن عبد الجبار الصوفي، حدثنا أبو الربيع الزهراني ... مثله.^٤

١. عنه الحموي بإسناده إليه في فرائد السمطين ١/١٢٧ (٨٩).

٢. تاريخ مدينة دمشق ١٧٤/٤٢، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣).

٣. السنة ٩١٧/٢ - ٩١٨ (١٤١٦).

٤. تاريخ مدينة دمشق ١٧٣/٤٢، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣).

٩٦٧٩. ابن عساكر: أخبرنا أبو القاسم عبيد الله وأبو الحسن علي ابنا حمزة بن إسماعيل الموسويان وأبو العباس أحمد بن محمد بن أحمد الأشكيدباني وأبو جعفر محمد بن علي بن محمد المشاط الطبري وأبو النضر عبد الرحمن بن عبد الجبار بن عثمان وأبو الفتح محمد بن الموفق بن محمد الجرجاني وأبو المظفر عبد الفاطر بن عبد الرحيم بن عبد الله السقطي وأبو محمد عبد الرافع بن عبد الله بن أبي اليسر الضراب، قالوا: أخبرنا نجيب بن ميمون، أخبرنا منصور بن عبد الله بن خالد الخالدي، أخبرنا أحمد بن محمد بن عيسى النهركي - بالأهواز -، حدثنا هشام بن علي السيرافي، حدثنا سهل بن عثمان العسكري، حدثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن عطية، عن أبي سعيد الخدري، قال: قال رسول الله ﷺ: يا علي، ألا ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي؟^١

٩٦٨٠. ابن عساكر: أخبرنا أبو العزّ أحمد بن عبيد الله، أخبرنا أبو محمد الجوهري، أخبرنا أبو الحسن بن لؤلؤ، أخبرنا أبو حفص عمر بن أيوب السقطي، حدثنا أبو معمر، حدثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن عطية، عن أبي سعيد الخدري أن رسول الله ﷺ قال لعلي: أنت مني بمنزلة هارون من موسى.^٢

٩٦٨١. ابن عساكر: ... عن يحيى بن عيسى الرملّي، عن الأعمش، عن عطية ... مثله.^٣

تقدّمت روايته مع رواية أحمد بن عبد الجبار، عن أبي معاوية، عن الأعمش.

٩٦٨٢. المحاملي: حدثنا أحمد بن محمد ابن بنت حاتم، حدثنا عبد الرحمن - يعني ابن جبلة -، حدثنا عمرو بن النعمان، عن حمزة بن عبد الله الغنوي، عن عطية العوفي، عن أبي سعيد الخدري أن النبي ﷺ قال لعلي:

١. تاريخ مدينة دمشق ١٧٣/٤٢، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣).

٢. تاريخ مدينة دمشق ١٧٣/٤٢، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣).

٣. تاريخ مدينة دمشق ١٧٤/٤٢، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣).

أنت متي بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي.^١

٩٦٨٣. محمد بن فضيل: حدثنا فضيل بن مرزوق، عن عطية العوفي، عن أبي سعيد الخدري، قال:

خرج رسول الله ﷺ في غزوة تبوك. قال: فخلف علياً في أهله، فقال بعضهم: ما خلفه إلا في مودة وجدها عليه!

فذكر ذلك للنبي ﷺ فقال: يا ابن أبي طالب، أما ترضى أن تكون متي بمنزلة هارون من موسى؟^٢

٩٦٨٤. وكيع: حدثنا فضيل بن مرزوق، عن عطية العوفي، عن أبي سعيد الخدري، قال: قال رسول الله ﷺ لعلي:

أنت متي بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي.^٣

٩٦٨٥. ابن سعد: أخبرنا الفضل بن دكين، قال: أخبرنا فضيل^٤ بن مرزوق، عن عطية، حدثني أبو سعيد، قال:

غزا رسول الله ﷺ غزوة تبوك وخلف علياً في أهله، فقال بعض الناس: ما منعه أن يخرج به إلا أنه كره صحبته!

فبلغ ذلك علياً فذكره للنبي ﷺ، فقال: أيا ابن أبي طالب، أما ترضى أن تنزل متي بمنزلة هارون من موسى؟^٥

١. عنه الخطيب بإسناده إليه في تاريخ بغداد ١٤٧/٥، ترجمة أحمد بن محمد بن إبراهيم (٢٥٧٦)، وابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق ١٧٥/٤٢، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣).

٢. عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ١٧٥/٤٢ - ١٧٦، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣).

٣. عنه أحمد في مسنده ٣٢/٣ (١١٣٧٢)، ومن طريقه ابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق ١٧٤/٤٢، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣).

٤. في الأصل: «فضل»، والتصويب من ترجمته وترجمة الفضل بن دكين وعطية ومن سائر المصادر.

٥. الطبقات الكبرى ١٧/٣، ترجمة علي بن أبي طالب (٣)، ذكر قول رسول الله ﷺ لعلي بن أبي طالب،

٩٦٨٦. الرمادي: حَدَّثَنَا أَبُو نَعِيمٍ [الفضل بن دكين] ... مثله، إِلَّا أَنْ فِيهِ: «فذكر ذلك للنبي ﷺ فقال: يَا ابْنَ أَبِي طَالِبٍ»^١.

٩٦٨٧. البلاذري: حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ مُحَمَّدٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ مَوْلَى بَنِي هَاشِمٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو نَعِيمٍ الْفَضْلُ بْنُ دَكِينٍ، عَنْ فَضِيلِ بْنِ مَرْزُوقٍ، عَنْ عَطِيَّةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، قَالَ: غَزَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ تَبُوكَ وَخَلَّفَ عَلِيًّا فِي أَهْلِهِ، فَقَالَ بَعْضُ النَّاسِ: مَا مَنَعَهُ مِنْ أَنْ يَخْرُجَهُ إِلَّا أَنْ كَرِهَ صَحْبَتَهُ!

فبلغ ذلك عليًّا فذكره للنبي ﷺ فقال: يَا ابْنَ أَبِي طَالِبٍ، أَمَا تَرْضَى أَنْ تَنْزَلَ مِنِّي بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَى إِلَّا أَنَّهُ لَا نَبِيَّ بَعْدِي؟^٢

٩٦٨٨. أبو نعيم: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ بْنُ الْهَيْثَمِ، حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ شَاكِرٍ الصَّائِغِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَابِقٍ، حَدَّثَنَا فَضِيلُ بْنُ مَرْزُوقٍ، عَنْ عَطِيَّةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، قَالَ: خَلَّفَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلِيًّا فِي أَهْلِهِ حِينَ غَزَا غَزَاةَ تَبُوكَ، فَقَالَ بَعْضُ النَّاسِ: مَا مَنَعَهُ أَنْ يَخْرُجَهُ إِلَّا أَنَّهُ كَرِهَ صَحْبَتَهُ! فبلغ ذلك عليًّا ﷺ فقال لرسول الله ﷺ: زَعَمَ بَعْضُ النَّاسِ أَنَّكَ لَمْ تَخْلُفْنِي إِلَّا أَنَّكَ كَرِهْتَ صَحْبَتِي!

فقال رسول الله ﷺ: يَا ابْنَ أَبِي طَالِبٍ، أَمَا تَرْضَى أَنْ تَنْزَلَ مِنِّي بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَى؟^٣

٢٤. سلمان الفارسي

٩٦٨٩. ابن بكير: عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جدّه علي بن الحسين بن علي

وعنه البلاذري في أنساب الأشراف كما في الحديث ما بعد التالي.

١. عنه أبو القاسم البغوي في زهادته على مسند ابن الجعد ص ٣٠١ (٢٠٤٠)، ومن طريقه ابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق ١٧٥/٤٢، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣).
٢. أنساب الأشراف ٣٤٨/٢، ترجمة أمير المؤمنين علي بن أبي طالب.
٣. تثبيت الإمامة ص ٥٨ (١٠)، وأشار البزار أيضاً إلى رواية فضيل عن عطية، كما تقدّم قريباً.

بن أبي طالب، عن أبيه، عن جدّه - رضوان الله عليهم - ، قال:

دخل سلمان الفارسي على رسول الله - صلى الله عليه - فقال له: فداك أبي وأُمّي يا رسول الله، أخبرني بعلامات اقتراب الساعة؟ قال: نعم من سأل عن المسائل فليجلس ... يا سلمان، هذا علي أخي، لحمه من لحمي، ودمه من دمي، منزلته مِنّي بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبيّ بعدي ...^١

٢٥. أمّ سلمة

٩٦٩٠. الباغندي: ... عن شعيب بن خالد، عن سلمة بن كهيل، [عن المنهال بن عمرو]، عن عامر بن سعد بن أبي وقاص، عن أبيه وعن أمّ سلمة ...^٢
تقدّمت روايتها مع رواية سعد بن أبي وقاص.

٩٦٩١. ابن أبي عاصم والعتيلي وأبو يعلى وأبو القاسم البغوي: ... عن محمد بن سلمة بن كهيل، عن أبيه، عن المنهال بن عمرو، عن عامر بن سعد، عن سعد وعن أمّ سلمة ...^٣
تقدّمت رواياتهم في روايات سعد.

٩٦٩٢. أبو يعلى: حدّثنا محمد بن سهل بن حصين الباهلي، قال: حدّثنا حسان بن إبراهيم، قال: حدّثنا محمد بن سلمة بن كهيل، عن أبيه، عن المنهال بن عمرو، عن عامر بن سعد، عن سعد، عن أمّ سلمة أن النبي ﷺ قال لعلي ﷺ:

١. عنه العاصمي في زين الفتى ٢٦٣/١ - ٢٧٤ (١٩٧).

٢. عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ١٥٦/٤٢ - ١٥٧ ، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣).

٣. السنة ٨٩٣/٢ (١٣٦٨)؛ الضعفاء ٧٩/٤ - ٨٠ ، ترجمة محمد بن سلمة بن كهيل (١٦٣٤)؛ مسند أبي يعلى ٣١٠/١٢ (٦٨٨٣)؛ تاريخ مدينة دمشق ١٥٦/٤٢ ، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣). بإسناده عن أبي القاسم البغوي.

أنت مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي.^١

٩٦٩٣. الحلواني: حدثنا إسماعيل بن أبان، حدثنا يحيى بن سلمة بن كهيل، عن أبيه، عن المنهال بن عمرو، عن عامر بن سعد، عن سعد بن أبي وقاص، عن أم سلمة أن النبي ﷺ قال لعلي: أما ترضى أن تكون مني كما هارون من موسى غير أنه ليس بعدي نبي؟^٢

٩٦٩٤. الحنيني: حدثنا سعيد بن عثمان الخزاز، عن يحيى بن سلمة بن كهيل، عن أبيه سلمة بن كهيل، عن المنهال بن عمرو، عن عامر بن سعد، عن أبيه سعد بن أبي وقاص، عن أم المؤمنين أم سلمة أن رسول الله - صلى الله عليه وعلى آله وسلم - قال لعلي بن أبي طالب ﷺ:

ألا ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى غير أنه ليس بعدي نبي؟^٣

٩٦٩٥. ابن عساکر: ... عن يحيى بن سلمة بن كهيل، عن أبيه، عن المنهال بن عمرو، عن عامر بن سعد، عن أم سلمة ...^٤.
تقدمت روايته مع رواية سعد بن أبي وقاص.

٢٦. أبو الطفيل عامر بن وائلة

ذكره ابن شاهين في عداد رواة حديث المنزلة، وسيأتي كلامه في آخر هذا الباب.

٢٧. طلحة بن عبيد الله

ذكره الحافظ أبو الحسن الحرابي في عداد رواة حديث المنزلة، وسيأتي كلامه في نهاية

١. معجم شيوخ أبي يعلى ص ٩٤ (٤٨)، وعنه ابن عدي في الكامل ٢١٧/٦، ترجمة محمد بن سلمة بن كهيل (١٦٨٦).

٢. عنه الطبراني في المعجم الكبير ٣٧٧/٢٣ (٨٩٢)، من طريق محمد بن عثمان بن أبي شيبة.

٣. عنه الشافعي في مسنده ١٦١/١ (٩٩)، ومن طريقه ابن عساکر في تاريخ مدينة دمشق ١٨١/٤٢. ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣)، وفيه: «إلا أنه».

٤. تاريخ مدينة دمشق ١٥٦/٤٢، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣).

هذا الباب نقلاً عن «الطرائف» لابن طاووس، فلاحظ.

٢٨. عبدالرحمان بن عوف

ذكره أبو الحسن الحرابي الحافظ في عداد رواة حديث المنزل، كما سيأتي كلامه في نهاية الفصل نقلاً عن «الطرائف» لابن طاووس.

٢٩. عبدالله بن أبي أوفى

ذكره التنوخي في رواة حديث المنزل، كما سيأتي كلامه من طريق السيد ابن طاووس في «الطرائف» في آخر أحاديث المنزل.

٣٠. عبدالله بن جعفر

٩٦٩٦. المحاملي: أخبرنا عبدالله بن شبيب، حدثني ابن أبي أويس، حدثني محمد بن إسماعيل، حدثني عبدالرحمان بن أبي بكر، عن إسماعيل بن عبدالله بن جعفر، عن أبيه، قال:

لما قدمت ابنة حمزة المدينة اختصم فيها علي وجعفر وزيد، فقال رسول الله ﷺ: قولوا. - زاد ابن الأثماطي: أسمع. وقالوا: - فقال زيد: هي ابنة أخي وأنا أحق بها. وقال علي: ابنة عمي وأنا جثت بها. وقال جعفر ابنة عمي وخالتها عندي. قال: خذها يا جعفر أنت أحقهم بها - زاد الأثماطي: لأقضي بينكم. وقالوا: - فقال رسول الله ﷺ: أما أنت يا زيد، فمولاي وأنا مولاك، وأما أنت يا جعفر، فأشبهت خلقي وخلقي، وأما أنت يا علي، فأنت مني بمنزلة هارون من موسى إلا النبوة - وقال الأثماطي: إلا أنه لا نبوة - ١

٣١. عبدالله بن عباس

٩٦٩٧. الضحّاك بن مزاحم: عن ابن عباس، قال:

رأيت علياً أتى النبي ﷺ فاحتضنه من خلفه، فقال: بلغني أنك سميت أبا بكر وعمر

١. عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ١٧٠/٤٢، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣).

وضريب أمثالهما ولم تذكرني؟ وقال النبي ﷺ: أنت متي بمنزلة هارون من موسى.^١

٩٦٩٨. إبراهيم الیهقي: أبو عثمان قاضي الري، عن الأعمش، عن سعيد بن جبیر، قال: كان عبدالله بن عباس بمكة يحدث على شفير زمزم ونحن عنده، فلما قضى حديثه قام إليه رجل فقال: يا ابن عباس، إني امرؤ من أهل الشام من أهل حمص، إنهم يتبرأون من علي بن أبي طالب - رضوان الله عليه - ويلعنونه! فقال: ... إني أخبرك أن رسول الله ﷺ كان عند أم سلمة بنت أبي أمية إذ أقبل علي ﷺ يريد الدخول على النبي ﷺ، فنقر نقرأ خفياً، فعرف رسول الله ﷺ نقره فقال: يا أم سلمة، قومي فافتحي الباب. فقالت: يا رسول الله، من هذا الذي يبلغ خطره أن أستقبله بحاسني ومعاصمي؟

فقال: يا أم سلمة، إن طاعتي طاعة الله - جل وعز -؛ قال: «مَنْ يُطِيعِ الرَّسُولَ فَقَدْ أَطَاعَ اللَّهَ»^٢، قومي يا أم سلمة، فإن بالباب رجلاً ليس بالخرق، ولا الزرق، ولا بالعجل في أمره، يحب الله ورسوله ويحب الله ورسوله.

يا أم سلمة، إنه إن تفتحي الباب له فلن يدخل حتى يخفي عليه الوطء، فلم يدخل حتى غابت عنه وخفي عليه الوطء، فلما لم يحسن لها حركة دفع الباب ودخل فسلم على النبي ﷺ، فردّ عليه السلام وقال: يا أم سلمة، هل تعرفين هذا؟ قالت: نعم، هذا علي بن أبي طالب. فقال رسول الله ﷺ: نعم هذا علي، سيط لحمه بلحمي، ودمه بدمي، وهو متي بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي ...^٣

٩٦٩٩. البسوي: أنبأنا أبو طاهر محمد بن تسنيم الحضرمي، حدثنا حسن بن حسين

١. عنه أبو نعيم بإسناده إليه في أخبار أصبهان ٣٢٨/٢، ترجمة نهشل بن سعيد، ومن طريقه ابن عساکر في تاريخ مدينة دمشق ١٦٩/٤٢، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣).

٢. النساء / ٨٠.

٣. المحاسن والمساوي ص ٦٤ - ٦٦، محاسن علي بن أبي طالب - رضوان الله عليه - .

العربي، حدَّثنا يحيى بن عيسى الرملي، عن الأعمش، عن حبيب بن أبي ثابت، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، قال:

قال رسول الله ﷺ لأُمّ سلمة: هذا علي بن أبي طالب، لحمه لحمي، ودمه دمي، وهو منِّي بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي ...^١

٩٧٠٠. الطبراني: حدَّثنا علي بن العباس البجلي الكوفي، حدَّثنا محمد بن تسنيم ... مثله.^٢

٩٧٠١. الطبري: حدَّثنا عبدالله بن داهر بن يحيى الرازي، حدَّثنا أبي داهر بن يحيى المقرئ، حدَّثنا الأعمش، عن عباية، عن ابن عباس، قال: قال رسول الله ﷺ:

هذا علي بن أبي طالب، لحمه من لحمي، ودمه من دمي، وهو منِّي بمنزلة هارون من موسى غير أنه لا نبي بعدي ...^٣

٩٧٠٢. الكتاني: أخبرنا تمام بن محمد وعقيل بن عبيدالله، قالوا: أخبرنا محمد بن عبدالله بن جعفر الرازي، أخبرنا أبو الحسن علي بن الحارث بن موسى الرازي، حدَّثنا عبدالله بن داهر، حدَّثنا أبي داهر بن يحيى، عن الأعمش، عن عباية الأسدي، قال: سمعت ابن عباس يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول لعلي: أنت منِّي بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي.^٤

٩٧٠٣. ابن عدي والقبلي: حدَّثنا علي بن سعيد بن بشير الرازي، حدَّثنا عبدالله بن داهر الرازي، حدَّثني أبي، عن الأعمش، عن عباية الأسدي، عن ابن عباس، عن النبي ﷺ أنه قال لأُمّ سلمة:

١. عنه الحموي بإسناده إليه في فرائد السمطين ١٤٩/١ - ١٥٠ (١١٣).

٢. المعجم الكبير ١٤/١٢ - ١٥ (١٢٣٤١).

٣. عنه الخوارزمي بإسناده إليه في المناقب ص ١٤٢ (١٦٣)، من طريق أبي نعيم، والحديث رواه أبو نعيم في كتابه منقبة المطهرين، على ما في اليقين لابن طاووس ص ١٧٣، الباب ٣٠.

٤. عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ١٦٧/٤٢ - ١٦٩، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣).

يا أمّ سلمة، إِنَّ عَلِيًّا لَحَمَهُ مِنْ لَحْمِي، وَدَمَهُ مِنْ دَمِي، وَهُوَ مَنِّي بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَى إِلَّا أَنَّهُ لَا نَبِيَّ بَعْدِي.^١

٩٧٠٤. الطبري: وجدت في كتابي عن محمد بن حميد الرازي، قال: حدثنا داهر بن يحيى ... مثله، إِلَّا أَنْ فِيهِ: «قال رسول الله ﷺ لَأُمّ سلمة».^٢

٩٧٠٥. البلاذري: حدثنا عبد الملك بن محمد بن عبد الله الرقاشي أبو قلابة، حدثنا أبو ريعة فهد بن عوف الذهلي، حدثنا أبو عوانة، عن أبي بلج، عن عمرو بن ميمون، قال: كُنَّا عِنْدَ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي بَيْتِهِ، فَدَخَلَ عَلَيْهِ نَفَرٌ عَشْرَةٌ فَقَالُوا لَهُ: نَخْلُو مَعَكَ. قَالَ: فَخَلَا مَعَهُمْ سَاعَةً ثُمَّ قَامَ وَهُوَ يَجْرُ تَوْبَةً وَيَقُولُ: أَفْ أَفْ، وَقَعُوا فِي رَجُلٍ قَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَنْ كُنْتَ مَوْلَاهُ فَعَلِي مَوْلَاهُ.

وقال له: مَنْ كُنْتَ وَلِيَّهِ فَعَلِي وَلِيَّهِ.

وقال له: أَنْتَ مَنِّي بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَى إِلَّا أَنَّهُ لَا نَبِيَّ بَعْدِي ...^٣.

٩٧٠٦. عبد الله بن أحمد: حدثنا أبو مالك كثير بن يحيى، قال: حدثنا أبو عوانة، عن أبي بلج، عن عمرو بن ميمون، عن ابن عباس، نحوه.^٤

٩٧٠٧. الطبراني: حدثنا إبراهيم بن هاشم البغوي، حدثنا كثير بن يحيى، حدثنا أبو عوانة، عن أبي بلج، عن عمرو بن ميمون، قال:

١. الكامل ٢٢٩/٤، ترجمة عبد الله بن داهر (١٠٤٦): الضعفاء ٤٧/٢، ترجمة داهر بن يحيى الرازي (٤٧٧)، وفيه: «غير أنه»، وعنهما ابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق ٤٢/٤٢ و ٦٩، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣).

٢. عنه المظفر بن جعفر في الرسالة الموضحة، على ما في اليقين لابن طاووس ص ٣٦٨ - ٣٧١، الباب ١٣١.

٣. أنساب الأشراف ٣٥٥/٢، ترجمة أمير المؤمنين علي بن أبي طالب.

٤. مسند أحمد ٣٣١/١ (٣٠٦٢)، والضمير في «نحوه» راجع إلى رواية أحمد، عن يحيى بن حماد، عن أبي عوانة.

كُنَّا عِنْدَ ابْنِ عَبَّاسٍ، فَجَاءَهُ سَبْعَةُ نَفَرٍ - وَهُوَ يَوْمُئِذٍ صَحِيحٌ قَبْلَ أَنْ يَمُوتَ - ، فَقَالُوا:
يَا ابْنَ عَبَّاسٍ، قُمْ مَعَنَا أَوْ قَالَ: اخْلُوعُوا يَا هَؤُلَاءِ. قَالَ: بَلْ أَقُومُ مَعَكُمْ.
فَقَامَ مَعَهُمْ، فَمَا نَدَرِي مَا قَالُوا، فَجَرَعَ يَنْفُضُ ثَوْبَهُ وَيَقُولُ: أَفَ أَفَ، وَقَعُوا فِي رَجُلٍ قَبْلَ فِيهِ
مَا أَقُولُ لَكُمْ الْآنَ، وَقَعُوا فِي عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ وَقَدْ قَالَ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ: لَا بُعْثَنَّ رَجُلًا لَا يَخْزِيهِ اللَّهُ.
فَبِعِثَ إِلَى عَلِيٍّ وَهُوَ فِي الرَّحَى يَطْحَنُ ... ثُمَّ خَرَجَ بِالنَّاسِ فِي غَزَاةِ تَبُوكَ فَقَالَ لَهُ عَلِيٌّ: أَخْرِجْ
مَعَكَ؟ فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: لَا. فَبَكَى عَلِيٌّ، فَقَالَ لَهُ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ: أَمَا تَرْضَى أَنْ تَكُونَ مَتًى بِمَنْزِلَةِ
هَارُونَ مِنْ مُوسَى إِلَّا أَتُكِّلُ لَسْتَ بِنَبِيٍّ؟ إِنَّهُ لَا يَنْبَغِي أَنْ أَذْهَبَ إِلَّا وَأَنْتَ خَلِيفَتِي.
قَالَ: وَقَالَ لَهُ: أَنْتَ وَلِيُّ كُلِّ مُؤْمِنٍ بَعْدِي ...^١

٩٧٠٨. أَحْمَدُ وَأَبُو خَيْثَمَةَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَمَّادٍ، حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، حَدَّثَنَا أَبُو بَلِيجٍ،
حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ مَيْمُونٍ، قَالَ:
إِنِّي لَجَالِسٌ إِلَى ابْنِ عَبَّاسٍ إِذْ أَتَاهُ تِسْعَةُ رَهْطٍ فَقَالُوا: يَا أَبَا عَبَّاسٍ، إِنَّمَا أَنْ تَقُومَ مَعَنَا
وَأَمَّا أَنْ تَخْلُوعَنَا يَا هَؤُلَاءِ. قَالَ: فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: بَلْ أَقُومُ مَعَكُمْ - قَالَ: وَهُوَ يَوْمُئِذٍ
صَحِيحٌ قَبْلَ أَنْ يَمُوتَ - . قَالَ: فَابْتَدَوْا فَتَحَدَّثُوا، فَلَا نَدَرِي مَا قَالُوا. قَالَ: فَجَاءَ يَنْفُضُ
ثَوْبَهُ وَيَقُولُ: أَفَ أَفَ، وَقَعُوا فِي رَجُلٍ لَهُ عَشْرٌ ...
قَالَ: وَخَرَجَ بِالنَّاسِ فِي غَزَاةِ تَبُوكَ. قَالَ: فَقَالَ لَهُ عَلِيٌّ: أَخْرِجْ مَعَكَ؟ قَالَ: فَقَالَ لَهُ
نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ: لَا. فَبَكَى عَلِيٌّ، فَقَالَ لَهُ: أَمَا تَرْضَى أَنْ تَكُونَ مَتًى بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَى إِلَّا
أَتُكِّلُ لَسْتَ بِنَبِيٍّ؟ إِنَّهُ لَا يَنْبَغِي أَنْ أَذْهَبَ إِلَّا وَأَنْتَ خَلِيفَتِي.
قَالَ: وَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: أَنْتَ وَلِيِّي فِي كُلِّ مُؤْمِنٍ بَعْدِي ...^٢

١. المعجم الكبير ٧٧/١٢ - ٧٨ (١٢٥٩٣)، وعنه المقدسي بإسناده إليه في الأحاديث المختارة ٢٧/١٣ (٣٣).
٢. مسند أحمد ٣٣٠/١ - ٣٣١ (٣٠٦١)؛ فضائل الصحابة ٦٨٢/٢ - ٦٨٥ (١١٦٨)، وعنه الحاكم في
المستدرک ١٣٢/٣ (٤٦٥٢)، ومن طريقه المقدسي في الأحاديث المختارة ٢٦/١٣ - ٢٧ (٣٢)، وأيضاً
عنه ابن عساکر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ١٠١/٤٢ - ١٠٢، ترجمة علي بن أبي طالب
(٤٩٣٣)، والحوارزمي في المناقب ص ١٢٥ - ١٢٧ (١٤١)، ورواه ابن عساکر بإسناده إلى أبي يعلى

٩٧٠٩. الرمادي: حدثنا يحيى بن حماد، قال: حدثنا أبو عوانة، قال: حدثنا أبو بلج، قال: حدثنا عمرو بن ميمون، عن ابن عباس، قال:

خرج الناس في غزوة تبوك فقال علي - يعني للنبي ﷺ -: «أخرج معك؟ فقال: بل أخلفني، ألا ترضى أن تكون مَنِّي بمنزلة هارون من موسى إلا أنك لست بنبي؟»^١

٩٧١٠. البزار: حدثنا محمد بن المثني، حدثنا يحيى بن حماد، حدثنا أبو عوانة، عن أبي بلج، عن عمرو بن ميمون، عن ابن عباس أن النبي ﷺ قال لعلي: «أما ترضى أن تكون مَنِّي بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي؟»^٢

٩٧١١. النسائي وابن أبي عاصم والمحاملي: أخبرنا محمد بن المثني، قال: حدثنا يحيى بن حماد، قال: حدثنا الوضاح - وهو أبو عوانة - ، قال: حدثنا يحيى [أبو بلج]، قال: حدثنا عمرو بن ميمون، قال:

«إني لجالس إلى ابن عباس إذ أتاه تسعة رهط فقالوا: إنا أن تقوم معنا، وإما أن تخلونا يا هؤلاء - وهو يومئذ صحيح قبل أن يعمي - . قال: أنا أقوم معكم، [فابتدؤوا] فتحدثوا فلا أدري ما قالوا، فجاء وهو ينفض ثوبه وهو يقول: أف وثف، يقعون في رجل له عشر ... وخرج بالناس في غزوة تبوك فقال علي: أخرج معك؟ فقال: لا. فبكى، فقال: أما ترضى أن تكون مَنِّي بمنزلة هارون من موسى إلا أنك لست بنبي؟ ثم قال: أنت خليفتي - يعني - في كل مؤمن من بعدي ...»^٣

→ عن أبي خيثمة في تاريخ مدينة دمشق ٩٩/٤٢ - ١٠١، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣)، وفيه: «وأنت خليفة من بعدي»، مع مقارنات أخرى طفيفة.

١. عنه ابن المغازلي بإسناده إليه في مناقب أهل البيت ص ٨٩ - ٩٠ (٤٧).

٢. عنه الهيثمي في كشف الأستار ١٨٥/٣ (٢٥٢٥).

٣. السنن الكبرى ٤١٦/٧ - ٤١٧ (٨٣٥٥)؛ السنة ٩٠٠/٢ - ٩٠٢ (١٣٨٦)، وفيه: «أ فلا ترضى ... خليفتي في كل مؤمن بعدي»، وص ٧٩٩ - ٨٠٠ (١٢٢٢)، وفيه: «أنت مَنِّي ... لست نبياً، وأنت خليفتي في كل مؤمن من بعدي»، ورواه ابن عساكر عن المحاملي بإسناده إليه في تاريخ مدينة

٩٧١٢. الطبراني: حدثنا سلمة، حدثنا أبي، عن أبيه، عن جده، عن سلمة بن كهيل، عن مجاهد، عن ابن عباس أن النبي ﷺ قال لعلي: أنت مني بمنزلة هارون من موسى.^١

٩٧١٣. الطبراني: حدثنا محمود بن محمد المروزي، حدثنا حامد بن آدم المروزي، حدثنا جرير، عن ليث، عن مجاهد، عن ابن عباس، قال: لما آخا النبي ﷺ بين أصحابه بين المهاجرين والأنصار، فلم يؤاخ بين علي بن أبي طالب وبين أحد منهم، خرج علي ﷺ مفضباً حتى أتى جدولاً من الأرض، فتوسد ذراعه فسفّ عليه الريح، فطلبه النبي ﷺ حتى وجده فوكزه برجله، فقال له: قم، فما صلحت أن تكون إلا أبا تراب، أغضبت عليّ حين واخيت بين المهاجرين والأنصار ولم أواخ بينك وبين أحد منهم؟ أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه ليس بعدي نبي؟ ألا من أحببك حفاً بالأمن والإيمان، ومن أبغضك أماته الله ميتة الجاهلية وحوسب بعمله في الإسلام.^٢

٩٧١٤. الباغندي: حدثنا بندار محمد بن بشار، حدثنا محمد بن جعفر غندر، حدثنا شعبة، عن سلمة بن كهيل، قال: وأنا سمعت رجلاً من بني موهبة يحدث عن ابن عباس أن النبي ﷺ قال لعلي: ألا ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى؟^٣

٩٧١٥. الباغندي: حدثنا محمد بن حميد الرازي، حدثنا هارون بن المغيرة، عن عمرو

دمشق ٩٧/٤٢ - ٩٩، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣)، وفيه: «وإنك خليفتي في كل مؤمن».

١. المعجم الكبير ٦١/١١ (١١٠٨٧).

٢. المعجم الكبير ٦٢/١١ - ٦٣ (١١٠٩٢)، المعجم الأوسط ٤٣٥/٨ (٧٨٩٠)، وفيه: «... فتسفي عليه الريح».

٣. عنه ابن عساکر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ١٦٩/٤٢، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣)، من طريق أبي القاسم التنوخي.

بن أبي قيس، عن شعيب بن خالد، عن سلمة بن كهيل ... قال: سمعت مولى لبني موهبة يقول: سمعت ابن عباس يقول: قال النبي ﷺ، مثله.^١

٣٢. عبدالله بن عمر

٩٧١٦. الطبراني: حدثنا أحمد [بن محمد بن صدقة]، قال: حدثنا أحمد بن عمرو بن عبيدة المصفرى، قال: حدثنا عبدالرحمان بن حماد الشعيبي، قال: حدثنا أبو الصباح عبدالغفور بن سعيد الأنصاري، عن عبدالعزيز بن حكيم، عن ابن عمر أن النبي ﷺ قال لعلي: أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى غير أنه لا نبي بعده؟ ...^٢

٣٣. عبدالله بن مسعود

٩٧١٧. أبوبكر الشافعي: حدثنا محمد بن غالب، حدثني عبدالله بن موسى، أخبرني زائدة، عن عاصم، عن زر بن حبیش، عن عبدالله بن مسعود، قال: قال رسول الله ﷺ: [لعلي]: أنت مني بمنزلة هارون من موسى. وخلفه في أهله.^٣

٣٤. عثمان بن عفان

ذكره الحافظ أبونصر الحرابي في عداد رواة حديث المنزلة، كما سيأتي كلامه في آخر الباب نقلاً عن «الطرائف» للسيد ابن طاووس.

٣٥. عقيل بن أبي طالب

٩٧١٨. ابن السكّك وخيشمة: حدثنا الحسين بن حميد بن الربيع، حدثنا مخول بن

١. عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ١٥٦/٤٢ - ١٥٧، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣)، وقوله: «مثله» عطف على لفظ حديث ذكره قبله، وهو: «أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى؟».

٢. المعجم الأوسط ٢٧٧/٢ (١٤٨٨).

٣. عنه ابن المغازلي بإسناده إليه في مناقب أهل البيت ص ٩٧ - ٩٨ (٥٨).

إبراهيم أبو عبد الله النهدي، حدثنا موسى بن مطير، عن ابن عقيل، عن أبيه، عن جده عقيل بن أبي طالب، قال:

نازعت علياً وجعفر بن أبي طالب في شيء فقلت: والله ما أنتما بأحبَّ إلى رسول الله ﷺ مني، إن قرابتنا لواحدة، وإن أبانا لواحد، وإنا أمنا لواحدة.

فقال رسول الله ﷺ: أنا أحبُّ أسامة بن زيد. قلت: إني ليس عن أسامة أسألك، إنما أسألك عن نفسي.

فقال: يا عقيل، والله إني لأحبُّك لخصلتين: لقرابتك، ولحبِّ أبي طالب إياك - وكان أحبيهم إلى أبي طالب -، وأما أنت يا جعفر، فإنَّ خلقك يشبه خلقي، وأنت يا علي، فأنت مني بمنزلة هارون من موسى غير أنه لا نبي بعدي.^١

٣٦. علي بن أبي طالب ﷺ

٩٧١٩. الخطيب: أخبرنا القاضي أبو محمد الحسن بن الحسين بن محمد بن رامين الأسترباذي، حدثنا أبو بكر محمد بن محمد بن بندار - إملاء بسمرقند -، أخبرنا عبد الله بن زيدان، حدثنا يونس بن علي القطان، حدثني عثمان بن عيسى الرؤاسي، عن زياد بن المنذر، عن الأصبع بن نباتة، عن علي أن رسول الله ﷺ قال له: أنت مني بمنزلة هارون من موسى.^٢

٩٧٢٠. إبراهيم الجوهري: حدثني المأمون، حدثني الرشيد، حدثني المهدي، قال: دخل عليّ سفيان الثوري فقلت: حدثني بأفضل فضيلة عندك لعلي! فقال: حدثني

١. عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ١٧/٤١ - ١٨، ترجمة عقيل بن أبي طالب (٤٧٣٤)، وأما خيشة فاكفنى بالمرفوع منه في علي ﷺ على ما رواه عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ٧/٣٨، ترجمة عبيد الله بن عبد الله بن هشام الداراني (٤٤٥٩) و ٢٢٦/٥٤. ترجمة محمد الأصغر بن عقيل بن أبي طالب (٦٧٥٦).

٢. عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ١٦٧/٤٢، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣).

سلمة بن كهيل، عن حجة بن عدي، عن علي، قال: قال [لي] رسول الله ﷺ :
أنت مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي.^١

٩٧٢١. عبدوس: حدثنا الشيخ أبو طاهر الحسين بن علي بن سلمة، عن مسند زيد بن علي ، حدثنا الفضل بن الفضل بن العباس، حدثنا أبو عبد الله محمد بن سهل، حدثنا محمد بن عبد الله البلوي، حدثني إبراهيم بن عبد الله بن العلاء، حدثني أبي، عن زيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب ، عن أبيه، عن جده، عن علي بن أبي طالب ، قال: قال رسول الله ﷺ يوم فتحت خيبر:

لولا أن تقول فيك طوائف من أمتي ما قالت النصارى في عيسى ابن مريم لقلت فيك اليوم مقالاً لا تمرّ على ملام من المسلمين إلا أخذوا من تراب رجليك وفضل طهورك يستشفون به، ولكن حسبك أن تكون مني وأنا منك، ترتني وأرثك، وأنت مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي ...^٢.

٩٧٢٢. ابن مخلد: حدثنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن الحسن الحريري - إملاء من أصله - ، حدثنا عثمان بن عبد الله القرشي - بالبصرة - ، حدثنا يوسف بن أسباط، عن محلّ الضبي، عن إبراهيم النخعي، عن علقمة، عن أبي ذر، قال:

لما كان أول يوم في البيعة لعثمان «لَيَقْضَىَ اللَّهُ أَمْرًا كَانَ مَفْعُولًا لِيَهْلِكَ مَنْ

١. عنه الخطيب بسندين إليه في تاريخ بغداد ٢٩٠/٤ - ٢٩١ ، ترجمة أحمد بن جعفر أبي الحسن الصيدلاني (٢٠٠٩)، وموضح الأوهام ٣٧٩/١ ، ترجمة إبراهيم بن سعيد الجوهري (١٦) بسند واحد ولفظه أخصر، اكفى فيه بقوله: «قال لي رسول الله ﷺ : أنت مني بمنزلة هارون من موسى»، ومثله في تاريخ مدينة دمشق ١٨٦/٤٢ ، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣) بسندين إليه، وأورده السلفي في المشيخة البغدادية على ما في الرياض النضرة للمحب الطبري ٢١٤/٢ ، الباب الرابع، الفصل السادس، في ذكر اختصاصه بأنه من النبي ﷺ بمنزلة هارون من موسى، وفيها: «بأحسن فضيلة عندك».

٢. عنه الخوارزمي بإسناده إليه في المناقب ص ١٢٨ (١٤٣)، والكنجي في كفاية الطالب ص ٢٣٠ ، الباب الثاني والسّتون، في تخصيص علي ﷺ بمئة منقبة دون سائر الصحابة.

هَلَكَ عَنْ بَيْتِهِ^١، قال أبوذر: اجتمع المهاجرون والأنصار في المسجد، ونظرت إلى أبي محمد - يعني عبدالرحمان بن عوف - قد اعتجر بريطة وقد اختلفوا، إذ جاء أبوالحسن - بأبي هو وأمي -، فلما أن بصروا بأبي الحسن علي بن أبي طالب سرّ القوم طراً، فأنشأ علي وهو يقول: ... فهل تعلمون أن رسول الله ﷺ قال: أنت متي بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي ... فهل لخلق مثل هذه المنزلة؟ نحن صابرون، ليقضي الله في هذا أمراً كان مفعولاً^٢.

٩٧٢٣. السَّمَان: أخبرني أبو بكر محمد بن عبدالله بن محمد الحمدوني - بقراتي عليه سنة ست وثمانين وثلاثمائة -، حدثني أبو محمد عبدالرحمان بن حمدان بن عبدالرحمان بن المرزبان الجلاب، حدثني أبو بكر محمد بن إبراهيم السوسي البصري - نزيل حلب -، حدثنا عثمان بن عبدالله القرشي الشامي - بالبصرة قدم علينا -، حدثنا يوسف بن أسباط، عن محلّ الضبي، عن إبراهيم النخعي، عن علقمة، عن أبي ذرّ، قال:

لَمَّا كَانَ أَوَّلُ يَوْمٍ مِنَ الْبَيْعَةِ لِعُمَانَ ﴿لَيَقْضِيَ اللَّهُ أَمْرًا كَانَ مَفْعُولًا لِيَهْلِكَ مَنْ هَلَكَ عَنْ بَيْتِهِ وَيُحْيِيَ مَنْ حَيَّ عَنْ بَيْتِهِ﴾^٣، فاجتمع المهاجرون والأنصار في المسجد، ونظرت إلى أبي محمد عبدالرحمان بن عوف وقد اعتجر بريطة وقد اختلفوا، إذ جاء أبوالحسن - بأبي هو وأمي -.

قال: فلما بصروا بأبي الحسن علي بن أبي طالب سرّ القوم طراً، فأنشأ علي وهو يقول: ... هل تعلمون أنني كنت إذا قاتلت عن عيين رسول الله ﷺ قال: أنت متي بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي؟ قالوا: اللهم نعم^٤.

١. الأنفال / ٤٢.

٢. عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ١٩٨/٣٩ - ٢٠٢، ترجمة عثمان بن عفان (٤٦١٩).

٣. الأنفال / ٤٢.

٤. عنه الخوارزمي بإسناده إليه في المناقب ص ٢٩٩ - ٣٠١ (٢٩٦).

٩٧٢٤. الحاكم: حدثني الحسن بن محمد بن إسحاق الأسفرايني، حدثنا عمير بن مرداس، حدثنا عبدالله بن بكير الغنوي، حدثنا حكيم بن جبير، عن الحسن بن سعد مولى علي، [عن أبيه]، عن علي ؑ :

أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَرَادَ أَنْ يَغْزُو غَزَاةً لَهُ. قَالَ: فَدَعَا جَعْفَرًا فَأَمَرَهُ أَنْ يَتَخَلَّفَ عَلَيَّ الْمَدِينَةَ. فَقَالَ: لَا أَتَخَلَّفُ بِعَدِكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَبَدًا. قَالَ: فِدَعَانِي رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَعَزَمَ عَلَيَّ لَمَّا تَخَلَّفْتُ قَبْلَ أَنْ أَتَكَلَّمَ. قَالَ: فَبَكَيْتَ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : مَا يَبْكِيكَ يَا عَلِيٌّ؟ قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، يَبْكِيَنِي خِصَالٌ غَيْرُ وَاحِدَةٍ، تَقُولُ قَرِيشٌ غَدًا: مَا أَسْرَعَ مَا تَخَلَّفَ عَنْ ابْنِ عَمِّهِ وَخَذَلَهُ! وَتَبْكِيَنِي خِصْلَةٌ أُخْرَى: كُنْتُ أُرِيدُ أَنْ أَتَعَرَّضَ لِلْجِهَادِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ؛ لِأَنَّ اللَّهَ يَقُولُ: ﴿وَلَا يَطْغُورُ مَوْطِئًا يَغِيظُ الْكُفَّارَ وَلَا يَمْنَأُ ثَوْبٌ مِّنْ عَدُوِّ نَبِيٍّ﴾^١ إِلَى آخِرِ الْآيَةِ، فَكُنْتُ أُرِيدُ أَنْ أَتَعَرَّضَ لِفَضْلِ اللَّهِ.

فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : أَمَّا قَوْلُكَ: تَقُولُ قَرِيشٌ: مَا أَسْرَعَ مَا تَخَلَّفَ عَنْ ابْنِ عَمِّهِ وَخَذَلَهُ، فَإِنَّ لَكَ بِي أَسْوَأَ، قَدْ قَالُوا: سَاحِرٌ، وَكَاهِنٌ، وَكَذَّابٌ! [وَأَمَّا قَوْلُكَ: أُرِيدُ أَنْ أَتَعَرَّضَ لِلْأَجْرِ مِنْ اللَّهِ]، أَمَا تَرْضَى أَنْ تَكُونَ مَتًى بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَى إِلَّا أَنَّهُ لَا نَبِيَّ بَعْدِي؟ وَأَمَّا قَوْلُكَ: أَتَعَرَّضُ لِفَضْلِ اللَّهِ، فَهَذِهِ أَهْبَارٌ^٢ مِنْ فُلْفُلٍ جَاءَنَا مِنَ الْيَمَنِ فَبِعَهُ وَاسْتَمْتَعَ بِهِ أَنْتَ وَفَاطِمَةُ حَتَّى يَأْتِيَكُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ، فَإِنَّ الْمَدِينَةَ لَا تَصْلَحُ إِلَّا بِي أَوْ بِكَ.^٣

٩٧٢٥. إبراهيم الجوهري: حدثنا محمد بن بكير، قال: حدثنا عبدالله بن بكير، عن حكيم بن جبير، عن الحسن بن سعد، عن أبيه، عن علي:

أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَرَادَ أَنْ يَغْزُو، فَدَعَا جَعْفَرًا فَأَمَرَهُ أَنْ يَتَخَلَّفَ عَلَيَّ الْمَدِينَةَ. فَقَالَ: لَا أَتَخَلَّفُ بِعَدِكَ أَبَدًا. فَأَرْسَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِدَعَانِي، فَعَزَمَ عَلَيَّ لَمَّا تَخَلَّفْتُ قَبْلَ أَنْ أَتَكَلَّمَ، فَبَكَيْتَ،

١. التوبة / ١٢٠.

٢. أهبار: جمع البهار - بالضم - : شيء يوزن به. وقال أبو عبيد في غريب الحديث ١٦٤/٤ «بهر» : والبهار في كلامهم ثلاثون رطل.

٣. المستدرک ٢٣٧/٢ (٣٢٩٤).

فقال رسول الله ﷺ: ما يبكيك؟ قلت: يبكيني خصال غير واحدة، تقول قريش غداً: ما أسرع ما تخلف عن ابن عمه وخذله! وتبكيني خصلة أخرى: كنت أريد أن أتعرض للجهاد في سبيل الله؛ لأن الله - عز وجل - يقول: ﴿وَلَا يَطْئُونَ مَوْطِئًا يَغِيظُ الْكُفَّارَ وَلَا يَنَالُونَ مِنْ عَدُوِّ نِيْلًا إِلَّا كُتِبَ لَهُم بِهِ عَمَلٌ صَالِحٌ إِنَّ اللَّهَ لَا يُضَيِّعُ أَجْرَ الْمُحْسِنِينَ﴾^١. فكنت أريد أن أتعرض للأجر، وتبكيني خصلة أخرى: كنت أريد أن أتعرض لفضل الله.

فقال رسول الله ﷺ: أما قولك: تقول قريش: ما أسرع ما تخلف عن ابن عمه وخذله، فإن لك في أسوة، قد قالوا لي: ساحر، وكاهن، وكذاب! وأما قولك: أتعرض للأجر من الله، أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي؟ وأما قولك: أتعرض بفضل الله، فهذان بهاران من فلفل جاءنا من اليمن، فبعه واستمتع به أنت وفاطمة حتى يأتيكما الله من فضله.^٢

٩٧٢٦. المسكاني: [أخبرنا منصور بن الحسين، حدثنا محمد بن جعفر]. حدثنا إبراهيم [بن إسحاق]، قال: حدثنا هارون بن عبدالله البزاز، قال: حدثنا محمد بن بكير الحضرمي، قال: حدثنا عبدالله بن بكير الغنوي، عن حكيم بن جبير، عن الحسن بن سعد مولى علي، قال: حدثني سعد، عن علي:

أن رسول الله ﷺ أراد أن يغزو غزوة له، فدعا جعفرأ فأمره أن يتخلف على المدينة، فقال: لا أتخلف بعدك يا رسول الله أبداً. قال: فدعاني رسول الله ﷺ فعزم علي لما تخلفت قبل أن أتكلم، فبكيت، فقال: ما يبكيك يا علي؟ قلت: يا رسول الله، يبكيني خصال

١. التوبة / ١٢٠.

٢. عنه البزاز في البحر الزخار ٥٩/٣ - ٦٠ (٨١٧)، ومن طريقه الميثمي في كشف الأستار ١٨٥/٣ - ١٨٦ (٢٥٢٧)، وأورده المقتفي في كنز العمال ١٧١/١٣ - ١٧٣ (٢٦٥١٧). عن البزاز وابن مردويه وأبي بكر الماويلي، وزاد في آخره: «فإن المدينة لا تصلح إلا بي أو بك».

غير واحدة، تقول قريش غداً: ما أسرع ما تخلف عن ابن عمه وخذله! وتبكي خصلة أخرى: كنت أريد أن أتعرض للجهاد في سبيل الله؛ لأن الله يقول: ﴿وَلَا يَطْثُورَ مَوَظِنًا يَغِيظُ الْكُفَّارَ﴾ إلى آخر الآية، وكنت أريد أن أتعرض لفضل الله، وما بي غنى عن سهم أصيبه مع المسلمين وأعود به عليّ وعلى أهل بيتك.

فقال ﷺ: أنا مجيب في جميع ما قلت، أما قولك: إن قريشاً ستقول: ما أسرع ما خذل ابن عمه. فقد قالوا لي أشد من ذلك فقد قالوا: ساحر، وكاهن، وكذاب! وأما قولك: أتعرض للأجر من الله، [أ] فما ترضى أن تكون مئى بمنزلة هارون من موسى غير أنه لا نبي بعدي؟ وأما قولك: أتعرض لفضل الله، فهذا بهار من فلفل جاءنا من اليمن، فبعه واستمتع به أنت وفاطمة حتى يأتكم الله من فضله.

ورواه جماعة عن عبدالله بن بكير، وتابعه جماعة في الرواية عن حكيم بن جبير، وأخرجه زيد بن علي في جامعه كذلك.^١

٩٧٢٧. أبو الشيخ: حدثنا عبدالله بن محمد بن زكريا، قال: حدثنا محمد بن بكير، عن حكيم بن جبير، عن الحسن بن سعد مولى علي بن أبي طالب، [عن أبيه سعد، عن علي] - صلوات الله عليه وآله -، قال:

إن رسول الله ﷺ أراد أن يغزو غزاة، فدعا جعفرأ فأمره أن يتخلف في المدينة، فقال: لا أتخلف بعدك يا رسول الله. قال: فدعاني رسول الله ﷺ فعزم عليّ أن أتخلف قبل أن أتكلم. قال: فبكيت، فقال رسول الله ﷺ: ما يبكيك يا علي؟ قلت: يا رسول الله، يبكي خصال غير واحدة، يقول غداً قريش: ما أسرع ما تخلف عن ابن عمه وخذله! ويبكي خصلة أخرى: كنت أريد أن أتعرض للجهاد في سبيل الله؛ لأن الله تعالى يقول: ﴿وَلَا يَطْثُورَ مَوَظِنًا يَغِيظُ الْكُفَّارَ وَلَا يَنَالُونَ مِنْ عَدُوِّ نِيْلًا إِلَّا كُنِبَ لَهُم بِهِ

١. شواهد التنزيل ٢٢٨/١ - ٢٣٠ (٢٠٨)، وقال: وهذا حديث المنزلة الذي كان شيخنا أبو حازم الحافظ يقول: خرجته بخمسة آلاف [سناداً]

عَمَلٌ صَلَاحٌ إِنَّ اللَّهَ لَا يُضِيعُ أَجْرَ الْمُحْسِنِينَ^١، وكنت أريد أن أتعرض لفضل الله. فقال رسول الله ﷺ: أما قولك: تقول قريش: ما أسرع ما تخلف عن رسول الله ﷺ وخذله. فإن لك بي أسوة، فقد قالوا لي: ساحر، وكذاب، وأما قولك: أتعرض لأجر من الله، أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى غير أنه لا نبي بعدي؟ وأما قولك: أتعرض لفضل الله، فهذا بهار من فلفل جاءنا من اليمن، بهه واستمتع به أنت وفاطمة حتى يأتيكما من الله فضله.^٢

٩٧٢٨. أبو بكر الشافعي: حدثني أبو عبد الله [أحمد بن صالح] بن محمد البرقي، حدثنا جعفر بن موسى القطان، حدثنا عبيد الله بن موسى، حدثنا إسرائيل، عن حكيم بن جبير، عن علي بن الحسين، حدثني سعيد بن المسيب، عن علي: أن رسول الله ﷺ [خرج] في غزوة تبوك وخلف علياً بالمدينة، فقال له: تخلفني؟ قال: أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي؟^٣

٩٧٢٩. الطبراني وأبو الشيخ: حدثنا العباس بن محمد المجاشعي، قال: حدثنا محمد بن أبي يعقوب الكرماني، قال: حدثنا يزيد بن زريع، عن سعيد بن أبي عروبة، عن قتادة، عن سعيد بن المسيب، عن علي أن النبي ﷺ قال:

خلفتك أن تكون خليفتي في أهلي. قال: أتخلف بعدك يا نبي الله؟ قال: ألا ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي؟^٤

٩٧٣٠. الحموي: أنبأني السيد النسابة جلال الدين عبد الحميد بن قنار بن معد بن

١. التوبة / ١٢٠.

٢. عنه الحموي بإسناده إليه في فرائد السمطين ١/ ١٢٣ - ١٢٥ (٨٧)، من طريق أبي نعيم.

٣. عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ١٥٤/ ٤٢، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣).

٤. المعجم الأوسط ١٣٧٥ (٤٢٦٠)، ورواه أبو نعيم في حلية الأولياء ١٩٦/ ٧، ترجمة شعبة بن الحجاج (٣٨٨).

عن الطبراني وأبي الشيخ، بلفظ: «قال: قال رسول الله ﷺ في غزوة تبوك: خلفتك ... قلت: لا أتخلف ...».

فخار الموسوي ، قال: أنبأنا والدي السيد شمس الدين شيخ الشرف فخار الموسوي « - إجازة - ، بروايته عن شاذان بن جبرئيل القمي، عن جعفر بن محمد الدوريسي، عن أبيه، عن أبي جعفر محمد بن علي بن بابويه القمي^١، قال: حدثنا أبي [و] محمد بن الحسن - رضي الله عنهما - ، قال: حدثنا سعد بن عبدالله، قال: حدثنا يعقوب بن يزيد، عن حماد بن عيسى، عن عمر بن أذينة، عن أبان بن أبي عيَّاش، عن سليم بن قيس الهلالي [في حديث]، عن علي^٢ ، قال:

أنشدكم الله، أتعلمون أنني قلت لرسول الله ﷺ في غزوة تبوك: لم خلفتني؟ فقال: إن المدينة لا تصلح إلا بي أو بك، وأنت مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي؟ قالوا: اللهم نعم ...^٣

٩٧٣١. وكيع: عن سفيان، عن السدي، عن عبدخبر، عن علي بن أبي طالب، قال: أقبل صخر بن حرب حتى جلس إلى [جنب] رسول الله ﷺ فقال: [يا محمد، هذا الأمر لنا من] بعدك [أم] لمن؟

قال: [يا صخر، الأمر من بعدي] لمن هو مني بمنزلة هارون من موسى. فأنزل الله ﴿عَمَّ يَتَسَاءَلُونَ﴾ يعني يسألك أهل مكة عن خلافة علي [بن أبي طالب]، ﴿عَنِ النَّبِإِ الْعَظِيمِ﴾ الذي هم فيه مختلفون ﴿فَمَنْهُمْ الْمَصْدَقُ وَمِنْهُمْ الْمَكْذَبُ بَوْلَايَتِهِ﴾ [وخلافته]، ﴿كَأَلَّا سَيَقْلَمُونَ﴾ ثُمَّ كَلَّا سَيَقْلَمُونَ وهو رد عليهم، سيرفون خلافته أنها حق إذ يسألون عنها في قبورهم، فلا يبقى منهم ميت في شرق ولا غرب ولا بر ولا بحر إلا ومنكر ونكير يسألانه [عن ولاية أمير المؤمنين بعد الموت]، يقولان للميت: من ربك؟ وما دينك؟ ومن نبيك؟ ومن إمامك؟^٤

١. رواه أبو جعفر الصدوق في كمال الدين ص ٢٧٤ ، الباب ٢٤ (٢٥).

٢. فرائد السمطين ٣١٢/١ - ٣١٨ (٢٥٠).

٣. عنه المسكاني بإسناده إليه في شواهد التنزيل ٤٨٦/٢ - ٤٨٧ (١٠٨٥)، من طريق ابن مؤمن، ورواه ابن طاووس في اليقين ص ٤١٠ ، الباب ١٥١ ، عن ابن مؤمن، وما بين المعقوفات منه.

٩٧٣٢. محمد بن عثمان بن أبي شيبة: حدثنا عبادة بن زياد الأسدي، حدثنا يحيى بن العلاء الرازي، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن ابن عباس، قال: نظر علي بن أبي طالب عليه السلام في وجوه الناس فقال: إني لأخو رسول الله ووزيره، وقد علمتم أنني أولكم إيماناً بالله ورسوله ثم دخلتم بعدي في الإسلام رسلاً، وإني لابن عم رسول الله صلى الله عليه وآله، وأخوه، وشريكه في نسيه، وأبو ولده، وزوج ابنته سيّدة ولده وسيّدة نساء أهل الجنة، ولقد عرفتم أننا ما خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وآله مخرجاً قط إلا رجعنا وأنا أحبكم إليه، وأوتقكم في نفسه، وأشدكم نكاية للعدوّ، وأثراً في العدوّ، ولقد رأيتم بعته إياي ببراءة، ولقد آخى بين المسلمين فما اختار لنفسه أحداً غيري، ولقد قال لي: أنت أخي وأنا أخوك في الدنيا والآخرة، ولقد أخرج الناس من المسجد وتركني، ولقد قال لي: أنت متي بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي.^١

٣٧. عمّار بن ياسر

٩٧٣٣. وكيع: عن يحيى بن عبد الله بن الحسن، عن أبيه، قال: كان علي يخطب ... فقام عمّار فقال: يا أيها الناس، إنكم والله إن اتبعتموه وأطعتموه لم يضلّ بكم عن منهاج نبيكم قيس شجرة، وكيف يكون ذلك وقد استودعه رسول الله صلى الله عليه وآله المنايا والوصايا وفصل الخطاب على منهاج هارون بن عمران إذ قال له رسول الله صلى الله عليه وآله: أنت متي بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي، فضلاً خصّه الله به إكراماً منه لنبيه صلى الله عليه وآله حيث أعطاه الله ما لم يعطه أحداً من خلقه.^٢

٣٨. عمر بن الخطاب

٩٧٣٤. السبيعي: حدثنا المبارك بن محمد، حدثنا أحمد بن موسى صاحب الآدم، حدثنا

١. عنه ابن المغازلي بإسناده إليه في مناقب أهل البيت ص ١٨١ - ١٨٢ (١٥٧).

٢. عنه المتقي في كنز العمال ١٨٣/١٦ - ١٩٧ (٤٤٢١٦).

إسماعيل بن يحيى بن عبيد الله التيمي، عن عبد الملك، عن عطاء، عن سويد بن غفلة، قال: رأى عمر رجلاً يخاصم علياً، فقال له عمر: إني لأظنك من المنافقين، سمعت رسول الله ﷺ يقول: علي مَنِي بِنَزْلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَى إِلَّا أَنَّهُ لَا نَبِيَّ بَعْدِي.^١

٩٧٣٥. الخطيب: أخبرنا أحمد بن محمد القطيعي، أخبرنا محمد بن عبد الله بن محمد الكوفي، حدثني علي بن أحمد بن مروان أبو الحسن المقرئ - من كتابه - ، حدثنا الحسن بن يزيد الجصاص المخرمي - سكن سرّ من رأى - ، حدثنا إسماعيل بن يحيى بن عبيد الله التيمي، عن ابن جريج، عن عطاء بن السائب الثقفي - من أهل الكوفة - ، عن سويد بن غفلة، عن عمر بن الخطاب:

أَنَّهُ رَأَى رَجُلًا يَسُبُّ عَلِيًّا، فَقَالَ: إِنِّي أَظُنُّكَ مُنَافِقًا، سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: إِنَّمَا عَلِيٌّ مَنِي بِنَزْلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَى إِلَّا أَنَّهُ لَا نَبِيَّ بَعْدِي.^٢

٩٧٣٦. ابن عدي: حدثنا محمد بن أحمد بن هارون، حدثنا الحسن بن يزيد الجصاص، حدثنا إسماعيل بن يحيى، قال: حدثنا عبد الملك بن جريج، عن عطاء، عن سويد بن غفلة، عن عمر بن الخطاب:

أَنَّهُ رَأَى رَجُلًا يَشْتُمُ عَلِيًّا كَانَتْ بَيْنَهُ وَبَيْنَهُ خُصُومَةٌ، فَقَالَ لَهُ عُمَرُ: إِنَّكَ مِنَ الْمُنَافِقِينَ، سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: إِنَّمَا عَلِيٌّ مَنِي بِنَزْلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَى إِلَّا أَنَّهُ لَا نَبِيَّ بَعْدِي.^٣

٩٧٣٧. إبراهيم الجوهري: حدثني أمير المؤمنين المأمون، حدثني أمير المؤمنين الرشيد،

١. عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ١٦٦/٤٢ ، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣).

٢. تاريخ بغداد ٤٦٣/٧ ، ترجمة الحسن بن يزيد الجصاص المخرمي (٤٠٢٣)، وعنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ١٦٧/٤٢ ، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣).

٣. الكامل ٣٠٥/١ - ٣٠٦ ، ترجمة إسماعيل بن يحيى التيمي (١٢٩)، وعنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ١٦٦/٤٢ ، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣).

حدثني أمير المؤمنين المهدي، حدثني أمير المؤمنين المنصور، عن أبيه، عن جده، عن عبدالله بن عباس، قال:

سمعت عمر بن الخطاب وعنده جماعة فتذكروا السابقين إلى الإسلام، فقال عمر: أما علي فسمعت رسول الله ﷺ يقول فيه ثلاث خصال لوددت أن لي واحدة منهن فكان أحب إليّ مما طلعت عليه الشمس: كنت أنا وأبو عبيدة وأبو بكر وجماعة من الصحابة إذ ضرب النبي ﷺ بيده على منكب علي فقال له: يا علي، أنت أول المؤمنين إيماناً، وأول المسلمين إسلاماً، وأنت منّي بمنزلة هارون من موسى.^١

٩٧٣٨. السّمان: عن عمر وقد سمع رجلاً يسبّ عليّاً فقال: إني لأظنّك من المنافقين، سمعت رسول الله ﷺ يقول لعلي: أنت منّي بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبيّ بعدي.^٢

٣٩. عمرو بن العاص

٩٧٣٩. الخوارزمي - في حديث يذكر فيه كتاب معاوية إلى عمرو بن العاص يدعوه إلى قتال علي عليه السلام - : فكتب إليه عمرو: من عمرو بن العاص ... إلى معاوية بن أبي سفيان: ... ويحك يا معاوية! أما علمت أن أبا حسن بذل نفسه بين يدي رسول الله ﷺ وبات على فراشه؟ وهو صاحب السبق إلى الإسلام والهجرة، وقد قال رسول الله ﷺ: هو منّي

١. عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ١٦٧/٤٢، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣)، ونحوه رواه الحسن بن بدر في ما رواه الخلفاء، والحاكم في الكنى، والشيرازي في الألقاب، وابن النجّار، كما في كنز العمال ١٢٢/١٣ (٣٦٣٩٢)، ورواه أيضاً السّمان في كتابه، وعنه الخوارزمي بإسناده إليه في المناقب ص ٥٤ - ٥٥ (١٩)، والمحّب الطبري في الرياض النضرة ٢٠٧/٢، الباب الرابع، الفصل الرابع، ذكر أئمة أول من أسلم، وص ٢١٥، الباب الرابع، الفصل السادس، في ذكر اختصاصه بأئمة من النبي ﷺ بمنزلة هارون من موسى، وذخائر العقبى ص ٥٨، باب فضائل علي عليه السلام، ذكر أئمة أول من أسلم، ورواه الديلمي مرسلًا في الفردوس ٣١٥/٥ (٨٢٩٩).

٢. عنه المحّب الطبري في الرياض النضرة ٢١٥/٢، الباب الرابع، الفصل السادس، في ذكر اختصاصه بأئمة من النبي ﷺ بمنزلة هارون من موسى.

وأنا منه، وهو منِّي بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي ...^١.

٤٠. فاطمة بنت حمزة

٩٧٤٠. الخطيب: أخبرني أبو الفضل عبيد الله بن أحمد بن علي الفزاري، أخبرنا عمر بن إبراهيم المقرئ، أخبرنا أحمد بن محمد بن علي الديباجي، حدثني أحمد بن عبد الله بن زياد التستري، حدثنا عبد الرحمن بن عمرو بن جبلة، قال: حدثنا حسنة ابنة أبي الصلت العنمية، قالت: حدثني كريمة ابنة عقبة، قالت: سمعت فاطمة بنت حمزة تقول: كنت عند رسول الله ﷺ فسمعت يقول:

علي منِّي بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي.^٢

٤١. فاطمة الزهراء

٩٧٤١. المديني: أخبرنا ابن عم^٣ والدي القاضي أبو القاسم عبد الواحد بن محمد بن عبد الواحد المديني - بقراءتي عليه في منزلي هنا - ، أنبأنا ظفر بن داعي العلوي - بأسترباذ - ، أنبأنا والدي وأبو أحمد بن مطرف المطرفي، قالوا: أنبأنا أبو سعد الإدريسي - إجازة في ما أخرجه في تاريخ أسترباذ - ، حدثني محمد بن الحسن الرشدي من ولد هارون الرشيد - بسمرقند، وما كتبناه إلا عنه - ، حدثنا أبو الحسن محمد بن جعفر الحلواني، حدثنا علي بن محمد بن جعفر الأهوازي مولى الرشيد، حدثنا بكر بن أحمد البصري^٤، حدثنا فاطمة بنت علي بن موسى الرضا، حدثني فاطمة وزينب وأم كلثوم بنات موسى بن جعفر، قلن: حدثنا فاطمة بنت جعفر بن محمد الصادق، قالت: حدثني فاطمة بنت محمد بن علي، حدثني فاطمة بنت علي بن الحسين، حدثني فاطمة

١. المناقب ص ١٩٩، ذيل الحديث ٢٤٠، مرسلًا.

٢. عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ١٨٦/٤٢، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣).

٣. في أسنى المطالب: «ابن عمه».

٤. في أسنى المطالب: «القصري».

وسكينة ابنتا الحسين بن علي، عن أم كلثوم بنت فاطمة بنت رسول الله ﷺ، عن فاطمة بنت رسول الله ﷺ، قالت:

أ نسيت قول رسول الله ﷺ يوم غدیر خم: من كنت مولاه فعليّ مولاه؟ وقوله ﷺ لعلي: أنت مَنّي بمنزلة هارون من موسى؟^١

٤٢. أبو الفيل

٩٧٤٢. ابن عساكر: أخبرنا أبو العلاء عبيس وأبو الوفاء عتيق ابنا محمد بن عبيس وأبو بكر ناصر بن منصور بن محمد [الشوكاني] - بشوكان - ، قالوا: أخبرنا أبو طاهر محمد بن عنبس، أخبرنا أحمد بن محمد الزعفراني، أخبرنا الحسين بن هارون القاضي، حدثنا أبو الحسين عبد الله بن محمد بن شاذان، حدثنا محمد بن سهل، حدثنا عمرو بن عبد الجبار بن عمرو اليمامي، حدثنا أبي، عن جدي، حدثني شقيق بن عامر بن غيلان بن أبي الفيل صاحب رسول الله ﷺ، حدثني أبي، عن جدي، عن أبي الفيل، قال:

لما خرج رسول الله ﷺ في غزاة تبوك استخلف علي بن أبي طالب على المدينة، فماج المنافقون بالمدينة وفي عسكر رسول الله ﷺ وقالوا: كره قربه وساء فيه رأيه! فاشتد ذلك على علي فقال: يا رسول الله تخلفني مع النساء والصبيان؟! أنا عائذ بالله من سخط الله وسخط رسوله.

فقال: رضي الله عنك يا أبا الحسن برضاي عنك، فإن الله عنك راض، إنما منزلك

١. نزهة الحفاظ ص ١٠١ - ١٠٢، كتاب النساء، وعنه الجزري بإسناده إليه في أسنى المطالب ص ٤٩ - ٥١، ثم قال: وهكذا أخرجه الحفاظ الكبير أبو موسى المديني في كتابه المسلسل بالأسماء، وقال: وهذا الحديث مسلسل من وجه آخر وهو أن كل واحدة من الفواطم تروي عن عمّة لها، فهو رواية خمس بنات أخ، كل واحدة منهن عن عمّها.

٢. في الأصل: «أخبرنا»، والتصويب من النسخة الأزهرية من الكتاب على ما في الطبعة المحققة وترجمة الرجلين من كتاب معجم الشيوخ لابن عساكر، وسائر موارد روايتهما في تاريخ مدينة دمشق ١٦٦/١٤، ترجمة الحسين بن علي بن أبي طالب (١٥٦٦).

مَنِّي بمنزلة هارون من موسى غير أنه لا نبي بعدي. فقال علي: رضينا، رضينا.^١

٤٣. قتادة

أشار الدارقطني إلى رواية خالد بن قيس وشعبة ومطر الوراق عن قتادة مرسلًا، فلاحظ ما تقدّم عن علل الدارقطني في أحاديث سعيد بن المسيّب عن سعد.

٤٤. أبوليلي

٩٧٤٣. الحفّار: حدّثني أبوبكر محمّد بن عمرو الحافظ، حدّثني أبو الحسن علي بن موسى الحزاز من كتابه، حدّثني الحسن بن علي الهاشمي، حدّثني إسماعيل بن أبان، حدّثني أبو مريم، عن نوير بن أبي فاختة، عن عبدالرحمان بن أبي ليلى، قال: قال أبي: دفع النبي ﷺ الراية يوم خيبر إلى علي بن أبي طالب ﷺ ففتح الله تعالى على يده، وأوقفه يوم غدير خم فأعلم الناس أنه مولى كلّ مؤمن ومؤمنة، وقال له: أنت مَنِّي وأنا منك، وقال له: تقاتل على التأويل كما قاتلت على التزويل، وقال له: أنت مَنِّي بمنزلة هارون من موسى ...^٢

٤٥. مالك بن الحويرث

٩٧٤٤. الحلواني: حدّثنا عمران بن أبان، حدّثنا مالك بن الحسن بن مالك بن الحويرث، عن أبيه، عن جدّه، قال: قال رسول الله ﷺ لعلي: أما ترضى أن تكون مَنِّي بمنزلة هارون من موسى؟^٣

٩٧٤٥. البخاري: حدّثنا [محمّد، قال: قال ...] ابن غير، حدّثنا عمران بن أبان الواسطي، قال: حدّثني الحسن بن عبد الله بن مالك بن الحويرث، عن أبيه، عن جدّه، [قال: قال النبي ﷺ لعلي:

١. تاريخ مدينة دمشق ١٨١/٤٢، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣)، وفي مختصره: «رضيت، رضيت». ٢. عنه الخوارزمي بإسناده إليه في المناقب ص ٦١ - ٦٢ (٣١). ٣. عنه الطبراني بإسناده إليه في المعجم الكبير ٢٩١/١٩ (٦٤٧).

أنت مني بمنزلة هارون من موسى.^١

٩٧٤٦. ابن عدي: حدثنا ابن أبي زائدة، حدثنا الحسن بن علي الحلواني. وحدثنا كهمس، حدثنا الحسن بن أبي يحيى، حدثنا عمران بن أبان، حدثنا مالك بن الحسن [بن مالك بن الحويرث]، حدثني أبي، عن جدي، [قال:] قال رسول الله ﷺ لعلي: أما ترضى أن تكون [مني] بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي؟^٢

٤٦. محدوج بن زيد

٩٧٤٧. الحمّاني: حدثنا قيس بن الربيع، عن سعد الخفاف، عن عطية العوفي، عن محدوج بن زيد الذهلي:

أن رسول الله ﷺ لما آخى بين المسلمين أخذ بيد علي ﷺ فوضعها على صدره، قال: يا علي، أنت أخي، وأنت مني بمنزلة هارون من موسى ﷺ إلا أنه لا نبي بعدي.^٣

٩٧٤٨. القطيعي: حدثنا الحسن [بن علي البصري]، قال: حدثنا أبو عبد الله الحسين بن راشد الطفاوي والصبّاح بن عبد الله أبو بشر جار بدل بن المحبر - يتقاربان في اللفظ - ويزيد أحدهما على صاحبه - ، قالوا: حدثنا قيس بن الربيع، قال: حدثنا سعد الخفاف، عن عطية، عن محدوج بن زيد:

أن رسول الله ﷺ آخى بين المسلمين ثم قال: يا علي، أنت أخي، وأنت مني بمنزلة هارون من موسى غير أنه لا نبي بعدي ...^٤

١. التاريخ الكبير ٣٠١/٧، ترجمة مالك بن الحويرث (١٢٨٤).
٢. الكامل ٣٨١/٦، ترجمة مالك بن الحسن بن مالك بن الحويرث (١٨٦٥)، وعنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ١٨٠/٤٢، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣)، وما بين المعقوفين منه.
٣. عنه خيشمة في كتاب من حديث خيشمة ص ١٩٩، القسم الثالث، ومن طريقه الخطيب في موضع الأوهام ٧٢/٢، ذكر خيشمة بن سليمان (١٧٧).
٤. فضائل الصحابة لأحمد ٦٦٣/٢ (١١٣١)، وعنه سبط ابن الجوزي في تذكرة الخواص ٢١٧/١ - ٢١٨، الباب الثاني، فضائل أمير المؤمنين ﷺ، والخوارزمي في مقتل الحسين ٤٨/١ - ٤٩، الفصل الرابع، في

٤٧. محمد بن علي الباقر

٩٧٤٩. ابن مسنّد: حدّثنا محمد بن بكير، قال: حدّثنا الحسن بن عبد الحميد الكوفي، عن أبيه، عن أبي عبد الله جعفر بن محمد، عن أبي جعفر، قال: دخل عليّ عليّ النبيّ وهو مغضب، فقال: يا ابن أبي طالب، ما لي أراك مغضباً؟ وإنّ الغضب في وجهك بارز؟ فقال: يا رسول الله، إني كلّمت رجلاً من قريش فسبّني، ولو أنّي سبّيته لقاتلني! فقال: يا بلال، ناد في الناس بالصلاة الجامعة.

فلما اجتمع إليه الناس، صعد المنبر، فحمد الله - عزّ وجلّ - وأثنى عليه، ثمّ قال: يا أيّها الناس، ألا أخبركم بأخير الناس بعدي؟ هذا عليّ بن أبي طالب أخي في الدنيا والآخرة، وهو بضعة من لحمي، وهو منّي بمنزلة هارون من موسى، فأين مال فمیلوا فإنّ الحقّ معه.^١

ولاحظ ما سيأتي في آخر الباب نقلاً عن التلوخي في رسالته في حديث المنزلة.

٤٨. معاوية بن أبي سفيان

٩٧٥٠. القطيعي: حدّثنا محمد بن يونس، أنبأنا وه[ب] بن عمرو بن عثمان النمري البصري، قال: حدّثني أبي، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن قيس بن أبي حازم، عن معاوية [في حديث] أنّ رسول الله ﷺ قال لعليّ: أنت منّي بمنزلة هارون من موسى غير أنّه لا نبيّ بعدي.^٢

٩٧٥١. زاهر بن طاهر: أنبأنا أبو سعد الجعزودي، أخبرنا السيّد أبو الحسن محمد بن

^١ أمّوذج من فضائل علي بن أبي طالب، ولم يذكر في سنده الصّباح.

١. عنه الجوزقاني بإسناده إليه في الأباطيل والناكير والصّاح والمنشاهير ص ١٠٢ - ١٠٣ (١٦٥).

٢. فضائل الصحابة لأحمد ٦٧٥/٢ (١١٥٣)، وعنه ابن عسّار بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ١٧١/٤٢، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣).

علي بن الحسين، حدثنا حمزة بن محمد الدهقان، حدثنا محمد بن يونس، حدثنا وهـ [يـ] ب [بن عمرو بن] عثمان البصري، [حدثنا أبي]، حدثنا إسماعيل بن أبي خالد، عن قيس بن أبي حازم، عن معاوية بن أبي سفيان [في حديث] أن رسول الله ﷺ قال لعلي: أنت مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي.^١

٩٧٥٢. ابن المغازلي: أخبرنا أبو القاسم عبد الواحد بن علي بن العباس البزار، قال: حدثنا أبو القاسم عبيد الله بن أسد البزار، قال: حدثنا أبو مقاتل محمد بن العباس بن أحمد، عن محمد بن يونس ... مثل الحديث التالي، بزيادة: «إلا أنه لا نبي بعدي».^٢

٩٧٥٣. الكلاباذي: حدثنا محمد بن عبد الله بن يوسف العماني ومحمد بن محمد بن الأزهر الشعري، قالا: حدثنا محمد الكديمي - قال العماني: حدثنا عمر بن عثمان النمري. وقال الأزهرري: حدثنا وهب^٣ بن عمر [و] بن عثمان، وهو الصواب - ، قال: حدثنا أبي، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن قيس بن أبي حازم، عن معاوية [في حديث] أن رسول الله ﷺ قال لعلي: أنت مني بمنزلة هارون من موسى.^٤

٩٧٥٤. ابن عساکر: أخبرنا أبو القاسم الخضر بن الحسين بن عبد الله، أنبأنا أبو القاسم علي بن محمد الفقيه، أخبرنا أبو زكريا يحيى بن عمار بن يحيى بن شداد - إمام جامع الجزيرة، بها - ، حدثنا أبو إسحاق إبراهيم بن أحمد بن محمد بن عبد الله الأنصاري الميمذي، حدثنا أبو زكريا يحيى بن محمد البحيري الخباز - [ملاء - ، حدثنا] وهيب بن

١. عنه ابن عساکر في تاريخ مدينة دمشق ١٧٠/٤٢ - ١٧١، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣).

٢. مناقب أهل البيت ص ٣٤ - ٣٥ (٥٢).

٣. كذا في الأصل، وفي ترجمته من تهذيب الكمال للمزي ١٣٧/٣١. ثم قال المزي: والصواب في اسمه

وهيب، وذكره في ص ١٦٨ باسم وهيب بن عمرو (٦٧٧٠).

٤. عنه الحموي بإسناده إليه في فرائد السططين ٣٧١/١ (٣٠٢).

عمر[و] بن عثمان النمري البصري، حدثنا أبي، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن قيس بن أبي حازم، عن معاوية [في حديث] أن رسول الله ﷺ قال لعلي: أنت مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي.^١

٤٩. نبيط بن شريط

٩٧٥٥. أبو نعيم: حدثنا أبو الحسن أحمد بن القاسم بن الرقاق المصري المعروف باللكي - بالبصرة في نهريديس قراءة عليه في صفر سنة ٣٤٧ فأقر به - ، حدثنا أحمد بن إسحاق بن إبراهيم بن نبيط بن شريط أبو جعفر الأشجعي - بمصر سنة ٢٧٢ - ، حدثني أبي إسحاق بن إبراهيم بن نبيط، حدثني أبي إبراهيم بن نبيط، عن جده نبيط بن شريط، عن النبي ﷺ قال لعلي:

أنت مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي.^٢

٩٧٥٦. الخطيب: أخبرنا أبو الحسن علي بن يحيى، عن جعفر بن عبدكويه، أخبرنا أبو الحسن أحمد بن القاسم بن الريان المصري، حدثنا أحمد بن إسحاق بن إبراهيم بن نبيط بن شريط أبو جعفر الأشجعي - بمصر - ، حدثني أبي، عن أبيه، عن جده، عن النبي ﷺ قال لعلي: أنت مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي.^٣

٥٠. أبوهريرة

٩٧٥٧. ابن عدي: حدثنا إسحاق بن حمدان البلخي، حدثنا دهم^٤ بن نوح، حدثنا حبيب بن أبي حبيب الحنفي المصري، حدثنا الزبير بن سعيد الهاشمي، عن سعيد المقبري،

١. تاريخ مدينة دمشق ٧٣/٥٩ - ٧٤ ، ترجمة معاوية بن صخر أبي سفيان (٧٥١٠).

٢. نسخة نبيط بن شريط الأشجعي من أجزاء الفوائد ١٢٢/١ (٣٥٦).

٣. عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ١٧٩/٤٢ ، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣).

٤. كذا في الأصل، والظاهر أنه مصنف عن «حم»، وهو حم بن نوح البلخي المترجم في الجرح والتعديل ٣١٩/٣ ، والتفات لابن حبان ٢١٩/٨ .

عن أبيه، عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال لعلي:

أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي؟^١
وأشار الدارقطني في العلل إلى رواية يوسف بن عطية، عن ابن أبي عروبة، عن قتادة
عن سعيد بن المسيب، عن أبي هريرة، وقد ذكرناه في أحاديث سعيد بن المسيب عن سعد
بن أبي وقاص، فراجع.

٩٧٥٨. ابن عدي: حدثنا بهلول الأنباري، حدثنا إبراهيم بن حمزة بن محمد بن حمزة
بن مصعب بن الزبير بن العوام، حدثنا عبدالعزيز - يعني ابن أبي حازم - ، عن كثير بن
زيد، عن الوليد بن رباح، عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال لعلي:
أنت مني بمنزلة هارون من موسى إلا النبوة.^٢

٩٧٥٩. الحراني: حدثنا جعفر بن محمد بن حجاج الرقي، حدثنا إبراهيم بن حمزة
الزبيري، حدثنا [عبدالعزیز] الدراوردي، عن كثير بن زيد، عن وليد بن رباح، عن
أبي هريرة أن النبي ﷺ قال لعلي:
أنت مني بمنزلة هارون من موسى إلا النبوة.^٣

٥١. المراسيل والأقوال

٩٧٦٠. ابن إسحاق: وضرب عبدالله بن أبيّ معه على حدة عسكره أسفل منه، نحو
ذباب^٤، وكان في ما يزعمون ليس بأقلّ العسكرين، فلمّا سار رسول الله ﷺ تخلّف عنه

١. الكامل ٤١٣/٢ ، ترجمة حبيب بن أبي حبيب الحنفي (٥٣١)، وعنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ١٧٢/٤٢ ، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣).

٢. الكامل ٦٨/٦ ، ترجمة كثير بن زيد مولى بني سهم مدني (١٦٠٣)، وعنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ١٧١/٤٢ - ١٧٢ ، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣).

٣. عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ١٧١/٤٢ ، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣).

٤. ذباب - بالكسر والضم - : جبل بالمدينة. معجم البلدان ٣/٣ - ٤ (٥١٩٨).

عبدالله بن أبي في من تخلف من المنافقين وأهل الريب.

وخلف رسول الله ﷺ علي بن أبي طالب - رضوان الله عليه - على أهله، وأمره بالإقامة فيهم، فأرجف به المنافقون وقالوا: ما خلفه إلا استتقلاً له، وتخففاً منه! فلما قال ذلك المنافقون أخذ علي بن أبي طالب - رضوان الله عليه - سلاحه ثم خرج حتى أتى رسول الله ﷺ وهو نازل بالجرف، فقال: يا نبي الله، زعم المنافقون أنك إنما خلقتني أنك استتقتني وتخففت مني!

فقال: كذبوا، ولكنني خلقتك لما تركت ورائي، فارجع فاخلفني في أهلي وأهلك، أفلا ترضى يا علي أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي؟ فرجع علي إلى المدينة، ومضى رسول الله ﷺ على سفره.^١

٩٧٦١. المروزي: سألت أبا عبد الله [أحمد بن حنبل] عن قول النبي ﷺ لعلي: أنت مني بمنزلة هارون من موسى، أي شيء تفسيره؟ قال: أسكت عن هذا، لا تسأل عن ذا، الخبر كما جاء!^٢

٩٧٦٢. الخلال: أخبرني محمد بن علي بن محمود الوراق، قال: حدثني أبو يعقوب إسحاق بن إبراهيم البغوي - يعني لؤلؤ ابن عم أحمد بن منيع - ، قال: قلت لأحمد: يا أبا عبد الله، من قال: أبو بكر وعمر وعثمان وعلي، أليس هو عندك صاحب سنة؟ قال: بلى، لقد روي في علي * ما تقشعر - أظنه الجلود - ، قال ﷺ: أنت مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي.^٣

١. عنه ابن هشام في السيرة النبوية ١٦٢/٤ - ١٦٣ ، غزوة تبوك، ومثله في تاريخ الطبري ١٠٣/٣ - ١٠٤ ، حوادث سنة تسع، ذكر الخبر عن غزوة تبوك، وذخائر العقبى ص ٦٣ ، باب في فضائل علي * ، ذكر أنه من رسول الله ﷺ بمنزلة هارون من موسى، نقلاً عن ابن إسحاق.

٢. عنه الخلال في السنة ٣٤٧/٢ (٤٦٠).

٣. السنة ٤٠٧/٢ (٦٠٢).

٩٧٦٣. الفزالي: قال [رسول الله ﷺ]: علي متي بمنزلة هارون من موسى إلا النبوة^١.

٩٧٦٤. ابن حبان: ثم أمر رسول الله ﷺ بالتهيؤ لغزوة الروم في شدة الحرّ وجذب [من] البلاد حين طاب التمار وأحبب الظلال، وكان رسول الله ﷺ قلماً يخرج في غزوة إلا ورى غيرها غير غزوة تبوك هذه، فإنه أمر التأهب لها بعد الشقة وشدة الزمان، وحض رسول الله ﷺ أهل الغنى على التفقة والحملان في سبيل الله ورغبهم في ذلك، وحمل رجال من أهل الغنى واحتسبوا، وأنفق عثمان بن عفان في ذلك نفقة عظيمة لم ينفق أحد أعظم من نفقته.

ثم إن رجالاً من المسلمين أتوا رسول الله ﷺ وهم البكاؤون [وهم] سبعة نفر، فاستحملوا رسول الله ﷺ وكانوا أهل حاجة، فقال: «لَا أَجِدُ مَا أَحْمِلُكُمْ عَلَيْهِ تَوَلَّوْا وَأَعْيُنُهُمْ تَفِيضُ مِنَ الدَّمْعِ حَزَنًا أَلَّا يَجِدُوا مَا يُنْفِقُونَ»^٢.

وجاء المعذرون من الأعراب ليؤذن لهم، فاعتذروا إلى رسول الله ﷺ بعذرهم وهم بنو غفار، وقد كان نفر من المسلمين أبطأ بهم النية عن رسول الله ﷺ حتى تخلّفوا عنه من غير شك ولا ارتياب، منهم كعب بن مالك أخو بني سلمة ومرارة بن الربيع أخو بني عمرو بن عوف وهلال بن أمية أخو بني واقف وأبو خيثمة أخو بني سالم، وكانوا نفر صدق ولا يتهمون في إسلامهم.

فخرج رسول الله ﷺ من المدينة وضرب معسكره على ثنية الوداع، ضرب عبدالله بن أبي بن سلول معسكره أسفل منه، وخلف رسول الله ﷺ علي بن أبي طالب على أهله، وأمره بالإقامة فيهم، واستخلف على المدينة سباع بن عرفة أخا بني غفار^٣، فقال المنافقون: والله

١. إحياء علوم الدين ٣٠١/٢، كتاب آداب الألفة والأخوة، الباب الثالث في حق المسلم والرحم والجوار والملك

٢. التوبة/ ٩٢.

٣. لم يرد هذا في سائر المصادر، واستخلاف سباع كان في غزوتي خيبر ودومة الجندل على ما في ترجمته في الاستيعاب وأسد الغابة، ولم يرد في كتب التاريخ والسير استخلافه في غزوة تبوك، فما ورد هنا مخالف للنقل القطعي في استخلاف علي عليه السلام على المدينة، ويشهد له أيضاً ذيل الحديث.

ما خلفه علينا إلا استقالاً له، فلما سمع ذلك علي أخذ سلاحه ثم خرج حتى لحق رسول الله ﷺ وهو نازل بالجرف وقال: يا نبي الله! زعم المناقون أنك إنما خلفتني استقالاً؟! فقال: كذبوا، ولكني خلفتك لما تركت ورائي، فارجع فاخلفني في أهلي وأهلك، ألا ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي؟ فرجع علي إلى المدينة.^١

٩٧٦٥. ابن حبيب: أمراء رسول الله - صلى الله عليه - ، علي بن أبي طالب ، أميره على المدينة في غزوة تبوك حين قال له: أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى؟ ...^٢

٩٧٦٦. الخوارزمي: روى الناصر للحق بإسناده في حديث طويل، قال: لما قدم علي على رسول الله ﷺ لفتح خيبر قال ﷺ: لولا أن تقول فيك طائفة من أمتي ما قالت النصارى في المسيح لقلت اليوم فيك مقالاً لا تمر ببلأ إلا أخذوا التراب من تحت قدمك ومن فضل طهورك، يستشفون به، ولكن حسبك أن تكون مني وأنا منك، ترثني وأرثك، وأنت مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي، وإلك تبرئ ذمتي، وتقاتل على سنتي، وإلك غداً في الآخرة أقرب الناس مني، وإلك أول من يرد علي الحوض، وأول من يكسى معي، وأول داخل في الجنة من أمتي، وإن شيعتك على منابر من نور، وإن الحق على لسانك وفي قلبك وبين عينيك.^٣

٩٧٦٧. الملا: روي أن النبي ﷺ قال لعلي - كرم الله وجهه - قدم عليه يوم فتح خيبر: يا علي، لولا أن يقول فيك طوائف من أمتي ما قالت النصارى في عيسى لقلت فيك قولاً لا يمر ببلأ إلا أخذوا تراب رجلك وفضل طهورك يستشفون به، ولكن حسبك أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي ...^٤

١. التفات ٩١/٢ - ٩٣ ، حوادث السنة التاسعة، غزوة الروم.

٢. المهبر ص ١٢٥ - ١٢٦ ، أمراء رسول الله صلى الله عليه.

٣. المناقب ص ١٥٨ - ١٥٩ (١٨٨).

٤. الوسيلة ٥ / القسم ٢ / ١٧٢ .

٩٧٦٨. ابن عبد البر: ولم يتخلف [علي] عن مشهد شهده رسول الله ﷺ منذ قدم المدينة إلا تبوك، فإنه خلفه رسول الله ﷺ على المدينة وعلى عياله بعده في غزوة تبوك، وقال له: أنت متي بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي.

وروى قوله ﷺ: «أنت متي بمنزلة هارون من موسى»، جماعة من الصحابة، وهو من أثبت الآثار وأصحها، رواه عن النبي ﷺ سعد بن أبي وقاص، وطرق حديث سعد فيه كثيرة جداً قد ذكرها ابن أبي خيثمة وغيره، ورواه ابن عباس، وأبوسعيد الخدري، وأم سلمة، وأسماء بنت عميس، وجابر بن عبد الله، وجماعة يطول ذكرهم.^١

٩٧٦٩. أبو القاسم التنوخي: حديث النبي ﷺ لعلي ﷺ: «أنت متي بمنزلة هارون من موسى» عن عمر بن الخطاب، وعن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب ﷺ، وسعد بن أبي وقاص، وعبد الله بن مسعود، وعبد الله بن عباس، وجابر بن عبد الله الأنصاري، وأبي هريرة، وأبي سعيد الخدري، وجابر بن سمرة، ومالك بن حويرث، والبراء بن عازب، وزيد بن أرقم، وأبي رافع مولى رسول الله ﷺ، وعبد الله بن أبي أوفى، وأخيه زيد بن أبي أوفى، وأبي سريحة حذيفة بن أسيد، وأنس بن مالك، وبريدة الأسلمي، وأبي أيوب الأنصاري، وعقيل بن أبي طالب، وحبشي بن جنادة السلولي، ومعاوية بن أبي سفيان، وأم سلمة زوجة النبي ﷺ، وأسماء بنت عميس، وسعيد بن المسيب، ومحمد بن علي بن الحسين ﷺ، وحبيب بن أبي ثابت، وفاطمة بنت علي، وشرحيل بن سعد.^٢

٩٧٧٠. أبو نصر الحريري: روى [ابن عقدة] قول النبي ﷺ في علي ﷺ: «أنت متي بمنزلة هارون من موسى» عن خلق كثير، رواه عن أبي بكر، وعمر، وعثمان، وطلحة، والزبير،

١. الاستيعاب ١٠٩٧/٣، ترجمة علي بن أبي طالب (١٨٥٥).

٢. ذكر الروايات عن النبي ﷺ أنه قال لأمر المؤمنين علي بن أبي طالب: أنت متي بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي، وبيان طرقها واختلاف وجوها، على ما في الطرائف لابن طاووس ص ٥٣ - ٥٥. ذيل المحدث ٥٠، وقال: رأيت هذا الكتاب من نسخة نحو ثلاثين ورقة عتيقة عليها رواية، تاريخ الرواية سنة خمس وأربعين وأربعمئة.

وعبدالرحمان بن عوف، وسعد أبي وقاص، والحسن بن علي بن أبي طالب، وعبدالله بن عباس، وعبدالله بن عمر بن الخطاب، وأبي المنذر أبي بن كعب، وأبي اليقظان عمار بن ياسر، وجابر بن عبدالله الأنصاري، وأبي سعيد الخدري، ومالك بن حويرث، وزيد بن أرقم، والبراء بن عازب، وأنس بن مالك، وجابر بن سمرة، وحبشي بن جنادة، ومعاوية بن أبي سفيان، وبريدة الأسلمي، وفاطمة بنت رسول الله ﷺ، وفاطمة بنت حمزة، وأسماء بنت عميس، وأروى بنت الحارث بن عبدالمطلب.^١

٩٧٧١. الخوارزمي: [روى] حديث [أنت متي بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي] من الصحابة علي، وعمر، وعامر بن سعد، وسعد بن أبي وقاص، وأم سلمة، وأبوسعيد، وابن عباس، وجابر، وأبوهريرة، وجابر بن سمرة، وحبشي بن جنادة، وأنس، ومالك بن الحويرث، وأبوأيوب، وزيد بن أبي أوفى، وأبورافع، وزيد بن أرقم، والبراء، وعبدالله بن أبي أوفى، ومعاوية بن أبي سفيان، وابن عمر، وبريدة بن الحبيب، وخالد بن عرفطة، وحذيفة بن أسيد، وأبو الطفيل، وأسماء بنت عميس، وفاطمة بنت رسول الله ﷺ، وفاطمة بنت حمزة بن عبدالمطلب ﷺ، [وأخرجه] الشيخان في صحيحهما.^٢

٩٧٧٢. البلاذري: وكان [علي بن أبي طالب] صاحب اللواء بيد، وكان معلماً بصوفة بيضاء، وثبت مع رسول الله ﷺ يوم أحد حين انكشف الناس، ولم يتخلف عن غزاة غزاها رسول الله ﷺ إلا في تبوك فإنه خلفه على أهله وقال: أما ترضى أن تكون متي بمنزلة هارون من موسى؟ يعني حين خلفه.

وبعثه رسول الله ﷺ في وجوه كثيرة.^٣

١. التحقيق لما احتج به أمير المؤمنين ﷺ يوم الثوري، على ما في الطرائف لابن طاووس ص ٥٥، وقال: وهذا الحاكم المذكور من أعيان الأربعة المذاهب، وقد كان أدرك حياة أبي العباس ابن عقدة الحافظ، وكان وفاة ابن عقدة سنة ثلاث وثلاثين وثلاثمائة.

٢. مقتل الحسين ٤٨/١، الفصل الرابع، في أمّودج من فضائل علي بن أبي طالب.

٣. أنساب الأشراف ٣٤٦/٢، ترجمة أمير المؤمنين علي بن أبي طالب ﷺ.

٩٧٧٣. ابن شاهين - بعد ذكر الحديث من طريق سعد - : تفرد بهذه الفضيلة علي بن أبي طالب ؑ ما شاركه فيها أحد، ورواه جماعة عن النبي ؑ ، فأول من رواه عن النبي ؑ علي بن أبي طالب، وسعد بن أبي وقاص، وعقيل بن أبي طالب، وابن عباس، وأبوهريرة، وجابر بن عبدالله، وحذيفة بن أسيد، وأبوسعيد الخدري، ومالك بن الحويرث، وابن أبي أوفى، وجابر بن سمرة، والبراء بن عازب، وزيد بن أرقم، وبريدة الأسلمي، وأبو الطفيل، وأسماء ابنة عMISS، وجماعة رووه عن النبي ؑ بهذه الفضيلة.

وقوله لعلي: «أنت مني بمنزلة هارون من موسى» أخبر بمحبته له ووقاره، ولا نعلم أن أحداً قط من الأخوة كان أبر من موسى بهارون؛ لأنه طلب النبوة، والقرآن نطق بذلك فقال: ﴿وَأَجْعَلْ لِي زَوجاً مِنْ أَهْلِى﴾ هَؤُورَ أَخِي ﴿أَشْدُّ بِيءَ أَرَى﴾ وَأَشْرِكُهُ فِى أَمْرِى^١، فعرف النبي ؑ لعلي بن أبي طالب أنه عنده في الفضل والوقار والنصر مثل ما أعطى الله لموسى في هارون واستجاب دعوته فيه.

وقوله لعلي: «إلا أنه لا نبي بعدي»؛ لأن موسى ؑ سأل الله - عز وجل - أن يشرك هارون في النبوة معه فقال الله - عز وجل - لموسى: ﴿أَذْهَبْ إِلَى فِرْعَوْنَ إِنَّهُ طَغَى^٢﴾، فأعلم النبي ؑ لعلي ؑ أنه لا نبي بعدي.

فقال له: يا علي، أ تدري ما مثلك في أصحابي؟ مثل ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ^٣﴾ في القرآن؛ لأن ليس في كتاب الله - عز وجل - سورة إذا قرئت مرة فكانت ثلث [القرآن] إلا سورة ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ^٤﴾.

٩٧٧٤. سبط ابن الجوزي: قال محمد بن شهاب الزهري:

١. طه / ٢٩ - ٣٢ .

٢. طه / ٢٤ .

٣. التوحيد / ١ .

٤. جزء من حديث ابن شاهين ص ٣٣٩ - ٣٤١ ، ذيل الحديث ٩ .

إنما خلفه رسول الله ﷺ في أهله كما فعل موسى بأخيه هارون ۞ لما ذهب موسى إلى الميقات، وكانت المدينة قد خلت من الرجال وخاف عليها رسول الله ﷺ، وتحدث المنافقون فقالوا: كره مسيره معه! فبلغ ذلك علياً ۞ فشق عليه، فقال له رسول الله ﷺ ذلك تطيباً لقلبه وقال: أنت خليفتي في أهلي. وإنما قال: لا نبي بعدي؛ لأنه نسخ بشرعه جميع الشرائع، واتفق علماء السير على أن علياً ۞ لم يفته مع رسول الله ﷺ مشهد سوى تبوك، واتفقوا على أنه لم يجرف فيها قتال، وسئل جدي ۞ عن هذا؟ فقال: فقدت الحرب الشجاع فمن يقاتل؟!^١

٩٧٧٥. المسكاني - بعد ذكر الحديث من طريق سعد عن علي - : وهذا حديث المنزل الذي كان شيخنا أبو حازم الحافظ [العبدوي] يقول: خرّجته بخمسة آلاف إسناد.^٢

٩٧٧٦. ابن عبد ربّه: إسحاق بن إبراهيم بن إسماعيل، عن حماد بن زيد [في حديث طويل] عن المأمون أنه قال لإسحاق: يا إسحاق، أتروي حديث: أنت متي بمنزلة هارون من موسى؟ قلت: نعم يا أمير المؤمنين، قد سمعته وسمعت من صحّحه وجحدّه.

قال: فمن أوثق عندك؟ من سمعت منه فصّحّه؟ أو من جحدّه؟ قلت: من صحّحه.

قال: فهل يمكن أن يكون الرسول ۞ مزح بهذا القول؟ قلت: أعوذ بالله!

قال: فقال قولاً لا معنى له فلا يوقف عليه؟ قلت: أعوذ بالله!

قال: أ فما تعلم أن هارون كان أخا موسى لأبيه وأمه؟ قلت: بلى.

قال: فعلي أخو رسول الله لأبيه وأمه؟ قلت: لا.

قال: أو ليس هارون كان نبياً وعلي غير نبي؟ قلت: بلى.

قال: فهذان الحالان معدومان في علي وقد كانا في هارون، فما معنى قوله: أنت متي

بمنزلة هارون من موسى؟ قلت له: إنما أراد أن يطيب بذلك نفس علي لما قال المنافقون إنه خلفه استقلاً له.

١. تذكرة الخواص ٢١٦/١، الباب الثاني، فضائل أمير المؤمنين ۞.

٢. شواهد التنزيل ٢٣٠/١ (٢٠٨).

قال: فأراد أن يطيب نفسه بقول لا معنى له؟ قال: فأطرق.

قال: يا إسحاق، له معنى في كتاب الله بين. قلت: وما هو يا أمير المؤمنين؟

قال: قوله - عز وجل - حكاية عن موسى أنه قال لأخيه هارون: «أخْلَفْنِي فِي قَوْمِي وَأَصْلِحْ وَلَا تَتَّبِعْ سَبِيلَ الْمُفْسِدِينَ»^١.

قلت: يا أمير المؤمنين، إن موسى خلف هارون في قومه وهو حي، ومضى إلى ربه، وإن رسول الله ﷺ خلف علياً كذلك حين خرج إلى غزاته.

قال: كلا، ليس كما قلت، أخبرني عن موسى حين خلف هارون، هل كان معه حين ذهب إلى ربه أحد من أصحابه أو أحد من بني إسرائيل؟ قلت: لا.

قال: أو ليس استخلفه على جماعتهم؟ قلت: نعم.

قال: فأخبرني عن رسول الله ﷺ حين خرج إلى غزاته، هل خلف إلا الضعفاء والنساء والصبيان، فأني يكون مثل ذلك؟ وله عندي تأويل آخر من كتاب الله يدل على استخلافه إياه، لا يقدر أحد أن يحتج فيه، ولا أعلم أحداً احتج به وأرجو أن يكون توفيقاً من الله.

قلت: وما هو يا أمير المؤمنين؟ قال: قوله - عز وجل - حين حكي عن موسى قوله: «وَأَجْعَلْ لِي زَئِيراً مِّنْ أَهْلِي» ﷻ هَرُونَ أَحْيَى ﷻ أَشَدُّ بِهِ أَزْرَى ﷻ وَأَشْرِكُهُ فِئَتِي أَمْرِي ﷻ كَيْ نُسَبِّحَكَ كَثِيراً ﷻ وَنَذْكُرَكَ كَثِيراً ﷻ إِنَّكَ كُنْتَ بِنَا بَصِيرًا ﷻ، فأنت مني يا علي بمنزلة هارون من موسى، وزيري من أهلي، وأخي، شد الله به أزر، وأشركه في أمري، كي نسبح الله كثيراً، ونذكره كثيراً، فهل يقدر أحد أن يدخل في هذا شيئاً غير هذا ولم يكن ليطل قول النبي ﷺ، وأن يكون لا معنى له؟^٢

١. الأعراف / ١٤٢.

٢. طه / ٢٩ - ٣٥.

٣. المقيد الفريد ٣٤٩/٥ - ٣٥٩، كتاب البيعة الثانية، باب من فضائل علي بن أبي طالب، احتجاج المأمون على الفقهاء في فضل علي، في حديث طويل، وتقدم الحديث بتمامه في القسم الثاني: «تصريح النبي ﷺ بخلافته».

٩٧٧٧. ابن تيمية: إن هذا الحديث، ثبت في الصحيحين بلا ريب وغيرهما.^١
[وقال في موضع آخر]: وأما مناقب علي التي في الصحاح فأصحها قوله يوم خير: لأعطين الراية رجلاً يحب الله ورسوله، ويحب الله ورسوله. وقوله في غزوة تبوك: ألا ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي؟ ومنها دخوله في المباهلة وفي الكساء. ومنها قوله: أنت مني وأنا منك.^٢

٩٧٧٨. ابن عبد البر: وهو من أثبت الآثار وأصحها، رواه عن النبي ﷺ سعد بن أبي وقاص، وطرق حديث سعد فيه كثيرة جداً، قد ذكرها ابن أبي خيثمة وغيره، ورواه ابن عباس، وأبو سعيد الخدري، وأمسلمة، وأسماء بنت عميس، وجابر بن عبد الله، وجماعة يطول ذكرهم.^٣

٩٧٧٩. ابن كثير - بعد ذكر الحديث عن ابن عساكر وغيره - : وقد تقصى الحفاظ ابن عساكر هذه الأحاديث في ترجمة علي في تاريخه فأجاد وأفاد، وبرز على النظراء والأشباه والأنداد، رحمه رب العباد يوم التناد.^٤

٩٧٨٠. الكتجي: هذا حديث متفق على صحته، رواه الأئمة الحفاظ ... واتفق الجميع على صحته وصار ذلك إجماعاً منهم، قال الحاكم النيسابوري: هذا حديث دخل في حد التواتر. وقد نقل عن شعبة بن الحجاج أنه قال في قوله ﷺ علي: «أنت مني بمنزلة هارون من موسى»: كان هارون أفضل أمة موسى، فوجب أن يكون علي أفضل من كل أمة محمد ﷺ صيانة لهذا النص الصريح الصحيح.^٥

١. منهاج السنة ٣٢٦/٧، المنهج الثالث في الأدلة المستندة إلى السنة، الفصل الثالث، قوله: «أنت مني بمنزلة هارون من موسى».

٢. منهاج السنة ٤٢٠/٨.

٣. الاستيعاب ١٠٩٧/٣، ترجمة علي بن أبي طالب (١٨٥٥).

٤. البداية والنهاية ٣٤١/٧، حوادث سنة أربعين، باب ذكر شيء من فضائل أمير المؤمنين علي بن أبي طالب، حديث المؤاخاة.

٥. كفاية الطالب ص ٢٨٣، الباب السبعون في تخصيص علي بقوله: «أنت مني بمنزلة هارون من موسى».

٩٧٨١. الخطيب: - بسند ضعيف - عن إسماعيل بن عيَّاش، قال: سمعت حريز بن عثمان، قال: هذا الذي يرويه الناس عن النبي ﷺ [أنه] قال لعلي: «أنت منِّي بمنزلة هارون من موسى» حق ولكن أخطأ السامع. قلت: فما هو؟ قال: إنما هو أنت منِّي مكان قارون من موسى! قلت: عمَّن ترويه؟ قال: سمعت الوليد بن عبد الملك يقول وهو على المنبر.^١ ولابن طلحة كلام يرتبط بما نحن فيه سيأتي في عنوان: «أنه ﷺ وزير رسول الله ﷺ».

٩٧٨٢. المرتضى: ولم يتخلف عن مشهد شاهده رسول الله ﷺ منذ قدم المدينة إلا تبوك، فإنه خلفه رسول الله ﷺ على المدينة وعلى عياله بعده في غزوة تبوك، وقال: أنت منِّي بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي.

وروى قوله ﷺ: «أنت منِّي بمنزلة هارون من موسى» جماعة من الصحابة، وهو من أثبت الآثار وأصحها، رواه عن النبي ﷺ سعد بن أبي وقاص، وابن عباس، وأبو سعيد الخدري، وجابر بن عبد الله، وأم سلمة، وأسماء بنت عميس، وجماعة يطول ذكرهم.^٢

٩٧٨٣. القلقشندي: وأولى الناس باتخاذ الوزراء واستخلاص الظهراء من جعله الله تعالى إلى حقه داعياً، ولخلفه راعياً، ولدار الإسلام حامياً، وعن حماه مرامياً، واستخلفه على الدنيا، وكلفه سياسة المسلمين والمعاهدين، ولذلك سأل موسى ﷺ - وهو القوي الأمين - في استخلاص أخيه هارون لوزارته، وشدَّ أزره بمؤازرته، فقال: «وَأَجْعَلْ لِي وَزِيرًا مِّنْ أَهْلِي ﷺ هَرُونَ أَخِي ﷺ أَشَدُّ بِمَ أَزْرِي».^٣

واستوزر محمد ﷺ - وهو المؤيد المعصوم الذي لا ينطق عن الهوى - ابن عمه علياً سيد الأوصياء؛ بدليل قوله له: أنت منِّي كهارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي؛ لأن الإمام لو تولى كل ما قرب وبعد بنفسه؛ وعول في حيطته على حواسه؛ لنص ذلك

١. تاريخ بغداد ٢٦٢/٨، ترجمة حريز بن عثمان الحمصي (٤٣٦٥).

٢. تهذيب الكمال ٤٨٣/٢٠، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٠٨٩).

٣. طه / ٣١.

بتطرق الخلل، ودخول الوهن والشلل، وإنما تستعين الأئمة على ما كَفَّلَهُ الله بكفاة الأعوان، وأهل النصرة في الأديان، وذوي الاستقلال والتشمير، والمعرفة بوجوه السياسة والتدبير، والخبرة بمجاري الأعمال، وأبواب الأموال، ومصالح الرجال.^١

الثاني: منزلته ﷺ في الناس بمنزلة النبي ﷺ فيهم

٩٧٨٤. الحموي: أنبأني السيد النسابة جلال الدين عبد الحميد بن فخار بن معد بن فخار الموسوي ، قال: أنبأنا والذي السيد شمس الدين شيخ الشرف فخار الموسوي * - إجازة - ، بروايته عن شاذان بن جبرئيل القمي ، عن جعفر بن محمد الدوريسي ، عن أبيه ، عن أبي جعفر محمد بن علي بن بابويه القمي ، قال: حدثنا أبي [و] محمد بن الحسن - رضي الله عنهما - ، قالوا: حدثنا سعد بن عبدالله ، قال: حدثنا يعقوب بن يزيد ، عن حماد بن عيسى ، عن عمر بن أذينة ، عن أبان بن أبي عتياش ، عن سليم بن قيس الهلالي ، قال: رأيت علياً * في مسجد رسول الله ﷺ في خلافة عثمان * وجماعة يتحدثون ويتذكرون العلم والفقه ، فذكروا قريشاً وفضلها وسوابقها وهجرتها وما قال فيها رسول الله ﷺ من الفضل

فقام زيد بن أرقم والبراء بن عازب وسلمان وأبوذر والمقداد وعمار فقالوا: نشهد لقد حفظنا قول النبي ﷺ وهو قائم على المنبر وأنت [يا علي] إلى جنبه وهو يقول: ... أيها الناس، قد بينت لكم مفرعكم بعدي وإمامكم ودليلكم وهاديكم، وهو أخي علي بن أبي طالب، وهو فيكم بمنزلة فيكم، فقلدوه دينكم، وأطيعوه في جميع أموركم؛ فإن عنده جميع ما علمني الله من علمه وحكمته، فسلوه وتعلموا منه ومن أوصيائه بعده، ولا تعلموهم، ولا تتقدموهم، ولا تخلفوهم، فإنهم مع الحق والحق معهم لا يزيلاوه ولا

١. صحيح الأعشى ٣٩٠/١٠، الباب الرابع من المقالة الخامسة، الفصل الأول، المذهب الثالث، أن يفتح

ما يكتب في الولايات بخطبة مبتدأة بـ«الحمد لله».

٢. كمال الدين ص ٢٧٧، الباب ٢٤ (٢٥).

يزايلهم. ثم جلسوا.^١

الثالث: أنه ﷺ كسفينة نوح، وبمئزلة باب حطّة في بني إسرائيل

برواية:

١. عبدالله بن عباس

٢. علي بن أبي طالب ﷺ

١. عبدالله بن عباس

٩٧٨٥. الحَقَوِيُّ: أخبرني المشايخ المجلّة من أهل الحلة السيّدان الإمامان جمال الدين أحمد بن موسى بن طاووس الحسيني وجلال الدين عبد الحميد بن فخار بن معد بن فخار الموسوي والإمام العلامة نجم الدين أبو القاسم جعفر بن الحسن بن الحسين بن يحيى بن سعيد، بروايتهم عن السيّد الإمام شمس الملة والدين شيخ الشرف فخار بن معد بن فخار الموسوي، عن شاذان بن جبرئيل القمي، عن جعفر بن محمد الدوريسي، عن أبيه، عن أبي جعفر محمد بن علي بن الحسين بن بابويه القمي^٢، قال: حدّثنا علي بن أحمد بن عبد الله [بن أحمد بن أبي عبدالله البرقي، عن أبيه، عن جدّه أحمد بن [أبي] عبدالله، عن أبيه محمد بن خالد، عن غياث بن إبراهيم، عن ثابت بن دينار، عن سعد بن طريف، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، قال: قال رسول الله ﷺ :

يا علي، أنا مدينة الحكمة وأنت بايها، ولن تؤقّ المدينة إلّا من قبل الباب، وكذب من زعم أنّه يحبّي [وهو] يفضك؛ لأنك مئّي وأنا منك، لحمك من لحمي، ودمك من دمي، وروحك من روحي، وسريرتك من سريرتي، وعلائيتك من علايتي، وأنت إمام أمّتي، وخليفتي عليها بعدي، سعد من أطاعك، وشقي من عصاك، وربح من تولّاك، وخسر من عاداك، وفاز من لزمك، وهلك من فاركك.

١. فراند السطّين ٣١٢/١ - ٣١٦ (٢٥٠).

٢. كمال الدين ص ٢٤١، الباب ٢٢ (٦٥).

مثلك ومثل الأئمة من [ولدك] بعدي مثل سفينة نوح، من ركب فيها نجا، ومن تخلف عنها غرق، ومثلكم مثل النجوم، كلما غاب نجم طلع نجم إلى يوم القيامة.^١

٩٧٨٦. الدارقطني: حدثنا أحمد بن محمد بن أبي بكر، قال: حدثنا محمد بن علي بن خلف، قال: حدثنا حسين الأشقر، قال: حدثنا شريك، عن الأعمش، عن عطاء، عن ابن عباس، قال: قال رسول الله ﷺ:

علي بن أبي طالب باب حطة، من دخل منه كان مؤمناً ومن خرج منه كان كافراً.^٢

٢. علي بن أبي طالب ﷺ

٩٧٨٧. ابن أبي شيبة: حدثنا معاوية بن هشام، قال: حدثنا عمار، عن الأعمش، عن المنهال، عن عبد الله بن الحارث، عن علي، قال:

إنما مثلنا في هذه الأمة كسفينة نوح، وكباب حطة في بني إسرائيل.^٣

٩٧٨٨. الحسكاني: أخبرنا محمد بن عبد الله الصوفي، قال: أخبرنا محمد بن أحمد بن محمد المفيد، قال: حدثنا عبدالعزيز بن يحيى، قال: حدثني المغيرة بن محمد، حدثني عبد الغفار بن محمد بن كنير الكلابي، قال: حدثنا منصور بن أبي الأسود، عن الأعمش،

١. فرائد السمطين ٢/٢٤٣ - ٢٤٤ (٥١٧).

٢. عنه ابن القيسراني في أطراف الغرائب ٣/٢٩٣ (٢٧٠٠)، ومن طريقه ابن الجوزي في العلل المتناهية ١/٢٤١ (٣٨٤)، واللفظ له، ومثله في القول الجلي ص ٥٩ (٣٩)، والجامع الصغير للسيوطي ٢/١٤٠ (٥٥٩٢)، عن الدارقطني في الأفراد، وهكذا في فيض القدير للمناوي ٤/٤٦٩ (٥٥٩٢)، وكنز العمال للمنتقى ١١/٦٠٣ (٣٢٩١٠)، والصواعق المحرقة لابن حجر المكي ٢/٣٦٥ - ٣٦٦، الباب التاسع، الفصل الثاني، في فضائل علي، الحديث الرابع والثلاثون، لكن رواه ابن حجر في زهر الفردوس، كما في هامش الفردوس ٣/٦٤، عن عبدوس، عن محمد بن عيسى الصوفي، عن الدارقطني بالسند المذكور عن ابن عمر، هذا ولكن المذكور في الفردوس نفسه ٣/٦٤ (٤١٧٩)، عن ابن عباس، ورواه الذهبي في ميزان الاعتدال ٢/٢٨٥، ترجمة الحسين بن الحسن الأشقر الكوفي (١٩٨٩)، عن حسين الأشقر، عن شريك، عن الأعمش، عن عطاء، عن ابن عباس.

٣. المصنف ٦/٣٧٤ (٣٢١٠٦).

عن المنهال بن عمرو، عن عباد بن عبد الله، عن علي [في حديث]، قال:
أما والذي فلق الحبة وبرأ النسمة إن مثلنا فيكم كمثل سفينة نوح في قومه، ومثل
باب حطّة في بني إسرائيل ...^١

٩٧٨٩. ابن مردويه: عن الأعمش، عن المنهال بن عمرو، عن عباد بن عبد الله، قال:
بيننا أنا عند علي ﷺ في الرحبة فأتاه رجل فسأله عن هذه الآية: ﴿أَفَمَنْ كَانَ عَلَىٰ بَيِّنَةٍ
مِّن رَّبِّهِمْ وَيَتْلُوهُ شَاهِدٌ مِّنْهُمْ﴾^٢ فقال علي ﷺ: والله لأن تكونوا تعلمون ما سبق لنا
أهل البيت على لسان النبي الأُمِّي أحب إليّ من أن يكون لي مثل هذه الرحبة ذهباً
وفضة، والله إن مثلنا في هذه الأمة كمثل سفينة نوح، وإن مثلنا في هذه الأمة كمثل باب
حطّة في بني إسرائيل.^٣

٩٧٩٠. أبو سهل القطّان وابن مردويه: عن عباد بن عبد الله الأسدي، عن علي بن
أبي طالب ﷺ [في حديث]، قال:
والله إن مثلنا في هذه الأمة كمثل سفينة نوح في قوم نوح، وإن مثلنا في هذه الأمة
كمثل باب حطّة في بني إسرائيل.^٤

١. شواهد التخريل ١/٤٢٧ - ٤٢٩ (٣٧٥).

٢. هود/١٧.

٣. عنه الصالحاني على ما في توضيح الدلائل للشهاب الإيجي ص ١٧٧ (٥٠٠). ولاحظ الحديث التالي.

٤. عنهما السيوطي في مسند علي ص ٤٢٦ (١٣٨٣)، والمتقي في كنز العمال ٢/٤٣٤ - ٤٣٥ (٤٤٢٩).

القسم الرابع: وصايته ﷺ من النبي ﷺ

وفيه فروع:

الأول: أن لكل نبي وصياً وأنه ﷺ وصي رسول الله ﷺ في أهله وأُمَّته

برواية:

- | | |
|----------------------|-----------------------|
| ١. أنس بن مالك | ١٤. أم سلمة |
| ٢. أبي أيوب الأنصاري | ١٥. عائشة |
| ٣. البراء بن عازب | ١٦. عباس بن عبدالمطلب |
| ٤. بريدة الأسلمي | ١٧. عبدالله بن أبي |
| ٥. جابر بن عبدالله | ١٨. عبدالله بن عباس |
| ٦. الحسن بن علي ﷺ | ١٩. عبدالله بن عمر |
| ٧. الحسين بن علي ﷺ | ٢٠. عبدالله بن مسعود |
| ٨. خزيمه بن ثابت | ٢١. علي بن أبي طالب ﷺ |
| ٩. أبي ذر الغفاري | ٢٢. عمار بن ياسر |
| ١٠. أبي رافع | ٢٣. أبي مالك الأشجعي |
| ١١. زيد بن أرقم | ٢٤. المقداد بن الأسود |
| ١٢. أبي سعيد الخدري | ٢٥. الأقوال والحكايات |
| ١٣. سلمان الفارسي | |

١. أنس بن مالك

٩٧٩١. معمر: عن أبيان [بن أبي عيَّاش]، عن أنس بن مالك، قال:

أهدي لرسول الله ﷺ بساط من يَهْدَفُ^١ فقال لي: يا أنس، ابسطه. فبسطته، ثم قال: أدع العشرة. فدعوتهم، فلما دخلوا أمرهم بالجلوس على البساط، ثم دعا علياً فناجاه طويلاً ثم رجع علي فجلس على البساط ثم قال: يا ربيع، احملينا. فحملتنا الريح. قال: فإذا البساط يَدَفُ بنا دَفًّا، ثم قال: يا ربيع، ضعينا. فوضعتنا، ثم قال: تدرون في أي مكان أنتم؟ قلنا: لا. قال: هذا موضع أصحاب الكهف والرقيم، قوموا فسلموا على إخوانكم. قال: فقمنا رجلاً رجلاً فسلمنا عليهم، فلم يردوا علينا، فقام علي بن أبي طالب فقال: السلام عليكم معاشر الصديقين والشهداء. قال: فقالوا: عليك السلام ورحمة الله وبركاته.

قال: فقلت: ما بالهم ردوا عليك ولم يردوا علينا؟ فقال لهم علي: ما بالكم لم تردوا على إخواني؟ فقالوا: إنا معاشر الصديقين والشهداء لا نكلّم بعد الموت إلا نبيّاً أو وصيّاً. قال: يا ربيع، احملينا. فحملتنا تدف بنا دَفًّا، ثم قال: يا ربيع، فوضعهم فإذا نحن بالحرة. قال: فقال علي: ندرك النبي ﷺ في آخر ركعة. فطوينا وأتيناه وإذا النبي ﷺ يقرأ في آخر ركعة: «أَمْرٌ حَسِيتُ أَنْ أَصْحَبَ الْكَهْفِ وَالرَّقِيمِ كَانُوا مِنْ عِبَادِنَا عَجَبًا»^٢.

٩٧٩٢. معمر: عن ثابت، عن أنس بن مالك، قال:

أهدي لرسول الله ﷺ بساط من قرية يقال لها يَهْدَفُ، فقعد عليه علي و أبوبكر وعمر وعثمان والزبير وعبد الرحمن بن عوف وسعد، فقال النبي ﷺ: يا علي، قل: يا

١. يَهْدَفُ - بالفتح - ونون ساكنة ويفتح الدال المهملة - : بلدة من نواحي بغداد في آخر أعمال التهران بين بادرايا وواسط. معجم البلدان ٦١٢/١ (٢٢٨٣).

٢. الكهف / ٩.

٣. عنه ابن المغازلي بإسناده إليه في مناقب أهل البيت ص ٣٠١ - ٣٠٢ (٢٨٥)، من طريق عبد الرزاق.

ريح، احملينا. فقال علي: يا ريح، احملينا. فحملتهم حتى أتوا أصحاب الكهف، فسلم أبو بكر وعمر فلم يردّوا عليهما السلام، ثم قام علي: فسلم فردّوا عليه السلام، فقال أبو بكر: يا علي، ما بالهم ردّوا عليك ولم يردّوا علينا؟ فقال لهم علي:، فقالوا: إنا لا نردّ بعد الموت إلا على نبي أو وصي نبي.

ثم قال علي: يا ريح، احملينا. فحملتنا. ثم قال: يا ريح، ضعينا. فوضعتنا، فركز برجله الأرض فتوضأ علي وتوضأنا ثم قال: يا ريح، احملينا. فحملتنا فوافينا المدينة والنبي: في صلاة الغداة وهو يقرأ: «أَمْرٌ حَسِبْتُ أَنَّ أَصْحَابَ الْكَهْفِ وَالرَّقِيمِ كَانُوا مِنْ آيَاتِنَا عَجَبًا».

فلما قضى النبي الصلاة قال: يا علي، أخبروني عن مسيركم أم تحبون أن أخبركم؟ قالوا: بل تخبرنا يا رسول الله. فقال أنس: فقصّ القصّة كأنه معنا.^١

٩٧٩٣. ابن الجعد: عن شعبة، عن حماد بن سلمة، عن أنس، قال النبي: :

إن الله خلق آدم من طين كيف يشاء، ثم قال: «وَيَخْتَارُ» أن اختارني وأهل بيتي عن جميع المخلوق فانتجنا فجعلني الرسول وجعل علي بن أبي طالب الوصي.

ثم قال: «مَا كَانَ لَهُمُ الْخِيَرَةُ» يعني ما جعلت للعباد أن يختاروا ولكني اختار من أشاء، فأنا وأهل بيتي صفوة الله وخيرته من خلقه.

ثم قال: «سُبْحَنَ اللَّهِ» يعني تنزيهاً لله «عَمَّا يُشْرِكُونَ» به كفار مكة.

ثم قال: «وَرَبُّكَ» يا محمد «يَعْلَمُ مَا تُكِنُّ صُدُورُهُمْ» من بغض المنافقين لك ولأهل بيتك، «وَمَا يُعْلِنُونَ»^٢ بالسنتهم من الحب لك ولأهل بيتك.^٣

١. عنه أبو إسحاق القزويني من طريق عبدالرزاق بإسناده إليه في كتاب التفسير، على ما في سعد السعود لابن طاووس ص ٢١٢، الباب الثاني، فصل ١١٠.

٢. القصص / ٦٨ - ٦٩.

٣. عنه ابن شهر آشوب في مناقب آل أبي طالب ٢٥٦/١، باب الإمامة، فصل في مفسدات الإمامة.

٩٧٩٤. ابن الفقيه: حدّث يزيد بن هارون، عن حميد بن الطويل، عن أنس بن مالك، قال: قال رسول الله ﷺ :

قال لي جبرئيل: يا محمد، تحتم بالعقيق. فقلت: وما العقيق؟ قال: جبل باليمن يشهد الله بالتوحيد، ولي بالرسالة، ولك بالنبوة، ولعلي بالوصية، ولذريته بالإمامة، ولشييعته بالجنة.^١

٩٧٩٥. الأزدى والقطيبي: حدّثنا الهيثم بن خلف، حدّثنا محمد بن أبي عمر الدورقي، حدّثنا أسود بن عامر شاذان، حدّثنا جعفر بن زياد الأحمر، عن مطر، عن أنس بن مالك، قال:

قلت لسلمان الفارسي: سل رسول الله ﷺ : من وصّيه؟ فقال له سلمان: يا رسول الله، من وصّيك؟ قال: من كان وصّي موسى؟ قال: يوشع بن نون.
قال: فلان وصّي، ووارثي، يقضي ديني، وينجز موعدي، وخير من أخلف بعدي، علي بن أبي طالب.^٢

٢. أبو أيوب الأنصاري

٩٧٩٦. ابن مردويه: حدّثنا أحمد بن محمد بن عاصم، حدّثنا عمران بن عبد الرحيم، حدّثنا أبو الصلت الهروي، حدّثنا حسين بن حسن الأشقر، حدّثنا قيس، عن الأعمش، عن عباية بن ربيعي، عن أبي أيوب:

أن النبي ﷺ مرض مرضة فأنته فاطمة تَعُوْده، فلما رأت ما برسول الله ﷺ من الجهد والضعف استعبرت فبكت حتّى سالت الدموع على خديها، فقال لها رسول الله ﷺ : يا فاطمة، إن لكرامة الله - عزّ وجلّ - إياك زوجك من أقدمهم سلماً، وأكثرهم علماً،

١. مختصر البلدان ص ٣٦.

٢. رواه عن الأزدى السيموطي في اللآلي المصنوعة ٣٥٨/١، مناقب الخلفاء الأربعة، وابن الجوزي في الموضوعات ٣٧٤/١، باب في فضائل علي، الحديث الرابع والعشرون، وأما القطيبي فرواه في زياداته على فضائل الصحابة لأحمد ٦١٥/٢ (١٠٥٢).

وأعظمهم حِلماً، إنَّ الله تعالى اطَّلَعَ اطلاعة إلى أهل الأرض فاختراني منهم فبعثني نبياً مرسلًا، ثمَّ اطَّلَعَ اطلاعة فاختر منهم بعلك فأوحى إليَّ أنْ أزوجه إياك، وأتخذَه وصياً.^١

٩٧٩٧. مطين: حدَّثنا محمد بن مرزوق، حدَّثنا حسين الأشقر، حدَّثنا قيس، عن الأعمش، عن عباية بن ربعي، عن أبي أيوب الأنصاري:

أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ لِفَاطِمَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا - : أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ اللَّهَ - عَزَّ وَجَلَّ - اطَّلَعَ إِلَى أَهْلِ الْأَرْضِ فَاخْتَارَ مِنْهُمْ أَبَاكَ، فَبَعَثَهُ نَبِيًّا، ثُمَّ اطَّلَعَ الثَّانِيَةَ فَاخْتَارَ بَعْلَكَ فَأَوْحَى إِلَيَّ فَانْكَحْتَهُ وَاتَّخَذْتَهُ وَصِيًّا؟^٢

٣. البراء بن عازب

٩٧٩٨. الثعلبي والحسكاني: أَخْبَرَنِي الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الْحُسَيْنِ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ شَيْبٍ الْمَعْمَرِي، قَالَ: حَدَّثَنِي عَبَّادُ بْنُ يَعْقُوبَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ هَاشِمٍ، عَنْ صَبَّاحِ بْنِ يَحْيَى الْمَزْنِي، عَنْ زَكْرِيَّا بْنِ مِيسَرَةَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ الْبَرَاءِ، قَالَ:

لَمَّا نَزَلَتْ ﴿وَأَنْذِرْ عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ﴾^٣ جَمَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَنِي عَبْدِ الْمُطَّلِبِ وَهُمْ يَوْمَئِذٍ أَرْبَعُونَ رَجُلًا، الرَّجُلُ مِنْهُمْ يَأْكُلُ الْمُسْتَقَّةَ وَيَشْرَبُ الْعَسْرَ، فَأَمَرَ عَلِيًّا بِرَجُلٍ شَاءَ فَأَدَمَهَا ثُمَّ قَالَ: ادْنُوا بِاسْمِ اللَّهِ. فَدَنَا الْقَوْمُ عَشْرَةَ عَشْرَةَ فَأَكَلُوا حَتَّى صَدَرُوا، ثُمَّ دَعَا بِقَعْبٍ مِنْ لَبَنٍ فَجَرَعَ مِنْهُ جُرْعَةً ثُمَّ قَالَ لَهُمْ: اشْرَبُوا بِاسْمِ اللَّهِ. فَشَرَبَ الْقَوْمُ حَتَّى رَوَوْا، فَبَدَرَهُمْ أَبُو هَلَبٍ فَقَالَ: هَذَا مَا يَسْحَرُكُمْ بِهِ الرَّجُلُ!

فَسَكَتِ النَّبِيُّ ﷺ يَوْمَئِذٍ فَلَمْ يَتَكَلَّمْ، ثُمَّ دَعَاهُمْ مِنَ الْغَدِ عَلَى مِثْلِ ذَلِكَ مِنَ الطَّعَامِ وَالشَّرَابِ، ثُمَّ أَنْذَرَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: يَا بَنِي عَبْدِ الْمُطَّلِبِ، إِنِّي أَنَا النَّذِيرُ إِلَيْكُمْ مِنَ اللَّهِ

١. عنه الخوارزمي بإسناده إليه في المناقب ص ١١٢ (١٢٢).

٢. عنه الطبراني في المعجم الكبير ١٧١/٤ (٤٠٤٦).

٣. الشعراء / ٢١٤.

سبحانه والبشير لما يجيء به أحد منكم، جئتمكم بالدنيا والآخرة، فأسلموا وأطيعوني تهتدوا، ومن يؤاخيني ويؤازرني، ويكون ولتي، ووصيّي بعدي، وخليفتي في أهلي، ويقضي ديني؟ فسكت القوم، وأعاد ذلك ثلاثاً كل ذلك يسكت القوم ويقول علي: أنا. فقال: أنت.

فقام القوم وهم يقولون لأبي طالب: أطع ابنك فقد أمر عليك^١

٩٧٩٩. الحموي: ... عن سليم بن قيس، عن البراء بن عازب.^٢

ستأتي روايته مع رواية سليم بن قيس، عن علي بن أبي طالب.

٤. بريدة الأسلمي

٩٨٠٠. ابن إسحاق: عن شريك بن عبدالله، عن أبي ربيعة الأيادي، عن عبدالله بن بريدة، عن أبيه أن رسول الله ﷺ قال:

«إن لكل نبي وصياً ووارثاً، وإن وصيّي ووارثي علي بن أبي طالب.»^٣

٩٨٠١. الملاح: عن بريدة ، قال: قال رسول الله ﷺ :

١. الكشف والبيان ١٨٢/٧ ، ذيل الآية ٢١٤ من سورة الشعراء: شواهد التنزيل ٦٣٠/١ - ٦٣١ (٥٨٤)، ورواه الحموي في فرائد السمطين ٨٥/١ - ٨٦ (٦٥)، بإسناده عن الثعلبي، ونحوه في رواية ابن مردويه، كما في الدر المنثور للسيوطي ١٨١/٥ ، ذيل الآية ٢١٤ من سورة الشعراء.
٢. فرائد السمطين ٣١٢/١ - ٣١٨ (٢٥٠).

٣. عنه الحاكم بإسناده إليه، على ما في الموضوعات لابن الجوزي ٣٧٦/١. باب في فضائل علي .
الحديث الخامس والعشرون، والآل المصنوعة للسيوطي ٣٥٩/١ ، مناقب الخلفاء الأربعة، والمعاصمي في زين الفتى ٣٩١/٢ (٥١٤) و (٥١٥)، وابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق ٣٩١/٤٢ - ٣٩٢ ، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣)، وأبو القاسم البغوي في معجم الصحابة ٣٦٣/٤ (١٨٢٠)، والجوزقاني من طريق أبي القاسم البغوي في الأباطيل والمناكير والصحاح والمشاهير ص ٢٧٥ (٥٤٤)، والنوارزمي في المناقب ص ٨٤ - ٨٥ (٧٤)، وابن المغازلي في مناقب أهل البيت ص ٣٧٣ - ٣٧٤ (٢٤٢)، وابن عدي في الكامل ١٤/٤ ، ترجمة شريك بن عبدالله (٨٨٨)، واللفظ في الثلاثة الأخيرة: «لكلّ نبي وصي ووارث...».

لكل نبي وصي ووارث، وعلي وصي ووارثي^١.

٥. جابر بن عبدالله

٩٨٠٢. ابن الحنابلة: حدثنا أبو عبدالله محمد بن علي ابن [أخت] مهدي السقطي الواسطي - إملاء - ، قال: حدثنا أحمد بن علي القواريري الواسطي، حدثنا محمد بن عبدالله بن ثابت، حدثنا محمد بن مصفى، حدثنا بقیة بن الوليد، عن سويد بن عبدالعزيز، عن أبي الزبير، عن جابر بن عبدالله، عن النبي ﷺ ، قال: **إِنَّ اللَّهَ - عَزَّ وَجَلَّ - أَنْزَلَ قِطْعَةً مِنْ نُورٍ فَأَسْكَنَهَا فِي صُلْبِ آدَمَ، فَسَاقَهَا حَتَّى قَسَمَهَا جِزْءَيْنَ، [فَجَعَلَ] جِزْءًا فِي صُلْبِ عَبْدِ اللَّهِ، وَجِزْءًا فِي صُلْبِ أَبِي طَالِبٍ، فَأَخْرَجَنِي نَبِيًّا وَأَخْرَجَ عَلِيًّا وَصِيًّا**^٢.

٩٨٠٣. بحشل: حدثني محمد بن عبدالله بن سعيد وغيره، قال: حدثنا معلى بن عبدالرحمان بن حكيم، قال: حدثنا شريك، عن جابر، عن عطاء، قال: سألت جابر بن عبدالله: ما كانت منزلة علي بن أبي طالب - رضوان الله عليه - فيكم؟ قال: منزلة الوصي، كأن رسول الله ﷺ إذا شوور واستؤمرا^٣.

٩٨٠٤. الحموي: أنبأني المشايخ الكرام السيد الإمام جمال الدين رضي الإسلام أحمد بن طاووس الحسيني والسيد الإمام النسابة جلال الدين عبد الحميد بن فخار بن معد بن فخار الموسوي وعلامة زمانه نجم الدين أبوالقاسم جعفر بن الحسن بن يحيى بن سعيد الحليّون - كتابة - ، عن السيد الإمام شمس الدين شيخ الشرف فخار بن معد بن فخار الموسوي، عن شاذان بن جبرئيل القمي، عن جعفر بن محمد الدورستي، عن أبيه، عن

١. الوسيلة ٥ / القسم ٢ / ١٦٢ .

٢. عنه ابن المغازلي في مناقب أهل البيت ص ١٥٩ - ١٦٠ (١٣٥).

٣. تاريخ واسط ص ١٥٣ - ١٥٤ ، ترجمة معلى بن عبدالرحمان بن حكيم.

أبي جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي^١، قال: حدّثنا علي بن الحسين [شاذويه] المؤدّب وأحمد بن هارون القامي - رضي الله عنهما -، قالوا: حدّثنا محمد بن عبد الله بن جعفر الحميري، عن أبيه، عن جعفر بن محمد بن مالك الفزاري الكوفي، عن مالك السلوي، عن درست، عن عبد الحميد، عن عبد الله بن القاسم، عن عبد الله بن جبلة، عن أبي السفاتج، عن جابر الجعفي، عن أبي جعفر محمد بن علي الباقر^٢، عن جابر بن عبد الله الأنصاري، قال:

دخلت على [مولاتي] فاطمة بنت رسول الله ﷺ وقدّأها لوح يكاد ضوءه يفسى الأبصار، فيه اثنا عشر اسماً، ثلاثة في ظاهره، وثلاثة في باطنه، وثلاثة أسماء في آخره، وثلاثة أسماء في طرفه، فعُدّتها فإذا هي اثنا عشر، فقلت: أسماء من هذا؟ قالت: هذه أسماء الأوصياء، أولهم ابن عمي، وأحد عشر من ولدي آخرهم القائم. قال جابر: فرأيت فيها محمداً محمداً محمداً في ثلاثة مواضع، وعلياً وعلياً وعلياً وعلياً في أربعة مواضع^٣.

٦. الحسن بن علي^٤

٩٨٠٥. الدولابي: أخبرني أبو عبد الله الحسين بن علي بن الحسين بن علي بن عمر بن الحسين بن علي بن أبي طالب، حدّثني أبي، حدّثني حسين بن زيد، عن الحسن بن زيد بن حسن - ليس فيه عن أبيه -، قال:

خطب الحسن بن علي الناس حين قتل علي بن أبي طالب، فذكر نحوه^٥.

٩٨٠٦. الدولابي: أخبرني أبو القاسم كهمس بن معمر أن أبا محمد إسماعيل بن محمد بن إسحاق بن جعفر بن محمد بن علي بن حسين بن علي بن أبي طالب حدّثهم، حدّثني

١. كمال الدين ص ٣١١، الباب ٢٨ (٢)، وما بين المقوفات منه.

٢. فرائد السمعين ١٣٩/٢ (٤٢٣).

٣. الذرية الطاهرة ص ١٠٩ - ١١١ (١١٥)، قوله: «نحوه»، أي نحو حديث التالي.

عَمِّي علي بن جعفر بن محمد بن حسين بن زيد، عن الحسن بن زيد بن حسن بن علي، عن أبيه، قال:

خطب الحسن بن علي الناس حين قتل علي، فحمد الله وأثنى عليه ثم قال: لقد قبض في هذه الليلة رجل لم يسبقه الأولون، ولا يدركه الآخرون، وقد كان رسول الله ﷺ يعطيه رايته، ويقاتل جبريل عن يمينه وميكائيل عن يساره، فما يرجع حتى يفتح الله عليه، وما ترك على ظهر الأرض صفراء ولا بيضاء إلا سبعمئة درهم فضلت من عطائه أراد أن يبتاع بها خادماً لأهله.

ثم قال: أيها الناس، من عرفني فقد عرفني، ومن لم يعرفني فأنا الحسن بن علي، وأنا ابن الوصي ...^١

٩٨٠٧. الحاكم: حدثنا أبو محمد الحسن بن محمد بن يحيى ابن أخي طاهر العقيقي الحسيني، حدثنا إسماعيل بن محمد بن إسحاق بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين، حدثني عمي علي بن جعفر بن محمد، حدثني الحسين بن زيد، عن عمر بن علي، عن أبيه علي بن الحسين، قال:

خطب الحسن بن علي الناس ... مثله، إلا أن فيه: «لا يسبقه الأولون بعمل ... فيقاتل وجبريل ... من عطاياه ... فأنا الحسن بن علي، وأنا ابن النبي، وأنا ابن الوصي ...»^٢.

٧. الحسين بن علي عليه السلام

٩٨٠٨. الزيني: عن الإمام محمد بن أحمد بن علي بن الحسن بن شاذان^٣، حدثني محمد بن علي بن الفضل بن زيات، عن علي بن بزيع الماششون، عن إسماعيل بن أبان السوراق، عن غياث بن إبراهيم، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن علي بن الحسين، عن

١. الذرية الطاهرة ص ١٠٩ - ١١١ (١١٤).

٢. المستدرک ١٧٢/٣ (٤٨٠٢).

٣. مئة منقبة ص ١٤٣ - ١٤٤، المنقبة السابعة والسبعون.

أبيه، قال: قال رسول الله ﷺ :

نزل عليّ جبرئيل ﷺ صبيحة يوم فرحاً مستبشراً، فقلت: حبيبي، مالي أراك فرحاً مستبشراً؟ فقال: يا محمد، وكيف لا أكون كذلك وقد قرّرت عيني بما أكرم الله به أخاك، ووصيك، وإمام أمتك علي بن أبي طالب ﷺ .

فقلت: وبم أكرم الله أخي وإمام أمتي؟ قال: باهى بعبادته البارحة ملائكتك وحمله عرشه وقال: ملائكتي، انظروا إلى حجّتي في أرضي على عبادي بعد نبيي، فقد عفر خذه في التراب تواضعاً لعظمتي، أشهدكم أنّه إمام خلقي، ومولى بريتي.^١

٨. خزيمة بن ثابت

٩٨٠٩. الإسكافي: قال خزيمة بن ثابت في هذا:

وصيّ رسول الله من دون أهله وفارسه مذ كان في سالف الزمن
وأوّل من صلّى من الناس كلّهم سوى خيرة النسوان والله ذو منن^٢

٩. أبوذر الغفاري

٩٨١٠. الحموي: ... عن سليم بن قيس الهلالي، عن أبي ذر^٣.

ستأتي روايته مع رواية سليم بن قيس، عن علي بن أبي طالب ﷺ .

١٠. أبورافع

٩٨١١. ابن عساكر: أخبرنا أبوالمحسن علي بن المسلم الفقيه، [حدّثنا] عبداً بن أحمد، حدّثنا أبوالمحسن علي بن موسى السمسار، أنبأنا محمد بن يوسف، أخبرنا أبوالمحسن محمد بن أحمد بن عبداً بن علي بن عبيداً بن عبداً بن الحسن بن جعفر

١. عنه الخوارزمي بإسناده إليه في المناقب ص ٣١٩ (٣٢٢).

٢. عنه ابن أبي الحديد في شرح نهج البلاغة ١٣/٢٣١، شرح الخطبة القاصعة ٢٣٨.

٣. فرائد السمطين ١/٣١٢ - ٣١٨ (٢٥٠).

بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب، أخبرنا أبو العباس أحمد بن محمد بن سعيد الهمداني، أخبرنا أبو الحسن أحمد بن يعقوب الجعفي، حدثنا علي بن الحسن بن الحسين بن علي بن الحسين، حدثنا إسماعيل بن محمد بن عبد الله بن علي بن الحسين بن علي، حدثني إسماعيل بن الحكم الرافي، عن عبد الله بن عبيد الله بن أبي رافع، عن أبيه، قال: قال أبو رافع:

جمع رسول الله ﷺ ولد بني عبد المطلب وهم يومئذ أربعون رجلاً، وإن كان منهم لمن يأكل الجذعة ويشرب الفرق من اللبن، فقال لهم: يا بني عبد المطلب، إن الله لم يبعث رسولاً إلا جعل له من أهله أخاً، ووزيراً، ووارثاً، ووصياً، ومنجزاً لعداته، وقاضياً لدينه، فمن منكم يتابعني على أن يكون أخي، ووزير، ووصي، وينجز عداتي، وقاضي ديني؟ فقام إليه علي بن أبي طالب، وهو يومئذ أصغرهم، فقال له: اجلس. وقدم إليهم الجذعة والفرق [من] اللبن فصدروا عنه حتى أنهلهم وفضل منه فضلة.

فلما كان في اليوم الثاني أعاد عليهم القول، ثم قال: يا بني عبد المطلب، كونوا في الإسلام رؤوساً، ولا تكونوا أذناً، فمن منكم يبايعني على أن يكون أخي، ووزير، ووصي، وقاضي ديني، ومنجز عداتي؟ فقام إليه علي بن أبي طالب، فقال: اجلس.

فلما كان اليوم الثالث، أعاد عليهم القول. فقام علي بن أبي طالب، فبايعه بينهم، فتفل في فيه، فقال أبو لهب: بش ما جبرت به ابن عمك إذ أجابك إلى ما دعوته إليه، ملأت فاه بصاقاً^١

١١. زيد بن أرقم

٩٨١٢. الحموي: ... عن سليم بن قيس الهلالي، عن زيد بن أرقم.^٢
ستأتي روايته مع رواية سليم بن قيس، عن علي بن أبي طالب.

١. تاريخ مدينة دمشق ٤٩/٤٢ - ٥٠، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣).

٢. فرائد السمطين ٣١٢/١ - ٣١٨ (٢٥٠).

١٢. أبو سعيد الخدري

٩٨١٣. محمد بن كرام: عن أحمد بن عيسى الدامغاني، عن يحيى بن المغيرة [وروح]، عن جرير، عن الأعمش، عن عطية العوفي، عن أبي سعيد الخدري، قال: سمعت النبي - صلى الله عليه - يقول:

لَمَّا أَنْ كَانَتْ لَيْلَةُ أُسْرَى بِي جَبْرِئِيلُ ۖ أَدْخَلَنِي الْجَنَّةَ فَأَتَانِي بِسَفْرَجَلَةٍ مِنْ سَفْرَجَلِهَا فَفَكَكْسَهَا - أَوْ قَالَ: فَكَسَرْتَهَا - ، فَخَرَجْتَ مِنْهَا حَوْرَاءَ فَقَالَتْ: السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَحْمَدُ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مُحَمَّدُ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ.

فقلت: من أنت؟ فقالت: أنا الراضية المرضية، خلقتني [الله] من ثلاثة أنواع: أعلاي من المسك الأذفر، ووسطي من العنبر الأشهب، وأسفلي من الكافور الأبيض، عجنت بماء الحيوان، فقال لي صاحب العرش: كوني، فكننت، خلقتني الجبار لأخيك ووصيك علي بن أبي طالب.^١

١٣. سلمان الفارسي

٩٨١٤. الديلمي: أبو طالب أحمد بن محمد ابن خال الريحاني الصوفي - بقرائه عليه من أصل سماعه في مسجد الشونيزية، رحمه الله - ، أخبرنا أبو عبد الله محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن طلحة الصيداني، حدثنا أبو القاسم إسماعيل بن محمد بن إسماعيل الحلبي - بمصر - ، حدثنا أبو أحمد العباس بن الفضل بن جعفر المكي، حدثنا علي بن العباس المقانعي، حدثني سعيد بن مرند الكندي، حدثنا عبيد الله بن حازم الخزاعي، عن إبراهيم بن موسى الجهني، عن سلمان الفارسي، عن النبي ﷺ أنه قال لعلي: ۞

يا علي، تحتم باليمين تكن من المقربين. قال: يا رسول الله، [ما المقربون؟ قال: جبرئيل وميكائيل]. قال: فيم أتحتم يا رسول الله؟ قال: بالعقيق الأحمر؛ فإنه جبل أقر الله بالوحدانية،

١. عنه العاصمي بإسناده [إليه في زين الفتى ١٧١/٢ - ١٧٢ (٤٠٨)]. وما بين المعوفين في الإسناد أخذناه مما ذكره في نهاية الحديث.

ولي بالنبوة، ولك بالوصية، ولولدك بالإمامة، ولحبيبك بالجئته، ولشيعة ولدك بالفردوس.^١

٩٨١٥. ابن حبان: حدثنا عبدالله بن محمود [بن سليمان]، حدثنا العلاء بن عمران، عن خالد بن عبيد العتكي، عن أنس، عن سلمان، عن النبي ﷺ أنه قال لعلي بن أبي طالب ع:

هذا وصي، وموضع سرّي، وخير من أترك بعدي.^٢

٩٨١٦. الطبري: حدثنا زرات بن يعلى بن أحمد البغدادي، قال: أخبرنا أبو قتادة، عن جعفر بن محمد، عن محمد بن بكير، عن جابر بن عبدالله الأنصاري، عن سلمان الفارسي، قال:

قلنا يوماً: يا رسول الله، من الخليفة بعدك حتى نعلمه؟ قال لي: [يا] سلمان، أدخل عليّ أباذر والمقداد وأبأ أيوب الأنصاري، وأم سلمة زوجة النبي من وراء الباب ثم قال: اشهدوا وافهموا عني إن علي بن أبي طالب ع وصي، ووارثي، وقاضي ديني وعدتي ...^٣

٩٨١٧. مطين: حدثنا إبراهيم بن الحسن الثعلبي، حدثنا يحيى بن يعلى، عن ناصح بن عبدالله، عن سماك بن حرب، عن أبي سعيد الخدري، عن سلمان، قال:

قلت: يا رسول الله، لكل نبي وصي، فمن وصيك؟ فسكت عني، فلما كان بعد رأيي فقال: يا سلمان. فأسرعت إليه قلت: لبيك. قال: تعلم من وصي موسى؟ قلت: نعم، يوشع بن نون. قال: لم؟ قلت: لأنه كان أعلمهم.

قال: فإن وصي، وموضع سرّي، وخير من أترك بعدي، وينجز عدتي، ويقضي ديني، علي بن أبي طالب.^٤

١. عنه الخوارزمي بإسناده إليه في المناقب ص ٣٢٥ - ٣٢٦ (٣٣٥).

٢. المبروحين ٢٧٩/١، ترجمة خالد بن عبيد.

٣. عنه ابن طاووس في اليقين ص ٤٨٧، الباب ١٩٥.

٤. عنه الطبراني في المعجم الكبير ٢٢١/٦ (٦٠٦٣).

٩٨١٨. الحموي: ... عن سليم بن قيس الهلالي، عن سلمان.^١

ستأتي روايته مع رواية سليم بن قيس، عن علي بن أبي طالب ﷺ .

٩٨١٩. العقيلي: حدثنا إبراهيم بن محمد، حدثنا عبدالعزيز بن الخطاب، حدثنا علي

بن هاشم، عن إسماعيل، عن جرير بن شراحيل، عن قيس بن ميناء، عن سلمان، قال:

قال النبي ﷺ :

وصي علي بن أبي طالب.^٢

٩٨٢٠. ابن مؤمن: حدثنا محمد بن حماد الأثرم - بالبصرة - ، قال: حدثنا علي بن

داود القنطري، قال: حدثنا سفيان الثوري، عن منصور، عن مجاهد، عن سلمان

الفارسي، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول:

إن وصي، وخلفي، وخير من أترك بعدي، وينجز موعدتي، ويقضي ديني، علي بن

أبي طالب.^٣

٩٨٢١. عبد الغني الأزدي: حدثنا أبو بكر أحمد بن محمد النرسي، حدثنا محمد بن

الحسين الأشناني، حدثنا إسماعيل بن موسى السدي، حدثنا عمر بن سعد البصري، عن

إسماعيل بن زياد، عن جرير بن عبد الحميد الكندي، عن أشياخ من قومه، قالوا:

أتينا سلمان فقلنا له: من وصي رسول الله - صلى الله عليه وعلى آله وسلم - ؟

قال: سألت رسول الله - صلى الله عليه وعلى آله وسلم - من وصيك؟ قال: وصي،

وموضع سري، وخلفي في أهلي، وخير من خلف بعدي، علي بن أبي طالب.^٤

١. فرائد السطيين ٣١٢/١ - ٣١٨ (٢٥٠).

٢. الضعفاء ٤٦٩/٣ ، ترجمة قيس بن ميناء (١٥٢٥).

٣. عنه المسكاني بإسناده إليه في شواهد التنزيل ١١٦/١ (١١٦).

٤. عنه الخطيب في المتفق والمفترق ٦٣٧/١ (٣٦١)، والجوزقاني في الأباطيل والمناكير والصاح

والمشاهير ص ٢٧٥ (٥٤٣)، وابن الجوزي في الموضوعات ٣٧٤/١ ، باب في فضائل علي ؑ .

الحديث الرابع والعشرون، كلهم من طريق السوري.

١٤. أم سلمة

٩٨٢٢. ابن مردويه: أخبرني أبو بكر أحمد بن محمد بن السري بن يحيى التميمي، حدثنا المنذر بن محمد بن المنذر، حدثني أبي، حدثنا عمي الحسين بن يوسف بن سعيد بن أبي الجهم، حدثني أبي، عن أبان بن تغلب، عن علي بن محمد بن المنكدر: عن أم سلمة زوج النبي ﷺ - وكانت اللفظ نسائه وأشدهن له حباً - وقال: وكان لها مولى يحضنها ورباها وكان لا يصلي صلاة إلا سبّ علياً وشتمه، فقالت له: يا أبة، ما حملك على سبّ علي؟ قال: لأنه قتل عثمان وشرك في دمه!

فقالت له: أما أنه لولا أنك مولاي وربيتني وأثقتك عندي بمنزلة والدي ما حدثتك بسر رسول الله ﷺ، ولكن اجلس حتى أحدثك عن علي وما رأيته.

قد أقبل رسول الله ﷺ وكان يومي - وإلما كان نصيبي في تسعة أيام يوم واحد -، فدخل النبي ﷺ وهو مخمل أصابعه في أصابع علي، واضعاً يده عليه، فقال: يا أم سلمة، اخرجي من البيت وأخليه لنا، فخرجت وأقبلتا يتناجيان وأسمع الكلام ولا أدري ما يقولان، حتى إذا أنا قلت قد انتصف النهار أقبلت فقلت: السلام عليكم، ألم؟ فقال النبي ﷺ: لا تلجي وارجمي مكانك.

ثم تناجيا طويلاً حتى قام عمود الظهر، [وكرر ذلك مرات حتى أجاز النبي ﷺ لها] ... ثم قال لي: يا أم سلمة، لا تلوميني، فإن جبرئيل أتاني من الله تعالى يأمر أن أوصي به علياً من بعدي، وكنت بين جبرئيل وعلي، وجبريل عن يميني وعلي عن شمالي، فأمرني جبرئيل أن أمر علياً بما هو كائن بعدي إلى يوم القيامة، فأعذرني ولا تلوميني، إن الله - عز وجل - اختار من كل أمة نبياً، واختار لكل نبي وصياً، فأنا نبي هذه الأمة، وعلي وصي في عترتي وأهل بيتي وأمتي من بعدي. فهذا ما شهدت من علي، الآن يا أبتاه فسبه أو دعه.

فأقبل أبوها يتناجي الليل والنهار ويقول: اللهم اغفر لي ما جهلت من أمر علي فإن

١. في الطرائف: «فإن جبرئيل أتاني من الله بما هو كائن بعدي وأمرني أن أوصي به علياً من بعدي».

ولقي وليّ علي، وعدوّي عدوّ علي.

فتاب المولى توبة نصوحاً، وأقبل فيما بقي من دهره يدعو الله تعالى أن يغفر له.^١

١٥. عائشة

٩٨٢٣. ابن كرامة: حدّثنا عبيد الله بن موسى، عن إسرائيل، عن أسباط، عن عروة،

حدّثني سعيد بن كرز، قال:

كنت مع مولاتي يوم الجمل، فأقبل عمّار بن ياسر فقال [لعائشة]: يا أمّ المؤمنين، أنشدك بالذي أنزل الكتاب على رسول الله ﷺ في بيتك، أتعلمين أن رسول الله ﷺ حين جعل عليّاً وصيّاً على أهله وفي أهله؟ قالت: اللهم نعم. قال: فما لك؟ قالت: أطلب بدم أمير المؤمنين عثمان!

ثم جاء علي فقال: أنشدك بالذي أنزل الكتاب على رسوله في بيتك، أتعلمين أن رسول الله ﷺ جعلني وصيّاً على أهله وعلى أهله؟ قالت: اللهم نعم. قال: فما لك؟ قالت: أطلب بدم أمير المؤمنين عثمان! قال: أريني قتلة عثمان. ثم انصرف والتحم القتال ...^٢

٩٨٢٤. مالك: عن نافع، عن ابن عمر، قال: سمعت عائشة تقول:

دخل عليّ رسول الله وبيده الأيمن خاتم من عقيق أحمر مكتوب فيه محمد رسول الله، فقلت له: يا رسول الله، أي شيء هذا؟ قال: أهدى إليّ جبرئيل وقال: تحمّم بالعقيق الأحمر في الأيمن، فإنه أول حجر شهد لله بالوحدانية، ولك يا محمد بالرسالة، ولعلي بن أبي طالب بالوصية، ولشيعته بالجنة.^٣

١. عنه الخوارزمي بإسناده إليه في المناقب ص ١٤٦ - ١٤٧ (١٧١)، وابن طاووس في الطرائف ص ٢٤ (٢٢).

٢. عنه السيوطي بإسناده إليه في اللآلئ المصنوعة ٣٦٠/١، مناقب الخلفاء الأربعة، من طريق الطبراني، والهيتمي في مجمع الزوائد ٢٣٧/٧، كتاب الفتن، باب فيما كان في الجمل وصفين، مرسلًا عن الطبراني.

٣. عنه الفارسي بإسناده إليه في تاريخ نيسابور ص ١٨، ترجمة محمد بن إبراهيم بن أحمد الكيال الجرجاني (٢٢)، من طريق الشافعي.

١٦. عباس بن عبدالمطلب

٩٨٢٥. الدارقطني: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرِ الْمُحَمَّدِيِّ، حَدَّثَنَا عَمْرُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ، عَنْ أَبِي رَافِعٍ، قَالَ:

كُنْتُ قَاعِدًا بَعْدَ مَا بَايَعَ النَّاسُ أَبَا بَكْرٍ، فَسَمِعْتُ أَبَا بَكْرٍ يَقُولُ لِلْعَبَّاسِ: أَنْشُدَكَ اللَّهَ، هَلْ تَعْلَمُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ جَمَعَ بَنِي عَبْدِ الْمُطَّلِبِ وَأَوْلَادَهُمْ وَأَنْتَ فِيهِمْ وَجَعَلَهُمْ دُونَ قَرِيشٍ، فَقَالَ: يَا بَنِي عَبْدِ الْمُطَّلِبِ، إِنَّهُ لَمْ يَبْعَثِ اللَّهُ نَبِيًّا إِلَّا جَعَلَ لَهُ مِنْ أَهْلِهِ أَخًا، وَوَزِيرًا، وَوَصِيًّا، وَخَلِيفَةً فِي أَهْلِهِ، فَمَنْ يَقُومُ مِنْكُمْ بِمَا يَعْنِي عَلَى أَنْ يَكُونَ أَخِي، وَوَزِيرِي، وَوَصِيِّي، خَلِيفَتِي فِي أَهْلِي، فَلَمْ يَقُمْ مِنْكُمْ أَحَدٌ، فَقَالَ: يَا بَنِي عَبْدِ الْمُطَّلِبِ، كُونُوا فِي الْإِسْلَامِ رُؤُوسًا وَلَا تَكُونُوا أَذْنَابًا، وَاللَّهُ لَيَقُومَنَّ قَائِمُكُمْ أَوْ لَتَكُونَنَّ فِي غَيْرِكُمْ ثُمَّ لَتَنْدَمَنَّ. فَقَامَ عَلِيٌّ مِنْ بَيْنِكُمْ فَبَايَعَهُ عَلَى مَا شَرَطَ لَهُ، وَدَعَاهُ إِلَيْهِ، أَتَعْلَمُ هَذَا لَهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ قَالَ: نَعَمْ.^١

١٧. عبدالله بن أبي

٩٨٢٦. مقاتل: عَنْ مُحَمَّدِ ابْنِ الْحَنْفِيَّةِ، قَالَ:

بَيْنَمَا أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ قَدْ أَقْبَلَ مِنْ خَارِجِ الْمَدِينَةِ وَمَعَهُ سَلْمَانُ الْفَارَسِيُّ وَعَمَّارٌ وَصَهْبٌ وَالْمَقْدَادُ وَأَبُو ذَرٍّ، إِذْ بَصُرَ بِهِمْ عَبْدِ اللَّهِ بْنُ أَبِي بَنٍ سُلُوكَ الْمَنَاقِفِ وَمَعَهُ أَصْحَابُهُ، فَلَمَّا دَنَا أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي: مَرْحَبًا بِسَيِّدِ بَنِي هَاشِمٍ، وَصِيٍّ رَسُولِ اللَّهِ، وَأَخِيهِ، وَخَتَنِهِ، وَأَبِي السَّبْطَيْنِ، الْبَاذِلَ لَهُ مَالَهُ وَنَفْسَهُ ...^٢.

١٨. عبدالله بن عباس

٩٨٢٧. القلوسي: حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْكَاتِبُ، حَدَّثَنَا [مُحَمَّدُ بْنُ بَجْرٍ] الرَّهْنِيُّ،

١. عنه ابن عساکر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ٥٠٧/٤٢ - ٥١، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣).

٢. عنه الحسكافي بإسناده إليه في شواهد التنزيل ١١١/١ - ١١٢ (١١٣)، من طريق ابن مؤمن.

حدثنا علي بن إبراهيم المجرجاني، حدثنا محمد بن الفضل بن حاتم، حدثنا الحسين بن علي، عن عمّه وابن عون، عن زرارة بن أوفى، قال: قال عبدالله بن عباس: بينا أنا عند النبي ﷺ في مسجده بعد العشاء الآخرة وعنده جماعة من أصحابه إذا انقضى نجم، فقال: من انقضى هذا النجم في حجرته فهو الوصي من بعدي، فوثبت الجماعة، فإذا النجم قد انقضى في حجره علي، فقالوا: لقد ضلّ محمد في حبّ علي! فأنزل الله: ﴿وَالنَّجْمُ إِذَا هَوَىٰ ۖ مَا ضَلَّ صَاحِبُكُمْ وَمَا غَوَىٰ﴾^١.

٩٨٢٨. إبراهيم البيهقي: أبو عثمان قاضي الري، عن الأعمش، عن سعيد بن جبیر، عن ابن عباس [في حديث طويل]، قال: قال رسول الله ﷺ لأُمّ سلمة: ... يا أُمّ سلمة، هذا علي سيد مبجل، مؤمل المسلمين، وأمير المؤمنين، وموضع سرتي وعلمي، وبأبي الذي أوي إليه، وهو الوصي على أهل بيتي وعلى الأخيار من أمتي ...^٢.
تقدّم تمامه في عنوان: «أُمّ» أمير المؤمنين».

٩٨٢٩. ابن عساكر: أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أخبرنا عاصم بن الحسن، أخبرنا أبو عمر بن مهدي، أخبرنا أبو العباس بن عقدة، حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن - يعني القبطواني -، حدثنا خزيمة بن ماهان المروزي، حدثنا عيسى بن يونس، عن الأعمش، عن سعيد بن جبیر، عن ابن عباس، قال: قال رسول الله ﷺ: يأتي على الناس يوم القيامة وقت ما فيه راكب إلا نحن أربعة.

فقال له العباس بن عبد المطلب عمّه: فذاك أبي وأمي، ومن هؤلاء الأربعة؟ قال: أنا على البراق، وأخي صالح على ناقه الله ألتي عقرها قومه، وعمي حمزة أسد

١. النجم / ١ - ٢.

٢. عنه الحسكاني في شواهد التنزيل ٣٢٩/٢ - ٣٣٠ (٩٢٤).

٣. المحاسن والمساوي ص ٦٤ - ٦٦، محاسن علي بن أبي طالب - رضوان الله عليه -.

الله وأسد رسوله على ناقتي العضاء، وأخي علي بن أبي طالب على ناقة من نوق الجنة مدبجة الحسن، عليه حلستان خضراوان من كسوة الرحمان، على رأسه تاج من نور، لذلك التاج سبعون ركناً، على كل ركن ياقوتة حمراء تضيء للراكب مسيرة ثلاثة أيام، وييده لواء الحمد، ينادي: لا إله إلا الله؛ محمد رسول الله.

فيقول الخلائق: من هذا؟ ملك مقرب؟ نبي مرسل؟ حامل عرش؟ فينادي مناد من بطن العرش: لا ملك مقرب، ولا نبي مرسل، ولا حامل عرش، هذا علي بن أبي طالب، وصي رسول المسلمين، وأمير المؤمنين، وقائد الفرّ المحجلين في جنّات النعيم.^١

٩٨٣٠. ابن المغازلي: أخبرنا أبو طالب محمد بن أحمد بن عثمان، أخبرنا أبو عمر محمد بن العباس بن حيويه الخزّاز - إذنأ - ، حدّثنا أبو عبد الله الحسين بن علي الدهان المعروف بأخي حماد، حدّثنا علي بن محمد بن الخليل بن هارون البصري، حدّثنا محمد بن الخليل الجهني، حدّثنا هشيم، عن أبي بشر [جعفر بن إياس]، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، قال:

كنت جالساً مع فتية من بني هاشم عند النبي ﷺ إذ انقضّ كوكب، فقال رسول الله ﷺ: من انقضّ هذا النجم في منزله فهو الوصي من بعدي.

فقام فتية من بني هاشم فنظروا فإذا الكوكب قد انقضّ في منزل علي [بن أبي طالب] « . قالوا: يا رسول الله، قد غويت في حبّ علي! فأنزل الله تعالى: ﴿وَاللَّجْمِ إِذَا هَوَىٰ﴾ إلى قوله: ﴿وَهُوَ بِالْأُفُقِ الْأَعْلَى﴾.^٢

١. تاريخ مدينة دمشق ٣٢٦/٤٢، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣)، ورواه السيّد ابن طاووس في اليقين ص ٤٤٢، الباب ١٦٨، من جزء عليه رواية القطيبي، قال: حدّثنا أبو الحسن حدّثني ابن عقدة ... ورواه الخوارزمي في المناقب ص ٣٥٩ - ٣٦٠ (٣٧٢)، عن عبد الملك بن علي بن محمد الحمداي، عن ابن السمرقندي، وفيه: «وصي رسول ربّ العالمين».

٢. النجم / ١ - ٧.

٣. مناقب أهل البيت ص ٣٦٨ - ٣٦٩ (٣٥٨).

٩٨٣١. الحسكاني: أخبرنا أبو الفتح محمد بن أحمد الشروطي من أصل سماعه، أخبرنا أبو عمر محمد بن العباس ... مثله.^١

٩٨٣٢. ابن عساكر: أخبرنا أبو غالب بن البناء، أخبرنا أبو محمد الجوهري، أخبرنا أبو عمر محمد بن العباس ... مثله.^٢

٩٨٣٣. البسوي: أنبأنا أبو طاهر محمد بن تسنيم الحضرمي، حدثنا حسن بن حسين العرني، حدثنا يحيى بن عيسى الرملي، عن الأعمش، عن حبيب بن أبي ثابت، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، قال: قال رسول الله ﷺ لأم سلمة:

هذا علي بن أبي طالب، لحمه من لحمي، ودمه من دمي، وهو منّي بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي.

يا أم سلمة، هذا علي أمير المؤمنين، وسيد المسلمين، ووعاء علمي، ووصي، وبابي الذي أوتي منه، أخ في الدنيا والآخرة، ومعني في السنام الأعلى، يقتل القاسطين والناكثين والمارقين.^٣

٩٨٣٤. الحموي: أخبرني مفيد الدين أبو جعفر محمد بن علي بن أبي الفنائم بن الجهم الحلبي - إجازة -، قال: أنبأنا القاضي خطير الدين محمود بن محمد بن الحسين بن عبد الجبار الطوسي، عن عمه زين الدين عبد الجبار، عن أبيه، عن الصفيّ أبي تراب ابن الداعي، عن أبي محمد جعفر بن محمد الدورستي، عن الشيخ المفيد محمد بن محمد بن النعمان الحارثي، عن أبي جعفر محمد بن علي بن الحسين بن بابويه القمي، قال: حدثنا جعفر بن محمد بن مسرور، قال: حدثنا الحسين بن محمد بن عامر، عن المعلّى بن

١. شواهد التنزيل ٣٢٧/٢ - ٣٢٨ (٩٢١).

٢. تاريخ مدينة دمشق ٣٩٢/٤٢، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣).

٣. عنه الحموي بإسناده إليه في فرائد السمطين ١٤٩/١ - ١٥٠ (١١٣).

٤. كمال الدين ص ٢٨٠، الباب ٢٤ (٢٧).

محمد البصري، عن جعفر بن سليمان، عن عبدالله بن الحكيم، عن أبيه، عن سعيد بن جبير، عن عبدالله بن عباس، قال: قال رسول الله ﷺ :
 إِنَّ خَلْفَانِي وَأَوْصِيَانِي وَحَجَّجَ اللَّهُ عَلَى الْخَلْقِ بَعْدِي لاثنا عشر، أولهم أخي،
 وآخرهم ولدي.

قيل: يا رسول الله، ومن أخوك؟ قال: علي بن أبي طالب.
 قيل: فمن ولدك؟ قال: المهدي الذي يملأها قسطاً وعدلاً كما ملئت جوراً وظلماً،
 والذي بعثني بالحق بشيراً لو لم يبق من الدنيا إلا يوم واحد لطول الله ذلك اليوم حتى
 يخرج فيه ولدي المهدي، فينزل روح الله عيسى ابن مريم فيصلي خلفه، وتشرق الأرض
 بنور ربها، ويبلغ سلطانه المشرق والمغرب^١.

٩٨٣٥. الطبري: حدثنا عبدالله بن داهر الرازي، قال: حدثني أبي داهر بن يحيى
 المقرئ، قال: حدثنا الأعمش، عن عباية، عن ابن عباس، قال: قال رسول الله ﷺ :
 هذا علي بن أبي طالب لحمه من لحمي، ودمه من دمي، وهو مني بمنزلة هارون من
 موسى غير أنه لا نبي بعدي.

وقال: يا أم سلمة، اشهدي واسمعي، هذا علي أمير المؤمنين، وسيد المسلمين، وعيبة
 علمي، وبابي الذي أوتي منه، والوصي على الأموات من أهل بيتي، أخي في الدنيا،
 وخديني^٢ في الآخرة، ومعني في السنام الأعلى^٣.

٩٨٣٦. أحمد بن محمد الطبري: حدثنا أبو بكر أحمد بن هشام الطبري - بطبرستان - ،

١. فرائد السمطين ٣١٢/٢ (٥٦٢).

٢. أي صديقي.

٣. عنه الخوارزمي بإسناده إليه في المناقب ص ١٤٢ (١٦٣)، من طريق أبي نعيم، وابن طاووس في
 اليعقيني ص ١٧٣ ، الباب ٣٠ ، عن أبي نعيم في كتابه ذكر منقبة المطهرين ... ، عن أبي الفرج النسائي،
 عن الطبري، و ص ١٨٥ ، الباب ٣٨ ، عن أبي بكر محمد بن علي بن ياسر الأنصاري، عن أبي الفرج
 النسائي.

قال: حَدَّثَنَا أَبُو طَاهِرٍ مُحَمَّدُ بْنُ تَسْنِيمٍ الْقُرَشِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ الْحُسَيْنِ، عَنْ يَحْيَى بْنِ يَعْلَى، عَنْ الْأَعْمَشِ.

وَحَدَّثَنِي أَيْضاً جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْكُوفِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ دَاهِرٍ الرَّازِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي دَاهِرُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ الْأَعْمَشِ، عَنْ عُبَايَةَ الْأَسَدِيِّ، قَالَ: قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ [فِي حَدِيثٍ]: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَأُمِّ سَلَمَةَ:

يَا أُمَّ سَلَمَةَ، اسْمَعِي وَاشْهَدِي، هَذَا عَلِيٌّ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ، وَسَيِّدُ الْمُسْلِمِينَ، وَعِيَّةٌ عِلْمِي، وَبَابِي الَّذِي أُوتِيَ مِنْهُ، وَالْوَصِيُّ عَلَى الْأَمْوَاتِ مِنْ أَهْلِ بَيْتِي، وَالْخَلِيفَةُ عَلَى الْأَحْيَاءِ مِنْ أُمَّتِي، أَخِي فِي الدُّنْيَا، وَفَرِيقِي فِي الْآخِرَةِ، وَمَعِيَ فِي السَّامِ الْأَعْلَى ...^١

٩٨٣٧. الطَّبْرِيُّ: وَجَدْتُ فِي كِتَابِي عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ حَمِيدٍ الرَّازِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا دَاهِرُ بْنُ يَحْيَى الْأَحْمَرِيُّ الْمَقْرِيُّ، [عَنِ الْأَعْمَشِ]، عَنْ عُبَايَةَ الْأَسَدِيِّ [فِي حَدِيثٍ طَوِيلٍ] مِثْلَهُ، بِزِيَادَةٍ: «وَالْخَلِيفَةُ عَلَى الْأَحْيَاءِ مِنْ أُمَّتِي» قَبْلَ فِقْرَةٍ: «أَخِي فِي الدُّنْيَا».^٢

٩٨٣٨. ابْنُ الْمُظَفَّرِ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْجَبَّارِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ السَّمْسَارُ - بِبَغْدَادَ -، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْمُتَنَّى الطَّهَوِيُّ، حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ الْحَبَّابِ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ لَهِيعةٍ، حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ رَبِيعَةٍ، عَنْ عَكْرَمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:

مَا فِي الْقِيَامَةِ رَاكِبٌ غَيْرُنَا نَحْنُ أَرْبَعَةٌ. فَقَامَ إِلَيْهِ عَمَّهُ الْعَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ فَقَالَ: مَنْ هُمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ فَقَالَ: ... وَأَخِي عَلِيٌّ عَلَى نَاقَةٍ مِنْ نَوَقِ الْجَنَّةِ، زَمَامُهَا مِنْ لَوْلُؤٍ رَطْبٍ، عَلَيْهَا مَحْمَلٌ مِنْ يَاقُوتِ أَحْمَرٍ، قَضَابَانُهَا مِنَ الدَّرِّ الْأَبْيَضِ، عَلَى رَأْسِهَا تَاجٌ مِنْ نُورٍ، لَذَلِكَ التَّاجُ سَبْعُونَ رَكْنًا، مَا مِنْ رَكْنٍ إِلَّا وَفِيهِ يَاقُوتَةٌ حُمْرَاءُ تُضِيءُ لِلرَّاكِبِ الْمَحْتِ، عَلَيْهِ حَلَّتَانِ خَضِرَاوَانٍ، وَبِيَدِهِ لَوَاءُ الْحَمْدِ، وَهُوَ يَنَادِي: أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ. فَيَقُولُ: الْخَلَائِقُ مَا هَذَا إِلَّا نَبِيٌّ مَرْسَلٌ، أَوْ مَلِكٌ مَقْرَبٌ، فَيَنَادِي مُنَادٌ مِنْ بَطْنَانِ

١. عَنْهُ ابْنُ طَاوُوسٍ بِإِسْنَادِهِ إِلَيْهِ فِي الْيَقِينِ ص ٣٣١ - ٣٣٤، الباب ١٢٥.

٢. عَنْهُ ابْنُ طَاوُوسٍ فِي الْيَقِينِ ص ٣٦٨ - ٣٧١، الباب ١٣١.

العرش: ليس هذا ملك مقرب، ولا نبي مرسل، ولا حامل عرش، هذا علي بن أبي طالب وصي رسول رب العالمين، وإمام المتقين، وقائد الفُرَّ المَجْلدين^١.

٩٨٣٩. أبو يعلى: حدثنا وهب بن بقية، حدثنا خالد، عن حسين بن قيس، عن عكرمة، عن ابن عباس:

أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ اعتمر وكان بينه وبين أهل مكة عهد أن لا يخرج أحداً من أهله، فلما قضى رسول الله ﷺ عمرته خرج من مكة، ومرَّ رسول الله ﷺ بابنة حمزة بن عبدالمطلب، فقالت: يا رسول الله، إلى من تدعني؟ فلم يلتفت للعهد الذي بينه وبين أهل مكة، ومرَّ بها زيد بن حارثة فقالت: إلى من تدعني؟ فلم يلتفت إليها، ومرَّ بها جعفر فناشدته، فلم يلتفت إليها، ثم مرَّ بها علي بن أبي طالب فقالت: يا أباحسن، إلى من تدعني؟ فأخذها علي فألقاها خلف فاطمة، فلما نزلوا أدنى منزل أتى زيد علياً فقال: أنا أولى بها منك، أنا مولى نبي الله ﷺ. قال علي: أنا أولى بها منك. قال جعفر: أنا أولى بها، خالتها عندي أسماء بنت عميس الخنعمية.

فلما علت أصواتهم بعث إليهم رسول الله ﷺ، فلما أتوه قال: أما أنت يا جعفر، فأنت تشبه خلقي وخلقي، وأما أنت يا علي، فأنا منك وأنت وصي، وأما زيد، فمولاي ومولاكم، فادفع الجارية إلى خالتها وهي أولى بها^٢.

٩٨٤٠. ابن عدي: أخبرنا أبو علي الحسين بن عفير بن حماد بن زياد الطمار - بمصر -، حدثنا أبو يعقوب يوسف بن عدي بن رزيق بن إسماعيل الكوفي التيمي، حدثنا جرير بن عبد الحميد الضبي، حدثني سليمان بن مهران الأعمش، [عن أبي جعفر المنصور، قال]: حدثني والدي، عن أبيه، عن جده، قال:

كنّا يوماً عند رسول الله ﷺ إذ أقبلت فاطمة وقد حملت الحسن على كتفها وهي

١. عنه الخطيب بإسناده إليه في تاريخ بغداد ١١٣/١١، ترجمة عبد الجبار بن أحمد (٥٨٠٥).

٢. مستد أبي يعلى ٣٤٤/٤ - ٣٤٥ (٢٤٥٩).

تبكي بكاء شديداً قد شهقت في بكائها، فقال لها رسول الله ﷺ : ما يبكيك يا فاطمة لا أبكى الله عينيك؟ فقالت: يا أبة، وما لي لا أبكي ونساء قريش قد عيرتني قتلن لي: إن أباك زوجك من رجل معدم لا مال له.

قال: فقال لها رسول الله ﷺ : لا تبكي يا فاطمة، فوالله ما أنا زوجتك، بل الله زوجك من فوق سبع سماواته، وشهد على ذلك جبرئيل وميكائيل وإسرافيل، ثم إن الله - عز وجل - أطلع إلى أهل الأرض فاختار من الخلائق أباك فيمته نبياً، ثم أطلع الثانية إلى أهل الدنيا فاختار من الخلائق علياً فزوجك إياه، واتخذته وصياً، فعلي مني وأنا من علي ...^١

٩٨٤١. ابن المغازلي: أخبرنا أبو طالب محمد بن أحمد بن عثمان بن الفرج بن الأزهر الصيرفي البغدادي - قدم علينا واسطاً - ، حدثنا أبو بكر محمد بن الحسن بن سليمان، حدثنا عبدالله بن محمد بن عبدالله العكبري، حدثنا أبو القاسم عبدالله بن عتاب العبيدي، حدثنا عمر بن شبة بن عبيدة النميري، قال: حدثني المدائني، قال: وجّه المنصور إلى الأعمش يدعوه.

قال [أبو طالب]: وحدثنا محمد بن الحسن، حدثنا عبدالله بن محمد بن عبدالله العكبري، حدثنا عبدالله بن عتاب بن محمد، حدثنا الحسن بن عرفة، حدثنا أبو معاوية [محمد بن خازم]، قال: حدثنا الأعمش، قال: أرسل إلي المنصور.

[قال أبو طالب]: وحدثنا محمد بن الحسن، حدثنا عبدالله بن محمد بن عبدالله [العكبري، حدثنا عبدالله] بن عتاب العبيدي، حدثنا أحمد بن علي العمي، حدثنا إبراهيم بن الحكم، قال: حدثني سليمان بن سالم، حدثني الأعمش، [عن أبي جعفر المنصور، قال]: أخبرني أبي، عن جدي، عن أبيه، قال:

كنا مع رسول الله ﷺ جلوساً بباب داره فإذا فاطمة قد أقبلت وهي حامله الحسين وهي تبكي بكاء شديداً، فاستقبلها رسول الله ﷺ ، فتناول الحسين منها وقال لها: ما يبكيك

يا فاطمة؟ قالت: يا أبة، عيّرتني نساء قريش وقلن: زوجك أبوك معدماً لا شيء له.
فقال النبي ﷺ: مهلاً وإيائي أن أسمع هذا منك، فإني لم أزوجك حتى زوجك الله من فوق عرشه، وشهد على ذلك جبرائيل وميكائيل وإسرافيل، وإن الله تعالى أطلع إلى أهل الدنيا فاختر من الخلائق أباك فبعثه نبياً، ثم أطلع الثانية فاختر من الخلائق علياً فأوحى إليّ فزوجتك إياه، واتخذته وصياً ووزيراً.^١

٩٨٤٢. الحموي: أنبأني الإمام بدرالدين محمد بن أبي الكرم عبدالرزاق بن أبي بكر بن حيدر، أخبرني القاضي فخرالدين محمد بن خالد الحنفي الأبهري - كتابة - ، قال: أنبأنا السيد الإمام ضياء الدين فضل الله بن علي أبو الرضا الراوندي - إجازة - ، أخبرنا السيد أبو الصمصام ذو الفقار بن محمد بن معد الحسيني، أنبأنا الشيخ أبو جعفر الطوسي، أنبأنا أبو عبدالله محمد بن محمد بن النعمان وأبو عبدالله الحسين بن عبيد الله وأبو الحسين جعفر بن الحسين ابن حسكة القمي وأبو زكريا محمد بن سليمان الحراني، قالوا كلهم: أنبأنا الشيخ أبو جعفر محمد بن علي بن بابويه القمي^٢، قال: أخبرني أبو الفضل محمد بن عبدالله بن عبد المطلب الشيباني، عن أحمد بن مطرف بن سوار بن الحسين القاضي الحسيني - بمكة - ، أنبأنا أبو حاتم المهلب المغيري بن محمد، قال: أنبأنا عبدالغفار بن كثير الكوفي، عن هيثم بن حميد، عن أبي هاشم، عن مجاهد، عن ابن عباس ؓ ، قال:

قدم يهودي على رسول الله ﷺ يقال له نعتل، فقال له: ... فأخبرني عن وصيك من هو؟ فما من نبي إلا وله وصي، وإن نبينا موسى بن عمران أوصى إلى يوشع بن نون. فقال: نعم، إن وصيي، والخليفة من بعدي علي بن أبي طالب ؓ ، وبعده سبطاي الحسن ثم الحسين، يتلوه تسعة من صلب الحسين أئمة أبرار ...^٣

١. مناقب أهل البيت ص ٢١١ - ٢١٨ (١٩١).

٢. رواه أبو جعفر الصدوق في كمال الدين ص ١٦٣ ، الباب ٢٤ (٣٧).

٣. فرائد السمطين ١٣٢/٢ - ١٣٥ (٤٣١).

١٩. عبدالله بن عمر

٩٨٤٣. ابن المغازلي: أخبرنا أبو الحسن أحمد بن المظفر بن أحمد الطمار الفقيه الشافعي، أخبرنا أبو محمد عبدالله بن محمد بن عثمان المزني الملقب بابن السقاء الحافظ، حدثنا علي بن العباس البجلي - بالكوفة - ، حدثنا حسين بن نصر بن مزاحم، حدثنا خالد بن عيسى العكلي، حدثنا حصين بن مخارق، حدثنا جعفر بن محمد، عن أبيه، عن نافع مولى ابن عمر، قال:

قلت لابن عمر: من خير الناس بعد رسول الله ﷺ؟ قال: ما أنت وذاك لا أم لك! ثم قال: أستغفر الله، خيرهم بعده من كان يحلّ له ما كان يحلّ له، ويحرم عليه ما كان يحرم عليه.

قلت: من هو؟ قال: علي، سدّ أبواب المسجد وترك باب علي وقال له: لك في هذا المسجد ما لي، وعليك فيه ما علي، وأنت وارثي، ووصي، تقضي ديني، وتتجز عداوتي، وتقتل على سنتي، كذب من زعم أنه يبغضك ويحبي.

٢٠. عبدالله بن مسعود

٩٨٤٤. عبدالرزاق: حدثني أبي، عن مينا مولى عبدالرحمان بن عوف، عن عبدالله بن مسعود، قال: قال رسول الله ﷺ:

أنا دعوة أبي إبراهيم. قلنا: يا رسول الله، وكيف صرت دعوة أبيك إبراهيم؟ قال: أوحى الله - عز وجل - إلى إبراهيم: ﴿إِنِّي جَاعِلُكَ لِلنَّاسِ إِمَامًا﴾ فاستخف إبراهيم الفرح قال: يا رب، ﴿وَمِنْ ذُرِّيَّتِي﴾^١ أنمة مثلي! فأوحى الله إليه أن يا إبراهيم، إني لا أعطيك عهداً لا أفي لك به.

قال: يا رب، ما العهد الذي لا تفي لي به؟ قال: لا أعطيك لظالم من ذرّيتك.

١. مناقب أهل البيت ص ٣٢٧ - ٣٢٨ (٣١٤).

٢. البقرة / ١٢٤.

قال: يا ربّ، ومن الظالم من ولدي الذي لا يناله عهدك؟ قال: من سجد من دوني لا أجعله إماماً أبداً، ولا يصلح أن يكون إماماً^١، قال إبراهيم عندها: ﴿وَأَجْنِبْنِي وَنَبِيَّ أَنْ نَعْبُدَ الْأَصْنَامَ﴾ ﷻ رَبِّ إِنَّهُمْ أَضَلُّنَ كَثِيرًا مِّنَ النَّاسِ^٢، قال النبي ﷺ: فانتهت الدعوة إليّ وإلى علي؛ لم يسجد أحد منا لصنم قط، فاتخذني الله نبياً، [واتخذ] عليّاً وصياً^٣.

٢١. علي بن أبي طالب ﷺ

٩٨٤٥. عبدوس: أخبرنا أبوطاهر الحسين بن علي، أخبرنا الفضل بن الفضل، أخبرنا محمد بن سهل، أخبرنا عبد الله بن محمد البلوي، حدثني إبراهيم بن عبد الله، حدثني أبي، عن زيد بن علي، عن أبيه علي بن الحسين، عن أبيه الحسين بن علي، عن أبيه علي بن أبي طالب ﷺ، قال:

دخل رسول الله ﷺ على علي وفاطمة وأخذ بعضادتي الباب، وقال: السلام عليكم يا أهل بيت الرحمة، وموضع الرسالة، ومنزل الملائكة، يا نبياً، إن الله - سبحانه وتعالى - أطلع على أهل الأرض اطلاعة فاختار أباك فجعله نبياً، ثم أطلع الثانية فاختار منهم زوجك عليّاً فجعله لي أخاً ووصياً، ثم أطلع الثالثة فاختار وأمك فجعلكما سيدي نساء العالمين، ثم أطلع الرابعة فاختار ابنك فجعلهما سيدي شباب أهل الجنة، فقال العرش: أي ربي، ابني نبيك، وابني وصي نبيك، زيني بهما، فهما يوم القيامة في صفتي العرش بمنزلة الشنفين من الوجه. ومدّ رسول الله ﷺ شحمي أذنيها حتى احمرتا^٤.

٩٨٤٦. عبدوس: حدثنا أبوطاهر الحسين بن علي بن سلمة، حدثنا أبو الفرج

١. من قوله: «قال: يا ربّ، ومن الظالم» إلى هنا ليس في مناقب أهل البيت.

٢. إبراهيم/ ٣٥ - ٣٦.

٣. عنه المسكاني بإسناده إليه في شواهد التنزيل ٤٨٤/١ - ٤٨٥ (٤٣٥)، وابن المغازلي في مناقب أهل البيت ص ٣٤٢ - ٣٤٣ (٣٢٧)، وما بين المعقوفين منه.

٤. عنه الخوارزمي بإسناده إليه في مقتل الحسين ٦٧/١، الفصل الخامس، في فضائل فاطمة الزهراء.

الصامت بن محمد بن أحمد، حدثني الحسن بن علي بن عاصم القرشي، حدثني صهيب بن عبّاد، حدثني أبي، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن علي بن الحسين، عن أبيه، عن علي بن أبي طالب عليه السلام، قال: قال رسول الله ﷺ:
أتاني جبرئيل وقد نشر جناحيه، فإذا في أحدهما مكتوب: لا إله إلا الله، [محمد النبي]، ومكتوب على الآخر: لا إله إلا الله، علي الوصي.^١

٩٨٤٧. إبراهيم بن المنذر: حدثنا سفيان بن حمزة الأسلمي، عن كثير بن زيد، قال: دخل الأعمش على المنصور وهو جالس للمظالم، فلما بصر به قال له: يا سليمان، تصدّر. فقال: أنا صدر حيث جلست. ثم قال: حدثني الصادق، قال: حدثني الباقر، قال: حدثني السجّاد، قال: حدثني الشهيد، قال: حدثني التقي وهو الوصي أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام، قال: حدثني النبي ﷺ، قال: أتاني جبريل عليه السلام فقال: تحنّموا بالعقيق فإنه أول حجر شهد الله بالوحدانية، ولي بالنبوة، ولعلي بالوصية، ولولده بالإمامة، ولشيعة بالجنة.

قال: فاستدار الناس بوجوههم نحوه فقبل له: تذكر قوماً فتعلم من لا نعلم! فقال: الصادق جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب، والباقر محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب، والسجّاد علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب، والشهيد الحسين بن علي، والوصي وهو التقي علي بن أبي طالب عليه السلام.^٢

٩٨٤٨. المسكافي: أخبرني أبو بكر محمد بن أحمد بن علي المعمرى، قال: حدثنا أبو جعفر محمد بن علي بن الحسين الفقيه^٣، قال: حدثنا أبي، قال: حدثنا سعد بن عبدالله،

١. عنه الخوارزمي بإسناده إليه في المناقب ص ١٤٧ - ١٤٨ (١٧٢). ومقتل الحسين ٣٨/١، الفصل الرابع، في أنموذج من فضائل علي بن أبي طالب.

٢. عنه ابن المغازلي بإسناده إليه في مناقب أهل البيت ص ٣٤٥ - ٣٤٦ (٣٢١).

٣. رواه أبو جعفر الصدوق في أماليه ص ٢٥٥، المجلس الثامن والأربعون.

عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن العباس بن معروف، عن الحسين بن يزيد، عن
اليعقوبي، عن عيسى بن عبدالله العلوي، عن أبيه، عن أبي جعفر الباقر، عن أبيه، عن
جده، قال: قال رسول الله ﷺ :

من سره^١ أن يجوز على الصراط كالريح العاصف ويلج الجنة بغير حساب فليتول
ولسي، ووصي، وصاحبي، وخلفتي على أهلي، علي بن أبي طالب. ومن سره أن يلج
النار فليترك ولايته، فوعزة ربي وجلاله إنه لباب الله الذي لا يؤق إلا منه، وإنه
الصراط المستقيم، وإنه الذي يسأل الله عن ولايته يوم القيامة.^٢

٩٨٤٩. محمد بن فضيل: حدثني غالب الجهني، عن أبي جعفر محمد بن علي، عن أبيه،
عن جده، قال: قال علي عليه السلام: قال النبي ﷺ :

لما أسري بي إلى السماء ثم من السماء إلى السماء إلى سدة المنتهى وقفت بين يدي
ربي - عز وجل - فقال لي: يا محمد. قلت: لبيك وسعديك. قال: قد بلوت خلقي، فأتيهم
رأيت أطوع لك؟ قال: قلت: ربي علياً.

قال: صدقت يا محمد، فهل اتخذت لنفسك خليفة يؤدّي عنك، يعلم عبادي من
كتابي ما لا يعلمون؟ قال: قلت: يا رب، اختر لي فإن خيرتك خيرتي.

قال: اخترت لك علياً، فاتخذته خليفة ووصياً، ونخلته علمي وحلمي، وهو
أمير المؤمنين حقاً، لم ينلها أحد قبله، وليست لأحد بعده ...^٣.

٩٨٥٠. العاصمي: روي عن سعيد بن جبير، قال:

خطبنا أمير المؤمنين علي بن أبي طالب - كرم الله وجهه - على منبر الكوفة بعد
رجوعه من محاربة الخوارج، وصعد المنبر فحمد الله وأثنى عليه ثم قال:

١. خ ل: «من أراد»، وكذا في المورد التالي.

٢. شواهد التنزيل ٩١/١ - ٩٢ (٩١).

٣. عنه الخوارزمي بإسناده إليه في المناقب ص ٣٠٣ - ٣٠٤ (٢٩٩)، من طريق الحفّار.

أَيُّهَا النَّاسُ، أَنَا أَوَّلُ الْمُؤْمِنِينَ، وَأَنَا أَوَّلُ الصَّادِقِينَ، وَأَنَا الصَّادِقُ الْكَبِيرُ، وَوَصِيَّ خَيْرِ الْبَشَرِ، وَابْنُ عَمِّهِ، وَقَاضِي دِينِهِ، وَمُفَرِّجُ كَرْبِهِ، وَقَامِعُ الْمُشْرِكِينَ، وَمُخَوِّي الْمُضْلِينَ.^١

٩٨٥١. الْحَمَوِيُّ: أَنبَأَنِي السَّيِّدُ النَّسَّابُ جَلَّالُ الدِّينِ عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ فَخَّارِ بْنِ مَعْدِ بْنِ فَخَّارِ الْمَوْسَوِيِّ *، قَالَ: أَنبَأَنَا وَالِدِي السَّيِّدُ شَمْسُ الدِّينِ شَيْخُ الشَّرَفِ فَخَّارُ الْمَوْسَوِيِّ * - إِجَازَةً -، بِرَوَايَتِهِ عَنْ شَاذَانَ بْنِ جَبْرِئِيلَ الْقَمِّيِّ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ الدُّورِيسْتِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ بَابُوهِ الْقَمِّيِّ^٢، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي [و] مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا -، قَالَا: حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ يَزِيدَ، عَنْ حَمَّادِ بْنِ عِيسَى، عَنْ عَمْرِو بْنِ أَذِينَةَ، عَنْ أَبَانَ بْنِ أَبِي عِيَّاشٍ، عَنْ سَلِيمِ بْنِ قَيْسِ الْهَلَالِيِّ، قَالَ: رَأَيْتُ عَلِيًّا * فِي مَسْجِدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي خِلَافَةِ عَثْمَانَ * وَجَمَاعَةٍ يَتَحَدَّثُونَ وَيَتَذَكَّرُونَ الْعِلْمَ وَالْفَقْهَ، فَذَكَرُوا قَرِيبًا وَفَضَّلَهَا وَسَوَّابِقَهَا وَهَجَرَتَهَا وَمَا قَالَ فِيهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنَ الْفَضْلِ ... [إِلَى أَنْ قَالَ عَلِيٌّ * : قَالَ النَّبِيُّ ﷺ]:

أَيُّهَا النَّاسُ، إِنَّ اللَّهَ أَرْسَلَنِي بِرِسَالَةٍ ضَاقَ بِهَا صَدْرِي وَظَنَنْتُ أَنَّ النَّاسَ مَكْذُوبِي، فَأَوْعَدَنِي لِأَبْلَغُهَا أَوْ لِيَعَذِّبَنِي! ثُمَّ أَمَرَ فَنُودِيَ بِالصَّلَاةِ جَامِعَةً، ثُمَّ خُطِبَ فَقَالَ: أَيُّهَا النَّاسُ، أَتَعْلَمُونَ أَنَّ اللَّهَ - عَزَّ وَجَلَّ - مَوْلَايَ وَأَنَا مَوْلَى الْمُؤْمِنِينَ وَأَنَا أَوْلَى بِهِمْ مِنْ أَنْفُسِهِمْ؟ قَالُوا: بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ. قَالَ: قُمْ يَا عَلِيٌّ. فَقُمْتُ، فَقَالَ: مَنْ كُنْتُ مَوْلَاهُ فَعَلِيٌّ هَذَا مَوْلَاهُ، اللَّهُمَّ وَالِ مَنْ وَالَاهُ، وَعَادَ مَنْ عَادَاهُ ... فَأَنْزَلَ اللَّهُ - تَعَالَى ذِكْرَهُ - : ﴿الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتِمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضِيتُ لَكُمُ الْإِسْلَامَ دِينًا﴾^٣ ...

فَقَامَ أَبُو بَكْرٍ وَعَمْرُ فَقَالَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، هَؤُلَاءِ الْآيَاتُ خَاصَّةٌ فِي عَلِيٍّ؟ [قَالَ]: بَلَى فِيهِ وَفِي أَوْصِيَائِي إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ.

١. زين الفتي ٤٢٣/٢ (٥٣٣).

٢. كمال الدين للصدوق ص ٢٧٤ - ٢٧٧، الباب ٢٣ (٢٥).

٣. المائدة / ٣.

قالا: يا رسول الله، يَبْنِهِمَ لَنَا. قال: عليّ أخي، ووزيري، ووارثي، ووصيي، وخليفتي في أمتي، ووليّ كلّ مؤمن بعدي، ثمّ ابني الحسن، ثمّ الحسين، ثمّ تسعة من ولد ابني الحسين واحد بعد واحد، القرآن معهم وهم مع القرآن، لا يفارقونه ولا يفارقهم حتّى يردوا عليّ الحوض.

فقالوا كلّهم: اللهمّ نعم قد سمعنا ذلك وشهدنا كما قلت سواء ...

فقام زيد بن أرقم والبراء بن عازب وسلمان وأبوذر والمقداد وعمّار فقالوا: نشهد لقد حفظنا قول النبي ﷺ وهو قائم على المنبر وأنت [يا عليّ] إلى جنبه وهو يقول: [يا أيّها الناس، إنّ الله - عزّ وجلّ - أمرني أن أنصب لكم إمامكم، والقائم فيكم بعدي، ووصيي، وخليفتي، والذي فرض الله - عزّ وجلّ - على المؤمنين في كتابه طاعته فقرنه بطاعته وطاعتي، وأمركم بولايته، وإني راجعت ربّي خشية طعن أهل النفاق وتكذيبهم فأوعدني لأبْلُغَها أو ليعذّبني!]

يا أيّها الناس، إنّ الله أمركم في كتابه بالصلاة فقد بيّنتها لكم، و [يا] الزكاة والصوم والحجّ فبيّنتها لكم وفسّرتها، وأمركم بالولاية، وإني أشهدكم أنّها لهذا خاصّة - ووضع يده على علي بن أبي طالب ﷺ - ، ثمّ لابنيه بعده، ثمّ للأوصياء من بعدهم من ولدهم، لا يفارقون القرآن ولا يفارقهم القرآن حتّى يردوا عليّ حوضي.

أيّها الناس، قد بيّنت لكم مفرعكم بعدي، وإمامكم، ودليلكم، وهاديكم، وهو أخي علي بن أبي طالب، وهو فيكم بمنزلة فيكم، فقلّده دينكم، وأطيعوه في جميع أموركم، فإنّ عنده جميع ما علّمني الله من علمه وحكمته فسلوه، وتعلّموا منه ومن أوصيائه بعده، ولا تعلّموهم، ولا تتقدّموهم، ولا تخلّفوا عنهم، فإنّهم مع الحقّ والحقّ معهم، لا يزيّلوه ولا يزيّلهم.

ثمّ جلسوا ... فقال [عليّ]: أنشدكم الله، أتعلمون أنّ رسول الله ﷺ قام خطيباً لم يخطب بعد ذلك فقال: يا أيّها الناس، إني تارك فيكم الثقلين كتاب الله وعترتي أهل بيتي، فتمسّكوا بهما لن تضلّوا، فإنّ اللطيف [الخبير] أخبرني وعهد إليّ أنّهما لن يترفقا

حتى يردا عليّ الحوض. فقام عمر بن الخطاب شبه المغضب فقال: يا رسول الله، أكل أهل بيتك؟ قال: لا؛ ولكن أوصيائي منهم، أولهم أخي، ووزير، وخليفتي في أمّتي، ووليّ كلّ مؤمن بعدي، هو أولهم، ثمّ ابني الحسن، ثمّ ابني الحسين، ثمّ تسعة من ولد الحسين واحد بعد واحد حتى يردوا عليّ الحوض، [هم] شهداء الله في أرضه، وحجّته على خلقه، وخزان علمه، ومعادن حكمته، من أطاعهم أطاع الله، ومن عصاهم عصى الله؟ فقالوا كلّهم: نشهد أنّ رسول الله ﷺ قال ذلك.

ثمّ تمادى لعليّ السؤال فما ترك شيئاً إلا ناشداهم الله فيه وسألهم عنه حتى أتى على آخر مناقبه وما قال له رسول الله ﷺ كثيراً [وكانوا في] كلّ ذلك يصدّقونه ويشهدون أنّه حقّ.^١

٩٨٥٢. ابن عساکر: أخبرنا أبو البركات عمر بن إبراهيم الزيدي العلوي - بالكوفة - ، أخبرنا أبو الفرج محمّد بن أحمد بن علان الشاهد، أخبرنا محمّد بن جعفر بن محمّد بن الحسين، أخبرنا أبو عبد الله محمّد بن القاسم بن زكريّا المحاربي، حدّثنا عبّاد بن يعقوب، حدّثنا عبد الله بن عبد القدّوس، عن الأعمش، عن المنهال بن عمرو، عن عبّاد بن عبد الله، عن علي بن أبي طالب، قال:

لَمَّا نَزَلَتْ ﴿وَأَنْذِرْ عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ﴾^٢ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: يَا عَلِي، اصْنَعْ لِي رَجُلَ شَاةٍ بِصَاعٍ مِنْ طَعَامٍ، وَأَعِدْ قَبْأً مِنْ لَبَنٍ - وَكَانَ الْقَعْبُ قَدْرَ رِيٍّ رَجُلٍ - . قَالَ: فَفَعَلْتُ، فَقَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: يَا عَلِي، اجْمَعْ بَنِي هَاشِمٍ. وَهُمْ يَوْمَئِذٍ أَرْبَعُونَ رَجُلًا - أَوْ أَرْبَعُونَ غَيْرَ رَجُلٍ - ، فَدَعَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِالطَّعَامِ فَوَضَعَهُ بَيْنَهُمْ، فَأَكَلُوا حَتَّى شَبِعُوا، وَإِنْ مِنْهُمْ لِمَنْ يَأْكُلُ الْجَذْعَةَ بِإِدَامِهَا، ثُمَّ تَنَاولُوا الْقَدَحَ فَشَرَبُوا حَتَّى رَوَوْا، وَبَقِيَ فِيهِ عَامَتُهُ، فَقَالَ بَعْضُهُمْ: مَا رَأَيْنَا كَالْيَوْمِ فِي السَّحَرِ - يَرُونَ أَنَّهُ أَبُو هَبْ - .

١. فرائد السطّين ٣١٢/١ - ٣١٨ (٢٥٠).

٢. الشعراء / ٢١٤.

ثم قال: يا علي، اصنع رجل شاة بصاع من طعام، وأعد بقعب من لبن. قال: ففعلت، فجمعهم، فأكلوا مثل ما أكلوا بالمرّة الأولى، وشربوا مثل المرّة الأولى، وفضل منه ما فضل المرّة الأولى، فقال بعضهم: ما رأينا كالיום في السحر.

فقال الثالثة: اصنع رجل شاة بصاع من طعام، وأعد بقعب من لبن. ففعلت، فقال: اجمع بني هاشم، فجمعتهم فأكلوا وشربوا، فبدرهم رسول الله ﷺ بالكلام فقال: أَيْكُمْ يقضي ديني، ويكون خليفتي، ووصّي من بعدي؟

قال: فسكت العباس مخافة أن يحيط ذلك بماله، فأعاد رسول الله ﷺ [الكلام، فسكت] القوم وسكت العباس مخافة أن يحيط ذلك بماله، فأعاد رسول الله ﷺ الكلام الثالثة.

قال: وإني يومئذ لأسوأهم هيئة، إني يومئذ لأحمش الساقين، أعمش العينين، ضخم البطن، فقلت: أنا يا رسول الله. قال: أنت يا علي، أنت يا علي.^١

٩٨٥٣. ابن أبي الحديد: قال إبراهيم [بن سعيد بن هلال الثقفي في كتاب «الفارات»]: حدّثني يحيى بن صالح، عن مالك بن خالد الأسدي، عن الحسن بن إبراهيم، عن عبد الله بن الحسن بن الحسن ﷺ، قال:

كتب علي ﷺ إلى أهل مصر لما بعث محمد بن أبي بكر إليهم كتاباً يخاطبهم فيه ويخاطب محمداً أيضاً فيه - وساق الحديث بطوله إلى أن قال - : وإياكم ودعوة ابن هند الكذاب وتأمّلوا، واعلم أنّه لا سواء إمام الهدى وإمام الهوى، وصيّ النبي وعدوّ النبي.^٢

٩٨٥٤. ابن إسحاق: عن عبد الغفار بن القاسم، عن المنهال بن عمرو، عن عبد الله بن الحارث بن نوفل بن الحارث بن عبد المطلب، عن عبد الله بن عباس، عن علي بن أبي طالب [في حديث طويل يذكر فيه قصّة يوم الإنذار]، قال:

١. تاريخ مدينة دمشق ٤٧/٤٢ - ٤٨، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣). وفي هذا الحديث حصل خلط بين قصّة الإنذار وقصّة أخرى كانت بالمدينة في أواخر عمر رسول الله ﷺ.

٢. شرح نهج البلاغة ٦٦/٦، شرح الكلام ٦٧.

ثم تكلم رسول الله ﷺ فقال: يا بني عبدالمطلب، إني والله ما أعلم شاباً في العرب جاء قومه بأفضل مما قد جئتمكم به، إني قد جئتمكم بخير الدنيا والآخرة، وقد أمرني الله تعالى أن أدعوكم إليه، فأياكم يؤازرنني على هذا الأمر على أن يكون أخي، ووصي، وخليفتي فيكم؟ قال: فأحجم القوم عنها جميعاً، وقلت - وإني لأحدثهم سناً، وأرمصهم عيناً، وأعظمهم بطناً، وأحمشهم ساقاً -: أنا يا نبي الله، أكون وزيرك عليه. فأخذ برقبتي ثم قال: إن هذا أخي، ووصي، [ووليي]، وخليفتي فيكم، فاسمعوا له وأطيعوا.

قال: فقام القوم يضحكون، ويقولون لأبي طالب: قد أملك أن تسمع لابنك وتطيع.^١

وتقدم تمامه في عنوان: «أنه ﷺ خليفة الله في الأرض، وخليفة رسول الله ﷺ في أهله وأمته».

٢٢. عمار بن ياسر

٩٨٥٥. الحموي: ... عن سليم بن قيس، عن عمار.^٢

تقدم حديثه في حديث سليم بن قيس، عن علي بن أبي طالب ﷺ .

٢٣. أبو مالك الأشجعي

٩٨٥٦. إبراهيم البيهقي: حدثنا إبراهيم بن أحمد الغضائري بإسناد يرفعه إلى أبي مالك الأشجعي رواه أن النبي ﷺ قال:

هبط عليّ جبرئيل ﷺ يوم حنين فقال: يا محمد، إن ربك - تبارك وتعالى - يقرئك السلام وقال: ادفع هذه الأترجة إلى ابن عمك ووصيك علي بن أبي طالب ﷺ . فدفعها

١. عنه الطبري في تاريخه ٣١٩/٢ - ٣٢١، ذكر الخبر عما كان من أمر نبي الله ﷺ، واللفظ له، وتهذيب الآثار (مسند علي ﷺ) ص ٦٢ (١٢٧) بتلخيص، وجامع البيان ١١/ الجزء ١٢١/١٩ - ١٢٢، ذيل الآية ٢١٤ من سورة الشعراء، بتفصيل وتحريف، والبهقي في معالم التنزيل ٤٠٠/٣، ذيل الآية ٢١٤ من سورة الشعراء، والمحسكاني في شواهد التنزيل ٥٦٦/١ - ٥٦٧ (٥١٤)، وابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق ٤٨/٤٢، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣).

٢. فرائد السمطين ٣١٢/١ - ٣١٨ (٢٥٠)

إليه فوضعتها في كَفِّه، فانفلقت بنصفين فخرج منها رقّ أبيض مكتوب فيه بالنور: من الطالب الغالب إلى علي بن أبي طالب.^١

٢٤. المقداد بن الأسود

٩٨٥٧. الحموي: ... عن سليم بن قيس، عن المقداد.^٢

تقدّم حديثه في حديث سليم بن قيس، عن علي بن أبي طالب * .

٢٥. الأقوال والحكايات

٩٨٥٨. الخطيب: حدثني الحسن بن محمد الخلال، حدثنا أبو محمد عبدالله بن أحمد السمار، حدثنا محمد بن محمد الباغندي، حدثنا شيبان بن فروخ، حدثنا أبو عوانة، عن الأعمش، عن أبي سعيد التيمي، قال:

أقبلنا مع علي من صفين فزلنا كربلاء. قال: فلما انتصف النهار عطش القوم. وأخبرنا علي بن أبي علي، حدثنا علي بن الحسن بن جعفر أبو الحسين البرزاز، أخبرنا محمد بن الحسين الخثعمي، حدثنا عباد بن يعقوب، أخبرنا أبو عبد الرحمن المسعودي، - قال أبو الحسين: هو عبدالله بن عبد الملك بن أبي عبيدة بن عبدالله بن مسعود -، عن الحارث بن حصيرة، عن أبي سعيد عقيصا، قال:

أقبلت من الأنبار مع علي نريد الكوفة. قال: وعلي في الناس، فبينما نحن نسير على شاطئ الفرات إذ لجج في الصحراء فتبعه ناس من أصحابه، وأخذ ناس على شاطئ الماء. قال: فكنت تمن أخذ مع علي حتى توسط الصحراء، فقال الناس: يا أمير المؤمنين، إننا نخاف العطش، فقال إن الله سيسقيكم. قال: وراهب قريب منا.

قال: فجاء علي إلى مكان فقال: احفروا هاهنا. قال: فحفروا. قال: وكنت فيمن حفر، حتى نزلنا - يعني عرض لنا حجر - . قال: فقال علي: ارفعوا هذا الحجر. قال: فأعانونا

١. المحاسن والمساوي ص ٦٣ . محاسن علي بن أبي طالب - رضوان الله عليه - .

٢. فرائد السطيين ٣١٢/١ - ٣١٨ (٢٥٠).

عليه حتى رفعناه، فإذا عين باردة طيبة. قال: فشربنا ثم سرنا ميلاً أو نحو ذلك. قال: فعطشنا. قال: فقال بعض القوم: لو رجعنا فشربنا، قال: فرجع ناس وكنت فيمن رجع. قال: فالتمسناها فلم نقدر عليها.

قال: فأتينا الراهب فقلنا: أين العين التي هاهنا؟ قال: أمة عين؟ قال: أتي شربنا منها واستقينا، والتمسناها فلم نقدر عليها! قال: فقال الراهب: لا يستخرجها إلا نبي، أو وصي. لفظ حديث الأعمش، والآخر بمعناه. ورواه محمد بن فضيل عن الأعمش هكذا.^١

٩٨٥٩. يحيى بن سليمان الجعفي: حدثنا نصر بن مزاحم، قال: حدثنا عبدالعزيز بن سياه الأسدي، عن حبيب بن أبي ثابت، قال: حدثنا أبو سعيد التيمي، قال: كنا مع علي بن أبي طالب في مسيره إلى الشام حتى إذا كنا ببعض السواد عطش الناس واحتاجوا إلى الماء، فانطلق بنا حتى أتى صخرة ضرساء من الأرض كأنها ربضة عنز، فأمرنا فاقتلعناها، فخرج لنا ماء كثير فشربنا وشرب الناس منه حتى ارتووا، ثم أمرنا علي فأكفأناها عليه.

ثم سار وسرنا حتى أتينا المنزل، فقال علي: «: أمنكم أحد يعرف مكان هذا الماء الذي شربتم منه؟ قالوا: نعم. قال: فانطلقوا إليه. فانطلق منا رجال ركباً ومشاة، فاقتصينا الطريق حتى أتينا المكان الذي نرى فيه، فطلبناه فلم نقدر على شيء حتى إذا عيل علينا الجهد انطلقنا إلى دير قريب منا فسألناهم: أين هذا الماء الذي عندكم هاهنا؟ فقالوا: وما قربنا ماء! فقالوا: بلى نحن شربنا منه. فقالوا: أنتم شربتم منه؟! قلنا: نعم. فقالوا: ما بني هذا الدير إلا لهذا الماء، وما استخرجه إلا نبي، أو وصي نبي، أو خليفة نبي.^٢

٩٨٦٠. الصالحاني: عن شباب بن مذحج، قال:

١. تاريخ بغداد ٣٠١/١٢ - ٣٠٢، ترجمة عقيصا أبي سعيد التيمي الكوفي (٦٧٥٠).
٢. عنه ابن المديم بإسناده إليه في بغية الطلب ٤٤٦٦/١٠، ترجمة أبي سعيد التيمي، من طريق ابن شاذان وابن ديزيل.

كنت مع أمير المؤمنين على شاطئ الفرات وهو جالس متفكر يعقد أنامله كهيئة الحاسب، فتوقفت أنه حاسب شيئاً، فبقيت أنظر إليه وهو غائص في بحر الفكر وقد انتزع خفيه ووضعها ناحية، ثم رفع رأسه بعد أن تفكر ساعة وقال: يا شباب، قل: لا إله إلا الله، محمد رسول الله. فقلتهما. فقال: يا شباب، من أخلصهما وعرف الولاية حقاً حرم دمه ولحمه على النار، إذ نعب غراب وجعل يكثر من نعيه فقال أمير المؤمنين: تعساً لهذا الغراب ما أظننه! فقلت: يا أمير المؤمنين، أو تدري ما يقول هذا الغراب؟ فقال: نعم، يقول: احذر الخف فإن عدو الله فيه.

ثم دنا أمير المؤمنين إلى الفرات ليجدد الوضوء إذ طار الغراب فأخذ خف أمير المؤمنين في منقاره فعلا به في الهواء ثم قلبه فوق منه أفعى أرقط أسود، فقتله أمير المؤمنين ثم قال: الحمد لله وحده، والصلاة على نبيه محمد وآله، يا شباب، هكذا عهدت صنع مع رسول الله - صلى الله عليه وآله وبارك - . فقلت: فذاك أبي وأمي، ما يقول الغراب في نعيه؟ قال: كان يقول: الله وحده، ومحمد نبيه، وعلي وصيه.

فقال أمير المؤمنين: يا غراب، ومن أين علمت أن فيه أفعى؟ قال: لم أطر في هذه البقعة منذ ثلاثين سنة إلا يومي هذا، بعثني الله تعالى لأكلكم وأعلمكم.

قال: ثم لبس خفيه فأخذ بيدي وقال: يا شباب، عليك بأداء فرائض الله تعالى، ومحبة رسول الله وأهل بيته، فأني متكفل لك بذلك وأستودعك الله. ثم ودعني ومضى.^١

٩٨٦١. الإسكافي: وأما الأشعار المروية فمعروفة كثيرة منتشرة، فمنها قول عبدالله بن

أبي سفيان بن الحارث بن عبد المطلب مجيباً للوليد بن عقبة بن أبي معيط:

وإن ولي الأمر بعد محمد علي وفي كل المواطن صاحبه
وصي رسول الله حقاً وصنوه وأول من صلى ومن لان جانبه^١

١. عنه الشهاب الإيجي في توضيح الدلائل ق ٢٦١ - ٢٦٢ .

٢. عنه ابن أبي الحديد في شرح نهج البلاغة ٢٣١/١٣ ، شرح الخطبة القاصعة ٢٣٨ .

٩٨٦٢. الإسكافي: قال زفر بن يزيد بن حذيفة الأسدي:

فحوطوا علياً وانصروه فإنه وصي في الإسلام أول أول
وإن تحذلوه والحوادث جمّة فليس لكم عن أرضكم متحول

٩٨٦٣. الحمّاني: حدّثنا شريك، عن أبي إسحاق، عن الحارث الأعور، قال:

اختصم رجلان بالكوفة، فقال أحدهما: إن علياً وصي محمد. وقال الآخر: ليس علي
لمحمد بوصي. فاحتكما إلى أبي خيثمة التميمي فدخل عليه، فقال أبو خيثمة: ما وراؤكما؟
قالوا: إن هذا الرجل يزعم أن علياً وصي محمد، ويقول هذا: ليس علي لمحمد بوصي.
قال أبو خيثمة: والله لقد شهدت الجنّ لعلي بالفضل فضلاً عن الإنس.

قيل: وكيف ذلك يا أبا خيثمة؟ قال: إنّه لما كان يوم صفين قلت: والله لا أكون مع
معاوية على علي، ولا مع علي على معاوية، إلا أني أصير إلى الشام فأضرب بسيفي
العدوّ حتّى ألحق بالله - عزّ وجلّ - ، [ففارقتهما] فكنت أسير في واد يقال له وادي من
يفارق، فإذا بهاتف يهتف:

أيها الساري بوادي من يفارق مخالفاً للدين دين الخالق
مبتغي الدين بدين المارق أرجع إلى ذاك الوصي الصادق
قال: فالتفت بمنة فلم أر أحداً، والتفت يسرة فلم أر أحداً، فقلت [في نفسي]:
والله لأجيبته بالشعر، فإن يك إنسياً ظهر لي، وإن يكن جنياً أجايني، فأنشأت وأنا
أقول:

أنا أبو خيثمة التميمي لما رأيت القوم في خصوم
وحكموا في ديننا المحكوم تركت أهلي وغزوت السروم

حتّى يكون الأمر في الصميم

[قال]: فأجايني وهو يقول:

احفظ مقالي وارعها لترشدا واشهد عليه في الحسام الأسيدا
 إن علياً هو وصي أحمد
 قال: فوالله ما أردت بياناً غير هذا، فرجعت إلى أمير المؤمنين، فلم أزل معه حتى
 لحق بالله تعالى.^١

٩٨٦٤. ابن أبي الحديد: وقد لمح هذا المعنى أبو نصر بن نباتة، فقال للشريف الجليل
 محمد بن عمر العلوي:
 وأبوك الوصي أول من شا د منار الهدى وصام وصلي
 نشرت حبله قریش فأعطت ه إلى صبحه القيامة فتلا
 واحتذيت أنا حذوه، فقلت لأبي المظفر هبة الله بن موسى الموسوي - رحمه الله تعالى -
 في قصيدة أذكر فيها آباءه:

أَمَك الدرة التي أنجبت من	جوهر المجد راضياً مرضياً
وأبوك الإمام موسى كظيم الـ	غليظ حتى يعيده منسياً
وأبوه تاج الهدى جعفر الصا	دق وحيأ عن الغيوب وحيأ
وأبوه محمد باقر العلي	سم مضى لنا هادياً مهدياً
وأبوه السجاد أتقى عباد الـ	لله مخلصاً ووفياً
والحسين الذي تخير أن يقـ	ضى عزيزاً ولا يعيش دنياً
وأبوه الوصي أول من طا	ف ولبي سبجاً وساق الهدياً
طمنت مجده قریش فأعطت	ه إلى سدره السماء رقيأ
أخلت صيته فطار إلى أن	ملاً الأفق ضجةً ودويأ
وأبو طالب كفيل أبي الـ	قاسم كهلاً ويافعاً وفتياً

١. عنه العاصمي في زين الفتى ٦٦/٢ (٣٣٦).

ولشيخ البطحاء تاج معدّ
وأبو عمر العلا هاشم الجوّ
وأبوه المهام عبد مناف
ثم زيد أعني قصي الذي لم
نسب إن تلقّع النسب المحمّد
وإذا أظلمت مناسخة الأنس
بأله مجدة على قدم الدهر
وراجع عنوان: «أنه ﷺ خليفة الله في الأرض، وخليفة رسول الله ﷺ في أهله وأُمته».

الثاني: أنه ﷺ خير الوصيّين وسيّدهم وأفضلهم

برواية:

١. أنس بن مالك
٢. أبي أيوب الأنصاري
٣. جابر بن عبد الله
٤. جعفر بن محمد الصادق ع
٥. أبي سعيد الخدري
٦. سلمان الفارسي
٧. عبد الله بن عباس
٨. عبد الله بن عمر
٩. علي بن أبي طالب ع
١٠. علي الهلالي
١١. محمد بن علي الباقر ع
١٢. ما ورد مرسلًا

١. أنس بن مالك

٩٨٦٥. أبو منصور البغدادي: حدّثنا إبراهيم بن أحمد بن رجاء، حدّثنا أبو جعفر محمد بن الحسين بن حفص الخثعمي، حدّثنا إسماعيل بن موسى، حدّثنا علي بن يزيد الدهان، عن سفيان بن عيينة، عن الزهري، عن أنس بن مالك، قال: قال رسول الله ﷺ :

إذا كان يوم القيامة نصب لي منبر، فيقال لي: ارق. [فأرقاه] فأكون أعلاه، ثم ينادي مناد: أين علي؟ فيكون دوني بركة، فيعلم جميع الخلائق أن محمداً سيد المرسلين، علياً سيد الوصيين.

قال أنس: فقام إليه رجل منا - يعني من الأنصار - فقال: يا رسول الله، فمن يبغض علياً بعد هذا؟ فقال: يا أخا الأنصار، لا يبغضه من قريش إلا سفحي، ولا من الأنصار إلا يهودي، ولا من العرب إلا دعي، ولا من سائر الناس إلا شقي.^١

٩٨٦٦. النطزري: حدثنا أبو عبد الله محمد بن المنذر سكر الهروي، قال: حدثنا الحسين بن الحكم بن مسلم الكوفي، قال: حدثنا الحسن بن الحسين العرفي، حدثنا أبو يعقوب الجعفي، عن جابر، عن أبي الطفيل، عن أنس بن مالك، قال:

كنت خادم رسول الله ﷺ، فبينما أنا أوضيه فقال: يدخل داخل هو أمير المؤمنين، وسيد المسلمين، وخير الوصيين، وأولى الناس بالنبيين، وأمير الغر المحجلين. فقلت: اللهم اجعله رجلاً من الأنصار، فإذا علي ﷺ قد دخل ...^٢

٩٨٦٧. مطين: حدثنا الحسن بن عثمان الصيرفي، حدثنا محمد بن سعيد الزجاجي، حدثنا عبد الكريم بن يعفور الجعفي، عن جابر، عن أبي الطفيل، عن أنس بن مالك، قال: كنت أخدم النبي ﷺ فقال لي: يا أنس بن مالك، يدخل علي رجل إمام المؤمنين، وسيد المسلمين، وخير الوصيين. ف ضرب الباب فإذا علي بن أبي طالب ﷺ، فدخل يرق، فجعل النبي ﷺ يمسح العرق عن وجهه ويقول: أنت تؤذي عني - أو تبلغ عني - . فقال: يا رسول الله، أو لم تبلغ رسالات ربك؟! قال: بلى، ولكن أنت تعلم الناس.^٣

١. عنه الحموي بإسناده إليه في فرائد السمطين ١٣٤/١ - ١٣٥ (٩٧)، من طريق الواحدي، ومثله في توضيح الدلائل للشهاب الإيجي ص ٣٤٦ (٩٤٩)، وقال: رواه الصالحاني عن أبي موسى المدني.

٢. عنه ابن طاووس في اليقين ص ١٧٩، الباب ٣٤.

٣. عنه ابن طاووس في اليقين ص ٤٧٨، الباب ١٨٨.

٩٨٦٨. أبو الشيخ: حدثنا جعفر بن محمد العلوي، قال: حدثنا محمد بن الحسين العلكي، قال: حدثنا أحمد بن موسى الخزاز الدورقي، قال: حدثنا تليد بن سليمان، عن جابر الجعفي، عن محمد بن علي، عن أنس بن مالك، قال: بينما أنا عند النبي ﷺ إذ قال: يطلع الآن. قلت: فذاك أبي وأمي، من ذا؟ قال: سيد المسلمين، وأمير المؤمنين، وخير الوصيين، وأولى الناس بالنبيين.

قال: فطلع علي، ثم قال لعلي: أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى؟^١

٩٨٦٩. ابن مردويه: عن أحمد بن محمد بن عثمان الصيدلاني، قال: حدثنا المنذر بن محمد بن المنذر، قال: حدثنا أحمد بن موسى الخزاز، قال: حدثنا تليد بن سليمان أبو إدريس، عن جابر، عن محمد بن علي، عن أنس بن مالك، قال: بينما أنا عند رسول الله ﷺ [إذ] قال: الآن يدخل سيد المسلمين، وأمير المؤمنين، وخير الوصيين، وأولى الناس بالنبيين. إذ طلع علي بن أبي طالب، فأخذ رسول الله ﷺ يمسح العرق من وجهه ويمسح به وجه علي بن أبي طالب، ويمسح العرق من وجه علي ويمسح به وجهه ...^٢

٩٨٧٠. ابن مردويه: حدثنا أحمد بن محمد بن السري، قال: حدثنا المنذر بن محمد بن المنذر، قال: حدثنا أبي، قال: حدثنا عتي الحسين بن سعيد بن أبي الجهم، قال: حدثني أبان بن تغلب، عن نفع بن الحارث، عن أنس، قال: كان رسول الله ﷺ في بيت أم حبيبة بنت أبي سفيان، فقال: يا أم حبيبة، اعتزلينا فأنا على حاجة. ثم دعا بوضوء فأحسن الوضوء، ثم قال: أول من يدخل عليك من هذا الباب أمير المؤمنين، وسيد العرب، وخير الوصيين، وأولى الناس بالناس.

١. عنه ابن طاووس في اليقين ص ١٤١، الباب ١٠، من طريق ابن مردويه.

٢. عنه ابن طاووس في اليقين ص ١٣٨، الباب ٨.

فقال أنس: فجعلت أقول: اللهم اجعله رجلاً من الأنصار. قال: فدخل عليّ فجاء يمشي حتى جلس إلى جنب رسول الله ﷺ، فجعل رسول الله ﷺ يمسح وجهه بيده ثم مسح بها وجه علي بن أبي طالب، فقال علي: ما ذاك يا رسول الله؟ قال: إني تبليغ رسالتي من بعدي، وتؤدي عني، وتسمع الناس صوتي، وتعلم الناس من كتاب الله ما لا يعلمون.^١

٩٨٧١. أبو نصر الحارثي: أخبرنا أبو العباس أحمد بن محمد بن سعيد بن عقدة بالكوفة - قال: حدثني المنذر بن محمد بن [المنذر، قال: حدثنا أبي، قال: حدثنا عمي الحسين بن] سعيد بن أبي الجهم، عن أبان بن تغلب ... مثله، إلا أن فيه: «إن أول من يدخل ... فدخل علي بن أبي طالب».^٢

٩٨٧٢. ابن القزويني: حدثنا محمد بن الحسين، عن ابن محبوب، عن أبي حمزة الثمالي، عن أبي إسحاق، عن أبي يسر الغفاري، عن أنس بن مالك، قال: كنت خادماً لرسول الله ﷺ، وكانت ليلة أم حبيبة بنت أبي سفيان، فأتيت رسول الله ﷺ بوضوء، فقال: يا أنس، يدخل عليك من هذا الباب أمير المؤمنين، وخير الوصيين، أقدم الناس سلماً، وأكثر الناس علماً، وأرجح الناس حلماً.

قلت: اللهم اجعله رجلاً من قومي، فلم ألبث أن دخل علي بن أبي طالب من الباب ورسول الله ﷺ يتوضأ ويرد الماء على وجه علي حتى امتلأت عيناه من الماء.^٣

٢. أبو أيوب الأنصاري

٩٨٧٣. مطين: حدثنا محمد بن مرزوق، حدثنا حسين الأشقر، عن قيس [بن الربيع]، عن الأعمش، عن عباية بن ربعي، عن أبي أيوب الأنصاري:

١. عنه ابن طاووس في اليقين ص ١٣٥ - ١٣٦، الباب ٦.

٢. عنه ابن طاووس في اليقين ص ١٧٠ - ١٧١، الباب ٢٨.

٣. عنه ابن طاووس في اليقين ص ١٨٦ - ١٨٧، الباب ٣٩، وفيه: «أبي ذر الغفاري»، وهو تصحيف.

أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مَرَضَ مَرَضَةً فَدَخَلَتْ عَلَيْهِ فَاطِمَةُ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهَا - تَعُوذُهُ، وَهُوَ نَاقِسُهُ^١ مِنْ مَرَضِهِ، فَلَمَّا رَأَتْ مَا بِرَسُولِ اللَّهِ مِنَ الْجُحْدِ وَالضَّعْفِ خَنَقَتْهَا الْعَبْرَةُ حَتَّى جَرَتْ (خَرَجَتْ) دَمْعَتَهَا، فَقَالَ لَهَا: يَا فَاطِمَةُ، إِنَّ اللَّهَ - عَزَّ وَجَلَّ - أَطْلَعَ إِلَى الْأَرْضِ أَطْلَاعَةً فَاخْتَارَ مِنْهَا أَبَاكَ فَبَعَثَهُ نَبِيًّا، ثُمَّ أَطْلَعَ إِلَيْهَا ثَانِيَةً فَاخْتَارَ مِنْهَا بَعْلَكَ فَأَوْحَى إِلَيَّ فَأَنكَحْتَهُ وَاتَّخَذْتَهُ وَصِيًّا، أَمَا عَلِمْتَ يَا فَاطِمَةُ أَنَّ لِكِرَامَةِ اللَّهِ إِيَّاكَ زَوْجَكَ أَعْظَمَهُمْ حِلْمًا، وَأَقْدَمَهُمْ سَلَامًا، وَأَعْلَمَهُمْ عِلْمًا؟ فَسَرَتْ بِذَلِكَ فَاطِمَةُ ﷺ وَاسْتَبْشَرَتْ.

ثُمَّ قَالَ لَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: يَا فَاطِمَةُ، لِمَلِي ثَمَانِيَةِ أَضْرَاسٍ ثَوَاقِبَ: إِيْمَانُ بِاللَّهِ وَبِرَسُولِهِ، وَحُكْمَتُهُ، وَتَزْوِيجُهُ فَاطِمَةَ، وَسِبْطَاهُ الْحَسَنَ وَالْحُسَيْنَ، وَأَمْرُهُ بِالْمَعْرُوفِ، وَنَهْيُهُ عَنِ الْمُنْكَرِ، وَقَضَاؤُهُ بِكِتَابِ اللَّهِ - عَزَّ وَجَلَّ - .

يَا فَاطِمَةُ، إِنَّمَا أَهْلُ بَيْتِ أَعْطَيْنَا سَبْعَ خِصَالٍ لَمْ يُعْطَهَا أَحَدٌ مِنَ الْأَوَّلِينَ وَلَا الْآخِرِينَ قَبْلُنَا - أَوْ قَالَ: وَلَا يَدْرِكُهَا أَحَدٌ مِنَ الْآخِرِينَ غَيْرِنَا - : نَبِيْنَا أَفْضَلَ الْأَنْبِيَاءِ وَهُوَ أَبُوكَ، وَوَصِيْنَا خَيْرَ الْأَوْصِيَاءِ وَهُوَ بَعْلُكَ، وَشَهِيدُنَا خَيْرَ الشَّهَدَاءِ وَهُوَ [حِمْرَةُ] عَمَّ أَيْيُكَ، وَمَنَّا مَنْ لَسَهُ جَنَاحَانِ يَطِيرُ بِهِمَا فِي الْجَنَّةِ حَيْثُ يَشَاءُ وَهُوَ جَعْفَرُ ابْنِ عَمِّكَ، وَمَنَّا سَبْطَاهُ هَذِهِ الْأُمَّةُ وَهِيَ ابْنَاكَ، وَمَنَّا - وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ - مُهْدِي هَذِهِ الْأُمَّةِ^٢.

٣. جابر بن عبد الله

٩٨٧٤. الحموي: أَخْبَرَنَا الشَّيْخُ الزَّاهِدُ جَمَالُ الدِّينِ مُحَمَّدُ بْنُ [أَحْمَدَ بْنِ] أَبِي بَكْرٍ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْخَلِيلِ الْقُرُونِي - بِقَرَاءَتِي عَلَيْهِ بِبَحْرٍ أَبَادٍ فِي شَهْرِ رَبِيعِ الْآخِرِ سَنَةِ سَبْعٍ وَسِتِّينَ وَسِتْمِئَةٍ - ، قَالَ: أَنْبَأَنَا الشَّيْخُ أَبُو حَفْصٍ عُمَرُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ عَامِرِ التَّمِيمِيِّ - فِي مَنْزِلِنَا بِرِبَاطِ الْغَزَاوَةِ الْمَلَاصِقِ بِالْمَسْجِدِ الْحَرَامِ تَحَاهُ الْقُبْلَةِ الْمُعْظَمَةِ فِي الْعَشْرِ الْآخِرِ مِنْ شَوَّالِ سَنَةِ سَبْعٍ وَثَلَاثِينَ وَسِتْمِئَةٍ بِقَرَاءَتِي عَلَيْهِ - ، عَنْ أَبِي الْهَدْيِ عَيْسَى بْنِ يَحْيَى [بْنَ]

١. نقه المريض: إذا برأ وأفاق من مرضه ولم يرجع بعد إلى كمال صحته.

٢. عنه ابن المغازلي بإسناده إليه في مناقب أهل البيت ص ١٧٠ - ١٧٢ (١٤٧).

أحمد] الصوفي السبي الأنصاري، قال: حدثنا الشيخ أبو عبد الله يعلى بن أبي مسلم بن يعلى الصوفي القزويني - بقرائه علينا في السادس من رجب سنة ثمان وستمئة بالحرم الشريف - ، قال: أخبرني الشيخ أبو الهدي صواب بن عبد الله الحبشي - خادم الضريح النبوي ﷺ بالحرم الشريف تجاه الكعبة المعظمة، زادها الله شرفاً، في التاسع والعشرين من ذي القعدة سنة ست وستمئة بقرائه علي - ، قال: أنبأنا أبو العباس أحمد بن عبد الله الأصبهاني - بدمشق - ، قال: أنبأنا أبو سعيد عبد الله بن محمد بن عبد الوهاب، قال: حدثنا أبو نصر منصور بن عبد الله، قال: حدثنا عثمان بن طلوت، قال: حدثنا بشر بن أبي عمرو بن العلاء^١ النحوي، قال: حدثني أبي أبو عمرو بن العلاء الفارسي، عن أبي الزبير، عن جابر بن عبد الله الأنصاري، قال:

كنت يوماً مع النبي ﷺ في بعض حيطان المدينة ويد علي^٢ في يده، فمر بنخل فصاح النخل: هذا محمد سيد الأنبياء، وهذا علي سيد الأوصياء أبو الأئمة الطاهرين. ثم مررنا بنخل فصاح النخل: هذا محمد رسول الله ﷺ، وهذا علي سيف الله. فالتفت النبي ﷺ إلى علي - صلوات الله عليه وآله - فقال: يا علي، سمه الصيحاني. [قال:] فسَمي من ذلك اليوم بالصيحاني^٣.

٤. جعفر بن محمد الصادق ﷺ

٩٨٧٥. ابن أبي الحديد: وروي عن جعفر بن محمد الصادق ﷺ، قال:

كان علي^٤ يرى مع رسول الله ﷺ قبل الرسالة الضوء ويسمع الصوت، وقال له ﷺ: لولا أنني خاتم الأنبياء لكنت شريكاً في النبوة، فإن لا تكن نبياً فأنت وصي نبي ووارثه، بل أنت سيد الأوصياء، وإمام الأتقياء^٥.

١. في الأصل المطبوع تصحيف، والتصويب من بعض النسخ الخطية.

٢. فراند السطيين ١٣٧/١ - ١٣٨ (١٠١).

٣. شرح نهج البلاغة ٢١٠/١٣، شرح الخطبة القاصعة ٢٣٨.

٥. أبوسعيد الخدري

٩٨٧٦. الدارقطني: حدثنا أحمد بن محمد بن سعيد، حدثنا إبراهيم بن محمد بن إسحاق بن يزيد، حدثنا سهل بن سليمان، عن أبي هارون العبدى، قال: أتيت أبوسعيد الخدري، فقلت له: هل شهدت بدرًا؟ فقال: نعم. فقلت: ألا تحدثني بشيء مما سمعته من رسول الله ﷺ في علي ﷺ وفضله؟

فقال: بلى أخبرك أن رسول الله ﷺ مرض مرضة نقه منها، فدخلت عليه فاطمة ﷺ تعودوه وأنا جالس عن يمين رسول الله ﷺ، فلما رأته ما برسول الله ﷺ من الضعف خفقتها العبرة حتى بدت دموعها على خدّها، فقال لها رسول الله ﷺ: ما يبكيك يا فاطمة؟ أما علمت أن الله تعالى أطلع إلى الأرض أطلاعة فاختار منها أباك فبعثه نبيًّا، ثم أطلع ثانية فاختار بعلك فأوحى إليّ فأنكحته واتخذته وصيًّا؟ أما علمت أنك بكرامة الله تعالى أباك زوجك أعلمهم علمًا، وأكثرهم حلمًا، وأقدمهم سلمًا؟

فضحكت واستبشرت، فأراد رسول الله ﷺ أن يزيد بها مزيد الخير كله الذي قسمه الله لمحمد وآل محمد ﷺ، فقال لها: يا فاطمة، ولعلي ثمانية أضراس - يعني مناقب - : إيمان بالله ورسوله، وحكمته، وزوجته، وسبطاه الحسن والحسين، وأمره بالمعروف، ونهيه عن المنكر. يا فاطمة، إنا أهل بيت أعطينا ستّ خصال لم يعطها أحد من الأولين، ولا يدركها أحد من الآخرين غيرنا أهل البيت: نبينا خير الأنبياء وهو أبوك، ووصينا خير الأوصياء وهو بعلك، وشهيدنا خير الشهداء وهو حمزة عمّ أبيك، ومنا سبطا هذه الأمة وهما ابنك، ومنا مهديّ الأمة الذي يصلّي عيسى خلفه.

ثم ضرب على منكب الحسين ﷺ فقال: من هذا مهديّ الأمة.^١

١. عنه الكنجي بإسناده إليه في البيان - المطبوع في آخر كفاية الطالب - ص ٥٠١ - ٥٠٣، الباب التاسع، في تصريح النبي ﷺ بأن المهدي ﷺ من ولد الحسين ﷺ، ولا يخفى أن المذكور هنا في الفقرة الأولى سبعة، وفي الثانية خمسة، وتقدم الحديث برواية أبي أيوب بزيادة واحدة في كل منهما. ورواه أبوالمظفر السمعاني في كتابه فضائل الصحابة، بإسناده عن أبي هارون، وعنه ابن البطريق في المستدرک،

٦. سلمان الفارسي

٩٨٧٧. العقيلي: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ العامري، قال: حَدَّثَنَا عُبَادُ بْنُ يَعْقُوبَ، قال: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ هَاشِمٍ بْنُ الْبَرِيدِ، عَنْ الصَّبَّاحِ العطار، عَنْ ثَابِتِ بْنِ أَبِي صَخْرَةَ، عَنْ الْمُنْذَرِ الكندي، عَنْ سَلْمَانَ، قال:

إِنَّ أَفْضَلَ الْأَنْبِيَاءِ نَبِيَّنَا، وَإِنَّ أَفْضَلَ الْأَوْصِيَاءِ وَصِيَّنَا، وَإِنَّ أَفْضَلَ الْأَسْبَاطِ سِبْطَانَا.^١

٩٨٧٨. ابن بكير: عَنْ عُبَيْدِ بْنِ عَتِيْبَةَ الْعَيْدِيِّ^٢، عَنْ وَهْبِ بْنِ كَعْبٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَوْرٍ الْأَزْدِيِّ، عَنْ سَلْمَانَ الْفَارِسِيِّ:

أَنَّهُ سَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّهُ لَيْسَ مِنْ نَبِيٍّ إِلَّا وَلَهُ وَصِيٌّ وَسِبْطَانٌ، فَمَنْ وَصِيَّكَ وَسِبْطَاكَ؟ فَسَكَتَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَمْ يَرْجِعْ شَيْئًا، فَانصَرَفَ سَلْمَانُ يَقُولُ: يَا وَيْلَهُ، يَا وَيْلَهُ. كُلَّمَا لَقِيَهِ نَاسٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ، قَالُوا: مَا لَكَ، سَلْمَانُ الْخَيْرُ؟ فَيَقُولُ: سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنْ شَيْءٍ، فَلَمْ يَرُدَّ عَلَيَّ، فَخَفْتُ أَنْ يَكُونَ مِنْ غَضَبِهِ

فَلَمَّا صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الظُّهْرَ، قَالَ: ادْنُ يَا سَلْمَانُ. فَجَعَلَ يَدْنُو وَيَقُولُ: أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ غَضَبِهِ وَغَضَبِ رَسُولِهِ. فَقَالَ: سَأَلْتَنِي عَنْ شَيْءٍ لَمْ يَأْتِنِي فِيهِ أَمْرٌ، وَقَدْ أَتَانِي، إِنَّ اللَّهَ قَدْ بَعَثَ أَرْبَعَةَ آلَافٍ نَبِيٍّ، وَكَانَ أَرْبَعَةَ آلَافٍ وَصِيٍّ، وَثَمَانِيَةَ آلَافٍ سِبْطٍ، فَوَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، لَأَنَا خَيْرُ النَّبِيِّينَ، وَإِنَّ وَصِيَّيَ لَخَيْرِ الْوَصِيِّينَ، وَسِبْطَايَ خَيْرِ الْأَسْبَاطِ.^٣

كما في بحار الأنوار للمجلسي ٣٦/٣٦٩، الباب الحادي والأربعون، ذيل الحديث ٢٣٣.

١. الضعفاء ٣/٢٥٦، ترجمة علي بن هاشم بن البريد (١٢٦٠).

٢. كذا في الأصل، وفي تهذيب الكمال ٣١/١٣٢، ترجمة وهب بن عبد الله بن أبي دُبَيٍّ (٦٧٥٩)، وتاريخ مدينة دمشق ٦٦/٢١٦، ترجمة أبي ذر الغفاري (٨٤٩٥): «عبيد بن عيينة النعزقي»، وفي جامع البيان ٢٤/٨٦، ذيل الآية ٧٨ من سورة غافر: «عتبة بن عتبة العبدي».

٣. السير والمغازي لابن إسحاق ص ١٢٤ - ١٢٥، آخر الجزء الثاني، حديث بنان الكعبة، وهذا الحديث ليس من أحاديث ابن إسحاق وإنما هو من زيادات ابن بكير، ورواه العاصمي في زين الفتى ٢/٣٩٢ (٥١٦)، بإسناده إلى ابن بكير، وفيها: «ووصي خير الوصيين»، مع مغايرات أخرى.

٧. عبدالله بن عباس

٩٨٧٩. الحموي: أخبرني مفيد الدين أبو جعفر محمد بن علي بن أبي الغنائم ابن الجهم الحلبي - إجازة - ، قال: أنبأنا القاضي خضير الدين محمود بن محمد بن الحسين بن عبد الجبار الطوسي، عن عمّه زين الدين عبد الجبار، عن أبيه، عن الصفيّ أبي تراب ابن الداعي، عن أبي محمد جعفر بن محمد الدورستي، عن الشيخ المفيد محمد بن محمد بن النعمان الحارثي، عن أبي جعفر محمد بن علي بن الحسين بن بابويه القمي^١، قال: حدّثنا أحمد بن الحسن القطان، قال: حدّثنا أحمد بن يحيى بن زكريّا القطان، قال: حدّثنا بكر بن عبدالله بن حبيب، قال: حدّثنا الفضل بن الصقر العبدي، حدّثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن عباية بن ربيعي، عن عبدالله بن عباس. قال: قال رسول الله ﷺ :
 أنا سيّد المرسلين، وعلي بن أبي طالب سيّد الوصيّين، وإنّ أوصيائي بعدي اثنا عشر أوّلهم علي بن أبي طالب، وآخرهم القائم.^٢

٨. عبدالله بن عمر

٩٨٨٠. مالك: عن نافع، عن ابن عمر، قال:

بينما رسول الله ﷺ جالس ذات يوم [بيطحاء مكّة]^٣ إذ هبط جبرائيل الروح الأمين فقال: يا محمد، إنّ ربّ العزّة يقرّنك السلام ويقول: لما أخذ ميثاق النبيّين أخذ ميثاقك في صلب آدم فجعلك سيّد الأنبياء، وجعل وصيّك سيّد الأوصياء علي بن أبي طالب ...^٤

١. رواه أبو جعفر الصدوق في كمال الدين ص ٢٨٠، الباب ٢٣ (٢٩).

٢. فرائد السطّين ٣١٣/٢ (٥٦٤).

٣. من زين الفتى.

٤. في زين الفتى: «إنّ ربّ العرش يقرأ عليك السلام ويقول لك».

٥. عنه الدارقطني بإسناده إليه في الترائب، على ما في ذيل ميزان الاعتدال للعراقي ٦١/٧، ترجمة أيوب بن زهير (٢١٣)، ثم قال: وقد رواه السمعاني في خطبة كتاب الأنساب فجعله عن موسى بن عيسى بن عبدالله، عن أيوب بن زهير، عن يحيى بن مالك بن أنس، عن أبيه، وابن حجر في لسان الميزان ٧٤٣/١.

٩. علي بن أبي طالب ؑ

٩٨٨١. ابن عروة: حدثنا أحمد، قال: حدثنا إبراهيم بن علي، قال: حدثنا عمرو الفقيمي، عن أبي الجارود، عن الأصبغ، قال: قال علي: أعطيت ثلاثاً لم يعطها أحد قبلي: ورثت نبي الرحمة، وزوجت خير نساء هذه الأمة، وأنا خير الوصيين.^١

٩٨٨٢. الحموي: أنبأني السيد الإمام نسابه عهده جلال الدين عبد الحميد بن فخر بن معد بن فخر بن أحمد بن محمد بن أبي الغنائم محمد بن الحسين بن محمد بن إبراهيم المجاب برّد السلام ابن محمد الصالح بن موسى الكاظم بن جعفر الصادق بن محمد الباقر بن علي زين العابدين بن أبي عبد الله الحسين الشهيد بن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب - صلوات الله عليهم أجمعين - ، قال: أنبأنا والدي الإمام شمس الدين شيخ الشرف [فخر بن] معد - إجازة - ، قال: أخبرنا شاذان بن جبرئيل القمي، عن جعفر بن محمد الدوريسي، عن أبيه، قال: أنبأنا أبو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن بابويه^٢، قال: حدثنا محمد بن علي بن ماجيلويه^٣، قال: حدثنا علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن علي بن معبد، عن الحسين بن خالد، عن علي بن موسى الرضا - عليه التحية والثناء - ، عن أبيه، عن آبائه ؑ ، قال: قال رسول الله ﷺ :

من أحب أن يستمسك بديني ويركب سفينة النجاة بعدي فليقتد بعلي بن أبي طالب، وليعاد عدوه، وليوال وليه، فإنه وصي، وخليفتي على أمتي في حياتي وبعد وفاتي، وهو إمام كل مسلم، وأمير كل مؤمن بعدي، قوله قولي، وأمره أمري، ونهيه نهيمي، وتابعه تابعي، وناصره ناصري، وخاذله خاذلي.

ترجمة أيوب بن زهير (١٤٨٩)، والمعاصمي في زين الفتى ١/ ١٣٢ (٣٦)، وليس فيه: «نافع».

١. عنه المعاصمي بإسناده إليه في زين الفتى ٢/ ٣٩٠ - ٣٩١ (٥١٣).

٢. كمال الدين للصدوق ص ٢٦٠ - ٢٦١، الباب ٢٤ (٦).

ثم قال : من فارق علياً بعدي لم يرني ولم أره يوم القيامة، ومن خالف علياً حرّم الله عليه الجنة وجعل مأواه النار، ومن خذل علياً خذله الله يوم يعرض عليه، ومن نصر علياً نصره الله يوم يلقاه ولقنه حجته عند المسألة.

ثم قال : والحسن والحسين إماما أمّتي بعد أبيهما وسيّدا شباب أهل الجنة، وأنتما سيّدة نساء العالمين، وأبوهما سيّد الوصيّين، ومن ولد الحسين تسعة أئمة تاسعهم القائم من ولدي، طاعتهم طاعتي، ومعصيتهم معصيتي، إلى الله أشكو المنكرين لفضلهم والمضيعين لحرمتهم بعدي، وكفى بالله ولياً وناصراً لعترتي وأئمة أمّتي ومنتقماً من الجاحدين حقهم، ﴿وَسَيَعْلَمُ الَّذِينَ ظَلَمُوا أَيَّ مُنْقَلَبٍ يَنْقَلِبُونَ﴾^١.

٩٨٨٣. الذارع: حدّثنا صدقة بن موسى، حدّثنا أبي، حدّثنا الرضا، عن أبيه موسى بن جعفر، عن أبيه جعفر بن محمّد، عن أبيه محمّد بن علي، عن أبيه علي بن الحسين، عن أبيه الحسين بن علي، عن أبيه علي، قال:

خرجت مع رسول الله ﷺ ذات يوم يمشي في طرقات المدينة إذ مررنا بنخيل من نخيلها فصاحت نخلة بأخرى: هذا النبيّ المصطفى، وعلي المرتضى. ثمّ جزناها فصاحت ثانية بالثالثة: هذا موسى وأخوه هارون. ثمّ جزناها فصاحت رابعة بخامسة: هذا نوح وإبراهيم. ثمّ جزناها فصاحت سادسة بسابعة: هذا محمّد سيّد النبيّين، وهذا علي سيّد الوصيّين. فتبسّم النبيّ ﷺ ثمّ قال: يا علي، إنّما سميّ نخل المدينة صيحاناً؛ لأنّه صاح بفضلتي وفظلك.^٢

٩٨٨٤. السلفي: أنبأنا أبو صادق محمّد بن أحمد بن جعفر بن محمّد بن جعفر بن أحمد

١. الشراء/ ٢٢٧.

٢. فرائد السطين ٥٤/١ - ٥٥ (١٩).

٣. مسند الذارع، على ما في كفاية الطالب للكنجي ص ٢٥٥، الباب الثاني والسّتون، في تخصيص علي عليه السلام بمئة منقية دون سائر الصحابة، والمناقب للخوارزمي ص ٣١٢ - ٣١٣ (٣١٣)، والموضوعات لابن الجوزي ٣٦٩/١، باب في فضائل علي عليه السلام، الحديث السابع عشر، بأسانيدهم إليه، واللفظ للأوّل.

بن يحيى بن عاصم بن مهران الفقيه - فيما قرئ عليه من أصل سماعه في شهر رمضان سنة تسع وثمانين وأربعمئة - ، قيل له: أخبركم أبو بكر محمد بن عبدالرحمان بن محمد بن عمر بن عبدالله بن الحسن بن جعفر بن الفضل بن يحيى بن ذكوان المعدل الهمداني - قراءة عليه وأنت حاضر في شهر شعبان سنة ستّ عشر وأربعمئة - . قال فيما أخرجه من حديث تمنّ حدثه على حرف المعجم: حدّثنا أبو مسلم عبدالرحمان بن إبراهيم بن سهل المدني، قال: [حدّثنا] أحمد بن محمد بن سعد، حدّثني جعفر بن محمد بن سيف الأسدي، أنبأنا عبدالملك بن عبدالرحمان بن الحرّة، حدّثني مفضل الجعفي، عن علي بن نزار بن حيّان مولى بني هاشم، عن جدّه، قال: سمعت عليّاً يقول:

لأقولنّ قولاً لم يقله أحد قبلي ولا يقوله بعدي إلا كذاب، أنا عبدالله، وأخو رسوله ﷺ ، ووزير نبيّ الرحمة، ونكحت سيّدة نساء هذه الأُمّة، وأنا خير الوصيّين^١.

٩٨٨٥. الحموي: أنبأني السيّد النسابة جلال الدين عبدالحميد بن فخار بن معد بن فخار الموسوي ﷺ ، قال: أنبأنا والدي السيّد شمس الدين شيخ الشرف فخار الموسوي ﷺ ، - إجازة - ، بروايته عن شاذان بن جبرئيل القميّ، عن جعفر بن محمد الدورستي، عن أبيه، عن أبي جعفر محمد بن علي بن بابويه القميّ^٢، قال: حدّثنا أبي [و] محمد بن الحسن - رضي الله عنهما - ، قالوا: حدّثنا سعد بن عبدالله، قال: حدّثنا يعقوب بن يزيد، عن حماد بن عيسى، عن عمر بن أذينة، عن أبان بن أبي عيّاش، عن سليم بن قيس الهلالي، قال:

رأيت عليّاً ﷺ في مسجد رسول الله ﷺ في خلافة عثمان ﷺ وجماعة يتحدثون ويتذكرون العلم والفقه، فذكروا قريشاً وفضلها وسوابقها وهجرتها وما قال فيها رسول الله ﷺ من الفضل ... وفي الحلقة أكثر من مئتي رجل فيهم علي بن أبي طالب ﷺ وسعد بن أبي وقاص وعبدالرحمان بن عوف ... فجاء أبو الحسن البصري ومعه ابنه الحسن ... وعلي بن

١. عنه الحموي بإسناده إليه في فرائد السمطين ٣١٠/١ - ٣١١ (٢٤٩).

٢. كمال الدين للصدوق ص ٢٧٤ ، الباب ٢٤ (٢٥).

أبي طالب ساكت لا ينطق [هو] ولا أحد من أهل بيته، فأقبل القوم عليه فقالوا: يا أبا الحسن، ما يمنعك أن تتكلم؟ فقال: ما من الحين إلا وقد ذكر فضلاً وقال حقاً، فأنا أسألكم يا معشر قريش والأنصار بمن أعطاكم الله هذا الفضل؟ بأ أنفسكم وعشائركم وأهل بيوتاتكم أم بغيركم؟ قالوا: بل أعطانا الله ومن علينا بحمده وعشيرته ...

قال: أنشدكم الله، أ تعلمون أن الله - عز وجل - فضل في كتابه السابق على المسبوق في غير آية، وإني لم يسبقني إلى الله - عز وجل - إلى رسول الله ﷺ أحد من هذه الأمة؟ قالوا: اللهم نعم.

قال: فأنشدكم الله، أ تعلمون حيث نزلت: ﴿وَالسَّابِقُونَ السَّابِقُونَ﴾^١ أُولَئِكَ الْمُقَرَّبُونَ^٢ سئل عنها رسول الله ﷺ، فقال: أنزلها الله - تعالى ذكره - في الأنبياء وأوصيائهم، فأنا أفضل أنبياء الله ورسله، وعلي بن أبي طالب وصي أفضل الأوصياء ...^٣

٩٨٨٦. الخوارزمي - في حديث طويل يذكر فيه حرب صفين قال - :

ثم حمد الله أمير المؤمنين ﷺ وأثنى عليه بما هو أهله، وصلى على رسوله محمد وآله الطيبين، ثم قال:

معاشر الناس، أنا أخو رسول الله ﷺ، ووصيه، ووارث علمه، خصني وحباني بوصيته، واختارني من بينهم، وزوجني ابنته بعد ما خطبها عدة فلم يزوجهم، وإنما زوجنيها بأمر ربه تعالى، فوهب لي منها ذرية طيبة، فمن أعطي مثل ما أعطيت؟ أنا الذي عمي سيد الشهداء، وأخي يطير مع الملائكة حيث يشاء مجنحين مكللين بالدر والياقوت، أنا صاحب الدعوات، أنا صاحب النقمات، أنا صاحب الآيات العجيبات، أنا

١. التوبة / ١٠٠ .

٢. الواقعة / ١٠ - ١١ .

٣. فراند السططين ٣١٢/١ - ٣١٨ (٢٥٠).

قرن من حديد، أنا أبدأ جديد، أنا أبو الأرامل والبتامى، أنا مبير الجبارين، وكهف المتقين، وسيد الوصيتين، وأمير المؤمنين، وحبل الله المتين، والكهف الحصين، والعروة الوثقى التي لا انفصام لها، والله سميع عليم ...^١

١٠. علي الهلالي

٩٨٨٧. الطبراني: حدثنا محمد بن رزق بن جامع، قال: حدثنا الهيثم بن حبيب، قال: حدثنا سفيان بن عيينة، عن علي بن علي الهلالي، عن أبيه، قال: دخلت على رسول الله ﷺ في شكاته التي قبض فيها، فإذا فاطمة عند رأسه. قال: فبكيت حتى ارتفع صوتها، فرفع رسول الله ﷺ طرفه إليها فقال: حبيبي فاطمة، ما الذي يبكيك؟ قالت: أخشى الضيعة من بعدك. قال: يا حبيبي، أما علمت أن الله أطلع على الأرض اطلاعة اختار منها أباك فبعثه برسالته، ثم أطلع على الأرض اطلاعة فاختر منها بعلك وأوحى إلي أن أنكحك إياه.

يا فاطمة، ونحن أهل بيت لكم أعطانا الله سبع خصال لم يعط أحداً قبلنا ولا يعطي أحداً بعدنا: أنا خاتم النبيين، وأكرم النبيين على الله، وأحب المخلوقين إلى الله، وأنا أبوك، ووصي خير الأوصياء، وأحبهم إلى الله، وهو بعلك ...^٢

١١. محمد بن علي الباقر

٩٨٨٨. ابن السمّاك: حدثنا الحسين، قال: حدثنا الحسن بن علي، عن يحيى بن هلال، عن [حسن] بن الحسين، عن الحكم بن عبد الرحمن، عن جابر، عن أبي جعفر:

١. المناقب ص ٢٢٢ (٢٤٠).

٢. المعجم الأوسط ٢٧٦/٧ - ٢٧٧ (٦٥٣٦)؛ المعجم الكبير ٥٧/٣ - ٥٨ (٢٦٧٥)، وعنه ابن عساکر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ١٣٠/٤٢، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣)، ورواه أبو العلاء المحدثاني في الأربعين حديثاً في المهدي، كما في ذخائر العقبى للمحب الطبري ص ١٣٥ - ١٣٦، الباب في ذكر الحسن والحسين، ذكر ما جاء أن المهدي في آخر الزمان منهما، مع مغايرات يسيرة.

إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ قَاعِدًا مَعَ أَصْحَابِهِ فَرَأَى عَلِيًّا ﷺ فَقَالَ: هَذَا خَيْرُ الْوَصِيِّينَ، وَأَمِيرُ الْفِرِّ الْمَحْجَلِينَ.^١

١٢. ما ورد مرسلًا

٩٨٨٩. الخوارزمي: روي أَنَّ الْأَشْهَرَّ كَانَ يَخْطُبُ وَيَقُولُ: اثْبُتُوا فِي مَوَاضِعِكُمْ وَأَقِيمُوا صُفُوفَكُمْ. فَلَمَّا كَتَبَ الْكُتَاتِبُ وَرَتَّبَ الصُّفُوفَ، أَقْبَلَ عَلَيْنَا بِوَجْهِهِ، فَحَمَدَ اللَّهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ وَصَلَّى عَلَى نَبِيِّهِ ثُمَّ قَالَ: أَمَّا بَعْدُ، فَقَدْ كَانَ سَابِقًا فِي عِلْمِ اللَّهِ اجْتِمَاعَنَا فِي هَذِهِ الْبُقْعَةِ مِنَ الْأَرْضِ لِأَجَالِ اقْتَرِبَتْ وَأُمُورٌ تَصَرَّفَتْ وَأَمَالٌ تَصَرَّعَتْ، يَسُوسُنَا سَيِّدُ الْأَوْصِيَاءِ، وَيُرَاسُنَا ابْنُ عَمِّ خَيْرِ الْأَنْبِيَاءِ ...^٢.

الثالث: أَنَّهُ ﷺ خَاتَمُ الْأَوْصِيَاءِ

برواية:

١. أنس بن مالك
٢. الحسن بن علي ﷺ
٣. أبي ذر الغفاري
٤. علي بن أبي طالب ﷺ

١. أنس بن مالك

٩٨٩٠. ابن مردويه: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ دَحِيمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْحَكَمِ الْحَبْرِي، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا صَبَاحُ بْنُ يَحْيَى الْمَزْنِي، عَنْ الْحَارِثِ بْنِ حَصِيرَةَ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ جَنْدَبٍ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: يَا أَنَسُ، اسْكُبْ لِي وُضُوءَ - أَوْ مَاءَ - . فَتَوَضَّأَ وَصَلَّى، ثُمَّ انْصَرَفَ فَقَالَ: يَا أَنَسُ، أَوَّلُ مَنْ يَدْخُلُ عَلَيَّ الْيَوْمَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ، وَسَيِّدُ الْمُسْلِمِينَ، وَخَاتَمُ الْوَصِيِّينَ، وَإِمَامُ الْفِرِّ الْمَحْجَلِينَ. فَجَاءَ عَلِيٌّ ﷺ حَتَّى ضَرَبَ الْبَابَ، فَقَالَ ﷺ: مَنْ هَذَا يَا أَنَسُ؟ قُلْتُ: هَذَا عَلِيٌّ.

١. عنه ابن طاووس في البقيين ص ٤٧٢، الباب ١٨٣.

٢. المناقب ص ٢٢٠ (٢٤٠).

قال: افتتح له. فدخل.^١

٩٨٩١. محمد بن عثمان بن أبي شيبة: حدثنا إبراهيم بن محمد بن ميمون، حدثنا علي بن عابس، عن الحارث بن حصيرة، عن القاسم بن جندب، عن أنس، قال: قال رسول الله ﷺ: يا أنس، أول من يدخل عليك من هذا الباب أمير المؤمنين، وسيد المسلمين، وقائد الفرّ المجلّين، وخاتم الوصيّين.

قال أنس: قلت: اللهم اجعله رجلاً من الأنصار، وكنتمه إذ جاء علي، فقال: من هذا يا أنس؟ فقلت: علي. فقام مستبشراً فاعتنقه ثم جعل يمسح عرق وجهه بوجهه، ويمسح عرق علي بوجهه ...^٢

٢. الحسن بن علي ﷺ

٩٨٩٢. الطبراني: حدثنا أحمد بن زهير، قال: حدثنا أحمد بن يحيى الصوفي، قال: حدثنا إسماعيل بن أبان الوراق، قال: حدثنا سلام بن أبي عمرة، عن معروف بن خربوذ، عن أبي الطفيل، قال:

خطب الحسن بن علي بن أبي طالب، فحمد الله وأثنى عليه، وذكر أمير المؤمنين علياً ﷺ [فقال]: خاتم الأوصياء، ووصي خاتم الأنبياء، وأمين الصديقين والشهداء، ثم قال: يا أيها الناس، لقد فارقتكم رجل ما سبقه الأولون ولا يدركه الآخرون، لقد كان رسول الله ﷺ يعطيه الراية فيقاتل جبريل عن يمينه، وميكائيل عن يساره، فما يرجع حتى يفتح الله عليه ...^٣

١. عنه ابن طاووس في اليقين ص ١٣١، الباب ٢، وكتاب ألقاب الرسول وعترته - المطبوع في مجموعة نفيسة - ص ١٦٨، الباب الثاني، في ذكر علي ﷺ، فصل في ما لقّبه به رسول الله ﷺ.

٢. عنه أبو نعيم في حلية الأولياء ٦٣/١ - ٦٤، ترجمة علي بن أبي طالب (٤) بواسطة واحدة، والحوارزمي بإسناده إليه في المناقب ص ٨٥ (٧٥)، وابن عساکر في تاريخ مدينة دمشق ٣٨٦/٤٢، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣)، والكنجي في كفاية الطالب ص ٢١١ - ٢١٢، الباب الرابع والحسنون، في تخصيص علي ﷺ بكونه سيد المسلمين، وأورده الديلمي في الفردوس ٣٦٤/٥ (٨٤٤٩).

٣. المعجم الأوسط ٨٧/٣ - ٨٩ (٢١٧٦).

٩٨٩٣. الكنجي: أخبرنا العلامة حجة العرب أبوالبقاء يعيش بن علي - بحلب - ، أخبرنا الخطيب أبو الفضل عبد الله بن أحمد بن محمد الطوسي - بالموصل - ، أخبرنا أبوطاهر حيدر بن زيد بن محمد البخاري - ببغداد سنة إحدى وتسعين وأربعمئة قدم حاجاً - ، قيل له: أخبرك أبو علي حسن بن محمد جوانشير، حدثنا أبو زيد علي بن محمد بن الحسين، حدثنا أبو عمر بن مهدي، حدثنا أبو العباس أحمد ابن عقدة الحافظ، حدثنا علي بن الحسين بن عبيد، حدثنا إسماعيل بن أبان، عن سلام بن أبي عمرة، عن معروف، عن أبي الطفيل، قال:

خطب الحسن بن علي ﷺ بعد وفاة أبيه وذكر أمير المؤمنين أباه ﷺ فقال: خاتم الوصيين، ووصي خاتم الأنبياء، وأمير الصديقين والشهداء والصالحين ...^١

٣. أبوذر الغفاري

٩٨٩٤. معمر: عن محمد، عن عبد الله بن الصامت، عن أبي ذر الغفاري ﷺ ، قال: قال رسول الله ﷺ :

أنا خاتم الأنبياء، وأنت يا علي خاتم الأوصياء إلى يوم الدين.
ولفظ أبي ذر: أنا خاتم النبيين، كذلك علي خاتم الأوصياء إلى يوم الدين.
وفي الباب [عن] علي بن أبي طالب ﷺ^٢.

٩٨٩٥. معمر: عن محمد، عن عبد الله بن الصامت، عن أبي ذر، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول:

كما أنا خاتم النبيين، كذلك علي وذريته يختمون الأوصياء إلى يوم الدين.^٣

١. كفاية الطالب ص ٩١ - ٩٢ ، الباب الحادي عشر، في مبايعة النبي ﷺ على محبة أهل بيته ﷺ .

٢. عنه الحموي بإسناده إليه في فرائد السطين ١٤٧/١ (١١٠)، من طريق عبدالرزاق.

٣. عنه الجوزقاني في الأباطيل والناكير والصالح والمجاهدين ص ١٥٠ (٢٢٢)، وابن الجوزي في الموضوعات

٣٧/١ ، باب في فضائل علي ﷺ ، الحديث السابع والعشرون، بإسنادهما إليه، من طريق عبدالرزاق.

٤. علي بن أبي طالب ؑ

٩٨٩٦. ابن أبي الحديد: روى عثمان بن سعيد، عن عبدالله بن بكير، عن حكيم بن

جبير، قال:

خطب علي ؑ فقال في أثناء خطبته: أنا عبدالله وأخو رسوله، لا يقولها أحد قبلي ولا بعدي إلا كذب، ورثت نبي الرحمة، ونكحت سيّدة نساء هذه الأمة، وأنا خاتم الوصيّين.^١

١. شرح نهج البلاغة ٢/ ٢٨٧، شرح الكلام ٣٧.

القسم الخامس: أنه ﷺ حجة الله على خلقه، وعلم بين النبي وأُمَّته

وفيه فرعان:

الأول: أنه ﷺ حجة الله على خلقه

برواية:

- | | |
|----------------------|--------------------|
| ٤. عبدالله بن مسعود | ١. أنس بن مالك |
| ٥. علي بن أبي طالب ﷺ | ٢. الحسين بن علي ﷺ |
| | ٣. أبي سلمى |

١. أنس بن مالك

٩٨٩٧. ابن المقرئ: أخبرنا أحمد بن عمرو بن جابر الرملي، حدثنا أحمد بن خيثم،
حدثنا عبيد الله بن موسى، عن عطاء بن ميمون^٢، عن أنس، قال: قال النبي ﷺ:
أنا وعلي حجة الله على عباده.^٣

٩٨٩٨. ابن النجار: قرأت على أبي العباس أحمد بن محمود الصالحاني - بأصبهان -،

١. كذا في الأصل، وفي رواية ابن النجار التالية: «أحمد بن هيثم»، ولم نجد له ترجمة، ولعل الصحيح: «أحمد بن ميثم»، وهو أحمد بن ميثم بن أبي نعيم الفضل بن دكين الكوفي المترجم في ميزان الاعتدال (٣٠٦/١ (٦٣٨).

٢. كذا في الأصل، ولعل الصواب: «مطر بن ميمون»، كما في الأحاديث التالية.

٣. عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ٣٠٩/٤٢، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣).

عن فاطمة بنت محمد بن أحمد البغدادي أن أحمد بن الفضل الباطرقاني أخبرها، أنبأنا أبو العباس أحمد بن محمد النسوي - بمكة - ، أنبأنا أبو الحسين إسماعيل بن عمر بن الحسن بن كامل، حدثنا إبراهيم بن أحمد بن المولد، حدثنا أحمد بن محمد الطاهري، قال: قرأت على أبي القاسم علي بن محمد بن موسى بن صفوان - بالأنبار - ، أنبأنا أحمد بن هيثم، حدثنا عبيد الله بن موسى، عن مطر بن ميمون، عن أنس بن مالك أن النبي ﷺ قال لعلي بن أبي طالب:

أنا وأنت حجة الله تعالى على خلقه يوم القيامة.^١

٩٨٩٩. ابن عدي: حدثنا ابن زيدان، حدثنا عبدالرحمان بن سراج، حدثنا عبيد الله بن موسى، عن مطر، عن أنس، قال:

كنت جالساً مع النبي ﷺ إذ أقبل علي بن أبي طالب ﷺ ، فقال النبي ﷺ : يا أنس، أنا وهذا حجة الله على خلقه.^٢

٩٩٠٠. ابن المغازلي: أخبرنا أبو نصر [أحمد بن موسى] ابن الطحان - إجازة - ، عن القاضي أبي الفرج أحمد بن علي بن الفرج الخيوطي، حدثنا عبد الحميد بن موسى - وهو العباد - ، حدثنا محمد بن إسحاق الخزاز السوسي وإبراهيم بن عبدالسلام، قالوا: حدثنا علي بن المثنى الطهوي، حدثنا عبيد الله بن موسى، حدثنا مطر بن أبي مطر، عن أنس، قال: كنت عند النبي ﷺ فرأى علياً مقبلاً فقال: أنا وهذا حجة على أمتي يوم القيامة.^٣

٩٩٠١. ابن عدي: حدثنا حاجب بن مالك، حدثنا علي بن المثنى، حدثني عبيد الله بن موسى، عن مطر، عن أنس، قال:

كنت جالساً مع النبي ﷺ إذ أقبل علي بن أبي طالب، فقال النبي ﷺ : يا أنس، من هذا؟

١. ذيل تاريخ بغداد ٦٦/١٩ ، ترجمة علي بن محمد بن موسى بن صفوان (٨٧٧).

٢. عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ٣٠٨/٤٢ . ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣).

٣. مناقب أهل البيت ص ١٠٧ (٦٩).

فقلت: هذا علي بن أبي طالب. فقال النبي ﷺ: يا أنس، أنا وهذا حجة الله على خلقه.^١

٩٩٠٢. الخطيب: أخبرني عبدالعزيز بن علي الوراق، قال: نبأنا محمد بن إسماعيل السوراق - إملاء - ، قال: نبأنا أبو الحسن محمد بن الأشعث بن أحمد بن محمد بن العباس الطائي المروزي - قدم علينا للحج - ، قال: نبأنا الحسين بن محمد بن مصعب السنجي، قال: نبأنا علي بن المثنى الطهوي، قال: نبأنا عبيد الله بن موسى، قال: حدثني مطر بن أبي مطر، عن أنس بن مالك، قال:

كنت عند النبي ﷺ فرأى علياً مقبلاً فقال: أنا وهذا حجة على أمتي يوم القيامة.^٢

٩٩٠٣. السلفي: أخبرنا أبو مطيع، أخبرنا أبو سعيد الحافظ، حدثنا محمد بن أحمد بن القاسم الدهستاني، حدثنا شعيب بن أحمد الحنبلي، حدثنا علي بن المثنى، حدثنا عبيد الله بن موسى، حدثنا مطر، عن أنس، قال:

كنت عند النبي ﷺ فرأى علياً مقبلاً فقال: يا أنس، هذا حجتي على أمتي يوم القيامة.^٣

٩٩٠٤. السلمي: أخبرنا القاضي أبو الحسن عيسى بن حامد الرحجي، حدثنا جدي محمد بن الحسن، حدثنا علي بن محمد القفطان، حدثنا عبيد الله بن موسى العبسي، حدثنا مطر الإسكاف، قال: سمعت أنس بن مالك يقول:

نظر رسول الله ﷺ إلى علي بن أبي طالب ﷺ فقال: أنا وهذا حجة الله على خلقه.^٤

٩٩٠٥. النقاش: عن أنس بن مالك، قال:

١. الكامل ٣٩٧/٦، ترجمة مطر بن ميمون (١٨٨٣).

٢. تاريخ بغداد ٨٦/٢، ترجمة محمد بن الأشعث (٤٧٤)، وعنه ابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق ٣٠٨/٤٢ - ٣٠٩، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣)، وابن الجوزي في الموضوعات ٣٨٢/١ - ٣٨٣، باب في فضائل علي، الحديث الرابع والثلاثون، بإسنادهما إليه.

٣. عنه الذهبي في ميزان الاعتدال ٤٤٦/٦، ترجمة مطر بن ميمون (٨٥٩٦).

٤. عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ٣٠٩/٤٢، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣).

كنت عند النبي ﷺ فرأى علياً مقبلاً فقال: يا أنس. قلت: لبيك. قال: هذا المقبل حجتي على أمتي يوم القيامة.^١

٢. الحسين بن علي عليه السلام

٩٩٠٦. المعافي: عن الحسن بن علي العاصمي، عن صهيب بن عبّاد بن صهيب، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن علي بن الحسين، عن أبيه، قال:

بيننا رسول الله في بيت أم سلمة إذ هبط عليه ملك له عشرون رأساً في كل رأس ألف لسان يستبح الله ويقدره بلغه لا تشبه الأخرى، راحته أوسع من سبع سموات وسبع أرضين، فحسب النبي ﷺ أنه جبرئيل، فقال: يا جبرئيل، لم تأتني في مثل هذه الصورة قط؟ قال: ما أنا جبرئيل، أنا صرنايل، بعثني الله إليك لتزوج النور من النور.

فقال النبي ﷺ: من بمن؟ قال: ابتك فاطمة من علي بن أبي طالب عليه السلام. فزوج النبي ﷺ فاطمة من علي بشهادة ميكائيل وجبرئيل وصرنايل.

قال: فنظر النبي ﷺ فإذا بين كوفي صرنايل: لا إله إلا الله، محمد رسول الله، علي بن أبي طالب مقيم الحجّة.

فقال النبي ﷺ: يا صرنايل، منذ كم كتب هذا بين كنفيك؟ فقال: من قبل أن يخلق الله الدنيا بأثنتي عشرة ألف سنة.^٢

٩٩٠٧. الزينبي: عن الإمام محمد بن أحمد بن شاذان^٣، حدّثني محمد بن علي بن الفضل بن [تمام] الزيات، عن علي بن بزيع الماجشون، عن إسماعيل بن أبان الوراق،

١. عنه المحب الطبري في ذخائر العقبى ص ٧٧، باب فضائل علي عليه السلام، ذكر أنه حجّة النبي ﷺ على أمته يوم القيامة، والرياض النضرة ٢/٢٥٤، الباب الرابع، الفصل السادس، ذكر اختصاصه بأنه حجّة النبي ﷺ على أمته، والباعوني في جواهر المطالب ١/١٩٣، الباب الثلاثون، في أنه حجّة الله على أمته.

٢. عنه الخوارزمي بإسناده إليه في المناقب ص ٣٤٠ - ٣٤١ (٣٦٠)، وابن شاذان في مئة منقبة ص ٣٥، المنقبة الخامسة عشر.

٣. مئة منقبة ص ١٤٥، المنقبة السابعة والسبعون.

عن غياث بن إبراهيم، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن علي بن الحسين، عن أبيه، قال: قال رسول الله ﷺ:

نزل عليّ جبرئيل ﷺ صبيحة يوم فرحاً مستبشراً، فقلت: حبيبي، مالي أراك فرحاً مستبشراً؟ فقال: يا محمد، وكيف لا أكون كذلك وقد قرّت عيني بما أكرم الله به أخاك ووصيك وإمام أمتك علي بن أبي طالب ﷺ.

فقلت: وبم أكرم الله أخي وإمام أمتي؟ قال: باهى بعبادته البارحة ملائكته وحمله عرشه وقال: ملائكتي، انظروا إلى حجّتي في أرضي على عبادي بعد نبيي، فقد غفر خذّه في التراب تواضعاً لعظمتي، أشهدكم أنه إمام خلقي، ومولى برّتي.^١

٣. أبو سلمى

٩٩٠٨. الزيني: عن ابن شاذان^٢، حدّثنا أحمد بن محمد بن عبيد الله الحافظ، حدّثني علي بن علي بن سنان الموصلي، عن أحمد بن [محمد الخليلي الآملي، قال: حدّثنا] محمد بن صالح، عن سلمان بن محمد، عن زياد بن مسلم، عن عبدالرحمان بن يزيد بن جابر، عن سلامة، عن أبي سلمى - راعي إبل رسول الله ﷺ -، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول:

ليلة أُسري بي إلى السماء قال لي الجليل - جلّ وعلا - : ﴿ءَاَمَنَ الرَّسُولُ بِمَا أُنزِلَ إِلَيْهِ مِنْ رَبِّهِ﴾^٣ قلت: ﴿وَالْمُؤْمِنُونَ﴾. قال: صدقت يا محمد، من خلّفت في أمتك؟ قلت: خيرها. قال: علي بن أبي طالب؟ قلت: نعم يا ربّ.

قال: يا محمد، إني أطلعت إلى الأرض أطلّاعة فاخترتك منها، فشقت لك اسماً من أسمائي، فلا أذكر في موضع إلا ذكرت معي، فأنا المحمود وأنت محمد، ثم أطلعت الثانية فاخترت عليّاً، وشقت له اسماً من أسمائي، فأنا الأعلى وهو علي.

١. عنه الخوارزمي بإسناده إليه في المناقب ص ٣١٩ (٣٢٢).

٢. مئة منقبة ص ٣٧ - ٤٠، المنقبة السابعة عشر.

٣. البقرة / ٢٨٥.

يا محمد، إني خلقتك وخلقت علياً وفاطمة والحسن والحسين والأئمة من ولده من سنخ نور من نوري، وعرضت ولايتكم على أهل السماوات وأهل الأرض، فمن قبلها كان عندي من المؤمنين، ومن جحدتها كان عندي من الكافرين.

يا محمد، لو أنَّ عبداً من عبيدي عبدني حتى ينقطع أو يصير كالشنّ البالي ثمَّ أتاني جاحداً لولايتكم ما غفرت له حتى يقرَّ بولايتكم.

يا محمد، أتحبُّ أن تراهم؟ قلت: نعم يا رب. فقال لي: التفت عن يمين العرش. فالتفت، فإذا أنا بعلي وفاطمة والحسن والحسين وعلي بن الحسين ومحمد بن علي وجعفر بن محمد وموسى بن جعفر وعلي بن موسى ومحمد بن علي وعلي بن محمد والحسن بن علي والمهدي في ضحضاح من نور قياماً يصلّون، وهو في وسطهم - يعني المهدي - كأنه كوكب دري.

قال: يا محمد، هؤلاء الحجاج، وهو النائر من عترتك، وعزتي وجلالي إنه الحجة الواجبة لأوليائي والمنتقم من أعدائي.^١

٤. عبدالله بن مسعود

٩٩٠٩. الزيني: عن الإمام محمد بن أحمد بن علي بن الحسن بن شاذان^٢، حدثني أبو محمد هارون بن موسى التلعكبري، عن عبدالعزيز بن عبدالله، عن جعفر بن محمد، عن عبدالكريم، قال: حدثني فيحان الطّار أبو نصر، عن أحمد بن محمد بن الوليد، عن ربيع بن الجراح، عن الأعمش، عن أبي وائل، عن عبدالله بن مسعود، قال: قال رسول الله ﷺ :

لما أن خلق الله آدم ونفخ فيه من روحه عطس آدم فقال: الحمد لله. فأوحى الله تعالى إليه: حمدني عبدي، وعزتي وجلالي لولا عبدان أريد أن أخلقهما في دار الدنيا ما

١. عنه الفوارزمي بإسناده إليه في مقتل الحسين ٩٥/١ - ٩٦، الفصل السادس، في فضائل الحسن والحسين، هـ.

وما بين المقوفين من مئة متبة، ومن طريقه الحموي في فرائد السطين ٣١٩/٢ - ٣٢٠ (٥٧١).

٢. مئة متبة ص ٨٢ - ٨٣، المنقبه الخمسون.

خلقتك. قال: إلهي، فيكونان مني؟ قال: نعم، يا آدم، ارفع رأسك وانظر.
 فرفع رأسه فإذا هو مكتوب على العرش: لا إله إلا الله، محمد نبي الرحمة، علي
 مقيم الحجّة، ومن عرف حقّ علي زكي وطاب، ومن أنكر حقّه لعن وخاب ...^١
 ٥. علي بن أبي طالب

٩٩١٠. الحموي: أنبأني السيّد جلال الدين عبد الحميد بن فخار بن معد بن
 فخار الموسوي، قال: أنبأنا والدي السيّد شمس الدين شيخ الشرف فخار الموسوي
 - [جازه -، بروايته عن شاذان بن جبرئيل القمي، عن جعفر بن محمد الدورستي، عن
 أبيه، عن أبي جعفر محمد بن علي بن بابويه القمي، قال: حدّثنا أبي [و] محمد بن الحسن
 - رضي الله عنهما -، قال: حدّثنا سعد بن عبدالله، قال: حدّثنا يعقوب بن يزيد، عن حماد
 بن عيسى، عن عمر بن أذينة، عن أبان بن أبي عيَّاش، عن سليم بن قيس الهلالي، قال:
 رأيت عليّاً في مسجد رسول الله في خلافة عثمان وجماعة يتحدثون
 ويتذكرون العلم والفقه، فذكروا قريشاً وفضلها وسوابقها وهجرتها وما قال فيها رسول
 الله من الفضل ...

فقال [علي]: أنشدكم الله، أتعلمون أنّ رسول الله قام خطيباً لم يخطب بعد ذلك
 فقال: يا أيّها الناس، إني تارك فيكم الثقلين: كتاب الله، وعترتي أهل بيتي، فتمسكوا
 بهما لن تضلّوا، فإنّ اللطيف [الخبير] أخبرني وعهد إليّ أنّهما لن يتفرقا حتّى يردا عليّ
 المحوض. فقام عمر بن الخطاب شبه المغضب فقال: يا رسول الله، أكلّ أهل بيتك؟ قال:
 لا، ولكن أوصيائي منهم، أولهم أخي، ووزير، ووارثي، وخليفتي في أمّتي، ووليّ كلّ
 مؤمن بعدي، هو أولهم، ثمّ ابني الحسن، ثمّ ابني الحسين، ثمّ تسعة من ولد الحسين واحد
 بعد واحد حتّى يردوا عليّ المحوض، [هم] شهداء الله في أرضه، وحجّته على خلقه،

١. عنه الخوارزمي بإسناده إليه في المناقب ص ٣١٨ (٣٢٠).

٢. رواه أبو جعفر الصدوق في كمال الدين ص ٢٧٤ - ٢٧٩، الباب ٢٤ (٢٥).

وخزان علمه، ومعدن حكمته، من أطاعهم أطاع الله، ومن عصاهم عصى الله؟ فقالوا كلهم: نشهد أن رسول الله ﷺ قال ذلك.

ثم تمادى لعلّي السؤال، فما ترك شيئاً إلا ناشدتم الله فيه وسألهم عنه حتى أتى على آخر مناقبه وما قال له رسول الله ﷺ كثيراً، [وكانوا في] كل ذلك يصدقونه ويشهدون أنه حق.^١

الثاني: أنه ﷺ علّم بين النبي ﷺ وأُمَّته

برواية:

٣. الأقوال

١. حذيفة بن اليمان

٢. عبدالله بن عباس

١. حذيفة بن اليمان

٩٩١١. وكيع: عن الأعمش، عن أبي وائل، عن حذيفة، قال: قال النبي ﷺ لعلّي جعلتك علماً في ما بيني وبين أمتي، فمن لم يتبعك فقد كفر.^٢

٢. عبدالله بن عباس

٩٩١٢. الخزازي: عن أبيه [علي]، قال: حدّثنا أخي دعبيل بن علي، قال: حدّثنا شعبة بن الحجاج، عن أبي التّياح، عن ابن عباس، قال: قال رسول الله ﷺ: أناني جبريل ﷺ بدرنوك من درانيك المجتة فجلست عليه، فلما صرت بين يدي ربي كلّمني وناجاني، فما علّمني [شيئاً] إلا علّمه علي، فهو باب مدينة علمي. ثمّ دعاه النبي ﷺ إليه فقال له: يا علي، سلمك سلمي، وحربك حربي، وأنت العلم ما

١. فرائد السمطين ٣١٢/١ - ٣١٨ (٢٥٠).

٢. عنه ابن عسّار بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ٣٨٧/٤٢ - ٣٨٨، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣)، من طريق الخطيب وابن شاهين.

بيني وبين أمتي من بعدي.^١

٣. الأقوال

٩٩١٣. ابن المغازلي: حدثني أبو منصور بن عبدالعزيز، قال:

سئل الشبلي عن علي بن أبي طالب ؑ ، فقال في حلقة للسائل: القني في الطريق
تسمع الجواب للمسألة. فقال: أريد هاهنا، فقال: صاحب العلم في الدنيا فكشفنا لك
القناع وقلنا: نعم نعم، وصاحب العلم في الآخرة والدنيا. فقال: أريد أبين من هذا. فقال:
مرّ خلده وتعال.^٢

١. عنه ابن المغازلي بإسناده إليه في مناقب أهل البيت ص ١١٢ (٧٥).

٢. مناقب أهل البيت ص ٤٥٨ - ٤٥٩ (٤٤٨).

القسم: السادس: أنه ﷺ وارث رسول الله ﷺ

برواية:

- | | |
|--------------------------|------------------------|
| ١. أنس بن مالك | ٧. سلمان الفارسي |
| ٢. بريدة الأسلمي | ٨. عبدالله بن عباس |
| ٣. جابر بن عبدالله | ٩. عبدالله بن عمر |
| ٤. جعفر بن محمد الصادق ؑ | ١٠. علي بن أبي طالب ؑ |
| ٥. خالد بن قثم | ١١. قثم بن العباس |
| ٦. زيد بن أبي أوفى | ١٢. محمد بن عمر بن علي |

١. أنس بن مالك

٩٩١٤. الأزدي والقطيعي: حدّثنا الميثم بن خلف، حدّثنا محمد بن أبي عمر الدورقي، حدّثنا أسود بن عامر شاذان، حدّثنا جعفر بن زياد الأحمر، عن مطر، عن أنس بن مالك، قال: قلت لسلمان الفارسي: سل رسول الله ﷺ: من وصيّ؟ فقال له سلمان: يا رسول الله، من وصيّك؟ قال: من كان وصيّ موسى؟ قال: يوشع بن نون. قال: فإنّ وصيّ، ووارثي، يقضي ديني، وينجز موعدي، وخير من أخلف بعدي، علي بن أبي طالب.^١

١. رواه عن الأزدي، السيوطي في اللآلي المصنوعة ٣٥٨/١، مناقب الخلفاء الأربعة، وابن الجوزي في الموضوعات ٣٧٤/١، باب في فضائل علي ؑ، الحديث الرابع والعشرون؛ وأمّا القطيعي فرواه في

٢. بريدة الأسلمي

٩٩١٥. ابن إسحاق: عن شريك بن عبدالله، عن أبي ربيعة الأيادي، عن [عبدالله] بن بريدة، عن أبيه أن رسول الله ﷺ قال:

إِنَّ لِكُلِّ نَبِيٍّ وَصِيًّا وَوَارِثًا، وَإِنْ وَصِّي وَوَارِثِي عَلِيٌّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ.^١

٣. جابر بن عبدالله

٩٩١٦. ابن المغازلي: أخبرنا أبو الحسن علي بن عبيدالله بن القصاب البيهقي، حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن يعقوب المفيد الجرجرائي، حدثنا أبو الحسن علي بن سلمان بن يحيى، حدثنا عبدالكريم بن علي، حدثنا جعفر بن محمد بن ربيعة البجلي، حدثنا الحسن بن الحسين الصرني، حدثنا كادح بن جعفر، [عن عبدالله بن طهيرة، عن عبدالرحمان بن زياد]، عن مسلم بن يسار، عن جابر بن عبدالله، قال:

لَمَّا قَدِمَ عَلِيٌّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ بِفَتْحِ خَيْرٍ قَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: يَا عَلِيُّ، لَوْلَا أَنْ تَقُولَ طَائِفَةٌ مِنْ أُمَّتِي فِيكَ مَا قَالَتْ النَّصَارَى فِي عِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ، لَقُلْتُ فِيكَ مَقَالًا لَا تَمَرَّ بِلَأْمٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ إِلَّا أَخَذُوا التُّرَابَ مِنْ تَحْتِ رِجْلَيْكَ وَفَضَلُ طَهْوَرِكَ يَسْتَشْفُونَ بِهِمَا، وَلَكِنْ

زيادته على فضائل الصحابة لأحمد ٦١٥/٢ (١٠٥٢)، وليس فيه: «خير من أخلق بعدي».

١. عنه المحاكم بإسناده إليه على ما في الموضوعات لابن الجوزي ٣٧٦/١، باب في فضائل علي عليه السلام، الحديث الخامس والعشرون، والآل المصنوعة للسيوطي ٣٥٩/١، مناقب الخلفاء الأربعة، والعاصمي في زين الفقه ٣٩١/٢ (٥١٤) و (٥١٥)، وأبو القاسم البغوي في معجم الصحابة ٣٦٣/٤ (١٨٢٠)، ومن طريقه ابن عساکر في تاريخ مدينة دمشق ٣٩٢/٤٢. ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣)، وفي ص ٣٩١ من طريق آخر، والخوارزمي في المناقب ص ٨٤ - ٨٥ (٧٤)، والجوزقاني في الأباطيل والمنكرات والصحاح والمشاهير ص ٢٧٥ (٥٤٤)، وابن المغازلي في مناقب أهل البيت ص ٢٧٣ - ٢٧٤ (٢٤٢)، وابن عدي في الكامل ١٤/٤، ترجمة شريك بن عبدالله (٨٨٨)، والعبارة في الثلاثة الأخيرة هكذا: «لكل نبي وصي ووارث». وأورده مرسلًا في الوسيلة ٥/ القسم ١٦٢/٢، والدلمي في الفردوس ٣٣٦/٣ (٥٠٠٩).

٢. من سائر المصادر.

حسبك أن تكون منّي [وأنا منك، ترنني وأرثك، وأنت منّي] بمنزلة هارون من موسى غير أنه لا نبي بعدي ...^١

٤. جعفر بن محمد الصادق عليه السلام

٩٩١٧. ابن أبي الحديد: روي عن جعفر بن محمد الصادق عليه السلام ، قال:

كان علي عليه السلام يرى مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قبل الرسالة الضوء ويسمع الصوت، وقال له عليه السلام: لولا أنني خاتم الأنبياء لكنت شريكاً في النبوة، فإن لا تكن نبياً فإني وصي نبي ووارثه، بل أنت سيد الأوصياء وإمام الأتقياء.^٢

٥. خالد بن قثم

٩٩١٨. النسائي: أخبرنا هلال بن العلاء، قال: حدثنا أبي، قال: حدثنا عبيد الله، عن زيد بن أبي أنيسة، عن أبي إسحاق، عن خالد بن قثم أنه قيل له: ما لعلي ورث رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم دون جدك، وهو عمه؟! قال: إن علياً كان أولنا به لحوقاً، وأشدنا به لصوقاً.^٣

٦. زيد بن أبي أوفى

٩٩١٩. أبو القاسم البغوي والقطيعي والبزار والعاصمي والحويص: ... عن زيد بن أبي أوفى [في حديث طويل يذكر فيه قصة المواخاة] أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال لعلي: أنت أخي ووارثي.^٤

١. مناقب أهل البيت ص ٣٠٦ - ٣٠٧ (٢٩٠).

٢. شرح نهج البلاغة ١٣/٢١٠، شرح الخطبة القاصعة ٢٣٨.

٣. السنن الكبرى ٤٤٧/٧ (٨٤٤٠).

٤. معجم الصحابة ٥٢٨/٢ - ٥٣١ (٩٠٨)؛ فضائل الصحابة لأحمد ٦٣٨/٢ - ٦٣٩ (١٠٨٥)؛ كشف الأستار للهيتمي ٢١٥/٣ - ٢١٧ (٢٦٠٥)، عن البزار؛ زين الفقه ٣٦٥/٢ - ٣٦٧ (٥٠١)؛ فرائد السمطين ١١٨/١ - ١٢١ (٨٣).

٧. سلمان الفارسي

٩٩٢٠. الطبري: حَدَّثَنَا زُرَّاتُ بْنُ يَعْلَى بْنِ أَحْمَدَ الْبَغْدَادِي، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو قَتَادَةَ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ بَكِيرٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيِّ، عَنْ سَلْمَانَ الْفَارِسِيِّ، قَالَ:

قُلْنَا يَوْمًا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَنْ الْخَلِيفَةُ بَعْدَكَ حَتَّى نَعْلَمَهُ؟ قَالَ لِي: [يَا] سَلْمَانُ، أَدْخُلْ عَلَيَّ أَبَاذِرَ وَالْمُقَدَّادَ وَأَبَا أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيِّ، وَأُمَّ سَلَمَةَ زَوْجَةَ النَّبِيِّ مِنْ وَرَاءِ الْبَابِ، ثُمَّ قَالَ: اشْهَدُوا وَافْهَمُوا عَنِّي أَنَّ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ ﷺ وَصِّيَّيْ، وَوَارِثِي، وَقَاضِي دِينِي وَعَدَّتِي ...^١

٨. عبدالله بن عباس

٩٩٢١. إبراهيم الجوهري: حَدَّثَنِي الْمَأْمُونُ، قَالَ: حَدَّثَنِي الرَّشِيدُ، عَنْ جَدِّي الْمُهَدِّي، عَنْ أَبِيهِ الْمَنْصُورِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِعَلِيِّ: أَنْتَ وَارِثِي.^٢

٩. عبدالله بن عمر

٩٩٢٢. ابن المغازلي: أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ أَحْمَدُ بْنُ الْمُظَفَّرِ بْنُ أَحْمَدَ الْعَطَّارُ الْفَقِيهَ الشَّافِعِي، أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ عَثْمَانَ الْمَزْنِي الْمَلْقَبُ بِابْنِ السَّقَاءِ الْحَافِظُ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْعَبَّاسِ الْبَجَلِيُّ - بِالْكُوفَةِ -، حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ نَصْرِ بْنِ مَزَاحِمٍ، حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ عِمْسَى الْعُكْلِيُّ، حَدَّثَنَا حُصَيْنُ بْنُ مَخَارِقَ، حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ نَافِعِ مَوْلَى ابْنِ عُمَرَ، قَالَ:

قُلْتُ لَابْنِ عُمَرَ: مِنْ خَيْرِ النَّاسِ بَعْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ قَالَ: مَا أَنْتَ وَذَلِكَ لَا أَمَّ لَكَ! ثُمَّ قَالَ: أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ، خَيْرُهُمْ بَعْدَهُ مَنْ كَانَ يَحِلُّ لَهُ مَا كَانَ يَحِلُّ لَهُ، وَيَحْرَمُ عَلَيْهِ مَا كَانَ يَحْرَمُ عَلَيْهِ. قُلْتُ: مَنْ هُوَ؟ قَالَ: عَلِيٌّ، سَدَّ أَبْوَابَ الْمَسْجِدِ وَتَرَكَ بَابَ عَلِيٍّ وَقَالَ لَهُ: لَكَ فِي هَذَا

١. المناقب، كما عنه ابن طاووس في اليقين ص ٤٨٧ - ٤٨٨، الباب ١٩٥.

٢. عنه ابن الجوزي بإسناده إليه في الموضوعات ٣٤٦/١، باب في فضائل علي، الحديث السادس.

المسجد ما لي وعليك فيه ما عليّ، وأنت وارثي، ووصيّ، تقضي ديني، وتنجز عداوتي، وتقتل على سَنّي، كذب من زعم أنّه يبغضك ويحبّي.^١

١٠. علي بن أبي طالب ؑ

٩٩٢٣. ابن عروة: حدّثنا أحمد، قال: حدّثنا إبراهيم بن علي، قال: حدّثنا عمرو الفقيمي، عن أبي الجارود، عن الأصبع، قال: قال علي: أعطيت ثلاثاً لم يعطها أحد قبلي: ورثت نبيّ الرحمة، وزوّجت خير نساء هذه الأُمّة، وأنا خير الوصيّين.^٢

٩٩٢٤. عبدوس: حدّثنا الشيخ أبو طاهر الحسين بن علي بن سلمة، عن مسند زيد بن علي ؑ، حدّثنا الفضل بن الفضل بن العباس، حدّثنا أبو عبدالله محمد بن سهل، حدّثنا محمد بن عبدالله البلوي، حدّثني إبراهيم بن عبيدالله بن العلاء، حدّثني أبي، عن زيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب ؑ، عن أبيه، عن جدّه، عن علي بن أبي طالب ؑ، قال: قال رسول الله ﷺ يوم فتحت خيبر:

لولا أن تقول فيك طوائف من أمتي ما قالت النصارى في عيسى ابن مريم لقلت فيك اليوم مقالاً لا تمرّ على ملأ من المسلمين إلا أخذوا من تراب رجليك وفضل طهورك يستشفون به، ولكن حسبك أن تكون منّي وأنا منك، ترتني وأرثك ...^٣

٩٩٢٥. ابن أبي الحديد: روى عثمان بن سعيد، عن عبدالله بن بكير، عن حكيم بن جبير، قال:

١. مناقب أهل البيت ص ٣٢٧ (٣١٤).

٢. عنه العاصمي بإسناده إليه في زين الفقى ٣٩٠/٢ (٥١٣).

٣. عنه الخوارزمي بإسناده إليه في المناقب ص ١٢٨ - ١٢٩ (١٤٣)، ونحوه في ص ١٥٨ - ١٥٩ (١٨٨) مرسلًا، وقد تقدّم في حديث المنزل، والكنجي في كفاية الطالب ص ٢٦٤، الباب الثاني والستون، في تخصيص علي ؑ بثّة منقبة دون سائر الصحابة.

خطب علي عليه السلام فقال في أثناء خطبته: أنا عبدالله وأخو رسوله، لا يقولها أحد قبلي ولا بعدي إلا كذب، ورثت نبي الرحمة، ونكحت سيّدة نساء هذه الأمّة، وأنا خاتم الوصيّين.

فقال رجل من عبس: من لا يحسن أن يقول مثل هذا! فلم يرجع إلى أهله حتّى جنّ وصرع، فسألوه: هل رأيتم به عرضاً قبل هذا؟ قالوا: ما رأينا به قبل هذا عرضاً^١.

٩٩٢٦. الطبري: حدّثني زكريّا بن يحيى الضريع، قال: حدّثنا عفان بن مسلم، قال: حدّثنا أبوعوانة، عن عثمان بن المغيرة، عن أبي صادق، عن ربيعة بن ناجد:

أَنَّ رجلاً قال لعلي عليه السلام: يا أمير المؤمنين، بم ورثت ابن عمّك دون عمّك؟ فقال علي عليه السلام: ثلاث مرّات، حتّى اشرأب الناس ونشروا آذانهم - ثم قال: جمع رسول الله ﷺ - أو دعا رسول الله - بني عبدالمطلب منهم رهطه، كلّهم يأكل الجذعة ويشرب الفرق، قال: فصنع لهم مدّاً من طعام، فأكلوا حتّى شبّعوا وبقي الطعام كما هو كأنه لم يمسّ. قال: ثم دعا بغمر فشرّبوا حتّى رويوا وبقي الشراب كأنه لم يمسّ ولم يشربوا.

قال: ثم قال: يا بني عبدالمطلب، إني بعثت إليكم بخاصّة وإلى الناس بعامة، وقد رأيتم من هذا الأمر ما قد رأيتم، فأيتكم يبايعني على أن يكون أخي، وصاحبي، ووارثي؟ فلم يقم إليه أحد، فقمّت إليه وكنت أصغر القوم، قال: فقال: اجلس، قال: ثم قال ثلاث مرّات، كلّ ذلك أقوم إليه، فيقول لي: اجلس، حتّى كان في الثالثة، فضرب بيده على يدي. قال: فبذلك ورثت ابن عمّي دون عمّي^٢.

٩٩٢٧. النسائي: أخبرنا الفضل بن سهل، قال: حدّثني عفان بن مسلم، قال: حدّثنا أبوعوانة، عن عثمان بن المغيرة، عن أبي صادق، عن ربيعة بن ناجد:

أَنَّ رجلاً قال لعلي عليه السلام: يا أمير المؤمنين، لم ورثت ابن عمّك دون عمّك؟ قال: جمع رسول الله ﷺ - أو قال: دعا رسول الله ﷺ - بني عبدالمطلب، فصنع لهم مدّاً من طعام. قال: فأكلوا حتّى شبّعوا

١. شرح نهج البلاغة ٢/ ٢٨٧ - ٢٨٨، شرح الكلام ٣٧.

٢. تاريخ الطبري ٢/ ٣٢١ - ٣٢٢، في ذكر الخبر عمّا كان من أمر نبي الله ﷺ

وبقي الطعام كما هو كائنه لم يمس، ثم دعا بغمر فشرّبوا حتّى رويوا وبقي الشراب كائنه لم يمسّ أو لم يشرب، فقال: يا بني عبدالمطلب، إني بعثت إليكم بخاصّة وإلى الناس بعامة، وقد رأيتم فيّ من هذه الآية ما قد رأيتم، فأياكم يبأييني على أن يكون أخي، وصاحبي، ووارثي؟ فلم يقم إليه أحد، فقمّت إليه وكنت أصغر القوم فقال: اجلس. ثمّ قال ثلاث مرّات كلّ ذلك أقوم إليه فيقول: اجلس، حتّى كان في الثالثة ضرب بيده على يدي ثمّ قال: أنت. فبذلك ورثت ابن عمّي دون عمّي.^١

٩٩٢٨. الحموي: أنبأني السيّد النسابة جلال الدين عبدالحميد بن فخار بن معد بن فخار الموسوي، قال: أنبأنا والدي السيّد شمس الدين شيخ الشرف فخار الموسوي - إجازة -، بروايته عن شاذان بن جبرئيل القمي، عن جعفر بن محمّد الدورستي، عن أبيه، عن أبي جعفر محمّد بن علي بن بابويه القمي، قال: حدّثنا أبي [و] محمّد بن الحسن - رضي الله عنهما -، قالوا: حدّثنا سعد بن عبدالله، قال: حدّثنا يعقوب بن يزيد، عن حماد بن عيسى، عن عمر بن أدينة، عن أبان بن أبي عيّاش، عن سليم بن قيس الهلالي، قال:

رأيت عليّاً في مسجد رسول الله ﷺ في خلافة عثمان ؓ وجماعة يستحدّثون ويستذكرون العلم والفقه، فذكروا قريشاً وفضلها وسوابقها وهجرتها وما قال فيها رسول الله ﷺ من الفضل ...

[إلى أن قال علي: قال النبي ﷺ]: أيها الناس، إنّ الله أرسلني برسالة ضاق بها صدري وظننت أن الناس مكذّبي فأوعدني لأبلغها أو ليعذّبنّي! ثمّ أمر فنودي بالصلاة جامعة، ثمّ خطب فقال:

١. السنن الكبرى ٤٣١/٧ - ٤٣٢ (٨٣٩٧)، وعنه الكنجي بإسناده إليه في كفاية الطالب ص ٢٠٦ - ٢٠٧، الباب الحادي والخمسون، في تخصيص عليّ بقول قريش لأبي طالب: أطع ابنك، وأشار الذهبي في ميزان الاعتدال ٧٠/٢، ترجمة ربيعة بن ناجد (٢٩٣٥) إلى سند الحديث ونصّه، وقال فيه: «عليّ أخي ووارثي».

٢. كمال الدين ص ٢٧٤ - ٢٧٩، الباب ٢٤ (٢٥).

أَيُّهَا النَّاسُ، أَتَعْلَمُونَ أَنَّ اللَّهَ - عَزَّ وَجَلَّ - مَوْلَايَ وَأَنَا مَوْلَى الْمُؤْمِنِينَ وَأَنَا أَوْلَى بِهِمْ مِنْ أَنْفُسِهِمْ؟ قَالُوا: بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ. قَالَ: قُمْ يَا عَلِيٌّ. فَقُمْتَ فَقَالَ: مَنْ كُنْتُ مَوْلَاهُ فَعَلِي هَذَا مَوْلَاهُ. اللَّهُمَّ وَالِ مَنْ وَالَاهُ، وَعَادَ مَنْ عَادَاهُ ... فَقَامَ أَبُو بَكْرٍ وَعَمَرَ فَقَالَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، هَؤُلَاءِ الْآيَاتُ خَاصَّةٌ فِي عَلِيٍّ؟ [قَالَ]: بَلَى فِيهِ وَفِي أَوْصِيَائِي إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ. قَالَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ بَيْنَهُمْ لَنَا. قَالَ: عَلِيٌّ أَخِي، وَوَزِيرِي، وَوَارِثِي، وَوَصِيِّي، وَخَلِيفَتِي فِي أُمَّتِي، وَوَلِيَّ كُلِّ مُؤْمِنٍ بَعْدِي، ثُمَّ ابْنِي الْحَسَنَ، ثُمَّ الْحُسَيْنَ، ثُمَّ تَمَّةٌ مِنْ وَلَدِ ابْنِي الْحَسَنِ وَاحِدٌ بَعْدَ وَاحِدٍ، الْقُرْآنَ مَعَهُمْ وَهُمْ مَعَ الْقُرْآنِ، لَا يَفَارِقُونَهُ وَلَا يَفَارِقُهُمْ حَتَّى يَرُدُّوا عَلَيَّ الْحَوْضَ؟ فَقَالُوا كُلَّهُم: اللَّهُمَّ نَعَمْ قَدْ سَمِعْنَا ذَلِكَ وَشَهِدْنَا كَمَا قُلْتَ سِوَاءَ ...^١

١١. قُتْمُ بْنُ الْعَبَّاسِ

٩٩٢٩. ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ وَاقِدٍ، حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ، حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ، قَالَ:

قِيلَ لِقُتْمٍ: كَيْفَ وَرِثَ عَلِيٌّ النَّبِيَّ ﷺ دُونَكُمْ؟ قَالَ: إِنَّهُ وَاللَّهِ كَانَ أَوْلَنَا بِهِ لِحَقِّهِ، وَأَشَدَّنَا بِهِ لَزَوْقًا.^٢

٩٩٣٠. الْأَشْثَانِيُّ: أَخْبَرَنَا أَبِي [الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ مَالِكٍ]، قَالَ:

قُلْتُ لِيَحْيَى بْنِ مَعِينٍ: أَبُو إِسْحَاقَ السَّيَمِيُّ لَقِيَ قُتْمًا؟ قَالَ: نَعَمْ، فِي طَرِيقِ خُرَاسَانَ. فَقُلْتُ لَهُ: إِنْ [عَبْدَ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ] النَّفِيلِيَّ حَدَّثَنَا عَنْ زُهَيْرٍ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، قَالَ:

قِيلَ لِقُتْمٍ: بِأَيِّ شَيْءٍ وَرِثَ عَلِيٌّ النَّبِيَّ ﷺ؟ قَالَ: كَانَ أَوْلَنَا بِهِ لِحَقِّهِ، وَأَشَدَّنَا بِهِ لَزَوْقًا. فَقُلْتُ: فَأَيَّ شَيْءٍ مَعْنَى وَرِثَ عَلِيٌّ؟ قَالَ: لَا أَدْرِي إِلَّا أَنَّ عَيْسَى بْنُ يُونُسَ حَدَّثَنَا وَذَكَرَ حَدِيثَ مَجَالِدٍ بْنِ سَعِيدٍ.^٣

١. فَرَاغُ السَّمْطَيْنِ ٣١٢/١ - ٣١٨ (٢٥٠).

٢. الْمَصْنُفُ ٢٦٥/٧ (٣٥٩٢٧).

٣. عَنْهُ ابْنُ عَسَاكَرٍ بِإِسْنَادِهِ إِلَيْهِ فِي تَارِيخِ مَدِينَةِ دِمَشْقَ ٣٩٣/٤٢، تَرْجَمَهُ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ (٤٩٣٣).

٩٩٣١. النسائي: أخبرني هلال بن العلاء بن هلال، قال: حدثنا حسين - هو ابن عيَّاش - قال: حدثنا زهير [بن معاوية]، قال: حدثنا أبو إسحاق، قال: سألت عبدالرحمان [بن خالد] قثم بن العباس: من أين ورث علي رسول الله ﷺ؟ قال: إنه كان أولنا به لحوقاً، وأشدنا به لزوقاً.^١

٩٩٣٢. الحاكم: أخبرنا أبو النضر محمد بن يوسف الفقيه، حدثنا عثمان بن سعيد الدارمي، حدثنا [عبدالله بن محمد] النفيلي، حدثنا زهير، حدثنا أبو إسحاق. قال عثمان: وحدثنا علي بن حكيم الأودي وعمر بن عون الواسطي، قال: حدثنا شريك بن عبدالله، عن أبي إسحاق، قال: سألت قثم بن العباس: كيف ورث علي رسول الله ﷺ دونكم؟ قال: لأنه كان أولنا به لحوقاً، وأشدنا به لزوقاً.^٢

٩٩٣٣. ابن السَّمَّاك: حدثنا حنبل بن إسحاق، حدثنا أبو غسان مالك بن إسماعيل، حدثنا زهير، حدثنا أبو إسحاق، قال: سألت عبدالرحمان بن خالد قثم بن العباس: بأي شيء ورث علي رسول الله ﷺ دونكم؟ قال: إنه كان أولنا به لحوقاً، وأشدنا به لزوقاً.^٣

٩٩٣٤. الطبراني: حدثنا سليمان بن المعافي بن سليمان، حدثني أبي، حدثنا زهير، عن أبي إسحاق، قال: قيل لقثم بن العباس: كيف ورث علي رسول الله ﷺ دونكم؟ قال: إنه كان أولنا به لحوقاً، وأشدنا به لزوقاً.^٤

١. السنن الكبرى ٤٤٧/٧ (٨٤٣٩)، وقال في ذيله: «خالفه زيد بن أبي أنيسة، فقال: عن خالد بن قثم». وقد سبق الحديث عن خالد في محله، فراجع.

٢. المستدرک ١٢٥/٣ (٤٦٣٣).

٣. عنه ابن عساکر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ٣٩٣/٤٢، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣).

٤. المعجم الكبير ٤٠/١٩ (٨٦).

٩٩٣٥. الحاكم: أخبرنا أبو النضر محمد بن يوسف الفقيه، حدثنا عثمان بن سعيد الدارمي، حدثنا علي بن حكيم الأودي وعمرو بن عون الواسطي، قالا: حدثنا شريك بن عبدالله، عن أبي إسحاق ...^١

تقدم حديثه مع حديث عثمان، عن عبدالله النخيلي، عن زهير، عن أبي إسحاق.

٩٩٣٦. مطين: حدثنا القاسم بن أبي شيبه، حدثنا حميد بن عبدالرحمان الرؤاسي، عن أبيه، عن أبي إسحاق، قال:

قيل لقثم بن العباس: كيف ورث رسول الله ﷺ علي دون العباس؟ قال: لأنه كان أولنا به لحوقاً، وأشدنا به لزوقاً.^٢

١٢. محمد بن عمر بن علي

٩٩٣٧. ابن سعد: أخبرنا محمد بن إسماعيل بن أبي فديك، عن عبدالله بن محمد بن عمر بن علي، عن أبيه:

أن النبي ﷺ حين آخى بين أصحابه وضع يده على منكب علي ثم قال: أنت أخي، ترثني وأرثك. فلما نزلت آية الميراث قطعت ذلك.^٣

١. المستدرک ١٢٥/٣ (٤٦٣٣).

٢. عنه الطبرانی في المعجم الكبير ٤٠/١٩ (٨٥).

٣. الطبقات الكبرى ١٦/٣. ترجمة علي بن أبي طالب (٣)، ذكر إسلام علي وصلاته، والحديث منقطع، فلا اعتبار بما تفرّد به في ذيله.

القسم السابع: أنه ﷺ وزير رسول الله ﷺ

برواية:

- | | |
|--------------------------|--------------------|
| ٩. سلمان الفارسي | ١. أسماء بنت عميس |
| ١٠. أم سلمة | ٢. أنس بن مالك |
| ١١. عباس بن عبدالمطلب | ٣. البراء بن عازب |
| ١٢. عبدالله بن عباس | ٤. حذيفة بن أسيد |
| ١٣. عبدالله بن عمر | ٥. حذيفة بن اليمان |
| ١٤. علي بن أبي طالب ﷺ | ٦. أبي ذر الغفاري |
| ١٥. محمد بن علي الباقر ﷺ | ٧. أبي رافع |
| ١٦. الأقوال | ٨. زيد بن أبي أوفى |

١. أسماء بنت عميس

٩٩٣٨. ابن عدي وأبو بكر الشافعي: حدثنا أحمد بن الحسين الصوفي، حدثنا أحمد بن عبد الملك الأودي، قال: حدثنا أحمد بن المفضل، حدثنا جعفر الأحمر، عن عمران بن سليمان، عن حصين الثعلبي، عن أسماء بنت عميس، قالت: قال رسول الله ﷺ: «أقول كما قال أخي موسى ﷺ: ﴿قَالَ رَبِّ اشْرَحْ لِي صَدْرِي﴾ وَيَسِّرْ لِي أَمْرِي»

﴿وَأَجْعَلْ لِي وَزِيرًا مِّنْ أَهْلِي﴾^١ علي، إلى آخر الآية.^٢

٩٩٣٩. الحسكاني: حدثني علي بن موسى بن إسحاق، عن محمد بن مسعود بن محمد المفسر، قال: حدثنا نصر بن محمد البغدادي، قال: حدثنا أحمد بن الحسين بن عبد الملك بن أبي الزاهرية الكوفي، قال: حدثنا أحمد بن الفضل ... مثله، إلا أن فيه: «علياً أخي».^٣

٩٩٤٠. وكيع: عن سفیان، عن الحارث بن حصيرة، عن القاسم بن جندب، قال: سمعت عطاء يقول: سمعت ابن عباس يقول: سمعت أسماء بنت عميس تقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول:

اللهم إني أقول كما قال موسى بن عمران: اللهم اجعل لي وزيراً من أهلي، علي بن أبي طالب، أشد به أزرى - يعني ظهري -، وأشركه في أمري، ويكون لي صهراً وختناً.^٤

٩٩٤١. الحسكاني: و [رواه] صباح بن يحيى المزني، عن الحارث، [كما] في كتاب العياشي وكتاب فرات.^٥

٩٩٤٢. مطين: حدثنا عباد بن يعقوب، قال: أخبرنا علي بن عباس، عن الحارث بن حصيرة، عن القاسم بن جندب - قال مطين: هو أبو جندب، وكذا قال عباد -، قال: سمعت رجلاً من خثعم يقول: سمعت أسماء بنت عميس تقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: اللهم إني أقول كما قال أخي موسى: اللهم اجعل لي وزيراً من أهلي، علياً أخي،

١. طه / ٢٩.

٢. الكامل ١٤٢/٢، ترجمة جعفر بن زياد الأحمر الكوفي (٣٤٠)، ورواه ابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق ٥٢/٤٢، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣)، بإسناده إلى أبي بكر الشافعي، إلا أن في آخره: «علياً أخي» «أشدّ به أزرى» إلى آخر الآيات.

٣. شواهد التنزيل ٥٦٣/١ - ٥٦٤ (٥١٢).

٤. عنه الحسكاني بإسناده إليه في شواهد التنزيل ٥٦٤/١ - ٥٦٦ (٥١٣)، من طريق ابن مؤمن.

٥. تفسير فرات الكوفي ص ٢٥٥ و ٢٥٦ (٣٤٦) و (٣٤٧).

٦. شواهد التنزيل ٥٦١/١، ذيل الحديث ٥١١.

﴿أَشْدُدْ بِهِ أَزْرِي﴾ وَأَشْرِكُهُ فِي أَمْرِي﴾ إلى [قوله]: ﴿بَصِيرًا﴾^١.

٩٩٤٣. القطيعي: في ما كتب إلينا عبدالله بن غثام يذكر أن عباد بن يعقوب حدثهم، قال: حدثنا علي بن عابس، عن الحارث بن حصيرة، عن القاسم، قال: سمعت رجلاً من خثعم يقول: سمعت أسماء بنت عميس تقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول:

اللهم أقول كما قال أخي موسى: اللهم اجعل لي وزيراً من أهلي، عليّاً أخي، ﴿أَشْدُدْ بِهِ أَزْرِي﴾ وَأَشْرِكُهُ فِي أَمْرِي ﴿كَيْ نُسَبِّحَكَ كَثِيرًا﴾ وَنَذْكُرَكَ كَثِيرًا ﴿إِنَّكَ كُنْتَ بِنَا بَصِيرًا﴾^٢.

٩٩٤٤. الإسكافي: عن أسماء بنت عميس، قالت:

كنا مع النبي ﷺ فأسند ظهره إلى قبة ثم قال: لأقولن اليوم كما قال أخي موسى: اللهم اغفر لي ذنبي، وأشرح لي صدري، واجعل لي وزيراً من أهلي، عليّاً أخي، ﴿أَشْدُدْ بِهِ أَزْرِي﴾ وَأَشْرِكُهُ فِي أَمْرِي ﴿كَيْ نُسَبِّحَكَ كَثِيرًا﴾ وَنَذْكُرَكَ كَثِيرًا ﴿إِنَّكَ كُنْتَ بِنَا بَصِيرًا﴾^٣.

٢. أنس بن مالك

٩٩٤٥. ابن مردويه: عن أحمد بن محمد بن عثمان الصيدلاني، قال: حدثنا المنذر بن محمد بن المنذر، قال: حدثنا أحمد بن موسى الخزاز، قال: حدثنا تليد بن سليمان أبو إدريس، عن جابر، عن محمد بن علي، عن أنس بن مالك، قال:

بينما أنا عند رسول الله ﷺ [إذ] قال: الآن يدخل سيد المسلمين، وأمير المؤمنين، وخير

١. طه / ٣١ - ٣٥.

٢. عنه المسكافي بإسناده إليه في شواهد التنزيل ٥٦٠/١ (٥١١).

٣. فضائل الصحابة لأحمد ٦٧٨/٢ (١١٥٨).

٤. المعيار والموازنة ص ٧١، أفضليته علي من غيره.

الوصيتين، وأولى الناس بالنبئين. إذ طلع علي بن أبي طالب ﷺ، فأخذ رسول الله ﷺ يمسح العرق من وجهه ويمسح به وجه علي بن أبي طالب ﷺ، ويمسح العرق من وجه علي ﷺ ويمسح به وجهه، فقال له علي ﷺ: يا رسول الله، نزل في شيء؟

قال: أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي؟ أنت أخي، ووزير، وخير من أخلف بعدي، تقضي ديني، وتنجز وعدي، وتبين لهم ما اختلفوا فيه من بعدي، وتعلمهم من تأويل القرآن ما لم يعلموا، وتجاهدهم على التأويل كما جاهدتهم على التنزيل.^١

٩٩٤٦. ابن حبان: أخبرنا محمد بن سهل أبو تراب، قال: حدثنا عمار بن رضاء، قال: حدثنا عبيد الله بن موسى، قال: حدثنا مطر، عن أنس بن مالك أن النبي ﷺ قال: إن أخي، ووزير، وخليفتي في أهلي، وخير من أترك بعدي، يقضي ديني، وينجز موعدي؛ علي بن أبي طالب.^٢

٩٩٤٧. الحسكاني: أخبرنا أبو سعيد مسعود بن محمد الطبري، قال: أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن أحمد البزازي، قال: أخبرنا أبو تراب محمد بن سهل بن عبد الله ... مثله.^٣

٩٩٤٨. العاصمي: أخبرني شيعي محمد بن أحمد [أبو بكر الجلاب]، قال: حدثنا أبو أحمد علي بن إبراهيم بن علي الهمداني، قال: حدثنا أبو جعفر محمد بن أحمد بن سعيد الرازي - أملاه علينا من حفظه يوم الأربعاء لأربع ليال بقين من ذي الحجة سنة أربع وثلاثين وثلاثمائة -، قال: حدثنا أبو مسلم المسيب بن زهير البغدادي - بنيسابور -، قال: حدثنا سويد، وساق الحديث بنحوه، إلا أنه قال: «ومنجز موعودي».^٤

١. المناقب، على ما في اليقين لابن طاووس ص ١٣٨، الباب ٨.

٢. المهرورين ٥/٣، ترجمة مطر بن ميمون، وعنه ابن الجوزي بإسناده إليه في الموضوعات ٣٤٧/١، باب في فضائل علي ﷺ، الحديث الثامن.

٣. شواهد التنزيل ٥٦٩/١ (٥١٥)، ثم قال: رواه جماعة عن عبيد الله بن موسى - وهو ثقة -، وتابعه جماعة.

٤. زين الفتى ٣٩٩/٢ (٥١٩). والمراد من قوله: «بنحوه»، أي نحو الحديث التالي.

٩٩٤٩. العاصمي: أخبرني شيخي محمد بن أحمد، قال: حدثنا أبو سعيد الرازي [عبدالله بن محمد بن عبد الوهاب]، قال: حدثنا يوسف بن عاصم [في منزله بالري سنة أربع وتسعين ومئتين]، قال: حدثنا سويد بن سعيد، قال: حدثنا عمرو بن ثابت، عن مطر، عن أنس، قال: قال رسول الله - صلى الله عليه - :
 «إن خليلي، ووزير، وخليفتي في أهلي، وخير من أترك بعدي، ومنجز موعودي، ويقضي ديني، علي بن أبي طالب»^١.

٩٩٥٠. الحسكاني: أخبرنا أبو بكر [محمد بن محمد بن عبدالله] البغدادي، قال: حدثنا أبو سعيد القرشي الرازي ... مثله، إلا أن فيه: «ينجز موعدي»^٢.

٩٩٥١. ابن عساكر: أخبرنا أبو عبدالله محمد بن الفضل وأبو محمد هبة الله بن سهل وأبو القاسم زاهر بن طاهر، قالوا: أخبرنا أبو سعد الجزرودي، أخبرنا عبدالله بن محمد بن عبد الوهاب الرازي، حدثنا يوسف بن عاصم الرازي ... مثله^٣.

٩٩٥٢. أبو سهل القطان: حدثنا الحسن بن العباس الرازي، حدثنا القاسم بن خليفة أبو محمد، حدثنا أبو يحيى التيمي إسماعيل بن إبراهيم، عن مطير أبي خالد، عن أنس بن مالك، قال:
 «كنا إذا أردنا أن نسأل رسول الله ﷺ أمرنا علي بن أبي طالب أو سلمان الفارسي أو ثابت بن معاذ الأنصاري؛ لأنهم كانوا أجراً أصحابه على سؤاله، فلما نزلت «إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ»^٤ وعلمنا أن رسول الله ﷺ نعت إلى نفسه، قلنا لسلمان: سل رسول الله ﷺ من نسند إليه أمورنا، ويكون مفرعنا؟ ومن أحب الناس إليه؟ فلقية فسأله، فأعرض عنه، ثم سأله فأعرض عنه، فخشى سلمان أن يكون رسول الله ﷺ قد مقته

١. زين الفتى ٤٨٣/١ (٢٩٢) و ٣٩٧/٢ - ٣٩٨ (٥١٨)، وفيه: «ينجز موعودي»، وما بين المعقوفين منه.

٢. شواهد التنزيل ٥٧٠/١ (٥١٦).

٣. تاريخ مدينة دمشق ٥٧/٤٢، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣).

٤. النصر / ١.

ووجد عليه، فلما كان بعد لقيه، قال: يا سلمان، يا أبا عبد الله، ألا أخذتك عما كنت سألتني؟ فقال: يا رسول الله، إني خشيت أن تكون مقتني ووجدت علي! قال: كلاً يا سلمان، إن أخي، ووزيري، وخليفتي في أهل بيتي، وخير من تركت بعدي، يقضي ديني، وينجز موعدي، علي بن أبي طالب.^١

٩٩٥٣. أبوسعده الأديب: أخبرنا أبوسعيد الكرايسي، أخبرنا أبو ليلى السامي، حدثنا سويد بن سعيد، حدثنا عمرو بن ثابت، عن مطير، عن أنس، قال: قال رسول الله ﷺ: إن خليلي، ووزيري، وخير من خلف بعدي، يقضي ديني، وينجز موعدي، علي بن أبي طالب ﷺ.^٢

٩٩٥٤. الملا: عن أنس ﷺ، قال: قال رسول الله ﷺ: إن خليلي، ووزيري، وخليفتي في أهلي، وخير من أترك بعدي، ومن ينجز موعدي، ويقضي ديني، علي بن أبي طالب ﷺ.^٣

٩٩٥٥. الملا: عن أنس ﷺ، قال: قال رسول الله ﷺ: إن أخي ووزيري علي بن أبي طالب ﷺ.^٤

٣. البراء بن عازب

٩٩٥٦. الثعلبي والحسكاني: أخبرني الحسين بن محمد بن الحسين، قال: حدثنا موسى

١. عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ٥٦/٤٢، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣)، من طريق الخطيب، ورواه الخطيب في المؤلف باختصار، وفيه: «وخير من خلف بعدي»، ذكر ذلك ابن حجر في الإصابة ٥٣٥/١، ترجمة ثابت بن معاذ (٩٩٤). وكتاب المؤلف والمختلف للدارقطني لا للخطيب، وكتاب الخطيب موسوم بالمتفق والمفترق، وعلى أي حال لم نثر على الحديث لا في المؤلف والمختلف ولا في المتفق والمفترق.

٢. عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ٥٧/٤٢، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣).

٣. الوسيلة ٥/ القسم ١٧٤/٢.

٤. الوسيلة ٥/ القسم ١٦٠/٢.

بن محمد بن علي بن عبدالله، قال: حدثنا الحسن بن علي بن شبيب المعمرى، قال: حدثني عباد بن يعقوب، قال: حدثنا علي بن هاشم، عن صباح بن يحيى المزني، عن زكريا بن ميسرة، عن أبي إسحاق، عن البراء، قال:

لما نزلت ﴿وَأَنْذِرْ عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ﴾^١ جمع رسول الله ﷺ بني عبدالمطلب وهم يومئذ أربعون رجلاً، الرجل منهم يأكل المسنة ويشرب العس، فأمر علياً برجل شاء فأدماها ثم قال: ادنوا باسم الله. فدنا القوم عشرة عشرة فأكلوا حتى صدروا، ثم دعا بقعب من لبن فجرع منه جرعة ثم قال لهم: اشربوا باسم الله. فشرب القوم حتى رواء، فبدرهم أبولهب فقال: هذا ما يسحركم به الرجل!

فسكت النبي ﷺ يومئذ فلم يتكلم، ثم دعاهم من الفد على مثل ذلك من الطعام والشراب، ثم أذرهم رسول الله ﷺ فقال: يا بني عبدالمطلب، إني أنا النذير إليكم من الله سبحانه والبشير لما يجيء به أحد منكم، جنتكم بالدنيا والآخرة، فأسلموا وأطيعوني تهتدوا، ومن يؤاخذني، ويؤاخذرفي، ويكون وليي، ووصي بعدي، وخليفتي في أهلي، ويقضي ديني؟ فسكت القوم، وأعاد ذلك ثلاثاً كل ذلك يسكت القوم ويقول علي: أنا. فقال: أنت. فقام القوم وهم يقولون لأبي طالب: أطع ابنك فقد أمر عليك!

٤. حذيفة بن أسيد

٩٩٥٧. الحسكاني: حدثني أبو عبدالله الحسين بن محمد الجبلي، قال: حدثنا عبدالله بن إبراهيم بن علي، قال: حدثنا محمد بن عمرو بن حمدويه بن مهران التمار، قال: حدثنا

١. الشعراء/ ٢١٤.

٢. الكشف والبيان ١٨٢/٧، ذيل الآية ٢١٤ من سورة الشعراء: شواهد التنزيل ٦٣٠/١ - ٦٣٦ (٥٨٤)، ورواه الكنجي في كفاية الطالب ص ٢٠٤ - ٢٠٦، الباب المحادي والخمسون، في تخصيص علي عليه السلام بقول قريش لأبي طالب: أطع ابنك، والحموي في فرائد السمطين ٨٥/١ - ٨٦ (٦٥)، بإسنادها عن الشلملي، ونحوه في رواية ابن مردويه حسب نقل السيوطي في الدر المنثور ١٨١/٥، ذيل الآية ٢١٤ من سورة الشعراء.

أحمد بن كثير الواسطي، قال: [حدثنا] نصر بن منصور، قال: [حدثنا] مهدي بن عمران، عن أبي الطفيل، عن حذيفة بن أسيد، قال:

أخذ النبي ﷺ بيد علي بن أبي طالب فقال: أبشر وأبشر، إن موسى دعا ربه أن يجعل له وزيراً من أهله هارون، وإني أدعو ربي أن يجعل لي وزيراً من أهلي، علي أخي، أشدد به ظهري، وأشركه في أمري.^١

٥. حذيفة بن اليمان

٩٩٥٨. الطبري: حدثني محمد [بن] إسماعيل الضارري، حدثنا شعيب بن ماهان، عن عمرو بن جميع العبدي، عن عبدالله بن الحسن بن الحسن بن علي، عن ربيعة السعدي، قال: لما اختلف الناس في التفضيل رحلت راحلتي وأخذت زادي وخرجت حتى دخلت المدينة، فدخلت على حذيفة بن اليمان، [فقال لي]: مَنْ الرجل؟ قلت: من أهل العراق. فقال لي: من أي العراق؟ قال: قلت: رجل من أهل الكوفة. قال: مرحباً بكم يا أهل الكوفة. قال: قلت: اختلف الناس علينا في التفضيل، فجئت لأسألك عن ذلك. فقال لي: على الخير سقطت، أما إني لا أحدثك إلا ما سمعته أذناي ووعاه قلبي وأبصرته عينا.

خرج علينا رسول الله ﷺ كأني أنظر إليه كما أنظر إليك الساعة حامل الحسين بن علي على عاتقه، كأني أنظر إلى كفه الطيبة واضعها على قدمه يلصقها ب صدره، فقال: يا أيها الناس، لأعرفن ما اختلفتم في الخيار بعدي^٢ هذا الحسين بن علي خير الناس جداً، وخير الناس جدة، جدّه محمد رسول الله سيّد النبيّين، وجدّه خديجة بنت خويلد سابقة نساء العالمين إلى الإيمان بالله ورسوله، هذا الحسين بن علي خير الناس أباً، وخير الناس أمّاً، أبوه علي بن أبي طالب أخو رسول الله، ووزيره، وابن عمّه، وسابق رجال

١. شواهد التنزيل ٥٥٩/١ (٥١٠).

٢. في الأصل: «ما اختلفتم فيه، يعني في الخيار بعدي» وجعلها بين المعقوفين. والمثبت من مختصر الكتاب لابن منظور ١٢٥/٧، ترجمة الحسين بن علي بن أبي طالب (١٢٦)، وفي كفاية الطالب: «ما اختلفتم فيه من الخيار بعدي».

العالمين إلى الإيمان بالله ورسوله، وأمه فاطمة ...^١.

٩٩٥٩. السجزي: عن ربيعة السعدي، عن حذيفة بن اليمان [في حديث]، قال:

إني رأيت رسول الله ﷺ وقد أخذ الحسين بن علي ووضع على منكبه وجعل يقي بعقبه وهو يقول: ... هذا الحسين خير الناس أباً وأماً، أبوه علي بن أبي طالب وصي رسول رب العالمين، ووزيره، وابن عمه ...^٢.

يأتي تمام الحديث في عنوان: «أَنَّ عَلِيًّا خَيْرُ النَّاسِ».

٦. أبوذر الغفاري

٩٩٦٠. الإسكافي: قد روى محمد بن عبدالله بن أبي رافع، عن أبيه، عن جده أبي رافع، قال:

أتيت أباذر بالربذة أودعه، فلما أردت الانصراف قال لي ولأناس معي: ستكون فتنة، فاتقوا الله، وعليكم بالشيخ علي بن أبي طالب فاتبعوه، فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول له: أنت أول من آمن بي، وأول من يصافحني يوم القيامة، وأنت الصديق الأكبر، وأنت الفاروق الذي يفرق بين الحق والباطل، وأنت يعسوب المؤمنين، والمال يعسوب الكافرين، وأنت أخي، ووزير، وخير من أترك بعدي، تقضي ديني، وتنجز مواعيدي.^٣

٩٩٦١. الحماني: عن قيس بن الربيع، عن الأعمش، عن عباية بن ربيعي، قال:

بينما عبدالله بن عباس جالس على سفير زمزم يقول: قال رسول الله ﷺ، إذ أقبل رجل متعمم بعمامة، فجعل ابن عباس لا يقول «قال رسول الله ﷺ» إلا قال الرجل: «قال رسول الله ﷺ»، فقال ابن عباس: سألتك من أنت؟ فكشف العمامة عن وجهه وقال: أيها الناس، من عرفني فقد عرفني، ومن لم يعرفني فأنا جندب بن جنادة البصري

١. عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ١٧٢/١٤ - ١٧٣، ترجمة الحسين بن علي (١٥٦٦)، ومن طريقه الكنجي في كفاية الطالب ص ٤١٩ - ٤٢٠، الباب الأول، في وصاياه.

٢. عنه ابن طائوس في الطرائف ص ١١٨ - ١٢٠ (١٨٣).

٣. قض عثمانية، على ما في شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد ٢٢٨/١٣، شرح الخطبة القاصصة ٢٣٨.

أبوذر الغفاري، سمعت النبي ﷺ بهاتين وإلا فصّتا، ورأيته بهاتين وإلا فعميتا وهو يقول:
علي قائد البررة، وقاتل الكفرة، منصور من نصره، ومخذول من خذله.

أما إني صلّيت مع رسول الله ﷺ يوماً من الأيام صلاة الظهر، فسأل سائل في المسجد فلم يعطه أحد، فرفع السائل يده إلى السماء وقال: اللهم اشهد أنني سألت في مسجد رسول الله ﷺ فلم يعطيني أحد شيئاً. وكان علي راکعاً، فأومأ إليه بخنصره اليمنى - وكان يتختم فيها - فأقبل السائل حتى أخذ الخاتم من خنصره، وذلك بعين النبي، فلما فرغ النبي ﷺ من صلاته رفع رأسه إلى السماء وقال: اللهم إن أخي موسى سألك فقال: ﴿رَبِّ اشْرَحْ لِي صَدْرِي﴾ ﴿وَيَسِّرْ لِي أَمْرِي﴾ ﴿وَاحْلُلْ عُقْدَةً مِنْ لِسَانِي﴾ ﴿يَفْقَهُوا قَوْلِي﴾ ﴿وَاجْعَلْ لِي زَؤِيراً مِنْ أَهْلِي﴾ ﴿هَئِئَ وَاجْعَلْ لِي زَؤِيراً مِنْ أَهْلِي﴾ ﴿وَأَشْرِكْهُ فِي أَمْرِي﴾^١، فأنزلت عليه قرآناً ناطقاً: ﴿سَنَشُدُّ عَضُدَكَ بِأَخِيكَ﴾^٢، اللهم وأنا محمد نبيك وصفيك، اللهم فاشرح لي صدري، ويسر لي أمري، واجعل لي وزيراً من أهلي، علياً أخي، اشدد به أزمري.

قال أبوذر: فوالله ما استتم رسول الله ﷺ الكلام حتى هبط عليه جبرئيل من عند الله وقال: يا محمد، هنيئاً [لك] ما وهب الله لك في أخيك.

قال: وما ذاك جبرئيل؟ قال: أمر الله أمتك بموالاته إلى يوم القيامة، وأنزل قرآناً عليك: ﴿إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَالَّذِينَ ءَامَنُوا الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَهُمْ رَاكِعُونَ﴾^٣.

١. طه / ٢٥ - ٢٢.

٢. القصص / ٣٥.

٣. المائدة / ٥٥.

٤. عنه المسكاني في شواهد التنزيل ٢٧٠/١ - ٢٧٣ (٢٣٨)، واللفظ له، والتعلي في الكشف والبيان ٨٠/٤، ذيل الآية ٥٥ من سورة المائدة، مع تصحيقات. انظر: مخطوطة التفسير ق ٧٤ و ١٦٧/أ، بإسنادها إليه، ورواه الحموي في فرائد السمطين ١٩١/١ (١٥١)، من طريق التعلي.

٧. أبورافع

٩٩٦٢. ابن عساكر: أخبرنا أبو الحسن علي بن المسلم الفقيه، [حدثنا] عبدالله بن أحمد، حدثنا أبو الحسن علي بن موسى بن السمسار، أنبأنا محمد بن يوسف، أخبرنا أبو الحسن محمد بن أحمد بن عبدالله بن علي بن عبيدالله بن عبدالله بن الحسن بن جعفر بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب، أخبرنا أبو العباس أحمد بن محمد بن سعيد الهمداني، أخبرنا أبو الحسن أحمد بن يعقوب الجعفي، حدثنا علي بن الحسن بن الحسين بن علي بن الحسين، حدثنا إسماعيل بن محمد بن عبدالله بن علي بن الحسين بن علي، حدثني إسماعيل بن الحكم الرافي، عن عبدالله بن عبيدالله بن أبي رافع، عن أبيه، قال: قال أبورافع:

جمع رسول الله ﷺ ولد بني عبدالمطلب وهم يومئذ أربعون رجلاً، وإن كان منهم لمن يأكل الجذعة ويشرب الفرق من اللبن، فقال لهم: يا بني عبدالمطلب، إن الله لم يبعث رسولاً إلا جعل له من أهله أخاً، ووزيراً، ووارثاً، ووصياً، ومنجزاً لعداته، وقاضياً لدينه، فمن منكم يتابعني على أن يكون أخي، ووزير، ووصي، وينجز عداتي، وقاضي ديني؟ فقام إليه علي بن أبي طالب، وهو يومئذ أصغرهم، فقال له: اجلس. وقدم إليهم الجذعة والفرق [من] اللبن فصدروا عنه حتى أنهلهم وفضل منه فضلة.

فلما كان في اليوم الثاني أعاد عليهم القول، ثم قال: يا بني عبدالمطلب، كونوا في الإسلام رؤوساً، ولا تكونوا أذنباً، فمن منكم يبايعني على أن يكون أخي، ووزير، ووصي، وقاضي ديني، ومنجز عداتي؟ فقام إليه علي بن أبي طالب، فقال: اجلس.

فلما كان اليوم الثالث أعاد عليهم القول، فقام علي بن أبي طالب، فبايعه بينهم، ففضل في فيه، فقال أبولهب: بش ما جبرت به ابن عمك إذ أجابك إلى ما دعوته إليه، ملأت فاه بصاقاً^١

١. تاريخ مدينة دمشق ٤٩/٤٢ - ٥٠، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣).

٨. زيد بن أبي أوفى

٩٩٦٣. السبزار: ... عن زيد بن أبي أوفى [في حديث طويل يذكر فيه قصة المواخاة]. قال: فقال رسول الله ﷺ:

والذي بعثني بالحق، ما أخرجك إلا لنفسي، فأنت عندي بمنزلة هارون من موسى غير أنه لا نبي بعدي، وأنت أخي، ووزير، ووارثي ...^١

٩. سلمان الفارسي

٩٩٦٤. ابن ديزيل: حدثنا الحكم بن سليمان الجبلي أبو محمد، حدثنا علي بن هاشم، عن مطر بن ميمون أنه سمع أنس بن مالك يقول: حدثني سلمان الفارسي أنه سمع النبي ﷺ يقول: إن أخي، ووزير، وخير من أخلفه بعدي، علي بن أبي طالب ﷺ.^٢

٩٩٦٥. أبو القاسم التنوخي: أخبرنا أبو بكر أحمد بن إبراهيم بن عبد الصمد بن الحسن بن محمد بن شاذان السبزار، حدثنا أبو بكر محمد بن الحسن بن الحسين بن الخطّاب بن فرات بن حيّان العجلي - قراءة علينا من لفظه ومن كتابه -، حدثنا الحسن بن محمد الصفار الضرير، حدثنا عبد الوهاب بن جابر، حدثنا محمد بن عمير، عن أيوب، عن عاصم الأحول، عن ابن سيرين، عن أم سلمة وسلمان الفارسي وعلي بن أبي طالب ﷺ، قالوا:

لما أدركت فاطمة بنت رسول الله ﷺ مدرك النساء خطبها أكابر قريش من أهل السابقة والفضل ... فقال رسول الله ﷺ لعلي: ... هبط عليّ جبرئيل فقال لي: السلام عليك ورحمة الله وبركاته يا نبي الله. ثم إني وضع في يدي حريرة بيضاء من حرير الجنة وفيها سطران مكتوبان بالنور. فقلت: حبسني جبرئيل، ما هذه الحريرة؟ وما هذه الخطوط؟ فقال

١. كشف الأستار ٢١٥/٣ (٢٦٠٥). وعنه ابن بشكوال في الذيل على جزء بقي بن مخلد ص ١٢٦، رواية جماعة من الصحابة في المحوض. راجع ما علقناه على الحديث في حديث المنزلة.
٢. عنه الخوارزمي بإسناده إليه في المناقب ص ١١٢ (١٢١)، من طريق عبدوس.
٣. هذا هو الظاهر، وفي الأصل: «قال».

جبرئيل: يا محمد، إن الله أطلع إلى الأرض أطلاعة فاختار لك منها أخاً، ووزيراً، وصاحباً، وختناً، فزوجه ابنتك فاطمة. فقلت: حبيبي جبرئيل، ومن هذا الرجل؟ فقال: يا محمد، أخوك في الدين وابن عمك في النسب علي بن أبي طالب ...^١

١٠. أم سلمة

٩٩٦٦. أبو القاسم التنوخي: ... عن ابن سيرين، عن أم سلمة ...^٢

تقدمت روايته آنفاً مع رواية ابن سيرين، عن سلمان.

١١. عباس بن عبد المطلب

٩٩٦٧. الدارقطني: حدثنا أحمد بن محمد بن سعيد، حدثنا جعفر بن عبد الله بن جعفر الحمدي، حدثنا عمر بن علي بن عمر بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب، عن أبيه، عن أبيه، عن علي بن الحسين، عن أبي رافع، قال: كنت قاعداً بعد ما بايع الناس أبا بكر، فسمعت أبا بكر يقول للعباس: أنشدك الله، هل تعلم أن رسول الله ﷺ جمع بني عبد المطلب وأولادهم وأنت فيهم وجمعكم دون قريش، فقال: يا بني عبد المطلب، إنه لم يبعث الله نبياً إلا جعل له من أهله أخاً، ووزيراً، ووصياً، وخليفة في أهله، فمن يقوم منكم بياضي على أن يكون أخي، ووزيري، ووصي، وخليفة في أهلي؟ فلم يبق منكم أحد، فقال: يا بني عبد المطلب كونوا في الإسلام رؤوساً ولا تكونوا أذناً، والله ليقومن قائمكم أو لتكونن في غيركم ثم لتندمن، فقام علي من بينكم فبايعه على ما شرط له، ودعاه إليه، أتعلم هذا له من رسول الله ﷺ؟ قال: نعم.^٣

١. عنه الخوارزمي بإسناده إليه في المناقب ص ٣٤٢ - ٣٤٦ (٣٦٤)، وأورده الصفوري في نزهة المجالس ٢٣٥/٢، باب مناقب فاطمة الزهراء.

٢. عنه الخوارزمي بإسناده إليه في المناقب ص ٣٤٢ - ٣٤٦ (٣٦٤).

٣. عنه ابن عساکر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ٥٠/٤٢ - ٥١، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣).

١٢. عبدالله بن عباس

٩٩٦٨. القلوسي: حَدَّثَنَا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الْفَقِيهٖ^١، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْبَرْقِيُّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ خَلْفِ بْنِ حَمَّادِ الْأَسَدِيِّ، عَنْ أَبِي الْحَسَنِ الْعَبْدِيِّ، عَنْ الْأَعْمَشِ، عَنْ عُبَايَةَ بْنِ رَبِيعٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ [وَسَاقٍ] حَدِيثَ الْمَرَّاجِ إِلَى أَنْ قَالَ: وَإِنِّي لَمْ أُبْعَثْ نَبِيًّا إِلَّا جَعَلْتُ لَهُ وَزِيرًا، وَإِنَّكَ رَسُولُ اللَّهِ، وَإِنَّ عَلِيًّا وَزِيرَكَ.

قال ابن عباس: فهبط رسول الله فكره أن يحدث الناس بشيء منها؛ إذ كانوا حديث عهد بالجاهلية حتى مضى لذلك ستة أيام، فأنزل الله تعالى: ﴿فَلَعَلَّكَ تَارِكٌ بَعْضَ مَا يُوحَىٰ إِلَيْكَ﴾^٢، فاحتمل رسول الله ﷺ حتى كان يوم الثامن عشر أنزل الله عليه: ﴿بِأَيُّهَا الرَّسُولُ بَلِّغْ مَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ﴾^٣.

ثم إن رسول الله ﷺ أمر بلالاً حتى يؤذن في الناس أن لا يبقى غداً أحد إلا خرج إلى غدير خم، فخرج رسول الله ﷺ والناس من الغد، فقال: يا أيها الناس، إن الله أرسلني إليكم برسالة وإني ضقت بها ذرعاً مخافة أن تتهموني وتكذبوني حتى عاتبني ربي فيها بوعيد عليّ بعد وعيد. ثم أخذ بيد علي بن أبي طالب فرفعهما حتى رأى الناس بياض إبطيهما^٤، ثم قال: أيها الناس، الله مولاي وأنا مولاكم، فمن كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه، وانصر من نصره، واخذل من خذله. وأنزل الله: ﴿آلْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ﴾^٥.

١. أمالي الصدوق ص ٣١٧ - ٣١٨، المجلس السادس والخمسون.

٢. هود/ ١٢.

٣. مائدة/ ٦٧.

٤. في بعض النسخ: «إبطهما».

٥. المائدة/ ٣.

٦. عنه المسكاني في شواهد التنزيل ٣٠٤/١ - ٣٠٥ (٢٥٤)، عن تفسيره.

٩٩٦٩. المسكافي: فرات بن إبراهيم الكوفي^١ قال: حدثنا أحمد بن موسى، قال: حدثنا الحسين بن ثابت، قال: حدثني أبي، عن شعبة بن الحجاج، عن الحكم، عن ابن عباس، قال:

أخذ النبي ﷺ يدي ويد علي بن أبي طالب وخلا بنا على نير^٢، ثم صلى ركعات، ثم رفع يديه إلى السماء فقال: اللهم إن موسى بن عمران سألك، وأنا محمد نبيك أسألك أن تشرح لي صدري، وتيسر لي أمري، وتحلل عقدة من لساني ليفقه به قولي، واجعل لي وزيراً من أهلي علي بن أبي طالب أخي، اشدد به أزري، وأشركه في أمري.
قال ابن عباس: سمعت منادياً ينادي: يا أحمد، قد أوتيت ما سألت ...^٣

٩٩٧٠. ابن المغازلي: أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن طلحة بن غسان بن النعمان الكازروني - إجازة - أن عمر بن محمد بن يوسف حدثهم، [قال]: حدثنا أبو إسحاق المدني، حدثنا أحمد بن موسى [بن إسحاق] الحرامي، حدثنا الحسين بن ثابت المدني - خادم موسى بن جعفر -، حدثني أبي، عن شعبة، عن الحكم [بن عتبة]، عن عكرمة، عن ابن عباس، قال:

أخذ رسول الله ﷺ بيدي وأخذ بيد علي فصلّى أربع ركعات، ثم رفع يده إلى السماء فقال: اللهم سألك موسى بن عمران، وأنا محمد أسألك أن تشرح لي صدري، وتيسر لي أمري، وتحلل عقدة من لساني يفقهوا قولي، واجعل لي وزيراً من أهلي علياً، اشدد به أزري، وأشركه في أمري.

قال ابن عباس: فسمعت منادياً ينادي: يا أحمد، قد أوتيت ما سألت ...^٤

٩٩٧١. أبو نعيم: حدثنا محمد بن حميد، قال: حدثنا الهيثم بن خلف، قال: حدثنا أحمد

١. تفسير فرات الكوفي ص ٢٤٨ - ٢٤٩ (٣٣٦).

٢. نير: جبل بكة.

٣. شواهد التنزيل ٦٧/١ - ٦٨ (٥٨).

٤. مناقب أهل البيت ص ٣٨٨ - ٣٨٩ (٣٨٠).

بن موسى، قال: حدثنا الحسين بن ثابت بن عمرو المدني، قال: حدثني أبي، عن شعبة، عن الحكم، عن عكرمة، عن ابن عباس ؓ، قال:

أخذ النبي ﷺ بيد علي بن أبي طالب ؓ ونحن بمكة ويدي، وصلى أربع ركعات، ثم رفع يده إلى السماء فقال: اللهم إن موسى بن عمران سألك، وأنا محمد نبيك أسألك أن تشرح لي صدري، وتحلل عقدة من لساني يفقهوا قولي، واجعل لي وزيراً من أهلي علي بن أبي طالب أخي، اشد به أزرى، وأشركه في أمري.

قال ابن عباس: سمعت منادياً ينادي: يا أحمد، قد أوتيت ما سألت.^١

٩٩٧٢. ابن المغازلي: أخبرنا أبو طالب محمد بن أحمد بن عثمان بن الفرج بن الأزهر الصيرفي البغدادي ؓ - قدم علينا واسطاً -، حدثنا أبو بكر محمد بن الحسن بن سليمان، حدثنا عبدالله بن محمد بن عبدالله العكبري، حدثنا أبو القاسم عبدالله بن عتاب العبدى، حدثنا عمر بن شبة بن عبيدة النميري، قال: حدثني المدائني، قال: وجّه المنصور إلى الأعمش يدعوه.

قال [أبو طالب]: وحدثنا محمد بن الحسن، حدثنا عبدالله بن محمد بن عبدالله العكبري، حدثنا عبدالله بن عتاب بن محمد، حدثنا الحسن بن عرفة، حدثنا أبو معاوية، قال: حدثنا الأعمش، قال: أرسل إلي المنصور.

[قال أبو طالب]: وحدثنا محمد بن الحسن، حدثنا عبدالله بن محمد بن عبدالله [العكبري، حدثنا عبدالله] بن عتاب العبدى، حدثنا أحمد بن علي العمي، حدثنا إبراهيم بن الحكم، قال: حدثني سليمان بن سالم، حدثني الأعمش، [عن أبي جعفر المنصور، قال]: أخبرني أبي، عن جدي، عن أبيه، قال:

كنا مع رسول الله ﷺ جلوساً بباب داره فإذا فاطمة قد أقبلت وهي حامله الحسين وهي تبكي بكاء شديداً، فاستقبلها رسول الله ﷺ فتناول الحسين منها وقال لها: ما يبكيك.

١. عنه ابن البطريق في خصائص الوحي المبين ص ٢٤٥ - ٢٤٦ (١٨٨).

يا فاطمة؟ قالت: يا أبة، عَمِرَتْنِي نَسَاءُ قَرِيْشٍ وَقُلُن: زَوْجُكَ أَبُوكَ مَعْدَمًا لَا شَيْءَ لَهُ.
فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: مَهْلًا وَإِنِّي أَنْ أَسْمَعَ هَذَا مِنْكَ، فَإِنِّي لَمْ أَزُوجْكَ حَتَّى زُوجَكَ اللَّهُ مِنْ
فَوْقِ عَرْشِهِ، وَشَهِدَ عَلَى ذَلِكَ جِبْرِئِيلُ وَمِيكَائِيلُ وَإِسْرَافِيلُ، وَإِنَّ اللَّهَ تَعَالَى أَطْلَعَ إِلَى
أَهْلِ الدُّنْيَا فَاخْتَارَ مِنَ الْخَلَائِقِ أَبَاكَ فَبَعَثَهُ نَبِيًّا، ثُمَّ أَطْلَعَ الثَّانِيَةَ فَاخْتَارَ مِنَ الْخَلَائِقِ عَلِيًّا
فَأَوْحَى إِلَيَّ فَرُوجَتَكَ إِيَّاهُ، وَاتَّخَذْتَهُ وَصِيًّا وَوَزِيرًا.^١

١٣. عبدالله بن عمر

٩٩٧٣. أبو هشام الرفاعي: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الطَّهَوِيُّ، عَنْ لَيْثٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ،
عَنْ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ:

بَيْنَمَا أَنَا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فِي ظِلِّ الْمَدِينَةِ وَهُوَ يَطْلُبُ عَلِيًّا ﷺ إِذْ انْتَهَيْنَا إِلَى حَائِطٍ، فَنَظَرْنَا
فِيهِ فَنَظَرُ إِلَى عَلِيٍّ وَهُوَ نَائِمٌ فِي الْأَرْضِ وَقَدْ اغْبَرَّ، فَقَالَ: لَا أُلُومُ النَّاسَ يَكُونُكَ
أَبَاتَرَابٍ. فَلَقَدْ رَأَيْتَ عَلِيًّا تَغْيِرُ وَجْهَهُ وَاشْتَدَّ ذَلِكَ عَلَيْهِ، فَقَالَ: أَلَا أَرْضِيكَ يَا عَلِيٌّ؟ قَالَ:
بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ.

قال: أنت أخي، ووزير، تقضي ديني، وتتجز موعدي، وتبرئ ذمتي، فمن أحببك في
حياة مني فقد قضى نجه، ومن أحببك في حياة منك بعدي ختم الله له بالأمن والإيمان،
ومن أحببك بعدي ولم يرك ختم الله له بالأمن والإيمان، وآمنه يوم الفرع الأكبر، ومن
مات وهو ييفضك يا علي مات ميتة جاهلية يحاسبه الله بما عمل في الإسلام.^٢

١٤. علي بن أبي طالب ﷺ

٩٩٧٤. السلفي: أَنبَأَنَا أَبُو صَادِقٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ أَحْمَدَ
بْنِ يَحْيَى بْنِ عَاصِمٍ بْنِ مَهْرَانَ الْفَقِيه - فِي مَا قَرَأَ عَلَيْهِ مِنْ أَصْلِ سَمَاعِهِ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ

١. مناقب أهل البيت ص ٢١١ - ٢١٨ (١٩١).

٢. عنه الطبراني في المعجم الكبير ١٢/٣٢١ (١٣٥٤٩)، من طريق محمد بن عثمان بن أبي شيبة.

سنة تسع وثمانين وأربعمئة - ، قيل له: أخبركم أبوبكر محمد بن عبدالرحمان بن محمد بن عمر بن عبدالله بن الحسن بن جعفر بن الفضل بن يحيى بن ذكوان المعدل الهمداني - قراءة عليه وأنست حاضر في شهر شعبان سنة ستّ عشر وأربعمئة - ، قال في ما أخرجه من حديث ثَمَن حَدَّثَهُ عَلَى حُرُوفِ الْمُعْجَم: حَدَّثَنَا أَبُو مُسْلِمٍ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَهْلٍ الْمَدِينِيُّ، قَالَ: [حَدَّثَنَا] أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ سَعْدٍ، حَدَّثَنِي جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ سَيْفِ الْأَسَدِيِّ، أَنْبَأَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَرِّ، حَدَّثَنِي مُفَضَّلُ الْجَعْفِيِّ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ نَزَارٍ بْنِ حَيَّانٍ مَوْلَى بَنِي هَاشِمٍ، عَنْ جَدِّهِ، قَالَ: سَمِعْتُ عَلِيًّا يَقُولُ:

لَأَقُولَنَّ قَوْلًا لَمْ يَقُلْهُ أَحَدٌ قَبْلِي وَلَا يَقُولُهُ بَعْدِي إِلَّا كَذَابٌ: أَنَا عَبْدُ اللَّهِ، وَأَخُو رَسُولِهِ ﷺ ، وَوَزِيرُ نَبِيِّ الرَّحْمَةِ، وَنَكَحْتُ سَيِّدَةَ نَسَاءِ هَذِهِ الْأُمَّةِ، وَأَنَا خَيْرُ الْوَصِيِّينَ.^١

٩٩٧٥. النسائي: أَخْبَرَنَا الْفَضْلُ بْنُ سَهْلٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ عَثْمَانَ بْنِ الْمَغِيرَةِ، عَنْ أَبِي صَادِقٍ، عَنْ رِبْعَةَ بْنِ نَاجِدٍ: أَنَّ رَجُلًا قَالَ لَعَلِّي: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، لَمْ وَرِثْتَ ابْنَ عَمِّكَ دُونَ عَمِّكَ؟ قَالَ: جَمَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ - أَوْ قَالَ: دَعَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ - بَنِي عَبْدِ الْمُطَّلِبِ، فَصَنَعَ لَهُمْ مَدًّا مِنْ طَعَامٍ، قَالَ: فَأَكَلُوا حَتَّى شَبِعُوا وَبَقِيَ الطَّعَامُ كَمَا هُوَ كَانَهُ لَمْ يَمَسْ، ثُمَّ دَعَا بِغُفْرٍ فَشَرَبُوا حَتَّى رَوَوْا وَبَقِيَ كَانَهُ لَمْ يَمَسْ أَوْ لَمْ يَشْرَبْ، فَقَالَ: يَا بَنِي عَبْدِ الْمُطَّلِبِ، إِنِّي بَعَثْتُ إِلَيْكُمْ بِمَخَاصِئَ وَإِلَى النَّاسِ بِعَامَّةٍ، وَقَدْ رَأَيْتُمْ فِيَّ مِنْ هَذِهِ الْآيَةِ مَا قَدْ رَأَيْتُمْ، فَأَيْتُكُمْ بِبِأَيِّ عَنِي عَلَى أَنْ يَكُونَ أَخِي، وَصَاحِبِي، وَوَارِثِي، [وَوَازِيرِي]؟

فَلَمْ يَقُمْ إِلَيْهِ أَحَدٌ، فَقَمْتُ إِلَيْهِ وَكُنْتُ أَصْفَرَ الْقَوْمِ [سِنًا] فَقَالَ: اجْلِسْ. ثُمَّ قَالَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ كُلَّ ذَلِكَ أَقُومُ إِلَيْهِ فَيَقُولُ: اجْلِسْ. حَتَّى كَانَ فِي الثَّلَاثَةِ ضَرْبٌ بِيَدِهِ عَلَى يَدَيَّ ثُمَّ قَالَ: [أَنْتَ أَخِي، وَصَاحِبِي، وَوَارِثِي، وَوَزِيرِي]. فَبِذَلِكَ وَرِثْتُ ابْنَ عَنِي دُونَ عَمِّي.^٢

١. عنه الحموي بإسناده إليه في فرائد السمطين ٣١٠/١ - ٣١١ (٢٤٩).

٢. السنن الكبرى ٤٣١/٧ - ٤٣٢ (٨٣٩٧). وما بين المعقوفين من بعض النسخ.

٩٩٧٦. ابن سعد: أخبرنا علي بن محمد، عن يزيد بن عياض بن جعدبة الليثي، عن نافع، عن سالم، عن علي، قال:

أمر رسول الله ﷺ خديجة وهو بمكة فأتخذت له طعاماً، ثم قال لعلي: ادع لي بني عبدالمطلب. فدعا أربعين، فقال لعلي: هلم طعامك.

قال علي: فأتيهم بثريدة إن كان الرجل منهم ليأكل مثلها فأكلوا منها جميعاً حتى أمسكوا، ثم قال: اسقهم، فسقيتهم بإناء هو ري أحدهم، فشربوا منه جميعاً حتى صدروا! فقال أبوهلب: لقد سحرهم محمداً ففترقوا ولم يدعهم، فلبثوا أياماً، ثم صنع لهم مثله ثم أمرني فجمعتهم فطعموا ثم قال لهم ﷺ: من يؤازرني على ما أنا عليه، ويحييني على أن يكون أخي، وله الجنة؟

فقلت: أنا يا رسول الله، وإني لأحدثهم سناً، وأحشهم ساقاً، وسكت القوم، ثم قالوا: يا أبا طالب، ألا ترى ابنك؟ قال: دعوه فلن يألو ابن عمه خيراً^١.

٩٩٧٧. الحموي: أنبأني السيد النسابة جلال الدين عبد الحميد بن فخار بن معد بن فخار الموسوي، قال: أنبأنا والدي السيد شمس الدين شيخ الشرف فخار الموسوي - إجازة -، بروايته عن شاذان بن جبرئيل القمي، عن جعفر بن محمد الدورستي، عن أبيه، عن أبي جعفر محمد بن علي بن بابويه القمي^٢، قال: حدثنا أبي [و] محمد بن الحسن - رضي الله عنهما -، قالوا: حدثنا سعد بن عبدالله، قال: حدثنا يعقوب بن يزيد، عن حماد بن عيسى، عن عمر بن أذينة، عن أبان بن أبي عياش، عن سليم بن قيس الهلالي، قال:

رأيت علياً في مسجد رسول الله ﷺ في خلافة عثمان وجماعة يتحدثون

١. الطبقات الكبرى ١/ ١٤٧، ذكر علامات النبوة بعد نزول الوحي على رسول الله ﷺ، وعنه ابن عساکر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ٤٥/ ٤٢، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣).

٢. كمال الدين للصدوق ص ٢٧٤ - ٢٧٧، الباب ٢٣ (٢٥).

ويستذكرون العلم والفقه، فذكروا قريشاً وفضلها وسوابقها وهجرتها وما قال فيها رسول الله ﷺ من الفضل

قال [علي ﷺ]: فأنشدكم الله، أ تعلمون حيث نزلت ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولِي الْأَمْرِ مِنْكُمْ﴾^١، وحيث نزلت ﴿إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَالَّذِينَ ءَامَنُوا الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَهُمْ رَاكِعُونَ﴾^٢، وحيث نزلت ﴿أَمْ حَسِبْتُمْ أَنْ تُتْرَكُوا وَلَمَّا يَعْلَمِ اللَّهُ الَّذِينَ جَاهَدُوا مِنْكُمْ﴾^٣ وَلَمْ يَتَّخِذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلَا رَسُولِهِ وَلَا الْمُؤْمِنِينَ وَلِيجَةً^٤، قال الناس: يا رسول الله، خاصة في بعض المؤمنين أم عامة لجميعهم؟ فأمر الله - عز وجل - نبيه ﷺ أن يعلمهم ولاية أمرهم وأن يفسر لهم من الولاية ما فسرهم من صلاتهم وزكاتهم وحجهم، فينصبي للناس بغدير خم ثم خطب وقال: أيها الناس، إن الله أرسلني برسالة ضاق بها صدي وظننت أن الناس مكذبي، فأوعديني لأبلفها أو ليعذبني! ثم أمر فنودي بالصلاة جامعة ثم خطب فقال: أيها الناس، أ تعلمون أن الله - عز وجل - مولاي وأنا مولى المؤمنين وأنا أولى بهم من أنفسهم؟ قالوا: بلى يا رسول الله. قال: قم يا علي، فقام فقال: من كنت مولاه فعلي هذا مولاه، اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه ...

فقام أبو بكر وعمر فقالا: يا رسول الله، هؤلاء الآيات خاصة في علي؟ [قال]: بلى فيه وفي أوصيائي إلى يوم القيامة. قالوا: يا رسول الله، بينهم لنا، قال: علي أخي، ووزير، ووارثي، ووصي، وخليفتي في أمتي، وولي كل مؤمن بعدي، ثم ابني الحسن، ثم الحسين، ثم تسعة من ولد ابني الحسين واحد بعد واحد، القرآن معهم وهم مع القرآن، لا يفارقونه ولا يفارقهم حتى يردوا علي الحوض.

١. النساء / ٥٩ .

٢. المائدة / ٥٥ .

٣. التوبة / ١٦ .

فقالوا كلهم: اللهم نعم قد سمعنا ذلك وشهدنا كما قلت سواء ...^١

٩٩٧٨. ابن إسحاق: عن عبدالغفار بن القاسم، عن المنهال بن عمرو، عن عبدالله بن الحارث بن نوفل بن الحارث بن عبدالمطلب، عن عبدالله بن عباس، عن علي بن أبي طالب [في حديث طويل يذكر فيه قصة يوم الإنذار]، قال: ثم تكلم رسول الله ﷺ، فقال: يا بني عبدالمطلب، إني والله ما أعلم شاباً في العرب جاء قومه بأفضل مما قد جئتمكم به، إني قد جئتمكم بخير الدنيا والآخرة، وقد أمرني الله تعالى أن أدعوكم إليه، فأتاكم يؤازرني على هذا الأمر، على أن يكون أخي، ووصي، وخليفة فيكم؟

قال: فأحجم القوم عنها جميعاً، وقلت - وإني لأحدثهم ستاً، وأرمصهم عيناً، وأعظمهم بطناً، وأحمشهم ساقاً - : أنا يا نبي الله، أكون وزيرك عليه، فأخذ برقبتي، ثم قال: إن هذا أخي، ووصي، [وولي]، وخليفة فيكم، فاسمعوا له وأطيعوا.
قال: فقام القوم يضحكون، ويقولون لأبي طالب: قد أمرك أن تسمع لابنك وتطيع!

٩٩٧٩. محمد بن عثمان بن أبي شيبة: حدثنا عبادة بن زياد الأسدي، حدثنا يحيى بن العلاء الرازي، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن ابن عباس، قال:

نظر علي بن أبي طالب ﷺ في وجوه الناس فقال: إني لأخو رسول الله ﷺ ووزيره ...^٢

١. فرائد السطيين ٣١٢/١ - ٣١٨ (٢٥٠).

٢. عنه الطبري في تاريخه ٣١٩/٢ - ٣٢١، ذكر الخبر عما كان من أمر نبي الله ﷺ ... واللفظ له، وجامع البيان ١٢١/١٩ - ١٢٢، ذيل الآية ٢١٤ من سورة الشعراء، وتهذيب الآثار (مسند علي) ص ٦٢ (١٢٧)، عن محمد بن حميد، عن سلمة، عن ابن إسحاق بتلخيص، والبغوي في معالم التنزيل ٤٠٠/٣، ذيل الآية ٢١٤ من سورة الشعراء، والمحسكاني في شواهد التنزيل ٥٦٦/١ - ٥٦٨ (٥١٤)، وابن عساکر في تاريخ مدينة دمشق ٤٨/٤٢، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣)، وأورده المتقي في كنز العمال ١٣١/١٣ - ١٣٣ (٣٦٤١٩)، عن ابن أبي حاتم وابن مردويه وغيرهما.

٣. عنه ابن المغازلي بإسناده إليه في مناقب أهل البيت ص ١٨١ (١٥٧). وتقدم تمامه في عنوان: «منزلته».

٩٩٨٠. أبو القاسم التنوخي: ... عن محمد بن سيرين، عن علي بن أبي طالب ...

مثله.^١

تقدمت روايته في رواية ابن سيرين، عن سلمان.

١٥. محمد بن علي الباقر ﷺ

٩٩٨١. الحسكاني: فرات بن إبراهيم^٢ قال: حدثنا الحسن بن علي لؤلؤ، قال: حدثنا

محمد بن مروان، قال: حدثنا أبو حفص الأعشى، عن أبي الجارود، عن أبي جعفر ﷺ، قال:

قال رسول الله ﷺ:

سألت ربي مؤاخاة علي وموازرتة وإخلاص قلبه ونصيحته، فأعطاني.

فقال رجل من أصحابه: يا عجباً لمحمداً والله لشيئة بالية فيها صاع من تمر أحب إليّ

عما سألت! ألا سألت محمد ربه ملكاً يعينه، أو كنزاً يتقوى به على عدوه؟ فبلغ ذلك النبي ﷺ

فضاق من ذلك صدره، فأنزل الله تعالى: ﴿فَلَعَلَّكَ تَارِكٌ بَعْضَ مَا يُوحَىٰ إِلَيْكَ﴾^٣

الآية، فكان النبي ﷺ يسألني ما بقلبه.^٤

٩٩٨٢. السيعي: أخبرنا علي بن جعفر بن موسى، قال: حدثنا جندل بن والقي، قال:

حدثنا محمد بن عمر [المازني]، عن عباد [بن صهيب]، عن جعفر بن محمد، عن أبيه،

قال: قال رسول الله ﷺ:

سألت ربي خلاص قلب علي وموازرتة ومرافقتة، فأعطيت ذلك.

فقال رجل من قریش: لو سألت محمد ربه شيئاً فيه صاع من تمر كان خيراً له

مما سأله! فبلغ ذلك النبي ﷺ فشق عليه، فأنزل الله تعالى: ﴿فَلَعَلَّكَ تَارِكٌ بَعْضَ مَا

١. عنه الخوارزمي بإسناده إليه في المناقب ص ٣٤٢ - ٣٤٦ (٣٦٤).

٢. تفسير فرات الكوفي ص ١٨٦ - ١٨٧ (٢٣٦).

٣. هود/ ١٢.

٤. شواهد التنزيل ١/ ٤٢٤ - ٤٢٥ (٣٧٣).

يُوحَىٰ إِلَيْكَ وَضَائِقُ بِهِ صَدْرُكَ»^١

٩٩٨٣. السلفي: عن أبي جعفر محمد بن علي، قال:

لَمَّا نَزَلَتْ ﴿وَأَجْعَلْ لِّي وَزِيرًا مِّنْ أَهْلِي﴾ هَرُونَ أَخِي ﴿أَشَدُّ بِهِ أَزْرَى﴾^٢،
 كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى جَبَلٍ، ثُمَّ دَعَا رَبَّهُ وَقَالَ: اللَّهُمَّ اشْدُدْ أَزْرِي بِأَخِي عَلِيٍّ. فَأَجَابَهُ
 إِلَى ذَلِكَ.^٣

١٦. الأقوال

٩٩٨٤. ابن طلحة: قد صرح بعض الأحاديث المستلوّة والأخبار المجلوّة بثبوت
 الأخوة، وصرح بعضها بجعله منه بمنزلة هارون من موسى. وبعضها بـ«أنتك مني وأنا
 منك». وبعضها: «علي مني وأنا من علي». فهذه الألفاظ الشريفة النبوية قد دلّ كلّ
 واحد منها على المعنى المختصّ به، وأنا أوضح كيفيّة دلالة كلّ واحد من تلك المعاني
 على الفضيلة الخاصة لعليٍّ ﷺ منه.

فأول ذلك قوله ﷺ: «أنت أخي». فاعلم - هداك الله سنن السداد - أنّ الأخوة معنى
 إضافي يستحيل ثبوته لأحد الشخصين دون الآخر، فمن ضرورة كون أحدهما أخاً أن
 تعمّهما الأخوة وتشملهما فيكونا في الأخوة سواء كلّ واحد منهما أخاً لصاحبه، غير أنّ
 الأخوة لها حقيقة ولستلك الحقيقة لوازم، فإذا ذكرت اللفظة الموضوعة لتلك الحقيقة
 مضافة إلى شخص دلت على وجود تلك الحقيقة لذلك الشخص إن أمكن، وإن كان
 غير ممكن حملت تلك اللفظة على لوازم الحقيقة عملاً باللفظة ومحافظة على صحته بقدر
 الإمكان وصيانة له عن الإلغاء، وحقيقة الأخوة بين الشخصين كونهما مخلوقين من
 أصل واحد بغير واسطة، وهذه الحقيقة منتفية هاهنا؛ فإنّ النبي ﷺ مخلوق من عبادة

١. عنه الحسكاني بإسناده إليه في شواهد التنزيل ٤٢٣/١ (٣٧١).

٢. طه / ٢٩ - ٣١.

٣. الطيوريات، كما عنه السيوطي في الدر المنثور ٥٢٨/٤، ذيل الآية ٢٩ من سورة طه.

وآمنة، وعليه مخلق من أبي طالب وفاطمة بنت أسد، فتعين صرف اللفظة إلى لوازم الحقيقة وحمله على تلك اللوازم، ولوازم حقيقة الأخوة: المناصرة والمعاودة والإشفاق وتحمل المشاق، فيصير معنى قوله: «أنت أخي في الدنيا والآخرة»: إني ناصرك وعضدك ومشفق عليك ومعتن بك، وقد أشار النبي ﷺ إلى كون المناصرة من لوازم الأخوة بقوله ﷺ في الحديث الصحيح: «أنصر أخاك ظالماً أو مظلوماً». فقال السامع: أنصره مظلوماً فكيف أنصره ظالماً؟ قال: تمنعه من الظلم فذلك نصرك إياه. فجعل النبي ﷺ النصرة من لوازم الأخوة.

ثم إنه لما أخى بين أصحابه كان ذلك مطلوبه ومقصوده، فعقد الأخوة بين اثنين اثنين منهم حثاً على التناصر والتعاضد، وجعل كل واحد مؤاخياً لمن تقرب منه درجة في المائلة والمساواة، فأخى بين أبي بكر وعمر، وأخى بين عثمان وعبدالرحمن بن عوف، وأخى بين طلحة بن عبيد الله والزبير بن العوام، وأخى بين أبي ذر الغفاري والمقداد بن عمرو، وأخى بين معاوية بن أبي سفيان والحُتات بن يزيد الجاشعي، فصارت المؤاخاة المذكورة سبباً لاشتغال كل واحد على مناصرة صاحبه ومعاودته منزلاً لها منزلة أخوة النسب، حتى أن معاوية بن أبي سفيان في أيام ولايته بالشام لما مات الحُتات عنده حاز ميراثه بهذه الأخوة، فقال الفرزدق الشاعر في ذلك يخاطب معاوية:

أبوك وعمي بما معاوية أورثنا تراناً فيحتاز الترات أقاريه
فما بال ميراث الحُتات أكلته وميراث حرب جامد لك ذائبه

تنبيه وإيقاظ: انظر - أيديك الله بنور منه - إلى التناسب في الميراث والتقارب في التصاحب بين كل اثنين من المتأخين المذكورين، فإنه لو لم يكن تقارب التعادل في مراتب المنازل حاصلاً لمن تأخيا لما انتظم المقصد المطلوب من المؤاخاة في سلك الكمال، ولأحجم بعض النفوس البشرية عن إيفاء ثمرة الإخاء عن التباعد في درجة الاعتدال، ثم

أمعن نظرك الصائب وفكرك الناقب يرشدك إلى سنن الاهتداء لهذه الحال، ويرفدك بحكم اختصاص النبي ﷺ علياً بأخوته مع كونه من الآل، وفي ذلك يؤذن بعظيم قدر علي وشرف محله في الحال والمال، ولهذا كان يفتخر بها ويقول في كثير من الأوقات: «أنا عبدالله وأخو رسول الله ﷺ، لا يقولها أحد بعدي إلا كذاب».

وثاني ذلك قوله: «أنت مني بمنزلة هارون من موسى».

اعلم - بصرك الله تعالى بخفايا الأسرار وغوامض الحكم - أن رسول الله ﷺ لما وصف علياً بكونه بمنزلة هارون من موسى، فلا بد في كشف من بيان المنزلة التي كانت لهارون من موسى.

فأقول: قد نطق القرآن الكريم الذي لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه بأن موسى دعا ربه - عز وجل - فقال: ﴿وَأَجْعَلْ لِي زَوجاً مِّنْ أَهْلِى﴾ هَرُونَ أَخِي ﴿أَشَدُّ بِيْءَ أَزْوَى﴾ وَأَشْرِكُهُ فِىْ أَمْرِىٓ، وأن الله - عز وجل - أجابه إلى مسؤوله وأجناه من شجرة دعاية عمرة سؤله فقال - عز وجل - : ﴿قَدْ أُوتِيتَ سُؤْلَكَ يٰمُوسَى﴾، وقال في سورة أخرى: ﴿وَلَقَدْ ءَاتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ وَجَعَلْنَا مَعَهُ أَخَاهُ هَرُونَ زَوجاً﴾، وقال في سورة أخرى: ﴿سَنَشُدُّ عَضُدَكَ بِأَخِيكَ﴾.

فظهر أن من منزلة هارون من موسى كونه وزيراً له، والوزير مشتق من أحد معان ثلاثة:

أحدها: من الوزر - بكسر الواو وإسكان الزاي - وهو الثقل لكونه وزيراً له يحمل عنه أثقاله ويخففها عنه.

والمعنى الثاني: من الوزر - بفتح الواو والزاي - وهو المرجع والمُلجأ، ومنه قوله

١. طه / ٢٩ - ٣٢.

٢. طه / ٣٦.

٣. الفرقان / ٣٥.

٤. القصص / ٣٥.

تعالى: ﴿كَأَلَا وَزَّرَ﴾، فكان الوزير مرجوع إلى رأيه ومعرفته وإسماعاده ويلجأ إليه في الاستعانة به.

والمعنى الثالث: من الأزر وهو الظهر، ومنه قوله تعالى عن موسى: ﴿أَشْدُدْ يَمَ أَرْزِي﴾، فيحصل بالوزير قوة الأمر واشتداد الظهر كما يقوى البدن ويشد به، فكان من منزلة هارون من موسى أنه يشد أزره ويعاضده ويحمل عنه من أقال بني إسرائيل بقدر ما تصل إليه يد مكنته واستطاعته، هذا من كونه وزيره.

وأما من كونه شريكه في أمره فكان شريكه في النبوة على ما نطق به القرآن الكريم، وكان قد استخلفه على بني إسرائيل عند توجهه وسفره إلى المناجاة على ما نطق به القرآن الكريم.

فتلخيص منزلة هارون من موسى أنه كان أخاه ووزيره وعضده وشريكه في النبوة، وخليفته على قومه عند سفره، وقد جعل رسول الله ﷺ علياً ﷺ منه بهذه المنزلة وأثبتها له إلا النبوة، فإنه ﷺ استثنائها في آخر الحديث بقوله: أنه لا نبي بعدي. فبقي ما عدا النبوة المستثناة ثابتاً لعلي ﷺ من كونه أخاه، ووزيره، وعضده، وخليفته على أهله عند سفره إلى تبوك، وهذه من المعارج الشراف ومدارج الأزلاف، فقد دل الحديث بمنطوقه ومفهومه على ثبوت هذه المزية العلية لعلي ﷺ، وهو حديث متفق على صحته.^١

١. مطالب السؤول ٩٢/١ - ٩٧، الباب الأول، الفصل الخامس، في محبة الله تعالى له.

القسم الثامن: أنه ﷺ يعسوب الدين، ويعسوب المسلمين والمؤمنين

برواية:

- | | |
|--------------------|-----------------------|
| ١. حذيفة بن اليمان | ٥. علي بن أبي طالب ﷺ |
| ٢. أبي ذرّ الغفاري | ٦. أبي ليلى الغفاري |
| ٣. سلمان الفارسي | ٧. محمد ابن الحنفية |
| ٤. عبدالله بن عباس | ٨. المراسيل والحكايات |

١. حذيفة بن اليمان

٩٩٨٥. البيهقي وابن عدي: عن حذيفة، [قال: قال رسول الله ﷺ]:

«إنّ هذا أول من آمن بي، وأول من يضافحني يوم القيامة، وهذا الصديق الأكبر، وهذا فاروق هذه الأمة يفرّق بين الحقّ والباطل، وهذا يعسوب المؤمنين، والمال يعسوب الظالمين - قاله لعلّي -»^١.

٢. أبو ذرّ الغفاري

٩٩٨٦. الحسن بن رشيق: حدّثنا أبو عبدالله محمد بن رزين بن جامع المدني - سنة

سبع وسبعين ومئتين -، حدّثنا أبو الحسين سفيان بن بشر الأسدي الكوفي، [عن علي بن هاشم بن البريد، عن محمد بن عبيدالله بن أبي رافع، عن أبيه، عن علي بن أبي رافع]، عن

١. عنهما المتقي في كثر العمال ٦٦٦/١١ (٣٢٩٩٠).

أبي ذرٍّ أنه سمع رسول الله ﷺ يقول لعلي بن أبي طالب ﷺ :

أنت أول من آمن بي، وأنت أول من يضافحني يوم القيامة، وأنت الصديق الأكبر، وأنت الفاروق الذي يفرق بين الحق والباطل، وأنت يعسوب المسلمين والمال يعسوب الكفار.^١

٩٩٨٧. المحاكم: أنبأنا محمد بن علي الإسفراييني، أنبأنا أحمد بن محمد بن إسماعيل السيوطي، أنبأنا مذكور بن سليمان، أنبأنا أبو الصلت الهروي، أنبأنا علي بن هاشم، أنبأنا محمد بن عبيد الله بن أبي رافع، عن أبيه، عن جده، عن أبي ذرٍّ، قال: سمعت النبي ﷺ يقول لعلي: أنت أول من آمن بي وصدقني، وأنت أول من يضافحني يوم القيامة، وأنت الصديق الأكبر، وأنت الفاروق الذي يفرق بين الحق والباطل، وأنت يعسوب المؤمنين، والمال يعسوب الظلمة.^٢

٩٩٨٨. البزار: حدثنا عباد بن يعقوب العزمي، قال: حدثنا علي بن هاشم، قال: حدثنا محمد بن عبيد الله بن أبي رافع، عن أبيه، عن جده أبي رافع، عن أبي ذرٍّ، عن النبي ﷺ أنه قال لعلي بن أبي طالب:

أنت أول من آمن بي، وأنت أول من يضافحني يوم القيامة، وأنت الصديق الأكبر، وأنت الفاروق [الذي] تفرق بين الحق والباطل، وأنت يعسوب المؤمنين، والمال يعسوب الكفار.^٣

١. عنه الحموي في فرائد السمطين ١/١٣٩ - ١٤٠ (١٠٣)، وابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق ٤١/٤٢ - ٤٢، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣)، بإسنادها إليه، من طريق الحلبي.

٢. عنه أبو الخير في الأربعين ص ١١٣ (٢٨)، وابن الجوزي في الموضوعات ١/٣٤٤، باب في فضائل علي، الحديث الرابع، كلاهما عن زاهر، عن البيهقي، عن الحاكم، ورواه الحموي في فرائد السمطين ١/١٣٩ - ١٤٠ (١٠٣)، بإسناده عن أبي الخير، وفيه: «وأنت يعسوب المسلمين».

٣. البحر الزخار ٩/٣٤٢ (٣٨٩٨)، وعنه المهني في كشف الأستار ٣/١٨٣ (٢٥٢٢)، وما بين المعقوفات منه، وابن الجوزي في الموضوعات ١/٣٤٤، باب في فضائل علي، الحديث الرابع، والذهبي في سير أعلام النبلاء ٧٨/٢٣ - ٧٩، ترجمة المارستاني (٥٧)، وتاريخ الإسلام ٤٦/٣٩١، حوادث سنة تسع وثلاثين وستمئة، ترجمة أحمد بن يعقوب (٥٧٣).

٩٩٨٩. الإسكافي: قد روى محمد بن عبيد الله بن أبي رافع، عن أبيه، عن جده أبي رافع، قال:

أتيت أباذر بالريذة أودعه، فلما أردت الانصراف قال لي ولأناس معي: ستكون فتنة، فاتقوا الله، وعليكم بالشيخ علي بن أبي طالب فاتبعوه، فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول له: أنت أول من آمن بي، وأول من يصفحني يوم القيامة، وأنت الصديق الأكبر، وأنت الفاروق الذي يفرق بين الحق والباطل، وأنت يعسوب المؤمنين، والمال يعسوب الكافرين، وأنت أخي، ووزير، وخير من أترك بعدي، تقضي ديني، وتتجز موعدي.^١

٩٩٩٠. ابن القزويني: حدثنا أبو حبيب العباس بن محمد [بن] أحمد بن محمد البري، حدثنا ابن بنت السدي - يعني إسماعيل بن موسى -، أخبرنا عمر بن سعيد البصري، عن فضيل بن مرزوق، عن أبي سخيلة، عن سلمان وأبي ذر، قال:

أخذ رسول الله ﷺ بيد علي فقال: ألا إن هذا أول من آمن بي، وهذا أول من يصفحني يوم القيامة، وهذا الصديق الأكبر، وهذا فاروق هذه الأمة يفرق بين الحق والباطل، وهذا يعسوب المؤمنين، والمال يعسوب الظالمين.^٢

٩٩٩١. الطبراني: حدثنا علي بن إسحاق الوزير الأصبهاني، حدثنا إسماعيل بن موسى السدي، حدثنا عمر بن سعيد، عن فضيل بن مرزوق، عن أبي سخيلة، عن أبي ذر وعن سلمان، قال:

أخذ رسول الله ﷺ بيد علي فقال: إن هذا أول من آمن بي، وهو أول من يصفحني يوم القيامة، وهذا الصديق الأكبر، وهذا فاروق هذه الأمة يفرق بين الحق والباطل، وهذا يعسوب المؤمنين، والمال يعسوب الظالم.^٣

١. نهض الثمانيّة، على ما في شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد ٢٢٨/١٣. شرح الخطبة القاصمة ٢٣٨.

٢. عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ٤١/٤٢، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣).

٣. المعجم الكبير ٦/٢٦٩ (٦١٨٤).

٩٩٩٢. البلاذري: حدثني الوليد بن صالح، عن يونس بن أرقم، عن وهب بن أبي دبي، عن أبي سخيلة، قال:

مررت أنا وسلمان بالربذة على أبي ذر فقال: إنه ستكون فتنة، فإن أدركتموها فعليكم بكتاب الله وعلي بن أبي طالب؛ فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول: علي أول من آمن بي، وأول من يضافحني يوم القيامة، وهو يعسوب المؤمنين.^١

٣. سلمان الفارسي

٩٩٩٣. الطبري: حدثنا زرت بن يعلى بن أحمد البغدادي، قال: أخبرنا أبو قتادة، عن جعفر بن محمد، عن محمد بن بكير، عن جابر بن عبد الله الأنصاري، عن سلمان الفارسي، قال: قلنا يوماً: يا رسول الله، من الخليفة بعدك حتى نعلمه؟ قال لي: [يا] سلمان، أدخل عليّ أباذر والمقداد وأبا أيوب الأنصاري، وأم سلمة زوجة النبي من وراء الباب، ثم قال: اشهدوا وافهموا عني إن علي بن أبي طالب ﷺ وصي، ووارثي، وقاضي ديني، وعدتي، وهو الفاروق بين الحق والباطل، وهو يعسوب المسلمين، وإمام المتقين، وقائد الغر المحجلين، والمامل غداً لواء رب العالمين ...^٢

٩٩٩٤. ابن القزويني والطبراني: ... عن فضيل بن مرزوق، عن أبي سخيلة، عن سلمان ...^٣

تقدم حديثهما في أحاديث أبي ذر.

٤. عبدالله بن عباس

٩٩٩٥. ابن أبي حاتم: حدثنا هارون بن إسحاق، قال: حدثني عبدة بن سليمان، قال:

١. أنساب الأشراف ٣٦١/٢ - ٣٦٢، ترجمة أمير المؤمنين علي بن أبي طالب.

٢. المناقب، كما عنه ابن طاووس في اليقين ص ٤٨٧ - ٤٨٨، الباب ١٩٥.

٣. رواه ابن عساکر في تاريخ مدينة دمشق ٤١/٤٢، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣)، بإسناده إلى ابن القزويني؛ المعجم الكبير ٢٦٩/٦ (٦١٨٤).

حدثنا كامل بن العلاء، قال: حدثنا حبيب بن أبي ثابت، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، قال: قال رسول الله ﷺ لعلي بن أبي طالب:

أنت الطريق الواضح، وأنت الصراط المستقيم، وأنت يعسوب المؤمنين.^١

٩٩٩٦. ابن عدي والعقيلي: حدثنا علي [بن سعيد]، حدثنا عبدالله [بن داهر]،

حدثنا أبي، عن الأعمش، عن عباية، عن ابن عباس، قال:

ستكون فتنة فإن أدركها أحد منكم فعليه بحصلتين: كتاب الله، وعلي بن أبي طالب؛

فلبني سمعت رسول الله ﷺ يقول وهو آخذ بيد علي: هذا أول من آمن بي، وأول من

يصافحني [يوم القيامة]، وهو فاروق هذه الأمة يفرق بين الحق والباطل، وهو يعسوب

المؤمنين، والمال يعسوب الظلمة، وهو الصديق الأكبر، وهو بابي الذي أوتي منه، وهو

خليفتي من بعدي.^٢

٥. علي بن أبي طالب ﷺ

٩٩٩٧. الطائفي: حدثنا أبي أحمد بن عامر بن سليمان، حدثنا أبو الحسن علي بن

موسى الرضا، حدثني أبي موسى بن جعفر، حدثني أبي جعفر بن محمد، حدثني أبي

محمد بن علي، حدثني أبي علي بن الحسين، حدثني أبي الحسين بن علي، حدثني أبي

علي بن أبي طالب ﷺ، عن رسول الله ﷺ أنه قال:

يا علي، أنت سيد المسلمين، وإمام المتقين، وقائد الفرّ المحجلين، ويعسوب المؤمنين.^٣

١. عنه المسكاني بإسناده إليه في شواهد التنزيل ٩١/١ (٨٩)، من طريق أبي جعفر الصدوق في أماليه ص ٢٧٢، المجلس الخمسون.

٢. الكامل ٢٢٩/٤، ترجمة عبدالله بن داهر الرازي (١٠٤٦)؛ الضعفاء ٤٧/٢، ترجمة داهر بن يحيى الرازي (٤٧٧)، وعنهما ابن عساکر في تاريخ مدينة دمشق ٤٢/٤٢ و ٤٣، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣)، وابن الجوزي في الموضوعات ٣٤٥/١، باب في فضائل علي ﷺ، الحديث الرابع، عن ابن عدي.

٣. عنه الخوارزمي بإسناده إليه في مناقب ص ٢٩٥ (٢٨٧)، وفيه: «يعسوب الدين»، وابن المغازلي في مناقب أهل البيت ص ١٣٠ (٩٦)، والمعاصمي في زين الفقى ٣٩٤/٢ (٥١٧)، ورواه ابن مردويه

٩٩٩٨. أبو نعيم: حدثنا أبو عبد الله محمد بن أحمد بن علي، حدثنا أحمد بن الهيثم، حدثنا أبو نعيم، حدثنا فطر بن خليفة، عن موسى بن طريف، عن عباية بن ربعي، قال: سمعت علياً يقول:

أنا يعسوب المؤمنين، والمال يعسوب الظلمة.^١

٩٩٩٩. الطبري: حدثنا ابن حميد، قال: حدثنا يحيى، قال: حدثنا فطر بن خليفة، عن موسى بن طريف، عن عباية بن ربعي، قال: سمعت علياً - رضوان الله عليه - يقول: أنا يعسوب المؤمنين، والمال يعسوب الفجار.^٢

١٠٠٠. ابن الأعرابي: روي عن أبي عبد الله الجدلي، قال:

دخلت على أمير المؤمنين علي بن أبي طالب - رضوان الله عليه - فرأيت بين يديه ذهباً مصبواً، فقلت: ما هذا يا أمير المؤمنين؟ فقال: هذا يعسوب المنافقين.

فقلت: وما معنى يعسوب يا أمير المؤمنين؟ فقال: هذا يلوذ به المنافقون كما يلوذ المؤمنون بي، فأنا يعسوب المؤمنين.^٣

١٠٠١. ابن الضريس: حدثنا عيسى بن عبد الله بن محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب، حدثني أبي، عن أبيه، عن جده، عن علي بن أبي طالب، قال: قال رسول الله ﷺ: علي يعسوب المؤمنين، والمال يعسوب المنافقين.^٤

بإسناده عن الرضا عن آبائه، كما عنه في ألقاب الرسول وعترته - المطبوع في مجموعة نفيسة - ص ١٦٨، فصل في ما لقبه به رسول الله ﷺ.

١. معرفة الصحابة ١٠٣/١ (٣٣٥).

٢. تهذيب الآثار (مسند عبد الله بن عباس) ص ٣٠٠ (٥٠٦).

٣. عنه الزجّاجي بإسناده إليه في أماليه ص ٢٦، من طريق ثعلب، ثم قال: يعسوب من الناس السيد، واليعسوب رئيس النحل إذا طار طارت معه، وإذا حطّ حطّت.

٤. عنه ابن عدي بإسناده إليه في الكامل ٢٤٤/٥، ترجمة عيسى بن عبد الله بن محمد (١٣٨٩)، ومن طريقه ابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق ٣٠٣/٤٢ - ٣٠٤، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣).

١٠٠٠٢. محمد بن عثمان بن أبي شيبة: حدثنا إبراهيم بن محمد بن ميمون، حدثنا علي بن عابس، حدثنا عثمان بن المغيرة الأعشى، عن سالم بن أبي الجعد، عن أبي مسعر، قال: دخلت على علي عليه السلام في الرحبة وبين يديه ذهب، فقال: أنا يعسوب المؤمنين وهذا يعسوب المنافقين. وقال: بي يلوذ المؤمنون، وبهذا يلوذ المنافقين.^١

١٠٠٠٣. الإسكافي: كان [علي] عليه السلام يقول:
أنا يعسوب المؤمنين، والمال يعسوب الظلمة.^٢

٦. أبو ليلى الغفاري

١٠٠٠٤. العاصمي: أخبرني جدي أحمد بن المهاجر، قال: حدثنا أبو العباس الأصم، قال: حدثنا إبراهيم بن سليمان الخزاز الكوفي، قال: حدثنا إسحاق بن بشر الأسدي، قال: حدثنا خالد بن الحارث، عن عوف [الأعرابي]، عن الحسن [البصري]، عن أبي ليلى الغفاري، قال: سمعت رسول الله - صلى الله عليه - يقول:

سيكون بعدي فتنة، فإذا كان ذلك فالزموا علي بن أبي طالب، فإنه أول من يرافني، وأول من يصافعني يوم القيامة، وهو الصديق الأكبر، وهو فاروق هذه الأمة يفرق بين الحق والباطل، وهو يعسوب الدين، والمال يعسوب المنافقين.^٣

١٠٠٠٥. ابن الأثير: روى إسحاق بن بشر ... مثله، إلا أن فيه: «ستكون ... يعسوب المؤمنين»، وليس فيه: «والمال يعسوب المنافقين».^٤

١٠٠٠٦. أبو أحمد الحاكم وابن مندة وابن عبد البر: روى إسحاق بن بشر الأسدي،

١. عنه أبو نعيم في معرفة الصحابة ١٠٣/١ (٣٣٦)، بواسطة واحدة.

٢. المعيار والموازنة ص ٢٥١، دخول أبي صالح بيت الإمام أمير المؤمنين.

٣. زين الفقى ٣٧٤/٢ (٥٠٧).

٤. أسد الغابة ٢٨٧/٥، ترجمة أبي ليلى الغفاري، وقال: أخرجه الثلاثة. ويعني بالثلاثة أبانعيم وابن مندة وابن عبد البر.

عن خالد بن الحارث، عن عوف، عن الحسن، عن أبي ليلى الغفاري، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول:

سيكون من بعدي فتنة، فإذا كان ذلك فالزموا علي بن أبي طالب؛ فإنه أول من آمن بي، وأول من يضافحني يوم القيامة، وهو الصديق الأكبر، وهو فاروق هذه الأمة، وهو يعسوب المؤمنين، والمال يعسوب المنافقين.^١

٧. محمد ابن الحنفية

١٠٠٧. الخوارزمي: قال الأشتر لمحمد ابن الحنفية: تقدم واخطب بين الصفيين صف العراق وصف الشام، وامدح علياً أمير المؤمنين ﷺ. فتقدم محمد وقال لأهل الشام: اخشؤوا ذرية النفاق، وحشو النار، وحصب جهنم؛ عن البدر الباهر، والنجم الثاقب، والسنان النافذ، والشهاب النير، والصرائط المستقيم، ﴿قَبِّلْ أَنْ تُظْمِسَ وَجُوهَهَا فَتَرُدَّهَا عَلَى أَذْيَارِهَا أَوْ تَلْعَنَهُمْ كَمَا لَعَنَّا أَصْحَابَ النَّبِيِّ وَكَانَ أَمْرُ اللَّهِ مَفْعُولًا﴾^١، أو ما ترون أي عقبة تقتحمون؟ وأي متيعة تستمنون؟ وأي توفكون؟ بل ﴿يَنْظُرُونَ إِلَيْكَ وَهُمْ لَا يُبْصِرُونَ﴾^٢، أصنو رسول الله ﷺ تستهدفون؟ ويعسوب الدين تلمزون، فأبي سبيل رشاد بعد ذلك تسلكون؟ وأي خرق بعد ذلك ترقعون؟ ...^٣

٨. المراسيل والحكايات

١٠٠٨. ابن الجاور: حدثني عيسى بن أبي البركات بن مظفر البغدادي - بمكة - ، قال: إني قرأت في بعض الكتب أنه كان لبني سليم في الجاهلية نخل عظيم، فكان إذا

١. ورواه ابن حجر في الإصابة ٢٩٤/٧، ترجمة أبي ليلى الغفاري (١٠٤٨)، عن أبي أحمد الحاكم وابن مندة، وابن عبد البر في الاستيعاب ١٧٤٤/٤، ترجمة أبي ليلى الغفاري (٣١٥٧).

٢. النساء/ ٤٧.

٣. الأعراف/ ١٩٨.

٤. المناقب ص ٢١٠ - ٢١١، ذيل الحديث ٢٤٠.

جاءهم عدوّ دخنوا في الأكوارات - يعني النحل - فكان يطير ويعلو الجوّ بيان لناظره شبه غمامة من كثرتة فإذا تعلّى انحدر ونزل على خيل العدو ونكد عليهم، فعند ذلك تنهزم خيل العدو من بين أيديهم، وكان بنوسليم قد قهروا جميع أعدائهم بهذا الفنّ وبقوا على حالهم إلى أن أظهر الله - عزّ وجلّ - الإسلام، وخرج النبي ﷺ ومن معه من الصحابة إلى هذه الأعمال، ففعلت بنوسليم ما تقدّم ذكره، فلمّا صعد النحل الجوّ وانحدر على عساكر الإسلام نادى النبيّ فقال: أين يعسوب الدين؟ فلم يجبه أحد، فقال: أين أمير النحل؟ فلم يجبه أحد، فقال: أين علي بن أبي طالب؟

فلمّا سمع علي بن أبي طالب - رضوان الله عليه - ذلك من لفظ النبي ﷺ جذب ذاالفقار وحمل على النحل فأدبرت النحل على أثرها راجعين على بني سليم ولدغتهم، فهربت بنوسليم بين أيدي النحل إلى رؤوس الجبال وبطون الأودية وفتح الله جبال بني سليم على يد أمير المؤمنين علي بن أبي طالب، فلمّا استتمّ الفتح واستقام النصر قال بعض الصحابة للنبيّ ﷺ: يا رسول الله، شَبَّهت علي بن أبي طالب باليعسوب - وهو النحلة - ؟ فقال النبيّ: المؤمن كالنحلة لا تأكل إلا طيباً ولا يخرج منها إلا طيب.

فمن ذلك الحين والواقعة لقّب أمير المؤمنين علي بن أبي طالب بيعسوب الدين [و] أمير النحل، وإلى الآن يجلب من هذه الجبال نحل - أي عسل - يشتري منه الحاجّ والحجاز وبعض أهل اليمن.^١

١٠٠٠٩. الرامهرمزي: في الحديث: علي يعسوب المؤمنين - أي سيدهم - ، والمال يعسوب المنافقين.^٢

١٠٠١٠. ابن الأثير: في حديث علي: أنا يعسوب المؤمنين، والمال يعسوب الكفار. وفي رواية: المنافقين. أي يلوذ بي المؤمنون، ويلوذ بالمال الكفار أو المنافقون، كما تلوذ

١. تاريخ المستبصر ص ١٤ ، ذكر فتح أمير المؤمنين علي بن أبي طالب جبال بني سليم.

٢. أمثال الحديث ص ٦٨ ، ذيل الحديث ٢٩ .

النحل بيعسوبها، وهو مقدمها وسيدّها، والياء زائدة.^١

١٠١١. ابن أبي الحديد: هذه كلمة قالها ﷺ بلفظين مختلفين، تارة: «أنت يعسوب الدين»، وتارة: «أنت يعسوب المؤمنين»، والكلّ راجع إلى معنى واحد، كأنه جعله رئيس المؤمنين وسيدّهم، أو جعل الدين يتبعه، ويقفو أثره حيث سلك كما يتبع النحل اليعسوب.

وهذا نحو قوله [ﷺ]: وأدر الحقّ معه كيف دار.^٢

١٠١٢. العيني: وسمّاه [يعني عليّاً] النبي ﷺ يعسوب الدين، وسمّاه أيضاً رزّ الأرض.^٣

١. النهاية ٢٩٨/٥ «يعسوب».

٢. شرح نهج البلاغة ٢٢٤/١٩، شرح الكلام ٣٢٢.

٣. الرزّ: صوت الرعد والصوت تسمعه من بعيد.

٤. عمدة القاري ٢١٥/١٦، ذيل الحديث ١٩٧.

القسم التاسع: أنه ﷺ هو الميّن والمعلّم والمبلّغ للأمة بعد النبي ﷺ

برواية:

- | | |
|-------------------|----------------------|
| ١. أنس بن مالك | ٣. أبي سعيد الخدري |
| ٢. أبي ذر الغفاري | ٤. أبي ليلى الأنصاري |

١. أنس بن مالك

١٠١٣. ابن القزويني: حدثنا محمد بن الحسين، عن ابن محبوب، عن أبي حمزة الثمالي، عن أبي إسحاق، عن بشير الغفاري، عن أنس بن مالك، قال: كنت خادماً لرسول الله ﷺ وكانت ليلة أم حبيبة بنت أبي سفيان، فأتيت رسول الله ﷺ بوضوء، فقال: يا أنس، يدخل عليك من هذا الباب أمير المؤمنين، وخير الوصيين، أقدم الناس سلباً، وأكثر الناس علماً، وأرجع الناس حِلماً ... فلم ألبث أن دخل علي بن أبي طالب ﷺ من الباب ورسول الله ﷺ يتوضأ ويردّ الماء على وجه علي ﷺ حتى امتلأت عيناه من الماء.

فقال علي ﷺ لرسول الله ﷺ: هل حدث فيّ حدث؟ قال رسول الله ﷺ: ما حدث فيك يا علي إلا خير، يا علي، أنا منك وأنت مني، تؤدّي عني، وتفي بدمتي، وتغسلني، وتواريني في لحدي، وتسمع الناس عني، وتبين لهم من بعدي.

١. هذا هو الظاهر الموافق لسائر روايات أبي إسحاق، وفي الأصل: «أبي ذر الغفاري»، وهو تصحيف.

فقال له علي ﷺ : يا رسول الله، أو ما بلغت؟ قال: بلى، تبين لهم ما يختلفون فيه بعدي.^١

١٠٠١٤. ابن المظفر: حدثنا إسحاق بن محمد بن مروان، حدثنا أبي، حدثنا الحسن بن محبوب، عن أبي حمزة الثمالي، عن أبي إسحاق، عن بشير الغفاري، عن أنس بن مالك، قال:

قال رسول الله ﷺ لعلي: أنت تفلسني، وتواريني في لحدي، وتبين لهم بعدي.^٢

١٠٠١٥. معتمر بن سليمان: سمعت أبي يذكر عن الحسن، عن أنس بن مالك ﷺ أن النبي ﷺ قال لعلي:

أنت تبين لأمتي ما يختلفوا فيه [من] بعدي.^٣

١٠٠١٦. النطنزي: حدثنا أبو عبد الله محمد بن المنذر سكر الهروي، قال: حدثنا الحسين بن الحكم بن مسلم الكوفي، قال: حدثنا الحسن بن الحسين العرني، حدثنا أبو يعفور الجعفي، عن جابر، عن أبي الطفيل، عن أنس بن مالك، قال: كنت خادم رسول الله ﷺ، فبينما أنا أوضيه فقال: يدخل داخل هو أمير المؤمنين، وسيد المسلمين، وخير الوصيين، وأولى الناس بالنبئين، وأمير الفرّ المحجلين.

فقلت: اللهم اجعله رجلاً من الأنصار، فإذا علي ﷺ قد دخل، فغرق وجه رسول الله ﷺ عرقاً شديداً، فجعل يمسح عرق وجهه بوجه علي، فقال: يا رسول الله، ما لي؟ أنزل في

١. عنه ابن طاووس في اليقين ص ١٨٦ - ١٨٧، الباب ٣٩.

٢. عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ٣٨٦/٤٢ - ٣٨٧، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣)، من طريق الخطيب.

٣. عنه المحاكم في المستدرک ١٢٢/٣ (٤٦٢٠)، من طريق ابن ديزيل، وابن حبان في المجروحين ٣٨٠/١، ترجمة ضرار بن سرد، وابن الأعرابي في المعجم ١١٠٧/٣ (٢٣٨٩)، وابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق ٣٨٧/٤٢، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣)، من طريق المحاكم والمحاملي وابن الأعرابي، والدلمي في الفردوس ٣٣٢/٥ (٨٣٤٧)، وفيه: «يا علي، أنت مبين لأمتي ما يختلفوا فيه من بعدي».

شيء؟ قال: أنت مني، تؤذي عني، وتبرئ ذمتي، وتبلغ عني رسالتي.
 قال: يا رسول الله، أو لم تبلغ الرسالة؟ قال: بلى، ولكن تعلم الناس من بعدي من تأويل القرآن ما لم يعلموا. أو تخبر.^١

١٠٠١٧. مطين: حدثنا الحسن بن عثمان الصيرفي، حدثنا محمد بن سعيد الزجاجي، حدثنا عبد الكريم بن يعفور الجعفي، عن جابر، عن أبي الطفيل، عن أنس بن مالك، قال: كنت أخدم النبي ﷺ فقال لي: يا أنس بن مالك، يدخل علي رجل إمام المؤمنين، وسيد المسلمين، وخير الوصيين. فضرب الباب، فإذا علي بن أبي طالب، فدخل يعرق، فجعل النبي ﷺ يمسح العرق عن وجهه ويقول: أنت تؤذي عني - أو تبلغ عني -. فقال: يا رسول الله، أو لم تبلغ رسالات ربك؟! قال: بلى، ولكن أنت تعلم الناس.^٢

١٠٠١٨. ابن مردويه: أخبرنا محمد بن الحسن، أخبرنا أحمد بن محمد بن عبد الرحمن، أخبرنا جعفر بن محمد بن سعيد، أخبرنا مخلد بن إبراهيم، أخبرنا أبو داود الطبري، أخبرنا عبد الأعلى التغلي، عن أنس، قال:

أتني رسول الله ﷺ بطائر فوضع بين يديه فقال: اللهم انتني بأحب خلقك إليك يأكل معي من هذا الطير. ففرع الباب، فقلت: اللهم اجعله رجلاً من الأنصار، فإذا هو علي بن أبي طالب، فقلت: سبحان الله! سألت نبي الله ربه أن يأتيه بأحب خلقه إليه.

قال: ففتحت الباب، فلما دخل مسح رسول الله وجهه، ثم مسح رسول الله بوجه علي، ثم مسح وجه علي فمسحه بوجهه، فعل ذلك ثلاث مرات، فبكى علي، ثم قال: ما هذا يا رسول الله؟ فقال: ولم لا أفعل بك هذا، وأنت تسمع صوتي، وتؤذي عني، وتبين لهم ما اختلفوا فيه من بعدي.

١. عنه ابن طاووس في اليقين ص ١٧٩، الباب ٣٤، وأشار إليه أبو نعيم في حلية الأولياء ٦٣/١ - ٦٤، ترجمة علي بن أبي طالب (٤)، ذيل رواية الحارث بن حصيرة، عن القاسم بن جندب، عن أنس.

٢. عنه ابن طاووس في اليقين ص ٤٧٨، الباب ١٨٨.

ثم قال رسول الله ﷺ : اللهم إني سألتك أن تأتيني بأحبّ خلقك إليك يأكل معي من هذا الطير، فجئت به، اللهم وإنه أحبّ خلقك إليّ^١

١٠٠١٩. المظفر بن جعفر: حدّثنا محمد بن الحسين بن حفص الخثعمي أبو جعفر، قال: حدّثنا إسماعيل بن إسحاق بن راشد الراشدي، قال: حدّثنا يحيى بن سالم الفراء، عن صباح المزني، عن الحارث بن حصيرة، عن القاسم بن جندب، عن أنس بن مالك، قال: قال رسول الله ﷺ : يدخل الآن. قيل: يا رسول الله، من يدخل الآن؟ قال: أمير المؤمنين، وسيد المسلمين، وقائد الفرّ المحجلين.

قال: قلت: اللهم اجعله رجلاً من الأنصار، فدخل عليّ ، فقام النبي ﷺ مستبشراً فجعل يمسح عرق وجهه بوجه عليّ ، فقال: يا رسول الله، إنك تصنع بي شيئاً ما صنعته بي؟! قال: ولم لا أصنع هذا، وأنت تؤذي عتي، وتتجز عدااتي، وتقضي ديني، وتبين لهم الذي اختلفوا فيه بعدي^٢.

١٠٠٢٠. محمد بن عثمان بن أبي شيبة: حدّثنا إبراهيم بن محمد بن ميمون، حدّثنا علي بن عابس، عن الحارث بن حصيرة، عن القاسم بن جندب، عن أنس، قال: قال رسول الله ﷺ : يا أنس، اسكب لي وضوء. ثم قام فصلّى ركعتين، ثم قال: يا أنس، أوّل من يدخل عليك من هذا الباب أمير المؤمنين، وسيد المسلمين، وقائد الفرّ المحجلين، وخاتم الوصيّين. قال أنس: قلت: اللهم اجعله رجلاً من الأنصار، وكتمته، إذ جاء علي، فقال: من هذا يا أنس؟ فقلت: علي. فقام مستبشراً فاعتقه، ثم جعل يمسح عرق وجهه بوجهه، ويمسح عرق علي بوجهه.

قال علي: يا رسول الله، لقد رأيتك صنعت شيئاً ما صنعت بي من قبل؟ قال: وما

١. عنه الخوارزمي بإسناده إليه في مقتل الحسين ٤٦١، الفصل الرابع، في أنموذج من فضائل علي بن أبي طالب، ثم قال: أخرج المحافظ ابن مردويه هذا الحديث بمئة وعشرين إسناداً.

٢. عنه ابن طاووس في اليقين ص ٣٦٧، الباب ١٣٠.

يُعنفي وأنت تؤذي عني، وتسمعهم صوتي، وتبين لهم ما اختلفوا فيه بعدي.
رواه جابر الجعفي، عن أبي الطفيل، عن أنس، نحوه.^١

١٠٠٢١. ابن مردويه: عن أحمد بن محمد بن عثمان الصيدلاني، قال: حدثنا المنذر بن محمد بن المنذر، قال: حدثنا أحمد بن موسى الخزاز، قال: حدثنا تليد بن سليمان أبو إدريس، عن جابر، عن محمد بن علي، عن أنس بن مالك، قال:
بينما أنا عند رسول الله ﷺ [إذ] قال: الآن يدخل سيد المسلمين، وأمير المؤمنين، وخير الوصيتين، وأولى الناس بالنبين. إذ طلع علي بن أبي طالب ؑ، فأخذ رسول الله ﷺ يمسح العرق من وجهه ويمسح به وجه علي بن أبي طالب ؑ، ويمسح العرق من وجه علي ؑ ويمسح به وجهه.

فقال له علي ؑ: يا رسول الله، نزل في شيء؟ قال: أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي؟ أنت أخي، ووزير، وخير من أ خلف بعدي، تقضي ديني، وتنجز وعدي، وتبين لهم ما اختلفوا فيه من بعدي، وتعلمهم من تأويل القرآن ما لم يعلموا، وتجاهدهم على التأويل كما جاهدتهم على التنزيل.^٢

١٠٠٢٢. ابن مردويه: حدثنا أحمد بن محمد بن السري، قال: حدثنا المنذر بن محمد بن المنذر، قال: حدثنا أبي، قال: حدثنا عمي الحسين بن سعيد بن أبي الجهم، قال: حدثني أبان بن تغلب، عن نعيم بن الحارث، عن أنس، قال:
كان رسول الله ﷺ في بيت أم حبيبة بنت أبي سفيان، فقال: يا أم حبيبة، اعترلينا فإنا على حاجة. ثم دعا بوضوء فأحسن الوضوء، ثم قال: أول من يدخل عليك من هذا

١. عنه أبو نعيم بإسناده إليه في حلية الأولياء ٦٣/١ - ٦٤، ترجمة علي بن أبي طالب (٤)، ومن طريقه الخوارزمي في المناقب ص ٨٥ (٧٥)، وابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق ٣٨٦/٤٢، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣)، والكنجي في كفاية الطالب ص ٢١١ - ٢١٢، الباب الرابع والخمسون، في تخصيص علي ؑ بكونه سيد المسلمين، بإسنادهم إليه، ورواه الديلمي مرسلًا في الفردوس ٣٦٤/٥ (٨٤٤٩).

٢. المناقب، علي ما في اليقين لابن طاووس ص ١٣٨، الباب ٨.

الباب أمير المؤمنين، وسيد العرب، وخير الوصيين، وأولى الناس بالناس.

فقال أنس: فجعلت أقول: اللهم اجعله رجلاً من الأنصار.

قال: فدخل عليّ، فجاء يمشي حتى جلس إلى جنب رسول الله ﷺ، فجعل رسول الله ﷺ يمسح وجهه بيده ثم مسح بها وجه علي بن أبي طالب.

فقال عليّ: وما ذاك يا رسول الله؟ قال: إنك تبليغ رسالتي من بعدي، وتؤدي عتي، وتسمع الناس صوتي، وتعلم الناس من كتاب الله ما لا يعلمون.^١

١٠٠٢٣. الخوارزمي: عن أبي سعيد الخدري وأنس بن مالك، قالوا: قال رسول الله ﷺ:

يا علي، أنت تبين لأمتي ما اختلفوا فيه من بعدي، يا علي، أنت تغسل جنتي، وتؤدي ديني، وتواريني في حفرتي، وتفي بدمتي، وأنت صاحب لوائي في الدنيا وفي الآخرة.^٢

٢. أبوذر الغفاري

١٠٠٢٤. الديلمي: [أخبرنا الميداني، أخبرنا أبو محمد الحلاج، أخبرنا أبو الفضل محمد بن عبد الله، حدثنا أحمد بن عبيد النقي، حدثنا محمد بن خلف العطار، حدثنا موسى بن جعفر بن إبراهيم بن محمد بن علي بن عبد الله بن جعفر بن أبي طالب، حدثنا عبد المهيمن بن العباس، عن أبيه، عن جده سهل بن سعد، عن] أبي ذر [مرفوعاً]:
علي باب علمي، ومبين لأمتي ما أرسلت به من بعدي، حبه إيمان، وبغضه نفاق، والنظر إليه رافة، ومودته عبادة.^٣

٣. أبو سعيد الخدري

١٠٠٢٥. الخوارزمي: عن أبي سعيد الخدري ...^٤

١. المناقب، على ما رواه عنه ابن طاووس في اليقين ص ١٣٥ - ١٣٦، الباب ٦.

٢. المناقب ص ٣٢٩ (٣٤٦).

٣. الفردوس ٦٥/٣ (٤١٨١)، والإسناد من زهر الفردوس لابن حجر ٣١٦/٢.

٤. المناقب ص ٣٢٩ (٣٤٦).

تقدّم حديثه في حديث أنس بن مالك.

٤. أبو ليلى الأنصاري

١٠٠٢٦. الحفّار: حدّثني أبو بكر محمد بن عمرو الحافظ، حدّثني أبو الحسن علي بن موسى الخزّاز من كتابه، حدّثني الحسن بن علي الهاشمي، حدّثني إسماعيل بن أبان، حدّثني أبو مريم، عن نوير بن أبي فاختة، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، قال: قال أبي: دفع النبي ﷺ الراية يوم خيبر إلى علي بن أبي طالب «فتح الله تعالى على يده، وأوقفه يوم غدير خمّ فأعلم الناس أنّه مولى كلّ مؤمن ومؤمنة. وقال له: أنت منّي وأنا منك.

وقال له: تقاتل على التأويل كما قاتلت على التنزيل.

وقال له: أنت منّي بمنزلة هارون من موسى.

وقال له: أنا سلم لمن سالمت وحرب لمن حاربت.

وقال له: أنت العروة الوثقى.

وقال له: أنت تبين لهم ما اشتبه عليهم بعدي ... '.

القسم العاشر: أنه ﷺ هو الولي

وفيه فروع:

الأول: أخذ الله الميثاق على ولايته ﷺ

برواية: الحسن بن الحسن وعلي بن الحسين ؑ

١٠٠٢٧. ابن القزويني: حدثنا أبو العباس إسحاق بن مروان القطان، حدثنا أبي، حدثنا عبيد بن مهران العطار، حدثنا يحيى بن عبدالله بن الحسن، عن أبيه وعن جعفر بن محمد، عن أبيهما، عن جدّهما، قال: قال رسول الله ﷺ: **إِنَّ فِي الْفَرْدُوسِ لَعِيناً أَحْلَى مِنَ الشَّهَدِ، وَأَلْيَنَ مِنَ الزَّيْدِ، وَأَبْرَدَ مِنَ الثَّلْجِ، وَأَطْيَبَ مِنَ الْمَسْكِ، فِيهَا طِينَةٌ خَلَقْنَا اللَّهَ مِنْهَا، وَخَلَقَ مِنْهَا شِيعَتَنَا، فَمَنْ لَمْ يَكُنْ مِنْ تِلْكَ الطِّينَةِ فَلَيْسَ مِنَّا. وَلَا مَنْ شِيعَتَنَا، وَهِيَ الْمِيثَاقُ الَّذِي أَخَذَ اللَّهُ - عَزَّ وَجَلَّ - عَلَيْهِ وَلايَةَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ.**

قال عبيد بن مهران: فذكرت لمحمد بن حسين هذا الحديث، فقال: صدقك يحيى بن عبدالله، هكذا أخبرني أبي، عن جدّي، عن النبي ﷺ^١.

١. عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ٦٤/٤٢ - ٦٥، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣)، ومن طريقه الكنجي في كفاية الطالب ص ٣١٨، الباب السابع والثمانون، في أن علياً خلق من نور النبي ﷺ، ورواه الذهبي في ميزان الاعتدال ٣٠/٥، ترجمة عبيد بن مهران (٥٤٤٧)، باختصار.

الثاني: ولايته ﷺ هي ولاية رسول الله ﷺ

برواية:

١. علي بن أبي طالب ﷺ ٣. أبي هريرة

٢. عمار بن ياسر

١. علي بن أبي طالب ﷺ

١٠٢٨. ابن عساكر: أخبرنا أبو غالب بن البناء، أخبرنا محمد بن أحمد بن محمد بن حسنون، حدثنا محمد بن إسماعيل بن العباس الوراق - إملاء -، حدثنا أحمد بن محمد بن سعيد بن عبد الرحمن، حدثنا يعقوب بن يوسف بن زياد الضبي، حدثنا أحمد بن حماد الهمداني، حدثنا مختار التمار، عن أبي حيان - يعني التيمي -، عن أبيه، عن علي بن أبي طالب، قال: قال رسول الله ﷺ:

من تولى علياً فقد تولىني، ومن تولىني فقد تولى الله - عز وجل -^١.

٢. عمار بن ياسر

١٠٢٩. الذهبي: هارون بن ملول، حدثنا بكار بن محمد بن شعبة، حدثنا أبي، حدثني بكر بن عبد الملك بن وائل الأعنق، عن محمد بن عمار بن ياسر، عن أبيه - مرفوعاً -:

أوصي من آمن بي وصدقني بولاية علي، فمن والاه فقد تولىني، ومن تولىني فقد تولى الله.^٢

١٠٣٠. ابن بكار: حدثني عمر بن أبي بكر المؤملي، قال: حدثني عبد الله بن أبي عبيدة بن محمد بن عمار بن ياسر، عن أبيه، عن جده، عن عمار بن ياسر، قال: قال رسول الله ﷺ:

١. تاريخ مدينة دمشق ٢٤١/٤٢، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣).

٢. طرق حديث من كنت مولاه ص ٩٥ (١١٢).

أوصي من آمن بالله وصدقني بولاية علي بن أبي طالب، من تولاه فقد تولاني، ومن تولاني فقد تولي الله، ومن أحبه فقد أحبني، ومن أحبني فقد أحبه الله - عز وجل -^١

١٠٣١. ابن عدي: أخبرني محمد بن عبيد الله بن فضيل، حدثنا عبد الوهاب بن الضحّاك، حدثنا [إسماعيل] بن عيّا، عن محمد بن عبيد الله بن أبي رافع، عن أبي عبيدة بن محمد بن عمار بن ياسر، عن أبيه، عن جدّه، قال: قال رسول الله ﷺ:

أوصي من آمن بي وصدقني بولاية علي، فمن تولاه تولاني، ومن تولاني تولي الله.^٢

١٠٣٢. ابن عدي: أخبرنا جعفر بن أحمد بن علي بن بيان، قال: حدثنا يحيى بن عبد الله بن بكير، قال: حدثني [عبد الله] بن لهيعة، حدثني محمد بن عبيد الله، عن أبي عبيدة بن محمد بن عمار بن ياسر، عن أبيه، عن جدّه، قال: قال رسول الله ﷺ:

من تولّى علي بن أبي طالب فأحبه فقد تولاني وأحبني، ومن تولاني وأحبني فقد تولّى الله وأحبه.^٣

١٠٣٣. ابن عساكر: أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أخبرنا عاصم بن الحسن، أخبرنا أبو عمر بن مهدي، أخبرنا أبو العباس ابن عقدة، حدثنا الحسن بن عتبة الكندي، حدثنا بكّار بن بسر، حدثنا علي بن القاسم أبو الحسن الكندي، عن محمد بن عبيد الله، عن أبي عبيدة بن محمد بن عمار بن ياسر، عن أبيه، عن عمار بن ياسر، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول:

أوصي من آمن بي وصدقني بالولاية لعلي، فإنه من تولاه تولاني، ومن تولاني تولي

١. الأخبار الموقّعات ص ٣١٢ (١٧١). وقد نقل هذا الخبر بطرق ثلاثة عن أبي عبيدة بن عمار عن أبيه في نفس المصدر ص ٣١٢ - ٣١٣ (١٧١ - ١٧٣) ولكن لم يذكر فيها ابن بكّار.

٢. الكامل ١١٣/٦، ترجمة محمد بن عبيد الله بن أبي رافع (١٦٢٤)، ومن طريقه ابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق ٢٣٩/٤٢، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣).

٣. الكامل ١١٣/٦ - ١١٤، ترجمة محمد بن عبيد الله بن أبي رافع (١٦٢٤).

الله، ومن أحبه أحبني، ومن أحبني أحب الله، ومن أبغضه أبغضني، ومن أبغضني فقد أبغض الله.^١

١٠٠٣٤. أبو بكر ابن شاذان: حدثنا الحسن بن علي العدوي، قال: حدثنا عثمان بن عبدالله أبويشر، حدثنا بدل بن المحبر، حدثنا علي بن هاشم بن البريد الكوفي، حدثنا [محمد بن عبيدالله] بن أبي رافع، عن أبي عبيدة بن محمد بن عمار، عن أبيه، عن عمار، قال: قال رسول الله ﷺ :

أوصي من آمن بي وصدقني بولاية علي، من تولاه فقد تولاني، ومن تولاني فقد تولي الله - عز وجل -^٢.

١٠٠٣٥. ابن المغازلي: أخبرنا الحسن بن أحمد بن موسى الغندجاني - بقرائي عليه فأقر به - قلت له: أخبركم أبو الحسن أحمد بن محمد بن الصلت القرشي، قال: حدثنا علي بن محمد المصري، حدثنا أحمد بن رشد بن سعد، حدثنا سفيان بن بشر، حدثنا علي بن هاشم، عن [محمد بن عبيدالله] بن أبي رافع، عن أبي عبيدة بن محمد بن عمار بن ياسر، عن أبيه، عن عمار، قال: قال رسول الله ﷺ :

أوصي من آمن بي وصدقني بولاية علي بن أبي طالب، فمن تولاه فقد تولاني، ومن تولاني فقد تولي الله، ومن أحبه فقد أحبني، ومن أحبني فقد أحب الله، ومن أبغضه فقد أبغضني، ومن أبغضني فقد أبغض الله - عز وجل -^٣.

١٠٠٣٦. ابن ديزيل: أنبأنا عبدالعزيز بن الخطاب، أنبأنا علي بن هاشم، عن محمد بن أبي رافع، عن أبي عبيدة بن [محمد بن] عمار بن ياسر، عن أبيه، عن عمار بن ياسر، قال: قال رسول الله ﷺ :

١. تاريخ مدينة دمشق ٢٤٠/٤٢، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣).

٢. عنه ابن المغازلي بإسناده إليه في مناقب أهل البيت ص ٣٠٠ (٢٨٣).

٣. مناقب أهل البيت ص ٢٩٩ - ٣٠٠ (٢٨٢).

[أوصي] من آمن بي وصدقني بولاية علي بن أبي طالب، من تولاه فقد تولاني، ومن تولاني فقد تولّى الله، ومن أحبّه فقد أحبّني، ومن أحبّني فقد أحبّ الله، ومن أبغضه فقد أبغضني، ومن أبغضني فقد أبغض الله.^١

١٠٠٣٧. ابن شيبه: حدثنا عبدالعزيز بن الخطاب - ثقة صدوق كوفي، سكن البصرة -، حدثنا علي بن هاشم، عن [محمد بن عبيد الله] بن أبي رافع، عن أبي عبيدة بن محمد بن عمار بن ياسر، عن أبيه، عن عمار بن ياسر، قال: قال رسول الله ﷺ: أوصي من آمن بي وصدقني بولاية علي بن أبي طالب، من تولاه فقد تولاني، ومن تولاني فقد تولّى الله، ومن أحبّه فقد أحبّني، ومن أحبّني فقد أحبّ الله.^٢

١٠٠٣٨. ابن الخالة: أخبرنا [علي بن منصور الحلبي، أخبرنا] علي بن محمد العدوي الشمشاطي، أخبرنا محمد بن يحيى، أخبرنا إبراهيم بن فهد الساجي، حدثنا عبدالعزيز بن الخطاب، حدثنا علي بن هاشم، عن محمد بن عبيد الله بن أبي رافع، عن أبي عبيدة بن محمد بن عمار بن ياسر، عن أبيه، عن جدّه عمار أنّ النبي ﷺ قال: أوصي من آمن بي وصدقني من جميع الناس بولاية علي بن أبي طالب. وقال: من تولاه فقد تولاني، ومن تولاني فقد تولّى الله، ومن أبغضه فقد أبغضني، ومن أبغضني فقد أبغض الله - عزّ وجلّ -.^٣

١٠٠٣٩. الطبراني: عن العباس بن الفضل الأسفاطي، عن عبدالعزيز بن الخطاب، عن علي بن هاشم، عن محمد بن عبيد الله بن أبي رافع، عن أبي عبيدة بن محمد بن عمار

١. عنه أبو الخير بإسناده إليه في الأربعين ص ١٠٥ - ١٠٦ (١٠).

٢. عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ٢٤٠/٤٢، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣)، والكنجي في كفاية الطالب ص ٧٤، الباب الخامس، إنّ من تولّى عليّاً فقد تولّى الله ورسوله ﷺ، إلى قوله: «فقد تولّى الله».

٣. عنه ابن المغازلي في مناقب أهل البيت ص ٣٠١ (٢٨٤).

بن ياسر، عن أبيه، عن جده، قال: قال رسول الله ﷺ :
أوصي من آمن بي وصدقني بولاية علي بن أبي طالب، فمن تولاه فقد تولاني، ومن
تولاني فقد تولّى الله - عز وجل^١ - .

١٠٠٤٠. ابن بكّار: أخبرنا علي بن عبدالله بن العباس بن المغيرة الجوهري، قال:
حدثنا أبو جعفر الضبي، قال: حدثني عبدالرحمان بن محمد بن منصور، قال: حدثنا
الحسين بن حسن الأشقر، قال: حدثني عمرو بن ثابت، عن محمد بن عبيدالله، قال:
حدثني أبو عبيدة بن [محمد بن] عمار بن ياسر، عن أبيه، عن جده عمار بن ياسر، قال:
سمعت رسول الله ﷺ ، فذكر نحوه^٢.

١٠٠٤١. محمد بن عثمان بن أبي شيبة: حدثنا أحمد بن طارق الواشي، حدثنا عمرو
بن ثابت، عن محمد بن أبي عبيدة بن محمد بن عمار بن ياسر، عن أبيه أبي عبيدة، عن
محمد بن عمار بن ياسر، عن أبيه، قال: قال رسول الله ﷺ :
من آمن بي وصدقني فليتولّ علي بن أبي طالب، فإنّ ولايته ولايتي، وولايتي ولاية
الله^٣.

٣. أبوهريرة

١٠٠٤٢. الذهبي: حبيب بن ثابت، عن رزين الكوفي، عن أبي هريرة - مرفوعاً - :
من فارقتني فارق الله، ومن فارق علياً فقد فارقني. ومن تولاه فقد تولاني^٤.

-
١. عنه الحموي بإسناده إليه في فرائد السمطين ٢٩١/١ - ٢٩٢ (٢٢٩).
 ٢. الأخبار الموقّعات ص ٣١٢ - ٣١٣ (١٧٢)، وقوله: «نحوه»، راجع إلى الحديث المتقدم عن الأخبار الموقّعات.
 ٣. عنه ابن عسّاك بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ٢٣٩/٤٢، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣)، ورواه المتقي في كنز العمال ٦١٠/١١ (٣٢٩٥٣)، كلاهما من طريق الطبراني.
 ٤. ميزان الاعتدال ٧٥/٣، ترجمة رزين الكوفي (٢٧٨٢).

الثالث: ولايته ﷺ هي الدين

برواية: موسى بن جعفر ﷺ

١٠٠٤٣. الحسكاني: في رواية عن موسى بن جعفر [في قوله تعالى]: «فَمَا يُكَذِّبُكَ بَعْدُ بِالدِّينِ»^١، [قال: يعني] ولاية علي بن أبي طالب.^٢

الرابع: ولايته ﷺ هي الحق

برواية: علي بن أبي طالب ﷺ

١٠٠٤٤. محمد السمرقندي: روي عن علي [ﷺ أنه] ناجى رسول الله ﷺ عشر مرّات بعشر كلمات قدّمها عشر صدقات، فسأل في الأولى: ما الوفاء؟ قال: التوحيد وشهادة أن لا إله إلا الله.

ثم قال: وما الفساد؟ قال: الكفر والشرك بالله - عز وجل - .

قال: وما الحق؟ قال: الإسلام والقرآن والولاية إذا انتهت إليك.

قال: وما الحيلة؟ قال: ترك الحيلة.

قال: وما علي؟ قال: طاعة الله وطاعة رسوله.

قال: وكيف أدعو الله تعالى؟ قال: بالصدق واليقين.

قال: وماذا أسأل الله تعالى؟ قال: العافية.

قال: وماذا أصنع لنجاة نفسي؟ قال: كل حلالاً وقل صدقاً.

قال: وما السرور؟ قال: الجنة.

قال: وما الراحة؟ قال: لقاء الله تعالى.

فلما فرغ [النبي ﷺ من جواب أسئلة علي] نسخ حكم [وجوب] الصدقة [قبل

١. التين / ٧ .

٢. شواهد التنزيل ٥٣٠/٢ (١١٣٤).

التناجي مع رسول الله ﷺ^١.

١٠٠٤٥. النسفي: قال علي ؑ: هذه آية من كتاب الله ما عمل بها أحد قبلي ولا يعمل بها أحد بعدي، كان لي دينار فصرفته، فكنت إذا ناجيته تصدقت بدرهم، وسألت رسول الله ﷺ عشر مسائل فأجابني عنها، قلت: يا رسول الله، ما الوفاء؟ قال: التوحيد وشهادة أن لا إله إلا الله.

قلت: وما الفساد؟ قال: الكفر والشرك بالله.

قلت: وما الحق؟ قال: الإسلام والقرآن والولاية إذا انتهت إليك ...
فلما فرغت منها نزل نسخها.^٢

الخامس: ولايته ؑ هي الحكمة التي كان يعلمها النبي ﷺ

برواية: عبدالله بن عباس

١٠٠٤٦. المسكاني: فرات بن إبراهيم الكوفي^٣ قال: حدثني جعفر بن محمد الفزاري، قال: حدثني محمد بن أحمد المدائني، قال: حدثني هارون بن مسلم، عن الحسين بن علوان، قال: [و] حدثني الفضل بن يوسف، قال: حدثني عبد الملك بن مروان، عن الكلبي، عن أبي صالح:

عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿هُوَ الَّذِي بَعَثَ فِي الْأُمِّيِّينَ رَسُولًا مِنْهُمْ يَتْلُو عَلَيْهِمْ آيَاتِهِ وَيُزَكِّيهِمْ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ﴾^٤ الآية، قال: الكتاب القرآن، والحكمة ولاية علي بن أبي طالب.^٥

١. مطلع المعاني على ما في فرائد السمطين ٣٥٨/١ - ٣٥٩ (٢٨٥).

٢. تفسير النسفي ٣٤٦/٤، ذيل الآية ١٣ من سورة المجادلة.

٣. تفسير فرات الكوفي ص ٤٨٣ (٦٢٩).

٤. المجموعة / ٢.

٥. شواهد التنزيل ٣٩٧/٢ (٩٨٨).

السادس: ولايته ﷺ هي حصن الله

برواية: عبدالله بن عمر

١٠٠٤٧. الحاكم: حدثني عبدالعزيز بن نصر الأموي، قال: حدثنا سليمان بن أحمد الحمصي، قال: حدثنا أبوعمارة البغدادي، قال: حدثنا عمر بن خليفة أخو هوزة، قال: حدثنا عبدالرحمان بن أبي بكر المليكي، قال: حدثنا محمد بن شهاب الزهري، عن نافع، عن ابن عمر، قال: قال رسول الله ﷺ: قال لي جبرئيل: قال الله تعالى: ولاية علي بن أبي طالب حصني فمن دخل حصني أمن من عذابي.^١

السابع: ولايته ﷺ هي جبل الله الذي من تمسك به كان مؤمناً

برواية:

١. جعفر بن محمد الصادق ﷺ ٢. علي بن أبي طالب ﷺ

١. جعفر بن محمد الصادق ﷺ

١٠٠٤٨. السيبعي: حدثنا علي بن العباس المقانعي، قال: حدثنا جعفر بن محمد بن حسين، قال: حدثنا حسن بن حسين، قال: حدثنا يحيى بن علي، به سواء إلى [قوله تعالى:] «وَلَا تَفَرَّقُوا»^٢، و [قوله ﷺ:] ولاية علي، من استمسك به كان مؤمناً، ومن تركه خرج من الإيمان.^٣

١٠٠٤٩. المسكافي: أخبرنا محمد بن عبدالله الصوفي، قال: أخبرنا محمد بن أحمد بن محمد، قال: حدثنا عبدالعزيز بن يحيى بن أحمد الجلودي، قال: حدثني محمد بن سهل، قال: حدثنا عبدالعزيز بن عمرو، قال: حدثنا الحسن بن الحسين العرفي، قال: حدثنا

١. عنه المسكافي في شواهد التنزيل ٢٠٤/١ (١٨٣).

٢. آل عمران/١٠٣.

٣. عنه المسكافي في شواهد التنزيل ٢٠٢/١ (١٨١). والمراد من قوله: «به سواء» أي مثل الحديث التالي.

يحيى بن علي الربيعي، عن أبان بن تغلب، عن جعفر بن محمد، قال:
 نحن حبل الله الذي قال الله: ﴿وَأَعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعًا وَلَا تَفَرَّقُوا﴾ الآية،
 فالتمسك^١ بولاية علي بن أبي طالب المستمسك بالبر، فمن تمسك به كان مؤمناً، ومن
 تركه كان خارجاً من الإيمان.^٢

٢. علي بن أبي طالب عليه السلام

١٠٠٥٠. القلوسي: حدثنا أبو جعفر محمد بن محمد بن علي^٣، قال: حدثنا حمزة بن محمد العلوي،
 قال: أخبرنا علي بن إبراهيم، [عن أبيه]، عن علي بن معبد، عن الحسين بن خالد، عن
 علي بن موسى الرضا، [عن أبيه] عن آبائه، عن علي عليه السلام، قال: قال رسول الله ﷺ:
 من أحسب أن يركب سفينة النجاة، ويستمسك بالعروة الوثقى، ويعتصم بحبل الله
 المتين، فليوال علياً وليأتم بالهداة من ولده.^٤

الثامن: ولايته عليه السلام هي الصراط المستقيم

برواية: علي بن أبي طالب عليه السلام

١٠٠٥١. الحسكاني: فرات بن إبراهيم^٥ قال: حدثني عبيد بن كثير، قال: حدثنا أحمد
 بن صبيح، قال: حدثنا الحسين بن علوان، عن سعد، عن أصبغ:
 عن علي عليه السلام في قوله تعالى: ﴿وَأَنَّ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ عَنِ الصِّرَاطِ

١. آل عمران/ ١٠٣.

٢. كذا في الطبعة الجديدة من الأصل، وفي الطبعة الأولى منه: «فالتمسك».

٣. شواهد التنزيل ٢٠٢/١ (١٨٠).

٤. وهو الشيخ الصدوق، وهذا صدر حديث رواه في أماليه ص ١٧، المجلس الخامس، وعيون أخبار
 الرضا عليه السلام ٢٦٢/١ (٤٣).

٥. عنه الحسكاني في شواهد التنزيل ٢٠١/١ (١٧٩)، وللحديث أسانيد وشواهد كثيرة ستأتي في أبواب الفضائل.

٦. تفسير فرات الكوفي ص ٢٧٨ (٣٧٨).

لَنَكُيُبُونَ^١، قال: عن ولايتي.^٢

١٠٠٥٢. السبيعي: حدثني وصيف بن عبد الله الأنطاكي الإسكافي، قال: حدثنا جعفر بن علي، قال: حدثنا حسن بن حسين، [قال: حدثنا] ابن علوان، عن سعد الإسكافي، عن الأصبع بن نباتة:

عن علي^٣ في قول الله تعالى: ﴿وَإِنَّ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ عَنِ الصِّرَاطِ لَنَكُيُبُونَ﴾، قال: عن ولايتنا.^٤

١٠٠٥٣. أبو نعيم: ... عن محمد بن علي بن خلف العطار، قال: حدثنا حسين بن علوان، قال: حدثنا سعد بن طريف، عن الأصبع بن نباتة:

عن علي بن أبي طالب في قوله تعالى: ﴿وَإِنَّ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ عَنِ الصِّرَاطِ لَنَكُيُبُونَ﴾، قال: عن ولايتنا.^٥

التاسع: ولايته^٦ توجب السلوك إلى الطريق

والصراط المستقيم والمحجة البيضاء

برواية:

١. حذيفة بن اليمان
٢. علي بن أبي طالب^٧
٣. عمر بن الخطاب
٤. ما ورد مرسلأ

١. المؤمنون / ٧٤.

٢. شواهد التنزيل ٦١٠/١ (٥٦٢).

٣. عنه المحسكاني في شواهد التنزيل ٦٠٩/١ (٥٦١).

٤. عنه ابن البطريق في خصائص الوحي المبين ص ١١٠ (٧٩)، ورواه ابن مردويه أيضاً كما في توضيح

الدلائل للشهاب الإيجي ص ١٨٣ - ١٨٤ (٥٢٢)، وفيه: «عن ولايته»، وكشف الغمّة للإربلي ٥٨٢/١،

في بيان ما نزل من القرآن في شأن علي^٨.

١. حذيفة بن اليمان

١٠٠٥٤. عبدالرزاق: ذكر الثوري، عن أبي إسحاق، عن زيد بن يثيع، عن حذيفة،

قال: قال رسول الله ﷺ :

... إن وليتموها علياً فهاد مهدي، يقيمكم على طريق مستقيم.^١

١٠٠٥٥. عبدالرزاق: أنبأنا النعمان بن أبي شيبه [عبيد الجندي]، عن سفيان الثوري،

عن أبي إسحاق، عن زيد بن يثيع، عن حذيفة ﷺ ، قال: قال رسول الله ﷺ :

... إن وليتموها علياً فهاد مهتد يقيمكم على صراط مستقيم.^٢

١٠٠٥٦. عبدالرزاق: عن النعمان بن أبي شيبه، عن الثوري، عن أبي إسحاق، عن زيد

بن يثيع، قال: لا أدري أذكر حذيفة أم غيره، قال: قال رسول الله ﷺ :

... إن وليتموها علياً فهاد مهتد يقيمكم على طريق مستقيم.^٣

١٠٠٥٧. عبدالرزاق: بالسند المتقدم عن حذيفة، قال: قال رسول الله ﷺ :

إن تستخلفوا علياً - وما أراكم فاعلين - تجدوه هادياً مهدياً يحملكم على المحجة البيضاء.^٤

١. عنه الحاكم بإسناده إليه في معرفة علوم الحديث ص ٢٨ - ٢٩، ذكر النوع التاسع من معرفة علوم الحديث.

٢. عنه الحاكم في المستدرک ١٤٢/٣ (٤٧٨٥)، ومعرفة علوم الحديث ص ٢٩. ذكر النوع التاسع من معرفة علوم الحديث، والحسكاني في شواهد التنزيل ٩٥/١ (٩٨)، والطبراني على ما في تاريخ بغداد للخطيب ٧٠/٤، ترجمة محمد بن مسعود (١٧٠٧)، وابن الجوزي في اللؤلؤ المتناهية ٢٥٣/١ (٤٠٥)، والمستفي في كنز العمال ٦٣١/١١ (٣٣٠٧٦)، وابن عبد البر في الاستيعاب ١١١٤/٣، ترجمة علي بن أبي طالب (١٨٥٥)، مقتصرأ على كلام النبي ﷺ بلفظ: «إن ولّوا علياً فهادياً مهدياً»، وابن عساکر في تاريخ مدينة دمشق ٢٣٥/٤٤، ترجمة عمر بن الخطاب (٥٢٠٦).

٣. عنه البلاذري في أنساب الأشراف ٣٥٢/٢ - ٣٥٣، ترجمة علي بن أبي طالب. وابن عدي في الكامل ٣١٣/٥، ترجمة عبدالرزاق بن همام (١٤٦٣)، والحسكاني في شواهد التنزيل ١٠٠/١ - ١٠١ (١٠٥)، وابن عساکر في تاريخ مدينة دمشق ٤٢٠/٤٢، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣) و ٢٣٥/٤٤، ترجمة عمر بن الخطاب (٥٢٠٦).

٤. عنه أبونعيم بإسناده إليه في حلية الأولياء ٦٤/١، ترجمة علي بن أبي طالب (٤).

١٠٠٥٨. عبدالرزاق: حدثنا يحيى بن العلاء، عن سفيان الثوري، عن أبي إسحاق، عن زيد بن يثيع، عن حذيفة، قال: قال رسول الله ﷺ: ... إن وليتموها علياً يقيمكم على صراط مستقيم.^١

١٠٠٥٩. المحاكم: حدثنا أبو بكر بن أبي دارم الحافظ - بالكوفة -، حدثنا الحسن بن علوية القطان، حدثني عبدالسلام بن صالح، حدثنا عبدالله بن غير، حدثنا سفيان الثوري، حدثنا شريك، عن أبي إسحاق، عن زيد بن يثيع، عن حذيفة، قال: ذكروا الإمارة والخلافة عند النبي ﷺ، فذكر الحديث بنحوه.^٢

١٠٠٦٠. الخطيب: أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عمر المقرئ، أخبرنا أبو بكر بن أبي دارم، حدثنا الحسن بن علوية القطان، حدثنا أبو الصلت الهروي عبدالسلام بن صالح، حدثنا ابن غير، حدثنا سفيان الثوري، عن شريك، عن أبي إسحاق، عن زيد بن يثيع، عن حذيفة، قال:

ذكرت الإمارة - أو الخلافة - عنده، فقال: قال رسول الله ﷺ: ... إن تؤمروا علياً تجددوه هادياً مهدياً يسلك بكم الطريق المستقيم.^٣

١٠٠٦١. الخطيب: أخبرنا البرقاني، أخبرنا أبو الحسين عبدالله بن إبراهيم بن بيان الزبيبي، حدثنا الحسن بن علوية القطان، حدثنا أبو الصلت الهروي عبدالسلام بن صالح،

١. عنه المسكاني بإسناده إليه في شواهد التنزيل ٩٥/١ - ٩٦ (٩٨) و (٩٩) وص ١٠٠ - ١٠١ (١٠٥)، بلفظ: «إن وليتموها علياً فهاد مهتد يقيمكم على صراط مستقيم»، وابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق ٤٢٠/٤٢، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣)، وابن عبدالبر في الاستيعاب ١١١٤/٣، ترجمة علي بن أبي طالب (١٨٥٥)، بلفظ: «إن وتوا علياً فهادياً مهدياً».

٢. معرفة علوم الحديث ص ٢٩، ذكر النوع التاسع من معرفة علوم الحديث، وعنه المسكاني في شواهد التنزيل ٩٨/١ (١٠٢)، ولفظه: «إن تولوا علياً تجددوه هادياً مهدياً يسلك بكم الطريق المستقيم».

٣. عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ٤٢٠/٤٢، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣)، وأشار إليه الخطيب في تاريخ بغداد ٧١/٤، ترجمة محمد بن مسعود بن يوسف (١٧٠٧).

حدثنا عبدالله بن غنيم، حدثنا سفيان، حدثنا شريك، عن أبي إسحاق، عن زيد بن يثيع، عن حذيفة، قال:

ذكرت الإمارة - أو الخلافة - عند النبي ﷺ فقال: ... وإن وليتموها علياً وجدتموه هادياً مهدياً يسلك بكم على الطريق المستقيم.^١

١٠٠٦٢. ابن أبي شيبة و عثمان بن أبي شيبة والحماشي: حدثنا شريك، عن أبي اليقظان، عن أبي وائل، عن حذيفة، قال: قال رسول الله ﷺ:

إن تولوا علياً - ولن تفعلوا - تجدوه هادياً مهدياً يسلك بكم الطريق المستقيم.^٢

١٠٠٦٣. الحماشي: حدثنا شريك، عن أبي اليقظان، عن أبي وائل، عن حذيفة بن اليمان، قال:

قالوا: يا رسول الله، ألا تستخلف علياً؟ قال: إن تولوا علياً تجدوه هادياً مهدياً يسلك بكم الطريق المستقيم.^٣

١٠٠٦٤. المحاملي: حدثنا أحمد بن محمد بن سودة، حدثنا الفقيمي - يعني عمرو بن عبدالقار -، عن شريك، عن عمار الدهني، عن سالم بن أبي الجعد، عن حذيفة، قال: ذكرت الإمارة عند رسول الله ﷺ فقال: ... إن تولوا علياً تولوه هادياً مهدياً يحملكم على المحجة.^٤

٢. علي بن أبي طالب ﷺ

١٠٠٦٥. أبو نعيم: حدثنا نذير بن جناح القاضي، حدثنا إسحاق بن محمد بن

١. تاريخ بغداد ٤٨/١١، ترجمة عبدالسلام بن صالح الهروي (٥٧٢٨)، ومن طريقه ابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق ٤١٩/٤٢، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣).

٢. عنهم المسكافي بإسناده إليهم في شواهد التنزيل ٩٨/١ - ٩٩ (١٠٣)، من طريق مطين.

٣. عنه أبو نعيم بإسناده إليه في حلية الأولياء ٦٤/١، ترجمة علي بن أبي طالب (٤)، من طريق الوادعي.

٤. عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ٢٣٥/٤٤، ترجمة عمر بن الخطاب (٥٢٠٦).

مروان^١، حدثنا أبي، حدثنا إبراهيم بن هراسة، عن أبي إسحاق، عن زيد بن يثيع، عن علي، عن النبي ﷺ، مثله^٢.

١٠٠٦٦. أحمد: حدثنا أسود بن عامر، حدثني عبد الحميد بن أبي جعفر - يعني الفراء -، عن إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن زيد بن يثيع، عن علي، قال: قيل: يا رسول الله، من نؤمر بعدك؟ قال: ... إن تؤمروا علياً - ولا أراكم فاعلين - تجدوه هادياً مهدياً يأخذ بكم الطريق المستقيم^٣.

١٠٠٦٧. الشاشي وابن الأعرابي: حدثنا الحسن بن علي بن عفان العامري، حدثنا زيد بن الحباب، حدثنا فضيل بن مرزوق الأغر الرقاشي، أخبرنا أبو إسحاق، عن زيد بن يثيع، عن علي، قال: قال رسول الله ﷺ: إن تولوا علياً تجدوه هادياً مهدياً يسلك بكم الطريق^٤.

١٠٠٦٨. الحاكم: حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا الحسن بن علي بن عفان، وأخبرني محمد بن عبد الله الجوهرري، حدثنا أحمد بن إسحاق بن خزيمة، حدثنا الحسن بن علي بن عفان العامري، حدثنا زيد بن الحباب، حدثنا فضيل بن مرزوق الرؤاسي، حدثنا أبو إسحاق، عن زيد بن يثيع، عن علي ﷺ، قال: قال رسول الله ﷺ:

١. في الأصل: «مهران»، وهو تصحيف.

٢. حلية الأولياء ٦٤/١، ترجمة علي بن أبي طالب (٤)، والمراد من قوله: «مثله»، أي مثل رواية زيد بن يثيع، عن حذيفة المتقدمة، بلفظ: «إن تستخلفوا علياً...»، وأشار الخطيب في تاريخ بغداد ٧١/٤، ترجمة محمد بن مسعود بن يوسف (١٧٠٧)، ذيل رواية زيد بن يثيع إلى رواية إبراهيم بن هراسة.

٣. مسند أحمد ١٠٩/١ (٨٥٩)؛ فضائل الصحابة ٢٣١/١ (٢٨٤)، ومن طريقه ابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق ٤٢٠/٤٢ - ٤٢١، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣)، وابن الجوزي في العلل المتناهية ٢٥٣/١ - ٢٥٤ (٤٠٦)، وابن أبي عمير في طبقات الحنابلة ٢٥٣/١، ترجمة فضل بن سهل الأنرج (٣٥٤).

٤. عنهما ابن عساكر بإسناده إليهما في تاريخ مدينة دمشق ٤٢١/٤٢، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣) و ٣٣٥/٤٤، ترجمة عمر بن الخطاب (٥٢٠٦).

... إن تولّوا عليّاً تجدوه هادياً مهدياً يسلك بكم الطريق ...^١.

١٠٠٦٩. البرزّار: حدّثنا حفص بن عمرو الربالي، قال: أنبأنا زيد بن الحباب، قال: أنبأنا فضيل بن مرزوق، عن أبي إسحاق، عن زيد بن شبيب، عن علي بن أبي طالب عليه السلام، قال: قال رسول الله ﷺ:

... إن تولّوا عليّاً تجدوه هادياً مهدياً يسلك بكم الصراط المستقيم، ولن تفعلوا.^٢

٣. عمر بن الخطّاب

١٠٠٧٠. ابن بكير: عن الحسن وهشام بن عروة عن أبيه، قال:

لما طعن عمر بن الخطّاب قيل له: يا أمير المؤمنين، لو استخلفت! قال: ... قد كنت أجمعت بعد مقاتلي لكم أن أولي رجلاً أمركم أرجو أن يحملكم على الحق - وأشار إلى علي - ثم رأيت أن لا أحمّلها حياً وميتاً! ...^٣.

١٠٠٧١. ابن شبة: حدّثنا أبو بكر العلمي، قال: حدّثنا هشيم، عن داود ابن أبي هند، عن الحسن، قال:

خلا عمر عليه السلام يوماً فجعل الناس يقولون: ما الذي خلا له؟ فقال المغيرة بن شعبة: أنا آتيكم بعلم ذلك. فأتاه فقال: يا أمير المؤمنين، إن الناس قد ظلّوا بك في خلواتك ظلّاً. قال: وما ظلّوا؟ قال: ظلّوا أنك تنظر من يستخلف بعدك.

قال: ويحك! ومن ظلّوا؟ قال: ومن عسى أن يظلّوا إلا هؤلاء: علي، وعثمان، وطلحة، والزبير.

قال: وكيف لي بعثمان؟ فهو رجل كلف بأقاربه؟ وكيف لي بطلحة وهو مؤمن الرضا

١. المستدرک ٧٠/٣ (٤٤٣٤).

٢. البحر الزخار ٣٢/٣ - ٣٣ (٧٨٣).

٣. عنه ابن عبد ربّه في العقد الفريد ٢٧/٥، كتاب العسجدّة الثانیة فی الخلفاء وتواریخهم وأیامهم، أمر الشوری فی خلافة عثمان.

كافر الغضب؟ وكيف لي بالزير وهو رجل ضَبَس^١، وإنَّ أخلقهم أن يحملهم على المحبة البيضاء الأصلع - يعني عليّاً -^٢.

١٠٠٧٢. ابن سعد: حدثنا يعقوب بن إبراهيم بن سعد الزهري، عن أبيه، عن صالح بن كيسان، قال: قال ابن شهاب: حدثني حميد بن عبد الرحمن:

أنَّ عمر بن الخطاب كان يناجي رجلاً من الأنصار من بني حارثة فقال: من تحدثون أنه يستخلف من بعدي؟ فعذَّ الأنصاري المهاجرين ولم يذكر عليّاً، فقال عمر: فأين أنتم عن علي، فوالله إني لأرى أنه إن ولي شيئاً من أمركم سيحملكم على طريقة الحق.^٣

١٠٠٧٣. المدائني: عن وكيع، عن الأعمش، عن إبراهيم ومحمد بن عبدالله الأنصاري، عن ابن أبي عروبة، عن قتادة، عن شهر بن حوشب.

و [عن] أبي مخنف، عن يونس بن يزيد، عن عباس بن سهل و مبارك بن فضالة، عن عبيد الله بن عمر و يونس بن أبي إسحاق، عن عمرو بن ميمون الأودي:

أنَّ عمر بن الخطاب لما طعن قيل له: يا أمير المؤمنين، لو استخلفت! فقال: ... كنت أجمعت بعد مقالتي لكم أن أنظر فأولِّي رجلاً أمركم هو أحراركم أن يحملكم على الحق - وأشار إلى علي - ورهقني غشية، فرأيت رجلاً دخل جنة قد غرسها، فجعل يقطف كلَّ غصّة ويأمنه فيضمّه إليه و يصبره تحته، فعلمت أن الله غالب أمره و متوفّ عمر، فما أريد أن أتعملها حيّاً وميتاً ... وما أظن أن يلي إلا أحد هذين الرجلين: علي أو عثمان، فإن ولي عثمان فرجل فيه لين، وإن ولي علي ففيه دعابة وأحر به^٤ أن يحملهم على

١. الضبّس: ككف، الشكس الشرس الخلق العسر من الرجال كالضبيس، كأمير وقد ضبّس ضباسة. تاج العروس ١٦/١٨٠.

٢. تاريخ المدينة ٨٨٣/٣، مقتل عمر بن الخطاب.

٣. عنه البلاذري في أنساب الأشراف ١٤/٣ - ١٥ بيعة علي بن أبي طالب.

٤. أحر به: أجدر به، إعرابه: أحر: فعل أمر يراد به التعجّب لا الأمر، مبني على حذف حرف العلة من آخره. به: الباء حرف جرّ زائد والماء في محلّ الرفع فاعل أحر.

طريق الحق ...^١

١٠٠٧٤. الطيالسي: عن عبد الجليل القيسي، قال:

ذكر عمر من يستخلف بعده؟ فقال رجل: يا أمير المؤمنين، علي. فقال: أيم الله لا يستخلفونه، ولئن استخلفتموه أقامكم على الحق وإن كرهتموه.^٢

١٠٠٧٥. معمر: أخبرني محمد بن عبدالله بن عبدالرحمان [بن عبد] القارئ، عن أبيه: أن عمر بن الخطاب ورجلاً من الأنصار كانا جالسين، فجاء عبدالرحمان بن عبدالقارئ فجلس إليهما، فقال عمر: إنا لا نحب أن يجالسنا من يرفع حديثنا. فقال له عبدالرحمان: لست أجالس أولئك يا أمير المؤمنين! فقال عمر: بلى فجالس هؤلاء وهؤلاء، ولا ترفع حديثنا.

ثم قال عمر للأنصاري: من ترى الناس يقولون يكون الخليفة بعدي؟ قال: فعدد رجالاً من المهاجرين، ولم يسم علياً.

فقال عمر: فما لهم من أبي الحسن؟ فواؤه إته لأحراهم إن كان عليهم أن يقيمهم على طريقة من الحق.^٣

١٠٠٧٦. ابن عبدالبر: أخبرنا خلف بن قاسم، قال: أخبرنا محمد بن الصباح، حدثنا عبدالعزيز الدراوردي، عن عمر مولى عفرة، عن محمد بن كعب، عن عبدالله بن عمر، قال: قال عمر لأهل الشورى: لله درهم إن ولّوها الأصيل كيف يحملهم على الحق، ولو كان السيف على عنقه.^٤

١. عنه الطبري في تاريخه ٢٢٧/٤ - ٢٢٩، حوادث سنة ثلاث وعشرين، قصة الشورى، من طريق ابن شبة، وأورده ابن الأثير في الكامل ٣٤/٣ - ٣٥، حوادث سنة ثلاث وعشرين، ذكر قصة الشورى، عن عمرو بن ميمون.

٢. عنه البلاذري بإسناده إليه في أنساب الأشراف ١٥/٣، بيعة علي بن أبي طالب *.

٣. عنه عبدالرزاق في المصنف ٤٤٧٥ - ٤٤٧٦ (٩٧٦١)، ومن طريقه البخاري في الأدب المفرد ص ٢٠٤ (٥٨٢).

٤. الاستيعاب ٣/ ١١٣٠، وأواخر ترجمة علي بن أبي طالب * (١٨٥٥)، وانظر: ص ١١٥٤، ترجمة

١٠٠٧٧. أبو طاهر: أخبرنا أبو أحمد محمد بن عبدوس بن كامل، أخبرنا محمد بن الصباح الجرجرائي، أخبرنا عبدالعزيز بن محمد الدراوردي، عن عمر مولى عفرة، عن محمد بن كعب القرظي، عن ابن عمر، قال: قال عمر لأصحاب الشورى: لله درهم! إن وكوها الأصلع كيف يحملهم على الحق وإن حملاً على عنقه بالسيف.^١

١٠٠٧٨. ابن بكير: هشام بن عروة، [بن الزبير] عن أبيه ...^٢. تقدمت روايته مع رواية الحسن عن عمر.

١٠٠٧٩. معمر: أخبرني أبو إسحاق، عن عمرو بن ميمون الأودي، قال: كنت عند عمر بن الخطاب حين ولّى الستة الأمر، فلما جازوا أتبعهم بصره، ثم قال: لئن وكوها الأجيلح ليركبن بهم الطريق - يريد علياً -.^٣

١٠٠٨٠. ابن أبي خيثمة: حدثنا خلف بن الوليد، حدثنا إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن عمرو بن ميمون، قال:

شهدت عمر بن الخطاب يوم طعن قال: ادعوا لي علياً وعثمان وطلحة والزبير وابن عوف وسعد بن أبي وقاص. فلم يكلم أحداً منهم غير علي وعثمان، فقال: يا علي، لعل هؤلاء القوم يعرفون لك حقك وقرابتك من رسول الله ﷺ وصهرك، وما آتاك الله من الفقه والعلم، فإن ولّيت هذا الأمر فائق الله فيه

→ عمر بن الخطاب (١٨٧٨).

١. كذا في الأصل.

٢. عنه ابن عساکر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ٤٢/٤٢٨، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣).

٣. عنه ابن عبد ربّه في العقد الفريد ٢٧/٥، كتاب السجدة الثانية في الخلفاء وتواريخهم وأيامهم، أمر الشورى في خلافة عثمان.

٤. عنه عبد الرزاق في المصنف ٤٤٦/٥ - ٤٤٧ (٩٧٦١).

فلما خرجوا من عنده قال: إن يولوا الأجلح يسلك بهم الطريق.
فقال له ابنه: فما يمنعك يا أمير المؤمنين؟ قال: أكره أن أتحملها حياً وميتاً^١

١٠٠٨١. البلاذري: حدثني الحسين بن علي بن الأسود، حدثنا عبيد الله بن موسى،
أنبأنا إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن عمرو بن ميمون، قال:

كنت شاهداً لعمرو يوم طعن، فذكر حديثاً طويلاً، ثم قال: [قال عمر]: ادعوا لي علياً
وعثمان وطلحة والزبير وعبدالرحمان بن عوف وسعد بن أبي وقاص. فلم يكلم أحداً
منهم غير علي وعثمان. فقال: يا علي، لعل هؤلاء سيعرفون لك قرابتك من النبي ﷺ
وصهرك، وما أنالك الله من الفقه والعلم، فإن وليت هذا الأمر فاتق الله فيه ...

ثم دعا بعثمان فقال: يا عثمان، لعل هؤلاء القوم يعرفون لك صهرك من رسول الله
وسنك، فإن وليت هذا الأمر فاتق الله ولا تحمل آل أبي معيط على رقاب الناس.

ثم قال: ادعوا لي صهيباً. فدعي، فقال: صل بالناس ثلاثاً وليخل هؤلاء النفر في بيت،
فإذا اجتمعوا على رجل منهم فمن خالفهم فاضربوا رأسه.

فلما خرجوا من عند عمر قال: إن ولوها الأجلح سلك بهم الطريق.

قال ابن عمر: فما يمنعك منه يا أمير المؤمنين؟ قال: أكره أن أتحملها حياً وميتاً^٢

١٠٠٨٢. ابن قتيبة: ثم إن المهاجرين دخلوا على عمرؓ وهو في البيت من جراحة
تلك، فقالوا: يا أمير المؤمنين، استخلف علينا. قال: والله لا أحملك حياً وميتاً.

... وما يمنعني منك يا علي إلا حرصك عليها، وإني أكره أن أتحملها حياً وميتاً
على الحق المبين، والصرط المستقيم^٣.

١٠٠٨٣. ابن أعثم - في حديث يذكر فيه مقتل عمر - : ثم نزل عمرؓ عن المنبر

١. عنه ابن عساکر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ٤٢٧/٤٢ - ٤٢٨ ، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣).

٢. أنساب الأشراف ١٢٠/٦ ، في أمر الشورى وبيعة عثمان.

٣. الإمامة والسياسة ٢٣/١ - ٢٤ ، تولية عمر بن الخطاب السنة الشورى وعهده إليهم.

وأخذ بيد عبدالله بن عباس فخرج من المسجد وجعل يماشيه ساعة ثم تنفّس وزفر زفرة، فقال له ابن عباس: يا أمير المؤمنين، إن ما أخرج هذا النفس والزفير إلا الحزن! فقال: ويحك يا ابن عباس! إن نفسي لتحذّني باقتراب أجلي ولست أحذر الموت؛ لأنه سبيل لا بدّ منه ولكّني مغموم لهذا الأمر الذي أنا فيه، لا أدري أقوم فيه أم أقعد؟ فقال له ابن عباس: يا أمير المؤمنين، أين أنت عن صاحبنا علي بن أبي طالب في هجرته وقرابته وقدمه وسابقتها وفضيلته وشجاعته؟ فقال عمر: والله يا ابن عباس، وإنه لكما تقول، ولو أنه ولي هذا الأمر من بعدي لحملكم والله على طريقة من الحقّ تعرفونها، ولكّنه رجل به دعاة.^١

١٠٠٨٤. ابن أبي الحديد: وقد يروى من غير هذا الطريق أن عمر قال لأصحاب الشورى: روحوا إليّ. فلما نظر إليهم قال: قد جاءني كلّ واحد منهم بهزّ عفريته يرجو أن يكون خليفة ... وأما أنت يا علي، فوالله لو وزن إيمانك أهل الأرض لرجعهم. فقام علي مولياً يخرج، فقال عمر: والله إني لأعلم مكان رجل لو وليتموه أمركم لحملكم على المحبّة البيضاء.

قالوا: من هو؟ قال: هذا المولّي من بينكم.

قالوا: فما يمنعك من ذلك؟ قال: ليس إلى ذلك سبيل!^٢

١٠٠٨٥. المقدسي: قالوا: فلما أيقن عمر بالموت دعا بعهده وجعل الأمر فيه إلى ستّة نفر، وهم عثمان بن عفّان، وعلي بن أبي طالب، وسعد بن أبي وقاص، وعبدالرحمان بن عوف، والزبير بن العوّام، وطلحة بن عبيدالله وكان قال لعبدالله بن عباس: اذكر لي من أعهد إليه؟ فقال: عثمان؟ فقال: ذاك كلف بأقاربه يحمل بني بن أبي معيط على رقاب الناس

١. الفتوح ٨٥/٢، ذكر ابتداء مقتل عمر بن الخطاب.

٢. شرح نهج البلاغة ٢٥٩/١٢ - ٢٦٠، شرح الخطبة ٢٢٣.

قال: فعلي؟ قال: فيه دعاية، وإنه لأخلقهم أن يحملهم على المحجة. ثم جعل الأمر في هؤلاء الستة باختيارهم و قال: إن بيعة أبي بكر كانت فلتة وقى الله شرّها فمن عاد إلى مثله من غير مشورة فاقتلوه.^١

١٠٠٨٦. ابن عبد البر: قوله [أي قول عمر بن الخطاب]:
 إن وكوها الأجلح سلك بهم الطريق المستقيم، - يعني علياً - .^٢

٤. ما ورد مرسلأ

١٠٠٨٧. الإسكافي: ... مع روايتكم المشهورة عن النبي ﷺ أنه قال:
 ... إن وليتموها علياً يهدكم طريق الحق ويسلك بكم المحجة البيضاء.^٣

العاشر: عرض ولايته ﷺ على الأنبياء ﷺ وبعث الرسل على ولايته

برواية:

١. جعفر بن محمد الصادق ﷺ ٣. محمد بن علي الباقر ﷺ

٢. عبدالله بن مسعود ٤. ما ورد مرسلأ

١. جعفر بن محمد الصادق ﷺ

١٠٠٨٨. ابن مردويه: عن علاء بن فضيل ﷺ ، قال:

سألت أبا عبد الله جعفر بن محمد ﷺ عن هذه الآية: [لِسَانَ صِدْقٍ]، قال: هو علي بن أبي طالب، إن إبراهيم ﷺ عرضت ولايته عليه، فقال: اللهم اجعله من ذريتي، ففعل الله ذلك.^٤

١. البدء والتاريخ ١٨٩/٥ - ١٩٠ ، الفصل العشرون، في مدة خلافة الصحابة، قصة الشورى وموت عمر.

٢. الاستيعاب ١١٥٤/٣ ، ترجمة عمر بن الخطاب (١٨٧٨).

٣. المعيار والموازنة ص ٣٦ ، ذكر أصناف المخالفين والمعادين للإمام علي بن أبي طالب .

٤. مرجم / ٥٠ .

٥. عنه الشهاب الإيجي في توضيح الدلائل ص ١٨٥ (٥٢٦)، والإربلي في كشف الغمة ٥٧٠/١ - ٥٧١ .

في بيان ما نزل من القرآن في شأن علي .

٢. عبدالله بن مسعود

١٠٠٨٩. محمد بن فضيل: حدثنا محمد بن سوقة، عن إبراهيم، عن الأسود، عن عبدالله، قال: قال النبي ﷺ :

يا عبدالله، أتاني ملك فقال: يا محمد، ﴿وَسُئِلَ مَنْ أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ مِنْ رُسُلِنَا﴾^١ على ما بعثوا؟

قال: قلت: على ما بعثوا؟ قال: على ولايتك وولاية علي بن أبي طالب.^٢

١٠٠٩٠. محمد بن فضيل: عن محمد بن سوقة، عن إبراهيم، عن علقمة والأسود، عن ابن مسعود، قال: قال لي رسول الله ﷺ :

لما أسري بي إلى السماء إذا ملك قد أتاني فقال لي: يا محمد، سل من أرسلنا من قبلك من رسلنا على ما بعثوا؟

قلت: معاصر الرسل والأنبياء، على ما بعثكم الله [قبلي]؟ قالوا: على ولايتك يا محمد وولاية علي بن أبي طالب ﷺ.^٣

٣. محمد بن علي الباقر ﷺ

١٠٠٩١. الحاكم: حدثنا أبو محمد الحسن بن محمد بن يحيى العقيقي، قال: حدثنا علي

١. الزخرف / ٤٥.

٢. عنه الحاكم بإسناده إليه في معرفة علوم الحديث ص ٩٦، ذكر النوع الرابع والعشرين من علم الحديث، ومن طريقه المسكاني في شواهد التنزيل ٢/ ٢٦٩ - ٢٧٠ (٧٦٣)، وفيهما: «عن علقمة والأسود»، وابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق ٤٢/ ٢٤١، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣)، والخوارزمي في المناقب ص ٣١٢ (٣١٢)، والحموي في فرائد السمطين ١/ ٨١ (٦٢)، والتعلي في الكشف والبيان ٨/ ٣٣٧ - ٣٣٨، ذيل الآية ٤٥ من سورة الزخرف، من طريق الأردبي، وليس فيه: «يا عبدالله».

٣. عنه المسكاني بأسانيد إليه في شواهد التنزيل ٢/ ٢٧١ - ٢٧٢ (٨٦٤) و (٨٦٥)، واللفظ منه، و (٨٦٦)، وفي الأخيرة من طريق الحاكم عن الأسود وحده.

بن أحمد بن علي العلوي، قال: حدثنا أبي، قال: حدثنا الحسين بن سليمان بن محمد بن أيوب المزني، عن أبي حمزة الثمالي:

عن أبي جعفر محمد بن علي في قول الله تعالى: ﴿هَذَا لَكَ الْوَلِيَّةُ لِلَّهِ الْحَقُّ﴾^١، قال: تلك ولاية أمير المؤمنين التي لم يبعث نبي قط إلا بها.^٢

٤. ما ورد مرسلًا

١٠٠٩٢. ابن عبد البر: في تفسير قوله تعالى: ﴿وَسُئِلَ مَنْ أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ مِنْ رُسُلِنَا﴾، قال النبي ﷺ: ليلة أسري بي جمع الله بيني وبين الأنبياء ﷺ ثم قال: يا محمد، سلهم على ماذا بعثتم؟ قالوا: بعثنا على شهادة أن لا إله إلا الله، والإقرار بنبوتك، والولاية لعلي بن أبي طالب ﷺ.^٣

الحادي عشر: عرض ولايته ﷺ على الموجودات وقبول ولايته

السموات والأرض

برواية:

١. جابر بن عبد الله

٢. علي بن أبي طالب ﷺ

١. جابر بن عبد الله

١٠٠٩٣. هناد بن السري: عن محمد بن هشام، عن سعيد بن أبي سعيد، عن محمد بن المنكدر، عن جابر، قال: قال رسول الله ﷺ:

إِنَّ اللَّهَ لَمَّا خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ دَعَاهُنَّ فَأَجَبْنَهُ، فَعَرَضَ عَلَيْهِنَ نَبُوتِي وَوَلَايَةِ

١. الكهف / ٤٤.

٢. عنه المسكافي في شواهد التنزيل ٥٤٠/١ (٤٨٧).

٣. عنه ابن طاووس في الطرائف ص ١٠١ (١٤٧)، وابن البطريق في خصائص الوحي المبين ص ١٥٣ (١١٦).

علي بن أبي طالب فقبلتها^١، ثم خلق الخلق وفوض إلينا أمر الدين، فالسعيد من سعد بنا، والشقي من شقي بنا، نحن المحلون لحلاله والمحرمون لحرامه^٢.

٢. علي بن أبي طالب ﷺ

١٠٠٩٤. مقاتل: عن محمد ابن الحنفية:

عن أمير المؤمنين في قوله تعالى: ﴿إِنَّا عَرَضْنَا الْأَمَانَةَ﴾ [قال: عرض الله أمانتي على السماوات السبع بالشواب والعقاب، فقلن: ربنا لا تحملنا بالتواب والعقاب لكننا نحملها بلا نواب ولا عقاب.

وإن الله عرض أمانتي وولايتي على الطيور، فأول من آمن بها البزاة البيض والقناير، وأول من جردها اليوم والعنقاء، فلعنهما الله تعالى من بين الطيور، فأما اليوم فلا تقدر أن تظهر بالنهار، ليغض الطير لها، وأما العنقاء فغابت في البحار لا ترى.

وإن الله عرض أمانتي على الأرضين، فكل بقعة آمنت بولايتي جعلها طيبة زكية، وجعل نباتها وثمرها حلواً عذباً، وجعل ماءها زلالاً، وكل بقعة جحدت إمامتي وأنكرت ولايتي جعلها سبخاً، وجعل نباتها مرأً علقماً، وجعل ثمرها العوسج والحنظل، وجعل ماءها ملحاً أجاباً.

ثم قال: ﴿وَحَمَلَهَا آلُ نَسْنٍ﴾ يعني أمتك يا محمد [حملت] ولاية أمير المؤمنين وإمامته بما فيها من الثواب والعقاب، ﴿إِنَّهُ كَانَ ظَلُومًا﴾ لنفسه ﴿جَهُولًا﴾^٣ لأمر ربه، من لم يؤدّها بحقها فهو ظلوم غشوم^٤.

١. الميث من مئة متعبة لابن شاذان ص ٢٦، المتعبة السابعة، وفي الأصلين: «فقبلناها».

٢. عنه الخوارزمي بإسناده إليه في المناقب ص ١٣٤ - ١٣٥ (١٥١)، ومقتل الحسين ٤٦/١ - ٤٧.

الفصل الرابع، في أمودج من فضائل علي بن أبي طالب، من طريق ابن شاذان والطبري.

٣. الأحزاب / ٧٢.

٤. عنه ابن شهر آشوب في مناقب آل أبي طالب ٣١٤/٢، ترجمة علي بن أبي طالب، باب ذكره عند الحنائق وعند المخلوقين، في انقياد الحيوانات له، من كتاب ابن مؤمن.

الثاني عشر: يسأل عن ولايته ﷺ

برواية:

١. أبي إسحاق السبيعي
٢. جابر الجعفي
٣. جابر بن عبدالله
٤. جعفر بن محمد الصادق ﷺ
٥. السدي
٦. أبي سعيد الخدري
٧. عبدالله بن عباس
٨. علي بن أبي طالب ﷺ
٩. مجاهد
١٠. محمد بن علي الباقر ﷺ
١١. مندل العنزي
١٢. ما ورد مرسلًا

١. أبو إسحاق السبيعي

١٠٠٩٥. الخوارزمي: وروى أبو الأحوص:

عن أبي إسحاق في قوله تعالى: ﴿وَقَفَّوهُمْ إِنَّهُمْ مَسْئُولُونَ﴾^١، يعني عن ولاية علي^٢.
وأشار المسكاني إلى حديث أبي إسحاق في ذيل رواية محمد بن علي الباقر^٣، وستأتي.

٢. جابر الجعفي

ستأتي الإشارة إلى حديثه ذيل حديث محمد بن علي الباقر^٤ برواية المسكاني.

٣. جابر بن عبدالله

١٠٠٩٦. الخزازي: حدثنا أبي علي [بن علي]، حدثنا علي بن موسى الرضا، حدثنا أبي موسى، حدثنا أبي جعفر، حدثنا أبي محمد بن علي الباقر، عن جابر بن عبدالله

١. الصافات / ٢٤.

٢. المناقب ص ٢٧٥ (٢٥٦).

الأنصاري، قال: قال رسول الله ﷺ وإني لأدناهم في حجة الوداع بمنى، حتى قال: لا ألقىنكم ترجعون بعدي كفاراً يضرب بعضكم رقاب بعض، وأيم الله إن فعلتموها لتعرفنني في الكعبة التي تضاريكم. ثم التفت إلى خلفه ثم قال: أو علي أو علي - ثلاثاً -، فرأينا أن جبريل غمزه وأنزل الله - عز وجل - على أثر ذلك ﴿فَإِنَّمَا نَذَرْكَ بِكَ فَإِنَّمَا مِنْهُمْ مُتَعَمِّمُونَ﴾ علي بن أبي طالب ﴿أَوْ نُرِيَنَّكَ الَّذِي وَعَدْنَاهُمْ فَإِنَّمَا عَلَيْهِمْ مُّقْتَدِرُونَ﴾، ثم نزلت ﴿قُلْ رَبِّ إِنَّمَا تُرِيدُنِي مَا يُوعَدُونَ ﴿١﴾ رَبِّ فَلَا تَجْعَلْنِي فِي الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ﴾، ثم نزلت ﴿فَاسْتَمْسِكْ بِالَّذِي أُوحِيَ إِلَيْكَ﴾ [من أمر علي] ﴿إِنَّكَ عَلَىٰ صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ﴾، وإن علياً ﴿لَعَلَّمْ لِّلسَّاعَةِ﴾، ﴿وَلِإِنَّهُ لَذِكْرٌ لَّكَ وَلِقَوْمِكَ وَسَوْفَ تُسْأَلُونَ﴾^١ عن علي بن أبي طالب.^٢

٤. جعفر بن محمد الصادق ع

١٠٩٧. أبو نعيم: حدثنا محمد بن عمر بن سالم، قال: حدثنا عبد الله بن محمد بن زياد، قال: حدثنا جعفر بن علي بن نجيج، قال: حدثنا حسن بن حسين، عن أبي حفص الصائغ:

عن جعفر بن محمد ع في قوله - عز وجل - : ﴿ثُمَّ لَتَسْأَلُنَّ يَوْمَئِذٍ عَنِ النَّعِيمِ﴾،

١. الزخرف/٤٠ - ٤١.

٢. المؤمنون/٩٣ - ٩٤.

٣. من العدة ص ٣٥٤ (٦٨٢) وخصائص الوحي المبين ص ١٥٢ (١١٥)، نقلاً عن ابن المغازلي.

٤. الزخرف/٤٣.

٥. الزخرف/٦١.

٦. من العدة، نقلاً عن ابن المغازلي.

٧. الزخرف/٤٤.

٨. عنه ابن المغازلي بإسناده إليه في مناقب أهل البيت ص ٣٤٠ - ٣٤٢ (٣٢٦).

٩. التكاثر/٨.

قال: عن ولاية علي بن أبي طالب^١.

٥. السدي

١٠٠٩٨. وكيع: عن سفيان:

عن السدي [في قوله تعالى]: ﴿فَوَرِّكَ لَنَسْنَنَهُمْ أَجْمَعِينَ﴾^٢، [قال]: عن ولاية علي ...^٣.

٦. أبو سعيد الخدري

١٠٠٩٩. السلمي: أخبرنا محمد بن محمد بن يعقوب الحافظ، حدثنا أبو عبدالله [الحسين بن عبدالله بن محمد] بن عفير، حدثنا أحمد [بن الفرات]، حدثنا عبد الحميد [الحماني]، حدثنا قيس [بن الربيع]، عن عطية، عن أبي سعيد: عن النبي^٤ في قوله: ﴿وَقَفَّوهُمْ إِنَّهُمْ مَسْئُولُونَ﴾^٥، قال: عن ولاية علي بن أبي طالب^٦.

١٠١٠٠. الواحدي: أخبرنا أبو إبراهيم بن أبي القاسم الصوفي، أنبأنا محمد بن محمد بن يعقوب الحافظ ... مثله^٦.

١٠١٠١. الحسكاني: عبيد الله بن محمد العائشي [قال]: حدثنا مسلم بن إبراهيم الفراهيدي

١. عنه ابن البطريق في خصائص الوحي المبين ص ١٤٧ (١١٢).

٢. الحجر/ ٩٢.

٣. عنه الحسكاني بإسناده إليه في شواهد التنزيل ٤٩٧/١ (٤٥٢)، من طريق ابن مؤمن والدورقي.

٤. الصافات/ ٢٤.

٥. عنه الحسكاني في شواهد التنزيل ١٩٧/٢ (٧٩٤).

٦. عنه الحموي في فرائد السطرين ٧٩/١ (٤٧)، وأورده الديلمي كما عنه ابن البطريق في خصائص الوحي المبين ص ١٢١ (٨٩)، وابن حجر في الصواعق المحرقة ٤٣٧/٢، الباب الحادي عشر، الفصل الأول، في الآيات الواردة فيهم.

وقيس بن حفص الدارمي، قالاً: حَدَّثَنَا عيسى بن ميمون، عن أبي هارون العبدى:
عن أبي سعيد الخدري في قوله [تعالى]: ﴿وَقَفُّوهُمْ إِنَّهُمْ مُسْتَوَلُونَ﴾، قال: [عن]
إمامة علي بن أبي طالب.^١

١٠١٠٢. أحمد بن الفرات: حَدَّثَنَا عبد الحميد الحماني، عن قيس، عن أبي هارون، عن
أبي سعيد الخدري:

عن النبي ﷺ في قوله تعالى: ﴿وَقَفُّوهُمْ إِنَّهُمْ مُسْتَوَلُونَ﴾، قال: عن ولاية علي بن
أبي طالب.^٢

٧. عبدالله بن عباس

١٠١٠٣. محمد بن فضيل: حَدَّثَنَا عطاء بن السائب، عن سعيد بن جبير، عن ابن
عبّاس، قال: قال رسول الله ﷺ :

إذا كان يوم القيامة أوقف أنا وعلي على الصراط، فما يمرّ بنا أحد إلا سأله عن
ولاية علي، فمن كانت معه، وإلا ألقيناه في النار، وذلك قوله: ﴿وَقَفُّوهُمْ إِنَّهُمْ
مُسْتَوَلُونَ﴾.^٣

١٠١٠٤. ابن مؤمن: عن أبي معاوية الضرير، عن الأعمش، عن مسلم البطين، عن
سعيد بن جبير، عن ابن عباس، قال:

إذا كان يوم القيامة أمر الله مالكا أن يسعر النيران السبع، وأمر رضوان أن يزخرف
الجنان الثمان، ويقول: يا ميكائيل، مدّ الصراط على متن جهنم. ويقول: يا جبرائيل،
انصب الميزان تحت العرش، وناد: يا محمد، قَرَّبَ أَمْتَك للحساب. ويأمر الله تعالى أن

١. شواهد التنزيل ١٩٥/٢ - ١٩٦ (٧٩٢).

٢. عنه المسكافي بإسناده إليه في شواهد التنزيل ١٩٦/٢ (٧٩٣)، من طريق ابن شاهين.

٣. الصّافّات / ٢٤ .

٤. عنه المسكافي بإسناده إليه في شواهد التنزيل ١٩٧/٢ (٧٩٤)، من طريق القلوسي.

يعقد على الصراط سبع قناطر، طول كل قنطرة سبعة عشر ألف فرسخ، وعلى كل قنطرة سبعون ألف ملك قيام، فيسألون هذه الأئمة نساءهم ورجالهم على القنطرة الأولى عن ولاية علي بن أبي طالب وحب آل محمد^١، فمن أتى به جاز القنطرة الأولى كالبرق الحافظ، ومن لم يحب أهل بيت نبيه سقط على أم رأسه في قعر جهنم ولو كان له من أعمال البر عمل سبعين صديقاً.

وعلى القنطرة الثانية يسألون عن الصلاة، وعلى الثالثة يسألون عن الزكاة، وعلى الرابعة عن الصيام، وعلى الخامسة عن الحج، وعلى السادسة عن العدل، فمن أتى بشيء من ذلك جاز كالبرق الحافظ، ومن لم يأت عذب، وذلك قوله: «وَقَفَّوهُمْ إِنْهُمْ مُسْتَوْلُونَ»^٢، يعني معاشر الملائكة قفّوهم - يعني العباد - على القنطرة الأولى عن ولاية علي وحب أهل البيت.^٣

١٠١٠٥. البرديجي: حدّثنا الحسين بن الحكم [الحبري]، مثله.^٤

١٠١٠٦. الحسكاني: أخبرنا الحاكم أبو عبد الله جملة، حدّثنا أبو الحسين السبيعي - عن أصل كتابه -، قال: حدّثنا الحسين بن الحكم.

وأخبرنا أبو بكر محمد البغدادي، قال: حدّثني سعيد بن أبي سعيد، حدّثنا علي بن عبد الرحمن بن ماتي الكوفي، حدّثنا الحسين بن الحكم الحبري^٥، حدّثنا حسين بن نصر بن مزاحم، حدّثنا القاسم بن عبد الغفار بن القاسم العجلي، عن أبي الأحوص، عن مغيرة، عن الشعبي:

١. الصافات / ٢٤.

٢. عنه ابن شهر آشوب في مناقب آل أبي طالب ١٥٢/٢، ترجمة علي بن أبي طالب، باب ما نفرد من مناقبه، فصل في منزله عند الميزان.

٣. عنه ابن البطريق في خصائص الوحي المبين ص ١٢١ (٨٨)، من طريق أبي نعيم، وقوله: «مثله».

٤. تفسير الحبري ص ٣١٢ - ٣١٣ (٦٠).

عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿وَقَفُّهُمْ إِنَّهُمْ مُسْتَوْلُونَ﴾، قال: عن ولاية علي بن أبي طالب.

رواه جماعة عن حسين بن الحكم، به سواء، ولفظ الحاكم ما سويت.^١

١٠١٠٧. ابن المظفر: حدثنا أبو الطيب محمد بن القاسم البرازي، قال: حدثني الحسين بن الحكم ... مثله.^٢

٨ علي بن أبي طالب

١٠١٠٨. وكيع: عن سفيان، عن السدي، عن عبد خير، عن علي بن أبي طالب، قال: أقبل صخر بن حرب حتى جلس إلى [جنب] رسول الله ﷺ فقال: [يا محمد، هذا الأمر [لنا من] بعدك [أم] لمن؟ قال: [يا صخر، الأمر من بعدي] لمن هو مني بمنزلة هارون من موسى.

فأنزل الله: ﴿عَمَّ يَتَسَاءَلُونَ﴾، يعني يسألك أهل مكة عن خلافة علي [بن أبي طالب]، ﴿عَنِ النَّبِيِّ الْعَظِيمِ﴾ الَّذِي هُمْ فِيهِ مُخْتَلِفُونَ، فمنهم المصدق ومنهم المكذب بولايته [وخلافته]، ﴿كَلَّا سَيَعْلَمُونَ﴾ ثُمَّ كَلَّا سَيَعْلَمُونَ^٣، وهو رد عليهم، سيعرفون خلافته أنها حق، إذ يسألون عنها في قبورهم، فلا يبقى منهم ميت في شرق ولا غرب ولا بر ولا بحر إلا ومنكر ونكير يسألانه [عن ولاية أمير المؤمنين بعد الموت]، يقولان للميت: من ربك؟ وما دينك؟ ومن نبيك؟ ومن إمامك؟^٤

١. شواهد التنزيل ١٩٧/٢ - ١٩٨ (٧٩٦).

٢. عنه ابن البطريق في خصائص الوحي المبين ص ١٢١ (٨٧)، من طريق أبي نعيم.

٣. النبأ/ ١ - ٥.

٤. عنه المسكاني بإسناده إليه في شواهد التنزيل ٤٨٦/٢ - ٤٨٧ (١٠٨٥)، من طريق ابن مؤمن والآجري. ورواه السيد ابن طاووس في اليقين ص ٤١٠، الباب ١٥١، عن كتاب ابن مؤمن، مع مغايرات أشرنا إلى بعضها ووضعناها بين المعقوفين.

٩. مجاهد

١٠١٠٩. أبوبكر الشافعي: حَدَّثَنَا عمر بن حفص السدوسي، أَخْبَرَنَا أبو معاوية علي بن حاتم، حَدَّثَنَا عبيد الله بن موسى، عن إسرائيل، عن ابن نجيح: عن مجاهد [في قوله]: «وَقَفُّهُمْ إِنَّهُمْ مَسْئُولُونَ»^١، قال: عن ولاية علي.^٢

١٠١١٠. ابن مردويه: عن مجاهد في الآية، قال: يعني مسؤولون عن ولاية علي بن أبي طالب.^٣

١٠. محمد بن علي الباقر

١٠١١١. الحسكاني: أبو النضر [العبّاسي] في تفسيره قال: حَدَّثَنِي إسحاق بن محمد البصري، قال: حَدَّثَنِي محمد بن الحسن بن شُمون، عن عبد الله بن عمرو، عن عبد الله بن حماد الأنصاري، عن أمان بن تغلب، قال:

سألت أبا جعفر [محمد بن علي] عن قول الله: «عَنِ النَّبِيِّ الْأَعْظَمِ»^٤، قال: النَّبِيُّ الْأَعْظَمُ علي، وفيه اختلافوا؛ لأنَّ رسول الله ليس فيه اختلاف.^٥

١٠١١٢. الحسكاني: فرات بن إبراهيم الكوفي^٦ قال: حَدَّثَنِي جعفر بن محمد الفزاري، حَدَّثَنَا محمد بن الحسين، عن محمد بن حاتم، عن أبي حمزة الثمالي، قال: سألت أبا جعفر عن قول الله تعالى: «عَمَّ يَتَسَاءَلُونَ»^٧ عَنِ النَّبِيِّ الْأَعْظَمِ، فقال:

١. الصّافّات / ٢٤ .

٢. عنه الذهبي بإسناده [ليه في ميزان الاعتدال ١٤٥/٥ ، ترجمة علي بن حاتم (٥٨٠٨).

٣. عنه الصّالحاني، كما في توضيح الدلائل للشهاب الإيجي ص ١٨٨ (٥٣٧).

٤. النَّبِيُّ / ٢ .

٥. شواهد التنزيل ٤٨٦/٢ (١٠٨٤).

٦. تفسير فرات الكوفي ص ٥٣٣ (٦٨٥).

٧. النَّبِيُّ / ١ - ٢ .

كان علي يقول لأصحابه: أنا والله النبا العظيم الذي اختلف في جميع الأمم بالسنتها، والله ما لله نبا أعظم مني، ولا لله آية أعظم مني.^١

١٠١١٣. الحسكاني: و [عن فرات أيضاً قال:] حدثني جعفر [الفراري]، قال: حدثني أحمد بن محمد الرافعي، قال: أخبرني محمد بن حاتم، عن رجل من أصحابه، عن أبي حمزة، به لفظاً سواء.^٢

١٠١١٤. الحسكاني: أخبرنا أبو الحسن الأهوازي، أخبرنا أبو بكر البضاوي، حدثنا علي بن العباس، حدثنا إسماعيل بن إسحاق، حدثنا محمد بن أبي مرة، عن عبدالله بن الزبير، عن سليمان بن داود بن حسن بن حسن، عن أبيه:

عن أبي جعفر في قوله: ﴿وَقَفُّوهُمْ إِنَّهُمْ مُسْتَوْلُونَ﴾^٣، قال: عن ولاية علي ومثله عن أبي إسحاق السبيعي وعن جابر الجعفي في الشواذ.^٤

١١. مندل العنزي

١٠١١٥. الحسكاني: أبو النضر العباسي في تفسيره [قال]: حدثنا علي بن محمد، قال: حدثني محمد بن أحمد بن يحيى، عن الهيثم بن أبي مسروق النهدي، عن جندل بن والي التغلبي:

عن مندل العنزي يرفعه إلى النبي ﷺ في قوله: ﴿وَقَفُّوهُمْ إِنَّهُمْ مُسْتَوْلُونَ﴾^٥، قال: عن ولاية علي.^٦

١. شواهد التنزيل ٤٨٥/٢ (١٠٨٢).

٢. شواهد التنزيل ٤٨٥/٢ (١٠٨٣).

٣. الصافات / ٢٤.

٤. شواهد التنزيل ١٩٩/٢ (٧٩٧).

٥. الصافات / ٢٤.

٦. شواهد التنزيل ١٩٥/٢ (٧٩١).

١٢. ما ورد مرسلًا

١٠١١٦. ابن خالويه: «ثُمَّ لَتَسْقُلُنَّ يَوْمَئِذٍ عَنِ النَّعِيمِ»، قيل: عن ولاية علي بن أبي طالب^٢.

الثالث عشر: أنه ﷺ ولي الله تعالى

برواية:

- | | |
|--------------------|---------------------------------|
| ١. أنس بن مالك | ٥. سلمان الفارسي |
| ٢. أبي ذر الغفاري | ٦. عبدالله بن مسعود |
| ٣. سعد بن أبي وقاص | ٧. علي بن أبي طالب ^٣ |
| ٤. أبي سعيد الخدري | ٨. محمد بن مسلم الزهري |

١. أنس بن مالك

١٠١١٧. أبو حاتم الرازي: حدثنا محمد [بن عبدالله بن المثنى]، قال: حدثني حميد [الطويل]، عن أنس، عن النبي - صَلَّى الله عليه - :

ينادي يوم القيامة لعلي بن أبي طالب أربعة مناد ويسمونه بأربعة أسماء: يا علي بن أبي طالب، جعلت الميزان بيدك، فرجع من شئت، واخفض من شئت، ويا أسد الله، جعل حوض محمد بيدك، فأسقى من شئت، واحبس من شئت، ويا سيف الله على أعدائه، اذهب إلى الصراط فاحبس عليها من شئت، وجوز من شئت، ويا ولي الله، اذهب إلى باب الجنة فأدخل من شئت الجنة، واصرف منها من شئت؛ فإنه لا يدخلها إلا من أحببك بقلبه.^٣

١. التكاثر / ٨.

٢. إعراب ثلاثين سورة ص ١٧٢، سورة التكاثر.

٣. عنه العاصمي بإسناده إليه في زين الفقى ٤٠٤/٢ (٥٢٧).

٢. أبوذر الغفاري

١٠١١٨. الديلمي: أخبرنا أبو الحسن الميداني، أخبرنا عبد الكريم بن محمد المحاملي، قال: ذكر الحسن بن محمد بن بشر الجزار الكوفي، حدثنا الحسين بن الحكم، حدثنا الحسن بن الحسين العرفي، حدثنا علي بن الحسن العبدى، عن محمد بن رستم أبي الصامت الضبي، عن زاذان، عن أبي ذر:

كنت مع رسول الله ﷺ وهو ببيع الفرقد^١، فقال: والذي نفسي بيده، إن فيكم لرجلاً يقاتل الناس من بعدي على تأويل القرآن كما قاتلت المشركين على تنزيله وهم يشهدون أن لا إله إلا الله، فيكبر قتلهم على الناس حتى يطعنوا ولي الله تعالى ويسخطوا عمله، كما سخط موسى أمر السفينة والقلام والجدار وكان ذلك كله رضى الله^٢.

٣. سعد بن أبي وقاص

١٠١١٩. الحاكم: فحدثنا بشرح هذا الحديث الشيخ أبو بكر بن إسحاق، أخبرنا الحسن بن علي بن زياد السري، حدثنا حامد بن يحيى البلخي - بمكة -، حدثنا سفيان، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن قيس بن أبي حازم، قال:

كنت بالمدينة، فبينما أنا أطوف في السوق إذ بلغت أحجار الزيت، فرأيت قوماً مجتمعين على فارس قد ركب دابة وهو يشتم علي بن أبي طالب والناس وقوف حواليه، إذ أقبل سعد بن أبي وقاص فوقف عليهم فقال: ما هذا؟ فقالوا: رجل يشتم علي بن أبي طالب! فتقدم سعد فأفرجوا له حتى وقف عليه، فقال: يا هذا، على ما تشتم علي بن أبي طالب؟ ألم يكن أول من أسلم؟ ألم يكن أول من صلى مع رسول الله ﷺ؟ ألم يكن أزهد الناس؟ ألم يكن أعلم الناس؟ وذكر حتى قال: ألم يكن ختن رسول الله ﷺ

١. هذا هو الظاهر، وفي الأصل: «العرمة». والفرقد: كبار العوسج، ويقع الفرقد مقبرة أهل المدينة.

معجم البلدان ١/٥٦٠ (٢٠٥٢).

٢. الفردوس ٣٦٨/٤ (٧٠٦٨)، والإسناد من زهر الفردوس لابن حجر ١٤٨/٤، نقلاً عن ابن الديلمي.

على ابنته؟ ألم يكن صاحب راية رسول الله ﷺ في غزواته؟ ثم استقبل القبلة ورفع يديه وقال: اللهم إن هذا يشتم ولياً من أوليائك، فلا تفرق هذا الجمع حتى تريهم قدرتك. قال قيس: فوالله ما تفرقنا حتى ساخت به دابته فرمته على هامته في تلك الأحجار، فانفلق دماغه ومات.^١

٤. أبو سعيد الخدري

١٠١٢٠. الحموي: أنبأني الشيخ الشريف عبد الحميد بن الإمام فخار العلوي بالسند المتقدم^٢ إلى محمد بن علي بن بابويه^٣، قال: حدثني أبي^٤، قال: أنبأنا سعد بن عبد الله، قال: أنبأنا أحمد بن محمد بن عيسى، قال: أنبأنا العباس بن معروف، أنبأنا عبد الله بن المغيرة، قال: أنبأنا أبو حفص العبدى، عن أبي هارون العبدى، عن أبي سعيد الخدري، قال: قال رسول الله ﷺ:

... فأقبل أنا يومئذ^٥ متزراً بريطة من نور الجنة، وعليّ تاج الملك وإكليل الكرامة، وعليّ بن أبي طالب أمامي ويده لوائي - وهو لواء الحمد - مكتوب عليه: لا إله إلا الله، المفلحون [هم] الفائزون بالله.

فإذا مررنا بالنبیین قالوا: هذان ملكان مقربان لم نعرفهما ولم نرهما! وإذا مررنا بالملائكة قالوا: هذان نبيان مرسلان، حتى أعلو الدرجة وعليّ يتبعني حتى صرت في أعلى درجة منها، وعليّ أسفل مني بدرجة، فلا يبقى يومئذ نبي ولا صديق ولا شهيد

١. المستدرک ٤٩٩/٣ - ٥٠٠ (٦١٢١)، وعنه السيوطي في الخصائص الكبرى ٢/٢٨١، باب دعائه * لسعد بن أبي وقاص.

٢. الظاهر أن مراده من السند المتقدم، المذكور في الحديث ١٩ من فرائد السمطين، وهو هكذا: «أنبأني ... عبد الحميد بن فخار بن معد ... قال أنبأنا والدي ... - إجازة -، قال: أخبرنا شاذان بن جبرئيل القمي، عن جعفر بن محمد الدوريسقي، عن أبيه، قال: أنبأنا أبو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن بابويه».

٣. معاني الأخبار ص ١١٦، باب معنى الوسيلة (١).

٤. يعني يوم القيامة.

إلا قال: طوبى لهذين العبدین، ما أكرمهما على الله! فيأتي النداء من قبل الله - جلّ جلاله - يسمع النبيّين والصديقين والشهداء والمؤمنين: هذا حبيبي محمد، وهذا وليي علي، طوبى لمن أحبه، وويل لمن أبغضه وكذب عليه ...^١

٥. سلمان الفارسي

١٠١٢١. ابن أبي أسامة: حدّثنا داوود بن المحبّر بن قحزم، قال: أنبأنا قيس بن الربيع، عن عبادة بن كثير، عن أبي عثمان النهدي، عن سلمان الفارسي ﷺ، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول:

خلقت أنا وعلي بن أبي طالب من نور الله عن يمين العرش، نسبّح الله وتقديسه من قبل أن يخلق الله - عزّ وجلّ - آدم بأربعة عشر ألف سنة ...

واشتقّ الله تعالى لنا من أسمائه أسماء، فالله - عزّ وجلّ - محمود وأنا محمد، والله الأعلى وأخي علي، والله الفاطر وابنتي فاطمة، والله محسن وابنائي الحسن والحسين، وكان اسمي في الرسالة والنبوة، وكان اسمه في الخلافة والشجاعة، وأنا رسول الله وعلي ولي الله.^٢

٦. عبدالله بن مسعود

١٠١٢٢. السنطري: أنبأنا القاضي أسفنديار بن رستم الفارسي، قال: حدّثنا أبو الرّجاء بندار بن محمد بن جعفر، قال: ثبّأنا أبو سعيد الحسن بن سهلان، قال: حدّثنا أبو عبدالله محمد بن جعفر، قال: أنبأنا بهلول بن إسحاق الأنباري، قال: حدّثنا عمر بن محمد بن الحسن، قال: حدّثنا عمرو بن جميع، عن سليمان بن مهران الأعمش، عن إبراهيم، عن علقمة، عن عبدالله بن مسعود، قال: قال رسول الله ﷺ:

١. فراند السطّين ١٠٦/١ - ١٠٧ (٧٦).

٢. عنه الحموي بإسناده إليه في فراند السطّين ٤١/١ (٥)، من طريق أبي نعيم.

لَمَّا أُسْرِي بِي إِلَى السَّمَاءِ أَمَرَ اللَّهُ بَعْرُضَ الْجَنَّةِ وَالنَّارِ عَلَيَّ ... قَالَ [جَبْرِئِيلُ]: إِنَّ لِلْجَنَّةِ ثَمَانِيَةَ أَبْوَابٍ عَلَى كُلِّ بَابٍ مِنْهَا أَرْبَعُ كَلِمَاتٍ ... فَقُلْتُ: يَا جَبْرِئِيلُ، ارْجِعْ مَعِيَ لِأَقْرَأَهَا، فَرَجَعَ مَعِيَ جَبْرِئِيلُ ۞ فَبَدَأَ بِأَبْوَابِ الْجَنَّةِ، فِإِذَا عَلَى الْبَابِ الْأَوَّلِ مَكْتُوبٌ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ، عَلِيٌّ وَلِيُّ اللَّهِ ...^١

٧. علي بن أبي طالب ۞

١٠١٢٣. المديني: عن موسى بن إسماعيل بن موسى بن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جدّه جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جدّه علي بن الحسين، عن أبيه، عن جدّه علي بن أبي طالب - رضي الله عنه وعنهم أجمعين -، قال: قال رسول الله ۞: لَمَّا أُسْرِي بِي إِلَى السَّمَاءِ رَأَيْتُ عَلَى بَابِ الْجَنَّةِ مَكْتُوباً بِالذَّهَبِ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، مُحَمَّدٌ حَبِيبُ اللَّهِ، عَلِيٌّ وَلِيُّ اللَّهِ.^٢

١٠١٢٤. محمد بن فضيل: حدّثني غالب الجهني، عن أبي جعفر محمد بن علي، عن أبيه، عن جدّه، قال: قال علي ۞: قال النبي ۞: لَمَّا أُسْرِي بِي إِلَى السَّمَاءِ ثُمَّ مِنَ السَّمَاءِ إِلَى السَّمَاءِ إِلَى سِدْرَةِ الْمُنْتَهَى وَقَفْتُ بَيْنَ يَدَيِ رَبِّي - عَزَّ وَجَلَّ -، فَقَالَ لِي: يَا مُحَمَّدُ. قُلْتُ: لَبَّيْكَ وَسَعْدِيكَ. قَالَ: قَدْ بَلَوْتَ خَلْقِي، فَأَنْتَهُمْ رَأَيْتَ أَطْوَعَ لَكَ؟ قَالَ: قُلْتُ: رَبِّي عَلَيَّ. قَالَ: صَدَقْتَ يَا مُحَمَّدُ، فَهَلْ اتَّخَذْتَ لِنَفْسِكَ خَلِيفَةً يُوَدِّيْ عَنْكَ، يَعْلَمُ عِبَادِي مِنْ كِتَابِي مَا لَا يَعْلَمُونَ؟ قَالَ: قُلْتُ: يَا رَبِّ، اخْتَرْ لِي، فَلَمَّا خَيْرْتَكَ خَيْرْتَنِي، قَالَ: اخْتَرْتُ لَكَ عَلِيّاً فَاتَّخِذْهُ خَلِيفَةً وَوَصِيّاً، وَنَحْلَتَهُ عِلْمِي وَحُلْمِي، وَهُوَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ حَقّاً، لَمْ يَنْلُهَا أَحَدٌ قَبْلَهُ وَلَيْسَتْ لِأَحَدٍ بَعْدَهُ. يَا مُحَمَّدُ، عَلِيٌّ رَايَةُ الْهُدَى، وَإِمَامٌ مِنْ أَطَاعَنِي، وَنُورٌ أُولِيَانِي، وَهُوَ الْكَلِمَةُ الَّتِي أَلْزَمْتَهَا الْمُتَّقِينَ، مَنْ أَحَبَّهُ فَقَدْ أَحَبَّنِي، وَمَنْ أَبْغَضَهُ فَقَدْ أَبْغَضَنِي، فَبَشِّرْهُ بِذَلِكَ يَا مُحَمَّدُ.

١. عنه الحموي بإسناده إليه في فرائد السمطين ٢٣٨/١ - ٢٤١ (١٨٦).

٢. عنه الشهاب الإيجي في توضيح الدلائل ص ١٥١ (٤٢٨).

فقال النبي ﷺ: قلت: ربّي فقد بشرته، فقال عليّ: أنا عبد الله وفي قبضته إن يعاقبني فبذنوبي لم يظلمني شيئاً، وإن تمّم لي وعدي فإنّه مولاي، قال: أجل.
 قال: قلت: يا رب، واجعل ربيعة الإيمان به، قال: قد فعلت ذلك به يا محمد، غير أنّي مختصّه بشيء من البلاء لم أخصّ به أحداً من أوليائي! قال: قلت: ربّي أخي وصاحبي! قال: قد سبق في علمي أنّه مبتلى، ولولا عليّ لم يعرف حزبي، ولا أوليائي، ولا أولياء رسلي.^١

٨. محمد بن مسلم الزهري

١٠١٢٥. [معمر: حدّثني الزهري، قال:]

أشخصني هشام بن عبد الملك من أرض الحجاز إلى أرض الشام، فاجتزت بالبلقاء، فوجدت بها جبلاً أسود مكتوب عليه ما لم أدر ما هو، فدخلت إلى عمّان فسألته عن من يقرأ ما على القبور والجبال، فأرشدت إلى شيخ قد كبرت سنّه، فلما خرج إليّ حدّثته بما شاهدت، وأردفته معي على راحلتي حتّى انتهينا إلى الموضع، فلما أن قرأ ما عليه قال: ما أعجب ما عليه! أ معك شيء تنقله إليه؟ فأخرجت ما كان معي، فقال لي: عليك مكتوب بالعبراني: باسمك اللهم، جاء الحقّ من ربّك بلسان عربيّ مبين، لا إله إلا الله، محمد رسول الله، عليّ وليّ الله، وكتب موسى بن عمران بيده.^٢

الرابع عشر: أنّه ﷺ أولى الناس بالنبين

برواية: أنس بن مالك

١٠١٢٦. السنطزي: حدّثنا أبو عبد الله محمد بن المنذر سكر الهروي، قال: حدّثنا الحسين بن الحكم بن مسلم الكوفي، قال: حدّثنا الحسن بن الحسين العري، حدّثنا

١. عنه الخوارزمي بإسناده إليه في المناقب ص ٣٠٣ - ٣٠٤ (٢٩٩)، من طريق الحفّار.

٢. عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ٣٦٤/٥٢، ترجمة محمد بن حماد الطهراني (٦٢٧٩)، وكان السند في الأصل متصلاً إلى محمد بن حماد الطهراني، وهو الراوي عن عبد الرزاق، عن معمر، فضوّناه واستدركناه حسب سائر الروايات.

أبو يعقوب الجعفي، عن جابر، عن أبي الطفيل، عن أنس بن مالك، قال:
كنت خادم رسول الله ﷺ، فبينما أنا أوضيه فقال: يدخل داخل هو أمير المؤمنين، وسيّد
المسلمين، وخير الوصيين، وأولى الناس بالنبين، وأمير الغر المحجلين. فقلت: اللهم اجعله
رجلاً من الأنصار، فإذا عليّ ؑ قد دخل، فغرق وجه رسول الله ﷺ عرقاً شديداً فجعل
يمسح عرق وجهه بوجه عليّ.

فقال: يا رسول الله، ما لي؟ أ نزل في شيء؟ قال: أنت متي، تؤذي عني، وتبرئ
ذمتي، وتبلغ عني رسالتني.

قال: يا رسول الله، أو لم تبلغ الرسالة؟ قال: بلى، ولكن تعلم الناس من بعدي من
تأويل القرآن ما لم يعلموا - أو تخبر -^١.

١٠١٢٧. أبو الشيخ: حدثنا جعفر بن محمد العلوي، قال: حدثنا محمد بن الحسين
الملكي، قال: حدثنا أحمد بن موسى الخزاز الدورقي، قال: حدثنا تليد بن سليمان، عن
جابر الجعفي، عن محمد بن علي، عن أنس بن مالك، قال:

بينما أنا عند النبي ﷺ إذ قال: يطلع الآن. قلت: فذاك أبي وأمي، من ذا؟ قال: سيّد
المسلمين، وأمير المؤمنين، وخير الوصيين، وأولى الناس بالنبين.

قال: فطلع عليّ ؑ، ثم قال لعليّ ؑ: أما ترضى أن تكون متي بمنزلة هارون من
موسى؟^٢

١٠١٢٨. ابن مردويه: عن أحمد بن محمد بن عثمان الصيدلاني، قال: حدثنا المنذر
بن محمد بن المنذر، قال: حدثنا أحمد بن موسى الخزاز، قال: حدثنا تليد بن سليمان
أبو إدريس، عن جابر، عن محمد بن علي، عن أنس بن مالك، قال:
بينما أنا عند رسول الله ﷺ [إذ] قال: الآن يدخل سيّد المسلمين، وأمير المؤمنين، وخير

١. عنه ابن طاووس في اليقين ص ١٧٩، الباب ٣٤.

٢. عنه ابن طاووس في اليقين ص ١٤١، الباب ١٠، من طريق ابن مردويه.

الوصيين، وأولى الناس بالنبين. إذ طلع علي بن أبي طالب ﷺ، فأخذ رسول الله ﷺ يمسح العرق من وجهه ويمسح به وجه علي بن أبي طالب ﷺ، ويمسح العرق من وجه علي ﷺ ويمسح به وجهه.

فقال له علي ﷺ: يا رسول الله، نزل في شيء؟ قال: أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي؟ أنت أخي ووزير، وخير من أ خلف بعدي، تقضي ديني، وتنجز وعدي، وتبين لهم ما اختلفوا فيه من بعدي، وتعلمهم من تأويل القرآن ما لم يعلموا، وتجاهدهم على التأويل كما جاهدتهم على التزويل.^١

الخامس عشر: أنه ﷺ ولي رسول الله ﷺ

برواية:

- | | |
|--------------------|--------------------------|
| ١. أسماء بنت عميس | ٧. عبدالله بن عباس |
| ٢. البراء بن عازب | ٨. عبدالله بن مسعود |
| ٣. حذيفة بن اليمان | ٩. علي بن أبي طالب ﷺ |
| ٤. الحسن البصري | ١٠. مجاهد |
| ٥. السدي | ١١. محمد بن سيرين |
| ٦. سعد بن أبي وقاص | ١٢. محمد بن علي الباقر ﷺ |

١. أسماء بنت عميس

١٠١٢٩. الطبري: حدثنا الحسين بن الحكم ... مثل الحديث التالي.^٢

١٠١٣٠. السبيعي: حدثنا أبو الطيب علي بن محمد بن محمد بن مخلد الدهان والحسين بن

١. عنه ابن طاووس في اليقين ص ١٣٨، الباب ٨.

٢. عنه ابن البطريق في خصائص الوحي المبين ص ٢٥٩ (١٩٩)، من طريق أبي نعيم، والحموي في فرائد السمطين ٣١٣/١ (٢٩٠)، من طريق التلخري وأبي نعيم، وفيهما: «سمعت رسول الله يقرأ هذه الآية ...».

إبراهيم الجصاص - بالكوفة - وأبو محمد القاسم بن محمد بن الحسن المقرئ - ببغداد - ، قالوا: أخبرنا الحسين بن الحكم الهجري^١، حدثنا حسن بن حسين الأنصاري، حدثنا حفص بن راشد، عن يونس بن أرقم، عن إبراهيم بن حيان^٢، عن أم جعفر بنت عبد الله بن جعفر، عن أسماء بنت عميس، قالت:

سمعت رسول الله ﷺ يقول في هذه الآية ﴿وَإِنْ تَطَلَّهَرَا عَلَيْهِ فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ مَوْلَاهُ وَجِبْرِيلُ وَصَلِحُ الْمُؤْمِنِينَ﴾^٣: وصالح المؤمنين علي بن أبي طالب^٤.

١٠١٣١. المسكاني: أخبرنا أبو جعفر أحمد بن محمد بن حامد القاضي - بحلب - ، أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد بن أحمد الفقيه - بحلب - ، حدثنا أبو القاسم عبد الرحمن بن منصور، حدثنا محمد بن جعفر الزرّاد، حدثنا أحمد بن الحجاج، حدثنا الوليد بن صالح، حدثنا يونس بن أرقم، عن إبراهيم بن حيان^٥، عن أم جعفر، عن جدتها أسماء بنت عميس، قالت:

سمعت رسول الله ﷺ [وسئل عن قوله تعالى]: ﴿وَصَلِحُ الْمُؤْمِنِينَ﴾؟ قال: هو علي بن أبي طالب^٦.

١٠١٣٢. الأثناني: حدثنا أحمد بن الحسن، حدثنا أبي، حدثنا حصين [بن مخارق] ... مثله^٧.

١. تفسير الهجري ص ٣٢٣ (٦٧).

٢. في الأصل: «حبّان»، فصولناه حسب ترجمة الرجل.

٣. التحريم / ٤.

٤. عنه المسكاني بإسناده إليه في شواهد التنزيل ٤٠٣/٢ - ٤٠٤ (٩٩٤).

٥. ما أبتناه هو الصواب الموافق لترجمة الرجل، وفي الأصل: «زيد بن حبان».

٦. شواهد التنزيل ٤٠٥/٢ (٩٩٧). وقال في ختام الحديث: وقيل: «يونس عن إبراهيم بن حبان» بدل «زيد بن حبان».

٧. عنه التعليق بإسناده إليه في الكشف والبيان ٣٤٨/٩، ذيل الآية ٤ من سورة التحريم، والمسكاني في شواهد التنزيل ٤٠٣/٢ (٩٩٣)، والكنجي في كفاية الطالب ص ١٣٨، الباب الثلاثون، في قوله تعالى: ﴿إِنَّ اللَّهَ هُوَ مَوْلَاهُ﴾، من طريق التعليق، إلا أن فيه: «سألت رسول الله عن قوله - عز وجل - :

١٠١٣٣. ابن شاهين: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ [بن مُحَمَّد بن سعيد]، قال: أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بن الحسن، [قال]: حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا حَصِين، عن موسى بن جعفر، عن أبيه، عن آبائه، عن أسماء بنت عميس، قالت: سمعت رسول الله ﷺ يقول:

﴿وَصَلِّحُ الْمُؤْمِنِينَ﴾^١ علي بن أبي طالب.

٢. البراء بن عازب

١٠١٣٤. الحسكاني والثعلبي: حَدَّثَنِي [الحسين بن مُحَمَّد بن الحسين] ابن فنجويه، قال: حَدَّثَنَا موسى بن مُحَمَّد بن علي بن عبدالله، قال: حَدَّثَنَا الحسن بن علي بن شبيب المغمري، قال: حَدَّثَنَا عَبَّاد بن يعقوب، قال: حَدَّثَنَا علي بن هاشم، عن صباح بن يحيى المزني، عن زكريا بن ميسرة، عن أبي إسحاق، عن البراء، قال:

لَمَّا نَزَلَتْ ﴿وَأَنْذِرْ عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ﴾^٢، جمع رسول الله ﷺ بني عبدالمطلب، وهم يومئذ أربعون رجلاً، الرجل منهم يأكل المسنة ويشرب العس، فأمر علياً برجل شاة فأدمها ثم قال: ادنوا بسم الله. فدنا القوم عشرة عشرة فأكلوا حتى صدروا، ثم دعا بقعب من لبن فجرع منه جرعة ثم قال لهم: اشربوا بسم الله. فشرب القوم حتى رووا، فبدرهم أبولهب فقال: هذا ما أسحركم به الرجل!

فسكت النبي ﷺ يومئذ فلم يتكلم، ثم دعاهم من الغد على مثل ذلك من الطعام والشراب، ثم أنذرهم رسول الله ﷺ فقال: يا بني عبدالمطلب، إني أنا النذير إليكم من الله - عز وجل -، والبشير بما لم يحیی به أحد، جنتكم بالدنيا والآخرة فأسلموا، وأطيعوني

→ ﴿وَصَلِّحُ الْمُؤْمِنِينَ﴾ قلت: من هو يا رسول الله؟ فقال: هو...، ورواه ابن مردويه بإسناده عن أسماء، كما في الدر المنثور ٣٧٤/٦، ذيل الآية ٤ من سورة التحريم.

١. التحريم / ٤.

٢. عنه الحسكاني بإسناده إليه في شواهد التنزيل ٤٠٢/٢ - ٤٠٣ (٩٩٢).

٣. الشراء / ٢١٤.

تهتدوا، ومن يؤاخيني [منكم] ويوازرني؟ ويكون وليي ووصيي بعدي وخليفتي في أهلي ويقضي ديني؟ فسكت القوم، وأعاد ذلك ثلاثاً كل ذلك يسكت القوم ويقول علي: أنا، فقال: أنت.

فقام القوم وهم يقولون لأبي طالب: أطع ابنك فقد أمره عليك^١

٣. حذيفة بن اليمان

١٠١٣٥. وكيع: عن الأعمش، عن زيد بن وهب، عن حذيفة، قال: دخلت على النبي ﷺ فقال: ﴿وَصَلِّحُ الْمُؤْمِنِينَ﴾ علي بن أبي طالب. اختصرته من كلام طويل.^٢

٤. الحسن البصري

١٠١٣٦. الثعالبي: حدثني أبي، عن العباس بن ميمون، قال: حدثني سليمان الشاذكوني والحسن بن عنبسة الوراق، قالوا: حدثنا حفص بن غياث، عن أشعث بن سوار، قال: نال عدي بن أرطاة على المنبر من علي بن أبي طالب - كرم الله وجهه - ، قال: فالتفت إلى الحسن وأن دموعه لتسيل على خده ولحيته، فقال: لقد ذكر هذا اليوم رجلاً إنه لولي رسول الله في الدنيا ووليّه في الآخرة.^٣

١. شواهد التنزيل ٦٣٠/١ - ٦٣٦ (٥٨٤)، واللفظ له؛ الكشف والبيان ١٨٢/٧، ذيل الآية ٢١٤ من سورة الشعراء، وعنه الحموي بإسناده إليه في فرائد السطيين ٨٥/١ (٦٥)، ونحوه في رواية ابن مردويه، كما في الدر المنثور ١٨١/٥، ذيل الآية ٢١٤ من سورة الشعراء.

٢. التحريم / ٤.

٣. عنه الحسكاني بإسناده إليه في شواهد التنزيل ٤٠٧/٢ (٩٩٩)، من طريق الحاكم، ثم قال: قال الحاكم: لم نكتبه (أي الحديث بطوله) إلا بهذا الإسناد، والحمل فيه على ابن أبي السوداء. ورواه أيضاً ابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق ٣٦١/٤٢، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣)، بإسناده إلى الحاكم، وذكر فيه الزيادة المشار إليها في رواية الحسكاني ترتبط بتخلق القرآن.

٤. ذيل الأمالي والوارد ص ١٧٠، كتاب النوادر، ما وصف به الحسن البصري علي بن أبي طالب.

٥. السدي

١٠١٣٧. المسكاني: وفيه عن السدي ومجاهد وغيرهم.^١

٦. سعد بن أبي وقاص

١٠١٣٨. الطحاوي: حدثنا إسحاق بن إبراهيم بن يونس، قال: حدثنا جعفر بن مسافر، قال: حدثنا ابن أبي فديك، قال: حدثنا موسى بن يعقوب الزمعي، عن المهاجر بن مسمار مولى عامر بن سعد أن عائشة أخبرته أن سعد بن أبي وقاص قال: سمعت رسول الله ﷺ يوم الجحفة أمر بالتنخلات ينحى ما تحتهن، فلما كان الرواح خرج رسول الله ﷺ فأخذ بيد علي، فخطب الناس، فحمد الله وأثنى عليه، ثم قال: أما بعد، أيها الناس، فإني وليكم. قالوا: صدقت يا رسول الله. ثم أخذ بيد علي، فرفعها، ثم قال: هذا ولتي والمؤدي عتي، والى الله من والاه، وعادى من عاداه.^٢

١٠١٣٩. ابن أبي عاصم: حدثنا الحسن بن علي وأحمد بن عثمان، قالوا: حدثنا محمد بن خالد بن عثمة، حدثنا موسى بن يعقوب، حدثني المهاجر بن مسمار، عن عائشة بنت سعد، عن أبيها، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول يوم الجحفة وأخذ بيد علي، فخطب، وحمد الله وأثنى عليه، ثم قال: أيها الناس، إني وليكم. قالوا: صدقت يا رسول الله، وأخذ بيد علي فرفعها فقال: هذا ولتي، والمؤدي عتي.^٣

١٠١٤٠. النسائي: أخبرني هلال بن بشر، قال: حدثنا محمد بن خالد - هو ابن عثمة -، قال: حدثنا موسى بن يعقوب، قال: حدثني مهاجر بن مسمار، عن عائشة بنت سعد،

١. شواهد التنزيل ٤٠٩/٢ (١٠٠٢)، ذيل رواية عبدالله بن عطاء، عن محمد بن علي الباقري، وستأتي.

٢. شرح مشكل الآثار ٢١/٥ (١٧٦٧).

٣. السنة ٨٠٠/٢ (١٢٢٣).

قالت: سمعت أبي يقول:

سمعت رسول الله ﷺ يوم الجحفة وأخذ بيد علي، فخطب، فحمد الله وأثنى عليه، ثم قال: يا أيها الناس، إني وليكم. قالوا: صدقت يا رسول الله.

ثم أخذ بيد علي فرفعها وقال: هذا ولتي، والمؤدي عتي، وإن الله موال من والاه ومعاد من عاداه.^١

١٠١٤١. إبراهيم بن المنذر: حدثنا معن [بن عيسى]، قال: حدثني موسى بن يعقوب،

عن المهاجر بن مسمار، عن عائشة بنت سعد وعامر بن سعد، عن سعد:

أن رسول الله ﷺ خطب الناس فقال: أما بعد، أيها الناس، فإني وليكم. قالوا: صدقت.

ثم أخذ بيد علي فرفعها، ثم قال: هذا ولتي والمؤدي عتي، وإلى الله من والاه، وعادى من عاداه.^٢

٧. عبدالله بن عباس

١٠١٤٢. الضحاك بن مزاحم: عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ مَوْلَاهُ

وَجِبْرِيلُ وَصَلِحُ الْمُؤْمِنِينَ﴾، قال: يعني علي بن أبي طالب.^٣

١٠١٤٣. الكتاني: أنبأنا أبونصر عبد الوهاب بن عبدالله بن عمر المري، أنبأنا

عبدالرحمان بن عمران الشيباني، أنبأنا أبوقتيبة المسلم بن الفضل، أنبأنا محمد بن يونس الكديمي، أنبأنا أحمد بن معمر الأسدي، أنبأنا الحكم بن ظهير، عن [إسماعيل] السدي:

عن ابن عباس في قوله - عز وجل -: ﴿وَصَلِحُ الْمُؤْمِنِينَ﴾، قال: هو علي بن أبي طالب.^٤

١. السنن الكبرى ٤٠٩/٧ (٨٣٤٠).

٢. عنه النسائي بإسناده إليه في السنن الكبرى ٤٤٢/٧ (٨٤٢٥).

٣. عنه المسكناني بإسناده إليه في شواهد التنزيل ٤٠٨/٢ (١٠٠٠).

٤. التحريم / ٤.

٥. عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ٣٦١/٤٢، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣).

١٠١٤٤. القلوسى: حَدَّثَنَا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الْفَقِيهُ^١، [قال:] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ، عَنْ عَمِّهِ مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي الْقَاسِمِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ الْكُوفِيِّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَنَانٍ، عَنْ الْمُفَضَّلِ بْنِ عَمْرِو، عَنْ ثَابِتِ بْنِ أَبِي صَفِيَّةٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ: هُوَ صَالِحُ الْمُؤْمِنِينَ.^٢

١٠١٤٥. الحسكافى: أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ مُحَمَّدٍ الْجَوْهَرِيُّ، أَخْبَرَنَا أَبُو عُبَيْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرَانَ بْنِ مُوسَى بْنِ عُبَيْدِ الْمَرْزِبَانِيِّ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عُبَيْدِ الْحَافِظِ، قَالَ: حَدَّثَنِي الْحُسَيْنُ بْنُ الْحَكَمِ الْحَبْرِيُّ^٣، حَدَّثَنَا حَسَنُ بْنُ حُسَيْنٍ، حَدَّثَنَا حَبَّانٌ، عَنْ الْكَلْبِيِّ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ: عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿وَإِنْ تَظَاهَرَا عَلَيْهِ﴾ قَالَ: نَزَلَتْ فِي عَائِشَةَ وَحَفْصَةَ. وَقَوْلِهِ: ﴿فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ مَوْلَانَهُ﴾ [نَزَلَتْ فِي رَسُولِ اللَّهِ ﷺ] ﴿وَجِبْرِيلُ وَصَلِحُ الْمُؤْمِنِينَ﴾^٤ نَزَلَتْ فِي عَلِيٍّ خَاصَّةً.^٥

١٠١٤٦. الحسكافى: وَرَوَاهُ حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ حَبَّانٍ، عَنْ الْكَلْبِيِّ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ.^٦

١٠١٤٧. الطبراني: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ هَاشِمٍ الْبَغَوِيُّ، حَدَّثَنَا كَثِيرُ بْنُ يَحْيَى، حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ أَبِي بَلْجٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ، قَالَ: كُنَّا عِنْدَ ابْنِ عَبَّاسٍ، فَجَاءَهُ سَبْعَةُ نَفَرٍ - وَهُوَ يَوْمُئِذٍ صَحِيحٌ قَبْلَ أَنْ يَمُوتَ - ، فَقَالُوا:

١. أمالي الصدوق ص ٢٧ ، المجلس الثامن.

٢. عنه الحسكافى فى شواهد التنزيل ٤٠٥/٢ (٩٩٦).

٣. تفسير الحبري ص ٣٢٥ (٦٨).

٤. التحرير / ٤ .

٥. شواهد التنزيل ٤١٠/٢ (١٠٠٤). وما بين المعقوفات من تفسير الحبري.

٦. شواهد التنزيل ٤٠٨/٢ ، ذيل الحديث ١٠٠١ .

يا ابن عباس، قم معنا أو قال: اخلوا يا هؤلاء^١، قال: بل أقوم معكم، فقام معهم فما ندري ما قالوا، فرجع ينفض ثوبه ويقول: أف أف، وقموا في رجل قيل فيه ما أقول لكم الآن، وقموا في علي بن أبي طالب وقد قال نبي الله ﷺ: لأبعثن رجلاً لا يخزيه الله. فبعث إلى علي وهو في الرحى يطحن، وما كان أحدكم ليطحن، فجأؤوا به أرمداً، فقال: يا نبي الله، ما أكاد أبصر، فنفت في عينه وهز الراية ثلاث مرّات، ثم دفعها إليه ففتح له، فجاء بصفية بنت حسي.

ثم قال لبني عمه: أيكم يتولاني في الدنيا والآخرة؟ ثلاثاً حتى مرّ على آخرهم، فقال علي: يا نبي الله، أنا وليك في الدنيا وفي الآخرة.
فقال النبي ﷺ: أنت وليي في الدنيا والآخرة.

قال: وبعث أبا بكر بسورة التوبة، وبعث علياً على أثره، فقال أبو بكر: يا علي، لعل الله ونبيه سخطا علي؟ فقال علي: لا، ولكن نبي الله ﷺ قال: لا ينبغي أن يبلغ عني إلا رجل مني، وأنا منه^٢.

١٠١٤٨. الحاكم: حدثنا أبو بكر بن إسحاق، أنباً زياد بن الخليل القشيري، حدثنا كثير بن يحيى، حدثنا أبو عوانة، عن أبي بلج، عن عمرو بن ميمون، عن ابن عباس - رضي الله عنهما - أن النبي ﷺ قال:

أيكم يتولاني في الدنيا والآخرة؟ فقال لكل رجل منهم: أ يتولاني في الدنيا والآخرة؟ فقال: لا، حتى مرّ على أكثرهم، فقال علي: أنا أتولاك في الدنيا والآخرة. فقال: أنت وليي في الدنيا والآخرة^٣.

١. كذا في الأصلين، وانظر سائر روايات الباب.

٢. المعجم الكبير ٧٧/١٢ (١٢٥٩٣)، المعجم الأوسط ٣٨٨/٣ (٢٨٣٦)، باختصار، وعنه المقدسي بإسناده إليه في الأحاديث المختارة ٢٨/١٣ - ٢٩، وفيها زيادات، وهي: «قال: وقال له: أنت ولي كل مؤمن بعدي ... ، وقال: من كنت مولاه فعلي مولاه».

٣. المستدرک ١٣٥/٣ (٤٦٥٥).

١٠١٤٩. أحمد: حدثنا يحيى بن حماد، حدثنا أبو عوانة، حدثنا أبو بليج، حدثنا عمرو بن ميمون، عن ابن عباس [في حديث]. قال: وقال لبني عمه: أيكم يوالي في الدنيا والآخرة؟ قال: وعليّ معه جالس، فأبوا، فقال علي: أنا أواليك في الدنيا والآخرة. قال: أنت وليّ في الدنيا والآخرة. قال: فتركه، ثمّ أقبل على رجل منهم، فقال: أيكم يوالي في الدنيا والآخرة؟ فأبوا، قال: فقال علي: أنا أواليك في الدنيا والآخرة. فقال: أنت وليّ في الدنيا والآخرة وقال له رسول الله ﷺ: أنت وليّ في كلّ مؤمن بعدي.^١

١٠١٥٠. أبو خيثمة: حدثنا يحيى بن حماد، حدثنا أبو عوانة، حدثنا أبو بليج، عن عمرو بن ميمون، قال: إني لجالس عند ابن عباس إذ أتاه سبعة رهط، فقالوا: يا أبا عباس، إنا أن تقوم معنا، وإنا أن نخلونا بهؤلاء. قال: فقال ابن عباس: بل أقوم معكم - قال: وهو يومئذ صحيح قبل أن يعمى - ، فابتدؤوا فتحدثوا فلا يدرى ما قالوا، فجاء فنفض ثوبه وهو يقول: إن أولئك وقعوا في رجل له عشر

وقال: لبني عمه: أيكم يوالي في الدنيا والآخرة؟ قال: وعليّ معهم، فأبوا، فقال علي: أنا أواليك في الدنيا والآخرة. ثمّ أقبل على رجل رجل فقال: أيكم يوالي في الدنيا والآخرة؟ فقال علي: أنا أواليك في الدنيا والآخرة. فقال: أنت قال: وقال رسول الله ﷺ: أنت وليّ كلّ مؤمن من بعدي ...^٢.

١٠١٥١. ابن أبي عاصم: حدثنا محمد بن المشي، حدثنا يحيى بن حماد، حدثنا أبو عوانة، عن يحيى بن سليم أبي بليج، عن عمرو بن ميمون، عن ابن عباس، قال:

١. مسند أحمد ٣٣٠/١ - ٣٣١ (٣٠٦١)، وعنه الحاكم بإسناده إليه في المستدرک ١٣٢/٣ - ١٣٣ (٤٦٥٢).

والمقدسي في الأحاديث المختارة ٢٦/١٣ - ٢٧ (٣٢).

٢. عنه ابن عساکر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ٩٩/٤٢ - ١٠١، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣).

... وقال النبي ﷺ لبني عمه: أيكم يوالي في الدنيا والآخرة؟ فأبوا، فقال علي عليه السلام: أنا أواليك في الدنيا والآخرة. فقال: أنت ولّي في الدنيا والآخرة.^١

١٠١٥٢. المحاملي: أنبأنا أبو موسى محمد بن المشتى، أنبأنا يحيى بن حماد، أنبأنا الوضاح [أبو عوانة]، أنبأنا يحيى أبو بلج، أنبأنا عمرو بن ميمون [في حديث]، عن ابن عباس، قال:

... وقال [النبي ﷺ] لبني عمه: أيكم يوالي في الدنيا والآخرة؟ قال: وعلي معهم، فأبوا، فقال علي: أنا أواليك في الدنيا والآخرة. فقال: أنت ولّي في الدنيا والآخرة. فتركه ثم أقبل على رجل رجل منهم، فأبوا، فقال علي: أنا أواليك في الدنيا والآخرة. فقال: أنت ولّي في الدنيا والآخرة ...^٢

١٠١٥٣. المسكافي: أخبرنا أبو عبد الله الشيرازي، أخبرنا أبو بكر المجراني، حدثنا أبو أحمد البصري، حدثنا أبو العباس الكديمي، حدثنا أحمد بن معمر الأسدي، حدثنا الحكم بن ظهير، عن السدي، عن أبي مالك:

عن ابن عباس، في قوله تعالى: ﴿وَصَلِّحُ الْمُؤْمِنِينَ﴾^٣، قال: هو علي بن أبي طالب، والملائكة ظهيره.

ورواه جماعة عن الحكم.^٤

١٠١٥٤. العاصمي: أخبرنا محمد بن أبي زكريا، قال: أخبرنا أبو عمرو البحيري الحافظ - إملاء في الحرم سنة أربع وثمانين وثلاثمائة -، قال: أخبرنا محمد بن أبي الفضل

١. السنة ٩٠٠/٢ - ٩٠٢ (١٣٨٦).

٢. عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ٩٧/٤٢ - ٩٨، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣).

٣. التحريم / ٤.

٤. شواهد التنزيل ٤٠٨/٢ (١٠٠١)، ورواه ابن مردويه بإسناده عن ابن عباس كما عنه السيوطي في الدر المنثور ٣٧٤/٦، ذيل الآية ٤ من سورة التحريم، دون قوله: «والملائكة ظهيره».

السجستاني، قال: أخبرنا محمد بن أيوب الرازي.

وأخبرني شيخي محمد بن أحمد، قال: أخبرنا أبو سعيد الرازي، قال: أخبرنا محمد بن أيوب، قال: أخبرنا محمد بن عبد الله بن أبي جعفر الرازي، عن أبيه، عن شعبة بن الحجاج، عن الحكم بن [عتيبة، عن] مقسم، عن ابن عباس، قال:

لَمَّا قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ - مَكَّةَ قَالَ لِعَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ: يَا عَلِيُّ، أَنْتَ مَوْلَى اللَّهِ وَمَوْلَى رَسُولِهِ، يَا عَلِيُّ، أَنْتَ مَتِّي وَأَنَا مِنْكَ، وَأَنْتَ أَخِي وَصَاحِبِي.^١

٨ عبدالله بن مسعود

١٠١٥٥. ابن المغازلي: أخبرنا أبو الحسن علي بن الحسين الصوفي - إذناً -، قال: حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ السَّقَطِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ الزَّعْفَرَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْقَاسِمِ بْنِ مَسَاوِرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ بَشْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ سَعْدٍ الْكَاهَلِيُّ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ [شَقِيقُ بْنُ سَلَمَةَ]، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَخْذًا بِيَدِ عَلِيٍّ ﷺ وَهُوَ يَقُولُ: هَذَا وَلِيِّي وَأَنَا وَلِيُّهُ، سَأَلْتُ مِنْ سَأَلٍ، وَعَادَيْتُ مِنْ عَادَى.^٢

١٠١٥٦. ابن أبي غرزة: أنبأنا حفص بن عثمان، أنبأنا علي بن القاسم الكندي، عن المعلّى، عن أبي وائل [شَقِيقُ بْنُ سَلَمَةَ]، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ: رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ أَخْذًا بِيَدِ عَلِيٍّ ﷺ وَهُوَ يَقُولُ: هَذَا وَلِيِّي وَأَنَا وَلِيُّهُ، وَالْيَتَامَى مِنَ الْوَالِدِ، وَعَادَيْتُ مِنْ عَادَاهُ.^٣

١٠١٥٧. أبو يعلى: حَدَّثَنَا زَكَرِيَّا بْنُ يَحْيَى الْكِسَائِيُّ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْقَاسِمِ، عَنْ مَعْلَى بْنِ عَرْفَانَ، عَنْ شَقِيقٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ:

١. زين الفتى ١٧٠/٢ - ١٧١ (٤٠٧)، وص ٢٧٧ (٤٨٤).

٢. مناقب أهل البيت ص ٣٤٣ (٣٢٨).

٣. عنه أبو الخير بإسناده إليه في الأربعين ص ١٠٦ (١١).

رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ أَخْذَ بِيَدِ عَلِيٍّ وَهُوَ يَقُولُ: اللَّهُ وَلِيُّيَ وَأَنَا وَلِيُّكَ، وَمَعَادٍ مِنْ عَادَاكَ، وَمَسَالِمٍ مِنْ سَالِمِكَ.^١

١٠١٥٨. الكلابي: حَدَّثَنَا عَثْمَانُ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غَالِبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا زَكَرِيَّا بْنُ يَحْيَى، قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْقَاسِمِ، عَنْ الْمُعَلَّى بْنِ عَرْفَانَ، عَنْ [أَبِي وَائِلٍ] شَقِيقٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ أَخْذَ بِيَدِ عَلِيٍّ وَهُوَ يَقُولُ: اللَّهُ وَلِيُّيَ وَأَنَا وَلِيُّكَ، وَمَعَادِي مِنْ عَادَاكَ، وَمَسَالِمٍ مِنْ سَالِمِكَ.^٢

١٠١٥٩. ابن أبي داود: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى الصُّوفِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَقِبَةُ بْنُ خَالِدٍ أَبُو عَمْرٍو الْأَسَدِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ قَاسِمٍ الْكَنْدِيُّ، عَنْ الْمُعَلَّى بْنِ عَرْفَانَ، عَنْ [أَبِي وَائِلٍ] شَقِيقٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ آخِذٌ بِيَدِ عَلِيٍّ ﷺ، وَهُوَ يَقُولُ: هَذَا وَلِيُّيَ، وَأَنَا وَلِيُّهُ، اللَّهُمَّ وَالِ مِنَ الْوَالِهِ، وَعَادٍ مِنَ عَادَاهُ، فَقَدْ وَالَيْتُ مِنَ الْوَالِهِ، وَعَادَيْتُ مِنْ عَادَاهُ.^٣

١٠١٦٠. الطبراني: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ [بْنُ مُحَمَّدٍ بِنِ صَدَقَةٍ]، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَثْمَانَ بْنِ حَكِيمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَنْصُورُ بْنُ عَمْرِو الْأَزْرَقِ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْقَاسِمِ الْكَنْدِيِّ، عَنْ الْمُعَلَّى بْنِ عَرْفَانَ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ أَخْذَ بِيَدِ عَلِيٍّ، فَقَالَ: هَذَا وَلِيُّيَ وَأَنَا وَلِيُّهُ.^٤

١. عنه ابن عدي في الكامل ٣٦٩/٦، ترجمة معلّى بن عرفان (١٨٥١) و ٢١٥/٣، ترجمة زكريّا بن يحيى الكسائي (٧١٢).

٢. مناقب علي بن أبي طالب من مسند الكلابي - المطبوع في آخر مناقب علي بن أبي طالب لابن المغازلي - ص ٤٣١ (٩).

٣. عنه الآجري في الشريعة ٢٠٥٢/٤ (١٥٢٦).

٤. المعجم الأوسط ٢٠٨/٢ - ٢٠٩ (١٣٧٣).

٩. علي بن أبي طالب ﷺ

١٠١٦١. القلوسى: حدثنا أبو محمد عبد الله بن أحمد بن جعفر بن بكر الشيباني، أخبرنا أحمد بن [محمد بن] علي بن رزين الباشاني، حدثنا العتكي، عن علي بن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جده، عن أبيه، عن جده، [عن علي]، قال:

قال رسول الله ﷺ في قول الله: ﴿وَصَلِّحْ الْمُؤْمِنِينَ﴾^١، قال: ذاك علي بن أبي طالب.^٢

١٠١٦٢. ابن إسحاق: عن عبد الغفار بن القاسم، عن المنهال بن عمرو، عن عبد الله بن الحارث بن نوفل بن عبد المطلب، عن عبد الله بن عباس، عن علي بن أبي طالب، قال: لما نزلت هذه الآية على رسول الله ﷺ: ﴿وَأَنْذِرْ عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ﴾^٣، دعاني رسول الله ﷺ فقال: يا علي، إن الله أمرني أن أنذر عشيرتي الأقربين، فضقت بذلك ذرعاً وعرفت أنني متى أمرتهم بهذا الأمر أرى منهم ما أكره، فصمت عليها حتى جاء جبرئيل فقال: يا محمد، إنك لئن لم تفعل ما أمرت به يعذبك الله بذنبك، فاصنع ما بدا لك. يا علي، اصنع لنا صاعاً من طعام واجعل فيه رجل شاة واملأ لنا عساً من لبن، ثم اجمع لي بني عبد المطلب حتى أكلهم وأبلغهم ما أمرت به - وساق الحديث إلى قوله - :

ثم تكلم رسول الله ﷺ فقال: يا بني عبد المطلب، إني والله ما أعلم أحداً من العرب جاء قومه بأفضل مما جئتكم به، إني قد جئتكم بأمر الدنيا والآخرة وقد أمرني الله أن أدعوكم إليه، فأأيكم يوازرني على أمري هذا، على أن يكون أخي ووصي وولي وخليفتي فيكم؟

قال: فأحجم القوم عنها جميعاً، فقلت - وإني لأحدثهم سئاً، وأرمصهم عيناً، وأعظمهم بطناً، وأحشهم ساقاً - : أنا يا نبي الله أكون وزيرك عليه.

١. التحريم / ٤ .

٢. عنه الحسكاني في شواهد التنزيل ٤٠٤/٢ - ٤٠٥ (٩٩٥)، من تفسيره.

٣. الشعراء / ٢١٤ .

فقام القوم يضحكون ويقولون لأبي طالب: قد أمرك أن تسمع وتطيع لعلي.^١

١٠١٦٣. الحسيني: حدثنا عمرو - أظنه ابن حماد - ، حدثنا أسباط - يعني ابن نصر - ، عن سماك، عن عكرمة، عن ابن عباس:

أَنَّ عَلِيًّا كَانَ يَقُولُ فِي حَيَاةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ: إِنَّ اللَّهَ يَقُولُ: ﴿أَفَايُنْ مَاتَ أَوْ قُتِلَ أَنْقَلَبْتُمْ عَلَيَّ أَعْقَبِكُمْ؟﴾^٢، وَاللَّهُ لَا انْقَلَبْنَا عَلَى أَعْقَابِنَا بَعْدَ إِذْ هَدَانَا، وَاللَّهُ لَنْ مَاتَ أَوْ قَتَلَ لَأَقَاتِلَنَّ عَلَى مَا قَاتَلَ عَلَيْهِ حَتَّى أَمُوتَ، وَاللَّهُ إِنِّي لِأَخُوهُ، وَوَلِيَّهُ، وَابْنُ عَمِّهِ، وَوَارِثُهُ، فَمَنْ أَحَقُّ بِهِ مِنِّي؟^٣

١٠١٦٤. الحسيني: حدثنا عمرو بن حماد، حدثنا أسباط، عن سماك، عن عكرمة، عن ابن عباس أَنَّ عَلِيًّا قَالَ:

إِنِّي لِأَخُو رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، وَوَلِيَّهُ، وَابْنُ عَمِّهِ، وَوَارِثُهُ، فَمَنْ أَحَقُّ بِهِ مِنِّي؟^٤

١٠١٦٥. أبو الحسن البغوي والمحاملي: حدثنا عمرو بن حماد بن طلحة القنّاد، حدثنا أسباط بن نصر، عن سماك بن حرب، عن عكرمة، عن ابن عباس:

أَنَّ عَلِيًّا كَانَ يَقُولُ فِي حَيَاةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ: إِنَّ اللَّهَ - عَزَّ وَجَلَّ - يَقُولُ: ﴿أَفَايُنْ مَاتَ أَوْ قُتِلَ أَنْقَلَبْتُمْ عَلَيَّ أَعْقَبِكُمْ؟﴾^٥، وَاللَّهُ لَا تَنْقَلِبُ عَلَى أَعْقَابِنَا بَعْدَ إِذْ هَدَانَا اللَّهُ، وَاللَّهُ لَنْ مَاتَ أَوْ قَتَلَ لَأَقَاتِلَنَّ عَلَى مَا قَاتَلَ عَلَيْهِ حَتَّى أَمُوتَ، وَاللَّهُ إِنِّي لِأَخُوهُ، وَوَلِيَّهُ، وَابْنُ عَمِّهِ، وَوَارِثُهُ، فَمَنْ أَحَقُّ بِهِ مِنِّي؟^٦

١. عنه المسكاني بإسناده إليه في شواهد التنزيل ٥٦٦/١ - ٥٦٧ (٥١٤)، من طريق الحسن بن سفيان.

٢. آل عمران/ ١٤٤ .

٣. عنه ابن الأعرابي في المعجم ٣٨٥/١ (٧٣٤).

٤. عنه الذهبي في ميزان الاعتدال ٣٠٩/٥ ، ترجمة عمرو بن حماد (٦٣٥٩)، من طريق خزيمة.

٥. آل عمران/ ١٤٤ .

٦. عنه الطبراني في المعجم الكبير ١٠٧/١ (١٧٦)، واللفظ له، أمالي المحاملي ص ١٦٣ (١٣٤)، وعنه

ابن عساكر بأسانيد إليه في تاريخ مدينة دمشق ٥٥/٤٢ - ٥٦ ، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣).

١٠١٦٦. النسائي: أخبرنا محمد بن يحيى بن عبدالله النيسابوري وأحمد بن عثمان بن حكيم - واللفظ محمد - قالوا: حدثنا عمرو [بن حماد] بن طلحة، قال: حدثنا أسباط [بن نصر]، عن سماك [بن حرب]، عن عكرمة، عن ابن عباس: **أَنَّ عَلِيًّا كَانَ يَقُولُ فِي حَيَاةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ يَقُولُ: «أَفَايُنْ مَاتَ أَوْ قُتِلَ أَنْقَلَبْتُمْ عَلَيَّ أَعْقَبِكُمْ وَمَنْ يَنْقَلِبْ، وَاللَّهِ لَا نَنْقَلِبُ عَلَى أَعْقَابِنَا بَعْدَ إِذْ هَدَانَا اللَّهُ، وَاللَّهِ لَنْ مَاتَ أَوْ قَتَلَ لَأَقَاتِلَنَّ عَلَى مَا قَاتَلَ عَلَيْهِ حَتَّى مَاتَ^١، وَاللَّهِ إِنِّي لِأَخُوهُ، وَوَلِيهِ، وَوَارِثُهُ، وَابْنُ عَمِّهِ، وَمَنْ أَحَقُّ بِهِ مِنِّي؟^٢**

١٠١٦٧. أبو القاسم البغوي: حدثنا أحمد بن منصور وعلي بن مسلم وغيرهما، قالوا: حدثنا عمرو [بن حماد] بن طلحة القنّاد، قال: حدثنا أسباط، عن سماك، عن عكرمة، عن ابن عباس:

أَنَّ عَلِيًّا كَانَ يَقُولُ فِي حَيَاةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ - عَزَّ وَجَلَّ - يَقُولُ: «أَفَايُنْ مَاتَ أَوْ قُتِلَ أَنْقَلَبْتُمْ عَلَيَّ أَعْقَبِكُمْ^٣، وَاللَّهِ لَا نَنْقَلِبُ عَلَى أَعْقَابِنَا بَعْدَ إِذْ هَدَانَا اللَّهُ، وَلَنْ مَاتَ أَوْ قَتَلَ لَأَقَاتِلَنَّ عَلَى مَا قَاتَلَ عَلَيْهِ حَتَّى أَمُوتَ، وَاللَّهِ إِنِّي لِأَخُوهُ، وَوَلِيهِ، وَابْنُ عَمِّهِ، وَوَارِثُهُ، وَمَنْ أَحَقُّ بِهِ مِنِّي؟^٤

١٠١٦٨. الحاكم: حدثنا محمد بن صالح بن هاني، حدثنا أحمد بن نصر، حدثنا عمرو [بن حماد] بن طلحة القنّاد، حدثنا أسباط بن نصر، عن سماك بن حرب، عن عكرمة، عن ابن عباس - رضي الله عنهما - ، قال:

وليس فيهما: «فمن أحق به مني».

١. كذا في الأصل، وفي سائر الروايات: «حتى أموت».

٢. السنن الكبرى ٤٣١/٧ (٨٣٩٦).

٣. آل عمران/ ١٤٤.

٤. عنه القطيعي في زيادته على فضائل الصحابة لأحمد ٦٥٢/٢ - ٦٥٣ (١١١٠).

كان علي يقول في حياة رسول الله ﷺ: **«إِنَّ اللَّهَ يَقُولُ: «أَفَايُنْ مَاتَ أَوْ قُتِلَ أَنْقَلَبْتُمْ عَلَى أَعْقَبِكُمْ»**، والله لا تنقلب على أعقابنا بعد إذ هدانا الله، والله لئن مات أو قتل لأقاتلن على ما قاتل عليه حتى أموت، والله إني لأخوه، ووليه، وابن عمه، ووارث علمه، فمن أحق به مني؟^١

١٠١٦٩. ابن أبي حاتم: حدثنا هارون بن إسحاق الهمداني، حدثنا عمرو بن حماد، حدثنا أسباط بن نصر، عن سماك بن حرب، عن عكرمة، عن ابن عباس، قال:

«إِنَّ عَلِيًّا كَانَ يَقُولُ فِي حَيَاةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ يَقُولُ: «أَفَايُنْ مَاتَ أَوْ قُتِلَ أَنْقَلَبْتُمْ عَلَى أَعْقَبِكُمْ»، والله لا تنقلب على أعقابنا بعد إذ هدانا الله، والله لئن مات أو قتل لأقاتلن على ما قاتل عليه حتى أموت، والله إني لأخوه، وابن عمه، ووليه، فمن أحق به مني؟^٢

١٠١٧٠. ابن شاهين: حدثنا أحمد بن محمد بن سعيد الهمداني، حدثنا الحسين بن علي بن الحسن بن علي بن عمر بن علي بن الحسين، حدثنا أبي، عن علي بن جعفر، عن أخيه [موسى]، عن أبيه، عن جده، عن علي، قال:

قال رسول الله ﷺ في قوله تعالى: **«وَصَلِّحُ الْفُؤَادَيْنِ»**^٣، قال: صالح المؤمنين هو علي بن أبي طالب.^٤

١٠١٧١. المسكافي: أخبرنا أبو نصر محمد بن عبد الواحد بن أحمد بن الحسين - بقرآتي عليه -، أخبرنا عبدالله بن أحمد بن جعفر، أخبرنا أبو علي أحمد بن محمد بن علي القاشاني، قال: حدثني العمري، عن علي بن موسى بن جعفر بن محمد، عن أبيه

١. المستدرک ١٢٦/٣ (٤٦٣٥).

٢. تفسير ابن أبي حاتم ٧٧/٣ (٤٢٦١).

٣. التحريم / ٤.

٤. عنه المسكافي بإسناده إليه في شواهد التنزيل ٤٠٢/٢ (٩٩١).

موسى، عن أبيه، عن جدّه، [عن علي]. قال:

قال رسول الله في قوله تعالى: ﴿وَصَلِّحُ الْمُؤْمِنِينَ﴾. قال: صالح المؤمنين علي بن أبي طالب.^١

١٠١٧٢. الحسكاني: أخبرنا أبو عبد الله الشيرازي، أخبرنا أبو بكر الجرجاني، حدثنا أبو أحمد البصري، حدثنا محمد بن سهل، حدثنا عبد الله بن محمد البلوي، حدثنا إبراهيم بن عبد الله بن العلاء، قال: حدثني سعيد بن يربوع الجعدي، عن أبيه، عن حارثة، عن عمار بن ياسر، قال: سمعت علي بن أبي طالب يقول: دعاني رسول الله ﷺ فقال: ألا أبشرك؟ قلت: بلى يا رسول الله، وما زلت مبشراً بالخير.

قال: قد أنزل الله فيك قرآناً. قلت: وما هو يا رسول الله؟ قال: قرئت بجبرئيل، ثم قرأ: ﴿وَجِبْرِيلُ وَصَلِّحُ الْمُؤْمِنِينَ﴾^٢، فأنت والمؤمنون من بني أبيك الصالحون.

ورواه أيضاً السبيعي، عن أحمد الصوري، عن محمد، عن عبد الله البلوي، كذلك.^٣

١٠١٧٣. العدني: حدثنا محمد بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي، قال: حدثني رجل ثقة يرفعه إلى علي بن أبي طالب، قال:

قال رسول الله ﷺ في قول الله: ﴿وَصَلِّحُ الْمُؤْمِنِينَ﴾. قال: هو علي بن أبي طالب.^٤

١. شواهد التنزيل ٤٠١/٢ (٩٩٠).

٢. التحريم / ٤.

٣. شواهد التنزيل ٤٠٦/٢ (٩٩٨).

٤. عنه الحسكاني في شواهد التنزيل ٣٩٩/٢ (٩٨٩)، والتعلي في الكشف والبيان ٣٤٨/٩، ذيل الآية ٤ من سورة التحريم، بإسنادها إليه، ولين كثير في تفسير القرآن العظيم ٥٧٧، ذيل الآية ٤ من سورة التحريم، سن طريق ابن أبي حاتم. ورواه ابن البطريق في الصمد ص ٢٩٠ (٤٧٥)، والكتنجي في كفاية الطالب ص ١٣٧ - ١٣٨، الباب الثلاثون، في قوله تعالى: ﴿فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ مَوْلَانَا﴾ كلاهما من طريق التعلي.

١٠. مجاهد

١٠١٧٤. ابن المغازلي: أخبرنا علي بن الحسين بن الطيّب - إذناً - ، حدّثنا علي بن محمّد بن أحمد بن عمر الحنّطلي الحنّاز، حدّثنا عبد الله بن محمّد الحافظ، حدّثنا الحسين بن علي بن الحسين السلولي أبو عبد الله - بالكوفة - ، حدّثنا محمّد بن الحسن السلولي، حدّثنا عمر بن سعد، عن ليث:

عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿وَصَلِّحُ الْمُؤْمِنِينَ﴾^١، قال: صالح المؤمنين علي بن أبي طالب.^٢

١١. محمّد بن سيرين

١٠١٧٥. مطّين: حدّثنا محمّد بن مرزوق، حدّثنا حسين، حدّثنا أبوقتيبة:

عن [محمّد] بن سيرين في قوله: ﴿وَصَلِّحُ الْمُؤْمِنِينَ﴾ قال: هو علي بن أبي طالب.^٣

١٢. محمّد بن علي الباقر

١٠١٧٦. الحسكافي: [قال] فرات بن إبراهيم: حدّثنا الحسين بن الحكم، حدّثنا الحسن بن الحسين، عن الحسين بن سليمان، عن سدير الصيرفي، عن أبي جعفر [محمّد بن علي الباقر]، قال:

لقد عرّف رسول الله ﷺ علياً أصحابه مرتين، أمّا مرّة حيث قال: من كنت مولاه فعلي مولاه، وأمّا الثانية فحيث نزلت هذه الآية: ﴿فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ مَوْلَاهُ وَجِبْرِيلُ وَصَلِّحُ

١. التحريم / ٤.

٢. مناقب أهل البيت ص ٣٣٥ (٣٢١)، ورواه ابن كثير في تفسير القرآن العظيم ٥٦/٧، ذيل الآية ٤ من سورة التحريم، مرسلًا عن ليث عن مجاهد، وأشار الحسكافي في شواهد التنزيل ٤٠٩/٢، ذيل الحديث ١٠٠٢، إلى رواية مجاهد.

٣. عنه الحسكافي بإسناده إليه في شواهد التنزيل ٤١٠/٢ (١٠٠٣).

٤. تفسير فرات الكوفي ص ٤٩٠ (٦٣٦).

الْمُؤْمِنِينَ^١ الآية، أخذ رسول الله بيد علي فقال: أيها الناس، هذا صالح المؤمنين.^٢

١٠١٧٧. الحسكاني: أخبرنا أبو عبد الله الدينوري - قراءة - ، قال: حدثنا محمد بن خلف بن حيان، قال: حدثنا إسحاق بن محمد بن مروان، حدثنا أبي، حدثنا إبراهيم بن عيسى، حدثنا علي بن علي، قال: حدثني أبو حمزة الثعالي، قال: حدثني عبد الله بن عطاء، عن أبي جعفر، قال:

«صَلِّحَ الْمُؤْمِنِينَ» علي بن أبي طالب.^٣

السادس عشر: أنه ﷺ ولي المؤمنين ومولى الناس وأولاهم بهم

برواية:

- | | |
|-------------------------------|-------------------------------------|
| ١. أنس بن مالك | ١٢. عبد الله بن أبي سفيان بن الحارث |
| ٢. بريدة | ١٣. عبد الله بن عباس |
| ٣. جابر بن عبد الله | ١٤. عبد الله بن محمد ابن الحنفية |
| ٤. الحسن بن الحسن بن علي | ١٥. عبد الملك بن عبدالعزيز بن جريج |
| ٥. الحسن بن علي ؑ | ١٦. عتبة بن أبي حكيم |
| ٦. الحسين بن علي ؑ | ١٧. عطاء بن السائب |
| ٧. أبي ذر الغفاري | ١٨. علي بن أبي طالب ؑ |
| ٨. السدي | ١٩. عمار بن ياسر |
| ٩. سلمان الفارسي | ٢٠. عمر بن الخطاب |
| ١٠. سلمة بن كهيل | ٢١. عمران بن حصين |
| ١١. عبد الله بن أسعد بن زرارة | ٢٢. عمرو بن العاص |

١. التحريم / ٤ .

٢. شواهد التنزيل ٤١١/٢ (١٠٠٥).

٣. شواهد التنزيل ٤٠٩/٢ (١٠٠٢).

٢٣. غالب بن عبدالله
 ٢٤. أبي ليلى الأنصاري
 ٢٥. مجاهد
 ٢٦. محمد ابن الحنفية
 ٢٧. محمد بن السائب الكلبي
 ٢٨. محمد بن علي الباقر
 ٢٩. المقداد بن الأسود
 ٣٠. وهب بن حمزة
 ٣١. المراسيل وكلمات الأعلام

١. أنس بن مالك

١٧٨. ١٠. القشيري: أخبرنا أبو محمد عبدالله بن يوسف الأصبهاني، حدثنا أبو الحسن علي بن محمد بن عتبة، حدثنا الخضر بن أبان الهاشمي، حدثنا إبراهيم، حدثنا أنس بن مالك: أن سائلاً أتى المسجد وهو يقول: من يقرض الملي الوفي؟ وعليه راعٍ يقول بيده خلفه للسائل، أي اخلع الخاتم من يدي، قال رسول الله ﷺ: يا عمر، وجبت. قال: بأبي أنت وأُمِّي يا رسول الله ما وجبت؟ قال: وجبت له الجنة، والله ما خلعه من يده حتى خلعه الله من كل ذنب ومن كل خطيئة.

قال: فما خرج أحد من المسجد حتى نزل جبرئيل عليه السلام بقوله - عز وجل -: ﴿إِنَّمَا وَرِثْكُكُمْ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَالَّذِينَ آمَنُوا الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَهُمْ رَاكِعُونَ﴾^١.

١٧٩. ١٠. ابن شاهين: حدثنا محمد بن أحمد بن أيوب بن الصلت المقرئ^٢، قال: حدثنا أحمد بن إسحاق - وكان ثقة -، قال: حدثنا أبو أحمد زكريا بن دويد بن محمد بن

١. المائدة/ ٥٥.

٢. عنه الكتجي بإسناده إليه في كفاية الطالب ص ٢٢٨ - ٢٢٩، الباب الحادي والستون، في تخصيص علي عليه السلام بالتصدق في حال ركوعه، والحموي في فرائد السطيين ١٨٧/١ - ١٨٨ (١٤٩)، إلى قوله: «من كل ذنب وخطيئة».

٣. في الأصل: «أن محمد بن أحمد بن أيوب بن الصلت المقرئ حدثهم»، فبدلناه.

الأشعث بن قيس الكندي، قال: حدثنا حميد الطويل، عن أنس، قال:

خرج النبي ﷺ إلى صلاة الظهر، فإذا هو بعلي يركع ويسجد، وإذا بسائل يسأل، فأوجع قلب علي كلام السائل، فأومأ بيده اليمنى إلى خلف ظهره، فدنا السائل منه فسلّ خاتمه عن إصبه، فأنزل الله فيه آية من القرآن، وانصرف علي إلى المنزل، فبعث النبي ﷺ إليه فأحضره، فقال: أي شيء عملت يومك هذا بينك وبين الله تعالى؟ فأخبره، فقال له: هنيئاً لك يا أبا الحسن، قد أنزل الله فيك آية من القرآن: ﴿إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ﴾ الآية. والحديث اختصرته.^٢

١٠١٨٠. ابن مردويه: حدثنا أحمد بن محمد بن محمد السري، قال: حدثنا المنذر بن محمد بن المنذر، قال: حدثنا أبي، قال: حدثنا عمي الحسين بن سعيد بن أبي الجهم، قال: حدثني أبان بن تغلب، عن نفع بن الحارث، عن أنس، قال: كان رسول الله ﷺ في بيت أم حبيبة بنت أبي سفيان، فقال: يا أم حبيبة، اعتزلينا فإنا على حاجة. ثم دعا بوضوء فأحسن الوضوء، ثم قال: أول من يدخل عليك من هذا الباب أمير المؤمنين، وسيد العرب، وخير الوصيين، وأولى الناس بالناس. فقال أنس: فجعلت أقول: اللهم اجعله رجلاً من الأنصار. قال: فدخل علي، فجاء يمشي حتى جلس إلى جنب رسول الله ﷺ ...^٣

١٠١٨١. أبو نصر الحارثي: أخبرنا أبو العباس أحمد بن محمد بن سعيد بن عقدة - بالكوفة -، قال: حدثني المنذر بن محمد بن سعيد بن أبي الجهم، عن أبان بن تغلب، عن نفع بن الحارث، عن أنس بن مالك، قال:

١. المائدة / ٥٥ .

٢. عنه المسكاني بإسناده إليه في شواهد التنزيل ٢٥٥/١ (٢٢٦).

٣. المناقب، على ما رواه عنه ابن طاووس في اليقين ص ١٣٥ - ١٣٦، الباب ٦ .

٤. في الأصل: «متن بن الحارث»، وهو تصحيف.

كان رسول الله ﷺ في بيت أم حبيبة، فقال: يا أم حبيبة، اعتزلينا فلاناً على حاجة. ثم دعا بوضوء فأحسن الوضوء. ثم قال: إن أول من يدخل من هذا الباب أمير المؤمنين، وسيّد العرب، وخير الوصّين، وأولى الناس بالناس.

[قال أنس:] فجعلت أقول: اللهم اجعله رجلاً من الأنصار. قال: فدخل علي بن أبي طالب عليه السلام ...^١

٢. بريدة

١٠١٨٢. محمد بن فضيل: عن الأجلح، عن عبدالله بن بريدة، عن أبيه، قال: بعثنا رسول الله ﷺ إلى اليمن مع خالد بن الوليد، وبعث عليّاً على جيش آخر وقال: إن التقيتما فعلي على الناس، وإن تفرقتما فكل واحد منكما على حدته. فلقينا بني زيد من أهل اليمن، وظهر المسلمون على المشركين، فقتلنا المقاتلة وسيينا الذرية، فاصطفى علي جارية لنفسه من السبي، فكتب بذلك خالد بن الوليد إلى النبي ﷺ، وأمرني أن أنال منه. قال: فدفعتم الكتاب إليه ونلت من علي، فتغيّر وجه رسول الله ﷺ، فقلت: هذا مكان العائد، بعثني مع رجل وأمرني بطاعته، فبلغت ما أرسلت به. فقال رسول الله ﷺ: لا تقعن يا بريدة في علي؛ فإن عليّاً مني وأنا منه، وهو وليكم بعدي.^٢

١٠١٨٣. ابن مردويه: [حدثنا أحمد بن محمد بن السري، حدثنا المنذر بن محمد، عن أبيه، حدثني عتي الحسن بن سعيد، حدثني أبي، عن أبان بن تغلب، عن الأجلح، عن عبدالله بن بريدة، عن أبيه] بريدة، [عن النبي ﷺ أنه قال]: يا بريدة، إن عليّاً وليكم بعدي، فأحب عليّاً، فإنما يفعل ما يؤمر.^٣

١. التحقيق، علي ما رواه عنه ابن طاووس في اليقين ص ١٧٠ - ١٧١، الباب ٢٨.

٢. عنه النسائي بإسناده إليه في السنن الكبرى ٤٤٠/٧ - ٤٤١ (٨٤٢١).

٣. عنه الديلمي بإسناده إليه في الفردوس ٣٩٢/٥ (٨٥٢٨)، والإسناد من زهر الفردوس لابن حجر ٣٦١/٤، علي ما في هامش الفردوس.

١٠١٨٤. ابن عساكر: أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أخبرنا عاصم بن الحسن، أخبرنا عبد الواحد بن محمد، أخبرنا أبو العباس ابن عقدة، أخبرنا أحمد بن يحيى [الصوفي]، حدثنا عبد الرحمن - هو ابن شريك -، حدثنا أبي، عن الأجلح، عن عبد الله بن بريدة، [عن أبيه]، قال:

بعث رسول الله ﷺ مع علي جيشاً ومع خالد بن الوليد جيشاً إلى اليمن وقال: إن اجتمعتم فعلي على الناس، وإن تفرقتم فكل واحد منكما على حدة. فلقينا القوم، فظهر المسلمون على المشركين، فقتلنا المقاتلة، وسبينا الذرية، وأخذ علي امرأة من ذلك السبي. قال: فكتب معي خالد بن الوليد - وكنت معه - إلى رسول الله ﷺ ينال من علي ويخبره بالذي فعل، وأمرني أن أنال منه، فقرأت عليه الكتاب، ونلت من علي، فرأيت وجه نبي الله ﷺ متغيراً، فقلت: هذا مقام العائذ، بعثني مع رجل وأمرني بطاعته، فبلغت ما أُرسلت به.

فقال: يا بريدة، لا تقمن في علي؛ فإنه مني وأنا منه، وهو وليكم بعدي.^١

١٠١٨٥. أحمد: حدثنا [عبد الله] بن غير، حدثني أجليح الكندي، عن عبد الله بن بريدة، عن أبيه بريدة، قال:

بعث رسول الله ﷺ بعثين إلى اليمن، علي أحدهما علي بن أبي طالب، وعلى الآخر خالد بن الوليد، فقال: إذا التقيتم فعلي على الناس، وإن افرقتما فكل واحد منكما على جنده.

قال: فلقينا بني زيد من أهل اليمن، فاقتلنا، فظهر المسلمون على المشركين، فقتلنا المقاتلة، وسبينا الذرية، فاصطفى علي امرأة من السبي لنفسه.

قال بريدة: فكتب معي خالد بن الوليد إلى رسول الله ﷺ يخبره بذلك، فلما أتيت النبي ﷺ دفعت الكتاب، فقرأ عليه، فرأيت الغضب في وجه رسول الله ﷺ، فقلت: يا رسول الله،

هذا مكان العائد، بعثني مع رجل وأمرني أن أطيعه، ففعلت ما أرسلت به.

فقال رسول الله ﷺ: لا تقع في علي؛ فإنه مني وأنا منه، وهو وليكم بعدي، وإنه مني وأنا منه، وهو وليكم بعدي.^١

١٠١٨٦. أبو خيثمة: حدثنا أبو الجواب، حدثنا عمار بن رزق، عن الأجلح، عن عبدالله بن بريدة، عن أبيه، قال:

بعث رسول الله ﷺ بعثين إلى اليمن على أحدهما^٢ علي بن أبي طالب وعلى الآخر خالد بن الوليد، فقال: إذا اجتمعتما فعلي على الناس، وإذا افرقتما فكل واحد منكما على حدة.

قال: فلقينا بني زيد من اليمن، فقاتلناهم فظهر المسلمون على الكافرين، فقتلوا المقاتل وسبوا الذرية، واصطفى علي جارية من الفية، فكتب معي خالد يقع في علي، وأمرني أن أنال منه.

قال: فلما أتيت رسول الله ﷺ رأيت الكراهية في وجهه، فقلت: هذا مكان العائد يا رسول الله، بعثني مع رجل وأمرني بطاعته، فبلفت ما أرسلني.

قال: يا بريدة، لا تقع في علي، علي مني وأنا منه، وهو وليكم بعدي.^٣

١٠١٨٧. الطبراني: حدثنا محمد بن عبدالرحمان بن منصور الحارثي، قال: حدثنا أبي، قال: حدثنا حسين الأشقر، قال: حدثنا زيد بن أبي الحسن، قال: حدثنا أبو عامر المرئي، عن أبي إسحاق، عن ابن بريدة، عن أبيه، قال:

بعث رسول الله ﷺ علياً أميراً على اليمن، وبعث خالد بن الوليد على الجبل، فقال: إن

١. مسند أحمد ٣٥٦/٥ (٢٣٠١٢)، ورواه الذهبي في طرق حديث من كنت مولاه ص ٧٦ (٨٠)، عن الأجلح. وراجع: كشف الأستار ٢٠٠/٣ (٢٥٦٣).

٢. في الأصل: «على الآخر»، والتصويب من مختصر تاريخ مدينة دمشق ٣٤٨/١٧، ترجمة علي بن أبي طالب (١٧٤).

٣. عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ١٨٩/٤٢، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣).

اجتمعتما فعلي على الناس. فالتقوا وأصابوا من الغنائم ما لم يصيبوا مثله، وأخذ علي جارية من الخمس، فدعا خالد بن الوليد بريدة، فقال: اغتنمها فأخبر النبي ﷺ بما صنع؛ فقدمت المدينة ودخلت المسجد ورسول الله ﷺ في منزله وناس من أصحابه على بابه، فقالوا: ما الخبر يا بريدة؟ فقلت: خير، فتح الله على المسلمين، فقالوا: ما أقدمك؟ قال: جارية أخذها علي من الخمس، فجنّت لأخبر النبي ﷺ، قالوا: فأخبره، فإنه يسقطه من عين رسول الله ﷺ، ورسول الله ﷺ يسمع الكلام، فخرج مغضباً وقال:

ما بال أقوام ينتقصون علياً؟ من ينتقص علياً فقد تنقّصني، ومن فارق علياً فقد فارقني، إن علياً متي، وأنا منه، خلق من طينتي، وخلقت من طينة إبراهيم، وأنا أفضل من إبراهيم، ﴿ذُرِّيَّةَ بَعْضُهَا مِنْ بَعْضٍ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ﴾، وذلك يا بريدة، أما علمت أن لعلي أكثر من المجارية التي أخذ، وإنه وليكم من بعدي؟ فقلت: يا رسول الله، بالصحبة ألا بسطت يدك حتى أباعك على الإسلام جديداً؟ قال: فما فارقتك حتى بايعته على الإسلام.^٢

١٠١٨٨. العاصمي: أخبرني جدّي أحمد بن المهاجر، قال: حدّثنا محمد بن يزيد. وأخبرني شيخي محمد بن أحمد، قال: حدّثنا علي بن إبراهيم بن علي، قال: حدّثنا محمد بن يزيد، قال: حدّثنا أبو يحيى البرزاز، قال: حدّثنا زيد بن أوزم البصري، قال: حدّثنا عبد الله بن داود، عن الأعمش، عن سعد بن عبيدة، عن ابن بريدة، [عن أبيه]، عن النبي - صلى الله عليه - ... مثله.^٣

١٠١٨٩. ابن عساكر: أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أخبرنا عاصم بن الحسن، أخبرنا أبو عمر بن مهدي، أخبرنا أبو العباس ابن عقدة، حدّثنا الحسن بن علي بن عفان، حدّثنا حسن

١. آل عمران/٣٤.

٢. المعجم الأوسط ٤٩/٧ - ٥٠ (٦٠٨١).

٣. زين الفتى ٣٦٠/٢ (٤٩٦)، وفي الحديث المتقدم فيه ذكر الحديث بلفظ: «من كنت وليه فعلي وليه».

- يعني ابن عطية - ، حدثنا سعاد، عن عبدالله بن عطاء، عن عبدالله بن بريدة، عن أبيه، قال: بعث رسول الله ﷺ علي بن أبي طالب وخالد بن الوليد كل واحد منهما وحده وجمعهما، فقال: إذا اجتمعتما فعليكم علي. قال: فأخذنا يميناً أو يساراً. قال: فأخذ علي فأبعد فأصاب سبياً، فأخذ جارية من الخمس.

قال بريدة: وكنت من أشد الناس بغضاً لعلي، وقد علم ذلك خالد بن الوليد، فأتى رجل خالداً فأخبره أنه أخذ جارية من الخمس، فقال: ما هذا؟ ثم جاء آخر، ثم أتى آخر، ثم تابعت الأخبار على ذلك، فدعاني خالد، فقال: يا بريدة، قد عرفت الذي صنع، فانطلق بكتابي هذا إلى رسول الله ﷺ فأخبره، وكتب إليه، فانطلقت بكتابه حتى دخلت على رسول الله ﷺ فأخذ الكتاب فأسكه بشماله، وكان كما قال الله - عز وجل - لا يكتب ولا يقرأ، وكنت رجلاً إذا تكلمت طأطأت رأسي حتى أفرغ من حاجتي، فطأطأت رأسي وتكلمت فوقعت في علي، حتى فرغت ثم رفعت رأسي، فرأيت رسول الله ﷺ قد غضب غضباً لم أره غضب مثله قط إلا يوم قرظلة والنضير، فنظر إلي فقال: يا بريدة، إن علياً وليكم بعدي، فأحب علياً؛ فإنه يفعل ما يؤمر.

قال: فقمتم وما أحد من الناس أحب إلي منه.

وقال عبدالله بن عطاء: حدثت بذلك أباحرب بن سويد بن غفلة، فقال: كنتمك عبدالله بن بريدة بعض الحديث، إن رسول الله ﷺ قال له: أ نأفقت بعدي يا بريدة؟!^١

١٠١٩٠. ابن عساكر: أخبرنا أبو سعد إسماعيل بن أحمد بن عبد الملك الكرماني، أخبرنا عبد الرحمن بن علي بن محمد الشاهد.

وأخبرنا أبو القاسم هبة الله بن عبدالله، أخبرنا أبو بكر الخطيب.

١. في الأصل: «أو تكلمت». والتصويب من مختصر تاريخ مدينة دمشق ٣٤٩/١٧، ترجمة علي بن أبي طالب (١٧٤).

٢. تاريخ مدينة دمشق ١٩١/٤٢، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣).

حيلة: وأخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد بن عمر، أخبرنا عاصم بن الحسن بن محمد.
قالوا: أخبرنا أبو عمر بن مهدي، أخبرنا أبو العباس أحمد بن محمد بن سعيد بن عقدة
الكوفي، حدثنا يحيى بن زكريا بن شيبان الكندي، حدثنا إبراهيم بن الحكم بن ظهير،
حدثني أبي، عن منصور بن مسلم بن سabor، عن عبدالله بن عطاء، عن عبدالله بن
بريدة، عن أبيه، قال: قال رسول الله ﷺ:

علي بن أبي طالب مولى كل مؤمن ومؤمنة، وهو وليكم بعدي.^١

٣. جابر بن عبدالله

١٠١٩١. الحاكم: أخبرنا أبو بكر محمد بن جعفر بن يزيد الآدمي القارئ - ببغداد - ،
قال: حدثنا أحمد بن موسى بن يزيد الشطوي، حدثنا إبراهيم بن إبراهيم - هو
أبو إسحاق الكوفي - ، قال: حدثنا إبراهيم بن الحسن التغلبي، قال: حدثنا يحيى بن
يعلى، عن عبيد الله بن موسى، عن أبي الزبير، عن جابر، قال:

جاء عبدالله بن سلام وأناس معه يشكون إلى رسول الله ﷺ بجانب الناس إياهم منذ
أسلموا، فقال النبي ﷺ: ابتغوا إلي سائلاً.

فدخلنا المسجد، فوجدنا فيه مسكيناً، فأتينا به النبي ﷺ فسأله: هل أعطاك أحد
شيئاً؟ قال: نعم، مررت برجل يصلي فأعطاني خاتمه، قال: اذهب فأرهم إياه.

قال جابر: فانطلقنا وعلي قائم يصلي، قال: هو هذا، فرجعنا وقد نزلت هذه الآية:
﴿إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ﴾ الآية.^٢

١٠١٩٢. مطين: حدثنا إبراهيم بن عيس التنوخي، قال: حدثنا يحيى بن يعلى، عن
عبيد الله بن موسى، عن أبي الزبير، عن جابر، قال:

١. تاريخ مدينة دمشق ١٨٩/٤٢ ، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣)، ورواه علي بن سويد عن ابن
بريدة بجزء آخر من الحديث دون حديث الولاية وقد تقدّم في أبواب البغض.
٢. عنه المسكاني في شواهد التنزيل ٢٦٥/١ - ٢٦٦ (٢٣٥).

جاء عبدالله بن سلام وأناس معه، فشكوا بجانب الناس إيتاهم منذ أسلموا، فقال: ابغوني سائلاً، فدخلنا المسجد فدنا سائل إليه، فقال: أعطاك أحد شيئاً؟ قال: نعم، مررت برجل راكم فأعطاني خاتمه.

قال: فاذهب فأره هو لي، فذهبنا وعلي قائم، فقال: هذا، فنزلت ﴿إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَالَّذِينَ آمَنُوا الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَهُمْ رَاكِعُونَ﴾^١.

١٠١٩٣. الواحدي: قال جابر بن عبدالله:

جاء عبدالله بن سلام إلى النبي ﷺ فقال: يا رسول الله، إن قوماً من قريظة والنضير قد هاجرونا وفارقونا، وأقسموا أن لا يجالسونا، ولا نستطيع مجالسة أصحابك لبعد المنازل. وشكا ما يلقي من اليهود، فنزلت هذه الآية^٢، فقرأها عليه رسول الله ﷺ، فقال: رضينا بالله وبرسوله وبالمؤمنين وأوليائه.

ونحو هذا قال الكلبي، وزاد أن آخر الآية في علي بن أبي طالب - رضوان الله عليه -؛ لأنه أعطى خاتمه سائلاً وهو راكم في الصلاة.^٣

١٠١٩٤. إبراهيم البيهقي: عن جابر، قال: قال رسول الله ﷺ لعلي:

هذا وليكم بعدي إذا كانت فتنة.^٤

٤. الحسن بن الحسن بن علي

١٠١٩٥. البيهقي: أخبرنا يحيى بن إبراهيم بن محمد بن علي، أخبرنا أبو عبدالله محمد بن يعقوب، قال: حدثنا محمد بن عبدالوهاب، أخبرنا جعفر بن عون، أخبرنا فضيل بن مرزوق، قال:

١. عنه ابن البطريق بإسناده إليه في خصائص الوحي المبين ص ٤٢ (٩)، من طريق أبي نعم والطبراني.

٢. يعني آية الولاية، وهي الآية ٥٥ من سورة المائدة.

٣. أسباب النزول ص ١٦٧ - ١٦٨، ذيل الآية ٥٥ من سورة المائدة.

٤. المحاسن والمساوي ص ٦١، باب محاسن علي بن أبي طالب - رضوان الله عليه -.

سمعت الحسن بن الحسن وسأله رجل: أ لم يقل رسول الله ﷺ: من كنت مولاه فعلي مولاه؟ قال لي: بلى ...

ورواه شبابة بن سوار، عن الفضيل بن مرزوق، قال: سمعت الحسن بن الحسن أخا عبدالله بن الحسن وهو يقول لرجل تمن يتولاهم، فذكر [ه] ...
أخبرنا أبو بكر أحمد بن الحسن، حدثنا أبو العباس الأصم، حدثنا يحيى بن أبي طالب، حدثنا شبابة بن سوار، أخبرنا الفضيل بن مرزوق، فذكره.^١

٥. الحسن بن علي

١٠١٩٦. سبط ابن الجوزي: قال أهل السير:

ولما سلم الحسن الأمر إلى معاوية أقام يتجهز إلى المدينة، فاجتمع إلى معاوية رهط من شيعته، منهم: عمرو بن العاص والوليد بن عقبة - وهو أخو عثمان بن عفان لأمه، وكان علي عليه السلام قد جلده في الحمر -، وعتبة، وقالوا: نريد أن تحضر الحسن على سبيل الزيارة لنخجله قبل مسيره إلى المدينة، فنهاهم معاوية وقال: إنه ألسن بني هاشم، فألحوا عليه، فأرسل إلى الحسن فاستزاره، فلما حضر شرعوا، فتناولوا علياً عليه السلام والحسن ساكت، فلما فرغوا، حمد الحسن الله تعالى وأثنى عليه، وصلى على رسوله محمد عليه السلام، ثم قال:

إِنَّ الَّذِي أَشْرَمَ إِلَيْهِ قَدْ صَلَّى إِلَى الْقِبْلَتَيْنِ، وَبَاعَ الْبَيْعَتَيْنِ، وَأَتَمَّ بِالْجَمِيعِ مَشْرُكُونَ ... ووصفه الله بالإيمان فقال: «إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَالَّذِينَ آمَنُوا»^٢، والمراد به أمير المؤمنين عليه السلام ...^٣

٦. الحسين بن علي

١٠١٩٧. الزينبي: عن الإمام محمد بن أحمد بن شاذان^٤، حدثني محمد بن علي بن الفضل

١. الاعتقاد ص ٢٣٢ - ٢٣٣، باب اجتماع المسلمين على بيعة أبي بكر وإنفاذهم لإمامته.

٢. المائة/ ٥٥.

٣. تذكرة الخواص ٢٧/٢ - ٢٨، الباب الثامن، في ذكر [الإمام] الحسن عليه السلام.

٤. مئة منقبة ص ١٤٥ - ١٤٦، المنقبة السابعة والسبعون.

بن [تمام الـ] زيات، عن علي بن يزيد الماجشون^١، عن إسماعيل بن أبان الوراق، عن غياث بن إبراهيم، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن علي بن الحسين، عن أبيه، قال: قال رسول الله ﷺ:

نزل عليّ جبرئيل ﷺ صبيحة يوم فرحاً مستبشراً، فقلت: حبيبي، ما لي أراك فرحاً مستبشراً؟ فقال: يا محمد، وكيف لا أكون كذلك وقد قرّرت عيني بما أكرم الله به أخاك ووصيك وإمام أمتك علي بن أبي طالب ﷺ.

فقلت: وبم أكرم الله أخي وإمام أمتي؟ قال: باهى بعبادته البارحة ملائكته وحمله عرشه وقال: ملائكتي، انظروا إلى حجّتي في أرضي على عبادي بعد نبّتي، فقد عفر خذه في التراب تواضعاً لعظمتي، أشهدكم أنه إمام خلقي ومولى بريّتي^٢.

١٠١٩٨. الغازي: حدّثني علي بن موسى الرضا، عن أبيه موسى بن جعفر، عن أبيه جعفر بن محمد، عن أبيه محمد بن علي، عن أبيه علي بن الحسين، عن أبيه الحسين بن علي بن أبي طالب، قال: قال رسول الله - صَلَّى الله عليه - لعلي:

يا علي، أنت فارس العرب، وقاتل الناكثين والمارقين والقاسطين، وأنت أخي، ومولى كل مؤمن ومؤمنة، وأنت سيف الله الذي لا يخطئ، وأنت رفيقي في الجنة^٣.

٧. أبوذر الغفاري

١٠١٩٩. الحمّاني: عن قيس بن الربيع، عن الأعمش، عن عباية بن ربعي، قال: بينما عبد الله بن عباس جالس على شفير زمزم يقول: قال رسول الله ﷺ، إذ أقبل رجل متعمّم بعمامة، فجعل ابن عباس لا يقول «قال رسول الله ﷺ»، إلّا قال الرجل: «قال رسول الله ﷺ»، فقال ابن عباس: سألتك [بالله] من أنت؟ فكشف العمامة عن

١. في مئة منقبة: «علي بن ربيع الماجشوني»، وفي نسخة منه: «الحسن بن ربيع الماجشون».

٢. عنه الخوارزمي بإسناده إليه في المناقب ص ٣١٩ (٣٢٢).

٣. عنه العاصمي بإسناده إليه في زين الفقى ٣٨٧/٢ (٥١٠).

وجهه وقال: أيها الناس، من عرفني فقد عرفني، ومن لم يعرفني فأنا جندب بن جنادة البصري أبوذر الغفاري، سمعت النبي ﷺ بهاتين وإلا فصمتاً، ورأيت بهاتين وإلا فعميتاً، وهو يقول: علي قائد البررة، وقاتل الكفرة، منصور من نصره، ومخذول من خذله.

أما إني صليت مع رسول الله ﷺ يوماً من الأيام صلاة الظهر، فسأل سائل في المسجد فلم يعطه أحد، فرفع السائل يده إلى السماء وقال: اللهم اشهد أنني سألت في مسجد رسول الله فلم يعطني أحد شيئاً، وكان علي راکعاً فأومأ إليه بخنصره اليمنى - وكان يتختم فيها - ، فأقبل السائل حتى أخذ الحاتم من خنصره، وذلك بعين النبي.

فلما فرغ النبي ﷺ من صلاته رفع رأسه إلى السماء وقال: اللهم إن أخي موسى سألك فقال: ﴿رَبِّ اشْرَحْ لِي صَدْرِي﴾ وَيَسِّرْ لِي أَمْرِي ﴿وَأَحْلِلْ عُقْدَةً مِن لِسَانِي﴾ يَفْقَهُوا قَوْلِي ﴿وَجْعَلْ لِي وَزِيرًا مِّنْ أَهْلِي﴾ هَازِلُونَ أَخِي ﴿أَشَدُّ بِهِ أَرَبِي﴾ وَأَشْرَكَهُ فَنِي أَمْرِي^١ فانزلت عليه قرآناً ناطقاً ﴿سَنَشُدُّ عَضُدَكَ بِأَخِيكَ﴾^٢، اللهم وأنا محمد نبيك وصفيك، اللهم فاشرح لي صدري، ويسرلي أمري، واجعلي لي وزيراً من أهلي، علياً أخي، اشد به أربي.

قال أبوذر: فو الله ما استتم رسول الله ﷺ الكلام حتى هبط عليه جبرئيل من عند الله وقال: يا محمد، هنيئاً [لك] ما وهب الله لك في أخيك.

قال: وما ذاك يا جبرئيل؟ قال: أمر الله أمتك بمولاته إلى يوم القيامة وأنزل عليك قرآناً ﴿إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَالَّذِينَ ءَامَنُوا الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَهُمْ رَاكِعُونَ﴾^٣.

١. طه / ٢٥ - ٣٢.

٢. القصص / ٣٥.

٣. المائدة / ٥٥.

٤. عنه المسكاني في شواهد التنزيل ١/ ٢٧٠ - ٢٧٣ (٢٣٨)، واللفظ له، والتعليق في الكشف والبيان ٨٠/٤، ذيل الآية ٥٧ - ٦٣ من سورة المائدة، من طريق القلوسي بإسنادها إليه، والمحمدي في

٨. السدي

١٠٢٠٠. الطبري: حدثنا محمد بن الحسين، قال: حدثنا أحمد بن المفضل، قال: حدثنا أسباط، عن السدي، قال:

«ثُمَّ أَخْبَرَهُمْ بِمَنْ يَتَوَلَّاهُمْ، فَقَالَ: «إِنَّمَا وَلِيُّكُمْ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَالَّذِينَ ءَامَنُوا الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَهُمْ رَاكِعُونَ»، هَؤُلَاءِ جَمِيعُ الْمُؤْمِنِينَ، وَلَكِنْ عَلَيَّ بِن أَبِي طَالِبٍ مَرَّةً سَائِلٌ وَهُوَ رَاكِعٌ فِي الْمَسْجِدِ، فَأَعْطَاهُ خَاتَمَهُ»^١.

١٠٢٠١. الحسن بن عرفة: حدثنا عمر بن عبد الرحمن أبو حفص: عن السدي [في] قوله: «إِنَّمَا وَلِيُّكُمْ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَالَّذِينَ ءَامَنُوا»، قال: هم المؤمنون، وعلي منهم^٢.

٩. سلمان الفارسي

١٠٢٠٢. الزينبي: عن الإمام محمد بن أحمد بن علي بن الحسن بن شاذان^٣، حدثنا محمد بن محمد بن مرة، عن الحسن بن علي العاصمي، عن محمد بن عبد الملك بن أبي الشوارب، عن جعفر بن سليمان الضبعي، عن سعد بن طريف، عن الأصبغ، قال: سئل سلمان الفارسي ع عن علي بن أبي طالب ع وفاطمة، فقال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: عليكم بعلي بن أبي طالب ع، فإنه مولاكم فأحبوه، وكبيركم فاتبعوه، وعالمكم

→ فرائد السمطين ١٩١/١ (١٥١)، من طريق التعليق. ورواه باختصار ومغايرة طيففة الفخر الرازي في التفسير الكبير ٢٦/١٢، ذيل الآية ٥٥ من سورة المائدة، والنيسابوري في غرائب القرآن ١١٥/٦ - ١١٦، ذيل الآية ٥٥ من سورة المائدة.

١. جامع البيان ٤/الجزء ٢٨٨/٦، ذيل الآية ٥٥ من سورة المائدة.
٢. عنه ابن أبي حاتم في تفسيره ١١٦٢/٤ (٦٥٤٨)، ورواه التعليق مرسلًا عن السدي كما سيأتي مع رواية غالب بن عبد الله.

٣. منة متقبه ص ٦٢ - ٦٣، المنقبه السادسة والثلاثون.

فأكرموه، وقائدكم إلى الجنة فجزّوه^١، وإذا دعاكم فأجيبوه، وإذا أمركم فأطيعوه، أحبّوه بحبي، وأكرموه بكرامتي، ما قلت لكم في علي إلا ما أمرني به ربي - جلّت عظمته -^٢.

١٠. سلمة بن كهيل

١٠٢٠٣. ابن أبي حاتم: حدّثنا [عبدالله بن سعيد] أبوسعيد الأشجّ، حدّثنا الفضل بن دكين أبو نعيم الأحول، حدّثنا موسى بن قيس الحضرمي، عن سلمة بن كهيل، قال: تصدّق علي بمائة وهو راكم، فنزلت ﴿إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَالَّذِينَ آمَنُوا الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَهُمْ رَاكِعُونَ﴾^٣.

١٠٢٠٤. الخلعبي: أنبأنا أبو العباس أحمد بن محمد الشاهد، أنبأنا أبو الفضل محمد بن عبد الرحمن بن عبدالله بن الحارث الرملي، أنبأنا القاضي حملة بن محمّر، أنبأنا أبوسعيد الأشجّ ... مثله^٤.

١٠٢٠٥. أبو الشيخ: حدّثنا محمد بن العباس بن أيوب، قال: حدّثنا عبدالله بن سعيد الكندي [أبوسعيد الأشجّ] ... مثله^٥.

١. في الأصلين: «فجزّوه»، والتصويب من مئة منقبة، والتعزير: التوقير والتعظيم.

٢. عنه الخوارزمي بإسناده إليه في المناقب ص ٣١٦ (٣١٦)، ومقتل الحسين ٤١/١، الفصل الرابع، في أنموذج من فضائل علي بن أبي طالب، ورواه الحموي في فرائد السمتين ٧٨/١ (٤٥)، عن ابن شاذان، والظاهر أنّه رواه من طريق الخوارزمي. ورواه الصالحاني عن أصبغ بن نباتة، عن سلمان مثله، إلا أنّ فيه: «هو إمامكم» بدل «وكبيركم»، كما عنه الشهاب الإيجي في توضيح الدلائل ص ٣٣٦ (٦٧٦).

٣. المائدة / ٥٥.

٤. تفسير ابن أبي حاتم ١١٦٢/٤ (٦٥٥١).

٥. عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ٣٥٧/٤٢، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣).
٦. عنه أبو نعيم، على ما في خصائص الوحي المبين لابن البطريق ص ٤٣ (١١)، والسيوطي في الدرّ المنثور ٥٢٠/٢، ذيل الآية ٥٥ من سورة المائدة، والحاوي ٨٩/١، كتاب الزكاة، بذل العسجد لسؤال المسجد.

١١. عبدالله بن أسعد بن زرارة

١٠٢٠٦. المحاملي: حدثنا عيسى بن أبي حرب، حدثنا يحيى بن أبي بكير، حدثنا جعفر بن زياد، حدثنا هلال الصيرفي، حدثنا أبو كثير الأنصاري، حدثني عبدالله بن أسعد بن زرارة، قال: قال رسول الله ﷺ:

[ليلة أسري بي] انتهيت إلى ربي فأوحى إليّ - أو أمرني، جعفر شك - في علي بثلاث أنه سيد المسلمين، ووليّ المتقين، وقائد الفرّ المجّلين.^١

١٢. عبدالله بن أبي سفيان بن الحارث

١٠٢٠٧. الإسكافي: وأما الأشعار المروية فمعروفة كثيرة منتشرة، فمنها قول عبدالله بن أبي سفيان بن الحارث بن عبدالمطلب مجيباً للوليد بن عقبة بن أبي معيط:

وإن وليّ الأمر بعد محمد علي وفي كلّ المواطن صاحبه
وصي رسول الله حقاً وصنوه وأول من صلى ومن لان جانبه^٢

١٣. عبدالله بن عباس

١٠٢٠٨. الضحّاك بن مزاحم: عن ابن عباس، قال:

كان علي بن أبي طالب قائماً يصلي، فمرّ سائل وهو راكع، فأعطاه خاتمه، فنزلت ﴿إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ^٣﴾ الآية.^٤

١٠٢٠٩. الضحّاك بن مزاحم: عن ابن عباس، قال:

١. عنه الخطيب بإسناده إليه في موضع الأوهام ١٨٢/١ - ١٨٣، الوهم ٦٣، وابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق ٣٠٢/٤٢، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣)، وما بين المعقولين منه.

٢. عنه ابن أبي الحديد في شرح نهج البلاغة ٢٣١/١٣، شرح الخطبة القاصعة ٢٣٨.

٣. المائدة/ ٥٥.

٤. عنه ابن كثير في تفسير القرآن العظيم ٥٩٧/٢، ذيل الآية ٥٥ من سورة المائدة، وابن حجر في الكافي الشاف - المطبوع في آخر تفسير الكشاف - ص ٥٦ (٤٦٣).

﴿وَمَنْ يَتَوَلَّ اللَّهَ﴾، يعني يحب الله، ﴿وَرَسُولَهُ﴾، يعني محمداً، ﴿وَالَّذِينَ ءَامَنُوا﴾، يعني ويحب علي بن أبي طالب، ﴿فَإِنَّ حِزْبَ اللَّهِ هُمُ الْغَالِبُونَ﴾، يعني شيعة الله وشيعة محمد وشيعة علي هم الغالبون - يعني العالون - على جميع العباد، الظاهرون على المخالفين لهم. قال ابن عباس: فبدأ الله في هذه الآية بنفسه، ثم ثنى بمحمد، ثم ثلث بعلي. فلما نزلت هذه الآية قال رسول الله ﷺ: رحم الله علياً، اللهم أدر الحق معه حيث دار.^١

١٠٢١٠. البسوي: حدثنا أبو نعيم الفضل بن دكين، قال: حدثنا سفيان الثوري، عن منصور، عن مجاهد، عن ابن عباس.

قال سفيان: وحدثني الأعمش، عن مسلم البطين، عن سعيد بن جبير: عن ابن عباس في قول الله تعالى: ﴿إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ﴾ يعني ناصركم الله، ﴿وَرَسُولُهُ﴾ يعني محمداً، ثم قال: ﴿وَالَّذِينَ ءَامَنُوا﴾، فخص من بين المؤمنين علي بن أبي طالب فقال: ﴿الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ﴾، يعني يتمون وضوءها وقراءتها وركوعها وسجودها وخشوعها في مواقيتها، ﴿وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَهُمْ رَاكِعُونَ﴾.^٢

وذلك أن رسول الله ﷺ صلى يوماً بأصحابه صلاة الظهر وانصرف هو وأصحابه، فلم يبق في المسجد غير علي قائماً يصلي بين الظهر والعصر، إذ دخل [المسجد] فقير من فقراء المسلمين، فلم ير في المسجد أحداً خلا علياً، فأقبل نحوه فقال: يا ولي الله، بالذي تصلي له أن تصدق علي بما أمكنك، وله خاتم عقيق يائي أحمر [كان] يلبسه في الصلاة في يمينه، فقد يده فوضعها على ظهره وأشار إلى السائل بنزعه، فنزعه ودعا له ومضى، وهبط جبرئيل، فقال النبي ﷺ لعلي: لقد باهى الله بك ملائكته اليوم، اقرأ: ﴿إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ﴾.^٣

١. عنه المسكاني بإسناده إليه في شواهد التنزيل ٢٩١/١ - ٢٩٢ (٢٤٤)، من طريق ابن مؤمن، ثم قال: قال ابن مؤمن: لا خلاف بين المفسرين أن هذه الآية نزلت في أمير المؤمنين [عليه].

٢. المائدة / ٥٥.

٣. عنه المسكاني بإسناده إليه في شواهد التنزيل ٢٥٢/١ (٢٢٤).

١٠٢١١. محمد بن فضيل: عن الكلبي، عن أبي صالح، عن ابن عباس، قال: أتى عبدالله بن سلام ورهط معه من أهل الكتاب نبي الله ﷺ عند صلاة الظهر، فقالوا: يا رسول الله، إن بيوتنا قاصية ولا نجد مسجداً دون هذا المسجد، وإن قومنا لما رأونا قد صدقنا الله ورسوله وتركنا دينهم أظهرنا لنا العداوة، وأقسموا أن لا يخالطونا، ولا يخالسوننا، ولا يكلمونا، فشق ذلك علينا، فبينما هم يشكون إلى رسول الله ﷺ إذ نزلت هذه الآية: ﴿إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ﴾ إلى قوله: ﴿الْعَالِينَ﴾.

فلما قرأها عليهم قالوا: رضينا بالله وبرسوله وبالمؤمنين، فأذن بلال بالصلاة، وخرج رسول الله ﷺ إلى المسجد والناس يصلون بين راعع وساجد وقائم وقاعد، وإذا مسكين يسأل، فدعاه رسول الله ﷺ فقال له: هل أعطاك أحد شيئاً؟ قال: نعم.

قال: ماذا؟ قال: خاتم من فضة.

قال: من أعطاك؟ قال: ذاك الرجل القائم. فإذا هو علي بن أبي طالب.

قال: علي أي حال أعطاك؟ قال: أعطانيه وهو راعع.

فزعوا أن رسول الله ﷺ كبر عند ذلك وقال: يقول الله تعالى: ﴿وَمَنْ يَتَوَلَّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَالَّذِينَ ءَامَنُوا فَإِنَّ حِزْبَ اللَّهِ هُمُ الْغَالِبُونَ﴾^١.

١٠٢١٢. الحسكاني: أخبرنا الحسن بن علي، قال: أخبرنا محمد بن عمران، قال: أخبرنا علي بن محمد الحافظ، قال: حدثني الحبري^٢، قال: حدثنا حسن بن حسين، قال: حدثنا حبان، عن الكلبي، عن أبي صالح:

عن ابن عباس في قوله: ﴿إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ﴾، قال: نزلت في علي

١. المائدة / ٥٦.

٢. عنه الحسكاني بإسناده إليه في شواهد التنزيل ٢٩٢/١ - ٢٩٣ (٢٤٥) و (٢٤٦)، من طريق أحمد بن حنبل، ورواه الحماني عن محمد بن فضيل مثله في [التفسير] المتيق.

٣. تفسير الحبري ص ٢٦٠ (٢٢).

٤. المائدة / ٥٥.

خاصة ...^١.

١٠٢١٣. البلاذري: حدثت عن حماد بن سلمة، عن الكلبي، عن أبي صالح، عن ابن عباس، قال:

نزلت في علي: ﴿إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَالَّذِينَ ءَامَنُوا الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ﴾^٢.

١٠٢١٤. ابن المظفر: حدثنا علي بن أحمد بن سليمان، قال: حدثنا محمد بن الحجاج الحضرمي، قال: حدثنا الخطيب بن ناصح، قال: حدثنا عكرمة بن إبراهيم، عن الكلبي، عن أبي صالح، عن ابن عباس - رضي الله عنهما -، قال:

كان النبي ﷺ يتوضأ للصلاة فنزلت عليه: ﴿إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ﴾ الآية، فتوجه النبي ﷺ إلى المسجد فاستقبل سائلاً فقال له: من تركت في المسجد؟ قال: رجلاً تصدق عليّ بمخاقمه وهو راكم، فدخل النبي ﷺ المسجد فإذا هو علي^٣.

١٠٢١٥. محمد بن عثمان بن أبي شيبة: حدثنا عبادة [بن زياد]، حدثنا عمرو بن ثابت، عن محمد بن السائب،^٤ عن أبي صالح، عن ابن عباس، قال:

كان علي راکعاً فجاءه مسكين فأعطاه خاتمه، فقال رسول الله ﷺ: من أعطاك هذا؟ فقال: أعطاني هذا الراكع، فأنزلت هذه الآية: ﴿إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَالَّذِينَ ءَامَنُوا﴾^٥ إلى آخر الآية.^٦

١٠٢١٦. الحسكاني: حدثني أبو الحسن الفارسي، قال: حدثني محمد بن صاحب

١. شواهد التنزيل ٢٨١/١ (٢٤٣).

٢. أنساب الأشراف ٣٨١/٢، ترجمة أمير المؤمنين علي^٣.

٣. عنه ابن البطريق في خصائص الوحي المبين ص ٤١ (٨)، من طريق أبي نعيم.

٤. في الأصل زيادة: «عن أبيه».

٥. المائدة / ٥٥.

٦. عنه ابن المغازلي بإسناده إليه في مناقب أهل البيت ص ٣٧٣ - ٣٧٤ (٣٦٢).

الفقيه، قال: حَدَّثَنَا المأمون بن أحمد السلمي، قال: حَدَّثَنَا علي بن إسحاق الحنظلي، عن محمد بن مروان.

وأخبرنا محمد بن عبدالله الصوفي، قال: أَخْبَرَنَا محمد بن أحمد بن محمد بن علي، قال: حَدَّثَنَا عبدالعزيز بن يحيى بن أحمد بن عيسى، قال: حَدَّثَنَا محمد بن زكريا، قال: حَدَّثَنَا أبو اليسع أيوب بن سليمان الحبطي، قال: حَدَّثَنَا محمد بن مروان، عن الكلبي، عن أبي صالح:

عن ابن عباس في قوله: ﴿إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ﴾ الآية، قال: إِنَّ رَهْطاً من مسلمي أهل الكتاب منهم عبدالله بن سلام وأسد وأسيد وثعلبة، لما أمرهم الله أن يقطعوا مودة اليهود والنصارى ففعلوا، قالت قريظة والنضير: فما بالنا نودّ أهل دين محمد وقد تبرّؤوا منا ومن ديننا ومودّتنا؟ فوالله الذي نحلف به، لا يكلم رجل منا رجلاً منهم دخل في دين محمد.

فأقبل عبدالله بن سلام وأصحابه فشكوا ذلك إلى رسول الله ﷺ وقالوا: قد شقّ علينا، ولا نستطيع أن نجالس أصحابك لبعث المنازل. فبينما هم يشكون إلى رسول الله أمرهم إذ نزل ﴿إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ﴾، وأقرأها رسول الله إياهم، فقالوا: رضينا بالله وبرسوله وبالمؤمنين.

قال: وأذن بلال للصلاة، فخرج رسول الله ﷺ والناس في المسجد يصلّون من بين قائم في الصلاة وراكع وساجد، فإذا هو بمسكين يطوف ويسأل، فدعاه رسول الله ﷺ فقال: هل أعطاك أحد شيئاً؟ قال: نعم.

قال: ماذا؟ قال: خاتم فضة.

قال: من أعطاك؟ قال: ذاك القائم. فنظر رسول الله ﷺ فإذا هو علي بن أبي طالب.

قال: علي أيّ حال أعطاك؟ قال: أعطانيه وهو راكع.

فقال رسول الله ﷺ : «إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَالَّذِينَ ءَامَنُوا الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَهُمْ رَاكِعُونَ»^١.

١٠٢١٧. أبو نعيم: حدثنا إبراهيم بن أحمد المقرئ، قال: حدثنا أحمد بن نوح، قال: حدثنا أبو عمر الدوري، قال: حدثنا محمد بن مروان، عن الكلبي، عن أبي صالح: عن ابن عباس ؓ في قوله تعالى: «إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَالَّذِينَ ءَامَنُوا الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَهُمْ رَاكِعُونَ»، قال: ... وأذن بلال، فخرج رسول الله ﷺ والناس في المسجد يصلون من بين قائم في الصلاة وراكع وساجد، فإذا هو بمسكين يطوف ويسأل الناس، فدعاه رسول الله ﷺ فقال: هل أعطاك أحد شيئاً؟ قال: نعم. قال: ماذا أعطاك؟ قال: خاتم فضة.

قال: من أعطاك؟ قال: ذاك الرجل القائم. فنظر رسول الله ﷺ فإذا هو علي بن أبي طالب.

فقال: على أي حال أعطاك؟ قال: أعطانيه وهو راكع.

فقال رسول الله ﷺ : «إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَالَّذِينَ ءَامَنُوا الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَهُمْ رَاكِعُونَ ﷺ وَمَنْ يَتَوَلَّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ^٢ إِلَى آخِرِ الْآيَةِ»^٣.

١٠٢١٨. أبو الشيخ: حدثنا الحسن بن محمد بن محمد بن أبي هريرة، قال: حدثنا عبدة بن عبد الوهاب، قال: حدثنا محمد بن الأسود، قال: حدثنا محمد بن مروان، عن محمد بن السائب، عن أبي صالح، عن ابن عباس ؓ، قال:

أقبل عبدة بن سلام ومعه نفر من قومه ممن آمنوا بالنبي ﷺ (فقالوا: يا رسول الله،

١. المائدة / ٥٥ .

٢. شواهد التنزيل ٢٧٤/١ - ٢٧٥ (٢٣٩).

٣. المائدة / ٥٥ - ٥٦ .

٤. عنه ابن البطريق في خصائص الوحي المبين ص ٣٦ (٣).

إِنَّ مَنَازِلَنَا بَعِيدَةٌ، وَلَيْسَ لَنَا مَجْلِسٌ وَلَا مَتَحَدِّثٌ دُونَ هَذَا الْمَجْلِسِ، وَإِنْ قَوْمُنَا لَمَّا رَأَوْنَا أَمَّنَّا بِاللَّهِ وَبِرَسُولِهِ وَصَدَّقْنَاهُ رَفُضُونَا، وَأَلَوْنَا عَلَى أَنْفُسِهِمْ أَنْ لَا يَجَالِسُونَا وَلَا يَنَاجِحُونَا [وَلَا يُوَاكِلُونَا] وَلَا يَكَلِّمُونَا، فَتَسَقَّ ذَلِكَ عَلَيْنَا، فَقَالَ لَهُمُ النَّبِيُّ ﷺ: ^١ «إِنَّمَا وَلِيُّكُمْ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَالَّذِينَ ءَامَنُوا الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَهُمْ رَاكِعُونَ».

ثُمَّ إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ خَرَجَ إِلَى الْمَسْجِدِ وَالنَّاسِ مِنْ بَيْنِ قَائِمٍ وَرَاكِعٍ، فَبَصُرَ بِسَائِلٍ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: هَلْ أَعْطَاكَ أَحَدٌ شَيْئًا؟ فَقَالَ: نَعَمْ، خَاتَمٌ [مِنْ ذَهَبٍ].^٢

فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: مَنْ أَعْطَاكَ؟ قَالَ: ذَاكَ الْقَائِمُ، وَأَوْمَأَ إِلَى عَلِيٍّ ؑ.

فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: عَلَى أَيِّ حَالٍ أَعْطَاكَ؟ قَالَ: أَعْطَانِيهِ وَهُوَ رَاكِعٌ.

فَكَبَّرَ النَّبِيُّ ﷺ ثُمَّ قَرَأَ: «وَمَنْ يَتَوَلَّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَالَّذِينَ ءَامَنُوا فَإِنَّ حِزْبَ اللَّهِ هُمُ الْغَالِبُونَ».^٣

فَأَنْشَأَ حَسَّانُ بْنُ ثَابِتٍ يَقُولُ فِي ذَلِكَ شَيْئًا:

أَبَاحَسَّنَ تَفْدِيكَ نَفْسِي وَمَهْجَتِي	وَكَلَّ بَطِيءٌ فِي الْهَدْيِ وَمَسَارِعِ
أُيْذِهِبْ مَدْحِي وَالْمَحْبَرُ ضَانِعًا	وَمَا الْمَدْحُ فِي جَنْبِ الْإِلَهِ بَضَائِعِ
فَأَنْتَ الَّذِي أَعْطَيْتَ إِذْ كُنْتُ رَاكِعًا	زَكَاةَ فَدَتِكَ النَّفْسَ يَا خَيْرَ رَاكِعِ
فَأَنْزَلَ فِيكَ اللَّهُ خَيْرَ وَلايَةٍ	وَبَيَّنَّهَا فِي مُحْكَمَاتِ الشَّرَائِعِ ^٤

١. آلُوا، أَيِ حَلَفُوا وَأَقْسَمُوا.

٢. مَا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ لَمْ يَرِدْ فِي رَوَايَةِ أَبِي نَعِيمٍ فِي خُصَائِصِ الْوَحْيِ الْمُبِينِ، وَيُدْلِهِ فِيهِ: «حِينَ نَزَلَتْ». كَمَا أَنَّ مَا بَيْنَ الْمَقْوُوفِينَ مِنْ رَوَايَةِ الْخَوَارِزْمِيِّ.

٣. لَمْ يَرِدْ فِي خُصَائِصِ الْوَحْيِ الْمُبِينِ وَكَذَلِكَ مَا بَعْدَهُ.

٤. الْمَائِدَةُ / ٥٦.

٥. إِلَى هُنَا تَنْتَهِي رَوَايَةُ الْوَاحِدِيِّ وَالْحَمَوِيِّ.

٦. فِي خُصَائِصِ الْوَحْيِ الْمُبِينِ: «فِي الْمُجْتَمِعِينَ».

٧. فِي خُصَائِصِ الْوَحْيِ الْمُبِينِ: «مَذَّ».

٨. إِلَى هُنَا تَنْتَهِي رَوَايَةُ الْخَوَارِزْمِيِّ.

وقيل في ذلك:

وأوفى الصلاة مع الزكاة أقامها ^١	والله يرحم عبده الصبارا
من ذا بخاتمته تصدق راعيا	وأسرته في نفسه إسرارا
من كان بات على فراش محمد	ومحمد أسرى يؤم الفارا
من كان جبريل يقوم يمينه	فيها ^٢ وميكال يقوم يسارا
من كان في القرآن سمي مؤمنا	في تسع آيات جعلن كبارا ^٣

١٠٢١٩. ابن مردويه: من طريق الكلبي، عن أبي صالح، عن ابن عباس، قال:

أتى عبدالله بن سلام ورهط معه من أهل الكتاب نبي الله ﷺ عند الظهر، فقالوا: يا رسول الله، إن بيوتنا قاصية، لا نجد من يجالسنا ويخالطنا دون هذا المسجد، وإن قومنا لَمَّا رأونا قد صدقنا الله ورسوله وتركنا دينهم، أظهروا العداوة، وأقسموا أن لا يخالطونا، ولا يؤاكلونا، فشق ذلك علينا.

فبيناهم يشكون ذلك إلى رسول الله ﷺ، إذ نزلت هذه الآية على رسول الله ﷺ: ﴿إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَالَّذِينَ آمَنُوا الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَهُمْ رَاكِعُونَ﴾، ونودي بالصلاة - صلاة الظهر - وخرج رسول الله ﷺ [إلى المسجد، والناس يصلون بين راعٍ وساجد وقائم وقاعد، وإذا مسكين يسأل، فسأل رسول الله ﷺ].

١. في شواهد التنزيل: «فقامها». وفي الأمالي الحميسية: «مقامها».

٢. في خصائص الوحي المبين: «يوماً».

٣. عنه ابن البطريق في خصائص الوحي المبين ص ٣٧ - ٣٩ (٤)، والواحد في أسباب النزول ص ١٦٨. ذيل الآية ٥٥ من سورة المائدة، والحسكاني في شواهد التنزيل ٢٧٥/١ - ٢٨١ (٢٤٠) و (٢٤١)، والحوارزمي في المناقب ص ٢٦٤ (٢٤٦)، من طريق ابن الشجري - وروايته في الأمالي الحميسية ١٣٨/١، الحديث السادس، في فضل علي بن أبي طالب - . والحموي في فرائد السمطين ١٩٣/١ (١٥٢)، من طريق النظري.

٤. المائدة/ ٥٥.

فقال: أعطاك أحد شيئاً؟ قال: نعم.

قال: من؟ قال: ذاك الرجل القائم.

قال: على أي حال أعطاكه؟ قال: وهو راكع. قال: وذاك علي بن أبي طالب.

فكبر رسول الله ﷺ عند ذلك وهو يقول: ﴿وَمَنْ يَتَوَلَّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَالَّذِينَ آمَنُوا فَإِنَّ حِزْبَ اللَّهِ هُمُ الْغَالِبُونَ﴾^١.

١٠٢٢٠. معمر: عن ابن طاووس، عن أبيه، قال:

كنت جالساً مع ابن عباس إذ دخل عليه رجل، فقال: أخبرني عن هذه الآية: ﴿إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ﴾^٢؟ فقال ابن عباس: أنزلت في علي بن أبي طالب.^٣

١٠٢٢١. الطبراني: حدثنا بكر بن سهل، قال: حدثنا عبدالعزيز بن سعيد، قال:

حدثنا موسى بن عبد الرحمن، عن ابن جريج، عن عطاء، عن ابن عباس ؓ:

وعن مقاتل، عن الضحّاك، عن ابن عباس في قول الله - عز وجل - : ﴿إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَالَّذِينَ آمَنُوا﴾ يريد علي بن أبي طالب، ﴿الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَهُمْ رَاكِعُونَ﴾، [قال]: قال عبدالله بن سلام: يا رسول الله، أنا رأيت علي بن أبي طالب قد تصدّق بحاقه - وهو راكع - على محتاج، فنحن نتولاه.^٤

١. المائدة / ٥٦.

٢. عنه السيوطي في الدر المنثور ٥٢٠/٢، ذيل الآية ٥٥ من سورة المائدة، والإربلي باختصار في كشف الغمة ٥٢٧/١، في بيان ما نزل من القرآن في شأنه ؓ. والشرط الثاني من الحديث من قوله: «وخرج رسول الله ﷺ...» ذكره عن ابن مردويه كل من ابن كثير في تفسير القرآن العظيم ٥٩٧/٢، ذيل الآية ٥٥ من سورة المائدة، والسيوطي في الحاوي ص ٨٩، كتاب الزكاة، بذل المسجد لسؤال المسجد.

٣. المائدة / ٥٥.

٤. عنه الحسكاني بإسناده إليه في شواهد التنزيل ٢٥٠/١ - ٢٥١ (٢٢٠).

٥. عنه ابن البطريق بإسناده إليه في خصائص الوحي المبين ص ٤١ (٧)، من طريق أبي نعيم، وأشار الفخر الرازي في التفسير الكبير ٣٧/١٢، ذيل الآية ٥٥ من سورة المائدة، إلى رواية عطاء.

١٠٢٢٢. الطيالسي: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ أَبِي بَلِج، عَنْ عمرو بن ميمون، عن ابن عباس أَن رسول الله ﷺ قال لعلي: أنت ولي كل مؤمن بعدي.^١

١٠٢٢٣. أحمد: حَدَّثَنَا يحيى بن حمّاد، حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، حَدَّثَنَا أَبُو بَلِج، حَدَّثَنَا عمرو بن ميمون، عن ابن عباس [في حديث طويل]، قال: وقال له رسول الله ﷺ: أنت ولي في كل مؤمن بعدي.^٢

١٠٢٢٤. ابن المغازلي: أَخْبَرَنَا أحمد بن محمد بن [عبد الوهاب بن] طاوان - إَذَا - أَن أَبَا أحمد عمر بن عبد الله بن شاذب حَدَّثَهُمْ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا إبراهيم بن عبد السلام، حَدَّثَنَا مُحَمَّد بن عمر بن بشير السقلافي، حَدَّثَنَا أَبِي^٣، حَدَّثَنَا مَطْلَب بن زياد، عن [إسماعيل بن عبد الرحمن] السدي، عن أَبِي عَيْسَى، عن ابن عباس، قال: مرَّ سائل بالنبي ﷺ وفي يده خاتم، فقال: من أعطاك هذا الخاتم؟ قال: ذاك الراكع، وكان علي يصلي، فقال النبي ﷺ: الحمد لله الَّذِي جعلها فيَّ وفي أهل بيتي، ﴿إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ﴾ الآية، وكان على خاتمه الَّذِي تصدَّق به: سبحان من فخرني بآتي له عبد.^٤

١٠٢٢٥. ابن مخلد: حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاق إبراهيم بن أَبِي يَحْيَى، قال: حَدَّثَنَا مُحَمَّد بن عمر - يعني ابن بشير -، قال: حَدَّثَنَا مَطْلَب بن زياد، عن السدي، عن أَبِي عَيْسَى، عن ابن

١. مسند الطيالسي ص ٣٦٠ (٢٧٥٢)، ومن طريقه المقدسي في الأحاديث المختارة ٢٩/١٣ - ٣٠ (٣٦)، وأورده الذهبي في طروق حديث من كنت مولاه ص ٨٥ (٩٢)، عن علي بن مسلم الطوسي، عن أَبِي داود، وقال: سمعه إبراهيم بن إسحاق الأنطاقي منه.

٢. مسند أحمد ٣٣٠/١ - ٣٣١ (٣٠٦١)، فضائل الصحابة ٦٨٢/٢ - ٦٨٣ (١١٦٨)، وعنه الحاكم في المستدرک ١٣٢/٣ - ١٣٣ (٤٦٥٢)، والمقدسي في الأحاديث المختارة ٢٦/١٣ - ٢٧ (٣٢).

٣. كذا في الأصل، والظاهر أنها زائدة.

٤. المائة / ٥٥.

٥. مناقب أهل البيت ص ٣٧٢ - ٣٧٣ (٣٦١).

عبّاس - رضي الله عنهما - ، قال:

تصدّق علي بخاتمته وهو راكم، فقال النبي - صَلَّى الله عليه وعلى آله وسلّم -
للسائل: من أعطاك هذا الخاتم؟ فقال: ذاك الراكم. فأُنزل تعالى فيه: ﴿إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ اللَّهُ
وَرَسُولُهُ﴾ الآية.

قال: وكان في خاتمته مكتوباً: سبحان [من] فخرني بأثني عبده. ثم كتب في خاتمته بعد:
الله الملك.^١

١٠٢٢٦. الخوارزمي: [وذكر محمد بن أحمد] بن شاذان^٢، أخبرنا عبد الله بن يوسف،
عن حامد بن محمد الهروي، عن علي بن محمد بن عيسى، عن محمد بن عكاشة، عن
محمد بن الحسن، عن محمد بن سلمة، عن خفيف، عن مجاهد، قال:
قيل لابن عبّاس: ما تقول في علي بن أبي طالب؟ فقال: ذكرت والله أحد الثقلين،
سبق بالشهادتين، وصلى القبلتين، وباع البيعتين، وأعطى السبطين الحسن والحسين،
وردت عليه الشمس مرتين بعد ما غابت عن المقتلين، وجرّد السيف تارتين، وهو
صاحب الكرّتين؛ فمثله في الأمّة مثل ذي القرنين، ذلك مولاي علي بن أبي طالب^٣.

١٠٢٢٧. عبدالرزاق: عن عبدالوهاب بن مجاهد، عن أبيه:

عن ابن عبّاس^٤ في قوله تعالى: ﴿إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ﴾ [وَالَّذِينَ ءَامَنُوا]،
قال: نزلت في علي بن أبي طالب^٥.

١. عنه الخطيب بإسناده إليه في المتفق والمفروق ٢٥٨/١ - ٢٥٩ (١٠٦).

٢. مئة متبقة ص ١٤٣ - ١٤٤، المنقبة الخامسة والسبعون.

٣. مقتل الحسين ٤٧/١، الفصل الرابع، في أنفوذ من فضائل أمير المؤمنين^٦.

٤. المائدة / ٥٥.

٥. عنه المسكاني بإسناده إليه في شواهد التنزيل ٢٤٩/١ (٢١٩)، واللفظ له، و ص ٢٥١ (٢٢٢) و (٢٢١).

وفيه بعد الآية: «قال: علي»، وابن المغازلي في مناقب أهل البيت^٧ ص ٣٦٩ - ٣٧١ (٣٥٩)، وفيه:

«نزلت في علي»، وأبو نعيم، على ما في خصائص الوحي المبين لابن البطريق ص ٤٢ (١٠).

١٤. عبدالله بن محمد ابن الحنفية

١٠٢٢٨. الحماقي: حَدَّثَنَا موسى بن مطير، عن المنهال بن عمرو، عن عبدالله بن محمد ابن الحنفية، قال:

كان علي يصلي إذ جاء سائل فسأله، فقال بإصبعه فمدها، فأعطى السائل خاتماً، فجاء السائل إلى النبي - صلى الله عليه وآله -، فنزلت فيه: ﴿إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ﴾ الآية.^١

١٥. عبدالملك بن عبدالعزيز بن جريج

١٠٢٢٩. أحمد الدورقي: حَدَّثَنَا حجاج، عن ابن جريج، قال: لَمَّا نَزَلَتْ ﴿إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ﴾ الآية، خرج النبي ﷺ إلى المسجد، فإذا سائل يسأل في المسجد، فقال له النبي ﷺ: هل أعطاك أحد شيئاً وهو راكم؟ قال: نعم، رجل لا أدري من هو.

قال: ماذا؟ قال: هذا الخاتم، فإذا الرجل علي بن أبي طالب، والخاتم خاتمه، عرفه النبي ﷺ.^٢

١٦. عتبة بن أبي حكيم

١٠٢٣٠. الطبري: حَدَّثَنَا إسماعيل بن إسرائيل الرملي، قال: حَدَّثَنَا أيوب بن سويد، قال: حَدَّثَنَا عتبة بن أبي حكيم في هذه الآية: ﴿إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَالَّذِينَ آمَنُوا﴾، قال: علي بن أبي طالب.^٣

١٠٢٣١. ابن أبي حاتم: حَدَّثَنَا الربيع بن سليمان المرادي، حَدَّثَنَا أيوب بن سويد:

١. عنه الحسكاني بإسناده إليه في شواهد التنزيل ٢٨١/١ (٢٤٢)، وما بين المعقوفين من تفسير الحبري ص ٢٥٨ (٢١).

٢. عنه الحسكاني بإسناده إليه في شواهد التنزيل ٢٥٨/١ (٢٣٠).

٣. المائدة / ٥٥.

٤. جامع البيان ٧/٤ الجزء ٢٨٨/٦، ذيل الآية ٥٥ من سورة المائدة.

عن عتبة بن أبي حكيم في قوله: ﴿إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَالَّذِينَ آمَنُوا﴾. قال: علي بن أبي طالب.^١

١٧. عطاء بن السائب

١٠٢٣٢. الحسكاني: حدّثني الحاكم أبو بكر محمد بن إبراهيم الفارسي، قال: أخبرنا أبو عبدالله محمد بن خفيف - بشيراز - ، قال: حدّثنا أبو الطيب النعمان بن أحمد بن نعيم الواسطي، قال: حدّثنا عبدالله بن عمر القرشي، قال: حدّثنا أبو جعفر محمد بن حميد الصفار، قال: حدّثنا جعفر بن سليمان:

عن عطاء بن السائب [في قوله تعالى]: ﴿إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ﴾ الآية، قال: نزلت في علي، مرّ به سائل وهو راكع، فتناوله خاتمه.^٢

١٨. علي بن أبي طالب

١٠٢٣٣. الرافعي: إبراهيم بن محمد بن عبيد بن جهمّة أبو إسحاق الشهرزوري ... - حدّث بقزوين، سنة ثمان وتسعين ومئتين - ، فقال: حدّثني عبدالله بن سعيد بن كثير بن عفير، حدّثنا إبراهيم بن رشيد أبو إسحاق الهاشمي الخراساني، حدّثني يحيى بن عبدالله بن حسن بن حسن بن علي بن أبي طالب، حدّثني أبي، عن أبيه، عن جدّه، عن علي عليه السلام، عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم، قال:

سألت يا علي فيك خمساً، فأعطيني واحدة، وأعطيني أربعاً، سألت الله أن يجمع عليك أمّتي، فأبى عليّ، وأعطيني فيك أن أول من ينشق عنه الأرض يوم القيامة أنا وأنت، معي لواء الحمد وأنت تحمله بين يدي تسبق الأولين والآخرين، وأعطيني أنك أخي في الدنيا

١. تفسير ابن أبي حاتم ١١٦٢/٤ (٦٥٤٩)، ورواه التعليق في الكشف والبيان ٨٠/٤، ذيل الآية ٥٧ - ٦٣

من سورة المائدة، وستأتي روايته مع رواية غالب بن عبدالله.

٢. شواهد التنزيل ٢٥٧/١ - ٢٥٨ (٢٢٩).

والآخرة، وأعطاني أن يتي مقابل بيتك في الجنة، وأعطاني أنك ولي المؤمنين بعدي.^١

١٠٢٣٤. الحموي: أنبأني السيد النسابة جلال الدين عبد الحميد بن فخار بن معد بن فخار الموسوي ، قال: أنبأنا والذي السيد شمس الدين شيخ الشرف فخار الموسوي * - إجازة - ، بروايته عن شاذان بن جبرئيل القمي ، عن جعفر بن محمد الدورستي ، عن أبيه ، عن أبي جعفر محمد بن علي بن بابويه القمي^٢ ، قال: حدثنا أبي ومحمد بن الحسن - رضي الله عنهما - ، قالوا: حدثنا سعد بن عبدالله ، قال: حدثنا يعقوب بن يزيد ، عن حماد بن عيسى ، عن عمر بن أذينة ، عن أبان بن أبي عياش ، عن سليم بن قيس الهلالي ، قال: رأيت علياً* في مسجد رسول الله* في خلافة عثمان* وجماعة يتحدثون ويتذكرون العلم والفقه ... [إلى أن قال علي*:]

فأنشدكم الله أ تعلمون حيث نزلت ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولَى الْأَمْرِ مِنْكُمْ﴾^٣، وحيث نزلت ﴿إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَالَّذِينَ ءَامَنُوا الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَهُمْ رَاكِعُونَ﴾^٤، وحيث نزلت ﴿أَمْرٌ حَسِبْتُمْ أَنْ تُتْرَكُوا وَلَمَّا يَعْلَمِ اللَّهُ الَّذِينَ جَاهَدُوا مِنْكُمْ وَلَمْ يَتَّخِذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلَا رَسُولِهِ وَلَا الْمُؤْمِنِينَ وَلِجَنَّةٍ﴾^٥، قال الناس: يا رسول الله، خاصة في بعض المؤمنين أم عامة لجميعهم؟ فأمر الله - عز وجل - نبيه* أن يعلمهم ولاية أمرهم، وأن يفسر لهم من الولاية ما فسر لهم من صلاتهم وزكاتهم وحجهم، فنصبي للناس بغدير خم ...

فقام أبوبكر وعمر، فقالا: يا رسول الله، هؤلاء الآيات خاصة في علي؟ قال: بلى، فيه وفي أوصيائي إلى يوم القيامة.

١. التدوين ١٢٦/٢ ، ترجمة إبراهيم بن محمد بن عبيد الشهرزوري.

٢. كمال الدين ص ٢٧٤ - ٢٧٩ ، الباب ٢٤ (٢٥).

٣. النساء/ ٥٩.

٤. المائدة/ ٥٥.

٥. التوبة/ ١٦.

قالا: يا رسول الله، بينهم لنا. قال: علي أخي، ووزيري، ووارثي، ووصيي، وخليفتي في أمّتي، وولي كلّ مؤمن بعدي ...

فقالوا كلّهم: اللهم نعم، قد سمعنا ذلك وشهدنا كما قلت سواء.^١

١٠٢٣٥. ابن المغازلي: أخبرنا أبو نصر أحمد بن موسى بن [عبد الوهاب] الطحان - إجازة -، عن القاضي أبي الفرج الخيوطي، قال: حدّثنا عبد الحميد بن موسى العبّاد، حدّثنا محمد بن إسحاق الخزّاز، حدّثنا عبد الله بن بكّار، حدّثنا عبيد بن الفضل، عن محمد بن الحسن [بن علي بن الحسين]، عن أبيه، عن جدّه:

عن علي عليه السلام في قوله عزّ وجلّ: ﴿إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَالَّذِينَ آمَنُوا﴾، قال: الله ورسوله، ﴿وَالَّذِينَ آمَنُوا﴾، علي بن أبي طالب.^٢

١٠٢٣٦. ابن الضريس: حدّثنا عيسى بن عبد الله بن عمر بن علي بن أبي طالب، حدّثني أبي عبد الله بن عمر، عن أبيه، عن جدّه علي بن أبي طالب، قال: قال رسول الله ﷺ:

سألت الله فيك خمساً فأعطاني أربعاً ومنعني واحدة، سألته فأعطاني فيك أهلك أول من تنشق الأرض عنه يوم القيامة، وأنت معي معك لواء الحمد وأنت تحمله، وأعطاني أهلك وليّ المؤمنين من بعدي ...^٣

١٠٢٣٧. ابن الضريس: حدّثنا عيسى بن عبد الله بن عبيد الله بن عمر بن علي بن أبي طالب، قال: حدّثني أبي، عن أبيه، عن جدّه، عن علي، قال:

١. فرائد السمطين ٣١٢/١ (٢٥٠).

٢. المائدة / ٥٥.

٣. مناقب أهل البيت ص ٣٧٢ (٣٦٠).

٤. عنه الخطيب بإسناده إليه في تاريخ بغداد ٩٩/٥ - ١٠٠. ترجمة أحمد بن غالب الأجلح (٢٤٨٣)، من طريق ابن مخرّد.

نزلت هذه الآية على رسول الله في بيته: «إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ» الآية، فخرج رسول الله ودخل المسجد، وجاء الناس يصلون بين راعع وساجد وقائم، فإذا سائل^١، فقال: يا سائل، هل أعطاك أحد شيئاً؟ قال: لا، إلا ذاك الراكع - لعلني - أعطاني خاتمه^٢.

١٠٢٣٨. أبو يحيى الرازي: حدثنا يحيى بن الضريس، قال: حدثنا عيسى بن عبد الله بن عبيد الله بن عمر بن علي بن أبي طالب، قال: حدثنا أبي، عن أبيه، عن جده، عن علي، قال:

نزلت هذه الآية على رسول الله ﷺ: «إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ» الآية، فخرج رسول الله ﷺ ودخل المسجد، والناس يصلون بين راعع وقائم، فصلى فإذا سائل، قال: يا سائل، أعطاك أحد شيئاً؟ فقال: لا، إلا هذا الراكع - لعلني - أعطاني خاتماً^٣.

١٠٢٣٩. ابن مردويه: عن علي، قال:

لما نزلت هذه الآية: «وَأَنْذِرْ عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ»، دعا بني عبد المطلب وصنع لهم طعاماً ليس بالكثير، فقال: كلوا بسم الله من جوانبها؛ فإن البركة تنزل من ذروتها. ووضع يده أولهم، فأكلوا حتى شبعوا، ثم دعا بقدر فشرب أولهم ثم سقاها، فشربوا حتى رووا، فقال أبو لهب: لقدماً سحركم، وقال [رسول الله ﷺ]: يا بني عبد المطلب، إني

١. المائدة / ٥٥.

٢. في رواية غير المسكاني: «بين راعع و ساجد، فقام يصلي فإذا سائل».

٣. عنه المسكاني بإسناده إليه في شواهد التنزيل ٢٦٧/١ (٢٣٦)، من طريق أبي الشيخ، وأبو نعيم من طريق الطبراني وأبي الشيخ، على ما في خصائص الوحي المبين لابن البطريق ص ٣٩ - ٤٠ (٥)، وتاريخ مدينة دمشق لابن عساکر ٣٥٦/٤٢، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣)، وابن كثير في البداية والنهاية ٣٥٧/٧، حوادث سنة أربعين، باب ذكر شيء من فضائل علي بن أبي طالب، من طريق الطبراني، ورواه عن أبي الشيخ وابن مردويه أيضاً السيوطي في الدر المنثور ٥١٩/٢ - ٥٢٠، ذيل الآية ٥٥ من سورة المائدة، والحاوي ٨٩/١، كتاب الزكاة، بذل الصجد لسؤال المسجد.

٤. عنه الحاكم بإسناده إليه في معرفة علوم الحديث ص ١٠٢، ذكر النوع الخامس والعشرين من علم الحديث، ومن طريقه الخوارزمي في المناقب ص ٢٦٦ (٢٤٨).

جثتكم بما لم يحس به أحد قطّ، أدعوكم إلى شهادة أن لا إله إلا الله، وإلى الله، وإلى كتابه. فنفروا وتفرقوا.

ثمّ دعاهم الثانية على مثلها، فقال أبو لهب: كما قال المرّة الأولى، فدعاهم ففعلوا مثل ذلك، ثمّ قال لهم - ومدّ يده - : من يباعدني على أن يكون أخي وصاحبي ووليكم من بعدي؟ فمددت وقلت: أنا أباعدك - وأنا يومئذ أصغر القوم، عظيم البطن - ، فبايعني على ذلك.

قال: وذلك الطعام أنا صنعته.^١

١٩. عمّار بن ياسر

١٠٢٤٠. البزار: حدّثنا سلمة^٢ بن محمّد السمرقندي، قال: حدّثنا خالد بن يزيد، قال: حدّثنا إسحاق بن عبد الله، عن الحسن بن زيد، عن أبيه زيد بن الحسن، عن جدّه، قال: سمعت عمّار بن ياسر يقول:

وقف لعلي سائل وهو رافع في صلاة تطوّع، فنزع خاتمه فأعطاه، فأق [السائل] رسول الله ﷺ فأعلمه بذلك، فنزلت هذه الآية: ﴿إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَالَّذِينَ ءَامَنُوا﴾^٣ الآية.^٤

١٠٢٤١. أبو الشّيخ: حدّثنا الوليد بن أبان، قال: حدّثنا سلمة بن محمّد، قال: حدّثنا خالد بن يزيد، قال: حدّثنا إسحاق بن عبد الله بن محمّد بن علي بن الحسين بن علي، عن الحسن بن زيد، عن أبيه زيد بن حسن، عن جدّه، قال: سمعت عمّار بن ياسر يقول: وقف لعلي بن أبي طالب سائل وهو رافع في صلاة التطوّع، فنزع خاتمه فأعطاه

١. عنه المتقي في كز العمال ١٤٩/١٣ (٣٦٤٦٥).

٢. هذا هو الظاهر، وفي الأصل: «سليمان».

٣. المائدة/ ٥٥.

٤. عنه ابن البطريق في خصائص الوحي المبين ص ٤٠ (٦)، من طريق أبي نعيم.

السائل، فأتى [السائل] رسول الله ﷺ فأعلمه ذلك، فنزل على النبي ﷺ هذه الآية: ﴿إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ﴾^١ إلى آخر الآية، فقال رسول الله ﷺ: [ﷺ]: من كنت مولاه فإن علياً مولاه، اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه.^٢

١٠٢٤٢. الطبراني: حدثنا محمد بن علي الصائغ، قال: حدثنا خالد بن يزيد العمري، قال: حدثنا إسحاق بن عبدالله بن محمد بن علي بن حسين، عن الحسن بن زيد، عن أبيه زيد بن الحسن، عن جده، قال: سمعت عمار بن ياسر يقول:

وقف على علي بن أبي طالب سائل وهو رافع في تطوع، فزعر خافه فأعطاه السائل، فأتى [السائل] رسول الله ﷺ فأعلمه ذلك، فنزلت على النبي ﷺ هذه الآية: ﴿إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَالَّذِينَ ءَامَنُوا الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَهُمْ رَاكِعُونَ﴾، فقرأها رسول الله ﷺ ثم قال: من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه.^٣

٢٠. عمر بن الخطاب

١٠٢٤٣. السمان: أخبرنا ظاهر بن محمد بن سمان الجواليقي - بمسكن مكرم^٤، بقراءتي عليه -، حدثني أبو طاهر عبدالرحمان بن عبدالوارث بن إبراهيم العسكري، حدثني أبي، حدثنا عمرو، حدثنا إبراهيم بن محمد بن إسماعيل الزبيدي، عن إبراهيم بن حيان، عن أبي جعفر، قال:

١. المائدة/ ٥٥.

٢. عنه الحسكاني بإسناده إليه في شواهد التنزيل ٢٦٢/١ - ٢٦٣ (٢٣٤)، وقال: ورواه أيضاً أبو النضر العياشي في كتابه وفي تفسيره [تفسير العياشي ٣٢٧/١ (١٣٧)]، من سورة المائدة، قال: حدثنا سلمة بن محمد بذلك.

٣. المعجم الأوسط ١٢٩/٧ (٦٢٢٨)، وعنه الحموي بإسناده إليه في فرائد السططين ١٩٤/١ (١٥٣).

٤. مسكن مكرم: بلد مشهور من نواحي خوزستان. معجم البلدان ١٣٩/٤ (٨٤٠٣).

جاء أعرابيان إلى عمر يختصمان، فقال عمر: يا أبا الحسن، اقض بينهما. ف قضى علي على أحدهما، فقال المقضي عليه: يا أمير المؤمنين، هذا يقضي بيننا؟ فوثب إليه عمر فأخذ بتليبيه، ثم قال: ويحك! ما تدري من هذا؟ هذا مولاي ومولى كل مؤمن، ومن لم يكن مولاه فليس بمؤمن.^١

١٠٢٤٤. الحسن بن رشيق: عن محمد بن رزيق بن جامع، قال: حدثنا سفيان بن بشر الأسدي، قال: حدثنا علي بن هاشم [بن البريد]، عن إبراهيم بن حيان، عن أبي جعفر، قال:

أمر عمر علياً أن يقضي بين رجلين، ف قضى بينهما، فقال الذي قضى عليه: هذا الذي يقضي بيننا؟ وكأنه ازدري علياً، فأخذ عمر بتليبيه، فقال: ويلك! وما تدري من هذا؟ هذا علي بن أبي طالب، هذا مولاي ومولى كل مؤمن، فمن لم يكن مولاه فليس بمؤمن.^٢

١٠٢٤٥. الدارقطني: حدثنا أحمد بن علي المرهبي - بالكوفة -، حدثنا الحسن بن علي بن محمد بن هاشم الأسدي، حدثنا سعيد بن محمد الأسدي، حدثنا حسين الأشقر، عن قيس، عن عمار الدهني، عن سالم بن أبي الجعد، قال:

قيل لعمر: إنك تصنع بعلي شيئاً لا تصنعه بأحد من أصحاب النبي ﷺ؟! قال: إنه مولاي.^٣

١٠٢٤٦. مطين: حدثنا محمد بن سعيد المحاربي، حدثنا حسين الأشقر، عن قيس، عن عمار الدهني، عن سالم، قال:

١. عنه الخوارزمي في المناقب ص ١٦٠ - ١٦١ (١٩١)، والمحبة الطبري في الرياض النضرة ٢/ ٢٢٤، الباب الرابع، الفصل السادس، ذكر اختصاصه بأنه مولى من كان النبي ﷺ مولاه، وذخائر العقبى ص ٦٨، باب فضائل علي، ذكر أنه من كان النبي ﷺ مولاه فعلي مولاه.
٢. عنه المسكاني بإسناده إليه في شواهد التنزيل ١/ ٤١٣ - ٤١٤ (٣٦٤).
٣. عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ٤٢/ ٢٣٥، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣).

قيل لعمر: نراك تصنع بعلي شيئاً لا تصنعه بأحد من أصحاب النبي ﷺ؟ قال: إنه مولاي.^١

١٠٢٤٧. الباغندي: حدثنا أحمد بن عثمان بن حكيم الأودي، حدثنا شريح بن مسلمة، حدثنا إبراهيم بن يوسف، عن عبد الجبار بن العباس الشبامي^٢، عن عمار الدهني، عن أبي فاختة [سميد بن علاقة]، قال:

أقبل علي وعمر جالس في مجلسه، فلما رآه عمر تضعع وتواضع، وتوسّع له في المجلس، فلما قام علي قال بعض القوم: يا أمير المؤمنين، إنك تصنع بعلي صنيعاً ما تصنعه بأحد من أصحاب محمد؟ قال عمر: وما رأيتني أصنع به؟ قال: رأيتك كلما رأيتك تضععت وتواضعت وأوسعت حتى يجلس! قال: وما ينعني؟ والله إنه لمولاي ومولى كل مؤمن.^٣

١٠٢٤٨. ابن إسحاق: عن الزهري، عن عبيد الله بن عبد الله، عن ابن عباس، قال: بينا أنا أمشي مع عمر يوماً إذ تنفّس نفساً ظننت أنه قد قضيت أضلاعه، فقلت: سبحان الله! والله ما أخرج منك هذا يا أمير المؤمنين إلا أمر عظيم. فقال: ويحك يا ابن عباس! ما أدري ما أصنع بأمة محمد ﷺ. قلت: ولم وأنت بمحمد الله قادر أن تضع ذلك مكان الثقة؟

قال: إني أراك تقول: إن صاحبك أولى الناس بها - يعني علياً - . قلت: أجل، والله إني لأقول ذلك في سابقته وعلمه وقربته وصهره. قال: إنه كما ذكرت، ولكنه كثير الدعابة.^٤

١٠٢٤٩. السّمّان: أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن علي بن محمد الجوهري - ببغداد

١. عنه الخوارزمي بإسناده إليه في المناقب ص ١٦٠ (١٩٠)، من طريق الزمخشري فالسمّان.

٢. في الأصل: «الشامي»، والتصويب من ترجمة الرجل في تهذيب الكمال وغيره.

٣. عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ٢٣٥/٤٢، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣).

٤. عنه ابن عبد البر بإسناده إليه في الاستيعاب ١١١٩/٣، ترجمة علي بن أبي طالب (١٨٥٥).

بقراءتي [عليه] - ، حدثنا محمد بن عمران بن موسى، حدثني أبو الحسين عبد الواحد بن محمد الخصيبي، حدثنا أبو العيلاء، حدثني يعقوب بن إسحاق بن أبي إسرائيل، قال: نازع عمر بن الخطاب رجلاً في مسألة، فقال له عمر: بيني وبينك هذا المجالس - وأومأ إلى علي عليه السلام - ، فقال الرجل: أ هذا الأبطن؟ فنهض عمر عن مجلسه فأخذ بأذنيه حتى أشاله^١ من الأرض وقال: ويلك! أتدري من صغرت؟ مولاي ومولى كل مسلم.^٢

٢١. عمران بن حصين

١٠٢٥٠. الطيالسي: حدثنا جعفر بن سليمان الضبعي، حدثنا يزيد الرشك، عن مطرف بن عبد الله بن الشخير، عن عمران بن حصين: أن رسول الله ﷺ بعث علياً في جيش فرأوا منه شيئاً فأنكروه، فاتفق نفر أربعة وتعاهدوا أن يخبروا النبي ﷺ بما صنع علي.

قال عمران: وكنا إذا قدمنا من سفر لم نأت أهلنا حتى نأتي رسول الله ﷺ وننظر إليه، فجاء النفر الأربعة، فقام أحدهم فقال: يا رسول الله، أ لم تر أن علياً صنع كذا وكذا؟ فأعرض عنه، ثم قام الثاني فقال مثل ذلك، فأعرض عنه، ثم قام الثالث فقال مثل ذلك، فأعرض عنه، ثم قام الرابع فقال مثل ذلك، فقال رسول الله ﷺ: ما لهم ولعلي؟ إن علياً مني وأنا منه، وهو ولي كل مؤمن بعدي.^٣

١٠٢٥١. مسدد: حدثنا جعفر بن سليمان، عن يزيد الرشك، عن مطرف، عن عمران بن حصين، قال:

بعث رسول الله ﷺ سرية، واستعمل عليهم علياً، فأصاب جارية، فأنكروا عليه.

١. من الرياض النضرة، وفي المناقب: «أ هذا الهن».
٢. في الرياض النضرة: «وأخذ بتليبيه حتى شاله».
٣. عنه الخوارزمي بإسناده إليه في المناقب ص ١٦١ (١٩٢)، والمحجب الطبري في الرياض النضرة ٢٢٥/٢، الباب الرابع، الفصل السادس، ذكر اختصاصه بأنه مولى من كان النبي ﷺ مولا.
٤. مسند الطيالسي ص ١١١ (٨٢٩)، وعنه أبو نعيم في فضائل الخلفاء الراشدين ص ٢٢ (١٣).

قال: فتعاقد أربعة من الصحابة، فقالوا: إذا لقينا رسول الله ﷺ أخبرناه، وكان المسلمون إذا قدموا من سفر يدؤوا برسول الله ﷺ فسلموا عليه، فلما قدمت السرية سلموا على رسول الله ﷺ، فقام أحد الأربعة، فقال: يا رسول الله، ألم تر أن علياً صنع كذا وكذا؟ فأقبل عليه رسول الله ﷺ يعرف الغضب في وجهه، فقال:

ما تريدون من علي؟ - ثلاث مرّات - إن علياً متي وأنا منه، وهو ولي كل مؤمن بعدي.^١

١٠٢٥٢. عبد الرزاق: أخبرنا جعفر بن سليمان، حدثنا يزيد الرشك، [قال]: سمعت

مطرف بن عبد الله بن الشخير يقول: حدثنا عمران بن حصين، قال:

بعث رسول الله ﷺ سرية وأمر عليهم علي بن أبي طالب ﷺ، فأحدث في سفره شيئاً، فتعاقد أربعة من أصحاب رسول الله ﷺ أن يذكروا ذلك لرسول الله.

قال عمران: وكانوا إذا قدموا من سفر يدؤوا برسول الله ﷺ، فدخلوا عليه، فقام رجل من الأربعة فقال: يا رسول الله، إن علياً - صلوات الله عليه - فعل كذا وكذا، فأعرض عنه، ثم قام الثاني فقال: يا رسول الله، إن علياً فعل كذا وكذا، فأعرض عنه، ثم قام الثالث فقال: يا رسول الله، إن علياً فعل كذا وكذا، فأعرض عنه، ثم قام الرابع فقال: إن علياً فعل كذا وكذا، فأقبل عليهم فقال:

دعوا علياً، دعوا علياً، دعوا علياً - ثلاثاً -، فإن علياً متي وأنا منه، وهو ولي كل

مؤمن.^٢

١٠٢٥٣. النسائي: أخبرنا بشر بن هلال، عن جعفر بن سليمان، عن يزيد الرشك،

عن مطرف بن عبد الله، عن عمران بن حصين، قال: قال رسول الله ﷺ:

١. عنه الطبراني في المعجم الكبير ١٢٨/١٨ (٦٥)، ومن طريقه أبو نعيم في حلية الأولياء ٢٩٤/٦، والذهبي في سير أعلام النبلاء ١٩٩/٨، ترجمة جعفر بن سليمان (٣٦)، وزاد: تابعه قتيبة، وبشر بن هلال، وعفان، وهو من أفراد جعفر، وتقدم رواية أبي نعيم، عن الطبراني، عن معاذ بن المنثري، عن مسدد، فلاحظ.

٢. الأمالي ص ٧٩ - ٨٠ (١٠٩)، وعنه أحمد في مسنده ٤٣٧/٤ - ٤٣٨ (١٩٩٢٨).

إِنَّ عَلِيًّا مِنِّي وَأَنَا مِنْهُ، وَ [هُوَ] وَلِيَّ كُلِّ مُؤْمِنٍ [بعدي].^١

١٠٢٥٤. أبونعيم: حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ، حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ الْمُثَنَّى، حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ. حِيلُولَةُ: وَحَدَّثَنَا أَبُو عَمْرٍو بْنُ حَمْدَانَ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ سَفْيَانَ، حَدَّثَنَا بَشَرُ بْنُ هَلَالٍ وَعَبْدُ السَّلَامِ بْنُ عَمْرِو، قَالُوا: حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ يَزِيدَ الرَّشَكِيِّ، عَنْ مَطْرَفٍ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حَصِينٍ، قَالَ:

بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ سَرِيَّةً وَاسْتَعْمَلَ عَلَيْهِمْ عَلِيًّا - كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ - ، فَأَصَابَ عَلِيٌّ جَارِيَةً، فَأَنْكَرُوا ذَلِكَ عَلَيْهِ، فَتَعَاقَدَ أَرْبَعَةٌ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالُوا: إِذَا لَقِينَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَخْبَرْنَاهُ بِمَا صَنَعَ عَلِيٌّ.

قَالَ عِمْرَانُ: وَكَانَ الْمُسْلِمُونَ إِذَا قَدِمُوا مِنْ سَفَرٍ يَدْعُوْنَ بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَسَلَّمُوا عَلَيْهِ ثُمَّ انصَرَفُوا، فَلَمَّا قَدِمَتِ السَّرِيَّةُ سَلَّمُوا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقَامَ أَحَدُ الْأَرْبَعَةِ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَلَمْ تَرَ أَنَّ عَلِيًّا صَنَعَ كَذَا وَكَذَا؟ فَأَعْرَضَ عَنْهُ، ثُمَّ قَامَ آخَرُ مِنْهُمْ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَلَمْ تَرَ أَنَّ عَلِيًّا صَنَعَ كَذَا وَكَذَا؟ فَأَعْرَضَ عَنْهُ، حَتَّى قَامَ الرَّابِعُ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَلَمْ تَرَ أَنَّ عَلِيًّا صَنَعَ كَذَا وَكَذَا؟ فَأَقْبَلَ عَلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَعْرِفُ الْغَضَبَ فِي وَجْهِهِ، فَقَالَ:

مَا تَرِيدُونَ مِنْ عَلِيٍّ؟ - ثَلَاثَ مَرَّاتٍ - ، ثُمَّ قَالَ: إِنَّ عَلِيًّا مِنِّي وَأَنَا مِنْهُ، وَهُوَ وَلِيَّ كُلِّ مُؤْمِنٍ بَعْدِي.^٢

١٠٢٥٥. الطبراني: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنُ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ الْوَلِيدِ النَّرْسِيُّ. حِيلُولَةُ: وَحَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ الْمُثَنَّى، حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ.

١. السنن الكبرى ٤٣٢/٧ (٨٣٩٩).

٢. حلية الأولياء ٢٩٤/٦، ترجمة جعفر بن سليمان الضبيعي (٣٧٧)؛ فضائل الخلفاء الراشدين ص ٢٢ (١٣)، وفيه بدل السند الأول: «حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا يَوْسُفُ بْنُ حَبِيبٍ، حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ، حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ».

حيلولة: وحدثنا بشر بن موسى والحسن بن المتوكل البغدادي، حدثنا خالد بن يزيد العدني، قالوا: حدثنا جعفر بن سليمان، عن يزيد الرشك، عن مطرف بن عبدالله، عن عمران بن حصين، قال:

بعث رسول الله ﷺ سرية فاستعمل عليهم علياً، فمضى على السرية، فأصاب علي جارية، فأنكروا ذلك عليه، فتعاقد أربعة من أصحاب رسول الله ﷺ قالوا: إذا لقينا رسول الله ﷺ أخبرناه بما صنع.

قال عمران: وكان المسلمون إذا قدموا من سفر بدؤوا برسول الله ﷺ فسلموا عليه ثم انصرفوا، فلما قدمت السرية سلموا على رسول الله ﷺ، فقام أحد الأربعة فقال: يا رسول الله، ألم تر أن علياً صنع كذا وكذا؟ فأعرض عنه، ثم قام آخر فقال: يا رسول الله، ألم تر أن علياً صنع كذا وكذا؟ فأعرض عنه، ثم قام آخر منهم فقال: يا رسول الله، ألم تر أن علياً صنع كذا وكذا؟ فأعرض عنه، ثم قام الرابع فقال: يا رسول الله، ألم تر أن علياً صنع كذا وكذا؟ فأقبل عليه رسول الله ﷺ يعرف الغضب في وجهه، فقال: ماذا تريدون من علي؟ - ثلاث مرّات - إن علياً مئّي وأنا منه، وهو ولي كل مؤمن بعدي.^١

١٠٢٥٦. أبو يعلى: حدثنا الحسن بن عمر بن شقيق، حدثنا جعفر بن سليمان، عن يزيد الرشك، عن مطرف بن عبدالله بن الشخير، عن عمران بن حصين، قال: بعث رسول الله ﷺ سرية، واستعمل عليهم علياً، قال: فمضى علي في السرية، فأصاب جارية، فأنكر ذلك عليه أصحاب رسول الله ﷺ، فقالوا: إذا لقينا رسول الله ﷺ أخبرناه بما صنع علي.

قال عمران: وكان المسلمون إذا قدموا من سفر بدؤوا برسول الله ﷺ فسلموا عليه ونظروا إليه، ثم ينصرفون إلى رحالهم، فلما قدمت السرية سلموا على رسول الله ﷺ،

فقام أحد الأربعة، فقال: يا رسول الله، ألم تر أن علياً صنع كذا وكذا؟ فأعرض عنه، ثم قام آخر فقال: يا رسول الله، ألم تر أن علياً صنع كذا وكذا؟ فأعرض عنه، ثم قام آخر، فقال: يا رسول الله، ألم تر أن علياً صنع كذا وكذا؟ فأقبل إليه رسول الله ﷺ والغضب يعرف في وجهه، فقال:

ما تريدون من علي؟ - ثلاثاً - إن علياً متي وأنا منه، وهو ولي كل مؤمن بعدي.^١
ورواه الحسن بن متوكل، عن جعفر بن سليمان كما تقدم آنفاً عن الطبراني.

١٠٢٥٧. الروياني: حدثنا [محمد] بن إسحاق [الصاغاني]، حدثنا خالد القطريلي، حدثنا جعفر بن سليمان، عن يزيد الرشك، عن مطرف، عن عمران بن حصين، قال: بعث رسول الله ﷺ سرية، فاستعمل عليهم علياً فمضى علي في السرية، قال: فأصاب علي جارية، فأنكروا ذلك عليه، فتعاقدوا أربعة من أصحاب رسول الله ﷺ قالوا: إذا لقينا رسول الله ﷺ أخبرناه بما صنع.

قال عمران: وكان المسلمون إذا قدموا من سفر يهدؤوا برسول الله ﷺ ثم أنصرفوا، فلما قدمت السرية سلموا على رسول الله ﷺ، فقام أحد الأربعة فقال: يا رسول الله، ألم تر أن علياً صنع كذا وكذا؟ قال: فأعرض عنه، ثم قام آخر فقال: يا رسول الله، ألم تر أن علياً صنع كذا وكذا؟ فأقبل إليه رسول الله ﷺ يعرف الغضب في وجهه، فقال:

ما تريدون من علي؟ - ثلاث مرات - إن علياً متي وأنا منه، وهو ولي كل مؤمن بعدي.^٢

١. عنه ابن حبان في صحيحه ٣٧٣/١٥ - ٣٧٤ (٦٩٢٩)، واللفظ له، وابن كثير في البداية والنهاية ٣٤٤/٧، حوادث سنة أربعين، باب ذكر شيء من فضائل علي بن أبي طالب، إشارة، ورواه ابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق ١٩٨/٤٢، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣)، عن أم الجهمي العلوية، عن إبراهيم بن منصور، عن ابن المقرئ، عن أبي يعلى مثله، مع مغايرات طفيفة.

٢. مسند الصحابة ص ٦٢ (١١٩)، وتقدم آنفاً رواية الطبراني، عن خالد بن يزيد العدني وغيره، عن جعفر بن سليمان.

١٠٢٥٨. أبو القاسم البغوي: حدثنا أبو الربيع الزهراني، حدثنا جعفر بن سليمان، حدثنا يزيد الرشك، عن مطرف، عن عمران بن حصين، قال: قال رسول الله ﷺ: علي مَتي وأنا منه، وهو ولي كل مؤمن بعدي.^١

١٠٢٥٩. ابن أبي عاصم: حدثنا العباس بن الوليد والفضل بن حسين، قالوا: حدثنا جعفر بن سليمان، عن يزيد الرشك، عن مطرف بن عبدالله، عن عمران بن حصين، قال: قال عمران:

بعث رسول الله ﷺ سرية فاستعمل عليهم علياً ﷺ، فلما مضى علي ﷺ في السرية أصاب علي جارية، فأنكروا ذلك عليه.

قال: وتعاقدوا أربعة من أصحاب رسول الله ﷺ قالوا: إذا لقينا رسول الله ﷺ أخبرناه بما صنع علي ﷺ، وكان المسلمون إذا قدموا من سفر بدؤوا برسول الله ﷺ فسلموا عليه ونظروا إليه ثم يتصرفون إلى رحالهم، فلما قدمت السرية سلموا على رسول الله ﷺ، فقام أحد الأربعة فقال: يا رسول الله، ألم تر أن علياً صنع كذا وكذا؟ ثم قام الرابع فقال: يا رسول الله، ألم تر أن علياً صنع كذا وكذا؟ قال: فأقبل عليه رسول الله ﷺ والغضب يعرف فيه، فقال:

ما تريدون من علي؟ علي مَتي وأنا منه، وهو ولي كل مؤمن بعدي.^٢
ورواه الطبراني، عن العباس بن الوليد أنفاً.

١٠٢٦٠. أحمد: حدثنا عبدالرزاق وعفان - المعنى وهذا حديث عبدالرزاق -، قالوا: حدثنا جعفر بن سليمان، قال: حدثني يزيد الرشك، عن مطرف بن عبدالله، عن عمران بن حصين، قال:

١. معجم الصحابة ٣٦٣/٤ (١٨٢١)، وعنه ابن المغازلي بإسناده إليه في مناقب أهل البيت ص ٢٢٩ (٢٨١).
٢. الآحاد والمثاني ٢٧٨/٤ - ٢٧٩: الستة ٧٩٩/٢ (١٢٢١)، بالاختصار على المرفوع منه، من قوله: «علي مَتي...».

بعث رسول الله ﷺ سرية وأمر عليهم علي بن أبي طالب، فأحدث شيئاً في سفره، فتعاهد - قال عفان - فتعاقد - أربعة من أصحاب محمد ﷺ أن يذكروا أمره لرسول الله ﷺ . قال عمران: وكنا إذا قدمنا من سفر بدأنا برسول الله ﷺ فسلمنا عليه، قال: فدخلوا عليه، فقام رجل منهم، فقال: يا رسول الله، إن علياً فعل كذا وكذا، فأعرض عنه، ثم قام الثاني، فقال: يا رسول الله، إن علياً فعل كذا وكذا، فأعرض عنه، ثم قام الثالث، فقال: يا رسول الله، إن علياً فعل كذا وكذا، فأعرض عنه، ثم قام الرابع فقال: يا رسول الله، إن علياً فعل كذا وكذا.

قال: فأقبل رسول الله ﷺ على الرابع وقد تغير وجهه، فقال: دعوا علياً، دعوا علياً، دعوا علياً، دعوا علياً، وأنا متي وأنا منه، وهو ولي كل مؤمن بعدي.^١ ورواه عبدالسلام بن عمر، عن جعفر بن سليمان كما تقدم عن أبي نعيم.

١٠٢٦١. أبو يعلى: حدثنا عبيد الله، حدثنا جعفر بن سليمان، حدثنا يزيد الرشك، عن مطرف بن عبدالله، عن عمران بن حصين، قال: بعث رسول الله ﷺ سرية واستعمل عليهم علي بن أبي طالب، قال له: يا علي، السرية.

قال عمران: كان المسلمون إذا قدموا من غزوة أتوا رسول الله ﷺ قبل أن يأتوا رحالهم فأخبروه مسيرهم.

قال: فأصاب علي جارية، فتعاقد أربعة فأخبروه بمسيرهم، فقام أحد الأربعة فقال: يا رسول الله، وأصاب علي جارية، فأعرض عنه، ثم قام الثاني فقال: يا رسول الله، صنع علي كذا وكذا، فأعرض عنه، ثم قام الثالث فقال: يا رسول الله، صنع علي كذا

١. مسند أحمد ٤٣٧/٤ - ٤٣٨ (١٩٩٢٨)، وعنه الذهبي في طرق حديث من كنت مولاه ص ٩٠ (١٠٤)، بلفظ أقصر، وابن كثير في البداية والنهاية ٣٤٤/٧، حوادث سنة أربعين، باب ذكر شيء من فضائل علي بن أبي طالب.

وكذا، فأعرض عنه، ثم قام الرابع فقال: يا رسول الله، صنع كذا وكذا.

قال: فأقبل رسول الله ﷺ مغضباً - الغضب يعرف في وجهه - ، فقال: ما تريدون من علي؟ علي مني وأنا منه، وهو ولي كل مؤمن بعدي.^١

١٠٢٦٢. ابن أبي شيبة: حدثنا عفان، قال: حدثنا جعفر بن سليمان، قال: حدثني يزيد الرشك، عن مطرف، عن عمران بن حصين، قال:

بعث رسول الله ﷺ سرية واستعمل عليهم علياً، فضع علي شيئاً أنكره، فتعاقد أربعة من أصحاب رسول الله ﷺ أن يعلموه، وكانوا إذا قدموا من سفر يدؤوا برسول الله ﷺ فسلموا عليه ونظروا إليه، ثم ينصرفون إلى رحالهم.

قال: فلما قدمت السرية سلموا على رسول الله ﷺ ، فقام أحد الأربعة فقال: يا رسول الله، ألم تر أن علياً صنع كذا وكذا؟ فأقبل إليه رسول الله ﷺ ، يعرف الغضب في وجهه، فقال: ما تريدون من علي؟ ما تريدون من علي؟ علي مني وأنا من علي، وعلي ولي كل مؤمن بعدي.^٢

١٠٢٦٣. أبو خيثمة: حدثنا عفان بن مسلم، قال: حدثنا جعفر بن سليمان، قال: أخبرني يزيد الرشك، عن مطرف، عن عمران بن حصين، قال:

بعث رسول الله ﷺ سرية فاستعمل - يعني علياً - فضع شيئاً أنكره، فتعاقدوا أربعة من أصحاب رسول الله ﷺ - يعني شكاته - وكانوا إذا قدموا من سفر يدؤوا برسول الله ﷺ فسلموا عليه ونظروا إليه، ثم ينصرفون إلى رحالهم، فلما قدمت السرية سلموا على رسول الله ﷺ ، فقام أحد الأربعة فقال: يا رسول الله، ألم تر إلى علي صنع كذا وكذا؟ فأعرض عنه، ثم قام آخر منهم فقال: يا رسول الله، ألم تر إلى علي صنع كذا وكذا؟ فأقبل إليه رسول الله ﷺ يعرف الغضب في وجهه، وقال:

١. مسند أبي يعلى ٢٩٣/١ (٣٥٥).

٢. المصنف ٣٧٥/٦ (٣٢١١٢).

ما تريدون من علي؟ علي مَتي وأنا من علي، وعلي ولي كل مؤمن بعدي.^١

١٠٢٦٤. ابن المغازلي: [أخبرنا علي بن عمر بن عبد الله بن شاذب، حدثنا أبي]، حدثنا محمد بن الحسين الزعفراني، حدثنا جعفر بن محمد أبو يحيى، حدثنا علي بن الحسين البزار وموسى بن محمد البجلي، قالوا: حدثنا جعفر بن سليمان، عن يزيد الرشك، عن مطرف بن عبد الله، عن عمران بن حصين أن رسول الله ﷺ قال: ما تريدون من علي؟ ما تريدون من علي؟ إن علياً مَتي [وأنا منه]^٢، وهو ولي كل مؤمن بعدي.^٣

١٠٢٦٥. الترمذي والنسائي: حدثنا قتيبة، قال: حدثنا جعفر بن سليمان الضبي، عن يزيد الرشك، عن مطرف بن عبد الله، عن عمران بن حصين، قال: بعث رسول الله ﷺ جيشاً واستعمل عليهم علي بن أبي طالب، فمضى في السرية فأصاب جارية، فأنكروا عليه، وتعاقد أربعة من أصحاب رسول الله ﷺ فقالوا: إذا لقينا رسول الله ﷺ أخبرناه بما صنع علي.

وكان المسلمون إذا رجعوا من سفر بدؤوا برسول الله ﷺ فسلموا عليه، ثم انصرفوا إلى رحالهم. فلما قدمت السرية سلموا على النبي ﷺ، فقام أحد الأربعة فقال: يا رسول الله، أ لم تر إلى علي بن أبي طالب صنع كذا وكذا؟ فأعرض عنه رسول الله ﷺ، ثم قام الثاني فقال مثل مقالته، فأعرض عنه، ثم قام إليه الثالث فقال مثل مقالته، فأعرض عنه، ثم قام الرابع فقال مثل ما قالوا، فأقبل إليه رسول الله ﷺ، والفضب يعرف في وجهه، فقال: ما تريدون من علي؟ ما تريدون من علي؟ ما تريدون من علي؟ إن علياً مَتي وأنا

١. عنه القطيعي بإسناده [إليه في زياداته على فضائل الصحابة لأحمد ٦٢٠/٢ (١٠٦٠)، ورواه أحمد عن عَفَّان. كما تقدّم أنفاً مع حديث عبدالرزاق عن جعفر بن سليمان.
٢. ما بين المعقوفين من العمدة لابن البطريق ص ٢٠٣ (٣١٠)، تقياً عن ابن المغازلي.
٣. مناقب أهل البيت ص ٢٩٥ - ٢٩٦ (٢٧٥).

منه، وهو ولي كل مؤمن بعدي.^١

١٠٢٦٦. الحاكم: حدثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب الحافظ، حدثني أبي ومحمد بن نعيم، قالا: حدثنا قتيبة بن سعيد، حدثنا جعفر بن سليمان الضبعي، عن يزيد الرشك، عن مطرف، عن عمران بن حصين، قال:

بعث رسول الله ﷺ سرية واستعمل عليهم علي بن أبي طالب، فمضى علي في السرية فأصاب جارية، فأنكروا ذلك عليه، فتعاقد أربعة من أصحاب رسول الله ﷺ [فقالوا]: إذا لقينا النبي ﷺ لأخبرناه بما صنع علي.

قال عمران: وكان المسلمون إذا قدموا من سفر بدؤوا برسول الله ﷺ فنظروا إليه وسلموا عليه، ثم انصرفوا إلى رحالهم، فلما قدمت السرية سلموا على رسول الله ﷺ، فقام أحد الأربعة فقال: يا رسول الله، ألم تر أن علياً صنع كذا وكذا؟ فأعرض عنه، ثم قام الثاني فقال مثل ذلك، فأعرض عنه، ثم قام الثالث فقال مثل ذلك، فأعرض عنه، ثم قام الرابع فقال: يا رسول الله، ألم تر أن علياً صنع كذا وكذا؟ فأقبل عليه رسول الله ﷺ، والغضب في وجهه، فقال: ما تريدون من علي؟ إن علياً مني وأنا منه، و [هو] ولي كل مؤمن.^٢

١٠٢٦٧. أبو يعلى: حدثنا المعلى بن مهدي، حدثنا جعفر [بن سليمان] بإسناده نحوه.^٣

١٠٢٦٨. ابن أبي شيبة والطبري: عن عمران بن حصين، قال:

بعث رسول الله ﷺ سرية واستعمل عليهم علياً ففنعوا فصنع علي شيئاً أنكروه - وفي لفظ: فأخذ علي من الغنمية جارية - فتعاقد أربعة من الجيش إذا قدموا على رسول الله ﷺ أن يعلموه، وكانوا إذا قدموا من سفر بدؤوا برسول الله ﷺ فسلموا عليه ونظروا

١. الجامع الكبير ٧٨/٦ (٣٧١٢)؛ السنن الكبرى ٤٤٠/٧ (٨٤٢٠)، مع مغايرات طفيفة.

٢. المستدرک ١١٠/٣ - ١١١ (٤٥٧٩).

٣. عنه ابن عساکر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ١٩٩/٤٢، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣)، وابن كثير في البداية والنهاية ٣٤٤/٧، حوادث سنة أربعين، باب ذكر شيء من فضائل علي بن أبي طالب.

إليه، ثم ينصرفون إلى رحالهم، فلما قدمت السرية سلموا على رسول الله ﷺ، فقام أحد الأربعة فقال: يا رسول الله، أَلَمْ تَرَ أَنَّ عَلِيًّا قَدْ أَخَذَ مِنَ الْغَنِيْمَةِ جَارِيَةً؟ فَأَعْرَضَ عَنْهُ، ثُمَّ قَامَ الثَّانِي فَقَالَ مِثْلَ ذَلِكَ، فَأَعْرَضَ عَنْهُ، ثُمَّ قَامَ الثَّالِثُ فَقَالَ مِثْلَ ذَلِكَ، فَأَعْرَضَ عَنْهُ، ثُمَّ قَامَ الرَّابِعُ، فَأَقْبَلَ إِلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، يَعْرِفُ الْغَضَبَ فِي وَجْهِهِ، فَقَالَ:

مَا تَرِيدُونَ مِنْ عَلِيٍّ؟ عَلِيٌّ مِثِّي وَأَنَا مِنْ عَلِيٍّ، وَعَلِيٌّ وَلِيٌّ كُلِّ مُؤْمِنٍ بَعْدِي.^١

١٠٢٦٩. الديلمى: عمران بن حصين [قال: قال رسول الله ﷺ]:

عَلِيٌّ مِثِّي وَأَنَا مِنْهُ، وَهُوَ وَلِيٌّ كُلِّ مُؤْمِنٍ بَعْدِي.^٢

٢٢. عمرو بن العاص

١٠٢٧٠. الخوارزمي: في رسالة عمرو بن العاص إلى معاوية بن أبي سفيان:

أَمَّا بَعْدُ، فَقَدْ وَصَلَ كِتَابُكَ فَقَرَأْتُهُ وَفَهَمْتُهُ، فَأَمَّا مَا دَعَوْتَنِي إِلَيْهِ مِنْ خَلْعِ رِبْقَةِ الْإِسْلَامِ مِنْ عُنُقِي وَالتَّهَوُّرِ فِي الضَّلَالَةِ مَعَكَ، وَإِعَانَتِي بِإِيَّاكَ عَلَى الْبَاطِلِ، وَاخْتِرَاطِ السِّيفِ عَلَى وَجْهِ عَلِيٍّ، وَهُوَ أَخُو رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَوَصِيَّتُهُ، وَوَارِثُهُ، وَقَاضِي دِينِهِ، وَمَنْجِزُ وَعْدِهِ، وَزَوْجُ ابْنَتِهِ سَيِّدَةِ نِسَاءِ أَهْلِ الْجَنَّةِ، وَأَبُو السَّبْطَيْنِ الْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ سَيِّدِي شَبَابِ أَهْلِ الْجَنَّةِ، فَلَنْ يَكُونَ ... وَقَدْ عَلِمْتُ يَا مُعَاوِيَةَ، مَا أَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى فِي كِتَابِهِ مِنَ الْآيَاتِ الْمَتْلُوتَاتِ فِي فَضَائِلِهِ الَّتِي لَا يَشْرِكُهُ فِيهَا أَحَدٌ، كَقَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَالَّذِينَ آمَنُوا الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَهُمْ رَاكِعُونَ﴾.^٣

٢٣. غالب بن عبد الله

١٠٢٧١. الثعلبي: قال ابن عباس والسدي وعتبة بن [أبي] حكيم وغالب بن عبد الله:

١. عنهما المتقي في كنز العمال ١٤٢/١٣ (٣٦٤٤٤)، وتقدمت رواية ابن أبي شيبة، فراجعها.

٢. الفردوس ٦١/٣ (٤١٧١).

٣. المناقب ص ١٩٧ - ٢٠٠ (٢٤٠).

إنما يعني بقوله: ﴿وَالَّذِينَ ءَامَنُوا الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ﴾^١ الآية، علي بن أبي طالب ﷺ، مرّ به سائل وهو راكع في المسجد، وأعطاه خاتمه.^٢

٢٤. أبوليلي الأنصاري

١٠٢٧٢. الحفّار: حدّثني أبو بكر محمد بن عمر^٣ الحافظ، حدّثني أبو الحسن علي بن موسى الخزاز - من كتابه -، حدّثني الحسن بن علي الهاشمي، حدّثني إسماعيل بن أبان، حدّثني أبو مريم، عن ثوير بن أبي فاختة، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، قال: قال أبي: دفع النبي ﷺ الراية يوم خيبر إلى علي بن أبي طالب ﷺ ففتح الله تعالى على يده، وأوقفه يوم غدير خم فأعلم الناس أنه مولى كلّ مؤمن ومؤمنة ... وقال له: أنت إمام كلّ مؤمن ومؤمنة، وولي كلّ مؤمن ومؤمنة بعدي ...^٤

٢٥. مجاهد

١٠٢٧٣. ابن أبي أسامة: حدّثنا عبدالعزيز، قال: حدّثنا غالب بن عبيد الله، قال: سمعت مجاهداً يقول في قوله: ﴿إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ﴾^٥ الآية، قال: نزلت في علي بن أبي طالب، تصدّق وهو راكع.^٦

٢٦. محمد ابن الحنفية

١٠٢٧٤. يحيى بن عبدك: حدّثنا حسان بن حسان، قال: حدّثنا موسى بن مطير

١. المائدة / ٥٥.

٢. الكشف والبيان ٨٠/٤، ذيل الآية ٥٧ - ٦٣ من سورة المائدة.

٣. في الأصل: «عمرو»، وهو تصحيف وهو الحافظ الجماعي.

٤. عنه الخوارزمي بإسناده إليه في المناقب ص ٦١ - ٦٢ (٣١).

٥. المائدة / ٥٥.

٦. عنه الطبري في جامع البيان ٤/ الجزء ٦/ ٢٨٩، ذيل الآية ٥٥ من سورة المائدة، وأورد مثله المخصّص في أحكام القرآن ١٠٢/٤، سورة المائدة، باب العمل اليسير في الصلاة، وابن الجوزي في زاد المسير ٣٨٣/٢، ذيل الآية ٥٥ من سورة المائدة، عن مجاهد مرسلًا.

الكوفي، عن الحكم بن عتيبة، عن المنهال بن عمرو، عن محمد ابن الحنفية:
 أن سائلاً سأل في مسجد رسول الله فلم يعطه [غير علي] أحد شيئاً، فخرج رسول الله ﷺ
 وقال: هل أعطاك أحد شيئاً؟ قال: لا، إلا رجل مررت به وهو راكم، فناولني خاتمه.
 فقال النبي ﷺ: وتعرفه؟ قال: لا. فنزلت هذه الآية: ﴿إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ
 وَالَّذِينَ آمَنُوا الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَهُمْ رَاكِعُونَ﴾، فكان علي
 بن أبي طالب.^١

١٠٢٧٥. المسكافي: أخبرنا [أبو عبد الله الحسين بن محمد ابن فنجويه] - قراءة - ،
 قال: حدثنا أحمد بن جعفر بن حمدان بن عبد الله، قال: حدثنا محمد بن إسحاق المسوحي
 [أبو عبد الله]، قال: حدثنا [محمد] بن حميد، قال: حدثنا علي بن أبي بكر، قال: حدثنا
 موسى مولى آل طلحة، عن الحكم، عن المنهال، عن محمد ابن الحنفية، قال:
 جاء سائل فلم يعطه أحد، فمر بعلي وهو راكم في الصلاة، فناولته خاتمه، فأنزل
 الله: ﴿إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ﴾ الآية.
 و[رواه أيضاً] الحماني، عن موسى بن مطير [المجلي الكوفي]، عن المنهال، [كما رواه
 عنه] في [التفسير] العتيق.^٢

٢٧. محمد بن السائب الكلبي

١٠٢٧٦. الواحدي - بعد رواية حديث جابر - : ونحو هذا قال الكلبي وزاد أن آخر
 الآية في علي بن أبي طالب - رضوان الله عليه - ؛ لأنه أعطى خاتمه سائلاً وهو راكم في
 الصلاة.^٣

١. عنه المسكافي بإسناده إليه في شواهد التنزيل ٢٥٦/١ (٢٢٧).

٢. المائدة/ ٥٥ .

٣. شواهد التنزيل ٢٥٦/١ - ٢٥٧ (٢٢٨).

٤. أسباب النزول ص ١٦٧ - ١٦٨ ، ذيل الآية ٥٥ من سورة المائدة.

تقدّم تمامه في رواية جابر بن عبدالله.

٢٨. محمد بن علي الباقر

١٠٢٧٧. محمد بن عثمان بن أبي شيبة: حدثنا إبراهيم بن محمد بن ميمون، حدثنا

علي بن عابس، قال:

دخلت أنا وأبو مريم على عبدالله بن عطاء، قال أبو مريم: حدثت علياً بالحديث الذي حدثتني عن أبي جعفر، قال: كنت عند أبي جعفر جالساً إذ مرّ عليه ابن عبدالله بن سلام، قلت: جعلني الله فداك، هذا ابن الذي عنده علم من الكتاب؟

قال: لا، ولكنه صاحبكم علي بن أبي طالب الذي نزلت فيه آيات من كتاب الله - عز وجل - : «الَّذِي عِنْدَهُ عِلْمٌ مِّنَ الْكِتَابِ»^١ [و] «أَقَمَن كَانَ عَلَى بَيْتِهِ مِّن رَّبِّهِ وَيَتْلُوهُ شَاهِدٌ مِّنْهُ»^٢، «وإِنَّمَا وَلِيُّكُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ»^٣ الآية.

١٠٢٧٨. هناد بن السري: حدثنا عبدة، عن عبد الملك، عن أبي جعفر، قال:

سألت عن هذه الآية: «إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَالَّذِينَ آمَنُوا الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَهُمْ رَاكِعُونَ»، قلنا: من الذين آمنوا؟ قال: الذين آمنوا. قلنا: بلغنا أنها نزلت في علي بن أبي طالب؟ قال: علي من الذين آمنوا.^٤

١٠٢٧٩. ابن أبي حاتم: حدثنا أبو سعيد الأشج، حدثنا المحاربي، عن عبد الملك بن

أبي سليمان ... مثله.^٥

١. النمل / ٤٠.

٢. هود / ١٧.

٣. المائدة / ٥٥.

٤. عنه ابن المغازلي بإسناده إليه في مناقب أهل البيت ص ٣٧٤ - ٣٧٥ (٣٦٣).

٥. عنه الطبري في جامع البيان ٤ / الجزء ٢٨٨/٦، ذيل الآية ٥٥ من سورة المائدة.

٦. تفسير ابن أبي حاتم ٤ / ١١٦٢ (٦٥٤٧)، ومثله في تفسير الخازن ٢ / ٥٥، ذيل الآية ٥٥ من سورة

١٠٢٨٠. ابن خزيمة: حدّثنا علي بن حجر، قال: حدّثنا عيسى بن يونس، عن عبدالمك بن أبي سليمان، قال:

سألت أبا جعفر عن قوله تعالى: ﴿إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَالَّذِينَ ءَامَنُوا﴾، قال: أصحاب النبي. قلت: يقولون علي؟ قال: علي منهم.^١

١٠٢٨١. الحسكاني: حدّثني أبو عمرو الواعظ، قال: حدّثنا أبو العباس أحمد بن سعيد المصداني - بمرو -، قال: أخبرنا محمد بن أحمد بن عبد الله بن عاصم بن سيار، قال: حدّثنا علي بن خضرم، قال: حدّثنا عيسى بن يونس، به سواء.^٢

١٠٢٨٢. الطبري: حدّثنا ابن وكيع، قال: حدّثنا المحاربي، عن عبدالمك، قال: سألت أبا جعفر عن قول الله: ﴿إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ﴾^٣، وذكر نحو حديث هناد عن عبدة.^٤

١٠٢٨٣. أبو عبيد: أخبرنا هشيم ويزيد، عن عبدالمك بن سليمان: عن أبي جعفر محمد بن علي في قوله - جلّ وعزّ - : ﴿إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَالَّذِينَ ءَامَنُوا﴾^٥، قال: يعني المؤمنين.

فقلت له: بلغنا أنّها نزلت في علي بن أبي طالب ؑ؟ فقال: علي من المؤمنين.^٦

→ المائدة، مرسلاً عن عبدالمك بن أبي سليمان، وقال السيوطي في الدر المنثور ٥٢٠/٢ . ذيل الآية ٥٥ من سورة المائدة: وأخرج عبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر عن أبي جعفر أنّه سئل

١. عنه الحسكاني بإسناده إليه في شواهد التنزيل ٢٥٩/١ (٢٣١).

٢. شواهد التنزيل ٢٦١/١ (٢٣٢).

٣. المائدة/ ٥٥ .

٤. جامع البيان ٤/ الجزء ٢٨٨/٦ ، ذيل الآية ٥٥ من سورة المائدة. وتقدّم حديث هناد عن عبدة آنفاً.

٥. المائدة/ ٥٥ .

٦. عنه التحاس في معاني القرآن ٣٢٥/٢ (١١١).

١٠٢٨٤. ابن السَّيِّ: أخبرنا حامد بن شعيب، قال: حَدَّثَنَا سَرِيحُ بْنُ يُونُسَ، قَالَ: حَدَّثَنَا هَشِيمٌ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ، قَالَ:

سَأَلْتُ أَبَا جَعْفَرٍ عَنْ قَوْلِهِ: ﴿إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَالَّذِينَ آمَنُوا﴾، قَالَ: هُمُ الْمُؤْمِنُونَ.

قُلْتُ: فَإِنَّ نَاسًا يَقُولُونَ: هُوَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ؟ قَالَ: فَعَلِيٌّ مِنَ الَّذِينَ آمَنُوا.^١

٢٩. المقداد بن الأسود

١٠٢٨٥. الحسكاني: أخبرنا أبو عثمان سعيد بن محمد الحيري، قال: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْمَدِينِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْقَهْرِي، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ عَلِيِّ بْنِ صَدَقَةَ، عَنْ هَلَالٍ، عَنِ الْمُقَدَّادِ بْنِ الْأَسْوَدِ الْكِنْدِيِّ، قَالَ:

كُنَّا جُلُوسًا بَيْنَ يَدَيْ رَسُولِ اللَّهِ إِذْ جَاءَ أَعْرَابِيٌّ بِدَوِيٍّ مَتْنَكَبٍ عَلَى قَوْسِهِ، وَسَاقَ الْحَدِيثَ بِطَوْلِهِ حَتَّى قَالَ: وَعَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ قَائِمٌ يَصَلِّي فِي وَسْطِ الْمَسْجِدِ رُكْعَاتٍ بَيْنَ الظُّهْرِ وَالْعَصْرِ، فَنَاولَهُ خَاتَمَهُ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: بَخْ بَخْ [لَكَ]، وَجِبَتْ الْغُرَفَاتُ.

فَأَنشَأَ الْأَعْرَابِيُّ يَقُولُ:

يَا وَلِيَّ الْمُؤْمِنِينَ كُلَّهُم وَسَيِّدَ الْأَوْصِيَاءِ مِنْ آدَمَ

قَدْ فَزَتْ بِالْفُتُلِ يَا أَبَا حَسَنِ إِذْ جَادَتْ الْكَفَّ مِنْكَ بِالْحَقَائِمِ

فَالْجُودُ فَرَعٌ وَأَنْتَ مَفْرَسُهُ وَأَنْتُمْ سَادَةُ لِسَانِ الْعَالَمِ

فَعْنَدَهَا هَبْطُ جَبْرِئِيلَ بِالْآيَةِ ﴿إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَالَّذِينَ آمَنُوا﴾ الْآيَةِ.^٢

٣٠. وهب بن حمزة

١٠٢٨٦. ابن أبي غرزوة: أخبرنا عبيد الله بن موسى، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ صَهْبِ، عَنْ

١. عنه الحسكاني بإسناده إليه في شواهد التنزيل ٢٦١/١ - ٢٦٢ (٢٣٣).

٢. شواهد التنزيل ٢٦٩/١ - ٢٧٠ (٢٣٧).

دكين [الكوفي]، عن وهب بن حمزة، قال:

سافرت مع علي بن أبي طالب من المدينة إلى مكة، فرأيت منه جفوة، فقلت: لئن رجعت فلقيت رسول الله ﷺ لأنالّن منه، قال: فرجعت فلقيت رسول الله ﷺ، فذكرت علياً فقلت منه، فقال لي رسول الله ﷺ: لا تقولنّ هذا لعلي؛ فإنّ علياً وليكم بعدي.^١

١٠٢٨٧. ابن كرامة: حدّثنا عبيد الله بن موسى، حدّثنا يوسف بن صهيب، عن دكين، عن وهب بن حمزة، قال:

صحبت علياً من المدينة إلى مكة، فرأيت منه بعض ما أكره، فقلت: لئن رجعت إلى رسول الله لأشكوّنك إليه، فلمّا قدمت لقيت رسول الله ﷺ، فقلت: رأيت من علي كذا وكذا، فقال: لا تقل هذا، فهو [أولى] الناس بكم بعدي.^٢

١٠٢٨٨. ابن السكن: ... عن يوسف بن صهيب، عن دكين، عن وهب بن حمزة، قال: سافرت مع علي فرأيت منه جفاء، فقلت: لئن رجعت لأشكوّنّه، فرجعت فذكرت علياً لرسول الله ﷺ فقلت منه، فقال: لا تقولنّ هذا لعلي؛ فإنّه وليكم بعدي.^٣

٣١. المراسيل وكلمات الأعلام

١٠٢٨٩. الإسكافي: فيه [ع] نزلت ﴿إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ﴾ الآية، تصديقاً

١. عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ١٩٩/٤٢، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣)، ومثله ابن كثير في البداية والنهاية ٣٤٤/٧ - ٣٤٥، حوادث سنة أربعين، باب ذكر شيء من فضائل علي بن أبي طالب.

٢. عنه الطبراني في المعجم الكبير ١٣٥/٢٢ (٣٦٠)، من طريق البزار وأحمد بن زهير التستري، وابن طرخان في كتاب الوحدان علي ما رواه العاصمي بإسناده إليه في زين الفقي ٢٥١/٢ (٤٦٨)، وفيه: «لا تقل هنا لعلي، فهو ...». وأورده المتقي في كنز العمال ٦١٢/١١ (٣٢٩٦١)، عن الطبراني، ورواه ابن الأثير في أسد الغابة ٩٤/٥، ترجمة وهب بن حمزة، عن ابن مندة وأبي نعيم، بإسنادهما عن يوسف بن صهيب، ولم يذكر إسنادهما إليه.

٣. عنه ابن حجر في الإصابة ٤٨٧/٦ - ٤٨٨، ترجمة وهب بن حمزة (٩١٧٨).

لقول رسول الله ﷺ : من كنت مولاة فعلي مولاة، إذ قرن الله ولايته بولاية رسوله.^١

١٠٢٩٠. الزمخشري: إنها نزلت في علي - كرم الله وجهه - حين سألته سائل وهو راکع في صلاته، فطرح له خاتمه، كأنه كان مرجأً في خنصره، فلم يتكلف لخلعه كثير عمل تفسد بمثله صلاته.

فإن قلت: كيف صح أن يكون لعلي ﷺ واللفظ لفظ جماعة؟

قلت: جيء به على لفظ الجمع وإن كان السبب فيه رجلاً واحداً؛ ليرغب الناس في مثل فعله فينالوا مثل ثوابه، ولينبه على أن سجية المؤمنين يجب أن تكون على هذه الغاية من الحرص على البر والإحسان وتفقد الفقراء، حتى إن لزمهم أمر لا يقبل التأخير وهم في الصلاة لم يؤخروه إلى الفراغ منها.^٢

١٠٢٩١. الواحدي: قد أخبرنا جعفر بن محمد العلوي، أنبأنا محمد بن عبد الله بن محمد البجع، أخبرني محمد بن علي بن دحيم الشيباني، حدثنا أحمد بن حازم، أنبأنا عاصم بن يوسف اليربوعي، حدثنا سفيان بن إبراهيم الحريري، عن أبيه، عن أبي صادق، قال: قال علي - صلوات الله عليه - :

أصول الإسلام ثلاثة لا تنفع واحدة منهن دون صاحبتها: الصلاة، والزكاة، والموالة. وهذا منتزع من قوله تعالى: «إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَالَّذِينَ آمَنُوا الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَهُمْ رَاكِعُونَ»، وذلك إن الله تعالى أثبت الموالة بين المؤمنين ثم لم يصفهم إلا بإقامة الصلاة وإيتاء الزكاة فقال: «الَّذِينَ يُقِيمُونَ

١. المعيار والموازنة ص ٢٢٨، في أن الإمام أمير المؤمنين علي بن أبي طالب ﷺ كان قد فاق العالمين زهداً وصبراً وعبادة

٢. المَرْج - بالتحريك - : مصدر قولك: مرج الخاتم في إصبعي مرجاً، أي قَلَق. لسان العرب ٦٥/١٣ «مرج».

٣. الكشف ٦٢٤/١، ذيل الآية ٥٥ من سورة المائدة.

٤. المائدة/ ٥٤.

الْصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ، فمن وإلى علياً فقد وإلى الله ورسوله، وقد ذكر ذلك الله تعالى في آية أخرى أنه حبيبه إلى عباده المؤمنين، فقال: **﴿إِنَّ أَلَدِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ سَيَجْعَلُ لَهُمُ اللَّهُ رَحْمَةً وَذِيًّا﴾**^١.

السابع عشر: أمر الله تعالى نبيه ﷺ بإبلاغ ولايته ﷺ:

برواية:

- | | |
|--------------------------|-------------------------|
| ١. جابر بن عبدالله | ٥. عبدالله بن أبي أوفى |
| ٢. جعفر بن محمد الصادق ﷺ | ٦. عبدالله بن عباس |
| ٣. حذيفة بن اليمان | ٧. عبدالله بن مسعود |
| ٤. أبي سعيد الخدري | ٨. محمد بن علي الباقر ﷺ |

١. جابر بن عبدالله

١٠٢٩٢. الحسكاني: حدثني علي بن موسى بن إسحاق، عن محمد بن مسعود بن محمد [العيّاشي]^٢، قال: حدثنا سهل بن بحر، قال: حدثنا الفضل بن شاذان، عن محمد بن أبي عمير، عن عمر بن أذينة، عن الكلبي، عن أبي صالح، عن ابن عباس وجابر بن عبدالله، قالوا: أمر الله محمداً أن ينصب علياً للناس ليخبرهم بولايته، فتخوف رسول الله ﷺ أن يقولوا: حاباً ابن عمه، وأن يطعنوا في ذلك عليه، فأوحى الله إليه: **﴿يَا أَيُّهَا الرَّسُولُ بَلِّغْ مَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ﴾**^٣ الآية، فقام رسول الله ﷺ يوم غدیر خم.^٤

١. مریم/ ٩٦.

٢. عنه الحموي في فرائد السمطين ٧٩/١ (٤٩).

٣. تفسير العيّاشي ٣٣٢/١ (١٥٢)، من سورة المائدة.

٤. حاباء، أي اختصه ومال إليه، وفي تفسير العيّاشي: «حامي».

٥. المائدة/ ٦٧.

٦. شواهد التنزيل ٣٠٢/١ - ٣٠٤ (٢٥٣).

٢. جعفر بن محمد الصادق

١٠٢٩٣. الحسكاني: حدثني علي بن موسى بن إسحاق، عن محمد بن مسعود بن محمد [العيّاشي، قال]: حدثنا جعفر بن أحمد، قال: حدثني حمدان والعمري، عن العبيدي، عن يونس، عن زرعة، عن سماعة، عن أبي بصير: عن أبي عبد الله [جعفر بن محمد] في قوله تعالى: ﴿فَإِذَا فَرَغْتَ فَانصَبْ﴾^١، قال: يعني [انصب] علياً للولاية.^٢

١٠٢٩٤. الحسكاني: حدثني علي بن موسى، عن محمد بن مسعود، عن جعفر بن أحمد، عن حمدان والعمري، عن العبيدي، عن يونس، عن عبد الله بن سنان: عن أبي عبد الله في قوله تعالى: ﴿فَإِذَا فَرَغْتَ فَانصَبْ﴾، يعني علياً للولاية.^٣

١٠٢٩٥. الحسكاني: [عن العيّاشي]: حدثنا جبرئيل بن أحمد، قال: حدثني الحسن بن خرزاد، قال: حدثني غير واحد: عن أبي عبد الله [في قوله تعالى]: ﴿فَإِذَا فَرَغْتَ فَانصَبْ﴾^٤، قال: [يعني] فإذا فرغت فانصب علياً للناس.^٥

١٠٢٩٦. الحسكاني: [عن العيّاشي]: حدثنا علي بن محمد، قال: حدثني محمد بن أحمد [بن يحيى]، عن العباس، عن عبد الرحمن بن حماد، عن الفضل: عن أبي عبد الله في قول الله تعالى: ﴿فَإِذَا فَرَغْتَ فَانصَبْ﴾، يعني انصب علياً للولاية.^٦

١. الانشراح/٧.

٢. شواهد التنزيل ٥٢٥/٢ (١١٢٦).

٣. شواهد التنزيل ٥٢٦/٢ (١١٢٧).

٤. الانشراح/٧.

٥. شواهد التنزيل ٥٢٦/٢ (١١٢٨).

٦. شواهد التنزيل ٥٢٦/٢ (١١٢٩).

٣. حذيفة بن اليمان

١٠٢٩٧. الحسكاني: فرات^١ قال: حدثني إسحاق بن محمد بن القاسم بن صالح بن خالد الهاشمي، حدثنا أبو بكر الرازي محمد بن يوسف بن يعقوب بن إبراهيم بن نيهان بن عاصم بن زيد بن طريف مولى علي بن أبي طالب، حدثنا محمد بن عيسى الدامغاني، حدثنا سلمة بن الفضل، عن أبي مريم، عن يونس بن خباب، عن عطية، عن حذيفة بن اليمان، قال:

كنت والله جالساً بين يدي رسول الله ﷺ وقد نزل بنا غدير خم، وقد غصّ المجلس بالمهاجرين والأنصار، فقام رسول الله ﷺ على قدميه فقال: يا أيها الناس، إن الله أمرني بأمر فقال: ﴿يَا أَيُّهَا الرَّسُولُ بَلِّغْ مَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ﴾^٢، ثم نادى علي بن أبي طالب، فأقامه عن يمينه، ثم قال: يا أيها الناس، ألم تعلموا أنني أولى منكم بأنفسكم؟ قالوا: اللهم بلى. قال: من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه، وانصر من نصره، واخذل من خذله.

فقال حذيفة: فوالله لقد رأيت معاوية قام وتطلى وخرج مغضباً واضع يمينه على عبدالله بن قيس الأشعري ويساره على المغيرة بن شعبة، ثم قام يمشي متعظناً وهو يقول: لا نصدق محمداً على مقالته، ولا نقرّ لعلي بولايته، فأنزل الله تعالى: ﴿فَلَا صَدَقَ وَلَا صَلَّيْ ﷻ وَلَكِنْ كَذَّبَ وَتَوَلَّى ﷻ ثُمَّ ذَهَبَ إِلَى أَهْلِهِ يَتَمَطَّى﴾^٣، فهم به رسول الله ﷺ أن يردّه فيقتله، فقال له جبرئيل: ﴿لَا تُحَرِّكْ بِهِ لِسَانَكَ لِتَفْجَلَ بِهِ﴾^٤، فسكت عنه.^٥

١. تفسير فرات الكوفي ص ٥١٦ (٦٧٥).

٢. المائدة/ ٦٧.

٣. القيامة/ ٣١ - ٣٣.

٤. القيامة/ ١٦.

٥. شواهد التنزيل ٤٥٦/٢ - ٤٥٧ (١٠٥١).

٤. أبو سعيد الخدري

١٠٢٩٨. محمد بن عثمان بن أبي شيبة: حدثنا إبراهيم بن محمد بن ميمون، قال: حدثنا علي بن عباس، عن أبي الجحاف التميمي، عن الأعمش، عن عطية، [عن أبي سعيد الخدري]، قال:

نزلت هذه الآية على رسول الله ﷺ في علي بن أبي طالب ﷺ: ﴿يَا أَيُّهَا الرَّسُولُ بَلِّغْ مَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ وَإِنْ لَمْ تَفْعَلْ فَمَا بَلَّغْتَ رِسَالَتَهُ وَاللَّهُ يَعْصِمُكَ مِنَ النَّاسِ﴾^١.

١٠٢٩٩. أبو حاتم الرازي: حدثنا عثمان بن خرزاذ، حدثنا إسماعيل بن زكريا، حدثنا علي بن عباس ... مثله.^٢

١٠٣٠٠. المخلدي: أنبأنا أبو بكر محمد بن حمدون، أنبأنا محمد بن إبراهيم الحلواني، أنبأنا الحسن بن حماد سجادة، أنبأنا علي بن عباس، عن الأعمش وأبي الجحاف، عن عطية، عن أبي سعيد الخدري، قال:

نزلت هذه الآية: ﴿يَا أَيُّهَا الرَّسُولُ بَلِّغْ مَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ﴾ على رسول الله ﷺ يوم غدیر خم في علي بن أبي طالب.^٣

١٠٣٠١. ابن مردويه: عن أبي سعيد الخدري ... مثله.^٤

١. المائدة/٦٧.

٢. عنه ابن البطريق في خصائص الوحي المبين ص ٥٣ (٢١)، من طريق أبي نعيم، و المسكافي بإسناده إليه في شواهد التنزيل ٢٩٥/١ - ٢٩٦ (٢٤٨).

٣. عنه ابن أبي حاتم في تفسيره ١١٧٢/٤ (٦٦٠٩).

٤. عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ٢٣٧/٤٢، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣)، والواحدي في أسباب النزول ص ١٧٠، ذيل الآية ٦٧ من سورة المائدة، وليس فيه: «على رسول الله ﷺ».

٥. عنه السيوطي في الدر المنثور ٥٢٨/٢، ذيل الآية ٦٧ من سورة المائدة.

٥. عبدالله بن أبي أوفى

١٠٣٠٢. الحسن بن سفيان: حدّثني أحمد بن أزهر، قال: حدّثنا عبدالرحمان بن عمرو بن جبلة، قال: حدّثنا عمر بن نعيم بن عمر بن قيس الماصر، قال: سمعت جدّي، قال: حدّثنا عبدالله بن أبي أوفى، قال:

سمعت رسول الله ﷺ يقول يوم غدیر خمّ وتلا هذه الآية: ﴿يَتَأْتِيهَا الرُّسُولُ بَلِّغْ مَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ وَإِنْ لَمْ تَفْعَلْ فَمَا بَلَّغْتَ رِسَالَتَهُ﴾^١، ثم رفع يديه حتّى يرى بياض إبطيه، ثم قال: ألا من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه. ثم قال: اللهم اشهد.^٢

٦. عبدالله بن عباس

١٠٣٠٣. السبيعي: أنبأنا علي بن محمد الدهقان والحسين بن إبراهيم الجصاص، قالوا: حدّثنا حسين بن الحكم ... مثل التالي.^٣

١٠٣٠٤. الحاكم: أخبرنا علي بن عبدالرحمان بن عيسى الدهقان - بالكوفة - ، قال: حدّثنا الحسين بن الحكم الحبري^٤، قال: حدّثنا الحسن بن الحسين العرني، قال: حدّثنا حبان بن علي العنزي، قال: حدّثنا الكلبي، عن أبي صالح:

عن ابن عباس في قوله - عزّ وجلّ - : ﴿يَتَأْتِيهَا الرُّسُولُ بَلِّغْ مَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ﴾ الآية، قال: نزلت في علي، أمر رسول الله - صلى الله عليه [وآله وسلم] - أن يبلغ فيه، فأخذ رسول الله بيد علي، فقال: من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من

١. المائدة / ٦٧ .

٢. عنه المسكاني بإسناده إليه في شواهد التنزيل ٢٩٩/١ (٢٥١).

٣. عنه الثعلبي بإسناده إليه في الكشف والبيان ٩٢/٤ ، ذيل الآية ٦٧ من سورة المائدة، وفيه بعض التصحيقات.

٤. تفسير الحبري ص ٢٦٢ - ٢٦٣ (٢٤)، ورواه المسكاني عن السبيعي كما في الحديث التالي.

والاه، وعاد من عاداه.^١

١٠٣٠٥. المسكاني: [أخبرنا الحسن بن علي الجوهري، أخبرنا محمد بن عمران المرزباني، أخبرنا علي بن محمد الحافظ، حدثني الهجري^١، قال: حدثنا حسن بن حسين، قال: حدثنا حبان، عن الكلبي، عن أبي صالح:

عن ابن عباس في قوله: ﴿إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ^٢﴾، قال: نزلت في علي ﷺ خاصة، وقوله: ﴿وَمَنْ يَتَوَلَّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَالَّذِينَ آمَنُوا^٣﴾ في علي [نزل]، وقوله: ﴿يَبْلُغْ مَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ﴾، نزلت في علي، أمر رسول الله أن يبلغ فيه، فأخذ بيد علي وقال: من كنت مولاه فعلي مولاه ...^٤

١٠٣٠٦. المسكاني: ... عن عمر بن أذينة، عن الكلبي، عن أبي صالح، عن ابن عباس وجابر بن عبدالله ...^٥

تقدمت روايته في رواية جابر.

١٠٣٠٧. القلوسي: حدثنا أبو جعفر محمد بن علي الفقيه^٦، قال: حدثنا أبي، قال: حدثنا سعد بن عبدالله، قال: حدثنا أحمد بن أبي عبدالله البرقي، عن أبيه، عن خلف بن

١. عنه المسكاني في شواهد التنزيل ٢٩٦/١ - ٢٩٨ (٢٤٩) و (٢٥٠)، ثم قال: رواه جماعة عن الهجري، وأخرجه السبهي في تفسيره عنه، فكأنني سمعته من السبهي، ورواه جماعة عن الكلبي. وطرق هذا الحديث مستقصاة في كتاب دعاء الهداة إلى أداء حق الموالاتة من تصنيفي في عشرة أجزاء.

٢. تفسير الهجري ص ٢٦٠ - ٢٦٣ (٢٢ - ٢٤).

٣. المائدة/٥٥.

٤. المائدة/٥٦.

٥. شواهد التنزيل ٢٨١/١ - ٢٨٢ (٢٤٣).

٦. شواهد التنزيل ٣٠٢/١ - ٣٠٤ (٢٥٣).

٧. أسالي الصدوق ص ٣١٦ - ٣١٨، المجلس السادس والخمسون، في حديث طويل، اختصره المسكاني، والاستدراكات منه.

عَمَّارُ الْأَسَدِيِّ، عَنْ أَبِي الْحَسَنِ الْعَبْدِيِّ، عَنْ الْأَعْمَشِ، عَنْ عُبَايَةَ بْنِ رَبِيعٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ - [وَسَاقٍ] حَدِيثِ الْمَعْرَاجِ إِلَى أَنْ قَالَ - : [قَالَ اللَّهُ تَعَالَى:]
وَإِنِّي لَمْ أُبْعَثْ نَبِيًّا إِلَّا جَعَلْتُ لَهُ وَزِيرًا، وَإِنَّكَ رَسُولُ [اللَّهِ] وَإِنَّ عَلِيًّا وَزِيرَكَ.

قال ابن عباس: فهبط رسول الله، فكره أن يحدث الناس بشيء منها [كراهية أن يتهموه]؛ إذ كانوا حديثي عهد بالجاهلية، حتى مضى من ذلك ستة أيام، فأنزل الله تعالى: ﴿فَلَعَلَّكَ تَارِكٌ بَعْضُ مَا يُوحَىٰ إِلَيْكَ﴾، فاحتمل رسول الله ﷺ، حتى كان يوم الثامن عشر أنزل الله عليه: ﴿يَأْتِيهَا الرُّسُولُ بَلِّغْ مَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ﴾^١.

ثم إن رسول الله ﷺ أمر بلالاً حتى يؤذن في الناس أن لا يبقى غداً أحد إلا خرج إلى غدير خم، فخرج رسول الله ﷺ والناس من الغد، فقال: يا أيها الناس، إن الله أرسلني إليكم برسالة، وإنني ضقت بها ذرعاً؛ مخافة أن تتهموني وتكذبوني! حتى عاتبني ربي فيها بوعيد أنزله عليّ بعد وعيد.

ثم أخذ بيد علي بن أبي طالب، فرفعها حتى رأى الناس بياض إبطيهما، ثم قال: أيها الناس، [إن] الله مولاي وأنا مولاكم، فمن كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه، وانصر من نصره، واخذل من خذله. وأنزل الله: ﴿الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ﴾^٢.

١٠٣٠٨. ابن مردويه: عن ابن عباس، قال:

لَمَّا أَمَرَ اللَّهُ رَسُولَهُ ﷺ أَنْ يَقُومَ بِعَلِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقَالَ لَهُ مَا قَالَ، فَقَالَ ﷺ: يَا رَبِّ، إِنَّ قَوْمِي حَدِيثُو عَهْدٍ بِجَاهِلِيَّةٍ، ثُمَّ مَضَى بِحُجَّتِهِ، فَلَمَّا أَقْبَلَ رَاجِعاً نَزَلَ بِغَدِيرِ خَمٍّ أَنْزَلَ اللَّهُ عَلَيْهِ:

١. هود/١٢.

٢. المائدة/ ٦٧.

٣. المائدة/ ٣.

٤. عنه المسكناني في شواهد التنزيل ١/ ٣٠٤ - ٣٠٥ (٢٥٤)، من تفسيره.

﴿يَتَأْتِيهَا الرَّسُولُ بَلِّغْ مَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ﴾ الآية، فأخذ بعضد علي ثم خرج إلى الناس، فقال: أيها الناس، ألسن أولى بكم من أنفسكم؟ قالوا: بلى يا رسول الله، قال: اللهم من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه، وأعن من أعانه، واخذل من خذله، وانصر من نصره، وأحب من أحبه، وأبغض من أبغضه.

قال ابن عباس: فوجبت والله في رقاب القوم.

وقال حسان بن ثابت:

يناديهم يوم الغدير نبئهم	بخم وأسمع بالرسول مناديا
يقول فممن مولاكم ووليكم	فقالوا ولم يسبوا هناك التعاميا
إلهك مولانا وأنت ولينا	ولم ترمنا في الولاية عاصيا
فقال له قم يا علي فإني	رضيتك من بعدي إماماً وهاديا ^١

٧. عبدالله بن مسعود

١٠٣٠٩. ابن مردويه: في رواية أبي بكر بن عيَّاش، عن عاصم، عن زرّ، عن عبدالله

بن مسعود ؓ، قال:

كنا نقرأ على عهد رسول الله: ﴿يَتَأْتِيهَا الرَّسُولُ بَلِّغْ مَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ﴾ إن علينا مولى المؤمنين، ﴿وإن لم تفعل فما بلغت رسالتهم﴾ والله يعصمك من الناس^٢.

٨. محمد بن علي الباقر ؓ

١٠٣١٠. الصولي: حدثنا المغيرة بن محمد، قال: حدثنا علي بن محمد بن سليمان

التوفلي، قال: حدثني أبي، قال: سمعت زياد بن المنذر يقول:

١. عنه الإربلي في كشف القصة ٥٦٧/١ - ٥٦٨، في بيان ما نزل من القرآن في شأنه.

٢. عنه الشهاب الإيجي في توضيح الدلائل ص ١٧٣ (٤٩١)، والسيوطي في الدر المنثور ٥٢٨/٢، ذيل الآية ٦٧ من سورة المائدة.

كنت عند أبي جعفر محمد بن علي وهو يحدث الناس، إذ قام إليه رجل من أهل البصرة يقال له عثمان الأعشى - كان يروي عن الحسن البصري - فقال له: يا ابن رسول الله، جعلني الله فداك، إن الحسن يخبرنا أن هذه الآية نزلت بسبب رجل، ولا يخبرنا من الرجل: ﴿يَتَأْتِيهَا الرَّسُولُ بَلِّغْ مَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ﴾.

فقال: لو أراد أن يخبر به لأخبر، ولكنه يخاف، إن جبرئيل هبط على النبي ﷺ فقال له: إن الله يأمرك أن تدل أمتك على صلاتهم، فدلهم عليها، ثم هبط فقال: إن الله يأمرك أن تدل أمتك على زكاتهم، فدلهم عليها، ثم هبط فقال: إن الله يأمرك أن تدل أمتك على صيامهم، فدلهم، ثم هبط فقال: إن الله يأمرك أن تدل أمتك على حجهم ففعل، ثم هبط فقال: إن الله يأمرك أن تدل أمتك على ولئهم على مثل ما دللتهم عليه من صلاتهم وزكاتهم وصيامهم وحجهم؛ ليلزمهم الحجة في جميع ذلك، فقال رسول الله: يا رب، إن قومي قريبوا عهد بالجاهلية، وفيهم تنافس وفخر، وما منهم رجل إلا وقد وتره ولئهم، وإني أخاف، فأنزل الله تعالى: ﴿يَتَأْتِيهَا الرَّسُولُ بَلِّغْ مَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ وَإِنْ لَمْ تَفْعَلْ فَمَا بَلَغْتَ رِسَالَتَهُ﴾، يريد فما بلغتها تامة، ﴿وَاللَّهُ يَعْصِمُكَ مِنَ النَّاسِ﴾، فلما ضمن الله [له] بالعصمة وخوفه أخذ بيد علي بن أبي طالب ثم قال: يا أيها الناس، من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه، وانصر من نصره، واخذل من خذله، وأحب من أحبه، وأبغض من أبغضه.

قال زياد: فقال عثمان: ما انصرفت إلى بلدي بشيء أحب إلي من هذا الحديث.

١٠٣١١. ابن مردويه: عن أبي الجارود، عن أبي جعفر، قال:

﴿يَتَأْتِيهَا الرَّسُولُ بَلِّغْ مَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ﴾، نزلت في شأن الولاية.

١. عنه المحسكاني بإسناده إليه في شواهد التنزيل ٢٩٩/١ - ٣٠١ (٢٥٢).

٢. عنه الشهاب الإيجي في توضيح الدلائل ص ١٧٣ (٤٩٠)، وكان فيه: «عن أبي الجارود، عن أبي حمزة»، فوثبناه بقرينة رواية أبي الجارود زياد بن المنذر، عن أبي جعفر، كما تقدم آنفاً.

١٠٣١٢. الثعلبي: قال أبو جعفر محمد بن علي:

معناه: ﴿بَلِّغْ مَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ﴾ في فضل علي بن أبي طالب. فلما نزلت هذه الآية أخذ رسول الله ﷺ بيد علي، فقال: من كنت مولاه فعلي مولاه.^١

الثامن عشر: خوف النبي ﷺ من إعلام ولايته ﷺ

برواية:

١. البراء بن عازب
٢. أبي ذر الغفاري
٣. زيد بن أرقم
٤. سلمان الفارسي
٥. عبدالله بن عباس
٦. عمار بن ياسر
٧. المقداد بن الأسود

١ و ٢. البراء بن عازب وأبو ذر الغفاري

١٠٣١٣. الحموي: أنبأني السيد النسابة جلال الدين عبد الحميد بن فخار بن معد بن فخار الموسوي، قال: أنبأنا والدي السيد شمس الدين شيخ الشرف فخار الموسوي - [جائزة -، بروايته عن شاذان بن جبرئيل القمي، عن جعفر بن محمد الدورستي، عن أبيه، عن أبي جعفر محمد بن علي بن بابويه القمي^١، قال: حدثنا أبي [و] محمد بن الحسن - رضي الله عنهما -، قال: حدثنا سعد بن عبدالله، قال: حدثنا يعقوب بن يزيد، عن حماد بن عيسى، عن عمر بن أذينة، عن أبان بن أبي عيَّاش، عن سليم بن قيس الهلالي، قال: رأيت علياً في مسجد رسول الله ﷺ في خلافة عثمان وجماعة يتحدثون ويتذكرون العلم والفقه ...

فقام زيد بن أرقم والبراء بن عازب وسلمان وأبو ذر والمقداد وعمار فقالوا: نشهد

١. الكشف والبيان ٩٢/٤، ذيل الآية ٦٧ من سورة المائدة.

٢. كمال الدين ص ٢٧٤ - ٢٧٩، الباب ٢٤ (٢٥).

لقد حفظنا قول النبي ﷺ وهو قائم على المنبر وأنت [يا علي] إلى جنبه وهو يقول: [يا أيها الناس، إن الله - عز وجل - أمرني أن أنصب لكم إمامكم والقائم فيكم بعدي، ووصيي وخليفتي، والذي فرض الله - عز وجل - على المؤمنين في كتابه طاعته، فقرنه بطاعته وطاعتي، وأمركم بولايته، وإني راجعت ربي خشية طعن أهل النفاق وتكذيبهم فأوعدني لأبلغها أو ليعذبني!]

يا أيها الناس، إن الله أمركم في كتابه بالصلاة، فقد بينتها لكم، و [يا] الزكاة والصوم والحج، فبينتها لكم وفسرتها، وأمركم بالولاية، وإني أشهدكم أنها لهذا خاصة - ووضع يده على علي بن أبي طالب ﷺ -، ثم لابنيه بعده، ثم للأوصياء من بعدهم من ولدهم، لا يفارقون القرآن ولا يفارقهم القرآن حتى يردوا عليّ [في] حوضي.

أيها الناس، قد بينت لكم مفزعكم بعدي، وإمامكم، ودليلكم، وهاديكم، وهو أخي علي بن أبي طالب، وهو فيكم بمنزلة فيكم، فقلدوه دينكم، وأطيعوه في جميع أموركم، فإن عنده جميع ما علمني الله من علمه وحكمته، فسلوه وتعلموا منه ومن أوصيائه بعده، ولا تعلموهم، ولا تتقدموهم، ولا تخلفوهم؛ فإنهم مع الحق والحق معهم لا يزالوه ولا يزالهم. ثم جلسوا ...^١

٣. زيد بن أرقم

١٠٣١٤. المسكافي: أبو النضر العياشي في تفسيره^٢ قال: حدثنا محمد بن يزداد، قال: حدثني محمد بن علي الحداد، عن مسعدة بن صدقة، عن جعفر بن برقان، عن ميمون بن مهران وليث بن سعد المصري، عن جابر بن أرقم، عن أخيه زيد بن أرقم، قال: إن جبرئيل الروح الأمين نزل على رسول الله بولاية علي بن أبي طالب عشية عرفة، فضاق بذلك رسول الله ﷺ مخافة تكذيب أهل الإفك والنفاق، فدعا قوماً أنا فيهم

١. فرائد السمعين ٣١٢/١ - ٣١٦ (٢٥٠).

٢. تفسير العياشي ١٤١/٢ (١٠)، من سورة هود.

فاستشارهم في ذلك ليقوم به في الموسم، فلم ندر ما نقول له، فبكى [النبي] ﷺ، فقال له جبرئيل: يا محمد، أجزعت من أمر الله؟ فقال: كلا يا جبرئيل، ولكن قد علم ربّي ما لقيت من قريش، إذ لم يقرّوا لي بالرسالة، حتّى أمرني بجهادهم، وأهبط إليّ جنوداً من السماء فنصروني، فكيف يقرّون لعليّ من بعدي؟!

فانصرف عنه جبرئيل، فنزل عليه: ﴿فَلَعَلَّكَ تَارِكٌ بَعْضَ مَا يُوحَىٰ إِلَيْكَ وَضَائِقٌ بِهِ صَدْرُكَ﴾^١.

١٠٣١٥. الحموي: أنبأني السيّد النسابة جلال الدين عبد الحميد بن فغار ...^٢

تقدّمت روايته مع رواية البراء بن عازب.

٤. سلمان الفارسي

١٠٣١٦. الحموي: أنبأني السيّد النسابة جلال الدين عبد الحميد بن فغار ...^٣

تقدّمت روايته مع رواية البراء بن عازب.

٥. عبدالله بن عباس

١٠٣١٧. الحسكاني: ... عن ابن عباس [في حديث]، قال:

ثمّ إنّ رسول الله ﷺ أمر بلالاً حتّى يؤذّن في الناس أن لا يبقى غداً أحد إلا خرج إلى غدير خمّ، فخرج رسول الله ﷺ والناس من الغد؛ فقال: يا أيّها الناس، إنّ الله أرسلني إليكم برسالة، وإني ضقت بها ذرعاً مخافة أن تتهموني وتكذبوني حتّى عاتبني ربّي فيها بوعيد أنزله عليّ بعد وعيد، ثمّ أخذ بيد عليّ بن أبي طالب فرفعها حتّى رأى الناس بياض إبطيهما، ثمّ قال: أيّها الناس، الله مولاي وأنا مولاكم، فمن كنت مولاه

١. هود/ ١٢.

٢. شواهد التنزيل ٤٢٢/١ (٣٧٠).

٣. فرائد السططين ٣١٢/١ (٢٥٠).

٤. فرائد السططين ٣١٢/١ - ٣١٦ (٢٥٠).

فعلي مولا، اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه، وانصر من نصره، واخذل من خذله،
وأُنزل الله: ﴿الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ﴾^١.

٦ و٧. عمّار بن ياسر والمقداد بن الأسود

١٠٣١٨. الحموي: أنبأني السيّد النسابة جلال الدين عبد الحميد بن فخر ...^٢.
تقدّمت روايتهما مع رواية البراء بن عازب.

التاسع عشر: إبلاغ ولايته ﷺ، وأنه مولى من كان النبي ﷺ مولا

تصدير: في ولايته ﷺ (حديث الغدير)

حديث الغدير والولاية من أهم الأدلة في ما نحن فيه، وقد أفرده بعض بالتأليف،
منهم:

١. الحافظ المفسر المؤرخ محمد بن جرير الطبري - المتوفى سنة ٣١٠ - .
- قال ابن البطريق: وقد ذكر [الطبري] خبر يوم الغدير وطرقه في خمسة وسبعين
طريقاً، وأفرد له كتاباً سماه كتاب «الولاية»^٣.
- وقال ابن طاووس: من ذلك ما رواه محمد بن جرير صاحب التاريخ الكبير، صنفه
وسماه كتاب «الردّ على الحرقوصية»، روى حديث الغدير وما نصّ النبي ﷺ على علي
بالولاية والمقام الكبير ... من خمس وسبعين طريقاً^٤.
- وقال أيضاً: إنه مجلّد^٥.

١. المائدة/٣.

٢. شواهد التنزيل ٣٠٤/١ - ٣٠٥ (٢٥٤). تقدّم تمامه مستنداً في الباب السابق.

٣. فرائد السمطين ٣١٢/١ - ٣١٦ (٢٥٠).

٤. العمدة ص ٥٥.

٥. الإقبال ٢٣٩/٢، الباب الخامس، الفصل ٢.

٦. الإقبال ٢٤٨/٢، الباب الخامس، الفصل ٣.

وقال أيضاً: وقد روى الحديث في ذلك من خمس وسبعين طريقاً، وأفرد له كتاباً سماه «حديث الولاية».^١

وقال ابن كثير: وقد رأيت كتاباً جمع فيه أحاديث غدير خم في مجلدين ضخمين، وكتاباً جمع فيه طرق حديث الطير.^٢

وقال أيضاً: وقد اعتنى بأمر هذا الحديث أبو جعفر محمد بن جرير الطبري صاحب التفسير والتاريخ، فجمع في مجلدين، أورد فيهما طرقه وألفاظه.^٣

وقال ياقوت الحموي: وكان [الطبري] إذا عرف من إنسان بدعة أبعد وأطرحه، وكان قد قال بعض الشيوخ ببغداد بتكذيب غدير خم وقال: إن علي بن أبي طالب كان باليمن في الوقت الذي كان رسول الله ﷺ بغدير خم، وقال ... :

ثُمَّ مَرَرْنَا بِغَدِيرِ خُمٍ كَمْ قَاتِلٍ فِيهِ بِزُورِ جُمٍّ
عَلَى عَلِيٍّ وَالنَّبِيِّ الْأَمِيِّ

وبلغ أبا جعفر ذلك، فابتدأ بالكلام في فضائل علي، وذكر طريق حديث [غدير] خم، فكثر الناس لاستماع ذلك.^٤

وقال ابن حجر في ترجمة أمير المؤمنين علي ﷺ بعد نقل كلام المزي في أوصافه :
لم يجاوز المؤلف ما ذكر ابن عبد البر وفيه مقنع، ولكنه ذكر حديث الموالة عن نفر

١. الطرائف ص ١٤٢، ذيل الحديث ٢١٦. ونقل عن ابن طاووس أنه قال: رأيت في بعض ما صنفه الطبري في صحة خبر يوم الغدير أن اسم الكتاب الرد على المرقوصية، يعني الحنبلية؛ لأن أحمد بن حنبل من ولد حرقوص بن زهير الخارجي، وقيل: إنما سماه الطبري بهذا الاسم؛ لأن البرهاري الحنبلية تعرض للظعن في شيء مما يتعلق بخبر يوم غدير خم. فحات الأزهار ٨١/٦، نقلاً عن الطرائف.

٢. البداية والنهاية ١٤٧/١١، حوادث سنة عشر وثلاثمائة، ترجمة الطبري.

٣. البداية والنهاية ٢٠٨/٥، حوادث سنة عشر من الهجرة، فصل في إيراد الحديث الدال على أنه * خطب بكان بين مكة والمدينة ... يقال له غدير خم.

٤. معجم الأدباء ٨٤/١٨ - ٨٥، ترجمة محمد بن جرير الطبري (١٧).

سَمَّاهم فقط، وقد جمعه ابن جرير الطبري في مؤلف فيه أضعاف من ذكر وصحَّحه.^١
وقال الذهبي: ولما بلغه [أي الطبري] أن ابن أبي داود تكلم في حديث غدير خم،
عمل كتاب الفضائل وتكلم على تصحيح الحديث. ثم قال: رأيت مجلداً من طرق هذا
الحديث لابن جرير، فاندَهشت له ولكثرة تلك الطرق!^٢

وروى الذهبي في رسالته عن كتاب الطبري في الأرقام ٢٠ و ٣٣ و ٤١ و ٧٢ و ١٠٨ .
وقال النجاشي - المتوفى سنة ٤٥٠ - في رجاله في ترجمة الطبري: له كتاب «الرّد
على المرقوصيّة»، ذكر [فيه] طرق خبر يوم الغدير.^٣
وقال الطوسي - المتوفى سنة ٤٦٠ - في ترجمة الطبري: له كتاب غدير خم وشرح
أمره، تصنيفه.^٤

وقال ابن شهر آشوب في ترجمة الطبري: له كتاب غدير خم وشرح أمره، سَمَّاه
«كتاب الولاية».^٥

ولأمثال هذه الجهود منع أن يدفن في مقابر المسلمين، قال ابن كثير: ودفن في داره؛
لأن بعض عوام المناابلة ورعاعهم منعوا من دفنه نهراً ونسبوه إلى الرفض.^٦
٢. الحافظ أبو العباس أحمد بن محمد بن سعيد بن عقدة الكوفي - المتوفى سنة ٣٣٢ -
قال ابن طاووس: وجدت هذا الكتاب بنسخة قد كتبت في حياته سنة ثلاثين

١. تهذيب التهذيب ٣٣٩/٧ ، ترجمة علي (٥٦٥).

٢. تذكرة الحفاظ ص ٧١٣ . ترجمة الطبري.

٣. رجال النجاشي ص ٣٢٢ ، ترجمة الطبري (٨٧٩).

٤. الفهرست ص ٢٢٩ ، ترجمة الطبري (٦٥٤).

٥. معالم العلماء ص ١٤١ ، ترجمة الطبري (٧١٥).

٦. البداية والنهاية ١٤٦/١١ ، حوادث سنة عشر وثلاثمائة، ترجمة الطبري.

٧. وهو وإن كان زيدياً جارودياً مع هذا قد ترجم له أعلام العامة بكل تحية وتبجيل، ووثقوه، وأثنوا
على علمه وحفظه وخبرته وسعة اطلاعه، وكتابه هذا فقد ظل مرجعاً ومنهلاً لمن بعده، واعتمده
الفريقان كإجماعهم على وثاقه مؤلفه. راجع: الفدير في التراث الإسلامي ص ٤٤ - ٤٥ .

وثلاثمائة ... عليه خطّ الطوسي وجماعة من شيوخ الإسلام ... وقد روى فيه نصّ النبي ﷺ على مولانا علي ﷺ بالولاية من مئة وخمس طرق.^١

وقال أيضاً: وتمنّ صنف تفصيل ما حقّقناه أبو العباس ... وجعل ذلك كتاباً محرراً سماء «حديث الولاية»، وذكر الأخبار عن النبي ﷺ بذلك وأسماء الرواة من الصحابة، والكتاب عندي وعليه خطّ الشيخ العالم الرباني أبي جعفر الطوسي ...

وهذه أسماء من روى عنهم حديث يوم الغدير ونصّ النبي ﷺ على علي - عليهما الصلاة والسلام والتحية والإكرام - بالخلافة، وإظهار ذلك عند الكافة، ومنهم من هنا بذلك:

أبو بكر عبدالله بن عثمان، عمر بن الخطاب، عثمان بن عفان، علي بن أبي طالب ﷺ، طلحة بن عبيدالله، الزبير بن العوام، عبدالرحمان بن عوف، سعد بن مالك، العباس بن عبدالمطلب، الحسن بن علي بن أبي طالب ﷺ، الحسين بن علي بن أبي طالب ﷺ، عبدالله بن عباس، عبدالله بن جعفر بن أبي طالب، عبدالله بن مسعود، عمار بن ياسر، أبوذر جندب بن جنادة الففاري، سلمان الفارسي، أسعد بن زرارة الأنصاري، خزيمة بن ثابت الأنصاري، أبوأيوب خالد بن زيد الأنصاري، سهل بن حنيف الأنصاري، حذيفة بن اليمان، عبدالله بن عمر بن الخطاب، البراء أبو عمرو بن عازب الأنصاري، رفاعه بن رافع، سمرة بن جندب، سلمة بن الأكوع الأسلمي، زيد بن ثابت الأنصاري، أبوإيلي الأنصاري، أبوقدامة الأنصاري، سهل بن سعد الأنصاري، عدي بن حاتم الطائي، ثابت بن زيد بن وداعة، كعب بن عجرة الأنصاري، أبوالهيثم بن التيهان الأنصاري، هاشم بن عتبة بن أبي وقاص الزهري، المقداد بن عمرو الكندي، عمر بن أبي سلمة، عبدالله بن عبدالأسد المخزومي، عمران بن حصين الخزاعي، بريدة بن الحصيب الأسلمي، جبلة بن عمرو الأنصاري، أبوهريرة الدوسي، أبوبرزة نضلة بن عبيد الأسلمي، أبوسعيد الخدري، جابر بن عبدالله الأنصاري، حريز بن عبدالله، زيد بن عبدالله، زيد بن أرقم الأنصاري،

أبورافع مولى رسول الله ﷺ ، أبوعمرة بن عمرو بن محصن الأنصاري، أنس بن مالك الأنصاري، ناجية بن عمرو الخزاعي، أبوزينب بن عوف الأنصاري، يعلى بن مرة الشقفي، سعيد بن سعد بن عبادة الأنصاري، حذيفة بن أسيد، أبوسريحة الغفاري، عمرو بن الحمق الخزاعي، زيد بن حارثة الأنصاري، ثابت بن وديعة الأنصاري، مالك بن حويرث أبوسليمان، جابر بن سمرة السوائي، عبدالله بن ثابت الأنصاري، حبشي بن جنادة السلولي، ضميرة الأسدي، عبدالله بن عازب الأنصاري، عبدالله بن أبي أوفى الأسلمي، يزيد بن شراحيل الأنصاري، عبدالله بن بشير المازني، النعمان بن العجلان الأنصاري، عبدالرحمان بن يعمر الديلي، أبوالحمرأ خادم رسول الله ﷺ ، أبوفضالة الأنصاري، عطية بن بشير المازني، عامر بن ليل الغفاري، أبو الطفيل عامر بن واثلة الكتاني، عبدالرحمان بن عبد ربّ الأنصاري، حسان بن ثابت الأنصاري، سعد بن جنادة العوفي، عامر بن عمير النميري، عبدالله بن ياميل، حبة بن جوين الرني، عقبة بن عامر الجهني، أبوذؤيب الشاعر، أبوشريح الخزاعي، أبوجحيفة وهب بن عبدالله السوائي، أبوأمامة الصدي بن عجلان الباهلي، عامر بن ليل بن جندب بن سفيان الغفلي البجلي، أسامة بن زيد بن حارثة الكلبي، وحشي بن حرب، قيس بن ثابت بن شماس الأنصاري، عبدالرحمان بن مدلج، حبيب بن بديل بن ورقاء الخزاعي، فاطمة بنت رسول الله ﷺ ، عائشة بنت أبي بكر، أم سلمة أم المؤمنين، أم هانئ بنت أبي طالب، فاطمة بنت حمزة بن عبدالمطلب. أسماء بنت عيسى المخزومية.

وقال أيضاً: ثم ذكر ابن عقدة ثمانية وعشرين رجلاً من الصحابة لم يذكرهم ولم يذكر أسماءهم أيضاً.^١

وقال ابن تيمية: وقد صنف أبو العباس ابن عقدة مصنفًا في جمع طرقه.^٢

١. الطرائف ص ١٣٩ - ١٤٢ ، ذيل الحديث ٢١٦ ، وكان فيه تصحيفات كثيرة في الأسماء صححناه.

٢. منهاج السنة ٨٦/٤ .

وقال ابن حجر: وأما حديث من كنت مولاه فعلي مولاه، أخرجه الترمذي والنسائي، وهو كثير الطرق جداً، وقد استوعبها ابن عقدة، في كتاب مفرد، وكثير من أسانيدھا صحاح وحسان.^١

وقال أيضاً: ذكره أبو العباس ابن عقدة في جمع طرق حديث من كنت مولاه فعلي مولاه.^٢

وقال أيضاً: ذكره أبو العباس ابن عقدة في كتاب «الموالاة».^٣

وقال أيضاً: ذكره أبو العباس ابن عقدة في كتاب «الموالاة» الذي جمع فيه طرق حديث من كنت مولاه فعلي مولاه.^٤

وقال أيضاً: واعتنى بجمع طرقه [أي حديث الموالاة] أبو العباس ابن عقدة، فأخرجه من حديث سبعين صحابياً أو أكثر.^٥

وهذا الكتاب كان موجوداً حتى القرن الثالث عشر حيث يقول الشيخ محمد بن عابد السندي محدث المدينة المنورة - المتوفى سنة ١٢٥٧ - : وأما الكتاب «الموالاة» لأبي العباس ابن عقدة فأرويه عن عمي ... فذكر سنده إلى ابن عقدة.

٣. المحافظ أبوبكر الجعابي - المتوفى سنة ٣٥٥ - ، له كتاب «من روى حديث غدير خم»، حسبما ذكره أبو العباس النجاشي.^٦

٤. المحافظ أبو الحسن علي بن عمر الدارقطني - المتوفى سنة ٣٨٥ - ، قال الكنجي: جمع المحافظ الدارقطني طرقه في جزء.^٧

١. فتح الباري ٤٣٨/٧ ، ذيل الحديث ٣٧٠٧ .

٢. الإصابة ٢٢٧/٤ . ترجمة عبدالله بن ياميل (٥٠٤٧) .

٣. الإصابة ٣٠٠/٤ . ترجمة عبدالرحمان بن مدلج (٥٢١٣) .

٤. الإصابة ٢٤٧/٧ ، ترجمة أبي قدامة الأنصاري (١٠٤١٦) .

٥. تهذيب التهذيب ٣٣٩/٧ ، ترجمة علي (٥٦٥) .

٦. حصر الشارد ص ١٦٢ ، حرف الميم .

٧. رجال النجاشي ص ٣٩٦ (١٠٥٥) .

٨. كفاية الطالب ص ٦٠ ، الباب الأول، في بيان صحة خطبته بما يدعى ختماً .

٥. المحاكم أبو عبدالله النيسابوري صاحب المستدرک - المتوفى سنة ٤٠٥ - قال في النوع الخمسين من كتابه «معرفة علوم الحديث»: وأنا أذكر بمشيئة الله بعد البابين الأبواب التي جمعتهما وذاكرت جماعة من أئمة الحديث ببعضها ... ومن التفريق في سائر الكتب ... من كنت مولاه.^١

٦. أبوظاهر ابن حمدان محمود بن أحمد الخراساني - من أعلام القرن الخامس - تلميذ المحاكم النيسابوري والمتخرج به، له كتاب في جمع طرق حديث الطير، وله كتاب في جمع طرق حديث من كنت مولاه فعلي مولاه.^٢

وقد أشار الذهبي إلى هذا في رسالته في حديث الغدير ص ٥١ (٤٧).

٧. المحافظ أبو القاسم عبيد الله بن عبدالله المسكاني - المتوفى سنة ٤٧٠ تقريباً - مؤلف شواهد التنزيل وغيرها من الكتب النافعة، له كتاب «دعاء الهداة إلى أداء حق الموالاة». قال في شواهد التنزيل - بعد ذكر حديث من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه - : وطرق هذا الحديث مستقصاة في كتاب «دعاء الهداة إلى أداء حق الموالاة» من تصنيفي في عشرة أجزاء.^٣

وأشار إلى كتابه أيضاً السيد ابن طاووس في «الإقبال»، وقال: اتنا عشر كراساً مجلداً.^٤ وكان الكتاب موجوداً عند السيد، وينقل منه في الإقبال والطرائف وغيرها.

٨. المحافظ أبو سعيد مسعود بن ناصر السجستاني - المتوفى سنة ٤٧٧ - ، له كتاب «الدراية في حديث الولاية».

قال السيد ابن طاووس: في ما تذكره من مختصر الوصف مما رواه علماء المخالفين عن يوم الغدير ... فمن ذلك ما صنفه أبو سعد مسعود بن ناصر السجستاني ... صنف كتاباً سماه

١. معرفة علوم الحديث ص ٢٥٠، النوع الخمسين.

٢. الغدير في التراث الإسلامي ص ١٠١ - ١٠٢ (٨٢).

٣. شواهد التنزيل ٢٩٨/١، ذيل الحديث ٢٥٠.

٤. الإقبال ٢٣٩/٢، الباب الخامس، الفصل ٢.

كتاب «الدراية في حديث الولاية»، وهو سبعة عشر جزء، روى فيه حديث نصّ النبيّ بتلك المناقب والمراتب على مولانا علي بن أبي طالب عليه السلام عن مئة وعشرين نفساً من الصحابة.^١ وقال أيضاً: وأما ما رواه مسعود بن ناصر السجستاني في صفة نصّ النبيّ عليه السلام على مولانا علي عليه السلام بالولاية، فإنه مجلّد أكثر من عشرين كراساً.^٢

وقال السمعاني في معجم شيوخه في ترجمة شيوخه أبي بكر الحسن بن يعقوب النيسابوري - المتوفى سنة ٥١٧ - : كان شيخاً فاضلاً نظيفاً مليح الخط ... كتب الحديث الكثير بخطه، رأيت كتاب الولاية لأبي سعيد مسعود بن ناصر السجزي وقد جمعه في طرق هذا الحديث [من كنت مولاة فعلي مولاة] بخطه الحسن المليح.^٣ وقد نقل عنه ابن شهر آشوب في المناقب، وابن طاووس في الإقبال^٤ واليقين^٥.
٩. الحافظ شمس الدين الذهبي - المتوفى سنة ٧٤٨ - .

قال الذهبي: وأما حديث من كنت مولاة، فله طرق جيّدة، وقد أفردت ذلك [بمصنّف] أيضاً.^٦ وقد طبع هذا الكتاب.^٧

وقال أيضاً: وقد جمعت طرق حديث الطير في جزء، وطرق حديث من كنت مولاة وهو أصحّ، وأصحّ منهما ما أخرجه مسلم عن علي، قال: إنه لعهد النبيّ الأمي إليّ أنه

١. الإقبال ٢/ ٢٣٩، الباب الخامس، الفصل ٢.

٢. الإقبال ٢/ ٢٤٨، الباب الخامس، الفصل ٣.

٣. أهل البيت في المكتبة العربيّة للسيد الطباطبائي ص ١٦٠، الدراية في حديث الولاية (٢٨٩).

٤. المناقب ٣/ ٢٥، باب النصوص على إمامة أمير المؤمنين، في قصّة يوم الغدير.

٥. الإقبال ٢/ ٢٣٩، الباب الخامس، الفصل ٢، فيما تذكره من مختصر الوصف مما رواه علماء المخالفين عن يوم الغدير.

٦. اليقين ص ١٦٨ - ١٦٩، الباب ٢٧.

٧. تذكرة الحفاظ ٣/ ١٠٤٣، ترجمة الحاكم (٩٦٢).

٨. قد طبع الكتاب باسم طرق حديث من كنت مولاة فعلي مولاة بإعداد مكتبة المحقّق الطباطبائي في محرم ١٤٢١ ق.

لا يحبك إلا مؤمن ولا يفضك إلا منافق.^١

١٠. المحافظ زين الدين عبدالرحيم بن الحسين الشافعي الكردي المصري العراقي - المتوفى سنة ٨٠٦ هـ - له كتاب «طرق حديث من كنت مولاه»^٢.

١١. شمس الدين أبو عبدالله محمد بن علي بن أحمد المدعو بمحمد الحنفي الدمشقي الصالح المشتهر بابن طولون وابن خماروية^٣ - المتوفى سنة ٩٥٣ هـ - له تأليفات كثيرة ثمينة، منها كتابه «الفلك المشحون في أحوال محمد بن طولون»، يعني نفسه، وقال فيه عند ما عدّ تأليفه حسب الحروف في حرف الطاء: «طراز الكم في ما روي في غدير خم»^٤.

فإن حديث الغدير من المتواترات، بل فوق حدّ التواتر، وقد قاله النبي ﷺ في جمع كثير يزيد على مئة ألف^٥، ومع ذلك عند ما نقيس عدد الصحابة الرواة لحديث الغدير إلى عدد الحضور ممن حضر وشهد وسمع ورأى تكون النسبة قليلاً جداً، فإن النبي ﷺ أكد على الصحابة في غير موقف: ألا قليلاً الشاهد الغائب، لكن بعد وفاته ﷺ كف الناس عن روايته، ولكن مع ذلك رواه كثير من الصحابة وغيرهم، ولا يوجد في السنة النبوية حديثاً آخر روته هذه الكثرة من الرواة، فلنذكر أسماءهم حسب ترتيب الحروف:

- | | |
|-------------------|----------------------|
| ١. أسامة بن زيد | ٤. أنس بن مالك |
| ٢. أسعد بن زرار | ٥. أبو أيوب الأنصاري |
| ٣. أسماء بنت عميس | ٦. البراء بن عازب |

١. سير أعلام النبلاء ١٦٩/١٧، ترجمة الحاكم (١٠٠).

٢. انظر: ترجمته في ذيل تذكرة الحفاظ لابن فهد ص ٢٣١.

٣. الغدير في التراث الإسلامي ص ١٢٢ (٣٥).

٤. الفلك المشحون ص ٤٠. ولا يخفى أن ما كتب في حديث الغدير وألّف فيه كثيرة جداً، وللإمامية وشيعة أهل البيت^٦ آثار أكثر وأجدر بما ذكر، وحتى للشاعر اللبناني المسيحي المعاصر بولس سلامة - قاضي المسيحيين في بيروت - كتاب جدير سماء ملحمة عيد الغدير، وهي منظومة فخيمة فصيحة في ٣٠٨٥ بيتاً، طبعت غير مرة.

٥. تذكرة الخواص ٢٦٦/١، الباب الثاني، في ذكر فضائله.

٧. أبو برزة الأسلمي
٨. بريدة بن الحصيب
٩. أبوسطام مولى أسامة
١٠. أبوبكر بن أبي قحافة
١١. ثابت بن وديعة الأنصاري
١٢. جابر بن عبدالله
١٣. جبلة بن عمرو
١٤. جرير بن عبدالله
١٥. جندب بن سفيان البجلي
١٦. جندع بن عمرو
١٧. حبشي بن جنادة
١٨. حذيفة بن أسيد
١٩. حذيفة بن اليمان
٢٠. حسان بن ثابت
٢١. الحسن بن علي
٢٢. الحسن البصري
٢٣. الحسين بن علي
٢٤. خزيمة بن ثابت
٢٥. أبوذر الغفاري
٢٦. أبو رافع مولى النبي
٢٧. رفاعة الأنصاري
٢٨. الزبير بن العوام
٢٩. زيد بن أرقم
٣٠. زيد بن ثابت
٣١. زيد بن حارثة
٣٢. زيد بن شراحيل
٣٣. أبوزينب بن عوف الأنصاري
٣٤. سالم بن عبدالله بن عمر عمن
- سمع النبي
٣٥. سعد بن أبي وقاص
٣٦. سعيد بن جبير
٣٧. أبوسعيد الخدري
٣٨. سلمان الفارسي
٣٩. سلمة بن الأكوع
٤٠. سمرة بن جندب
٤١. سهل بن حنيف
٤٢. سهل بن سعد الأنصاري
٤٣. أبو شريح الخزاعي
٤٤. طلحة بن عبدالله
٤٥. عائشة
٤٦. عامر بن عمير
٤٧. عامر بن ليلى بن ضمرة
٤٨. عامر بن واثلة أبو الطفيل
٤٩. عباس بن عبد المطلب
٥٠. عبدالرحمان بن عبد رب الأنصاري
٥١. عبدالرحمان بن عوف

٥٢. عبدالرحمان بن مدلج
 ٥٣. عبدالله بن أبي أوفى
 ٥٤. عبدالله بن بسر المازني
 ٥٥. عبدالله بن ثابت الأنصاري
 ٥٦. عبدالله بن جعفر
 ٥٧. عبدالله بن عباس
 ٥٨. عبدالله بن عمر
 ٥٩. عبدالله بن مسعود
 ٦٠. عبدالله بن ياميل
 ٦١. عبيد بن عازب الأنصاري
 ٦٢. عثمان بن حنيف
 ٦٣. عدي بن حاتم
 ٦٤. عقبة بن عامر
 ٦٥. علي بن الحسين
 ٦٦. علي بن أبي طالب
 ٦٧. عمار بن ياسر
 ٦٨. عمر بن الخطاب
 ٦٩. عمر بن أبي سلمة
 ٧٠. عمر بن عبدالعزيز
 ٧١. عمران بن حصين
 ٧٢. أبو عمر بن عمرو بن محصن
 ٧٣. عمرو ذو مِرْ
 ٧٤. عمرو بن العاص
 ٧٥. فاطمة بنت رسول الله
 ٧٦. أبوفضالة الأنصاري
 ٧٧. أبوقدامة الأنصاري
 ٧٨. قيس بن سعد بن عبادة
 ٧٩. كعب بن عجرة
 ٨٠. أبوليلي الأنصاري
 ٨١. مالك بن الحويرث
 ٨٢. محمد بن علي الباقر
 ٨٣. المقداد بن الأسود
 ٨٤. ناجية بن عمرو
 ٨٥. نبيط بن شريط
 ٨٦. النعمان بن عجلان
 ٨٧. هاشم بن عتبة
 ٨٨. أمّ هانئ
 ٨٩. أبوهيرة
 ٩٠. أبو الهيثم بن التيهان
 ٩١. يعلى بن مرة
 ٩٢. خاتمة في الأحاديث المرسلة وما يحوم حول الحديث

١. أسامة بن زيد

أشار الصالحاني إلى روايته، وسيأتي كلامه في الخاتمة.

٢. أسعد بن زرارة

١٠٣١٩. ابن جميع: أخبرنا أحمد بن محمد بن عقدة، حدثنا محمد بن المفضل بن إبراهيم الأشعري، حدثنا أبي، حدثنا مثنى بن القاسم الحضرمي، عن هلال أبي أيوب بن مقلص الصيرفي، عن أبي كثير الأنصاري، عن عبدالله بن أسعد بن زرارة، عن أبيه، قال: قال رسول الله ﷺ:

من كنت مولاة فعلي مولاة.^١

١٠٣٢٠. السجزي: أخبرنا أبو الحسن أحمد بن محمد [بن أحمد البرزاز - في ما قرئ عليه من بغداد -، قال: حدثنا القاضي أبو عبدالله الحسين بن هارون بن محمد] الضبي - إملاء في صفر سنة ثلاث وتسعين وثلاثمائة -، قال: حدثني أبو العباس أحمد بن محمد بن سعيد الكوفي الحافظ - سنة ثلاثين وثلاثمائة -.

وأخبرنا أبو الحسين محمد بن محمد بن علي الشروطي، قال: أخبرنا أبو الحسين محمد بن عمر بن بهتة وأبو عبدالله الحسين بن هارون بن محمد القاضي النصيبي وأبو محمد عبدالله بن محمد بن [عبدالله بن] الأكفاني^٢ القاضي، قالوا: أخبرنا أحمد بن محمد بن سعيد، قال: حدثنا محمد بن المفضل^٣ بن إبراهيم الأشعري، قال: حدثنا أبي، قال: حدثنا المثنى بن القاسم الحضرمي، عن هلال بن أيوب الصيرفي، عن أبي كثير الأنصاري، عن عبدالله بن أسعد بن زرارة، عن أبيه، قال: قال رسول الله ﷺ:

من كنت مولاة فعلي مولاة.^٤

١. عنه الخطيب بإسناده إليه في موضح الأوهام ١٨٥/١، الوهم ٦٣، ورواه السيد ابن طاووس في كتاب اليقين ص ١٨٣ - ١٨٤، الباب ٣٧، نقلاً عن كتاب الولاية لابن عقدة، وروى عن ابن عقدة بهذا الإسناد الذهبي في طرق حديث من كنت مولاة ص ٩٧ (٨١٥).

٢. في الأصل: «الأكفاني»، والتصويب من ترجمة الرجل.

٣. في الأصل: «الفضل»، والتصويب من سائر المصادر.

٤. الولاية، كما عنه السيد ابن طاووس في اليقين ص ١٦٨ - ١٦٩، الباب ٢٧.

٣. أسماء بنت عميس

١٠٣٢١. الإسكافي: عن أسماء بنت عميس، قالت: كنّا مع النبي ﷺ فأسند ظهره إلى قبة ثم قال: لأقولن اليوم كما قال أخي موسى ﷺ: اللهم اغفر لي ذنبي، وشرح لي صدري، واجعل لي وزيراً من أهلي؛ عليّاً أخي، اشدد به أزري، وأشركه في أمري، كي نسبحك كثيراً، ونذكرك كثيراً، إنك كنت بنا بصيراً.^١

فأشهد أن الله قد أجابه وشفع مسألته، ثم أمره بأن يشهر ذلك لأمته في حجة الوداع؛ تأكيداً وإظهاراً لأمر الله، لتقوم بذلك الحجة على الخليقة، وينقطع عذر الناصبة النابتة والمرجئة، فقام خطيباً فقال: أ لست أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟ قالوا: اللهم نعم.

فقال: أ لست أولى بكل مؤمنة من نفسها؟ قالوا: اللهم نعم. فأخذ بيد علي وقال: من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه.^٢

وستأتي الإشارة إلى روايتها في الحفاقة عن الصالحاني.

٤. أنس بن مالك

١٠٣٢٢. ابن المغازلي: أخبرنا أبو الحسن أحمد بن المظفر العطار، قال: أخبرنا أبو محمد [عبدالله بن محمد بن عثمان] ابن السقاء.

وأخبرنا أبو الحسن علي بن عبيدالله بن القصاب البيهقي الواسطي - في ما أذن لي في روايته عنه - ، قال: حدثني محمد بن زكريّا بن دويد العبدي، قال: حدثني حميد الطويل، عن أنس، قال:

لما كان يوم المباهلة وآخى النبي ﷺ بين المهاجرين والأنصار، وعلي واقف يراه ويعرف مكانه، لم يؤاخ بينه وبين أحد، فانصرف علي باكي العين، فافتقده النبي ﷺ فقال: ما فعل أبو الحسن؟ قالوا: انصرف باكي العين يا رسول الله. قال: يا بلال، اذهب فأتني به.

١. اقتباس من الآيات ٢٥ - ٣٥ من سورة طه.

٢. المعيار والموازنة ص ٧١ - ٧٢، أفضلية علي عليه السلام من غيره.

فمضى بلال إلى علي وقد دخل منزله باكي العين، فقالت فاطمة: ما يبكيك لا أبكى الله عينيك؟ قال: يا فاطمة، آخى النبي ﷺ بين المهاجرين والأنصار وأنا واقف يراني ويعرف مكاني، ولم يؤاخ بيني وبين أحد! قالت: لا يحزنك الله، لعله إنما أذكرك لنفسه. فقال بلال: يا علي، أجب النبي ﷺ. فأقى علي النبي، فقال النبي ﷺ: ما يبكيك يا أبا الحسن؟ قال: آخيت بين المهاجرين والأنصار يا رسول الله وأنا واقف تراني وتعرف مكاني، ولم تؤاخ بيني وبين أحد.

قال: إنما أذكرك لنفسي، ألا يسرك أن تكون أخا نبيك؟ قال: بلى يا رسول الله، أتى لي بذلك!

فأخذ بيده وأرقاه المنبر، فقال: اللهم هذا مني وأنا منه، ألا إله مني بمنزلة هارون من موسى، ألا من كنت مولا فهذا علي مولا.

قال: فانصرف علي قرير العين، فاتبه عمر بن الخطاب، فقال: بلغ بلغ يا أبا الحسن، أصبحت مولاي ومولى كل مسلم.^١

١٠٣٢٣. الخطيب: أخبرنا أبو الفتح محمد بن الحسين الطّار - قطيط^٢ -، أخبرنا محمد بن أحمد بن عبد الرحمن المعدل - بأصبهان -، حدثنا محمد بن عمر التميمي الحافظ، حدثنا الحسن بن علي بن سهل العاقولي، حدثنا حمدان بن المختار، حدثنا حفص بن عبيد الله بن عمر، عن سفيان الثوري، عن علي بن زيد، عن أنس، قال: سمعت النبي ﷺ يقول: من كنت مولا فعلي مولا، اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه.^٣

١٠٣٢٤. الطبراني: ... عن عميرة بن سعد، عن أنس.^٤

١. عنه ابن البطريق في العدة ص ١٦٩ - ١٧٠ (٢٦٢)، والحديث ضعيف سنداً. انظر: ترجمة محمد بن زكريّا بن دويد في ميزان الاعتدال ١٥٠/٦ (٧٥٤٠).

٢. قطيط اسم أبي الفتح محمد بن الحسين الذي سمي به في صفه.

٣. تاريخ بغداد ٣٨٩/٧ (٣٩٠٥)، ترجمة الحسن بن علي بن سهل (٣٩٠٥).

٤. المعجم الصغير ٦٤/١ - ٦٥، ترجمة أحمد بن إبراهيم بن عبد الله؛ المعجم الأوسط ١٣٣/٣ - ١٣٤ (٢٢٧٥).

ستأتي روايته في روايات علي بن أبي طالب ؑ .

١٠٣٢٥. ابن أبي داود: حدثنا أحمد بن يحيى الصوفي، قال: حدثنا علي بن ثابت الدقان، قال: أخبرنا منصور بن أبي الأسود، عن مسلم الأعور، عن أنس بن مالك: أنه سمع رسول الله ﷺ يوم غدیر خمّ وهو يقول: أنا أولى بالمؤمنين من أنفسهم. ثم أخذ بيد علي ؑ فقال: من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه.^١

١٠٣٢٦. الحنفي: حدثنا محمد بن الصلت الأسدي، قال: حدثنا منصور بن أبي الأسود، عن مسلم، عن أنس ؑ، قال: سمعت النبي ﷺ يقول لعلي ؑ يوم غدیر خمّ: من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه.^٢

٥. أبو أيوب الأنصاري

١٠٣٢٧. ابن سرور: أخبرنا محمد بن عمر الحافظ، أخبرنا حمزة بن العباس، أخبرنا أحمد بن الفضل، أخبرنا أبو سلمة بن شهدل، حدثنا ابن عقدة الحافظ، أنبأ محمد بن إسماعيل الراشدي، حدثنا محمد بن خلف النميري، حدثنا علي بن الحسن العبدی، [عن سعد بن طريف]^٣، عن الأصمغ بن نباتة، قال:

نشد علي الناس في الرحبة من سمع رسول الله ﷺ يوم غدیر خمّ قال ما قال إلا قام، [ولا يقوم إلا من سمع رسول الله ﷺ يقول، فقام] بضعة عشر رجلاً.

قال أصمغ: كأنني أنظر إلى أحدهم عليه إزار إلى أنصاف ساقيه فيهم أبو أيوب الأنصاري وأبو [عمرة بن] عمرو بن محصن وأبو زينب وسهل بن حنيف وخزيمة بن ثابت

١. عنه الأجرى في الشريعة ٢٠٥١/٤ - ٢٠٥٢ (١٥٢٥).

٢. عنه ابن البخري في جزء فيه ستة مجالس من أماليه - المطبوع في مجموع فيه مصنفات أبي جعفر ابن البخري - ص ١١٦ (١٥)، والجزء الرابع من حديثه ص ٢٦٣ (٢٦٩).

٣. من رواية ابن قدامة وغيرها من الأسانيد المعتمدة.

وعبدالله بن ثابت الأنصاري [وحبشي بن جنادة السلولي وعبيد بن عازب الأنصاري] والنعمان بن عجلان وثابت بن وديعة [الأنصاري] وأبوفضالة الأنصاري وعبدالرحمان بن عبد ربّ الأنصاري، فقالوا: إنا نشهد أننا سمعنا رسول الله ﷺ وأخذ بيدك يوم غدِير خَمْ [فرفمها]¹ حَتَّى [بان] بياض آباطكما فقال:

أ لستم تشهدون أن قد بَلَّغْتُ ونصحت؟ قالوا: نشهد أنك قد بَلَّغْتُ ونصحت.

قال: [ألا] إِنَّ اللَّهَ [عَزَّ وَجَلَّ] وَلِيِّي وأنا أولى بالمؤمنين²، ألا فمن كنت مولاه فهذا مولاه³، اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه، وأحب من أحبه، وأبغض من أبغضه، وأعن من أعانته⁴.

١٠٣٢٨. محمد بن فضيل: حدَّثنا الحسن بن الحكم النخعي، عن رياح بن الحارث

النخعي، قال:

كنت جالساً عند عليّ ﷺ إذ قدم عليه قوم متلثمون، فقالوا: السلام عليك يا مولانا. فقال لهم: أو لستم قوماً عرباً؟ قالوا: بلى، ولكننا سمعنا رسول الله ﷺ يقول يوم غدِير خَمْ: من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه، وانصر من نصره، واخذل من خذله.

قال: فلقد رأيت عليّاً ﷺ ضحك حتَّى بدت نواجذه، ثم قال: اشهدوا.

ثم إن القوم مضوا إلى رحالهم فتبعتهم، فقلت لرجل منهم: من القوم؟ قالوا: نحن

١. هذا والذي بعده زيادة من المحقق لتقويم النص.

٢. في رواية أبي موسى وابن قدامة: «وأنا وليّ المؤمنين».

٣. في رواية أبي موسى: «فعلي مولاه».

٤. عنه الذهبي بإسناده إليه في طرق حديث من كنت مولاه ص ١٠٢ (١٢٤)، ورواه المديني عن حمزة بن العباس، كما في أسد الغابة ٣٠٧/٣، ترجمة عبدالرحمان بن عبيد ربّ، و٢٠٥/٥، ترجمة أبي زينب بن عوف الأنصاري، مع اختصار، وكأفة ما بين المعقوفات منه، ورواه ابن قدامة في المتحابين في الله ص ٧٣ (٩٢)، بإسناده إلى الحسين بن هارون الضبي، عن ابن عقدة، باختصار.

رَهْطٌ مِنَ الْأَنْصَارِ، وَذَلِكَ - يَعْنُونَ رَجُلًا مِنْهُمْ - أَبُو أَيُّوبَ صَاحِبَ مَنْزِلِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ .
قَالَ: فَأَتَيْتُهُ فَصَافَحْتُهُ.^١

١٠٣٢٩. الطبراني: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْمُحْزَمِيُّ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَكِيمٍ الْأَوْدِيُّ، حَدَّثَنَا شَرِيكٌ، عَنْ حَنْشِ بْنِ الْحَارِثِ وَعَنِ الْحَسَنِ بْنِ الْحَكَمِ، عَنْ رِيَّاحِ بْنِ الْحَارِثِ. حِيلُولَةُ: وَحَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنَا يَحْيَى الْحَمَّانِيُّ، حَدَّثَنَا شَرِيكٌ، عَنْ الْحَسَنِ بْنِ الْحَكَمِ، عَنْ رِيَّاحِ بْنِ الْحَارِثِ النَّخَعِيِّ، قَالَ:

كُنَّا قَعُودًا مَعَ عَلِيٍّ ؑ ، فَجَاءَ رَكَبٌ مِنَ الْأَنْصَارِ عَلَيْهِمُ الْعِمَامُ، فَقَالُوا: السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَوْلَانَا. فَقَالَ عَلِيٌّ ؑ : أَنَا مَوْلَاكُمْ وَأَنْتُمْ قَوْمُ عَرَبٍ؟ قَالُوا: نَعَمْ، سَمِعْنَا النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: مَنْ كُنْتَ مَوْلَاهُ فَعَلِيٌّ مَوْلَاهُ، اللَّهُمَّ وَالِ مِنْ وَالَاهُ، وَعَادَ مِنْ عَادَاهُ، وَهَذَا أَبُو أَيُّوبَ فِينَا. فَحَسَرَ أَبُو أَيُّوبَ الْعِمَامَةَ عَنْ وَجْهِهِ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: مَنْ كُنْتَ مَوْلَاهُ فَعَلِيٌّ مَوْلَاهُ، اللَّهُمَّ وَالِ مِنْ وَالَاهُ، وَعَادَ مِنْ عَادَاهُ.^٢

١٠٣٣٠. يَحْيَى بْنُ آدَمَ: حَدَّثَنَا حَنْشُ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ لَقِيطِ النَّخَعِيِّ الْأَشْجَعِيِّ، عَنْ رِيَّاحِ بْنِ الْحَارِثِ، قَالَ:

جَاءَ رَهْطٌ إِلَى عَلِيٍّ بِالرَّحْبَةِ، فَقَالُوا: السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَوْلَانَا. قَالَ: كَيْفَ أَكُونُ مَوْلَاكُمْ وَأَنْتُمْ قَوْمُ عَرَبٍ؟ قَالُوا: سَمِعْنَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: مَنْ كُنْتَ مَوْلَاهُ فَإِنَّ هَذَا مَوْلَاهُ.

قَالَ رِيَّاحٌ: فَلَمَّا مَضُوا تَبِعْتَهُمْ، فَسَأَلْتُ: مَنْ هَؤُلَاءِ؟ قَالُوا: نَفَرٌ مِنَ الْأَنْصَارِ فِيهِمْ أَبُو أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيُّ.^٣

١. عنه ابن أبي الحديد في شرح نهج البلاغة ٢٠٨/٣، شرح الخطبة ٤٨، من طريق ابن ديزيل فيحيى بن سليمان الجعفي.

٢. المعجم الكبير ١٧٣/٤ - ١٧٤ (٤٠٥٣)، وأشار الذهبي إليه في طرق حديث من كنت مولاة ص ٩٩ (١١٩)، بإسناده إلى يحيى الحماني.

٣. عنه أحمد في مسنده ٤١٩/٥ (٢٣٥٦٣)، وفضائل الصحابة ٥٧٢/٢ (٩٦٧).

١٠٣٣١. ابن أبي شيبة وعثمان بن أبي شيبة: حدثنا شريك، عن حنش بن الحارث، عن رياح بن الحارث، قال:
 بينا علي جالساً في الرحبة إذ جاء رجل عليه أثر السفر، فقال: السلام عليك يا مولاي. فقال: من هذا؟ فقالوا: أبو أيوب الأنصاري.
 [فقال علي: افرجوا له]. فقال [أبو أيوب]: إني سمعت رسول الله ﷺ يقول: من كنت مولاه فعلي مولاه.^١

١٠٣٣٢. أحمد: حدثنا أبو أحمد [محمد بن عبد الله الزبيري]، حدثنا حنش، عن رياح بن الحارث، قال:
 رأيت قوماً من الأنصار قدموا على علي في الرحبة، فقال: من القوم؟ قالوا: مواليك يا أمير المؤمنين. فذكر معناه.^٢

١٠٣٣٣. الرمادي: حدثنا أبو أحمد الزبيري، حدثنا حنش بن الحارث، عن رياح بن الحارث، قال:
 كنّا مع علي في الرحبة إذ جاء ركب من الأنصار، فقالوا: السلام عليك يا مولانا. قال: كيف ذا وأنتم قوم من العرب؟ قالوا: سمعنا رسول الله ﷺ يوم غدير خم يقول: من كنت مولاه فعلي مولاه.
 ثم أنصرفوا، فقلت: من القوم؟ قالوا: قوم من الأنصار، وفينا أبو أيوب الأنصاري.^٣

١. المصنف ٣٦٩/٦ (٣٢٠٦٤)، وعنه ابن أبي عاصم في السنة ٣٦٩/٦ (٣٢٠٦٤) و ٩٠٤/٢ (١٣٨٩)، من دون ذكر القصة. ورواه الطبراني في المعجم الكبير ١٧٣/٤ (٤٠٥٢)، بإسناده إليهما، وأبو القاسم البغوي في معجم الصحابة ٣٦٤/٤ (١٨٢٢)، عن عثمان بن أبي شيبة، ومن طريقه الآجري في الشريعة ١٧٣/٤ (١٤٧٣)، وابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق ٢١٥/٤٢، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣)، وما بين المعقوفات منها. ورواه الذهبي في طرق حديث من كنت مولاه ص ٩٨ (١١٧).

٢. مسند أحمد ٤١٩/٥ (٢٣٥٦٤).

٣. عنه ابن المغازلي بإسناده إليه في مناقب أهل البيت ص ٧٧ (٣٢).

١٠٣٣٤. الذهبي: يروى عن عثمان بن طلوت، حدثنا بشر بن أبي عمرو بن العلاء، حدثنا أبي، سمعت رياح بن الحارث يحدث عن أبي أيوب بهذا^١.

١٠٣٣٥. المديني: أخبرنا الشريف أبو محمد حمزة بن العباس العلوي، أخبرنا أحمد بن الفضل الباطرقاني، أخبرنا أبو مسلم بن شهد، أخبرنا أبو العباس أحمد بن محمد بن سعيد، حدثنا محمد بن مفضل بن إبراهيم الأشعري، أخبرنا رجاء بن عبدالله، أخبرنا محمد بن كثير، عن فطر وأبي الجارود، عن أبي الطفيل ؑ، قال:

كُنَّا عِنْدَ عَلِيِّ ؑ [فَقَامَ فَحَمَدَ اللَّهُ وَأَتَى عَلَيْهِ ثُمَّ] قَالَ: أَنْشَدَ اللَّهُ [تَعَالَى] مِنْ شَهِدْ يَوْمَ غَدِيرِ خَمٍّ إِلَّا قَامَ، [وَلَا يَقُومُ رَجُلٌ يَقُولُ: نَبُتٌ أَوْ بُلْغِي إِلَّا رَجُلٌ سَمِعْتَ أَذْنَاهُ، وَوَعَاهُ قَلْبُهُ، فَقَامَ سَبْعَةَ عَشَرَ رَجُلًا مِنْهُمْ: خَزِيمَةُ بْنُ ثَابِتٍ وَسَهْلُ بْنُ سَعْدٍ وَعَدِي بْنُ حَاتِمٍ وَعُقْبَةُ بْنُ عَامِرٍ وَأَبُو أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيِّ وَأَبُو سَعِيدٍ الْخَدْرِيِّ وَأَبُو شَرِيحٍ الْخَزَاعِيِّ] وَأَبُو قَدَامَةَ الْأَنْصَارِيِّ [وَأَبُو لَيْلَى وَأَبُو الْهَيْثَمِ بْنِ التَّيْهَانِ وَرَجَالٌ مِنْ قَرِيشٍ، فَقَالَ عَلِيُّ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَعَنْهُمْ - : هَاتُوا مَا سَمِعْتُمْ].

فَقَالُوا: نَشْهَدُ أَنَّا أَقْبَلْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنْ حَجَّةِ الْوُدَاعِ حَتَّى إِذَا كَانَ الظُّهْرُ خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَأَمَرَ بِشَجَرَاتٍ فَسَوَّيْنِ^٢ وَأَلْقَى عَلَيْهِنَّ ثُوبًا، ثُمَّ نَادَى [بِـ] بِالصَّلَاةِ، فَخَرَجْنَا فَصَلَّيْنَا ثُمَّ قَامَ فَحَمَدَ اللَّهُ وَأَتَى عَلَيْهِ، ثُمَّ قَالَ: [أَتَيْهَا النَّاسُ، مَا أَنْتُمْ قَائِلُونَ؟] قَالُوا: قَدْ بَلَّغْتَ. قَالَ: اللَّهُمَّ اشْهَدْ - ثَلَاثَ مَرَّاتٍ - ، قَالَ: [يَا أَوْشَكَ أَنْ أَدْعَى فَأُجِيبَ وَيَايَ] مَسْئُولٍ، وَأَنْتُمْ مَسْئُولُونَ.

ثُمَّ قَالَ: أَلَا إِنَّ دِمَاءَكُمْ وَأَمْوَالَكُمْ حَرَامٌ كَحَرَمَةِ يَوْمِكُمْ هَذَا وَحَرَمَةِ شَهْرِكُمْ هَذَا، أُوصِيكُمْ بِالنِّسَاءِ، أُوصِيكُمْ بِالْجَارِ، أُوصِيكُمْ بِالْمَالِكِ، وَأُوصِيكُمْ بِالْعَدْلِ وَالْإِحْسَانِ.

١. طرق حديث من كنت مولاه ص ٩٨ (١١٨).

٢. بدله في أسد الغابة: «منهم».

٣. في رواية السهوي: «فتشددن».

ثم قال: أيها الناس، إني تارك فيكم الثقلين كتاب الله وعترتي؛ أهل بيتي؛ فإنهما لن يتفرقا حتى يردا عليّ الحوض، نبأني بذلك اللطيف الخبير.

ثم قال: يا أيها الناس، أتعلمون أن الله - عز وجل - مولاي وأنا مولى المؤمنين وأني أولى بكم من أنفسكم؟ - يقول ذلك مراراً - ، قلنا: نعم، وهو أخذ بيدك يقول: من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه - ثلاث مرّات - .
[فقال علي: صدقتم وأنا على ذلك من الشاهدين].^١

٦. البراء بن عازب

١٠٣٣٦. الدولابي: حدّثني أحمد بن يحيى الصوفي، قال: حدّثنا إبراهيم بن محمد بن ميمون، قال: حدّثنا أبو حنيفة سعيد بن بيان سائق^٢ الحاج، عن أبي إسحاق السبيعي، عن البراء بن عازب، قال: قال رسول الله ﷺ :
من كنت مولاه فعلي مولاه.^٣

١٠٣٣٧. أبو بكر الشافعي وأبو بكر ابن شاذان: حدّثنا محمد بن الحسين بن حميد بن الربيع، حدّثنا أحمد بن يحيى الصوفي، حدّثنا إبراهيم بن محمد - وهو ابن ميمون - ، عن أبي حنيفة سائق الحاج سعيد بن بيان، عن أبي إسحاق، عن البراء، قال:
لما نزل رسول الله ﷺ الغدير قام في الظهيرة، فأمر بقمّ الشجرات، ثمّ جمعت له أحجار، وأمر بلالاً فنادى في الناس، فاجتمع المسلمون، فصعد رسول الله ﷺ على تلك

١. عنه ابن الأثير في أسد الغابة ٢٧٥/٥ ، ترجمة أبي قدامة، ومثله باختصار في الإصابة ٢٧٤/٧ ، ترجمة أبي قدامة الأنصاري (١٠٤١٦)، وقال: ذكره ابن عقدة في كتاب الموالات الذي جمع فيه طرق حديث: «من كنت مولاه فعلي مولاه»، ورواه السهودي في جواهر العقدين ٨٠/٢ - ٨٢ ، الباب الرابع، ذكر حقه الأئمة على التسكّ بعد بكتاب رثهم، عن كتاب ابن عقدة، وقد جمعنا بين لفظي ابن الأثير والسهودي؛ لأنّ كلّاً منهما قد اختصر الحديث، ووضعنا ما أخذناه من الثاني بين المعقوفين.

٢. في الأصل: «سابق».

٣. الكنى والأسماء ٤٩٦/٢ (٩٠٠).

الأحجار، فحمد الله وأثنى عليه، ثم قال:

أَتَيْهَا النَّاسُ، مَنْ كُنْتُ مَوْلَاهُ فَعَلِي مَوْلَاهُ، اللَّهُمَّ وَالْ مِنْ وَالْأَهْ، وَعَادَ مِنْ عَادَاهُ، وَأَبْغَضَ مِنْ أَبْغَضِهِ، وَأَحَبَّ مِنْ أَحَبِّهِ، وَعَزَّ مِنْ نَصَرِهِ.

قال أبو إسحاق: قال البراء: في يوم صائف شديد حره، حتى جعل الرجل منا بعض ثوبه تحت قدمه، وبعضه على رأسه، فلما هم بالنزول قال: أَلَسْتُمْ تَشْهَدُونَ أَيُّ أَوْلَى بِكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ؟ قَالُوا: بَلَى. قال: فَمَنْ كُنْتُ مَوْلَاهُ فَعَلِي مَوْلَاهُ.^١

١٠٣٣٨. النسائي: أخبرنا أبو داود [سليمان بن سيف الحراني]، قال: حَدَّثَنَا عِمْرَانُ بْنُ أَبَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا شَرِيكُ [بْنِ عَبْدِ اللَّهِ]. قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ، عَنْ زَيْدِ بْنِ يَتِيمٍ، قَالَ: سَمِعْتُ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ يَقُولُ عَلَى مَنْبَرِ الْكُوفَةِ: إِنِّي مُنْشَدُ اللَّهِ رَجُلًا - وَلَا أَنْشُدُ إِلَّا أَصْحَابَ مُحَمَّدٍ - مَنْ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ يَوْمَ غَدِيرِ خَمْ: مَنْ كُنْتُ مَوْلَاهُ فَعَلِي مَوْلَاهُ، اللَّهُمَّ وَالْ مِنْ وَالْأَهْ، وَعَادَ مِنْ عَادَاهُ.

فَقَامَ سِتَّةَ مِنْ جَانِبِ الْمَنْبَرِ، وَسِتَّةَ مِنْ الْجَانِبِ الْآخَرِ، فَشَهِدُوا أَنَّهُمْ سَمِعُوا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ ذَلِكَ.

قال شريك: فقلت لأبي إسحاق: هل سمعت البراء بن عازب يحدث بهذا عن رسول الله ﷺ؟ قال: نعم.^٢

١٠٣٣٩. أبو القاسم البغوي: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ صَالِحٍ الْأَزْدِيُّ، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ عُثْمَانَ الْحَضْرَمِيُّ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ الْبَرَاءِ وَزَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ، قَالَا:

١. عنهما الخطيب بإسنادهما إليهما في تلخيص المشابه ٢٤٤/١، ترجمة سعيد بن بيان (٣٨٣)، ثم قال: ورواه أبو الحسين بن البواب المقرئ، عن محمد بن الحسين بن حميد، فوهم فيه وهما قبيحا قال: عن أبي حنيفة، عن سعد بن بيان، وأخرجه في جمعه لحديث أبي حنيفة التميمي بن ثابت.

٢. السنن الكبرى ٤٣٩/٧ (٨٤١٩). وقد ذكرنا الحديث هنا بملاحظة ذيله، وأما أصل الحديث فسيأتي في مسند علي *.

كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ يَوْمَ غَدِيرِ خَمٍّ، فَقَالَ: أَلَا إِنَّ اللَّهَ وَلِيُّي وَأَنَا وَلِيُّ كُلِّ مُؤْمِنٍ، وَمَنْ كُنْتَ مَوْلَاهُ فَعَلَيْ مَوْلَاهُ.^١

١٠٣٤٠. ابن الأعرابي: حَدَّثَنَا أَبُو يَحْيَى [زَكَرِيَّا بْنُ يَحْيَى] النَّاقِدُ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ صَالِحٍ الْأَزْدِيُّ، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ عَثْمَانَ الْحَضْرَمِيُّ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ [السَّيَمِيِّ]، عَنْ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ وَزَيْدِ بْنِ أَرْقَمٍ، قَالَا:

كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ يَوْمَ غَدِيرِ خَمٍّ وَنَحْنُ نَرْفَعُ غَصْنَ الشَّجَرَةِ عَنْ رَأْسِهِ، فَقَالَ: إِنَّ الصَّدَقَةَ لَا تَحِلُّ لِي، وَلَا لِأَهْلِ بَيْتِي، لَعَنَ اللَّهُ مَنْ ادَّعَى إِلَى غَيْرِ أَبِيهِ، وَمَنْ تَوَلَّى غَيْرَ مَوَالِيهِ، الْوَلَدَ لِلْفِرَاشِ وَلِلْعَاهِرِ الْحَجَرِ، لَيْسَ لَوَارِثٍ وَصِيَّةٌ، أَلَا قَدْ سَمِعْتُمُونِي وَرَأَيْتُمُونِي، فَمَنْ كَذَبَ عَلَيَّ مُتَعَمِّدًا فَلْيَتَّبِعُوا مَقْعِدَهُ مِنَ النَّارِ، أَلَا إِنِّي فَرَطُكُمْ عَلَى الْحَوْضِ، وَمَكَائِرُ بِكُمْ، فَلَا تَسُودُوا وَجْهِي، أَلَا لَا يَسْتَنْقِذَنَّ رَجُلًا، وَلَيْسَتْ تَنْقِذَنَّ بِي قَوْمٌ آخَرُونَ، أَلَا إِنَّ اللَّهَ وَلِيُّي وَأَنَا وَلِيُّ كُلِّ مُؤْمِنٍ، فَمَنْ كُنْتَ مَوْلَاهُ فَعَلَيْ مَوْلَاهُ.^٢

١٠٣٤١. الطبري: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خُلْفٍ، حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ صَالِحٍ، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ عَثْمَانَ الْحَضْرَمِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ، عَنْ الْبَرَاءِ بْنِ أَرْقَمٍ، قَالَا:

كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ غَدِيرِ خَمٍّ وَنَحْنُ نَرْفَعُ غَصْنَ الشَّجَرَةِ عَنْ رَأْسِهِ، فَقَالَ: إِنَّ الصَّدَقَةَ لَا تَحِلُّ لِي وَلَا لِأَهْلِ بَيْتِي، لَعَنَ اللَّهُ مَنْ ادَّعَى إِلَى غَيْرِ أَبِيهِ، الْحَدِيثُ، إِلَى أَنْ قَالَ: مَنْ كُنْتَ مَوْلَاهُ فَعَلَيْ مَوْلَاهُ.^٣

١. عنه ابن عدي في الكامل ٣٥٠/٦، ترجمة موسى بن عثمان الحضرمي (١٨٣٢)، وأبو نعيم في فضائل الخلفاء الراشدين ص ٣١ (١٨).

٢. المعجم ٨٠٣/٢ (١٦٤٣)، وعنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ٢٢٢/٤٢ - ٢٢٣، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣)، وأورده الذهبي في طرق حديث من كنت مولاه ص ٧٠ (٧٢)، وص ٨٨ (٩٧).

٣. عنه الذهبي في طرق حديث من كنت مولاه ص ٧٠ (٧٢)، وص ٨٨ (٩٧)، وابن كثير في البداية والنهاية ٢٠٩/٥، حوادث سنة عشر من الهجرة، فصل في إيراد الحديث الدال على أنه: «خطب بكان بين مكة والمدينة ... يقال له غدير خم».

١٠٣٤٢. الذهبي: يروى عن يزيد بن زياد، عن عبدالرحمان بن أبي ليلى، عن البراء أنه في من شهد بين يدي علي بذلك.^١

١٠٣٤٣. الذهبي: يروي [موسى بن عثمان الحضرمي]، عن الحسن بن عمار، عن عدي بن ثابت، عن البراء.^٢

١٠٣٤٤. معمر: عن علي بن زيد بن جدعان، عن عدي بن ثابت، عن البراء بن عازب، قال:

لَمَّا أَقْبَلْنَا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فِي حَجَّتِهِ فَكُنَّا بِغَدِيرِ خَمٍّ نُوْدِي: إِنَّ الصَّلَاةَ جَامِعَةٌ، وَكُسْحٌ لِلنَّبِيِّ ﷺ تَحْتَ شَجَرَتَيْنِ، فَأَخَذَ بِيَدِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ وَقَالَ: أَيُّهَا النَّاسُ، أَوْ لَسْتُ أَوَّلَى بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنْفُسِهِمْ؟ قَالُوا: بَلَى.

قال: أَوْ لَيْسَ أَزْوَاجِي أُمَّهَاتِهِمْ؟ قَالُوا: بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ.
فَقَالَ: هَذَا وَلِيُّ مَنْ أَنَا مَوْلَاهُ، اللَّهُمَّ وَالِ مَنْ وَالَاهُ، وَعَادِ مَنْ عَادَاهُ.^٣

١٠٣٤٥. معمر: عن علي بن زيد بن جدعان، عن عدي بن ثابت، عن البراء بن عازب، قال:

خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حَتَّى نَزَلْنَا غَدِيرَ خَمٍّ [بَعَثَ] مُنَادِيًا يَنَادِي، فَلَمَّا اجْتَمَعْنَا قَالَ: أَلَسْتُ أَوَّلَى بِكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ؟ قُلْنَا: بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ.
قال: أَلَسْتُ أَوَّلَى بِكُمْ مِنْ [أُمَّهَاتِكُمْ؟] قُلْنَا: بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ.
قال: أَلَسْتُ أَوَّلَى بِكُمْ مِنْ آبَائِكُمْ؟ قُلْنَا: بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ.
قال: أَلَسْتُ أَوَّلَى بِكُمْ؟ أَلَسْتُ؟ [أَلَسْتُ؟] أَلَسْتُ؟ قُلْنَا: بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ.

١. طرق حديث من كنت مولاه ص ٨٨ (٩٩).

٢. طرق حديث من كنت مولاه ص ٨٨ (٩٨).

٣. عنه البلاذري في أنساب الأشراف ٣٥٦/٢، ترجمة أمير المؤمنين علي بن أبي طالب ؑ، من طريق عبدالرزاق، والذهبي في طرق حديث من كنت مولاه ص ٨٨ (٩٦).

قال: فمن كنت مولاه فإنّ عليّاً بعدي مولاه، اللهمّ وال من والاه، وعاد من عاداه.

فقال عمر بن الخطاب: هنيئاً لك يا ابن أبي طالب، أصبحت اليوم وليّ كلّ مؤمن.^١

١٠٣٤٦. أبو يعلى: حدّثنا إبراهيم بن الحجاج السامي، حدّثنا حماد بن سلمة، عن

علي بن زيد وأبي هارون العبدى، عن عدي بن ثابت، عن البراء، قال:

لما أقبلنا مع رسول الله ﷺ في حجة الوداع حتّى إذا كنّا بغدير خمّ فنودي فينا: الصلاة

جامعة، وكسح للنبيّ ﷺ تحت شجرتين، فأخذ النبيّ ﷺ بيد علي ثمّ قال: أ لست أولى

بالمؤمنين بكلّ مؤمن من نفسه؟ - فقال أحدهما: أ لست أزواجي أمّهاتكم؟ - قالوا: بلى،

فقال: رسول الله ﷺ: فإنّ هذا مولى من أنا مولاه، اللهمّ وال من والاه، وعاد من عاداه.

قال: قال: لقيه عمر بعد ذلك، فقال: هنيئاً لك يا ابن أبي طالب، أصبحت وأمّست

مولى كلّ مؤمن ومؤمنة.^٢

١٠٣٤٧. الكنجي: [حدّثنا] الحجاج بن منهال، [حدّثنا] حماد، عن علي بن زيد، عن

عدي بن ثابت، عن البراء، قال:

أقبلنا مع رسول الله ﷺ في حجة الوداع [حتّى] كنّا بغدير خمّ، فنودي فينا: إنّ الصلاة

جامعة، وكسح لرسول الله - عليه الصلاة والسلام - تحت شجرتين، فأخذ بيد علي،

فقال: أ لست أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟ قالوا: بلى يا رسول الله.

[قال: أ لست أولى بكلّ مؤمن من نفسه؟ قالوا: بلى يا رسول الله].

قال: هذا مولى من أنا مولاه، اللهمّ وال من والاه، وعاد من عاداه.

١. عنه ابن عساکر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ٢٢٠/٤٢، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣).

من طريق عبد الرزاق، وابن كثير في البداية والنهاية ٢٠٩/٥، حوادث سنة عشر من الهجرة، فصل

في إيراد الحديث الدالّ على أنّه خطب بجمكان بين مكّة والمدينة ... يقال له غدير خمّ، و ٣٤٩/٧.

حوادث سنة أربعين، باب ذكر فيه شيء من فضائل علي بن أبي طالب، حديث غدير خمّ.

٢. يعني أحد الراويين: علي بن زيد، أو أباهارون العبدى، قال: قال النبيّ ﷺ.

٣. عنه ابن عساکر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ٢٢٢/٤٢ (٥٥٢)، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣).

قال: فلقية عمر فقال: هنيئاً لك يا ابن أبي طالب، أصبحت وأمسيت مولى كل مؤمن ومؤمنة.^١

١٠٣٤٨. ابن أبي داود: حدثنا عمي محمد بن الأشعث، قال: حدثنا حجاج، قال: حدثنا حماد بن سلمة، عن [علي] بن زيد، عن عدي بن ثابت، عن البراء بن عازب، قال: أقبلنا مع رسول الله ﷺ في حجة الوداع حتى إذا كنا بغدير خم نودي فينا: الصلاة جامعة، فكسح لرسول الله ﷺ تحت شجرة، فأخذ بيد علي ﷺ ثم قال: أ لست أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟ قالوا: بلى.

قال: أ لست أولى بكل مؤمن من نفسه؟ قالوا: بلى.
قال: فإن هذا مولى من كنت مولاه، اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه.
فلقية عمر بن الخطاب ﷺ بعد ذلك، فقال: هنيئاً لك يا ابن أبي طالب، أصبحت وأمسيت مولى كل مؤمن.^٢

١٠٣٤٩. عثمان بن أبي شيبة: حدثني زيد بن الحباب، حدثنا حماد بن سلمة، عن علي بن زيد بن جدعان، عن عدي بن ثابت، عن البراء، قال: أقبلنا مع رسول الله ﷺ في حجته حتى إذا كنا بين مكة والمدينة نزل، فأمر منادياً ينادي بالصلاة جامعة، فأخذ بيد علي ﷺ فقال: أ لست أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟ قالوا: بلى.
قال: أ لست أولى بكل مؤمن من نفسه؟ قالوا: بلى.
قال: فهذا ولي من أنا وليه، اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه، من كنت مولاه فعلي مولاه.

١. عنه القطيعي في زياداته على فضائل الصحابة لأحمد ٦١٠/٢ (١٠٤٢)، والتعليقي بإسناده إليه في الكشف والبيان ٩٢/٤، ذيل الآية ٦٧ من سورة المائدة، وما بين المعقوفين منه، ومن طريقه ابن البطريق في العمدة ص ١٠٠ (١٢٣)، مع مفاتيح، والملا في الوسيلة ٥/ القسم ١٦٢/٢، وفيه: «قال: فإن هذا مولى ...» وقبله فقرة أخرى وهي: «أليس أزواجي أمتهاكم؟ قالوا: بلى».

٢. عنه الآجري في الشريعة ٢٠٥٠/٤ - ٢٠٥١ (١٥٢٤).

فلقيه عمر بن الخطاب بعد ذلك فقال: هنيئاً لك يا ابن أبي طالب، أصبحت مولى كل مؤمن ومؤمنة.^١

١٠٣٥٠. ابن ماجه: حدثنا علي بن محمد، حدثنا أبو الحسين [زيد بن الحباب]، أخبرني حماد بن سلمة، عن علي بن زيد بن جدعان، عن عدي بن ثابت، عن البراء بن عازب، قال:

أقبلنا مع رسول الله ﷺ في حجته التي حج، فنزل في بعض الطريق، فأمر الصلاة جامعة، فأخذ بيد علي، فقال: أ لست أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟ قالوا: بلى. قال: أ لست أولى بكل مؤمن من نفسه؟ قالوا: بلى. قال: فهذا ولي من أنا مولاه، اللهم وال من والاه، اللهم عاد من عاداه.^٢

١٠٣٥١. العاصمي: أخبرني شيخني محمد بن أحمد، قال: أخبرنا أبو أحمد الهمداني، قال: حدثنا أبو جعفر محمد بن إبراهيم بن محمد بن عبد الله بن حبله القهستاني، قال: حدثنا أبو قريش محمد بن محمد بن جمعة بن خلف القهستاني، قال: حدثنا أبو يحيى محمد بن عبد الله بن يزيد المقرئ، قال: حدثنا أبي، قال: حدثنا حماد بن سلمة، عن علي بن زيد بن جدعان، عن عدي بن ثابت، عن البراء بن عازب، قال:

لما قال رسول الله - صلى الله عليه - : من كنت مولاه فعلي مولاه، قال عمر: هنيئاً لك يا أبا الحسن، أصبحت مولى كل مسلم.^٣

١٠٣٥٢. أحمد والبلاذري وابن أبي شيبة: حدثنا عفان، حدثنا حماد بن سلمة، أخبرنا علي بن زيد، عن عدي بن ثابت، عن البراء بن عازب، قال:

١. عنه الخوارزمي بإسناده إليه في المناقب ص ١٥٥ - ١٥٦ (١٨٣)، من طريق البيهقي والصفار.
٢. سنن ابن ماجه ٤٣/١ (١١٦)، وعنه ابن كثير في البداية والنهاية ٢٠٩/٥، حوادث سنة عشر من الهجرة، فصل في إيراد الحديث الدال على أنه «خطب بمكان بين مكة والمدينة ... يقال له غدیر خم».
٣. زين الفتى ٤٩٣/١ (٢٩٣).

كنّا مع رسول الله ﷺ في سفر، ففرزنا بغدير خم، فنودي فينا: الصلاة جامعة، وكسح لرسول الله ﷺ تحت شجرتين، فصلّى الظهر، وأخذ بيد علي عليه السلام، فقال: أ لستم تعلمون أنّي أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟ قالوا: بلى.

قال: أ لستم تعلمون أنّي أولى بكلّ مؤمن من نفسه؟ قالوا: بلى.
قال: فأخذ بيد علي فقال: من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهمّ وال من والاه، وعاد من عاداه.

قال: فلقبه عمر بعد ذلك، فقال له: هنيئاً يا ابن أبي طالب، أصبحت وأمسيّت مولى كلّ مؤمن ومؤمنة.^١

١٠٣٥٣. أبو زرعة الرازي: عن موسى بن إسماعيل، عن حماد بن سلمة، عن علي بن زيد وأبي هارون العبدى، عن عدي بن ثابت، عن البراء بن عازب، به.^٢

١٠٣٥٤. ابن أبي عاصم: حدّثنا هبة بن خالد، حدّثنا حماد بن سلمة، عن علي بن زيد وأبي هارون، عن عدي بن ثابت، عن البراء، قال: قال رسول الله ﷺ لعلي: هذا مولى من أنا مولاه - أو وليّ من أنا مولاه - .^٣

١٠٣٥٥. أبو يعلى: حدّثنا هبة بن خالد، حدّثنا حماد - يعني ابن سلمة - ، عن علي بن [زيد]، عن عدي بن ثابت، عن البراء.

قال: وحدّثنا حماد، عن أبي هارون، عن عدي بن ثابت، عن البراء، قال:

١. مسند أحمد ٢٨١/٤ (١٨٤٧٩)؛ فضائل الصحابة ٥٩٦/٢ - ٥٩٧ (١٠١٦)؛ أنساب الأشراف ٣٥٦/٢.

ترجمة أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام؛ المصنف ٣٧٢/٦ (٣٢١٠٩)، وأورده الذهبي في طرق حديث من كنت مولاه ص ٨٧ (٩٥)، من طريق عفان وأبي سلمة التبوذكي وغيرهما، عن حماد.

٢. عنه ابن كثير في البداية والنهاية ٢٠٩/٥، حوادث سنة عشر من الهجرة، فصل في إيراد الحديث الدالّ على أنّه عليه السلام خطب بكان بين مكّة والمدينة ... يقال له غدِير خمّ، من طريق الطبري.

٣. السنة ٩٠٨/٢ - ٩٠٩ (١٣٩٨).

كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي حِجَّةِ الْوَدَاعِ، فَلَمَّا أَتَيْنَا عَلَى غَدِيرِ خَمٍّ كَسَحَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ تَحْتَ شَجَرَتَيْنِ وَنُودِي فِي النَّاسِ: الصَّلَاةُ جَامِعَةٌ، وَدَعَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلِيًّا وَأَخَذَ بِيَدِهِ فَأَقَامَهُ عَنْ يَمِينِهِ فَقَالَ: أَلَسْتُ أَوَّلَى بِكُلِّ مُؤْمِنٍ مِنْ نَفْسِهِ؟ قَالُوا: بَلَى - وَفِي أَحَدِ الْحَدِيثَيْنِ: أَلَيْسَ أَزْوَاجِي أُمَّهَاتِكُمْ؟ - ، قَالَ: فَهَذَا مَوَالِي مِنْ أَنَا مَوَالِيهِ، وَمَوْلَى مِنْ أَنَا مَوْلَاهُ، اللَّهُمَّ وَالِ مِنْ وَالَاهُ، وَعَادَ مِنْ عَادَاهُ.

فَلَقِيهِ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ، فَقَالَ: هَنِيئًا لَكَ يَا عَلِي، أَصْبَحْتَ وَأَمْسَيْتَ مَوْلَى كُلِّ مُؤْمِنٍ وَمُؤْمِنَةٍ.^١

١٠٣٥٦. الْحَسَنُ بْنُ سَفْيَانَ وَأَبُو عَلِيٍّ: حَدَّثَنَا هَدْبَةُ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ وَأَبِي هَارُونَ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ ثَابِتٍ، عَنِ الْبَرَاءِ، قَالَ:

كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي حِجَّةِ الْوَدَاعِ، فَلَمَّا أَتَيْنَا عَلَى غَدِيرِ خَمٍّ كَسَحَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ تَحْتَ شَجَرَتَيْنِ، وَنُودِي فِي النَّاسِ: الصَّلَاةُ جَامِعَةٌ، وَدَعَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلِيًّا وَأَخَذَ بِيَدِهِ فَأَقَامَهُ عَنْ يَمِينِهِ فَقَالَ: أَلَسْتُ أَوَّلَى بِكُلِّ امْرِئٍ مِنْ نَفْسِهِ؟ قَالُوا: بَلَى.

قَالَ: فَإِنَّ هَذَا مَوْلَى مِنْ أَنَا مَوْلَاهُ، اللَّهُمَّ وَالِ مِنْ وَالَاهُ، وَعَادَ مِنْ عَادَاهُ.

فَلَقِيهِ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ فَقَالَ: هَنِيئًا لَكَ، أَصْبَحْتَ وَأَمْسَيْتَ مَوْلَى كُلِّ مُؤْمِنٍ وَمُؤْمِنَةٍ.^٢

١٠٣٥٧. الْحَسَنُ بْنُ سَفْيَانَ: حَدَّثَنَا هَدْبَةُ، [حَدَّثَنَا] حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ

وَأَبِي هَارُونَ الْعَبْدِيِّ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ ثَابِتٍ، عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ، قَالَ:

أَقْبَلْنَا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي حِجَّةِ الْوَدَاعِ حَتَّى أَتَيْنَا غَدِيرَ خَمٍّ، فَكَسَحَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ

١. عَنْهُ ابْنُ عَسَاكَرٍ بِإِسْنَادِهِ إِلَيْهِ فِي تَارِيخِ مَدِينَةِ دِمَشْقَ ٢٢١/٤٢ - ٢٢٢، تَرْجَمَهُ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ (٤٩٣٣).

٢. عَنْهُمَا ابْنُ كَثِيرٍ فِي الْبَدَايَةِ وَالنِّهَايَةِ ٢٠٩/٥ - ٢١٠، حَوَادِثُ سَنَةِ عَشْرٍ مِنَ الْهِجْرَةِ، فَصَلَّ فِي إِيرَادِ الْحَدِيثِ الدَّالِّ عَلَى أَنَّهُ ﷺ خُطِبَ بِمَكَانٍ بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ ... يُقَالُ لَهُ غَدِيرِ خَمٍّ، وَأَوْرَدَهُ الْذَّهَبِيُّ فِي طَرِيقِ حَدِيثٍ مِنْ كُنْتُ مَوْلَاهُ ص ٨٦ - ٨٧ (٩٤)، وَتَارِيخُ الْإِسْلَامِ ٦٣٢/٣ - ٦٣٣، حَوَادِثُ سَنَةِ أَرْبَعِينَ، تَرْجَمَهُ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ، عَنْ حَمَّادِ بْنِ سَلَمَةَ. وَلاَحِظْ الْحَدِيثَ التَّالِيَّ وَالْمُتَقَدِّمَ.

تحت شجرتين، فأخذ بيد علي بن أبي طالب فقال: أ لست أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟ قالوا: بلى.

قال: أ لست أولى بكل مؤمن من نفسه؟ قالوا: بلى - وفي أحد الحديثين: أ ليس أزواجي أمهاتكم؟ قالوا: بلى - .

قال: فهذا مولى من أنا مواله - أو مولى مواله - ، اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه. فقال [عمر]: هنيئاً لك يا ابن أبي طالب، أصبحت وأميت مولى كل مؤمن ومؤمنة.^١

١٠٣٥٨. القطيعي: حدثنا [الفضل] بن صالح الهاشمي، حدثنا هذبة بن خالد، حدثني حماد بن سلمة، عن علي بن زيد بن جدعان، عن عدي بن ثابت، وأبي هارون العبدي، عن عدي بن ثابت، عن البراء بن عازب، قال:

كنا مع رسول الله ﷺ في حجة الوداع، فكسح لرسول الله ﷺ تحت شجرتين، ونودي في الناس: إن الصلاة جامعة، فدعا علياً وأخذ بيده، فأقامه عن يمينه فقال: أ لست أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟ قالوا: بلى.

قال: أ لست أولى بكل مؤمن من نفسه؟ قالوا: بلى - وفي أحد الحديثين: أ ليس أزواجي أمهاتكم؟ قالوا: بلى - .

قال: هذا ولي من أنا مولا^٢، اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه.

فقال له عمر: هنيئاً لك يا علي، أصبحت مولاي ومولى كل مؤمن.^٣

٧. أبو برزة الأسلمي

ذكره الذهبي ذيل رواية زيد بن ثابت إشارة^٤، وستأتي.

١. عنه ابن عساکر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ٢٢١/٤٢، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣).

٢. هذا هو الظاهر الموافق لسائر المصادر، وفي الأصل: «هذا ولي وأنا مولا».

٣. عنه ابن عساکر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ٢٢٠/٤٢ - ٢٢١، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣).

٤. طرق حديث من كنت مولا ص ١٠٠ (١٢٢).

٨ بريدة بن الحصيب

١٠٣٥٩. الذهبي: ويروى [حديث الموالة] عن صالح بن ميثم، عن بريدة.^١

١٠٣٦٠. معمر: عن ابن طاووس، عن أبيه، [عن بريدة]، قال:

لما بعث النبي ﷺ علياً إلى اليمن خرج بريدة الأسلمي معه، فعتب علي علي في بعض الشيء، فشكاه بريدة إلى النبي ﷺ، فقال النبي ﷺ: من كنت مولاه فإنّ علياً مولاه.^٢

١٠٣٦١. عبدالرزاق: عن ابن عيينة، عن عمرو بن دينار، عن طاووس، عن بريدة،

قال: قال رسول الله ﷺ:

من كنت وليه فعلي وليه.^٣

١٠٣٦٢. عبدالرزاق: أنبأنا سفيان بن عيينة، عن عمرو بن دينار، عن طاووس، عن

بريدة بن الحصيب، عن النبي ﷺ:

من كنت مولاه فعلي مولاه.^٤

١٠٣٦٣. ابن عدي: حدّثنا أحمد بن الحسين الصوفي، حدّثنا محمد بن علي بن خلف

الطّار، حدّثنا حسين الأشقر، حدّثنا ابن عيينة، عن عمرو بن دينار، عن طاووس، عن

بريدة، قال: قال رسول الله ﷺ:

١. طرق حديث من كنت مولاه ص ٧٦ (٨١).

٢. الجامع - المطبوع في آخر المصنّف لعبدالرزاق - ٢٢٥/١١ (٢٠٣٨٨)، وعنه أحمد في فضائل الصحابة ٥٩٢/٢ - ٥٩٣ (١٠٠٧)، مع مقابلة يسيرة، ورواه الذهبي في طرق حديث من كنت مولاه ص ٧٦ (٧٩)، وما بين المعقوفين منه.

٣. عنه الذهبي في طرق حديث من كنت مولاه ص ٧٣ (٧٥).

٤. عنه الطبراني بإسناده إليه في المعجم الصغير ٧١/١، ترجمة أحمد بن إسماعيل بن يوسف، ومن طريقه أبونعيم في أخبار أصبهان ١٢٦/١، ترجمة أحمد بن إسماعيل، ورواه الذهبي في طرق حديث من كنت مولاه ص ٧٣ (٧٦).

من كنت وليه فعلي وليه.^١

١٠٣٦٤. أبو نعيم: حدثنا أحمد بن جعفر بن سلم، حدثنا العباس بن علي النسائي، حدثنا محمد بن علي بن خلف، حدثنا حسين الأشقر، حدثنا ابن عيينة، عن عمرو بن دينار، عن طاووس، عن بريدة، عن النبي ﷺ قال:
من كنت مولاه فعلي مولاه.^٢

١٠٣٦٥. الطبري: عن إبراهيم بن أحمد الهمداني، عن شهاب، [عن ابن عيينة ... :
من كنت وليه فعلي وليه].^٣

١٠٣٦٦. ابن الأعرابي: حدثنا محمد بن صالح، حدثنا شهاب بن عباد العبسي، حدثنا سفيان بن عيينة، عن عمرو بن دينار، عن طاووس، عن بريدة الأسلمي، قال: قال النبي ﷺ :
من كنت وليه فعلي وليه.^٤

١٠٣٦٧. محمد بن فضيل: عن الأجلح، عن ابن بريدة، عن أبيه، قال:
بعثنا رسول الله ﷺ مع خالد، وبعث مع علي جيشاً آخر، وقال: إن التقيتما فعلي على الناس، فذكر الحديث، وفيه: «علي وليكم بعدي».
وهو حديث ثابت عن بريدة.^٥

١٠٣٦٨. أحمد: حدثنا أبو معاوية، حدثنا الأعمش، عن سعد بن عبيدة، عن ابن بريدة، عن أبيه، قال:

١. الكامل ٣٦٢/٢، ترجمة حسين الأشقر (٤٩٠).

٢. حلية الأولياء ٢٣/٤، ترجمة طاووس بن كيسان (٢٤٩).

٣. عنه الذهبي في طرق حديث من كنت مولاه ص ٧٣ (٧٥).

٤. المعجم ١٣٩/١ (٢٢٢). ورواه الذهبي في طرق حديث من كنت مولاه ص ٧٣ (٧٥). عن شهاب بن عباد.

٥. عنه الذهبي في طرق حديث من كنت مولاه ص ٧٦ (٨١).

بعثنا رسول الله ﷺ في سرية، قال: لما قدمنا قال: كيف رأيتم صحابة صاحبكم؟ قال: فإما شكوته أو شكاه غيري.

قال: فرفعت رأسي، وكنت رجلاً مكباباً، قال: فإذا النبي ﷺ قد احمر وجهه، قال: وهو يقول: من كنت وليه فعلي وليه.^١

١٠٣٦٩. الحسن بن عرفة: حدثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن سعد بن عبيدة، عن ابن بريدة، عن أبيه، قال: قال رسول الله ﷺ: من كنت مولاة فعلي مولاة.^٢

١٠٣٧٠. الحسن بن عرفة: حدثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن سعد بن عبيدة، عن ابن بريدة، عن أبيه، قال: قال رسول الله ﷺ: من كنت وليه فعلي وليه.^٣

١٠٣٧١. علي بن حرب: حدثنا أبو معاوية الضرير، حدثنا الأعمش، عن سعد بن عبيدة، عن ابن بريدة، عن أبيه، قال:

بعثنا النبي ﷺ في سرية فاستعمل علينا علياً، فلما جئناه سألنا: كيف رأيتم صاحبكم؟ [قال]: فإما شكوته أو شكاه غيري، فرفعت رأسي، وكنت رجلاً مكباباً، فإذا وجه رسول الله ﷺ قد احمر وهو يقول: من كنت وليه فعلي وليه.^٤

١٠٣٧٢. أبو خيثمة: حدثنا [أبو معاوية] محمد بن خازم، حدثنا الأعمش، عن سعد

١. مسند أحمد ٣٥٠/٥ (٢٢٩٦١).

٢. عنه اللالكائي في شرح أصول الاعتقاد ١٣٧٦/٨ (٢٦٣٧) و (٢٦٣٨)، من طريق ابن أبي حاتم ومحمد بن أحمد بن قطن، وزاد: في حديث ابن أبي حاتم: «فعلي وليه».

٣. عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ١٩١/٤٢ - ١٩٢، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣)، وابن المغازلي في مناقب أهل البيت ص ٨٠ (٣٧).

٤. عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ١٩٢/٤٢ - ١٩٣، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣).

بن عبيدة، عن ابن بريدة، عن أبيه، قال:

بعثنا رسول الله ﷺ في سرية واستعمل علينا علياً، فلما رجعنا قال لنا رسول الله ﷺ: كيف وجدتم صحبة صاحبكم؟ [قال]: فإما شكوته وإما شكاه غيري، وكنت رجلاً مكباباً، فرفعت رأسي، فإذا النبي ﷺ قد احمر وجهه وهو يقول: من كنت وليه فعلي وليه.^١

١٠٣٧٣. ابن أبي شيبة: حدثنا أبو معاوية ووكيع، عن الأعمش، عن سعد بن عبيدة، عن ابن بريدة، عن أبيه، قال: قال رسول الله ﷺ: من كنت وليه فعلي وليه.^٢

١٠٣٧٤. ابن أبي شيبة: حدثنا أبو معاوية ووكيع، عن الأعمش، عن سعد بن عبيدة، عن ابن بريدة، عن أبيه، قال: قال رسول الله ﷺ: من كنت مولا فعلي مولا.^٣

١٠٣٧٥. ابن حبان: أخبرنا محمد بن طاهر بن أبي الدميك، حدثنا إبراهيم بن زياد، حدثنا أبو معاوية، حدثنا الأعمش، عن سعد بن عبيدة، عن ابن بريدة، عن أبيه، قال: قال رسول الله ﷺ: من كنت وليه فعلي وليه.^٤

١٠٣٧٦. ابن عساکر: كتب إلي أبو بكر عبدالغفار بن محمد، وحدثني أبو الحسن عبدالرزاق بن محمد عنه، أخبرنا أبو بكر الحيري.

١. عنه ابن عساکر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ١٩٢/٤٢، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣)، من طريق أبي يعلى.

٢. المصنف ٣٧٨/٦ (٣٢٠٥٦)، ورواه الذهبي في طرق حديث من كنت مولا ص ٧٣ - ٧٤ (٧٧)، وتاريخ الإسلام ٦٢٩/٣، حوادث سنة أربعين، ترجمة علي بن أبي طالب، بإسناده عن الأعمش.

٣. عنه ابن أبي عاصم في السنة ٩٠٣/٢ (١٣٨٨).

٤. صحيح ابن حبان ٣٧٤/١٥ - ٣٧٥ (٦٩٣٠)، وعنه الهيثمي في موارد الظمان ص ٥٤٣ - ٥٤٤ (٢٢٠٤)، إلا أن فيه: صحف «ابن بريدة» به «أبي بردة»، ولفظ الحديث: «من كنت مولا فعلي مولا».

حيلولة: وأخبرنا أبوالمحسن علي بن عبيدالله بن أحمد بن علي البيهقي - خطيب خسروجرد بها -، حدّثنا أبو عبد الرحمن طاهر بن محمد بن محمد الشحامى - إملاء بنيسابور -، أخبرنا الشيخ أبو سعيد بن أبي عمرو الصيرفي، قال:

حدّثنا محمد بن يعقوب الأصم، حدّثنا أحمد بن عبد الجبار، حدّثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن سعد بن عبيدة، عن ابن بريدة، عن أبيه، قال:

بعثنا رسول الله ﷺ في سرية واستعمل علينا علياً، فلما قدمنا قال: كيف رأيتم أميركم؟ قال: فلما شكوته أو شكاه غيري.

قال: وكنت رجلاً مكباباً^١، قال: فرفعت رأسي وإذا النبي ﷺ قد احمر وجهه، قال: فقال: من كنت وليه فعلي وليه^٢.

١٠٣٧٧. ابن المغازلي: أخبرنا أحمد بن محمد بن عبد الوهاب، قال: حدّثنا أبو عبد الله الحسين بن محمد العدل العلوي الواسطي، قال: حدّثنا أبو عيسى جبر بن محمد الواسطي، قال: حدّثنا حسين بن محمد، قال: حدّثنا أبو معاوية، قال: حدّثنا الأعمش، عن سعد بن عبيدة، عن ابن بريدة، عن أبيه، قال:

بعثنا رسول الله ﷺ في سرية واستعمل علينا علياً، فلما رجعنا قال لنا رسول الله ﷺ: كيف وجدتم صحبة صاحبكم؟ قال: فشكوته أو شكاه غيري، وكنت رجلاً مكباباً، فرفعت رأسي، فإذا النبي ﷺ قد احمر وجهه وهو يقول: من كنت وليه فعلي وليه^٢.

١٠٣٧٨. الروياني: حدّثنا عمرو بن علي، حدّثنا أبو معاوية، حدّثنا الأعمش، عن سعد بن عبيدة، عن ابن بريدة، عن أبيه، عن النبي ﷺ، قال: من كنت وليه فإن علياً وليه^٤.

١. المكباب: الكثير النظر إلى الأرض.

٢. تاريخ مدينة دمشق ١٩٣/٤٢، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣).

٣. مناقب أهل البيت ص ٧٥ (٣٠).

٤. مسند الصحابة ٣٧/١ (٦٢).

١٠٣٧٩. النسائي: أخبرنا محمد بن العلاء، قال: حدثنا أبو معاوية [محمد بن خازم]، قال: حدثنا الأعمش، عن سعد بن عبيدة، عن [عبدالله] بن بريدة، عن أبيه، قال: بعثنا رسول الله ﷺ في سرية واستعمل علينا علياً، فلما رجعنا سألنا: كيف رأيتم صحبة صاحبكم؟ [قال]: فإما شكوته أنا وإما شكاه غيري، فرفعت رأسي، وكنت رجلاً مكباباً، فإذا بوجه رسول الله ﷺ قد احمر، فقال: من كنت وليه فعلي وليه.^١

١٠٣٨٠. البزار: حدثنا محمد بن المثني، حدثنا أبو معاوية، حدثنا الأعمش، عن سعد بن عبيدة، عن ابن بريدة، عن أبيه، قال:

بعثنا رسول الله ﷺ في سرية فاستعمل علينا علياً، فلما جئنا قال: كيف رأيتم صاحبكم؟ قال: فإما شكوته وإما شكاه غيري.

قال: فرفع رأسه، وكنت رجلاً مكباباً، فإذا النبي ﷺ قد احمر وجهه يقول: من كنت وليه فعلي وليه، فقلت: لا أسوؤك فيه أبداً.^٢

١٠٣٨١. وكيع: حدثنا الأعمش، عن سعد بن عبيدة، عن ابن بريدة، عن أبيه:

أنه مرّ على مجلس وهم يتناولون من علي، فوقف عليهم فقال: إله قد كان في نفسي على علي شيء، وكان خالد بن الوليد كذلك، فبعثني رسول الله ﷺ في سرية عليها علي، وأصبنا سبياً. قال: فأخذ علي جارية من الخمس لنفسه، فقال خالد بن الوليد: دونك.

قال: فلما قدمنا على النبي ﷺ جعلت أحذثه بما كان، ثم قلت: إن علياً أخذ جارية من الخمس، قال: وكنت رجلاً مكباباً، قال: فرفعت رأسي فإذا وجه رسول الله ﷺ قد تغير، فقال: من كنت وليه فعلي وليه.^٣

١. السنن الكبرى ٤٣٧/٧ (٨٤١١) وص ٣٠٨ - ٣٠٩ (٨٠٨٨)، وفوائد الصحابة ص ١٤ (٤١)، لكنه اقتصر في الأخيرين على المرفوع.

٢. عنه الهيثمي في كشف الأستار ١٨٨/٣ - ١٨٩ (٢٥٣٥)، وجمع الزوائد ١٠٨/٩، كتاب المناقب، باب مناقب علي بن أبي طالب، قوله ﷺ: «من كنت مولاه فعلي مولاه».

٣. عنه أحمد في مسنده ٣٥٨/٥ (٢٣٠٢٨)، وص ٣٦١ (٢٣٠٥٧)، بالانقصار على المرفوع، وفوائد الصحابة -

١٠٣٨٢. وكيع: حدَّثنا الأعمش، عن سعد بن عبيدة، عن عبدالله بن بريدة الأسلمي، عن أبيه، قال: قال رسول الله ﷺ: من كنت مولاة فعلي مولاة.^١

١٠٣٨٣. وكيع: عن الأعمش، عن سعد بن عبيدة، عن عبدالله بن بريدة، عن أبيه بريدة ؓ، قال: قال رسول الله ﷺ: من كنت نبيّه فعلي وليّه.^٢

١٠٣٨٤. وكيع: حدَّثنا الأعمش، عن سعد بن عبيدة، عن ابن بريدة، عن أبيه: أنه مرّ على مجلس وهم ينالون من علي فوقف عليهم وقال: إنه كان في نفسي على علي شيء، وكان خالد بن الوليد كذلك، فبعث النبي ﷺ سريةً عليها علي، فأصبنا غنائم، فأخذ علي جارية من الخمس لنفسه، فقال خالد بن الوليد: دونك، فلمّا قدمنا على رسول الله ﷺ جعلت أحدثه ما كان، ثمّ قلت: إنّ عليّاً أخذ لنفسه جارية من الخمس، وكنت رجلاً مكيباباً، فرفعت رأسي فوجدت وجه رسول الله ﷺ متغيّراً وقال: من كنت مولاة فعلي وليّه.^٣

١٠٣٨٥. الحاكم: حدَّثنا أبو أحمد بكر بن محمد بن حمدان الصيرفي - بمرور من أصل كتابه -، حدَّثنا أبو قلابة عبد الملك بن محمد الرقاشي، حدَّثنا يحيى بن حماد، حدَّثنا أبو عوانة [الوضّاح]، عن الأعمش، عن سعد بن عبيدة، حدَّثني عبدالله بن بريدة الأسلمي، قال:

^١ ٦٨٩/٢ (١١٧٧) بتامه، وص ٥٦٣ (٩٤٧)، مقتصرأ على آخره، والعاصي في زين الفتى ٣٥٩/٢ (٤٩٥)، بإسناده إليه، مقتصرأ على آخره ومصرحاً باسم عبدالله بن بريدة في السند.
١. عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ١٩١/٤٢، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣).
٢. عنه ابن الدليمي بإسناده إليه في مسند الفردوس ٣ ق ١٩٤، ثمّ قال: وفي الباب عن سمرة بن جندب.
٣. عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ١٩٤/٤٢، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣)، من طريق أبي يعلى.

إني لأمشي مع أبي إذ مرّ بقوم ينقصون عليّاً^١ يقولون فيه، فقام فقال: إني كنت أنال من علي وفي نفسي عليه شيء، وكنت مع خالد بن الوليد في جيش، فأصابوا غنائم، فعمد علي إلى جارية من الخمس فأخذها لنفسه، وكان بين علي وبين خالد شيء، فقال خالد: هذه فرصتك، وقد عرف خالد أنّي في نفسي على علي، قال: فانطلق إلى النبي^ﷺ فاذكر ذلك له، فأتي النبي^ﷺ فحدثته، وكنت رجلاً مكباباً، وكنت إذا حدثت الحديث أكببت ثم رفعت رأسي، فذكرت للنبي^ﷺ أمر الجيش ثم ذكرت له أمر علي، فرفعت رأسي وأوداج رسول الله^ﷺ قد احمرت، قال: قال النبي^ﷺ: من كنت وليه فإنّ عليّاً وليه. وذهب الذي في نفسي عليه.^١

١٠٣٨٦. أحمد: حدثنا الفضل بن دكين، حدثنا [عبد الملك بن حميد] بن أبي غنّية، عن الحكم، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، عن بريدة، قال: غزوت مع علي اليمن فرأيت منه جفوة، فلما قدمت على رسول الله^ﷺ ذكرت عليّاً، فتنقصته، فرأيت وجه رسول الله^ﷺ يتغير، فقال: يا بريدة، أ لست أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟ قلت: بلى يا رسول الله. قال: من كنت مولاه فعلي مولاه.^٢

١٠٣٨٧. ابن أبي شيبة: حدثنا الفضل بن دكين، عن ابن أبي غنّية، عن الحكم، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، عن بريدة، قال: قال: مررت مع علي إلى اليمن فرأيت منه جفوة، فلما قدمت على رسول الله^ﷺ ذكرت عليّاً فنقصته، فجعل وجه رسول الله^ﷺ يتغير، فقال: أ لست أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟ قلت: بلى يا رسول الله. قال: من كنت مولاه فعلي مولاه.^٣

١. المستدرک ١٢٩/٢ - ١٣٠ (٢٥٨٩).

٢. مسند أحمد ٣٤٧/٥ (٢٢٩٤٥)؛ فضائل الصحابة ٥٨٤/٢ - ٥٨٥ (٩٨٩).

٣. المصنف ٣٧٦/٦ - ٣٧٧ (٣٢١٢٣)، وعنه ابن أبي عاصم في الأحاد والثاني ٣٢٥/٤ (٢٣٥٧)، وفيه: «ابن أبي غنّية عن سعيد بن جبير».

١٠٣٨٨. سمويه: حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ دَكِينٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي غَنْيَةَ، عَنْ الْحَكَمِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جَبْرِ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ بَرِيدَةَ، قَالَ:

غَزَوْتُ مَعَ عَلِيٍّ ﷺ إِلَى الْيَمَنِ فَرَأَيْتُ مِنْهُ جَفْوَةً، فَقَدِمْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَذَكَرْتُ عَلَيْهِ فَتَنَّقَصْتَهُ، فَرَأَيْتُ وَجْهَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَتَغَيَّرُ، وَقَالَ: يَا بَرِيدَةُ، أَلَسْتُ أَوَّلَى بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنْفُسِهِمْ؟ قُلْتُ: بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ. قَالَ: مَنْ كُنْتُ مَوْلَاهُ فَعَلِي مَوْلَاهُ.^١

١٠٣٨٩. ابن سنان: حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ الزَّيْبَرِيُّ [مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزَّيْبَرِ]، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ حَمِيدٍ بْنُ أَبِي غَنْيَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْحَكَمُ بْنُ عَتِيبَةَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جَبْرِ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي بَرِيدَةُ، قَالَ:

بَعَثَنِي النَّبِيُّ ﷺ إِلَى الْيَمَنِ مَعَ عَلِيٍّ ﷺ فَرَأَيْتُ مِنْهُ جَفْوَةً، فَلَمَّا قَدِمْتُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ شَكَوْتُهُ إِلَيْهِ، قَالَ: فَرَفَعَ النَّبِيُّ ﷺ رَأْسَهُ فَقَالَ: أَلَسْتُ أَوَّلَى بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنْفُسِهِمْ؟ قَالَ: قُلْتُ: بَلَى. قَالَ: فَمَنْ كُنْتُ مَوْلَاهُ فَعَلِي مَوْلَاهُ.^٢

١٠٣٩٠. النسائي: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ [مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزَّيْبَرِ]، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ [حَمِيدِ بْنِ] أَبِي غَنْيَةَ، عَنْ الْحَكَمِ [بْنِ عَتِيبَةَ]، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جَبْرِ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي بَرِيدَةُ، قَالَ:

بَعَثَنِي النَّبِيُّ ﷺ مَعَ عَلِيٍّ ﷺ إِلَى الْيَمَنِ فَرَأَيْتُ مِنْهُ جَفْوَةً، فَلَمَّا رَجَعْتُ شَكَوْتُهُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَرَفَعَ رَأْسَهُ إِلَيَّ وَقَالَ: يَا بَرِيدَةُ، مَنْ كُنْتُ مَوْلَاهُ فَعَلِي مَوْلَاهُ.^٣

١٠٣٩١. البزار: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى ... مثله.^٤

١٠٣٩٢. ابن أبي عاصم: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى ... نحوه.^٥

١. فوائد سمويه ص ٨٤ (٤٩).

٢. عنه الأجرى في الشريعة ٢٠٤٤/٤ (١٥١٤). من طريق ابن أبي داود.

٣. السنن الكبرى ٤٣٧/٧ (٨٤١٢).

٤. عنه الهيثمي في كشف الأستار ١٨٨/٣ (٢٥٣٣).

٥. الآحاد والمثاني ٣٢٦/٤ (٢٣٥٨).

١٠٣٩٣. الذهلي: حدثنا أبو نعيم، حدثنا ابن أبي غنيّة، عن الحكم، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، عن بريدة، قال:

غزوت مع علي إلى اليمن فرأيت منه جفوة، فقدمت على رسول الله ﷺ فذكرت علياً فتنقصته، فرأيت وجه رسول الله ﷺ يتغير، فقال: يا بريدة، أ لست أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟ فقلت: بلى يا رسول الله. فقال: من كنت مولاة فعلي مولاة.^١

١٠٣٩٤. الحاكم: حدثنا محمد بن صالح بن هاني، حدثنا أحمد بن نصر. وأخبرنا محمد بن علي الشيباني - بالكوفة -، حدثنا أحمد بن حازم الففاري. وأنبأ محمد بن عبدالله العمري، حدثنا محمد بن إسحاق، حدثنا محمد بن يحيى وأحمد بن يوسف.

قالوا: حدثنا أبو نعيم [الفضل بن دكين]، حدثنا ابن أبي غنيّة، عن الحكم، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، عن بريدة الأسلمي، قال:

غزوت مع علي إلى اليمن فرأيت منه جفوة، فقدمت على رسول الله ﷺ فذكرت علياً فتنقصته، فرأيت وجه رسول الله ﷺ يتغير، فقال: يا بريدة، أ لست أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟ قلت: بلى يا رسول الله. فقال: من كنت مولاة فعلي مولاة. وذكر الحديث.^٢

١٠٣٩٥. ابن المغازلي: أخبرنا أحمد بن محمد، قال: حدثنا الحسين بن محمد العلوي العدل، قال: حدثنا أبو الحسين الحسن بن أحمد بن صالح بن كثير الزيات^٣، قال: حدثنا إسحاق [بن الحسن] الحرابي، قال: حدثنا أبو نعيم، قال: حدثنا ابن أبي غنيّة، عن الحكم، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، عن بريدة، قال:

١. عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ١٨٧/٤٢، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣).
٢. المستدرک ١١٠/٣ (٥٧٨)، وعنه الخوارزمي في المناقب ص ١٣٤ (١٥٠)، من طريق البيهقي بالإسناد الأول.

٣. كتب محقق الكتاب في هامشه: له ترجمة في تاريخ بغداد ٢٨٠/٧ (٣٧٥٤) ووثقه. وقد تصحف الاسم في النسخة المعتمدة من المناقب، ففيها: «أبو الحسين بن أخي كثير الزيات».

غزوت مع علي اليمن فرأيت منه جفوة، فقدمت على رسول الله ﷺ فذكرت علياً فتقصته، فرأيت وجه رسول الله ﷺ يتغير، قال: يا بريدة، أو لست أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟ قلت: بلى يا رسول الله. قال: من كنت مولاه فعلي مولاه.^١

١٠٣٩٦. أبو نعيم: حدثنا عبد الله بن جعفر، حدثنا إسماعيل بن عبد الله، حدثنا الفضل بن دكين، حدثنا ابن أبي غنينة، عن الحكم، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، عن بريدة، قال:

غزوت مع علي إلى اليمن فرأيت منه جفوة، فقدمت على رسول الله ﷺ فذكرت علياً فتقصته، فرأيت وجه رسول الله ﷺ يتغير، وقال: يا بريدة، أ لست أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟ قلت: بلى يا رسول الله. قال: من كنت مولاه فعلي مولاه. رواه أبو بكر بن أبي شيبة عن الفضل بن دكين مثله.^٢

١٠٣٩٧. البلاذري: حدثني الحسين بن علي العجلي، عن أبي نعيم، عن [ابن] أبي غنينة، عن الحكم، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، عن بريدة بن الحصيب أن النبي ﷺ قال:

من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه.^٣

١٠٣٩٨. النسائي: أخبرنا أبو داود سليمان بن سيف، قال: حدثنا أبو نعيم، قال: حدثنا عبد الملك بن أبي غنينة، قال: حدثنا الحكم، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، عن بريدة، قال:

خرجت مع علي إلى اليمن فرأيت منه جفوة، فقدمت على النبي ﷺ فذكرت علياً

١. مناقب أهل البيت ص ٨٠ - ٨١ (٣٨).

٢. معرفة الصحابة ١/٣٧٤ (١٢٥٦)، وأخبار أصبهان ٢/١٢٩ - ١٣٠. ترجمة عبد الملك بن حميد بن أبي غنينة، باختصار بالانتصار على المرفوع منه.

٣. أنساب الأشراف ٢/٣٥٧، ترجمة أمير المؤمنين علي بن أبي طالب هـ.

فَتَنَقَّصَتْهُ، فَجَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَتَغَيَّرُ وَجْهَهُ، قَالَ: يَا بَرِيدَةَ، أَلَسْتُ أَوَّلَى بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنْفُسِهِمْ؟ قُلْتُ: بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ. قَالَ: مَنْ كُنْتُ مَوْلَاهُ فَعَلِي مَوْلَاهُ.^١

١٠٣٩٩. الروياني: حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ، حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ [مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ]، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي غَنْيَةَ، عَنْ الْحَكَمِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ بَرِيدَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:

مَنْ كُنْتُ مَوْلَاهُ فَعَلِي مَوْلَاهُ.^٢

١٠٤٠٠. الآجري: حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْعَبَّاسِ الطَّيَالِسِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو أَحْمَدَ الزُّبَيْرِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ أَبِي غَنْيَةَ، عَنْ الْحَكَمِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ بَرِيدَةَ الْأَسْلَمِيِّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:

مَنْ كُنْتُ مَوْلَاهُ فَعَلِي مَوْلَاهُ.^٣

١٠٤٠١. ابن أبي عاصم: حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ حَسَنٍ، عَنْ عَبْدِ الْفَقَّارِ بْنِ الْقَاسِمِ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ ثَابِتٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، حَدَّثَنِي بَرِيدَةُ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا -، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:

عَلِيٌّ مَوْلَى مَنْ كُنْتُ مَوْلَاهُ.^٤

١٠٤٠٢. ابن عساکر: أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ السَّيْدِيُّ، أَخْبَرَنَا أَبُو عَثْمَانَ الْبَحِيرِيُّ، أَخْبَرَنَا أَبُو عَمْرٍو بْنُ حَمْدَانَ، أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْحَسَنُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ إِسْحَاقَ الْعَطَّارِ دِي - بِبَغْدَادَ -، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ عَمْرِو الْمُقَدَّسِيِّ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْحَسَنِ الْفَزَارِيُّ،

١. السنن الكبرى ٣٠٩/٧ (٨٠٨٩) و ص ٤٣٨ (٨٤١٣).

٢. عنه ابن عساکر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ١٨٨/٤٢، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣)، من طريق المخلدي.

٣. الشريعة ٢٠٤٣/٤ (١٥١٣).

٤. الآحاد والمثاني ٣٢٦/٤ (٢٣٥٩).

حدثنا عبدالغفار بن القاسم، حدثني عدي بن ثابت، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، حدثني بريدة، قال: قال رسول الله ﷺ :

علي مولى من كنت مولاه.^١

١٠٤٠٣. الذهبي: أحمد بن صالح، حدثنا محمد بن مرزوق، حدثنا الحسين بن الحسن الفزاري، حدثنا عبدالغفار بن القاسم، حدثني عدي بن ثابت، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، قال: حدثني بريدة، قال رسول الله ﷺ :

علي مولى من كنت مولاه.^٢

١٠٤٠٤. ابن عساكر: أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنبأنا أحمد بن أبي عثمان وأبو طاهر القصاري.

حيلولة: وأخبرنا أبو عبدالله ابن القصاري، أنبأنا أبي.

قالا: أنبأنا إسماعيل بن الحسن بن عبدالله، أنبأنا أحمد بن محمد ابن عقدة، حدثنا يعقوب بن يوسف بن زياد الضبي وأحمد بن الحسين بن عبدالملك الأودي، قالا: أنبأنا خالد بن مخلد، حدثنا أبو مریم، حدثني عدي بن ثابت، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، حدثني بريدة، قال: قال رسول الله ﷺ :

من كنت وليه فعلي وليه.^٣

١٠٤٠٥. البزار: حدثنا أحمد بن يحيى الكوفي، حدثنا خالد بن مخلد، حدثنا أبو مریم، عن عدي بن ثابت، عن سعيد بن جبير، قال ... بنحوه.^٤

١. تاريخ مدينة دمشق ١٨٧/٤٢، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣).

٢. ميزان الاعتدال ٣٧٩/٤، ترجمة عبدالغفار بن القاسم (٥١٥٢).

٣. تاريخ مدينة دمشق ١٨٨/٤٢، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣).

٤. عنه الميثقي في كشف الأستار ١٨٨/٣ (٢٥٣٤)، والمراد من قوله: «بنحوه»، أي نحو حديث الحكم عن سعيد بن جبير.

١٠٤٠٦. خيشمة: حدثنا أبو عمر هلال بن العلاء - بالرقّة - ، حدثنا عبيد بن يحيى أبوسليم، حدثنا أبو مريم عبدالغفار بن القاسم الأنصاري، عن عدي بن ثابت، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، عن بريدة، قال: قال رسول الله ﷺ :
من كنت مولاة فعلي مولاة.^١

١٠٤٠٧. ابن الأعرابي: حدثنا عيسى [بن أبي حرب الصفار]، حدثنا يحيى [بن أبي بكير]، حدثنا عبدالغفار، حدثني عدي، حدثني سعيد بن جبير، عن ابن عباس، حدثني بريدة، قال: قال رسول الله ﷺ :
علي بن أبي طالب مولى من كنت مولاة.^٢

١٠٤٠٨. الطبري: عن بريدة، قال:
بعثنا رسول الله ﷺ في سرية واستعمل علينا علياً، فلما جئنا سألتنا رسول الله ﷺ : كيف رأيتم صحبة صاحبكم؟ قال: فلما شكوته أنا وإما شكاه غيري، فرفعت رأسي، وكنت رجلاً مكباباً، وكنت إذا حدثت الحديث أكببت، وإذا النبي ﷺ قد احمر وجهه فقال: من كنت وليه فإن علياً وليه. فذهب الذي في نفسي عليه فقلت: لا أذكره بسوء.^٣
٩. أبوسطام مولى أسامة

١٠٤٠٩. الدورقي: حدثنا مروان الفزاري، عن مسروق^٤ بن ماهان التيمي، قال:
قلت لأبي سبطام مولى أسامة بن زيد: إن ناساً يقولون: وال من والاه، وعاد من

١. عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ١٨٧/٤٢ ، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣).
٢. المعجم ١٠١٨/٣ (٣١٧٩)، وعنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ١٨٨/٤٢ ، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣)، وما بين المعقوفات منه.
٣. عنه التقي في كنز العمال ١٣/١٣٥ (٣٦٤٢٥).
٤. كذا في الأصل، وفي سائر المصادر: «مرزوق»، وهكذا ضبطه البخاري في التاريخ الكبير ٣٨٣/٧ (١٦٦٠)، وابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ٢٦٤/٨ (١٢٠٣).

عاداه. فقال أبو بسطام: ذلك بأنه كان بين علي وبين أسامة، فقال: والله إني لأحبه. قال: فكأنه دخل على علي من ذلك، فقال رسول الله ﷺ: ألا أراك تتناول عندي علياً؟ من كنت مولا فعلي مولا.^١

١٠٤١٠. ابن أبي داود: حدثنا المسيب بن واضح، قال: حدثنا مروان بن معاوية الفزاري، عن مرزوق [بن ماهان]، عن أبي بسطام مولى أسامة، قال: كان بين أسامة وبين علي ﷺ منازعة، فقال رسول الله ﷺ: يا علي، والله إني لأحبه - يعني أسامة -، فكان علياً ﷺ وجد في نفسه، فقال رسول الله ﷺ: يا أسامة، من كنت مولا فعلي مولا.^٢

١٠٤١١. المحاصلي: حدثنا محمد بن خلف، قال: حدثنا زكريا بن عدي، قال: حدثنا مروان بن معاوية، قال: حدثنا هلال بن ميمون الرملي، قال: قلت لأبي بسطام مولى أسامة بن زيد: أ رأيت قول الناس إن رسول الله ﷺ قال: من كنت مولا فعلي مولا؟

قال: نعم، وقع بين أسامة وبين علي تنازع، قال: فأتيت النبي ﷺ قال: فذكرت ذلك له، فقال: يا علي، تقول^٣ هذا لأسامة؟ فوالله إني لأحبه. وقال لأسامة: يا أسامة، تقول هذا لعلي؟ فمن كنت مولا فعلي مولا.^٤

١٠. أبو بكر بن أبي قحافة
أشار الصالحاني إلى روايته، وسيأتي كلامه في الخاتمة.

١. عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ٢٣٧/٤٢، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣)، من طريق المحاصلي.

٢. عنه الآجري في الشريعة ٢٠٤٤/٤ - ٢٠٤٥ (١٥١٥).

٣. المثبت هو الظاهر، وكذا التالي، وفي الأصل في الموردين: «يقول».

٤. عنه اللالكائي بإسناده إليه في شرح أصول الاعتقاد ١٣٧٧/٨ (٢٦٤٠)، وفي هامشه: جاء في المصدر بدل «لأحبه»: «لأخيه».

١١. ثابت بن وداعة الأنصاري

١٠٤١٢. الذهبي: ... عن ثابت بن وداعة ...^١

١٠٤١٣. المديني: ... عن ثابت بن وداعة ...^٢

تقدّم حديثهما في أحاديث أبي أيوب الأنصاري برواية الأصمغ بن نباتة عنه، وسيأتي في رواية زيد بن يثيع عن علي من طريق الذهبي باسم يزيد بن وداعة.

١٢. جابر بن عبدالله

١٠٤١٤. أبونعيم: حدث عمران بن عبدالرحيم، حدثنا يحيى بن مزيد، حدثنا جرير، عن يزيد بن أبي زياد، عن سالم بن أبي الجعد، عن جابر، قال:

كنت عند النبي ﷺ وعنده أبوبكر وعمر - رضي الله عنهما - ، فقال النبي ﷺ لعلي: اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه، وانصر من نصره، واخذل من خذله. فقال أبوبكر لعمر: هذه والله الفضيلة.^٣

١٠٤١٥. الرمادي: حدثنا عبدالله بن صالح، عن ابن لهيعة، عن أبي هبيرة وبكر بن سودة، عن قبيصة بن ذؤيب وأبي سلمة بن عبدالرحمان، عن جابر بن عبدالله:

أن رسول الله ﷺ نزل بخم، فتنحى الناس عنه، ونزل معه علي بن أبي طالب، فشقّ على النبي ﷺ تأخر الناس [عنه]، فأمر علياً فجمعهم، فلما اجتمعوا قام فيهم متوسد [يد] علي بن أبي طالب، فحمد الله وأثنى عليه ثم قال: أئنها الناس، إنه قد كرهت تخلفكم عني حتى خيل إلي أنه ليس شجرة أبغض إليكم من شجرة تليني.

ثم قال: لكن علي بن أبي طالب أنزله الله مني بمزلي مني، فرضي الله عنه كما أنا

١. طرق حديث من كنت مولاه ص ١٠٢ (١٢٤).

٢. عنه ابن الأثير بإسناده إليه في أسد الغابة ٣/٣٠٧، ترجمة عبدالرحمان بن عبدرب الأنصاري.

٣. أخبار أصبهان ٢/٣٥٨ - ٣٥٩، ترجمة يحيى بن مزيد الأصهباني.

عنه راض، فإنه لا يختار على قربي ومحبي شيئاً.

ثم رفع يديه وقال: من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه. قال: فابتدر الناس إلى رسول الله ﷺ يبيكون ويتضرعون ويقولون: يا رسول الله، ما تنحيننا عنك إلا كراهية أن ننقل عليك، فنعوذ بالله من شرور أنفسنا وسخط رسول الله ﷺ، فرضي رسول الله ﷺ عنهم عند ذلك.^١

١٠٤١٦. ابن زنجلة: حدثنا عبدالله بن صالح ... مثله.^٢

١٠٤١٧. الطبراني: حدثنا مطلب بن شعيب، حدثنا عبدالله بن صالح، حدثني ابن لهيعة، عن عبدالله بن هبيرة ويكر بن سودة، عن قبيصة بن ذؤيب وأبي سلمة بن عبدالرحمان، عن جابر بن عبدالله:

إن رسول الله ﷺ نزل بحجم، فتنحى الناس عنه ونزل معه علي بن أبي طالب ﷺ، فشق على النبي ﷺ تأخر الناس عنه، فأمر علياً فجمعهم، فلما اجتمعوا قام فيهم وهو متوسد [على] علي بن أبي طالب، فحمد الله وأثنى عليه، ثم قال: يا أيها الناس، إني قد كرهت تخلفكم وتتحكم عني حتى خيل إلي أنه ليس من شجرة أبغض إليكم من شجرة تليني.^٣ ثم قال: لكن علي بن أبي طالب أنزله مني بمنزلة مني، فرضي الله عنه كما أنا عنه راض، فإنه لا يختار على قربي وصحبي شيئاً.

ثم رفع يديه فقال: اللهم من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه. فابتدر الناس إلى رسول الله ﷺ يبيكون ويتضرعون ويقولون: والله يا رسول الله، ما تنحيننا عنك إلا كراهية أن يثقل عليك، فنعوذ بالله من سخط الله وسخط رسوله.

١. عنه ابن المغازلي بإسناده إليه في مناقب أهل البيت ص ٨١ - ٨٢ (٣٩)، ومن طريقه ابن البطريق في العمدة ص ١٠٧ (١٤٣).

٢. عنه ابن عساکر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ٢٢٦/٤٢، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣)، من طريق أبي يعلى.

٣. في الأصل: «تلين»، والتصويب من تاريخ مدينة دمشق وسائر المصادر.

فرضي عنهم رسول الله ﷺ عند ذلك.^١

١٠٤١٨. الحسكافي: حدثني علي بن موسى بن إسحاق، عن محمد بن مسعود بن محمد [العياشي]^٢، قال: حدثنا سهل بن بحر، قال: حدثنا الفضل بن شاذان، عن محمد بن أبي عمير، عن عمر بن أذينة، عن الكلبي، عن أبي صالح، عن ابن عباس وجابر بن عبدالله، قالوا:

أمر الله محمدًا أن ينصب عليًا للناس ليخبرهم بولايته، فتخوف رسول الله ﷺ أن يقولوا: حابا ابن عمه، وأن يطعنوا في ذلك عليه، فأوحى الله إليه: ﴿يَتَأْتِيهَا الرُّسُولُ بَلِّغْ مَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ﴾^٣ الآية، فقام رسول الله ﷺ يوم غدیر خم.^٤

١٠٤١٩. ابن أبي داود: حدثنا عباد بن يعقوب الرواجني، قال: حدثنا عمرو بن ثابت، عن عبدالله بن محمد بن عقيل، عن جابر بن عبدالله، عن النبي ﷺ، قال: من كنت مولاة فعلي مولاة.^٥

١٠٤٢٠. ابن أبي شيبه: حدثنا مقلب بن زياد، عن عبدالله بن محمد بن عقيل، عن جابر بن عبدالله، قال:

كنا بالمجحفه بغدير خم، إذ خرج علينا رسول الله ﷺ، فأخذ بيد علي فقال: من كنت مولاة فعلي مولاة.^٦

١. مسند الشاميين ٢٢٢/٣ (٢١٢٨)، وعنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ٢٧٧/٤٢، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣)، من طريق أبي نعيم، وأورده الذهبي في طرق حديث من كنت مولاة ص ٨٤ (٩٠).

٢. تفسير العياشي ١/٣٣٢ (١٥٢)، من سورة المائدة.

٣. المائدة/٦٧.

٤. شواهد التنزيل ٣٠٢/١ - ٣٠٤ (٢٥٣).

٥. عنه الآجري في الشريعة ٢٠٤٦/٤ (١٥١٨).

٦. المصنف ٣٦٩/٦ (٣٢٠٦٣)، وعنه ابن أبي عاصم في السنة ٩٠٤/٢ - ٩٠٥ (١٣٩٠)، مقتصرًا على المرفوع.

١٠٤٢١. الذهبي: أبو بكر بن أبي شيبة وسويد بن سعيد وهارون بن إسحاق وغيرهم، قالوا: حَدَّثَنَا الْمُطَّلِبُ بْنُ زِيَادٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَقِيلٍ، عَنْ جَابِرٍ، قَالَ: كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِالْجَحْفَةِ بِغَدِيرِ خَمٍّ، إِذْ خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَأَخَذَ بِيَدِ عَلِيٍّ فَرَفَعَهَا فَقَالَ: مَنْ كُنْتَ مَوْلَاهُ فَعَلِيٌّ مَوْلَاهُ، اللَّهُمَّ وَالْ مَنْ وَالَاهُ، وَعَادَ مِنْ عَادَاهُ. قُلْتُ: أَنْشُدُكَ بِاللَّهِ أَكَانَ ثَمَّ أَبَابُكْرٌ وَعَمْرٌ؟ قَالَ: اللَّهُمَّ لَا!

١٠٤٢٢. الهانئاسي: أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ مُوسَى بْنِ الْقَاسِمِ بْنِ الصَّلْتِ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ الصَّمَدِ الْهَاشِمِيِّ، حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ [عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ] الْأَشْجَعِيُّ، حَدَّثَنَا الْمُطَّلِبُ بْنُ زِيَادٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَقِيلٍ، قَالَ: كُنْتُ عِنْدَ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ فِي بَيْتِهِ، وَعَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ وَمُحَمَّدُ ابْنُ الْحَنَفِيَّةِ وَأَبُو جَمْفَرٍ، فَدَخَلَ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْعِرَاقِ، فَقَالَ: أَنْشُدُكَ بِاللَّهِ إِلَّا حَدَّثْتَنِي مَا رَأَيْتَ وَمَا سَمِعْتَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ.

قال: كُنَّا بِالْجَحْفَةِ بِغَدِيرِ خَمٍّ، وَثَمَّ نَاسٌ كَثِيرٌ مِنْ جَهَنَّةِ وَمَزِينَةٍ وَغَفَارٍ، فَخَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ خَبَاءٍ - أَوْ فُسْطَاطٍ -، فَأَشَارَ بِيَدِهِ، فَأَخَذَ بِيَدِ عَلِيٍّ، فَقَالَ: مَنْ كُنْتَ مَوْلَاهُ فَعَلِيٌّ مَوْلَاهُ.^١

١٠٤٢٣. أبو القاسم البغوي: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرِو الكُوفِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْمُطَّلِبُ بْنُ

١. طرق حديث من كنت مولاة ص ٨٣ - ٨٤ (٨٩)، ثم قال: هذا حديث حسن، وأورده ابن كثير في البداية والنهاية ٢١٣/٥، حوادث سنة عشر من الهجرة، فصل في إيراد الحديث الدال على أنه خطاب بمكان بين مكة والمدينة ... يقال له غدير خَمٍّ، عن الْمُطَّلِبِ بْنِ زِيَادٍ.

٢. عنه ابن عساكر بسندين إليه في تاريخ مدينة دمشق ٢٢٤/٤٢، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣)، والكنجي بسندين آخرين إليه في كفاية الطالب ص ٦١ - ٦٢، الباب الأول، في بيان صحة خطبته: بماء يدعى خَمًّا، والذهبي في معجم شيوخه ص ٥٣١، بإسناده إليه، والحموي أيضاً بسندين إليه في فرائد السمطين ٦٢/١ - ٦٣ (٢٩)، وابن الأثير أيضاً بإسناده إليه في معجم أصحاب الصدي ص ٣٢٢، ترجمة يحيى بن محمد بن يحيى بن سعيد الفهري (٣٠٤).

زياد، قال: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ عَقِيلٍ، قال:

كُنْتُ عِنْدَ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ فَقَالَ: كُنَّا بِالْمَحْفَةِ بِغَدِيرِ خَمٍّ، إِذْ خَرَجَ إِلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ خَبَاءٍ - أَوْ فُسْطَاطٍ - ، فَقَالَ بِيَدِهِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ: هَلَمْ، هَلَمْ، هَلَمْ، وَثَمَّ نَاسٌ مِنْ خَزَاعَةِ وَمَزِينَةِ وَجُهَيْنَةَ وَأَسْلَمَ وَغَفَارَ، فَأَخَذَ بِيَدِ عَلِيٍّ ؑ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : أَلَسْتُ أَوَّلَى بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنْفُسِهِمْ؟ قَالُوا: بَلَى. قال: مَنْ كُنْتُ مَوْلَاهُ فَعَلِيٌّ مَوْلَاهُ.^١

١٠٤٢٤. ابن عساکر: أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ الْمُسْلِمِ الْفَرُضِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَحْمَدَ، أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ أَبِي نَصْرٍ، حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ جَعْفَرِ الْكِنْدِيِّ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ بْنِ بَكْرِ الْهَوِطِيِّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَيْسَى، حَدَّثَنَا الْمُطَّلِبُ بْنُ زِيَادٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَقِيلٍ، قال:

كُنَّا عِنْدَ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ وَعِنْدَهُ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَنْفِيَّةِ، فَجَاءَ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْعِرَاقِ فَقَالَ: أَنْشُدْكَ بِاللَّهِ يَا جَابِرُ إِلَّا أَخْبَرْتَنِي مَا سَمِعْتَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ .

قال جابر: كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَخَرَجَ مِنْ خَبَاءٍ - أَوْ فُسْطَاطٍ - ، فَقَالَ لِعَلِيٍّ: وَأَشَارَ بِيَدِهِ: هَلَمْ، هَلَمْ، وَثَمَّ نَاسٌ مِنْ جُهَيْنَةَ وَمَزِينَةَ وَغَفَارَ، فَقَالَ: مَنْ كُنْتُ مَوْلَاهُ فَعَلِيٌّ مَوْلَاهُ. قال: قال: نَشُدُّكَ بِاللَّهِ أَكَانَ ثَمَّ أَبُو بَكْرٍ وَعَمْرٌ؟ قال: اللَّهُمَّ لَا!^٢

١٠٤٢٥. الشاشي: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ مَنْصُورٍ، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ دَاوُدَ، حَدَّثَنَا الْمُطَّلِبُ الثَّقَفِيُّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَقِيلٍ، عَنْ جَابِرٍ، قال: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ غَدِيرِ خَمٍّ يَقُولُ:

مَنْ كُنْتُ مَوْلَاهُ فَعَلِيٌّ مَوْلَاهُ.^٣

١٠٤٢٦. الطبراني: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الْحَافِظُ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي أُوَيْسٍ،

١. عنه الآجري في الشريعة ٢٠٤٧/٤، (١٥١٩).

٢. تاريخ مدينة دمشق ٢٢٤/٤٢، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣).

٣. عنه ابن عساکر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ٢٢٤/٤٢، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣).

حدّثنا جعفر بن إبراهيم الجعفري، قال:

كنت عند الزهري أسمع منه، فإذا عجوز قد وقفت عليه، فقالت: يا جعفري، لا تكتب عنه؛ فإنه مال إلى بني أمية، وأخذ جوائزهم.

فقلت: من هذه؟ قال: أختي رقية، خرفت!

قالت: خرفت أنت، كنت فضائل آل محمد، وقد حدّثني محمد بن المنكدر، عن جابر بن عبدالله، قال: أخذ رسول الله ﷺ بيد علي فقال: من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه، وانصر من نصره، واخذل من خذله.^١

١٣. جبلة بن عمرو

ستأتي الإشارة إلى روايته في الخاتمة عن الصالحاني.

١٤. جرير بن عبدالله البجلي

١٠٤٢٧. الطبراني: حدّثنا علي بن سعيد الرازي، حدّثنا الحسن بن صالح بن رزيق العطار، حدّثنا محمد بن عون أبو عون الزياضي، حدّثنا حرب بن سريج، عن بشر بن حرب، عن جرير، قال:

شهدنا الموسم في حجة مع رسول الله ﷺ - وهي حجة الوداع -، فبلغنا مكاناً يقال له غدير خم، فنأدى: الصلاة جامعة، فاجتمعنا المهاجرون والأنصار، فقام رسول الله ﷺ وسطنا فقال: أيها الناس، بَمَ تشهدون؟ قالوا: نشهد أن لا إله إلا الله.

قال: ثم مه؟ قالوا: وأنّ محمداً عبده ورسوله.

قال: فمن وليكم؟ قالوا: الله ورسوله مولانا.

قال: من وليكم؟ ثم ضرب بيده على عضد علي ﷺ فأقامه، فنزع عضده فأخذ بذراعيه فقال: من يكن الله ورسوله مولاه فإنّ هذا مولاه، اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه،

١. عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ٢٢٧/٤٢ - ٢٢٨، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣).

السلام من أحبه من الناس فكان له حبيباً، ومن أبغضه فكان له مبغضاً، اللهم إني لا أجد أحداً أستودعه في الأرض بعد العبدین الصالحین غيرك، فاقض فيه بالحسنى.
قال بشر: قلت: من هذين العبدین الصالحین؟ قال: لا أدري.^١

١٥. جندب بن سفيان البجلي

سنأتي الإشارة إلى روايته في الحفاقة عن الصالحاني.

١٦. جندع بن عمرو

١٠٤٢٨. العسكري: ... عن عمارة بن يزيد، عن عبدالله بن العلاء، عن الزهري، قال: سمعت سعيد بن جناب يحدث عن أبي عنفوان المازني، قال: سمعت أبا جندع جندع بن عمرو بن مازن، قال: سمعت النبي ﷺ يقول:

من كذب عليّ متعمداً فليتبوأ مقعده من النار.

وسمعتة وإلا صمتاً يقول وقد انصرف من حجة الوداع، فلما نزل غدير خمّ قام في الناس خطيباً، وأخذ بيد علي وقال: من كنت وليه فهذا وليه، اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه.
قال عبدالله بن العلاء: فقلت للزهري: لا تحدث بهذا بالشام وأنت تسمع ملء أذنيك سبّ علي! فقال: والله إنّ عندي من فضائل علي ما لو تحدثت بها لقتلت!^٢

١٧. حبشي بن جنادة

١٠٤٢٩. ابن شجرة: حدثنا محمد بن سعد، حدثنا أبي، حدثنا سليمان - وهو ابن قرم الضبي -، عن أبي إسحاق، عن حبشي بن جنادة، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول يوم غدير خمّ:

١. المعجم الكبير ٣٥٧/٢ - ٣٥٨ (٢٥٠٥).

٢. عنه ابن الأثير في أسد الغابة ٣٠٨/١، ترجمة جندع الأنصاري الأوسي، وقال في ذيله: أخرجه الثلاثة، يعني ابن مندة وأبانعم وابن عبد البر.

من كنت مولاة فعلي مولاة، اللهمّ وال من والاه، وعاد من عاداه.^١

١٠٤٣٠. الذهبي: سلمة الأبرش وسعد العوفي، قالوا: حدّثنا سليمان بن قرم، عن أبي إسحاق، عن حبشي بن جنادة سمع النبي ﷺ يقول يوم غدیر خمّ: من كنت مولاة فعلي مولاة، اللهمّ وال من والاه، وعاد من عاداه.^٢

١٠٤٣١. ابن قانع: حدّثنا حسين بن إسحاق التستري وأحمد بن سهل بن أيوب الأهوازي، حدّثنا علي بن بحر، حدّثنا سلمة، عن سليمان بن قرم، عن أبي إسحاق، عن حبشي بن جنادة، قال: سمعت رسول الله ﷺ يوم غدیر خمّ يقول: من كنت مولاة فعلي مولاة.^٣

١٠٤٣٢. الروياني: أخبرنا أبو بكر يعقوب بن أحمد الصيرفي، أخبرنا السيّد أبو الحسن محمد بن الحسين الحسنی، أنبأنا محمد بن الحسين القطّان، أخبرنا أحمد بن يوسف، أنبأنا علي بن بحر، أنبأنا سلمة بن الفضل الأبرش قاضي الري، عن سليمان بن قرم، عن أبي إسحاق الهمداني، عن حبشي بن جنادة، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول يوم غدیر خمّ لعلي بن أبي طالب:

اللهمّ من كنت مولاة فعلي مولاة، اللهمّ وال من والاه، وعاد من عاداه، وانصر من نصره، واخذل من خذله.^٤

١٠٤٣٣. الطبراني: حدّثنا الحسين بن إسحاق التستري، حدّثنا علي بن بحر، حدّثنا سلمة بن الفضل، عن سليمان بن قرم الضبي، عن أبي إسحاق الهمداني، قال: سمعت حبشي بن جنادة يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول يوم غدیر خمّ:

١. عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ٢٣٠/٤٢، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣).

٢. طرق حديث من كنت مولاة ص ٨٨ - ٨٩ (١٠٠).

٣. معجم الصحابة ١٩٩/١ (٢٢٥)، ترجمة حبشي بن جنادة.

٤. عنه أبو الخير بإسناده إليه في الأربعين ص ١٠٢ (٤).

اللهم من كنت مولاة فعلي مولاة، اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه، وانصر من نصره، وأعن من أعانه.^١

١٠٤٣٤. ابن أبي عاصم: حدثنا محمد بن أبي غالب، حدثنا علي بن بحر، حدثنا سلمة بن الفضل، عن سليمان [بن قرم]، عن أبي إسحاق، قال: سمعت حبشي بن جنادة قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: من كنت مولاة فعلي مولاة.^٢

١٠٤٣٥. أبو القاسم البغوي: حدثنا محمد بن حميد، حدثنا سلمة - يعني ابن الفضل - ، حدثنا سليمان بن قرم الضبي، عن أبي إسحاق الهمداني، قال: سمعت حبشي بن جنادة يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول لعلي يوم غدير خم: من كنت مولاة فعلي مولاة، اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه، وانصر من نصره، وأعن من أعانه.^٣

١٠٤٣٦. ابن عدي: حدثنا علي بن سعيد، حدثنا محمد بن حميد ... مثله، إلا أن فيه: «وأعز من أعانه».^٤

١٠٤٣٧. المديني: ... عن الأصبع بن نباتة، عن حبشي بن جنادة ...^٥.
تقدم حديثه في حديث أبي أيوب الأنصاري برواية الأصبع بن نباتة عنه.

١٨. حذيفة بن أسيد

١٠٤٣٨. ابن معين: حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة، عن سلمة بن كهيل، عن

١. المعجم الكبير ١٦/٤ - ١٧ (٣٥١٤)، ترجمة حبشي بن جنادة (٣١٩).

٢. السنة ٩٠٧/٢ - ٩٠٧ (١٣٩٤).

٣. عنه ابن عساکر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ٢٢٩/٤٢ - ٢٣٠، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣).

٤. الكامل ٢٥٦/٣، ترجمة سليمان بن قرم الضبي (٧٣٥).

٥. عنه ابن الأثير في أسد الغابة ٣٠٧/٣، ترجمة عبدالرحمان بن عبد رب الأنصاري.

أبي الطفيل، عن زيد بن أرقم - أو حذيفة بن أسيد - أن النبي ﷺ قال:
من كنت مولاة فعلي مولاة^١.

١٠٤٣٩. السهمودي: عن ابن عقدة، من طريق عبد الله بن سنان، عن أبي الطفيل، عن
عامر بن ليلى بن ضمرة وحذيفة بن أسيد - رضي الله عنهما -، قالوا:
لما صدر رسول الله ﷺ من حجة الوداع ولم يحجّ غيرها أقبل حتى إذا كان بالجمحة
نهى عن سمرات بالبطحاء مستقاربات لا تنزلوا تحتهنّ حتى إذا نزل القوم، وأخذوا
منازلهم سواهن، أرسل إليهنّ فقمّ ما تحتهنّ، ثمّ انصرف إلى الناس، وذلك يوم غدیر خمّ
- وخمّ من الجمحة، وله بها مسجد معروف -، فقال: أيها الناس، إني قد نبأني اللطيف
الخبير أنّه لن يعمر نبيّ إلّا نصف عمر الذي يليه من قبله، وإني لأظنّ أن أدعى فأجيب،
وإني مسؤول، وأنتم مسؤولون، هل بلغت؟ فما أنتم قائلون؟ قالوا: نقول: قد بلغت
وجهدت ونصحت، فجزاك الله خيراً.

قال: أستم تشهدون أن لا إله إلّا الله، وأنّ محمداً عبده ورسوله، وأنّ جنته حقّ،
وأنّ ناره حقّ، والبعث بعد الموت حقّ؟ قالوا: بلى نشهد. وقال: اللهم اشهد.
ثمّ قال: أيها الناس، ألا تسمعون؟ ألا فإنّ الله مولاي، وأنا أولى بكم من أنفسكم،
ألا ومن كنت مولاة فهذا مولاة. وأخذ بيد علي فرفعها حتى عرفه القوم أجمعون، ثمّ
قال: اللهمّ وال من والاه، وعاد من عاداه.

ثمّ قال: أيها الناس، أنا فرطكم وإئكم واردون عليّ الخوض بما بين بصرى
وصنعاء، فيه عدد نجوم السماء قدحان من فضة، ألا وإني سائلكم حين تردون عليّ
عن الثقلين، فانظروا كيف تخلفوني فيهما حين تلقوني.

قالوا: وما الثقلان يا رسول الله؟ قال: الثقل الأكبر كتاب الله سبب طرف بيد الله،

١. عنه الطبراني بإسناده إليه في المعجم الكبير ١٧٩/٣ (٣٠٤٩). وسيأتي الحديث في مسند زيد بن
أرقم عن مصادر كثيرة.

وطرف بأيديكم، فاستمسكوا به لا تضلّوا، ولا تبدّلوا، ألا وعترتي، فإني قد نبأني اللطيف الخبير أن لا يتفرّقاً حتّى يلقيا، وسألت الله ربّي لهم ذلك فأعطاني، فلا تسبقوهم فتهلكوا، ولا تعلّموهم فهم أعلم منكم.^١

١٠٤٤٠. الطبراني: حدّثنا محمّد بن عبد الله الحضرمي وزكريّا بن يحيى الساجي، قالوا: حدّثنا نصر بن عبد الرحمن الوشاء.

حيلة: وحدّثنا أحمد بن القاسم بن مساور الجوهري، حدّثنا سعيد بن سليمان الواسطي.

قالا: حدّثنا زيد بن الحسن الأغمطي، حدّثنا معروف بن خرّوذ، عن أبي الطفيل، عن حذيفة بن أسيد الغفاري، قال:

لما صدر رسول الله ﷺ من حجة الوداع نهى أصحابه عن شجرات بالبطحاء مقاربات أن يزلوا تحتهنّ، ثمّ بعث إليهنّ فقمّ ما تحتهنّ من الشوك، وعمد إليهنّ فصلّى تحتهنّ، ثمّ قام فقال: يا أيّها الناس، إني قد نبأني اللطيف الخبير أنّه لم يعترنيّ إلا نصف عمر الذي يليه من قبله، وإني لأظنّ أنّي يوشك أن أدعى فأجيب، وإني مسؤول، وإني مسؤولون، فماذا أنتم قائلون؟ قالوا: نشهد أنّك قد بلغت وجهدت ونصحت، فجزاك الله خيراً.

فقال: أليس تشهدون أن لا إله إلا الله، وأنّ محمداً عبده ورسوله، وأنّ جنته حقّ، وناره حقّ، وأنّ الموت حقّ، وأنّ البعث بعد الموت حقّ، وأنّ الساعة آتية لا ريب فيها، وأنّ الله يبعث من في القبور؟ قالوا: بلى نشهد بذلك. قال: اللهم اشهد.

ثمّ قال: أيّها الناس، إنّ الله مولاي وأنا مولى المؤمنين، وأنا أولى بهم من أنفسهم، فمن كنت مولاه فهذا مولاه - يعني عليّاً -، اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه.

١. جواهر العقدين ٨٣/٢ - ٨٥، الباب الرابع، ذكر حثّه عليه الأئمة على التمسك بعده بكتاب ربّه، وقال: ومن طريق ابن عقدة أورده أبو موسى المديني في الصحابة، وقال: إنه غريب جداً. والمافظ أبو الفتح العجلي في كتابه الموجز في فضائل الخلفاء، ونحوه رواه ابن الأثير في أسد الغابة ٩٢/٣، ترجمة عامر بن ليلى بن ضمرة، باختصار، وسيأتي حديث عامر بن ليلى بن ضمرة مستقلاً في محله.

ثم قال: يا أيها الناس، إني فرطكم، وإنيكم واردون عليّ الحوض، حوض أعرض ما بين بصرى وصنعاء، فيه عدد النجوم قدحان من فضة، وإني سألتكم حين تردون عليّ عن الشقلين، فانظروا كيف تخلفوني فيهما، الثقل الأكبر كتاب الله - عز وجل -، سبب طرفه بيد الله وطرفه بأيديكم، فاستمسكوا به لا تضلوا، ولا تبدلوا، وعترتي أهل بيتي، فإنه نبأني اللطيف الخبير أنهما لن ينقضيا حتى يردا عليّ الحوض.^١

١٠٤٤١. ابن القزويني: أخبرنا العباس بن أحمد البرتي، أخبرنا نصر بن عبدالرحمان أبو سليمان الوشاء، أخبرنا زيد بن الحسن الأنطاقي، أخبرنا معروف بن خربوذ المكي، عن أبي الطفيل عامر بن واثلة، عن حذيفة بن أسيد، قال:

لما قفل رسول الله ﷺ عن حجة الوداع نهى أصحابه عن شجرات بالبطحاء متقاربات أن يزلوا حولهن. ثم بعث إليهم فصلّى تحتهن، ثم قام فقال: أيها الناس، قد نبأني اللطيف الخبير أنه لم يمّر نبي إلا مثل نصف عمر الذي يليه من قبله، وإني لأظن أن يوشك أن أدعى فأجيب، وإني مسؤول، وأنتم مسؤولون، فماذا أنتم قائلون؟ قالوا: نشهد أنك قد بلغت ونصحت وجهدت، فجزاك الله خيراً.

قال: أستم تشهدون أن لا إله إلا الله، وأن محمداً عبده ورسوله، وأن جنته حق، وناره حق، وأن الموت حق، وأن البعث بعد الموت حق، وأن الساعة آتية لا ريب فيها، وأن الله يبعث من في القبور؟ قالوا: بلى نشهد بذلك. قال: اللهم اشهد.

ثم قال: أيها الناس، إن الله مولاي وأنا مولى المؤمنين، وإني أولى بهم من أنفسهم، فمن كنت مولاه فهذا مولاه، اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه.

ثم قال: أيها الناس، [إني فرط لكم]، وإنيكم واردون عليّ الحوض؛ حوضي أعرض مما بين بصرى وصنعاء، فيه عدد [النجوم] قدحان فضة، وإني سألتكم حين تردون عليّ

١. المعجم الكبير ٣/ ١٨٠ - ١٨١ (٣٠٥٢)، وعنه وعن الحكيم الترمذي رواه المتقي في كنز العمال ١٨٨/١ - ١٨٩ (٩٥٨).

عن الثقلين، فانظروا كيف تخلفوني [فيهما، الثقل] الأكبر كتاب الله، سبب طرفه بيد الله - عزّ وجلّ - وطرف بأيديكم، فاستمسكوا [به ولا] تضلّوا، ولا تبدّلوا، وعترتي أهل بيّتي، فإنّه قد نبأني اللطيف الخبير أنّهما لن يفترقا حتّى يردا [عليّ] حوضي.^١

وسيّأتي في روايات زيد بن أرقم روايات أخرى وردت فيها التردد بين حذيفة بن أسيد وبين زيد بن أرقم.

١٩. حذيفة بن اليمان

١٠٤٤٢. ابن ديزيل: حدّثنا الفضل بن دكين، حدّثنا سفيان بن سعيد، حدّثنا منصور، عن ربعي، عن حذيفة بن اليمان، قال:

لَمَّا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِعَلِيٍّ: مَنْ كُنْتَ مَوْلَاهُ فَهَذَا مَوْلَاهُ، قَامَ النُّعْمَانُ بْنُ الْمُنْذِرِ الْفَهْرِيُّ فَقَالَ: هَذَا شَيْءٌ قُلْتَهُ مِنْ عِنْدِكَ، أَوْ شَيْءٌ أَمَرَكُ بِهِ رَبُّكَ؟ قَالَ: لَا، بَلْ أَمَرَنِي بِهِ رَبِّي. فَقَالَ: اللَّهُمَّ أَنْزِلْ عَلَيْنَا حِجَارَةً مِنَ السَّمَاءِ. فَمَا بَلَغَ رَحْلَهُ حَتَّى جَاءَهُ حَجَرٌ فَأَدْمَاهُ، فَخَرَّ مَيِّتًا، فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿سَأَلَ سَائِلٌ بِعَذَابٍ وَاقِعٍ * لِلْكَافِرِينَ لَيْسَ لَهُ دَافِعٌ﴾.^٢

١٠٤٤٣. الذهبي: روي عن إبراهيم بن أبي يحيى، عن أبي هارون العبدي، عن ربيعة السعدي، قال: قال حذيفة:

بَكَرَامَتِكَ مَنْ وَافِدَ قَوْمٍ، إِنَّا قَدْ شَهِدْنَا وَغَبْتُمْ، لَكَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى فَلَقٍ فِي رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ آخِذٌ بِيَدِ عَلِيٍّ وَهُوَ يَقُولُ: أَلَا مَنْ كُنْتَ مَوْلَاهُ فَهَذَا مَوْلَاهُ، اللَّهُمَّ وَالِ مَنْ وَالَاهُ، وَعَادَ مَنْ عَادَاهُ.^٣

١٠٤٤٤. المحسكافي: فرات^٤ قال: حدّثني إسحاق بن محمّد بن القاسم بن صالح بن

١. عنه ابن عساکر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ٢١٩/٤٢ - ٢٢٠. ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣).

٢. معارج/ ١ - ٢.

٣. عنه المحسكافي بسندين إليه في شواهد التنزيل ٤٤٥/٢ - ٤٤٦ (١٠٤٣).

٤. طرق حديث من كنت مولاه ص ٩٩ (١٢٠).

٥. تفسير فرات الكوفي ص ٥١٦ (٦٧٥).

خالد الهاشمي، حدثنا أبو بكر الرازي محمد بن يوسف بن يعقوب بن إبراهيم بن نيهان بن عاصم بن زيد بن طريف مولى علي بن أبي طالب، حدثنا محمد بن عيسى الدماغاني، حدثنا سلمة بن الفضل، عن أبي مريم، عن يونس بن خباب، عن عطية، عن حذيفة بن اليمان، قال:

كنت والله جالساً بين يدي رسول الله ﷺ [و] قد نزل بنا غدير خم، وقد غص المجلس بالمهاجرين والأنصار، فقام رسول الله ﷺ على قدميه فقال: يا أيها الناس، إن الله أمرني بأمر فقال: «يَأَيُّهَا الرُّسُولُ بَلِّغْ مَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ». ثم نادى علي بن أبي طالب فأقامه عن يمينه، ثم قال: يا أيها الناس، أَلَمْ تَعْلَمُوا أَنِّي أُولَى مِنْكُمْ أَنْفُسَكُمْ؟ قالوا: اللهم بلى.

قال: من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه، وانصر من نصره، واخذل من خذله.

فقال حذيفة: فوالله لقد رأيت معاوية قام وتطلى وخرج مغضباً واضع يمينه على عبدالله بن قيس الأشعري ويساره على المغيرة بن شعبة، ثم قام يشي متمطناً وهو يقول: لا نصدق محمداً على مقالته ولا نقرّ لعلي بولايته، فأنزل الله تعالى: «فَلَا صَدَقَ وَلَا صَلَّى ❀ وَلَكِنْ كَذَّبَ وَتَوَلَّى ❀ ثُمَّ ذَهَبَ إِلَى أَهْلِهِ يَتَمَطَّى»^١، فهم به رسول الله ﷺ أن يردّه فيقتله، فقال له جبرئيل: «لَا تُحَرِّكْ بِهِ لِسَانَكَ لِتَعْجَلَ بِهِ»، فسكت عنه.^٢

٢٠. حسان بن ثابت

١٠٤٤٥. الحسن بن عليل: حدثنا محمد بن عبدالرحمان الذرائع، حدثنا قيس بن

١. المائدة/٦٧.

٢. القيامة / ٣١ - ٣٣.

٣. شواهد التنزيل ٤٥٦/٢ - ٤٥٧ (١٠٥١).

حفص، حدّثني علي بن الحسن أبوالحسن العبدى، عن أبي هارون العبدى، عن أبي سعيد الخدرى:

أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ يَوْمَ دَعَا النَّاسَ إِلَى غَدِيرِ خَمٍّ أَمَرَ بِمَا كَانَ تَحْتَ الشَّجَرَةِ مِنَ الشُّوكِ فَقَمَّ، وَذَلِكَ يَوْمَ الْخَمِيسِ، ثُمَّ دَعَا النَّاسَ إِلَى عَلِيٍّ ... فَقَالَ حَسَّانُ بْنُ ثَابِتٍ: أَتُذِنُ لِي يَا رَسُولَ اللَّهِ أَنْ أَقُولَ أَيْبَاتًا، قَالَ: قُلْ بِبَرَكَةِ اللَّهِ تَعَالَى.

فَقَالَ حَسَّانُ بْنُ ثَابِتٍ: يَا مَعْشَرَ مَشِيخَةِ قَرِيشَ، اسْمَعُوا شَهَادَةَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، ثُمَّ قَالَ:

يَنَادِيهِمْ يَوْمَ الْغَدِيرِ نَبِيُّهُمْ	بِحَمْدٍ وَأَسْمَحَ بِالرَّسُولِ مَنَادِيَا
بِأَنِّي مَوْلَاكُمْ نَعَمْ وَنَبِيُّكُمْ	فَقَالُوا وَلَمْ يَبْدُوا هُنَاكَ التَّعَامِيَا
إِلْهَكَ مَوْلَانَا وَأَنْتَ وَلِيْنَا	وَلَا تَجِدُنَ فِي الْخَلْقِ لِلْأَمْرِ عَاصِيَا
فَقَالَ لَهُ قَمَّ بِمَا عَلَيَّ فَلِئَنِّي	رَضِيْتُكَ مِنْ بَعْدِي إِمَامًا وَهَادِيَا

١٠٤٤٦. الْحَمَّانِي: حَدَّثَنَا قَيْسُ بْنُ الرَّبِيعِ، عَنْ أَبِي هَارُونَ الْعَبْدِيِّ، عَنْ أَبِي سَعِيدِ الْخَدْرِيِّ ﷺ:

أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ دَعَا النَّاسَ إِلَى عَلِيٍّ ﷺ فِي غَدِيرِ خَمٍّ وَأَمَرَ بِمَا تَحْتَ الشَّجَرِ مِنَ الشُّوكِ فَقَمَّ، وَذَلِكَ يَوْمَ الْخَمِيسِ، فَدَعَا عَلِيًّا فَأَخَذَ بَضْعِيهِ ...

فَقَالَ حَسَّانُ بْنُ ثَابِتٍ: أَتُذِنُ لِي يَا رَسُولَ اللَّهِ أَنْ أَقُولَ فِي عَلِيٍّ أَيْبَاتًا تَسْمَعُهُنَّ. فَقَالَ: قُلْ عَلَى بَرَكَةِ اللَّهِ.

فَقَامَ حَسَّانُ فَقَالَ: يَا مَعْشَرَ مَشِيخَةِ قَرِيشَ، أَتَبِعُهَا قَوْلِي بِشَهَادَةِ مَنْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي الْوَلَايَةِ مَاضِيَةً. ثُمَّ قَالَ:

١. عنه الخوارزمي بإسناده إليه في المناقب ص ١٣٥ - ١٣٦ (١٥٢)، ومقتل الحسين ٤٧/١ - ٤٨، الفصل الرابع، في أغودج من فضائل علي بن أبي طالب، من طريق ابن مردويه، ومن طريقه الحموي في فرائد السطيين ٧٢/١ - ٧٣ (٣٩)، وابن طباووس في الطرائف ص ١٤٦ (٢٢١)، والإربلي في كشف الغمّة ٥٦٧/١ - ٥٦٨، في بيان ما نزل من القرآن في شأنه، عن ابن مردويه، بعد نقل حديث ابن عباس. قال: وقال حسّان، وسيأتي في موضعه.

يناديهم يوم الغدير نبّيهم	بِخَمٍّ وَأَسْمَعَ بِالْغَدِيرِ الْمُنَادِيَا
يقول فمن مولاكم ووليكم	فَقَالُوا وَلَمْ يَسْبِدُوا هُنَاكَ التَّعَادِيَا
إلهك مولانا وأنت ولينا	وَلَنْ تَجِدْنَ مَثَلًا لَكَ الْيَوْمَ عَاصِيَا
فقال له قم يا علي فإني	رَضِيْتُكَ مِنْ بَعْدِي إِمَامًا وَهَادِيَا
هناك دعا السّلم وال وليه	وَكُنْ لِلَّذِي عَادَا عَلِيًّا مُعَادِيَا ^١

١٠٤٤٧. الكنجي: على وفق النصّ قال حسان بن ثابت في المعنى:

يناديهم يوم الغدير نبّيهم	بِخَمٍّ فَأَسْمَعَ بِالرَّسُولِ مُنَادِيَا
فقال فمن مولاكم ووليكم	فَقَالُوا وَلَمْ يَبْدُوا هُنَاكَ التَّعَامِيَا
إلهك مولانا وأنت نبينا	وَلَمْ تَلَقْ مَثَلًا فِي الْوَلَايَةِ عَاصِيَا
فقال له قم يا علي فإني	رَضِيْتُكَ مِنْ بَعْدِي إِمَامًا وَهَادِيَا
فمن كنت مولا فهذا وليه	فَكُونُوا لَهُ أَنْصَارُ صَدَقَ مُوَالِيَا
هناك دعا السّلم وال وليه	وَكُنْ لِلَّذِي عَادَا عَلِيًّا مُعَادِيَا

فقال النبي ﷺ: يا حسان، لا تزال مؤيداً بروح القدس ما نافحت عنا بلسانك.^٢

١٠٤٤٨. سبط ابن الجوزي: قد أكثرت الشعراء في يوم غدير خم، فقال حسان بن ثابت:

يناديهم يوم الغدير نبّيهم	بِخَمٍّ فَأَسْمَعَ بِالرَّسُولِ مُنَادِيَا
وقال فمن مولاكم ووليكم	فَقَالُوا وَلَمْ يَبْدُوا هُنَاكَ التَّعَامِيَا
إلهك مولانا وأنت ولينا	وَمَا لَكَ مَثَلًا فِي الْوَلَايَةِ عَاصِيَا
فقال له قم يا علي فإني	رَضِيْتُكَ مِنْ بَعْدِي إِمَامًا وَهَادِيَا

١. عنه أبو نعيم، على ما في خصائص الوحي المبين لابن البطريق ص ٦١ - ٦٢ (٢٧)، من طريق محمد بن عثمان بن أبي شيبة.

٢. كفاية الطالب ص ٦٤، الباب الأول، في بيان صحة خطبته ﷺ بماه يدعى خمّا.

فمن كنت مولاه فهذا وليه فكونوا له أنصار صدق مواليا
 هناك دعا اللهم وال وليه وكمن للذي عادا علياً معاديا
 ويروى أن النبي ﷺ لما سمعه ينشد هذه الأبيات قال له: يا حسان، لا تزال مؤيداً
 بروح القدس ما نصرتنا - أو نافحت عنا - بلسانك.^١

٢١. الحسن بن علي ؑ

أشار الذهبي ذيل حديث زيد بن ثابت إلى حديثه.^٢

٢٢. الحسن البصري

١٠٤٤٩. البيهقي: أنبأنا يحيى بن إبراهيم بن محمد بن يحيى، أنبأنا أبو عبد الله محمد بن
 يعقوب، حدثنا محمد بن عبد الوهاب، حدثنا جعفر بن عون، أنبأنا فضيل بن مرزوق، قال:
 سمعت الحسن بن الحسن وسأله رجل: أ لم يقل رسول الله ﷺ: من كنت مولاه فعلي
 مولاه؟ قال لي: بلى ...^٣

٢٣. الحسين بن علي ؑ

١٠٤٥٠. السبتي: حدثنا أبو العباس أحمد بن محمد بن سعيد الكوفي، حدثنا الفضل بن
 يوسف بن يعقوب الجعفي، حدثنا سعيد بن عثمان، حدثنا محمد بن الحسين [بن علي بن
 الحسين]، حدثني أبي، عن أبيه، عن جده:
 أن رسول الله ﷺ أمر يوم غدير خم بدوحات فقمعن، ثم حمد الله وأثنى عليه، ثم أخذ بيد
 علي بن أبي طالب فقال: من كنت مولاه علي مولاه، اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه.^٤

١. تذكرة الخواص ٢٧٢/١ - ٢٧٣، الباب الثاني، فضائل أمير المؤمنين ؑ.

٢. طرق حديث من كنت مولاه ص ١٠٠ (١٢٢).

٣. عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ٦٩/١٣، ترجمة الحسن بن الحسن بن علي بن
 أبي طالب (١٣٢٠).

٤. ملل العيبة ٢٩٠/٥، ورواه أيضاً الزيلعي في تخريج الأحاديث والآثار ٢٣٨/٢، ذيل الحديث ٦٨١،
 ↪

٢٤. خزيمية بن ثابت

١٠٤٥١. الذهبي والذهبي: ... عن الأصبع بن نباتة، عن خزيمية بن ثابت ...^١

تقدم حديثهما في أحاديث أبي أيوب الأنصاري برواية الأصبع بن نباتة عنه.

١٠٤٥٢. السهمودي: أخرج ابن عقدة بسنده عن محمد بن كثير، عن فطر

وأبي الجارود، كلاهما عن أبي الطفيل، عن خزيمية ...^٢

تقدم حديثه في حديث أبي أيوب برواية أبي الطفيل عنه.

١٠٤٥٣. الذهبي: ابن عقدة: حدثنا عبدالله بن إبراهيم بن قتيبة الأنصاري، حدثنا

حسن بن زياد [بن عمر الهمداني]، حدثنا عمر بن سعد البصري، عن عمر بن عبدالله بن

يعلى بن مرة، عن أبيه، عن جده، سمعت النبي ﷺ يقول:

من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه.

فلما قدم علي الكوفة نشد الناس: من سمع ذلك؟ فشهد بضعة عشر رجلاً منهم

خزيمية بن ثابت ذوالشهادتين، وسهل بن حنيف.^٣

٢٥. أبوذر الغفاري

١٠٤٥٤. الذهبي: علي بن الحسن العبدوي، عن سعد بن طريف، عن الأصبع بن نباتة،

عن أبي ذر - مرفوعاً - :

→ نقلًا عن كتاب الموالات لابن عقدة، وما بين المعقوفين منه. والذهبي في طرق حديث من كنت مولاه
ص ٩٧ - ٩٨ (١١٦).

١. عنه ابن الأثير في أسد الغابة ٣/٣٠٧، ترجمة عبدالرحمان بن عبدرب الأنصاري، وطرق حديث من
كنت مولاه ص ١٠٢ (١٢٤).

٢. جواهر العقدين ٢/٨٠ - ٨٢، الباب الرابع، ذكر حثه ﷺ الأمة على التمسك بعده بكتاب ربهم ...

٣. طرق حديث من كنت مولاه ص ٩٧ - ٩٨ (١١٦)، ورواه أيضاً الزيلعي في تخريج الأحاديث
والآثار ٢/٢٣٨، ذيل الحديث ٦٨١، نقلًا عن كتاب الموالات لابن عقدة.

من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم [وال من والاه]، وأبغض من أبغضه، الحديث.^١

١٠٤٥٥. عبدالرزاق: عن سورة الأحول، عن عمّار بن ياسر، قال:

كنت عند أبي ذرّ في مجلس لابن عباس وعليه فسطاط وهو يحدث الناس، إذ قام أبوذر حتّى ضرب بيده إلى عمود الفسطاط، ثمّ قال: أيّها الناس، من عرفني فقد عرفني، ومن لم يعرفني أنبأته باسمي، أنا جندب بن جنادة أبوذر الغفاري، سألتكم بحقّ الله وحقّ رسوله: أسمعتم رسول الله يقول: ما أقلّت الفبراء ولا أظلّت الخضراء ذا لهجة أصدق من أبي ذرّ؟ قالوا: اللهم نعم.

قال: أتعلمون أيّها الناس، أنّ رسول الله جمعنا يوم غدیر خمّ ألف وثلاثمئة رجل، وجمعنا يوم سمرات خمسمنة رجل، كلّ ذلك يقول: اللهم من كنت مولاه فإنّ عليّاً مولاه، اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه، فقام عمر فقال: يخ يخ يا ابن أبي طالب، أصبحت مولاي ومولى كلّ مؤمن ومؤمنة، فلمّا سمع ذلك معاوية بن أبي سفيان اتّكأ على المغيرة بن شعبة وقام وهو يقول: لا تقرّ لعلي بولاية، ولا نصّدق محمداً في مقاله، فأنزل الله تعالى على نبيّه: ﴿فَلَا صَدَقَ وَلَا صَلَّى﴾ وَلَكِنْ كَذَبَ وَتَوَلَّى ﴿ثُمَّ ذَهَبَ إِلَى أَهْلِهِ يَتَمَطَّى﴾ أَوَّلَى لَكَ فَأَوَّلَى^٢ تهّداً من الله تعالى وانتهاراً؟ فقالوا: اللهم نعم.^٣

٢٦. أبو رافع مولى النبي ﷺ

ذكره الذهبي ذيل رواية زيد بن ثابت إشارة.^٤

٢٧. رفاة الأنصاري

ستأتي الإشارة إلى روايته في الحاشية نقلاً عن الصالحاني.

١. طرق حديث من كنت مولاه ص ٩٦ (١١٣).

٢. القيامة/ ٣١ - ٣٤.

٣. عنه المحسكاني بإسناده إليه في شواهد التنزيل ٤٥٥/٢ - ٤٥٦ (١٠٥٠).

٤. طرق حديث من كنت مولاه ص ١٠٠ (١٢٢).

٢٨. الزبير بن العوام

ذكره الذهبي ذيل رواية زيد بن ثابت إشارة^١.

٢٩. زيد بن أرقم

١٠٤٥٦. الطبراني: حدثنا أحمد بن زهير التستري، حدثنا علي بن حرب الجندي ساوري، حدثنا إسحاق بن إسماعيل حيويه، حدثنا حبيب بن حبيب أخو حمزة الزيات، عن أبي إسحاق، عن عمرو بن ذي مرّ وزيد بن أرقم، قال:

خطب رسول الله ﷺ يوم غدیر خم، فقال: من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه، وانصر من نصره، وأعن من أعانه.^٢

١٠٤٥٧. ابن أبي عاصم: حدثنا محمد بن خالد، حدثنا شريك، قال:

قلت لأبي إسحاق: أسمعت من زيد بن أرقم هذا؟ قال: نعم. يريد «من كنت مولاه».^٣

١٠٤٥٨. ابن عساکر: أخبرنا أبو القاسم عبد الصمد بن محمد بن عبد الله، أنبأنا أبو الحسن علي بن محمد بن أحمد، أخبرنا أحمد بن محمد بن موسى، أخبرنا أبو العباس أحمد بن محمد بن سعيد، حدثنا الحسن بن علي بن بزيع، حدثنا إسماعيل بن صبيح، حدثنا جناب^٤ بن نسطاس، عن فطر بن خليفة الحنطاط، عن أبي إسحاق، عن زيد بن أرقم، قال: قال رسول الله ﷺ لعلي:

من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه، وأحب من أحبه، وأبغض من أبغضه، وانصر من نصره، واخذل من خذله.^٥

١. طرق حديث من كنت مولاه ص ١٠٠ (١٢٢).

٢. المعجم الكبير ١٩٢/٥ (٥٠٥٩).

٣. السنة ٩١٤/٢ (١٤٠٩).

٤. هذا هو الظاهر الموافق لترجمة الرجل، وفي الأصل: «خباب».

٥. تاريخ مدينة دمشق ٢١٨/٤٢ - ٢١٩، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣). وتقدمت رواية موسى بن عثمان، عن أبي إسحاق، عن البراء وزيد بن أرقم في روايات البراء، فلاحظ.

١٠٤٥٩. ابن إسحاق: عن حبيب بن زيد بن خلاد الأنصاري، عن أنيسة بنت زيد بن أرقم، عن أبيها، قال:

أمر رسول الله ﷺ بالشجرات فقم ما تحتها ورش، ثم خطبنا، فوالله ما من شيء يكون إلى أن تقوم الساعة إلا وقد أخبرنا به يومئذ، ثم قال: يا أيها الناس، من أولى بكم من أنفسكم؟ قلنا: الله ورسوله أولى بنا من أنفسنا.

قال: فمن كنت مولاه فهذا مولاه - يعني علياً ﷺ -، ثم أخذ بيده فكشطها، ثم قال: اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه.^١

١٠٤٦٠. الطبراني: حدثنا الحسن بن علي العمري، حدثنا علي بن إبراهيم الباهلي، حدثنا أبو الجواب، حدثنا سليمان بن قرم، عن هارون بن سعد، عن ثوير بن أبي فاختة، عن زيد بن أرقم، قال:

خطبنا رسول الله ﷺ يوم القدير فقال: أ لست أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟ قالوا: بلى. فأخذ بيد علي ﷺ فقال: من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه.^٢

١٠٤٦١. ابن أبي شيبة: حدثنا الفضل بن دكين، عن كامل أبي العلاء، عن حبيب بن أبي ثابت، عن زيد بن أرقم، عن النبي ﷺ، قال: من كنت مولاه فعلي مولاه.^٣

١٠٤٦٢. البزار: حدثنا محمد بن معمر، حدثنا أبو عاصم، حدثنا عمارة الأحمر، أخبرني حبيب بن يزيد^٤ وأبوليلي مولى بني فلان بن سعيد وحبيب بن يسار، قالوا: كنا مع زيد بن أرقم جلوس، فجاءه رجل فجلس فقال: إن الناس قد أكثروا في

١. عنه الطبراني بإسناده إليه في المعجم الكبير ٢١٢/٥ (٥١٢٨).

٢. المعجم الكبير ١٩٤/٥ (٥٠٦٦).

٣. عنه ابن أبي عاصم في السنة ٩٠٨/٢ - ٩٠٩ (١٣٩٨).

٤. هذا هو الظاهر الموافق لترجمته وترجمة عمارة، وفي الأصل: «حبيب بن زيد».

هذين الرجلين: علي [و] عثمان، فأخبرني عنهما

قال: لا أحدثك إلا بما شهادته ووعاه قلبي، خرج رسول الله ﷺ فاستقبلني بوجهه، فحمد الله وأثنى عليه بما هو أهله، ثم قال: أ لستم تعلمون أيّي أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟ قالوا: بلى، فأعادها علينا ثلاثاً، كلّ ذلك نقول: بلى يا رسول الله، وعلي ساكت، قال: قم يا علي، وأخذ بعضده - أو بعضديه - ، فرفعها - أو فرفعهما - [فقال]: من كنت مولاه فعلي مولاه.^١

١٠٤٦٣. ابن عساکر: أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أخبرنا أبو الحسين عاصم بن الحسن، أخبرنا أبو عمر بن مهدي، أخبرنا أبو العباس ابن عقدة، حدّثنا الحسن بن جعفر بن مدرار، حدّثنا عمّي طاهر بن مدرار، حدّثنا معاوية بن ميسرة بن شريح، حدّثني الحكم بن عتيبة وسلمة بن كهيل، قالوا: حدّثنا حبيب - وكان إسكافاً في بني بدي وأثنى عليه خيراً - أنه سمع زيد بن أرقم يقول:

خطبنا رسول الله ﷺ يوم غدیر خمّ فقال: من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهمّ وال من والاه، وعاد من عاداه.^٢

١٠٤٦٤. الباغندي: حدّثنا عبيد الله بن موسى، حدّثنا أبو إسرائيل الملائي، عن الحكم، عن أبي سلمان المؤدّن، عن زيد بن أرقم: أن علياً أنشد الناس من سمع رسول الله ﷺ يقول: من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهمّ وال من والاه، وعاد من عاداه، فقام ستّة عشر رجلاً شهدوا بذلك وكنت فيهم.^٣

١٠٤٦٥. الذهبي: عبيد بن إسحاق الضبي، حدّثنا أبو إسرائيل الملائي، حدّثنا الحكم

١. عنه المهيتمي في كشف الأستار ١٩٠/٣ (٢٥٤٠).

٢. تاريخ مدينة دمشق ٢١٧/٤٢، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣).

٣. عنه أبويكر الشافعي في الغيلانيات ١١٨ (١١٧)، ومن طريقه ابن عساکر في تاريخ مدينة دمشق

٢٠٤/٤٢ - ٢٠٥، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣).

بن عتيبة، عن أبي سلمة، عن زيد بن أرقم، بنحوه.^١

١٠٤٦٦. أبو عروبة: حدثنا إسماعيل بن موسى ابن بنت السدي، حدثنا تليد بن سليمان، عن الحسن بن عبيد الله، عن أبي الضحى، عن زيد بن أرقم، قال: سمعت النبي ﷺ قال: من كنت مولاة فعلي مولاة.^٢

١٠٤٦٧. أحمد بن القرات: حدثنا عمرو بن عون، عن خالد، عن الحسن بن عبيد الله، عن أبي الضحى، عن زيد بن أرقم، عن النبي ﷺ، قال: من كنت مولاة فعلي مولاة.^٣

١٠٤٦٨. الباغندي: حدثنا وهبان، قال: أخبرنا خالد بن عبيد الله، عن الحسن بن عبيد الله، عن أبي الضحى، عن زيد بن أرقم، قال: قال رسول الله ﷺ: من كنت وليه فعلي وليه - أو مولاة - .^٤

١٠٤٦٩. أبو عروبة: حدثنا إسماعيل بن موسى، قال: أخبرنا علي بن عابس، عن الحسن بن عبيد الله، عن أبي الضحى، عن زيد بن أرقم، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول لعلي يوم غدير خم:

اللهم من كنت مولاة فعلي مولاة، اللهم وال من والاه، - وأحسبه قال: - وعاد من عاداه.^٥

١. طرق حديث من كنت مولاة ص ٦٧ (٦٨).

٢. عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ٢١٨/٤٢، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣)، ورواه ابن كثير في البداية والنهاية ٣٤٧/٧، حوادث سنة أربعين، ذكر شيء من فضائل علي بن أبي طالب، حديث غدير خم، عن أبي بكر الشافعي.

٣. عنه ابن أبي عاصم في السنة ٩١٢/٢ (١٤٠٥).

٤. عنه ابن المغازلي بإسناده إليه في مناقب أهل البيت ص ٧٢ - ٧٣ (٢٧).

٥. عنه ابن العديم في بغية الطلب ٢٩٣٤/٦، ترجمة حمدان بن علي بن محمد بن حمدان الشيباني، من طريق الزعفراني فالسمان.

١٠٤٧٠. مطين: حدثنا إسماعيل بن موسى السدي، حدثنا علي بن عابس، عن الحسن بن عبيدالله، عن أبي الضحى، عن زيد بن أرقم، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول يوم غدیر خم:

من كنت مولا فعلي مولا، اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه.^١

١٠٤٧١. الطبري: عن أبي الضحى، عن زيد بن أرقم، قال: قال رسول الله ﷺ: من كنت وليه فعلي وليه.^٢

١٠٤٧٢. الطبراني: حدثنا محمد بن حبان المازني، حدثنا كثير بن يحيى، حدثنا أبو كثير بن يحيى، حدثنا أبو عوانة وسعيد بن عبد الكريم بن سليط الحنفي، عن الأعمش، عن حبيب بن أبي ثابت، عن عمرو بن واثلة، عن زيد بن أرقم، قال:

لما رجع رسول الله ﷺ من حجة الوداع ونزل غدیر خم أمر بدوحات فقمت، ثم قام فقال: كأني قد دعيت فأجبت، إني تارك فيكم الثقلين أحدهما أكبر من الآخر كتاب الله، وعترتي أهل بيتي، فانظروا كيف تغلفوني فيهما، فإنهما لن يتفرقا حتى يردا علي الحوض. ثم قال: إن الله مولاي وأنا ولي كل مؤمن. ثم أخذ بيد علي فقال: من كنت مولا فهذا مولا، اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه.

فقلت لزيد: أنت سمعته من رسول الله ﷺ؟ فقال: ما كان في الدوحات أحد إلا قد رآه بعينه وسمعه بأذنيه.^٣

١٠٤٧٣. البرز: حدثنا إبراهيم بن هانئ، حدثنا علي بن حكيم، حدثنا شريك، عن الأعمش، عن حبيب بن أبي ثابت، عن أبي الطفيل، عن زيد بن أرقم، فذكر نحوه.^٤

١. عنه الطبراني في المعجم الكبير ١٧٠/٥ (٤٩٨٣).

٢. عنه المتقي في كنز العمال ١٠٥/١٣ (٣٦٣٤٤).

٣. المعجم الكبير ١٦٦/٥ (٤٩٦٩).

٤. عنه المهيمن في كشف الأستار ١٩٠/٣ (٢٥٣٩).

١٠٤٧٤. أحمد بن الفرات: حدثنا زيد بن عوف، حدثنا أبو عوانة، عن الأعمش، عن حبيب بن أبي ثابت، عن أبي الطفيل، عن زيد بن أرقم، قال: لما رجع رسول الله ﷺ من حجة الوداع كان بغدير خم، قال: كأني قد دعيت فأجبت، وإني تارك فيكم الثقلين أحدهما أكبر من الآخر، كتاب الله، وعترتي، فانظروا كيف تخلفوني فيهما، ولن يتفرقا حتى يردا عليّ الحوض، وإن الله مولاي وأنا ولي المؤمنين. ثم أخذ بيد عليّ ﷺ فقال: من كنت وليه فعلي وليه.

فقال: أنت سمعت هذا من رسول الله ﷺ؟ فقال: ما كان في الركاب إلا قد سمعته بأذنيه ورآه بعينه.

قال الأعمش: فحدثنا عطية، عن أبي سعيد، بمثل ذلك.^١

١٠٤٧٥. الحاكم: حدثنا أبو الحسين محمد بن أحمد بن تميم الحنظلي - ببغداد - ، حدثنا أبو قلابة عبد الملك بن محمد الرقاشي، حدثنا يحيى بن حماد، وحدثني أبو بكر محمد بن بالويه وأبو بكر أحمد بن جعفر البزار، قالا: حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، حدثنا يحيى بن حماد.

وحدثنا أبو نصر أحمد بن سهل الفقيه - ببخارى - ، حدثنا صالح بن محمد الحافظ البغدادي، حدثنا خلف بن سالم المخرمي، حدثنا يحيى بن حماد، حدثنا أبو عوانة، عن سليمان الأعمش، قال: حدثنا حبيب بن أبي ثابت، عن أبي الطفيل، عن زيد بن أرقم ﷺ، قال: لما رجع رسول الله ﷺ من حجة الوداع ونزل غدير خم أمر بدوحات فقم [م]، فقال: كأني قد دعيت فأجبت، إني قد تركت فيكم الثقلين أحدهما أكبر من الآخر، كتاب الله تعالى، وعترتي، فانظروا كيف تخلفوني فيهما، فإنهما لن يتفرقا حتى يردا عليّ الحوض.

ثم قال: إن الله - عز وجل - مولاي وأنا مولى كل مؤمن. ثم أخذ بيد عليّ ﷺ فقال:

١. عنه ابن أبي عاصم في السنة ١٠٢٥/٢ - ١٠٢٦ (١٥٩٩).

من كنت مولاه فهذا وليه، اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه. وذكر الحديث بطوله.^١

١٠٤٧٦. ابن أبي داود: حدثنا الحسن بن مدرك الشيباني وأحمد بن محمد بن المعلّى الآدمي، قالا: حدثنا يحيى بن حماد، قال: حدثنا أبو عوانة، عن الأعمش، عن حبيب بن أبي ثابت، عن عامر بن واثلة أبي الطفيل، عن زيد بن أرقم، قال: لما رجع رسول الله ﷺ من حجة الوداع نزل غدير خم، فأمر بدوحات فقممن، وقال: كأني دعيت فأجبت. ثم أخذ بيد علي بن أبي طالب ﷺ فقال: الله مولاي وأنا مولى كل مؤمن، ومن كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه.

فقلت لزيد: أنت سمعت هذا من رسول الله ﷺ؟ قال: سمع أذناي وأبصر عيناي، وما بقي في الدوحات رجل واحد إلا قد سمعه بأذنيه ورآه بعينه.^٢

١٠٤٧٧. البلاذري: حدثنا عبد الملك بن محمد بن عبد الله الرقاشي، حدثنا يحيى بن حماد، حدثنا أبو عوانة، عن الأعمش، عن حبيب بن أبي ثابت، عن عامر بن واثلة أبي الطفيل، عن زيد بن أرقم، قال: كنا مع النبي ﷺ في حجة الوداع، فلما كنا بغدير خم أمر بدوحات فقممن، ثم قام فقال: كأني قد دعيت فأجبت، إن الله مولاي وأنا مولى كل مؤمن، وأنا تارك فيكم ما إن تمسكتم به لم تضلوا، كتاب الله، وعترتي أهل بيتي، وإني لئن يفرقا حتى يردا عليّ الحوض.

ثم أخذ بيد علي فقال: من كنت وليه فهذا وليه، اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه.

قال: قلت لزيد: أنت سمعت هذا من رسول الله ﷺ؟ قال: ما كان في الدوحات أحد إلا وقد رأى بعينه وسمع بأذنه ذلك.^٣

١. المستدرک ١٠٩/٣ (٤٥٧٦)، وعنه الخوارزمي في المناقب ص ١٥٤ (١٨٢)، من طريق البيهقي بالسند الثالث عن أحمد بن سهل، وفيه: «فقلت: أنت سمعت من رسول الله ﷺ؟ فقال: وما كان في الدوحات أحد إلا قد رآه بعينه وسمع بأذنه».

٢. عنه الآجري في الشريعة ٢٠٥٠/٤ (١٥٢٣).

٣. أنساب الأشراف ٣٥٦/٢ - ٣٥٧، ترجمة أمير المؤمنين علي بن أبي طالب *.

١٠٤٧٨. النسائي: أخبرنا محمد بن المثني، قال: حدثنا يحيى بن حماد، قال: حدثنا أبو عوانة، عن سليمان [الأعمش]، قال: حدثنا حبيب بن أبي ثابت، عن أبي الطفيل، عن زيد بن أرقم، قال:

لَمَّا رَجَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ حَجَّةِ الْوَدَاعِ وَنَزَلَ غَدِيرَ خَمٍّ أَمَرَ بِدُوحَاتِ فُقُومٍ، ثُمَّ قَالَ: كَأَنِّي قَدْ دَعَيْتُ فَأُجِبْتُ، إِنِّي قَدْ تَرَكْتُ فِيكُمْ الثَّقَلَيْنِ، أَحَدُهُمَا أَكْبَرُ مِنَ الْآخَرِ، كِتَابُ اللَّهِ، وَغُرَّتِي أَهْلُ بَيْتِي، فَانظُرُوا كَيْفَ تَخْلُقُونِي فِيهِمَا، فَإِنَّهُمَا لَنْ يَتَفَرَّقَا حَتَّى يَرْدَا عَلَيَّ الْحَوْضَ. ثُمَّ قَالَ: إِنَّ اللَّهَ مُوَلَايَ وَأَنَا وَلِيُّ كُلِّ مُؤْمِنٍ. ثُمَّ أَخَذَ بِيَدِي عَلَيَّ فَقَالَ: مَنْ كُنْتُ وَلِيهِ فَهَذَا وَلِيهِ، اللَّهُمَّ وَالْ مِنْ وَالْأَهْلِ، وَعَادَ مِنْ عَادَاهُ.

فقلت لزيد: سمعته من رسول الله ﷺ ؟ قال: ما كان في الدوحات رجل إلا رآه بعينه وسمعه بأذنه.^١

١٠٤٧٩. البزار: حدثنا محمد بن المثني ... فذكر نحوه.^٢

١٠٤٨٠. ابن أبي عاصم: حدثنا أبو موسى، حدثنا يحيى بن حماد، عن أبي عوانة، عن سليمان، عن حبيب بن أبي ثابت، عن أبي الطفيل، عن زيد بن أرقم، قال: قال رسول الله ﷺ:

مَنْ كُنْتُ مُوَلَاةً فَعَلَيْ مُوَلَاةٍ.^٣

١٠٤٨١. الطبراني: حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي، حدثنا جعفر بن حميد.

حليولة: وحدثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة، حدثنا النضر بن سعيد أبو صهيب.

قالا: حدثنا عبد الله بن بكير، عن حكيم بن جبير، عن أبي الطفيل، عن زيد بن أرقم، قال:

١. فضائل الصحابة ص ١٥ (٤٥): السنن الكبرى ٣١٠/٧ (٨٠٩٢) وص ٤٣٦ - ٤٣٧ (٨٤١٠)، وعنه

الطحاوي في شرح مشكل الآثار ١٨/٥ (١٧٦٥)، والذهبي في طرق حديث من كنت مولاه ص ٦٤ (٦٥).

٢. عنه الميمني في كشف الأستار ١٩٠/٣ (٢٥٣٩).

٣. السنة ٩٠٩/٢ (١٣٩٩).

نزل النبي ﷺ يوم الجحفة، ثم أقبل على الناس فحمد الله وأثنى عليه، ثم قال: إني لا أجد لنبيّ إلا نصف عمر أئذي قبله، وإني أوشك أن أدعى فأجيب ... ثم أخذ بيد علي ﷺ فقال: من كنت أولى به من نفسه فعلي وليه، اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه.^١

١٠٤٨٢. ابن معين: حدّثنا محمد بن جعفر، حدّثنا شعبة، عن سلمة بن كهيل، عن أبي الطفيل، عن زيد بن أرقم أو حذيفة بن أسيد أن النبي ﷺ قال: من كنت مولاه فعلي مولاه.^٢

١٠٤٨٣. أحمد: حدّثنا محمد بن جعفر، قال: حدّثنا شعبة، عن سلمة بن كهيل، قال: سمعت أبا الطفيل يحدث عن أبي سريجة أو زيد بن أرقم - شعبة الشاك - ، عن النبي ﷺ أنه قال: من كنت مولاه فعلي مولاه.

فقال سعيد بن جبیر: وأنا قد سمعت مثل هذا عن ابن عباس.
قال محمد: أظنه قال: فكتمته.^٣

١٠٤٨٤. الترمذي: حدّثنا محمد بن بشر، قال: حدّثنا محمد بن جعفر، قال: حدّثنا شعبة، عن سلمة بن كهيل، قال: سمعت أبا الطفيل يحدث عن أبي سريجة أو زيد بن أرقم - شك شعبة - ، عن النبي ﷺ ، قال: من كنت مولاه فعلي مولاه.^٤

١٠٤٨٥. المحاملي وابن مخلد: حدّثنا [محمد بن الوليد البصري، حدّثنا] محمد بن

١. المعجم الكبير ١٦٦/٥ - ١٦٧ (٤٩٧١).

٢. عنه الطبراني بإسناده إليه في المعجم الكبير ١٧٩/٣ (٣٠٤٩).

٣. فضائل الصحابة ٥٦٩/٢ (٩٥٩).

٤. الجوامع الكبير ٧٩/٦ (٣٧١٣)، وقال: هذا حديث حسن غريب ... وأبو سريجة هو حذيفة بن أسيد صاحب النبي ﷺ ، ومثله في أسد الغابة لابن الأثير ٢٠٨/٥ ، ترجمة أبي سريجة الغفاري، وقال: أخرجه أبو عمر وأبو نعيم وأبو موسى.

جعفر، حدثنا شعبة، عن سلمة بن كهيل، قال: سمعت أبا الطفيل يحدث عن أبي سريحة أو زيد بن أرقم - شعبة الشاك -، قال: قال رسول الله ﷺ: من كنت مولاة فعلي مولاة.
قال سعيد بن جبير: وأنا سمعت مثل هذا عن ابن عباس.^١

١٠٤٨٦. المطرزي: حدثنا محمد بن حميد، قال: حدثنا هارون بن المغيرة، عن عمرو بن أبي قيس، عن شعيب بن خالد، عن سلمة بن كهيل، عن أبي الطفيل سمع زيد بن أرقم، سمع النبي ﷺ يقول: أيها الناس، إني تارك فيكم أمرين لن تضلوا ما اتبعتموها، القرآن، وأهل بيتي عترتي.

ثم قال: هل تعلمون أي أولى بالمؤمنين من أنفسهم وأموالهم؟ - ثلاث مرات - فقال الناس: نعم. فقال النبي ﷺ: من كنت مولاة فعلي مولاة.^٢

١٠٤٨٧. أبو يعلى: حدثنا الأزرق بن علي، حدثنا حسان بن إبراهيم، حدثنا محمد بن سلمة، عن أبيه، عن أبي الطفيل عامر بن واثلة أنه سمع زيد بن أرقم يقول: نزل رسول الله ﷺ بين مكة والمدينة عند سمرة خمس دوحات عظام، فكنس الناس ما تحت السمرة، ثم راح رسول الله ﷺ فصلى، ثم قام خطيباً، فحمد الله وأثنى عليه، وذكر وعظ، وقال ما شاء الله أن يقول، ثم قال: يا أيها الناس، إني تارك فيكم أمرين لن تضلوا إذا اتبعتموها، كتاب الله، وأهل بيتي عترتي.

ثم قال: أ تعلمون أي أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟ - ثلاث مرات - فقال الناس: نعم.

١. أمالي الهاملي ص ٨٥ - ٨٦ (٣٥)، ورواه ابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق ٢١٥/٤٢، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣)، بإسناده إليهما، وفيه: «قال سعيد بن جبير: وأنا قد سمعته قبل هذا من ابن عباس».

٢. عنه أبو الطاهر في جزئه ص ٥٠ (١٥١).

فقال رسول الله ﷺ : من كنت مولاة فإن علياً مولاة.^١

١٠٤٨٨. الحاكم: حدثنا أبو بكر بن إسحاق ودعلج بن أحمد السجزي، قالوا: أنبا محمد بن أيوب، حدثنا الأزرق بن علي، حدثنا حسان بن إبراهيم الكرمانى، حدثنا محمد بن سلمة بن كهيل، عن أبيه، عن أبي الطفيل [عامر] بن وائلة أنه سمع زيد بن أرقم ﷺ يقول: نزل رسول الله ﷺ بين مكة والمدينة عند شجرات خمس دوحات عظام، فكس الناس ما تحت الشجرات، ثم راح رسول الله ﷺ عشيّة فصلّى، ثم قام خطيباً، فحمد الله وأثنى عليه، وذكر ووعظ، فقال ما شاء الله أن يقول، ثم قال: أيها الناس، إني تارك فيكم أمرين لن تضلّوا إن اتبعتموهما، وهما كتاب الله، وأهل بيتي عترتي. ثم قال: أتعلمون أيّ أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟ - ثلاث مرّات - قالوا: نعم. فقال رسول الله ﷺ : من كنت مولاة فعلي مولاة.^٢

١٠٤٨٩. المطرّز: حدثنا يوسف بن موسى، قال: حدثنا عبيد الله بن موسى، قال: أخبرنا يحيى بن سلمة بن كهيل، عن أبيه: أنه دخل على أبي الطفيل - ومعه حبيب بن أبي ثابت ومجاهد وناس من أصحابه - فقال أبو الطفيل: حدثني زيد بن أرقم أن النبي ﷺ نزل بين مكة والمدينة عند سمرة خمس دوحات عظام، فكس الناس لرسول الله ﷺ ما تحت السمرة، ثم راح عشيّة، فحمد الله وأثنى عليه، ثم قال: إني تارك فيكم أمرين لن تضلّوا ما اتبعتموهما، كتاب الله - عزّ وجلّ -، وأهل بيتي عترتي. ثم قال: أأست أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟ - قالها ثلاث مرّات - قال الناس: بلى.

١. عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ٤١٦/٤٢، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣). ولم نجد الحديث في مسند أبي يعلى المطبوع.
٢. المستدرک ١٠٩/٣ - ١١٠ (٤٥٧٧)، وأورده الذهبي في طرق حديث من كنت مولاة ص ٦٩ (٧١)، بإسناده عن حسان بن إبراهيم الكرمانى.

قال: فمن كنت مولاه فعلي مولاه. ثم أخذ بيده فرفعهما.

قال يحيى: وكان الناس يميّزون إلى أبي فيقولون: إن حبيب بن أبي ثابت يقول: اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه. قال: إني قد سمعت ما سمعوا ولكن قد نسيت.^١

١٠٤٩٠. أحمد: حدّثنا حسين بن محمد وأبو نعيم - المعنى - ، قالوا: حدّثنا فطر ...^٢.

سنأتي روايته في روايات علي بن أبي طالب ؑ.

١٠٤٩١. أحمد بن القرات: حدّثنا عبدالرحمان بن مصعب، عن فطر، عن أبي الطفيل،

عن زيد بن أرقم، عن النبي ﷺ ، قال:

من كنت مولاه فعلي مولاه.^٣

١٠٤٩٢. ابن أبي داود: حدّثنا محمد بن عثمان العجلي، حدّثنا عبيدة، عن فطر، عن

أبي الطفيل، قال:

سمعت علياً وهو ينشد الناس في الرحبة: أنشد الله امرء سمع رسول الله ﷺ يقول لي

يوم غدیر خمّ ما قال إلّا قام.

فقام ناس من الناس، فشهدوا أننا رأينا رسول الله ﷺ أخذ بيد علي وهو يقول: اللهم

وال من والاه، وعاد من عاداه.

قال أبو الطفيل: فخرجت وفي نفسي ممّا سمعت، فلقيت زيد بن أرقم فذكرت ذلك له،

فقال: ما تنكر؟! قد سمعناه.^٤

١٠٤٩٣. العاصمي: ... عن علي بن قادم، عن فطر ...^٥.

١. عنه أبوطاهر في جزئه ص ٥٠ - ٥١ (١٥٢).

٢. مسند أحمد ٣٧٠/٤ (١٩٣٠٢).

٣. عنه ابن أبي عاصم في السنة ٩١٠/٢ - ٩١١ (١٤٠٢)، واللفظ له، والطبراني بإسناده إليه في المعجم الكبير ١٦٥/٥ - ١٦٦ (٤٩٦٨)، وفيه: «من كنت وليه فعلي وليه».

٤. عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ٢٠٥/٤٢، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣).

٥. زين الفتى ١٣/١ - ١٤ (٣).

ستأتي حديثه في أحاديث علي بن أبي طالب ﷺ .

١٠٤٩٤. أحمد: حدثنا حسين بن محمد وأبو نعيم، قالوا: حدثنا فطر ...^١

ستأتي روايته في روايات علي بن أبي طالب ﷺ .

١٠٤٩٥. ابن راهويه: أخبرنا الفضل بن دكين الملائي، أنبأنا فطر بن خليفة، عن

أبي الطفيل، قال:

جمع علي الناس في الرحبة، فقال: أنشد الله كل امرئ سمع من رسول الله ﷺ يوم غدیر خَمَ لَمَّا شهد. فقام ناس كثير فشهدوا أنه كان آخذاً بيده وهو يقول: أ لستم تعلمون أنني أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟ قالوا: اللهم نعم. فقال: اللهم من كنت مولاه فإن هذا مولاه، اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه.

قال: فخرجت وفي نفسي من ذلك شيء، فلقيت زيد بن أرقم فحدثته، فقلت: سمعت علياً يقول: كذا وكذا ... فقال: وما تنكر من ذلك؟! سمعنا رسول الله ﷺ يقول ذلك له.^٢

١٠٤٩٦. ابن راهويه: أخبرنا أبو نعيم [الفضل بن دكين] ويحيى بن آدم، قالوا: حدثنا

فطر بن خليفة، عن أبي الطفيل، قال: قال علي:

أنشد الله كل امرئ سمع رسول الله ﷺ يقول يوم غدیر خَمَ لَمَّا قام. فقام أناس فشهدوا أنهم سمعوه يقول: أ لستم تعلمون أنني أولى الناس بالمؤمنين من أنفسهم؟ قالوا: بلى يا رسول الله. قال: من كنت مولاه فإن هذا مولاه، اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه. فخرجت وفي نفسي من ذلك شيء، فلقيت زيد بن أرقم، فذكرت ذلك له، فقال: قد سمعناه من رسول الله ﷺ يقول ذلك له.

قال أبو نعيم: فقلت لفطر: كم بين هذا القول وبين موته؟ قال: مئة يوم.^٣

١. مسند أحمد ٤/٣٧٠ (١٩٣٠٢).

٢. عنه أبو الخير في الأربعين ص ١٠٢ (٣).

٣. عنه ابن حبان بإسناده إليه في صحيحه ٣٧٥/١٥ - ٣٧٧ (٦٩٣١)، وزاد: «يريد به موت علي بن أبي طالب ﷺ»، والهيتمي في موارد الظمان ص ٥٤٤ (٢٢٠٥)، باختلاف طفيف.

١٠٤٩٧. النسائي: أخبرني هارون بن عبدالله [البغدادي الحمالي]، قال: حدثنا مصعب بن المقدم، قال: حدثنا فطر بن خليفة، عن أبي الطفيل.

وأخبرنا أبو داود [سليمان بن سيف]، قال: حدثنا محمد بن سليمان [بن أبي داود الحراني]، قال: حدثنا فطر، عن أبي الطفيل عامر بن واثلة، قال:

جمع علي الناس في الرحبة، فقال: أنشد بالله كل امرئ سمع رسول الله ﷺ يقول يوم غدیر خم ما سمع [لما قام]. فقام أناس فشهدوا أن رسول الله ﷺ قال يوم غدیر خم: أ لستم تعلمون أني أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟ وهو قائم، ثم أخذ بيد علي فقال: من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه.

قال أبو الطفيل: فخرجت وفي نفسي منه شيء، فلقيت زيد بن أرقم فأخبرته، فقال: أوما تنكر؟ أنا سمعته من رسول الله ﷺ.

واللفظ لأبي داود.^١

١٠٤٩٨. العاصمي: ... عن أحمد بن محمد بن نصر اللباد، قال: حدثني أبو نعيم قال: حدثنا فطر ...

ستأتي روايته في أحاديث علي بن أبي طالب.

١٠٤٩٩. الذهبي: قال فطر بن خليفة، عن أبي الطفيل، قال:

جمع علي الناس في الرحبة، ثم قال لهم: أنشد الله كل امرئ سمع رسول الله ﷺ يقول يوم غدیر خم ما سمع لما قام. فقام ناس كثير فشهدوا حين أخذ بيده رسول الله ﷺ، فقال للناس: أ تعلمون أني أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟ قالوا: نعم يا رسول الله. قال: من كنت مولاه فهذا مولاه، اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه. ثم قال لي زيد بن أرقم: سمعت رسول الله ﷺ يقول ذلك له.^٢

١. السنن الكبرى ٤٤١/٧ - ٤٤٢ (٨٤٢٤).

٢. تاريخ الإسلام ٦٣١/٣، حوادث سنة أربعين، ترجمة علي بن أبي طالب.

١٠٥٠٠. الطبري: عن أبي الطفيل عامر بن واثلة، قال:

لما رجع رسول الله ﷺ من حجة الوداع فنزل غدير خم أمر بدوحات فقممن، ثم قال: فقال: كأني قد دعيت فأجبت، إني قد تركت فيكم الثقلين أحدهما أكبر من الآخر كتاب الله حبل ممدود من السماء إلى الأرض، وعترتي أهل بيتي، فانظروا كيف تحلفوني فيهما، فإني لئن يفترقا حتى يردا عليّ الحوض. ثم قال: إن الله مولاي وأنا وليّ كلّ مؤمن. ثم أخذ بيد علي فقال: من كنت وليه فعلي وليه، اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه.

فقلت لزيد: أنت سمعته من رسول الله ﷺ؟ فقال: ما كان في الدوحات أحد إلا قد رآه بعينه وسمعه بأذنيه.^١

١٠٥٠١. أبو يعلى: حدثنا الأزرق بن علي، حدثنا حسان، حدثنا محمد بن سلمة، عن أبيه، عن أبي عبد الله الشامي، قال:

بينما أنا جالس عند زيد بن أرقم، وهو جالس في مجلس بني الأرقم، فجاء رجل من مراد على بغلة، فقال: في القوم زيد؟ فقال القوم: نعم، هذا زيد. فقال: أنشدكم الله الذي لا إله إلا هو، هل سمعت رسول الله ﷺ يقول: من كنت مولاه فإنّ عليّاً مولاه، اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه؟ قال: نعم.^٢

١٠٥٠٢. الطبراني: حدثنا إبراهيم بن نائلة الأصهباني، حدثنا إسماعيل بن عمرو البجلي، حدثنا يحيى بن سلمة بن كهيل، عن أبيه، عن أبي عبد الله الشيباني، قال: كنت جالساً في مجلس بني الأرقم، فأقبل رجل من مراد يسير على دابته حتى وقف

١. عنه المتقي في كثر العمال ١٠٤/١٣ (٣٦٤٠).

٢. عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ٢١٦/٤٢، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣)، وسنأتي رواية أبي الطفيل عن علي، ثم عن زيد بن أرقم في مسند علي، من طريق الماصمي وأبي الخير والنسائي، فلاحظ.

على المجلس فسلم، فقال: أ في القوم زيد؟ قالوا: نعم، هذا زيد.

فقال: أنشدك بالله الذي لا إله إلا هو يا زيد، أ سمعت رسول الله ﷺ يقول لعلي: من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه؟ قال: نعم. فانصرف [عنه] الرجل.^١

١٠٥٠٣. مطين: حدثنا عمار بن خالد، حدثنا إسحاق بن الأزرق، عن عبد الملك بن أبي سليمان، عن عطية، عن زيد بن أرقم، قال:

خرج رسول الله ﷺ بالمحفة يوم غدیر خم، وهو أخذ بعضد علي، فقال: يا أيها الناس، أ لستم تعلمون أي أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟ قالوا: بلى يا رسول الله. قال: فمن كنت مولاه فهذا مولاه.^٢

١٠٥٠٤. ابن المغازلي: أخبرنا أحمد بن محمد بن طawan، قال: حدثنا الحسين بن محمد العلوي العدل الواسطي، قال: حدثنا [علي بن عبد الله] بن مبشر، قال: حدثنا عمار بن خالد، قال: حدثنا إسحاق [بن يوسف] الأزرق، عن عبد الملك [بن أبي سليمان]، عن عطية العوفي، قال:

رأيت [زيد] بن أرقم^٣ - وهو في دهليز له بعد ما ذهب بصره - فسألته عن حديث، فقال: إنكم يا أهل الكوفة فيكم ما فيكم. قال: قلت: أصلحك الله إني لست منهم، ليس عليك مني عار.

قال: أي حديث؟ قال: قلت: حديث علي ﷺ يوم غدیر خم.

فقال: خرج علينا رسول الله ﷺ في حجته يوم غدیر خم، وهو أخذ بعضد علي،

١. المعجم الكبير ١٩٣/٥ - ١٩٤ (٥٠٦٥).

٢. عنه الطبراني في المعجم الكبير ١٩٥/٥ (٥٠٧٠).

٣. في الأصل: «ابن أبي أوفى»، والتصويب من سائر المصادر كما فعله محقق الكتاب، وزيد بن أرقم هو الذي ذهب بصره في أواخر عمره.

فقال: يا أيها الناس، أ لستم تعلمون أيّ أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟ قالوا: بلى يا رسول الله. قال: فمن كنت مولاه فهذا مولاه.^١

١٠٥٠٥. أحمد: حدّثنا [عبدالله] بن غنير، حدّثنا عبدالمملك - يعني ابن أبي سليمان - ، عن عطية العوفي، قال:

سألت زيد بن أرقم، فقلت له: إن ختناً لي حدّثني عنك بمحدث في شأن علي عليه السلام يوم غدیر خم، فأنا أحبّ أن أسمع منك، فقال: إنكم معشر أهل العراق فيكم ما فيكم. فقلت له: ليس عليك مني بأس.

فقال: نعم، كنّا بالجحفة، فخرج رسول الله ﷺ إلينا ظهراً، وهو أخذ بعضد علي عليه السلام، فقال: أيها الناس، أ لستم تعلمون أيّ أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟ قالوا: بلى. قال: فمن كنت مولاه فعلي مولاه.

قال: فقلت له: هل قال: اللهمّ وال من والاه، وعاد من عاداه؟ قال: إنّما أخبرك كما سمعت.^٢

١٠٥٠٦. الساجي: حدّثنا محمد بن موسى الحرشي، حدّثنا عثمان بن علي، حدّثنا عبدالمملك بن أبي سليمان، عن عطية، عن زيد بن أرقم، قال: قال رسول الله ﷺ : من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهمّ وال من والاه، وعاد من عاداه. فأخذت أستزيده، فقال: إنّما أنتهي حيث أنتهي بي.^٣

١٠٥٠٧. الآجري: حدّثنا أبو محمد عبدالله بن العباس الطيالسي، قال: حدّثنا محمد بن موسى الحرشي، قال: حدّثنا عثمان بن علي، قال: حدّثنا عبدالمملك بن أبي سليمان، عن عطية، عن زيد بن أرقم، قال: قال رسول الله ﷺ :

١. مناقب أهل البيت ص ٧٩ - ٨٠ (٣٦).

٢. مسند أحمد ٣٦٨/٤ (١٩٢٧٩): فضائل الصحابة ٥٨٦/٢ (٩٩٢).

٣. عنه الطبراني في المعجم الكبير ١٩٥/٥ (٥٠٦٩).

من كنت مولاة فعلي مولاة، اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه.^١

١٠٥٠٨. هشام بن عمار: حدثنا سعيد بن يحيى، حدثني الفضيل^٢ بن غزوان، عن عطية العوفي، حدثني زيد بن أرقم أنه سمع رسول الله ﷺ يقول:
من كنت مولاة فعلي مولاة.^٣

١٠٥٠٩. بكر التقيسي: حدثنا فضيل بن مرزوق، عن عطية بن سعد، عن زيد بن أرقم، قال: قال رسول الله ﷺ :
من كنت مولاة فعلي مولاة.^٤

١٠٥١٠. مطين: حدثنا أبو كريب، حدثنا مصعب بن المقدام، عن فضيل بن مرزوق، عن عطية، عن زيد بن أرقم أنه سمع رسول الله ﷺ يقول:
من كنت مولاة فعلي مولاة.^٥

١٠٥١١. الطبري: عن عطية العوفي، عن زيد بن أرقم:
أن رسول الله ﷺ أخذ بعضدي علي يوم غدير خم بأرض الجحفة، ثم قال: أيها الناس، ألسن تعلمون أي أولي بالمؤمنين من أنفسهم؟ قالوا: بلى يا رسول الله. قال: من كنت مولاة فعلي مولاة.^٦

١٠٥١٢. محمد بن كرام: عن علي بن إسحاق، قال: حدثنا حبيب بن حبيب أخو حمزة الزيات، عن أبي إسحاق الهمداني، عن عمرو، عن زيد بن أرقم:

١. الشريعة ٢٠٤٩/٤ (١٥٢٢).

٢. في الأصل: «الفضل»، والتصويب من سائر المصادر ومن ترجمة الرجل.

٣. عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ٢١٦/٤٢ - ٢١٧، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣).

٤. عنه أبو نعيم بإسناده إليه في أخبار أصبهان ٢٣٥/١، ترجمة بكر بن بكار.

٥. عنه الطبراني في المعجم الكبير ١٩٥/٥ (٥٠٧١).

٦. عنه المتقي في كنز العمال ١٠٥/١٣ (٣٦٣٤٣).

أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ أَتَى غَدِيرَ خَمٍّ، فَخَطَبَ النَّاسَ فَحَمَدَ اللَّهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ حَتَّى إِذَا فَرَغَ مِنْ خُطْبَتِهِ أَخَذَ بِيَدِ عَلِيٍّ حَتَّى رَتِي بِيَاضَ إِبْطِيهِ، فَقَالَ: أَيُّهَا النَّاسُ، مَنْ كُنْتُ مَوْلَاهُ فَعَلِيٌّ مَوْلَاهُ، اللَّهُمَّ وَالِ مَنْ وَالَاهُ، وَعَادَ مَنْ عَادَاهُ، وَانْصَرَّ مَنْ نَصَرَهُ، وَأَعَنَ مَنْ أَعَانَهُ، وَأُحِبَّ مَنْ أَحَبَّهُ.

ثُمَّ قَالَ لِعَلِيٍّ: يَا عَلِيُّ، أَلَا أَعْلَمُكَ كَلِمَاتٍ تَدْعُو بِهِنَّ لَوْ كَانَتْ ذُنُوبُكَ مِثْلَ عَدَدِ الذَّرِّ لَغُفِرَتْ لَكَ - مَعَ أُنْكَ مَغْفُورٌ - ؟ قُلْ: اللَّهُمَّ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، تَبَارَكْتَ سُبْحَانَكَ رَبَّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ.^١

١٠٥١٣. أحمد بن الفرات: حَدَّثَنَا عَاصِمُ بْنُ مَهْجَعٍ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ أَرْقَمٍ، عَنْ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي لَيْلَى الْخَضْرَمِيِّ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمٍ، قَالَ: خَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: أَلَسْتُ أَوْلَى بِكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ؟ قَالُوا: بَلَى. فَقَالَ: مَنْ كُنْتُ مَوْلَاهُ فَعَلِيٌّ مَوْلَاهُ.^٢

١٠٥١٤. القطيعي: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ [بْنِ يَحْيَى بْنِ سَلَمَةَ]، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كَهِيلٍ، عَنْ أَبِي لَيْلَى الْكَنْدِيِّ أَنَّهُ حَدَّثَهُ، قَالَ:

سَمِعْتُ زَيْدَ بْنَ أَرْقَمٍ يَقُولُ: وَغَنَ نَنْتَظِرُ جَنَازَةً، فَسَأَلَهُ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ فَقَالَ: أَبَا عَامِرٍ، أَسَمِعْتَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ يَوْمَ غَدِيرِ خَمٍّ لِعَلِيٍّ: مَنْ كُنْتُ مَوْلَاهُ فَعَلِيٌّ مَوْلَاهُ؟ قَالَ: نَعَمْ. قَالَ أَبُو لَيْلَى: فَقُلْتُ لَزَيْدِ بْنِ أَرْقَمٍ: قَالَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ؟ قَالَ: نَعَمْ. قَدْ قَالَهَا لَهُ أَرْبَعَ مَرَّاتٍ؟ فَقَالَ: نَعَمْ.^٣

١٠٥١٥. أحمد: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ مَيْمُونِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ:

١. عنه العاصمي بإسناده إليه في زين الفتى ٢٠٠/٢ (٤٣٠).

٢. عنه ابن أبي عاصم في السِّتَّة ٩١١/٢ (١٤٠٣)، والطبراني بإسناده إليه في المعجم الكبير ١٩٥/٥ (٥٠٦٨).

٣. فضائل الصحابة لأحمد ٦١٣/٢ (١٠٤٨).

كنت عند زيد بن أرقم، فجاء رجل من أقصى الفسطاط، فسأله عن ذا، فقال: إن رسول الله ﷺ قال: أ لست أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟ قالوا: بلى. قال: من كنت مولاه فعلي مولاه.

قال ميمون: فحدثني بعض القوم عن زيد أن رسول الله ﷺ قال: اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه.^١

١٠٥١٦. الترمذي: حدثنا محمد بن بشار، قال: حدثنا محمد بن جعفر، قال: حدثنا شعبة، عن ميمون أبي عبد الله، عن زيد بن أرقم، عن النبي ﷺ، نحوه.^٢

١٠٥١٧. ابن أبي داود: حدثنا محمد بن بشار، قال: حدثنا محمد بن جعفر - يعني غندراً - ، قال: حدثنا شعبة، عن ميمون أبي عبد الله، قال:

كنت عند زيد بن أرقم فجاء رجل من أقصى الفسطاط، فسأله عن علي ﷺ، فقال: إن رسول الله ﷺ قال: أ لست أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟ قالوا: بلى. قال: فمن كنت مولاه فعلي مولاه.^٣

١٠٥١٨. الساجي: حدثنا بشار [محمد بن بشار]، حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة، عن ميمون أبي عبد الله، عن زيد بن أرقم، عن النبي ﷺ، قال: من كنت مولاه فعلي مولاه.^٤

١٠٥١٩. ابن المظفر: أخبرنا علي بن إسماعيل بن حماد، حدثنا [أبو] موسى - هو محمد بن المثني - ، حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة، عن ميمون أبي عبد الله، قال:

١. مسند أحمد ٣٧٢/٤ - ٣٧٣ (١٩٣٢٨).

٢. الجامع الكبير ٧٩/٦ (٣٧١٣). والمراد من قوله: «نحوه»، أي نحو حديث شعبة، عن سلمة بن كهيل، عن أبي الطفيل، عن زيد بن أرقم، وقد تقدم.

٣. عنه الآجري في الشريعة ٢٠٤٨/٤ - ٢٠٤٩ (١٥٢٠).

٤. عنه ابن عدي في الكامل ٤١٣/٦، ترجمة ميمون أبي عبد الله (١٨٩٥).

كنت عند زيد بن أرقم، فجاء رجل من أقصى القسطنطينية فسأله عن داء^١، فقال: [إن] رسول الله ﷺ قال: أ لست أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟ قالوا: بلى. قال: فمن كنت مولاه فعلي مولاه. قال ميمون: فحدثني بعض القوم عن زيد أن رسول الله ﷺ قال: اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه.^٢

١٠٥٢٠. الذهبي: غندر [واسمه محمد بن جعفر]، حدثنا شعبة، عن ميمون أبي عبد الله وعوف الأعرابي، عن ميمون، عن زيد بن أرقم، قال: قام فينا رسول الله ﷺ فحمد الله وأثنى عليه، ثم قال: أ لستم تعلمون [أني] أولى بكم بكل مؤمن ومؤمنة من نفسه؟ فإني من كنت مولاه فهذا مولاه. وأخذ بيد علي. زاد شعبة، عن ميمون، قال: فحدثني بعض القوم عن زيد أن رسول الله ﷺ قال: اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه.^٣

١٠٥٢١. أحمد: حدثنا عفان، حدثنا أبو عوانة، عن المغيرة، عن أبي عبيد، عن ميمون أبي عبد الله، قال: قال زيد بن أرقم وأنا أسمع: نزلنا مع رسول الله ﷺ بواد يقال له وادي خم، فأمر بالصلاة، فصلاها بهجير^٤. قال: فخطبنا، وظلل لرسول الله ﷺ ثوب على شجرة سمرة من الشمس، فقال: أ لستم تعلمون - أو أ لستم تشهدون - أنني أولى بكل مؤمن من نفسه؟ قالوا: بلى. قال: فمن كنت مولاه فإن علياً مولاه، اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه.^٥

١. كذا في الأصل، وفي رواية أحمد المتقدمة: «عن ذا».

٢. عنه الخطيب بإسناده إليه في الفصل للوصل ٥٥٥/١ - ٥٥٦ (٥٨).

٣. طرق حديث من كنت مولاه ص ٦٦ - ٦٧ (٦٦)، ثم قال: هذا حديث حسن.

٤. في فضائل الصحابة: «عن أبي عبيدة»، وكذا في سائر المصادر، ولم يتبين لنا صوابه.

٥. المهجير والمهاجرة: اشتداد الحر نصف النهار، والتهجير والتهجر والإهجار: السير في المهاجرة. النهاية لابن الأثير ٢٤٦/٥ «هجر».

٦. مسند أحمد ٣٧٢/٤ (١٩٣٢٥)؛ فضائل الصحابة ٥٩٧/٢ (١٠١٧)، وعنه الخطيب بإسناده إليه في

١٠٥٢٢. البزار: حدثنا إبراهيم بن هاني، حدثنا عَفَّان، حدثنا أبو عوانة، عن المغيرة، عن أبي عبيدة، عن ميمون أبي عبد الله، قال: قال زيد بن أرقم وأنا أسمع: نزلنا مع رسول الله ﷺ بواد يقال له وادي خم، فأذن بالصلاة، فصلّى بهجير، ثم خطبنا، وظلّل رسول الله ﷺ بثوب على شجرة من الشمس، فقال: أ لستم تعلمون - أو تشهدون - أنني أولى بكلّ مؤمن من نفسه؟ قالوا: بلى. قال: فمن كنت مولاه فإنّ عليّاً مولاه، اللهمّ وال من والاه، وعاد من عاداه.^٢

١٠٥٢٣. الطبراني: حدثنا زكريّا بن حمدويه البغدادي، حدثنا عَفَّان، حدثنا أبو عوانة، عن مغيرة، عن أبي عبيدة، عن ميمون أبي عبد الله، قال: قال زيد بن أرقم وأنا أسمع: نزلنا مع رسول الله ﷺ بواد يقال له وادي خم، فأمر بالصلاة، فصلاها بالهجير، فخطبنا، وظلّل لرسول الله ﷺ بثوب على شجرة من الشمس، فقال: أ لستم تعلمون أنني أولى بكلّ مؤمن ومؤمنة من نفسه؟ قالوا: بلى. قال: فمن كنت مولاه فإنّ عليّاً مولاه، اللهمّ وال من والاه، وعاد من عاداه.^٣

١٠٥٢٤. ابن أبي عاصم: حدثنا نصر بن علي، حدثنا عبد الأعلى^٤ [بن عبد الأعلى]، عن عوف، عن ميمون أبي عبد الله، عن زيد بن أرقم، قال: قال رسول الله ﷺ: من كنت مولاه فعلي مولاه.^٥

١٠٥٢٥. النسائي: أخبرنا قتيبة بن سعيد، قال: حدثنا ابن أبي عدي، عن عوف، عن

↑ الفصل للوصل ٥٥٥/١ (٥٨)، وأورده الذهبي في طرق حديث من كنت مولاه ص ٦٧ (٦٧).

١. في الأصل: «ميمون بن أبي عبد الله»، فصولناه حسب ترجمة الرجل من تهذيب الكمال ومن سائر المصادر.

٢. عنه المهيتمي في كشف الأستار ١٨٩/٣ (٢٥٣٧).

٣. المعجم الكبير ٢٠٢/٥ - ٢٠٣ (٥٠٩٢).

٤. في الأصل: «عبدعلي»، والتصويب من ترجمة الرجل وترجمة نصر بن علي من تهذيب الكمال.

٥. السنة ٩٠٧/٢ - ٩٠٨ (١٣٩٦).

ميمون أبي عبدالله. قال زيد بن أرقم:

قام رسول الله ﷺ فحمد الله وأثنى عليه، ثم قال: أ لستم تعلمون أنني أولى بكل مؤمن من نفسه؟ قالوا: بلى، نحن نشهد لأنك أولى بكل مؤمن من نفسه. قال: فإني من كنت مولاه فهذا مولاه. أخذ بيد علي.^١

١٠٥٢٦. الذهبي: غندر، حدثنا عوف الأعرابي، عن ميمون أبي عبدالله ...^٢

تقدمت روايته مع رواية شعبة، عن ميمون.

١٠٥٢٧. الطبري: عن ميمون أبي عبدالله، قال:

كنت عند زيد بن أرقم فجاء رجل فسأل عن علي، قال: كنا مع رسول الله ﷺ في سفر بين مكة والمدينة، فزلنا مكاناً يقال له غدير خم، فأذن الصلاة جامعة، فاجتمع الناس، فحمد الله وأثنى عليه، ثم قال: يا أيها الناس، أ لست أولى بكل مؤمن من نفسه؟ قلنا: بلى يا رسول، نحن نشهد أنك أولى بكل مؤمن من نفسه. قال: فإني من كنت مولاه فهذا مولاه. وأخذ بيد علي، ولا أعلمه إلا قال: اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه.^٣

١٠٥٢٨. الطبراني: حدثنا الحسين بن إسحاق التستري، حدثنا أبو الربيع الزهراني،

حدثنا حماد بن زيد، حدثنا أبوهارون العبدى، عن رجل، عن زيد بن أرقم أن رسول الله ﷺ قال لعلي يوم غدير خم:

اللهم من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه.^٤

١٠٥٢٩. مطين: حدثنا جمهور بن منصور، حدثنا خلف بن خليفة، قال: سمعت

١. السنن الكبرى ٤٣٨/٧ (٨٤١٥)، وعنه الدلاوي في الكنى والأسماء ٨٣٦/٢ - ٨٣٧ (١٤٥٩)، بزيادات وتفصيل في صدر الحديث.

٢. طرق حديث من كنت مولاه ص ٦٦ - ٦٧ (٦٦).

٣. عنه المتقي في كنز العمال ١٠٤/١٣ - ١٠٥ (٣٦٣٤٢).

٤. المعجم الكبير ٢٠٤/٥ (٥٠٩٧).

أباهارون يذكر عن زيد بن أرقم أن النبي ﷺ قال يوم غدیر خم: من كنت مولاة فعلي مولاة.^١

١٠٥٣٠. ابن الصواف: حدثنا الحسن بن علي الفسوي، حدثنا إسحاق بن بشر، حدثنا كامل بن العلاء، عن حبيب بن أبي ثابت، عن يحيى بن جعدة، عن زيد بن أرقم، قال: سمعت رسول الله ﷺ بالغدير - غدیر خم - وهو يقول: يا أيها الناس، من أولى بكم من أنفسكم؟ قالوا: الله ورسوله. قال: من كنت مولاة فعلي مولاة.^٢

١٠٥٣١. ابن أبي شيبة: حدثنا الفضل بن دكين، عن كامل أبي العلاء، عن حبيب بن أبي ثابت، عن يحيى بن جعدة، عن زيد بن أرقم أن رسول الله ﷺ قال لعلي يوم غدیر خم: من كنت مولاة فعلي مولاة.^٣

١٠٥٣٢. ابن أبي غرزة وأبو الحسن البغوي: حدثنا أبو نعيم، حدثنا كامل أبو العلاء، قال: سمعت حبيب بن أبي ثابت يخبر عن يحيى بن جعدة، عن زيد بن أرقم ، قال: خرجنا مع رسول الله ﷺ حتى انتهينا إلى غدیر خم فأمر بدوح فكسح، في يوم ما أتى علينا يوم كان أشد حرّاً منه، فحمد الله وأثنى عليه، وقال: يا أيها الناس، إنه لم يبعث نبي قط إلا ما عاش نصف ما عاش الذي كان قبله، وإني أوشك أن أدعى فأجيب، وإني تارك فيكم ما لن تضلّوا بعده، كتاب الله - عز وجل - .

ثم قام فأخذ بيد علي ، فقال: يا أيها الناس، من أولى بكم من أنفسكم؟ قالوا: الله ورسوله أعلم. قال: من كنت مولاة فعلي مولاة.^٤

١. عنه الطبراني في المعجم الكبير ٢٠٤/٥ (٥٠٩٦).

٢. عنه أبو نعيم في فضائل الخلفاء الراشدين ص ٣٢ (١٩).

٣. عنه ابن عدي في الكامل ٨٢/٦ ، ترجمة كامل بن العلاء أبي العلاء (١٦١٥).

٤. عنه الحاكم بإسناده إليه في المستدرک ٥٣٣/٣ (٦٢٧٢)، ورواه الطبري أيضاً عن ابن أبي غرزة، كما حكاه عنه ابن كثير في البداية والنهاية ٢١٢/٥ ، حوادث سنة عشر من الهجرة، فصل في إيراد الحديث الدال على أنه خطب بجمكان بين مكة والمدينة، بالانقصار على قوله: «من كنت مولاة فعلي مولاة».

١٠٥٣٣. أبو الحسن البغوي: حَدَّثَنَا أَبُو نَعِيمٍ، حَدَّثَنَا كَامِلُ أَبُو الْعَلَاءِ، قَالَ: سَمِعْتُ حَبِيبَ بْنَ أَبِي ثَابِتٍ يَحَدِّثُ عَنْ يَحْيَى بْنِ جَعْدَةَ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمٍ، قَالَ: خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حَتَّى انْتَهَيْنَا إِلَى غَدِيرِ خَمٍّ أَمْرٌ بَدُوحٌ فَكَسَحَ فِي يَوْمٍ مَا أَتَى عَلَيْنَا يَوْمٌ كَانَ أَشَدَّ حَرًّا مِنْهُ، فَحَمَدَ اللَّهُ وَأَتْنَى عَلَيْهِ وَقَالَ: يَا أَيُّهَا النَّاسُ، إِنَّهُ لَمْ يَبْعَثْ نَبِيٌّ قَطُّ إِلَّا عَاشَ نَصَفَ مَا عَاشَ الَّذِي كَانَ قَبْلَهُ، وَإِنِّي أَوْشِكُ أَنْ أَدْعِيَ فَأُجِيبَ، وَإِنِّي تَارِكٌ فِيكُمْ مَا لَنْ تَضَلُّوا بَعْدَهُ، كَتَابَ اللَّهُ.

ثُمَّ قَامَ وَأَخَذَ بِيَدِ عَلِيٍّ ؑ فَقَالَ: يَا أَيُّهَا النَّاسُ، مَنْ أَوْلَى بِكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ؟ قَالُوا: اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ.

قال: من كنت مولا فعلي مولا.^١

١٠٥٣٤. أبو بكر الشافعي: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ الْحَسَنِ الْحَرَبِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو نَعِيمٍ الْفَضْلُ بْنُ دَكِينٍ، حَدَّثَنَا كَامِلُ أَبُو الْعَلَاءِ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ جَعْدَةَ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ لِعَلِيٍّ يَوْمَ غَدِيرِ خَمٍّ: مَنْ كُنْتَ مَوْلَا فَعَلِيٌّ مَوْلَا.^٢

١٠٥٣٥. بمجمل: حَدَّثَنَا زَكَرِيَّا بْنُ يَحْيَى، قَالَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَطِيَّةٍ التَّقْفِيُّ أَبُو إِسْحَاقَ، قَالَ: حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ خُبَّابٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ شَرِيكٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَنْ كُنْتَ وَلِيَّهُ فَعَلِيٌّ وَلِيَّهُ.^٣

١٠٥٣٦. ابن المغازلي: أَخْبَرَنَا أَبُو يَعْلَى عَلِيُّ بْنُ عبيدالله بن العلاف البزاز - إذنا - ،

١. عنه الطبراني في المعجم الكبير ١٧١/٥ - ١٧٢ (٤٩٨٦).

٢. الغيلانيات ص ١١٠ (١٠٩)، وعنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ٢١٧/٤٢ - ٢١٨.

ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣)، ورواه الذهبي في طرق حديث من كنت مولا ص ٧٠ (٧٣).

٣. تاريخ واسط ص ١٥٤، ترجمة إبراهيم بن عطية التقفي.

قال: أخبرنا عبدالسلام بن عبدالملك بن حبيب البزاز، قال: أخبرنا عبدالله بن محمد بن عثمان، قال: حدثنا محمد بن بكر بن عبدالرزاق، حدثنا أبو حاتم مغيرة بن محمد المهلب، قال: حدثني مسلم بن إبراهيم، حدثنا نوح بن قيس الحداني، حدثنا الوليد بن صالح، عن [ابن] امرأة زيد بن أرقم،^١ [عن زيد بن أرقم، قال]:

أقبل نبي الله من مكة في حجة الوداع حتى نزل في بدير الجحفة بين مكة والمدينة، فأمر بالدوحات فقم ما تحتهن من شوك، ثم نادى: الصلاة جامعة، فخرجنا إلى رسول الله ﷺ في يوم شديد الحر، [و] إن منا لمن يضع [بعض] رداءه على رأسه، وبعضه على قدميه من شدة الرمضاء، حتى انتهينا إلى رسول الله ﷺ، فصلّى بنا الظهر، ثم انصرف إلينا [بوجهه] فقال:

الحمد لله نحمده ونستعينه، ونؤمن به، ونتوكل عليه، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا، ومن سيئات أعمالنا، الذي لا هادي لمن أضلّ، ولا مضلّ لمن هدى، وأشهد أن لا إله إلا الله، وأنّ محمداً عبده ورسوله، أمّا بعد، أيها الناس، فلأنه لم يكن لنبي من العمر إلا نصف من عمر من قبله، وإن عيسى ابن مريم لبث في قومه أربعين سنة، وإني قد أشرعت في العشرين، ألا وإني يوشك أن أفارقكم، ألا وإني مسؤول وأنتم مسؤولون، فهل بلغتكم؟ فماذا أنتم قائلون؟

فقام من كلّ ناحية من القوم مجيب يقول: نشهد أنّك عبدالله ورسوله، قد بلغت

١. في الأصل: «عن امرأة زيد بن أرقم، قالت»، فسوّيه بحقق الكتاب حسب محاسن الأزهار لمحميد المحلّي ص ٧٥. والطرائف لابن طاووس ص ١٤٣ (٢١٨)، نقلاً عن ابن المغازلي. ولاحظ التعليقة التالية.

٢. ما بين المعقوفين استدراك من رواية البخاري في التاريخ الكبير ١٤٥/٨، ترجمة الوليد بن صالح (٢٥٠٧)، قال مسلم [بن إبراهيم]: حدثنا نوح بن قيس، حدثنا الوليد، عن ابن امرأة زيد بن أرقم، عن زيد بن أرقم، عن النبي ﷺ: «لُبث عيسى ابن مريم في قومه أربعين سنة». وأيضاً من رواية الشريف الرضي في المجازات النبوية ص ٢٥٥ - ٢٥٨ (١٧٨)، حيث روى شطراً من الحديث، ثم ذكر إسناده إلى الوليد، عن ابن امرأة زيد بن أرقم، عن زيد بن أرقم.

رسالته، وجاهدت في سبيله، وصدعت بأمره، وعبدته حتى أتاك اليقين، جزاك الله عنا خير ما جزى نبياً عن أمته.

فقال: أستم تشهدون أن لا إله إلا الله لا شريك له، وأن محمداً عبده ورسوله، وأن الجنة حق، وأن النار حق، وتؤمنون بالكتاب كله؟ قالوا: بلى.

قال: فإني أشهد أن قد صدقتكم وصدقتموني، ألا وإني فرطكم، وإنيكم تبغي، توشكون أن تردوا عليّ الحوض، فأسألکم حين تلقوني عن ثقلِي كيف خلفتموني فيهما.

قال: فأعيل علينا ما ندرى ما الثقلان، حتى قام رجل من المهاجرين وقال: بأبي وأمي أنت يا نبي الله، ما الثقلان؟

قال ﷺ: الأكبر منهما كتاب الله تعالى، سبب طرف بيد الله وطرف بأيديكم، فتمسكوا به ولا تولوا ولا تضلوا، والأصغر منهما عترتي؛ من استقبل قبلي وأجاب دعوتي، فلا تقتلوه، ولا تقهروهم، ولا تقصروا عنهم، فإني قد سألت لهم اللطيف الخبير فأعطاني ناصرهما لي ناصر، وخاذلها لي خاذل، ووليتهما لي ولي، وعدوتهما لي عدو. ألا وإني لم تهلك أمة قبلكم حتى تدبّن بأهوائها، وتظاهر على نبوتها، وتقتل من قام بالقسط.

ثم أخذ بيد علي بن أبي طالب ﷺ فرفعها، ثم قال: من كنت مولاه فهذا مولاه، ومن كنت وليه فهذا وليه، اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه، قالها ثلاثاً. هذا آخر الخطبة.^١

١٠٥٣٧. ابن عبد البر: روى بريدة وأبو هريرة وجابر والبراء بن عازب وزيد بن أرقم، كل واحد منهم عن النبي ﷺ أنه قال يوم غدیر خم: من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه.

وبعضهم لا يزيد على «من كنت مولاة فعلي مولاة».^١

٣٠. زيد بن ثابت

١٠٥٣٨. الذهبي: جعفر بن محمد الربيعي، حدثنا محمد بن القاسم الأسدي، حدثنا كامل بن العلاء، عن أبي صالح، عن زيد بن ثابت، قال: قال رسول الله ﷺ يوم غدیر خم: من كنت مولاة فعلي مولاة، اللهم وال من والاه.^٢

١٠٥٣٩. الطبراني: حدثنا أحمد بن عمرو القطراني، حدثنا محمد بن الطفيل، حيلولة: وحدثنا أبو حصين القاضي، حدثنا يحيى الحماني، قال: حدثنا شريك، عن الأعمش، عن حبيب بن أبي ثابت، عن أبي الطفيل، عن زيد بن ثابت، عن النبي ﷺ، مثله.^٣

٣١. زيد بن حارثة

ذكره الذهبي ذيل حديث زيد بن ثابت إشارة.^٤

٣٢. زيد بن شراحيل

١٠٥٤٠. المديني: أخبرنا حمزة بن العباس العلوي أبو محمد، أخبرنا أبو بكر أحمد بن الفضل الباطرقاني، أخبرنا أبو مسلم عبد الرحمن بن محمد بن إبراهيم بن شهد المديني، أخبرنا أبو العباس أحمد بن محمد بن سعيد بن عقدة، حدثنا عبد الله بن إبراهيم بن قتيبة، أخبرنا الحسن بن زياد بن عمر، أخبرنا عمر بن سعيد البصري، عن عمر بن عبد الله بن يعلى بن مرة، عن أبيه، عن جده يعلى بن مرة، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول:

١. الاستيعاب ١٠٩٩/٣، ترجمة علي بن أبي طالب (١٨٥٥).

٢. طرق حديث من كنت مولاة ص ١٠٠ (١٢٢).

٣. المعجم الكبير ١٦٦/٥ (٤٩٧٠)، والمراد من قوله: «مثله»، أي مثل ما رواه عن زيد بن أرقم قبله.

٤. طرق حديث من كنت مولاة ص ١٠٠ (١٢٢).

من كنت مولاة فعلي مولاة، اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه.
 قال: فلما قدم علي ﷺ الكوفة نشد الناس من سمع ذلك من رسول الله ﷺ ؟ فانتشد
 له بضعة عشر رجلاً، منهم يزيد - أو زيد - بن شراحيل الأنصاري.^١
 ٣٣. أبوزينب

١٠٥٤١. الذهبي والمديني: ... عن الأصمغ بن نباتة، عن أبي زينب ...^٢.
 تقدّم حديثهما في أحاديث أبي أيوب الأنصاري برواية الأصمغ بن نباتة عنه.

٣٤. سالم بن عبدالله بن عمر عمن سمع النبي ﷺ
 ١٠٥٤٢. ابن بكير: عن إسماعيل [بن نسيط]، عن جميل بن عامر أن سالمًا حدثه،
 سمع من سمع النبي ﷺ يقول يوم غدير خم:
 من كنت مولاة فعلي مولاة.^٣
 ٣٥. سعد بن أبي وقاص

١٠٥٤٣. ابن أبي عاصم: حدثنا محمد بن يحيى، حدثنا عبدالله بن داود، حدثنا
 عبدالواحد بن أيمن، عن أبيه، قال:
 ذكر بريدة أن معاوية لما قدم نزل بذي طوى فجاء سعد فأقعده على سرير، فقال
 سعد: قال رسول الله ﷺ: من كنت مولاة فعلي مولاة.^٤

١. عنه ابن الأثير في أسد الغابة ٢/٢٣٣، ترجمة زيد بن شراحيل.
 ٢. طرق حديث من كنت مولاة ص ١٠٢ (١٢٤)، وعن المديني ابن الأثير في أسد الغابة ٣/٣٠٧.
 ترجمة عبدالرحمان بن عبدربه الأنصاري، و ٢٠٥/٥، ترجمة أبي زينب بن عوف الأنصاري.
 ٣. عنه البخاري في التاريخ الكبير ١/٣٧٥، ترجمة إسماعيل بن نسيط (١١٩١)، من طريق عبيد،
 ورواه الطبري بإسناده عن سالم، وقال: أحسبه قال: عن عمر. وليس في كتابي. وسيأتي حديث
 الطبري في مسند عمر، فلاحظ.
 ٤. السنة ٩٠٦/٢ (١٣٩٣).

١٠٥٤٤. الحسيني: حدّثنا نصر بن علي الجهضمي، حدّثنا [عبدالله بن داوود] الخريبي، عن عبدالواحد بن أيمن، عن أبيه، قال:

قدم معاوية مكّة، فدخل عليه سعد، فأجلسه على السرير، ثم قال لأهل الشام: هذا صديق لعلي! فقالوا: من علي؟! فبكى سعد، فقال: ما يبكيك؟! قال: تذكر رجلاً من أصحاب النبي ﷺ من المهاجرين، ولا أقدر أن أُغَيِّر، وقد سمعت رسول الله ﷺ [حين أراد المسير] إلى تبوك أو غيره وخلفه علي، فقال: أنت مَنّي بمنزلة هارون من موسى غير أنه لا نبي بعدي.

وقال لأدفعن الراية إلى رجل يحبّ الله ورسوله، ويحبّه الله ورسوله، يفتح الله على يديه، فاستشرف لها أصحابه، فدفعها إلى علي.

وكان علي في غزاة، فأتى بريدة فقال: يا رسول الله، إن علياً فعل كذا وكذا! فقال: يا بريدة، أحقّ ما تقول، أم من موجدة؟ قال: من موجدة! قال: من كنت مولاه فعلي مولاه.^١

١٠٥٤٥. النسائي: أخبرني زكريّا بن يحيى، قال: حدّثنا نصر بن علي، قال: أخبرنا عبدالله بن داوود، عن عبدالواحد بن أيمن، عن أبيه أن سعداً قال: قال رسول الله ﷺ: من كنت مولاه فعلي مولاه.^٢

١٠٥٤٦. الطبري: حدّثني محمد بن حميد الرازي، حدّثنا زافر بن سليمان، حدّثنا إسرائيل، عن عبدالله بن شريك، عن الحارث بن ثعلبة، قال:

قلت لسعد: هل شهدت لعلي منقبة؟ قال: شهدت له أربع مناقب، لأن تكون لي إحداهنّ أحبّ إليّ من الدنيا وما فيها، وذكر الراية، وبعثه ببراءة، وسدّ الأبواب غير بابيه، قال: ورأيت يوم غدير خمّ أخذ بيد علي، فرفعها حتّى نظرنا إلى بياض إبطهما، فقال: من كنت مولاه فعلي مولاه.

١. عنه الذهبي في طرق حديث من كنت مولاه ص ٦٠ - ٦١ (٥٦).

٢. السنن الكبرى ٤٣٨/٧ (٨٤١٤).

والخامسة: خلّفه في غزاة تبوك، فقالت قريش: استنقله! فجاء فقال: إني خارج معك، زعمت قريش أنك استنقلتي! فقال: هل منكم من أحد إلا له حامة من أهله؟ أنت متي بمنزلة هارون من موسى.^١

١٠٥٤٧. الشاشي: حدّثنا أحمد بن شدّاد الترمذي، حدّثنا علي بن قادم، أخبرنا إسرائيل، عن عبدالله بن شريك، عن الحارث بن مالك، قال:

أتيت مكة فلقيت سعد بن أبي وقاص، فقلت: هل سمعت لعلي منقبة؟ قال: شهدت له أربعاً، لأن يكن^٢ لي واحدة منهن أحبّ إليّ من الدنيا أعمر فيها مثل عمر نوح ﷺ، أن رسول الله - صلى الله عليه وعلى آله وسلّم - بعث أبا بكر ببراءة إلى مشركي قريش، فسار بها يوماً وليلة، ثم قال لعلي: اتبع أبا بكر فخذها فبلغها وردّ عليّ أبا بكر. فرجع أبو بكر فقال: يا رسول الله، أنزل في شيء؟ قال: لا، خير، إلا أنه ليس يبلغ عني إلا أنا أو رجل متي - أو قال: من أهل بيتي -.

قال: وكنا مع النبي - صلى الله عليه وعلى آله وسلّم - في المسجد، فنودي فينا ليلاً: ليخرج من في المسجد إلا آل رسول الله - صلى الله عليه وعلى آله وسلّم - وآل علي. قال: فخرجنا نجبر نعالنا، فلما أصبحنا أتى العباس النبي - صلى الله عليه وعلى آله وسلّم - فقال: يا رسول الله - صلى الله عليه وعلى آله وسلّم -، أخرجت أعمامك وأصحابك، وأسكنت هذا الغلام؟ فقال رسول الله - صلى الله عليه وعلى آله وسلّم -: ما أنا أمرت بإخراجكم ولا إسكان هذا الغلام، إن الله هو أمر به.

قال: والثالثة أن نبي الله - صلى الله عليه وعلى آله وسلّم - بعث عمر وسعداً إلى

١. كتاب غدير خم للطبري، على ما رواه عنه الذهبي في طرق حديث من كنت مولاه ص ٦٢ (٦١).

٢. في تاريخ مدينة دمشق: «لأن تكون».

٣. المثبت من تاريخ مدينة دمشق نقلاً عن الشاشي، وصحّف في الأصل بـ«بغلاً لنا»، وفي بعض المصادر: «نجبر قلاعنا». قال ابن الأثير في النهاية ١٠٢/٤ «قلع»: في حديث سعد: ... خرجنا من المسجد نجبر قلاعنا، أي كنفتنا وأمتعتنا، واحدها قلع - بالفتح -، وهو الكنف يكون فيه زاد الراعي ومتاعه.

خير، فخرج سعد ورجع عمر، فقال رسول الله - صَلَّى الله عليه وعلى آله وسلم - :
لأعطين الراية رجلاً يحب الله ورسوله، ويحب الله ورسوله - في ثناء كثير أخشى أن
أخطئ بعضه - فدعا علياً، فقالوا له: إنه أرمد. فجيء به يقاد، فقال له: افتح عينيك.
فقال: لا أستطيع. قال: فتفل في عينيه من ريقه ودلكهما بإبهاميه، وأعطاه الراية.

والرابعة يوم غدیر خمّ قام رسول الله - صَلَّى الله عليه وعلى آله وسلم - فأبلغ، ثمّ
قال: يا أيها الناس، أ لست أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟ - ثلاث مرّات - قالوا: بلى. قال:
ادن يا علي. فرفع يده ورفع رسول الله - صَلَّى الله عليه وعلى آله وسلم - يده حتّى
نظرت إلى بياض إبطيه، فقال: من كنت مولاه فعلي مولاه. - حتّى قالها ثلاث مرّات - .
والخامسة من مناقبه أنّ رسول الله - صَلَّى الله عليه وعلى آله وسلم - غزا على
ناقته الحمراء وخلف علياً، فنخت ذلك عليه قريش وقالوا: إنه إنّما خلفه أنّه استقله،
وكره صحبته! فبلغ ذلك علياً، قال: فجاء حتّى أخذ بغرز الناقة، فقال علي: زعمت
قريش أنّك إنّما خلفتني أنّك تستقلني وكرهت صحبتي! قال: وبكى علي.

قال: فنأدى رسول الله - صَلَّى الله عليه وعلى آله وسلم - في الناس فاجتمعوا، ثمّ
قال: أ منكم أحد إلّا ولكم حامة؟ أما ترضى يا ابن أبي طالب أن تكون منّي بمنزلة
هارون من موسى إلّا أنّه لا نبيّ بعدي؟ قال علي: رضيت عن الله ورسوله.^١

١٠٥٤٨. ابن عساکر: أخبرنا أبو محمد هبة الله بن سهل، أخبرنا أبو عثمان البحيري،
أخبرنا أبو عمرو بن حمدان، حدّثنا أحمد بن محمد بن سعيد الحافظ - بالكوفة - ، حدّثنا
يحيى بن زكريّا بن شيّبان، حدّثنا إسحاق بن يزيد، حدّثنا جابر بن الحرّ النخعي، عن
عبدالله بن شريك، عن الحارث بن ثعلبة، قال: سمعت سعد بن أبي وقاص يقول:
لقد كانت لعلّي خصال لأن تكون لي واحدة منها أحبّ إليّ من الدنيا وما فيها: غزا

١. مسند الشافعي ١/١٢٦ - ١٢٨ (٦٣)، وعنه ابن عساکر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق
١١٦/٤٢ - ١١٧، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣).

رسول الله ﷺ تبوكاً فقال له علي: تخلفني؟! فقال: يا ابن أبي طالب، أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى؟ فلأن تكون هذه لي أحب إلي من الدنيا وما فيها. وأخرج الناس من المسجد وترك علياً فيه، فقال له: علي يحل له ما يحل له. وقال له يوم غدير خم: من كنت مولاه فعلي مولاه.

وأرسل أبا بكر ببراءة، فأرسل علياً على أثره فأخذ منه براءة فقرأها على أهل مكة، فلأن تكون لي واحدة منهن أحب إلي من الدنيا وما فيها.^١

١٠٥٤٩. أحمد بن القنات: حدثنا علي بن قادم، حدثنا إسرائيل، عن عبد الله بن شريك، عن الحارث بن مالك، عن سعد بن أبي وقاص، قال رسول الله ﷺ: من كنت مولاه فعلي مولاه.^٢

١٠٥٥٠. الطبري: حدثنا سليمان بن عبد الجبار، حدثنا علي بن قادم، أخبرنا إسرائيل، عن عبد الله بن شريك، عن الحارث بن مالك^٣، قال: لقيت سعداً، فذكر نحوه منه.^٤

١٠٥٥١. محمد بن فضيل: حدثنا مسلم الملائي، عن خيثمة بن عبد الرحمن، قال: سمعت سعد بن مالك وقال له رجل: إن علياً يقع فيك إنك تخلفت عنه. فقال سعد: والله إنه لرأي رأيته، وأخطأ رأيي، إن علي بن أبي طالب أعطي ثلاثاً لأن أكون أعطيت إحداهن أحب إلي من الدنيا وما فيها: لقد قال له رسول الله ﷺ يوم غدير خم بعد حمد الله والثناء عليه: هل تعلمون أنني أولى بالمؤمنين؟ قلنا: نعم. قال: اللهم من كنت مولاه

١. تاريخ مدينة دمشق ١١٩/٤٢ - ١٢٠، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣).

٢. عنه ابن أبي عاصم في السنة ٩١٤/٢ (١٤١٠).

٣. ذكر المزي في تهذيب الكمال ٢٧٧/٥ - ٢٧٨، ترجمة الحارث بن مالك (١٠٤١). ثم قال: هكذا رواه إسرائيل، عن عبد الله بن شريك، ورواه جابر بن الحر النخعي من رواية أبي العباس ابن عقدة ... عن الحارث بن ثعلبة، عن سعد، ورواه فطر بن خليفة، عن عبد الله بن شريك، عن عبد الله بن الرقيم الكناقي، عن سعد، وهو المحفوظ.

٤. كتاب غدير خم، على ما رواه عنه الذهبي في طرق حديث من كنت مولاه ص ٦٣ (٦٢).

فعلي مولاه، وال من والاه، وعاد من عاداه ...^١

١٠٥٥٢. الحسيني: حدثنا أحمد بن مفضل، عن يحيى بن سلمة بن كهيل، عن مسلم الملائي، عن خيثمة بن عبد الرحمن، قال:

قلت لسعد بن أبي وقاص: ما خلفك عن علي؟ أو شيء رأيته؟ أو شيء سمعته من رسول الله ﷺ؟ قال: لا، بل شيء رأيته، أما إني قد سمعت له من رسول الله ﷺ ثلاثاً لو تكون واحدة لي منها أحب إليّ مما طلعت عليه الشمس، ومن الدنيا وما فيها:

لما كان غزوة تبوك خلف رسول الله ﷺ علياً في أهله. قال: فوجد علي في نفسه، فقال له: أما ترضى أن تكون منّي منزلة هارون من موسى إلا أنه ليس بعدي نبوة؟

وقال رسول الله ﷺ يوم خيبر: لأعطين الراية غداً رجلاً يحب الله ورسوله، ويحب الله ورسوله، ليس بفرار، لا يرجع حتى يفتح عليه. فلما أصبح صلى الفجر، ثم نظر في وجوه القوم، فرأى علياً منكساً في ناحية القوم يشتكي عينيه، قال: فدعاه، فقال: يا رسول الله، إني أرمد. قال: فأخذ يمسح عينيه ودعا له. قال علي: فوالذي بعثه بالحق ما اشتكيتها بعد. قال: ثم أعطاه الراية. قال: فمضى بها. قال: وأبلغه الناس من خلفه.

قال: فما تكامل الناس من خلفه حتى لقي مرحب، فائقاه بالرمح، فقتله، ثم مضى إلى الباب حتى أخذ بملقية الباب، ثم قال: أنزلوا يا أعداء الله على حكم الله وحكم رسوله، وعلى كلّ بيضاء وصفراء.

قال: فجاء رسول الله ﷺ فجلس على الباب، فجعل علي يخرجهم على حكم الله وحكم رسوله، فبايعهم وهو أخذ بيد رسول الله ﷺ.

قال: فخرج حبيس بن أخطب، قال: فقال له رسول الله ﷺ: برئت منك ذمة الله وذمة رسوله إن كنتمني شيئاً؟ قال: نعم، وكانت له سقاية في الجاهلية، فقال له رسول الله ﷺ: ما فعلت سقائتك التي كانت لكم في الجاهلية؟ قال: فقال: يا رسول الله، أجلنا يوم

١. عنه الحاكم بإسناده إليه في المستدرک ١١٦/٣ - ١١٧ (٤٦٠١).

التضير فاستمددناها ما نزل بنا من الحاجة.

قال: فبرئت منك ذمة الله وذمة رسوله إن كذبتني؟ قال: نعم. قال: فأتاه الملك فأخبره، فدعاه رسول الله ﷺ فقال: اذهب إلى جذوع نخلة كذا وكذا، فإنه قد نقرها وجعل السقاية في جوفه. قال: فاستخرجها فجاء بها.

قال: فلمّا جاء بها قال لعلي: قم فاضرب عنقه. قال: فقام إليه علي فضرب عنقه، وضرب عنق ابن أبي الحقيق، وكان زوج صفية بنت حبي وكان عروساً بها^١. قال: فأصابها رسول الله ﷺ.

قال: وقال رسول الله ﷺ يوم خمّ ورفع بيد علي، فقال: من كنت مولاه فعلي مولاه.^٢

١٠٥٥٣. ابن أبي عاصم: حدّثنا ابن كاسب، حدّثنا سفيان بن عيينة، عن ابن [أبي] نجيح، عن أبيه، عن ربيعة الجرشي، قال:

ذكر علي ﷺ عند معاوية، وعنده سعد بن أبي وقاص ﷺ، فقال له سعد: أ يذكر علي عندك؟! إن له لناقب أربعة لأن يكون لي واحدة منهم أحبّ إليّ من كذا وكذا - ذكر حمر النعم - : قوله: «لأعطيت الراية»، وقوله: «بهزلة هارون من موسى»، وقوله: «من كنت مولاه»، ونسي سفيان الرابعة.^٣

١٠٥٥٤. القطيعي: حدّثنا عبد الله بن الصقر - سنة تسع وتسعين ومئتين - ، قال:

حدّثنا يعقوب بن حميد بن كاسب، قال: حدّثنا سفيان، عن ابن أبي نجيح، عن أبيه، عن ربيعة الجرشي:

أنّه ذكر علي عند رجل وعنده سعد بن أبي وقاص، فقال له سعد: أ تذكر عليّاً؟! إن

١. يقال للرجل عروس كما يقال للمرأة، وهو اسم لها عند دخول أحدهما بالآخر. لسان العرب ١٣١/٩ «عرس».

٢. عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ١١٨/٤٢ - ١١٩. ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣)، والذهبي في طرق حديث من كنت مولاه ص ٥٤ (٥٠)، مختصراً.

٣. السنة ٩١٩/٢ - ٩٢٠ (١٤٢٠).

له مناقب أربعا لأن تكون لي واحدة منهن أحب إليّ من كذا وكذا - وذكر حمير النعم - ،
وقوله: «لأعطين الراية»، وقوله: «أنت مَنّي بمنزلة هارون من موسى». وقوله: «من
كنت مولاة فعلي مولاة»، ونسي سفيان واحدة.^١

١٠٥٥٥. أبي النرسي: أخبرنا أبوالمثنى دارم بن محمد بن زيد النهشلي، حدثنا
أبو حكيم محمد بن إبراهيم بن السري التميمي، حدثنا أبو العباس أحمد بن محمد بن سعيد
الهمداني، مثل الحديث التالي، بزيادة «وانصر من نصره» في آخر كلام رسول الله ﷺ.^٢

١٠٥٥٦. العاصمي: أخبرنا محمد بن أبي زكريا، قال: أخبرنا أبو الحسن محمد بن عمر بن
بهتة الجزاز - بقراءة أبي الفتح بن أبي الفوارس الحافظ عليه ببغداد فأقر به - ، قال: أخبرنا
أبو العباس أحمد بن محمد بن سعيد بن عبد الرحمن بن عقدة الهمداني مولى بني هاشم - قراءة
عليه من أصل كتابه سنة ثلاثين وثلاثمائة، قدم علينا بغداد - ، قال: حدثنا إبراهيم بن الوليد
بن حماد، قال: أخبرنا أبي، قال: أخبرنا يحيى بن يعلى، عن حرب بن صبيح، عن ابن أخت
حميد الطويل، عن [علي بن زيد] بن جدعان، عن سعيد بن المسيّب، قال:
قلت لسعد بن أبي وقاص: إني أريد أن أسألك عن شيء وإني أتقيك. قال: سل عما
بدا لك؛ فإنما أنا عمك.

قال: قلت: مقام رسول الله - صلى الله عليه - فيكم يوم غدیر خم؟ قال: نعم، قام
فينا بالظاهرة، فأخذ بيد علي بن أبي طالب وقال: من كنت مولاة فعلي مولاة، اللهم وال
من والاه، وعاد من عاداه.

فقال أبو بكر وعمر: أمسيت يا ابن أبي طالب مولى كل مؤمن ومؤمنة.^٣

١. فضائل الصحابة لأحمد ٦٤٣/٢ (١٠٩٣)، ورواه الذهبي في طرق حديث من كنت مولاة ص ٦٢
(٥٩)، مرسلًا عن ابن أبي نجیح، ولم يذكر لفظه.

٢. عنه الكنجي بإسناده إليه في كفاية الطالب ص ٦٢، الباب الأول، في بيان صحة خطبته ﷺ بما
يدعى ختمًا. وأورده الذهبي في طرق حديث من كنت مولاة ص ١٣ - ١٤ (١)، عن ابن عقدة.

٣. زين الفتي ٢٦٣/٢ (٤٧٢).

١٠٥٥٧. إبراهيم الجوهري: حدثنا مخلد بن الحسين، عن هشام بن حسان، قال: وفد رزيق مولى علي بن أبي طالب على عمر بن عبدالعزيز، وكان قد حفظ القرآن والفرائض، فقال: يا أمير المؤمنين، إني رجل من أهل المدينة قد حفظت القرآن والفرائض وليس لي ديوان.

فقال عمر: ولم؟ يرحمك الله - وكانت بنو أمية لا يقدر أحد أن يذكر علياً بين أيديهم - ، فقال سرّاً: يا أمير المؤمنين، أنا رزيق مولى علي.

قال: فبكى عمر بن عبدالعزيز حتى قطرت دموعه على الأرض، وقال: كاتفتي^١ وأنا مولى علي؟! حدثني سعيد بن المسيّب، عن سعد بن أبي وقاص أن النبي ﷺ قال: من كنت مولاه فعلي مولاه. ثم أمر له بمجائزة^٢.

١٠٥٥٨. ابن شبة: حدثني عيسى بن عبدالله بن محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب، قال: حدثني يزيد بن عمر بن مورك بهذا الحديث، إلا أنه قال: «مر علي» وزاد في هذا عشرة دنانير، فقال: يعطى ستين ديناراً. ثم قال: الحق ببلدك فسيأتيك مثل ما يأتي نظراءك. وقد رواه الدارقطني فقال فيه: رزيق مولى علي ﷺ .

قال: حدثنا مخلد بن أيوب النصيبي، قال حدثنا مخلد بن الحسن، عن هشام، قال: وفد رزيق مولى علي بن أبي طالب ﷺ على عمر بن عبدالعزيز، وكان قد حفظ القرآن والفرائض، فقال: يا أمير المؤمنين، إني رجل من أهل المدينة وقد حفظت القرآن والفرائض وليس لي ديوان.

قال عمر: ولم؟ - يرحمك الله - ، من أي الناس أنت؟ قال: رجل من موالي بني هاشم. فقال: مولى من؟ فقال له: رجل من المسلمين.

١. في الأصل: «كاتفتي»، والتصويب من سائر المصادر.

٢. عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ١٣٨/١٨ ، ترجمة رزيق القرشي المدني (٢١٧٧)، من طريق الحاكم.

فقال له عمر: إليك أسألك - وصاح به - ، أ تكتمني من أنت؟ فقال سرّاً: أنا مولى علي بن أبي طالبؑ - وكانت بنوأميّة لا يذكر علي بين أيديهم - ، فبكى عمر حتّى جرت دموعه إلى الأرض، ثمّ قال: وأنا مولى علي، أ تكافني ولاء علي؟! حدّثني سعيد بن المسيّب، عن سعد بن أبي وقاص، أنّ النبيﷺ قال: من كنت مولاه فعلي مولاه.^١

١٠٥٥٩. إبراهيم بن المنذر: حدّثنا إبراهيم بن المهاجر بن مسمار، عن أبيه، عن عامر بن سعد بن أبي وقاص، قال: قال سعد:

أما والله إني لأعرف عليّاً وما قال له رسول اللهﷺ ، أشهد [أنّه] لقال لعلي يوم غدیر خمّ، ونحن قعود معه، فأخذ بضبعه ثمّ قام به، ثمّ قال: أيّها الناس، من مولاكم؟ قالوا: الله ورسوله. قال: من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهمّ عاد من عاداه، ووال من والاه ...^٢

١٠٥٦٠. إبراهيم بن المنذر: حدّثنا إبراهيم بن مهاجر بن مسمار، عن أبيه، عن عامر بن سعد، عن أبيه:

أنّ رسول اللهﷺ قال لعلي يوم غدیر خمّ، وأخذ بضبعه فقال: يا أيّها الناس، من مولاكم؟ قالوا: الله ورسوله أعلم.

قال: من كنت مولاه فإنّ عليّاً مولاه، اللهمّ وال من والاه، وعاد من عاداه.^٣

١٠٥٦١. الطحاوي: حدّثنا إسحاق بن إبراهيم بن يونس، قال: حدّثنا جعفر بن مسافر، قال: حدّثنا ابن أبي فديك، قال: حدّثنا موسى بن يعقوب الزمعي، عن المهاجر

١. عنه ابن الجوزي في سيرة عمر بن عبدالعزيز ص ٢٣ ، الباب الرابع، فصل قصّته على مولى علي، من طريق أبي نعيم.

٢. عنه الشاشي بإسناده إليه في مسنده ١٦٥/١ (١٠٦)، ومن طريقه ابن عساکر في تاريخ مدينة دمشق ١١٤/٤٢ ، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣)، وما بين المعقوفين منه، وكان في المسند: «الله ورسوله أعلم». فحدّثنا «أعلم» وفقاً لنقل ابن عساکر، واقتضاء السياق، ودلالة سائر الروايات.

٣. عنه أبو نعيم بإسناده إليه في فضائل الخلفاء الراشدين ص ٣٠ (١٧)، من طريق الطبراني، وعنه الذهبي في تاريخ الإسلام ٦٢٧/٣ - ٦٢٨ ، حوادث سنة أربعين، ترجمة علي بن أبي طالب.

بن مسمار مولى عامر بن سعد أن عائشة أخبرته أن سعد بن أبي وقاص قال:

سمعت رسول الله ﷺ يوم الجحفة أمر بالنخلات ينحى ما تحتهن، فلما كان الرواح خرج رسول الله ﷺ فأخذ بيد علي، فخطب الناس، فحمد الله، وأثنى عليه، ثم قال: أما بعد، أيها الناس، فإني وليكم. قالوا: صدقت يا رسول الله. ثم أخذ بيد علي فرفعها، ثم قال: هذا وليي والمؤدي عني، وإلى الله من والاه، وعادى من عاداه.^١

١٠٥٦٢. النسائي: أخبرنا أحمد بن عثمان [البصري] أبو الجوزاء، قال: حدثنا ابن عثمة [وهو محمد بن خالد البصري]، قال: حدثنا موسى بن يعقوب، عن المهاجر بن مسمار، عن عائشة بنت سعد، عن سعد، قال:

أخذ رسول الله ﷺ بيد علي فخطب، فحمد الله وأثنى عليه، ثم قال: أ لستم تعلمون أني أولى بكم من أنفسكم؟ قالوا: نعم، صدقت يا رسول الله. ثم أخذ بيد علي فرفعها فقال: من كنت وليه فهذا وليه، وإن الله يوالي من والاه، ويعادي من عاداه.^٢

١٠٥٦٣. الطبري: حدثنا أحمد بن عثمان أبو الجوزاء، حدثنا محمد بن خالد بن عثمة، حدثنا موسى بن يعقوب الزمعي - وهو صدوق -، حدثني مهاجر بن مسمار، عن عائشة بنت سعد سمعت أباه يقول:

سمعت رسول الله ﷺ يقول يوم الجحفة، وأخذ بيد علي، فخطب، ثم قال: أيها الناس، إني وليكم. قالوا: صدقت. فرفع يد علي فقال: هذا وليي، والمؤدي عني، وإن الله يوالي من والاه، ويعادي من عاداه.^٣

١. شرح مشكل الآثار ٢١/٥ (١٧٦٧).

٢. السنن الكبرى ٤٤٢/٧ (٨٤٢٦)، وعنه الطحاوي في شرح مشكل الآثار ٢١/٥ - ٢٢ (١٧٦٨).

٣. في الأصل: «موالي» و «معادي»، والتصويب من سائر المصادر، ويحتمل أن يكون في الأصل: «موال» و «معاد»، كما في بعض المصادر، فصحفاً.

٤. كتاب الفدير، على ما رواه عنه ابن كثير في البداية والنهاية ٢١٢/٥، حوادث سنة عشر من الهجرة، فصل في إيراد الحديث الدال على أنه «خطب بمكان بين مكة والمدينة ... يقال له غدير خم».

١٠٥٦٤. الزكاري: حَدَّثَنَا هلال بن بشر، قال: حَدَّثَنَا مُحَمَّد بن خالد بن عثمة، قال: حَدَّثَنَا موسى بن يعقوب، قال: حَدَّثَنَا مهاجر بن مسمار، عن عائشة بنت سعد، عن أبيها أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَخَذَ بِيَدِ عَلِيٍّ فَقَالَ: أَلَسْتُ أَوَّلَ الْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنْفُسِهِمْ؟ مَنْ كُنْتَ وَلِيَّهُ فَإِنَّ عَلِيًّا وَلِيَّهُ.^١

١٠٥٦٥. النسائي: أَخْبَرَنِي هلال بن بشر، قال: حَدَّثَنَا مُحَمَّد بن خالد - هو ابن عثمة -، قال: حَدَّثَنَا موسى بن يعقوب، قال: حَدَّثَنِي مهاجر بن مسمار، عن عائشة بنت سعد، قالت: سَمِعْتُ أَبِي يَقُولُ:

سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ الْجَحْفَةِ، وَأَخَذَ بِيَدِ عَلِيٍّ فخُطِبَ، فَحَمَدَ اللَّهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ، ثُمَّ قَالَ: يَا أَيُّهَا النَّاسُ، إِنِّي وَلِيُّكُمْ. قَالُوا: صَدَقْتَ يَا رَسُولَ اللَّهِ. ثُمَّ أَخَذَ بِيَدِ عَلِيٍّ فَرَفَعَهَا وَقَالَ: هَذَا وَلِيِّي، وَالْمُؤَدِّي عَنِّي، وَإِنَّ اللَّهَ مَوَالٍ لِمَنْ وَالَاهُ، وَمَعَادٌ مِنْ عَادَاهُ.^٢

١٠٥٦٦. إبراهيم بن المنذر: حَدَّثَنَا مَعْن [بن عيسى]، قال: حَدَّثَنِي موسى بن يعقوب، عن المهاجر بن مسمار، عن عائشة بنت سعد وعامر بن سعد، عن سعد: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ خُطِبَ النَّاسَ فَقَالَ: أَمَّا بَعْدُ، أَيُّهَا النَّاسُ فَإِنِّي وَلِيُّكُمْ. قَالُوا: صَدَقْتَ. ثُمَّ أَخَذَ بِيَدِ عَلِيٍّ فَرَفَعَهَا، ثُمَّ قَالَ: هَذَا وَلِيِّي وَالْمُؤَدِّي عَنِّي، وَاللَّهُ مِنْ وَالَاهُ، وَعَادٌ مِنْ عَادَاهُ.^٣

١٠٥٦٧. الحميدي: أَنبَأَنَا يَعْقُوب بن جعفر بن أبي كثير المدني، عن مهاجر بن مسمار، قال: أَخْبَرْتَنِي عَائِشَةُ بِنْتُ سَعْدٍ عَنْ سَعْدٍ أَنَّهُ قَالَ:

كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِطَرِيقِ مَكَّةَ - وَهُوَ مُتَوَجِّهٌ إِلَيْهَا^٤ - فَلَمَّا بَلَغَ غَدِيرَ خَمٍّ - الَّذِي بَحْمٍ - وَقَفَ النَّاسُ، ثُمَّ رَدَّ مِنْ مَضَى، وَلَحِقَهُ مِنْهُمْ مَنْ تَخَلَّفَ، فَلَمَّا اجْتَمَعَ النَّاسُ قَالَ: أَيُّهَا

١. البحر الزخار ٤١/٤ (١٢٠٣).

٢. السنن الكبرى ٤٠٩/٧ - ٤١٠ (٨٣٤٠).

٣. عنه النسائي بإسناده إليه في السنن الكبرى ٤٤٢/٧ (٨٤٢٥).

٤. كذا في الأصل، ومثله في الحديث التالي، والصحيح أنه متوجه إلى المدينة.

الناس، هل بلغت؟ قالوا: بلى. قال: اللهم اشهد. ثم قال: أيها الناس، هل بلغت؟ قالوا: بلى. قال: اللهم اشهد - ثلاثاً - .

[ثم قال:] أيها الناس، من وليكم؟ قالوا: الله ورسوله - ثلاثاً - . ثم أخذ بيد علي بن أبي طالب ﷺ فأقامه، ثم قال: من كان الله ورسوله وليه فإن هذا وليه، اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه.^١

١٠٥٦٨. العدني: حدثنا يعقوب بن جعفر بن أبي كثير، عن مهاجر بن مسمار، قال: أخبرتني عائشة ابنة سعد، عن سعد، قال:

كنا مع رسول الله ﷺ بطريق مكة - وهو موجه^٢ إليها - ، فلما بلغ غدير خم وقف الناس، ثم رد من مضى، ولحقه من تخلف، فلما اجتمع الناس إليه، قال: أيها الناس، هل بلغت؟ قالوا: نعم. قال: اللهم اشهد - ثلاث مرات يقولها - .

ثم قال: أيها الناس، من وليكم؟ قالوا: الله ورسوله - ثلاثاً - . ثم أخذ بيد علي فأقامه، ثم قال: من كان الله ورسوله وليه فهذا وليه، اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه.^٣

١٠٥٦٩. الطبري: ... [عن] يعقوب بن جعفر بن أبي كثير، عن مهاجر بن مسمار، [عن] عائشة بنت سعد، عن أبيها، فذكر الحديث، وأنه ﷺ وقف حتى لحقه من بعده، وأمر برد من كان تقدم، فخطبهم، الحديث.^٤

١. عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ٢٢٣/٤٢ . ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣)، والمحتملي في فرائد السمعين ٧٠/١ (٣٧)، وأشار الذهبي في طرق حديث من كنت مولا من ٦٠ (٥٥)، إلى رواية يعقوب عن مهاجر.

٢. كذا في الأصل، وفي سائر المصادر: «متوجه».

٣. عنه النسائي بإسناده إليه في السنن الكبرى ٤٤٣/٧ (٨٤٢٧)، ومن طريقه الطحاوي في شرح مشكل الآثار ٢٠/٥ (١٧٦٦).

٤. عنه ابن كثير في البداية والنهاية ٢١٢/٥ - ٢١٣ ، حوادث سنة عشر من الهجرة، فصل في إيراد الحديث الدال على أنه ﷺ خطب بمكان بين مكة والمدينة.

١٠٥٧٠. المطرز: حدثنا إسماعيل بن موسى، حدثنا عبدالسلام بن حرب، عن موسى الصغير، عن عبدالرحمان بن سابط، عن سعد، قال: كنت جالساً عند فلان، فذكروا علياً فتنقصوه، فقلت: [يا] ابن أبي [سفيان]، سمعت رسول الله ﷺ يقول له ثلاثاً لأن تكون لي واحدة منهن أحب إلي من حمر النعم، سمعته يقول [له]: أنت مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي. وسمعته يقول: لأعطين الراية رجلاً يحب الله ورسوله، ويحب الله ورسوله، ليس بفرار.

وسمعه يقول: من كنت مولاه فعلي مولاه.^١

١٠٥٧١. النسائي: أخبرنا حرمي بن يونس بن محمد، قال: حدثنا أبوغسان، قال: حدثنا عبدالسلام [بن حرب]، عن موسى الصغير، عن عبدالرحمان بن سابط، عن سعد بن أبي وقاص، قال:

كنت جالساً فتنقصوا علي بن أبي طالب، فقال: لقد سمعت رسول الله ﷺ يقول له خصال ثلاثة لأن تكون لي واحدة منهن أحب إلي من حمر النعم، سمعته يقول: إنه مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي.

وسمعه يقول: لأعطين الراية غداً رجلاً يحب الله ورسوله، ويحب الله ورسوله.

وسمعه يقول: من كنت مولاه فعلي مولاه.^٢

١٠٥٧٢. ابن أبي شيبة: حدثنا أبو معاوية [محمد بن خازم]، عن موسى بن مسلم، عن عبدالرحمان بن سابط، عن سعد، قال:

قدم معاوية في بعض حجّاته، فأتاه سعد، فذكروا علياً، فقال منه معاوية، فغضب سعد فقال: تقول هذا لرجل سمعت رسول الله ﷺ يقول له ثلاث خصال لأن تكون لي

١. عنه ابن عساکر بسندین إليه فی تاریخ مدینة دمشق ١١٥/٤٢ - ١١٦، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣).

٢. السنن الکبری ٤١١/٧ (٨٣٤٣).

خصلة منها أحبّ إليّ من الدنيا وما فيها، سمعت رسول الله ﷺ يقول: من كنت مولاه فعلي مولاه.

وسمعت النبي ﷺ يقول: أنت منّي بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبيّ بعدي.
وسمعت رسول الله ﷺ يقول: لأعطين الراية رجلاً يحبّ الله ورسوله.^١

١٠٥٧٣. الحسن بن عرفة: حدّثنا محمد بن خازم أبو معاوية الضرير، عن موسى بن مسلم الشيباني، عن عبدالرحمان بن سابط، عن سعد بن أبي وقاص، قال:
قدم معاوية في بعض حجّاته فأتاه سعد بن أبي وقاص، فذكروا عليّاً، فقال سعد:
[سمعت رسول الله ﷺ يقول] له ثلاث خصال لأن تكون لي واحدة منهنّ أحبّ إليّ من
الدنيا وما فيها، سمعت رسول الله ﷺ يقول: من كنت مولاه فعلي مولاه.

وسمعت رسول الله ﷺ يقول: لأعطين الراية غداً رجلاً يحبّ الله ورسوله، ويحبّ الله ورسوله.
وسمعت رسول الله ﷺ يقول: أنت منّي بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبيّ بعدي.^٢

١٠٥٧٤. ابن أبي عاصم: حدّثنا أبو بكر [بن أبي شيبة] وأبو الربيع، قالوا: حدّثنا
أبو معاوية، عن [موسى بن مسلم] الشيباني، عن عبدالرحمان بن سابط، قال:
قدم معاوية في بعض حاجاته^٣، فأتاه سعد فقال: سمعت رسول الله ﷺ يقول في علي
ثلاث خصال لأن يكون لي واحدة منهنّ أحبّ إليّ من الدنيا وما فيها، سمعت رسول الله ﷺ
يقول: من كنت مولاه، وأنت منّي بمنزلة هارون من موسى، ولأعطين الراية.^٤

١. المصنف ٣٦٩/٦ (٣٢٠٦٩)، وعنه ابن أبي عاصم في السنة ٩٢٠/٢ (١٤٢١).

٢. عنه ابن كثير في البداية والنهاية ٣٤٠/٧، حوادث سنة أربعين، باب ذكر شيء من فضائل أمير المؤمنين علي بن أبي طالب، حديث المؤاخاة، وابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ١١٦/٤٢، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣)، مع نقص في بعض فقرات الحديث، وما بين المعقوفين في أوائل الحديث منه.

٣. كذا في الأصل، وفي سائر المصادر: «حجّاته».

٤. السنة ٩٢٠/٢ (١٤٢١).

١٠٥٧٥. ابن ماجه: حدثنا علي بن محمد، حدثنا أبو معاوية، حدثنا موسى بن مسلم، عن ابن سابط - وهو عبدالرحمان -، عن سعد بن أبي وقاص، قال: قدم معاوية في بعض حجّاته، فدخل عليه سعد، فذكروا علياً فقال منه، فغضب سعد وقال: تقول هذا لرجل سمعت رسول الله ﷺ يقول: من كنت مولاه فعلي مولاه. وسمعت يقول: أنت مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي. وسمعت يقول: لأعطين الراية اليوم رجلاً يحب الله ورسوله.^١

١٠٥٧٦. ابن المظفر: حدثنا زيد بن محمد، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن الجهم، قال: حدثنا رجاء بن الجارود أبو المنذر، قال: حدثنا سليمان بن محمد المبارك، قال: حدثنا محمد بن جرير الصنعاني - وأثنى عليه خيراً -، قال: حدثنا شعبة، عن الحكم، عن ابن أبي ليلى، عن سعد بن أبي وقاص، قال: قال رسول الله ﷺ في علي بن أبي طالب ثلاث خصال: لأعطين الراية غداً رجلاً يحب الله ورسوله، وحديث الطير، وحديث غدير خم.^٢

١٠٥٧٧. الذهبي: يروى عن الحكم بن عتيبة، عن مصعب [بن سعد بن أبي وقاص]، عن أبيه أن النبي ﷺ قال: من كنت مولاه، الحديث.^٣

١٠٥٧٨. الذهبي: يروى عن حصين بن مخارق، عن أبي حيّان التيمي، عن مجمع بن يعقوب التيمي، عن مصعب بن سعد.^٤

١٠٥٧٩. الذهبي: يروى عن موسى الجهني، عن مصعب، نحوه.^٥

١. سنن ابن ماجه ٤٥/١ (١٢١)، وعنه أبو الخيزر في الأربعين ص ١٢٤ (٥٣).

٢. عنه أبو نعيم في حلية الأولياء ٣٥٦/٤، ترجمة عبدالرحمان بن أبي ليلى (٢٧٨).

٣. طرق حديث من كنت مولاه ص ٦١ (٥٧).

٤. طرق حديث من كنت مولاه ص ٦٢ (٥٨).

٥. طرق حديث من كنت مولاه ص ٦٢ (٦٠).

٣٦. سعيد بن جبير

١٠٥٨٠. إسماعيل بن جعفر: حدثنا حبيب بن حسان، عن حبيب بن أبي ثابت، عن

سعيد بن جبير، قال:

كان رسول الله ﷺ نازلاً بغدير خمّ فأمر بالمكان الذي كان نازلاً فيه أن يكتس ما كان فيه من حجارة أو شوك أو غير ذلك، ثمّ دعا الناس فكلّمهم، ثمّ أخذ بيد علي فقال: يا أيّها الناس، أ لست أولى بكم من أنفسكم؟ قالوا: بلى.

قال: فمن كنت مولاه فعلي مولاه، اللهمّ وال من والاه، وعاد من عاداه.

قال سعيد بن جبير: والله إنّ هذا لمكتوب الساعة في تابوتي هذا.^١

٣٧. أبوسعيد الخدري

١٠٥٨١. ابن عساكر: أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد، أخبرنا عاصم بن الحسن

بن محمّد، أخبرنا عبد الواحد بن محمّد بن عبد الله بن محمّد، أخبرنا أحمد بن محمّد بن

سعيد [ابن عقدة]، حدثنا أحمد بن يحيى بن زكريّا، حدثنا علي بن قادم، حدثنا إسرائيل،

عن عبد الله بن شريك، عن سهم بن حصين الأسدي، قال:

قدمت إلى مكّة أنا وعبد الله بن علقمة - وكان عبد الله بن علقمة سبابة لعلي دهرًا -

قال: فقلت له: هل لك في هذا - يعني أبوسعيد الخدري - يحدث به عهداً؟ قال: نعم.

قال: فأتيناه، فقال: هل سمعت لعلي - رضوان الله عليه - منقبة؟ قال: نعم، إذا

حدثتك فسل عنها المهاجرين والأنصار وقريش، أن رسول الله ﷺ قام يوم غدِير خمّ،

فأبلغ ثمّ قال: يا أيّها الناس، أ لست أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟ قالوا: بلى - قالها ثلاث

مرّات -، ثمّ قال: ادن يا علي. فرفع رسول الله ﷺ يديه حتّى نظرت إلى بياض آباطهما،

قال: من كنت مولاه فعلي مولاه - ثلاث مرّات -.

قال: فقال عبد الله بن علقمة: أنت سمعت هذا من رسول الله ﷺ؟ قال أبوسعيد: نعم.

- وأشار إلى أذنيه وصدره - قال: سمعته أذناي ووعاه قلبي.

قال عبدالله بن شريك: فقدم علينا عبدالله بن علقمة وسهم بن حصين، فلما صلينا الهجير قام عبدالله بن علقمة فقال: إني أتوب إلى الله وأستغفره من سبّ علي - ثلاث مرّات - .

كذا قال عن إسرائيل، وقال غيره: عن شريك، وهو أشبه بالصواب.^١

١٠٥٨٢. البخاري: حدّثني يوسف بن راشد، حدّثنا علي بن قادم الخزاعي، أخبرنا إسرائيل، عن عبدالله بن شريك، عن سهم بن حصين الأسدي:

قدمت مكّة أنا وعبدالله بن علقمة - قال ابن شريك: وكان ابن علقمة سبّاباً لعلي - ، فقلت: هل لك في هذا - يعني أباسعيد الخدري - [نحدّث به عهداً؟ قال: نعم، فأتيناه] فقلت: هل سمعت لعلي منقبة؟ قال: نعم، فإذا حدّثك فسل المهاجرين والأنصار وقرشاً، قام النبي ﷺ يوم غدیر خمّ، فأبلغ فقال: أ لست أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟ ادن يا علي. فدننا، فرفع يده ورفع النبي ﷺ يده حتّى نظرت إلى بياض إبطيه، فقال: من كنت مولاه فعلي مولاه. سمعته أذناي.

قال ابن شريك: فقدم عبدالله بن علقمة وسهم، فلما صلينا الفجر قام ابن علقمة قال: أتوب إلى الله من سبّ علي.^٢

١٠٥٨٣. المحاملي: حدّثنا أحمد بن عثمان بن حكيم، حدّثنا علي بن قادم، حدّثنا شريك، عن عبدالله بن شريك، عن سهم بن حصين الأسدي، قال:

قدمت مكّة أنا وعبدالله بن علقمة، وبها أبوسعيد الخدري، فقلت لعبدالله: هل لك في هذا الرجل تعهد به عهداً؟ - قال عبدالله بن شريك: وكان ابن علقمة سبّاباً عليّاً دهاً - .

١. تاريخ مدينة دمشق ٢٢٨/٤٢ - ٢٢٩ ، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣)، ورواه الذهبي في طرق حديث من كنت مولاه ص ٨٢ - ٨٣ (٨٨)، عن ابن عقدة مختصراً.
٢. التاريخ الكبير ١٩٣/٤ ، ترجمة سهم بن حصين الأسدي (٢٤٥٨).

قال: فأتينا أباسعيد، فقلت له: شهدت لعلي منقبة؟ قال: نعم، فإذا أنا حدثتك عنها فسل عنها المهاجرين والأنصار وقريشاً، أن رسول الله ﷺ قام بغدير خم فقال: أيها الناس، أ لست أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟ - حتى قالها ثلاث مرّات - قالوا: بلى، قال: ادنه يا علي. فدنّا، فرفع رسول الله ﷺ يديه ورفع علي يده حتّى نظرت إلى بياض آباطهما، ثم قال ﷺ: من كنت مولاه فعلي مولاه - قالها ثلاث مرّات - .

قال عبدالله بن علقمة: أنت سمعت هذا من رسول الله ﷺ؟ فأشار أبوسعيد إلى أذنيه وصدره، فقال: سمعته أذناي ووعاه قلبي.

قال عبدالله بن شريك: قدّم علينا عبدالله بن علقمة وسهم، فلما صلينا المهجر وسلّم الإمام قام عبدالله - وأنا أسمع - فقال: أتوب إلى الله وأستغفره من سبّي عليّاً - قالها ثلاث مرّات -^١.

١٠٥٨٤. السهمودي: أخرج ابن عقدة من طريق محمد بن كثير، عن فطر وأبي الجارود، كلاهما عن أبي الطفيل، عن أبي سعيد ...^٢

تقدّمت روايته في حديث أبي أيوب برواية أبي الطفيل عنه.

١٠٥٨٥. أحمد بن الفرات: حدّثنا زيد بن عوف، حدّثنا أبو عوانة، عن الأعمش، عن عطية، عن أبي سعيد، بمثل ذلك.^٣

١٠٥٨٦. ابن أبي عاصم: حدّثنا أبو موسى، حدّثنا يحيى بن حمّاد، عن أبي عوانة، عن سليمان - يعني الأعمش - ، عن عطية، عن أبي سعيد، عن النبي ﷺ، مثل ذلك.^٤

١. عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ٢٢٩/٤٢، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣).

٢. جواهر المقدين ٨٠/٢ - ٨٢، الباب الرابع، ذكر حقه ﷺ على الأمة على التمسك بهداه بكتاب ربهم ...

٣. عنه ابن أبي عاصم في السنة ١٢٠٥/٢ - ١٢٠٦، ذيل الحديث ١٥٩٩، والمراد من قوله: «يمثل ذلك» ما تقدّم عنه بإسناده عن الأعمش، عن حبيب بن أبي ثابت، عن أبي الطفيل، عن زيد بن أرقم.

٤. السنة ٩٠٩/٢ - ٩١٠ (١٤٠٠)، والمراد من قوله: «مثل ذلك» رواية الأعمش، عن حبيب بن أبي ثابت، عن أبي الطفيل، عن زيد بن أرقم.

١٠٥٨٧. المطيري: حَدَّثَنَا عَلِي بْنُ الْحُسَيْنِ الْهَاشِمِيُّ، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا فَضِيلُ بْنُ مَرْزُوقٍ، عَنْ عَطِيَّةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخَدْرِيِّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَنْ كُنْتُ مَوْلَاهُ فَعَلِي مَوْلَاهُ، اللَّهُمَّ وَالْ مَنْ وَالَاهُ، وَعَادَ مِنْ عَادَاهُ.^١

١٠٥٨٨. الطبراني: حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ رَاشِدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا فَضِيلُ بْنُ مَرْزُوقٍ، عَنْ عَطِيَّةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَنْ كُنْتُ مَوْلَاهُ فَعَلِي مَوْلَاهُ.^٢

١٠٥٨٩. الطبري: عَنْ عَطِيَّةِ الْعَوْفِيِّ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخَدْرِيِّ، مِثْلَ ذَلِكَ.^٣

١٠٥٩٠. الطبراني: ... عَنْ عَمِيرَةَ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ ...^٤

سَبَّأَتِي رِوَايَتِهِ فِي رِوَايَاتِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ﷺ.

١٠٥٩١. الحسن بن عليل: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الذَّارِعِ، قَالَ: حَدَّثَنَا قَيْسُ بْنُ حَفْصٍ الدَّارِمِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ أَبُو الْحَسَنِ الْعَبْدِيُّ، عَنْ أَبِي هَارُونَ الْعَبْدِيِّ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخَدْرِيِّ:

أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ دَعَا النَّاسَ إِلَى عَلِيٍّ، فَأَخَذَ بِضَبْعِيهِ فَرَفَعَهُمَا، ثُمَّ لَمْ يَتَفَرَّقَا حَتَّى نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ: ﴿الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتِمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي﴾، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: اللَّهُ أَكْبَرُ عَلَى إِكْمَالِ الدِّينِ، وَ[إِ]قَامِ النِّعْمَةِ، وَرِضَا الرَّبِّ بِرِسَالَتِي وَالْوَلَايَةِ لِعَلِيٍّ.

١. عنه ابن المغازلي بإسناده إليه في مناقب أهل البيت ص ٧٣ (٢٨).

٢. المعجم الأوسط ١٩٨/٩ - ١٩٩ (٨٤٢٩).

٣. عنه المستفي في كنز العمال ١٠٤/١٣ (٣٦٣٤١)، والمراد من قوله: «مثل ذلك»، الحديث المتقدم عن أبي الطفيل عامر بن واثلة، عن زيد بن أرقم.

٤. المعجم الصغير ٦٤/١ - ٦٥، ترجمة أحمد بن إبراهيم بن عبد الله؛ المعجم الأوسط ١٣٣/٣ - ١٣٤ (٢٢٧٥).

ثم قال للقوم: من كنت مولاه فعلي مولاه. الحديث اختصرته.^١

١٠٥٩٢. الحماني: حدثنا قيس بن الربيع، عن أبي هارون العبدى، عن أبي سعيد الخدرى ﷺ:

أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ دَعَا النَّاسَ إِلَى عَلِيٍّ فِي غدير خَمٍّ، وَأَمَرَ بِمَا تَحْتَ الشَّجَرِ مِنَ الشُّوْكِ قَصَمَ، وَذَلِكَ يَوْمَ الْخَمِيسِ. فَدَعَا عَلِيًّا فَأَخَذَ بَضْبِهِ فَرَفَعَهُمَا حَتَّى نَظَرَ النَّاسُ إِلَى بَيَاضِ إِبْطِي رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، ثُمَّ لَمْ يَتَفَرَّقُوا حَتَّى نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ: ﴿الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتِمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضِيتُ لَكُمُ الْإِسْلَامَ دِينًا﴾، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: اللَّهُ أَكْبَرُ عَلَى إِكْمَالِ الدِّينِ، وَإِتْمَامِ النِّعْمَةِ، وَرَضَا الرَّبِّ بِرِسَالَتِي وَبِالْوَلَايَةِ لِعَلِيٍّ مِنْ بَعْدِي. ثُمَّ قَالَ: مَنْ كُنْتُ مَوْلَاهُ فَعَلِيٌّ مَوْلَاهُ، اللَّهُمَّ وَالِ مَنْ وَالَاهُ، وَعَادْ مَنْ عَادَاهُ، وَانصُرْ مَنْ نَصَرَهُ، وَاخْذَلْ مَنْ خَذَلَهُ ...^٢

١٠٥٩٣. الحماني: حدثنا قيس بن الربيع، عن أبي هارون، عن أبي سعيد الخدرى: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَمَّا نَزَلَتْ [عَلَيْهِ] هَذِهِ الْآيَةُ قَالَ: اللَّهُ أَكْبَرُ عَلَى إِكْمَالِ الدِّينِ، وَإِتْمَامِ النِّعْمَةِ، وَرَضَا الرَّبِّ بِرِسَالَتِي وَوَلَايَةِ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ مِنْ بَعْدِي. ثُمَّ قَالَ: مَنْ كُنْتُ مَوْلَاهُ فَعَلِيٌّ مَوْلَاهُ، اللَّهُمَّ وَالِ مَنْ وَالَاهُ، وَعَادْ مَنْ عَادَاهُ، وَانصُرْ مَنْ نَصَرَهُ، وَاخْذَلْ مَنْ خَذَلَهُ.^٣

٣٨. سلمان الفارسي

١٠٥٩٤. الذهبي: [عن] ابن عقدة، حدثنا أحمد بن يوسف الجعفي، حدثنا محمد بن

١. عنه المسكاني بإسناده إليه في شواهد التنزيل ٢٤٠/١ - ٢٤١ (٢١٥).

٢. عنه ابن البطريق في خصائص الوحي المبين ص ٦١ - ٦٢ (٢٧)، من طريق أبي نعيم، ثم محمد بن عثمان بن أبي شيبة.

٣. عنه المسكاني بإسناده إليه في شواهد التنزيل ٢٣٨/١ - ٢٤٠ (٢١٤).

يزيد النخعي، حدثنا حسين بن شداد، حدثنا محمد بن كثير، عن أبي حمزة الثمالي، عن أبي عقيل، عن سلمان، بالحديث.^١

٣٩. سلمة بن الأكوع

ذكره الذهبي ذيل رواية زيد بن ثابت إشارة.^٢

٤٠. سمرة بن جندب

١٠٥٩٥. الخطيب: أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن محمد بن عثمان النصيب، حدثنا القاضي الحسين بن هارون الضبي، حدثنا أبو العباس أحمد بن محمد بن سعيد، حدثني الحسين بن علي الأشمري اللؤلؤي، حدثني غياث بن كُلوب أبو المثنى - من كتابه -، حدثنا مطرف بن سمرة بن جندب، عن أبيه، قال: قال رسول الله ﷺ يوم غدیر خم: من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه.^٣

١٠٥٩٦. الديلمي: وفي الباب عن سمرة بن جندب.^٤

٤١. سهل بن حنيف

١٠٥٩٧. الذهبي والمديني: ... عن الأصمغ بن نباتة، عن سهل بن حنيف الأنصاري ...^٥

تقدم حديثهما في أحاديث أبي أيوب الأنصاري برواية الأصمغ بن نباتة عنه.

١. طرق حديث من كنت مولاه ص ٩٦ (١١٤).

٢. طرق حديث من كنت مولاه ص ١٠٠ (١٢٢).

٣. عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ٢٣٠/٤٢. ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣).

ورواه الذهبي في طرق حديث من كنت مولاه ص ١٠٠ (١٢١)، عن ابن عقدة.

٤. عنه ابنه في مسند الفردوس ٣ ق ١٩٤، ذيل روايته عن بريدة، وقد تقدمت.

٥. طرق حديث من كنت مولاه ص ١٠٢ (١٢٤)، وابن الأثير في أسد الغابة ٣٠٧/٣، ترجمة

عبد الرحمن بن عبد ربّ الأنصاري، عن المديني.

٤٢. سهل بن سعد الأنصاري

١٠٥٩٨. السمهودي: أخرج ابن عقدة من طريق محمد بن كثير، عن فطر وأبي الجارود، كلاهما عن أبي الطفيل، عن سهل بن سعد ...^١
تقدم حديثه في حديث أبي أيوب برواية أبي الطفيل عنه.
وذكره الصالحاني أيضاً، كما ستأتي الإشارة إلى روايته في الخاتمة.

٤٣. أبو شريح الخزاعي

١٠٥٩٩. السمهودي: أخرج ابن عقدة من طريق محمد بن كثير، عن فطر وأبي الجارود، كلاهما عن أبي شريح الخزاعي ...^٢
تقدم حديثه في حديث أبي أيوب برواية أبي الطفيل عنه.

٤٤. طلحة بن عبيد الله

١٠٦٠٠. زاهر بن طاهر: أخبرنا أبو سعد الجوزي، أخبرنا السيد أبو الحسن محمد بن علي، حدثنا محمد بن عمر البراز، حدثنا عبد الله بن زياد المقبري، حدثنا أبي، حدثنا حفص بن عمر العمري، حدثنا غياث بن إبراهيم، عن طلحة بن يحيى، عن عمه عيسى بن طلحة، عن طلحة بن عبيد الله أن النبي ﷺ قال:
علي مولى من كنت مولاه.^٣

١٠٦٠١. العاصمي: أخبرنا محمد بن أبي زكريا، قال: أخبرنا أبو الحسن محمد بن أبي إسماعيل العلوي الرضي الهمداني - بنيسابور -، قال: حدثنا محمد بن عمر البراز، قال: حدثنا عبد الله بن زياد المقرئ، قال: حدثنا أبي، قال: حدثنا حفص بن عمر

١. جواهر العقدين ٨٠/٢ - ٨٢، الباب الرابع، ذكر حثه ﷺ الأمة على التمسك بعده بكتاب ربهم ...

٢. جواهر العقدين ٨٠/٢ - ٨٢، الباب الرابع.

٣. عنه ابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق ٢٢٣/٤٢، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣).

العمرى، قال: حَدَّثَنَا غِيَاثُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ طَلْحَةَ بْنِ يَحْيَى، عَنْ عَمِّهِ عَيْسَى، عَنْ طَلْحَةَ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ:
 مِنْ كُنْتَ مَوْلَاهُ فَعَلِيٌّ مَوْلَاهُ.^١

١٠٦٠٢. البزار: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْحَسَنِ، قَالَ: حَدَّثَنَا رِفَاعَةُ
 بْنُ إِيَّاسٍ [بْنِ نَذِيرٍ]، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، قَالَ:
 سَمِعْتُ عَلِيًّا يَقُولُ يَوْمَ الْجَمَلِ لَطْلَحَةَ: أَنْشُدْكَ اللَّهَ يَا طَلْحَةَ، أَمَا سَمِعْتَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ
 يَقُولُ: اللَّهُمَّ وَالِ مَنْ وَالَاهُ وَعَادَ مِنْ عَادَاهُ؟ قَالَ: بَلَى. فَذَكَرَهُ وَانصَرَف.^٢

١٠٦٠٣. ابن أبي عاصم: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ، حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ حَسَنِ، حَدَّثَنَا
 رِفَاعَةُ بْنُ إِيَّاسٍ الضَّبِّي، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ:
 أَنَّ عَلِيًّا قَالَ لَطْلَحَةَ: أَنْشُدْكَ بِاللَّهِ، أَسَمِعْتَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: مَنْ كُنْتَ مَوْلَاهُ فَعَلِيٌّ
 مَوْلَاهُ؟ قَالَ: نَعَمْ.^٣

١٠٦٠٤. الحسن بن سفيان والمطرز: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْحَسَنِ
 [الْأَشْقَرُ]، حَدَّثَنَا رِفَاعَةُ بْنُ إِيَّاسٍ الضَّبِّي، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، قَالَ:
 كُنَّا مَعَ عَلِيٍّ يَوْمَ الْجَمَلِ، فَبَعَثَ إِلَى طَلْحَةَ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ أَنَّ الْقَنِيَّ، فَأَتَاهُ طَلْحَةَ، فَقَالَ:
 نَشَدْتُكَ اللَّهَ هَلْ سَمِعْتَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: مَنْ كُنْتَ مَوْلَاهُ فَعَلِيٌّ مَوْلَاهُ، اللَّهُمَّ وَالِ مَنْ
 وَالَاهُ، وَعَادَ مِنْ عَادَاهُ؟ قَالَ: نَعَمْ. قَالَ: فَلَمْ تَقَاتِلْنِي؟ قَالَ: لَمْ أَذْكَرْ. قَالَ: فَانصَرَفَ طَلْحَةَ.^٤

١. زين الفتى ٢٦٣/٢ - ٢٦٤ (٤٧٣).

٢. البحر الزخار ١٧١/٣ (٩٥٨)، وعنه الهيثمي في كشف الأستار ١٨٦/٣ - ١٨٧ (٢٥٢٨).

٣. السنة ٩٠٥/٢ - ٩٠٦ (١٣٩٢).

٤. رَوَاهُ الْحَاسِكُ فِي الْمُسْتَدْرَكِ ٣٧١/٣ (٥٥٩٣)، بِإِسْنَادِهِ إِلَى الْحَسَنِ بْنِ سَفْيَانَ، وَمِنْ طَرِيقِهِ الْخَوَّازِمِيُّ
 فِي الْمُنَاقِبِ ص ١٨٢ - ١٨٣ (٢٢١)، وَرَوَاهُ ابْنُ عَسَاكِرَ بِإِسْنَادِهِ إِلَيْهِ فِي تَارِيخِ مَدِينَةِ دِمَشْقَ ١٠٨/٢٥.
 تَرْجُمَةُ طَلْحَةَ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَانَ (٢٩٨٣)، عَنْ الْمَطْرَزِ، إِلَى قَوْلِهِ: «فَلَمْ تَقَاتِلْنِي».

٤٥ و٤٦. عائشة وعامر بن عمير

ستأتي الإشارة إلى روايتهما في الخاتمة عن الصالحاني.

٤٧. عامر بن ليلي بن ضمرة الغفاري

١٠٦٠٥. السمهودي: عن ابن عقدة من طريق عبدالله بن سنان، عن أبي الطفيل، عن

عامر بن ليلي بن ضمرة وحذيفة بن أسيد - رضي الله عنهما - ، قالوا:

لما صدر رسول الله ﷺ من حجة الوداع - ولم يحجّ غيرها - أقبل حتى إذا كان بالجحفة نهى عن سمرات بالبطحاء متقاريات: لا تنزلوا تحتهنّ، حتى إذا نزل القوم وأخذوا منازلهم سواهنّ، أرسل إليهنّ فقمّ ما تحتهنّ، ثمّ انصرف إلى الناس، وذلك يوم غدیر خمّ، - وخمّ من الجحفة، وله بها مسجد معروف - ، فقال: أيّها الناس، إنّ قد نبأني اللطيف الخبير أنّه لن يعمر نبيّ إلا نصف عمر الذي يليه من قبله، وإني لأظنّ أن أدعى فأجيب، وإني مسؤول، وأنتم مسؤولون، هل بلغت؟ فما أنتم قائلون؟ قالوا: نقول: قد بلغت وجهدت ونصحت، فجزاك الله خيراً.

قال: أستم تشهدون أن لا إله إلا الله، وأنّ محمداً عبده ورسوله، وأنّ جنته حقّ، وأنّ ناره حقّ، والبعث بعد الموت حقّ؟ قالوا: بلى نشهد. وقال: اللهم اشهد.

ثمّ قال: أيّها الناس، ألا تسمعون؟ ألا فإنّ الله مولاي، وأنا أولى بكم من أنفسكم، ألا ومن كنت مولاه فهذا مولاه. وأخذ بيد علي فرفعهما حتى عرفه القوم أجمعون، ثمّ قال: اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه.

ثمّ قال: أيّها الناس، أنا فرطكم وإلكم واردون عليّ الحوض؛ أعرض ممّا بين بصرى وصنعاء، فيه عدد نجوم السماء قدحان من فضة، ألا وإني سألتكم حين تردون عليّ عن الثقلين، فانظروا كيف تخلفوني فيهما حين تلقوني.

قالوا: وما الثقلان يا رسول الله؟ قال: الثقل الأكبر كتاب الله، سبب طرف بيد الله

وطرف بأيديكم، فاستمسكوا به لا تضلّوا، ولا تبدّلوا، ألا وعترتي، فأبني قد نبأني اللطيف الخبير أن لا يخترقاً حتى يلقياني، وسألت الله ربّي لهم ذلك فأعطاني، فلا تسبقوهم فتهلكوا، ولا تعلّموهم فهم أعلم منكم.^١

١٠٦٠٦. ابن الأثير: أورده ابن عقدة، روى عبدالله بن سنان، عن أبي الطفيل عامر بن واثلة، عن حذيفة بن أسيد الغفاري وعامر بن ليلي بن ضمرة، قالوا: لما صدر رسول الله ﷺ من حجة الوداع - ولم يحجّ غيرها - أقبل حتى إذا كان بالمحفة وذلك يوم غدیر خمّ من المحفة وله بها مسجد معروف، فقال: أيّها الناس، إنّه قد نبأني اللطيف الخبير أنّه لم يعمر نبيّ إلا نصف عمر الذي قبله، وإني يوشك أن أدعى فأجيب. ثمّ ذكر الحديث إلى أن قال: فأخذ بيد علي فرفعها وقال: من كنت مولاه فهذا مولاه، اللهمّ وال من والاه، وعاد من عاداه. وذكر الحديث.^٢

١٠٦٠٧. المديني: عامر بن ليلي الغفاري، ذكره ابن عقدة أيضاً، وروى بإسناده عن عمر بن عبدالله بن يعلى بن مرة، عن أبيه، عن جدّه يعلى، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهمّ وال من والاه، وعاد من عاداه. فلما قدم علي الكوفة نشد الناس من سمع ذلك من النبيّ ﷺ، فانتشد له بضعة عشر رجلاً فيهم عامر بن ليلي الغفاري.^٣

١. جواهر العقدين ٨٣/٢ - ٨٥، الباب الرابع، ذكر حتّه الأئمة على التمسك بعده بكتاب ربّهم، وقال: ومن طريق ابن عقدة أورده أبو موسى المديني في الصحابة، وقال: إنّه غريب جداً. والحافظ أبو الفتح المجلي في كتابه الموجز في فضائل الخلفاء. ونحوه في الفصول المهمة لابن الصبّاح ص ٢٤١، فصل في مؤاخاة رسول الله ﷺ له عن أبي الفتح في الموجز، وأسد الغابة لابن الأثير ٩٢/٣، ترجمة عامر بن ليلي بن ضمرة، باختصار.

٢. أسد الغابة ٩٢/٣، ترجمة عامر بن ليلي بن ضمرة، وقال: أخرجه أبو موسى.

٣. عنه ابن الأثير في أسد الغابة ٩٣/٣، ترجمة عامر بن ليلي الغفاري. وسيأتي سند الحديث بكامله في رواية يعلى بن مرة. وانظر الحديث الأول من روايات حذيفة بن أسيد، ففيه ذكر له. ولا يخفى أن عامر بن ليلي هذا قد يصدّ رجلين، راجع: أسد الغابة ٩٢/٣، ترجمة عامر بن ليلي بن ضمرة،

٤٨. عامر بن وائلة أبو الطفيل

ستأتي الإشارة إلى روايته في الحاشية نقلاً عن الصالحاني.

٤٩. عباس بن عبد المطلب

١٠٦٠٨. الذهبي: حسين بن حسن الأشقر، عن منصور بن أبي الأسود، عن الأجلح،

عن أبي الضحى، عن العباس بن عبد المطلب، [قال:] قال رسول الله ﷺ :

من كنت مولاه فعلي مولاه.^١

٥٠. عبد الرحمن بن عبد رب الأنصاري

١٠٦٠٩. الذهبي والمديني: ... عن الأصغر بن نباتة، عن عبد الرحمن بن عبد رب

الأنصاري ...^٢

تقدم حديثهما في أحاديث أبي أيوب الأنصاري برواية الأصغر بن نباتة عنه.

٥١. عبد الرحمن بن عوف

أشار الذهبي إلى روايته ذيل رواية زيد بن ثابت، وسيأتي في أحاديث المناشدة يوم

الشورى ما يدل عليه.^٣

٥٢. عبد الرحمن بن مدج

١٠٦١٠. ابن حجر: ذكره أبو العباس ابن عقدة في كتاب «المواولة» وأخرج من طريق

موسى بن النضر بن الربيع الحمصي، حدثني سعد بن طالب أبو غيلان، حدثني أبو إسحاق،

→ والإصابة ٤٨٤/٣ ، ترجمة عامر بن ليلي بن ضمرة (٤٤٣٩)، وترجمة عامر بن ليلي الففاري (٤٤٤٠).

١. طرق حديث من كنت مولاه ص ٦٣ (٦٣).

٢. طرق حديث من كنت مولاه ص ١٠٢ (١٢٤)، وابن الأنير في أسد الغابة ٣/٣٠٧، ترجمة

عبد الرحمن بن عبد رب الأنصاري، عن المديني.

٣. طرق حديث من كنت مولاه ص ١٠٠ (١٢٢).

حدّثني من لا أحصي:

أَنَّ عَلِيًّا نَشَدَ النَّاسَ فِي الرَّحْبَةِ مِنْ سَمْعِ قَوْلِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ: مَنْ كُنْتَ مَوْلَاهُ فَعَلِي مَوْلَاهُ؟ فقام نفر، منهم عبدالرحمان بن مدلج، فشهدوا أنهم سمعوا إذ ذاك من رسول الله ﷺ.^١

١٠٦١١. ابن الأثير: عن ابن عقدة، روى بإسناده عن أبي غيلان سعد بن طالب، عن

أبي إسحاق، عن عمرو ذي مرّ وزيد بن يثيع وسعيد بن وهب وهانئ بن هانئ.

قال أبو إسحاق: وحدّثني من لا أحصي أَنَّ عَلِيًّا نَشَدَ النَّاسَ فِي الرَّحْبَةِ مِنْ سَمْعِ قَوْلِ

رَسُولِ اللَّهِ ﷺ: مَنْ كُنْتَ مَوْلَاهُ فَعَلِي مَوْلَاهُ، اللَّهُمَّ وَالِ مَنْ وَالَاهُ، وعاد من عاداه؟ فقام

نفر فشهدوا أنهم سمعوا ذلك من رسول الله ﷺ، وكتم قوم، فما خرجوا من الدنيا حتّى

عموا وأصابهم آفة، منهم^٢ يزيد بن وداعة وعبدالرحمان بن مدلج.^٣

٥٣. عبدالله بن أبي أوفى

١٠٦١٢. الحسن بن سفيان: حدّثني أحمد بن أزهر، قال: حدّثنا عبدالرحمان بن عمرو

بن جبلة، قال: حدّثنا عمر بن نعيم بن عمر بن قيس الماصر، قال: سمعت جدّي، قال:

حدّثنا عبدالله بن أبي أوفى، قال:

سمعت رسول الله ﷺ يقول يوم غدير خمّ وتلا هذه الآية: ﴿يَا أَيُّهَا الرَّسُولُ بَلِّغْ مَا

أَنْزَلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ وَإِنْ لَمْ تَفْعَلْ فَمَا بَلَّغْتَ رِسَالَتَهُ﴾، ثمّ رفع يديه حتّى يرى

بياض إبطيه، ثمّ قال: ألا من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهمّ وال من والاه، وعاد من

عاداه. ثمّ قال: اللهمّ اشهد.^٤

١. الإصابة ٣٠٠/٤ - ٣٠١، ترجمة عبدالرحمان بن مدلج (٥٢١٣)، قال: أخرجه ابن شاهين، عن ابن عقدة،

واستدركه أبو موسى. وانظر ما سيأتي عن الذهبي، عن ابن عقدة في روايات زيد بن يثيع، عن علي هـ.

٢. الظاهر أَنَّ الضمير راجع إلى قوله: «فقام نفر فشهدوا»، بقرينة الرواية التالية.

٣. أسد الغابة ٣٢١/٣، ترجمة عبدالرحمان بن مدلج.

٤. المائدة/ ٦٧.

٥. عنه الحسكاني بإسناده إليه في شواهد التنزيل ٢٩٩/١ (٢٥١).

٥٤. عبدالله بن بسر المازني

١٠٦١٣. الصالحاني: عن عبدالله بن بسر المازني ؓ، قال:

بعث رسول الله ﷺ يوم غدیر خمّ إلى علي ؓ فدعاه، ثمّ عمّمه وأسدل الصمامة بين كتفيه، وقال: هكذا أمّدتني ربّي يوم خيبر ويوم بدر بثلاثكة معتمّين، قد أسدلوا العمائم، فقال: يا أيّها الناس، من كنت مولاه فهذا مولاه، اللهمّ وال من والاه، وعاد من عاداه.^١

٥٥. عبدالله بن ثابت الأنصاري

١٠٦١٤. الذهبي والمديني: ... عن الأصمغ بن نباتة، عن عبدالله بن ثابت

الأنصاري ...^٢

تقدّم حديثهما في أحاديث أبي أيوب الأنصاري، برواية الأصمغ بن نباتة عنه.

٥٦. عبدالله بن جعفر

أشار الذهبي إلى روايته ذيل رواية زيد بن ثابت.^٣

٥٧. عبدالله بن عباس

١٠٦١٥. الضحاك بن مزاحم، عن ابن عباس، قال:

لما عقد رسول الله ﷺ اللواء لعلي يوم خيبر دعا له هنيهة فقال: اللهمّ أعنه وأعزّه، وارحمه وارحم به، وانصره وانصر به، اللهمّ وال من والاه، وعاد من عاداه.^٤

١٠٦١٦. المحاملي: حدّثنا عيسى بن أبي حرب، حدّثنا يحيى بن أبي بكير، حدّثنا

١. عنه الشهاب الإيجي في توضيح الدلائل ص ٢٤٤ - ٢٤٥ (٦٨٥).

٢. طرق حديث من كنت مولاه ص ١٠٢ (١٢٤)، ورواه ابن الأثير في أسد الغابة ٣٠٧/٣، ترجمة

عبد الرحمن بن عبد ربّ الأنصاري، عن المديني.

٣. طرق حديث من كنت مولاه ص ١٠٠ (١٢٢).

٤. كذا في الأصل.

٥. عنه الطبراني بإسناده إليه في المعجم الكبير ٩٥/١٢ (١٢٦٥٣).

عبد الغفار [بن القاسم]، حدَّثني عدي بن ثابت، حدَّثني سعيد بن جبير، عن ابن عباس، قال: قال رسول الله ﷺ :

علي بن أبي طالب مولى من كنت مولاه.^١

١٠٦١٧. السبيعي: حدَّثنا علي بن محمد الدهقان والحسين بن إبراهيم الجصاص، قالوا: حدَّثنا الحسين بن الحكم، حدَّثنا الحسن بن الحسين، عن حبان، عن الكلبي، عن أبي صالح:

عن ابن عباس في قوله: ﴿يَتَأْتِيهَا الرُّسُولُ بَلِّغْ﴾^٢، قال: نزلت في علي عليه السلام، أمر النبي ﷺ أن يبلغ فيه، فأخذ بيد علي، وقال: من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه.^٣

١٠٦١٨. الحاكم: [أخبرنا] علي بن عبد الرحمن بن عيسى الدهقان - بالكوفة -، قال: حدَّثنا الحسين بن الحكم الحبري، قال: حدَّثنا الحسن بن الحسين الرضي، قال: حدَّثنا حبان بن علي العنزي، قال: حدَّثنا الكلبي، عن أبي صالح:

عن ابن عباس في قوله - عز وجل - : ﴿يَتَأْتِيهَا الرُّسُولُ بَلِّغْ مَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ﴾ الآية، [قال:] نزلت في علي، أمر رسول الله - صلى الله عليه وسلم - أن يبلغ فيه، فأخذ رسول الله بيد علي فقال: من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه.^٤

١٠٦١٩. المسكافي: [أخبرنا الحسن بن علي، أخبرنا محمد بن عمران، أخبرنا علي

١. عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ٢٢٩/٤٢، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣)، وأورده الذهبي في طرق حديث من كنت مولاه ص ٨٤ - ٨٥ (٩١)، عن عبد الغفار بن القاسم.

٢. المائدة/ ٦٧.

٣. عنه الطبري بإسناده إليه في الكشف والبيان ٩٢/٤، ذيل الآية ٦٧ من سورة المائدة.

٤. عنه المسكافي في شواهد التنزيل ٢٩٦/١ - ٢٩٨ (٢٤٩).

بن محمد الحافظ، حدّثني الهجري^١، قال: حدّثنا حسن بن حسين، قال: حدّثنا حبان، عن الكلبي، عن أبي صالح:

عن ابن عباس في قوله: ﴿إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ﴾^٢ [قال: نزلت في علي ع] خاصة، وقوله: ﴿وَمَنْ يَتَوَلَّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَالَّذِينَ آمَنُوا﴾^٣ في علي [نزل]، وقوله: ﴿بَلِّغْ مَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ﴾^٤ نزلت في علي، أمر رسول الله أن يبلغ فيه فأخذ بيد علي وقال: من كنت مولاه فعلي مولاه ...^٥

١٠٦٢٠. القلوسي: حدّثنا أبو جعفر محمد بن علي الفقيه^٦، قال: حدّثنا أبي، قال: حدّثنا سعد بن عبدالله، قال: حدّثنا أحمد بن أبي عبدالله البرقي، عن أبيه، عن خلف بن عمّار الأسدي، عن أبي الحسن العبدی، عن الأعمش، عن عباية بن ربعي، عن عبدالله بن عباس، عن النبي ﷺ، [وساق] حديث المراج إلى أن قال:

وإني لم أبعث نبياً إلا جعلت له وزيراً، وإلك رسول الله، وإنّ علياً وزيرك.

قال ابن عباس: فهبط رسول الله، فكره أن يحدث الناس بشيء منها؛ إذ كانوا حديث عهد بالجاهلية، حتى مضى لذلك ستة أيام، فأنزل الله تعالى: ﴿فَلَعَلَّكَ تَارِكٌ بَعْضَ مَا يُوحَىٰ إِلَيْكَ﴾^٧، فاحتمل رسول الله ﷺ حتى كان يوم الثامن عشر أنزل الله عليه: ﴿يَا أَيُّهَا الرَّسُولُ بَلِّغْ مَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ﴾^٨.

١. تفسير الهجري ص ٢٦٠ - ٢٦٣ (٢١) - (٢٤).

٢. المائدة/ ٥٥.

٣. المائدة/ ٥٦.

٤. المائدة/ ٦٧.

٥. شواهد التنزيل ٢٨١/١ - ٢٨٢ (٢٤٣).

٦. أمالي الصدوق ص ٣١٦ - ٣١٨، المجلس السادس والخمسون.

٧. هود/ ١٢.

٨. المائدة/ ٦٧.

ثم إن رسول الله ﷺ أمر بلالاً حتى يؤذن في الناس أن لا يبقى غداً أحد إلا خرج إلى غدير خم، فخرج رسول الله ﷺ والناس من الغد، فقال: يا أيها الناس، إن الله أرسلني إليكم برسالة وإني ضقت بها ذرعاً؛ مخافة أن تتهموني وتكذبوني، حتى عاتبني ربي فيها بوعيد أنزله عليّ بعد وعيد. ثم أخذ بيد علي بن أبي طالب فرفعها حتى رأى الناس بياض إبطيهما، ثم قال: أيها الناس، الله مولاي وأنا مولاكم، فمن كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه، وانصر من نصره، واخذل من خذله. وأنزل الله: ﴿الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ﴾^١.

١٠٦٢١. الخطيب: أخبرني أبو بكر أحمد بن محمد بن أحمد بن جعفر البرقاني - بأصبهان -، حدثنا الحسن بن محمد الزعفراني، أخبرنا عبيد الله بن جعفر بن محمد الرازي، حدثنا عامر بن بشر، حدثنا أبو حسان الزياتي، حدثنا الفضل بن الربيع، عن أبيه، عن المنصور، عن أبيه، عن جده، عن ابن عباس أن رسول الله ﷺ قال: من كنت مولاه فعلي مولاه.^٢

١٠٦٢٢. البلاذري: حدثنا عبد الملك بن محمد بن عبد الله الرقاشي أبو قلابه، حدثنا أبو ربيعة فهد بن عوف الذهلي، حدثنا أبو عوانة، عن أبي بلج، عن عمرو بن ميمون، قال: كنا عند ابن عباس في بيته فدخل عليه نفر عشرة فقالوا له: نخلو معك. قال: فخلا معهم ساعة ثم قام وهو يجر ثوبه ويقول: أف أف، وقعوا في رجل قال له رسول الله ﷺ: من كنت مولاه فعلي مولاه.

وقال له: من كنت وليه فعلي وليه.

وقال له: أنت مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي.

١. المائدة/٣.

٢. عنه الحسكاني في شواهد التنزيل ٣٠٤/١ - ٣٠٥ (٢٥٤)، من تفسيره.

٣. تاريخ بغداد ٣٤٠/١٢، ترجمة الفضل بن ربيع (٦٧٨٥).

وأعطاه الراية يوم خيبر وقال: لأدفعن الراية إلى رجل يحب الله ورسوله، ويحب الله ورسوله.

وسدّت الأبواب إلّا باب علي.

ونام مكان رسول الله ﷺ يوم الغار، فكان يرمى ويتضور.

وبعث بسورة براءة مع أبي بكر، ثم أرسل عليّاً فأخذها [منه] فقال: لا يؤذي عتي إلّا رجل من أهلي.^١

١٠٦٢٣. عبد الله بن أحمد: حدّثنا أبو مالك كثير بن يحيى، قال: حدّثنا أبو عوانة، عن أبي بلج، عن عمرو بن ميمون، عن ابن عباس، نحوه.^٢

١٠٦٢٤. الطبراني: حدّثنا إبراهيم بن هاشم البغوي، حدّثنا كثير بن يحيى، حدّثنا أبو عوانة، عن أبي بلج، عن عمرو بن ميمون، قال:

كنا عند ابن عباس فجاءه سبعة نفر - وهو يومئذ صحيح قبل أن يعمى -، فقالوا: يا ابن عباس، قم معنا أو قل: اخلوا يا هؤلاء. قال: بل أقوم معكم. فقام معهم، فما ندري ما قالوا، فرجع ينفض ثوبه ويقول: أف أف، وقعوا في رجل قيل فيه ما أقول لكم الآن، وقعوا في علي بن أبي طالب وقد قال نبي الله ﷺ: لأبعثن رجلاً لا يخزيه الله. فبعث إلى علي وهو في الرحى يطحن، [قال:] وما كان أحدكم ليطحن؟! فجاؤوا به أرمد، فقال: يا نبي الله، ما أكاد أبصر، فنفت في عينه وهز الراية ثلاث مرّات، ثم دفعها إليه ففتح له، فجاء بصفية بنت حيي.

ثم قال لبني عمّه: أيكم يتولاني في الدنيا والآخرة؟ - ثلاثاً - حتّى مرّ على آخرهم، فقال

١. أنساب الأشراف ٣٥٥/٢، ترجمة أمير المؤمنين علي بن أبي طالب.

٢. مسند أحمد ٣٣١/١ (٣٠٦٢)، ومن طريقه المقدسي في الأحاديث المختارة ٢٧/١٣ (٣٣). والمراد من قوله: «نحوه»، أي نحو حديث يحيى بن حماد، عن أبي عوانة، وسنذكره قريباً من طريق أحمد.

٣. هذا هو الظاهر، وفي الأصل: «أو قال».

علي: يا نبي الله، أنا وليك في الدنيا وفي الآخرة. فقال النبي ﷺ: أنت ولي في الدنيا والآخرة. قال: وبعث أبا بكر بسورة التوبة، وبعث علياً على أثره. فقال أبو بكر: يا علي، لعل الله ونبيه سخطا علي؟ فقال علي: لا، ولكن نبي الله ﷺ قال: لا ينبغي أن يبلغ عني إلا رجل مني، وأنا منه.

قال: ووضع نبي الله ﷺ ثوبه على علي وفاطمة والحسن والحسين وقال: «إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا»^١. وكان أول من أسلم بعد خديجة من الناس.

قال: وشرى علي نفسه، لبس ثوب النبي ﷺ، ثم قام مكانه. قال: وكان المشركون يرمون رسول الله ﷺ، فجاء أبو بكر فقال: إلي يا رسول الله، وأبو بكر يحسبه نبي الله، فقال علي: إن نبي الله ﷺ قد انطلق نحو بئر ميمون، فأدركه، فانطلق أبو بكر فدخل معه الغار، وجعل علي يرمى بالحجارة كما كان رسول الله ﷺ يرمى وهو يتضور قد لف رأسه في الثوب لا يخرج حتى أصبح، ثم كشف عن رأسه حين أصبح، فقالوا: إنا لك للثيم؛ كان صاحبك نرميه بالحجارة فلا يتضور، وأنت تتضور وقد استكرنا ذلك.

قال: ثم خرج بالناس في غزاة تبوك فقال له علي: أخرج معك؟ فقال له النبي ﷺ: لا، فبكى علي، فقال له نبي الله ﷺ: أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنك لست بنبي؟ إنه لا ينبغي أن أذهب إلا وأنت خليفتي.

قال: وقال له: أنت ولي كل مؤمن بعدي.

قال: وسد رسول الله ﷺ أبواب المسجد غير باب علي، فدخل المسجد جنباً وهو طريقه ليس له طريق غيره.

قال: وقال: من كنت مولاه فعلي مولاه ...^٢

١. الأحزاب/ ٣٣.

٢. المعجم الكبير ٧٧/١٢ - ٧٨ (١٢٥٩٣).

١٠٦٢٥. أحمد وأبو خيثمة: حدَّثنا يحيى بن حمّاد، حدَّثنا أبو عوانة، حدَّثنا أبو بلج، حدَّثنا عمرو بن ميمون، قال:

إني لجالس إلى ابن عباس إذ أتاه تسعة رهط فقالوا: يا أبا عباس، إنا أن نقوم معنا، وإنا أن نخلو يا هؤلاء. قال: فقال ابن عباس: بل أقوم معكم - قال: وهو يومئذ صحيح قبل أن يعمى - . قال: فابتدؤوا فتحدّثوا، فلا ندري ما قالوا، قال: فجاء ينفذ نوبه ويقول: أفّ وأفّ، وقعوا في رجل له عشر، وقعوا في رجل قال له النبي ﷺ: لأبعثن رجلاً لا يخزيه الله أبداً، يحبّ الله ورسوله، قال: فاستشرف لها من استشرف، قال: أين علي؟ قالوا: هو في الرحى يطحن. قال: وما كان أحدكم ليطحن؟! قال: فجاء وهو أرمد لا يكاد يبصر، قال: فنفت في عينيه، ثم هز الراية ثلاثاً، فأعطاها إياه، فجاء بصفية بنت حيي.

قال: ثم بعث فلاناً بسورة التوبة، فبعث عليّاً خلفه، فأخذها منه، قال: لا يذهب بها إلا رجل مني، وأنا منه.

قال: وقال لبني عمّه: أيكم يوالي في الدنيا والآخرة؟ قال: وعليّ معه جالس، فأبوا، فقال علي: أنا أوليك في الدنيا والآخرة. قال: أنت وليّ في الدنيا والآخرة. قال: فتركه، ثم أقبل على رجل منهم، فقال: أيكم يوالي في الدنيا والآخرة؟ فأبوا، قال: فقال علي: أنا أوليك في الدنيا والآخرة. فقال: أنت وليّ في الدنيا والآخرة وقال له رسول الله ﷺ: أنت وليّ في كلّ مؤمن بعدي

قال: وقال: من كنت مولاه فإنّ مولاه عليّ^١.

١٠٦٢٦. ابن أبي داود: حدَّثنا إسحاق بن إبراهيم شاذان، قال: حدَّثنا يحيى بن حمّاد،

١. مسند أحمد ٣٣٠/١ - ٣٣١ (٣٠٦١)، فضائل الصحابة ٦٨٢/٢ - ٦٨٥ (١١٦٨)، وعنه الحاكم في المستدرک ١٣٢/٣ - ١٣٣ (٤٦٥٢)، والمقدسي في الأحاديث المختارة ٢٦/١٣ - ٢٧ (٣٢)، ورواه ابن عساکر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ٩٩/٤٢ - ١٠١، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣)، عن أبي خيثمة.

قال: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ أَبِي بَلِجٍ، عَنْ عمرو بن ميمون، عَنْ ابن عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ لِعَلِيٍّ :

مَنْ كُنْتَ وَلِيَّهَ فَعَلِيٌّ وَلِيَّهَ، اللَّهُمَّ وَالْ مَنْ وَالَاهُ، وَعَادَ مِنْ عَادَاهُ.^١

١٠٦٢٧. النسائي: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَمَّادٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْوَضَّاحُ - وَهُوَ أَبُو عَوَانَةَ -، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى [أَبُو بَلِجٍ]، قَالَ: حَدَّثَنَا عمرو بن ميمون، قَالَ: إِنِّي لَجَالِسٌ إِلَى ابْنِ عَبَّاسٍ إِذْ أَتَاهُ تِسْعَةُ رَهْطٍ فَقَالُوا: إِنَّمَا أَنْ تَقُومَ مَعَنَا وَإِنَّمَا أَنْ تَخْلُونَا يَا هَؤُلَاءِ - وَهُوَ يَوْمُئِذٍ صَحِيحٌ قَبْلَ أَنْ يَمُوتَ - . قَالَ: أَنَا أَقُومُ مَعَكُمْ، [فَابْتَدَوْا] فَتَحَدَّثُوا فَلَا أُدْرِي مَا قَالُوا، فَجَاءَ وَهُوَ يَنْفُضُ ثَوْبَهُ وَهُوَ يَقُولُ: أَفَّ وَتَفَّ، يَقْعُونَ فِي رَجُلٍ لَهُ عَشْرٌ ... وَقَالَ: مَنْ كُنْتَ وَلِيَّهَ فَعَلِيٌّ وَلِيَّهَ.^٢

١٠٦٢٨. الهزار: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَمَّادٍ، حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ أَبِي بَلِجٍ، عَنْ عمرو بن ميمون، عَنْ ابن عَبَّاسٍ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: قُلْتُ: ... فَذَكَرَ حَدِيثًا بِهَذَا، ثُمَّ قَالَ: وَبِهِ قَالَ: مَنْ كُنْتَ مَوْلَاهُ فَعَلِيٌّ مَوْلَاهُ.^٣

١٠٦٢٩. ابن أبي عاصم: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَمَّادٍ، حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَلِيمٍ أَبِي بَلِجٍ، عَنْ عمرو بن ميمون، عَنْ ابن عَبَّاسٍ، قَالَ: ... وَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ لِبَنِي عَمِّهِ: أَيَكُمُ الْيَافِي فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ؟ فَأَبَوْا، فَقَالَ عَلِيٌّ: أَنَا

١. عنه الآجري في الشريعة ٢٠٥٣/٤ (١٥٢٧).

٢. السنن الكبرى ٤١٦/٧ - ٤١٧ (٨٣٥٥).

٣. عنه المهني في كشف الأستار ١٨٩/٣ (٢٥٣٦)، وقوله: «بهذا»، إشارة إلى الحديث الذي رواه قبله في قصة بريدة وبعث علي إلى اليمن وأن رسول الله ﷺ قال: «مَنْ كُنْتَ وَلِيَّهَ فَعَلِيٌّ وَلِيَّهَ». وقد تقدّم في أحاديث بريدة: عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُثَنَّى، عَنْ أَبِي معاوية، عَنْ الْأَعْمَشِ، عَنْ سَعْدِ بْنِ عُبَيْدَةَ، عَنْ عِدَّةٍ مِنْ بَرِيدَةَ، عَنْ أَبِيهِ.

أوليك في الدنيا والآخرة. فقال: أنت ولّيتي في الدنيا والآخرة ...
قال: وقال: من كنت وليه فعلي وليه ...^١

١٠٦٣٠. المحاملي: أنبأنا أبو موسى محمد بن المثنى، أنبأنا يحيى بن حماد، أنبأنا الواضح [أبو عوانة]، أنبأنا يحيى أبو بلج، أنبأنا عمرو بن ميمون [في حديث]، عن ابن عباس، قال: ... وقال [النبي ﷺ] لبني عمه: أيكم يوالي في الدنيا والآخرة؟ قال: وعلي معهم، فأبوا. فقال علي: أنا أوليك في الدنيا والآخرة. فقال: أنت ولّيتي في الدنيا والآخرة. فتركة ثم أقبل على رجل رجل منهم، فأبوا، فقال علي: أنا أوليك في الدنيا والآخرة. فقال: أنت ولّيتي في الدنيا والآخرة ...
قال: وقال: من كنت وليه فإنّ علياً وليه ...^٢

١٠٦٣١. الذهبي: حدّثنا عبد الله بن زيدان البجلي، حدّثنا هارون بن أبي بردة، حدّثنا أخي حسين، عن محمد بن يعلى، عن عبيد الله بن موسى، عن يحيى بن منقذ، عن ابن عباس، قال: لما خرج النبي ﷺ في حجة الوداع فزّل الجحفة أتاه جبريل وأمره أن يقوم بعلي، قال: يا رب، إنّ قومي حديث عهد بجاهلية، فمتى أفعل هذا يقولون: فعل بآب من عمه! فمضى في وجهه، فلما بلغ [الجحفة] نزل القدير، فأتاه جبريل بهذه الآية: ﴿يَتَأْتِيهَا الرُّسُولُ بَلِّغْ مَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ﴾^٣ الآية، فأمر بالصلاة جامعة، ثم خرج آخذاً بيد علي قال: أ لستم تزعمون أنّي أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟ قالوا: بلى يا رسول الله.
قال: من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهمّ وال من والاه، وعاد من عاداه، وأحب من أحبه، وأبغض من أبغضه، وانصر من نصره، وأعن من أعانته.
قال ابن عباس: وجبت والله في أعناق الناس.^٤

١. السنة ٩٠٠/٢ - ٩٠٢ (١٣٨٦).

٢. عنه ابن عسكار بإسناده [إليه في تاريخ مدينة دمشق ٩٧/٤٢ - ٩٨، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣)].

٣. المائدة/٦٧.

٤. طرق حديث من كنت مولاه ص ٨٥ - ٨٦ (٩٣)، والظاهر أنّه أخذه من كتاب الولاية لابن عقدة.

١٠٦٣٢. ابن مردويه: عن ابن عباس، قال:

لَمَّا أَمَرَ اللَّهُ رَسُولَهُ ﷺ أَنْ يَقُومَ بِعَلِيِّ ﷺ لِيَقُولَ لَهُ مَا قَالَ، فَقَالَ ﷺ: يَا رَبِّ، إِنَّ قَوْمِي حَدِيثُوا عَهْدَ بَجَاهِلِيَّةٍ، ثُمَّ مَضَى لِحُجَّتِهِ.

فَلَمَّا أَقْبَلَ رَاجِعاً نَزَلَ بِغَدِيرِ خَمٍّ أَنْزَلَ اللَّهُ عَلَيْهِ: ﴿يَا أَيُّهَا الرَّسُولُ بَلِّغْ مَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ﴾ الْآيَةَ، فَأَخَذَ بَعْضُ عَلِيٍّ ثُمَّ خَرَجَ إِلَى النَّاسِ فَقَالَ: أَيُّهَا النَّاسُ، أَلَسْتُ أَوَّلَى بِكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ؟ قَالُوا: بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ.

قال: اللهم من كنت مولاه فعلي مولاه اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه، وأعن من أعانه، واخذل من خذله، وانصر من نصره، وأحب من أحبه، وأبغض من أبغضه.

قال ابن عباس: فوجبت والله في رقاب القوم.

وقال حسان بن ثابت:

يَنَادِيهِمْ يَوْمَ الْغَدِيرِ نَبِيُّهُمْ	بِخَمٍّ وَأَسْمَعَ بِالرَّسُولِ مَنَادِيَا
يَقُولُ فَمَنْ مَوْلَاكُمْ وَلِيَّكُمْ	فَقَالُوا وَلَمْ يَسْبِدُوا هُنَاكَ التَّعَامِيَا
إِلْهَكْ مَوْلَانَا وَأَنْتَ وَلِيَّنَا	وَلَمْ تَرِ مَنَا فِي الْوَلَايَةِ عَاصِيَا
فَقَالَ لَهُ قُمْ يَا عَلِيُّ فَبِإِنِّي	رَضِيْتُكَ مِنْ بَعْدِي إِمَاماً وَهَادِيَا ^٢

٥٨. عبدالله بن عمر

١٠٦٣٣. ابن كرامة: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ نَشِيطٍ، عَنْ جَمِيلِ بْنِ عَمَارَةَ [الوالسي، عن سالم بن عبدالله بن عمر]، قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ - وَهُوَ آخِذٌ بِيَدِ عَلِيٍّ - فَقَالَ:

مَنْ كُنْتُ مَوْلَاهُ فَعَلِيٌّ مَوْلَاهُ.^٣

١. المائدة/٦٧.

٢. عنه الإربلي في كشف الغمّة ١/٥٦٧ - ٥٦٨، في بيان ما نزل من القرآن في شأنه.

٣. عنه المهيتمي في كشف الأستار ٣/١٨٧ (٢٥٣٠)، من طريق البرّاز، وأورده الذهبي في طرق حديثه.

١٠٦٣٤. الذهبي: رواه ابن عقدة، عن أحمد بن يحيى الصوفي والحسن بن علي بن عفان ويعقوب بن يوسف بن زياد، قالوا: حدثنا عبيدالله، فذكره في مسند ابن عمر.^١

١٠٦٣٥. ابن أبي عاصم: حدثنا محمد بن عوف، حدثنا عبيدالله بن موسى ... مثله.^٢

١٠٦٣٦. ابن عدي: حدثنا العباس بن إبراهيم بن منصور القراطيسي، حدثنا حسين بن عمرو العنقزي، قال: حدثنا عمر بن شبيب، عن عبدالله بن عيسى، عن عطية، عن ابن عمر، قال: قال رسول الله ﷺ:

من كنت مولا فعلي مولا، اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه.^٣

٥٩. عبدالله بن مسعود

١٠٦٣٧. ابن مردويه: في رواية أبي بكر بن عياش، عن عاصم، عن زرّ، عن عبدالله بن مسعود، قال:

«كُنَّا نَقْرَأُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ: «يَتَأْتِيهَا الرَّسُولُ بَلِّغْ مَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ» أَنْ عَلِيًّا مَوْلَى الْمُؤْمِنِينَ «وَإِنْ لَمْ تَفْعَلْ فَمَا بَلَّغْتَ رِسَالَتَهُ وَاللَّهُ يَعْصِمُكَ مِنَ النَّاسِ»^٤.

من كنت مولا ص ٩١ (١٠٥)، وزاد في آخره: «اللهم وال من والاه وعاد من عاداه»، ثم قال: رواه محمد بن جرير في كتاب الغدير عن محمد بن عوف الطائي، حدثنا عبيدالله ... وعنه ابن كثير في البداية والنهاية ٢١٣/٥، حوادث سنة عشر من الهجرة، فصل في إيراد الحديث الدالّ على أنه «خطب بمكان بين مكة والمدينة ... يقال له غدير خم».

١. طرق حديث من كنت مولا ص ٩١ (١٠٦).

٢. السنة ٩٠٥/٢ (١٣٩١).

٣. الكامل ٣٣/٥، ترجمة عمر بن شبيب المسلمي (١٢٠٤)، وعنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ٢٣٧/٤٢، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣).

٤. المائدة ٦٧.

٥. عنه الشهاب الإيجي في توضيح الدلائل ص ١٧٣ (٤٩١)، والسيوطي في الدر المنثور ٥٢٨/٢، ذيل الآية ٦٧ من سورة المائدة.

١٠٦٣٨. الحمصاني: عن قيس بن الربيع، عن الأعمش، عن إبراهيم، عن علقمة، عن عبدالله أن النبي ﷺ قال:
من كنت مولاة فعلي مولاة.^١

١٠٦٣٩. الذهبي: عن الزغال بن سبرة، عن عبدالله بن مسعود، [قال: قال رسول الله ﷺ]:
أيها الناس، إني أعهد إليكم عهداً، فمن خالفه فعليه ما حمل، إن علياً ابن عمي،
وصفيي، وأول من آمن بي، وزوج ابنتي، حكمه حكمي، وحكمي حكم الله، وطاعته
طاعتي، وطاعتي طاعة الله، وعصيانه عصياني، وعصياني عصيان الله، وهو مولى من
كنت مولاة، وهو حجة الله على خلقه.^٢

١٠٦٤٠. الذهبي: ورواه إسماعيل بن بشر الكاهلي، عن جعفر بن سعد الكاهلي، عن
الأعمش، عن أبي وائل، [عن عبدالله].^٣

١٠٦٤١. الذهبي: روى حفص بن عمر الفراء وعقبة بن خالد الأسدي ويوسف بن كليب،
عن علي بن القاسم الكندي، عن المعلّى بن عوفان، عن أبي وائل، عن ابن مسعود، قال:
رأيت رسول الله ﷺ وهو آخذ بيد علي وهو يقول: هذا وليّ من أنا وليّه، عاديت من
عاداه، وسالمت من ساله.^٤

٦٠. عبدالله بن ياميل

١٠٦٤٢. الذهبي وابن حجر وابن الأثير: ابن عقدة [قال]: حدّثنا الحسن بن عتبة
ومحمّد بن عبيد بن عتبة، قالوا: حدّثنا إبراهيم بن موسى الأنصاري، حدّثنا إبراهيم بن

١. عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ٢٢٣/٤٢، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣)، من
طريق الخطيب، وابن المغازلي بإسناده إليه في مناقب أهل البيت ص ٧٨ (٣٤)، من طريق ابن المظفر.

٢. طرق حديث من كنت مولاة ص ٨٩ - ٩٠ (١٠٣).

٣. طرق حديث من كنت مولاة ص ٨٩ (١٠٢).

٤. طرق حديث من كنت مولاة ص ٨٩ (١٠١).

محمد - أظنه ابن أبي يحيى - ، عن جعفر بن محمد، عن أبيه وأمين بن نابل، عن عبدالله بن ياميل، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول:
من كنت مولاة فعلي مولاة.^١

٦١. عبيد بن عازب الأنصاري

١٠٦٤٣. المديني: ... عن الأصغر بن نباتة، عن عبيد بن عازب الأنصاري ...^٢
تقدم حديثه في حديث أبي أيوب الأنصاري برواية الأصغر بن نباتة.

٦٢. عثمان بن حنيف

سنأتي الإشارة إلى روايته في الخاتمة نقلاً عن الصالحاني.

٦٣ و ٦٤. عدي بن حاتم وعقبة بن عامر

١٠٦٤٤. السهمودي: أخرج ابن عقدة من طريق محمد بن كثير، عن فطر بن خليفة وأبي الجارود، كلاهما عن أبي الطفيل، عن عدي بن حاتم وعقبة بن عامر.^٣
تقدم حديثهما في حديث أبي أيوب الأنصاري برواية أبي الطفيل عنه، وسيأتي الإشارة إلى حديثهما في الخاتمة أيضاً نقلاً عن الصالحاني.

٦٥. علي بن الحسين ع

١٠٦٤٥. السبيعي: حدثنا أحمد بن محمد بن نصر أبو جعفر الضبي، قال: حدثني زيد بن إسماعيل بن سيار، حدثنا شريح بن النعمان، حدثنا سفيان بن عيينة، عن جعفر، عن أبيه، عن علي بن الحسين، قال:

١. طرق حديث من كنت مولاة ص ١٠١ (١٢٣): الإصابة ٢٢٧/٤ ، ترجمة عبدالله بن ياميل (٥٠٤٧)، أسد الغابة ٢٧٤/٣ ، ترجمة عبدالله بن ياميل.

٢. عنه ابن الأثير في أسد الغابة ٣٠٧/٣ ، ترجمة عبدالرحمان بن عبد رب الأنصاري.

٣. جواهر العقدين ٨٠/٢ - ٨٢ ، الباب الرابع، ذكر حقه الأئمة على التمسك بعده بكتاب ربهم ...

نصب رسول الله ﷺ علياً يوم غدیر خم [و] قال: من كنت مولاه فعلي مولاه. فطار ذلك في البلاد.^١

١٠٦٤٦. الحسكاني: أخبرنا أبو عبد الله الشيرازي، أخبرنا أبو بكر المجرجرائي، حدثنا أبو أحمد البصري، قال: حدثني محمد بن سهل، حدثنا زيد بن إسماعيل مولى الأنصاري، حدثنا محمد بن أيوب الواسطي، عن سفيان بن عيينة، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن علي [بن الحسين]، قال:

لما نصب رسول الله ﷺ علياً يوم غدیر خم فقال: من كنت مولاه فعلي مولاه، طار ذلك في البلاد، فقدم على رسول الله النعمان بن الحارث الفهري فقال: أمرتنا عن الله أن نشهد أن لا إله إلا الله، وأنت رسول الله، وأمرتنا بالجهاد والحج والصلاة والزكاة والصوم، فقبلناها منك، ثم لم ترض حتى نصبت هذا الغلام فقلت: من كنت مولاه فهذا مولاه، فهذا شيء منك، أو أمر من عند الله؟ قال: أمر من عند الله.

قال: أمر من الله؟! قال: الله الذي لا إله إلا هو إن هذا من الله. قال: فوكمى النعمان وهو يقول: [اللهم] إن كان هذا هو الحق من عندك فأمطر علينا حجارة من السماء أو ائتنا بعذاب أليم. فرماه الله بحجر على رأسه فقتله، فأنزل الله تعالى: ﴿سَأَلَ سَائِلٌ بِعَذَابٍ وَاقِعٍ﴾^٢.

٦٦. علي بن أبي طالب ﷺ

١٠٦٤٧. ابن سرور والمديني وابن قدامة: ... عن الأصمعي بن نباتة، عن علي ﷺ ...^٣

١. عنه الحسكاني بإسناده إليه في شواهد التنزيل ٤٤٤/٢ (١٠٤١). وانظر الحديث التالي.

٢. شواهد التنزيل ٤٤٣/٢ - ٤٤٤ (١٠٤٠).

٣. رواه الذهبي في طرق حديث من كنت مولاه ص ١٠٢ (١٢٤)، بإسناده عن ابن سرور، وابن الأثير في أسد الغابة ٣٠٧/٣، ترجمة عبد الرحمن بن عديرب، و ٢٠٥/٥، ترجمة أبي زينب بن عوف الأنصاري، عن المديني، والمتحايين في الله ص ٧٣ (٩٢).

تقدّمت روايتهم في رواية أبي أيّوب الأنصاري.

١٠٦٤٨. الدارقطني: وسئل عن حديث سعيد بن وهب، عن علي، عن النبي ﷺ: من كنت مولاه فعلي مولاه.

فقال: حدّث به الأعمش وشعبة وإسرائيل [وإسحاق بن أبي إسحاق]، عن أبي إسحاق، عن سعيد بن وهب، عن علي.

واختلف عن الأعمش، فقال عبدالواحد بن زياد: عنه، عن أبي إسحاق، عن زيد بن يثيع. وقال عبدالرزاق: عن إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن سعيد بن وهب وعبدخبر. وقال فضيل بن مرزوق: عن أبي إسحاق، عن سعيد وعمرو ذي مرّة. وقال يوسف بن إسحاق بن أبي إسحاق: عن أبي إسحاق، عن سعيد بن وهب وزيد بن يثيع وعمرو ذي مرّة.

وقال فطر: عن أبي إسحاق، عن سعيد بن وهب وعمرو ذي مرّة وزيد بن يثيع، كقول يوسف بن إسحاق بن أبي إسحاق.

وقال شريك: عن أبي إسحاق، عن سعيد بن وهب وزيد بن يثيع. وقال عمران بن أبان: عن شريك، عن أبي إسحاق، عن زيد بن يثيع وحده. وقال إسحاق بن محمّد العزمي: عن شريك، عن أبي إسحاق، عن سعيد بن وهب وزيد بن وهب. ووهب، وإنما أراد زيد بن يثيع.

وقال عمرو بن ثابت: عن أبي إسحاق، عن سعيد بن وهب وزيد بن يثيع وهيرة بن يريم وحبّة العرنى.

وقال الجراح بن الضحاك: عن أبي إسحاق، عن عبد خير وعمرو ذي مرّة وحبّة العرنى. وقال الأجلح: عن أبي إسحاق، عن عمرو ذي مرّة وحده.

وقال أبان بن تغلب: عن أبي إسحاق، عن عمرو ذي مرّة وآخر لم يسمّه.

وقال خالد بن عامر بن عداس: عن فطر، عن أبي إسحاق، عن الحارث الأعور، عن علي، ولم يتابع علي الحارث.
وأشبهها بالصواب قول الأعمش وشعبة وإسرائيل وإسحاق بن أبي إسحاق ومن تابعهم - والله أعلم -^١.

١٠٦٤٩. النسائي: أخبرنا يوسف بن عيسى، قال: حدثنا الفضل بن موسى، قال: حدثنا الأعمش، عن أبي إسحاق، عن سعيد بن وهب [وزيد بن يثيع وحارثة بن مضرب وعمرو ذي مر]، قال-[و]:
قال علي في الرحبة: أنشد بالله من سمع رسول الله ﷺ يوم غدیر خم يقول: الله وليي وأنا ولي المؤمنين، ومن كنت وليه فهذا وليه، اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه، وانصر من نصره، [واخذل من خذله].

فقال سعيد: قام إلى جنبي سته، وقال حارثة بن مضرب: قام عندي سته، وقال زيد بن يثيع: قام عندي سته، وقال عمرو ذو مر: أحب من أحبه، وأبغض من أبغضه.^٢

١٠٦٥٠. ابن عدي: أخبرنا علي [بن العباس]، حدثنا عباد بن يعقوب، حدثنا علي بن هاشم، عن محمد بن سلمة بن كهيل، عن أبيه، عن حبة العري، قال:

نشد علي الناس في الرحبة، فقام بضعة عشر رجلاً، منهم رجل عليه جبة تحتها إزار حمرية صفتها^٣ حمراء، فشهدوا أن رسول الله ﷺ قال: من كنت مولاه فإن علياً مولاه.^٤

١٠٦٥١. الدولابي: حدثنا الحسن بن علي بن عفان، قال: حدثنا الحسن بن عطية، قال: أنبا يحيى بن سلمة بن كهيل، عن حبة العري أبي قدامة، قال:

١. العلل ٢٢٤/٣ - ٢٢٦، س ٣٧٥.

٢. السنن الكبرى ٤٦٦٧ (١٤٨٩).

٣. الصفة والصفة من الثوب: حاشيته وطرفه.

٤. الكامل ٢١٦/٦، ترجمة محمد بن سلمة بن كهيل (١٦٨٦).

نشد الناس علي في الرحبة، فقام بضعة عشر رجلاً، فيهم رجل عليه جبة عليها إزار حصرية، فشهدوا أن رسول الله ﷺ قال: من كنت مولاه فعلي مولاه.^١

١٠٦٥٢. ابن المظفر: حدثنا محمد بن علي بن إسماعيل، قال: حدثنا الحسين بن علي [بن بحر]، قال: حدثنا أبي، قال: حدثنا سلمة بن الفضل الأبرش قاضي الري، عن الجراح [بن الضحاك] الكندي، عن أبي إسحاق الهمداني، عن عبدخير وعمرو ذي مرّ وجبة العرفي، قالوا:

سمعنا علي بن أبي طالب ﷺ ينشد الناس في الرحبة من سمع رسول الله ﷺ يقول: من كنت مولاه فعلي مولاه فقام اثنا عشر رجلاً من أهل بدر منهم زيد بن أرقم، قالوا: نشهد أننا سمعنا رسول الله ﷺ يقول يوم غدیر خم: من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه.^٢

وأشار الدارقطني إلى رواية الجراح عن أبي إسحاق عن حبة، كما تقدّم قريباً.

١٠٦٥٣. الطبراني: حدثنا إبراهيم بن نائلة الأصهباني، حدثنا إسماعيل بن عمرو البجلي، حدثنا عمرو بن ثابت، عن أبي إسحاق، عن هبيرة بن يريم [و] عن سعيد بن وهب وجبة العرفي وزيد بن أرقم:

أن علياً ﷺ ناشد الناس من سمع رسول الله ﷺ يقول: من كنت وليه فعلي وليه. فقام بضعة عشر فشهدوا أنهم سمعوا رسول الله ﷺ يقول: من كنت وليه فعلي وليه.^٣ وأشار الدارقطني إلى رواية عمرو بن ثابت عن أبي إسحاق، كما تقدّم قريباً.

١٠٦٥٤. أبو طاهر ابن حمدان: أخبرنا أبو العباس إبراهيم بن محمد السرخسي - بمر - ،

١. الكشي والأشعيا ٩٢٨/٣ (١٦٢٣)، وفيه: «عن حبة عن أبي قلابة»، فصولناه بالاستناد إلى عنوان الباب وسائر طرق الحديث وترجمة حبة من تهذيب الكمال وغيره، فكتبة حبة هو أبو قدامة.

٢. عنه ابن المغازلي بإسناده إليه في مناقب أهل البيت ص ٧٤ (٢٩).

٣. المعجم الكبير ١٩١/٥ - ١٩٢ (٥٠٥٨).

حدَّثنا أبو ليلى، حدَّثنا سويد بن سعيد، حدَّثنا عثمان بن عبد الرحمن، حدَّثنا يوسف، عن الحسن، قال:

وقع بين علي وبين بعض أهله - أو أسامة - كلام، فقال: أ لست لكم مولى؟ فقال: بلى، وإن كرهنّا! فبلغ ذلك النبي ﷺ فقال: من كنت مولاه فعلي مولاه.^١

١٠٦٥٥. ابن المغازلي: أخبرنا أبو الفضل محمد بن حسين بن عبيد الله البرجي الأصهباني - في ما كتب به إليّ - أن أحمد بن عبد الرحمن بن العباس الأسدي حدّثهم، [قال]: حدّثنا أبو حامد أحمد بن جعفر الأشعري، قال: حدّثنا يعلى بن محمد بن جمهور، عن أحمد بن حمزة، عن أبان بن تغلب، عن أبي جعفر محمد بن علي بن الحسين، عن أبيه، [عن جدّه، عن] علي بن أبي طالب، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهمّ وال من والاه، وعاد من عاداه.^٢

١٠٦٥٦. الثعلبي: سئل سفيان بن عيينة عن قول الله سبحانه: ﴿سَأَلَ سَائِلٌ﴾^٣ في من نزلت؟ فقال: لقد سألتني عن مسألة ما سألتني أحد قبلك، حدّثني أبي، عن جعفر بن محمد، عن آبائه، فقال:

لما كان رسول الله ﷺ بغدير خمّ نادى بالناس فاجتمعوا، فأخذ بيد علي ﷺ فقال: من كنت مولاه فعلي مولاه. فشاع ذلك وطار في البلاد، فبلغ ذلك الحارث بن النعمان الفهري، فأتى رسول الله ﷺ على ناقته له حتّى أتى الأبطح، فنزل عن ناقته وأناخها وعقلها، ثمّ أتى النبي ﷺ وهو في ملأ من أصحابه، فقال: يا محمد، أمرتنا عن الله أن نشهد أن لا إله إلا الله وأنتك رسول الله فقبلناه منك، وأمرتنا أن نصلي خمساً فقبلناه منك، وأمرتنا بالزكاة فقبلناه، وأمرتنا بالحجّ فقبلناه، وأمرتنا أن نصوم شهراً فقبلناه، ثمّ لم ترض

١. عنه الذهبي في طرق حديث من كنت مولاه ص ٥١ (٤٧).

٢. مناقب أهل البيت ص ٧٦ (٣١).

٣. المعارج / ١.

بهذا حتى رفعت بضيعي ابن عمك ففضّلتنا علينا وقلت: من كنت مولاه فعلي مولاه، فهذا شيء منك أم من الله تعالى؟ فقال: والذي لا إله إلا هو هذا من الله. فولى المهارث بن النعمان يريد راحلته، وهو يقول: اللهم إن كان ما يقوله حقاً فأمطر علينا حجارة من السماء، أو ائتنا بعذاب أليم، فما وصل إليها حتى رماه الله بججر فسقط على هامته وخرج من دبره فقتله، وأنزل الله سبحانه: ﴿سَأَلَ سَائِلٌ بِعَذَابٍ وَاقِعٍ * لِّلْكَافِرِينَ لَيْسَ لَهُ دَافِعٌ﴾^١.

١٠٦٥٧. الفازي: حدّثنا علي بن موسى الرضا، قال: حدّثني أبي موسى بن جعفر، عن أبيه جعفر بن محمد، [عن أبيه محمد] بن علي، عن أبيه علي بن الحسين، عن أبيه الحسين بن علي بن أبي طالب^ع، عن أبيه علي بن أبي طالب^ع، قال: قال رسول الله - صلى الله عليه - : من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه، واخذل من خذله، وانصر من نصره.^٢

١٠٦٥٨. زاهر بن طاهر: أخبرنا أبو سعد الجوزودي، أخبرنا السيّد أبو الحسن محمد بن علي، حدّثنا أحمد بن علي بن مهدي، حدّثنا أبي، حدّثنا علي بن موسى الرضا، حدّثنا أبي، عن أبيه جعفر الصادق، حدّثني أبي، عن أبيه علي بن الحسين، عن أبيه، عن جدّه علي بن أبي طالب، قال: قال رسول الله ﷺ : من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه، وانصر من نصره، واخذل من خذله.^٤

١. المعارج/١ - ٢.

٢. الكشف والبيان ٣٥/١٠، ذيل الآية ١ - ٢ من سورة المعارج.

٣. عنه العاصي بإسناده إليه في زين الفتى ٤٩٤/١ (٢٩٤).

٤. عنه ابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق ٢١٢/٤٢، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣).

١٠٦٥٩. العاصمي: أخبرنا محمد بن أبي زكريا، قال: أخبرنا أبو الحسن محمد بن علي بن الحسين بن الحسن بن القاسم بن محمد بن القاسم بن الحسن بن زيد بن الحسن بن علي بن أبي طالب الهمداني الوصي - قدم علينا من بخارا سنة أربع وثمانين وثلاثمئة - ، قال: حدثنا أحمد بن علي بن مهدي - هو ابن صدقة الرملي بالرملة - ... مثله.^١

١٠٦٦٠. الرمادي: حدثنا عبيد الله بن موسى، أخبرنا يوسف بن صهيب، عن حبيب بن يسار، عن أبي رملة:

أَنْ رَكِبَ أَتُوا عَلِيًّا، فَقَالُوا: السَّلَامُ عَلَيْكَ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ. قَالَ: وَعَلَيْكُمْ، أَتَى أَقْبَلَ الرُّكْبَ؟ قَالُوا: أَقْبَلَ مَوَالِيكَ مِنْ أَرْضِ كَذَا وَكَذَا.

قال: أئني أنتم موالي؟ قالوا: سمعنا رسول الله ﷺ يقول يوم غدیر خم: من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه.

فقال علي: أنشد الله رجلاً سمع رسول الله ﷺ يقول ما قال إلا قام، فقام اثنا عشر رجلاً فشهدوا بذلك.^٢

١٠٦٦١. أحمد: حدثنا إسحاق الأزرق، عن عبد الملك بن أبي سليمان، حدثني أبو عبد الرحيم الكندي، عن زاذان، قال:

شهدت علياً في الرحبة قال: أنشد بالله امرء سمع قول رسول الله ﷺ يوم غدیر خم: فقام ثلاثة عشر رجلاً فشهدوا أنهم سمعوا رسول الله ﷺ قال: أ لستم تعلمون أئني أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟ قالوا: بلى يا رسول الله. قال: فمن كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه.^٣

١٠٦٦٢. ابن أبي عاصم: حدثنا عمّار بن خالد، حدثنا إسحاق الأزرق، حدثنا

١. زين الفتى ٢/ ٢٦١ (٤٧١).

٢. عنه الذهبي في طرق حديث من كنت مولاه ص ٤٤ - ٤٥ (٣٨)، من طريق الطبري.

٣. عنه الذهبي في طرق حديث من كنت مولاه ص ٥٠ - ٥١ (٤٦).

عبد الملك بن أبي سليمان، حدّثني أبو عبد الرحيم الكندي، عن زاذان، قال: شهدت عليّاً بالرحبة، فقال: أنشد الله امرء رسول الله ﷺ يوم غدیر بخمّ لما قام. فقام ثلاثة عشر رجلاً فشهدوا أنهم سمعوا من رسول الله ﷺ يوم غدیر خمّ فقال: من كنت مولاه فعلي مولاه.^١

١٠٦٦٣. أحمد: حدّثنا ابن غير، حدّثنا عبد الملك، عن أبي عبد الرحيم الكندي، عن زاذان أبي عمر، قال:

سمعت عليّاً في الرحبة وهو ينشد الناس من شهد رسول الله ﷺ يوم غدیر خمّ، وهو يقول ما قال، فقام ثلاثة عشر رجلاً فشهدوا أنهم سمعوا رسول الله ﷺ وهو يقول: من كنت مولاه فعلي مولاه.^٢

١٠٦٦٤. أحمد: حدّثنا محمد بن عبد الله، حدّثنا الربيع - يعني ابن أبي صالح الأسلمي - ، حدّثني زياد بن أبي زياد:

سمعت علي بن أبي طالب ينشد الناس، فقال: أنشد الله رجلاً مسلماً سمع رسول الله ﷺ يقول يوم غدیر خمّ ما قال، فقام اثنا عشر بدرية فشهدوا.^٣

١٠٦٦٥. الطبراني: حدّثنا إبراهيم بن نائلة الأصبهاني، حدّثنا إسماعيل بن عمرو البجلي، حدّثنا عمرو بن ثابت، عن أبي إسحاق، عن زيد بن أرقم ...^٤ تقدّمت روايته مع رواية حبة عن علي ❦ .

١. السّنة ٩١٢/٢ (١٤٠٦).

٢. مسند أحمد ٨٤/١ (٦٤١): فضائل الصحابة ٥٨٥/٢ - ٥٨٦ (٩٩١)، وزاد في آخره: «اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه»، وحكى المناوي في فيض القدير، ذيل الحديث ٩٠٠٠، عن السيوطي أنّه قال: حديث متواتر.

٣. مسند أحمد ٨٨/١ (٦٧٠)، وعنه ابن عساكر بسندين إليه في تاريخ مدينة دمشق ٢١٢/٤٢، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣)، والمقدسي في الأحاديث المختارة ٨٠/٢ - ٨١ (٤٥٨).

٤. المعجم الكبير ١٩١/٥ - ١٩٢ (٥٠٥٨).

١٠٦٦٦. الحَصَافِي: حَدَّثَنَا أَبُو إِسْرَائِيلَ الْمَلَاتِي، عَنِ الْحَكَمِ، عَنْ أَبِي سُلَيْمَانَ الْمُؤَدَّنِ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمٍ، قَالَ:

نَشَدَ عَلِيَّ النَّاسَ: أَنْشُدَ اللَّهَ رَجُلًا سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: مَنْ كُنْتَ مَوْلَاهُ فَعَلِيَّ مَوْلَاهُ، اللَّهُمَّ وَالْ مِنْ وَالَاهُ، وَعَادَ مِنْ عَادَاهُ. فَقَامَ اثْنَا عَشَرَ بِدَرِيًّا فَشَهِدُوا بِذَلِكَ. قَالَ زَيْدٌ: وَكُنْتُ أَنَا فِي مَنْ كُتِمَ، فَذَهَبَ بَصْرِي.^١

١٠٦٦٧. الطَّبْرَانِي: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ نَائِلَةَ الْأَصْبَهَانِي، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَمْرٍو الْبَجَلِي، حَدَّثَنَا أَبُو إِسْرَائِيلَ الْمَلَاتِي، عَنِ الْحَكَمِ، عَنْ أَبِي سُلَيْمَانَ زَيْدِ بْنِ وَهَبٍ^٢، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمٍ، قَالَ:

نَاشَدَ عَلِيَّ النَّاسَ فِي الرَّحْبَةِ مِنْ سَمْعِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ الَّذِي قَالَ لَهُ، فَقَامَ سِتَّةَ عَشَرَ رَجُلًا فَشَهِدُوا أَنَّهُمْ سَمِعُوا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: اللَّهُمَّ مَنْ كُنْتَ مَوْلَاهُ فَعَلِيَّ مَوْلَاهُ، اللَّهُمَّ وَالْ مِنْ وَالَاهُ، وَعَادَ مِنْ عَادَاهُ.

قَالَ زَيْدُ بْنُ أَرْقَمٍ: فَكُنْتُ فِي مَنْ كُتِمَ، فَذَهَبَ بَصْرِي. [وَكَانَ عَلِيٌّ ﷺ دَعَا عَلَى مَنْ كُتِمَ].^٣

١٠٦٦٨. أَحْمَدُ: حَدَّثَنَا أَسْوَدُ بْنُ عَامِرٍ، أَخْبَرَنَا أَبُو إِسْرَائِيلَ، عَنِ الْحَكَمِ، عَنْ أَبِي سُلَيْمَانَ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمٍ، قَالَ:

اسْتَشْهَدَ عَلِيَّ النَّاسَ، فَقَالَ: أَنْشُدَ اللَّهَ رَجُلًا سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: اللَّهُمَّ مَنْ كُنْتَ مَوْلَاهُ

١. عنه الطبراني بإسناده إليه في المعجم الكبير ١٧٥/٥ (٤٩٩٦)، من طريق الوادعي، ورواه ابن المغازلي بإسناده إليه في مناقب أهل البيت ص ٧٨ - ٧٩ (٣٥)، من طريق ابن أبي خيثمة، إلا أنه ليس فيه: «فقام اثنا عشر...».

٢. كذا في هذا الطريق، وقد جاء في طرق الأحاديث الآتية «أبوسليمان» أو «أبوسلمان»، مع إضافة «المؤدَّن» تارة وبدونها أخرى، وقد نصَّ المزي في تهذيب الكمال ٣٨/٣٣، ترجمة أبي سلمان المؤدَّن (٧٤٠٨)، وهو يزيد بن عبدالله، على أنَّ الصواب «أبوسلمان» هذا، ولكلُّ منهما ترجمة في تهذيب الكمال، وكلاهما في طبقة واحدة لكن زيد بن وهب لم ينعت بالمؤدَّن وكنيته أبوسليمان.

٣. المعجم الكبير ١٧١/٥ (٤٩٨٥).

- فعلي مولاه، اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه. قال: فقام ستة عشر رجلاً فشهدوا.^١
١٠٦٦٩. الذهبي: قال عبدالعزيز بن محمد بن الأزدي: أخبرنا أبو إسرائيل، عن الحكم، عن أبي سلمان^٢ المؤذن، قال: قال زيد بن أرقم ...^٣
١٠٦٧٠. الباغندي: حدثنا عبيد الله بن موسى، حدثنا أبو إسرائيل الملائي، عن الحكم، عن أبي سلمان المؤذن، عن زيد بن أرقم: أن علياً أنشد الناس من سمع رسول الله ﷺ يقول: من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه. فقام ستة عشر رجلاً فشهدوا بذلك، وكنت فيهم.^٤
١٠٦٧١. عبدالله بن أحمد: حدثنا علي [بن حكيم الأودي]، أخبرنا شريك، عن الأعمش، عن حبيب بن أبي ثابت، عن أبي الطفيل، عن زيد بن أرقم، عن علي، عن النبي ﷺ، مثله.^٥
١٠٦٧٢. الطبري: [حدثنا عبيد بن غنم]، حدثنا [علي بن حكيم] الأودي، أنبأنا شريك، عن الأعمش، عن حبيب بن أبي ثابت، عن أبي الطفيل، عن زيد بن أرقم، مثل حديث أبي إسحاق.^٦

١. مسند أحمد ٣٧٠/٥ (٢٣١٤٣).

٢. هذا هو الظاهر الموافق لترجمة الرجل ولسائر المصادر، وفي الأصل: «أبي سليمان».

٣. طرق حديث من كنت مولاه ص ٦٧ - ٦٨ (٦٩).

٤. عنه أبو بكر الشافعي في الغلايينات ص ١١٨ (١١٧)، ومن طريقه ابن عساکر في تاريخ مدينة دمشق ٢٠٤/٤٢ - ٢٠٥، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣)، وابن العديم في فنية الطلب ٣٩٦٥/٩، ترجمة زيد بن أرقم، والذهبي في طرق حديث من كنت مولاه ص ٩٢ (١٠٧)، وابن كثير في البداية والنهاية ٣٤٦/٧، حوادث سنة أربعين، باب ذكر شيء من فضائل علي بن أبي طالب، حديث غدير خم.

٥. مسند أحمد ١١٨/١ (٩٥٢)، ولقطة «عن علي» لم ترد في المطبوع وإما هو من بعض نسخه الخطية كما في هامش المطبوع ومن نقل ابن عساکر عنه في تاريخ مدينة دمشق ٢١١/٤٢، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣)، وقوليه: «مثله»، راجع إلى ما ذكره قبله من حديث المناشدة، بإسناده عن شريك، عن أبي إسحاق، عن سعيد بن وهب وزيد بن ينيح، عن علي، وسيأتي في محله.

٦. عنه الذهبي في طرق حديث من كنت مولاه ص ٢٩ (٢١)، وقال: اختصره ابن جرير.

١٠٦٧٣. الطبراني: حدثنا أحمد بن عمرو [القطراني]، قال: حدثنا محمد بن الطفيل النخعي، قال: حدثنا شريك، عن الأعمش، عن حبيب بن أبي ثابت، عن أبي الطفيل، عن زيد بن أرقم، قال:

نشد علي الناس من سمع رسول الله ﷺ يقول يوم غدیر خم: أ لستم تعلمون أنني أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟ قالوا: بلى. قال: فمن كنت مولاة فعلي مولاة، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه. فقام اثنا عشر رجلاً فشهدوا بذلك.^١

١٠٦٧٤. الذهبي: [قال] ابن عقدة: حدثنا أحمد بن محمد بن عبد الرحمن بن الأسود الكندي، حدثنا جعفر بن محمد بن يحيى، حدثني موسى بن النضر الجعفي الحمصي، حدثني أبو غيلان سعد بن طالب، حدثنا أبو إسحاق، عن عمرو ذي مرّ وزيد بن يثيع وسعيد بن وهب وهاني بن هاني ومن لا أحصي:

أنّ علياً نشد الناس عند الرحبة من سمع قول رسول الله ﷺ: من كنت مولاة فعلي مولاة، اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه. فقام نفر - فقال بعضهم: ستّة. وقال بعضهم: ثلاثة - فشهدوا بذلك، وكنتم قوم، فما خرجوا من الدنيا حتى عموا أو أصابتهم آفة، منهم [ثابت بن] يزيد بن وديعة وعبد الرحمن بن مدلج.^٢

١٠٦٧٥. النسائي: أخبرنا علي بن محمد بن علي [قاضي المصيصة]، قال: حدثنا خلف [بن تميم]، قال: حدثنا إسرائيل، عن أبي إسحاق، قال:

حدثني سعيد بن وهب؛ أنّه قام ممّا يليه ستّة. وقال زيد بن يثيع: وقام ممّا يليني ستّة.

١. المعجم الأوسط ٥٧٦/٢ (١٩٨٧). وتقدّم حديث هبيرة بن يريم، عن زيد بن أرقم وحبّة في أحاديث حبّة عن علي.

٢. طرق حديث من كنت مولاة ص ٣١ - ٣٢ (٢٤)، ورواه المديني عن ابن عقدة على ما في أسد الغابة ٣٢١/٣، ترجمة عبد الرحمن بن مدلج، والإصابة ٣٠٠/٤ - ٣٠١، ترجمة عبد الرحمن بن مدلج (٥٢١٣). إلّا أنّ فيه: «فقام نفر منهم عبد الرحمن بن مدلج فشهدوا أنّهم سمعوا إذ ذاك من رسول الله ﷺ». وزاد: أخرجه ابن شاهين عن ابن عقدة، واستدركه أبو موسى.

فشهدوا أنهم سمعوا رسول الله ﷺ يقول: من كنت مولاة فإن علياً مولاة.^١

١٠٦٧٦. النسائي: أخبرنا الحسين بن حريث [المروزي]، قال: حدثنا الفضل بن موسى، عن الأعمش، عن أبي إسحاق، عن [زيد بن يثيع وعمرو ذي مرّ و] سعيد بن وهب، قال-[وا]: قال علي في الرحبة:

أنشد بالله من سمع رسول الله ﷺ يوم غدير خم يقول: إن الله وليي وأنا ولي المؤمنين، ومن كنت وليه فهذا وليه، اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه، وانصر من نصره.

قال: فقال سعيد: قام إلى جنبي سته. وقال زيد بن يثيع: قام عندي سته. وقال عمرو ذومر: أحب من أحبه، وأبغض من أبغضه ... وساق الحديث.^٢

١٠٦٧٧. مطين: حدثنا محمود بن غيلان، حدثنا الفضل بن موسى السيناني، حدثنا الأعمش، [عن أبي إسحاق]، عن سعيد بن وهب [وزيد بن يثيع]، قال: قال علي ﷺ: أنشد الله من سمع النبي ﷺ يقول يوم غدير خم: الله وليي وأنا ولي المؤمنين، من كنت مولاة فعلي مولاة، اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه، وانصر من نصره.

قال: فقال سعيد: فقام إلى جنبي سته. قال: فقال زيد بن يثيع: قام من عندي سته.^٣ ورواه يوسف بن إسحاق، عن جده أبي إسحاق، عن زيد وغيره، كما تقدّم قريباً عن علل الدارقطني.

١٠٦٧٨. ابن عساكر: أخبرنا أبو صالح عبد الصمد بن عبد الرحمن وأبو بكر محمد بن شجاع، قالوا: أخبرنا رزق الله بن عبد الوهاب، قال: أخبرنا أحمد بن محمد بن محمد بن المتيم،

١. السنن الكبرى ٤٣٩/٧ (٨٤١٨).

٢. السنن الكبرى ٤٤٤/٧ (٨٤٢٩).

٣. عنه المقدسي بإسناده إليه في الأحاديث المختارة ١٠٦/٢ - ١٠٧ (٤٨١)، وقال: وقد روي نحو هذا عن عبد الرحمن بن أبي ليلى.

٤. هذا هو الظاهر، وفي الأصل: «قالا».

أخبرنا أبو العباس ابن عقدة، حدثنا أبو الحسين بن عبد الرحمن الأزدي، حدثنا أبي، حدثنا عبد النور بن عبد الله، قال: حدثنا سليمان بن قرم وهارون بن سعد وسعيد بن دينار وفطر بن خليفة، عن أبي إسحاق، عن سعيد بن وهب وعمرو بن زياد بن يثيع: أن علياً قال في الرحبة: أنشد الله كل امرئ مسلم سمع رسول الله ﷺ يوم غدیر خم يقول ما قال إلا قام. قال: فقام ثلاثة عشر رجلاً، ستة من جانب وسبعة من جانب، وقال هارون: اثنا عشر رجلاً، فشهدوا أن رسول الله ﷺ قال: من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه، وأحب من أحبه، وأبغض من أبغضه، وانصر من نصره.^٢

١٠٦٧٩. الدارقطني: واختلف عن الأعمش، فقال عبد الواحد بن زياد: عنه، عن أبي إسحاق، عن زيد بن يثيع.^٣

١٠٦٨٠. النسائي: أخبرنا يوسف بن موسى، قال: حدثنا الفضل بن موسى، قال: حدثنا الأعمش ...^٤

تقدمت روايته في بداية روايات علي عليه السلام.

١٠٦٨١. ابن أبي شيبه: حدثنا شريك، عن أبي إسحاق، عن سعيد بن وهب [و] عن زيد بن يثيع، قال:

بلغ علياً أن أناساً يقولون فيه، قال: فصعد المنبر فقال: أنشد الله رجلاً ولا أنشد إلا من أصحاب محمد ﷺ سمع من النبي ﷺ شيئاً إلا قام. فقام ثمانية عشر رجلاً، ومما يلي سعيد بن وهب ستة فقالوا: نشهد أن رسول الله ﷺ قال: من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من

١. في الأصل: «وحدثنا».

٢. تاريخ مدينة دمشق ٢١٠/٤٢، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣).

٣. العلل ٢٢٤/٣، ص ٣٧٥.

٤. السنن الكبرى ٤٦٧٧ (٨٤٨٩).

والاه، وعاد من عاداه.^١

١٠٦٨٢. الدارقطني: إسحاق بن محمد العرزمي، عن شريك، عن أبي إسحاق ...^٢

١٠٦٨٣. عبدالله بن أحمد: حدثنا علي بن حكيم الأودي، أخبرنا شريك، عن

أبي إسحاق، عن سعيد بن وهب وعن زيد بن يثيع، قالوا:

نشد علي الناس في الرحبة من سمع رسول الله ﷺ يقول يوم غدیر خم إلا قام، قال: فقام من قبل سعيد ستة ومن قبل زيد ستة فشهدوا أنهم سمعوا رسول الله ﷺ يقول لعلي يوم غدیر خم: أليس الله أولى بالمؤمنين؟ قالوا: بلى. قال: اللهم من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه.^٣

١٠٦٨٤. البيهقي: حدثنا إبراهيم بن هانئ، حدثنا علي بن حكيم، حدثنا شريك، عن

أبي إسحاق، عن سعيد بن وهب وعن زيد بن يثيع، قالوا:

نشد علي الناس في الرحبة فقال: من سمع رسول الله ﷺ يقول يوم غدیر خم؟ فقام ستة عشر رجلاً فشهدوا أنهم سمعوا رسول الله ﷺ يقول يوم غدیر خم: أليس الله أولى بالمؤمنين؟ قالوا: بلى. قال: أو لست أولى بكم من أنفسكم؟ قالوا: بلى.

قال: اللهم من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه.^٤

١٠٦٨٥. الطبري: حدثنا عبيد بن غثام، حدثنا علي بن حكيم الأودي، عن شريك،

عن أبي إسحاق، عن سعيد بن وهب وزيد بن يثيع، قالوا:

صعد علي المنبر فقال: أنشد الله امرء سمع رسول الله ﷺ يقول يوم غدیر خم. فقام ستة،

الحديث بطوله.^٥

١. المصنف ٣٧١/٦ (٣٢٠٨٢).

٢. العلل ٢٢٤/٣ - ٢٢٦ س ٣٧٥.

٣. مسند أحمد ١١٨/١ (٩٥٠)، وعنه المقدسي في الأحاديث المختارة ١٠٥/٢ (٤٨٠).

٤. عنه الهيثمي في كشف الأستار ١٩٠/٣ - ١٩١ (٢٥٤١).

٥. عنه الذهبي في طرق حديث من كنت مولاه ص ٢٨ (١٩).

١٠٦٨٦. الذهبي: علي بن حكيم الأودي، عن شريك، عن أبي إسحاق، عن سعيد بن وهب وزيد بن يثيع، قالاً:

صعد علي المنبر فقال: أنشد الله امرء سمع رسول الله ﷺ يوم غدير خمّ. فقام ستّة، الحديث بطوله.^١

وأشار الدارقطني إلى رواية شريك عن أبي إسحاق عن زيد بن يثيع، كما تقدّم في بداية روايات علي بن أبي طالب ﷺ.

١٠٦٨٧. النسائي: أخبرنا أبو داود [سليمان بن سيف الحرّاني]، قال: حدّثنا عمران بن أبان، قال: حدّثنا شريك [بن عبدالله]، قال: حدّثنا أبو إسحاق، عن زيد بن يثيع، قال: سمعت علي بن أبي طالب يقول على منبر الكوفة:

إني منشد الله رجلاً، ولا أنشد إلا أصحاب محمد ﷺ، من سمع رسول الله ﷺ يقول يوم غدير خمّ: من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهمّ وال من والاه، وعاد من عاداه. فقام ستّة من جانب المنبر وستّة من الجانب الآخر فشهدوا أنهم سمعوا رسول الله ﷺ يقول ذلك. قال شريك: فقلت لأبي إسحاق: هل سمعت البراء بن عازب يحدّث بهذا عن رسول الله ﷺ؟ قال: نعم.^٢

وأشار الدارقطني إلى رواية عمران بن أبان، كما تقدّم في بداية روايات علي بن أبي طالب ﷺ.

١٠٦٨٨. ابن أبي عاصم: حدّثنا محمد بن خالد، حدّثنا شريك، عن أبي إسحاق، عن زيد بن يثيع، قال:

قام علي على المنبر فقال: أنشد الله رجلاً، ولا أنشد إلا أصحاب محمد ﷺ، سمع النبي ﷺ يقول يوم غدير خمّ. فقام ستّة من هذا الجانب وستّة من هذا الجانب فقالوا:

١. طرق حديث من كنت مولاه ص ٢٨ (١٩).

٢. السنن الكبرى ٤٣٩/٧ (٨٤١٩).

نشهد أنا سمعنا من رسول الله ﷺ يقول: من كنت مولاه فعلي مولاه.^١
وأشار الدارقطني في العلل إلى رواية عمرو بن ثابت عن أبي إسحاق عن زيد، كما
تقدم في بداية روايات علي بن أبي طالب.

١٠٦٨٩. الطبري: حدثني منصور بن أبي نويرة، حدثنا عبدالمؤمن بن الجحاف، [عن
أبي إسحاق]^٢، عن زيد بن يثيع [وسعيد بن وهب وعمرو ذي مر] أن علياً قال:
أنشد الله من سمع رسول الله ﷺ يقول: من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من
والاه، وعاد من عاداه، إلا قام.

قال [زيد]: فقام مما يليني ثلاثة. قال أبو إسحاق: وأخبرني سعيد بن وهب أنه قام مما
يليه ثلاثة. وأخبرني عمرو ذومر أنه قام مما يليه ستة، فشهدوا أن النبي ﷺ قال ذلك.
وزاد عمرو: وانصر من نصره، وأحب من أحبه.^٣

١٠٦٩٠. أحمد بن القرات: حدثنا عبيد الله بن موسى، عن فطر بن خليفة، عن
أبي إسحاق، عن زيد بن يثيع، عن علي بن عيسى، عن النبي ﷺ:
من كنت مولاه فعلي مولاه.^٤

١٠٦٩١. ابن عساكر: أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أخبرنا أبو الحسين عاصم بن
الحسن، أخبرنا أبو عمر الفارسي، أخبرنا أبو العباس ابن عقدة، حدثنا الحسن بن علي
بن عفان، حدثنا عبيد الله، عن فطر، عن أبي إسحاق، عن عمرو ذي مر وسعيد بن وهب
وعن زيد بن يثيع، قالوا:

سمعنا علياً يقول في الرحبة: أنشد الله من سمع النبي ﷺ يقول يوم غدیر خم ما قال إلا

١. السنة ٩١٣/٢ (١٤٠٨)، وعنه المقدسي في الأحاديث المختارة ٨٧/٢ - ٨٧ (٤٦٤).

٢. زيادة ظنية متأ، وهو مذكور في نص الحديث.

٣. عنه الذهبي في طرق حديث من كنت مولاه ص ٤٧ - ٤٨ (٤١).

٤. عنه ابن أبي عاصم في السنة ٩١١/٢ (١٤٠٤).

قام. فقام ثلاثة عشر فشهدوا أن رسول الله ﷺ قال: أ لست أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟ قالوا: بلى يا رسول الله. فأخذ بيد علي فقال: من كنت مولاه فهذا مولاه، اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه، وأحب من أحبه، وأبغض من أبغضه، وانصر من نصره، واخذل من خذله. قال أبو إسحاق حين فرغ من الحديث: يا أبا بكر، أي أشياء هم؟!^١

١٠٦٩٢. الزبارة: حدثنا يوسف بن موسى، قال: حدثنا عبيد الله بن موسى، عن فطر بن خليفة، عن أبي إسحاق، عن عمرو ذي مر وعن سعيد بن وهب وعن زيد بن شبيب، قالوا: سمعنا علياً يقول: نشدت الله رجلاً سمع رسول الله ﷺ يقول يوم غدیر خمّ لما قام. فقام إليه ثلاثة عشر رجلاً فشهدوا أن رسول الله ﷺ قال: أ لست أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟ قالوا: بلى يا رسول الله.

قال: فأخذ بيد علي فقال: من كنت مولاه فهذا مولاه، اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه، وأحب من أحبه، وأبغض من أبغضه، وانصر من نصره، واخذل من خذله.^٢

١٠٦٩٣. المحاملي: أخبرنا يوسف بن موسى، حدثنا عبيد الله بن موسى، عن فطر بن خليفة، عن أبي إسحاق، عن عمرو وعن سعيد بن وهب وعن زيد بن شبيب، قالوا: سمعنا علياً يقول في الرحبة: أنشدكم الله ولا أنشد إلا من سمعت أذناه ووعى قلبه. فقام نفر فشهدوا أن رسول الله ﷺ قال: أ لست أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟ قالوا: بلى يا رسول الله.

قال: فأخذ بيد علي بن أبي طالب ثم قال: من كنت مولاه فهذا مولاه، اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه، وأحب من أحبه، وأبغض من أبغضه، وانصر من نصره، واخذل من خذله.^٣

١. تاريخ مدينة دمشق ٢٠٩/٤٢ - ٢١٠، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣)، وأشار الذهبي في طرق حديث من كنت مولاه ص ٣٢ (٢٥)، إلى رواية ابن عقدة.

٢. البحر الزخار ٣/٣٤ - ٣٥ (٧٨٦).

٣. عنه الكنجي بإسناده إليه في كفاية الطالب ص ٦٣، الباب الأول، في بيان صحة خطبته عليه السلام يدعى حقاً.

وأشار الدارقطني في العلل إلى رواية فطر عن أبي إسحاق، كما تقدّم قبل صفحات.

١٠٦٩٤. ابن أبي غرزة: أنبأنا أبو غسان، قال: حدّثنا فضيل بن مرزوق، عن أبي إسحاق، عن سعيد بن ذي حدّان وعمرو ذي مرّة، قالوا: قال علي ❦: أنشد بالله ولا أنشد إلا أصحاب رسول الله ❦ من سمع خطبة رسول الله ❦ يوم غدیر خمّ، قال: فقام اثنا عشر رجلاً، ستّة من قبل سعيد، وستّة من قبل عمرو، فشهدوا أنّهم سمعوا رسول الله ❦ يقول: اللهمّ وال من والاه، وعاد من عاداه، وانصر من نصره، وأحبّ من أحبّه، وأبغض من أبغضه.^١

١٠٦٩٥. ابن عساكر: أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد، أخبرنا أبو القاسم عبد الله بن الحسين بن الحلال، أخبرنا أبو محمد الحسن بن الحسين بن علي بن العباس النوبختي، حدّثنا أبو الحسن علي بن عبد الله بن مبشر، حدّثنا عبد الحميد بن بيان، أخبرنا خالد بن عبد الله، عن الأجلح، عن أبي إسحاق، عن سعيد بن وهب، قال: سمعت علياً يقول: أنشد الله رجلاً سمع محمداً ❦ يقول: ألا إنّ الله وليّنا وأنا وليّ المؤمنين، من كنت وليّه فإنّ عليّاً وليّه. فقام ستّة نفر فشهدوا بذلك.^٢

١٠٦٩٦. الدارقطني: ورواه إسحاق بن أبي إسحاق، عن أبيه، عن سعيد...^٣

١٠٦٩٧. عبد الرزاق: أخبرنا إسرائيل، عن أبي إسحاق، حدّثني سعيد بن وهب وعبد خیر أنّهما سمعا عليّاً برحبة الكوفة يقول:

أنشد الله من سمع رسول الله ❦ يقول: من كنت مولاه فإنّ عليّاً مولاه. قال: فقام عدّة من أصحاب النبي ❦ فشهدوا أنّهم سمعوا رسول الله ❦ يقول ذلك.^٤

١. عنه الحموي بإسناده إليه في فرائد السمطين ٦٨/١ (٣٤)، من طريق البيهقي.

٢. تاريخ مدينة دمشق ٢١٤/٤٢، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣).

٣. العلل ٢٢٤/٣ - ٢٢٦، س ٣٧٥.

٤. عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ٢١١/٤٢، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣).

ورواه خلف بن تميم وسليمان بن مهران الأعمش، عن إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن سعيد، كما تقدّم قريباً عن النسائي والدارقطني.

١٠٦٩٨. الذهبي: ... عن سعد بن طالب، عن أبي إسحاق، عن سعيد ...^١.

١٠٦٩٩. ابن عساكر: ... عن سعيد بن دينار وسليمان بن قرم، عن أبي إسحاق، عن سعيد بن وهب ...^٢.

١٠٧٠٠. النسائي: أخبرنا الحسين بن حريث، قال: حدّثنا الفضل بن موسى، عن الأعمش، عن أبي إسحاق ...^٣.

١٠٧٠١. مطين: حدّثنا محمود بن غيلان، حدّثنا الفضل بن موسى ...^٤.

تقدّمت الروايات الثلاثة في روايات زيد بن يثيع.

١٠٧٠٢. النسائي: أخبرنا يوسف بن عيسى، قال: حدّثنا الفضل بن موسى ...^٥.
تقدّمت روايته مع رواية حارثة عن عليّ.

١٠٧٠٣. يحيى بن سليمان الجعفي: حدّثنا يحيى بن يعلى، حدّثنا الأعمش، عن

واللفظ له، والخوارزمي في المناقب ص ١٥٦ - ١٥٧ (١٨٥)، من طريق البيهقي، والذهبي في طرق حديث من كنت مولاه ص ٤٦ - ٤٧ (٤٠)، وص ٣٠ (٢٣) إشارة، وابن كثير في البداية والنهاية ٢١٠/٥، حوادث سنة عشر من الهجرة، فصل في إيراد الحديث الدالّ على أنّه خطب بمكان بين مكة والمدينة ... يقال له غدير خم، و ٣٤٧/٧، حوادث سنة أربعين، باب ذكر شيء من فضائل علي بن أبي طالب، حديث غدير خم، من طريق الطبري، والدارقطني في الملل، كما تقدّم قريباً.

١. طرق حديث من كنت مولاه ص ٣١ - ٣٢ (٢٤).

٢. تاريخ مدينة دمشق ٢١٠/٤٢، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣).

٣. السنن الكبرى ٤٤٤/٧ (٧٤٢٩).

٤. عنه المقدسي بإسناده إليه في الأحاديث المختارة ١٠٦/٢ - ١٠٧ (٤٨١).

٥. السنن الكبرى ٤٦٦/٧ (٨٤٨٩).

- أبي إسحاق، عن سعيد بن وهب، قال: قال علي: قال رسول الله ﷺ :
 من كنت مولاة فعلي مولاة، اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه.^١
 وأشار الدارقطني إلى رواية الأعمش، كما تقدّم قريباً عن علل الدارقطني.
١٠٧٠٤. ابن أبي شيبة: حدّثنا شريك، عن أبي إسحاق، عن سعيد بن وهب ...^٢.
١٠٧٠٥. عبد الله بن أحمد: حدّثنا علي بن حكيم الأودي، أخبرنا شريك، عن أبي إسحاق، عن سعيد بن وهب ...^٣.
١٠٧٠٦. البزار: حدّثنا إبراهيم بن هانئ، حدّثنا علي بن حكيم ...^٤.
١٠٧٠٧. الطبري: حدّثنا عبيد بن غنّام، حدّثنا علي بن حكيم الأودي ...^٥.
 تقدّمت الأحاديث الأربعة في أحاديث زيد بن يسع عن علي ﷺ .
١٠٧٠٨. أحمد: حدّثنا محمد بن جعفر، حدّثنا شعبة، عن أبي إسحاق، قال: سمعت
 سعيد بن وهب قال:
 نشد علي الناس، فقام خمسة - أو ستة - من أصحاب النبي ﷺ ، فشهدوا أن رسول
 الله ﷺ قال: من كنت مولاة فعلي مولاة.^٦
١٠٧٠٩. ابن أبي داود: حدّثنا محمد بن بشار، قال: حدّثنا محمد بن جعفر - يعني
-
١. عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ٢١٣/٤٢ - ٢١٤ ، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣).
 ٢. المصنّف ٣٧١/٦ - ٣٢٠٨٢).
 ٣. مسند أحمد ١١٨/١ (٩٥٠).
 ٤. عنه الهيثمي في كشف الأستار ١٩٠/٣ - ١٩١ (٢٥٤١).
 ٥. عنه الذهبي في طرق حديث من كنت مولاة ص ٢٨ (١٩).
 ٦. مسند أحمد ٣٦٦/٥ (٢٣١٠٧)؛ فضائل الصحابة ٥٩٨/٢ - ٥٩٩ (١٠٢١)، وعنه المقدسي في
 الأحاديث المختارة ١٠٥/٢ (٤٧٩)، ورواه الذهبي في طرق حديث من كنت مولاة ص ٢٩ - ٣٠ (٢٢)،
 وقال: هذا الحديث على شرط مسلم؛ فإن سعيداً ثقة.

غندراً . قال: حدّثنا شعبة، عن أبي إسحاق، قال: سمعت سعيد بن وهب قال: نشد عليّ الناس، فقام خمسة - أو ستة - من أصحاب النبي ﷺ، فشهدوا أن رسول الله ﷺ قال: من كنت مولاه فعلي مولاه.^١

١٠٧١٠. النسائي: أخبرنا محمد بن المثني، قال: حدّثنا محمد [بن جعفر غندراً]، قال: حدّثنا شعبة، عن أبي إسحاق، قال: سمعت سعيد بن وهب قال: [لما ناشدهم عليّ] قام خمسة - أو ستة - من أصحاب النبي ﷺ، فشهدوا أن رسول الله ﷺ قال: من كنت مولاه، فعلي مولاه.^٢

وأشار الدارقطني إلى حديث شعبة، كما تقدّم عن العلل. ورواه عبدالمؤمن عن أبي إسحاق عن سعيد، كما تقدّم عن الطبري قريباً. ١٠٧١١. الدارقطني - وسئل عن حديث سعيد بن وهب عن علي ... - : قال عمرو بن ثابت، عن أبي إسحاق، عن سعيد بن وهب وزيد بن يثيع و وقال فضيل بن مرزوق: عن أبي إسحاق، عن سعيد بن وهب وعمرو ذي مرّ. وقال فطر: عن أبي إسحاق عن سعيد بن وهب.^٣

١٠٧١٢. البرزّار وابن عساكر والمحاملي: ... عن عبيدالله، عن فطر، عن أبي إسحاق، عن سعيد بن وهب ...^٤. تقدّمت روايتهم مع رواية فطر عن زيد بن يثيع.

١٠٧١٣. الدارقطني - وسئل عن حديث سعيد بن وهب عن علي ... - : قال يوسف

١. عنه الآجري في الشريعة ٢٠٦٣/٤ (١٥٤١).

٢. السنن الكبرى ٤٣٨/٧ (٨٤١٧).

٣. العلل ٢٢٤/٣ - ٢٢٦، س ٣٧٥.

٤. البحر الزخار ٣٤/٣ - ٣٥ (٧٨٦)؛ تاريخ مدينة دمشق ٢٠٩/٤٢ - ٢١٠، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣)، ورواه الحموي في فرائد السمطين ٦٨/١ (٣٤)، بإسناده عن المحاملي.

بن إسحاق بن أبي إسحاق: عن أبي إسحاق، عن سعيد بن وهب ...^١

١٠٧١٤. ابن عساكر: ... عن هارون بن سعد، عن أبي إسحاق، عن سعيد بن وهب.^٢

تقدمت روايته مع رواية زيد بن وهب.

١٠٧١٥. الطبري: حدثني عبد الأعلى بن واصل، حدثنا مخل بن إبراهيم، أخبرنا موسى

بن مطير، عن أبي إسحاق، عن هبيرة بن يريم وعمرو ذي مرّ وسعيد بن وهب، قالوا:

كُنّا عند علي في الرحبة إذ أقبل عمرو بن هند المرادي ثمّ الجملي - وكان أبوه قتل

يوم الجمل - فقال: يا أمير المؤمنين، حديث حدثني عمار بن ياسر. قال: فقال: لا

تكذبوا على عمار. قال: فردّها عليه مراراً، فقال علي: أرنا حديثك.

فقال: حدثني هند الجملي أنّهم لما بلغهم مسير طلحة والزبير إلى البصرة وأقبل علي

إليهم اجتمع الناس في هذا المسجد فقالوا: يا هند، إنّ الرائد لا يكذب أهله، وأنّت لنا

تقّة، فآخرج فاستقبل هذا الرجل، فانظر ما ألّذي عليه، فخرجت حتّى إذا كنت بين

السيّاحين والقادسيّة إذا أنا بسبعة ركب يوضعون على النجائب، فسلمت فردّوا السلام

ووقفوا وقالوا: ممّن الرجل؟ قلت: أنا هند بن عمرو المرادي، فرحبوا وقالوا خيراً.

قلت: ومن أنتم؟ فقال رجل خفيف اللحم: أنا عمار بن ياسر، وهذا خزيمة بن ثابت،

وهذا أبو أيّوب الأنصاري، وهذا الحسن بن علي.

قال: وإذا ستّة من أصحاب النّبّي ﷺ سابعهم الحسن، فقلت: يا أصحاب رسول الله،

شهدتم وغبنا وجئتمونا بأمر عظيم يضرب بعضكم بعضاً

فقال عمار: اقصر أو أطل؟ قال لي رسول الله ﷺ: يا عمار، تقاتل مع علي على

تأويل القرآن كما قاتلت معي على تنزيله، وقد سمع هؤلاء. فشهدوا له بذلك، قال:

فأقبلت إلى الناس هاهنا وقلت: دعيتم دعوة حقّ فأجيبوها.

١. الملل ٣/٢٢٤ - ٢٢٦، ص ٣٧٥.

٢. تاريخ مدينة دمشق ٤٢/٢١٠، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣).

قال: فاستوى علي قاعداً فقال: صدق هند وصدق عمار، والله إنها لفي ألف حديث حدثني رسول الله ﷺ ما فشا منه غير هذا، فأنشد الله عبداً سمع قول رسول الله ﷺ في إلّا قام. قال أبو إسحاق: فحدثني هؤلاء النفر، قالوا: عدّنا اثني عشر من أصحاب النبي ﷺ ممّا بيننا ومن رووا ذلك لا نحصيه، قالوا: سمعنا رسول الله ﷺ يوم غدیر خمّ يقول:

من كنت مولاة فعلي مولاة، اللهمّ وال من والاه، وعاد من عاداه، وأحبّ من أحبّه، وانصر من نصره، وأعن من أعانه.^١

١٠٧١٦. مطين: حدّثنا علي بن سعيد الكندي، قال: حدّثنا جرير بن السري بن إسماعيل الهمداني، قال: حدّثنا أبي، عن سعيد بن وهب الهمداني، قال:

نشد أمير المؤمنين علي بن أبي طالب - كرّم الله وجهه - الناس بالرحبة فقال: أنشد الله رجلاً سمع رسول الله - صلى الله عليه - يقول: من كنت مولاة فعلي مولاة، اللهمّ وال من والاه، وعاد من عاداه، فقام اثنا عشر رجلاً فشهدوا.^٢

١٠٧١٧. الباغندي: حدّثنا عبيد الله، أنبأنا أبو إسرائيل الملائي، عن الحكم، عن أبي سلمان المؤدّن:

أنّ علياً نشد الناس من سمع رسول الله ﷺ يقول: من كنت مولاة، الحديث.^٣

١٠٧١٨. الحموي: أنبأني السيّد النسابة جلال الدين عبد الحميد بن فخار بن معد بن فخار الموسوي، قال: أنبأنا والذي السيّد شمس الدين شيخ الشرف فخار الموسوي - إجازة -، بروايته عن شاذان بن جبرئيل القمي، عن جعفر بن محمّد الدوريسقي، عن أبيه، عن أبي جعفر محمّد بن علي بن بابويه القمي، قال: حدّثنا أبي [و] محمّد بن الحسن

١. عنه الذهبي في طرق حديث من كنت مولاة ص ٩٣ - ٩٤ (١٠٨).

٢. عنه العاصمي بإسناده إليه في زين الفتى ١٢/١ - ١٣ (٢).

٣. عنه الذهبي في طرق حديث من كنت مولاة ص ٢٥ - ٢٦ (١٤).

٤. كمال الدين ص ٢٧٤ - ٢٧٩، الباب (٢٥) ٢٤.

- رضي الله عنهما - ، قالوا: حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ يَزِيدَ، عَنْ حَمَّادِ بْنِ عِيسَى، عَنْ عَمْرِو بْنِ أُذَيْنَةَ، عَنْ أَبِي عِيَّاشٍ، عَنْ سَلِيمِ بْنِ قَيْسٍ الْهَلَالِيِّ، قَالَ: رَأَيْتُ عَلِيًّا ﷺ فِي مَسْجِدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي خِلَافَةِ عُثْمَانَ ﷺ وَجَمَاعَةٍ يَتَحَدَّثُونَ وَيَتَذَكَّرُونَ الْعِلْمَ وَالْفَقْهَ

قال [علي ﷺ]: فَأَتَشَدِّكُمْ اللَّهَ، أَوْ تَعْلَمُونَ حَيْثُ نَزَلَتْ: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأَطِيعُوا أُولِي الْأَمْرِ مِنْكُمْ﴾^١. وَحِينَ نَزَلَتْ: ﴿إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَالَّذِينَ آمَنُوا الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَهُمْ رَاكِعُونَ﴾^٢. وَحِينَ نَزَلَتْ: ﴿أَمْرٌ حَسْبُكُمْ أَنْ تَقْرَكُوا وَلَمَّا يَعْلَمِ اللَّهُ الَّذِينَ جَاهَدُوا مِنْكُمْ وَلَمْ يَتَّخِذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلَا رَسُولِهِ وَلَا الْمُؤْمِنِينَ وَلِيجَةً﴾^٣. قَالَ النَّاسُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، خَاصَّةً فِي بَعْضِ الْمُؤْمِنِينَ أَمْ عَامَّةً لَجَمِيعِهِمْ؟ فَأَمَرَ اللَّهُ - عَزَّ وَجَلَّ - نَبِيَّهُ ﷺ أَنْ يَعْلَمَهُمْ وَلَاةَ أَمْرِهِمْ وَأَنْ يَفْسِّرَ لَهُمْ مِنَ الْوَلَايَةِ مَا فَسَّرَ لَهُمْ مِنْ صَلَاتِهِمْ وَزَكَاتِهِمْ وَحُجَّتِهِمْ، فَيَنْصِبَنِي لِلنَّاسِ بِغَدِيرِ خَمٍّ، ثُمَّ خَطَبَ وَقَالَ:

أَيُّهَا النَّاسُ، إِنَّ اللَّهَ أَرْسَلَنِي بِرِسَالَةٍ ضَاقَ بِهَا صَدْرِي وَظَنَنْتُ أَنَّ النَّاسَ مَكْذِبِي، فَأَوْعَدَنِي لِأَبْلَغُهَا أَوْ لِيَعَذَّبَنِي! ثُمَّ أَمَرَ فَنُودِيَ بِالصَّلَاةِ جَامِعَةً، ثُمَّ خَطَبَ فَقَالَ: أَيُّهَا النَّاسُ، أَوْعَدْتُمْ أَنَّ اللَّهَ - عَزَّ وَجَلَّ - مَوْلَايَ وَأَنَا مَوْلَى الْمُؤْمِنِينَ وَأَنَا أَوْلَى بِهِمْ مِنْ أَنْفُسِهِمْ؟ قَالُوا: بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ. قَالَ: قُمْ يَا عَلِي، فَقُمْتَ فَقَالَ: مَنْ كُنْتُ مَوْلَاهُ فَعَلِي هَذَا مَوْلَاهُ، اللَّهُمَّ وَالِ مَنْ وَالَاهُ، وَعَادَ مَنْ عَادَاهُ.

فَقَامَ سَلَمَانٌ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَلَاءٌ كَمَاذَا؟ فَقَالَ: وَلَاءٌ كَوَلَايَتِي، مَنْ كُنْتُ أَوْلَى بِهِ مِنْ نَفْسِهِ فَعَلِي أَوْلَى بِهِ مِنْ نَفْسِهِ. فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى ذِكْرَهُ: ﴿الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ

١. النساء / ٥٩ .

٢. المائدة / ٥٥ .

٣. التوبة / ١٦ .

وَأَتَمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضِيتُ لَكُمُ الْإِسْلَامَ دِينًا^١، فكبر النبي ﷺ قال: الله أكبر، تمام نبوتي وتمام دين الله ولاية علي بعدي.

فقام أبوبكر وعمر فقالا: يا رسول الله، هؤلاء الآيات خاصة في علي؟ [قال]: بلى فيه وفي أوصيائي إلى يوم القيامة.

قالا: يا رسول الله، بينهم لنا. قال: علي أخي ووزير ووارثي ووصي وخليفتي في أمتي وولي كل مؤمن بعدي، ثم ابني الحسن، ثم الحسين، ثم تسعة من ولد ابني الحسين واحد بعد واحد، القرآن معهم وهم مع القرآن، لا يفارقونه ولا يفارقهم حتى يردوا علي الحوض. فقالوا كلهم: اللهم نعم، قد سمعنا ذلك وشهدنا كما قلت سواء.

فقال [علي]: أنشدكم الله، أتعلمون أن رسول الله ﷺ قام خطيباً لم يخطب بعد ذلك فقال: يا أيها الناس، إني تارك فيكم الثقلين كتاب الله وعترتي أهل بيتي، فتمسكوا بهما لن تضلوا، فإن اللطيف [الخبير] أخبرني وعهد إلي أنهما لن ينفترقا حتى يردا علي الحوض. فقام عمر بن الخطاب شبه المفضض فقال: يا رسول الله، أكل أهل بيتك؟ قال: لا، ولكن أوصيائي منهم، أولهم أخي ووزير ووارثي وخليفتي في أمتي وولي كل مؤمن بعدي، وهو أولهم، ثم ابني الحسن، ثم ابني الحسين، ثم تسعة من ولد الحسين واحد بعد واحد حتى يردوا علي الحوض، [هم] شهداء الله في أرضه، وحبته على خلقه، وخزان علمه، ومعادن حكمته، من أطاعهم أطاع الله، ومن عصاهم عصى الله.

فقالوا كلهم: نشهد أن رسول الله ﷺ قال ذلك.

ثم تمادى علي السؤال، فما ترك شيئاً إلا ناشدهم الله فيه وسألهم عنه حتى أتى علي آخر مناقبه وما قال له رسول الله ﷺ كثيراً، [وكانوا في] كل ذلك يصدقونه ويشهدون أنه حق^٢.

١٠٧١٩. ابن أبي الحديد: روى عثمان بن سعيد، عن شريك بن عبدالله، قال:

١. المائدة / ٣.

٢. فرائد السمطين ١/ ٣١٢ - ٣١٨ (٢٥٠).

لما بلغ علياً أن الناس يتهمونه في ما يذكره من تقديم النبي ﷺ وتفضيله [إياه] على الناس قال: أنشد الله من بقي ممن لقي رسول الله ﷺ وسمع مقالته في يوم غدیر خم إلا قام فشهد بما سمع. فقام ستة ممن عن يمينه من أصحاب رسول الله ﷺ، وستة ممن على شماله من الصحابة أيضاً، فشهدوا أنهم سمعوا رسول الله ﷺ يقول ذلك اليوم، وهو رافع بيدي علي: من كنت مولاه فهذا علي مولاه، اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه، وانصر من نصره، واخذل من خذله، وأحب من أحبه، وأبغض من أبغضه.^١

١٠٧٢٠. البلاذري: حدثني عباس بن هشام الكلبي، عن أبيه، عن غياث بن إبراهيم، عن المعلّى بن عوفان الأسدي، عن أبي وائل شقيق بن سلمة، قال: قال علي على المنبر:

نشدت الله رجلاً سمع رسول الله ﷺ يقول يوم غدیر خم: اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه، إلا قام فشهد، وتحث المنبر أنس بن مالك والبراء بن عازب وجريز بن عبدالله، فأعادها فلم يجبه أحد، فقال: اللهم من كنتم هذه الشهادة وهو يعرفها فلا تخرجه من الدنيا حتى تجعل به آية يعرف بها.

قال [أبو وائل]: فبرص أنس، وعمي البراء، ورجع جريز أعرابياً بعد هجرته، فأقى السراة^٢ فمات في بيت أمه بالسراة.^٣

١٠٧٢١. الذهبي: حدثنا الجماعي، حدثني إسحاق بن محمد بن زياد الكوفي القطان، حدثنا أبي، حدثني زينب بنت بسام الصيرفي، حدثني أبي وعمي أنهما دخلا على أبي الطفيل فقالا له: حدثنا عن علي. فأنشأ يحدث، قال:

١. شرح نهج البلاغة ٢/٢٨٨ - ٢٨٩، شرح الخطبة ٣٧، وسيأتي نحو هذا عن أبي الطفيل، عن علي عليه السلام رواية السهمودي.

٢. في ترجمة جريز بن عبدالله من تهذيب الكمال ٤/٥٣٥ - ٥٣٦ (٩١٧)، أنه توفي في السراة في قرقيسيا.

٣. أنساب الأشراف ٢/٣٨٦، ترجمة أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام.

أقبل رسول الله ﷺ من حجة الوداع حتى نزل بموضع يدعى خم فقال: من كنت مولاه فإن علياً مولاه، اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه.^١

١٠٧٢٢. المديني: أخبرنا الشريف أبو محمد حمزة بن العباس العلوي، أخبرنا أحمد بن الفضل الباطرقاني، أخبرنا أبو مسلم بن شهدل، أخبرنا أبو العباس أحمد بن محمد بن سعيد، حدثنا محمد بن مفضل بن إبراهيم الأشعري، أخبرنا رجاء بن عبدالله، أخبرنا محمد بن كثير، عن فطر وأبي الجارود، عن أبي الطفيل، قال:

كنا عند علي عليه السلام فقال^٢: أنشد الله تعالى من شهد يوم غدیر خم إلا قام. [ولا يقوم رجل يقول: نبئت أو بلغني إلا رجل سمعت أذناه ووعاه قلبه]^٣. فقام سبعة عشر رجلاً، منهم [خزيمة بن ثابت وسهل بن سعد وعدي بن حاتم وعقبة بن عامر وأبو أيوب الأنصاري وأبو سعيد الخدري وأبو شريح الخزاعي و] أبوقدامة الأنصاري [وأبويللى وأبو الهيثم بن التيهان ورجال من قریش، فقال علي - رضي الله عنه عنهم - : هاتوا ما سمعتم؟].

فقالوا: نشهد أننا أقبلنا مع رسول الله ﷺ من حجة الوداع حتى إذا كان الظهر خرج رسول الله ﷺ فأمر بشجرات فشُددن^٤ وألقي عليهن ثوب ثم نادى [ب]الصلاة، فخرجنا فصلينا، ثم قام فحمد الله تعالى وأثنى عليه، ثم قال:

[أيها الناس، ما أنتم قائلون؟ قالوا: قد بلغت. قال: اللهم اشهد - ثلاث مرات - ، قال: إني أوشك أن أدعى فأجيب، وإني مسؤول وأنتم مسؤولون.

ثم قال: ألا إن دماءكم وأموالكم حرام كحرمة يومكم هذا وحرمة شهركم هذا، أوصيكم بالنساء، أوصيكم بالجار، أوصيكم بالماليك، وأوصيكم بالعدل والإحسان.

ثم قال: أيها الناس، إني تارك فيكم الثقلين، كتاب الله وعترتي أهل بيتي، فإنيهما لن

١. طرق حديث من كنت مولاه ص ٥١ (٤٨).

٢. في رواية السهوي: «أن علياً قام فحمد الله وأثنى عليه ثم قال».

٣. من جواهر العقدين ٨٠/٢.

٤. في رواية جواهر العقدين: «فوسين».

يتفرقا حتى يردا عليّ الحوض، نبأني بذلك اللطيف الخبير^١.

[ثم قال]: يا أيها الناس، أتعلمون أن الله - عز وجل - مولاي وأنا مولى المؤمنين، وأني أولى بكم من أنفسكم؟ يقول ذلك مراراً، قلنا: نعم، وهو آخذ بيدك يقول: من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه - ثلاث مرّات - .
[فقال علي: صدقتم وأنا على ذلك من الشاهدين]^٢.

قال العدوي: أبوقدامة بن الحارث شهد أحداً وله فيها أثر حسن وبقي حتى قتل بصفين مع علي وقد انقرض عقبه.

قال: وهو أبوقدامة بن الحارث من بني عبدمناة من بني عبيد. قال: ويقال: هو أبوقدامة بن سهل بن الحارث بن جعدبة بن ثعلبة بن سالم بن واقف^٣.

١٠٧٢٣. الطبراني: حدثني علي بن سعد الرازي، حدثني محمد بن حميد، حدثني زافر بن سليمان، عن الحارث بن محمد، عن أبي الطفيل عامر بن واثلة، قال:

كنت على الباب يوم الشورى مع علي في البيت يوم الشورى، فارتفعت الأصوات بينهم، فسمعت علياً يقول: ... فأنتدكم بالله، هل فيكم أحد قال له رسول الله ﷺ: من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه، وانصر من نصره، ليبلغ الشاهد الغائب، غيري؟ قالوا: اللهم لا^٤.

١. من جواهر العقدين.

٢. من جواهر العقدين.

٣. عنه ابن الأثير في أسد الغابة ٢٧٥/٥ - ٢٧٦، ترجمة أبي قدامة، ومثله باختصار في الإصابة ٢٧٤/٧، ترجمة أبي قدامة الأنصاري (١٠٤١٦)، وقال: ذكره أبو العباس ابن عقدة في كتاب الموالاتة الذي جمع فيه طرق حديث من كنت مولاه فعلي مولاه. وهكذا السهمودي في جواهر العقدين ٨٠/٢، الباب الرابع، ذكر حثه عليه الأئمة على التمسك بعده بكتاب ربهم، وقد جمعنا فقرات الحديث من ابن الأثير والسهمودي، وجعلنا ما أخذناه من السهمودي بين المعقوفتين.

٤. عنه الخوارزمي بإسناده إليه في المناقب ص ٢٢١ - ٢٢٢، إصدار مكتبة نينوى، الفصل التاسع عشر، في فضائل له شتى، من طريق ابن مردويه، وابن طاووس في الطرائف ص ٤١٢، شكاية

١٠٧٢٤. الفريابي: عن فطر بن خليفة، عن أبي الطفيل، عن علي - كرم الله وجهه - ، قال: قال رسول الله - صلى الله عليه وعلى آله وسلم - :

من كنت مولا فعلي مولا، اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه.^١

١٠٧٢٥. يحيى بن آدم: حدثنا فطر بن خليفة، عن أبي الطفيل ...^٢.

تقدمت روايته في روايات زيد بن أرقم برواية ابن راهويه عن الفضل بن دكين ويحيى بن آدم.

١٠٧٢٦. أحمد: حدثنا حسين بن محمد وأبو نعيم - المعنى - ، قالوا: حدثنا فطر، عن أبي الطفيل، قال:

جمع علي ﷺ الناس في الرحبة، ثم قال لهم: أنشد الله كل امرئ مسلم سمع رسول الله ﷺ يوم غدیر خمّ ما سمع لما قام. فقام ثلاثون من الناس - وقال أبو نعيم: فقام ناس كثير - فشهدوا حين أخذه بيده فقال للناس: أ تعلمون أيّ أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟ قالوا: نعم يا رسول الله. قال: من كنت مولا فهذا مولا، اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه.

قال: فخرجت وكأنّ في نفسي شيئا، فلقيت زيد بن أرقم فقلت له: إني سمعت علياً ﷺ يقول كذا وكذا. قال: فما تنكر؟ قد سمعت رسول الله ﷺ يقول ذلك له.^٣

١٠٧٢٧. أحمد بن القنات: حدثنا عبد الرحمن بن مصعب، حدثنا فطر، عن أبي الطفيل، عن علي، قال: قال رسول الله ﷺ :

علي بن أبي طالب ﷺ عن تقدمه وحديث الشورى، عن ابن مردويه، ولم يسنده إلى الطبراني.
١. عنه الخطيب في المتفق والمفترق ٤٢٨/١ (٢١٦)، وابن عساکر في تاريخ مدينة دمشق ٢١٣/٤٢.
ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣)، كلاهما من طريق ابن أبي داوود، والذهبي في طرق حديث من كنت مولا ص ٤٨ (٤٢).

٢. عنه ابن حبان بإسناده إليه في صحيحه ٣٧٥/١٥ - ٣٧٧ (٦٩٣)، من طريق ابن راهويه.
٣. مسند أحمد ٣٧٠/٤ (١٩٣٠٢)، فضائل الصحابة ٦٨٢/٢ (١١٦٧)، وعنه المقدسي في الأحاديث المختارة ١٧٣/٢ - ١٧٤ (٥٥٣)، والذهبي في طرق حديث من كنت مولا ص ٣٣ - ٣٥ (٢٧).

أ لست أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟ قالوا: نعم. قال: فمن كنت وليه فهذا وليه.^١

١٠٧٢٨. البزار: حدثنا يوسف بن موسى القطان ومحمد بن عثمان بن كرامة - واللفظ

ليوسف - ، قالوا: حدثنا عبيد الله بن موسى، قال: حدثنا فطر، عن أبي الطفيل، قال:

سمعت علياً وهو ينشد الناس في الرحبة: أنشد الله كل امرئ مسلم سمع رسول الله ﷺ

يقول يوم غدیر خم ما قال إلا قام. فقام^٢ ناس من الناس فشهدوا أننا رأينا رسول الله ﷺ

أخذ بيد علي وهو يقول: أ لست أولى بالمسلمين من أنفسهم؟ قالوا: بلى يا رسول الله.

قال: من كنت مولاه [فهذا مولاه]، اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه.^٣

١٠٧٢٩. ابن أبي داود: ... عن عبيدة، عن فطر ...^٤

تقدمت روايته في روايات زيد بن أرقم.

١٠٧٣٠. العاصمي: أخبرني شيخي محمد بن أحمد الجلاب ، قال: أخبرنا أبو أحمد

الهمداني، قال: حدثنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الصغار، قال: حدثنا أحمد بن مهران، قال:

حدثنا علي بن قادم، قال: حدثنا فطر، قال: حدثنا أبو الطفيل [عامر بن واثلة]، قال:

شهدت علياً في الرحبة قال: أنشد الله رجلاً [سمع النبي ﷺ] يوم غدیر خم يقول ما

قال إلا قام.

قال: فقام قوم فشهدوا أن رسول الله - صلى الله عليه - قال يوم غدیر خم: من كنت

مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه.

[قال أبو الطفيل]: فقامت وكان في نفسي شيء فلقيت زيد بن أرقم فأخبرته بما قال

١. عنه ابن أبي عاصم في السنة ٩١٠/٢ (١٤٠١).

٢. هذا هو الصحيح، وصحّف في الأصل بـ«الإمام»، فقال: «.

٣. البحر الزخار ١٣٣/٢ (٤٩٢)، وقال: وهذا قد روي عن علي من غير وجه ... ورواه معروف بن

خزيو، وعنه الهيثمي في كشف الأستار ١٩١/٣ - ١٩٢ (٢٥٤٤).

٤. عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ٢٠٥/٤٢، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣).

علي، فقال: وما ينكر؟ سمعت رسول الله - صلى الله عليه - يقوله.^١

١٠٧٣١. ابن راهويه: عن أبي نعيم الفضل بن دكين، ويحيى بن آدم، عن فطر ...^٢
تقدمت روايته في روايات زيد بن أرقم.

١٠٧٣٢. العاصمي: أخبرني شيخي محمد بن أحمد، قال: أخبرنا علي بن إبراهيم بن علي الهمداني، قال: حدثنا محمد بن عبد الله بن دينار، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن نصر اللباد، قال: حدثني أبو نعيم [الفضل بن دكين]، قال: حدثنا فطر، عن أبي الطفيل، قال: جمع علي الناس في الرحبة فقال: أنشد الله كل امرئ سمع رسول الله - صلى الله عليه - عليه - يوم غدیر خمّ وهو آخذ بيدي وهو يقول: أ لست أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟ لما قام فشهد. فقام ناس كثير فشهدوا أن النبي - صلى الله عليه - قال: من كنت مولاه فهذا مولاه، اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه.

قال أبو الطفيل: فخرجت وفي نفسي شيء، فلقيت زيد بن أرقم فقلت: سمعت علياً يقول كذا وكذا، قال: فلم تتكر ذلك؟ فقد سمعت رسول الله - صلى الله عليه - يقول ذلك.^٣

١٠٧٣٣. أبو بكر الشافعي: حدثنا [إسحاق بن الحسن] الحرابي، حدثنا أبو نعيم [الفضل بن دكين]، عن فطر، عن أبي الطفيل، قال:

خطب علي بن أبي طالب ؑ برحبة مالك بن طوق فقال: معاشر الناس، أشهد الله كل امرئ سمع رسول الله ﷺ ما فعل بي في غدیر خمّ إلا قام فشهد. فقال: فقام اثنا عشر من أهل بدر من نقباء الأنصار فقالوا: خطبنا رسول الله ﷺ ثم قال: أ لست أولى بكم من أنفسكم؟ قالوا: بلى يا رسول الله. قال: فمن كنت مولاه فهذا علي مولاه، اللهم وال من

١. زين الفقي ١٣/١ - ١٤ (٣)، قال: ولهذا الحديث طرق سوى ما ذكرناه.

٢. عنه أبو الخير في الأربعين ص ١٠٢ (٣)، ورواه عنه ابن حبان في صحيحه ٣٧٥/١٥ - ٣٧٦ (٦٩٣١)، ومن طريقه الهيثمي في موارد الظمان ص ٥٤٤ (٢٢٠٥).

٣. زين الفقي ٢٦٧/٢ (٤٧٥)، ورواه أحمد بن حنبل، عن حسين بن محمد وأبي نعيم، وقد تقدم آنفاً.

والاه، وعاد من عاداه.^١

١٠٧٣٤. النسائي: ... عن محمد بن سليمان ومصعب بن المقدام، عن فطر، عن أبي الطفيل ...^٢.

تقدّمت روايته في روايات زيد بن أرقم.

١٠٧٣٥. السهوي: ... عن محمد بن كثير، عن فطر ...^٣.

تقدّمت روايته مع رواية أبي الجارود، عن فطر.

١٠٧٣٦. المديني: ... عن محمد بن كثير، عن فطر، عن أبي الطفيل ...^٤.

تقدّمت روايته مع رواية أبي الجارود، عن أبي الطفيل.

١٠٧٣٧. عبدالرزاق: ... عن عبدخير، عن علي ❦ ...^٥.

تقدّمت روايته مع رواية سعيد بن وهب عن علي ❦.

١٠٧٣٨. ابن المظفر: ... عن الجراح بن الضحاك، عن أبي إسحاق الهمداني، عن

عبدخير ...^٦.

تقدّمت روايته مع رواية حبة عن علي ❦.

١٠٧٣٩. عبدالله بن أحمد: حدّثنا أحمد بن عمر الوكيعي، حدّثنا زيد بن الحباب،

حدّثنا الوليد بن عقبة بن نزار القيسي، حدّثني سماك بن عبيد بن الوليد العبسي، قال:

١. عنه ابن النجار بإسناده إليه في ذيل تاريخ بغداد ١٠/١٨، ترجمة علي بن إبراهيم بن محمد (٥٢٠).

٢. السنن الكبرى ٤٤١/٧ - ٤٤٢ (٨٤٢٤).

٣. جواهر العقدين ٨٠/٢ - ٨٢، الباب الرابع، ذكر حثّه ❦ الأئمة على التمسك بعده بكتاب ربهم.

٤. عنه ابن الأثير في أسد الغابة ٢٧٥/٥ - ٢٧٦، ترجمة أبي قدامة الأنصاري.

٥. عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ٢١١/٤٢، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣).

٦. عنه ابن المغازلي بإسناده إليه في مناقب أهل البيت ص ٧٤ (٢٩). وأشار الدارقطني في اللؤلؤ إلى

رواية الجراح عن أبي إسحاق، وقد تقدّم في روايات حبة عن علي ❦.

دخلت على عبدالرحمان بن أبي ليلى، فحدثني أنه شهد علياً في الرحبة قال: أنشد الله رجلاً سمع رسول الله ﷺ وشهده يوم غدير خمّ إلّا قام، ولا يقوم إلّا من قد رآه. فقام اثنا عشر رجلاً فقالوا: قد رأيناه وسمعناه حيث أخذ بيده يقول: اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه، وانصر من نصره، واخذل من خذله. فقام إلّا ثلاثة لم يقوموا، فدعا عليهم، فأصابتهم دعوته،^١

١٠٧٤٠. الدارقطني: أخبرنا أبو القاسم الحسن بن محمد بن بشر البجلي الكوفي الحزاز، حدثنا علي بن الحسين بن عبيد بن كعب، أخبرنا إسماعيل بن أبان، عن أبي ذاوود الطهوي - واسمه عيسى بن مسلم -، عن عمرو بن عبدالله وعبدالأعلى بن عامر الثعلبي، عن عبدالرحمان بن أبي ليلى، قال:

خطب الناس أمير المؤمنين علي بن أبي طالب في الرحبة، قال: أنشد الله امرء نشدة الإسلام سمع رسول الله ﷺ يوم غدير خمّ أخذ بيدي يقول: أ لست أولى بكم يا معشر المسلمين من أنفسكم؟ قالوا: بلى يا رسول الله، قال: من كنت مولاة فعلي مولاة، اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه، وانصر من نصره، واخذل من خذله، إلّا قام. فقام بضعة عشر رجلاً فشهدوا، وكنتم قوم، فما فنوا من الدنيا حتّى عموا [أ]و برصوا.^٢

١٠٧٤١. الحنيني: حدثنا أبو غسان، حدثنا جعفر بن زياد الأحمر، عن يزيد بن أبي زياد وعن مسلم بن سالم، قالوا: حدثنا عبدالرحمان بن أبي ليلى، قال:

سمعت علياً ينشد الناس: [أنشد الله من سمع رسول الله ﷺ] يقول يوم غدير خمّ ما قال إلّا قام. فقام اثنا عشر بدرية، فقالوا: أخذ رسول الله ﷺ بيد علي فرفعها ثم قال: أيها الناس، أ لست أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟ فقالوا: بلى. فقال: اللهم من كنت مولاة فهذا

١. مسند أحمد ١١٩/١ (٩٦٤)، وعنه المقدسي في الأحاديث المختارة ٢٧٣/٢ - ٢٧٤ (٦٥٤)، وأشار إليه الذهبي في طرق حديث من كنت مولاة ص ٢١ (٩).

٢. عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ٢٠٧/٤٢ - ٢٠٨، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣)، وأشار إليه الذهبي في طرق حديث من كنت مولاة ص ٢١ (١٠).

مولاه، اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه.^١

١٠٧٤٢. المحاملي: حدثنا عبد الأعلى بن واصل، قال: حدثنا مالك بن إسماعيل، عن جعفر بن زياد الأحمر، عن يزيد بن أبي زياد ومسلم بن سالم، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، قال: سمعت علياً عليه السلام ينشد الناس يقول: أنشد الله امرء مسلماً سمع رسول الله ﷺ يقول يوم غدیر خمّ ما يقول إلا خبر. فقام اثنا عشر بدرية فقالوا: أخذ رسول الله ﷺ بيد علي فرفعها وقال: أيها الناس، أ لست، وانقطع على القاضي الحديث، وفي آخره قال: وال من والاه، وعاد من عاداه.^٢

١٠٧٤٣. البزار: حدثنا يوسف بن موسى، قال: حدثنا مالك بن إسماعيل، قال: حدثني جعفر الأحمر، عن يزيد بن أبي زياد وعن مسلم بن سالم، قالوا: حدثنا عبد الرحمن بن أبي ليلى، قال: سمعت علياً ينشد الناس يقول: أنشد امرء مسلماً سمع رسول الله ﷺ يوم غدیر خمّ إلا قام. فقام اثنا عشر رجلاً فقالوا: أخذ رسول الله ﷺ بيد علي ثم قال: أيها الناس، أ لست أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟ قالوا: بلى يا رسول الله. قال: اللهم من كنت مولى له فهذا مولاه، اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه.^٣

١٠٧٤٤. ابن عروة: حدثنا يوسف بن موسى القطان، عن مالك بن إسماعيل، قال: حدثنا جعفر بن زياد الأحمر، عن يزيد بن أبي زياد وعن مسلم بن سالم، قالوا: أخبرنا عبد الرحمن بن أبي ليلى، قال: سمعت علياً - كرم الله وجهه - ينشد الناس [و] يقول: أنشد كل امرئ مسلم سمع رسول الله - صلى الله عليه - يوم غدیر خمّ يقول [ما قال] إلا قام [فشهد به].

١. عنه الخطيب بإسناده إليه في تالي تلخيص المشابه ١٢٩/١ - ١٣٠ (٥٣).

٢. أمالي المحاملي ص ١٦١ - ١٦٢ (١٣٣).

٣. البحر الزخار ٢٣٥/٢ (٦٣٢)، وعنه الهيثمي في كشف الأستار ١٩١/٣ (٢٥٤٣).

فقام اثنا عشر بدرية فقالوا: أخذ رسول الله - صلى الله عليه - بيد علي فرفعها ثم قال: أيها الناس، أ لست أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟ قالوا: بلى يا رسول الله. قال: اللهم من كنت مولاه فهذا مولاه، اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه.^١

١٠٧٤٥. العاصمي: أخبرنا محمد بن أبي زكريا، قال: أخبرنا أبو بكر العدل، قال: أخبرنا عبدالله بن محمد [بن الحسن] الشرقي، قال: حدثنا محمد بن الصباح [الدولابي]، قال: حدثنا إسماعيل بن زكريا، عن يزيد [بن أبي زياد]، عن عبدالرحمان بن أبي ليلى، قال:

نشد علي الناس أن من سمع رسول الله - صلى الله عليه - يقول: من كنت مولاه فإن علياً مولاه، اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه، [فليشهد]. فقام اثنا عشر بدرية فقالوا: نشهد أننا سمعنا رسول الله - صلى الله عليه - يقول: أ لست أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟ قالوا: فقلنا: بلى. [فقال: اللهم من كنت مولاه فهذا مولاه، اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه.^٢

١٠٧٤٦. الذهبي: [قال] علي بن بحر القطان: حدثنا سلمة الأبرش، عن أبي جعفر الرازي، عن الجراح الكندي، عن يزيد بن أبي زياد، عن عبدالرحمان بن أبي ليلى، عن علي: سمعت رسول الله ﷺ في يوم غدیر خم يقول: اللهم من كنت مولاه.^٣

قال: فقام اثنا عشر رجلاً كلهم من أهل البدر، فمنهم زيد بن أرقم، فشهدوا أنهم سمعوا رسول الله ﷺ يقول يوم غدیر خم: من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه.^٤

١. عنه العاصمي بإسناده إليه في زين الفتى ١٢/١.

٢. في الأصل: «أهليج»، والتصويب من ترجمة الرجل ورواية الذهبي؛ فإنه أشار إليها في طرق حديث من كنت مولاه ص ١٩ (٨١).

٣. زين الفتى ٢٥٢/٢ (٤٦٩).

٤. كذا في الأصل، والسقط فيه جلي، ويظهر ذلك من سائر الروايات.

٥. طرق حديث من كنت مولاه ص ١٧ (٤).

١٠٧٤٧. الحسيني: حَدَّثَنَا أَبُو غَسَّانَ، حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ زِيَادِ الْأَحْمَرِ، عَنْ يَزِيدِ بْنِ أَبِي زِيَادٍ ...^١.

١٠٧٤٨. المحاملي: حَدَّثَنَا عَبْدِ الْأَعْلَى بْنُ وَاصِلٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ زِيَادِ الْأَحْمَرِ ...^٢.

تَقَدَّمَتِ الرَّوَايَتَانِ مَعَ رَوَايَةِ جَعْفَرِ بْنِ زِيَادٍ عَنْ مُسْلِمِ بْنِ سَالِمٍ.

١٠٧٤٩. ابن صاعد: حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ الْأَشْجَعِ، حَدَّثَنَا الْعَلَاءُ بْنُ سَالِمِ الْعَطَّارِ، عَنْ يَزِيدِ بْنِ أَبِي زِيَادٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى، قَالَ:

سَمِعْتُ عَلِيًّا بِالرَّحْبَةِ يَنْشُدُ النَّاسَ مِنْ سَمْعِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: مَنْ كُنْتُ مَوْلَاهُ فَعَلِي مَوْلَاهُ، اللَّهُمَّ وَالِ مَنْ وَالَاهُ، وَعَادَ مَنْ عَادَاهُ. فَقَامَ اثْنَا عَشَرَ بَدْرِيًّا فَشَهِدُوا أَنَّهُمْ سَمِعُوا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: مَنْ كُنْتُ مَوْلَاهُ فَعَلِي مَوْلَاهُ، اللَّهُمَّ وَالِ مَنْ وَالَاهُ، وَعَادَ مَنْ عَادَاهُ.^٣

١٠٧٥٠. الخطيب: أَخْبَرَنَا ابْنُ بَكِيرٍ، أَخْبَرَنَا أَبُو عَمْرِو يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ حَفْصِ بْنِ بِيَانٍ بْنِ دِينَارِ الْأَخْبَارِيِّ - فِي مَنْزِلِهِ بِدَرْبِ السَّاجِ، فِي جَوَارِ ابْنِ الشَّوْنِيزِيِّ، فِي سَنَةِ ثَلَاثٍ وَسِتِّينَ وَثَلَاثِمِائَةٍ -، حَدَّثَنَا أَبُو جَعْفَرٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الضَّبْعِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ الْكَنْدِيُّ أَبُو سَعِيدٍ الْأَشْجَعِ، حَدَّثَنَا الْعَلَاءُ بْنُ سَالِمِ الْعَطَّارِ، عَنْ يَزِيدِ بْنِ أَبِي زِيَادٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى، قَالَ:

سَمِعْتُ عَلِيًّا بِالرَّحْبَةِ يَنْشُدُ النَّاسَ مِنْ سَمْعِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: مَنْ كُنْتُ مَوْلَاهُ فَعَلِي مَوْلَاهُ، اللَّهُمَّ وَالِ مَنْ وَالَاهُ، وَعَادَ مَنْ عَادَاهُ. فَقَامَ اثْنَا عَشَرَ بَدْرِيًّا، فَشَهِدُوا أَنَّهُمْ سَمِعُوا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: مَنْ كُنْتُ مَوْلَاهُ فَعَلِي مَوْلَاهُ، اللَّهُمَّ وَالِ مَنْ وَالَاهُ، وَعَادَ مَنْ عَادَاهُ.^٤

١. عنه الخطيب بإسناده إليه في تالي تلخيص المشابه ١٢٩/١ - ١٣٠ (٥٣).

٢. أمالي المحاملي ص ١٦١ - ١٦٢ (١٣٣).

٣. عنه الخطيب بإسناده إليه في المتفق والمفترق ١٧٣٩/٣ (١٢٧٧).

٤. تاريخ بغداد ٢٣٩/١٤ - ٢٤٠، ترجمة يحيى بن محمد بن عمر (٧٥٤٥)، وأورده الذهبي في طرق

١٠٧٥١. العسال: حدثنا أبو جعفر محمد بن الحسين بن إبراهيم بن زياد بن عجلان أبو الشيخ الأبهري، حدثنا عبدالله بن سعيد الكندي، حدثنا العلاء بن سالم العطار، عن يزيد بن أبي زياد، عن عبدالرحمان بن أبي ليلى، قال:

نشد علي الناس بالرحبة من سمع رسول الله ﷺ يقول: من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه، إلا قام. فقام اثنا عشر يدرياً فشهدوا أنهم سمعوا رسول الله ﷺ يقول: من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه.^١

١٠٧٥٢. ابن عساكر: أخبرنا أبو عبدالله الحسين بن عبد الملك وأم البهاء بنت البغدادي، قالوا: أخبرنا أبو عثمان العياري، أخبرنا أبو بكر محمد بن محمد بن الحسن بن علي البزاز، حدثنا أبو عبدالله محمد بن محمد بن شاذ بن قتيبة.

حيلولة: وأخبرت أم البهاء فاطمة بنت محمد، قالت: أخبرنا أبو بكر أحمد بن الفضل الباطرقاني، حدثنا عبدالرحمان بن محمد بن إبراهيم بن مرادة المديني، حدثنا أبو السري هناد بن السري.

قالا: حدثنا أبو سعيد الأشج، حدثنا العلاء بن سالم العطار، عن يزيد بن أبي زياد، عن عبدالرحمان بن أبي ليلى، قال:

سمعت علياً في الرحبة ينشد - وقال أبو السري: في باب الرحبة وهو ينشد - الناس من سمع النبي ﷺ يقول: من كنت مولاه فعلي مولاه - زاد ابن قتيبة: إلا قام - . فقام اثنا عشر يدرياً، فشهدوا أنهم سمعوا رسول الله ﷺ يقول: من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه.^٢

١٠٧٥٣. أبو يعلى وعبدالله بن أحمد: حدثنا القواريري، حدثنا يونس بن أرقم،

→ حديث من كنت مولاه ص ١٨ (٥)، عن أبي سعيد الأشج، وص ١٩ (٦)، بإسناده عن الخطيب.

١. عنه أبو نعيم في أخبار أصبهان ٢٢٧/٢ - ٢٢٨، ترجمة أبي الشيخ محمد بن الحسين بن إبراهيم الأبهري.

٢. تاريخ مدينة دمشق ٢٠٦/٤٢، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣).

حدثنا يزيد بن أبي زياد، عن عبدالرحمان بن أبي ليلى، قال:
شهدت علياً في الرحبة يناشد الناس: أنشد الله من سمع رسول الله ﷺ يقول في يوم
غدير خم: من كنت مولاه فعلي مولاه؛ لما قام فشهد.
قال عبدالرحمان: قمام اثنا عشر بدريةً كأني أنظر إلى أحدهم عليه سراويل فقالوا:
نشهد أننا سمعنا رسول الله ﷺ يقول يوم غدير خم: أ لست أولى بالمؤمنين من أنفسهم،
وأزواجي أمهاتهم؟ قلنا: بلى يا رسول الله. قال: فمن كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال
من والاه، وعاد من عاداه.^١

١٠٧٥٤. الذهبي: رواه ابن عقدة الحافظ، عن ابن شبيب المعمرى وآخر، سمعاه من
خلف، عن عبادة بن زياد، حدثنا يحيى بن العلاء، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن ابن
عبّاس، قال:

نظر علي في وجوه الناس فقال: إني لأخو رسول الله ﷺ ووزيره، ولقد علمتم أنني
أولكم إسلاماً، وأنا أحبكم إلى رسول الله ﷺ، ولقد رأيتم يوم غدير خم ووقفته معي
ورفعه بيدي، الحديث.^٢

١٠٧٥٥. ابن راهويه: أخبرنا أبو عامر العقدي، عن كثير بن زيد، عن محمد [بن عمر]
بن علي، عن أبيه، عن علي، [قال:

إن] النبي ﷺ حضر الشجرة بحمّ ثم خرج آخذاً بيد علي [فقال]: أ لستم تشهدون أن
الله ربكم؟ قالوا: بلى.

قال: أ لستم تشهدون أن الله ورسوله أولى بكم من أنفسكم، وأن الله ورسوله
أولياؤكم؟ فقالوا: بلى.

قال: فمن كان الله ورسوله مولاه فإنّ هذا مولاه، وقد تركت فيكم ما إن أخذتم به

١. مسند أبي يعلى ٤٢٨/١ - ٤٢٩ (٥٦٧)، واللفظ له؛ مسند أحمد ١١٩/١ (٩٦١).

٢. طرق حديث من كنت مولاه ص ٢٣ - ٢٤ (١٢).

[لن] تَضَلُّوا، كتاب الله، سببه بيده وسببه بأيديكم، وأهل بيتي.^١

١٠٧٥٦. الدولابي والطحاوي: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مَرْزُوقٍ، حَدَّثَنَا أَبُو عَامِرٍ الْعَقَدِيُّ،

حَدَّثَنِي كَثِيرُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِ بْنِ عَلِيٍّ، [عَنْ أَبِيهِ]، عَنْ عَلِيٍّ:

أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ حَضَرَ الشَّجَرَةَ بِحِمٍّ، قَالَ: فَخَرَجَ آخِذًا بِيَدِ عَلِيٍّ فَقَالَ: يَا أَيُّهَا النَّاسُ، أَلَسْتُمْ تَشْهَدُونَ أَنَّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ أَوَّلَىٰ بِكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ، وَأَنَّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ مَوْلَاكُمْ؟ قَالُوا: بَلَى.

قَالَ: مَنْ كُنْتُ مَوْلَاهُ فَإِنَّ عَلِيًّا مَوْلَاهُ - أَوْ قَالَ: فَإِنَّ هَذَا مَوْلَاهُ -، إِيَّايَ تَرَكْتُمْ فِيكُمْ مَا إِنْ أَخَذْتُمْ بِهِ لَمْ تَضَلُّوا، كتاب الله، وأهل بيتي.^٢

١٠٧٥٧. الطبري: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنْصُورٍ، حَدَّثَنَا أَبُو عَامِرٍ الْعَقَدِيُّ، حَدَّثَنَا كَثِيرُ بْنُ

زَيْدٍ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِ بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَلِيٍّ:

أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ حَضَرَ الشَّجَرَةَ بِحِمٍّ، فَذَكَرَ الْحَدِيثَ وَفِيهِ: مَنْ كُنْتُ مَوْلَاهُ فَإِنَّ عَلِيًّا مَوْلَاهُ.^٣

١٠٧٥٨. ابن أبي عاصم: حَدَّثَنَا سَلِيمَانُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْغِيلَانِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو عَامِرٍ، حَدَّثَنَا

كَثِيرُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِ بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَلِيٍّ:

أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَامَ بِضَرَةِ الشَّجَرَةِ بِحِمٍّ وَهُوَ آخِذٌ بِيَدِ عَلِيٍّ، فَقَالَ: أَيُّهَا النَّاسُ، أَلَسْتُمْ تَشْهَدُونَ أَنَّ اللَّهَ رَبُّكُمْ؟ قَالُوا: بَلَى.

قَالَ: أَلَسْتُمْ تَشْهَدُونَ أَنَّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ أَوَّلَىٰ بِكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ؟ قَالُوا: بَلَى.

قَالَ: وَإِنَّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ مَوْلَاكُمْ؟ قَالُوا: بَلَى.

١. عنه ابن حجر في المطالب العالية ٢٧٧/٩ (٤٣٧١).

٢. الذرية الطاهرة ص ١٦٨ (٢٢٨)، شرح مشكل الآثار ١٣/٥ (١٧٦٠)، مع زيادات وما بين المقوفين منه، وأخرجه الذهبي في طرق حديث من كنت مولا ص ٣٨ - ٤٠ (٣٢)، عن أبي عامر العقدي.

٣. عنه ابن كثير في البداية والنهاية ٢١١/٥، حوادث سنة عشر من الهجرة، فصل في إيراد الحديث النال على أنه «خطب بكان بين مكة والمدينة ... يقال له غدير خم» وقال: وقد رواه بعضهم عن أبي عامر، عن كثير، عن محمد بن عمر بن علي، عن علي منقطعاً، وقوله: «منقطعاً»، لعله إشارة إلى رواية الدولابي والطحاوي المتقدمتين، ونقله الذهبي في طرق حديث من كنت مولا ص ٤٠ (٣٣)، عن الطبري.

قال: فمن كنت مولاه فإنّ هذا مولاه.^١

١٠٧٥٩. المحاملي: حدّثنا أخو كرخويه - وهو محمّد بن يزيد - ، أخبرنا أبو عامر، حدّثنا كثير - يعني النوّاء^٢ - ، عن محمّد بن عمر بن علي، عن أبيه، عن علي: أنّ النبي ﷺ حضر الشجرة بمخّم ثمّ خرج آخذاً بيد علي فقال: يا أيّها الناس، أستم تشهدون أنّ الله - عزّ وجلّ - ربّكم؟ قالوا: بلى. قال: أستم تشهدون أنّ الله - تبارك وتعالى - ورسوله أولى بكم من أنفسكم، وأنّ الله ورسوله مولاكم؟ قالوا: بلى.

قال: فمن كنت مولاه فهذا مولاه، إني تركت فيكم ما إن أخذتم به لن تضلّوا بعده.^٣

١٠٧٦٠. المديني: أخبرنا محمّد بن إبراهيم الناصر، أنبأنا أبو القاسم وعبد الوهاب، أنبأنا محمّد بن يعقوب، قال: قال والدنا أحمد بن الحسن بن عتبة: حدّثنا علي بن سعيد بن بشير، حدّثنا أبان بن محمّد الكوفي، عن أبان بن عثمان الأحمر، عن أبان بن تغلب، عن أبي إسحاق، عن عمرو ذي مرّة، عن علي، عن النبي ﷺ، قال: من كنت مولاه فعلي مولاه.

رواه الطبراني عن علي [بن سعيد بن بشير] هذا.^٤

وأشار الدارقطني إلى رواية أبان بن تغلب، كما تقدّم عن العلل.

١٠٧٦١. الطبراني: حدّثنا أحمد بن زهير، قال: حدّثنا عبدة بن سعيد الكندي، قال: حدّثنا عبدة بن الأجلح، عن أبيه، عن أبي إسحاق، عن عمرو ذي مرّة، قال:

١. السنة ٩٠٧/٢ (١٣٩٥).

٢. كذا في الأصل، والظاهر أنّ كثيراً هذا هو ابن زيد كما في سائر الروايات وترجمة أبي عامر العقدي، وكثير النوّاء هو ابن إسماعيل؛ فإنّه لم يرو عن محمّد بن عمر بن علي، ولم يرو عنه أبو عامر العقدي.

٣. عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ٢١٢/٤٢ - ٢١٣، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣).

٤. نزهة الحفاظ ص ٦٠ - ٦١، فصل المسلسل بـ «أبان»، ولم نجد الحديث في كتب الطبراني.

سمعت علياً ينشد الناس من سمع النبي ﷺ يقول: من كنت مولاه فعلي مولاه، إلا قام.
فقام اثنا عشر فشهدوا.^١

١٠٧٦٢. الذهبي: يروي نحوه عن مصعب بن سلام، عن الأجلح.^٢
وأشار الدارقطني إلى رواية الأجلح، كما تقدّم عن علله.

١٠٧٦٣. النسائي: أخبرنا علي بن محمد بن علي، قال: حدّثنا خلف [بن تميم]، قال:
حدّثنا إسرائيل، قال: حدّثنا أبو إسحاق، عن عمرو ذي مرّة، قال:
شهدت علياً بالرحبة ينشد أصحاب محمد ﷺ: أيكم سمع رسول الله ﷺ يقول يوم
غدير خمّ ما قال؟ فقام أناس فشهدوا أنهم سمعوا رسول الله ﷺ يقول: من كنت مولاه فإنّ
علياً مولاه، اللهمّ وال من والاه، وعاد من عاداه، وأحبّ من أحبّه، وأبغض من أبغضه،
وانصر من نصره.^٣

١٠٧٦٤. النسائي: أخبرنا يوسف بن عيسى، قال: حدّثنا الفضل بن موسى، قال:
حدّثنا الأعمش، عن أبي إسحاق، عن عمرو ذي مرّة ...^٤
تقدّمت روايته مع رواية زيد بن شبيب عن علي عليه السلام.

١٠٧٦٥. ابن المقرئ: حدّثنا أبو بكر محمد بن عبد الله الهلالي خياط السّنة - في
المسجد الحرام -، أخبرنا القاسم بن محمد الدّلال، حدّثنا إسحاق بن إبراهيم، حدّثنا
جابر بن الحرّة، عن أبي إسحاق السبيعي، عن عمرو بن ذي مرّة، عن علي أن النبي ﷺ قال:

١. المعجم الأوسط ٦٩/٣ (٢١٣٠)، ورواه الذهبي في طرق حديث من كنت مولاه ص ٢٦ - ٢٧ (١٦).
٢. طرق حديث من كنت مولاه ص ٢٧ (١٧)، يعني نحو حديث أبي سعيد الأشجّ عن الأجلح عبد الله
بن سعيد الكندي.

٣. السنن الكبرى ٤٤٤/٧ - ٤٤٥ (٨٤٣٠)، ورواه سليمان بن قرم وهارون بن سعد وفطر، عن
أبي إسحاق، عن سعيد بن وهب، وعمرو ذي مرّة، وقد تقدّم أنّاً في روايات سعيد بن وهب، ورواه
الأعمش، عن أبي إسحاق، عن عمرو ذي مرّة، كما تقدّم في رواية حارثة بن مضرب عن علي عليه السلام.
٤. السنن الكبرى ٤٦٦/٧ (٨٨٨٩).

من كنت مولاة فعلي مولاة، اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه.^١

١٠٧٦٦. العقيلي: حدثنا القاسم بن محمد النهمي، قال: حدثنا مخول بن إبراهيم، قال: حدثنا جابر بن الحر، عن أبي إسحاق، عن عمرو ذي مر، عن علي، قال: قال رسول الله ﷺ: من كنت مولاة فعلي مولاة، اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه.^٢

١٠٧٦٧. ابن المقرئ: حدثنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن سليمان الهلالي خياط السنة - في المسجد الحرام -، أخبرنا أبو القاسم بن محمد الدلال، حدثنا مخول بن إبراهيم، حدثنا جابر بن الحر، عن أبي إسحاق السبيعي، عن عمرو ذي مر، عن علي أن النبي ﷺ قال: من كنت مولاة فعلي مولاة، اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه.^٣

١٠٧٦٨. ابن المظفر: ... عن الجراح بن الضحاك الكندي، عن أبي إسحاق ...^٤ تقدمت روايته في روايات حبة عن علي ﷺ.

وأشار الدارقطني إلى رواية الضحاك، وتقدم في روايات الحارث عن علي ﷺ.

١٠٧٦٩. الذهبي: ابن عقدة بإسناده عن أبي غيلان سعد بن طالب، عن أبي إسحاق، عن عمرو ذي مر ...^٥

تقدمت روايته مع رواية زيد بن يثيع عن علي ﷺ، وكذا التالي.

١٠٧٧٠. ابن عساكر: ... عن سليمان بن قرم سعيد بن دينار، عن أبي إسحاق، عن عمرو ذي مر ...^٦

١. معجم ابن المقرئ ١٥/١ (١٤).

٢. الضعفاء ٢٧١/٣، ترجمة عمرو ذي مر (١٢٧٦).

٣. عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ٢١٥/٤٢، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣).

٤. عنه ابن المغازلي بإسناده إليه في مناقب أهل البيت ص ٧٤ (٢٩).

٥. طرق حديث من كنت مولاة ص ٣٠ - ٣٢ (٢٤).

٦. تاريخ مدينة دمشق ٢١٠/٤٢، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣).

١٠٧٧١. عبدالله بن أحمد: حدثني علي بن حكيم، أخبرنا شريك، عن أبي إسحاق، عن عمرو ذي مرّ بمثل حديث أبي إسحاق، يعني عن سعيد [بن وهب] وزيد [بن يثيع]، وزاد فيه: «وانصر من نصره، واخذل من خذله»^١.

١٠٧٧٢. الطبري: حدثنا عبيد بن غنّام، حدثنا علي بن حكيم الأودي ... مثله^٢.

١٠٧٧٣. ابن أبي داود: [عن محمد بن بشار، عن محمد بن جعفر غندر، عن شعبة]، عن أبي إسحاق، قال: سمعت عمرو ذامراً يقول:

نشد عليّ الناس، فقام خمسة - أو ستة - من أصحاب النبي ﷺ، فشهدوا أن رسول الله ﷺ قال: من كنت مولاه فعلي مولاه. وزاد فيه: أن رسول الله ﷺ قال: اللهم وال من والاه، وانصر من نصره، وأحب من أحبه - أو قال: أبغض من أبغضه -^٣.

١٠٧٧٤. الطبري: حدثني منصور بن أبي نويرة، حدثنا عبدالمؤمن بن الحجاج، عن أبي إسحاق، عن عمرو ذي مرّ ...^٤.
تقدّمت روايته مع رواية زيد بن يثيع عن عليّ.

١٠٧٧٥. الطرسوسي: حدثنا سهل بن عامر البجلي، قال: حدثنا عيسى بن عبدالرحمان، قال: حدثنا أبو إسحاق السبيعي، عن عمرو ذي مرّ، قال:

سمعت عليّاً ينشد الناس في الرحبة من سمع رسول الله يقول يوم غدیر خمّ إلا قام، فقام بضعة عشر رجلاً فشهدوا أنهم سمعوا رسول الله ﷺ في يوم غدیر خمّ يقول: اللهم من كنت مولاه فإنّ عليّاً مولاه، وال من والاه، وعاد من عاداه، وأحب من أحبه، وأبغض

١. مسند أحمد ١١٨/١ (٩٥١)، وعنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ٢١٠/٤٢، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣).

٢. عنه الذهبي في طريق حديث من كنت مولاه ص ٢٨ - ٢٩ (٢٠).

٣. عنه الآجري في الشريعة ٢٠٦٣/٤ (١٥٤٢)، وما بين المعقوفين من الحديث المتقدم.

٤. عنه الذهبي في طرق حديث من كنت مولاه ص ٤٧ - ٤٨ (٤١).

من أبغضه، وأعن من أعانه، وانصر من نصره، واخذل من خذله.^١

١٠٧٧٦. ابن أبي غرزة: أنبأنا أبو غسان، قال: حدثنا فضيل بن مرزوق، عن أبي إسحاق، عن عمرو ذي مر^٢ ...

تقدّمت روايته مع رواية سعيد بن ذي حدّان عن علي^٣ .
وأشار الدارقطني إلى رواية فضيل، وقد تقدّم.

١٠٧٧٧. البزار والمحاملي: حدّثنا يوسف بن موسى، قال: حدّثنا عبيد الله بن موسى، عن فطر بن خليفة، عن أبي إسحاق، عن عمرو ذي مر^٤ ...
تقدّمت روايتهما مع رواية زيد بن يثيع عن علي^٥ .

١٠٧٧٨. الذهبي: ورواه عبد الرحمن بن حميد الرؤاسي، عن زبيد الياحي، عن عميرة بن [سعد، عن علي] ...^٦

١٠٧٧٩. الطبراني: حدّثنا محمد بن إبراهيم الرازي، قال: حدّثنا زنيح أبو غسان، قال: حدّثنا هارون بن المغيرة، عن عمرو بن أبي قيس، عن الزبير بن عدي، عن عميرة^٧ [بن سعد: أن علياً جمع الناس في الرحبة وأنا شاهد فقال: أنشد الله رجلاً سمع رسول الله ﷺ يقول: من كنت مولاه فعلي مولاه؟ فقام ثمانية عشر رجلاً فشهدوا أنهم سمعوا النبي ﷺ يقول ذلك.^٨

١. عنه الطحاوي في شرح مشكل الآثار ١٤/٥ (١٧٦١).

٢. عنه الحموي بإسناده إليه في فرائد السطرين ٦٨/١ (٣٤)، من طريق البيهقي.

٣. البحر الزخار ٣/٣٤ - ٣٥ (٧٨٦)، ورواه الكنجي في كفاية الطالب ص ٦٣، الباب الأول، بإسناده عن المحاملي.

٤. طرق حديث من كنت مولاه ص ٣٧ (٣٠).

٥. قال الدارقطني في العلل كما سيأتي قريباً: ورواه الزبير بن عدي، عن عمير بن سعيد، عن علي. ولعله أراد عميرة بن سعد أو غيره.

٦. المعجم الأوسط ٤٤٨/٧ - ٤٤٩ (٦٨٧٨).

١٠٧٨٠. ابن عساكر: أخبرنا أبو غالب [بن البناء]، أنبأنا [أبو] محمد الجوهري، أنبأنا أبو عمر بن حيويه، أنبأنا محمد بن هارون البَيْع، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَمِيدٍ، حَدَّثَنَا هَارُونَ بْنُ الْمَغيرة، عن عمرو بن [أبي] قيس، عن الزبير بن عدي، عن عميرة بن سعد:

أَنَّ عَلِيًّا جَمَعَ النَّاسَ فِي الرَّحْبَةِ وَأَنَا شَاهِدٌ فَقَالَ: مَنْ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: مَنْ كُنْتُ مَوْلَاهُ فَعَلِي مَوْلَاهُ. فَقَامَ إِلَيْهِ اثْنَا عَشَرَ رَجُلًا فَشَهِدُوا أَنَّهُمْ سَمِعُوا النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ ذَلِكَ.^١

١٠٧٨١. الحميري والرويان: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا أَبُو [محمد] عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْأَجْلَحِ، عن الأجلح، عن طلحة، عن عميرة بن سعد، قال:

سَمِعْتُ عَلِيًّا ﷺ يَنْشُدُ النَّاسَ مَنْ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: مَنْ كُنْتُ مَوْلَاهُ فَعَلِي مَوْلَاهُ، إِلَّا قَامَ فَشَهِدَ. فَقَامَ ثَمَانِيَةٌ عَشَرَ رَجُلًا فَشَهِدُوا.^٢

١٠٧٨٢. ابن أبي داود: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ الْكَنْدِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ الْأَجْلَحِ، عن أبيه، عن طلحة بن مصرف، عن عميرة بن [سعد]، قال:

سَمِعْتُ عَلِيًّا ﷺ يَنْشُدُ النَّاسَ مَنْ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: مَنْ كُنْتُ مَوْلَاهُ فَعَلِي مَوْلَاهُ. فَقَامَ ثَمَانِيَةٌ عَشَرَ فَشَهِدُوا أَنَّهُمْ سَمِعُوا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: مَنْ كُنْتُ مَوْلَاهُ فَعَلِي مَوْلَاهُ.^٣

١٠٧٨٣. الطبراني: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ زُهَيْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ الْكَنْدِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْأَجْلَحِ، عن أبيه، عن طلحة بن مصرف، عن عميرة بن سعد، قال:

سَمِعْتُ عَلِيًّا ﷺ يَنْشُدُ النَّاسَ مَنْ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: مَنْ كُنْتُ مَوْلَاهُ فَعَلِي مَوْلَاهُ.

١. تاريخ مدينة دمشق ٢٠٨/٤٢، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣).

٢. جزء الحميري ص ٩٢ - ٩٣ (٣٥)، وعنه ابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق ٢٠٩/٤٢، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣)، والمزني في تهذيب الكمال ٣٩٧/٢٢، ترجمة عميرة بن سعد الحميداني (٤٥٢٦)، ورواه اللالكائي في شرح أصول الاعتقاد ١٣٧٧/٨ - ١٣٧٧ (٢٦٣٩)، عن الرويان، مثله دون قوله: «فشهد» و «رجلاً».

٣. عنه الآجري في الشريعة ٢٠٤٨/٤ (١٥٢١).

فقام ثلاث عشر فشهدوا أن رسول الله ﷺ قال: من كنت مولا فعلي مولا.^١

١٠٧٨٤. الذهبي: أنبأني أبو الذكاء عبد المنعم بن يحيى الخطيب - في كتابه - ، أخبرنا ابن ملاءب، أخبرنا الأرموي، أخبرنا يحيى بن محمد بن الحسن العلوي، أنبأ محمد بن عبد الله الجعفي، حدثنا علي بن محمد بن هارون، حدثنا أبو سعيد الأشج، أخبرنا ابن الأجلح، عن أبيه، عن طلحة - هو ابن مصرف - ، عن عميرة بن سعد، قال: سمعت علياً ينشد الناس من سمع رسول الله ﷺ يقول: من كنت مولا فعلي مولا، إلا قام فشهد. فقام ثمانية عشر رجلاً فشهدوا.^٢

١٠٧٨٥. ابن عساكر: أخبرنا أبو عبد الله الحلال وأُمُّ البهاء فاطمة بنت محمد، قال: أخبرنا أبو عثمان سعيد بن أحمد، أخبرنا أبو بكر محمد بن محمد بن الحسن البرازي، أخبرنا أبو علي محمد بن محمد بن شاذ الراوساني، حدثنا أبو سعيد الأشج، حدثنا عبد الله بن الأجلح، عن أبيه، عن طلحة بن مصرف، عن عمير بن سعيد، قال: سمعت علياً ينشد الناس من سمع النبي ﷺ يقول: من كنت مولا، إلا قام. فقام ثمانية عشر فشهدوا أنهم سمعوا رسول الله ﷺ يقول: من كنت مولا فعلي مولا. كذا قال، والصواب: عميرة بن سعد.^٣

١٠٧٨٦. الطبراني: حدثنا أحمد بن إبراهيم بن كيسان، حدثنا إسماعيل بن عمرو البجلي، حدثنا مسعر بن كدام، عن طلحة بن مصرف، عن عميرة بن سعد، قال: شهدت علياً على المنبر ناشد أصحاب رسول الله ﷺ وفيهم أبو سعيد وأبو هريرة وأنس بن مالك، وهم حول المنبر وعلي على المنبر، وحول المنبر اثنا عشر رجلاً هؤلاء منهم.

١. المعجم الأوسط ٦٩/٣ (٢١٣١).

٢. طرق حديث من كنت مولا ص ٩٤ (١٠٩).

٣. تاريخ مدينة دمشق ٢٠٨/٤٢، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣)، وأشار الذهبي في طرق حديث من كنت مولا ص ٣٧ (٣١) إلى رواية الأجلح عن طلحة.

فقال علي: نشدتكُم بالله، هل سمعتم رسول الله ﷺ يقول: من كنت مولاه فعلي مولاه؟ فقاموا كلهم فقالوا: اللهم نعم.

وقعد رجل، فقال: ما منك أن تقوم؟ قال: يا أمير المؤمنين، كبرت ونسيت. فقال: اللهم إن كان كاذباً فاضربه ببلاء حسن.

قال: فما مات حتى رأينا بين عينيه نكتة بيضاء لا توارىها العمامة.^١

١٠٧٨٧. الطبراني: حدثنا أحمد بن إبراهيم بن عبدالله بن كيسان الثقفي المدني الأصبهاني - سنة تسعين ومئتين - ، حدثنا إسماعيل بن عمرو، حدثنا مسعر، عن طلحة بن مصرف، عن عميرة بن سعد، قال:

شهدت علياً عليه السلام على المنبر يناشد أصحاب رسول الله ﷺ من سمع رسول الله ﷺ يوم غدیر خم يقول ما قال فليشهد. فقام اثنا عشر رجلاً منهم أبوهريرة وأبوسعید وأنس بن مالك فشهدوا أنهم سمعوا رسول الله ﷺ يقول: من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه.^٢

١٠٧٨٨. النسائي: أخبرنا محمد بن يحيى بن عبدالله النيسابوري وأحمد بن عثمان بن حكيم الأودي، قالوا: حدثنا عبيدالله بن موسى، قال: أخبرني هاني بن أيوب، عن طلحة الأيامي، قال: حدثنا عميرة بن سعد:

١. عنه أبو نعيم في حلية الأولياء ٢٦/٥ - ٢٧ ، ترجمة طلحة بن مصرف (٢٨٥)، وقال: غريب من حديث طلحة، تفرد به مسعود عنه مطولاً، ورواه ابن عائشة عن إسماعيل مثله، ورواه الأجلح وهاني بن أيوب عن طلحة مختصراً. وأيضاً عنه ابن المغازلي بإسناده إليه في مناقب أهل البيت ص ٨٢ - ٨٤ (٤٠)، ولاحظ الحديث التالي.

٢. المعجم الصغير ٦٤/١ - ٦٥ ، ترجمة أحمد بن إبراهيم؛ المعجم الأوسط ١٣٣/٣ - ١٣٤ (٢٢٧٥)، وعنه أبو نعيم في أخبار أصبهان ١٠٧/١ ، ترجمة أحمد بن إبراهيم بن عبدالله بن كيسان، وابن المغازلي في مناقب أهل البيت ص ٨٣ - ٨٤ (٤٠)، وابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق ٢٠٩/٤٢ ، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣)، من طريق أبي نعيم، والذهبي في طرق حديث من كنت مولاه ص ٣٥ - ٣٧ (٢٨)، ولاحظ الحديث المتقدم.

أنه سمع علياً وهو ينشد في الرحبة من سمع رسول الله ﷺ يقول: من كنت مولاه فعلي مولاه. فقام بضعة عشر، فشهدوا.^١

١٠٧٨٩. الدارقطني: سئل عن حديث عميرة بن سعد، عن علي، عن النبي ﷺ: من كنت مولاه فعلي مولاه.

فقال: هو حديث يرويه طلحة بن مصرف وزيد الإيامي، عن عميرة بن سعد، فرواه محمد بن طلحة بن مصرف وهاني بن أيوب، عن طلحة، عن عميرة بن سعد. وكذلك قال ابن الأجلح: عن أبيه، عن طلحة. وقال أبو بكر بن عيَّاش: عن الأجلح، عن طلحة، عن عميرة بن مهاجر. وقال زيد الأيامي: عن عميرة بن فلان. والصواب: عميرة بن سعد. وروى هذا الحديث الزبير بن عدي، عن عمير بن سعيد، عن علي. ولعله أراد عميرة بن سعد أو غيره.^٢

١٠٧٩٠. الذهبي: ... حدثنا يحيى، عن عميرة ...^٣. ورواه عميرة بن المهاجر عن علي ﷺ، كما سيأتي قريباً باسم المهاجر بن عميرة على وجه التردد.

١. السنن الكبرى ٤٣٨/٧ (٨٤١٦)، وأشار الذهبي إلى هذا الإسناد في طرق حديث من كنت مولاه ص ٣٧ (٢٩) وص ٩٤ - ٩٥ (١١٠).
٢. اللعل ٩١/٤ - ٩٢، ص ٤٤٦.

٣. طرق حديث من كنت مولاه ص ٤١ (٣٦)، وقال: وهذا أخرجه النسائي في مسند علي وفي خصائصه. ولكن المزي الذي كان بموزته الكتاين لا يقر ما ذكره الذهبي ولم يذكر في ترجمة عميرة في الرواة عنه من اسمه يحيى، ولعله اشتبه عليه بعمير بن سعيد النخعي الذي روى حديثاً آخر عن علي: «من مات في حد من حدود الله فلا دية له»، رواه عنه يحيى، وعنهما النسائي في مسند علي، كما في تهذيب الكمال ٦٣/٣٢ (٦٩٥٧).

١٠٧٩١. الدولابي: حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ عَفَّانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَطِيَّةٍ، قَالَ: أَنبَأَ يَحْيَى بْنُ سَلَمَةَ بْنُ كَهِيلٍ، عَنْ حَبَّةِ الْعَرَنِيِّ، عَنْ أَبِي قَلَابَةَ، قَالَ: نَشَدَ النَّاسَ عَلِيُّ فِي الرَّحْبَةِ، فَقَامَ بَضْعَةُ عَشْرَ رَجُلًا فِيهِمْ رَجُلٌ عَلَيْهِ جَبَّةٌ عَلَيْهَا إِزَارٌ حَضْرَمِيَّةٌ، فَشَهِدُوا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: مَنْ كُنْتُ مَوْلَاهُ فَعَلِيٌّ مَوْلَاهُ.^١

١٠٧٩٢. الذهبي: حَدَّثَنَا خَلْفُ بْنُ سَالِمٍ الْحَافِظُ، حَدَّثَنَا [عَبْدُ] الْمَلِكُ بْنُ الصَّبَّاحِ الْمُسَمَعِيُّ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عِمَارَةَ بْنِ أَبِي حَفْصَةَ، عَنْ أَبِي مَجْلَزٍ: أَنَّ عَلِيًّا ﷺ سَأَلَهُمْ يَوْمًا بِالْكُوفَةِ: مَنْ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ كَذَا؟ [فَقَامُوا] وَهُمْ اثْنَا عَشَرَ، فَشَهِدُوا أَنَّهُمْ سَمِعُوا النَّبِيَّ ﷺ يَوْمَ غَدِيرِ خَمٍّ يَقُولُ: اللَّهُ مَوْلَايَ وَأَنَا مَوْلَى عَلِيٍّ، مَنْ كُنْتُ مَوْلَاهُ فَعَلِيٌّ مَوْلَاهُ.^٢

١٠٧٩٣. الذهبي: عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ الصَّدِيقِ، عَنْ عَلِيٍّ - مَرْفُوعاً - : مَنْ كُنْتُ مَوْلَاهُ فَعَلِيٌّ مَوْلَاهُ، الْحَدِيثُ.^٣

١٠٧٩٤. العاصمي: أَخْبَرَنِي شَيْخِي مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو سَعِيدٍ الرَّازِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْحَسَنِ الشَّعْرَانِيُّ الْقَارِي، قَالَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ [بْنُ] الْمَوْلَدِ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ عَفَّانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَهْلُ بْنُ عَامِرٍ، عَنْ عَلِيٍّ بْنِ الْقَاسِمِ الْكَنْدِيِّ، عَنْ رَجُلٍ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ [ع]، قَالَ:

سَمِعْتُ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ ﷺ عَنْ قَوْلِ النَّبِيِّ ﷺ: مَنْ كُنْتُ مَوْلَاهُ فَعَلِيٌّ مَوْلَاهُ، فَقَالَ ﷺ: نَصَبَنِي عِلْمًا إِذَا أَنَا قَمْتُ، فَمَنْ خَالَفَنِي فَهُوَ ضَالٌّ.^٤

١. الكنى والأسماء ٩٢٨/٣ (١٦٢٣)، وأخرجه الذهبي في طرق حديث من كنت مولاة ص ٤١ (٣٥)، وفيه: «أبو قدامة» بدل «أبي قلابة».

٢. طرق حديث من كنت مولاة ص ٢٢ (١١) و ص ٩٥ (١١١)، عن عبد الملك بن صباح ...

٣. طرق حديث من كنت مولاة ص ٢٦ (١٥).

٤. زين الفتى ٤٩٤/١ - ٤٩٥ (٢٩٥).

١٠٧٩٥. ابن راهويه: أخبرنا شيبان بن سوار المدائني، [حدثنا نعيم بن حكيم، حدثنا أبو مريم]، عن بعض جلسائه، عن علي، [قال:

إنَّ النبي ﷺ أخذ بيده يوم غدِير خُم، فقال: اللهمَّ من كنت مولاة فعلي مولاة. قال: فزاد الناس بعد: اللهمَّ وال من والاه، وعاد من عاداه.^١

١٠٧٩٦. عبدالله بن أحمد: حدثني حجاج بن الشاعر، حدثنا شيبان، حدثني نعيم بن حكيم، حدثني أبو مريم ورجل من جلساء علي، عن علي: أن النبي ﷺ قال يوم غدِير خُم: من كنت مولاة فعلي مولاة. قال: فزاد الناس بعد: وال من والاه، وعاد من عاداه.^٢

١٠٧٩٧. ابن أبي عاصم: حدثنا محمد بن خالد بن عبدالله، حدثنا أبي، عن الأجلح، عن طلحة بن مصرف، قال: سمعت المهاجر بن عميرة^٣ - أو عميرة بن المهاجر - يقول: سمعت علياً عليه السلام ناشد الناس على المنبر من سمع رسول الله ﷺ يقول: من كنت مولاة فعلي مولاة. فقام اثنا عشر رجلاً فقالوا: سمعنا رسول الله ﷺ يقوله.^٤ ورواه نذير الضبي عن علي عليه السلام في مناشدته لطلحة يوم الجمل بمحدث الغدير، وقد تقدّم في مسند طلحة من هذا الباب، فراجع. ورواه هانئ بن هانئ عن علي عليه السلام، كما تقدّم في حديث زيد بن شيع عن علي عليه السلام من طريق الذهبي.

١. عنه ابن حجر في المطالب العالية ٢٧٦/٩ (٤٣٧٢)، ورواه أبو الخير في الأربعين ص ١٠١ - ١٠٢ (٢).
٢. مسند أحمد ١٥٢/١ (١٣١١)؛ فضائل الصحابة لأحمد ٧٠٥/٢ (١٢٠٦). ورواه الذهبي في طرق حديث من كنت مولاة ص ٢٤ - ٢٥ (١٣). ورواية يعلى بن مرة في مناشدة علي عليه السلام بمحدث الغدير ستأتي في مسند يعلى.
٣. وهكذا ورد في الجرح والتعديل ٢٦١/٨ (١١٨٥)، والموجود في سائر المصادر: «عميرة بن سعد».
٤. السنة ٩١٣/٢ (١٤٠٧).

ورواه هيرة بن يريم عن علي^١، كما تقدّم عن الدارقطني والطبري والطبراني.

٦٧. عمّار بن ياسر

١٠٧٩٨. الطبراني: حدّثنا محمّد بن علي الصانع، قال: حدّثنا خالد بن يزيد العمري، قال: حدّثنا إسحاق بن عبدالله بن محمّد بن علي بن حسين، عن الحسن بن زيد، عن أبيه زيد بن الحسن [بن علي بن أبي طالب]، عن جدّه، قال: سمعت عمّار بن ياسر يقول: وقف على علي بن أبي طالب سائل وهو راكع في تطوّع، فنزع خاتمه فأعطاه السائل. فأق [السائل] رسول الله ﷺ فأعلمه ذلك، فنزلت على النبي ﷺ هذه الآية: ﴿إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَالَّذِينَ ءَامَنُوا الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَهُمْ رَاكِعُونَ﴾^١، فقرأها رسول الله ﷺ ثم قال: من كنت مولاة فعلي مولاة، اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه.^٢

١٠٧٩٩. المزي: روى له أبو العباس ابن عقدة حديثاً في كتاب «الموالاة»، عن الحسين بن عبدالرحمان بن محمّد الأزدي، عن أبيه، عن علي بن عباس، عن عمرو بن عمير أبي الخطاب الهجري، عن زيد بن وهب الهجري، عن أبي نوح الحميري، عن عمّار بن ياسر، قال: سمعت رسول الله ﷺ يوم غدير خم يقول: من كنت مولاة فعلي مولاة، اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه.^٣

٦٨. عمر بن الخطّاب

١٠٨٠٠. الذهبي: حدّثنا حسين بن الحسن الأشقر، حدّثنا حسين بن سلمان الكندي،

١. المائدة/٥٥.

٢. المعجم الأوسط ١٢٩/٧ - ١٣٠ (٦٢٢٨)، ورواه ابن مردويه كما عنه السيوطي في الدر المنثور ٥١٩/٢، ذيل الآية ٥٥ من سورة المائدة.

٣. تهذيب الكمال ٢٨٤/٣٣، قسم الكنى، ترجمة أبي الخطاب الهجري (٧٣٤٥).

عن إسماعيل بن نسيط، [عن جميل بن عامر]^١، عن سالم بن عبدالله [بن عمر]، عن أبيه، [قال]: حدثني أبي أنه سمع رسول الله ﷺ يقول:

أنها الناس، أ لست أولى بكم من أنفسكم؟ قالوا: اللهم نعم. قال: يا علي قم. فأخذ بيده فقال: من كنت مولا فعلي مولا، اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه.^٢

١٠٨٠١. الطبري: حدثنا محمد بن عوف الطائي، حدثنا عبيدالله بن موسى، أنبأنا إسماعيل بن نسيط، عن جميل بن عمار، عن سالم بن عبدالله بن عمر - قال ابن جرير: أحسبه قال: عن عمر، وليس في كتابي -، سمعت رسول الله ﷺ وهو أخذ بيد علي: من كنت مولا فهذا مولا، اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه.^٣

١٠٨٠٢. ابن أبي داود والساجي: حدثنا أحمد بن يحيى الصوفي ... مثل الحديث التالي.^٤
١٠٨٠٣. أبو بكر الشافعي: حدثنا أحمد بن روح الحافظ، حدثنا أحمد بن يحيى الصوفي، حدثنا إسماعيل بن أبي الحكم الثقفى، حدثنا شاذان، حدثنا عمران بن مسلم، عن سهيل [بن أبي صالح]، عن أبيه، عن أبي هريرة، عن عمر بن الخطاب، قال: قال رسول الله ﷺ: من كنت مولا فعلي مولا.^٥

١٠٨٠٤. ابن المغازلي: أخبرنا أحمد بن محمد، قال: حدثنا الحسين بن محمد العدل،

١. ويقال: ابن عمار، على ما في ترجمته من ميزان الاعتدال ١٥٦/٢ (١٥٦٦).

٢. طرق حديث من كنت مولا ص ١٥ - ١٦ (٣).

٣. عنه ابن كثير في البداية والنهاية ٢١٣/٥، حوادث سنة عشر من الهجرة، فصل في إيراد الحديث الدال على أنه «خطب بجمكان بين مكة والمدينة ... يقال له غدير خم، وفيه: وقال أبو جعفر بن جرير الطبري في الجزء الأول من كتاب غدير خم، قال شيخنا أبو عبدالله الذهبي: وجدته في نسخة مكتوبة عن ابن جرير. وأورده الذهبي في طرق حديث من كنت مولا ص ٩١ (١٠٥). هذا والحديث تقدم في مسند سالم بن عبدالله بن طريق البخاري فلاحظ، وكان في الأصل تصحيفات في أسماء بعض الأعلام فأصلحناه حسب تهذيب الكمال.

٤. طرق حديث من كنت مولا ص ١٤ - ١٥ (٢).

٥. عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ٢٣٤/٤٢، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣). وانظر: طرق حديث من كنت مولا للذهبي ص ٨١ (٨٧).

قال: حدثنا [أحمد بن محمد] الجواربي، قال: حدثنا أحمد بن يحيى الصوفي ... مثله.^١

١٠٨٠٥. الملّا وابن مؤمن: عن عمر بن الخطاب ؓ؛ قال: قال رسول الله ﷺ: من كنت مولاة فعلي مولاة.^٢

١٠٨٠٦. السّمان: عن عمر أنه قال: علي مولى من كان رسول الله ﷺ مولاة.^٣

١٠٨٠٧. السّمان: عن عمر ؓ وقد جاءه أعرابيان يختصمان، فقال لعلي: اقض بينهما يا أبا الحسن. ف قضى علي بهنهما، فقال أحدهما: هذا يقضي بيننا! فوثب إليه عمر وأخذ بتليبيه^٤ وقال: ويحك! ما تدري من هذا؟ هذا مولاي ومولى كلّ مؤمن، ومن لم يكن مولاة فليس بمؤمن.^٥

٦٩. عمر بن أبي سلمة

ستأتي الإشارة إلى روايته في الحائقة عن الصالحاني.

٧٠. عمر بن عبدالعزيز

١٠٨٠٨. ابن شبة: حدثني عيسى بن عبدالله بن محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب،

١. مناقب أهل البيت ص ٧٧ - ٧٨ (٣٣).

٢. الوسيلة ٧٥/ القسم ١٧٠/٢، ورواه عن ابن مؤمن كلّ من القرافي في نجات العبير الساري ق ١/٧٦، وشمس الدين الدمشقي في السيرة الشامية ٢ ق ٦٠٤، على ما في هامش طرق حديث من كنت مولاة للذهبي ص ١٥.

٣. عنه المحب الطبري في الرياض النضرة ٢٢٤/٢، الباب الرابع، الفصل السادس، ذكر اختصاصه بأئمة مولى من كان رسول الله ﷺ مولاة.

٤. يقال: لبب الرجل ولّيته؛ إذا جعلت في عنقه ثوباً أو غيره وجرفته به. وأخذت بتلييب فلان؛ إذا جمعت عليه ثوبه الذي هو لابس وقبضت إليه تحبّه. والتلييب: مجمع ما في موضع اللب من ثياب الرجل. النهاية لابن الأثير ٢٢٣/٤ «لب».

٥. الموافقة، على ما رواه عنه المحب الطبري في ذخائر العقبى ص ٦٨، باب فضائل علي ؓ، ذكر أنه من كان النبي ﷺ مولاة فعلي مولاة.

قال: حدّثني يزيد بن عمر بن مَرْقٍ، قال:

كنت بالشام وعمر بن عبدالعزيز يعطي الناس، فتقدّمت إليه فقال لي: بمن أنت؟ قلت: من قريش. قال: من أيّ قريش؟ قلت: من بني هاشم. قال: من أيّ بني هاشم؟ قال: فسكت. فقال: من أيّ بني هاشم؟ قلت: مولى علي؟ قال: من علي؟ فسكت. قال: فوضع يده على صدري وقال: وأنا والله مولى علي بن أبي طالب - كرّم الله وجهه - . ثم قال: حدّثني عدّة أنهم سمعوا النبي ﷺ يقول: من كنت مولاه فعلي مولاه. ثم قال: يا مزاحم، كم تعطي أمثاله؟ قال: مئة - أو مئتي - درهم. قال: أعطه خمسين ديناراً - وقال ابن أبي داوود: ستين ديناراً - ؛ لولايته علي بن أبي طالب. ثم قال: الحق ببلدك فسيأتيك مثل ما يأتي نظراؤك.^١

٧١. عمران بن حصين

ستأتي الإشارة إلى روايته في الخاتمة عن الصالحاني.

٧٢. أبو عمرة بن عمرو بن محسن

١٠٨٠٩. المديني والذهبي: ... عن الأصبغ بن نباتة، عن أبي عمرة ...^٢

تقدّمت روايتهما في أحاديث أبي أيوب الأنصاري برواية الأصبغ بن نباتة عنه.

٧٣. عمرو ذو مِرٍّ

١٠٨١٠. الطبراني: حدّثنا أحمد بن زهير التستري، حدّثنا علي بن حرب

١. رواه أبو نعيم في حلية الأولياء ٣٦٣/٥ - ٣٦٤، آخر ترجمة عبد الملك بن عمر بن عبدالعزيز (٣٢٤)، بسندين عن يعقوب بن إبراهيم وعبد الله بن أبي داوود عن ابن شبة، ومن طريقه ابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق ٣٢٣/٦٥ - ٣٢٤، ترجمة يزيد بن عمر بن مَرْقٍ (٨٣٢٧) و ٣٤٤/٤٥، ترجمة عمر بن المورق (٥٢٨٣)، ثم قال: رواه غيره، فقال: يزيد بن عمر بن مَرْقٍ، وروي نحو هذه القصة من وجه آخر فسَمَى الرجل: رزق مولى علي، قاله أعلم، وتقدّم الحديث بروايته عن سعيد بن المسيّب عن سعد بن أبي وقاص.
٢. عنه ابن الأثير في أسد الغابة ٣٠٧/٣، ترجمة عبد الرحمن بن عبد ربّ الأنصاري؛ طرق حديث من كنت مولاه ص ١٠٢ (١٢٤).

الجنديسابوري، حدثنا إسحاق بن إسماعيل حيويه، حدثنا حبيب بن حبيب - أخو حمزة الزيات -، عن أبي إسحاق، عن عمرو بن ذي مر^١ وزيد بن أرقم، قالوا: خطب رسول الله ﷺ يوم غدیر خم، فقال: من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه، وانصر من نصره، وأعن من أعانه.^٢

٧٤. عمرو بن العاص

١٠٨١١. ابن قتيبة: ذكروا أن رجلاً من همدان يقال له برد قدم على معاوية، فسمع عمرًا يقع في علي، فقال له: يا عمرو، إن أشياخنا سمعوا رسول الله ﷺ يقول: من كنت مولاه فعلي مولاه، فحق ذلك أم باطل؟ فقال عمرو: حق، وأنا أزيدك أنه ليس أحد من صحابة رسول الله له مناقب مثل مناقب علي!

ففرغ الفتى، فقال عمرو: إنه أفسدها بأمره في عثمان! فقال برد: هل أمر أو قتل؟ قال: لا، ولكنّه آوى ومنع. قال: فهل بايعه الناس عليها؟ قال: نعم. قال: فما أخرجك من بيعته؟ قال: اتهمني إيّاه في عثمان. قال له: وأنت أيضاً قد اتهمت؟ قال: صدقت فيها خرجت إلى فلسطين، فرجع الفتى إلى قومه فقال: إنا أتينا قوماً أخذنا الحجة عليهم من أفواههم، علي على الحق، فأتبعوه.^٣

١٠٨١٢. الخوارزمي: في كتاب عمرو بن العاص إلى معاوية بن أبي سفيان:

أما بعد، فقد وصل كتابك فقرأته وفهمته، فأما ما دعوتني إليه من خلع ربة الإسلام من عنقي، والتهوّر في الضلالة معك، وإعانتني إيّاك على الباطل، واختراط السيف على وجه

١. كذا هنا، وفي غالب مصادر ترجمته كتهذيب الكمال ٣٠١/٢٢ (٤٤٧٨): «عمرو ذو مر». وتقدّمت في أحاديث أمير المؤمنين علي بن أبي طالب رواية لمناشدة علي «، وروايته للحديث هنا على فرض ثبوته مرسلّة.

٢. المعجم الكبير ١٩٢/٥ (٥٠٥٩).

٣. الإمامة والسياسة ١١٣/١ - ١١٤، وقوع عمرو بن العاص في علي.

علي وهو أخو رسول الله ﷺ ، ووصيه ووارثه، وقاضي دينه ومنجز وعده ... فلن يكون
وقد قال فيه يوم غدیر خم: ألا من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه،
وعاد من عاداه، وانصر من نصره، واخذل من خذله

وقد قال فيه: علي وليكم بعدي ... وقد علمت يا معاوية ما أنزل الله تعالى في كتابه
من الآيات المستلزمات في فضائله التي لا يشركه فيها أحد ... وكقوله تعالى: ﴿إِنَّمَا
وَلِيُّكُمْ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَالَّذِينَ ءَامَنُوا الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ
وَهُمْ رَاكِعُونَ﴾^١ ...^٢

٧٥. فاطمة بنت رسول الله ﷺ

١٠٨١٣. زاهر بن طاهر: أخبرنا أبو سعيد الجيزرودي، أخبرنا السيد أبو الحسن محمد
بن علي بن الحسين ... مثل الحديث التالي.^٣

١٠٨١٤. العاصمي: أخبرنا محمد بن أبي زكريا الثقة، قال: أخبرنا أبو الحسن محمد بن
علي العلوي الوصي الحسني الهمداني - بنيسابور - ، قال: حدثنا محمد بن عبيد الله بن
عمر المقرئ الحافظ، قال: حدثنا الحسن بن عبد الله بن عباس التميمي، قال: حدثني أبي،
قال: حدثني علي بن موسى الرضا، عن أبيه، عن جدّه جعفر، عن أبيه، عن جدّه علي
بن الحسين، عن الحسين بن علي، عن أمّه فاطمة - رضي الله عنها - ، قالت:
قال رسول الله - صلى الله عليه - لعلي: من كنت وليه فعلي وليه.^٤

١٠٨١٥. المديني: أخبرنا ابن عمّ والدي القاضي أبو القاسم عبد الواحد بن محمد بن
عبد الواحد المديني - بقرائي عليه في منزلي هنا - ، أنبأنا ظفر بن داعي العلوي - بأسترباد - ،

١. المائدة / ٥٥ .

٢. المناقب ص ١٩٩ - ٢٠٠ ، ذيل الحديث ٢٤٠ .

٣. عنه ابن عساکر في تاريخ مدينة دمشق ١٨٧/٤٢ ، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣).

٤. زين الفتي ٣٥٨/٢ (٤٩٤).

أنبأنا والدي وأبو أحمد بن مطرف المطرفي، قالوا: أنبأنا أبو سعيد الإدريسي - إجازة في ما أخرجه في تاريخ أسترآباد -، حدثني محمد بن الحسن [أبو العباس] الرشيدي - من ولد هارون الرشيد، بسمرقند، وما كتبناه إلا عنه -، حدثنا أبو الحسن محمد بن جعفر الحلواني، حدثنا علي بن محمد بن جعفر الأهوازي - مولى الرشيد -، حدثنا بكر بن أحمد القصري، حدثتنا فاطمة بنت علي بن موسى الرضا، حدثني فاطمة وزينب وأم كلثوم بنات موسى بن جعفر، قلن: حدثتنا فاطمة بنت جعفر بن محمد الصادق، قالت: حدثني فاطمة بنت محمد بن علي، حدثني فاطمة بنت علي بن الحسين، حدثني فاطمة وسكينة ابنتا الحسين بن علي، عن أم كلثوم بنت فاطمة بنت رسول الله ﷺ، عن فاطمة بنت رسول الله ﷺ، قالت: أنسيتم قول رسول الله ﷺ يوم غدیر خم: من كنت مولاه فعلي مولاه؟ ...

وهذا الحديث مسلسل من وجه آخر، وهو أن كل واحدة من الفواطم تروي عن عمّة لها، فهو رواية خمس بنات أخ، كل واحدة منهن عن عمّتها.^١

٧٦. أبو فضالة

١٠٨١٦. المديني والذهبي: ... عن الأصمغ بن نباتة، عن أبي فضالة الأنصاري.^٢
تقدّمت روايتهما في أحاديث أبي أيوب الأنصاري برواية الأصمغ بن نباتة عنه.

٧٧. أبو قدامة الأنصاري

١٠٨١٧. المديني: أخبرنا الشريف أبو محمد حمزة بن العباس العلوي، أخبرنا أحمد بن الفضل الباطرقاني، أخبرنا أبو مسلم بن شهد، أخبرنا أبو العباس أحمد بن محمد بن سعيد، حدثنا محمد بن مفضل بن إبراهيم الأشعري، أخبرنا رجاء بن عبدالله، أخبرنا محمد بن كثير، عن فطر وابن الجارود، عن أبي الطفيل، قال:

١. نزهة الحفاظ ص ١٠١ - ١٠٢، كتاب النساء، فصل المسلسل بفاطمة.

٢. رواه ابن الأثير في أسد الغابة ٣/٣٠٧، ترجمة عبدالرحمان بن عبد ربّ الأنصاري، عن المديني؛ طرق حديث من كنت مولاه ص ١٠٢ (١٢٤).

كُنَّا عِنْدَ عَلِيٍّ ؓ فَقَالَ: أُنْشِدْ اللَّهَ تَعَالَى مِنْ شَهِدَ يَوْمَ غَدِيرِ خَمٍّ إِلَّا قَامَ. فَقَامَ سَبْعَةَ عَشَرَ رَجُلًا مِنْهُمْ أَبُو قَدَامَةَ الْأَنْصَارِيِّ فَقَالُوا: نَشْهَدُ أَنَّ أَقْبَلَنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنْ حِجَّةِ الْوُدَّاعِ حَتَّى إِذَا كَانَ الظُّهْرُ خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَأَمَرَ بِشَجَرَاتٍ فَشَدَّدَنَ وَأَلْقَى عَلَيْهِنَّ نَوْبَ، ثُمَّ نَادَى الصَّلَاةَ، فَخَرَجْنَا فَصَلَّيْنَا، ثُمَّ قَامَ فَحَمْدُ اللَّهِ تَعَالَى وَأَتْنَى عَلَيْهِ ثُمَّ قَالَ: يَا أَيُّهَا النَّاسُ، أَعَلَمْتُمْ أَنَّ اللَّهَ - عَزَّ وَجَلَّ - مَوْلَايَ وَأَنَا مَوْلَى الْمُؤْمِنِينَ وَأَتَى أَوْلَى بِكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ؟ - يَقُولُ ذَلِكَ مَرَارًا - قُلْنَا: نَعَمْ، وَهُوَ آخِذٌ بِيَدِكَ يَقُولُ: مَنْ كُنْتَ مَوْلَاهُ فَعَلِي مَوْلَاهُ، اللَّهُمَّ وَالِ مِنْ وَالَاهُ، وَعَادَ مِنْ عَادَاهُ - ثَلَاثَ مَرَّاتٍ -^١.

٧٨. قيس بن سعد الأنصاري

١٠٨١٨. سبط ابن الجوزي: قال قيس بن سعد بن عبادة الأنصاري، وأنشدها بين يدي عليٍّ ؓ بصفين:

قلت لما بغى العدو علينا	حسبنا ربنا ونعم الوكيل
وعلي إمامنا وإمام	لسوانا به أقى التنزيل
يوم قال النبي من كنت مولا	فهذا مولا خطب جليل
إن ما قاله النبي على الأمة	حتم ما فيه قال وقيل ^٢

٧٩. كعب بن عجرة

ستأتي الإشارة إلى روايته في الحاشية نقلاً عن الصالحاني.

١. عنه ابن الأثير في أسد الغابة ٢٧٥/٥ - ٢٧٦، ترجمة أبي قدامة، ومثله في الإصابة ٢٧٤/٧، ترجمة أبي قدامة الأنصاري (١٠٤١٦)، وزاد: ذكره أبو العباس ابن عقدة في كتاب الموالات الذي جمع فيه طرق حديث من كنت مولا فعلي مولا، ورواه أيضاً السهودي في جواهر العقود ٨٠/٢ - ٨٢، الباب الرابع، ذكر حقه ﷺ على الأمة على التمسك بعده بكتاب ربهم، عن ابن عقدة، وتقدم حديثه في حديث أبي أيوب برواية أبي الطفيل عنه، فراجع.
٢. تذكرة الخواص ٢٧٣/١ - ٢٧٤، الباب الثاني، فضائل أمير المؤمنين ؓ.

٨٠ أبوليلي الأنصاري

١٠٨١٩. السهمودي: أخرج ابن عقدة من طريق محمد بن كثير، عن فطر وأبي الجارود، كلاهما عن أبي الطفيل، عن أبي ليلي الأنصاري ...^١.
تقدم حديثه في حديث أبي أيوب برواية أبي الطفيل عنه.
وأشار الذهبي إلى روايته ذيل رواية زيد بن ثابت.^٢

٨١ مالك بن الحويرث

١٠٨٢٠. الحلواني: حدثنا عمران بن أبان، حدثنا مالك بن الحسن بن مالك بن الحويرث، أخبرني أبي، عن جدي مالك بن الحويرث، قال: قال رسول الله ﷺ^٣.
من كنت مولاة فعلي مولاة.

١٠٨٢١. ابن عدي: حدثنا ابن زيدان، حدثنا الحسن بن علي الحلواني.
وحدثنا كهس بن معمر، حدثنا الحسن بن أبي يحيى، حدثنا عمران بن أبان ... مثله.^٤

٨٢ محمد بن علي الباقر

١٠٨٢٢. الصولي: حدثنا المغيرة بن محمد، قال: حدثنا علي بن محمد بن سليمان النوفلي، قال: حدثني أبي، قال: سمعت زياد بن المنذر يقول:

كنت عند أبي جعفر محمد بن علي وهو يحدث الناس، إذ قام إليه رجل من أهل البصرة يقال له عثمان الأعشى - كان يروي عن الحسن البصري - فقال له: يا ابن رسول الله، جعلني الله فداك، إن الحسن يخبرنا أن هذه الآية نزلت بسبب رجل، ولا

١. جواهر العقدين ٨٠/٢ - ٨٢، الباب الرابع، ذكر حقه عليه السلام على الأمة بعد بكتاب ربه.

٢. طرق حديث من كنت مولاة ص ١٠٠ (١٢٢).

٣. عنه الطبراني في المعجم الكبير ٢٩١/١٩، (٦٤٦)، الأجرى في الشريعة ٢٠٤٥/٤ (١٥١٦).

٤. الكامل ٣٨١/٦، ترجمة مالك بن الحسن بن مالك بن الحويرث (١٨٦٥)، وعنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ٢٣٤/٤٢ - ٢٣٥، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣).

يخبرنا من الرجل: «يَتَأْتِيهَا الرَّسُولُ بَلِّغْ مَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ»^١.

فقال: لو أراد أن يخبر به لأخبر، ولكنه يخاف، إن جبرئيل هبط على النبي ﷺ فقال له: إن الله يأمرك أن تدل أمتك على صلاتهم. فدلهم عليها، ثم هبط فقال: إن الله يأمرك أن تدل أمتك على زكاتهم. فدلهم عليها، ثم هبط فقال: إن الله يأمرك أن تدل أمتك على صيامهم. فدلهم، ثم هبط فقال: إن الله يأمرك أن تدل أمتك على حجهم. ففعل. ثم هبط فقال: إن الله يأمرك أن تدل أمتك على ولئهم على مثل ما دللتهم عليه من صلاتهم وزكاتهم وصيامهم وحجهم؛ ليلزمهم الحجة في جميع ذلك. فقال رسول الله: يا رب، إن قومي قريبوا عهد بالجاهلية، وفيهم تنافس وفخر، وما منهم رجل إلا وقد وتره ولئهم، وإني أخاف. فأنزل الله تعالى: «يَتَأْتِيهَا الرَّسُولُ بَلِّغْ مَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ وَإِنْ لَمْ تَفْعَلْ فَمَا بَلَغْتَ رِسَالَتَهُ» يريد فما بلغت أمتك تامّة، «وَاللَّهُ يَعْصِمُكَ مِنَ النَّاسِ»^٢.

فلما ضمن الله [له] بالعصمة وخوفه أخذ بيد علي بن أبي طالب ثم قال: يا أيها الناس، من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه، وانصر من نصره، واخذل من خذله، وأحب من أحبه، وأبغض من أبغضه. قال زياد: فقال عثمان: ما انصرفت إلى بلدي بشيء أحب إلي من هذا الحديث^٣.

١٠٨٢٣. الحسكاني: فرات بن إبراهيم^٤ [قال]: حدّثنا الحسين بن الحكم، حدّثنا الحسن بن الحسين، عن الحسين بن سليمان، عن سدير الصيرفي، عن أبي جعفر، قال: لقد عرف رسول الله ﷺ علياً أصحابه مرتين، أمّا مرّة حيث قال: من كنت مولاه

١. المائدة/ ٦٧.

٢. المائدة/ ٦٧.

٣. عنه الحسكاني بإسناده إليه في شواهد التنزيل ٢٩٩/١ - ٣٠١ (٢٥٢).

٤. تفسير فرات الكوفي ص ٤٩٠ (٦٣٦).

٥. تفسير الحبري ص ٣٦٩ - ٣٧٠ (٩٧)، مع زيادة.

فعلي موله. وأمّا الثانية فحيث نزلت هذه الآية: ﴿فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ مَوْلَاهُ [وَجِبْرِيلُ وَصَلِحُ الْمُؤْمِنِينَ]﴾ الآية، أخذ رسول الله بيد علي فقال: أيها الناس، هذا صالح المؤمنين.^١

١٠٨٢٤. الثعلبي: قال أبو جعفر محمد بن علي: معناه: بلغ ما أنزل إليك في فضل علي بن أبي طالب، فلما نزلت الآية أخذ [علي] بيد علي، فقال: من كنت موله فعلي موله.^٢

٨٣ المقداد بن الأسود

أشار الذهبي إلى حديثه ذيل رواية زيد بن ثابت.^٤

٨٤ ناجية بن عمرو

أشار الصالحاني إلى روايته، كما سيأتي في الحاققة.

٨٥ نبيط بن شريط

١٠٨٢٥. الخطيب: أخبرنا علي بن يحيى بن جعفر بن عبد كويه، أخبرنا أحمد بن القاسم بن الريان، حدثنا أحمد بن إسحاق بن إبراهيم بن نبيط بن شريط، حدثني أبي، عن أبيه، عن جده:

أنه قيل له: أكانت الأنصار مع علي بن أبي طالب يوم الجمل وصفين؟ قال: نعم، سمعت رسول الله ﷺ يقول: اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه، وانصر من نصره، واخذل من خذله.^٥

٨٦ النعمان بن عجلان

١٠٨٢٦. الذهبي والمديني: ... عن الأصبع بن نباتة، عن النعمان بن عجلان ...^٦

١. التحريم/ ٤.

٢. شواهد التنزيل ٤١١/٢ (١٠٠٥).

٣. الكشف والبيان ٩٢/٤، ذيل الآية ٦٧ من سورة المائدة.

٤. طرق حديث من كنت موله ص ١٠٠ (١٢٢).

٥. عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ٢٣٠/٤٢ - ٢٣١، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣).

٦. طرق حديث من كنت موله ص ١٠٢ (١٢٤)، ورواه ابن الأثير في أسد الغابة ٣٠٧/٣، ترجمة

تقدّمت الروايتان في أحاديث أبي أيوب الأنصاري برواية الأصبغ بن نباتة عنه.

٨٧ و٨٨. هاشم بن عتبة وأمّ هانئ

أشار الصالحاني إلى روايتهما، كما سيأتي في الخاتمة.

٨٩ أبو هريرة

١٠٨٢٧. أبو معشر: عن سعيد بن أبي سعيد المقبري، عن أبي هريرة، قال:

أخذ رسول الله ﷺ بعضد علي بن أبي طالب يوم غدیر خم ثم قال: من كنت مولاه فهذا مولاه. فقام إليه أعرابي فقال: دعوتنا أن نشهد أن لا إله إلا الله، وأنتك رسول الله، فصدّقنا [ك]، وأمرتنا بالصلاة والصيام، فصلّينا وصمنا، وبالزكاة، فأدّينا، فلم تمنعك إلا أن تفعل هذا؟ فهذا عن الله أم عنك؟! قال: عن الله لا عني. قال: الله الذي لا إله إلا هو لهذا عن الله لا عنك؟! قال: نعم - ثلاثاً - .

فقام الأعرابي مسرعاً إلى بعيده وهو يقول: ﴿اللَّهُمَّ إِنْ كَانَ هَذَا هُوَ الْحَقُّ مِنْ عِنْدِكَ فَأَمْطِرْ عَلَيْنَا حِجَارَةً مِنَ السَّمَاءِ﴾ الآية، فما استتمّ الكلمات حتى نزلت نار من السماء فأحرقتة، وأنزل الله في عقب ذلك: ﴿سَأَلَ سَائِلٌ بِعَذَابٍ وَاقِعٍ لِلْكَافِرِينَ لَيْسَ لَهُمْ دَافِعٌ﴾^٢.

١٠٨٢٨. ابن عدي: حدّثنا علي بن العباس، حدّثنا عباد بن يعقوب، حدّثنا عمرو

بن ثابت، عن السري - يعني ابن إسماعيل - ، عن الشعبي، عن أبي هريرة، قال:

جاء رجل من الأنصار فقال: أنشدك بالله، سمعت رسول الله ﷺ يقول: من كنت مولاه

عبد الرحمن بن عبد ربّ الأنصاري، عن المديني.

١. الأنفال / ٣٢.

٢. المعارج / ١ - ٢.

٣. عنه المسكاني بإسناده إليه في شواهد التنزيل ٤٤٧/٢ - ٤٤٧ (١٠٤٤).

فعلي مولاہ؟ قال: نعم.^١

١٠٨٢٩. الخلدی: حدثنا علي بن سعيد بن قتيبة الرملي، قال: حدثنا ضمرة بن ربيعة القرشي، عن ابن شاذب، عن مطر الوراق، عن شهر بن حوشب، عن أبي هريرة، قال: من صام يوم ثمانی عشرة خلت من ذي الحجة كتب له صيام ستين شهراً، وهو يوم غدیر خم؛ لما أخذ النبي ﷺ بيد علي بن أبي طالب فقال: أ لست أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟ قالوا: بلى يا رسول الله. قال: من كنت مولاہ فعلي مولاہ. فقال عمر بن الخطاب: يخ يخ لك يا علي بن أبي طالب، أصبحت مولاي ومولى كل مؤمن. فأنزل الله تعالى: ﴿الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ﴾.^٢

١٠٨٣٠. الدقاق وابن شاهين: حدثنا أحمد بن عبد الله النيري البزاز، قال: حدثنا علي بن سعيد الرقي، قال: حدثنا ضمرة بن ربيعة، عن ابن شاذب، عن مطر الوراق، عن شهر بن حوشب، عن أبي هريرة، قال:

من صام يوم ثمانية عشر من ذي الحجة كتب الله له صيام ستين شهراً، وهو يوم غدیر خم؛ لما أخذ رسول الله ﷺ بيد علي بن أبي طالب فقال: [أ لست أولى بالمؤمنين؟ قالوا: نعم يا رسول الله. قال: فأخذ بيد علي بن أبي طالب فقال:] من كنت مولاہ فعلي مولاہ. فقال له عمر بن الخطاب: يخ يخ لك يا ابن أبي طالب، [أصبحت مولاي ومولى كل مسلم. قال: فأنزل الله تعالى: ﴿الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ﴾].^٣

١٠٨٣١. الحاكم: حدثنا أبو يعلى الزبير بن عبيد الله الثوري، حدثنا أبو جعفر أحمد بن

١. الكامل ١٢٢/٥، ترجمة عمرو بن ثابت بن هرمز (١٢٨٦).

٢. المائدة/ ٣.

٣. عنه ابن المغازلي بإسناده إليه في مناقب أهل البيت ص ٧١ - ٧٢ (٢٦).

٤. الفوائد ص ١٠٩؛ وأما ابن شاهين فروى عنه المسكاني بإسناده إليه في شواهد التنزيل ١/ ٢٣٧ - ٢٣٨.

(٢١٣)، وابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق ٤٢/ ٢٣٣ - ٢٣٤، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣).

مع تقديم وتأخير، وما بين المعقوفين منه، وستأتي روايته في العنوان التالي.

عبدالله السباز، حدثنا علي بن سعيد الرقي، حدثني ضمرة، عن ابن شاذب، عن مطر الوراق، عن شهر بن حوشب، عن أبي هريرة، قال:

من صام اليوم الثامن عشر^١ من ذي الحجة كتب الله تعالى له صيام ستين سنة، وهو يوم غدیر خمّ لما أخذ النبي ﷺ بيد علي عليه السلام فقال: من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه، وانصر من نصره، فقال له عمر بن الخطاب: بخ لك يا ابن أبي طالب، أصبحت مولاي ومولى كل مسلم.^٢

١٠٨٣٢. الدقاق: حدثنا أحمد بن عبدالله بن أحمد بن العباس بن سالم بن مهران المعروف بابن النيري - إملاء -، حدثنا علي بن سعيد الشامي، حدثنا ضمرة بن ربيعة، عن ابن شاذب، عن مطر، عن شهر بن حوشب، عن أبي هريرة، قال: من صام يوم ثمانية عشر من ذي الحجة، وذكر مثل ما تقدّم أو نحوه.^٣

١٠٨٣٣. الدقاق: حدثنا أحمد بن عبدالله بن أحمد بن العباس بن سالم بن مهران المعروف بابن النيري السباز - إملاء لثلاث بقين من جمادي الآخرة سنة ثمان عشرة وثلاثمائة -، حدثنا علي بن سعيد الشامي، حدثنا ضمرة بن ربيعة، عن ابن شاذب، عن مطر الوراق، عن شهر بن حوشب، عن أبي هريرة، قال:

من صام يوم ثمانية عشر من ذي الحجة كتب الله له صيام ستين شهراً، وهو يوم غدیر خمّ، لما أخذ رسول الله ﷺ بيد علي بن أبي طالب فقال: أ لست مولى المؤمنين؟

١. في الأصل: «الثاني عشرة»، والتصويب من طبعة أخرى منه، وفرائد السمطين نقلاً عن الخوارزمي وسائر المصادر.

٢. عنه الخوارزمي بإسناده إليه في المناقب ص ١٥٦ (١٨٤)، والمحتملي في فرائد السمطين ١/ ٧٧ (٤٤)، كلاهما من طريق البيهقي.

٣. عنه الخطيب بإسناده إليه في تاريخ بغداد ٨/ ٢٨٤ - ٢٨٥، ترجمة حبشون بن موسى (٤٣٩٢)، ولم يذكر الخطيب نص الحديث، والمراد من قوله: «نحوه»، أي نحو حديث الدارقطني، عن حبشون، عن علي بن سعيد، وسيأتي.

قالوا: نعم يا رسول الله. فأخذ بيد علي بن أبي طالب فقال: من كنت مولاه فعلي مولاه. فقال له عمر بن الخطاب: يخ يا ابن أبي طالب، أصبحت مولاي ومولى كل مسلم. قال: فأنزل الله تبارك وتعالى: ﴿الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ﴾^١ ...^٢

١٠٨٣٤. الذهبي: حدثنا^٣ حبشون بن موسى الخلال وأحمد بن عبدالله بن أحمد النيرى، نبأ علي بن سعيد الرملي، نبأ ضمرة بن ربيعة، عن ابن شاذب، عن مطر الوراق، عن شهر بن حوشب، عن أبي هريرة، قال:

لما أخذ رسول الله ﷺ بيد علي قال: من كنت مولاه فعلي مولاه، فأنزل الله: ﴿الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ﴾^٤.

قال أبوهريرة: وهو يوم غدير خم، من صام يوم ثمان عشر من ذي الحجة كانت له صيام ستين شهراً^٥.

١٠٨٣٥. الدارقطني: [حدثنا حبشون بن موسى، حدثنا علي بن سعيد الرملي]، حدثنا ضمرة بن ربيعة القرشي، عن ابن شاذب، عن مطر الوراق، عن شهر بن حوشب، عن أبي هريرة، قال:

من صام يوم ثمان عشرة من ذي الحجة كتب له صيام ستين شهراً، وهو يوم غدير خم. لما أخذ النبي ﷺ بيد علي بن أبي طالب فقال: أأنت ولي المؤمنين؟ قالوا: بلى يا رسول الله. قال: من كنت مولاه فعلي مولاه. فقال عمر بن الخطاب: يخ لك يا ابن أبي طالب،

١. المائدة/ ٣.

٢. عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ٢٣٤/٤٢، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣).

٣. لا يروى الذهبي عن حبشون وأحمد بن عبدالله النيرى إلا مع الوسائط، والحديث الذي قبل هذا يرويه عن أبي يعلى في مسند القواريري، ولعله أخذ هذا الحديث أيضاً عنه، أو أنه أخذ من مصادر متعددة لم يشر إليها، كما هو دأبه في الكثير من كتبه.

٤. المائدة/ ٣.

٥. طرق حديث من كنت مولاه ص ٨١ - ٨٢ (٨٧).

أصبحت مولاي ومولى كل مسلم. فأنزل الله: ﴿أَلَيْسَ أَكَمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ...﴾^١.

١٠٨٣٦. العاصمي: أخبرنا محمد بن أبي زكريا، قال: أخبرنا أبو إسماعيل محمد بن أحمد الفقيه، قال: أخبرنا أبو محمد يحيى بن محمد العلوي الحسيني، قال: أخبرنا إبراهيم بن محمد العامي، قال: أخبرنا حبشون بن موسى بن أيوب البغدادي، قال: حدثنا علي بن سعيد الشامي الرملي، قال: حدثنا ضمرة، عن ابن شاذب، عن مطر، عن شهر بن حوشب، عن أبي هريرة، قال:

من صام يوم ثمانية عشر من ذي الحجة كتب له صيام ستين شهراً، وهو يوم غدیر خمّ لما أخذ رسول الله - صلى الله عليه - بيد علي بن أبي طالب [و] قال: أ لست أولى بالمؤمنين [من أنفسهم؟] قالوا: نعم يا رسول الله. قال: من كنت مولاه فعلي مولاه. فقال له عمر: يخ يا علي، أصبحت مولاي ومولى كل مسلم. فأنزل الله تعالى: ﴿أَلَيْسَ أَكَمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ [وَأَتَمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضِيتُ لَكُمُ الْإِسْلَامَ دِينًا]﴾^٢.

١٠٨٣٧. الجوزقاني: أخبرنا أبو الفتح بن علي بن عبيد الله، أخبرنا أبو عطاء عبد الرحمن بن محمد عن عبد الرحمن الجوهري، قال: حدثنا أبو معاذ الشاه عبد الرحمن بن محمد بن مأمون، قال: حدثنا أبو نصر حبشون بن موسى بن أيوب الخلال - ببغداد -، قال: حدثنا علي بن سعيد الرملي، قال: حدثنا ضمرة بن ربيعة القرشي، عن ابن شاذب، عن مطر الوراق، عن شهر بن حوشب، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ، قال:

من صام يوم ثمان عشرة من ذي الحجة كتب له صيام ستين شهراً، وهو يوم غدیر خمّ، ثم أخذ النبي ﷺ بيد علي بن أبي طالب فقال: أ لست أولى بالمؤمنين؟ فقالوا: بلى يا رسول الله. قال: من كنت مولاه فعلي مولاه. فقال له عمر بن الخطاب: يخ لك يا ابن أبي طالب، أصبحت مولاي ومولى كل مسلم.

١. عنه الخطيب بإسناده إليه في تاريخ بغداد ٢٨٤/٨، ترجمة حبشون بن موسى (٤٣٩٢).

٢. زين الفتى ٢٦٥/٢ (٤٧٤).

قال: فأنزل الله - عز وجل - : ﴿الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتِمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي﴾^١ ...^٢

١٠٨٣٨. الحسكاني: أخبرنا أبو بكر اليزدي - بقرائي عليه - ، قال: أخبرنا أبو القاسم عبيد الله بن عبد الله السرخسي - ببخارا - ، قال: أخبرنا أبو نصر حبشون بن موسى الحلال، قال: حدثنا علي بن سعيد الشامي، قال: حدثنا ضمرة بن ربيعة، عن عبد الله بن شوذب، عن مطر [الوراق]، عن شهر بن حوشب، عن أبي هريرة، قال:

من صام يوم ثمانية عشر من ذي الحجة كتب الله له صيام ستين شهراً، وهو يوم غدیر خم لما أخذ النبي ﷺ بيد علي فقال: أ لست وليّ المؤمنين؟ قالوا: بلى يا رسول الله. فقال: من كنت مولاه فعلي مولاه. فقال عمر بن الخطاب: يخ يخ لك يا ابن أبي طالب، أصبحت مولاي ومولى كل مؤمن. وأنزل الله: ﴿الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ﴾^٣.

١٠٨٣٩. ابن أبي الحديد: روى سفيان الثوري، عن عبد الرحمن بن القاسم، عن عمر بن عبد الغفار:

أن أبا هريرة لما قدم الكوفة مع معاوية كان يجلس بالعشيات بباب كندة، ويجلس الناس إليه، فجاء شاب من الكوفة فجلس إليه فقال: يا أبا هريرة، أنشدك الله، أ سمعت من رسول الله ﷺ يقول لعلي بن أبي طالب: اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه؟ فقال: اللهم نعم.

قال: فأشهد بالله لقد واليت عدوه، وعاديت وليه! ثم قام عنه.^٤

١. المائدة/ ٣.

٢. الأباطيل والتاكير والصالح والمناهير ص ٣٤٦ - ٣٤٧ (٧١٤)، ومثله في أحاديث مختارة للذهبي ص ٧٨ - ٧٩ (٥٢)، باختصار.

٣. المائدة/ ٣.

٤. شواهد التنزيل ٢٤١/١ (٢١٦).

٥. شرح نهج البلاغة ٦٨/٤ ، شرح الكلام ٥٦ .

١٠٨٤٠. الطبراني: ... عن عميرة بن سعد، عن أبي هريرة ...^١

تقدّمت روايته في روايات علي بن أبي طالب.

١٠٨٤١. ابن ديزيل: حدّثنا عبدالله بن محمد النفيلي، حدّثنا عكرمة بن إبراهيم،

حدّثني إدريس بن يزيد الأودي، حدّثني أبي، قال:

كنت جالساً عند أبي هريرة، فجاء رجل فقال: أنشدك الله يا أبا هريرة، أسمعت رسول الله ﷺ يوم غدير خم: اللهم من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه؟ [قال: نعم].^٢

١٠٨٤٢. الطبراني: حدّثنا أحمد [بن عبدالرحمان بن عقال الحرّاني]، قال: حدّثنا

أبوجعفر [النفيلي]، قال: حدّثنا عكرمة بن إبراهيم الأزدي، قال: حدّثني إدريس بن

يزيد الأودي، عن أبيه، عن أبي هريرة أنه سمع رسول الله ﷺ يقول:

من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه.^٣

١٠٨٤٣. أبو عمرو: حدّثنا أبو إسحاق بن زيد الخطّابي، حدّثنا أبوجعفر بن نفيل،

حدّثنا عكرمة بن إبراهيم، عن إدريس بن يزيد الأودي، عن أبيه، قال:

قدم أبو هريرة الكوفة، فجلس في المسجد واجتمع الناس، فقال له رجل: نشدتك بالله يا أبا هريرة، أسمعت النبي ﷺ يقول: من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه؟ قال: اللهم نعم.^٤

١٠٨٤٤. البزار: حدّثنا أحمد بن يحيى الصوفي، حدّثنا رجل - سَمَاهُ، ذهب عَنِّي اسمه في

١. المعجم الصغير ١/٦٤ - ٦٥، ترجمة أحمد بن إبراهيم بن عبدالله: المعجم الأوسط ٣/١٣٣ - ١٣٤ (٢٢٧٥).

٢. عنه ابن المقرئ في معجمه ص ١٨ (١٧)، ومن طريقه ابن عساكر بسندين إليه في تاريخ مدينة دمشق ٤٢/٢٣١، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣)، وأورده الذهبي في طرق حديث من كنت مولاه ص ٧٩ - ٨٠ (٨٥)، عن أبي جعفر النفيلي.

٣. المعجم الأوسط ٢/٦٨ - ٦٩ (١١١٥).

٤. عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ٤٢/٢٣١، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣).

هذا الوقت -، عن منصور بن أبي الأسود، عن داوود وإدريس، عن أبيهما، عن أبي هريرة. حيلولة: ووجدت في كتابي عن محمد بن مسكين، عن عبدالله بن يوسف، حدثنا عكرمة بن إبراهيم، عن إدريس، عن أبيه، عن أبي هريرة، قلت: فذكره باختصار.^١

١٠٨٤٥. محمد بن نوح: حدثنا أحمد بن يحيى، حدثنا علي بن ثابت الدقان، حدثنا منصور بن أبي الأسود، عن إدريس الأودي [و] عن أخيه داوود بن يزيد الأودي، عن أبيهما، قال: كنت جالساً مع أبي هريرة في مسجد الكوفة، فأتاه رجل فقال: يا أبا هريرة، شهدت رسول الله ﷺ يوم غدير خم؟ فقال: نعم.

قلت: ما سمعته يقول لعلني؟ قال: سمعته يقول: من كنت مولاه فهذا مولاه، اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه.^٢

١٠٨٤٦. ابن أبي شيبة: حدثنا شريك، عن أبي يزيد [داوود بن يزيد] الأودي، عن أبيه، قال:

دخل أبو هريرة المسجد فاجتمعنا إليه، فقام إليه شاب فقال: أنشدك بالله، أسمعت رسول الله ﷺ يقول: من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه؟ فقال: نعم. فقال الشاب: أنا منك بريء، أشهد أنك قد عادت من والاه، وواليت من عاداه! قال: فحصبه الناس بالحصى.^٣

١. عنه الميثمي في كشف الأستار ١٨٨/٣ (٢٥٣٢).

٢. عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ٢٣١/٤٢، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣). من طريق تمام. وقال ابن كثير في البداية والنهاية ٢١٣/٥، حوادث سنة عشر من الهجرة، فصل في إيراد الحديث الدال على أنه «خطب بكان بين مكة والمدينة ... يقال له غدير خم» ورواه ابن جرير أيضاً من حديث إدريس وداوود عن أبيهما عن أبي هريرة، فذكره.

٣. المصنف ٣٧١/٦ (٣٢٠٨٣)، وعنه أبو يعلى في مسنده ٣٠٧/١١ (٦٤٢٣) باختصار، وفيه بدل قوله: «فقال: نعم» وما بعده: «قال: فقال: أشهد أنني سمعت رسول الله ﷺ يقول: من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه»، وأورده الذهبي في طرق حديث من كنت مولاه ص ٧٦ - ٧٨ (٨٢)، من طريق أبي يعلى. وقال ابن كثير في البداية والنهاية ٢١٣/٥، حوادث سنة عشر من

١٠٨٤٧. البزار وأبو يعلى: حدّثنا علي بن شبرمة الباهلي، حدّثنا شريك، عن داوود الأودي، عن أبيه، عن أبي هريرة:

أَنَّ رجلاً أتاه فقال: أنشدك بالله، إن سألتك عن حديث سمعته من رسول الله ﷺ تحدّثني به، أنشدك بالله، أسمعك النبي ﷺ يقول: من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه؟ قال: اللهم نعم.^١

١٠٨٤٨. ابن عدي: أنبأنا علي بن أحمد بن بسطام، حدّثنا محمد بن خالد بن عبد الله الواسطي، حدّثنا شريك، عن داوود الأودي، عن أبيه، عن أبي هريرة، قال رسول الله ﷺ: من كنت مولاه فعلي مولاه.^٢

١٠٨٤٩. الكلّابي: حدّثنا أبو الحسن محمد بن أحمد بن عمارة الطّار - في سنة ثمانى عشرة وثلاثمئة -، قال: حدّثنا الحسين بن علي بن الأسود العجلي، قال: حدّثنا محمد بن الصلت، قال: حدّثنا شريك، عن داوود - هو ابن يزيد الأودي -، عن أبيه، عن أبي هريرة، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول:

من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه.^٣

→ الهجرة، فصل في إيراد الحديث الدال على أنه ﷺ خطب بمكان ... يقال له غدِير خَمٍّ، بعد ذكر الحديث: ورواه ابن جرير، عن أبي كريب، عن شاذان، عن شريك، به، تابعه إدريس الأودي عن أخيه أبي يزيد - واسمه داوود بن يزيد -، به.

١. رواه الميثمي في كشف الأستار ١٨٧/٣ (٢٥٣١)، عن البزار، وابن حجر في المطالب العالية ٩/ ٢٦٩ (٤٣٥٤)، عن أبي يعلى.

٢. الكامل ٨٠/٣، ترجمة داوود بن يزيد (٦٢٣) و ١٢/٤، ترجمة شريك بن عبد الله (٨٨٨)، وأوردته الذهبي في طرق حديث من كنت مولاه ص ٧٨ (٨٣)، عن محمد بن خالد، وقال: وكذا رواه مسروق بن المرزبان وعلي بن حكيم والأسود بن عامر، عن شريك، عن النبي. وداوود بن يزيد، عن أبيه.

٣. مناقب علي بن أبي طالب من مسند الكلّابي - المطبوع في آخر مناقب علي بن أبي طالب لابن المغازلي - ص ٤٤٣ (٣١).

١٠٨٥٠. الذهبي: حدثنا يحيى بن عثمان بن صالح، حدثنا أصبغ بن الفرج، حدثنا علي بن عباس، عن داوود بن يزيد، عن أبيه، قال: قدم علينا معاوية فنزل النخيلة، فدخل أبوهريرة المسجد بالكوفة، فكان يقصّ على الناس ويذكرهم! فقام إليه شاب فقال: يا أباهريرة، نشدتك بالله، أنت سمعت رسول الله ﷺ يقول لعلي: من كنت مولاة فعلي مولاة، اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه؟ قال: اللهم نعم.^١

٩٠. أبو الهيثم بن التيهان

١٠٨٥١. السهوي: أخرج ابن عقدة من طريق محمد بن كثير، عن فطر وأبي الجارود، كلاهما عن أبي الطفيل، عن أبي الهيثم بن التيهان ...^٢ تقدّم حديثه في حديث أبي أيوب برواية أبي الطفيل عنه. وستأتي الإشارة إلى روايته في الحاققة أيضاً نقلاً عن الصالحاني.

٩١. يعلى بن مرة

١٠٨٥٢. المديني وأبونعيم والذهبي: أخبرنا الشريف أبو محمد حمزة بن العباس العلوي، أخبرنا أحمد بن الفضل المقرئ، حدثنا أبو مسلم بن شهدل، حدثنا أبو العباس ابن عقدة، حدثنا عبدالله بن إبراهيم بن قتيبة، حدثنا حسن بن زياد [بن عمر الهمداني]، عن عمر بن سعد البصري، عن عمر بن عبدالله بن يعلى بن مرة، عن أبيه، عن جدّه يعلى، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول:

من كنت مولاة فعلي مولاة، اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه. فلما قدم علي الكوفة نشد الناس، فانتشد له بضعة عشر رجلاً فيهم أبو أيوب

١. طرق حديث من كنت مولاة ص ٧٩ (٨٤)، ويحيى بن عثمان بن صالح من مشايخ الطبراني فملأ الذهبي أخذه منه.

٢. جواهر المقدين ٨٠/٢ - ٨٢، الباب الرابع، ذكر حقه ﷺ الأئمة على التمسك بعده بكتاب ربهم ...

صاحب منزل رسول الله ﷺ وناجية بن عمرو الخزاعي.^١

٩٢. خاتمة في الأحاديث المرسلة وما يحوم حول الحديث

١٠٨٥٣. مكحول: إن رسول الله ﷺ قال:

من كنت مولا فعلي مولا، اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه.^٢

١٠٨٥٤. الإسكافي: ثم قوله ﷺ له في غدير خم: من كنت مولا فعلي مولا، يكون إبانة له منهم وتقريباً له من نفسه؛ ليعلموا أنه لا منزلة أقرب إلى النبي - صلى الله عليه - من منزلته.

فإن قال قائل: إنما قال ذلك النبي ﷺ في ولاء النعمة، ومعنى الحديث في زيد بن حارثة؛ لأنهما قد كانت بينهما مشاجرة فادّعى علي بن أبي طالب ولاء زيد بن حارثة وأنكر ذلك زيد، فبلغ ذلك النبي ﷺ فقال: من كنت مولا فعلي مولا، فيكون ذلك إذاً في ولاء العتق. قلنا: ليس لما ذهبت إليه معنى يصح؛ لأن أول الحديث وآخره يبطل ما ذكرتم؛ لأنه ذكر في أول الحديث أنه ﷺ خطب الناس فقال: أ لست أولى بالمؤمنين من أنفسهم ومن كل مؤمن ومؤمنة؟ قالوا: اللهم بلى. فقال: من كنت مولا فعلي مولا.

فلا يكون من البيان في نفي ما قلتم أوضح من هذا؛ لأنه قد نصّ على المؤمنين جميعاً بقوله، ودلّ على إبانة علي من الكلّ بولويته على كل مؤمن ومؤمنة، ثم أقامه في التقديم عليهم مقامه، وأعلمهم أن تلك لعلّي فضيلة عليهم كما كانت له ﷺ فضيلة، تأكيداً وبياناً لما أراد من قيام الحجة ونفي تأويل من تأويل بغير معرفة.

ولو كان ذلك من النبي ﷺ على طريق الولاء والملك لكان العباس بذلك أولى من

١. رواه ابن الأثير في أسد الغابة ٦/٥، ترجمة ناجية بن عمرو، عن أبي نعم والمديني، و ٢٣٣/٢، ترجمة زيد بن شراحيل، عن المديني وحده؛ طرق حديث من كنت مولا ص ٩٧ - ٩٨ (١١٦)، إلا أن في ذيله: «خزيمة بن ثابت ذوالشهادتين وسهل بن حنيف» بدل «أبي أيوب وناجية».

٢. عنه إسماعيل بن جعفر بإسناده إليه في حديثه ص ٤٨٨ (٤٦٩).

علي؛ لأنه أقرب إلى النبي ﷺ منه.

وآخر الحديث أيضاً يدل على أن ذلك لم يكن لما ذكروه من العلة، وهو قوله: اللهم وال من والاه وعاد من عاداه.^١

١٠٨٥٥. الإسكافي: وفيه نزلت: ﴿إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَالَّذِينَ ءَامَنُوا الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَهُمْ رَاكِعُونَ﴾^٢ تصديقاً لقول رسول الله ﷺ: من كنت مولاة فعلي مولاة، إذ قرن الله ولايته بولاية رسوله.^٣

١٠٨٥٦. النحاس: في الحديث عن النبي ﷺ: من كنت مولاة فعلي مولاة.^٤

١٠٨٥٧. المدائني: كتب المهدي إلى عبدالسلام: إن الله اختص بالسعادة جنده، وأيد بالهدى حزبه، وأسكن من أجاب جثته، وأسبغ على من خشيه نعمته، وأهدف من عصاه نعمته، إني قد عجبت من أحداثك وبغيك حيث أسألك ما نعمت إذ حكمت بكلمة حق تريد بها ما الله مخزيك به وسائلك عنه، مع مناوأتك خليفته، ونزعك يدك من طاعته، وشمك أبا الحسن علي بن أبي طالب، ووقوعك فيه، وتنقصك إياه، ولايتك من عاداه، فالله عصيت، ونبه عاديته، فقد أتاك يقين راض وحديث صادق عن النبي ﷺ وقوله: من كنت مولاة فعلي مولاة، فكنت المكذب بذلك، والحائد عنه حيث انقطعت مدتك واستعنت بشيعتك، وتماديت في غيئك، فأقسم لأغزيك أجناداً مطيعة وقواداً منيعه، هم الذين يفضون جمعك، ويهتكون بناءك، فاعمل لنفسك أو دع.^٥

١. المعيار والموازنة ص ٢١٠ - ٢١٢، حديث الضدير المتواتر بين المسلمين.

٢. المائدة/ ٥٥.

٣. المعيار والموازنة ص ٢٢٨، في أن علي بن أبي طالب «كان قد فاق العالمين».

٤. معاني القرآن ٤١٠/٦ (١٩)، تفسير سورة الدخان.

٥. عنه خليفة بن خياط في تاريخه ص ٤٤٣ - ٤٤٤، حوادث سنة تسع وستين ومئة، خروج عبدالسلام الهشكري.

١٠٨٥٨. ابن طلحة: روى [الترمذي] بسنده أيضاً أن رسول الله ﷺ قال: من كنت مولاه فعلي مولاه. وهذا اللفظ بمجرده رواه الترمذي^١ ولم يزد عليه، وزاد غيره ذكر اليوم والموضع، فذكر الزمان، وهو عند عود رسول الله ﷺ من حجة الوداع في اليوم الثامن عشر من ذي الحجة، وذكر المكان، وهو ما بين مكة والمدينة يسمى خم في غدير هناك، يسمى ذلك اليوم غدير خم، وقد ذكره ﷺ في شعره الذي تقدم، وصار ذلك اليوم عيداً وموسماً؛ لكونه كان وقتاً خصّ رسول الله ﷺ علياً بهذه المنزلة العلية وشرفه بها دون الناس كلهم.

وتقل عن زاذان قال: سمعت علياً في الرحبة وهو ينشد الناس: من شهد منكم رسول الله يوم غدير خم وهو يقول ما قال. فقام ثلاثة عشر رجلاً فشهدوا أنهم سمعوا رسول الله يقول: من كنت مولاه فعلي مولاه.

زيادة وتقرير

نقل الإمام أبو الحسن علي الواحدي في كتابه المسمى بأسباب النزول يرفعه بسنده إلى أبي سعيد الخدري ﷺ قال: نزلت هذه الآية: ﴿وَإِذْ يُخَوِّلُ الْمَلَائِكَةُ الْوَيْلَ إِذْ يَنْزِلُ فِي السَّحَابِ الْمَاءُ الْبَارِقُ﴾ من ربيك^٢ يوم غدير خم في علي بن أبي طالب.

فقوله: من كنت مولاه فعلي مولاه، قد اشتمل على لفظة «من» وهي موضوعة للعموم، فاقترض أن كل إنسان كان رسول الله ﷺ مولاه كان علي مولاه.

واشتمل على لفظة «المولى» وهي لفظة مستعملة بإزاء معان متعددة قد ورد القرآن الكريم بها، فتارة تكون بمعنى أولى، قال الله تعالى في حق المنافقين: ﴿مَا وَدَّكُمْ النَّارُ هِيَ مَوْلَاكُمْ﴾^٣، ومعناه أولى بكم، وتارة بمعنى الناصر. قال الله تعالى: ﴿ذَلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ مَوْلَى

١. الجامع الكبير ٧٩/٦ (٣٧١٣).

٢. المائدة/ ٦٧.

٣. أسباب النزول ص ١٧٠. ذيل الآية ٦٧ من سورة المائدة.

٤. الحديد/ ١٥.

الَّذِينَ آمَنُوا وَأَنَّ الْكَافِرِينَ لَا مَوْلَى لَهُمْ^١، معناه أن الله ناصر المؤمنين وأن الكافرين لا ناصر لهم، وتارة بمعنى الوارث، قال الله تعالى: ﴿وَلِكُلِّ جَعَلْنَا مَوْلَىٰ مِمَّا تَرَكَ الْوَالِدَانِ وَالْأَقْرَبُونَ﴾^٢، معناه وارثاً، وتارة بمعنى العصبية، قال الله تعالى: ﴿وَإِنِّي خِفْتُ الْمَوَالِيَ مِنْ وَرَائِي﴾^٣، معناه عصبي، وتارة بمعنى الصديق والحميم، قال الله تعالى: ﴿يَوْمَ لَا يُعْنِي مَوْلَىٰ عَنْ مَوْلَىٰ شَيْئًا﴾^٤، معناه حميم عن حميم، وصديق عن صديق، وقرابة عن قرابة، وتارة بمعنى السيد المعتق، وهو ظاهر.

وإذا كانت لهذه المعاني فعلى أيها حملت؟ إما على كونه أولى كما ذهب إليه طائفة، أو على كونه [ناصراً] كما ذهب إليه قوم آخرون، أو على كونه عصبية، أو على كونه وارثاً، أو على كونه [صديقاً حميماً، فيكون معنى الحديث: من كنت أولى به أو ناصره أو وارثه وعصبته أو حميمه أو صديقه فإنّ عليّاً منه كذلك، وهذا صريح في تخصيصه لعلي] بهذه النقبة العلية وجعله لغيره كنفسه بالنسبة إلى من دخلت عليهم كلمة «من» التي هي للعموم بما لم يجعله لغيره.

وليعلم أنّ هذا الحديث هو من أسرار قوله تعالى في آية المباهلة: ﴿فَقُلْ تَعَالَوْا نَدْعُ أَبْنَاءَنَا وَأَبْنَاءَكُمْ وَنِسَاءَنَا وَنِسَاءَكُمْ وَأَنْفُسَنَا وَأَنْفُسَكُمْ﴾^٥، والمراد نفس عليّ عليه السلام ما تقدّم، فإنّ الله تعالى لما قرن بين نفس رسول الله وبين نفس عليّ وجمعهما بضمير مضاف إلى رسول الله أثبت رسول الله لنفس عليّ بهذا الحديث ما هو ثابت لنفسه على المؤمنين عموماً، فإنه أولى بالمؤمنين وناصر المؤمنين وسيد المؤمنين، وكلّ معنى أمكن إثباته بما دلّ على لفظ المولى لرسول الله ﷺ فقد جعله لعليّ عليه السلام، وهي

١. محمد / ١١.

٢. النساء / ٣٣.

٣. مريم / ٥.

٤. الدخان / ٤١.

٥. آل عمران / ٦١.

مرتبة سامية ومنزلة سامقة ودرجة عليّة ومكانة رفيعة خصّصه بها دون غيره، فلهذا صار ذلك اليوم عيد وموسم سرور لأوليائه.

اعلم - أظْهرك الله بنوره على أسرار التنزيل ومنحك بلطفه تبصرة تهديك إلى سواء السبيل - أنه لما كان الناصر من محامل لفظة المولى، وأنّ معنى الحديث: من كنت ناصره فعلي ناصره، فيكون النبي ﷺ قد وصف عليّاً بكونه ناصر لكلّ من كان النبي ﷺ ناصره، فإنّه ذكر ذلك بصيغة العموم، وإلّا أثبت النبي ﷺ هذه الصفة وهي الناصريّة لعليّ لما أثبتّها الله - عزّ وجلّ - لعليّ ﷺ، فإنّه نقل الإمام أبو إسحاق الثعلبي يرفعه بسنده في تفسيره إلى أسماء بنت عيسى، قالت: لما نزل قوله تعالى: ﴿وَإِنْ تَظَنُّهُمْ عَلَيَّ فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ مَوْلَاهُ وَجِبْرِيلُ وَصَلِحُ الْمُؤْمِنِينَ﴾^١ سمعت رسول الله ﷺ يقول: صالح المؤمنين علي بن أبي طالب.

فلما أخبر الله في ما أنزله على رسوله ﷺ أنّ ناصره ﷺ هو الله وجبريل وعلي ثبتت صفة الناصريّة لعليّ ﷺ فأثبتها النبي ﷺ اقتداء بالقرآن الكريم في إثبات هذه الصفة له، ثمّ وصفه ﷺ بما هو من لوازم ذلك بصريح قوله ﷺ في ما رواه الحافظ أبو نعيم في حليته بسنده أنّ عليّاً ﷺ دخل عليه فقال: مرحباً بسيد المسلمين وإمام المتّقين.^٢

فسيادة المسلمين وإمامة المتّقين لما كانت من صفات نفسه ﷺ وقد عبّر الله تعالى عن نفس عليّ ﷺ بنفسه ﷺ ووصفه بما هو من صفاتها، فافهم ذلك.

ثمّ لم يزل ﷺ يخصّه بعد ذلك بخصائص من صفاته نظراً إلى ما ذكرناه حتّى روى الحافظ أيضاً في حليته بسنده عن أنس بن مالك، قال: قال رسول الله ﷺ لأبي برزة - وأنا أسمع - : يا أبا برزة، إنّ الله عهد إليّ في علي بن أبي طالب أنّه راية الهدى، ومنار الإيمان، وإمام أوليائي، ونور جميع من أطاعني.

يا أبا برزة، علي بن أبي طالب أميني غداً في القيامة، وصاحب رايتي في القيامة على

١. التحريم / ٤.

٢. الكشف والبيان ٣٤٨/٩، ذيل الآية ٤ من سورة التحريم.

٣. حلية الأولياء ٦٦/١، ترجمة علي بن أبي طالب (٤).

مفاتيح خزائن رحمة ربي، وهو الكلمة التي ألزمتها المتقين، من أحبه أحبني، ومن أبغضه أبغضني، فبشره بذلك^١.

فإذا وضع لك هذا المستند ظهرت حكمة تخصيصه ﷺ علياً ﷺ بكثير من الصفات دون غيره، «وَقَدْ ذَكَرَكَ فَلْيَتَنَافَسِ الْمُتَنَفِسُونَ»^٢.

وقد روى الأئمة الثقات البخاري ومسلم والترمذي ﷺ في صحاحهم بأسانيدهم أحاديث اتفقوا عليها، وزاد بعضهم على بعض بألفاظ أخرى والجميع صحيح، فمنها عن سعد بن أبي وقاص، قال:

«إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ خَلَفَ عَلِيًّا فِي غَزْوَةِ تَبُوكَ عَلَى أَهْلِهِ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، تَخْلَفْنِي فِي النِّسَاءِ وَالصِّبْيَانِ؟ فَقَالَ: أَمَا تَرْضَى أَنْ تَكُونَ مَنِيَّ بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَى غَيْرَ أَنَّهُ لَا نَبِيَّ بَعْدِي؟»

قال ابن المسيب: أخبرني بهذا عامر بن سعد، عن أبيه، فأحببت أن أشفاه سعداً، فلقيته فقلت له: أنت سمعته من رسول الله؟ فوضع إصبعيه على أذنيه وقال: نعم وإلا استكتنا^٣.

وقال جابر بن عبد الله ﷺ: سمعت رسول الله ﷺ يقول لعلي ﷺ: أنت مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي^٤.

وروى مسلم والترمذي بسنديهما أن معاوية بن أبي سفيان أمر سعد بن أبي وقاص وقال: ما منعك أن تسب أبا تراب؟ فقال: أما [ما] ذكرت ثلاثاً قالهنّ له رسول الله ﷺ فلن أسبّه، لأن تكون لي واحدة منهن أحب إليّ من حمر النعم.

سمعت رسول الله ﷺ يقول له وخلفه في بعض مغازيه فقال علي ﷺ: خلفتني مع

١. حلية الأولياء ٦٦/١ - ٦٧، ترجمة علي بن أبي طالب (٤).

٢. المطففين / ٢٦.

٣. تقدّم تخريج مصادره في عنوان: «إِنَّ مَنْزِلَتَهُ» من النبي ﷺ بمنزلة هارون من موسى.

٤. تقدّم تخريج مصادره في عنوان: «إِنَّ مَنْزِلَتَهُ» من النبي ﷺ بمنزلة هارون من موسى.

النساء والصبيان؟ فقال له رسول الله ﷺ: أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي؟

وسمعه يقول يوم خيبر: لأعطين الراية غداً رجلاً يحب الله ورسوله ويحب الله ورسوله. فقتلونا إليها فقال: ادعوا لي علياً. فأتى به أرمداً، فبصق في عينيه ودفع إليه الراية، ففتح الله عليه.

ولما نزلت هذه الآية: ﴿لَنَدْعُ ابْنَاءَنَا وَابْنَاءَكُمْ وَنِسَاءَنَا وَنِسَاءَكُمْ وَأَنْفُسَنَا وَأَنْفُسَكُمْ﴾ دعا رسول الله ﷺ علياً وفاطمة وحنانياً وحسيناً، فقال: اللهم هؤلاء أهلي.

ونقل الترمذي بسنده عن عمران بن حصين، قال: بعث رسول الله ﷺ جيشاً واستعمل عليهم علي بن أبي طالب، فمضى في السرية فأصاب جارية، فأنكروا عليه، وتعاقد أربعة من أصحاب رسول الله ﷺ فقالوا: إذا لقينا رسول الله ﷺ أخبرناه بما صنع علي. وكان المسلمون إذا رجعوا من سفر بدؤوا برسول الله ﷺ فسلموا عليه ثم انصرفوا إلى رحالهم، فلما قدمت السرية فسلموا على رسول الله ﷺ فقام رجل من الأربعة فقال: يا رسول الله، ألم تر إلى علي بن أبي طالب صنع كذا وكذا؟! فأعرض عنه رسول الله، ثم قام الثاني فقال مثل مقالته، فأعرض عنه، ثم [قام] الثالث فقال مثل مقالته فأعرض عنه، ثم قام الرابع فقال مثل ما قالوا، فأقبل إليهم رسول الله ﷺ والغضب يعرف في وجهه فقال: ما تريدون من علي؟ ما تريدون من علي؟ ما تريدون من علي؟ إن علياً مني وأنا من علي، وهو ولي كل مؤمن من بعدي.

ونقل بسنده عن أم سلمة زوج النبي ﷺ أنه قال: لا يحب علياً منافق، ولا يفضه مؤمن. وعن أبي سعيد، قال: قال رسول الله ﷺ لعلي: يا علي، لا يحمل لأحد أن يجنب في هذا المسجد غيري وغيرك. والمراد استطرقه جنباً.

وعن أبي سعيد، قال: كُنَّا نعرف المنافقين نحن معاشر الأنصار بيقضهم علي بن أبي طالب عليه السلام.

وعن ابن عباس رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم أمر بسد الأبواب إلا باب علي عليه السلام. وروى مسلم والترمذي والنسائي بأسانيدهم عن زر بن حبیش، قال: سمعت علياً عليه السلام يقول: والذي فلق الحبة وبرء النسمة إنه لعهد النبي الأُمِّي إليّ أنه لا يحبني إلا مؤمن ولا يفضني إلا منافق.

ونقل الإمام أبو إسحاق أحمد بن محمد التعليقي رحمته الله في تفسيره بسنده يرفعه إلى ابن عباس رضي الله عنه في تفسير قوله: ﴿وَعَلَى الْأَعْرَافِ رِجَالٌ يَعْرِفُونَ كُلًّا بِسِيمَنَهُمْ﴾^١ أنه قال: الأعراف موضع عال من الصراط، عليه العباس وحمة وعلي بن أبي طالب وجعفر ذو الجناحين يعرفون محبيهم [ب]بياض الوجوه ومبغضهم بسواد الوجوه^٢.

وهذه فضيلة مسفر عمود فجرها مشر عود فخرها.

وروى الترمذي بسنده عن أنس بن مالك، قال: بعث النبي صلى الله عليه وسلم براءة مع أبي بكر ثم [دعاه] فقال: لا ينبغي لأحد أن يبلغ هذا إلا رجل من أهلي. فدعا علياً فأعطاه إياه. وعن ابن عباس، قال: بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم أبا بكر وأمره أن ينادي بهؤلاء الكلمات ثم أتبعه علياً عليه السلام، فبينما أبوبكر في بعض الطريق إذ سمع رغاء ناقة رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقال: أبوبكر فزعاً يظن أنه رسول الله صلى الله عليه وسلم، فإذا هو علي عليه السلام، فدفع إليه كتاباً من رسول الله صلى الله عليه وسلم وأمر علياً أن ينادي بهؤلاء الكلمات، فإنه لا ينبغي أن يبلغ عني إلا رجل من أهل بيتي، ثم اتفقا فانطلقا، فقام علي عليه السلام أيام التشريق ينادي: ذمَّ الله ورسوله بريئة من كل مشرك، فسيحوا في الأرض أربعة أشهر، ولا يحجن بعد العام مشرك، ولا يطوفن بعد اليوم عريان، ولا يدخلن الجنة إلا كل نفس مؤمنة.

قال: فكان علي ينادي بهذه الكلمات، فإذا عي قام أبوبكر ينادي بها.

١. الأعراف / ٤٦.

٢. الكشف والبيان ٢٣٦/٤، ذيل الآية ٤٦ من سورة الأعراف.

وروي عن أم عطية، قالت: بعث النبي ﷺ جيشاً فيهم علي بن أبي طالب. قالت: فسمعت رسول الله ﷺ يقول: اللهم لا تمتني حتى تريني علي بن أبي طالب.
وروي عن علي، قال: كنت إذا سألت رسول الله ﷺ أعطاني، وإذا سكّت ابتدأني.
وروي عن علي أنه قال: كنت شاكياً فمرّ بي رسول الله ﷺ وأنا أقول: اللهم إن كان أجلي قد حضر فأرحني، وإن كان متأخراً فارفعني، وإن كان بلاء فصبرني.
فقال رسول الله ﷺ: كيف قلت؟ فأعدت مقالتي، قال: فضربني برجله وقال: اللهم عافه - أو اشفه، شك الراوي بأيهما قال - .

قال علي: فما اشتكيت وجعي ذلك بعد.

وروى النسائي بسنده عن علي أنه قال: كانت لي منزلة من رسول الله لم تكن لأحد من الخلائق، آتية بأعلى السحر فأقول: السلام عليك يا نبي الله، فإن تنجح انصرفت إلى أهلي وإلا دخلت عليه ...

فهذه الأحاديث النبوية مع اختلاف ألفاظها وتعدد رواتها وحفاظها - وإن كان كل حديث منها عند تحريد النظر إليه وحده خبراً واحداً يفيد ظناً بمدلوله الخاص به - لكنها جميعها قد اشتركت دلالتها الخاصة في مدلول عام اشتركت كلها فيه ودلت عليه عناية رسول الله ﷺ [بعلي]، وميله إليه، وإشفافه عليه، واستعائته به، وتخصيصه بعلو المكانة عنده، والمنزلة منه، فصارت جميعها دالة على هذا المعنى المشترك دلالة تكاد تلحق بالتواتر المفيد للعلم.

فصارت هذه الأخبار في دلالتها على ذلك نازلة في ضرب المثال كجماعة من الناس سألوها عن شخص من الأكابر، فذكر واحد منهم أن ذلك الشخص كساه الملك خلعة، وذكر آخر أن الملك وهبه جارية، وذكر بعضهم أن الملك أعطاه قرية، وذكر بعضهم أن الملك أسكنه داراً، وذكر بعضهم أن الملك أطلق له نفقة، فأخبر كل واحد منهم عن شيء غير ما أخبر به الباقون، لكن اتفقت أخبارهم على معنى مشترك دلت أقوالهم وأخبارهم عليه، وهو إحسان الملك إليه وعنايته به، فيحصل للسامعين علم بأن هذا الشخص المذكور له

عند الملك منزلة عالية ومكانة خصّصه بها يكاد يلحق بعلم اليقين، فكذا هذه الأحاديث النبوية المتعددة الصادرة منه ﷺ في حقّ عليّ في دلالتها على ما ذكرناه. فهذا تأصيل دلالة إجمالية على ما شرحته آنفاً^١.

١٠٨٥٩. الزبيدي: «من كنت مولاه فعلي مولاه» رواه من الصحابة اثناً وعشرون نفساً: زيد بن أرقم، وعلي بن أبي طالب، وأبو أيوب الأنصاري، وعمر بن الخطاب، وذو مرة، وأبو هريرة، وطلحة، وعمار، وابن عباس، وبريرة، وابن عمر بن الخطاب، ومالك بن الحويرث، وحشي بن جنادة، وجريز، وسعد بن أبي وقاص، وأبو سعيد الخدري، وأنس بن مالك، وجندع الأنصاري، وقيس بن ثابت، وحبيب بن بديل بن ورقاء، ويعلى بن مرة، ويزيد بن شراحبيل الأنصاري^٢.

فالأول أخرجه الترمذي في سننه، والاثنتان بعده أخرجه أحمد في المسند، والستة بعدهما أخرجه البزار، والسبعة بعدهم أخرجه الطبراني، والسابع عشر أخرجه أبو نعيم، والباقيون أخرجه ابن عقدة في كتاب «الموالات».

وأخرج ابن عساكر في التاريخ عن عمر بن عبدالعزيز، قال: حدثني عدة أنهم سمعوا رسول الله ﷺ يقول ذلك^٣.

١٠٨٦٠. الصالحاني: من ثقات رواة هذا الحديث جماعة لهم في الإسلام قدم وحديث، منهم: أبو بكر، وعمر، وعبد الرحمن بن عوف، وسعد بن مالك، والعبّاس بن عبد المطلب، والحسن، والحسين، وعبد الله بن عباس، وعبد الله بن جعفر بن أبي طالب، وعبد الله بن مسعود، وعمار بن ياسر، وأبوذر جندب بن جنادة، وخزيمة بن ثابت الأنصاري، وأسعد بن زرارة الأنصاري، وعثمان بن حنيف الأنصاري، وأبو أيوب خالد بن زيد الأنصاري، وسهل بن

١. مطالب السؤول ٧٩/١ - ٩٢، الباب الأول، الفصل الخامس. في محبة الله تعالى له.

٢. هذا هو الصحيح الموافق لأسماء الصحابة المذكورين هنا، وفي الأصل: «واحد وعشرون».

٣. لفظ الآلي ص ٢٠٥ - ٢٠٦، الحديث الحادي والستون.

حنيف الأنصاري، وحذيفة بن اليمان، وعبدالله بن عمر، والبراء بن عازب الأنصاري، ورفاعة بن رافع الأنصاري، وسمرة بن جندب، وسلمة بن الأكوع الأسلمي، وزيد بن ثابت الأنصاري، وأبويليلي الأنصاري، وأبو قدامة الأنصاري، وسهل بن سعد الأنصاري، وعدي بن حاتم الطائي، وثابت بن دبيعة، وكعب بن عجرة الأنصاري، وأبوهيثم بن التيهان الأنصاري، وهاشم بن عتبة الزهري، والمقداد بن عمرو، وعمر بن أبي سلمة المخزومي، وعمران بن حصين الخزاعي، وجبله بن عمرو الأنصاري، وأبو هريرة الدوسي، وأبو هريرة نضلة بن عبيد الأسلمي، وأبوسعيد الخدري، وجابر بن عبدالله الأنصاري، وجابر بن عبدالله البجلي، وزيد بن أرقم الأنصاري، وأبو عمرة عمر الأنصاري، وأنس بن مالك الأنصاري، وناجية بن عمرو الخزاعي، ويعلى بن مرة التقي، وثابت بن دبيعة الأنصاري، وزيد بن حارثة الأنصاري، وعبيد بن عازب الأنصاري، وأبو الطفيل عامر بن واثلة الكتاني، وعبدالله بن [أبي] أوفى الأسلمي، وعبدالله [بن] بسر المازني، وأبو فضالة الأنصاري، وحسان بن ثابت الأنصاري، وعامر بن عمير النخعي، وعقبة [بن] عامر الجهني، وجندب بن سفيان البجلي، وأسامة بن زيد الكلبي، وقيس بن [سعد] الأنصاري، وفاطمة بنت رسول الله ﷺ، وعائشة بنت أبي بكر، وأم سلمة، وأم هانئ بنت أبي طالب، وأسما بنت عميس المخزومية.

وكذا يروي جماعة جمّة من ثقات الرواة لو نستقرئ أماجد أساميهم عدداً ونستوعب ذكر سائرهم عدداً لضاقت نطاق التقرير على حصر الحصر عفو الحال ويقضي السأمة إلى رهق الملل وغلط الكلال، هذا، والغرض في تعداد أجلة الصحابة والصحابيات في هذا الحديث - الذي هو مطلع نجوم السعادة ومجمع وفود السيادة ومنبع زلال العلاء في تأكيد مواجب الولاء لأهل العباء - أن تملأ أيّمة قدرة صدر أحبائهم ارتياحاً وانشراحاً، ويكدح أكباد أعدائهم التياحاً واجتياحاً، عصمنا الله تعالى من أشواط عقاب الخذلان، وأنزلنا في جوارهم بمجوحة الجنان.

نعم ولصدر هذه القصّة خطبة بليغة باحثة على خطبة موالاتهم فات عني إسنادها عفواً لبديهيته، وهي هذه الخطبة التي خطبها رسول الله ﷺ حين نزلت ﴿إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ اللَّهُ

وَرَسُولُهُ وَالَّذِينَ ءَامَنُوا^١ فقال:

الحمد لله على آلائه في نفسي وبلائه في عترتي وأهل بيتي، أستعينه على نكبات الدنيا وموبقات الآخرة، وأشهد أن الله الواحد الأحد الفرد الصمد، لم يَتَّخِذْ صاحبة ولا ولداً، ولا شريكاً ولا عمداً، وأني عبد من عبيده أرسلني برسالاته إلى جميع خلقه: ﴿لِيَهْلِكَ مَنْ هَلَكَ عَنْ بَيِّنَةٍ وَيَحْيَىٰ مَنْ حَيَّ عَنْ بَيِّنَةٍ﴾^٢، واصطفاني على العالمين من الأولين والآخرين، وأعطاني مفاتيح خزائنه، ووكد عليّ بزازمه، واستودعني سره، وأمدني فأبصرت له، فأنا الفاتح وأنا الخاتم، ولا قوة إلا بالله، اتقوا الله ﴿يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تُقَاتِهِ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنْتُمْ مُسْلِمُونَ﴾^٣، واعلموا أن الله بكلّ شيء محيط، وأنه سيكون من بعدي أقوام يكذبون عليّ فيقبل منهم ومعاذ الله أن أقول على الله إلا الحق، وأقوّه بأمري إلا الصدق، وما آمركم إلا ما أمرني به، ولا أدعوكم إلا إليه ﴿وَسَيَعْلَمُ الَّذِينَ ظَلَمُوا أَيَّ مُنْقَلَبٍ يَنْقَلِبُونَ﴾^٤.

فقام إليه عبادة بن صامت فقال: ومتى ذاك يا رسول الله؟ ومن هؤلاء؟ عرفناهم لنحذرهم.
قال: أقوام قد استعدوا لنا من يومهم وسيظهرون لكم إذا بلغت النفس مئتي هاهنا - وأوماً ﷺ إلى خلقه - .

فقال عبادة: فإذا كان ذلك فلإي من يا رسول الله؟ فقال: عليكم بالسمع والطاعة للسابقين من عترتي الآخذين عن نبوتي، فإنهم يصدّونكم عن الغي، ويدعونكم إلى الخير، وهم أهل الحق ومعادن الصدق، يحيون فيكم الكتاب والسنة، ويمجنونكم الإلحاد والبدعة، ويقمعون بالحق أهل الباطل، ولا يميلون مع الجاهل الذاهل.

١. المائدة / ٥٥ .

٢. الأنفال / ٤٢ .

٣. آل عمران / ١٠٢ .

٤. الشعراء / ٢٢٧ .

٥. هذا هو الصحيح المطابق لما جاء في المصادر، وفي الأصل: «لهما»، وهو تصحيف.

أَنِيهَا النَّاسُ، إِنَّ اللَّهَ خَلَقَنِي وَخَلَقَ أَهْلَ بَيْتِي مِنْ طِينَةٍ لَمْ يَخْلُقْ مِنْهَا غَيْرَنَا، كُنَّا أَوَّلَ مَنْ ابْتَدَأَ مِنْ خَلْقِهِ، فَلَمَّا خَلَقْنَا نُورَ بَنُورِنَا كُلَّ ظَلْمَةٍ، وَأَحْيَى بَنَّا كُلَّ طِينَةٍ.

ثُمَّ قَالَ: هَؤُلَاءِ خِيَارُ أُمَّتِي، وَحِمْلَةُ عِلْمِي، وَخَزَنَةُ سِرِّي، وَسَادَةُ أَهْلِ الْأَرْضِ، الدَّاعُونَ إِلَى الْحَقِّ، الْمُخْبِرُونَ بِالصِّدْقِ، غَيْرُ شَاكِّينَ وَلَا مَرْتَابِينَ وَلَا نَاكْصِينَ وَلَا نَاكُثِينَ، هَؤُلَاءِ الْهَدَاةُ الْمَهْتَدُونَ وَالْأُتَمَّةُ الرَّاشِدُونَ، الْمَهْتَدَى مِنْ جَاءَنِي بِطَاعَتِهِمْ وَوَلَايَتِهِمْ، وَالضَّالَّ مِنْ عَدَلٍ عَنْهُمْ وَجَاءَنِي بِعِدَاوَتِهِمْ، حَبَّيْهِمْ إِيمَانًا، وَبَغْضَهُمْ نِفَاقًا، هُمُ الْأُتَمَّةُ الْهَادِيَةُ، وَعَرَى الْأَحْكَامُ الْوَاتِقَةُ، بِهِمْ يَنْمِي الْأَعْمَالُ الصَّالِحَةُ، هُمُ وَصِيَّةُ اللَّهِ فِي الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ، وَالْأَرْحَامُ الَّتِي أَقْسَمَ اللَّهُ بِهَا إِذْ يَقُولُ: ﴿وَأَتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ وَالْأَرْحَامَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا﴾^١.

ثُمَّ نَدَبَكُمْ إِلَى حَبِّهِمْ فَقَالَ: ﴿قُلْ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَى﴾^٢.

هُمُ الَّذِينَ أَذْهَبَ اللَّهُ عَنْهُمْ الرَّجْسَ وَطَهَّرَهُمْ مِنَ النِّجَسِ، الصَّادِقُونَ إِذْ نَطَقُوا، الْعَالِمُونَ إِذَا سئلُوا، الْحَافِظُونَ لِمَا اسْتَوْدَعُوا، أَجْمَعَتْ فِيهِمُ الْخِلَالُ الْعَشْرَ لَمْ يَجْمَعْ إِلَّا فِي عِزَّتِي وَأَهْلِ بَيْتِي: الْحِلْمُ، وَالْعِلْمُ، وَالتَّوْبَةُ، وَاللُّبُّ، وَالسَّمَاعَةُ، وَالشُّجَاعَةُ، وَالصِّدْقُ، وَالطَّهَارَةُ، وَالْعِفَافُ، وَالْحَكْمُ، فَهَمُ كَلِمَةُ التَّقْوَى، وَسَبِيلُ الْهُدَى، وَالْحِجَّةُ الْعُظْمَى، وَالْعُرْوَةُ الْوُثْقَى، هُمُ أَوْلِيَائُكُمْ عَنْ قَوْلِ رَبِّكُمْ وَعَنْ قَوْلِ رَبِّي مَا أَمَرْتُكُمْ.

أَلَا مَنْ كُنْتُ مَوْلَاهُ فَعَلِي مَوْلَاهُ، اللَّهُمَّ وَالِ مِنْ وَالَاهُ، وَعَادَ مِنْ عَادَاهُ، وَاخْذَلْ مِنْ خِذْلِهِ، وَانْصَرْ مِنْ نَصْرِهِ. أَوْحَى إِلَيَّ رَبِّي فِيهِ ثَلَاثًا: إِنَّهُ سَيِّدُ الْمُسْلِمِينَ، وَإِمَامُ خَيْرَةِ الْمُتَّقِينَ، وَقَائِدُ الْغُرِّ الْمُحِبِّينَ، وَقَدْ بَلَغْتَ عَنْ رَبِّي مَا أَمَرْتُ، وَأَسْتَوْدَعُهُمُ اللَّهُ فِيكُمْ، وَأَسْتَغْفِرُ اللَّهَ لِي وَلَكُمْ.^٣

١. فِي الْأَصْلِ: «الْحُكَامُ»، وَالتَّصْرِيحُ مِنْ سَائِرِ الْمَوَادِدِ.

٢. النِّسَاءُ/ ١.

٣. الشُّورَى/ ٢٣.

٤. عَنْهُ الشَّهَابُ الْإِسْمَاعِيلِيُّ فِي تَوْضِيحِ الدَّلَائِلِ ص ٢٤٦ - ٢٤٩ (٦٩٣) وَ (٦٩٤).

١٠٨٦١. الكنجي: هذا حديث مشهور حسن روته الثقات، وانضمام هذه الأسانيد بعضها إلى بعض حجة في صحة النقل، ولو لم يكن في محبة علي عليه السلام إلا دعاء النبي صلى الله عليه وآله وسلم لمحبة علي عليه السلام بكل خير لكان فيه كفاية لمن وفقه الله - عز وجل - ، فكيف وقد دعا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ربّه - عز وجل - بموالاة من والاه، وبمحبة من أحبه، وبنصر من نصره؟^١

١٠٨٦٢. الكنجي - بعد ذكر حديث فيه أنه قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لعلي: لو كنت مستخلفاً أحداً لم يكن أحد أحقّ منك - : وهذا الحديث وإن دلّ على عدم الاستخلاف لكن حديث غدير خمّ دالّ على التولية، وهي الاستخلاف، وهذا الحديث - أعني حديث غدير خمّ - ناسخ؛ لأنه كان في آخر عمره عليه السلام.^٢

١٠٨٦٣. سبط ابن الجوزي: اتفق علماء السير على أن قصة الغدير كانت بعد رجوع النبي صلى الله عليه وآله وسلم من حجة الوداع في الثامن عشر من ذي الحجة، جمع الصحابة - وكانوا مئة وعشرين ألفاً - وقال: من كنت مولاه فعلي مولاه، الحديث، نص عليه على ذلك بصريح العبارة دون التلويح والإشارة.

وذكر أبو إسحاق التلعلي في تفسيره^٣ بإسناده أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم لما قال ذلك طار في الأقطار وشاع في البلاد والأمصار، فبلغ ذلك الحارث بن النعمان الفهري، فأتاه على ناقه له فأتاها على باب المسجد ثم عقلها وجاء فدخل في المسجد فجثا بين يدي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال: يا محمد، إني أمرت أن نشهد أن لا إله إلا الله وأنت رسول الله، فقبلنا منك ذلك، وإني أمرت أن نصلي خمس صلوات في اليوم والليلة ونصوم شهر رمضان ونحج البيت ونزكي أموالنا، فقبلنا منك ذلك، ثم لم ترض بهذا حتى رفعت بضيعي ابن عمك وفضلته على الناس وقلت: من كنت مولاه فعلي مولاه، فهذا شيء منك أو من الله؟ فقال رسول

١. كفاية الطالب ص ٦٤، الباب الأول، في بيان صحة خطبته عليه السلام بما يدعى خناً.

٢. كفاية الطالب ص ١٦٦ - ١٦٧، الباب السادس والثلاثون، في إذن النبي صلى الله عليه وآله وسلم لعلي عليه السلام في أهل البني.

٣. الكشف والبيان ٣٥/١٠، ذيل الآية ١ - ٢ من سورة المعارج.

الله ﷺ - وقد احمرت عيناه - : والله الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ إِنَّهُ مِنَ اللَّهِ وَلَيْسَ مِنِّي - قالها ثلاثاً - ، فقام الحارث وهو يقول: اللهم إِنْ كَانَ هَذَا هُوَ الْحَقُّ مِنْ عِنْدِكَ - وفي رواية: إِنْ كَانَ مَا يَقُولُ مُحَمَّدٌ حَقًّا - فأرسل علينا حجارة من السماء أو اثنتا بعذاب أليم.

قال: فوالله ما بلغ ناقته حتَّى رماه الله تعالى بحجر من السماء فوقه على هامته فخرج من دبره ومات، وأنزل الله - سبحانه وتعالى - : ﴿سَأَلَ سَائِلٌ بِعَذَابٍ وَاقِعٍ لِلْكَافِرِينَ لَيْسَ لَهُ دَافِعٌ﴾^١.

ولابدَّ من تفسير لفظة المولى وما المراد بها، فنقول: اختلف علماء العربية فيها على أقوال:

أحدها: بمعنى المالك، ومنه قوله تعالى: ﴿ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا عَبْدًا مَمْلُوكًا لَا يَقْدِرُ عَلَى شَيْءٍ﴾ [إلى قوله:] ﴿وَهُوَ كُلُّ عَلَى مَوْلَانَهُ﴾^٢، أي على مالك رقه.

والثاني: بمعنى المولى المعتق، بكسر التاء.

والثالث: بمعنى المولى المعتق، بفتح التاء.

والرابع: بمعنى الناصر، ومنه قوله تعالى: ﴿ذَلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ مَوْلَى الَّذِينَ آمَنُوا وَأَنَّ الْكَافِرِينَ لَا مَوْلَى لَهُمْ﴾^٣، أي لا ناصر لهم.

والخامس: بمعنى ابن العم، قال الشاعر:

مهلاً بني عمنا مهلاً موالينا لا تبشوا بيننا ما كان مدفونا
وقال آخر:

هم المولى وإن جنفوا علينا وإنا من لقائهم لزور
وحكى صاحب الصحاح عن أبي عبيدة أن قاتل هذا البيت عنى بالمولى بني العم،

١. المعارج/ ١ - ٢ .

٢. النحل/ ٧٥ - ٧٦ .

٣. محمد/ ١١ .

قال: هو كقوله تعالى: ﴿ثُمَّ يُخْرِجُكُمْ طِفْلًا﴾^١.

والسادس: الحليف، قال الشاعر:

موالي حلف لا موالي قرابة
يقول: هم حلفاء لا أبناء عم.

قال في الصحاح: وأما قول الفرزدق:

ولو كان عبدالله مولى هجوتيه
ولكن عبدالله مولى مواليا
فلأنَّ عبدالله بن أبي إسحاق مولى الحضرميين، وهم حلفاء بني عبدشمس بن عبدمناف، والحليف عند العرب مولى، وإنما نصب «مواليا»؛ لأنه رده إلى أصله للضرورة، وإنما لم ينون مولى؛ لأنه جعله بمنزلة غير المعتل الذي لا ينصرف.

والسابع: المتوكلي لضمان الحرية وحيازة الميراث، وكان ذلك في الجاهلية ثم نسخ بآية المواريث.

والثامن: الجار، وإنما سمي به لما له من الحقوق بالمجاورة.

والتاسع: السيد المطاع، وهو المولى المطلق، قال في الصحاح: كل من ولي أمر أحد فهو وليه.

والعاشر: بمعنى الأولى، قال الله تعالى: ﴿قَاتِلِيَوْمَ لَا يُوْخِذُ مِنْكُمْ فَدِيَةٌ وَلَا مِنَ الَّذِينَ كَفَرُوا مَا أَوْنَكُمُ النَّارُ هِيَ مَوْلَانَكُمْ﴾^٢، أي أولى بكم.

وإذا ثبت هذا لم يجز حمل لفظة المولى في هذا الحديث على مالك الرق؛ لأن النبي ﷺ لم يكن مالكا لرق علي عليه السلام حقيقة، ولا على المولى المعتق؛ لأنه لم يكن معتقا لعلي، ولا على المعتق - بفتح التاء -؛ لأن أمير المؤمنين عليا عليه السلام كان حرا، ولا على الناصر؛ لأنه ﷺ كان ينصر من ينصر رسول الله ﷺ ويخذل من يخذله، ولا على ابن العم؛ لأنه كان ابن عمه،

١. غافر / ٦٧.

٢. الحديد / ١٥.

ولا على الخليف؛ لأنّ الخلف يكون بين الغرباء للتعاقد والتناصر، وهذا المعنى موجود فيه، ولا على المستولي لضمان الجريرة؛ لما قلنا إته انتسخ ذلك، ولا على الجار؛ لأنه يكون لغواً من الكلام، وحوشي منصبه الكريم من ذلك، ولا على السيّد المطاع؛ لأنه كان مطيعاً له يقيه بنفسه ويجاهد بين يديه، والمراد من الحديث الطاعة المحضة المخصوصة، فتعين الوجه العاشر، وهو الأولى، ومعناه: من كنت أولى به من نفسه فعلي أولى به.

وقد صرح بهذا المعنى الحافظ أبو الفرج يحيى بن سعيد الثقفي الأصبهاني في كتابه المسمى بمرج البحرين، فإنه روى الحديث بإسناده إلى مشايخه وقال فيه: فأخذ رسول الله ﷺ بيد عليّ ﷺ فقال: من كنت وليه وأولى به من نفسه فعلي وليه.

فعلم أنّ جميع المعاني راجعة إلى الوجه العاشر، ودلّ عليه أيضاً قوله ﷺ: «أأستأولى بالمؤمنين من أنفسهم؟» وهذا نصّ صريح في إثبات إمامته وقبول طاعته، وكذا قوله ﷺ: «وأدر الحقّ معه حيثما دار وكيف ما دار»، فيه دليل على أنّه ما جرى خلاف بين عليّ ﷺ وبين أحد من الصحابة إلا والحقّ مع عليّ ﷺ، وهذا بإجماع الأمة، ألا ترى أنّ العلماء إنّما استنبطوا أحكام البغاة من وقعة الجمل وصفين؟ ...

وقال بدیع الزمان أبو الفضل أحمد بن الحسين الهمداني:

يا دار منستجع الرسالة	وبيت مختلف الملائك
يا ابن الفواطم والعواتك	والترائك والأرائك
أنا حائك إن لم أكن	مولى ولائك وابن حائك

١٠٨٦٤. ابن الجزري: هذا حديث حسن من هذا الوجه، صحيح من وجوه كثيرة، تواتر عن أمير المؤمنين علي، وهو متواتر أيضاً عن النبي ﷺ، رواه الجهم الغفير عن الجهم الغفير، ولا عبرة بمن حاول تضعيفه بمن لا اطلاع له في هذا العلم، فقد ورد مرفوعاً عن أبي بكر الصديق، وعمر بن الخطاب، وطلحة بن عبيد الله، والزبير بن العوام، وسعد

بن أبي وقاص، وعبدالرحمان بن عوف، والعبّاس بن عبدالمطلب، وزيد بن أرقم، والبراء بن عازب، ويريذة بن الحبيب، وأبي هريرة، وأبي سعيد الخدري، وجابر بن عبد الله، وعبد الله بن العبّاس، وحبشي بن جنادة، وعبد الله بن مسعود، وعمران بن حصين، وعبد الله بن عمر، وعمار بن ياسر، وأبي ذر الغفاري، وسلمان الفارسي، وأسعد بن زرارة، وخزيمة بن ثابت، وأبي أيوب الأنصاري، وسهل بن حنيف، وحذيفة بن اليمان، وسمرة بن جندب، وزيد بن ثابت، وأنس بن مالك، وغيرهم من الصحابة - رضوان الله عليهم - .

وصحّ عن جماعة منهم ثمن يحصل القطع بخبرهم، ويثبت أيضاً أنّ هذا القول كان منه ﷺ يوم غدیر خمّ، وذلك في خطبة خطبها النبي ﷺ في حقّه ذلك اليوم، وهو الثامن عشر من ذي الحجة سنة إحدى عشرة لما رجع ﷺ من حجة الوداع.^١

١٠٨٦٥. مطين: حدّثنا أحمد، قال: حدّثنا الحارث بن منصور، قال:

سألت الحسن بن صالح عن قوله: من كنت مولاة فعلي مولاة؟ قال: في الدين.^٢

١٠٨٦٦. الخلال: أخبرنا أحمد بن محمد بن مطر أنّ أبا طالب حدّثهم قال:

سألت أبا عبد الله عن قول النبي ﷺ لعلي: من كنت مولاة فعلي مولاة، ما وجهه؟ قال: لا تكلم في هذا، دع الحديث كما جاء.^٣

١٠٨٦٧. المحافظ: فمما يدلّ على تفضيل النبي ﷺ له قوله يوم غدیر خمّ، وهو قابض على يده وقد أشخصه قائماً لمن بحضرته: من كنت مولاة فعلي مولاة، اللهم عاد من عاداه، ووال من والاه.^٤

١. أسنى المطالب ص ٤٨ - ٤٩ .

٢. عنه الخلال في السنة ٣٤٨/٢ (٤٦٢).

٣. السنة ٣٤٨/٢ (٤٦١) وص ٣٤٦ (٤٥٨)، عن زكريّا بن يحيى، عن أبي طالب.

٤. العثمانية ص ١٣٤ .

١٠٨٦٨. الكتاني: أوردته فيها أيضاً من حديث زيد بن أرقم، وعلي، وأبي أيوب الأنصاري، وعمر بن عبد العزيز، وأبي هريرة، وطلحة، وعمار، وابن عباس، وبريدة، وابن عمر، ومالك بن الحويرث، وحشي بن جنادة، وجري، وسعد بن أبي وقاص، وأبي سعيد الخدري، وأنس، وجندع الأنصاري، ثمانية عشر نفساً، وعن عدة من أصحاب رسول الله ﷺ أنهم سمعوا رسول الله ﷺ يقول، وعن اثني عشر رجلاً منهم: قيس بن ثابت وحبيب بن بديل بن ورقاء، وعن بضعة عشر رجلاً منهم: يزيد - أو زيد - بن شراحيل الأنصاري.

قلت: ورد أيضاً من حديث البراء بن عازب، وأبي الطفيل، وحذيفة بن أسيد الغفاري، وجابر، وفي رواية لأحمد أنه سمعه من النبي ﷺ ثلاثون صحابياً، وشهدوا به لعلي لما نوزع أيام خلافته.

وتمن صرح بتواتره أيضاً المناوي في التيسير نقلاً عن السيوطي، وشارح المواهب اللدنية، وفي الصفوة للمناوي: قال الحافظ ابن حجر: حديث من كنت مولاه فعلي مولاه، خرجه الترمذي والنسائي، وهو كثير الطرق جداً، وقد استوعبها ابن عقدة في مؤلف مفرد، وأكثر أسانيداً صحيحاً أو حسن ...^٢

١٠٨٦٩. ابن المغازلي: قال أبو القاسم الفضل بن محمد [بن عبد الله الأصبهاني - قدم علينا واسطاً سنة أربع وثلاثين وأربعمئة -]: هذا حديث صحيح عن رسول الله ﷺ، وقد روى حديث غدير خم عن رسول الله ﷺ نحو من مئة نفس، منهم العشرة، وهو حديث ثابت، لا أعرف له علّة، تفرد علي عليه السلام بهذه الفضيلة ليس يشركه فيها أحد.^٣

١. يعني السيوطي في الأزهار.

٢. نظم المتناثر ص ٢٠٦ (٢٣٢).

٣. مناقب أهل البيت ص ٨٤، ذيل الحديث ٤٠. وقال ابن زولاق - المتوفى سنة ٣٨٧ - في ما حكاه عنه المقرئ في المواعظ والاعتبار بذكر الخطط والآثار ٤٩٤/١، ذكر القاهرة، قصور الخلفاء، الإيوان الكبير: وفي يوم ثمانية عشر من ذي الحجة سنة ٣٦٢ - وهو يوم الغدير -، يجتمع خلق من أهل مصر والمغاربة ومن تبعهم للدعاء؛ لأنه يوم عيد؛ لأن رسول الله ﷺ عهد إلى أمير المؤمنين علي بن أبي طالب فيه واستخلفه، فأعجب المعز ذلك من فعلهم، وكان هذا أول ما عمل بمصر.

١٠٨٧٠. الخوارزمي: ولبعض أهل الكوفة في أمير المؤمنين علي بن أبي طالب ع أيام

صَفَيْن:

أنت الإمام الذي نرجو بطاعته	يوم التشور من الرحمان غفرانا
أوضحت من ديننا ما كان مشتبهاً	جزاك ربك عتاً فيه إحسانا
نفسى الفداء لخير الناس كلهم	بعد النبي علي الخير مولانا
أخي النبي ومولى المؤمنين معاً	وأول الناس تصديقاً وإيماناً

١٠٨٧١. الثعالبي: ليلة الغدير هي الليلة التي خطب رسول الله ع في غدها بغدير خم

على أفتاب الإبل، فقال في خطبته: من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه، وانصر من نصره، واخذل من خذله، فالشيعة يعظمون هذه الليلة ويحيونها قياماً.

وقد ذكر ابن طباطبا غداة غدير خم في قوله للوسمي:

يا من يسر لي العداوة أبدها	واعمد بجهـدك أو ذر
لله عندي عادة مشكورة	في من يعاديـني فلا تتجبر
أنا واثق بدعاء جدّي المصطفى	لأبي غداة غدير خم فاحذر
والله أسعدنا بإرث دعائه	في من يعادي أو يوالي فاصبر

١٠٨٧٢. الواحدي: أخبرنا جعفر بن محمد العلوي، أنبأنا محمد بن عبد الله بن محمد

البتّ، أخبرني محمد بن علي بن دحيم الشيباني، حدّثنا أحمد بن حازم، أنبأنا عاصم بن يوسف اليربوعي، حدّثنا سفيان بن إبراهيم الحريري، عن أبيه، عن أبي صادق، قال: قال علي - صلوات الله عليه - :

أصول الإسلام ثلاثة لا تنفع واحدة منهنّ دون صاحبها: الصلاة، والزكاة، والموالة.

وهذا منتزع من قوله تعالى: ﴿إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَالَّذِينَ آمَنُوا الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَهُمْ رَاكِعُونَ﴾^١، وذلك إن الله تعالى أثبت الموالة بين المؤمنين ثم لم يصفهم إلا بإقامة الصلاة وإيتاء الزكاة فقال: ﴿الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ﴾^٢، فمن والى علياً فقد والى الله ورسوله، [وقد] ذكر ذلك الله تعالى في آية أخرى أنه حثبه إلى عبادة المؤمنين فقال: ﴿إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ سَيَجْعَلُ لَهُمُ اللَّهُ رَحْمَةً وَذِكْرًا^٣﴾.

١٠٨٧٣. سبط ابن الجوزي: وقال الكمي:

نفى عن عينك الأرق المجمعاً	وهماً تمترى عنه الدموعاً
لدى الرحمان يشفع بالمثاني	فكان له أبو حسن شفيماً
ويوم الدوح دوح غدير خم	أبان له الولاية لو أطيعاً
ولكن الرجال تبايعوها	فلم أر مثلاً خطراً منيعاً

ولهذه الأبيات قصة عجيبة، حدثنا بها شيخنا عمرو بن صافي الموصلي - رحمه الله تعالى -، قال: أنشد بعضهم هذه الأبيات وبات مفكراً، فرأى علياً في المنام فقال له: أعد علي أبيات الكمي، فأنشده إياها حتى بلغ إلى قوله: «خطراً منيعاً»، فأنشده علي: بيتاً آخر من قوله زيادة فيها:

فلم أر مثل ذلك اليوم يوماً	ولم أر مثله حقاً أضيماً
----------------------------	-------------------------

فانتبه الرجل مذعوراً^٤.

١. المائدة/٥٥.

٢. النمل/٣.

٣. مريم/٩٦.

٤. عنه الحموي في فرائد السمطين ١/٧٩ (٤٩).

٥. تذكرة الخواص ١/٢٧٤ - ٢٧٥، الباب الثاني، في فضائل أمير المؤمنين.

١٠٨٧٤. وكيع القاضي: حدثني إسحاق بن محمد، قال: حدثني أبو زيد هانئ بن صيفي، عن إسماعيل بن الساهر، قال: لما مات سوار دفن في موضع كان كنيفاً مرة، فعفا، فلما حفروا طهروا الكنيف تبادروا به فدفنوه لعلّه كانت به، ومات بقرية عباد بن حبيب بن المهلب، فهجاه السيد، ودفع القصيدة إلى نوائح الأزد، فحفظتها النوائح فكانوا إذا رثوا عباد بن حبيب أنشدوا هجاء سوار، وهي:

عدى بسوار في أخلاق أطمار	من داره ظاعناً عنها إلى النار
يا شرّحي نوى في الأرض نعلمه	تمن براه الإله الخالق الباري
لا قدس الله روحاً أنت هيكله	وهل تقدس رجس بين كفار
نوى ببرهوت في بلهوت محتسباً	ملقناً بين أطفاش وفجار
أبان فيك إله الناس معجبة	لما قضى ربنا فيكم بمقدار
في جرم جسمك إذ دلّيت في رحم	في بقعة بين أحشاش وأقذار
في مخرج وكنيف قد أعد لكم	فيه الثواء بالإذلال وإصغار
تشنا علينا أمير المؤمنين ولا	تقول فيه بقول الصادق الباري
يوم القدير وكلّ الناس قد حضروا	من كنت مولاه في سرّ وإجهار
هذا أخي ووصي في الأمور ومن	يقوم فيكم مقامي عند تذكاري
هذا ولّي فوالوه على ثبت	لا تفشلوا عن مواعظي وتسطاري
يا ربّ عاد الذي عاداه من بشر	واركسه في دركات الخنزري والعار
فكنت أنت ومن واليت من أم	في خلع ما قال من نقض وإدبار
فالله يخزيك يا سوار مخزية	في جاحم النار من غسلينها المجاري
في كلّ من حاد عن دين المليك ومن	نسى لأحمد الطهر من حيّ وأنشأ
مع ما خبثت بجمع المسلمين وما	منعت من حقهم في حكمك الساري

حكم لممرك لا يرضاه خالقنا
فاذهب عليك من الرحمان بهلته
لنعمت العترة الصيد المطهرة
ولا الرسول لدى النزاع والجباري
لما كساك سواد الوجه كالقار
خير البرية أطهاراً لأطهاراً^١

١٠٨٧٥. الكنجي والخورزمي وسبط ابن الجوزي: وقال السيّد الحميري - عليه
الرحمة - في المعنى:

يا بايع الدين بدنياه
من أين أبغضت علي الرضا
من الذي أحمد من بينهم
أقامه من بين أصحابه
هذا علي بن أبي طالب
فوال من والاه يا ذا العلا
وقال من قصيدة في معناه:

إذا أنا لم أحفظ وصاة محمد
فلأني كمن يشري الضلالة بالهدى
وما لي وتيماً أو عدياً وإلماً
تتمّ صلاتي بالصلاة عليهم
بكاملة إن لم أصلّ عليهم
ولا عهدده يوم الغدير مؤكداً
تنصّر من بعد التقى أو تهوداً
أولوا نعمتي في الله من آل أحمد
وليست صلاتي بعد أن أتشهداً
وأدع لهم ربّاً كريماً ممجّداً^٢

١. أخبار القضاة ٧٣/٢ - ٧٤، ترجمة سوار بن عبدالله بن قدامة.

٢. كفاية الطالب ص ٦٥، الباب الأوّل، في بيان صحّة خطبته «بما يدعى حقّاً، واللفظ له؛
الناقب ص ١٦٢ (١٦٤)؛ تذكرة الخواصّ ٢٧٦/١، الباب الثاني، في فضائل أمير المؤمنين «، وفيها
إلى قوله: «قد كان عاداه».

العشرون: كمال الدين وقام النعمة بولايته ﷺ

برواية:

١. أبي سعيد الخدري
٢. عبدالله بن عباس
٣. علي بن أبي طالب ﷺ
٤. مجاهد
٥. أبي هريرة

١. أبي سعيد الخدري

١٠٨٧٦. الحسن بن عليل: حدثني محمد بن عبدالرحمان الذارع، قال: حدثنا قيس بن حفص الدارمي، قال: حدثني علي بن الحسين أبو الحسن العبدى، عن أبي هارون العبدى، عن أبي سعيد الخدري:

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ دَعَا النَّاسَ إِلَى عَلِيٍّ، فَأَخَذَ بِضَبْعِيهِ فَرَفَعَهُمَا، ثُمَّ لَمْ يَتَفَرَّقَا حَتَّى نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ: ﴿الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتِمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي﴾^١، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: اللَّهُ أَكْبَرُ عَلَى إِكْمَالِ الدِّينِ وَ [١] قَامَ النِّعْمَةُ، وَرَضَا الرَّبُّ بِرِسَالَتِي وَالْوَلَايَةَ لِعَلِيِّي. ثُمَّ قَالَ لِلْقَوْمِ: مَنْ كُنْتُ مَوْلَاهُ فَعَلِيٌّ مَوْلَاهُ. وَالْحَدِيثُ اخْتَصَرْتُهُ.^٢

١٠٨٧٧. الحسن بن عليل: حدثنا محمد بن عبدالرحمان الذارع^٣، حدثنا قيس بن حفص، حدثني علي بن الحسين أبو الحسن العبدى، عن أبي هارون العبدى، عن أبي سعيد الخدري:

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ يَوْمَ دَعَا النَّاسَ إِلَى غَدِيرِ خَمٍّ أَمَرَ بِمَا كَانَ تَحْتَ الشَّجَرَةِ مِنَ الشُّوكِ فَقَمَّ، وَذَلِكَ يَوْمَ الْخُمَيْسِ، ثُمَّ دَعَا النَّاسَ إِلَى عَلِيٍّ فَأَخَذَ بِضَبْعِهِ فَرَفَعَهَا^٤ حَتَّى نَظَرَ النَّاسُ إِلَى

١. المائدة/٣.

٢. عنه المسكاني بإسناده إليه في شواهد التنزيل ٢٤٠/١ - ٢٤١ (٢١٥)، من طريق أبي محمد البغوي.

٣. الظاهر أَنَّ هَذَا هُوَ الصَّوَابُ، وَفِي الْأَصْلِ: «الذَّارِعُ».

٤. في مقتل الحسين وفرادى السمطين: «ثُمَّ رَفَعَهُ».

ببياض إبطه^١، ثم لم يتفرقا حتى نزلت: ﴿الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتِمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضِيتُ لَكُمُ الْإِسْلَامَ دِينًا﴾، فقال رسول الله ﷺ: الله أكبر علي إكمال الدين وإتمام النعمة، ورضا الرب برسالي والولاية لعلي.

ثم قال: اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه، وانصر من نصره، واخذل من خذله.
فقال حسان بن ثابت: ائذن لي يا رسول الله أن أقول أبياتاً، قال: قل ببركة الله تعالى،
فقال حسان بن ثابت: يا معشر مشيخة قريش، اسمعوا شهادة رسول الله ﷺ، ثم قال:

يناديهم يوم الغدير نبيهم	بجهم وأسمع بالرسول مناديا
بأني مولاكم نعم ونبيكم	فقالوا ولم يبدوا هناك التعاميا
إملك مولانا وأنت ولينا	ولا تجدن في الخلق للأمر عاصيا
فقال له قم يا علي فإني	رضيتك من بعدي إماماً وهادياً

١٠٨٧٨. الحطائي: حدثنا قيس بن الربيع، عن أبي هارون العبدي، عن أبي سعيد الخدري ﷺ: أن النبي ﷺ دعا الناس إلى علي ﷺ في غدير خم وأمر بما تحت الشجر من الشوك

١. في مقتل الحسين: «إبطه».

٢. عنه الخوارزمي بإسناده إليه في المناقب ص ١٣٥ (١٥٢)، ومقتل الحسين ٤٧/١ - ٤٨، الفصل الرابع، في أمثلة من فضائل علي بن أبي طالب، من طريق ابن مردويه، ومن طريقه الحموي في فرائد السمطين ٧٢/١ - ٧٣ (٣٩).

وزاد في مقتل بعد الأبيات: روى هذا الحديث بدون الأبيات من الصحابة: عمر، وعلي، والبراء بن عازب، وسعد بن أبي وقاص، وطلحة بن عبيد الله، والحسين بن علي، وابن مسعود، وعمار بن ياسر، وأبوذر، وأبو أيوب، وابن عمر، وعمران بن حصين، وبريدة بن الحصيب، وأبو هريرة، وجابر بن عبد الله، وأبو رافع مولى رسول الله - واسمه أسلم -، وحبيش بن جنادة، وزيد بن شراحيل، وجبرير بن عبد الله، وأنس، وحذيفة بن أسيد الفخاري، وزيد بن أرقم، وعبد الرحمن بن يعمر الدؤلي، وعمرو بن الحمق، وعمر بن شرحبيل، وناجية بن عمرو، وجابر بن سمرة، ومالك بن الحويرث، وأبو ذؤيب الشاعر، وعبد الله بن ربيعة.

وأشار ابن كثير في تفسير القرآن العظيم ٤٩١/٢، ذيل الآية ٣ من سورة المائدة، إلى رواية ابن مردويه.

فقم، وذلك يوم الخميس، فدعا علياً فأخذ بضبعيه فرفعهما حتى نظر الناس إلى بياض إبطي رسول الله ﷺ، ثم لم يترقوا حتى نزلت هذه الآية: ﴿الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتِمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضِيتُ لَكُمُ الْإِسْلَامَ دِينًا﴾، فقال رسول الله ﷺ: الله أكبر على إكمال الدين وإتمام النعمة، ورضا الرب برسالي وبالولاية لعلي من بعدي. ثم قال: من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه، وانصر من نصره، واخذل من خذله.

فقال حسان بن ثابت: انذن لي يا رسول الله أن أقول في علي أبياتاً تسمعن. فقال: قل على بركة الله.

فقام حسان فقال: يا معشر مشيخة قريش، أتبعها قولي بشهادة من رسول الله ﷺ في الولاية ماضية، ثم قال:

يناديهم يوم الغدير نبيهم	بهم وأسمع بالغدير المناديا
يقول فمن مولاكم ولبيكم	فقالوا ولم يبدوا هناك التعاديا
إلهك مولانا وأنت ولينا	ولن نجد منّا لك اليوم عاصيا
فقال له قم يا علي فإني	رضيتك من بعدي إماماً وهاديا
هناك دعا اللهم وال وليه	وكن للذي عادى علياً معاديا

١٠٨٧٩. الحماني: حدثنا قيس بن الربيع، عن أبي هارون، عن أبي سعيد الخدري: أن رسول الله ﷺ لما نزلت [عليه] هذه الآية قال: الله أكبر على إكمال الدين وإتمام النعمة، ورضا الرب برسالي وولاية علي بن أبي طالب من بعدي. ثم قال: من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه، وانصر من

١. المائدة/٣.

٢. عنه ابن البطريق في خصائص الوحي المبين ص ٦١ - ٦٢ (٢٧)، والحموي في فرائد السططين ٧٤/١ (٤٠)، باختلاف طفيف من طريق أبي نعم، بإسناده عن محمد بن عثمان بن أبي شيبة عن الحماني.

نصره، واخذل من خذله.^١

١٠٨٨٠. الحمّاني: أنبأنا قيس بن الربيع، عن أبي هارون العبيدي، عن أبي سعيد الخدري، قال:

لَمَّا نَصَبَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلِيًّا بِغَدِيرِ خَمٍّ فَنَادَى لَهُ بِالْوَلَايَةِ هَبْطَ جَبْرِيلُ ﷺ عَلَيْهِ هَذِهِ الْآيَةُ: ﴿الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتِمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضِيتُ لَكُمُ الْإِسْلَامَ دِينًا﴾.^٢

١٠٨٨١. ابن مردويه: من طريق أبي هارون العبيدي، عن أبي سعيد الخدري أنها نزلت على رسول الله ﷺ يوم غدير خَمٍّ حين قال لعلي: من كنت مولاه فعلي مولاه. ثم رواه عن أبي هريرة، وفيه: أنه اليوم الثامن عشر من ذي الحجة، يعني مرجعه ﷺ من حجة الوداع.^٣

٢. عبدالله بن عباس

١٠٨٨٢. محمد بن فضيل: عن عطاء بن السائب، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، قال:

بينما نحن مع رسول الله في الطواف إذ قال: أفيكم علي بن أبي طالب؟ قلنا: نعم يا رسول الله. فقرّبه النبي ﷺ، فضرب على منكبه وقال: طوباك يا علي، أنزلت علي في وقتي هذا آية ذكري وإياك فيها سواء: ﴿الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتِمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضِيتُ لَكُمُ الْإِسْلَامَ دِينًا﴾.^٤ قال: أكملت لكم دينكم بالنبي، وأتممت عليكم نعمتي بعلي، ورضيت لكم الإسلام ديناً بالعرب.^٥

١. عنه الحسكاني بإسناده إليه في شواهد التنزيل ٢٣٨/١ - ٢٤٠ (٢١٤).

٢. المائدة/٣.

٣. عنه ابن عساکر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ٢٣٧/٤٢، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣)، من طريق خيشمة.

٤. عنه ابن كثير في تفسير القرآن العظيم ٤٩١/٢، ذيل الآية ٣ من سورة المائدة.

٥. المائدة/٣.

٦. عنه الحسكاني بإسناده إليه في شواهد التنزيل ٢٤٦/١ (٢١٧)، وذيل الحديث معارض للقرآن

١٠٨٨٣. المسكافي: فرات بن إبراهيم الكوفي^١ قال: حدثني علي بن أحمد بن خلف الشيباني، قال: حدثنا عبدالله بن علي بن المتوكل الفلسطيني، عن بشر بن غياث، عن سليمان بن عمرو العامري، عن عطاء، عن سعيد، عن ابن عباس، قال: بينما النبي ﷺ بمكة أيام الموسم إذ التفت إلى علي، فقال: هنيئاً لك يا أبا الحسن، إن الله قد أنزل علي آية محكمة غير متشابهة، ذكرى وإياك فيها سواء: ﴿الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ﴾^٢.

١٠٨٨٤. القلوسي: حدثنا أبو جعفر محمد بن علي الفقيه^٣، قال: حدثنا أبي، قال: حدثنا سعد بن عبدالله، قال: حدثنا أحمد بن أبي عبدالله البرقي، عن أبيه، عن خلف بن عمارة الأسدي، عن أبي الحسن العبدى، عن الأعمش، عن عباية بن ربعي، عن عبدالله بن عباس، عن النبي ﷺ، [وساق] حديث المعراج إلى أن قال: وإني لم أبعث نبياً إلا جعلت له وزيراً، وإلك رسول الله، وإن علياً وزيرك.

قال ابن عباس: فهبط رسول الله فكره أن يحدث الناس بشيء منها؛ إذ كانوا حديثي عهد بالجاهلية حتى مضى من ذلك ستة أيام، فأنزل الله تعالى: ﴿فَلَعَلَّكَ تَارِكٌ بَعْضُ مَا يُوحَىٰ إِلَيْكَ﴾^٤، فاحتمل رسول الله ﷺ حتى كان يوم الثامن عشر أنزل الله عليه: ﴿بَيِّنَاتٍ لِّلرَّسُولِ بَلَغَ مَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ﴾^٥، ثم إن رسول الله ﷺ أمر بلالاً حتى يؤذن في الناس أن لا يبقى غداً أحد إلا خرج إلى غدير خم، فخرج رسول الله ﷺ

والسنة النبوية والواقع التاريخي.

١. تفسير فرات الكوفي ص ١١٩ (١٢٦).

٢. شواهد التنزيل ٢٤٧/١ (٢١٨).

٣. أمالي الصدوق ص ٣١٦ - ٣١٨. المجلس السادس والخمسون.

٤. هود/١٢.

٥. المائدة/٦٧.

والناس من الغد، فقال: يا أيها الناس، إن الله أرسلني إليكم برسالة وإني ضقت بها ذرعاً مخافة أن تتهموني وتكذبوني حتى عاتيني ربي فيها بوعيد أنزله عليّ بعد وعيد، ثم أخذ بيد علي بن أبي طالب فرفعها حتى رأى الناس بياض إبطيهما ثم قال:

أيها الناس، الله مولاي وأنا مولاكم، فمن كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه، وانصر من نصره، واخذل من خذله. وأنزل الله: ﴿الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ﴾^١.

٣. علي بن أبي طالب

١٠٨٨٥. الحموي: أنبأني السيد النسابة جلال الدين عبد الحميد بن فخار بن معد بن فخار الموسوي، قال: أنبأنا والدي السيد شمس الدين شيخ الشرف فخار الموسوي - إجازة -، بروايته عن شاذان بن جبرئيل القمي، عن جعفر بن محمد الدورستي، عن أبيه، عن أبي جعفر محمد بن علي بن الحسين بن بابويه القمي^٢، قال: حدثنا أبي ومحمد بن الحسن - رضي الله عنهما -، قالوا: حدثنا سعد بن عبدالله، قال: حدثنا يعقوب بن يزيد، عن حماد بن عيسى، عن عمر بن أذينة، عن أبان بن أبي عيَّاش، عن سليم بن قيس الهلالي، قال:

رأيت علياً في مسجد رسول الله في خلافة عثمان وجماعة يتحدثون ويتذكرون العلم والفقه ... إلى أن قال - : وعلي بن أبي طالب ساكت لا ينطق [هو] ولا أحد من أهل بيته، فأقبل القوم عليه فقالوا: يا أبا الحسن، ما يمنعك أن تتكلم؟ فقال: ما من الحيين إلا وقد ذكر ... فأمر الله - عز وجل - نبيه أن يعلمهم ولاية أمرهم، وأن يفسر لهم من الولاية ما فسر لهم من صلاتهم وزكاتهم وحجهم، فنصني للناس بغدير خم ... ثم خطب فقال: أيها الناس، أتعلمون أن الله - عز وجل - مولاي وأنا مولى المؤمنين، وأنا

١. المائدة/ ٣.

٢. عنه الحسكاني في شواهد التنزيل ١/ ٣٠٤ - ٣٠٥ (٢٥٤)، من تفسيره.

٣. كمال الدين ص ٢٧٤ - ٢٧٩، الباب ٢٤ (٢٥).

أولى بهم من أنفسهم؟ قالوا: بلى يا رسول الله. قال: قم يا علي. فقمتم، فقال: من كنت مولاه فعلي هذا مولاه، اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه.

فقام سلمان فقال: يا رسول الله، ولاء كماذا؟ فقال: ولاء كولايتي، من كنت أولى به من نفسه، فعلي أولى به من نفسه.

فأنزل الله - تعالى ذكره - : ﴿الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتِمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضِيتُ لَكُمُ الْإِسْلَامَ دِينًا﴾^١، فكبر النبي ﷺ ، قال: الله أكبر، تمام نبوتي وتمام دين الله ولاية علي بعدي.

فقام أبو بكر وعمر، فقالا: يا رسول الله، هؤلاء الآيات خاصة في علي؟ قال: بلى، فيه وفي أوصيائي إلى يوم القيامة. الحديث.^٢

٤. مجاهد

١٠٨٨٦. ابن مردويه: عن مجاهد ، قال:

نزلت هذه الآية بغدير خم، فقال رسول الله ﷺ : الله أكبر على إكمال الدين وإتمام النعمة، ورضا الرب برسالي والولاية لعلي.^٣

٥. أبوهريرة

١٠٨٨٧. الخلدی: حدثنا علي بن سعيد بن قتيبة الرملي، قال: حدثنا ضمرة بن ربيعة

القرشي، عن ابن شاذب، عن مطر الوراق، عن شهر بن حوشب، عن أبي هريرة، قال:

من صام يوم ثماني عشرة خلت من ذي الحجة كتب له صيام ستين شهراً، وهو يوم غدير خم، لما أخذ النبي - صلى الله عليه وآله وسلم - بيد علي بن أبي طالب ، فقال: ألسنت أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟ قالوا: بلى يا رسول الله. قال: من كنت مولاه فعلي

١. المائدة / ٣.

٢. فرائد السطين ٣١٢/١ (٢٥٠).

٣. عنه الصالحاني، كما في توضيح الدلائل للشهاب الإيجي ص ١٧٠ (٤٨٣).

مولاه. فقال عمر بن الخطاب: بخ بخ لك يا علي بن أبي طالب، أصبحت مولاي ومولى كل مؤمن. فأنزل الله تعالى: ﴿الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ﴾^١.

١٠٨٨٨. ابن شاهين والدقاق: أنبأنا أحمد بن عبدالله بن أحمد، أنبأنا علي بن سعيد الرملي، أنبأنا ضمرة، عن ابن شاذب، عن مطر الوراق، عن شهر بن حوشب، عن أبي هريرة، قال:

لَمَّا أَخَذَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِيَدِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، فَقَالَ: أَلَسْتُ أَوَّلَ بِالْمُؤْمِنِينَ؟ قَالُوا: نَعَمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ. قَالَ: فَأَخَذَ بِيَدِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ فَقَالَ: مَنْ كُنْتُ مَوْلَاهُ فَعَلِي مَوْلَاهُ. فَقَالَ لَهُ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ: بَخٍ بَخٍ لَكَ يَا ابْنَ أَبِي طَالِبٍ، أَصْبَحْتَ مَوْلَايَ وَمَوْلَى كُلِّ مُسْلِمٍ. قَالَ: فَأَنْزَلَ اللَّهُ - عَزَّ وَجَلَّ - : ﴿الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ﴾.

قال أبو هريرة: وهو يوم غدیر خم، من صام - يعني ثمانية عشر من ذي الحجة - كتب الله له صيام ستين شهراً.^٢

١٠٨٨٩. الذهبي: حبشون بن موسى الحنبل وأحمد بن عبدالله النخعي، نبأ علي بن سعيد الرملي ...^٣.

١٠٨٩٠. الدارقطني: [حدثنا أبو نصر حبشون بن موسى بن أيوب الحنبل، حدثنا علي بن سعيد الرملي]. حدثنا ضمرة بن ربيعة القرشي ...^٤.

١٠٨٩١. العاصمي: أخبرنا محمد بن أبي زكريا، قال: أخبرنا أبو إسحاق محمد بن

١. المائدة/٣.

٢. عنه ابن المغازلي بإسناده إليه في مناقب أهل البيت ص ٧١ - ٧٢ (٢٦).

٣. عنهما ابن عساکر بإسناده إليهما في تاريخ مدينة دمشق ٢٣٣/٤٢ و ٢٣٤. ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣).

٤. طرق حديث من كنت مولاه ص ٨١ - ٨٢ (٨٧).

٥. عنه الخطيب في تاريخ بغداد ٢٨٤/٨، ترجمة حبشون بن موسى (٤٣٩٢).

أحمد الفقيه، قال: أخبرنا أبو محمد يحيى بن محمد العلوي الحسيني، قال: أخبرنا إبراهيم بن محمد العامي، قال: أخبرنا حبشون بن موسى بن أيوب البغدادي، قال: حدثنا علي بن سعيد الشامي الرملي ...^١.

١٠٨٩٢. الجوزقاني: أخبرنا أبو الفتح بن علي بن عبيد الله. أخبرنا أبو عطاء عبد الرحمن بن محمد، عن عبد الرحمن الجوهري، قال: حدثنا أبو معاذ الشاه عبد الرحمن بن محمد بن مأمون، قال: حدثنا أبو نصر حبشون بن موسى ...^٢.

١٠٨٩٣. المسكاني: أخبرنا أبو بكر الزيدي - بقراءتي عليه -، قال: أخبرنا أبو القاسم عبيد الله بن عبد الله السرخسي - ببخارا -، قال: أخبرنا أبو نصر حبشون بن موسى الخلال ...^٣.
تقدمت الروايات الستة بتمامهن في عنوان: «إبلاغ ولاية علي عليه وآله مولى من كان رسول الله ﷺ مولا».

١٠٨٩٤. ابن مردويه: من طريق أبي هارون العبدى، عن أبي هريرة ...^٤.
تقدم حديثه في أحاديث أبي سعيد الخدري.

الحادي والعشرون: آثار ولايته عليه

١. الفلاح والفوز

برواية:

- | | |
|---------------------|-------------------------|
| ١. أم سلمة | ٣. عبد الله بن مسعود |
| ٢. عبد الله بن عباس | ٤. علي بن أبي طالب عليه |

١. زين الفقى ٢٦٥/٢ (٤٧٤).

٢. الأباطيل والناكير والصالح والمشاهير ص ٣٤٦ - ٣٤٧ (٧١٤).

٣. شواهد التنزيل ٢٤١/١ - ٢٤٦ (٢١٦).

٤. عنه ابن كثير في تفسير القرآن العظيم ٤٩١/٢، ذيل الآية ٣ من سورة المائدة.

١. أم سلمة

١٠٨٩٥. الطبري: حدثنا ناقد بن إبراهيم بن عبد الواحد، عن زكريا بن يحيى، عن الهيثم بن جابر، قال: سمعت أبا سلمان أيوب بن يونس، قال: حدثنا الحصين بن سالم، عن أم سلمة - رضي الله عنها -، قالت:

كان النبي ﷺ علياً وكان علي بن أبي طالب ﷺ يحب أن لا يسبقه إليه أحد، ففدا إليه ذات يوم وهو في صحن داره، فإذا رأسه في حجر دحية بن خليفة الكلبي، فسلم عليه فرد عليه السلام ثم قال: يا حبيبي، اذن متي، لك عندي مدحة نزعها إليك، أنت أمير المؤمنين، وقائد الفرّ المحجلين، وسيد ولد آدم يوم القيامة ما خلا النبيين والمرسلين، لواء الحمد بيدك، وتزفأ أنت وشيعتك مملوءة زفأ، قد أفلح من تولاك، وخاب وخسر من تخلفك. محبّو محمد محبّوك، ومبغضو محمد مبغضوك، لن تنالهم شفاعتي^١. اذن متي.

قال: فأخذ رأس النبي ﷺ فوضعه في حجره^٢.

٢. عبدالله بن عباس

١٠٨٩٦. ابن مردويه: حدثني عبدالله بن محمد بن يزيد، حدثنا محمد بن أبي يعلى، حدثنا إسحاق بن إبراهيم بن شاذان، حدثنا زكريا بن يحيى أبو علي الخزاز البصري، حدثنا مندل بن علي، عن الأعمش، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، قال:

كان رسول الله ﷺ في بيته ففدا عليه علي بن أبي طالب ﷺ الفداء - وكان يحب أن لا يسبقه إليه أحد -، فدخل وإذا النبي ﷺ في صحن الدار وإذا رأسه في حجر دحية بن خليفة الكلبي، فقال: السلام عليك، كيف أصبح رسول الله؟ قال: بخير يا أخا رسول الله.

قال له علي: جزاك الله عنا أهل البيت خيراً. قال له دحية: إني أحبك وإن لك

١. هذا هو الظاهر الموافق لسائر الروايات، وفي الأصل: «ممي».

٢. كذا في الأصل، وفي سائر الروايات: «شفاعة محمد»، وهو الظاهر، فانظر الروايات التالية.

٣. عنه ابن طاووس في اليقين ص ٢١٩، الباب ٦٣، وزاد: أقول: كان في الأصل: «محبّو محمد أحبّوك».

عندي مدحة أزفها إليك، أنت أمير المؤمنين، وقائد الفرّ المحجلين، وسيد ولد آدم يوم القيامة ما خلا النبيين والمرسلين، ولواء الحمد بيدك يوم القيامة، ترف أنت وشيعتك مع محمد وحزبه إلى الجنان زفاً زفاً، قد أفلح من تولاك، وخسر من عاداك، محبّو محمد أحبّوك، و [ميفضو محمد] ميفضوك، لن تنالهم شفاعة محمد عليه السلام، ادن منّي صفوة الله.

فأخذ رأس النبي فوضعه في حجره وذهب، فرفع رسول الله رأسه ^١ فقال: ما هذه المهمة؟ فأخبره الحديث، فقال: يا علي، لم يكن دحية الكلبي، كان جبرئيل، سمّاك باسم سمّاك الله به، وهو الذي ألقى محبتك في صدور المؤمنين ورهبتك في صدور الكافرين ^٢.

٣. عبدالله بن مسعود

١٠٨٩٧. الخطيب: عن علقمة، عن عبدالله عليه السلام، قال:

مرض رسول الله عليه السلام مرضه، فعدا إليه علي بن أبي طالب عليه السلام في الفلّس ^١ - وكان يحب أن لا يسبقه إليه أحد -، فبأذا هو في صحن الدار ورأسه في حجر دحية بن خليفة الكلبي، فقال: السلام عليك. قال: وعليك السلام، أما إني أحبّك ولك عندي مديحة أزفها إليك.

قال: قل، قال: أنت أمير المؤمنين، وأنت قائد الفرّ المحجلين، وأنت سيد ولد آدم يوم القيامة ما خلا النبيين والمرسلين، لواء الحمد بيدك، ترف أنت وشيعتك إلى الجنان زفاً زفاً، أفلح من تولاك، وخاب وخسر من تحلّاك، بحب محمد أحبّوك، ومن ييفضك لم ينلهم شفاعة محمد عليه السلام، ادن إلى صفوة الله أخيك وابن عمك؛ فأنت أحق الناس به ... ^٢.

١. في الأصل: «بحب»، والتصويب من الطبعة الأخرى واليقين.

٢. من قوله: «وذهب»، إلى هنا من الطبعة القديمة.

٣. عنه الخوارزمي بإسناده إليه في المناقب ص ٣٢٢ - ٣٢٣ (٣٢٩)، ورواه ابن طاووس في اليقين

ص ١٢٩ - ١٣٠، الباب ١. تقلّ عن المناقب لابن مردويه، وما بين المعرفين منه.

٤. الفلّس: ظلام آخر الليل، وقال أبو منصور: أول الصبح. لسان العرب ١٠/ ١٠١ - ١٠١ «غلّس».

٥. عنه الشهاب الإيجي في توضيح الدلائل ص ٣٠٣ - ٣٠٤ (٨٥٨).

٤. علي بن أبي طالب ﷺ

١٠٨٩٨. ابن عساکر: أخبرنا أبو العلاء صاعد بن أبي الفضل بن أبي عثمان الماليني، أخبرنا أبو محمد عبدالله بن أبي بكر بن أحمد السقطي، حدثنا أبو الفضل محمد بن أحمد بن محمد بن الجارود الحافظ - إملاء -، أخبرنا أبو محمد بن جعفر بن محمد بن أحمد بن محمد المعروف بابن المتيم^١ الكاتب - ببغداد -، أخبرنا أبو محمد القاسم بن جعفر بن محمد بن عبدالله بن محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب، حدثني أبي جعفر بن محمد، عن أبيه محمد بن عبدالله، عن أبي عبدالله جعفر بن محمد الصادق، عن محمد بن علي الباقر، عن أبيه علي بن الحسين، عن أبيه الحسين بن علي، عن أبيه أمير المؤمنين علي بن أبي طالب، قال: قال رسول الله ﷺ:

يا علي، إذا كان يوم القيامة يخرج قوم من قبورهم لباسهم النور، على نجائب من نور، أزمتها يواقيت حمر، ترقهم الملائكة إلى المهر. فقال علي: تبارك الله! ما أكرم هؤلاء على الله!

قال رسول الله ﷺ: يا علي، هم أهل ولايتك وشيعتك ومحبتك، يحبونك بحبي ويحبوني بحب الله، هم الفائزون يوم القيامة.^٢

٢. الريح

برواية: عبدالله بن عباس

١٠٨٩٩. الحموي: أخبرني المشايخ المجلة من أهل الحلة السيدان الإمامان جمال الدين أحمد بن موسى بن طاووس الحسيني وجلال الدين عبد الحميد بن فخار بن

١. كذا في الأصل، وسيأتي في حديث الحسين بن علي «من عنوان: «حياة من تولاه» حياة النبي ﷺ ومجتمعه مماته» برواية الخوارزمي باسم أبي جعفر محمد بن أحمد بن محمد بن حماد، وهو الظاهر، وترجمه الخطيب في تاريخ بغداد ٣٦١/١ - ٣٦١ (٢٦٣)، وفيه: «محمد بن أحمد بن حماد أبو جعفر ابن المتيم».

٢. تاريخ مدينة دمشق ٣٣٢/٤٢، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣).

معد بن فخار الموسوي والإمام العلامه نجم الدين أبو القاسم جعفر بن الحسن بن الحسين بن يحيى بن سعيد - رحمهم الله - ، بروايتهم عن السيد الإمام شمس الملة والدين شيخ الشرف فخار بن معد بن فخار الموسوي، عن شاذان بن جبرئيل القمي، عن جعفر بن محمد الدورستي، عن أبيه، عن أبي جعفر محمد بن علي بن الحسين بن بابويه القمي^١، قال: حدثنا علي بن أحمد بن عبد الله [بن أحمد بن أبي عبد الله البرقي، عن أبيه، عن جده أحمد بن أبي] عبد الله، عن أبيه محمد بن خالد، عن غياث بن إبراهيم، عن ثابت بن دينار، عن سعد بن طريف، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، قال: قال رسول الله ﷺ: يا علي، أنا مدينة الحكمة وأنت بابها، ولن توثق المدينة إلا من قبل الباب، وكذب من زعم أنه يجيئي [وهو] يفيضك؛ لألك مني وأنا منك. لحمك من لحمي، ودمك من دمي، وروحك من روحي، وسريرتك من سريري، وعلايتك من علانيتي، وأنت إمام أمتي، وخليفتي عليها بعدي، سعد من أطاعك، وشقي من عصاك، وريح من تولاك، وخسر من عاداك، وفاز من لزمك، وهلك من فارقك.

مثلك ومثل الأئمة من [ولداك] بعدي مثل سفينة نوح، من ركب فيها نجا، ومن تخلف عنها غرق.

ومثلكم مثل النجوم كلما غاب نجم طلع نجم إلى يوم القيامة.^٢

٣. التقرب إلى الله

برواية: عبد الله بن عباس

١٠٩٠٠. القطيعي: حدثنا الحسن بن علي [بن زكريا] البصري، حدثنا محمد بن يحيى، حدثنا أبي، حدثنا الحكم بن ظهير، عن السدي، عن أبي صالح، قال:

١. أمالي الصدوق ص ٢٣٨ - ٢٣٩، المجلس الخامس والأربعون: كمال الدين ص ٢٤١، الباب ٢٢ (٦٥).

٢. فرائد السطيين ٢/ ٢٤٣ - ٢٤٤ (٥١٧).

لما حضرت عبدالله بن عباس الوفاة قال: اللهم إني أقرب إليك بولاية علي بن أبي طالب.^١

٤. الركوب على سفينة النجاة والتمسك بالعروة الوثقى

والاعتصام بحبل الله

برواية: علي بن أبي طالب ﷺ

١٠٩٠١. القلوسي: حدثنا أبو جعفر محمد بن علي^٢، قال: حدثنا حمزة بن محمد العلوي، قال: أخبرنا علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن علي بن معبد، عن الحسين بن خالد، عن علي بن موسى الرضا، [عن أبيه]، عن آثانه، عن علي^٣، قال: قال رسول الله ﷺ: من أحب أن يركب سفينة النجاة ويستمسك بالعروة الوثقى ويعتصم بحبل الله المتين فليوال علياً وليأتم بالهداة من ولده.^٤ وانظر الباب التالي.

٥. حياة من تولاه ﷺ حياة النبي ﷺ ومماته ومماته

برواية:

- | | |
|--------------------|--------------------|
| ١. حذيفة بن اليمان | ٤. زياد بن مطرف |
| ٢. حسين بن علي ﷺ | ٥. زيد بن أرقم |
| ٣. أبي ذر الغفاري | ٦. عبدالله بن عباس |

١. حذيفة بن اليمان

١٠٩٠٢. ابن عساكر: أخبرنا أبو الحسن علي بن المسلم، أخبرنا أبو القاسم بن أبي العلاء،

١. فضائل الصحابة لأحمد ٦٦٢/٢ (١١٢٩).

٢. أمالي الصدوق ص ١٧، المجلس الخامس، وما بين المعرفين منه.

٣. عنه المسكاني في شواهد التنزيل ٢٠١/١ (١٧٩).

أخبرنا أبو بكر محمد بن عمر بن سليمان النصيبي - بها - ، حدثنا أبو بكر أحمد بن يوسف بن خلاد، حدثنا أبو عبد الله الحسين بن إسماعيل المهري، حدثنا بشر بن مهران الفراء، أخبرنا شريك، عن الأعمش، عن زيد بن وهب، عن حذيفة، قال: قال رسول الله ﷺ :
 «من أحب أن يحىي حياتي ويموت موتي فلينسك بالقصة الباقوت التي خلقها الله بيده وقال: كن - أو كوني - ، وليتول علي بن أبي طالب بعدي»^١.

١٠٩٠٣. أبو نعيم: حدثنا فهد بن إبراهيم بن فهد، حدثنا محمد بن زكريا الضلابي، حدثنا بشر بن مهران، حدثنا شريك، عن الأعمش، عن زيد بن وهب، عن حذيفة، قال: قال رسول الله ﷺ :

«من سره أن يحىي حياتي ويموت ميتي وينسك بالقصة الباقوت التي خلقها الله بيده ثم قال لها: كوني؛ فكانت، فليتول علي بن أبي طالب من بعدي»^٢.

٢. الحسين بن علي عليه السلام

١٠٩٠٤. الخوارزمي: أخبرنا الإمام الأجل أخى شمس الأئمة أبو الفرج محمد بن أحمد المكّي، قال: أخبرنا الإمام الزاهد أبو محمد إسماعيل بن علي بن إسماعيل، حدثني السيّد الإمام الأجل المرشد بالله أبو الحسين يحيى بن الموفق بالله^٣، أخبرنا أبو طاهر محمد بن علي بن محمد بن يوسف الواعظ ابن العلاف، أخبرنا أبو جعفر محمد بن أحمد بن محمد بن حماد المعروف بابن منيّم، أخبرني أبو محمد القاسم بن جعفر بن محمد بن عبد الله بن محمد بن

١. تاريخ مدينة دمشق ٢٤٢/٤٢ ، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣).

٢. حلية الأولياء ٨٦/١ ، ترجمة علي بن أبي طالب (٤) و ١٧٤/٤ ، ترجمة زيد بن وهب (٢٦٣) ، ورواه الذهبي في ميزان الاعتدال ٣٧/٢ - ٣٨ ، ترجمة بشر بن مهران (١٢٢٦) ، عن الضلابي، وفيه: «بالقصة الباقوت فليتول علي بن أبي طالب من بعدي»، ورواه الملا في الوسيلة ١٦٧/٢ ، مرسلاً عن حذيفة، وفيه: «ويموت موتي وينسك بقصة الباقوت الذي خلقه الله - عز وجل - فلينسك - أو فليتول - علي بن أبي طالب بعدي».

٣. الأمالي الحميرية ١٣٦/١ ، الحديث السادس، في فضل أمير المؤمنين علي بن أبي طالب هـ .

عمر بن علي بن أبي طالب، حدّثني أبي جعفر بن محمد، عن أبيه محمد، عن أبي عبد الله جعفر بن محمد بن علي الباقر، عن أبيه محمد بن علي الباقر، عن أبيه علي بن الحسين سيّد العابدين، عن أبيه الحسين بن علي الشهيد، قال: سمعت جدّي رسول الله ﷺ يقول: من أحبّ أن يحيى حياتي ويموت مماتي ويدخل الجنة ألّتي وعدني ربّي فليتولّ علي بن أبي طالب وذريته أئمة الهدى ومصابيح الدجى من بعده؛ فإنهم لن يخرجوكم من باب الهدى إلى باب الضلالة.^١

٣. أبوذرّ الغفاري

١٠٩٠٥. الخطيب: حدّثنا أبو طاهر إبراهيم بن محمد بن عمر بن يحيى العلوي، أخبرنا أبو الفضل محمد بن عبد الله الشيباني، حدّثني أحمد بن إسحاق بن العباس بن موسى بن جعفر العلوي - بدليل^٢ - ، حدّثنا الحسين بن محمد بن بيان المدائني - قاضي تفليس - ، حدّثني جدّي لأبي شريف بن سابق التفليسي، حدّثنا الفضل بن أبي قرّة التميمي، عن جابر الجعفي، عن أبي الطفيل عامر بن واثلة، عن أبي ذرّ، قال: قال رسول الله ﷺ: من سرّه أن يحيى حياتي ويموت مماتي ويسكن جنّة عدن ألّتي غرسها الله ربّي فليتولّ عليّاً بهدي.^٣

٤. زياد بن مطرف

١٠٩٠٦. الطبراني: حدّثنا علي بن سعيد الرازي، حدّثنا إبراهيم بن عيسى التنوخي، حدّثنا يحيى بن يعلى الأسلمي، حدّثنا عمّار بن رزيق، عن أبي إسحاق، عن زياد بن مطرف، عن زيد بن أرقم - وربما لم يذكر زيد بن أرقم - قال: قال رسول الله ﷺ:

١. المناقب ص ٧٥ (٥٥).

٢. دَبِيل: موضع يتاخم أعراض الهمامة. ومدينة بأرمينية تتاخم أركان. ودَبِيل من قرى الرملة. معجم البلدان ٥٠٠/٢ - ٥٠١ (٤٧٠٢).

٣. عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ٢٤٢/٤٢، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣).

من أحب أن يحى حياتي ويموت موتي^١ ويسكن جنة الخلد التي وعدني ربي فإن ربي - عز وجل - غرس قصباتها بيده فليتول علي بن أبي طالب؛ فإنه لن يخرجكم من هدي^٢، ولن يدخلكم في ضلالة.^٣

١٠٩٠٧. الطبري: حدثني زكريا بن يحيى بن أبان المصري، قال: حدثنا أحمد بن إشكاب، قال: حدثنا يحيى بن يعلى المحاربي، عن عمار بن رزق الضبي، عن أبي إسحاق الهمداني، عن زياد بن مطرف، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول:

من أحب أن يحى حياتي ويموت ميتي ويدخل الجنة التي وعدني ربي قضباناً من قضبانها غرسها في جنة الخلد فليتول علي بن أبي طالب وذريته من بعده؛ فإنهم لن يخرجوهم من باب هدى، ولن يدخلوهم في باب ضلالة.^٤

١٠٩٠٨. مطين والهاوردي وابن شاهين: عن أبي إسحاق، عن زياد بن مطرف، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول:

من أحب أن يحى حياتي ويموت ميتي ويدخل الجنة فليتول علياً وذريته من بعده.^٥

٥. زيد بن أرقم

١٠٩٠٩. محمد بن عثمان بن أبي شيبة: حدثنا إبراهيم بن الحسن التغلبي، قال: حدثنا

١. مجمع الزوائد ١٠٨/٩، كتاب المناقب، باب مناقب علي بن أبي طالب، باب إسلامه، نقلاً عن المعجم الكبير: «مخاني»، وبعض نسخه: «موتي».

٢. كذا في الأصل، وفي مجمع الزوائد ١٠٨/٩: «هدى».

٣. المعجم الكبير ١٩٤/٥ (٥٠٦٧).

٤. المنتخب من ذيل المذيل - المطبوع في آخر تاريخ الطبري - ٥٨٩/١١، ذكر أسماء من روى عن رسول الله ﷺ من همدان، ترجمة زياد بن مطرف.

٥. عنهم ابن حجر في الإصابة ٤٨٥/٢، ترجمة زياد بن مطرف (٢٨٧٢)، والمتقي في كثر العمال ٦١١/١١ - ٦١٢ (٣٢٩٦٠).

يحيى بن يعلى الأسلمي، قال: حدثنا عمّار بن رزق، عن أبي إسحاق، عن زياد بن مطرف، عن زيد بن أرقم، قال: قال رسول الله ﷺ :

من أحبّ أن يحيى حياتي ويموت موتي ويسكن جنّة الخلد ألّتي وعدني ربّي - عزّ وجلّ - غرس قضبانها يديه فليتولّ علي بن أبي طالب؛ فإنّه لن يخرجكم من هدى، ولن يدخلكم في ضلالة.^١

١٠٩١٠. الطبراني: حدثنا علي بن سعيد الرازي، حدثنا إبراهيم بن عيسى التنوخي، حدثنا يحيى بن يعلى الأسلمي ...^١.
تقدّمت روايته آنفاً في أحاديث زياد بن مطرف.

١٠٩١١. الحاكم: حدثنا بكر بن محمد الصيرفي - بمرو - ، حدثنا إسحاق، حدثنا القاسم بن أبي شيبه، حدثنا يحيى بن يعلى الأسلمي، حدثنا عمّار بن رزق، عن أبي إسحاق، عن زياد بن مطرف، عن زيد بن أرقم ﷺ ، قال: قال رسول الله ﷺ :
من يريد أن يحيى حياتي ويموت موتي ويسكن جنّة الخلد ألّتي وعدني ربّي فليتولّ علي بن أبي طالب؛ فإنّه لن يخرجكم من هدى، ولن يدخلكم في ضلالة.^٢

١٠٩١٢. ابن شاذان: حدثنا أبو سهل أحمد بن محمد بن عبدالله بن زياد القطّان - إملاء - ، حدثنا إبراهيم بن إسحاق السراج، حدثنا يحيى بن عبد الحميد الحماني، حدثنا أبو الهيثم يحيى بن يعلى.

وأخبرنا محمد بن عبدالله بن إبراهيم الشافعي، حدّثني إسحاق بن الحسن، حدثنا قاسم بن أبي شيبه، حدثنا يحيى بن يعلى الأسلمي، كلاهما عن عمّار بن رزق، عن

١. عنه أبو نعيم بإسناده إليه في حلية الأولياء ٣٤٩/٤ - ٣٥٠ ، ترجمة عمرو بن عبدالله السلمي (٢٧٧).

٢. المعجم الكبير ١٩٤/٥ (٥٠٦٧)، ومن طريقه الحموي في فرائد السطّين ٥٥/١ (٢٠).

٣. المستدرک ١٢٨/٣ (٤٦٤٢).

أبي إسحاق، عن زياد بن مطرف، عن زيد بن أرقم، قال: قال رسول الله ﷺ :
 من أحب أن يحصى حياته ويموت مبتق ويسكن جنّة الخلد ألتي وعدني ربّي فإنّ
 ربّي تعالى غرس قضبانها بيده فليتولّ عليّ بن أبي طالب؛ فإنّه لن يخرجكم من هدى،
 ولن يدخلكم في ضلالة.^١

٦. عبدالله بن عباس

١٠٩١٣. الطبراني: حدّثنا عمر بن حفص السدوسي، حدّثنا إسحاق بن بشر
 الكاهلي، حدّثنا يعقوب بن موسى^٢ الهاشمي، عن [عبد العزيز] بن أبي رواد عن إسماعيل
 بن أمية، عن عكرمة، عن ابن عباس - رضي الله عنهما - قال: قال رسول الله ﷺ :
 من سرّه أن يحصى حياته ويموت مماتي ويدخل جنّة عدن [ألتي غرسها ربّي] فليوال
 عليّاً من بعدي [وليوال وليّه، وليقتد بأهل بيّتي من بعدي]؛ فإنّهم عترتي خلقوا من
 طينتي، ورزقوا فهمي وعلمي. فويل للمكذّبين بفضلهم من أمّتي، [القاطعين فيهم صلتني]،
 لا أنا لهم الله شفاعتي.^٣

١٠٩١٤. ابن المظفر: حدّثنا محمد بن جعفر بن عبد الرحيم، حدّثنا أحمد بن محمد بن
 يزيد بن سليم. حدّثنا عبد الرحمن بن عمران بن أبي ليلى - أخو محمد بن عمران - ،
 حدّثنا يعقوب بن موسى الهاشمي، عن [عبد العزيز] بن أبي رواد، عن إسماعيل بن أمية،
 عن عكرمة، عن ابن عباس، قال: قال رسول الله ﷺ :

من سرّه أن يحصى حياته ويموت مماتي ويسكن جنّة عدن غرسها ربّي فليوال عليّاً
 من بعدي، وليوال وليّه، وليقتد بالأئمّة من بعدي؛ فإنّهم عترتي خلقوا من طينتي، رزقوا

١. عنه الخطيب في تآلي تلخيص المشابه ٤١٧/٢ - ٤١٩ (٢٥٠)، واللفظ لحديث أبي سهل بن زياد.

٢. هذا هو الظاهر المرافق لسائر المصادر، وفي الأصل: «يعقوب بن المغيرة»، ولم نجد له ترجمة.

٣. عنه الرافعي في التدوين ٤٨٥/٢، ترجمة الحسن بن حمزة العلوي، وأورده المنقي في كنز العمال
 ١٠٣/١٢ - ١٠٤ (٣٤١٩٨)، عن الطبراني والرافعي، وما بين المعقوفات منه.

فهماً وعلماً. وويل للمكذّبين بفضلهم من أمتي. القاطعين فيهم صلي. لا أناهم الله شفاعتي.^١

٦. قبول الإيمان

برواية: علي بن أبي طالب ﷺ

١٠٩١٥. المخلدي: عن الحسين بن إسحاق، عن محمد بن زكريّا، عن جعفر بن محمد بن عمار، عن أبيه، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن علي بن الحسين، عن أبيه، عن أمير المؤمنين ﷺ، قال: قال رسول الله ﷺ:

إن الله جعل لأخي علي فضائل لا تحصى كثرة، فمن ذكر فضيلة من فضائله مقرأ بها غفر الله له ما تقدّم من ذنبه (وما تأخر)^٢، ومن كتب فضيلة من فضائله لم تزل الملائكة تستغفر له ما بقي لذلك الكتاب^٣ رسم، ومن استمع إلى فضيلة من فضائله غفر الله له الذنوب التي اكتسبها بالاستماع، ومن نظر إلى كتاب من فضائله غفر الله له الذنوب التي اكتسبها بالنظر.

ثم قال: النظر إلى علي (بن أبي طالب) عبادة، وذكره عبادة، ولا يقبل الله إيمان عبد إلا بولايته والبراءة من أعدائه.^٤

١. عنه أبو نعيم بإسناده إليه في حلية الأولياء ٨٦/١، ترجمة علي بن أبي طالب (٤)، ومن طريقه ابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق ٢٤٠/٤٢، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣)، والحموي في فرائد السمطين ٥٣/١ (١٨)، وابن أبي الحديد في شرح نهج البلاغة ١٧٠/٩، شرح الخطبة ١٥٤.

٢. ما بين القوسين غير موجود في كفاية الطالب وكذا التالي.

٣. في كفاية الطالب: «لذلك الكتابة».

٤. عنه الخوارزمي بإسناده إليه في المناقب ص ٣٢ - ٣٣ (٢)، ومن طريقه الحموي في فرائد السمطين ١٨/١ - ١٩، في المقدسة، والكنجي في كفاية الطالب ص ٢٥٢، الباب الثاني والستون، في تخصيص علي «بجنة مثقبة دون سائر الصحابة، وصرح الجميع بأنه من كتابه، ورواه الذهبي في ميزان الاعتدال ٥٥/٦، ترجمة محمد بن أحمد بن شاذان (٧١٩٦)، مع مغايرة واختصار.

٧. تثبيت الإيمان

برواية:

١. عبدالله بن عباس ٢. محمد بن علي الباقر

١. عبدالله بن عباس

١٠٩١٦. المسكاني: حدثنا الجوهري، قال: أخبرنا محمد بن عمران، قال: أخبرنا علي بن محمد، قال: حدثني الحبري^١، قال: حدثنا حسين بن نصر، قال: حدثني أبي، عن ابن مروان، عن الكلبي، عن أبي صالح، عن ابن عباس، قال: [في قوله تعالى: ﴿يُثَبِّتُ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا بِالْقَوْلِ الثَّابِتِ﴾^٢، قال: بولاية علي بن أبي طالب^٣.

٢. محمد بن علي الباقر

١٠٩١٧. المسكاني: فرات بن إبراهيم^٤ [قال]: حدثني علي بن محمد بن عمر الزهري، قال: حدثني محمد بن العباس بن عيسى، عن الحسن بن علي بن أبي حمزة، عن صالح بن سهل، عن أبي الجارود، قال:

قال أبو جعفر [محمد بن علي الباقر] في قوله تعالى: ﴿يَوْمَ يَقُومُ الرُّوحُ وَالْمَلَائِكَةُ صَفًّا لَا يَتَذَكَّرُونَ إِلَّا مَنْ أَذِنَ لَهُ الرَّحْمَنُ وَقَالَ صَوَابًا﴾^٥، قال: إذا كان يوم القيامة خطف قول لا إله إلا الله من قلوب العباد في الموقف [إلا من أقر بولاية علي، وهو قوله: ﴿إِلَّا مَنْ أَذِنَ لَهُ الرَّحْمَنُ﴾ [يعني] من أهل ولاية علي، فهم

١. تفسير الحبري ص ٢٨٨ (٤٢).

٢. إبراهيم / ٢٧.

٣. شواهد التنزيل ٤٨٣/١ (٤٣٤).

٤. تفسير فرات الكوفي ص ٥٣٤ (٦٨٧).

٥. النبأ / ٣٨.

الَّذِينَ يُؤْذَنُ لَهُمْ يَقُولُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ.^١

١٠٩١٨. الحسكاني: فرات بن إبراهيم^٢ قال: حدّثني القاسم بن الحسن بن حازم القرشي، حدّثنا الحسين بن علي النّقاد، عن محمد بن سنان، عن أبي حمزة الثمالي، قال: دخلت على محمد بن علي، [ف] قلت [له]: يا ابن رسول الله، حدّثني بحديث ينفعني. قال: يا أبا حمزة، كلّ [الناس] يدخل الجنة إلا من أبي. قلت: [هل يوجد] أحد يأبى [أن] يدخل الجنة؟! قال: نعم، من لم يقل لا إله إلا الله، محمد رسول الله.

قلت: إني تركت المرجئة والقدرية والحرورية وبني أمية يقولون: لا إله إلا الله، محمد رسول الله.

فقال: أيها أتيتها^٣، إذا كان يوم القيامة سلبهم الله إياها فلم يقلها إلا نحن وشيعتنا، والباقون منها براء، أما سمعت الله يقول: ﴿يَوْمَ يَقُومُ الرُّوحُ وَالْمَلَكُ صَفًّا لَا يَتَكَلَّمُونَ إِلَّا مَنْ أَذِنَ لَهُ الرُّحْمَنُ وَقَالَ صَوَابًا﴾^٤؟ [يعني] من قال: لا إله إلا الله، محمد رسول الله ﷺ^٥.

٨ المغفرة

برواية: الحسين بن علي ع

١٠٩١٩. القلوسي: حدّثنا أبو جعفر محمد بن علي الفقيه^٦، قال: حدّثني علي بن أحمد

١. شواهد التنزيل ٤٨٩/٢ - ٤٩٠ (١٠٨٨).

٢. تفسير فرات الكوفي ص ٥٣٤ (٦٨٨).

٣. أيها: لغة في هيئات.

٤. النبأ / ٣٨.

٥. شواهد التنزيل ٤٨٩/٢ (١٠٨٧).

٦. أمالي الصدوق ص ٤٤٣ - ٤٤٤، المجلس الرابع والسبعون.

بن [عبدالله بن أحمد بن أبي] عبدالله البرقي، قال: حدثنا أبي، عن جدّه أحمد بن أبي عبدالله، عن أبيه محمد بن خالد، قال: حدثنا سهل بن المرزبان، قال: حدثنا محمد بن منصور، عن عبدالله بن جعفر بن محمد بن الفيض، عن أبيه، عن أبي جعفر محمد بن علي الباقر، عن أبيه، عن جدّه، قال:

خرج رسول الله ﷺ ذات يوم فقال: **إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى يَقُولُ: ﴿وَإِنِّي لَغَفَّارٌ لِّمَن تَابَ وَآمَنَ وَعَمِلَ صَالِحًا ثُمَّ اهْتَدَى﴾^١**، ثُمَّ قَالَ لِعَلِي بْنِ أَبِي طَالِبٍ: **إِلَى وَلَايَتِكَ^٢**.

٩. الجواز على الصراط

برواية:

١. أنس بن مالك
٢. الحسين بن علي ع
٣. عبدالله بن مسعود
٤. علي بن الحسين ع

١. أنس بن مالك

١٠٩٢٠. العباس بن بكّار، عن عبدالله بن المشي، عن عمّه ثمامة بن عبدالله بن أنس، عن أبيه، [عن جدّه]، قال: قال رسول الله ﷺ:

إذا كان يوم القيامة ونصب الصراط على شفير جهنّم لم يجر إلا من معه كتاب ولاية علي بن أبي طالب ع^٣.

٢. الحسين بن علي ع

١٠٩٢١. الحسكاني: أخبرني أبو بكر محمد بن أحمد بن علي المعري، قال: حدثنا

١. طه / ٨٢.

٢. عنه الحسكاني في شواهد التنزيل ٥٧٤/١ - ٥٧٥ (٥٢١). وانظر ما تقدّم في باب ولاية أهل البيت ع وما ورد ذيل الآية الشريفة في الآيات النازلة في شأن أهل البيت ع.

٣. عنه ابن المغازلي بإسناده إليه في مناقب أهل البيت ص ٣١٠ - ٣١١ (٢٩٤).

أبو جعفر محمد بن علي بن الحسين الفقيه^١، قال: حَدَّثَنَا أَبِي، قال: حَدَّثَنَا سعد بن عبد الله، عن أحمد بن محمد بن محمد بن عيسى، عن العباس بن معروف، عن الحسين بن يزيد، عن السعقوي، عن عيسى بن عبد الله العلوي، عن أبيه، عن أبي جعفر الباقر، عن أبيه، عن جدّه، قال: قال رسول الله ﷺ :

من سرّه أن يجوز على الصراط كالريح العاصف ويلج الجنة بغير حساب فليتلّ ولني ووصي وصاحبي وخلفي على أهلي علي بن أبي طالب، ومن سرّه أن يلج النار فليترك ولايته، فوعزة ربّي وجلاله إنّ لباب الله الَّذي لا يؤق إلا منه، وإنه الصراط المستقيم، وإنه الَّذي يسأل الله عن ولايته يوم القيامة^٢.

٣. عبد الله بن مسعود

١٠٩٢٢. الزينبي: عن الإمام محمد بن أحمد بن علي بن الحسن بن شاذان^٢، حَدَّثَنَا محمد بن حمّاد التستري، عن محمد بن أحمد بن إدريس، عن محمد بن عبد الله الأصبهاني، عن أبيه، عن هشيم، عن يونس بن عبيد، عن الحسن البصري، عن عبد الله، قال: قال رسول الله ﷺ :

إذا كان يوم القيامة يقعد علي بن أبي طالب على الفردوس، وهو جبل قد علا على الجنة، وفوقه عرش ربّ العالمين ومن سفحه تتفجّر أنهار الجنة وتفرّق في الجنان، وهو جالس على كرسي من نور يجري بين يديه التسنيم، لا يجوز أحد الصراط إلاّ ومعه براءة بولايته وولايه أهل بيته، يشرف على الجنة، فيدخل محبّه الجنة، ومبغضيه النار^٤.

١. أمالي الصدوق ص ٢٥٥، المجلس الثامن والأربعون.

٢. شواهد التنزيل ٩١/١ - ٩٢ (٩١).

٣. مئة منقبة ص ٨٥ - ٨٦، المنقبة الثانية والخمسون.

٤. عنه الخوارزمي بإسناده إليه في المناقب ص ٧١ (٤٨)، ومقتل الحسين ٣٩/١. الفصل الرابع، في أنموذج من فضائل علي بن أبي طالب.

٤. علي بن الحسين عليه السلام

١٠٩٢٣. مالك: عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن [أبيه] علي، قال: قال رسول الله ﷺ: إذا جمع الله الأولين والآخرين يوم القيامة ونصب الصراط على جسر جهنم ماجازها أحد إلا من كانت معه براءة بولاية علي بن أبي طالب.^١

١٠٩٢٤. مالك: عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جده، قال: قال رسول الله ﷺ: إذا كان يوم القيامة ونصب الصراط على ظهري جهنم لا يجوزها ولا يقطعها إلا من كان معه جواز بولاية علي بن أبي طالب.^٢

١٠. النور

برواية: محمد بن علي الباقر عليه السلام

١٠٩٢٥. المسكاني: أخبرنا محمد بن عبد الله بن أحمد الصوفي، أخبرنا محمد بن أحمد بن محمد المحافظ، حدثنا عبدالعزيز بن يحيى بن أحمد بن عيسى، قال: حدثني أحمد بن عمار، حدثنا القاسم بن أبي شيبه، حدثنا عبد الله بن واصل، عن سعد بن طريف: عن أبي جعفر في قوله تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَآمِنُوا بِرَسُولِهِ يُؤْتِكُمْ كِفْلَيْنِ مِنْ رَحْمَتِهِ وَيَجْعَلْ لَكُمْ نُورًا تَمْشُونَ بِهِ﴾^٣، قال: من تمسك بولاية علي فله نور.^٤

١. عنه أبو الخير بإسناده إليه في الأربعين ص ١١٩ (٤٠)، والمحتملي في فرائد السمطين ٢٨٩/١ - ٢٩٠ (٢٢٨)، من طريق الحاكم، والذي في ميزان الاعتدال ١٤٧/١، ترجمة إبراهيم بن حميد الدينوري (٧٥) مختصراً، وصرح ابن حجر في لسان الميزان ٧٤/١، ترجمة إبراهيم بن حميد الدينوري (١٢٠)، أن الحديث من تاريخ حاكم، وانظر خصائص علي عليه السلام في الآخرة: «لا يجوز أحد الصراط إلا بجواز منه».

٢. عنه أبو نعيم بإسناده إليه في أخبار أصبهان ٣٤١/١ - ٣٤٢، ترجمة سوزن بن أحمد.

٣. الحديث/ ٢٨.

٤. شواهد التنزيل ٣٦١/٢ (٩٥٤). وانظر الباب التالي، وما تقدم في ذيل الآية ٢٨ من سورة الحديد من الآيات النازلة في شأن أهل البيت عليه السلام.

١١. الجنة

برواية:

١. جابر بن عبد الله ٢. عبد الله بن عباس

١. جابر بن عبد الله

١٠٩٢٦. الخوارزمي: روى السيد أبو طالب بإسناده عن جابر بن عبد الله، قال: قال رسول الله ﷺ لعلني:

«مَنْ أَحَبَّكَ وَتَوَلَّاكَ أَسْكَنَهُ اللَّهُ مَعَنَا. ثُمَّ تَلَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ الْأَمْتَقِينَ فِي جَنَّتٍ وَنَهَرٍ» فِي مَقْعَدٍ صِدْقٍ عِنْدَ مَلِكٍ مُقْتَدِرٍ»^١.

٢. عبد الله بن عباس

١٠٩٢٧. الخزاعي: حَدَّثَنَا أَبِي [علي]، حَدَّثَنَا أَخِي دَعْبِلَ بْنِ عَلِيٍّ، حَدَّثَنَا مَجَاشِعُ بْنُ عَمْرٍو، عَنْ مَيْسَرَةَ بْنِ عَبْدِ [رَبِّهِ، عَنْ] عَبْدِ الْكَرِيمِ الْجَزْرِيِّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جَبْرِ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ: أَنَّهُ سَثَلَ عَنْ قَوْلِ اللَّهِ - عَزَّ وَجَلَّ - : «وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ مِنْهُمْ مَغْفِرَةً وَأَجْرًا عَظِيمًا»^٢؟ قَالَ: سَأَلَ قَوْمَ النَّبِيِّ ﷺ فَقَالُوا: فِي مَنْ نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ يَا نَبِيَّ اللَّهِ؟

قال: إذا كان يوم القيامة عقد لواء من نور أبيض فإذا نادى: ليقيم سيد المؤمنين ومعه الذين آمنوا بعد بعث محمد ﷺ، فيقوم علي بن أبي طالب، فيعطى اللواء من النور الأبيض بيده، تحته جميع السابقين الأولين من المهاجرين والأنصار لا يخالطهم غيرهم، حتى يجلس على منبر من

١. القمر / ٥٤ - ٥٥.

٢. المناقب ص ٢٧٦ (٢٥٩).

٣. الفتح / ٢٩، والموجود في شواهد التنزيل إلى قوله تعالى: «وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ».

٤. في شواهد التنزيل: «فينادي مناد».

نور ربّ العزة، ويعرض الجميع عليه رجلاً رجلاً فيعطى أجره ونوره، فإذا أتى على آخرهم قيل لهم: قد عرفتم (موضعكم)¹ ومنازلكم من الجنة، إن رنكم [تعالى] يقول [لكم]: عندي مغفرة وأجر عظيم - يعني الجنة -، فيقوم علي [بن أبي طالب] - والقوم تحت لوائه - معهم حتى يدخل بهم الجنة، ثم يرجع إلى منبره، فلا يزال يعرض عليه جميع المؤمنين فيأخذ نصيبه منهم إلى الجنة، ويترك أقواماً إلى النار، فذلك قوله تعالى: ﴿وَالَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَرُسُلِهِ أُولَٰئِكَ هُمُ الصَّادِقُونَ وَالشَّهَدَاءُ عِنْدَ رَبِّهِمْ لَهُمْ أَجْرُهُمْ وَنُورُهُمْ﴾² يعني السابقين الأولين من المؤمنين وأهل الولاية له، [وقوله]: ﴿وَالَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا﴾³، يعني بالولاية بحق علي، وحق علي الواجب على العالمين، ﴿أُولَٰئِكَ أَصْحَابُ الْأَحْجِيمِ﴾⁴ [هم الذين قاسم علي عليهم النار فاستحقوا الجحيم]⁵.

الثاني والعشرون: إنكار ولايته عليه السلام والتفريط فيها، والكفر بها، وآثاره

١. كفر أكثر الناس بولايته عليه السلام

برواية: محمد بن علي الباقر عليه السلام

١٠٩٢٨. الحسكاني: فرات⁶ قال: حدثني محمد بن الحسن بن إبراهيم، قال: حدثنا جعفر بن

١. ليس في شواهد التنزيل.

٢. في شواهد التنزيل: «يدخلهم الجنة».

٣. في شواهد التنزيل: «ولا يزال يعرض عليه جميع المؤمنين فيأخذ بنصيبه منهم إلى الجنة ويترك أقواماً منهم إلى النار، وذلك قوله: ... يعني السابقين الأولين وأهل الولاية».

٤. الحديد/ ١٩.

٥. الحديد/ ١٩، وهذه الفقرة من الآية في مناقب أهل البيت متصلة بالفقرة السابقة، وما أثبتناه حسب رواية الحسكاني في شواهد التنزيل.

٦. عنه ابن المغازلي في مناقب أهل البيت ص ٣٨٣ - ٣٨٤ (٣٧٤)، والحسكاني في شواهد التنزيل ٣٠٠/٢ - ٣٠٢ (٨٩٥)، بإسنادهما عنه، وجميع ما بين المعقوفات من شواهد التنزيل.

٧. تفسير فرات الكوفي ص ٢٤٠ (٣٢٥).

عبدالله، قال: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ الْمَازَنِ، عَنْ عَبْدِ بْنِ صَهْبٍ، عَنْ جَابِرٍ، قَالَ: قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ: قَالَ اللَّهُ: ﴿وَلَقَدْ صَرَّفْنَا فِي هَذَا الْقُرْآنِ لِيَذَّكَّرُوا﴾ يعني لقد ذكرنا علياً في كل آية، فأبوا ولاية علي ﴿وَمَا يَزِيدُهُمْ إِلَّا نُفُورًا﴾^٢.

١٠٩٢٩. مُحَمَّدُ بْنُ فَضِيلٍ: عَنْ أَبِي حِزَّةِ الثَّمَالِيِّ:

عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿فَأَبَى أَكْثَرُ النَّاسِ إِلَّا كُفُورًا﴾^٣، قَالَ: بولاية علي يوم أقامه رسول الله ﷺ.^٤

٢. التفريط في ولايته ﷺ يوجب الندامة

برواية: جعفر بن محمد الصادق

١٠٩٣٠. الحسكاني: فرات بن إبراهيم الكوفي^٥ [قال]: حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ سَعِيدٍ،

حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ سِرْحَانَ، قَالَ:

سَأَلْتُ جَعْفَرَ بْنَ مُحَمَّدٍ عَنْ قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿فَلَمَّا رَأَوْهُ زُلْفَةً﴾^٦، قَالَ: [هو] علي بن

أبي طالب إذا رأوا منزلته ومكانته من الله أكلوا أكفهم على ما فرطوا في ولايته.^٧

١٠٩٣١. الحسكاني: [وعن فرات^٨ أيضاً قال]: حَدَّثَنِي الْحُسَيْنُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ

بْنِ عَلِيِّ الْكَنْدِيِّ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ وَهْبِ الْأَسَدِيِّ، حَدَّثَنَا عَبَّاسُ بْنُ هِشَامٍ، عَنْ دَاوُدَ

١. الإسراء / ٤١.

٢. شواهد التنزيل ٥٣٤/١ - ٥٣٥ (٤٨٤).

٣. الإسراء / ٨٩: الفرقان / ٥٠.

٤. شواهد التنزيل ٥٣٤/١ (٤٨٢).

٥. عنه الحسكاني بإسناده إليه في تفسير فرات الكوفي ص ٤٩٣ (٦٤٣).

٦. الملك / ٢٧.

٧. شواهد التنزيل ٤١٤/٢ (١٠٠٩).

٨. تفسير فرات الكوفي ص ٤٩٣ - ٤٩٤ (٦٤٤).

بن سرحان، به لفظاً سواء.

رواه جماعة عن جعفر الصادق^١.

٣. يغضب الله تعالى على جاحد الولاية، ولا يقبل منه شيئاً

برواية: عبدالله بن عباس

١٠٩٣٢. ابن مردويه: حدثنا أحمد بن عبدالله بن الحسين، حدثنا عبدالعزيز بن يحيى البصري أبو أحمد، حدثنا مغيرة بن محمد المهلب، حدثنا عبدالرحمان بن صالح الأزدي، حدثنا علي بن هاشم بن البريد، حدثنا جابر الجعفي، عن صالح بن ميثم، عن أبيه، قال: سمعت ابن عباس يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول:

من لقي الله تعالى وهو جاحد ولاية علي بن أبي طالب ﷺ لقي الله وهو عليه غضبان لا يقبل الله منه شيئاً من أعماله، فيوكل به سبعون ملكاً يتقلون في وجهه، ويحشرونه الله تعالى أسود الوجه أزرق العين.

قلنا: يا ابن عباس، أينفع حبّ علي بن أبي طالب في الآخرة؟ قال: قد تنازع أصحاب رسول الله ﷺ في حبه حتى سألنا رسول الله، فقال: دعوني حتى أسأل الوحي. فلما هبط جبرئيل ﷺ سأله، فقال: أسأل ربّي - عز وجل - عن هذا. فرجع إلى السماء ثم هبط إلى الأرض فقال: يا محمد، إن الله تعالى يقرأ عليك السلام وقال: أحبّ عليّاً، فمن أحبّه فقد أحبّني، ومن أبغضه فقد أبغضني، يا محمد، حيث تكن يكن علي، وحيث يكن علي يكن محبّوه وإن اجترحوا^٢.

٤. من كفر بولايته ﷺ فهو فاسق

برواية: عبدالله بن مسعود

١. شواهد التنزيل ٤١٥/٢ (١٠١٠).

٢. عنه ابن طاووس في الطرائف ص ١٥٦ (٢٤٣).

١٠٩٣٣. ابن مؤمن: حدثنا المنتصر بن نصر بن تميم الواسطي - بواسط - ، قال: حدثنا محمد بن مدرك، قال: حدثنا مكّي بن إبراهيم، قال: حدثنا سفيان، عن إبراهيم التيمي، عن أبيه، عن علقمة، عن عبدالله بن مسعود، قال:

وقعت الخلافة من الله - عز وجل - في القرآن لثلاثة نفر: لآدم ﷺ؛ لقول الله - عز وجل - : ﴿وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَأِكَةِ إِنِّي جَاعِلٌ فِي الْأَرْضِ خَلِيفَةً﴾ يعني آدم، ﴿قَالُوا أَتَجْعَلُ فِيهَا﴾ يعني أخلق فيها ﴿مَنْ يُفْسِدُ فِيهَا﴾ يعني يعمل بالمعاصي بعد ما صلحت بالطاعة، نظيرها: ﴿وَلَا تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ بَعْدَ إِصْلَاحِهَا﴾^١ يعني لا تعملوا بالمعاصي بعد ما صلحت بالطاعة، نظيرها: ﴿وَإِذَا تَوَلَّى سَعَى فِي الْأَرْضِ لِيُفْسِدَ فِيهَا﴾^٢ يعني ليعمل فيها بالمعاصي، ﴿وَنَحْنُ نُسَبِّحُ بِحَمْدِكَ﴾ يعني نذكرك، ﴿وَنُقَدِّسُ لَكَ﴾ يعني ونظهر لك الأرض، ﴿قَالَ إِنِّي أَعْلَمُ مَا لَا تَعْلَمُونَ﴾^٣ يعني سيق في علمي أن آدم وذريته سكان الأرض وأنتم سكان السماء.

والخليفة الثاني داوود - صلوات الله عليه - ؛ لقوله تعالى: ﴿بِئْسَ الْوَارِثُ إِنَّا جَعَلْنَاهُ خَلِيفَةً فِي الْأَرْضِ﴾^٤ يعني أرض بيت المقدس.

والخليفة الثالث علي بن أبي طالب [ﷺ]؛ لقول الله تعالى: ﴿لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الْأَبْنَاءَ مِنْ قَبْلِهِمْ﴾ يعني آدم وداوود، ﴿وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَى لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُمْ مِنْ بَعْدِ خَوْفِهِمْ﴾ من أهل مكة ﴿أَمْنًا﴾ يعني بالمدينة ﴿يَعْبُدُونَنِي﴾ ويوحدونني ﴿لَا يَشْرِكُونَ بِي شَيْئًا وَمَنْ كَفَرَ بَعْدَ ذَلِكَ﴾ بولاية علي بن أبي طالب ﴿فَأُولَئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ﴾^٥ يعني العاصين لله ولرسوله.^٦

١. الأعراف / ٥٦ و ٥٥.

٢. البقرة / ٢٠٥.

٣. البقرة / ٣٠.

٤. ص / ٢٦.

٥. النور / ٥٥.

٦. عنه المسكاني بإسناده إليه في شواهد التنزيل ١١٥/١ - ١١٦ (١١٥)، ورواه ابن طائوس في

٥. إنكار ولايته ﷺ يوجب الكفر

برواية: أبي سلمى

١٠٩٣٤. الزيني: عن محمد بن أحمد بن علي بن شاذان^١، حدثنا أحمد بن محمد بن عبيد الله الحافظ، حدثني علي بن سنان الموصلي، عن أحمد بن محمد [الخليلي الآملي، حدثنا محمد] بن صالح، عن سلمان بن محمد^٢، عن زياد بن مسلم، عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر، عن سلامة، عن أبي سلمى راعي إبل رسول الله ﷺ، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: ليلة أسري بي إلى السماء قال لي الجليل - جلّ وعلا - : ﴿أَمِنَ الرَّسُولُ بِمَا أُنزِلَ إِلَيْهِ مِنْ رَبِّهِ﴾، قلت: ﴿وَالْمُؤْمِنُونَ كُلٌّ أَمِنَ بِاللَّهِ وَمَلَأَتْ بِكَيْدِهِ وَكُتَيْبِهِ وَرُسُلِهِ﴾^٣.

قال: صدقت يا محمد، من خلفت في أمتك؟ قلت: خيرها.

قال: علي بن أبي طالب؟ قلت: نعم يا رب.

قال: يا محمد، إني أطلعت إلى الأرض أطلعة فاخترتك منها فشقت لك اسماً من أسمائي، فلا أذكر في موضع إلا ذكرت معي، فأنا الممود وأنت محمد، ثم أطلعت الثانية فاخترت علياً وشقت له اسماً من أسمائي، فأنا الأعلى وهو علي.

يا محمد، إني خلقتك وخلقت علياً وفاطمة والحسن والحسين والأئمة من ولده من سنخ نور من نوري، وعرضت ولايتكم على أهل السماوات وأهل الأرض، فمن قبلها كان عندي من المؤمنين، ومن جحدتها كان عندي من الكافرين ...

يا محمد، لو أن عبداً من عبيدي عبدني حتى ينقطع ويصير كالشنّ البالي ثم أتاني

الحقن، ص ٤١١ - ٤١٢، الباب ١٥٢، نقلاً عن تفسير ابن مؤمن، مع مغايرات أشرنا إلى بعضها ووضعناها بين المقوفين.

١. مئة منقبة ص ٣٧ - ٣٨، المنقبة السابعة عشر.

٢. وفي مئة منقبة: «سليمان بن أحمد».

٣. البقرة / ٢٨٥.

جاحداً لولايته ما غفرت له حتى يقرّ بولايتهكم ...^١

٦. من ترك ولايته عليه السلام أعماه الله وأصمّه

برواية: عبدالله بن عباس

١٠٩٣٥. المسكافي: فرات بن إبراهيم الكوفي^٢ قال: حدثنا جعفر بن أحمد الأودي، قال: حدثنا جعفر بن عبدالله، قال: حدثنا محمد بن عمر المازني، قال: حدثنا يحيى بن راشد، عن كامل، عن أبي صالح:

عن ابن عباس في قول الله تعالى: ﴿وَمَنْ أَعْرَضَ عَنْ ذِكْرِي فَإِنَّ لَهُ مَعِيشَةً ضَنْكًا وَنَحْشُرُهُ يَوْمَ الْقِيَمَةِ أَعْمَى﴾^٣ أَنْ مَنْ تَرَكَ وَلايَةَ عَلِيٍّ أَعْمَاهُ اللَّهُ وَأَصَمَّهُ.^٤

٧. لعنة الله على مكذّبي ولايته عليه السلام

برواية: عبدالله بن عباس

١٠٩٣٦. المسكافي: فرات بن إبراهيم الكوفي^٥ قال: حدثني علي بن عتاب، قال: حدثنا جعفر بن عبدالله، قال: حدثنا محمد بن عمر، عن يحيى بن راشد، عن كامل، عن أبي صالح، عن ابن عباس، قال:

إِنَّ لِعَلِيٍّ بِنِ ابْنِ أَبِي طَالِبٍ فِي كِتَابِ اللَّهِ أَسْمَاءٌ لَا يَعْرِفُهَا النَّاسُ، [مِنْهَا] قَوْلُهُ: ﴿فَأَذِّنْ مُؤَذِّنٌ بَيْنَهُمْ﴾^٦ فَهُوَ الْمُؤَذِّنُ بَيْنَهُمْ، يَقُولُ: أَلَا لَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى الَّذِينَ كَذَّبُوا بِوَلَايَتِي

١. عنه الخوارزمي بإسناده إليه في مقتل الحسين ٩٥/١ - ٩٦، الفصل السادس، في فضائل الحسن والحسين، ومن طريقه الحموي في فرائد السمطين ٣١٩/٢ - ٣٢٠ (٥٧١).

٢. تفسير فرات الكوفي ص ٢٦٠ (٣٥٦).

٣. طه / ١٢٤.

٤. شواهد التنزيل ٥٧٨/١ (٥٢٦).

٥. تفسير فرات الكوفي ص ١٤١ (١٧١).

٦. الأعراف / ٤٤.

واستخفوا بحَقِّي^١.

٨ من لم يواله ﷺ لم يشم رائحة الجنة

برواية: علي بن أبي طالب ﷺ

١٠٩٣٧. عبدوس: أخبرني أبو طاهر الحسين بن علي [بن سلمة]، أخبرني الفضل بن الفضل بن العباس، أخبرني أبو عبد الله محمد بن سهل، أخبرني عبد الله بن محمد البلوي، حدثني إبراهيم بن عبد الله بن العلاء، حدثني أبي، عن زيد بن علي بن الحسين ﷺ، عن أبيه، عن جدّه علي ﷺ، عن النبي ﷺ أنه قال لعلي:

يا علي، لو أن عبداً عبد الله - عز وجل - مثل ما أقام نوح في قومه؛ وكان له مثل أحد ذهباً فأنفقه في سبيل الله؛ ومدّ في عمره حتى حجّ ألف عام على قدميه؛ ثم قتل بين الصفا والمروة مظلوماً؛ ثم لم يوالك يا علي لم يشم رائحة الجنة ولم يدخلها.^٢

٩. التكذيب بولايته ﷺ والإعراض عنها يوجب عذاب جهنم

برواية: عبد الله بن عباس

١٠٩٣٨. الخزازي: حدثنا أبي [علي]، حدثنا أخي دعلج بن علي، حدثنا مجاشع بن عمرو، عن ميسرة بن عبد ربه، عن عبد الكريم المجزري، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس [في حديث]، قال:

قال رسول الله ﷺ: «وَالَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا أُولَٰئِكَ أَصْحَابُ

١. شواهد التنزيل ٣١٧/١ - ٣١٨ (٢٦٦). وانظر أيضاً ما ورد ذيل الآية الشريفة في قسم الآيات النازلة في شأن أهل البيت.

٢. عنه الخوارزمي من طريق الديلمي في مقتل الحسين ٣٧/١، الفصل الرابع، في أنموذج من فضائل علي بن أبي طالب، والمناقب ص ٦٧ - ٦٨ (٤٠)، والسيوطي في ذيل اللآلئ ص ٦١ - ٦٢، كتاب المناقب، إلا أن في سنده زيادة لا وجه لها، وليس فيه في بداية الحديث: «يا علي».

الْجَحِيمِ» يعني بالولاية بحق علي، وحق علي الواجب على العالمين، [﴿أُولَئِكَ أَصْحَابُ الْجَحِيمِ﴾ هم الَّذِينَ قَاسَمَ عَلِي عَلَيْهِمُ النَّارُ فَاسْتَحَقُّوا الْجَحِيمَ].^١

١٠٩٣٩. الحسكاني: فرات بن إبراهيم^٢ قال: حدثني جعفر بن محمد الفزاري، قال: حدثني محمد بن أحمد المدائني، قال: حدثني هارون بن مسلم، عن الحسين بن علوان، عن علي بن غراب، عن الكلبي، عن أبي صالح: عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿وَمَنْ يُعْرِضْ عَنْ ذِكْرِ رَبِّهِ﴾^٣، قال: ذكر ربه ولاية علي بن أبي طالب - عليه وعلى أولاده السلام -.^٤

١. عنه ابن المغازلي في مناقب أهل البيت ص ٣٨٣ - ٣٨٤ (٣٧٤)، والحسكاني في شواهد التنزيل ٣٠٠/٢ - ٣٠٢ (٨٩٥)، بإسنادها إليه، وما بين المعقوفات من شواهد التنزيل، وتقدم الحديث بتامه في آثار ولايته ❦ : ٢١ - ١١. الجنة.

٢. تفسير فرات الكوفي ص ٥١٢ (٦٦٩)، وفيه في آخره: «علي بن أبي طالب».

٣. الجن/ ١٧.

٤. شواهد التنزيل ٤٤٩/٢ (١٠٤٥).

